



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

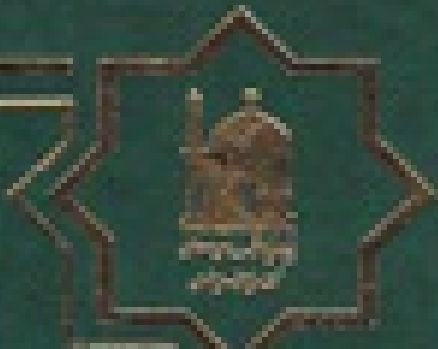
اصبهان

للغات



اشرافيية
عليه صلوات الله
وسلامه

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir



الاعتماد

مجله تخصصی در زمینه حقوق و اقتصاد



انتشارات حقوقی و اقتصادی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاربعينات فى القرآن و الحديث و التاريخ و الادب

كاتب:

محمود اكبرزاده الخراسانى

نشرت فى الطباعة:

بنیاد پژوهشهای اسلامى آستان قدس رضوى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٥٩	الاربعينات فى القرآن و الحديث و التاريخ و الادب
٥٩	اشاره
٥٩	اشاره
٦٣	مقدمه الناشر
٦٥	مقدمه
٧٦	حرف الألف
٧٦	أخو
٧٦	من ضمن له الرضا عليه السلام الجته و كان له أربعون أخاً
٧٦	أدب
٧٦	تأديب الله النبى صلى الله عليه و آله قبل بلوغه الأربعين
٧٧	أدم
٧٧	تخمير طينه آدم عليه السلام أربعين سنه
٧٨	بقاء آدم عليه السلام أربعين سنه مصوراً
٧٩	مكث آدم عليه السلام أربعين سنه جسداً
٧٩	التسبب فى تحويل آدم عليه السلام لحمأ ودمأ بعد أربعين سنه
٨٠	امتناع آدم عليه السلام و حواء عن الأكل و الشرب أربعين يوماً
٨٠	طواف آدم عليه السلام أربعين سنه حول بيت المقدس
٨١	إنجاب حواء أربعين ولداً لصلب آدم عليه السلام
٨١	عرض الأعمار على آدم عليه السلام ومنها عمر داود عليه السلام
٨٤	انقضاء عمر آدم عليه السلام إلا أربعين سنه
٨٦	لم يمت آدم عليه السلام حتى بلغت ذرته أربعين ألفاً
٨٨	بكاء أربعين ألفاً من ولد آدم عليه السلام على وفاته
٨٨	إخراج عظام آدم عليه السلام بعد أربعين يوماً من وفاته

- أذن ٩٠
- ثواب تَوَلَّى الأَذَانَ فِي المساجد ٩٠
- ثواب من أَدْن لوجه الله ٩٠
- ثواب مَنْ أَدْن أربعين عاماً ٩١
- من أَدْن أربعين سنة ٩٢
- ثواب الأَذَانَ فِي المساجد فِي وصايا النبي صلى الله عليه و آله ٩٣
- عقوبه المرأة التي تخرج من بيتها بغير إذن زوجها ١١٢
- أرض ١١٢
- مسيره الشمس أربعين يوماً فِي الأرض البيضاء ١١٢
- إرسال الماء على الأرض أربعين صباحاً ١١٣
- شراء على عليه السلام أرضاً بالكوفه بأربعين ألف درهم ١١٤
- تنجس الأرض من بول الأغلف أربعين صباحاً ١١٤
- أسف ١١٥
- تأويل رواي يوسف عليه السلام بعد أربعين سنة ١١٥
- مقدار الدراهم التي بِيَع بها يوسف عليه السلام ١١٥
- أكل ١١٦
- تأثير أكل الحلال والحرام أربعين يوماً ١١٦
- مأهبط مع آدم عليه السلام من الأكل ١١٦
- امتناع آدم و حواء عليهما السلام عن الأكل والشرب أربعين يوماً ١١٧
- من كان طعامه قرصين من الشعير منذ أربعين سنة ١١٧
- ألس ١١٧
- الملائكة تأتي إلباس عليه السلام بالطعام كل أربعين يوماً ١١٧
- إرسال الله تعالى إلباس عليه السلام إلى قومه ١١٨
- أمم ١٢١
- عدد صفوف الأمم الأخرى يوم القيامة ١٢١
- طبقات أمه النبي صلى الله عليه و آله ١٢١

- ١٢٢ ادعاء جعفر الإمامه مع تركه الفريضة أربعين يوماً
- ١٢٢ ادعاء زيدى الإمامه أربعين سنه
- ١٢٢ غيش أحد خلفاء التبيى صلى الله عليه و آله أربعين سنه
- ١٢٣ أمن
- ١٢٣ آفه ترك المون مجالسه العلماء أربعين صباحاً
- ١٢٣ صلب المأمون أربعين غلاماً
- ١٢٣ إحضار المأمون أربعين رجلاً للمناظره فى أفضلتيه على عليه السلام
- ١٢٣ أفضلتيه على عليه السلام
- ١٢٤ أنس
- ١٢٤ دعوه يونس عليه السلام قومه أربعين يوماً قبل نزول العذاب
- ١٢٥ مكث يونس عليه السلام فى بطن الحوت أربعين يوماً
- ١٢٤ أوس
- ١٢٤ عدم نوم أويس طول الليل أربعين سنه
- ١٢٧ حرف الباء
- ١٢٧ بأر
- ١٢٧ البئر التى أفضت إلى أصحاب الأحقاف
- ١٢٨ تغسيل النبي صلى الله عليه و آله بأربعين قربه من بئر غرس
- ١٢٨ دعاء التبيى صلى الله عليه و آله أربعين يوماً على من قتل أصحابه
- ١٢٨ البئر التى سقى منها موسى عليه السلام
- ١٢٩ حد ما بين البئرين
- ١٢٩ بخت
- ١٢٩ عذاب ابن بخت نصر أربعين ليله
- ١٣٠ بقاء بخت نصر أربعين سنه بعد تخريب بيت المقدس
- ١٣٠ إطاعه بنى إسرائيل لبخت نصر أربعين سنه
- ١٣٠ بدر
- ١٣٠ فضل من شهد بدرًا

- ١٣١ عدد القتلى في معركة بدر
- ١٣١ مقدار فداء العتاس بن عبدالمطلب في بدر
- ١٣١ بدل
- ١٣١ عدد الأبدال في الأرض
- ١٣٤ برأ
- ١٣٤ أداء على عليه السلام أربعين آيه من سوره براءه يوم الحج الأكبر
- ١٣٤ برد
- ١٣٤ تكفين أبي الحسن الأول أباه عليهما السلام في برد قيمته أربعون ديناراً
- ١٣٥ برص
- ١٣٥ إصابه يهودى بالبرص أربعين سنه بدعاء على عليه السلام
- ١٣٧ لا يصاب المؤمن بالبرص والجنون والجذام عند بلوغه الأربعين
- ١٣٩ برهم
- ١٣٩ مدّه بقاء ابراهيم عليه السلام في نار نمرود
- ١٣٩ أربعون ألف غنمه حلّاه لإبراهيم عليه السلام
- ١٤٠ بسط
- ١٤٠ بساط سليمان عليه السلام أربعون في أربعين من الشّعر الأبيض
- ١٤١ بصر
- ١٤١ جواز الصلاه استلقاء لمن يداوى بصره أربعين يوماً أو أكثر
- ١٤٢ بعث
- ١٤٢ بعثه الأنبياء على رأس أربعين سنه
- ١٤٣ بعثه التّبيّ صلى الله عليه و آله في الأربعين من عمره
- ١٤٥ بعث رسول الله صلى الله عليه و آله بأبعبيده في أربعين رجلاً
- ١٤٥ بعض
- ١٤٥ هلاك نمرود ببعوضه عدّيته أربعين يوماً
- ١٤٦ بقر
- ١٤٦ عمر بقره بنى إسرائيل

- ١٤٦ بقع
- ١٤٦ إخفاء قبر فاطمه عليها السلام بين أربعين قبراً جديداً في البقيع
- ١٤٩ بكر
- ١٤٩ ما أمر الإمام الكاظم عليه السلام أن يُدْفَع لِبَكَارٍ
- ١٤٩ بكى
- ١٤٩ بكاء آدم عليه السلام على هابيل أربعين يوماً وأربعين عاماً
- ١٥٤ بكاء آدم عليه السلام على فراق الجثّة أربعين صباحاً
- ١٥٧ بكاء بنى إسرائيل أربعين صباحاً، لِحَطِّ الْعَذَابِ عَنْهُمْ
- ١٥٧ بكاء داود عليه السلام أربعين يوماً
- ١٦١ بكاء سليمان عليه السلام أربعين يوماً
- ١٦١ بكاء السماء على يحيى والحسين عليهما السلام أربعين صباحاً
- ١٦٣ بكاء الكائنات على الحسين عليه السلام أربعين صباحاً
- ١٦٤ بكاء الامام علي بن الحسين عليهما السلام على أبيه أربعين سنه
- ١٦٥ بكاء بنى إسرائيل أربعين صباحاً
- ١٦٥ بكاء النبي نوح عليه السلام أربعين سنه
- ١٦٦ بكاء بهلول التّبّاش على ذنبه أربعين يوماً وليله
- ١٦٨ ثواب من أبكى أربعين شخصاً على الحسين عليه السلام
- ١٦٩ أربعينات بكاء السماء
- ١٧٠ بلغ
- ١٧٠ تبليغ الإمام علي عليه السلام أربعين آيه من سوره براءه
- ١٧٠ بلقيس
- ١٧٠ الملوك من آباء بلقيس
- ١٧٠ بلا
- ١٧٠ تعاهد المون بالبلاء كل أربعين يوماً
- ١٧٢ بنى
- ١٧٢ كرامه من بينى مأوى لعابر سبيل

- ١٧٢ الحاله العباديه لأبناء الأربعين -
- ١٧٣ بهل
- ١٧٣ مباهله أربعين رجلاً من نجران
- ١٧٤ مصالحه نصارى نجران فى قصه المباهله
- ١٧٥ بوب
- ١٧٥ عرض أبواب الجته مسيره أربعين سنه
- ١٧٥ اختلاف التبيّ صلى الله عليه و آله إلى باب فاطمه عليها السلام أربعين صباحاً
- ١٧٦ بيع
- ١٧٦ بيع أرض بأربعين ألف درهم
- ١٧٦ بيع و شراء فرس بأربعين ألف درهم
- ١٧٧ نزع الزحمه من قلب من باع فى أربعين ليله
- ١٧٧ جواز بيع الدنانير بالدراهم بأربعين، نسيئه
- ١٧٧ بركه بيع بدعاء التبيّ صلى الله عليه و آله
- ١٧٨ مبايعه أربعين رجلاً لعلى عليه السلام
- ١٧٩ ما وجد على عليه السلام أربعين رجلاً يبايعه
- ١٨٢ امتناع على عليه السلام عن البيعه أربعين يوماً
- ١٨٣ شرطه الخميس يبايعون على عليه السلام
- ١٨٣ أربعون ألفاً من أهل الكوفه يبايعون الحسين عليه السلام
- ١٨٣ امتناع أربعين ألفاً من عسكر الحسن عن بيعه المهدي عليه السلام
- ١٨٤ ملامه الحسن عليه السلام لبيعته ومعه أربعون ألف مقاتل
- ١٨٥ مبايعه الإمام الحسن عليه السلام
- ١٨٥ من بايع الحسن عليه السلام على القتال
- ١٨٦ حرف التاء
- ١٨٦ ترب
- ١٨٦ التراب الذى يعجن بالنطفه
- ١٨٧ ترك

- ١٨٧ ما خلفه النبي صلى الله عليه و آله من التركة
- ١٨٨ توب
- ١٨٨ أثر توبه التائب لأهل المقابر
- ١٨٨ انفتاح أبواب التوبه مسيره أربعين سنه
- ١٨٨ سبب توبه شاب، وافتقاد النبي صلى الله عليه و آله لرجل أربعين يوماً
- ١٨٩ تيه
- ١٨٩ تيه بنى إسرائيل أربعين سنه
- ٢٠٠ حرف الناء
- ٢٠٠ ثنى
- ٢٠٠ استثناء العبد ما بينه وبين أربعين يوماً
- ٢٠١ حرف الجيم
- ٢٠١ جبل
- ٢٠١ انقطاع جبرئيل عليه السلام عن النبي صلى الله عليه و آله ونزوله بالتص على إمامه على عليه السلام
- ٢٠٢ جرح
- ٢٠٢ إصابه على عليه السلام يوم أحد بأربعين جراحه
- ٢٠٣ أمر على عليه السلام بمداواه أربعين جريحاً من الخوارج
- ٢٠٤ الطبيب الذى كان يعالج الجراحات
- ٢٠٥ إصابه الحسين عليه السلام بأربعين جراحه
- ٢٠٥ جرر
- ٢٠٥ إسلام جرير البجلي
- ٢٠٥ موت جرير الشاعر
- ٢٠٦ جرى
- ٢٠٦ إتيان الجاربه ولو فى كل أربعين يوماً
- ٢٠٦ جزى
- ٢٠٦ الجزيه على أهل الورق أربعون درهماً
- ٢٠٦ جسد

- أجساد الأنبياء والأوصياء عليهم السلام بعد موتهم ٢٠٦
- جعفر ٢٠٧
- القادمون مع جعفر بن أبي طالب عليه السلام من الحبشه ٢٠٧
- جعل ٢٠٧
- جَفَلَ الأَبَقُ أربعون درهماً ٢٠٧
- جلد ٢٠٨
- مَنْ يُجْعَلُ لَهُ فِي النَّارِ جِلْدٌ غُلْظُهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً ٢٠٨
- جلل ٢٠٩
- استبراء الإبل والبقر الجلاله ٢٠٩
- جمع ٢١١
- مَنْ يُجْمَعُ لِمِيقَاتٍ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ٢١١
- جنن ٢١١
- مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ٢١١
- غياب المرأة الجتية عن النبي صلى الله عليه وآله أربعين يوماً ٢١٢
- سَوَّلَ السَّفَاحُ بْنُ زَفَرَاتٍ الْجَنِّيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ٢١٢
- الجَنُّنُ الَّتِي عَلَى الْعَبْدِ ٢١٢
- مقدار عرض كلِّ باب من أبواب الجنة ٢١٣
- شراء منزل في الجنة ٢١٣
- جور ٢١٤
- حدّ الجوار ٢١٤
- جوع ٢١٥
- تجويع النفس أربعين يوماً ٢١٥
- جهد ٢١٦
- أربعون ألفاً من الملائكة يحفظون المجاهد ٢١٦
- العدّه التي يمكن معها القيام للجهاد ٢١٧
- فضل الصبر في بعض مواطن الجهاد ٢١٧

- ٢١٨ جهنم
- ٢١٨ فى كل بيت من جهنم أربعون زاوية -
- ٢١٩ حرف الحاء
- ٢١٩ حبس
- ٢١٩ احتباس الوحي عن موسى عليه السلام أربعين يوماً -
- ٢١٩ احتباس الوحي عن النبي صلى الله عليه وآله أربعين يوماً -
- ٢٢٣ احتباس الجواب أربعين سنة عن أهل النار -
- ٢٢٤ من حبس حق مؤن يوتخ أربعين يوماً -
- ٢٢٤ حبس القطر عن بنى إسرائيل أربعين سنة -
- ٢٢٤ حبس المأمون رجلاً من الهاشميين أربعين يوماً -
- ٢٢٧ حبس
- ٢٢٧ عدد القادمين مع جعفر بن أبي طالب عليه السلام من الحبشه -
- ٢٢٧ حجج
- ٢٢٧ آدم يحج من الهند أربعين حجة -
- ٢٢٧ ثواب الإنفاق فى الحج
- ٢٢٨ عدد من خرج مع النبي صلى الله عليه وآله للحج رغم انتشار المرض -
- ٢٢٩ ثواب من حج أربعين عاماً -
- ٢٢٩ حج التجدد عليه السلام أربعين سنة -
- ٢٢٩ لقاء الرشد بالإمام الكاظم عليه السلام فى الحج -
- ٢٣١ دعوه ابن وحناء للقاء الإمام المهدي (عج) فى الحج -
- ٢٣٢ من حج أربعين سنة -
- ٢٣٢ الإفتاء فى مسائل الحج أربعين عاماً -
- ٢٣٢ من حج أربعين عاماً ماشياً -
- ٢٣٣ من فقد نفقته فى حجته الأربعين -
- ٢٣٤ إعطاء نيابه الحج لرجل فاسق -
- ٢٣٥ احتجاج أربعين يهودياً مع النبي صلى الله عليه وآله -

- ٢٣٨ احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على اليهود
- ٢٣٨ احتجاج المأمون على أربعين فقيهاً
- ٢٣٩ انقطاع الحجّه عن الأرض أربعين يوماً قبل قيام الساعة
- ٢٣٩ حجر
- ٢٣٩ بقاء حَجَرٍ معلقاً بين السماء والأرض أربعين يوماً
- ٢٤٠ الحجر الذي أقلّه موسى عليه السلام عن رأس البئر
- ٢٤٠ حجم
- ٢٤٠ من يحتجم في كلّ أربعين يوماً مرّه
- ٢٤١ ما أمر عمر للحجّام الذي أحدث
- ٢٤١ حدث
- ٢٤١ فضل من روى أربعين حديثاً فيحبّ أهل البيت عليهم السلام
- ٢٤١ مَنْ وضع أربعين حديثاً
- ٢٤١ ذكر عدّه حوادث
- ٢٤٣ حدد
- ٢٤٣ حدّ شارب الخمر
- ٢٤٧ حدّ المملوك المقتري
- ٢٤٨ حدّ شاهد الزّور
- ٢٤٨ حدّ لزوم القطع
- ٢٤٩ أهمّيّته إقامه الحدود
- ٢٥٠ مَنْ ضُرب أربعين سوطاً لعدم معرفته بعضَ أمور دينه
- ٢٥٠ مَنْ وضع الجلد مكان الرّجم
- ٢٥١ حذف
- ٢٥١ وفاه حذيفه بعد خلافه أمير المؤمنين عليه السلام بأربعين يوماً
- ٢٥١ حرب
- ٢٥١ دفع أربعين رهينه إلى هوازن والخزرج
- ٢٥٢ من سَيروا إلى الكوفه

- ٢٥٢ ذكر جملة من الحروب
- ٢٥٤ حرر
- ٢٥٤ إقامة الحزّ العامليّ في جبل عامل أربعين سنة
- ٢٥٤ حرف
- ٢٥٤ الحروف المقطّعة من الأسرار
- ٢٥٥ كتابه الحروف
- ٢٥٥ حرم
- ٢٥٥ حريم البئر
- ٢٥٦ حريم المسجد
- ٢٥٨ حرمل
- ٢٥٨ أثر شرب الحرمل أربعين صباحاً
- ٢٥٨ حسن
- ٢٥٨ شهادة الحسن عليه السلام بعد أربعين يوماً من سقّمه وبعض مايتعلّق به
- ٢٥٩ مقدار رضاع الحسين عليه السلام بواسطة التّبيّ صلى الله عليه و آله
- ٢٥٩ حشر
- ٢٥٩ حشر التّاس أربعين يوماً شاخصه أبصارهم
- ٢٦٠ كيفيّة حشر الكافر
- ٢٦٠ حصر
- ٢٦٠ حصار عثمان
- ٢٦٠ محاصره تكريت أربعين يوماً
- ٢٦١ حفظ
- ٢٦١ من حفظ أربعين حديثاً
- ٢٦٥ من حفظ أربعين ألف حديث
- ٢٦٥ مايقوّى الحفظ
- ٢٦٥ حافظه ابن أبي عمير
- ٢٦٦ حكر

- ٢٦٦ عقاب من احتكر الطعام أربعين يوماً
- ٢٦٨ حدّ الحكره في الخصب
- ٢٦٨ حكم
- ٢٦٨ روه حكيمه للمهدى (عج) بعد أربعين يوماً من ولادته
- ٢٧٣ ما حكم به شريح القاضي
- ٢٧٤ عقوبه الحاكم بالجور
- ٢٧٤ حلف
- ٢٧٤ استثناء الرجل في حلفه إلى أربعين يوماً
- ٢٧٤ ثمن لشراء الحلف
- ٢٧٥ تحالف اليهود مع قريش ضدّ النبيّ صلى الله عليه و آله
- ٢٧٥ حلم
- ٢٧٥ مرور حلیمه على أربعين راهباً
- ٢٧٦ حمد
- ٢٧٦ عدد آباء النبيّ صلى الله عليه و آله ما بين عدنان وإسماعيل
- ٢٧٦ عام ولاده النبيّ صلى الله عليه و آله
- ٢٧٦ ثبوت التبوّه لمحمد صلى الله عليه و آله قبل الأربعين
- ٢٧٧ مدّه إقامه النبيّ صلى الله عليه و آله بمكّه قبل بعثته
- ٢٧٧ براءه النبيّ صلى الله عليه و آله من السحر والشعر
- ٢٧٨ اشتغال النبيّ صلى الله عليه و آله بالتجاره
- ٢٧٨ تلبيه أربعين هاشمياً لنصره النبيّ صلى الله عليه و آله
- ٢٧٩ اجتماع أربعين رجلاً في دار الندوه على قتل النبيّ صلى الله عليه و آله
- ٢٨٠ يهودى يمحو اسم النبيّ صلى الله عليه و آله من التوراه
- ٢٨٠ قراءه الحمد أربعين مره للاستشفاء
- ٢٨١ حمق
- ٢٨١ حميق يتمنى المال
- ٢٨١ حمل

- ٢٨١ أقلّ الحمل أربعين يوماً -
- ٢٨٢ حمى
- ٢٨٢ قراءة الحمد أربعين مره لمداواه الحمى
- ٢٨٢ حنط
- ٢٨٢ الحنوط الذى جاء به جبرئيل إلى النبى صلى الله عليه و آله
- ٢٨٣ حيض
- ٢٨٣ كفاره غشيان المرأة فى الحيض
- ٢٨٣ أمد عدّه المرأة بما تراه من حيض
- ٢٨٥ حين
- ٢٨٥ تفسير الجين
- ٢٨٦ حرف الخاء
- ٢٨٦ خبيب
- ٢٨٦ إنزال خبيب من محلّ صلبه
- ٢٨٧ خبير
- ٢٨٧ عجز أربعين رجلاً عن حمل باب خبير
- ٢٩٠ رمى على عليه السلام باب خبير مسافه أربعين ذراعاً
- ٢٩٣ وزن حلقه باب خبير
- ٢٩٤ ما كانت تحوى أرض خبير
- ٢٩٥ خبز
- ٢٩٥ غلاء الخبز فى الغرى
- ٢٩٥ ختن
- ٢٩٥ أثر ترك ختان المولود
- ٢٩٥ خدج
- ٢٩٥ زواج محمّد صلى الله عليه و آله من خديجه فى الأربعين من عمرها
- ٢٩٨ اعتزاله صلى الله عليه و آله خديجه أربعين يوماً
- ٢٩٩ أرباح تجاره خديجه فى عام واحد

- عطيته خديجه لحليمه الشعديته ٣٠٠
- خرف ٣٠٠
- الخريف في الآخره ٣٠٠
- خصل ٣٠١
- الخصال التي تُدخل الجته ٣٠١
- خلص ٣٠٢
- أثر الإخلاص لله أربعين يوماً ٣٠٢
- خلع ٣٠٥
- خلع المولد من ولايه العهد ٣٠٥
- خلف ٣٠٥
- انتداب النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام للوصايه والخلافه من بين أربعين رجلاً ٣٠٥
- أحد خلفاء الحق يعيش أربعين سنه ٣٠٦
- خلق ٣٠٦
- خلق الإنسان ٣٠٦
- خلق علي عليه السلام قبل آدم عليه السلام بأربعين ألف عام ٣٠٧
- كيفية خلق الإنسان ٣٠٧
- خمر ٣٠٩
- عدم قبول صلاه شارب الخمر ٣٠٩
- نفور الإيمان من شارب الخمر أربعين صباحاً ٣٢٠
- خندق ٣٢٠
- جعل أربعين ذراعاً في حفر الخندق لكلّ عشره رجال ٣٢٠
- خير ٣٢٢
- إذا أراد الله بعبد خيراً ٣٢٢
- حرف التال ٣٢٤
- دبب ٣٢٤
- تمتّع المومنين في الأرض بعد خروج الدابة ٣٢٤

- ٣٢٤ دجل
- ٣٢٤ خروج الدجال ومده مكته
- ٣٢٨ دحدح
- ٣٢٨ شراء أبي الدحداح نخله مائله بأربعين نخله
- ٣٢٩ دخن
- ٣٢٩ الدخان الذي يظهر قبل قيام الساعة
- ٣٣٠ درس
- ٣٣٠ محاوله قتل إدريس عليه السلام من قبل أربعين رجلاً
- ٣٣٥ الأسماء التي علمها الله إدريس عليه السلام ليدعو بها
- ٣٣٦ درع
- ٣٣٦ من يكون درع النبي صلى الله عليه وآله
- ٣٣٦ دعا
- ٣٣٦ ثواب من يدعو بعد صلاة الصبح أربعين مره
- ٣٣٧ الدعاء قبل صلاة الليل لأربعين نفساً
- ٣٣٧ الدعاء لأربعين موتاً في قنوت الوتر
- ٣٣٧ الدعاء لأربعين نفساً
- ٣٣٨ ما يؤال به استجابته الدعاء
- ٣٣٨ موانع استجابته الدعاء
- ٣٣٩ قراءة دعاء الجوشن أربعين ليله جمعه
- ٣٤٤ قراءة دعاء الخجب أربعين ليله جمعه
- ٣٤٦ دعاء علي عليه السلام حين أراد رمى صخره عظيمه
- ٣٤٦ من تعبد أربعين ليله ودعا فلم يستجب له
- ٣٤٧ قراءة دعاء العهد ودعاء العبرات أربعين صباحاً
- ٣٤٧ استحباب دعاء الإنسان لأربعين موتاً قبل دعائه لنفسه
- ٣٤٨ استحباب الدعاء في الشجود وغيره لأربعين شخصاً
- ٣٤٩ استحباب الاجتماع في الدعاء من أربعة إلى أربعين

- ٣٤٩ ثلاثه يرد دعاوم عليهم
- ٣٥٠ الدعاء الذى يقرأ كل ليله من شهر رمضان
- ٣٥٠ مايدعى به عند تحوّل التطفه فى الزحم
- ٣٥١ الدعاء لطلب الولد خلال أربعين يوماً من انعقاد التطفه
- ٣٥١ دعاء إدريس عليه السلام وهو أربعون اسماً
- ٣٥٢ دعاء لقوّه الحفظ
- ٣٥٢ أثر مايدعى به أربعين ليله من لىالى الجّمع
- ٣٥٦ مايدعى به أربعين صباحاً لرفع العله
- ٣٥٧ مايدعى به بعد الفراغ من صلاه الليل
- ٣٥٧ مايدعى به أربعين مرّه فى خمس حالات
- ٣٥٨ دعاء النبى صلى الله عليه و آله على أقوام، أربعين صباحاً
- ٣٥٩ دعاء الصادق عليه السلام أربعين صباحاً
- ٣٥٩ دعاء للأمن من الوسوسه أربعين سنه
- ٣٥٩ الدعاء الذى يكتب لصاحبه أربعون ألف ألف حسنه
- ٣٦٠ مناجاه موسى عليه السلام للتفريج عن بنى إسرائيل
- ٣٦٠ إجابه دعاء موسى عليه السلام على فرعون
- ٣٦١ دوا
- ٣٦١ الأدوية المركبه
- ٣٦٢ عمل دوا فى أربعين يوماً
- ٣٦٣ دوا لخفقان الفود
- ٣٦٣ دود
- ٣٦٣ سجود داود عليه السلام أربعين يوماً
- ٣٦٣ مدّه ملك داود عليه السلام
- ٣٦٤ عدد حراس محراب داود عليه السلام
- ٣٦٥ آدم عليه السلام يهب داود عليه السلام أربعين سنه من عمره
- ٣٦٦ أربعون سنه عمر داود النبى عليه السلام المثبت

- ٣٦٩ مأوحى إلى داود عليه السلام من الحكم في قضيته الخصمين
- ٣٧٠ ما نادت به الصفدع داود عليه السلام
- ٣٧٠ صعود داود عليه السلام على جبل للدعاء
- ٣٧٠ دين
- ٣٧٠ مقدار دين عقيل بن أبي طالب
- ٣٧٢ حرف الذال
- ٣٧٢ ذبب
- ٣٧٢ عمر الدباب
- ٣٧٢ ذبح
- ٣٧٢ صفه الكبش الذي ذبحه إبراهيم عليه السلام
- ٣٧٣ ذنب
- ٣٧٣ رفع الأصار عن المذنبين التائبين
- ٣٧٤ انكشاف الجتن عن العبد المذنب
- ٣٧٥ ما يُعَفَّر به لمن اقترف أربعين كبيره
- ٣٧٥ ذيع
- ٣٧٥ عقوبه إذاعه أسرار الأئمه عليهم السلام
- ٣٧٦ حرف الزاء
- ٣٧٦ رأس
- ٣٧٦ قضيته أحد الأربعين الموكلين بحمل رأس الحسين عليه السلام
- ٣٧٧ رأى
- ٣٧٧ الرؤا الصادقه
- ٣٧٧ رؤه أمير المؤمنين عليه السلام فى المنام
- ٣٧٨ رؤا الإمام الرضا عليه السلام أنه يولد له ولد بعد بلوغه الأربعين
- ٣٧٨ رؤا فى معجزه للإمام المهدي عليه السلام
- ٣٧٩ مقدار تأخير رؤا يوسف عليه السلام
- ٣٧٩ رؤا إعجازيه وريح أربعين ألف درهم

- ٣٧٩ رُوِيَ بِخُرُوجِ أَحَدِ الْعُلُوِّيِّينَ وَوَفَاتِهِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا
- ٣٨٠ ربط
- ٣٨٠ مَدَّةُ الرِّبَاطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
- ٣٨١ ثَوَابُ المَرَابِطَةِ
- ٣٨١ ربا
- ٣٨١ تَوَزُّطُ النَّاسِ بِالرِّبَا وَإِثْمُهُ
- ٣٨٢ رجع
- ٣٨٢ رَجَعَهُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَقْدَارُ مَكْنَتِهِ
- ٣٨٢ رجل
- ٣٨٢ إِظْهَارُ أَمْرِ اللَّهِ بِإِكْمَالِ أَرْبَعِينَ رَجُلًا
- ٣٨٣ رحم
- ٣٨٣ مَا يَتَرْتَّبُ عَلَى صَلَةِ الرَّحْمِ وَغَيْرِهَا
- ٣٨٣ تَحْدِيدُ الرَّحْمِ بِأَرْبَعِينَ ظَهْرًا
- ٣٨٤ مراحل تكوين الإنسان في الرحم
- ٣٨٤ مَا يَقْدَرُ عَلَى التَّطْفَةِ بَعْدَ اسْتِقْرَارِهَا فِي الرَّحْمِ
- ٣٨٧ مراحل تكوين الإمام عليه السلام
- ٣٩٠ حال التطفه والعلقه في الرحم
- ٣٩١ رشش
- ٣٩١ رَشُّ أَرْبَعِينَ قَبْرًا فِي البَقِيعِ
- ٣٩١ مَنْ أَوْصَى الإِمَامَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَشِّ قَبْرِهِ أَرْبَعِينَ شَهْرًا
- ٣٩٢ رقم
- ٣٩٢ الخُروجُ مِنْ دَارِ الأَرْقَمِ
- ٣٩٣ رمن
- ٣٩٣ فَوَائِدُ أَكْلِ الرِّمَانِ
- ٣٩٨ مَنْ تَصَدَّقَ بِرِمَانَتَيْنِ حَرَامًا
- ٤٠٠ رهب

- ٤٠٠ الزاهب الذى لم ينزل من صومعته أربعين سنه
- ٤٠٠ مرور حلیمه على أربعين راهباً
- ٤٠٠ روح
- ٤٠٠ موضع صفائح الزوجاء
- ٤٠١ ریم
- ٤٠١ نزول المائده على مریم عليها السلام
- ٤٠٢ حرف الزاى
- ٤٠٢ زرع
- ٤٠٢ حکم ضمان الزارع متاً من كل أربعين متاً من الزعفران
- ٤٠٢ زكا
- ٤٠٢ مايتعلق بزكاه الأنعام والأموال
- ٤٢١ المستحق للزكاه
- ٤٢١ زلزل
- ٤٢١ زلازل تدوم أربعين يوماً فى الشام
- ٤٢١ زمن
- ٤٢١ الزمان الذى تلوذ فيه أربعون امرأه برجل واحد
- ٤٢٢ زنب
- ٤٢٢ زينب التى خدمت السيده نقيسه أربعين سنه
- ٤٢٢ زهد
- ٤٢٢ زهد رسول الله صلى الله عليه و آله و أصحابه
- ٤٢٢ زوج
- ٤٢٢ فضل الزواج والتزويج
- ٤٢٣ تزوج التبيى صلى الله عليه و آله بخديجه وهى فى الأربعين
- ٤٢٣ زور
- ٤٢٣ ما يكون لزوار الحسين عليه السلام من الفضل يوم القيامه
- ٤٢٤ من علامات المون زياره الأربعين

- ٤٢٤ كيفيته زياره الأربعين
- ٤٢٥ علمه زياره الأربعين
- ٤٢٥ أثر زياره الحسين عليه السلام أربعين ليله جمعه
- ٤٢٥ كفايه الأمور بزياره الإمام الرضا عليه السلام
- ٤٢٦ زياره جماعه للقاسم بن الكاظم عليه السلام
- ٤٢٦ زيت
- ٤٢٦ فوائد أكل الزيت والادهان به
- ٤٢٧ حرف التسين
- ٤٢٧ سأل
- ٤٢٧ السائل المُلجف
- ٤٢٧ السائل الذى كان يملك أربعين من الإبل
- ٤٢٨ من سأل الناس وهو غنى
- ٤٢٨ مورد جواز رد السائل
- ٤٢٩ استعداد على عليه السلام للإجابة عن الأسئلة ولو كانت أربعين سؤلاً
- ٤٢٩ إعداد قتاده أربعين سؤلاً للإمام الباقر عليه السلام
- ٤٣١ إعداد أبى حنيفه أربعين مسأله مهمه للإمام الصادق عليه السلام
- ٤٣١ سؤل عن تفسير الحروف المقطعه
- ٤٣٢ سؤل المنافق فى قبره
- ٤٣٢ سبح
- ٤٣٢ ثواب التسبيح بتربه الحسين عليه السلام
- ٤٣٣ ثواب من قلب سبحه حسنيته
- ٤٣٣ سبح
- ٤٣٣ إلقاء الإمام عليه السلام فى بركه تضم أربعين سبياً
- ٤٣٥ سبق
- ٤٣٥ التسبق إلى الجنة بأربعين عاماً
- ٤٣٦ سجد

- ٤٣٦ ذكر عماره مسجد النبي صلى الله عليه وآله
- ٤٣٦ ثواب بناء المسجد
- ٤٣٦ أربعون عاماً ما بين بناء الكعبة والمسجد الأقصى
- ٤٣٧ اتخاذ موسى عليه السلام لقومه مسجداً سعته أربعون ذراعاً
- ٤٣٧ ملازمه مسجد الشهله أربعين ليلة أربعاء لرواه الإمام المهدي عليه السلام
- ٤٤٤ المواظبه على العباده أربعين ليلة في مسجد السهله وغيره
- ٤٤٤ استحباب الدعاء في السجود وغيره لأربعين شخصاً
- ٤٤٥ تعطيل المساجد أربعين ليلة قبل الظهور
- ٤٤٥ سرر
- ٤٤٥ ثواب حمل الجنازه من جوانبها الأربعة
- ٤٤٥ عرض سرير دقيانوس أربعون ذراعاً
- ٤٥٥ سرق
- ٤٥٥ خبر المتفق العاصي الذي سرق
- ٤٥٧ سعد
- ٤٥٧ ضرب ابن مسعود أربعين سوطاً لدفنه أبا ذر
- ٤٥٨ سفرجل
- ٤٥٨ فوائد أكل السفرجل وآثاره
- ٤٥٨ سفن
- ٤٥٨ طول سفينه نوح عليه السلام وسمكها
- ٤٥٨ سلف
- ٤٥٨ استلاف النبي صلى الله عليه وآله أربعين ألفاً وأربعين صاعاً
- ٤٥٩ سلم
- ٤٥٩ فضل تعميم السلام
- ٤٥٩ الأربعون الذين سلموا على علي عليه السلام بإمره الموتين
- ٤٦٠ مدّه ملك سليمان عليه السلام
- ٤٦٠ احتجاب سليمان عليه السلام أربعين يوماً عن الناس

- ٤٦١ قضة سليمان عليه السلام وسلب خاتمه منه
- ٤٦٤ كيفيه إسلام سلمان، وذكر بعض ما يخصه
- ٤٧٠ الدخول في الإسلام بعد أربعين رجلاً
- ٤٧٠ شدّه شراهه سليمان بن عبدالملك
- ٤٧٠ سمك
- ٤٧٠ بَزَكه سمكه من المال الحلال
- ٤٧١ سوط
- ٤٧١ ضرب ابن مسعود أربعين سوطاً لدفنه أبا ذرّ
- ٤٧١ مَنْ ضُرب أربعين سوطاً لعدم معرفته بعض أمور دينه
- ٤٧١ سوق
- ٤٧١ فائده شرب الشويق أربعين صباحاً
- ٤٧٢ سوک
- ٤٧٢ فضل الصلاه بالسواک
- ٤٧٢ سيج
- ٤٧٢ علامه لقبول سياحه أربعين سنه
- ٤٧٣ حرف الشّين
- ٤٧٣ شأم
- ٤٧٣ تمكّن الزّوم من الشّام
- ٤٧٣ شبيب
- ٤٧٣ ظهور القائم(عج) في صوره شابّ في الأربعين أو دونها
- ٤٧٥ مَنْ لم يشب حتّى رأى ابن ابنه
- ٤٧٥ ادعاء امرأه ردّ شبابها كلّ أربعين سنه
- ٤٧٧ شجر
- ٤٧٧ يبس شجره عند انقطاع على عليه السلام عنها أربعين يوماً
- ٤٧٨ شدد
- ٤٧٨ في تفسير قوله تعالى: «وَأَلْمَأْ بَلَغَ أَشُدَّهُ» وتأويله

- ٤٧٩ إعطاء الحكم والإمامه صبيّاً ومن بلغ أشده
- ٤٨٠ شرب
- ٤٨٠ وقت قصّ الشّارب
- ٤٨٠ شطط
- ٤٨٠ إهداء الإمام الكاظم عليه السلام أربعين درهماً لَشَطِيطه
- ٤٨٢ شعب
- ٤٨٢ نزول العذاب على أربعين ألفاً من شرار قوم شعيب عليه السلام
- ٤٨٣ عدد بيوت قريّتي صالح وشعيب عليهما السلام
- ٤٨٣ عدد من دخل الشّعب من بني هاشم
- ٤٨٦ شعر
- ٤٨٦ نفي كون التّبيّح صلى الله عليه وآله شاعراً، وما أمر به بلالاً لشاعر أّاه
- ٤٨٧ شفع
- ٤٨٧ أدنى ما يشفع المؤمن في إخوانه
- ٤٨٧ مقدار وقوف التّاس في المحشر قبل التّشّفع
- ٤٨٧ شفاعه أربعين رجلاً يقومون على جنازه مسلم
- ٤٨٨ شفى
- ٤٨٨ الاستشفاء بقراءه سوره الحمد أربعين مرّه
- ٤٨٩ ما يقرأ لرفع العله في كلّ صباح أربعين مرّه
- ٤٨٩ تعليم عليّ عليه السلام دعاءً لشفاء مريض
- ٤٩٠ شكّا
- ٤٩٠ كتمان الوجع وعدم الشّكوى منه
- ٤٩١ شكايه الفرزدق لعلّي بن الحسين عليهما السلام ممّا ناله من هشام
- ٤٩١ شمأل
- ٤٩١ إرسال إشمويل نبيّاً إلى بني إسرائيل
- ٤٩٢ شمس
- ٤٩٢ وجود أربعين شمساً وأربعين قمراً ما بين كلّ منها مسيره أربعين عاماً

- ٤٩٢ الشمس التي مسيرها أربعون يوماً
- ٤٩٣ الأربعون في الأجرام السماوية
- ٤٩٣ شهد
- ٤٩٣ الإمام علي عليه السلام هو الشهيد في البيت الإلهي
- ٤٩٤ الصائم وثواب أربعين ألف صديق وشهيد
- ٤٩٩ استحباب شهادة أربعين رجلاً للمؤمن المتوفى
- ٥٠٠ شهادة أربعين قسامه لنفي ولدٍ عن أمه وقضاء علي عليه السلام في ذلك
- ٥٠٢ أربعون شهاده كاذبه في الحوَاب
- ٥٠٤ شهادة أربعين رجلاً على الباطل بأن الإمامه بالاختيار
- ٥٠٧ استحباب قبول العذر وإن شهد أربعون علي خلافه
- ٥٠٧ شهو
- ٥٠٧ للتبتي صلى الله عليه و آله شهوه أربعين نبتاً
- ٥٠٧ أربعون امرأه يسألن عن سبب حرمه تعدد الأزواج وعن الشهوه
- ٥٠٨ غلبه مالك بن دينار على شهوته
- ٥٠٨ شوق
- ٥٠٨ شوق لقاء الله يمنع موسى عليه السلام الطعام أربعين يوماً
- ٥٠٩ شيخ
- ٥٠٩ سنّ الكهل والشيخ
- ٥٠٩ شيع
- ٥٠٩ الشيعي وجمع المال
- ٥١٠ ما فتره الإمام الباقر عليه السلام حول طينه الشيعة ومخالفهم
- ٥١٦ حرف الصاد
- ٥١٦ صبر
- ٥١٦ ثواب من صبر على ابتلاء الدنيا وشهواتها
- ٥١٦ فضيله الصبر على الجهاد والمرابطه
- ٥١٧ صبا

- ٥١٧ سلوك محمد صلى الله عليه و آله فى صباحه بين أربعين من أتباعه
- ٥١٨ صحب
- ٥١٨ ما ورد من حديث أربعين صحابياً
- ٥١٨ ما يترتب على مصاحبه المؤمن
- ٥١٨ عدد من كان رجلاً من أصحاب الحسين عليه السلام
- ٥١٩ من روى عن أربعين من أصحاب الصادق عليه السلام
- ٥١٩ صخر
- ٥١٩ صخره عجز عنها مائه رجل يرميها على عليه السلام أربعين ذراعاً
- ٥٢١ صدق
- ٥٢١ ثواب الصدقه حتى لو تداولها أربعون ألف إنسان
- ٥٢١ تصدق على عليه السلام بغلته مع شدة احتياجه
- ٥٢١ تصدق على عليه السلام وحده عملاً بأية النجوى
- ٥٢٢ تصدق على عليه السلام بأربعين ألفاً وهو جائع
- ٥٢٢ تصدق الإمام الصادق عليه السلام بأربعين ديناراً لم يملك سواها
- ٥٢٣ من تصدق أربعين مّره ولم تنزل فيه آية
- ٥٢٣ من لا تحلّ له الصدقه
- ٥٢٤ فى كم تكون الصدقه
- ٥٢٤ عدم التفاضل بين مستحقى الصدقه
- ٥٢٥ التصدق بالمال الطيب
- ٥٢٥ مقدار صدقه أمير المؤمنين على عليه السلام
- ٥٢٥ صدق جويزيه
- ٥٢٥ صرد
- ٥٢٥ طواف الصرد أربعين عاماً حول بيت المقدس
- ٥٢٦ صرر
- ٥٢٦ إعطاء الإمام المهدي عليه السلام صره لمن ضلّ فى طريق الحج
- ٥٢٦ صرط

- ٥٢٦ مَن عبر الضراط
- ٥٢٧ صعب
- ٥٢٧ استشهاد مصعب بن عمير في سنِّ الأربعين
- ٥٢٧ صعد
- ٥٢٧ أربعون سنة لبعود جبل في جهنم
- ٥٢٧ صفف
- ٥٢٧ ذكر صفوف أهل الجنه
- ٥٢٨ طول صفوف الخلائق في اليوم الآخر
- ٥٢٨ أربعون صفًا من الملائكة يصلون على فاطمه بنت أسد
- ٥٢٨ ظهور فضل القرآن يوم يأتي صفوف المسلمين وغيرهم
- ٥٣١ صفن
- ٥٣١ منع أصحاب علي عليه السلام الماء بصقن
- ٥٣١ حصول أربعين وقعه في صقن
- ٥٣٢ صلح
- ٥٣٢ مَن خالف التَّبِيَّ صلى الله عليه و آله في الصلح مع قريش
- ٥٣٢ ماصالح النبي صلى الله عليه و آله عليه نصارى نجران
- ٥٣٢ سبب صلح الإمام الحسن عليه السلام
- ٥٣٤ طلب بكير الصلح
- ٥٣٤ صلح
- ٥٣٤ لاتجد في أربعين أصلع رجل سوء
- ٥٣٤ صلا
- ٥٣٤ تعليم حدود الصلاه للتَّبِيَّ صلى الله عليه و آله في تمام الأربعين
- ٥٣٥ تخفيف عدد الصلوات إلى أربعين
- ٥٣٦ مَن يقيم الجمعه وتنعقد به
- ٥٣٧ إقامه أول صلاه جمعه في المدينه
- ٥٣٨ أثر صلاه أربعين رجلاً على الميت

- ٥٣٨ من لم تقبل صلاته أربعين ليله أو صباحاً
- ٥٣٩ أربعون رجلاً لم ينفصوا عن النبي صلى الله عليه و آله في صلاة الجمعة
- ٥٣٩ المحافظه على صلاة العشاء الآخره أربعين ليله
- ٥٤٠ كيفيه صلاة التبت صلى الله عليه و آله جالساً
- ٥٤٠ من خفف في صلاته منذ أربعين سنه
- ٥٤١ كيفيه صلاة التبت صلى الله عليه و آله على فاطمه بنت أسد
- ٥٤٢ ثواب الصلاه جماعه أربعين يوماً
- ٥٤٣ ثواب ركعه من صلاه الجماعه
- ٥٤٣ ثواب صلاه في ليله الجمعة
- ٥٤٤ ثواب صلاه ليله الفطر
- ٥٤٤ ثواب صلاه ليله الأحد
- ٥٤٤ ثواب صلاه ليله الخميس
- ٥٤٥ ثواب صلوات بعض ليالي رجب
- ٥٤٥ ثواب صلاه ليله النصف من رجب
- ٥٤٦ ثواب الاستغفار في الوتر أربعين ليله
- ٥٤٦ تقصير النبي صلى الله عليه و آله صلاته بخير
- ٥٤٦ من صلى الصبح بوضوء المغرب والعشاء أربعين سنه
- ٥٤٧ ما يكتب لمن يدرك التكبيره الأولى مع الإمام أربعين يوماً
- ٥٤٧ ثواب صلوات بعض ليالي شعبان
- ٥٤٧ على عليه السلام قرأ سوره الأعلى في صلاته بالكوفه أربعين صباحاً
- ٥٤٨ ما يقرأ في صلاه ليالي العشره الأولى من ذيل الحجّه
- ٥٤٩ ثواب الصلاه عن يمين الإمام أربعين يوماً
- ٥٤٩ صلاه لحديث التفس
- ٥٤٩ كيفيه صلاه قضاء الحاجه
- ٥٥٠ ما ذكره الصادق عليه السلام أربعين صباحاً بعد الصلاه
- ٥٥٠ ما يقرأ بين الفجر والغداه

- ٥٥١ جعفر بن عليّ وتركه الصلاه أربعين يوماً -
- ٥٥١ ما ورد في المأز بين يدي المصلّي -
- ٥٥٢ ما كان يدعو به التّبيّ صلى الله عليه و آله في قنوته أربعين صباحاً -
- ٥٥٢ فضل صلاه المغرب ونافلتها -
- ٥٥٢ التّسنّه في صلاه المسافر -
- ٥٥٣ جبران الإنفاق بالصلاه أربعين ألف ركعه -
- ٥٥٣ كيفيّة الصلاه ليوم الجمعة وثوابها -
- ٥٥٤ إنّ الصلاه تنهى عن الفحشاء والمنكر -
- ٥٥٤ ثواب صلاه يوم الخميس وما يقرأ بعدها -
- ٥٥٤ صلاه من رسول الله صلى الله عليه و آله -
- ٥٥٥ من لا تقبل له صلاه أربعين ليله -
- ٥٥٥ من لم يصلّ على النبيّ صلى الله عليه و آله أربعين يوماً -
- ٥٥٦ صنف -
- ٥٥٦ ذكر مصنّف لابن عتيّاش -
- ٥٥٦ صور -
- ٥٥٦ طول نفخه الصّور -
- ٥٥٦ صوم -
- ٥٥٦ ذكر وجوه الصّوم -
- ٥٥٩ ثواب صوم اليوم السابع والخامس عشر من شهر رمضان -
- ٥٥٩ ثواب من صام يوماً تطوّعاً -
- ٥٦٠ ثواب صيام رجب كلّه -
- ٥٦٥ حكم المغمى عليه أربعين ليله في الصّيام -
- ٥٦٦ من صام أربعين سنه لا يعلم به أهله -
- ٥٦٦ ما روى في الصّيام -
- ٥٦٦ صين -
- ٥٦٦ الطّريق إلى بلاد الصين من خراسان -

- ٥٦٧ حرف الضَّاد
- ٥٦٧ ضَبب
- ٥٦٧ ماورد في شأن الضَّبِّ
- ٥٦٧ ضحك
- ٥٦٧ عقاب من ضحك في وجه أعداء أهل البيت عليهم السلام
- ٥٦٧ ضرب
- ٥٦٧ مَنْ ضُرب لأجل المخالفه
- ٥٦٨ ضرر
- ٥٦٨ ثواب من قاد ضريراً أربعين خطوه
- ٥٦٨ ضمير
- ٥٦٨ عقوبه ضميره بن معبد لاستهزائه بحديث النبي صلى الله عليه وآله
- ٥٦٩ ضيف
- ٥٦٩ نزول الضَّيف
- ٥٧٠ حرف الطَّاء
- ٥٧٠ طبب
- ٥٧٠ جمع أطباء الكوفه لمعالجه أميرالمؤمنين عليه السلام
- ٥٧٠ وصف الطَّبيب اليونانيّ لدواء
- ٥٧١ طرق
- ٥٧١ جعل الطريق أربعين ذراعاً
- ٥٧١ طرمح
- ٥٧١ ما جرى من الكلام بين الطَّرمَاح ومعاويه
- ٥٧٢ طلق
- ٥٧٢ عقوبه طلب المرأة الطَّلَاق بدون عذر
- ٥٧٢ طلاء
- ٥٧٢ الحثّ على إطلاء العانه وحلقها كلّ أربعين يوماً
- ٥٧٣ طهر

- ٥٧٣ آية التطهير ومجىء التَّبِيِّ صلى الله عليه و آله أربعين صباحاً إلى باب علي وفاطمة عليهما السلام
- ٥٧٤ طور
- ٥٧٤ ماورد من الخرافات فى تطوّر أبى عليّ الصّوفى
- ٥٧٥ طوع
- ٥٧٥ أربعون رجلاً يُظهرون طاعتهم لعليّ عليه السلام
- ٥٧٥ طوف
- ٥٧٥ نزول الرحمه على الطائفين
- ٥٧٧ محاصره أهل الطائف من قبل التَّبِيِّ صلى الله عليه و آله
- ٥٧٧ يأس من حمل رأس الحسين عليه السلام من المغفره فى الطّواف
- ٥٧٨ طواف الضرد حول بيت المقدس
- ٥٧٨ طوى
- ٥٧٨ طى الأرض لبشر الحافى
- ٥٧٩ حرف الطّاء
- ٥٧٩ ظهر
- ٥٧٩ ظهور نور التَّبِيِّ صلى الله عليه و آله ، والحروف المقطّعه
- ٥٨٠ حرف العين
- ٥٨٠ عبد
- ٥٨٠ انتقال نور التَّبِيِّ صلى الله عليه و آله من عبد الله إلى أمّه آمنه
- ٥٨٠ أثر العباده
- ٥٨٠ عباده التَّبِيِّ صلى الله عليه و آله قبل البعثه
- ٥٨١ مَنْ عَبْدَ اللَّهِ بغير تَفَقُّه
- ٥٨١ العبد الذى كان أعظم بركه
- ٥٨٢ مايسلب حلاوه العباده أربعين يوماً
- ٥٨٢ العبد الذى ينفر الإيمان منه
- ٥٨٢ عابدٌ أربعين سنه يذم نفسه
- ٥٨٢ أكثر من أربعين سنه فى عباده الأصنام

- ٥٨٣ أبوجهل يعبد هُبَل منذ أربعين سنة
- ٥٨٤ ما رُزق الميرزا عبدالله الأُفنديّ
- ٥٨٤ عبس
- ٥٨٤ في شأن العتّاس
- ٥٨٥ عتب
- ٥٨٥ فيشأن عُتبه بن غزوان
- ٥٨٥ ما رُزق عَتّاب بن أُسَيد
- ٥٨٥ عتق
- ٥٨٥ ما أعطاه النَّبِيّ صلى الله عليه و آله لسلمان كي يُعتق
- ٥٨٥ مُكاتبه العتق على أربعين ألف درهم
- ٥٨٦ ما أعتق النَّبِيّ صلى الله عليه و آله في مرضه
- ٥٨٦ عثم
- ٥٨٦ قضا عثمان وحصره أربعين يوماً
- ٥٨٦ عجب
- ٥٨٦ العُجب في العباده
- ٥٨٧ عجز
- ٥٨٧ اعتراف كَفّار قريش بإعجاز القرآن
- ٥٨٧ بركه الطّعام بالإعجاز
- ٥٨٧ معجزه النَّبِيّ صلى الله عليه و آله في دعوه إطعام بني عبدالمطلب
- ٥٨٨ معجزه محو صحيفه المقاطعه المختومه بأربعين خاتماً
- ٥٨٩ إخباره صلى الله عليه و آله بفساد بني أبي العاص
- ٥٨٩ ما قُضى به دين النَّبِيّ صلى الله عليه و آله بالإعجاز
- ٥٨٩ تكثير النَّبِيّ صلى الله عليه و آله الماء القليل بإعجاز
- ٥٩٠ خفاء أمر النَّبِيّ صلى الله عليه و آله في الغار على الأعداء
- ٥٩١ وثبه عليّ عليه السلام أربعين ذراعاً في معركة الخندق
- ٥٩١ ما أظهر عليّ عليه السلام لسلمان من المعاجز

- ٥٩٤ اهتداء زيدى كان يُخفى عقيدته أربعين سنه
- ٥٩٤ من أخبره الإمام المهدي عليه السلام بوفاته
- ٥٩٥ عجل
- ٥٩٥ الأيام التي عبد بنوإسرائيل فيها العجل
- ٥٩٦ عذاب عجل ضلال أربعين صباحاً
- ٥٩٧ عجن
- ٥٩٧ ما صنعت أسماء يوم أُصيب زوجها جعفر
- ٥٩٧ عدد
- ٥٩٧ سؤل عن أعداد من جملتها الأربعون
- ٥٩٩ تفسير كلمه ألوف، والمص
- ٦٠٠ عدل
- ٦٠٠ أهميته يوم من سلطان عادل
- ٦٠٠ عدن
- ٦٠٠ ما كان بين عدنان وإسماعيل من الآباء
- ٦٠٠ عذب
- ٦٠٠ جعل غلظ جلد الكافر أربعين ذراعاً للتعذيب
- ٦٠١ عرج
- ٦٠١ ما انتهى إليه التبي صلى الله عليه و آله ليلة المعراج
- ٦٠٢ ماخص به النبي صلى الله عليه و آله في معراجه
- ٦٠٢ عرف
- ٦٠٢ في شأن بعض أهل المعرفة
- ٦٠٣ جزاء من أتى العزاف أو الكاهن
- ٦٠٣ عرق
- ٦٠٣ عرق الإنسان في يوم الحساب
- ٦٠٤ عرى
- ٦٠٤ العارويه المضمونه

- عزر ٦٠٤
- تحديد التعزير ٦٠٤
- عشق ٦٠٤
- حاله المشتاق إلى الله عز وجل ٦٠٤
- عشا ٦٠٥
- ضرر ترك طعام العشاء ٦٠٥
- عصب ٦٠٥
- معنى العصبه ٦٠٥
- عصا ٦٠٦
- عصا موسى عليه السلام ٦٠٦
- استحباب حمل العصا لمن بلغ الأربعين ٦٠٨
- عطر ٦٠٨
- بقاء ريح العود في البدن أربعين يوماً ٦٠٨
- عطش ٦٠٨
- التاس يوم القيامة ٦٠٨
- عطى ٦٠٩
- المساواة في العطاء ٦٠٩
- عقب ٦٠٩
- التعقيبات الواردة عقب الفرائض وثوابها ٦٠٩
- ذكر ثواب التعقيب بعد الصلاة اليوميه ٦١٠
- تعقيب بعد صلاة الفجر لإبراء العله ٦١١
- عقرب ٦١٤
- وصف عقارب جهنم ٦١٤
- عقل ٦١٥
- متى يزيد عقل الرجل ٦١٥
- لقاء عقيل بأربعين من أبناء الطلقاء ٦١٥

- ٦١٦ ----- ابتياع عقيل جاريه بأربعين ألف درهم
- ٦١٦ ----- عقم
- ٦١٦ ----- عقم أرحام النساء أربعين عاماً قبل إهلاك قوم نوح
- ٦١٩ ----- عكف
- ٦١٩ ----- عكوف كفار قريش أربعين يوماً
- ٦١٩ ----- علل
- ٦١٩ ----- دعاء لإزالة العله
- ٦٢٠ ----- علم
- ٦٢٠ ----- فى علم التبي صلى الله عليه و آله
- ٦٢٠ ----- سعه علم الإمام على عليه السلام
- ٦٢١ ----- من علامات الظهور تعطيل المساجد أربعين ليلة
- ٦٢٢ ----- فضل من يطلب العلم الحق
- ٦٢٢ ----- ما لله من عوالم
- ٦٢٣ ----- أهميته التعليم وفضل العالم على الجاهل
- ٦٢٤ ----- هيبه العالم الزباني
- ٦٢٤ ----- استغناء ابن طاووس عن المعلم فى أربعين يوماً
- ٦٢٤ ----- عمر
- ٦٢٤ ----- عمر النبي صلى الله عليه و آله عند البعته
- ٦٢٥ ----- عمر الإمام المهدي عليه السلام عند الظهور
- ٦٢٦ ----- إخبار النبي صلى الله عليه و آله عن أعمار أمته
- ٦٢٦ ----- عمر دوله المهدي عجل الله تعالى فرجه
- ٦٢٦ ----- عمر ابن عباس يوم الهرير
- ٦٢٦ ----- العمر الذى يمكن فيه التفكر والتدبر
- ٦٢٧ ----- إذا عمّر العبد أربعين سنه
- ٦٢٨ ----- ما يُنادى به أبناء الأربعين
- ٦٢٨ ----- ماينبغى لأبناء الأربعين

- ٦٢٩ حالات العمر
- ٦٢٩ مَن يَعْتَمِر فِي الْإِسْلَامِ أَرْبَعِينَ سَنَةً
- ٦٣٠ مَن قُبِضَ وَهُوَ مِنَ الْعُمَرِ أَرْبَعُونَ سَنَةً
- ٦٣١ مَا يُوحَى إِلَى حَفْظِهِ الْعَبْدَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ مِنْ عَمْرِهِ
- ٦٣١ مَن كَانَ لَهُ ابْنٌ أَكْبَرُ مِنْهُ
- ٦٣٢ مَنْ لَمْ يَفْلَحْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْبَعِينَ
- ٦٣٢ ابْنُ الْأَرْبَعِينَ يُكْرَهُ لَهُ أَكْلُ السَّمَنِ
- ٦٣٢ سَبَبُ زِيَادَةِ الْعُمَرِ وَتَقْصَانِهِ
- ٦٣٣ ذَكَرَ بَعْضُ الْمُعْتَمِرِينَ
- ٦٣٣ الْإِخْتِلَافُ فِي عُمَرِ كَيُومَرُثَ
- ٦٣٣ قَضَى عَمَّارٌ مَعَ أَرْبَعِينَ مَنَافِقًا
- ٦٣٤ نَفَى عُمَرَ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ أَرْبَعِينَ فَرَسَخًا عَنِ الْيَمَنِ
- ٦٣٥ ذَكَرَ مِثَالُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَأُمِّهِ
- ٦٣٥ عَهْدُ عَبْدِ الْمَلِكِ لِابْنِ الْحَنْفِيَّةِ
- ٦٣٦ عَوَى
- ٦٣٦ ظَفَرَ حَارِثَةَ بْنَ قَدَامَةَ بِنِغَاهِ أَرْسَلَهُمْ مَعَاوِيَةَ
- ٦٣٦ مَن قَتَلَهُمْ مَعَاوِيَةَ
- ٦٣٦ مَدَّةُ وِلَايَةِ مَعَاوِيَةَ بْنِ يَزِيدَ
- ٦٣٧ مَا كَتَبَهُ مَعَاوِيَةَ لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
- ٦٣٧ عَامُ خِلافَةِ مَعَاوِيَةَ
- ٦٣٧ مَا صُنِعَ بِعَامِلِ مَعَاوِيَةَ فِي الْبَصْرَةِ
- ٦٣٧ عَيْسَى
- ٦٣٧ عُمَرُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ تَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ
- ٦٣٨ مَكُوثُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْمِهِ
- ٦٣٩ نَزُولُ الْمَائِدَةِ الَّتِي سَأَلَهَا عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا

- ٦٤٠ مَدَّه مَكْتُوحٌ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ نَزْوَلِهِ مِنَ السَّمَاءِ
- ٦٤١ عَيْشٌ
- ٦٤١ مَدَّه عَيْشٌ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ مَلِكُهُ
- ٦٤٢ تَرْحِيلُ عَائِشَةَ مَعَ أَرْبَعِينَ امْرَأَةً مِنَ الْبَصْرَةِ
- ٦٤٢ مَا أَنْفَقَتْ عَائِشَةُ عَلَى مَبْغُضِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
- ٦٤٣ مَنَعَ عَائِشَةَ دَفْنَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ
- ٦٤٣ مَدَّه مَا عَاشَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ
- ٦٤٤ حَرْفُ الْغَيْنِ
- ٦٤٤ غَدْرٌ
- ٦٤٤ طَرَقَ ابْنُ حَنْبَلٍ فِي حَدِيثِ الْغَدِيرِ
- ٦٤٤ غَزْوٌ
- ٦٤٤ فَضِيلَةُ الْغَزْوَةِ
- ٦٤٥ ثَوَابُ الْمَرَابِطَةِ
- ٦٤٥ خَيْرُ الطَّلَاعِ
- ٦٤٥ تَعَرَّضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ لِعَيْرِ قُرَيْشٍ
- ٦٤٦ أَخَذَ الْفِدَاءَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ
- ٦٤٧ سَبَبُ غَزْوَةِ بَدْرِ الْكُبْرَى
- ٦٤٨ مَنَ بَعَثَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى الْغَمْرَةِ وَالْقَصَبَةِ
- ٦٤٨ مَنَ خَرَجَ لِقِتَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ
- ٦٤٩ خُرُوجُ أَرْبَعِينَ أَلْفٍ مَقَاتِلٍ فِي مَعْرَكَةِ تَبُوكَ
- ٦٤٩ غَزْوَةُ حَنِينٍ وَ تَبُوكَ
- ٦٥٠ خَيْرُ مُتَخَلِّفٍ عَنِ غَزْوَةِ تَبُوكَ
- ٦٥٠ إِغَارَةُ أَرْبَعِينَ مُشْرِكاً عَامَ الْحَدِيثِيِّ
- ٦٥١ عَدَدُ مَنْ بَعَثَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ
- ٦٥١ غَادِرٌ يَقُودُ أَرْبَعِينَ مُشْرِكاً
- ٦٥١ إِعَارَةُ سِلَاحٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

- ٦٥١ ----- تحذير النبي صلى الله عليه و آله أباذر من إغاره عُيَيْنَه بن حصين
- ٦٥٢ ----- أسرى الزوم فى معركة اليرموك
- ٦٥٢ ----- مده غزو أسامه
- ٦٥٣ ----- خالد بن الوليد يفتح عين التمر
- ٦٥٣ ----- من غزا الزوم وماوراء التهر
- ٦٥٣ ----- ماحصل فى غزو البيلمان
- ٦٥٤ ----- غزو المهلب ماوراء التهر
- ٦٥٤ ----- غسق
- ٦٥٤ ----- فى تفسير عشاق
- ٦٥٤ ----- غسل
- ٦٥٤ ----- ثواب من غسل ميتاً فكتم عليه
- ٦٥٥ ----- غفر
- ٦٥٥ ----- مايفغر للعالم
- ٦٥٥ ----- غنم
- ٦٥٥ ----- ما غنمه المسلمون فى غزوه الطائف
- ٦٥٥ ----- غور
- ٦٥٥ ----- اقتراب العدو من النبي صلى الله عليه و آله أربعين ذراعاً عند الغار
- ٦٥٦ ----- غيب
- ٦٥٦ ----- جزاء المغتاب
- ٦٥٧ ----- غير
- ٦٥٧ ----- عقوبه من لا يغار على أهله
- ٦٥٨ ----- حرف الفاء
- ٦٥٨ ----- فتن
- ٦٥٨ ----- إخبار عن وقوع فتن متفرقه
- ٦٥٩ ----- فجر
- ٦٥٩ ----- جزاء من رأى الفجور فى منزله ولم يغيره

- ٦٥٩ فخت
- ٦٥٩ عمر الفاخته
- ٦٦٠ فدى
- ٦٦٠ مقدار الفداء فى وقعه بدر
- ٦٦١ فرر
- ٦٦١ مَن تفرّ التار عنهم مسيره أربعين سنه
- ٦٦١ فرزدق
- ٦٦١ الإمام السجّاد عليه السلام يبعث للفرزدق عطاء أربعين سنه
- ٦٦٢ فرس
- ٦٦٢ ما بقى من الأفراس زمن سليمان عليه السلام
- ٦٦٢ عدد قتلى فرس الإمام الحسين عليه السلام
- ٦٦٢ فرض
- ٦٦٢ ما فرض التّبيّ صلى الله عليه و آله لعتّاب
- ٦٦٣ فرعون
- ٦٦٣ ما حصل لفرعون بسبب ذعره من التّعبان
- ٦٦٣ إمهال فرعون أربعين سنه
- ٦٦٤ فطم
- ٦٦٤ تكبير التّبيّ صلى الله عليه و آله على فاطمه بنت أسد أربعين مرّه
- ٦٦٤ فى شأن تزويج فاطمه عليها السلام
- ٦٦٤ شهاده الملائكه على تزويج فاطمه عليها السلام
- ٦٦٥ حمل فاطمه عليها السلام بالحسين عليه السلام
- ٦٦٥ ذهاب فاطمه عليها السلام أربعين صباحاً طلباً للتّصره
- ٦٦٦ حينما اعتلت فاطمه عليها السلام
- ٦٦٦ شهاده فاطمه عليها السلام ومدّه مكثها بعد أبيها
- ٦٧٤ إخفاء قبر فاطمه عليها السلام بين أربعين قبراً
- ٦٧٧ فقر

- ٦٧٧ ----- سبق فقراء المؤمنين أغنياءهم إلى الجنّة
- ٦٧٩ ----- طول محاسبه الغنى دون الفقير
- ٦٧٩ ----- عاقبه الضبر على الفقر
- ٦٨٠ ----- التّأهب لدفع الفقر وكيفيته الإنفاق
- ٦٨٠ ----- زياره طلّاح بن رزيك مشهد علي عليه السلام في جماعه
- ٦٨١ ----- ما ينفي الفقر أربعين سنه
- ٦٨١ ----- فيل
- ٦٨١ ----- روه راكب الفيل الأبيض التّبيّ صلى الله عليه و آله من مسيره أربعين يوماً وإسلامه
- ٦٨٢ ----- زمان وقعه الفيل
- ٦٨٣ ----- حرف القاف
- ٦٨٣ ----- قبر
- ٦٨٣ ----- قبور الأنبياء
- ٦٨٣ ----- نضوب الماء عن قبر الحسين عليه السلام
- ٦٨٣ ----- توسعه قبر المون بالنور أربعين فرسخاً
- ٦٨٤ ----- الافتتان في القبر
- ٦٨٤ ----- رفع عذاب القبر أربعين سنه
- ٦٨٤ ----- قتل
- ٦٨٤ ----- عدد قتلى علي عليه السلام يوم بدر وحنين
- ٦٨٥ ----- أجساد قتلى المسلمين في أخذ
- ٦٨٥ ----- مقتل طلحه في الأربعين من عمره
- ٦٨٥ ----- عقوبه قاتل علي عليه السلام
- ٦٨٦ ----- من اعترض علي قتلى علي عليه السلام
- ٦٨٧ ----- تاريخ استشهاد الإمام علي عليه السلام
- ٦٩٢ ----- موت الأشعث بعد قتل علي عليه السلام
- ٦٩٢ ----- ما ادعى لأبي الفوارس عند قتله
- ٦٩٣ ----- الحرّ الرياحي يقتل أربعين فارساً ورجالاً

- ٦٩٣ من قتل معاهداً
- ٦٩٣ عدد مُقاتلي بني حنيفة
- ٦٩٤ قتل أهل المشرق أربعين يوماً
- ٦٩٤ كتاب الحجّاج بقتل نيزك
- ٦٩٤ قتل الجراح الحكيم
- ٦٩٥ مَنْ بقي مع شيبان بعد قتل الخيبري
- ٦٩٥ قتل ابن عطية
- ٦٩٥ استعداد المنصور لقتال إبراهيم
- ٦٩٥ قتل بني بكر وخزاعه
- ٦٩٦ قدر
- ٦٩٦ اجتماع أربعين للتظنر في القدر
- ٦٩٦ قدس
- ٦٩٦ في حالات المقدس الأردبيلي رحمه الله
- ٦٩٦ قرأ
- ٦٩٦ قراءة التبي صلى الله عليه و آله سورتين في تبوك
- ٦٩٧ ثواب قراءة التكاثر في الصلاة
- ٦٩٧ ثواب قراءة التوحيد
- ٦٩٧ ثواب قراءة ثلاث آيات من سورة الأنعام
- ٦٩٨ ما لمن قرأ القرآن في أربعين ليلة
- ٦٩٨ كراهه ترك قراءة القرآن أربعين يوماً
- ٦٩٨ ختم القرآن أربعين مئة في شهر رمضان
- ٦٩٨ في كم يقرأ القرآن
- ٦٩٩ ثواب من قرأ القرآن صحيحاً
- ٦٩٩ ما قرأ ابن مسعود في صلاته
- ٦٩٩ اعتراف كفار قريش بإعجاز القرآن
- ٧٠٠ فضل قراءة البسملة

- ٧٠٠ ما يستحب أن يقرأ المريض كل صباح
- ٧٠٠ القراءة في الصلاة
- ٧٠٠ قرش
- ٧٠٠ ماجعلت قريش في رسول الله صلى الله عليه وآله
- ٧٠١ قرض
- ٧٠١ استقراض التبي صلى الله عليه وآله أربعين ألفاً
- ٧٠١ ماأقرضه قيس
- ٧٠٢ قرف
- ٧٠٢ أم قرفة تجهز أربعين راكباً لحرب التبي صلى الله عليه وآله
- ٧٠٢ قرن
- ٧٠٢ معنى القُرْن
- ٧٠٢ وجه تسميه ذى القرنين
- ٧٠٣ تجنيد ذى القرنين أربعين ألفاً
- ٧٠٤ ذوالقرنين و عسكره
- ٧٠٥ محاوله ذى القرنين الوصول إلى قعر البحر
- ٧٠٦ مفاتيح خزائن قارون
- ٧٠٧ سبب هلاك قارون
- ٧٠٧ قشمر
- ٧٠٧ من تشرف بلقاء الحجّه عليه السلام من أهل قشمير
- ٧٠٨ قضى
- ٧٠٨ من صارت عليه يمين في القضاء
- ٧٠٨ في شأن القضاء
- ٧٠٨ قطب
- ٧٠٨ عدم خلوّ الأرض من القطب
- ٧٠٩ قفل
- ٧٠٩ من دُعي «ابن قفل جهنّم»

- ٧٠٩ قلب الأربعون الذين هم على قلب موسى عليه السلام
- ٧٠٩ قلب الأربعون الذين هم على قلب موسى عليه السلام
- ٧١٠ قلف بول الأقفل -
- ٧١٠ قمر ذكر مسيره القمر وسائر الكواكب
- ٧١٠ قمر ذكر مسيره القمر وسائر الكواكب
- ٧١١ قمم خروج الحسنى وإقامته فى قم أربعين يوماً
- ٧١١ قنت القنوت فى الصلاه
- ٧١٢ قنت ثواب الاستغفار فى قنوت الوتر أربعين ليله
- ٧١٢ قنت ثواب الاستغفار فى قنوت الوتر أربعين ليله
- ٧١٢ قنط استجباب ذكر أربعين موتاً فى قنوت الوتر
- ٧١٢ قنط استجباب ذكر أربعين موتاً فى قنوت الوتر
- ٧١٢ قنطار معنى القنطار
- ٧١٢ قنطار معنى القنطار
- ٧١٣ قود ثواب من قاد ضريراً أربعين خطوه
- ٧١٣ قود ثواب من قاد ضريراً أربعين خطوه
- ٧١٤ قوس أثر اتخاذ القوس فى البيت
- ٧١٤ قوس أثر اتخاذ القوس فى البيت
- ٧١٤ قوم مقدار قيام الناس يوم القيامة
- ٧١٤ قوم مقدار قيام الناس يوم القيامة
- ٧١٥ قيام متى ينبغى القيام
- ٧١٥ قيام متى ينبغى القيام
- ٧١٥ قيام أمد دوله القائم عجل الله تعالى فرجه
- ٧١٥ قيام أمد دوله القائم عجل الله تعالى فرجه
- ٧١٦ ما يحصل قبل قيام الساعه
- ٧١٦ ما يحصل قبل قيام الساعه
- ٧١٦ خلّو الأرض من الحجّه قبل القيامه بأربعين يوماً
- ٧١٦ خلّو الأرض من الحجّه قبل القيامه بأربعين يوماً
- ٧١٧ من هو أحقّ بالقيام
- ٧١٧ من هو أحقّ بالقيام

- ٧١٧ لعن بنى أمية في دوله القائم عجل الله تعالى فرجه
- ٧١٧ إخبار الإمام الباقر عليه السلام بالقائم عجل الله تعالى فرجه
- ٧١٨ قوى
- ٧١٨ منح النبي صلى الله عليه وآله قوه أربعين رجلاً
- ٧١٩ ما يمنح المؤمنون من القوه عند الظهور
- ٧٢٢ منح سليمان عليه السلام قوه أربعين رجلاً
- ٧٢٣ قيس
- ٧٢٣ عدد وفد عبدالقيس
- ٧٢٤ حرف الكاف
- ٧٢٤ كبش
- ٧٢٤ صفه كبش إبراهيم عليه السلام
- ٧٢٤ كتب
- ٧٢٤ مكاتبه مباركه
- ٧٢٤ كحل
- ٧٢٤ فائده الاكتحال
- ٧٢٧ كربل
- ٧٢٧ من كان مع الحسين عليه السلام في كربلاء
- ٧٢٧ كرس
- ٧٢٧ ثواب قراءه آيه الكرسي وأثارها
- ٧٢٨ كرم
- ٧٢٨ نجر أربعين ذات كبد إكراماً للنبي صلى الله عليه وآله
- ٧٢٨ كعب
- ٧٢٨ ارتفاع الكعبه عند إلقاء الأصنام
- ٧٢٩ تسميه الكعبه بالبيت العتيق
- ٧٢٩ وضع الكعبه قبل خلق الكون
- ٧٢٩ كلب

- ٧٢٩ معرفه كلب أصحاب الكهف
- ٧٣٠ ديه كلب الضيد
- ٧٣٠ كلل
- ٧٣٠ ما لأهل الجته من أكاليل
- ٧٣١ كلم
- ٧٣١ كلمات العلماء فى حديث رة الشمس
- ٧٣١ كنز
- ٧٣١ ظهور كنوز الأرض للإمام المهدي عليه السلام
- ٧٣٢ كهف
- ٧٣٢ دقيانوس وأصحاب الكهف
- ٧٣٤ كهن
- ٧٣٤ التهى عن الكهانه
- ٧٣٤ كوف
- ٧٣٤ بناء الكوفه والبصره
- ٧٣٤ ما يحدث فى الكوفه من علامات الظهور
- ٧٣٥ كيس
- ٧٣٥ ضمان كيس مسروق
- ٧٣٦ حرف اللآم
- ٧٣٦ لبث
- ٧٣٦ مده لبث موسى عليه السلام فى قومه
- ٧٣٦ لبث النبى صلى الله عليه و آله فى قريش أربعين سنه
- ٧٣٧ لحف
- ٧٣٧ الملحف
- ٧٣٧ لحم
- ٧٣٧ فوائد أكل اللحم ومضار تركه
- ٧٤١ متفرقات فى ترك أكل اللحم

- لذذ ٧٤١
- لذّه غذاء أهل الجنّه ٧٤١
- لسن ٧٤٢
- خلق ملك له أربعون ألف لسان ٧٤٢
- إسكات لسان شاعر ٧٤٢
- لعب ٧٤٢
- من يلعب بالجوز ٧٤٢
- لعن ٧٤٣
- مَن يكون ملعوناً ٧٤٣
- لعنه القائم عجل الله تعالى فرجه على بنى أميّه ٧٤٤
- عقوبه مَن كان يلعن الإمام عليّاً عليه السلام ٧٤٤
- البدن الذي لا يصاب كلّ أربعين يوماً ٧٤٥
- لوط ٧٤٦
- الأربعون في قضاة قوم لوط ٧٤٦
- لهو ٧٤٧
- جزاء من اقتنى الملاهي في بيته واستعملها ٧٤٧
- لوى ٧٤٨
- صفه لواء الحمد ٧٤٨
- حرف الميم ٧٤٩
- مخر ٧٤٩
- مخر الروم السّام أربعين صباحاً ٧٤٩
- مدد ٧٤٩
- مقدار الصّاع والمّد ٧٤٩
- مدن ٧٥٠
- وقت خراب المدينه ٧٥٠
- مُدن في الجنّه لمن صام كلّ شهر رجب ٧٥٠

- ٧٥٠ المدينة التي خلف البحر -
- ٧٥٢ مساحه «مدينة» -
- ٧٥٢ مدينة ثمود ومدينة مَدين -
- ٧٥٢ ذكر مدن الأندلس وجبل القبيخ -
- ٧٥٣ أربعون اسماً للمدينة -
- ٧٥٣ مری -
- ٧٥٣ فى قصه مريم و عيسى عليهما السلام ونزول المائده -
- ٧٥٤ مسح -
- ٧٥٤ أنياب التمساح -
- ٧٥٤ مسح -
- ٧٥٤ مَن مُسَخ من التصارى -
- ٧٥٤ مشش -
- ٧٥٤ شجره المشمش فى قصه نبيّ لم يَون به قومه -
- ٧٥٥ مشط -
- ٧٥٥ كيفيه تمشيط التبيّ صلى الله عليه و آله رأسه ولحيته -
- ٧٥٦ كيفيه تمشيط اللحيه وأثره وما يقال فيه -
- ٧٥٦ مصر -
- ٧٥٦ طول وعرض أرض مصر -
- ٧٥٧ مطر -
- ٧٥٧ إنزال المطر أربعين صباحاً لبعث الخلق -
- ٧٥٧ اختبار بنى إسرائيل بإرسال المطر -
- ٧٥٨ مكك -
- ٧٥٨ الآيات المكّيه فى سوره التحل -
- ٧٥٨ مدّه إقامه النبيّ صلى الله عليه و آله بمكّه -
- ٧٥٨ ما فرض النبيّ صلى الله عليه و آله على من استعمله على مكّه -
- ٧٥٩ ملك -

- أربعون ألف مالك ٧٥٩
- مَن ملك أربعين سنه ٧٥٩
- مَن يلي الملك بإصبهان ٧٦٣
- مدّه ملك معاويه الثاني ٧٦٣
- مَن سار مع الملك أبرويز من إصبهان ٧٦٣
- منح ٧٦٣
- ماورد في المنيحه ٧٦٣
- مهر ٧٦٤
- مهر فاطمه الزّهراء عليها السلام ٧٦٤
- مقدار مهر السّنه ٧٦٤
- مَن نهى عن زياده مهور النساء ٧٦٥
- ضدّاق جويرته بنت الحارث عتق أربعين من قومها ٧٦٥
- ثواب من وهبت مهرها لزوجها ٧٦٦
- مأصدقه عمر لأم كلثوم ٧٦٦
- مَن أمهر الزّوجه بيتاً وخادماً ٧٦٧
- موت ٧٦٧
- حاله الأنبياء عليهم السلام بعد الموت ٧٦٧
- التّهي عن تمّنى الموت ٧٦٨
- في الموت دون الأربعين ٧٦٨
- موت الأشعث بعد الإمام على عليه السلام بأربعين ليلة ٧٦٨
- حبس الزّيّات في التّنور حتّى الموت ٧٦٨
- موز ٧٦٩
- أكثر ماكان يأكله فرعون ٧٦٩
- موسى ٧٦٩
- في غيبه موسى عليه السلام ٧٦٩
- إستجابه دعوه موسى عليه السلام على فرعون بعد أربعين سنه ٧٧١

- ٧٧٢ مدّه لبث موسى عليه السلام عند فرعون
- ٧٧٢ قوّه موسى عليه السلام وأمانته
- ٧٧٣ مدّه مناجاه موسى عليه السلام مع ربّه
- ٧٧٣ أربعون ليله التي أجل موسى عليه السلام لفرعون
- ٧٧٤ فرع فرعون من عصا موسى عليه السلام، وما حدث له
- ٧٧٥ ماطلبت زوجته موسى عليه السلام عند احتضاره
- ٧٧٥ في الميقات الأربعيني لموسى عليه السلام
- ٧٧٧ ما أوحى الله إلى موسى أن يتخذ لبنى إسرائيل
- ٧٧٨ فتنه قوم موسى عليه السلام بالسامرة
- ٧٨٠ لم يكلم موسى عليه السلام إلا بعد أربعين ليله
- ٧٨٠ أثر تجلّى نور الرّب على موسى عليه السلام
- ٧٨١ مول
- ٧٨١ ما أعطى التّبيّ صلى الله عليه و آله لأبي سفيان
- ٧٨١ ما تصدّق به الإمام عليّ عليه السلام من أمواله
- ٧٨١ مقاسمه عمر خالداً في أمواله
- ٧٨٢ موه
- ٧٨٢ مقدار الماء الذي لا يتنجّس
- ٧٨٣ حرف التّون
- ٧٨٣ نبذ
- ٧٨٣ ما ينبذ من التّمرة في الشّن وسعته
- ٧٨٤ نبش
- ٧٨٤ قبول توبه بهلول التّباش بعد أربعين يوماً
- ٧٨٤ نبش قبور شهداء أحد بعد أربعين سنة
- ٧٨٥ نتن
- ٧٨٥ علّه نتن ما في جوف الإنسان
- ٧٨٥ نجر

- أهل نجران ٧٨٥
- ما نزل في أربعين من أهل نجران ٧٨٥
- نجش ٧٨٦
- إسلام أربعين رجلاً من أصحاب التجاشي ٧٨٦
- نجف ٧٨٦
- شراء علي عليه السلام أرض التجف ٧٨٦
- نجل ٧٨٧
- نزول آية في أربعين رجلاً من أهل الإنجيل ٧٨٧
- ندو ٧٨٧
- من يدخلون دار التدوه ٧٨٧
- نذر ٧٨٧
- إنذار النبي صلى الله عليه وآله عشيرته الأقربين وهم أربعون رجلاً ٧٨٧
- نوح ٧٩٤
- مقدار ما ينزح من ماء البئر إذا سقط فيها شيء ٧٩٤
- نزل ٧٩٨
- إثبات خلافه علي عليه السلام بحديث المنزله ٧٩٨
- نصب ٧٩٩
- هلاک ناصبتي بنحو الإعجاز ٧٩٩
- ابن الزبير يكتفم بغض أهل البيت أربعين سنة ٨٠٠
- نصر ٨٠٠
- نصره أبي طالب وأربعين من عشيرته للنبي صلى الله عليه وآله ٨٠٠
- نصص ٨٠١
- نصّ الباقر عليه السلام على القائم عجل الله تعالى فرجه ٨٠١
- نطف ٨٠٢
- حدّ التطفه المستقره ٨٠٢
- نظر ٨٠٢

- ٨٠٢ جزء من نظر إلى عوره أخيه متعمداً
- ٨٠٣ نفخ
- ٨٠٣ مقدار المدّة ما بين التّفخيتين
- ٨٠٤ نفس
- ٨٠٤ في شأن السيّد نفيسه
- ٨٠٤ مدّة قعود النفساء
- ٨٠٦ نفق
- ٨٠٦ من أنفق في سبيل الله
- ٨٠٧ ما أنفقه الإمام عليّ عليه السلام للأعرابي
- ٨٠٧ ما أنفقه التّبيّ صلى الله عليه و آله يوم أحد
- ٨٠٨ نفى
- ٨٠٨ نفى الحكم بن أبي العاص أربعين فرسخاً عن اليمن
- ٨٠٨ نقب
- ٨٠٨ بعض مناقب الإمام عليّ عليه السلام
- ٨٠٩ نكح
- ٨٠٩ مراتب التّساء في المناكحة
- ٨٠٩ ثواب من زوّج رحمه
- ٨١٠ من رغب زوجته بعدم الزواج بعده
- ٨١٠ فضل المتزوّج
- ٨١٠ ما يتلى به المتكوح من الزّجال
- ٨١١ علّه لوذ التّساء بالزّجال آخر الزّمان
- ٨١١ التّكاح ألدّ الأشياء في الجنّه
- ٨١١ نوح
- ٨١١ نوح عليه السلام على نفسه أربعين سنه
- ٨١١ نور
- ٨١١ خلق نور المصطفى صلى الله عليه و آله والمرضى عليه السلام قبل آدم عليه السلام

- ٨١٢ أربعون نوراً لصيام يوم التّصّف من شهر رمضان
- ٨١٣ نزول محمّل فيه أربعون نوعاً من النور
- ٨١٥ توسعه قبر المون بالتور أربعين فرسخاً
- ٨١٥ فى وصف نار جهنّم
- ٨١٦ نوق
- ٨١٦ خبر التّاقفه
- ٨١٧ إراءه علىّ عليه السلام ناقه ثمود لسلمان ومأخرج له منها
- ٨١٩ حرف الهاء
- ٨١٩ هجر
- ٨١٩ هجر رسول الله صلى الله عليه وآله بعض نسائه
- ٨١٩ هجر عائشه لابن الزّبير
- ٨٢٠ هدى
- ٨٢٠ نصّ العسكرىّ عليه السلام على إمامه المهديّ عليه السلام بمحضر أربعين رجلاً
- ٨٢١ أربعون حديثاً فى شأن المهديّ عليه السلام
- ٨٢٧ مايتعلّق بظهور المهديّ عليه السلام وصفته ومدّه دولته
- ٨٢٨ ظهور المهديّ عليه السلام ابن أربعين سنه
- ٨٢٩ أمّ المهديّ عليه السلام من نسل الحواريّين
- ٨٢٩ التّسول عن الإمام المهديّ عليه السلام وفى المجلس أربعون رجلاً
- ٨٣٠ من أرشده الإمام المهديّ عليه السلام فى طريق الحجّ
- ٨٣٣ زياره الهرقلىّ سامزء أربعين مرّه لروّه الإمام المهديّ عليه السلام
- ٨٣٥ من تشرف بروّه الإمام المهديّ عليه السلام
- ٨٣٦ من عرض حاجته لصاحب الأمر عليه السلام أربعين يوماً
- ٨٣٧ عقوبه لمن أساء التّصرف مع الإمام المهديّ عليه السلام
- ٨٣٧ هرس
- ٨٣٧ فوائد أكل الهريسه
- ٨٣٩ هرن

- ٨٣٩ كان هارون رجلاً صالحاً -
- ٨٤٠ هزأ
- ٨٤٠ عقوبه ضميره بن معبد لاستهزائه بحديث النبي صلى الله عليه و آله
- ٨٤٠ هلك
- ٨٤٠ هلاك قوم لوط
- ٨٤٠ هود
- ٨٤٠ قضه هود عليه السلام
- ٨٤٢ إسلام نفر من اليهود
- ٨٤٢ خروج أربعين رجلاً من يهود المدينه
- ٨٤٣ ما زعمه اليهود في العذاب
- ٨٤٤ حرف الواو
- ٨٤٤ وحد
- ٨٤٤ توحيد الله تعالى على لسان الإمام علي عليه السلام
- ٨٤٤ ودى
- ٨٤٤ ديه الغلقة
- ٨٤٦ ما كانت عليه ديه الزباعية
- ٨٤٧ ديه قتل شبه العمد
- ٨٤٩ ديه قتل العمد
- ٨٥٠ ديه الترقوه
- ٨٥١ ديه إحدى قصبتي الساعد
- ٨٥١ ديه الكف
- ٨٥١ ديه الجنين
- ٨٥٢ ديه الجنين إن كان غلقه أو مضغه
- ٨٥٤ ديه ولد المقتوله خطأ
- ٨٥٥ ديه إصابه اللسان بعدم الإفصاح ببعض الحروف
- ٨٥٥ ديه طرح الحبلى ولدها

- ٨٥٦ ديه الشَّجَه الموضحه
- ٨٥٦ ديه الشمحاق
- ٨٥٧ ورت
- ٨٥٧ مخرج ميراث البنت مع الأبوين والزَّوجه
- ٨٥٧ مَنْ صَحَّف «ميراث» في القرآن أربعين سنه
- ٨٥٨ وزن
- ٨٥٨ رجحان النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى أَرْبَعِينَ فِي الْوِزْنِ
- ٨٥٨ وصل
- ٨٥٨ من صام وصالاً
- ٨٥٨ وصول سبايا الطِّفِّ إِلَى الْكُوفَةِ
- ٨٥٩ وصى
- ٨٥٩ مَنْ أَوْصَى لظئِرْ لَهُ يَهُودِيَّةً بِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا
- ٨٥٩ وعد
- ٨٥٩ ما وعد موسى عليه السلام قومَه
- ٨٦٢ الوعد بمجىء وصى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
- ٨٦٢ وفد
- ٨٦٢ عدد وفد عبد القيس
- ٨٦٣ وقع
- ٨٦٣ وقائع صَّيْنِ
- ٨٦٣ وقف
- ٨٦٣ ما أوقفه الإمام عليُّ عليه السلام من أمواله
- ٨٦٣ موقف يوم القيامة
- ٨٦٤ وقى
- ٨٦٤ مقدار الأوقية
- ٨٦٤ ولد
- ٨٦٤ امرأة ولدت بعد موت زوجها بأربعين ليلة

- ٨٦٤ فى مولد النبى صلى الله عليه و آله ومبعثه
- ٨٦٩ مولد الإمام على عليه السلام
- ٨٧٢ ولى
- ٨٧٢ الإعلام بولايه على عليه السلام
- ٨٧٢ من يوتى على عشره أو أربعين
- ٨٧٣ ويل
- ٨٧٣ معنى «ويل»
- ٨٧٤ حرف الياء
- ٨٧٤ يتم
- ٨٧٤ ماأنشده حنيفه النعم ليتيم فى حجره
- ٨٧٤ يمن
- ٨٧٤ جزاء اليمين الكاذبه
- ٨٧٤ الاستثناء فى اليمين والمشيه إلى أربعين يوماً
- ٨٧٨ قائمه بأسماء الكتب المؤلفه فى «الأربعين حديثاً»
- ٩١٦ المصادر
- ٩٣٣ الفهرس
- ١٠٣٣ تعريف مركز

سرشناسه : اكبرزاده، محمود

عنوان و نام پديدآور : الاربعينات في القرآن و الحديث و التاريخ و الادب / محمود اكبرزاده الخراساني

مشخصات نشر : مشهد: بنياد پژوهشهای اسلامي، ۱۴۲۰ق. = ۱۳۷۸.

مشخصات ظاهري : ص ۸۷۴

شابك : ۹۶۴-۴۴۴-۲۷۴-۱۲۵۰۰۰ريال ؛ ۹۶۴-۴۴۴-۲۷۴-۱۲۵۰۰۰ريال

يادداشت : عربي

يادداشت : كتابنامه: ص. ۸۳۸ - ۸۲۵؛ همچنين به صورت زينويس

موضوع : چهل (عدد) -- جنبه های مذهبي -- اسلام

موضوع : اربعينات -- قرن ۱۴

شناسه افزوده : بنياد پژوهشهای اسلامي

رده بندي كنگره : BP۱۴۳/۹/الف ۷الف ۴ ۱۳۷۸

رده بندي ديويي : ۲۹۷/۲۱۸

شماره كتابشناسي ملي : م ۸۰-۲۷۰۱

ص: ۱

الحمد لله رب العالمين، وخير الصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد وآله الطيبين الطاهرين، و بعد..

هذا الكتاب فريد في بابه، طريف في مادته، متخصص في موضوعه، موسوعي في أبعاده، ممتع لقارئه. إنه يتنقل من أفق إلى أفق، ومن ميدان إلى ميدان؛ فهو واسع سيعه الحياه نفسها، وعمام عموميه شامله. لكنيه - في الوقت نفسه - خاص شديد الخصوصيه، وهذه مزيه تسجل لهذا

الكتاب.

خصوصيه كتاب «الأربعينات» أنه لم ينظر إلا إلى ظاهره واحده في العالم، هي استعمال العدد «أربعين» لا يتجاوزها إلى غيرها. ولقد تتبع المؤلف - ما وسعه التتبع - استعمالات هذا العدد في القرآن، والحديث، والعقائد، والأخلاق، والفقه، والتصوف، والتاريخ، والجغرافيه.. وكل ما يمكن أن يكون لهذا العدد حضور فيه من مظاهر الحياه المتكثره المتنوعه. ومن هنا تأتي عموميه الكتاب وموسوعيته. ومن هنا أيضاً يُغريك بالقراءه فيه والأنس به وقتاً غير قليل.

وهذا الكتاب - بما اتسم به من سعه وتنوع - إنما يدل على الجهد الكبير الذي بذله مؤلفه في مراجعه المصادر الكثيره، وفي موضوعات شتى. ويدل أيضاً على ما تصف به من سعي جاد، ومن صبر وتحمل طويل، ومن رغبه بينه في الكشف عن «الظاهره الأربعيته» في آفاقها المتراميه

وأصقاعها المتباعده، وجعلها في كتاب مستقل يضعه بين أيدي القراء الأعزاء.

وإننا إذ نقدر لمؤلفه المتتبع الورع حبه الإسلام والمسلمين الشيخ محمود أكبرزاده الخراساني جهده الدؤب في تقصي الموضوع ولم أطرافه المتناثره، نسأل الله تبارك وتعالى له

المزيد من التسديد والتأييد.

ونقدّر أيضاً للإخوة الذين شاركوا - بشكل أو بآخر - في إخراج هذا الكتاب، وما بذلوه من جهد ووقت، وهم: الأخ إبراهيم رفاعه بقراءته الكتاب لترتيب منهجيته بالتفصيل، ومراجعته

صياغة العناوين، ووضع مقدمه حول العدد (٤٠). والأخ جعفر البياتي بما تجشّمه من تصحيح

تجارب الطباعة والرجوع إلى المصادر تعديلاً وضبطاً.

ونذكر بالشكر أيضاً حجّة الإسلام الشيخ محمّد حسن زُبرى على اهتمامه البالغ بالكتاب

وعلى متابعتة الجادّة وجهوده الصادقة. ونذكر بالامتنان كذلك ما قام به حجّة الإسلام الشيخ

محمّد رضا سيبويّه من المساهمة في صياغة العناوين الداخليّة، وكلّ الإخوة العاملين في قسم الحديث ممّن أسهموا في هذا الكتاب. ولاننسى أيضاً مساعى الأخ محمّد على شيخانى في مراحل الكتاب الأولى. وأخيراً نشمّن للأخ محمود رسولى جهوده في تنضيد الحروف بمراحله

الثلاث .. راجين للجميع الخير والتوفيق.

مجمع البحوث الإسلاميه

ص:٤

العدد في اللغه: مقدار ما يُعَيَّد ومبْلَغُه، والجمع: أعداد وعِدَّة. (١) ولا يريب أنَّ الإنسان في تاريخه الطويل قد عرف عَيَّدَ الأشياء وحسابها، حتَّى قبل أن يعرف الكتابه والتدوين، تضطره إلى هذه المعرفه حاجاته المادِّيَّه والروحِيَّه على السواء. وهي حاجات يوميَّه متكرره باستمرار. ذلك أنَّ الحياه والخليقه وممارسات الإنسان اليوميَّه ذات صلته وثقى بالمقدار والنسبه وتكرار الحدوث. ولا يريب أنَّ هذا المقدار وهذه النسبه وهذا التكرار إنَّما يُحَسَّب كلُّ منها بالأعداد، وفقاً لمقاييس معيَّنه وضوابط محدده مثل حدوث الليل والنهار في حساب الأزمنه، ومثل مقادير الأشياء

وأوزانها في غيرها من الحسابات.

إنَّ خلقه الكون كلّه - بمن فيه وما فيه - شديده الصله بالمقدار والميزان، ومن ثمَّ بالعدد؛ لارتباط الخلق الإلهيَّ بالتقدير والتدبير والحكمه في الصنع على نحوٍ مُتناهٍ في الدقّه وغايه في الإتقان.. سواء في خلقه الشيء نفسه، أو في ارتباطه بسواه من الأشياء، أو بمنظومه النواميس الكونيَّه الدقيقه الشامله، ممَّا بَهَّر علماء الطبيعه المعاصرين والغابرين، وأوقعهم في الحيره إزاء

ص:٧

هذا الصنع المدهش العجيب الذي يُفَتِّح لهم كلَّ يوم أفق من روعته جديد، ويُشرع لهم باب من دقته وإتقانه وبراعته الإعجازية المقتدره.

وهذه الحقيقه - حقيقه ارتباط الخليقه تكويتياً بالعدد والوزن المقدر المحسوب - ممّا كشفه لنا الخالق المبدع العظيم، فيما أنزل من آيات القرآن الكريم، وممّا عرّفنا عليه من أسرار صنعه وإيجاده لعوالم الخلق، بعد أن أخرجها بقدرته الغالبه إلى ساحه الوجود.

تقرّر آيات القرآن المجيد - من أفقها النوراني المُنزَل - أن الله جلّ وعلا قد «خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَعَدْرَهُ تَقْدِيرًا» (١)، و«قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا» (٢)، و«إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ» (٣). وتقرّر أيضاً أن الخليقه التي صدرت من الخزائن الإلهيه إنّما أنزلت إلى عالم الخلق وفق مقدار محسوب: «وَأَنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ» (٤). بل «كُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ» (٥).

هذه الظاهره الرياضيه الحسابيه المُنْبئه عن التقدير الحكيم ممّا يراه الإنسان مبثوثاً حوله في الآفاق، وممّا يلمسه حتّى في نفسه... طباقاً لما يفوز به من المعرفه المتناميه كلَّ يوم. وقد دلّنا الله تعالى في القرآن على مصاديق لهذه الظاهره، وذكرنا بصور لها في داخلنا وفيما حولنا، في مثل إزاحته حجاباً من أمام الإنسان ليطلع على لمحات من عمليه الخلق الإلهيه في إبداع العالم

وتكوينه من العدم، وهذا ما نتلوه مثلاً- في سوره فُصِّلَت: «قُلْ أَنتُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أُنْدَادًا ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ* وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلنَّاسِ لِيَوْمٍ * ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ* فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي

كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيْنَا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ». (٦)

العدد داخل إذاً دخولاً تكويتياً في عمليه الخلق وفي مراحل الخلق الذي انبثق من الإراده

ص: ٨

١- الفرقان / ٢ .

٢- الطلاق / ٣ .

٣- القمر / ٤٩ .

٤- الحجر / ٢١ .

٥- الرعد / ٨ .

٦- فُصِّلَت / ٩ - ١٢ .

الإلهية، فيما نعلمه وفيما لانعلمه.. مما يذكّرنا به كتاب الله المجيد، وهو يلفت الأبصار والبصائر لتقرأ آيات الآفاق المشهودة المألوفه، كالشمس والقمر: «فَأَلْقِ الْأَصْبَاحَ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا

وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ» (١)، «هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ

نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ» (٢). وهذا التقدير لمنازل القمر - إضافه إلى كونه من ضروره حركه القمر وأدائه لمهمته في التكوين - إنما هو مجال يتعلم فيه الإنسان حساب الزمن والوقت مما تقتضيه حاجاته الحياتيه على الأرض. وهذه نعمه أخرى من نعم خلقه هذا الجرم السماوي، كما يقول

القرآن الكريم: «وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ» (٣).

إنّ كلّ مخلوق - صغراً أو كبراً - هو آية معجزه يُعين التبصّر بها الإنسان في مسيره تلقاء الكمال الوجودي اللاتق به، ليصل إلى الله عزّ وجلّ، فيكون كلّ ما يهدى الإنسان ويعينه في حياته الماديّه والمعنويّه نعمه من النعم الإلهيه الظاهره والباطنه. وللاتباه إلى هذه النعم يلفتنا الله تعالى إلى قضيه العدد والحساب والإحصاء أيضاً، يقول في سوره إبراهيم: «وَأَتَكُم مِّنْ كُلِّ مَآ سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا» (٣)

وهكذا نجد هذه المنظومه العدديه الشامله متغلغله في أعماق الوجود، صادره من الواحد الأحد الذي لا شبيه له ولا شريك.

وفي الحياه الإسلاميه كان للعدد - باعتباره رمزاً رياضياً أو باعتباره رمزاً إلى معنى - ميدان واسع ذو تنوع؛ فمن الأعداد ما اقترن بحوادث تكويته، أو ما ارتبط بقضيه قرآنيه أو عقائديه أو

تاريخيه أو سواها. من هنا كان للأعداد: ١، ٣، ٥، ٧، ١٢، ١٤، ١٩، ٤٠، ٧٠، ٩٩ وغيرها، اعتبار خاص يتصل برمزيتها الدينيه.

وعرف المسلمون تحويل الحروف إلى أعداد وأرقام، وفق «حساب الجُمَّل» بنوعيه الصغير والكبير، واستعملوه في موارد عديده رموزاً لأسماء أو كلمات، باعتبار أنّ لكلّ حرف قيمه

ص: ٩

١- الأنعام / ٩٦.

٢- و ٣ يونس / ٥.

٣- إبراهيم / ٣٤.

عدديّه. وتوسّع «الجفر» في استعمال الأعداد والأرقام على نحو خاصّ شديد الخصوصيّة، وغدا

جزءاً ممّا أُطلق عليه اسم «العلوم الغريبه» التي لا يشتغل بها إلا الندره النادره من الناس.

وكشفت الأبحاث الحديثه حول القرآن الكريم عن آفاق جديده لم تكن على بال القدماء، اتّخذت العدد منطلقاً للتعرف على لون جديد من الإعجاز القرآنيّ، باستخدام الحاسوب الحديث

(الكومبيوتر). وقد تعدّدت آفاق التعرف على هذا الإعجاز العدديّ في القرآن، وتعدّدت فيها المؤلفات. وكلّها يُخبر أنّ العدد في القرآن له سرّ مدهش متّصل بالمعاني والمضامين، سواء أكان عدد الحروف أو عدد الكلمات ومضاعفات هذا العدد.. ممّا يستبين لمن يراجع هذه المؤلفات.

وتشتمل أحاديث النبيّ صلى الله عليه وآله وأهل البيت عليهم السلام على ذكرٍ للأعداد، يهمنّا أن نشير إلى ماورد منها متّصلاً بالمعاني التعبدية والأخلاقية، إذا ارتبط العدد ارتباطاً وثيقاً بالفرائض والعبادات كالصلاه والصوم والحجّ والزكاه والخمس. ونصّت الأحاديث التوجيهية على تكرار تلاوه آيات والقيام

بأذكار وأداء عبادات مندوبه معيّنه مرّاتٍ محدّده العدد. كما اشتمل جمع وافر من الأحاديث على توجيهات أخلاقية وبيانات حياتية عامّه مقترنه بالعدد أيضاً. نجد مثل هذا فيما صنعه الشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ) في كتابه «الخصال»، حين قسمه إلى أبواب يختصّ كلّ باب منها بالأحاديث التي تضمّ عدداً معيّناً، فكانت الأبواب من «باب الواحد» إلى «ألف ألف» (١).

الأربعون:

يبرز الأربعون واحداً من الأعداد التي حظيت باهتمام خاصّ في حياه الإنسان، سواء أكان من الوجهه الرياضيه الخالصه، أو من الوجهه الدينيه والرمزيه. ولم يكن مصادفه أن تُعنى الأمم بهذا العدد على تنائي أصقاعها ومواطنها، وخاصّه فيما يرتبط بالمعاني الدينيه سماويها وأرضيها.. ممّا يُنبئ بأنّ العناية بالعدد «أربعين» موضوع مشترك بين الأمم. ولعلّ في هذا ما يشي بنزوع إنسانيّ فطريّ أوشبه فطريّ نحو هذا العدد، وبأنّ الأربعين له واقع كونيّ موضوعيّ مُستتر، لا يكاد

ص: ١٠

١- وقد نهج مؤلفون آخرون من بعده هذا النهج العدديّ، في الفقه وفي الحديث. من أمثلتها كتاب الإرشاد إلى ما وقع في الفقه وغيره من الأعداد (أو: الذريعه إلى معرفه الأعداد الوارده في الشريعه) لابن عماد الأفهقيّ (٧٨٠ - ٨٦٧ هـ)، دار الكتب العلميه - بيروت. و كتاب السعاده الأبدية في ذكر الأخبار العدديّه للشيخ عليّ زين العابدين الباجيني، نشر مكتبه الصدوق، طهران ١٣٨٤ هـ

يُمَسَّ إلَّا حين تبين رهافه الجنبه الديتيه في أعماق الإنسان.

ومنذ القديم - وإلى اليوم - كان للأربعيته (٤٠ يوماً) في التعبد والانقطاع والرياضه الروحيه شأن ملموس في قهر رغائب الجسد وتزكيه النفس والتطهير، وما يُثمر ذلك كله من تجوُّه

للروح الإنساني وتبلُّور للإراداه.

إنَّ قراءه عابره لعقائد وديانات الأمم وأفعال قادتها الديتيين ليُخبر بِمَحَوْرِيَه العدد (٤٠) في هذه العقائد والديانات. في مصر القديمه - مثلاً - كانت طقوس عمليه التحنيط تستغرق أربعين

يوماً. وتذكر الأساطير الفارسيه البائده أنَّ «غايومات» - الإنسان الأوَّل - قد صدرت منه ذرِّيته بعد ما اضطجع على الأرض أربعين سنه. وفي الديانه البوذيه بالهند يُعتَقَد أنَّ بوذا انطلق برسالته بعد أن بلغ الأربعين من العمر. وتشير تعاليم كونفوشيوس إلى أنَّ النضج البشري يقارن الأربعين

من عمر الإنسان. وفي تشريع عدد من قبائل الهنود الحمر تُحدِّد مدَّه عدَّه المرأه، عقب موت زوجها، بأيام أربعين. وتستمر طقوس دفن الموتى في مالى - من بلاد إفريقيا - أربعين ليله كامله. ويُقدِّم المرء فيها قرباناً للآلهه - إذا ما تجاوز المئه والخمسه أعوام - قوامه أربعون فرساً. وفي الفلك المصري كانت دوره الفلكيه أربعين سنه. وفي جاهليَّه العرب دامت حرب «البسوس»

أربعين سنه أيضاً.

وتذكر الحكايات التوراتيه أنَّ الطوفان دام في الأرض أربعين يوماً بلياليها. كما تقص الحكايات الإنجيليه أنَّ المسيح قَدِم إلى الهيكل بعد أربعين يوماً من ولادته، وأنَّه صام في عزلته الاختياريه التعبديَّه أربعين يوماً (١)، وأنَّه بشر برسالته أربعين شهراً. هذا، وتحتفل الكنيسه بما

يسمى «عيد الأربعين شهيداً» في التاسع من آذار كلَّ عام (٢).

ويقترن الأربعون في القرآن الكريم بوقائع موصوله في الغالب بمعني ديني يكاد يُضفى على هذا العدد لونا من القداسه الديتيه. وهي ثلاث وقائع، أولها: مُواعده الله سبحانه للنبي موسى على

ص: ١١

- ١- وقد صار الصوم الذي يسبق عيد الفصح عند النصارى مدَّته أربعون يوماً. معجم لاروس - ماده الأربعين.
- ٢- في الأربعين عند الأمم والشعوب ينظر مثلاً: معجم الأعداد ٣٧ - ٣٨ تأليف جان مخايل صدقه، وچهل حديث نويسى در أدبيات فارسي ٣ للدكتور عبدالباقي قره خان.

جبل الطور أربعين ليله. وثانيها: تيه بنى إسرائيل فى صحراء سيناء أربعين سنه. وثالثها: بلوغ الإنسان أشد نضجه واكتماله فى الأربعين من العمر، وهو العمر الذى بُعث فيه رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله، وحمل الرساله الإلهيه إلى الناس.

وَرَدَ ذِكْرُ الْمَوْعِدِ الْإِلَهِيِّ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ وَسُورَةِ الْبَقَرَةِ: «وَوَاعِدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَنَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ» (١)، «وَأَذِّبْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ» (٢).

وكانت المواعده على الجبل، يصوم فيها موسى عليه السلام هذه الأربعين، ويتقرب إلى الله بالعباده والضراعه والمناجاه، ليتلقى خلالها - أو فى نهايتها - ألواح التوراه (٣) وكانت هذه المده شهر ذى القعدة والعشر الأوائل من ذى الحجه، يكتمل بها أربعون الوجد (٤) ومن التفاسير ما ينص - فى هذا السياق - على أن للأربعين خصوصيه فى استماع الكلام الإلهي من قبل الأنبياء (٥).

و مرة أخرى يرد العدد أربعون بارزاً شديد البروز فى تضاعيف حادثه هامه وقعت لقوم موسى (بنى إسرائيل)، بعدما عصوا أمر نبيهم فى دخول الأرض المقدسه؛ خوفاً من «جبارين»

كانوا فيها: «قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنَ نَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ» * قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ * قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ» (٦) وهكذا كابدوا الحيرة والضلال فى أرض تيهاء لا يهتدون إلى الخروج منها مهما حاولوا، «فلبثوا أربعين سنه فى سته فراسخ، وهم ستمئه ألف» (٧).

ويظهر فى هذه الوقعه العدد أربعون زماناً لتجربه شديده عصبيه أوقعهم فيما عصيانهم

ص: ١٢

١- الأعراف / ١٤٢.

٢- البقره / ٥١.

٣- التبيان ٤: ٥٦٥؛ مجمع البيان - المجلد الأول ١٠٩ والثالث ٤٧٣؛ تفسير روح البيان ٣: ٢٢٩.

٤- التبيان ١: ٢٣٣، ٤: ٥٦٤؛ تفسير روح البيان ١: ١٣٤، ٣: ٢٢٨؛ الجامع لأحكام القرآن ١: ٣٩٥.

٥- تفسير روح البيان ٣: ٢٢٩.

٦- المائده / ٢٤ - ٢٦.

٧- تفسير روح البيان ٢: ٣٧٧، وينظر: التفسير الكبير ١١: ٢٠٢.

وتمردهم على الأمر النبوي الصريح، حتى إذا اكتملت أربعون التيّ الصّراوىّ أذن لهم بدخول الأرض المقدّسه. وكأّ نما كانت هذه الحقبه من الحيره المظلمه والّتيّ المّضللّ بمنزله تنقيه بالعقاب. وفي بعض التفاسير أنّ التيه كان عقوبه لبنى إسرائيل بعدد الأّيام الأربعين التيّ عبّدوا فيها العجل بغياب موسى؛ عن كلّ يوم سنه. (١)

والأربعون القرآتيّ الثالثه موصوله بالعمر البشرىّ على الأرض وبأقصى ما يبلغ نضج قوى الإنسان فى العاده: «وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْرِ لِي مَخْرَجًا لِي إِذْ تَبَيَّنْتُ إِلَيْكَ وَأَنْتَ مِن الْمُسْلِمِينَ». (٢) ولا خفاء هنا أنّ الأربعين يأتى فى سياق التذكير بعدد من مراحل حياه الإنسان، منذ الضعف والوهن فى المرحله الجنيتيه، فالتدرّج إلى الولاده فالرضاع والفظام.. إلى بلوغ سنّ الأربعين التيّ هى ذروه الأشدّ وقمه النضج العقلىّ فى الأعمّ الأغلّب، و فى هذا دلالة على أنّ هذا العدد يرمز إلى الاكتمال أو إلى اكتمال دوره معينه فى حياه الكائن البشرىّ، وهى التيّ تحدّث فى رأسها عاده بعثه الأنبياء برسالات الله سبحانه و تعالى. (٣)

وأتّسعت دائره استعمال الأربعين فى الحديث الشريف اتّساعاً بيناً؛ فمنها ما يراد به المعنى الخاصّ الذى غدا كالأصطلاحىّ، بما يحمل من دلالة ديتيه أو تربويّه أو رمزيّه. ومنها ما يراد به المعنى الحسابىّ الرياضىّ كعدد من الأعداد، لكنّه ربّما يكون فيه ملامح الخصوصيه الرمزيّه

بشكل من الأشكال، فى غير قليل من الموارد.

ولعلّ من أبرز استعمالات الأربعين المتّصله بالرمز الدينىّ ما ندب إليه رسول الله صلى الله عليه و آله من حفظ أربعين حديثاً حفظاً خالصاً لله، ثمّ تأديتها إلى الناس؛ نشرّاً للمعاني الإسلاميه وزياده تبصير للآخرين. وقد جاء هذا الندب فى أحاديث وفيه روتها كتب الحديث حتىّ صارت متواتره أو

كالمتواتره، ينصّ جُلّ هذه الأحاديث على حفظ الأربعين، وتذكر طائفه منها حمّلاً، كما نلاحظ

ص: ١٣

١- التبيان ٣: ٤٩١ .

٢- الأحقاف / ١٥ .

٣- فى الفتوحات المكيّه ١١ : ١٣٣: «ما بعث نبىّ إلّا- ابن أربعين سنه، فإنّه غايه استحكام العقل وقوّه سلطانه، وابتداء ضعف الطبيعه، ثمّ يمشى بحكمه فيما بقى من عمره فى وفور من عقله، ونقص من طبيعته».

فيما نختاره من أحاديث هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وآله :

مَنْ حَفِظَ عَنِّي مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا فِي أَمْرِ دِينِهِ يَرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالِدَارَ

الْآخِرَةَ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا. (١)

مَنْ حَفِظَ عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ سُنَّتِي أَدْخَلْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي شَفَاعَتِي. (٢)

مَنْ حَفِظَ عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا. (٣)

مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا. (٤)

وقد جرى أئمة أهل بيت النبي عليهم السلام هذا المجرى في النَّدْبِ إلى حمل الأربعين حديثاً وحفظها، كما في قول الإمام الصادق عليه السلام : مَنْ حَفِظَ عَنَّا أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنْ أَحَادِيثِنَا فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا عَالِمًا وَلَمْ يَعْذِبْهُ. (٥)

وقد تبارى المحدثون وغير المحدثين - من شتى المذاهب والفرق - في التأليف في «الأربعين حديثاً»، واختار كلَّ منهم أحاديثه الأربعين على منهج خاص (٦)، فكثرت المؤلفات في هذا الاتجاه كثرة لا تكاد تُحصى عدداً (٧)، وكثرت لها الشروح أيضاً. كما تعدد تفسير المراد من حفظ الأربعين، و تدرج بين الحفظ عن ظهر قلب أو كتابه.. إلى حفظها بالعمل والتطبيق (٨).

وغير هذه الأربعين الخاصه شاع هذا العدد في مطاوى ماروى من أحاديث النبي وأهل البيت

ص: ١٤

١- الخصال: ١٧ / ٥٤٢ .

٢- فيض القدير ١١٩: ٦، وانظر الخصال: ١٦ / ٥٤٢ .

٣- الخصال: ١٥ / ٥٤١ .

٤- كنز العمال / ح ٢٨٨١٨ .

٥- الخصال: ١٨ / ٥٤٢ .

٦- أغلب موضوعات «الأربعين حديثاً» في سيره النبي صلى الله عليه وآله وسنته، و مناقب الإمام عليّ و الأئمة عليهم السلام ، وأصول الدين، والفقه، والأخلاق، و التصوّف. وقد تفتن مؤلفوها في طرائق التأليف؛ فمنهم من اختار أحاديث في موضوع واحد، ومنهم من تخير أحاديث في موضوعات متعدده. ومن المؤلفين من اختار ٤٠ حديثاً عن شيخاً من مشايخ الروايه، ومنهم من أورد الأربعين عن مشايخ أربعين بلده... وهكذا. ينظر: دائره المعارف بزرگ اسلامى ٧: ٤٣٠؛ دايره المعارف تشيع ٢: ٥٤؛ دائره المعارف الإسلاميه الشيعيه ٤: ٣١ .

٧- راجع القائمه التي وضعها مؤلف هذا الكتاب، والتي تضمّنت المئات من أسماء هذه المؤلفات ممّا تيسر الحصول عليه.

٨- ينظر مثلاً: بحار الأنوار ٢: ١٥٧.

صلوات الله عليهم، حتى لقد ربا ماورد في هذه الأحاديث من لفظه «الأربعين»، في كتاب «بحار الأنوار» وحده، على ألف وثلاثمئة وخمسين مورداً، في مناسبات شتى. (١)

ودخل العدد أربعون في حياة المسلمين دخولاً اصطلاحياً رمزياً كاشفاً عن معنى الاكتمال والتطهير أحياناً، و عن التلبس بهذا الرمز تفاوتاً وطلباً للبركة في أحيان أخرى.

وقد شهدت الحياة الروحية - في بيئات العرفان والتصوف السير والسلوك - ظاهره «الأربعينيات» الهادفة إلى تركيه النفس، لتكون الأربعون يوماً في الخلوه والمجاهدة دوره تربيته على الاستعلاء على رغبات الجسد والعروج إلى أفق رفيع من الفيض. وفي هذا الصدد يذكر ابن عربي (ت ٦٣٨ هـ) أن الأربعينيات هي «خلوات الفتح» عندهم، «كما كانت المكالمه في التجلي عن

مقدمه الميقات الأربعينى» (٢) لموسى عليه السلام . ومنطلق هذه الأربعينيات الحديث المروى عن

النبي صلى الله عليه و آله : «ما أخلص عبد لله عز وجل أربعين صباحاً إلا جرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه». (٣)

ويؤاد أبو حفص السهروردى هذه المزيه لأربعين الخلوه فيقول: «العلوم اللدنيه في قلوب المنقطعين إلى الله ضرب من المكالمه، ومن انقطع إلى الله أربعين يوماً مخلصاً متعاهداً نفسه بخفه المعده يفتح الله عليه العلوم اللدنيه» (٤).

والسرّ في الأربعين نابع من السرّ في الأربعة، «وسرّ التربع جارٍ في الحقائق الكئيه، كتربيع

العرش الأعظم، والعناصر الأربعة، والأركان الأربعة، والأربعين الموسويه... فأكمل الأشكال

تأثيراً: صوره التربع في الآحاد والأعشار والمئات والألوف». (٥)

وقد تبلورت لأربعينته خلوه التهذيب والتطهير أو خلوه الفتح هذه أعراف وآداب خاصه يلتزم بها عادة أرباب السير والسلوك، بإذن من المرشد أو الشيخ. ومن هذه الآداب: اختيار الزمان

ص: ١٥

١- ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ أحاديث بحار الأنوار ١١: ٨٠٦٨ - ٨٠٧٧.

٢- الفتوحات المكيه ١١: ٣٠٠.

٣- ينظر مثلاً: عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦٩ / ٣٢١؛ كنز العمال ح ٥٢٧١؛ حليه الأولياء ٥: ١٨٩.

٤- عوارف المعارف ٢: ١٦١ (ملحق بالمجلد الخامس من إحياء علوم الدين، ط . بيروت ١٩٩٢).

والمكان المناسبين، والكون دائماً على طهاره، والصيام طيله هذه المدّه، وإقلال الكلام والطعام والنمّام، والتمسك بالخواطر
الرحمانيه ونفى الشيطانيه، وإدامه ذكر الله تعالى. (١)

* * *

وفي غير الأربعينيات تجلّى هذا العدد في مظاهر كثيره، منها ما يرتبط بالزمان، كمناسبات الأربعين، ومِن أبرزها أربعين
سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام في العشرين من صفر كلّ عام، انطلاقاً من أنّ أولّ زياره لقبر الإمام عليه السلام في
كربلاء كانت في اليوم الأربعين بعد استشهاده يوم عاشوراء. ومنها ما يقترن بالمكان؛ إذ اتخذت أماكن عديده ومبانٍ معماريّه
ومزارات اسماً لها من هذا العدد. (٢) ومنها ما له تعلّق بالحوادث والوقائع. ولهذا العدد أيضاً حضور واضح في المأثورات

والمعتقدات الشعبيّه في مختلف البيئات، أو غير ذلك من آفاق الحياه.. ممّا يلتقي القارئ بكثير منه في هذا الكتاب الذي نقدّمه
الآن.

ص: ١٦

-
- ١- ينظر مثلاً: فرهنك لغات واصطلاحات وتعبيرات عرفانيّ للدكتور سيّد جعفر سجّادي مادّه: چله.
 - ٢- من هذه الأماكن: «مسجد الأربعين» بجبل قاسيون بدمشق شرقيّ الكهف المنسوب إلى أهل الكهف. جاء في كتاب ثمار المقاصد في ذكر المساجد ص ١٦٠: «في الحائط الجنوبيّ لهذا الجامع محراب كبير من جصّ، وإلى جانبه أربعون محراباً للرجال الأربعين». ومن هذه المباني ما يُعرف ب- «چهل تن» أو «چهل تنان»، أي الأربعين شخصاً، ويُعتقد أنّها مزار لأربعين نفساً دُفِنوا في هذا الموضع. من أمثلتها: ماهو قائم في شيراز في الجانب الشماليّ الشرقيّ من «الحافظيّه»، وفي سمنان وكاشان. ومنها أيضاً ما يُطلق عليه «چهل دُختر» أي الأربعين فتاه، كما في كاشان وشيراز وسمنان وقزوین. وسمّيت بعض قصور الحكّام الصفويّين ب- «چهلستون» بمعنى الأربعين عموداً أو الأربعين أسطوانه، كما هو الحال في إصفهان، وفي قزوین. ينظر التفصيل في: دايره المعارف تشييع ٥: ٥٧٥ - ٥٧٦. ويذكر بطرس البستانيّ في دائره معارفه (مادّه الأربعين) أسماء مواضع عُرفت بهذا العدد، مثل: «جبل أربعين» و «دير الأربعين» و «قرية الأربعين» و «رجال الأربعين: موضع بيروت يزار، فيه أعمده قديمه».

من ضمن له الرضا عليه السلام الجنه وكان له أربعون أخاً

١ - سفينه البحار: ورُوي أنّ الرضا عليه السلام ضمن له - يونس بن (١) عبدالرحمان - الجنه ثلاث مرّات، وكان له أربعون أخاً يدور عليهم في كلّ يوم مسلماً ثمّ يرجع إلى منزله فيأكل ويتهتأ للصلاه... (الخبر).

تأديب الله النبي صلى الله عليه وآله قبل بلوغه الأربعين

٢ - بحار الأنوار: عن بصائر الدرجات: ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن (٢) عبد الحميد، عن أبي أسامه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله خلق محمداً عبداً فأدّبه به، حتّى إذا بلغ أربعين سنه أوحى إليه وفوض إليه الأشياء فقال: «مَا اتَّكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا». (١)(٣)

١- سفينه البحار ١: ١٢٩ .

٢- البحار ٢٥: ٣٣١/٦، بصائر الدرجات: ٣٩٨/١، نور الثقلين ٥: ٢٨٣.

٣- الحشر / ٧.

تخمير طينه آدم عليه السلام أربعين سنة

٣ - بحار الأنوار: قال السيّد ابن طاووس في كتاب سعد السّعود: من صحائف إدريس (١) النّبى عليه السلام قال فى صفه خلق آدم عليه السلام: إنّ الأرض عزّها الله جلّ جلاله أنّه يخلق منها خلقاً، فمنهم من يطيعه ومن يعصيه، فاقشعرت الأرض واستعطفت الله، وسألته أن لا يأخذ عنها

من يعصيه ويدخله النار، وأنّ جبرئيل أتاها ليأخذ منها طينه آدم عليه السلام فسألته بعزه الله أن لا يأخذ منها شيئاً حتى تتضرّع إلى الله تعالى، وتضرّعت فأمره الله تعالى بالانصراف عنها، فأمر الله ميكائيل فاقشعرت وتضرّعت وسألته فأمره الله تعالى بالانصراف عنها، فأمر الله تعالى إسرافيل بذلك فاقشعرت وسألته وتضرّعت فأمره الله بالانصراف عنها، فأمر عزرائيل فاقشعرت وتضرّعت، فقال: قد أمرنى ربّى بأمر أنا ماضٍ له، سرّك ذاك أم ساءك،

فقبض منها كما أمر الله، ثمّ صعد بها إلى موقفه فقال الله له: كما وليت قبضها من الأرض وهى كارهه كذلك تلى قبض أرواح كلّ من عليها وكلّ ما قضيت عليه الموت من اليوم إلى

يوم القيامة. فلما كان صباح يوم الأحد الثّانى، اليوم الثّامن من خلق الدّنيا فأمر الله ملكاً فعجن طينه آدم فخلط بعضها ببعض، ثمّ خمّرها أربعين سنة، ثمّ جعلها لازباً (١) (٢) ثمّ جعلها حمأً مسنوناً أربعين سنة، ثمّ جعلها صلصالاً (٢) (٣) كالْفَخَّارِ أربعين سنة، ثمّ قال للملائكة بعد عشرين ومائه سنة مذ خمّر طينه آدم: «إِنّى خالِقٌ بَشَراً مِنْ طِينٍ* فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَفَعُّوا لَهُ سَاجِدِينَ» (٣) (٤) فقالوا: نعم. فقال فى الصّحف ما هذا لفظه: فخلق الله آدم على صورته التى صورها فى اللّوح المحفوظ.

٤ - حليه الأولياء: مسنداً عن سليمان قال: إنّ الله تعالى خمّر طينه آدم عليه السلام أربعين (٥)

ص: ١٨

١- البحار ١١: ١٢٠/٥٥ و ١٠٢: ٥٧، سعد السّعود: ٣٣، مروج الذهب ١: ٤٠ و ٤١.

٢- اللازب: اللاصق أى الطين الملتزج المتماسك الذى يلزم بعضه بعضاً (مجمع البحرين: لزب).

٣- الصلصال: الطين اليابس الذى لم يطبخ إذا نقر به صوت كما يصوت الفخار، ويقال: الممتن (مجمع البحرين: صلصل).

٤- ص / ٧١ - ٧٢.

٥- حليه الأولياء ٨: ٢٦٤.

يوماً، أو قال: ليله .

٥ - بحار الأنوار: عن سعد السَّعُود: من صحائف إدريس النَّبِيِّ عليه السلام قال في صفه خلق (١) آدم عليه السلام : إِنَّ الْأَرْضَ عَرَفَهَا اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ أَنَّهُ يَخْلُقُ مِنْهَا خَلْقًا... (إلى أن قال:) وقال في الصَّيْحَفِ: ثُمَّ جَعَلَهَا جَسَدًا مُلْقَى عَلَى طَرِيقِ الْمَلَائِكَةِ، الَّذِي تَصْعَدُ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ أَرْبَعِينَ سَنَةً... (الخبر).

بقاء آدم عليه السلام أربعين سنة مصوراً

٦ - بحار الأنوار: عن تفسير القمّي: فخلق الله آدم فبقى أربعين سنة مصوراً، وكان (٢) يمرّ به إبليس اللعين فيقول: لأمرٍ ما خلقت! فقال العالم عليه السلام: فقال إبليس: لئن أمرني الله

بالسجود لهذا لعصيته. قال: ثم نفخ فيه فلما بلغت فيه الرّوح إلى دماغه عطس فقال:

الحمد لله، فقال الله له: يرحمك الله، قال الصادق عليه السلام: فسبقت له من الله الرّحمة.

٧ - بحار الأنوار عن تفسير القمّي: عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي (٣) المقدم، عن ثابت الحداء، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام قال: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقًا بِيَدِهِ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ الْجَنِّ وَالتَّنَسُّاسِ (١) (٤) فِي الْأَرْضِ سَبْعَةَ آلَافِ سَنَةٍ - وساق الحديث إلى أن قال تعالى -: إني أريد أن أخلق خلقاً بيدي وأجعل من ذرّيته أنبياء ومرسلين وعباداً صالحين وأئمة

مهتدين، وأجعلهم خلفاء على خلقي في أرضي وأبيد التَّنَسُّاسَ مِنْ أَرْضِي وَأَطْهَرُهَا مِنْهُمْ، وَأَنْقُلُ مَرْدَهُ الْجَنِّ الْعِصَاءَ مِنْ بَرِّيَّتِي وَخَلْقِي وَخَيْرَتِي، وَأَسْكُنُهُمْ فِي الْهَوَاءِ وَفِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ فَلَا يَجَاوِرُونَ نَسْلَ خَلْقِي، وَأَجْعَلُ بَيْنَ الْجَنِّ وَبَيْنَ خَلْقِي حِجَابًا فَلَا يَرَى نَسْلُ

ص: ١٩

١- البحار ١١: ٥٥ / ١٢١ و ٥٧: ١٠٣ / ٨٦، سعد السَّعُود: ٣٤، كتاب الفردوس ١: ٣١/٥٠، الكامل لابن الأثير ١: ٢٨.

٢- البحار ١١: ١٠٦/١١ و ١٤١/٧، تفسير القمّي ١: ٤١.

٣- البحار ٦٣: ٢٧٣/١٦١، تفسير القمّي ١: ٣٦، تفسير الصّافي ١: ٧٣.

٤- التَّنَسُّاسُ: جنس من الخلق يشب أحدهم على رجل واحده، وفي الحديث: أَنْ حَيًّا مِنْ عَادٍ عَصَوْا رَسُولَهُمْ فَمَسَخَهُمُ اللَّهُ نَسْنَسًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَدٌ وَرَجُلٌ مِنْ شَقِّ وَاحِدٍ يَنْقُزُونَ كَمَا يَنْقُزُ الطَّائِرُ وَيَرْعُونَ كَمَا تَرْعَى الْبَهَائِمُ (القاموس المحيط: نسس).

خلقى الجنّ ولا- يجالسونهم ولا يخالطونهم - وساق الحديث إلى قوله: - فخلق الله آدم فبقى أربعين سنة مصوراً، فكان يمرّ به إبليس اللعين فيقول: لأمر ما خلقت! فقال العالم عليه السلام: فقال إبليس: لئن أمرنى الله بالسجود لهذا لعصيته.

مكث آدم عليه السلام أربعين سنة جسداً

٨ - الكامل لابن الأثير: قال ابن عباس: أمر الله بتره آدم فزُفعت، فخلق آدم من طين (١) لازب من حمأ مسنون. وإنما كان حمأً مسنوناً بعد التراب، فخلق منه آدم بيده لثلاً يتكبر إبليس عن السجود له. قال: فمكث أربعين ليلة، وقيل: أربعين سنة جسداً ملقى، فكان إبليس يأتيه فيضربه برجله... (إلى أن قال:): ثم يقول: لست شيئاً، ولشيء ما خلقت... (الحديث).

السبب فى تحويل آدم عليه السلام لحماً ودماً بعد أربعين سنة

٩ - بحار الأنوار: عن العلل - لمحيد بن علي بن إبراهيم - العله فى تحويل آدم لحماً ودماً بعد (٢) أربعين سنة أنه لم يكن فى رجم ولا بطن وكان ظاهراً بارزاً، فتحوّل لحماً ودماً بعد أربعين سنة.

١٠ - بحار الأنوار: عن علل الشرائع: الدقاق عن الأسدى، عن سهل، عن عبد العظيم (٣).

الحسنى قال: كتبت إلى أبى جعفر الثانى عليه السلام أسأله عن عله الغائط ونتاجه، قال: إن الله عزّ وجلّ خلق آدم عليه السلام وكان جسده طيباً، وبقى أربعين سنة ملقى تمرّ به الملائكة فتقول: لأمر ما خلقت! وكان إبليس يدخل فى فيه، ويخرج من دبره، فلذلك صار ما فى جوف آدم عليه السلام منتناً خبيثاً غير طيب.

ص: ٢٠

١- الكامل ١: ٢٨.

٢- البحار ٦٠: ٣٤٢/٢٦.

٣- البحار ١١: ١٠٩/٢٢ و ٦٣: ٢٠٠/١٦ و ٨٠: ١٦٣/٢، علل الشرائع: ٢٧٥/٢.

١١ - بحار الأنوار: قال الطبرسي في مجمع البيان: إنه أتى على آدم أربعون سنة (١) لم يكن شيئاً مذكوراً لا في السماء ولا في الأرض، بل كان جسداً ملقى من طين قبل أن ينفخ فيه الروح.

١٢ - الكامل لابن الأثير: إن آدم بعد أن خمر ربنا طينته بقي قبل أن ينفخ فيه الروح أربعين (٢) عاماً.

امتناع آدم عليه السلام وحواء عن الأكل والشرب أربعين يوماً

١٣ - الكامل لابن الأثير: وسار آدم إلى البيت ليحجّه ويتوب عنده، وكان قد بكى هو وحواء على خطيئتهما وما فاتهما من نعيم الجنّة مائتي سنة ولم يأكلا ولم يشربا أربعين يوماً، ثم أكلا وشربا بعدها، ومكث آدم لم يقرب حواء مائه عام، فحجّ البيت ... (الحديث) (٣)

طواف آدم عليه السلام أربعين سنة حول بيت المقدس

١٤ - بحار الأنوار: عن عيون أخبار الرضا عليه السلام وعلل الشرائع: مسنداً عن الرضا، عن (٤) آباءه، عن الحسين بن عليّ عليهم السلام قال: كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة في الجامع إذ قام

إليه رجل من أهل الشام فقال: يا أمير المؤمنين. إنني أسألك عن أشياء، فقال: سل تفقهاً ولا تسأل تعنتاً، فأحدق الناس بأبصارهم فقال: أخبرني عن أول ما خلق الله... (إلى أن قال:) وسأله: كم حج آدم عليه السلام من حجّه؟ فقال له: سبعين حجّه ماشياً على قدميه، وأول حجّه حجّها كان معه الصرد... (إلى أن قال:) وسأله: ما باله لا يمشى على الأرض؟ قال: لأنّه ناح على بيت المقدس فطاف حوله أربعين عاماً يبكي عليه، ولم يزل يبكي مع آدم عليه السلام ... (الحديث).

ص: ٢١

١- البحار ٦٠: ٣٢٧، مجمع البيان ١٠: ٤٠٦.

٢- الكامل ١: ٣٦.

٣- الكامل ١: ٤٠.

٤- البحار ١٠: ٧٨ / ١ و ٤٤ / ٢٨٣، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٤٣/١، علل الشرائع: ٥٩٤/٤٤.

١٥ - الكامل لابن الأثير: كانت حواء فيما يذكرون لا تحمل إلا توأماً ذكراً وأنثى، (١) فولدت حواء لآدم أربعين ولداً لصلبه من ذكر وأنثى فى عشرين بطناً... (الحديث).

عرض الأعمار على آدم عليه السلام ومنها عمر داود عليه السلام

١٦ - بحار الأنوار: عن تفسير العياشى: عن أبي حمزه الثمالى، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (٢) إن الله تبارك وتعالى أهبط ظلالاً من الملائكة على آدم وهو بوادٍ يقال له الرّوحاء (١) وهو (٣) وادٍ بين الطائف ومكة، ثم صرخ بذريته وهم ذرّ قال: فخرجوا كما يخرج النحل (٢) من (٤) كورها فاجتمعوا على شفير الوادى، فقال الله لآدم: أنظر ماذا ترى؟ فقال آدم: ذراً كثيراً على شفير الوادى، فقال الله: يا آدم، هواء ذريتك، أخرجتهم من ظهرك لآخذ عليهم

الميثاق لى بالزبوبيه، ولمحمد بالنبوه، كما أخذته عليهم فى السماء. قال آدم: يا ربّ،

وكيف وسعتهم ظهري؟ قال الله: يا آدم، بلطف صنيعى ونافذ قدرى. قال آدم: يا ربّ، فما تريد منهم فى الميثاق؟ قال الله: أن لا يشركوا بى شيئاً، قال آدم: فمن أطاعك منهم يا ربّ فما جزاؤ؟ قال الله: أسكنه جنتى. قال آدم: فمن عصاك فما جزاؤ؟ قال: أسكنه نارى.

قال آدم: يا ربّ، لقد عدلت فيهم وليعصيتك أكثرهم إن لم تعصمهم.

قال أبو جعفر عليه السلام: ثم عرض الله على آدم أسماء الأنبياء وأعمارهم، قال: فمّرّ آدم باسم داود النبى عليه السلام فإذا عمره أربعون سنه، فقال: يا ربّ، ما أقلّ عمّر داود وأكثر عمري! يا ربّ، إن أنا زدّت داود من عمري ثلاثين سنه أينفد ذلك له؟ قال: نعم يا آدم، قال: فأنى قد

ص: ٢٢

١- الكامل لابن الأثير ١: ٤٢.

٢- البحار ١٤: ٩/٨، تفسير العياشى ٢: ٢١٨/٧٣.

٣- الرّوحاء: من عمل الفرع على نحو من أربعين يوماً، والفرع قريه من نواحي المدينه... (إلخ) (هامش البحار).

٤- العياشى: النمل .

زدته من عمري ثلاثين سنه، فأنفذ ذلك له وأثبتها له عندك وأطرحها من عمري. قال: فأثبت الله لداود من عمره ثلاثين سنه، ولم يكن له عند الله مثبتاً، ومحا من عمر آدم ثلاثين سنه وكانت له عند الله مثبتاً، فقال أبو جعفر عليه السلام: فذلك قول الله: «يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ» (٣). (١) قال: فمحا الله ما كان عنده مثبتاً لآدم، وأثبت لداود ما لم يكن عنده مثبتاً... (الحديث).

١٧ - جامع الأصول: فى قصه داود قال: يا رب، من هذا؟ قال: هذا ابنك داود، وقد (٢) كتبت له عمر أربعين سنه، قال: يا رب، زد فى عمره، قال: ذلك الذى كتبت له... (الحديث).

١٨ - بحار الأنوار: عن الكافى: عده من أصحابنا عن البرقى، عن أبيه، عن خلف بن (٣) حماد، عن عبد الله بن سنان قال: لما قدم أبو عبد الله عليه السلام على أبي العباس وهو بالحيره خرج يوماً يريد عيسى بن موسى فاستقبله بين الحيره والكوفه ومعه ابن شبرمه القاضى، فقال: أين يا أبا عبد الله؟ فقال: أردتكم، فقال: قد قصر الله خطوك. قال: فمضى معه، فقال له

ابن شبرمه: ما تقول يا أبا عبد الله فى شىء سألتنى عنه الأمير فلم يكن عندى فيه شىء؟ فقال: وما هو؟ قال: سألتنى عن أول كتاب كتبت فى الأرض، قال: نعم، إن الله عز وجل

عرض على آدم ذرئته عرض العين فى صور الذرئاً نبياً فنبياً وملكاً فملكاً وموناً فموناً

وكافراً فكافراً، فلما انتهى إلى داود عليه السلام قال: من هذا الذى نبأته وكرمته وقصيرت عمره؟ قال: فأوحى الله عز وجل إليه: هذا ابنك داود عمره أربعون سنه، وإننى قد كتبت الآجال وقسمت الأرزاق وأنا أمحو ما أشاء وأثبت وعندى أم الكتاب، فإن جعلت له شيئاً من

عمرى ألقته له، قال: يا رب، قد جعلت له من عمري ستين سنه تمام المائة. قال: فقال الله عز وجل لجبرئيل وميكائيل وملك الموت: اكتبوا عليه كتاباً فإنه سينسى. قال: فكتبوا

ص: ٢٣

١- الرعد / ٣٩.

٢- جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ٤: ٢٠٩ / ٤٣٠.

٣- البحار ١١: ٢٥٨ / ١ و ٤٧: ٢٢٢ / ١٠، الكافى ٧: ٣٧٨ / ١، نور الثقلين ٢: ٥١٠، لآلى الأخبار ١: ٩٣، روضه المتقين ٦: ٢٤٧، أحاديث الشيعة ١٨: ١١.

عليه كتاباً وختموه بأجنحتهم من طينه عَليين، قال: فلمّا حضرت آدمَ عليه السلام الوفاة، أتاه ملك الموت، فقال آدم: يا ملك الموت ما جاء بك؟ قال: جئت لأقبض روحك، قال: قد بقي من عمري ستون سنة، فقال: إنك جعلتها لابنك داود. قال: ونزل عليه جبرئيل وأخرج له الكتاب. فقال أبو عبدالله عليه السلام: فمن أجل ذلك إذا أخرج الصُّكُّ على المديون ذلّ المديون، فقبض روحه.

١٩ - بحار الأنوار: عن علل الشرائع: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن (١) ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام: إن الله عز وجل عرض على آدم أسماء الأنبياء وأعمارهم، قال: فمرّ بآدم اسم داود النبي عليه السلام فإذا عمره في العالم أربعون سنة، فقال آدم عليه السلام: يارب، ما أقلّ عمر داود وما أكثر عمري! يا رب، إن أنا زدت داود من عمري ثلاثين سنة أثبت له ذلك؟ قال: نعم يا آدم، قال: فإني قد زدته من عمري ثلاثين سنة فأنفذ ذلك له وأثبتها له عندك واطرحها من عمري. قال أبو جعفر عليه السلام: فأثبت الله عز وجل لداود في عمره ثلاثين سنة وكانت له عند الله مثبته، فذلك

قول الله عز وجل: «يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ» (١) قال: فمحا الله ما كان عنده مثبتاً لآدم وأثبت لداود ما لم يكن عنده مثبتاً، قال: فمضى عمر آدم عليه السلام فهبط ملك الموت لقبض روحه فقال له آدم: يا ملك الموت، إنّه قد بقي من عمري ثلاثون سنة، فقال له ملك الموت: يا آدم، ألم تجعلها لابنك داود النبي عليه السلام وطرحتها من عمرك حين عرض عليك أسماء الأنبياء من ذريّتك وعرضت عليك أعمارهم وأنت يومئذ بوادي الدّخياء (٢)؟ (٢) قال: فقال له آدم عليه السلام: ما أذكر هذا، قال: فقال له ملك الموت: يا آدم، لا تجحد،

ص: ٢٤

١- البحار ١١: ٢٥٨/٢ و ٤: ١٠٣/١٥، علل الشرائع: ٥٥٣/١، نور الثقلين ١: ٢٤٨ و ٢: ٥١١، أحاديث الشيعة ١٢: ١٨، صحاح الترمذى ٥: ٢٦٧ و ٤٥٤، كتاب التاج ٤: ١٢١ و ٥: ٢٩٧، تفسير الصافي ١: ٢٣٣.

٢- الرّعد / ٣٩. (٢) الدّخياء: لعلّها مصحف دحنا بفتح أوله، وسكون ثانيه، ونون وألفه يُروى فيها القصر والمدّ: وهى أرض خلق الله تعالى منها آدم؛ قال ابن إسحاق: ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله حين انصرف عن الطائف إلى دحنا حتى نزل الجعرانه فيمن معه من الناس، فقسّم الفىء واعتمر ثم رجع إلى المدينة، وهى من مخاليف الطائف (هامش البحار).

ألم تسأل الله عزَّ وجلَّ أن يثبتها لداود ويمحوها من عمرك فأثبتها لداود في الزبور ومحاهها من عمرك في الذكر؟ قال آدم عليه السلام: حتى أعلم ذلك. قال أبو جعفر عليه السلام: وكان آدم صادقاً لم يذكر ولم يجحد، فمن ذلك اليوم أمر الله تبارك وتعالى العباد أن يكتبوا بينهم إذا تداينوا وتعاملوا إلى أجل مسمى لنسيان آدم وجحوده ما جعل على نفسه.

انقضاء عمر آدم عليه السلام إلا أربعين سنة

٢٠ - كتاب الفردوس: مسنداً عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قول الله (١) عزَّ وجلَّ: «إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ»: (١) إِنَّ أَوَّلَ مَنْ جَحَدَ آدَمَ أَنَّ اللَّهَ أَرَاهُ ذَرِيَّتَهُ فَرَأَى رَجُلًا أَزْهَرَ (٢) ساطعاً نوره، قال: يا رب، من هذا؟ قال: هذا ابنك داود. قال: يا رب، فما عمره؟ قال: ستون سنة، قال: يا رب، زد في عمره. قال: لا، إلا أن تزيد من عمرك

قال: وما عمري؟ قال: ألف سنة، قال آدم: فقد وهبت له أربعين سنة... (إلى أن قال): فلما حضره الموت وجاءته الملائكة قال: إنَّه قد بقي من عمري أربعون سنة... (الحديث).

٢١ - بحار الأنوار: روى العاقبة، عن أبي هريره، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان كتب له ألف سنة (٢) فوهب ستين لداود عليه السلام ثم رجع. ورووا عن ابن عباس أنه وهب من الألف أربعين فجحد، فأكمل الله لآدم ألف سنة، ولداود عليه السلام مائة سنة.

٢٢ - الأحاديث القدسيه: عن أبي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما خلق الله آدم (٣) مسح ظهره، فسقط من ظهره كل نسمة، هو خالقها إلى يوم القيامة، وجعل بين عيني كل إنسان منهم وميضاً من نور، ثم عرضهم على آدم، فقال: أي رب، من هواء؟ قال: هواء ذريتك.

ص: ٢٥

-
- ١- كتاب الفردوس بمأثور الخطاب ١: ٣١/٥٠. ١ البقره / ٢٨٢. (٢) أزهر: من الزهره، بياض في الوجه (القاموس المحيط: زهر).
 - ٢- البحار ٢٤٨: ١١.
 - ٣- الأحاديث القدسيه ١: ١٠٠/٩٥ و ١٠٢/٩٨، كنز العمال ١٢٥: ٦/١٥١٢٢ و ١٥١٢٣/١٢٦ و ١٥١٥١/١٣٤ و ١٥٢٢٨/١٦٣.

فرأى رجلاً منهم فأعجبه ويص ما بين عينيه (١) فقال: أي رب، من هذا قال: هذا رجل من آخر الأمم من ذريتك يقال له داود، فقال: أي رب، كم جعلت عمره؟ قال: ستين سنة، قال:

أي رب، زده من عمري أربعين سنة. فلما قضيت عمر آدم جاءه ملك الموت فقال: أولم يبق من عمري أربعون سنة؟! قال: أولم تعطها ابنك داود؟! قال: فجحد آدم... (الحديث).

٢٣ - جامع الأصول: عن أبي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (في حديث): قال آدم: (٢) رب زده من عمري أربعين سنة، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فلما انقضى عمر آدم إلا أربعين جاءه ملك الموت فقال آدم: أولم يبق من عمري أربعون سنة؟!... (الحديث).

٢٤ - كتاب الفردوس: ابن عباس: كان عمر آدم ألف سنة وكان عمر داود ستين سنة، (٣) فقال آدم: أي رب، زده من عمري أربعين سنة. فأكمل لآدم ألف سنة وأعمل لداود مائه سنة.

٢٥ - السنن الكبرى: مسنداً عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله تعالى: «إِذَا (٤) تَدَايَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ» (١) (٥)... (الآية): إن أول من جحد آدم عليه السلام أن الله تعالى أراه ذريته فرأى رجلاً أزهر ساطعاً نوره فقال: يا رب من هذا؟ قال: هذا ابنك داود، قال: يا رب، فما عمره؟ قال: ستون سنة، قال: يا رب، زد في عمره، قال: لا، إلا أن تزيد من عمرك، قال: وما عمري؟ قال: ألف سنة، قال آدم: فقد وهبت له أربعين سنة... (إلى أن قال): قال: إنه بقي من عمري أربعون سنة... (الحديث).

٢٦ - بحار الأنوار: عن إرشاد القلوب: مرفوعاً إلى ابن عباس (في حديث طويل) (٦) سئل أبو بكر عن مسائل، ومن جملتها سئل عن المائة ما المائة؟ قال ابن عباس: فبقي أبو بكر لا يرد جواباً. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: في جواب سؤل اليهودي عن المسائل... (إلى

ص: ٢٦

١- في كنز العمال: أعجبه نور ما بين عينيه.

٢- جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ٢: ٢٢٤ / ٦٢٦.

٣- كتاب الفردوس ٣: ٢٦٩/٤٨٠٣، حليه الأولياء ٤: ٣٨٣.

٤- السنن الكبرى للبيهقي ١٠: ١٤٦ و ١٤٧.

٥- البقره / ٢٨٢.

٦- البحار ٣٠: ٨٨ - ٩٣، إرشاد القلوب: ٣١٨.

أن قال: فما الأربعون؟ قال: كانت لداود عليه السلام ستون فوهب له آدم أربعين، فلما حضر آدم عليه السلام الوفاه جحده فجحذ ذرّيته... (الحديث).

٢٧ - الكامل لابن الأثير: وقد روى أبو هريره عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: قال الله تعالى لآدم (١) حين خلقه: إئت أولئك النفر من الملائكة قل: السلام عليكم؛ فأتاهم فسلم عليهم، وقالوا

له: عليك السلام ورحمه الله، ثم رجع إلى ربه فقال له: هذه تحيتك وتحيه ذرّيتك بينهم. ثم قبض له يديه فقال له: خذ واختر، فقال: أحببت يمين ربي وكلتا يديه يمين، ففتحها له فإذا

فيها صوره آدم وذرّيته كلهم، وإذا كل رجل منهم مكتوب عنده أجله، وإذا آدم قد كتب له عمر ألف سنة، وإذا قوم عليهم النور، فقال: يا رب، من هؤلاء الذين عليهم النور؟ فقال: هؤلاء الأنبياء والرسل الذين أرسلهم إلى عبادي. وإذا فيهم رجل هو من أضواهم نوراً ولم يكتب له من العمر إلا أربعين سنة، فقال آدم: يا رب، هذا من أضواهم نوراً ولم تكتب له

إلا أربعين سنة، بعد أن أعلمه أنه داود عليه السلام فقال: ذلك ما كتبت له، فقال: يا رب أنقص له من عمري ستين سنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فلما أهبط إلى الأرض كان يعدّ أيامه، فلما أتاه ملك الموت لقبضه قال له آدم: عجبت يا ملك الموت، قد بقي من عمري ستون سنة! فقال له ملك الموت: ما بقي شيء، سألت ربك أن يكتبه لابنك داود، فقال: ما فعلت. فقال النبي صلى الله عليه وآله: ففسى آدم فنسيته، وجحد فجحدت ذرّيته، فحينئذ وضع الله الكتاب وأمر بالشهود.

لم يمّت آدم عليه السلام حتى بلغت ذرّيته أربعين ألفاً

٢٨ - بحار الأنوار: قال المسعودي في مروج الذهب: لما قتل هابيل جزع (٢) آدم فأوحى الله إليه: أني مخرج منك نوري العذّي أريد به السلوك في القنوت الطاهره، والأرومات (١) (٣) الشريفه وأباهي به الأنوار، وأجعله خاتم الأنبياء، وأجعل له خيار الأئمه

ص: ٢٧

١- الكامل ١: ٥٠ و ٥١.

٢- البحار ١١: ٢٤٦، مروج الذهب ١: ٤٧، لآئى الأخبار ١: ٩٢.

٣- الأرومات: الأصول (القاموس المحيط: أرم).

الخلفاء، حتى أختم الزمان بمدتهم، وأغص (٢)(١) الأرض بدعوتهم، وأنيرها بشيعتهم، فشمز وتطهر وقدس وسيح ثم اغش زوجتك على طهاره منها، فإن وديعتي تنتقل منكما إلى الولد الكائن بينكما. فواقع آدم حواء فحملت لوقتها وأشرق حسنها وتلاً النور في مخايلها ولمع من محاجرها حتى انتهى حملها ووضعت شيئاً، وكان كأسوى ما يكون من الذكران، وأتمهم وقاراً، وأحسنهم صورة، وأكملهم هيبه، وأعدلهم خلقاً، مجللاً بالنور

والهيبه، موشحاً بالجلال والسكينة. فانقل النور من حواء إليه حتى لمع في أسارير جبينه وسبق في غره طلعتة، فسماه آدم شيئاً وقيل: إنه إنما سماه هبه الله، حتى إذا ترعرع وأيفع وكمل واستبصر أذاع إليه آدم وصيته وعرفه بمحل ما استودعه وأعلمه أنه حجه الله بعده، والخليفه في الأرض، والملوى حق الله إلى أوصيائه، وأنه ثانی انتقال الذريه الطاهره

والجراثومه الزاهره، وأن آدم حين أذى الوصيّه إلى شيث عليه السلام اجتنبها واحتفظ بمكنونها. وأت وفاه آدم وقرب انتقاله فتوفى يوم الجمعة لست خلون من نيسان في الساعه التي

كان فيها خلقه، وكان عمر آدم عليه السلام تسع مائه وثلاثين سنه، وكان شيث وصي أبيه على ولده.

ويقال: إن آدم مات عن أربعين ألفاً من ولده وولد ولده، فتنازع الناس في قبره، فمنهم من قال: إن قبره بمنى في مسجد الخيف، ومنهم من رأى أنه في كهف في جبل أبي قبيس،

وقيل: غير ذلك، والله أعلم بحقيقه الأمر.

٢٩ - فتح الباري: مسنداً، (في حديث): لما قتل هايبيل وحزن عليه آدم ولد له بعد ذلك (٢) شيث، ومعناه عطيه الله، ومنه انتشرت ذريه آدم. وقال الثعلبي: ذكر أهل العلم بالقرآن أن حواء ولدت لآدم أربعين نفساً في عشرين بطناً، أولهم قابيل وأخته إقليما وآخرهم عبدالمغيث وأمه المغيث، ثم لم يمت حتى بلغ ولده وولد ولده أربعين ألفاً وهلكوا كلهم فلم يبق بعد الطوفان إلا ذريه نوح وهو من نسل شيث.

ص: ٢٨

١- الغص: إمتلاء الأرض (القاموس المحيط: غصص).

٢- فتح الباري ١٢: ٢٣٧.

بكاء أربعين ألفاً من ولد آدم عليه السلام على وفاته

٣٠ - السيرة الحلبية: وولدت حواء لآدم أربعين ولداً في عشرين بطناً، ويقال إن (١) آدم عليه السلام لما مات بكى عليه من ولده وولد ولده أربعون ألفاً.

إخراج عظام آدم عليه السلام بعد أربعين يوماً من وفاته

٣١ - تفسير العياشي: عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني، عن أبي جعفر عليه السلام (٢) (في حديث) قال: فلما دنا أجل آدم أوحى الله إليه أن يا آدم إنني متوفيك ورافع روحك إلي يوم كذا وكذا، فأوص إلى خير ولدك وهو هبتي الذي وهبته لك، فأوص إليه، وسلّم إليه ما علمناك من الأسماء والاسم الأعظم، فاجعل ذلك في تابوت، فإني أحب أن لا يخلو أرضي من عالم يعلم علمي، ويقضى بحكمي، أجعله حجتي على خلقي.

قال: فجمع آدم إليه جميع ولده من الرجال والنساء، فقال لهم: يا ولدي، إن الله أوحى

إلي أنّه رافع إليه روحي، وأمرني أن أوصي إلى خير ولدي، وإنّه هبه الله، فإن الله اختاره لي ولكم من بعدى، اسمعوا له وأطيعوا أمره، فإنه وصي وخليفتي عليكم، فقالوا جميعاً: نسمع له ونطيع أمره ولا نخالفه. قال: فأمر بالتأبوت فعمل ثم جعل فيه علمه والأسماء

والوصية، ثم دفعه إلى هبه الله، وتقدّم إليه في ذلك، وقال له: أنظر يا هبه الله إذا أنا مت فاعسلني وكفني وصلّ عليّ، وأدخلني في حفرتي، فإذا مضى بعد وفاتي أربعين يوماً فأخرج عظامي كلّها من حفرتي فاجمعها جميعاً ثم اجعلها في التابوت واحتفظ به ولا تأمنّ عليه أحداً غيرك، فإذا حضرت وفاتك وأحسست بذلك من نفسك فالتمس خير ولدك، وألزمهم لك صحبه، وأفضلهم عندك قبل ذلك فأوص إليه بمثل ما أوصيت به إليك، ولا تدعن الأرض بغير عالم منا أهل البيت.

ص: ٢٩

١- السيرة الحلبية ١: ٣٤.

٢- البحار ٢/٥٩: ٢٣، تفسير العياشي ١: ٣٠٦/٧٧.

يا بُنَيَّ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَهْبَطَنِي إِلَى الْأَرْضِ وَجَعَلَنِي خَلِيفَتَهُ فِيهَا حَجَّجَهُ لِي عَلَى خَلْقِهِ، فَقَدْ أَوْصَيْتَ إِلَيْكَ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَجَعَلْتَكِ حَجَّجَهُ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ فِي أَرْضِهِ بَعْدِي، فَلَا تَخْرُجْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تَدَعَ لِلَّهِ حَجَّجَهُ وَوَصِيًّا وَتَسَلِّمَ إِلَيْهِ التَّابُوتَ وَمَا فِيهِ كَمَا سَلَّمْتَهُ إِلَيْكَ، وَأَعْلِمَهُ أَنََّّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذُرِّيَّتِي رَجُلٌ اسْمُهُ نُوحٌ يَكُونُ فِي نَبْوَتِهِ الطُّوفَانَ وَالغُرُقَ، فَمَنْ

رَكِبَ فِي فَلَكَهَ نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْ فَلَكَهَ غُرِقَ. وَأَوْصِيَّ وَصِيَّكَ أَنْ يَحْفَظَ بِالتَّابُوتِ وَمَا فِيهِ، فَإِذَا حَضَرَتْ وَفَاتَهُ أَنْ يَوْصِيَ إِلَى خَيْرِ وَلَدِهِ وَأَلْزَمَهُمْ لَهُ، وَأَفْضَلَهُمْ عِنْدَهُ، وَسَلِّمَ إِلَيْهِ

التَّابُوتَ وَمَا فِيهِ، وَلِيَضَعِ كُلَّ وَصِيٍّ وَصِيَّتِهِ فِي التَّابُوتِ وَلِيُوصِ بِذَلِكَ بَعْضَهُمْ إِلَى بَعْضٍ، فَمَنْ أَدْرَكَ نَبْوَةَ نُوحٍ فَلْيُرْكَبْ مَعَهُ، وَلِيَحْمِلِ التَّابُوتَ وَجَمِيعَ مَا فِيهِ فِي فَلَكَهَ، وَلَا يَتَخَلَّفَ

عنه أحد.

واحذر يا هبه الله، وأنتم يا ولدي، الملعونَ قاييل وولده، فقد رأيتم ما فعل بأخيكم

هاييل فاحذروه وولده ولا تناكحوهم ولا تخالطوهم، وكن أنت يا هبه الله وإخوتك وأخواتك في أعلى الجبل واعزله وولده، ودع الملعون قاييل وولده في أسفل الجبل.

قال: فلمَ يا كان اليوم المذى أخبر الله أنه متوفيه فيه تهيأ آدم للموت وأذعن به، قال: وهبط عليه ملك الموت فقال آدم: دعني يا ملك الموت حتى أتشهد وأثنى على ربي بما صنع عندي من قبل أن تقبض روحي، فقال آدم: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،

وأشهد أني عبد الله وخليفته في أرضه، ابتدأني بإحسانه وخلقني بيده، لم يخلق خلقاً بيده سواي، ونفخ في من روحه، ثم أجمل صورتى ولم يخلق على خلقى أحداً قبلي، ثم أسجد لي ملائكته، وعلمني الأسماء كلها ولم يعلمها ملائكته، ثم أسكنني جنّته، ولم

يكن جعلها دار قرار، ولا منزل استيطان، وإنما خلقني ليسكنني الأرض للمذى أراد من التقدير والتدبير، وقدّر ذلك كله قبل أن يخلقني، فمضيت في قدرته وقضائه ونافذ أمره، ثم نهاني

أن آكل من الشجرة فعصيته وأكلت منها فأقالني عثرتي، وصفح لي عن جرمي، فله الحمد على جميع نعمه عندي حمداً يكمل به رضاه عنّي. قال: فقبض ملك الموت روحه صلوات الله عليه.

فقال أبو جعفر عليه السلام: إنّ جبرئيل نزل بكفن آدم و بحنوطه وبالمسحاه معه، قال: ونزل مع

جبرئيل سبعون ألف ملك ليحضروا جنازه آدم، قال: فغَسَّله هبه الله وجبرئيل وكَفَّنه وحَطَّطه ثم قال: يا هبه الله، تقدّم فصلّ على أيبك، وكبر عليه خمساً وعشرين تكبيره. فوضع سرير آدم ثم قدّم هبه الله، وقام جبرئيل عن يمينه والملائكة خلفهما فصلّى عليه وكبر عليه خمساً وعشرين تكبيره، وانصرف جبرئيل والملائكة فحفروا له بالمسحاه ثم أدخلوه في حفرته، ثم قال جبرئيل: يا هبه الله، هكذا فافعلوا بموتاكم، والسّلام عليكم
ورحمه الله وبركاته عليكم أهل البيت... (الخبر).

أذن

ثواب تَوَلَّى الأذان في المساجد

٣٢ - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال: بإسناده عن ابن عباس وغيره، عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله (١) في خطبه طويله... (إلى أن قال): ومَن تَوَلَّى أذان مسجد من مساجد الله فأذن فيه وهو يريد

وجه الله، أعطاه الله ثواب أربعين ألف ألف نبيّ، وأربعين ألف ألف صدّيق، وأربعين ألف ألف شهيد، وأدخل في شفاعته أربعين ألف ألف أمّه، وفي كلّ أمّه أربعون ألف ألف رجل... (إلى أن قال): فإذا أذن الملوّن فقال: أشهد أن لا إله إلاّ الله، اكتفاه أربعون ألف ألف ملك كلّهم يصلّون عليه ويستغفرون له، وكان في ظلّ الله عزّ وجلّ حتّى يفرغ، وكتب له ثوابه أربعون ألف ألف ملك، ثمّ صعدوا به إلى الله عزّ وجلّ... (الخبر).

ثواب من أذن لوجه الله

٣٣ - كتاب الفردوس : عن ابن عمر، يجيء بلال يوم القيامة على راحله من ذهب (٢) زمامها من درّ وياقوت، معه لواء يتبعه الملوّنون فيدخلهم الجنّه، حتّى أنّه ليدخل من أذن أربعين صباحاً يريد به وجه الله عزّ وجلّ.

ص: ٣١

١- البحار ٣٥٩/٧٦ / ٣٠ و ٨٤: ١٢٣ / ٢٠ و ٨: ١٩٢ / ١٧٣، وسائل الشّيعه ٤: ٢٣/١٧٦، ثواب الأعمال: ٢٩٠، جامع أحاديث الشّيعه ٤: ٢٧٦، لآلئ الأخبار ٤: ١٤١.

٢- كتاب الفردوس ٥: ٤٩٧ / ٨٧٤.

٣٤ - كنز العمال: عن ابن عمر، يجيء بلال يوم القيامة على راحله رحلها من ذهب (١) ويقوت معه لواء يتبعه المؤمنون حتى يدخلهم الجنة حتى أنه ليدخل من أذن أربعين صباحاً يبتغي بذلك وجه الله.

٣٥ - بحار الأنوار: عن مجالس الصدوق: عن حمزة بن محمد العلوي، عن عبدالعزيز (٢) ابن محمد بن عيسى الأبهري، عن محمد بن زكريا، عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصادق عليه السلام عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله (في حديث): ألا ومن أذن محتسباً يريد بذلك وجه الله عز وجل أعطاه الله ثواب أربعين ألف شهيد، وأربعين ألف صديق، ويدخل في شفاعته أربعين ألف مسيء من أمتي إلى الجنة. ألا- وإن المؤمن إذا قال: أشهد أن لا إله إلا الله، صلى عليه تسعون ألف ملك واستغفروا له، وكان يوم القيامة في ظل العرش حتى يفرغ الله من حساب الخلائق، ويكتب ثواب قوله:

أشهد أن محمداً رسول الله أربعون ألف ملك، ومن حافظ على الصف الأول والتكبيره الأولى لا يؤى مسلماً، أعطاه الله من الأجر ما يعطى المؤمنون في الدنيا والآخرة... (الحديث).

ثواب من أذن أربعين عاماً

٣٦ - بحار الأنوار: عن مجالس الصدوق: عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن العباس والعباس بن عمرو معاً، عن هشام بن الحكم، عن ثابت بن هرمز، عن الحسن بن أبي الحسن، عن أحمد بن عبد الحميد، عن عبد الله بن علي قال: حملت متاعاً من البصرة إلى مصر، فقدمتها، فبينما أنا في بعض الطريق إذا أنا بشيخ طوال شديد الأدمه أصلع أبيض الرأس واللحية، عليه طمران أحدهما ص: ٣٢

١- كنز العمال ١١: ٦٥٤ / ٣٣١٦٧.

٢- البحار ٨٤: ١٣٠/٢٢، أمالي الصدوق: ٣٥٢، وسائل الشيعة ٤: ٦١٦/٢٠، من لا يحضره الفقيه ٤: ١٧، روضه المتقين ٩: ٤٣١، جامع أحاديث الشيعة ٤: ٦٢٦، لآلئ الأخبار ٤: ١٤١.

٣- البحار ٨٤: ١٢٣/٢١، أمالي الصدوق: ١/١٧٥، وسائل الشيعة ٤: ٦١٥/١٣، من لا يحضره الفقيه ١: ٢٩٢، جامع أحاديث الشيعة ٤: ٦٣٤، روضه المتقين ٢: ٢٤٩.

أسود والآخر أبيض، فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا بلال مَلَّان رسول الله صلى الله عليه وآله فأخذت ألواحى

وأتيته فسلمت عليه ثم قلت له: السلام عليك أيها الشيخ! فقال: وعليك السلام ورحمه الله

وبركاته، قلت: رحمك الله حدثنى بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال: وما يدريك من أنا؟ فقلت: أنت بلال مَلَّان رسول الله صلى الله عليه وآله . قال: فبكى وبكى حتى اجتمع الناس علينا ونحن نبكى، قال: ثم قال لى: يا غلام، من أى البلاد أنت؟ قلت: من أهل العراق، فقال لى: بخ بخ. فمكث ساعه ثم قال: اكتب يا أخا العراق : بسم الله الرحمن الرحيم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المَلَّانون أمناء المونين على صلاتهم وصومهم، ولحومهم ودمائهم، لا يسألون الله

عز وجل شيئاً إلا أعطاهم، ولا يشفعون فى شىء إلا شفّعوا، قلت: زدنى رحمك الله! قال: أكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أذن أربعين عاماً محتسباً بعثه الله يوم القيامة وله عمل أربعين صديقاً عملاً مبروراً متقبلاً ... (الخبر).

من أذن أربعين سنة

٣٧ - بحار الأنوار: عن أمالى الشيخ الطوسى: المفيد، عن على بن خالد، عن الحسن بن (١) على الكوفى، عن القاسم بن محمد الدلال، عن يحيى بن إسماعيل المزنى، عن جعفر بن

على، عن على بن هاشم، عن بكير بن عبيد الله الطويل وعمار بن أبى معاوية قالوا: حدثنا

أبو عثمان البجلي مَلَّان بنى قصي: قال بكير: أذن لنا أربعين سنة، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول يوم الجمل: «وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا فى دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا إيمان لهم لعلهم ينتهون» (١) (٢) ثم حلف حين قرأها أنه ما قوتل أهلها منذ نزلت حتى اليوم. قال بكير: فسألت عنها أبا جعفر عليه السلام فقال: صدق الشيخ، هكذا قال على عليه السلام هكذا كان.

ص: ٣٣

١- البحار ٣٢:٢٠٣/١٥٦، أمالى الطوسى ١:١٣٥.

٢- التوبه / ١٢.

٣٨ - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال: في باب جوامع المناهي: ابن المتوكل عن (١) محمد ابن جعفر، عن موسى بن عمران، عن عمه الحسين بن يزيد، عن حماد بن عمرو النصيبي، عن أبي الحسن الخراساني، عن ميسره بن عبدالله، عن أبي عائشه السعدي، عن يزيد بن

عمر بن عبدالعزيز، عن أبي سلمه بن عبدالرحمان، عن أبي هريره وعبدالله بن عباس قالوا:

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله قبل وفاته - وهي آخر خطبه خطبها بالمدينه حتى لحق بالله عز وجل - فوعظنا بمواعظ ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، واقشعرت منها الجلود وتقلقت منها الأحشاء، أمر بلالاً فنادى: الصيلاه جامعه، فاجتمع الناس وخرج رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ارتقى المنبر فقال: يا أيها الناس، أدنوا ووسعوا لمن خلفكم - قالها ثلاث مرات - فدنا الناس وانضم بعضهم إلى بعض فالتفتوا فلم يروا خلفهم أحداً، ثم قال: أيها الناس، أدنوا ووسعوا لمن خلفكم، فقال رجل: يا رسول الله، لمن نوسع؟ قال:

للملائكه، فقال: إنهم إذا كانوا معكم لم يكونوا من بين أيديكم ولا من خلفكم، ولكن

يكونون عن أيمانكم وعن شمائلكم، فقال رجل: يا رسول الله، لم لا يكونون من بين أيدينا ولا من خلفنا، أمن فضلنا عليهم أم فضلهم علينا؟ قال: أنتم أفضل من الملائكه، اجلس. فجلس الرجل فخطب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: الحمد لله نحمده ونستعينه، ونؤمن به ونتوكل عليه، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا «مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ» (١)(٢) و «مَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ هَادِيٌّ لَهُ». (٢)(٣)

يا أيها الناس، إنه كائن في هذه الأمه ثلاثون كذاباً، أول من يكون منهم صاحب صنعاء، وصاحب اليمامة. يا أيها الناس، إنه من لقي الله عز وجل يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً

ص: ٣٤

١- البحار ٧٦: ٣٥٩/٣٠، ثواب الأعمال: ٣٣٠/١.

٢- الزمر / ٣٧.

٣- الأعراف / ١٨٢.

لم يخلط معها غيرها دخل الجنة. فقام علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، وكيف يقولها مخلصاً لا يخلط معها غيرها؟ فسز لنا هذا حتى نعرفه، فقال: نعم،

حرصاً على الدنيا وجمعاً لها من غير حلها، ورضى بها، وأقوام يقولون أقاويل الأخيار

ويعملون أعمال الجبابرة، فمن لقي الله عزوجل وليس فيه شيء من هذه الخصال وهو يقول لا إله إلا الله فله الجنة، فإن أخذ الدنيا وترك الآخرة فله النار.

ومن تولى خصومه ظالم أو أعانه عليها نزل به ملك الموت بالبشرى بلعنه الله ونار جهنم خالداً فيها وبئس المصير.

ومن خفّ لسُلطان جائر في حاجه كان قرينه في النار، ومن دلّ سلطاناً على الجور قرن مع هامان وكان هو والسُلطان من أشدّ أهل النار عذاباً، ومن عظم صاحب دنيا وأحبه

لطمع دنياه سخط الله عليه وكان في درجته مع قارون في التابوت الأسفل من النار.

ومن بنى بنايماً رياء وسمعه حملة يوم القيامة إلى سبع أرضين ثم يطوّقه ناراً تُوقد في عنقه، ثم يُرمى به في النار. فقلنا: يا رسول الله، كيف يبني رياء وسمعه؟ قال: يبني فضلاً على ما يكفيه، أو يبني مباحاه.

ومن ظلم أجيراً أجره أحبط الله عمله وحرم عليه ربح الجنة، وريحها يوجد من مسيره خمسمائه عام.

ومن خان جاره شبراً من الأرض طوّقه الله يوم القيامة إلى سبع أرضين ناراً حتى تدخله نار جهنم.

ومن تعلّم القرآن ثم نسيه متعمداً لقي الله يوم القيامة مجذوماً مغلولاً، ويسلّط الله عليه بكلّ آية حيّه موكله به.

ومن تعلّم القرآن فلم يعمل به وآثر عليه حبّ الدنيا وزينتها استوجب سخط الله عزّ وجلّ، وكان في الدرّجه مع اليهود والنصارى الذين ينبذون كتاب الله وراء ظهورهم.

ومن نكح امرأه حراماً في دبرها أو رجلاً أو غلاماً حشره الله عزّ وجلّ يوم القيامة أنتنّ

من الجيفه يتأذى به الناس حتى يدخل جهنم، ولا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً وأحبط الله عمله، ويدعه في تابوت مشدود بمسامير من حديد ويضرب عليه في التابوت بصفائح

حتى يشببك في تلك المسامير، فلو وضع عزق من عروقه على أربع مائه ألف أمه لماتوا

جميعاً، وهو من أشد أهل النار عذاباً.

ومن زنى بامرأه يهوديه أو نصرانيه أو مجوسيه أو مسلمه، حرّه أو أمه أو من كانت من

النّاس، فتح الله عزّ وجلّ عليه في قبره ثلاثمائة ألف باب من النّار تخرج عليه منها حيّات وعقارب وشهب من نار، فهو يحترق إلى يوم القيامة ويتأذى النّاس من نتن فرجه فيعرف به إلى يوم القيامة حتى يؤرّ به إلى النّار، فيتأذى به أهل الجمع مع ما هم فيه من شدّه العذاب، لأنّ الله حرّم المحارم وما أحد أغير من الله، ومن غيرته أنّه حرّم الفواحش وحدّ الحدود.

ومن اطّلع في بيت جاره فنظر إلى عوره رجل أو شعر امرأه أو شيء من جسدها كان حقاً على الله أن يدخله النّار مع المنافقين الذين كانوا يتبعون عورات النّاس في الدّنيا، ولا يخرج من الدّنيا حتى يفضحه الله ويبدى عورته للنّاس في الآخرة.

ومن سخط برزقه وبثّ شكواه ولم يصبر لم تُرفع له إلى الله حسنه، ولقى الله عزّ وجلّ وهو عليه غضبان.

ومن لبس ثوباً فاختال فيه خسف الله به قبره من شفير جهنّم يتجلجل فيها ما دامت السّماوات والأرض، فإنّ قارون لبس حلّه فاختال فيها فخسف به فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة.

ومن نكح امرأه بمال حلال غير أنّه أراد به فخراً ورياءً لم يزد الله عزّ وجلّ بذلك إلاّ ذلاً وهواناً، وأقامه الله بقدر ما استمتع منها على شفير جهنّم ثمّ يهوى فيها سبعين خريفاً.

ومن ظلم امرأه مهرها فهو عند الله زان، ويقول الله عزّ وجلّ له يوم القيامة: عدى،

زوّجتك أمتي على عهدى فلم تف لي بالعهد. فيتولّى الله طلب حقّها فيستوعب حسناته كلّها فلا تفي بحقّها، فيؤرّ به إلى النّار.

ومن رجع عن شهادته وكتّمها أطمعه الله لحمه على رؤس الخلائق، ويدخله النّار وهو يلوك لسانه.

ومن كانت له امرأتان ولم يعدل بينهما في القسم من نفسه وماله جاء يوم القيامة

مغلولاً، مائلاً شقّه حتّى يدخل النّار.

ومن كان مؤمياً لجاره من غير حقّ حرّمه الله ريح الجنّه ومأواه النّار، ألا وإنّ الله

عزّ وجلّ يسأل الرّجل عن حقّ جاره، ومن ضيّع حقّ جاره فليس منّا.

ومن أهان فقيراً مسلماً من أجل فقره واستخفّ به فقد استخفّ بحقّ الله، ولم يزل في

مقت الله عزّ وجلّ وسخطه حتّى يرضيه.

ومن أكرم فقيراً مسلماً لقي الله يوم القيامة وهو يضحك إليه.

ومن عرضت له دنيا وآخره فاختر الدّنيا على الآخرة لقي الله عزّ وجلّ وليست له حسنة يتقى بها النّار. ومن أخذ الآخرة وترك

الدّنيا لقي الله يوم القيامة وهو راضٍ عنه.

ومن قدر على امرأه أو جاريه حراماً فتركها مخافه الله عزّ وجلّ حرّم الله عزّ

وجلّ عليه النّار، وآمنه الله من الفزع الأ-كبر وأدخله الله الجنّه، وإن أصابها حراماً حرّم الله عليه الجنّه وأدخله النّار... (إلى أن

قال:) ومن قدر عليها وتركها مخافه الله عزّ وجلّ كان في محبّه الله ورحمته، ويؤر به إلى الجنّه.

ومن صافح امرأه حراماً جاء يوم القيامة مغلولاً ثمّ يؤر به إلى النّار.

ومن فاكه امرأه لا يملكها حُبس بكلّ كلمه كلّمها في الدّنيا ألف عام في النّار، والمرأه

إذا طاوعت الرّجل فالتزمها أو قبلها أو باشرها حراماً أو فاكهها أو أصاب منها فاحشاً

فعليها من الوزر ما على الرّجل، فإن غلبها على نفسها كان على الرّجل وزره ووزرها.

ومن غشّ مسلماً في بيع أو شراء فليس منّا، ويحشر مع اليهود يوم القيامة، لأنّه من

غشّ النّاس فليس بمسلم.

ومن منع الماعون من جاره إذا احتاج إليه منعه الله فضله يوم القيامة ووكله إلى نفسه،

ومن وكله الله إلى نفسه هلك، ولا يقبل الله عزّ وجلّ له عذراً.

ومن كانت له امرأه تؤيه لم يقبل الله صلاتها ولا حسنه من عملها حتّى تعينه وترضيه، وإن صامت الدّهر وقامت وأعتقت الرّقاب

وأنفقت الأموال في سبيل الله، وكانت

أول من يرد النار. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله : وعلى الرجل مثل ذلك الوزر والعذاب إذا كان لها مؤيماً ظالماً.

ص: ٣٧

ومن لطم خدّ مسلم لطمه بدّد الله عظامه يوم القيامة، ثمّ سلط الله عليه النار وحشره مغلولاً حتّى يدخل النّار.

ومن بات وفي قلبه غشّ لأخيه المسلم بات في سخط الله وأصبح كذلك وهو في سخط الله حتّى يتوب ويرجع، وإن مات كذلك مات على غير دين الإسلام. ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا ومن غشنا فليس منا - قالها ثلاث مرّات.

ومن علّق سوطاً بين يدي سلطان جائر جعله الله عزّ وجلّ حيّه طولها ستون ألف ذراع، فُتسلط عليه في نار جهنّم خالداً فيها مخلّداً. ومن اغتاب أخاه المسلم بطل صومه ونقض وضوءه، فإن مات وهو كذلك مات وهو مستحلّ لما حرّم الله.

ومن مشى في نيمه بين اثنين سلط الله عليه في قبره ناراً تحرقه إلى يوم القيامة، وإذا

خرج من قبره سلط الله عليه تيناً أسود ينهش لحمه حتّى يدخل النّار.

ومن كظم غيظه وعفا عن أخيه المسلم وحلم عن أخيه المسلم أعطاه الله تعالى أجر شهيد.

ومن بغى على فقير أو تطاول عليه أو استحقّره حشره الله يوم القيامة مثل الدّره في

صوره رجل حتّى يدخل النّار.

ومن ردّ عن أخيه غيبه سمعها في مجلس ردّ الله عزّ وجلّ عنه ألف باب من الشّرّ في الدّنيا والآخرة، فإن لم يردّ عنه واعجب به كان عليه كوزر من اغتاب.

ومن رمى محصناً أو محصنة أحبط الله عمله وجلده يوم القيامة سبعون ألف ملك من بين يديه ومن خلفه، وتنهش لحمه حياّت وعقارب ثمّ يور به إلى النّار.

ومن شرب الخمر في الدّنيا سقاه الله عزّ وجلّ من سمّ الأفاعي ومن سمّ العقارب شربه

يتساقط لحم وجهه في الإناء قبل أن يشربها، فإذا شربها تفسّخ لحمه وجلده كالجيفه يتأذى به أهل الجمع حتّى يور به إلى النّار. وشاربها وعاصرها ومعتصرها في النّار،

وبائعها ومتبايعها وحاملها والمحمول إليه وآكل ثمنها سواء في عارها وإثمها، ألا ومن

سقاها يهودياً أو نصرانياً أو صابئاً أو من كان من النّاس فعليه كوزر من شربها، ألا ومن

باعها أو اشتراها لغيره لم يقبل الله عز وجل منه صلاه ولا صياماً ولا حجاً ولا اعتماراً حتى يتوب ويرجع منها، وإن مات قبل أن يتوب كان حقاً على الله عز وجل أن يسقيه

بكل جرعه شرب منها في الدنيا شربه من صديد جهنم. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا وإن الله عز وجل حرم الخمر بعينها والمسكر من كل شراب، ألا وكل مسكر حرام.

ومن أكل الزبا ملأ الله عز وجل بطنه من نار جهنم بقدر ما أكل، وإن اكتسب منه مالاً لا يقبل الله منه شيئاً من عمله، ولم يزل في لعنه الله والملائكة ما كان عنده قيراط واحد.

ومن خان أمانه في الدنيا ولم يردّها على أربابها مات على غير دين الإسلام ولقى الله عز وجل وهو عليه غضبان فيور به إلى النار، فيهوى به في شفير جهنم أبد الأبدين.

ومن شهد شهادة زور على رجل مسلم أو ذمّي أو من كان من الناس عُلق بلسانه يوم القيامة، وهو مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار.

ومن قال لخدمه ومملوكه أو من كان من الناس: لا- لبيك ولا سعديك، قال الله تعالى له يوم القيامة: لا لبيك ولا سعديك أتعس في النار.

ومن أضرّ بامرأه حتى تفتدى منه نفسها لم يرض الله عز وجل له بعقوبه دون النار، لأن الله عز وجل يغضب للمرأه كما يغضب لليتيم.

ومن سعى بأخيه إلى سلطان لم يبد له منه سوء ولا مكروه أحبط الله عز وجل كل عمل عمله، فإن وصل إليه منه سوء أو مكروه أو أذى جعله الله في طبقه مع هامان في جهنم.

ومن قرأ القرآن يريد به السمع والتماس شيء لقي الله عز وجل يوم القيامة ووجهه مظلم ليس عليه لحم، وزجه القرآن في قفاه حتى يدخله النار ويهوى فيها مع من يهوى.

ومن قرأ القرآن ولم يعمل به حشره الله عز وجل يوم القيامة أعمى، فيقول: «رَبِّ

لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا» قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى» (٣)(١) فيور به إلى النار.

ومن اشترى خيانه وهو يعلم أنها خيانه فهو كمن خانها في عارها وإثمها، ومن قاود بين رجل وامرأه حراماً حرم الله عليه الجنه ومأواه جهنم وساءت مصيراً، ولم

يزل في

سخط الله حتى يموت.

ومن غش أخاه المسلم نزع الله عنه بركه رزقه وأفسد عليه معيشته، ووكله إلى نفسه.

ومن اشترى سرقة وهو يعلم أنها سرقة فهو كمن سرقتها في عارها وإثمها.

ومن خان مسلماً فليس منّا ولسنا منه في الدنيا والآخرة.

ألا ومن سمع فاحشه فأفشاها فهو كمن أتاها، ومن سمع خيراً فأفشاها فهو كمن عمله.

ومن وصف امرأة لرجل وذكر جمالها له فافتتن بها الرجل فأصاب فاحشه لم يخرج من الدنيا حتى يغضب الله عليه، ومن غضب الله عليه غضبت عليه السماوات السبع

والأرضون السبع وكان عليه من الوزر مثل الذي أصابها، قيل: يا رسول الله، فإن تابا

وأصلح؟ قال: يتوب الله عز وجلّ عليهما، ولم يقبل توبه الذي خطاها بعد الذي وصفها.

ومن ملأ عينيه من امرأة حراماً حشاهما الله عز وجلّ يوم القيامة بمسامير من نار وحشاهما ناراً حتى يقضى بين الناس، ثم يور به إلى النار.

ومن أطعم طعاماً رياءً وسمعه أطمعه الله مثله من صديد جهنم، وجعل ذلك الطعام ناراً في

بطنه حتى يقضى بين الناس.

ومن فجر بامرأة ولها بعل انفجر من فرجهما من صديد واد مسيره خمسمائه عام يتأذى أهل النار من نتن ريحهما، وكانا من أشدّ الناس عذاباً.

واشتد غضب الله عز وجلّ على امرأة ذات بعل ملأت عينها من غير زوجها أو غير ذي

محرم منها، فإنها إن فعلت ذلك أحبط الله كل عمل عملته، فإن أوطأت فراشه غيره كان حقاً على الله أن يحرقها بالنار بعد أن يعدّها في قبرها.

وأیما امرأة اختلعت من زوجها لم تزل في لعنة الله وملائكته ورسوله والناس أجمعين.

حتى إذا نزل بها ملك الموت قال لها: أبشري بالنار، وإذا كان يوم القيامة قيل لها: ادخلي النار مع الداخلين، ألا وإن الله ورسوله بريئان من المختلعات بغير حق، ألا وإن الله عز وجلّ بريئان ممن أضرت بامرأة حتى تختلع منه.

ومن أمّ قوماً بإذنه وهم عنه راضون فاقتصد بهم في حضوره وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده وقيامه فله مثل أجرهم، ومن أمّ

قوماً فلم يقتصد بهم في حضوره وقراءته

ص: ٤٠

وركوعه وسجوده وعوده وقيامه زُدت عليه صلاته ولم تجاوز تراقبه، وكانت منزلته عند

الله عزّ وجلّ كمنزله إمام جائر معتدٍ لم يصلح لرعيته، ولم يقم فيهم بأمر الله تعالى، فقام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما منزله أمير جائر معتدٍ لم يصلح لرعيته ولم يقم فيهم بأمر الله تعالى؟ قال: هو رابع أربعة من أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة: إبليس، وفرعون، وقاتل النفس، ورابعهم: الأمير الجائر.

ومن احتاج إليه أخوه المسلم في قرض فلم يقرضه حرّم الله عليه الجنّة يوم يجزي المحسنين.

ومن صبر على سوء خلق امرأته واحتسبه أعطاه الله بكلّ مرّه يصبر عليها من الثواب

مثل ما أعطى أيوب عليه السلام على بلائه، وكان عليها من الوزر في كلّ يوم وليله مثل رمل عالج، فإن ماتت قبل أن تعينه وقبل أن يرضى عنها حشرت يوم القيامة منكوسه مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار.

ومن كان له امرأه لم توافقه ولم تصبر على ما رزقه الله عزّ وجلّ وشقت عليه وحملته

ما لم يقدر عليه لم يقبل الله منها حسنه تتقى بها النار، وغضب الله عليها ما دامت كذلك.

ومن أكرم أخاه فإنّما يكرم الله، فما ظنكم بمن يكرم الله أن يفعل به؟! ومن تولّى عرافه قوم ولم يحسن فيهم حُبس على شفير جهنّم بكلّ يوم ألف سنه وحشر ويده مغلوله إلى

عنقه، فإن كان قام فيهم بأمر الله عزّ وجلّ أطلقها الله، وإن كان ظالماً هوى به في نار جهنّم سبعين خريفاً.

ومن لم يحكم بما أنزل الله كان كمن شهد شهاده زور، ويُقذف به في النار ويعذب بعذاب شاهد الزور، ومن كان ذا وجهين ولسانين كان ذا وجهين ولسانين يوم القيامة.

ومن مشى في صلح بين اثنين صلّى عليه ملائكة الله حتّى يرجع وأعطى أجر ليله القدر.

ومن مشى في قطيعه بين اثنين كان عليه من الوزر بقدر ما لمن أصلح بين اثنين من الأجر، مكتوب عليه لعنه الله حتّى يدخل جهنّم فيضاعف له العذاب.

ومن مشى في عون أخيه ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل الله.

ومن مشى فى عيب أخيه فكشف عورته كانت أول خطوه خطاها ووضعها فى جهنم، وكشف الله عورته على رؤس الخلائق.

ومن مشى فى فساد ما بينهما وقطيعه ما بينهما غضب الله عز وجل عليه ولعنه فى الدنيا والآخرة، وكان عليه من الوزر كعدل قاطع الرّحم.

ومن عمل فى تزويج بين مؤنّين حتى يجمع بينهما زوجه الله عز وجل من ألف امرأه

من الحور العين، كل امرأه فى قصر من درّ وياقوت، وكان له بكلّ خطوه خطاها فى ذلك أو

بكلّمه تكلم بها فى ذلك عمل سنه: قيام ليلها وصيام نهارها.

ومن عمل فى فرقه بين امرأه وزوجها كان عليه غضب الله ولعنته فى الدنيا والآخرة، وكان حقاً على الله أن يرضخه بألف صخره من نار. ومن مشى فى فساد ما بينهما ولم يفرّق كان فى سخط الله عز وجل ولعنه فى الدنيا والآخرة، وحرم الله النظر إلى وجهه.

ومن قاد ضريراً إلى مسجده أو إلى منزله أو لحاجه من حوائجه كتب الله له بكلّ قدم رفعها ووضعها عتق رقبه، وصلت عليه الملائكه حتى يفارقه.

ومن كفى ضريراً حاجه من حوائجه فمشى فيها حتى يقضيها أعطاه الله براءتين: براءة من النار وبراءه من التّفاق، وقضى له سبعين ألف حاجه فى عاجل الدنيا، ولم يزل يخوض

فى رحمه الله حتى يرجع.

ومن قام على مريض يوماً وليله بعثه الله مع إبراهيم الخليل عليه السلام فجاز على الصّراط كالبرق اللّامع.

ومن سعى لمريض فى حاجه فقضاها خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه. فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، فإن كان المريض من أهله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أعظم الناس أجراً من سعى فى حاجه أهله.

ومن ضيّع أهله وقطع رحمه حرمه الله حسن الجزاء يوم يجزى المحسنين، وضيّعه، ومن ضيّعه الله فى الآخرة فهو يرد مع الهالكين حتى يأتى بالمخرج، ولما يأت به.

ومن أقرض ملهوفاً فأحسن طلبته استأنف العمل، وأعطاه الله بكلّ درهم ألف قنطار من الجنّه.

ومن فرّج عن أخيه كربه من كرب الدّنيا نظر الله إليه برحمته فنال بها الجنّه، وفرّج الله عنه كربه في الدّنيا والآخرة.

ومن مشى في إصلاح بين امرأه وزوجها أعطاه الله أجر ألف شهيد قُتلوا في سبيل الله

حقّاً، وكان له بكلّ خطوه يخطوها وكلمه تكلم بها في ذلك عباده سنه: قيام ليلها وصيام

نهارها.

ومن أقرض أخاه المسلم كان له بكلّ درهم أقرضه وزن جبل أحد، وجبال رضوى وجبال طور سيناء حسنات، فإن رفق به في طلبته بعد أجله جاز على الصّراط كالبرق الخاطف اللّامع بغير حساب ولا عذاب، ومن شكّا إليه أخوه المسلم فلم يقرضه حرّم الله

عزّ وجلّ عليه الجنّه يوم يجزى المحسنين.

ومن منع طالباً حاجته وهو قادر على قضائها فعليه مثل خطيئه عشر. فقام إليه عوف ابن مالك فقال: ما يبلغ خطيئه عشر يا رسول الله؟ قال: على العشار كلّ يوم وليله لعنه الله والملائكه والنّاس أجمعين «وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَئِنْ تَجَدَّ لَهُ نَصِيرًا».(١)(٤)

ومن اصطنع إلى أخيه معروفاً فمنّ به عليه حبط عمله وخاب سعيه. ثمّ قال: ألا- وإنّ الله عزّ وجلّ حرّم على المنيان والمختال والفتان ومدمن الخمر والحريص والجعظريّ(٥)(٢) والعتلّ الزّنيم الجنّه.

ومن بنى مسجداً في الدّنيا أعطاه الله بكلّ شبر منه - أو قال: بكلّ ذراع منه - مسيره

أربعين ألف عام مدينه من ذهب وفضّه ودرّ وياقوت وزمرد وزبرجد ولؤلؤ في كلّ مدينه أربعون ألف ألف قصر، وفي كلّ قصر أربعون ألف ألف دار، وفي كلّ دار أربعون ألف ألف سرير... (إلى أن قال:) ومن تولّى أذان مسجد من مساجد الله فأذن فيه وهو يريد وجه الله أعطاه الله ثواب أربعين ألف ألف نبيّ، وأربعين ألف ألف صديق، وأربعين ألف ألف شهيد، وأدخل في شفاعته أربعين ألف ألف أمه، وفي كلّ امه أربعون ألف ألف رجل، وكان له في كلّ جنّه من الجنان أربعون ألف ألف مدينه في كلّ مدينه أربعون ألف ألف

ص: ٤٣

١- النّساء / ٥٢.

٢- الجعظريّ: المتكبر الجافي عن الموعظه (لسان العرب: جعظر).

قصر، في كل قصر أربعون ألف ألف دار، وفي كل بيت أربعون ألف ألف مائده، على كل مائده أربعون ألف ألف قصعه، في كل قصعه أربعون ألف ألف لون من الطعام، لو نزل به الثقلان لأدخلهم في أدنى بيت من بيوتها ماشوا من الطعام والشراب والطيب واللباس

والثمار وألوان التحف والطرائف من الحلوى والحلل، كل بيت منها يكتفى بما فيه من هذه الأشياء عمّا في البيت الآخر. فإذا أذن الملّون فقال: أشهد أن لا إله إلا الله اكنفه أربعون ألف ألف ملك كلهم يصلّون عليه ويستغفرون له، وكان في ظلّ الله عزّ وجلّ حتّى يفرغ، وكتب له ثوابه أربعون ألف ألف ملك ثمّ صعدوا به إلى الله عزّ وجلّ.

ومن مشى إلى مسجد من مساجد الله عزّ وجلّ فله بكلّ خطوه خطاها حتّى يرجع إلى منزله عشر حسنات، ويمحى عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات.

ومن حافظ على الجماعة أين كان وحيث ما كان، مرّ على الصّيراط كالبرق الخاطف اللامع في أوّل زمره مع السابقين، ووجهه أضوء من القمر ليلة البدر، وكان له بكلّ يوم وليله يحافظ عليها ثواب شهيد.

ومن حافظ على الصّفّ المقدّم فيدرك التّكبيره الأولى ولا يؤى فيه مؤناً أعطاه الله

من الأجر مثل ما للملّون، وأعطاه الله عزّ وجلّ في الجنّة مثل ثواب الملّون.

ومن بنى على ظهر الطّريق مأوى لعابر سبيل بعثه الله يوم القيامة على نجيب من درّ ووجهه يضيء لأهل الجمع نوراً، حتّى يزاحم إبراهيم خليل الرّحمان عليه السلام في قبته فيقول أهل الجمع: هذا ملك من الملائكة لم ير مثله قطّ، ودخل في شفاعته الجنّة أربعون ألف ألف رجل.

ومن شفع لأخيه شفاعه طلبها إليه نظر الله عزّ وجلّ إليه، وكان حقّاً على الله أن لا يعدّبه أبداً، فإن هو شفع لأخيه من غير أن يطلبها كان له أجر سبعين شهيداً.

ومن صام شهر رمضان في إنصات وسكوت، وكفّ سمعه وبصره ولسانه وفرجه وجوارحه من الكذب والحرام والغيبه تقرّباً إلى الله تعالى، قرّبه الله حتّى يمسّ ركبتى إبراهيم الخليل عليه السلام.

ومن احتفر بئراً للماء حتّى استنبط ماءها فبذلها للمسلمين كان له كأجر من توضع من ماءها

وصلّى، وكان له بعدد كلِّ شعره من شعر إنسان أو بهيمه أو سبيح أو طائر عتق ألف رقبه، ودخل يوم القيامة في شفاعته عدد النجوم حوض القدس، قلنا: يا رسول الله، ما حوض القدس؟ قال: حوضى - ثلاث مرّات.

ومن احتفر لمسلم قبراً محتسباً حرّمه الله تعالى على النار، وبوّأه بيتاً في الجنّة وأورده حوضاً فيه من الأباريق عدد النجوم، عرضه ما بين أيله وصنعاء.

ومن غسّل ميتاً فأذى فيه الأمانة كان له بكلِّ شعره منه عتق رقبه، ورفع له به مائه درجه، فقال عمر بن الخطّاب: يا رسول الله، وكيف يلوّى فيه الأمانة؟ قال: يستر عورته

ويستر شينه، وإن لم يستر عورته ولا يستر شينه حبط أجره وكُشفت عورته في الدّنيا والآخرة.

ومن صلّى على ميت صلّى عليه جبرئيل عليه السلام وسبعون ألف ألف ملك، وغفر له ما تقدّم

من ذنبه، وإن أقام عليه حتّى يدفن وحثّ عليه من التراب انقلب من الجنّاه وله بكلِّ قدم

من حيث شيعها حتّى يرجع إلى منزله قيراط من الأجر، والقيراط مثل جبل أحد يكون في ميزانه من الأجر.

ومن ذرفت عيناه من خشية الله كان له بكلِّ قطره من دموعه مثل جبل أحد يكون في ميزانه، وكان له من الأجر بكلِّ قطره عين من الجنّة، على حافتيها من المدائن والقصور

مالاعين رأّت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

ومن عاد مريضاً فله بكلِّ خطوه خطاها حتّى يرجع إلى منزله سبعون ألف ألف حسنه، ومُحى عنه سبعون ألف ألف سيئه، ويرفع له سبعون ألف ألف درجه ووكلّ به سبعون ألف ألف ملك يعودونه في قبره ويستغفرون له إلى يوم القيامة.

ومن شيع جنازه فله بكلِّ خطوه حتّى يرجع إلى منزله مائه ألف ألف حسنه، ويُمحى عنه مائه ألف ألف سيئه، ويرفع له مائه ألف ألف درجه، فإن صلّى عليها صلّى على جنازته

ألف ألف ملك، كلّهم يستغفرون له، فإن شهد دفنها وكلّ الله به ألف ألف ملك كلّهم يستغفرون له حتّى يبعث من قبره.

ومن خرج حاجّاً أو معتمراً فله بكلِّ خطوه حتّى يرجع مائه ألف ألف حسنه ويمحى

عنه مائه ألف ألف سيئه، ويرفع له ألف ألف درجة، وكان له عند ربّه بكلّ درهم يحملها في وجهه ذلك ألف ألف درهم حتّى يرجع، وكان في ضمان الله، فإن توفّاه أدخله الجنّه وإن

رجع رجع مغفوراً له مستجاباً له دعاؤه، فاغتنموا دعوته إذا قدم قبل أن يصيب الذّنوب

فإنّ الله لا يردّ دعاءه، فإنّه يشفع في مائه ألف ألف رجل يوم القيامة، ومن خلف حاجاً أو معتمراً في أهله بعده كان له أجر كامل مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء.

ومن خرج مرابطاً في سبيل الله أو مجاهداً فله بكلّ خطوه سبعمائه ألف حسنه، ويمحى عنه سبعمائه ألف سيئه، ويرفع له سبعمائه ألف درجة، وكان في ضمان الله حتّى

يتوفّاه بأيّ حتف كان شهيداً، وإن رجع رجع مغفوراً له مستجاباً له دعاؤه.

ومن مشى زائراً لأخيه فله بكلّ خطوه حتّى يرجع إلى منزله عتق مائه ألف رقبه،

ويرفع له مائه ألف درجة، ويمحى عنه مائه ألف سيئه، ويكتب له مائه ألف حسنه. فقيل لأبي هريره: أليس قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أعتق رقبه فهي فداؤه من النار؟ قال: ذلك كذلك، وقد قلنا: يا رسول الله، قلت كذا وكذا، قال: بلى، ولكن يرفع له درجات عند الله في كنوز عرشه.

ومن قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وتفقهها في الدين كان له من الثواب مثل جميع ما يعطى

الملائكة والأنبياء والمرسلين، ومن تعلّم القرآن يريد به رياءً وسمعه ليمارى به السفهاء

ويباهى به العلماء أو يطلب به الدنيا بدد الله عزّ وجلّ عظامه يوم القيامة، ولم

يكن في النار أشدّ عذاباً منه، وليس نوع من أنواع العذاب إلاّ ويعذب به من شدّه غضب الله عليه

وسخطه، ومن تعلّم القرآن وتواضع في العلم وعلم عباد الله وهو يريد به ما عند الله

لم يكن في الجنّه أحد أعظم ثواباً منه، ولا أعظم منزله منه، ولم يكن في الجنّه منزله

ولادرجه رفيعه ولا نفيسه إلاّ كان له فيها أوفر النّصيب وأشرف المنازل.

ألا وإنّ العلم خير من العمل، وملاك الدين الورع، ألا وإنّ العالم من يعمل بالعلم وإن

كان قليل العمل، ألا ولا تحقّر من الذّنوب شيئاً وإن صغر في أعينكم، فإنّه لا صغيره

بصغيره مع الإصرار ولا كبيره بكبيره مع الاستغفار، ألا وإنّ الله عزّ وجلّ سائلكم عن أعمالكم حتّى عن مسّ أحدكم ثوب أخيه

بأصبعه. فاعلموا عباد الله، أنّ العبد يُبعث يوم

ص: ٤٦

القيامة على ما مات وقد خلق الله عز وجل الجنة والنار، فمن اختار النار على الجنة انقلب بالخيبة، ومن اختار الجنة فقد فاز وانقلب بالفوز، لقول الله عز وجل: «فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ». (٦)(١)

ألا- وإن ربي أمرني أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا- إله إلا الله، فإذا قالوها اعتصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله، ألا وإن الله جل اسمه لم

يدع شيئاً مما يحبهُ إلا وقد بينه لعباده، ولم يدع شيئاً يكرهه إلا وقد بينه لعباده ونهاهم عنه «لِيَهْلِكَ مَنْ

هَلَكَ عَنْ بَيْنِهِ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنِهِ». (٧)(٢)

ألا- وإن الله عز وجل لا- يظلم، ولا يجاوزه ظلم، وهو بالمرصاد «لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى». (٨)(٣) من أحسن فلنفسه «وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ

بِظُلَامٍ لَّالْعَبِيدِ». (٩)(٤)

يا أيها الناس، إنه قد كبر سني، ودق عظمي، وانهدم جسمي، ونعتت إلى نفسي، واقترب أجلي، واشتد مني الشوق إلى لقاء ربي، ولا أظن إلا وأن هذا آخر العهد مني

ومنكم، فما دمت حياً فقد تروني، فإذا مت فالله خليفتي على كل مؤمن ومؤمنة، والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته.

فابتدر إليه رهط من الأنصار قبل أن ينزل من المنبر وكلهم قالوا: يا رسول الله، ونحن

جعلنا الله فداك بأبي أنت وأمي ونفسي لك الفداء يا رسول الله، من يقوم لهذه الشدائد؟

وكيف العيش بعد هذا اليوم؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : وأنتم فداكم أبي وأمي، إني قد نازلت ربي عز وجل في أمتي فقال لي: باب التوبة مفتوح حتى يُنفخ في الصور.

ثم أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: إنّه من تاب قبل موته بسنة تاب الله عليه، ثم قال:

وإنّ السّنة لكثيره، من تاب قبل أن يموت بشهر تاب الله عليه، ثم قال: وشهر كثير، من تاب قبل موته بجمعه تاب الله عليه، ثم قال: وجمعه كثيره، من تاب قبل أن يموت بيوم تاب الله عليه، ثم قال: ويوم كثير، من تاب قبل أن يموت بساعة تاب الله عليه، ثم قال: وإنّ السّاعة

١- آل عمران / ١٨٥.

٢- الأنفال / ٤٢.

٣- النجم / ٣١.

٤- فصلت / ٤٦.

لكثيره، من تاب وقد بلغت نفسه هذه - وأوماً بيده إلى حلقه - تاب الله عزَّوجلَّ عليه. قال: ثمَّ نزل. فكانت آخر خطبه خطبها رسول الله صلى الله عليه و آله حتَّى لحق بالله عزَّوجلَّ.

عقوبه المرأه التى تخرج من بيتها بغير إذن زوجها

٣٩ - مستدرک الوسائل: فى الزوايه المفضَّله المنقوله، عن الحولاء العطاره، عن (١).

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي حَقِّ الزَّوْجَيْنِ: مُسْنَدًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مِهْرَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَجْبُوبٍ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: إِنَّ الْحَوْلَاءَ كَانَتْ امْرَأَةً عَطَّارَةً لَأَلِّ رَسُولَ اللَّهِ... (إِلَى أَنْ قَالَ):

فَقَالَ: يَا حَوْلَاءُ، مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَرْفَعُ عَيْنَهَا إِلَى زَوْجِهَا بِالْغَضَبِ إِلَّا كُحِلَتْ بِرِمَادٍ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ... (إِلَى أَنْ قَالَ): يَا حَوْلَاءُ، وَاللَّهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا، مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا تَحْضُرُ عَرَسًا إِلَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهَا أَرْبَعِينَ لَعْنَةً عَنْ يَمِينِهَا، وَأَرْبَعِينَ لَعْنَةً عَنْ شِمَالِهَا... (إِلَى أَنْ قَالَ): وَيَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُلِّ خَطْوَةٍ أَرْبَعِينَ خَطِيئَةً إِلَى أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَإِنْ أَتَتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً كَانَ عَلَيْهَا بَعْدُ مَنْ سَمِعَ صَوْتَهَا وَكَلَامَهَا... (إِلَى أَنْ قَالَ): يَا حَوْلَاءُ، مَا مِنْ امْرَأَةٍ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَّا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا، وَمَا مِنْ امْرَأَةٍ تَكْسُو زَوْجَهَا إِلَّا كَسَاهَا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ خَلْعَةً مِنَ الْجَنَّةِ، كُلَّ خَلْعَةٍ مِنْهَا مِثْلُ شِقَاقِ النَّعْمَانِ وَالرَّيْحَانِ، وَتُعْطَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَرْبَعِينَ جَارِيَةً تَخْدُمُهَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ... (الخبر).

أرض

مسيره الشمس أربعين يوماً فى الأرض البيضاء

٤٠ - بحار الأنوار عن بعض أئمة الكوفة قال: قام ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله (٢) فقصد نحوهم فسكتوا، فقال: ما كنتم تقولون؟ قالوا: نظرنا إلى الشمس، فتفكرنا فيها من

أين تجيء وأين تذهب، وتفكرنا فى خلق الله، فقال: كذلك فافعلوا، وتفكروا فى خلق الله

ولا تُفكروا فى الله، فإنَّ لله تعالى وراء المغرب أرضاً بيضاء بياضها ونورها مسيره

فإنَّ الأرض تضجُّ إلى الله عزَّوجلَّ من بول الأغلف أربعين صباحاً.

ص: ٤٨

١- مستدرک الوسائل ١٤: ٢٣٨/٢ و ١٥: ١٥٦/١.

٢- البحار ٤٣/٣٤٨: ٥٧.

الشَّمْسُ أربعين يوماً، فيها خلق من خلق الله لم يعصوا الله طرفه عين. قيل: يا نبي الله، من ولد آدم هم؟ قال: ما يدرون خلق آدم أم لم يخلق. قيل: يا نبي الله، فأين إبليس عنهم؟

قال: ما يدرون خلق إبليس أم لم يخلق.

٤١ - بحار الأنوار: روى الكفعمي والبرسي في فضل الدعاء المعروف بالجوشن الكبير (١)

ياسناديهما عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال له جبرئيل: والذى بعثك بالحق نبياً، إن خلف المغرب أرضاً بيضاء فيها خلق من خلق الله يعبدونه

ولا يعصونه، وقد تمزقت لحومهم ووجوههم من البكاء، فأوحى الله إليهم: لم تبكون، ولم تعصوني طرفه عين؟! قال: نخشى أن يغضب الله علينا ويعذبنا بالنار... (إلى أن قال:): فقال: والذى بعثني بالحق نبياً، ما يعلمون أن الله خلق آدم ولا إبليس، ولا يحصى عددهم إلا الله، ومسير الشمس في بلادهم أربعون يوماً لا يأكلون ولا يشربون... (الخبر).

٤٢ - بحار الأنوار: قال بعض المفسرين: إن لله سبحانه وتعالى من وراء جبل قاف (٢) أرضاً بيضاء كالفضة المجلوه، طولها مسيره أربعين يوماً للشمس، وبها ملائكة شاخصون إلى العرش لا يعرف الملك منهم من إلى جانبه من هيبه الله تعالى، ولا يعرفون ما آدم وما إبليس.

إرسال الماء على الأرض أربعين صباحاً

٤٣ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن (٣) زراره، عن أحدهما عليهما السلام قال: إن الله عز وجل خلق الأرض ثم أرسل عليها الماء المالح أربعين صباحاً والماء العذب أربعين صباحاً، حتى إذا التقت واختلطت أخذ بيده قبضه فحركها عرماً شديداً جميعاً ثم فرقتها فرقتين، فخرج من كل واحد منهما عنق مثل عنق

ص: ٤٩

١- البحار ٣٤٩/٤٦: ٥٧.

٢- البحار ٦٠: ١٢٢.

٣- الكافي ٨٩/٥٦: ٨.

الذّر، فأخذ عنق إلى الجنّة وعنق إلى النار.

شراء على عليه السلام أرضاً بالكوفة بأربعين ألف درهم

٤٤ - بحار الأنوار: عن فرحه الغريّ، قال: روى أبو عبد الله محمد بن عليّ بن الحسن (١) ابن عبد الرّحمان العلويّ الحسنيّ بإسناده إلى عقبه بن علقمه قال: اشترى أمير المؤمنين عليه السلام أرضاً ما بين الخورنق إلى الحيره إلى الكوفة - وفي خبر آخر: ما بين التّجف إلى الحيره إلى الكوفة من الدهاقين - بأربعين ألف درهم، وأشهد على شرائه. قال: فقلت له: يا أمير المؤمنين، تشتري هذا بهذا المال وليس ينبت قطّ؟ (١) (٢) فقال: سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: كوفان، كوفان يرد أولها على آخرها، يُحشر من ظهرها سبعون ألفاً يدخلون الجنّة

بغير حساب. فاشتهدت أن يحشروا في ملكي.

تنجس الأرض من بول الأغلف أربعين صباحاً

٤٥ - بحار الأنوار: الخصال: أبي، عن عليّ، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السيّكونيّ، عن (٣) الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اختنوا أولادكم يوم السّابع فإنّه أطهر وأطيب وأسرع لنبات اللّحم، فإنّ الأرض تنجس من بول الأغلف أربعين صباحاً.

٤٦ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: الأسدّي قال: كان فيما ورد عليّ من الشّيخ محمد (٤) ابن عثمان العمريّ في جواب مسائل إلى صاحب الزّمان عليه السلام: أما ما سألت عنه من أمر المولود الذي نبتت غلفته بعدما يُختن، هل يختن مرّه أخرى؟ فإنّه يجب أن تقطع غلفته،

فإنّ الأرض تضجّ إلى الله عزّ وجلّ من بول الأغلف أربعين صباحاً.

ص: ٥٠

١- البحار ٢٣١/٢١: ١٠٠، وسائل الشّيعه ٢: ٨٣٣/١، فرحه الغريّ: ٢٩.

٢- البحار: حظّاً، وفي الوسائل: خطّاً.

٣- البحار ١٠٩/١٢: ١٠٤ و ١٢٤/٧٨ و ١٠٨، وسائل الشّيعه ١٥: ١٦١/٤، لآلئ الأخبار ٣: ٣٠٤، قرب الاسناد: ٥٧ و ١٢٤، مكارم الأخلاق: ٢٣٠، الكافي ٦: ٣٥/٢، الخصال: ٥٣٨/٦ و ١٠٨ / ٤.

٤- البحار ١٠٤: ١٠٧ / ١ و ٥٣: ١٨٢ / ١١، الاحتجاج: ٤٨٠، وسائل الشّيعه ١٥: ١٦٧/١.

تأويل رؤا يوسف عليه السلام بعد أربعين سنة

٤٧ - بحار الأنوار: قال الطبرسي في مجمع البيان: قيل: إنه كان بين رؤا يوسف وبين (١) مصير أبيه وإخوته إلى مصر أربعين سنة.

٤٨ - بحار الأنوار: اختلفوا في مقدار المدّة بين هذا الوقت وبين وقت الرّؤا، قيل: (٢) أربعون سنة، وهو قول الأكثرين، ولذلك يقولون: إنّ تأويل الرّؤا ربّما صحّت بعد أربعين

سنة.

٤٩ - بحار الأنوار: وكانت الشّمس في تأويل رؤا يوسف أباه، والقمر أمّه أو خالته، (٣) والكواكب الأحد عشر إخوته، كما قال تعالى: «وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ» (١)(٤). وكان رؤاه في صياها، فظهر تأويلها بعد أربعين سنة.

٥٠ - تفسير الصّافي: - في تفسير سوره يوسف - كان بين أن قذفوه في الجبّ وبين أن (٥) دخلوا عليه أربعين سنة.

مقدار الدراهم التي بيع بها يوسف عليه السلام

٥١ - الكامل لابن الأثير: قوله تعالى: «وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ» (١) قيل: (٦)(٧) عشرون درهماً، وقيل: أربعون درهماً، وذهبوا به إلى مصر.

ص: ٥١

١- البحار ١٥٣: ٦١، مجمع البيان ٥: ٢٠٩، الكامل ١: ١٥٥، لآلئ الأخبار ١: ٢٨٤ و ٢٨٥.

٢- البحار ٣١٨: ١٢.

٣- البحار ٦١: ٢٢٣.

٤- يوسف / ١٠٠.

٥- تفسير الصّافي ١: ٨٤٠.

٦- الكامل لابن الأثير ١٤١: ١، مجمع البيان ٥: ٢٢٠ - ٢٢١.

٧- يوسف / ٢٠.

تأثير أكل الحلال والحرام أربعين يوماً

٥٢ - كتاب الفردوس: عن أنس بن مالك: يا أنس، أظب مكسبك تُستجب دعوتك، فإنَّ (١) الرجل يدفع اللقمة إلى فيه من حرام فما تستجاب له دعوه أربعين يوماً.

٥٣ - كتاب الفردوس: عن أنس: من أكل طعام متَّقٍ تَقَّ (١) الله عزَّ وجلَّ قلبه وجوفه من (٢) الحرام أربعين سنة وكتب له عباده أربعين سنة.

٥٤ - كتاب الفردوس: عن ابن مسعود: مَنْ أكل لقمه من حرام لم تُقبل له صلاة أربعين (٣) ليله ولم يُستجب له دعوه أربعين صباحاً، وكلَّ لحم ينبتة الحرام فالتَّار أولى به.

٥٥ - بحار الأنوار: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ أكل الحلال أربعين يوماً نَوَّرَ الله قلبه. (٤)

٥٦ - لآلئ الأخبار: (في حديث): من أكل الحلال أربعين يوماً نَوَّرَ الله قلبه، وأجرى (٥) ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه.

ما هبط مع آدم عليه السلام من الأكل

٥٧ - بحار الأنوار: عن الخصال: أبي وابن الوليد، عن سعد والحَميرى معاً، عن ابن (٦) عيسى، عن ابن أبي عمير، عمَّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لَمَّا هبط الله عزَّ وجلَّ آدم عليه السلام من الجنَّة هبط معه عشرون ومائة قضيب، منها أربعون ما يُول كل داخلها

ص: ٥٢

١- كتاب الفردوس ٥: ٣٦٣/٨٤٤٦، البحار ٩٣: ٣٥٨/١٦، مستدرک الوسائل ٥: ٢١٧، جامع أحاديث الشَّيعه ١٥: ٢٩٤، مكارم الأخلاق: ٢٧٥.

٢- كتاب الفردوس ٣: ٥٨٧/٥٨٣٨. ١ كذا في المصدر، والظاهر: وقى.

٣- كتاب الفردوس ٣: ٥٩١/٥٨٥٣، لآلئ الأخبار ٥: ٨٨، البحار ٦٦: ٣١٤/٧، كنز العمال ٤: ١٥/٩٢٦٦.

٤- البحار ١٠٣: ١٦/٧١ و ٥٣: ٣٢٦.

٥- لآلئ الأخبار ١: ١٥٨.

٦- البحار ١١: ٢٠٤/٤ و ١١٧/١: ٦٦، مستدرک الوسائل ١٦: ٤٦٢/١٦، الخصال ٢: ٦٠١/٤، نور الثقلين ١: ٥٦، سفينة البحار ٣: ٩٥٣، لآلئ الأخبار ٢: ٣٤٥.

وخارجها، وأربعون منها ما يُول داخلها ويرمى بخارجها، وأربعون منها ما يُول خارجها ويرمى بداخلها، وقراره فيها بذر كل شيء.

امتناع آدم وحواء عليهما السلام عن الأكل والشرب أربعين يوماً

٥٨ - الكامل لابن الأثير : وسار آدم إلى البيت ليحجّه ويتوب عنده، وكان قد بكى هو (١) وحواء على خطيئتهما وما فاتهما من نعيم الجّنة مائتي سنة ولم يأكلا ولم يشربا أربعين يوماً، ثم أكلا وشربا بعدها، ومكث آدم لم يقرب حواء مائه عام.

من كان طعامه قرصين من الشعير منذ أربعين سنة

٥٩ - حليه الأولياء : مسنداً عن يوسف الفسوي، يقول: دخلت على سفيان بن عيينه (٢) وبين يديه قرصان من شعير فقال: يا أبا يوسف، أما إنّهما طعامي منذ أربعين سنة.

ألس

الملائكة تأتي إيلاس عليه السلام بالطعام كلّ أربعين يوماً

٦٠ - كنز العمال: مسنداً عن مكحول (في حديث:) وفيه أحوال إيلاس النبي عليه السلام : إذا (٣) نحن بمنادٍ ينادى بصوت حزين: اللهم اجعلني من أمّه محمّد المرحومه، المغفور لها،

المستجاب لها، المبارك عليها... (إلى أن قال:) فقلنا: من أنت رحمك الله؟ قال: أنا إيلاس النبي، خرجت أريد مكّه ... (إلى أن قال:) حتّى أتينا الشعب وهو يتلألأ وجهه نوراً فإذا ضوء وجه إيلاس كالشمس ... (إلى أن قال:) فتقدّمنا فإذا بين أيديهم مائده خضراء

لم أر شيئاً قط أحسن منها قد غلب خضرتها بياضها، فصارت وجوهنا خضراً وثيابنا خضراً، وإذا عليها خبز ورمّان وموز وعنب ورطب وبقل ما خلا الكراث. ثم قال النبي صلى الله عليه وآله :

من كان طعامه قرصين من الشعير منذ أربعين

ص: ٥٣

١- الكامل لابن الأثير ١: ٤٠.

٢- حليه الأولياء ٧: ٢٧٢.

٣- كنز العمال ١٤: ١٥/٣٧٨٣٤.

كلوا بسم الله، قالوا: فقلنا: يا رسول الله، أمن طعام الدنيا هذا؟ قال: لا، قال لنا: هذا رزقي، ولي في كل أربعين يوماً وأربعين ليلة أكله تأتيني بها الملائكة، وهذا تمام الأربعين يوماً... (الحديث).

إرسال الله تعالى إلياس عليه السلام إلى قومه

٦١ - بحار الأنوار: عن قصص الأنبياء: عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن يوشع بن (١) نون بوأ بني إسرائيل الشام بعد موسى عليه السلام وقسمها بينهم، فسار منهم سبط بعلبك بأرضها، وهو السبط الذي منه إلياس النبي، فبعثه الله إليهم وعليهم يومئذ ملك (١) (٢) فتنهم بعباده صنم

يقال له: بعل، وذلك قوله تعالى: «وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ * إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ * أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ * اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ * فَكَذَّبُوهُ» (٢) (٣)، وكان للملك زوجه فاجره يستخلفها إذا غاب فتقضى بين الناس، وكان لها كاتب حكيم قد خلص من يدها ثلاثمائة مؤن كانت تريد قتلهم. ولم يعلم على وجه الأرض أنثى أزنى منها، وقد تزوجت سبعة ملوك من بني إسرائيل حتى ولدت تسعين ولداً سوى ولد ولدها، وكان لزوجها جار صالح من بني إسرائيل، وكان له بستان يعيش به إلى جانب قصر الملك، وكان الملك يكرمه، فسافر مره فاغتنت امرأته وقتلت العبد الصالح وأخذت بستانه غصباً من أهله وولده، وكان ذلك سبب سخط الله عليهم، فلما قدم زوجها أخبرته

الخير فقال لها: ما أصبت. فبعث الله إلياس النبي يدعوهم إلى عبادة الله فكذبوه وطرده وأهانوه وأخافوه، وصبر عليهم واحتمل أذاهم ودعاهم إلى الله تعالى فلم يزداهم إلا

طغياناً، فألى الله على نفسه أن يهلك الملك والزانية إن لم يتوبوا إليه، وأخبرهما بذلك، فاشتد غضبهم عليه وهموا بتعذيبه وقتله، فهرب منهم، فلحق بأصعب جبل فبقى فيه وحده سبع سنين، يأكل من نبات الأرض وثمار الشجر، والله يخفي مكانه، فأمرض الله ابناً

ص: ٥٤

١- البحار ١٣: ٣٩٣/٢، قصص الأنبياء للزاوندي: ٢٤٨، العرائس: ١٤٩، كنز العمال ١٤: ١٥/٣٧٨٣٤.

٢- في العرائس زياده: اسمه لاجب.

٣- الصافات / ١٢٣ - ١٢٧.

للملك مرضاً شديداً حتى يئس منه، وكان أعزُّ وُلده إليه، فاستشفعوا إلى عبده الصنم

ليستشفعوا له فلم ينفع، فبعثوا الناس إلى حدِّ الجبل الذي فيه إلياس عليه السلام فكانوا يقولون:

اهبط إلينا واشفع لنا، فنزل إلياس من الجبل وقال: إنَّ الله أرسلني إليكم وإلى من وراءكم، فاسمعوا رساله ربكم، يقول الله: ارجعوا إلى الملك فقولوا له: إنني أنا الله لا إله إلا أنا إله بني إسرائيل الذي خلقهم، وأنا الذي أرزقهم وأحييهم وأميتهم وأضرهم وأنفعهم، وتطلب الشفاء لابنك من غيري؟! فلم يصاروا إلى الملك وقصوا عليه القصه امتلاءً غيظاً فقال: ما الذي منعكم أن تبطشوا به حين لقيتموه وتوثقوه وتأتوني به، فإنه عدوى؟ قالوا: لما صار معنا قذف في قلوبنا الرعب عنه. فندب خمسين من قومه من ذوى البطش وأوصاهم بالاحتيال له وإطماعه في أنهم آمنوا به ليغتر بهم فيمكنهم من نفسه، فانطلقوا حتى ارتقوا ذلك الجبل الذي فيه إلياس عليه السلام ثم تفرقوا فيه وهم ينادونه بأعلى صوتهم ويقولون: يا نبي الله، ابرز لنا فأنا آمنًا بك. فلما سمع إلياس مقالتهم طمع في إيمانهم فكان في مغاره فقال: اللهم إن كانوا صادقين فيما يقولون فأذن لي في النزول إليهم، وإن كانوا كاذبين فاكفنيهم

وارمهم بنار تحرقهم. فما استتمَّ قوله حتى حُصبوا بالنار من فوقهم فاحترقوا، فبلغ الملك

خبرهم فاشتدَّ غيظه فانندب كاتب امرأته المون وبعث معه جماعه إلى الجبل وقال له: قد

آن أن أتوب، فانطلق لنا إليه حتى يرجع إلينا يأمرنا وينهانا بما يرضى ربنا. وأمر قومه

فاعتزلوا الأصنام، فانطلق كاتبها والفئه المدين أنفذهم معه حتى علا- إلى الجبل الذي فيه إلياس، ثم ناداه فعرف إلياس صوته، فأوحى الله تعالى إليه: أن ابرز إلى أخيك الصالح

وصافحه وحيه، فقال المون: بعثني إليك هذا الطاغى وقومه. وقصَّ عليه ما قالوا، ثم قال: وإنني لخائف إن رجعتُ إليه ولست معي أن يقتلني، فأوحى الله تعالى جلَّ وعزَّ إلى إلياس:

إنَّ كلَّ شيء جاءك منهم خُداع ليظفروا بك، وإنني أشغله عن هذا المون بأن أميت ابنه.

فلما قدموا عليه شدَّ الله الوجع على ابنه، وأخذ الموت بكظمه، ورجع إلياس سالماً إلى مكانه، فلما ذهب الجزع عن الملك بعد مدَّه سأل الكاتب عن الذي جاء به، فقال: ليس لي

به علم.

ثم إنَّ إلياس عليه السلام نزل واستخفى عند أمِّ يونس بن مَتَّى سنَّه أشهر، ويونس مولود، ثم

عاد إلى مكانه فلم يلبث إلاّ يسيراً حتّى مات ابنها حين فطمته فعظمت مصيبتها فخرجت في طلب إلياس ورقت الجبال حتّى وجدت إلياس فقالت: إنّي فُجعت بموت ابني وألهمني الله تعالى عزّ وعلا الاستشفاع بك إليه ليحيى لي ابني، فإنّي تركته بحاله ولم

أدفنه وأخفيت مكانه، فقال لها: ومتى مات ابنك؟ قالت: اليوم سبعة أيّام. فانطلق إلياس وسار

سبعة أيّام أخرى حتّى انتهى إلى منزلها، فرفع يديه بالدعاء واجتهد حتّى أحيا الله تعالى، جلّت عظمتها، بقدرته يونس عليه السلام فلما عاش انصرف إلياس، ولما صار ابن أربعين سنه أرسله الله إلى قومه كما قال: «وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ» (٣) (١٧). ثمّ أوحى الله

تعالى جلّ وعلا إلى إلياس بعد سبع سنين من يوم أحيا الله يونس: سلني أعطك، فقال:

تميتني فتلحقتني بآبائي، فإنّي قد مللت بني إسرائيل وأبغضتهم فيك، فقال تعالى جلّت قدرته: ما هذا باليوم العذى أعرى منك الأرض وأهلها، وإنّما قوامها بك، ولكن سلني أعطك، فقال إلياس: فأعطني ثأري من العذيين أبغضوني فيك، فلا تمطر عليهم سبع سنين قطره إلاّ بشفاعتي. فاشتدّ على بني إسرائيل الجوع، وألحّ عليهم البلاء، وأسرع الموت

فيهم، وعلموا أنّ ذلك من دعوه إلياس، ففزعوا إليه وقالوا: نحن طوع يدك. فهبط إلياس معهم ومعه تلميذ له اليسع وجاء إلى الملك فقال: أفنيت بني إسرائيل بالقحط، فقال: قتلهم

العذى أغواهم، فقال: أدع ربّيك يسقيهم. فلما جنّ الليل قام إلياس عليه السلام ودعا الله، ثمّ قال لليسع: أنظر في أكثاف السّماء ماذا ترى؟ فنظر، فقال: أرى سحابه، فقال: أبشروا بالسّقاء،

فليحرزوا أنفسهم وأمتعتهم من الغرق. فأمطر الله عليهم السّماء وأنبت لهم الأرض، فقام

إلياس بين أظهرهم وهم صالحون، ثمّ أدركهم الطّغيان والبطر فجحذوا حقّه وتمزّدوا، فسلبّ الله عليهم عدوّاً قصدهم ولم يشعروا به حتّى رهقهم، فقتل الملك وزوجته وألقاهما

في بستان الذي قتلته زوجته الملك، ثمّ وصّى إلياس إلى اليسع وأنبت الله لإلياس الرّيش

وألبسه النّور ورفعته إلى السّماء، وقذف بكسائه من الجوّ على اليسع فتبّاه الله على بني إسرائيل وأوحى إليه وأتيده، فكان بنو إسرائيل يعظّمونه ويهتدون بهداه.

عدد صفوف الأمم الأخرى يوم القيامة

٦٢ - الكافي: علي بن محمّد، عن علي بن العيّاس، عن الحسين بن عبدالرحمان، عن (١) سفيان الجريدي، عن أبيه، عن سعد الخضاف، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: يا سعد، تعلّموا القرآن فإنّ القرآن يأتي يوم القيامة في أحسن صورته نظر إليها الخلق، والناس صفوف عشرون ومائة ألف صفّ، ثمانون ألف صفّ أمّه محمّد صلى الله عليه وآله، وأربعون ألف صفّ من سائر الأمم.

٦٣ - جامع الأصول: عن بريده، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أهل الجنّة عشرون ومائة صفّ، (٢) ثمانون منها من هذه الأمّة وأربعون من سائر الأمم.

طبقات أمّة النبي صلى الله عليه وآله

٦٤ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أمّتي على (٣)

خمس طبقات، فأربعون سنه، أهل برّ وتقوى... (الحديث).

٦٥ - كنز

العمّال: عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أمّتي على خمس طبقات، كلّ (٤) طبقه أربعين عاماً، فأما طبقتي وطبقه أصحابي فأهل علم و إيمان، وأما الطبقة الثانيه ما بين الأربعين إلى الثمانين فأهل برّ وتقوى.

ص: ٥٧

١- الكافي ٢: ٥٩٦/١، البحار ٦: ١٣١/٧ و ١٦: ٣١٩، روضه المتّقين ١١٦: ١٣، جامع أحاديث الشيعة ١: ١٠٨ و ١٥: ١٠، صحاح الترمذى ٤: ٦٨٣ و ٦٨٤، كتاب التاج ٥: ٤١٩، سنن الدارمي ٢: ٣٣٧، سنن ابن ماجه ١٤٣٣: ٢/٤٢٨٩، باب ٣٤، كنز العمّال ١٤: ٤٧٠/٣٩٣٠٠، لآلئ الأخبار ٣: ٣٣١.

٢- جامع الأصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه وآله ١٠: ١٢٣/٦٧٤١.

٣- سنن ابن ماجه ٢: ١٣٤٩/٤٠٥٨، باب ٢٨، كتاب الفردوس ١: ٤١١/١٦٦٤ و ٢: ٤٥٩/٣٩٦٥.

٤- كنز العمّال ١١: ٥٢٥/٣٢٤٤٦ و ٣٢٤٤٧ و ٥٣٠/٣٢٤٧١، كتاب الفردوس ١: ٤١١/١٦٦٤.

ادعاء جعفر الإمامه مع تركه الفريضة أربعين يوماً

٦٦ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن سعد بن عبد الله الأشعري عن الشيخ الصدوق (١) عن أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري رحمه الله عليه أنه جاءه بعض أصحابنا يعلمه بأن

جعفر بن علي كتب إليه كتاباً يعرّفه نفسه، ويعلمه أنه القيم بعد أخيه، وأن عنده من علم الحلال والحرام ما يحتاج إليه، وغير ذلك من العلوم كلها. قال أحمد بن إسحاق: فلما

قرأت الكتاب كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام وصيّرت كتاب جعفر في درجه، فخرج إليّ الجواب في ذلك... (إلى أن قال): وقد ادعى هذا المبطل المدعى على الله الكذب بما ادّعاه، فلا أدري بأيّ حاله هي له رجاء أن يتم دعواه؟! أبقه في دين الله؟ فوالله ما يعرف حلالاً من حرام ولا يفرق بين خطأ وصواب، أم يعلم؟! فما يعلم حقاً من باطل، ولا محكماً من متشابه ولا يعرف حدّ الصلاه ووقتها. أم بورع؟! فالله شهد على تركه لصلاه الفرض أربعين يوماً... (الخبر).

ادعاء زیدی الإمامه أربعين سنه

٦٧ - إثبات الهداه: روى الحسين بن حمدان الحضيبي في كتاب الهدايه في الفضائل (٢) بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث): إن جماعه من الشيعة دخلوا عليه - أبي جعفر الجواد عليه السلام - وفيهم رجل زیدی يظهر الإمامه مدّه أربعين سنه، ولا تعلم الشيعة أنه زیدی

فقال عليه السلام لبعض غلمانه: خذ بيد هذا الزیدی فأخرجه... (الخبر).

عیش أحد خلفاء النبي صلى الله عليه وآله أربعين سنه

٦٨ - إحقاق الحق: (في حديث): أنه لا تهلك هذه الأمة حتى يكون فيها اثنا عشر (٣) خليفه كلهم يعمل بالهدى ودين الحق، منهم رجلان من أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله يعيش

ص: ٥٨

١- البحار ٢٥: ١٨١/٤ و ٥٠: ٢٢٨/٣ و ١٩٣/٢١، الاحتجاج: ٤٦٨، غيبة الطوسي: ١٧٤.

٢- - إثبات الهداه ٣: ٣٤٤.

٣- - إحقاق الحق ١٩: ٦٢٩.

أحدهما أربعين سنة والآخر ثلاثين سنة.

أمن

آفة ترك المون مجالسه العلماء أربعين صباحاً

٦٩ - لآلئ الأخبار: (في حديث) قال صلى الله عليه وآله : يا عليّ، إذا أتى على المون أربعون (١) صباحاً ولم يجالس العلماء قسا قلبه وجرو على الكبائر.

صلب المأمون أربعين غلاماً

٧٠ - بحار الأنوار: عن المناقب: في استخفاف المأمون بالرّضا عليه السلام ودعائه عليه السلام وفيه: (٢) فصلب المأمون أربعين غلاماً وأسلا دهقان مرو، وأمر أن يطول جدرانهم، وعلم أنّ ذلك

من استخفاف الرّضا، فانصرف ودخل عليه وحلفه أن لا يقوم وقبل رأسه وجلس بين يديه، وقال: لم تطب نفسى بعد مع هواء، فماترى؟ فقال الرّضا عليه السلام: اتق الله في أمه محمّد وما ولاك من هذا الأمر وخصّك به، فإنك قد ضيّعت أمور المسلمين... (الحديث).

إحضار المأمون أربعين رجلاً للمناظره في أفضليته على عليه السلام

٧١ - بحار الأنوار: عن كتاب البرهان: أخبرنا محمّد بن الحسن قال: حدّثني الحسن (٣) ابن خضير قال: حدّثني إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد البصرى وحدّثنا محمّد بن يحيى و موسى بن محمّد الأنصارى قالوا: حدّثنا إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي قال: حدّثني أبي إسماعيل بن إسحاق بن حمّاد - واللفظ له - قال: بعث إليّ وإلى

عدّه من المشايخ يحيى بن أكثم القاضي فأحضرنا وقال: إنّ أمير المؤمنين - يعنى المأمون

- أمرنى أن أحضر غداً مع الفجر أربعين رجلاً كلّهم فقيه ... (إلى أن قال:). إنّ عليّ بن أبي

أفضليته على عليه السلام

ص: ٥٩

١- لآلئ الأخبار ١: ٦.

٢- البحار ٤٩: ٨٤ / ٢، مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٤٥ و ٣٤٦.

٣- البحار ٧٢: ١٣٩/٢٧ العقد الفريد ٣: ٤٢، عيون أخبار الرّضا عليه السلام ٢: ١٨٥/١، إحقاق الحقّ ٣: ١٨٤.

طالب عليه السلام افضل الناس من بعد رسول الله وأحقهم بالخلافه من بعده؟... (إلى أن قال:) أى الأفعال كانت أفضل بعد السبق إلى الإسلام؟ قلت: الجهاد فى سبيل الله... (إلى أن قال:) كم قتلى علىّ وحده منهم؟ قلت: نيف وعشرون رجلاً، وأربعون لسائر الناس... (الحديث).

أنس

دعوه يونس عليه السلام قومه أربعين يوماً قبل نزول العذاب

٧٢ - الكامل لابن الأثير: قيل: لم ينسب أحد من الأنبياء إلى أمه إلا عيسى بن مريم (١) ويونس بن متى وهى أمه، وكان من قريه من قرى الموصل يقال لها: نينوى، وكان قومه يعبدون الأصنام، فبعثه الله إليهم بالتهى عن عبادتها والأمر بالتوحيد، فأقام فيهم ثلاثاً

وثلاثين سنه يدعوهم، فلم يَؤن غير رجلين، فلَمّا آيس من إيمانهم دعا عليهم، فقليل له: ما أسرع مادعوت على عبادى! إرجع إليهم فادعهم أربعين يوماً. فدعاهم سبعة وثلاثين يوماً فلم يجيبوه، فقال لهم: إن العذاب يأتيكم إلى ثلاثه أيام، وآيه ذلك أن ألوانكم تتغير. فلَمّا أصبحوا تغيرت ألوانهم فقالوا: قد نزل بكم ما قال يونس ولم نجرب عليه كذباً،

فانظروا فإن بات فيكم فأمّنوا من العذاب، وإن لم يبت فاعلموا أن العذاب يصبحكم. فلَمّا

كانت ليله الأربعين أيقن يونس بنزول العذاب، فخرج من بين أظهرهم، فلَمّا كان الغد تغشاهم العذاب فوق رؤسهم... (إلى أن قال:) ومكث فى بطن الحوت أربعين يوماً... (إلى

أن قال:) ثم إن الله أمره أن يأتى قومه... (إلى أن قال:) ومكث مع أهله وولده أربعين يوماً وخرج سائحاً... (إلى أن قال:) فأقام يدبر أمرهم أربعين سنه بعد ذلك، ثم إن يونس أتاهم بعد ذلك.

٧٣ - السيره الحلييه: فى الكشاف أنه قال لقومه يونس: أنا ألألكم أربعين ليله، (٢) فقالوا: إن رأينا أسباب الهلاك آمنا بك... (إلى أن قال:) أنهم عَجّوا أربعين ليله وعلم الله تعالى منهم الصدق فتاب عليهم وصرف عنهم العذاب... (الخير).

ص: ٦٠

١- الكامل لابن الأثير ١: ٣٦٠ - ٣٦٣.

٢- السيره الحلييه ١: ٣٨٦.

٧٤ - بحار الأنوار: عن المناقب: في حديث أبي حمزه الثمالي، أنه دخل عبد الله بن (١) عمر على زين العابدين عليه السلام وقال: يا بن الحسين، أنت الهمدي تقول إن يونس بن متى إنما لقي من الحوت ما لقي لأ- نه عرضت عليه ولايه جدى فتوقف عندها؟! قال: بلى ثكلتك أمك! قال:

فأرني أنت ذلك إن كنت من الصادقين! فأمر بشد عينيه بعصابه وعينى بعصابه ثم أمر بعد ساعه بفتح أعيننا فإذا نحن على شاطئ البحر تضرب أمواجه، فقال ابن عمر: يا سيدي،

دمى في رقتك، الله-الله- فى نفسى! فقال: هيه وأريه إن كنت من الصادقين، ثم قال: يا أيتها الحوت! قال: فأطلع الحوت رأسه من البحر مثل الجبل العظيم، وهو يقول: لتيك لتيك يا

ولى الله، فقال: من أنت؟ قال: أنا حوت يونس يا سيدي. قال: أنبتنا بالخبر. قال: يا سيدي إن الله تعالى لم يبعث نبياً من آدم إلى أن صار جدك محمداً إلا وقد عرض عليه ولايتكم أهل البيت، فمن قبلها من الأنبياء سلم وتخلص، ومن توقف عنها وتمنع فى حملها لقي ما لقي آدم من المعصية وما لقي نوح من الغرق، وما لقي إبراهيم من النار، وما لقي يوسف من الجب، وما لقي أيوب من البلاء، وما لقي داود من الخطيئة، إلى أن بعث الله يونس فأوحى

الله إليه أن: يا يونس، تولّ أمير المؤمنين علياً والأئمة الراشدين من صلبه، فى كلام له. قال: فكيف أتولى من لم أره ولم أعرفه. وذهب مغتاضاً، فأوحى الله تعالى إلى أن التقمى يونس ولا توهنى له عظماً. فمكث فى بطنى أربعين صباحاً يطوف معى البحار فى ظلمات ثلاث ينادى أنه لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين، قد قبلت ولايه على بن أبى طالب والأئمة الراشدين من ولده. فلما أن آمن بولايتكم أمرنى ربى ففدفته على ساحل البحر.

فقال زين العابدين عليه السلام: إرجع أيتها الحوت إلى وكرك! واستوى الماء.

٧٥ - لآلى الأخبار: روى أن الحوت سار مع السفينه رافعاً رأسه يتنفس يونس، ولبث (٢) فى بطنه أربعين يوماً وقيل: ثلاثة أيام وقيل: سبعة وقيل: عشرون.

ص: ٦١

١- - البحار ٤٦: ٣٩ و ١٤: ٤٠١ و ٤٠٤ و ٤٠٦، و ٦٤: ٥٢/٣١، المناقب ٤: ١٣٨، نور الثقلين ٣: ٤٥٤ و ٤: ٤٣٢.

٢- لآلى الأخبار ٥: ٤٢٩.

٧٦ - مجمع البيان: قال: وكان في بطنه (الحوت) أربعين ليله «فنادى في الظلمات (١) أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» (١)(٢).

٧٧ - فتح الباري: روى ابن أبي حاتم من طريق السدي، عن أبي مالك، قال: لبث (٣) يونس في بطن الحوت أربعين يوماً.

أوس

عدم نوم أوس طول الليل أربعين سنة

٧٨ - لآلئ الأخبار: في بعض أحوال أوس - نُقل عن البعض لَمَّا بلغ عمره أربعين (٤) سنة لفَّ فراش نومه، أي لا ينام طول الليل. وعن آخر: لم يدخل فراش نومه أربعين سنة، فعمى إحدى عينيه فمضى عليه عشرون سنة ولم يطلع أهله على حاله ولا غيرهم.

ص: ٦٢

١- مجمع البيان ٥: ١٣٥.

٢- الأنبياء / ٨٧.

٣- فتح الباري ٦: ٥٥٩.

٤- لآلئ الأخبار ١: ٣٠.

البئر التي أفضت إلى أصحاب الأحقاف

١ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن علي بن يقطين أنه قال: أمر أبو جعفر الدوانيقي (١) يقطين أن يحفر بئراً بقصر العبادي، فلم يزل يقطين في حفرها حتى مات أبو جعفر ولم يستنبط منها الماء، فأخبر المهدي بذلك فقال له: احفر بئراً حتى يستنبط الماء ولو أنفقت عليها جميع ما في بيت المال. قال: فوجه يقطين أخاه أبا موسى في حفرها، فلم يزل

يحفر حتى ثقبوا ثقباً في أسفل الأرض فخرجت منه الريح، قال: فهالهم ذلك فأخبروا به أبا موسى فقال: أنزلوني، قال: وكان رأس البئر أربعين ذراعاً في أربعين ذراعاً، فأجلس في شقّ محمل و دُلى في البئر، فلما صار في قعرها نظر إلى هول، وسمع دوى الريح في أسفل

ذلك، فأمرهم أن يوسّعوا الخرق فجعلوه شبه الباب العظيم، ثم دلى فيه رجلان في شقّ محمل فقال: ائتوني بخبر هنا ما هو؟ قال: فنزلا في شقّ محمل فمكثا ملياً ثم حرّكا الجبل

فأصعدا، فقال لهما: ما رأيكما؟ قالان: أمراً عظيماً، رجالاً ونساءً وبيوتاً وآنيةً ومتاعاً كلّ مسوخ من حجاره، فأما الرجال والنساء فعليهم ثيابهم فمن بين قاعد ومضطجع ومتكى، فلما مسسناهم إذا ثيابهم تتفشى شبه الهباء، ومنازل قائمه. قال: فكتب بذلك أبو موسى

إلى المهدي، فكتب المهدي إلى المدنيه إلى موسى بن جعفر عليه السلام يسأله أن يقدم عليه، فقدم عليه فأخبره فبكى بكاءً شديداً وقال: يا أمير المؤمنين، هواء بقيه قوم عاد غضب الله

ص: ٦٣

عليهم فساختم بهم منازلهم، هواء أصحاب الأحقاف. قال: فقال له المهدي: يا أبا الحسن، وما الأحقاف؟ قال: الرمل.

تغسيل النبي صلى الله عليه وآله بأربعين قربه من بئر غرس

٢ - بحار الأنوار: عن الطّرف: بإسناده عن عيسى بن المستفاد، عن موسى بن جعفر، (١) عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ، أضمنت ديني تقضيه عني؟ قال: نعم، قال: اللهم فاشهد، ثم قال: يا عليّ، غسّلتني ولا يغسّلتني غيرك فيعمى بصره، قال عليّ عليه السلام: ولم يا رسول الله؟ قال: كذلك قال جبرئيل عن ربّي، إنّه لا يرى عورتى غيرك إلا عمى بصره، قال عليّ عليه السلام: فكيف أقوى عليك وحدي؟ قال: يعينك جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت وإسماعيل صاحب سماء الدنيا، قلت: فمن يناولني الماء؟ قال: الفضل بن العباس من غير أن ينظر إلى شيء منّي، فإنّه لا يحلّ له ولا لغيره من الرجال

والنساء النظر إلى عورتى، وهى حرام عليهم، فإذا فرغت من غسلى فضعنى على لوح، وأفرغ عليّ من بئرى بئر غرس أربعين دلوّاً مفتّحة الأفواه - قال عيسى: أو قال: أربعين قربه، شككت أنا فى ذلك - وتأتى المنزوحات فى مادّه (نرح).

دعاء النبي صلى الله عليه وآله أربعين يوماً على من قتل أصحابه

٣ - السّيره النبويّه: دعا رسول الله صلى الله عليه وآله على الذين قتلوا أصحابه ببئر معونه شهراً. وفى (٢) روايه: أربعين يوماً يدعو على رعل وذكوان وعصيه ولحيان.

البئر التى سقى منها موسى عليه السلام

البئر التى سقى منها موسى عليه السلام (٣)

٤ - بحار الأنوار: (في حديث) وجّر موسى الحجر من رأس البئر وكان يجزّه أربعون رجلاً.

ص: ٦٤

١- البحار ٢٢: ٤٩٢/٣٨ و ٨١: ٣٠٤/٢٢، مستدرک الوسائل ٢: ١٩١/٨، الطّرف: ٤٢/٢٨، جامع أحاديث الشّيعه ٣: ١٥٤.

٢- السّيره النبويّه، المطبوع بهامش كتاب السّيره الحليّه ٢: ٩٣.

٣- البحار ٦٢: ٣٩.

٥ - مستدرّك الوسائل: عن الجعفرين: مسنداً عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (١): ما بين بثر العطن إلى العطن أربعون ذراعاً... (إلى أن قال:) والطريق إلى الطريق إذا تضايق على أهله سبعة أذرع.

بخت

عذاب ابن بخت نصر أربعين ليلة

٦ - بحار الأنوار: عن قصص الأنبياء: لما تُوفّي بخت نصير تابع الناس ابنه، وكانت (٢) الأواني التي عملت الشياطين لسليمان بن داود عليه السلام من اللؤلؤ والياقوت غاص عليها الشياطين حتى استخرجوها من قعور الأبحر الصّم التي لا تعبر فيها السفن. وكان بخت

نصير غنم كلّ ذلك من بيت المقدس وأوردها أرض بابل، واستعمر فيه دانيال عليه السلام فقال: إنّ هذه الآنيه طاهره مقدّسه صنعها النبيّ ابن النبيّ الذي يسجد لربه عزّ وعلا، فلا تدنّسها بلحم الخنازير وغيرها فإنّ لها ربّاً سيّعيدها حيث كانت. فلم يُطعه واعتزل دانيال وأقصاه

وجفاه. وكانت له امرأه حكيمه نشأت في تأديب دانيال تعظه وتقول: إنّ أباك كان يستغيث بدانيال. فأبى ذلك، فعمل في كلّ عمل سوء حتى عجت الأرض منه إلى الله تعالى

جلّت عظمته، فبينما هو في عيد إذا بكفّ ملك يكتب على الجدار ثلاثة أحرف، ثمّ غابت الكفّ والقلم وبهتوا فسألوا دانيال بحقّ تأويل ذلك المكتوب، وكان كتب: وزن فخفّ، ووعد فأنجز، وجمع ففترق، فقال: أمّا الأوّل فإنّه عقلك وزن فخفّ فكان خفيفاً في الميزان، والثاني وعد أن يملك فأنجزه اليوم، والثالث فإنّ الله كان قد جمع لك ولوالدك من قبلك مُلكاً عظيماً ثمّ فترقّ اليوم، فلا يجتمع إلى يوم القيامة، فقال له: ثمّ ماذا؟ قال: يعذبك

ص: ٦٥

١- مستدرّك الوسائل ١٣: ٤٤٧، بحار الأنوار ١٠٤: ٢٥٥/١٢.

٢- البحار ١٤: ٣٧٠/٩، قصص الأنبياء: ٢٢٨.

اللّٰه. فأقبلت بعوضه تطير حتّى دخلت فى إحدى منخريه فوصلت إلى دماغه وتوّيه، فأحبّ النَّاسُ عنده من حمل مرزبه يضرب بها رأسه، ويزداد كلّ يوم أماً إلى أربعين ليلة حتّى مات وصار إلى النَّار.

بقاء بخت نصر أربعين سنة بعد تخريب بيت المقدس

٧ - الكامل لابن الأثير: فى قصّه بخت نصر (فى حديث): ولما أراد الله تعالى أن يردّ (١) بنى إسرائيل إلى بيت المقدس كان بخت نصر قد مات، فإنّه عاش بعد تخريب بيت المقدس أربعين سنة.

إطاعه بنى إسرائيل لبخت نصر أربعين سنة

٨ - جامع البيان للطبري: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ بنى إسرائيل لما اعتدوا وقتلوا الأنبياء (٢) بعث الله عزّ وجلّ بخت نصر فقتل بها سبعين ألفاً... (إلى أن قال): فأتوا بيت المقدس مطيعين له أربعين سنة... (الحديث).

بدر

فضل من شهد بدرًا

٩ - كنز العمال: مسنداً عن رافع بن خديج: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال يوم بدر: والذى (٣) نفسى بيده، لو أنّ مولوداً وُلد فى فقه أربعين من أهل الذين يعمل بطاعه الله كلّها ويجتنب معاصى الله كلّها، إلى أن يُردّ إلى أرذل العمر أو يردّ إلى أن لا يعلم بعد علم شيئاً لم يبلغ أحدكم هذه الليلة. وقال: إنّ للملائكة الذين شهدوا بدرًا فى السماء فضلاً على من تخلف

ص: ٦٦

١- الكامل ١: ٢٦٨.

٢- جامع البيان للطبري ١٥: ١٧، معجم أحاديث الإمام المهديّ عج ١: ٣٥٩.

٣- كنز العمال ١٤: ٧١/٣٧٩٦٥.

عدد القتلى في معركة بدر

١٠ - بحار الأنوار: عن كتاب البرهان: بإسناده عن إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل (١) القاضي قال: حدّثنى أبي إسماعيل بن إسحاق بن حمّاد قال: بعث إليّ وإلى عدّه من المشايخ يحيى بن أكثم القاضي فأحضرنا وقال: إنّ أمير المؤمنين - يعنى المأمون - أمرنى

أن أحضر غداً مع الفجر أربعين رجلاً... (إلى أن قال:): أىّ الأفعال كانت أفضل بعد السبق

إلى الإسلام؟ قلت: الجهاد فى سبيل الله. قال: صدقت، فهل تجد لأحد فى الجهاد إلاّ دون

ما تجد لعلّى؟ قلت: فى أىّ وقت يا أمير المؤمنين؟ قال: فى أىّ الأوقات شئت. قلت: فى

يوم بدر، قال: نعم، لا أزيدك عليها، كم قتلى بدر يوم بدر؟ قلت: تيف وستون رجلاً من

الكفّار، قال: كم قتلى علىّ وحده منهم؟ قلت: تيف وعشرون رجلاً وأربعون لسائر الناس... (الحديث).

مقدار فداء العباس بن عبدالمطلب فى بدر

١١ - فتح البارى: مسنداً عن ابن عباس، أنّ النّبىّ صلى الله عليه وآله قال: يا عباس! إفد نفسك وابن (٢)

أخويك عقيل بن أبى طالب ونوفل بن الحارث، وحليفك عتبه بن عمرو، فإنّك ذو مال، قال: إننى كنت مسلماً، ولكنّ القوم استكروهونى، قال: الله أعلم بما تقول، إن كنت ماتقول

حقاً إنّ الله يجزيك، ولكن ظاهر أمرك أنّك كنت علينا.

وذكر موسى بن عقبه أنّ فداءهم كان أربعين أوقيه ذهباً.

بدل

عدد الأبدال فى الأرض

ص: ٦٧

١- البحار ٧٢: ١٤١/٢٧.

٢- فتح البارى ٧: ٤٠٩.

١٢ - جنّه المأوى للتورى: قال الشيخ الكفعمى رحمه الله، فى هامش جنّته عند ذكر (١) دعاء أم داود: قيل: إنّ الأرض لا تخلو من القطب، وأربعة أوتاد، وأربعين أبداً وسبعين نجيباً وثلاثمائة وستين صالحاً، فالقطب هو المهديّ عليه السلام، ولا يكون الأوتاد أقلّ من أربعة لأنّ الدّنيا كالخيمه والمهديّ كالعمود، وتلك الأربعة أطناها، وقد يكون الأوتاد أكثر من أربعة، والأبدال أكثر من أربعين، والنّجباء أكثر من سبعين والصّالحاء أكثر من ثلاثمائة وستين، والظّاهر أنّ الخضر وإلياس من الأوتاد، فهما ملاصقان لدائرته القطب.

وأما صفه الأوتاد، فهم قوم لا يغفلون عن ربّهم طرفه عين، ولا يجمعون من الدّنيا إلّا

البلاغ، ولا تصدر منهم هفوات الشّر ولا يُشترط فيهم العصمه من السّهو والنّسيان، بل من فعل القبيح، ويشترط ذلك فى القطب.

وأما الأبدال فدون هواء فى المراقبه، وقد تصدر منهم الغفله فيتداركونها بالتذكّر، ولا يتعمّدون ذنباً.

وأما النّجباء فهم دون الأبدال.

وأما الصّالحاء، فهم المتّقون الموفون بالعداله، وقد يصدر منهم الذّنب فيتداركونه بالاستغفار والتّدم، قال الله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ». (١) (٢) جعلنا الله من القسم الأخير لأننا لسنا من الأقسام الأول، لكن ندين الله بحبّهم وولايتهم، ومن أحبّ قوماً

حُشر معهم.

وقيل: إذا نقص أحد من الأوتاد الأربعة وُضع بدله من الأربعين، وإذا نقص أحد من الأربعين وُضع بدله من السّبعين، وإذا نقص أحد من السّبعين وُضع بدله من الثلاثمائة وستين، وإذا نقص أحد من الثلاثمائة وستين وُضع بدله من سائر النّاس.

١٣ - كنز العمّال: عن ابن عمر: خيار أمتى فى كلّ قرن خمسمائه، والأبدال أربعون، (٣) فلا الخمسمائه ينقصون ولا الأربعون، كلّما مات رجل أبدل الله من الخمسمائه مكانه وأدخل

ص: ٦٨

١- جنّه المأوى المطبوع مع البحار ٥٣: ٣٠١.

٢- الأعراف / ٢٠١.

٣- كنز العمّال ١٢: ١٨٥/٣٤٥٩١ و ١٤: ٥٣/٣٧٩١٨، حليه الأولياء ٨: ١ و ٩، كتاب الفردوس ٢: ١٧٤/٢٨٧١.

١٤ - كتر العمّال: عن على عليه السلام: إنّ الأبدال بالشّام يكونون، وهم أربعون رجلاً. (١)

١٥ - كتر العمّال: عن على عليه السلام: الأبدال يكونون بالشّام وهم أربعون رجلاً، كلّما مات (٢) رجل أبدل الله مكانه رجلاً.

١٦ - كتر العمّال: عن أنس، الأبدال أربعون رجلاً وأربعون امرأه كلّما مات رجل، (٣) أبدل الله مكانه رجلاً، وكلّما ماتت امرأه أبدل الله مكانها امرأه.

١٧ - كتر العمّال: عن أنس: لن تخلو الأرض من أربعم رجلاً مثل خليل الرّحمان، (٤) فبهم تُسقون وبهم تُنصرون، ما مات منهم أحد إلا أبدل الله مكانه آخر.

١٨ - حليه الأولياء: مسنداً عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (٥)

لا يزال أربعون رجلاً من أمتى قلوبهم على قلب إبراهيم، يدفع الله بهم عن أهل الأرض يقال لهم الأبدال... (الحديث).

١٩ - نواذر الأصول للترمذى: عن أنس بن مالك: البدلاء أربعون رجلاً؛ اثنان (٦) وعشرون بالشّام، وثمانية عشر بالعراق.

٢٠ - تهذيب ابن عساكر: عن عطاء: الأبدال أربعون إنساناً، فقليل له: أربعون رجلاً (٧) فقال: لا تقل: هم أربعون رجلاً، ولكنّه قل: أربعون إنساناً. وعن الكافى: التّقباء ثلاثمائة، والتّنجباء سبعون، والبدلاء أربعون.

ص: ٦٩

١- كتر العمّال ١٢: ١٨٦/٣٤٥٩٤، السّيره الحليّه ٣: ٣٤٤.

٢- كتر العمّال ١٢: ١٨٦/٣٤٥٩٦، كتاب الفردوس ٢: ٣٦/٢٢٢٤ و: ٢٢٢/٣٠٧٦، معجم أحاديث الإمام المهديّ ع: ١: ٢٨٣.

٣- كتر العمّال ١٢: ١٨٦/٣٤٥٩٧ و ٣٤٦٠٦ و ٣٤٦٠٧ و ٣٤٦٠٩ - ٣٤٦١٢ و ٣٤٦١٤، كتاب الفردوس ١: ١١٩/٤٠٥، السّيره الحليّه ٣: ٣٤٤.

٤- كتر العمّال ١٢: ١٨٨/٣٤٦٠٣.

٥- حليه الأولياء ٤: ١٧٣، السّيره الحليّه ٣: ٣٤٤.

٦- نواذر الأصول للترمذى: ٦٩، معجم أحاديث الإمام المهديّ ع: ١: ٢٨٤.

٧- تهذيب ابن عساكر ١: ٦٣، معجم أحاديث الإمام المهديّ ع: ١: ٢٨٥.

أداء علي عليه السلام أربعين آية من سورة براءة يوم الحج الأكبر

٢١ - إثبات الهداه: عن كتاب الكشف والبيان للثعلبي: إنَّ علياً عليه السلام أخذ ما حمل (١) رسول الله صلى الله عليه وآله مع أبي بكر بإذن رسول الله صلى الله عليه وآله من سورة براءة وهو أربعون من صدرها، بعدما توجه إلى مكة فكان أخذها منه بذى الحليفة، وإنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا يبلغ عنى غيرى.

قال بعض علمائنا: من لا يصلح لتبليغ بعض سورة كيف يصلح لتبليغ جميع القرآن وسائر الشريعة؟!

٢٢ - فتح الباري: مسنداً عن الطبري من طريق أبي معشر، عن محمد بن كعب وغيره (٢) قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر أميراً على الحج سنة تسع، وبعث علياً بثلاثين أو أربعين آية من براءة.

٢٣ - فتح الباري: روى الطبري من طريق أبي الصهباء قال: سألت علياً عن يوم الحج (٣) الأكبر فقال: إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعث أبا بكر يقيم للناس الحج وبعثنى بعده بأربعين آية من براءة حتى أتى عرفه، فخطب ثم التفت إلي فقال: يا علي، قم فأد رساله رسول الله صلى الله عليه وآله، فقمتم فقرأت أربعين آية من أول براءة، ثم صدرنا حتى رميت الجمره... (الحديث).

تكفين أبي الحسن الأول أباه عليهما السلام في برد قيمته أربعون ديناراً

٢٤ - بحار الأنوار: عن الكافي: بإسناده، عن أبي الحسن الأول قال: سمعته يقول: أنا (٤)

١- إثبات الهداه ٢: ٣٢٣/١، الغدير ٦: ٣٤٩.

٢- فتح الباري ٨: ٤٠٧.

٣- فتح الباري ٨: ٤٠٧.

٤- البحار ٤٧: ٧/١٩، الكافي ١: ٤٧٥/٨ و ٣: ١٤٩/٨، وسائل الشريعة ٢: ٧٢٩/١٥ و ٧٤٩/٥، الاستبصار ١: ٢١٠/٣، التهذيب ١: ٤٣٤/٣٨، روضه المتقين ١: ٤٠١، جامع أحاديث الشيعة ٣: ٢٤١.

كفنت أبي في ثوبين شطويين (١) (١) كان يحرم فيهما، وفي قميص من قمصه، وفي عمامه كانت لعلي بن الحسين عليهما السلام،
وفي برد (٢) اشترته بأربعين ديناراً. (٢)

برص

إصابه يهودي بالبرص بأربعين سنة بدعاء علي عليه السلام

٢٥ - بحار الأنوار: عن تفسير الإمام العسكري عليه السلام: (في حديث قالت اليهود: يا (٣) محمد، فإن كان هذا كما زعمت
فقل لعلي يدعو الله لابن رئيسنا هذا، فقد كان من الشباب

جميلاً نبياً وسيماً قسيماً، لحقه برص وجذام وقد صار حمي (١) لا يقرب، ومهجوراً لا

يعاشر، يتناول الخبز على أسنه الرماح. (٤)

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إيتوني به، فأتى به، فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه منه إلى منظر فظيع سمج
قبيح كريبه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أبا الحسن، أدع الله له بالعافية، فإن الله يجيبك فيه. فدعا له، فلمّا كان بعد
فراغه من دعائه إذا الفتى قد زال عنه كلّ مكروه وعاد إلى

أفضل ما كان عليه من النبيل والجمال والوسامة والحسن في المنظر.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للفتى: يا فتى، آمن بالذى أغاثك من بلائك، قال الفتى: قد آمنت - وحسن إيمانه - فقال
أبوه: يا محمد، ظلمتني وذهبت مني بابني، يا ليته كان أجذم وأبرص كما كان ولم يدخل في دينك، فإن ذلك كان أحبّ إلي!

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لكنّ الله عزّ وجلّ قد خلّصه من هذه الآفة وأوجب له نعيم الجنّة، قال أبوه: يا محمد، ما
كان هذا لك ولا لصاحبك، إنّما جاء وقت عافيته فعوفى، فإن كان

صاحبك هذا - يعنى علياً - مجاباً في الخير فهو أيضاً مجاب في الشرّ فقل له: يدعو علي

بالجذام والبرص، فإنّي أعلم أنّه لا يصيبني، ليتين لهواء الضّعفاء - الذين قد اغتروا بك -

ص: ٧١

١- الشّطو: قريه بناحية مصر تُنسب إليها الثّياب الشّطويّه (مجمع البحرين: شطو).

٢- البرد: ثوب مخطّط (القاموس المحيط: برد).

٣- البحار ٩: ٣٢٣/١٥، تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٤٤٥.

٤- هذا شيء حمي: أي محظور لا يقرب (النهاية لابن الأثير: حمي).

أن زواله عن ابني لم يكن بدعائه.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا يهودي، اتق الله وتهنأ بعافيه الله إياك، ولا تتعرض للبلاء ولما لا تطيقه، وقابل النعمه بالشكر، فإن من كفرها سلبها، ومن شكرها امتري (١)(٢) مزيدها، فقال اليهودي: من شكر نعم الله تكذيب عدو الله المفترى عليه، وإنما أريد بهذا أن أعرف ولدي أنه ليس مما قلت له وأدعيته قليل ولا كثير، وأن الذي أصابه من خير لم يكن بدعاء علي صاحبك.

فتبسّم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: يا يهودي، هبك قلت: إن عافيه ابنك لم تكن بدعاء علي عليه السلام وإنما صادف دعاؤ وقت مجيء عافيته، أرأيت لو دعا علي عليه السلام عليك بهذا البلاء

الذي اقترحت فأصابك أتقول: إن ما أصابني لم يكن بدعائه، ولكنه صادف دعاؤ وقت

بلائي؟ قال: لا أقول هذا، لأن هذا احتجاج مني على عدو الله في دين الله واحتجاج منه

علي، والله أحكم من أن يجيب إلى مثل هذا فيكون قد فتن عباده ودعاهم إلى تصديق الكاذبين

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فهذا في دعاء علي عليه السلام لابنك كهو في دعائه عليك، لا يفعل

الله تعالى ما يلبس به علي عباده دينه ويصدق به الكاذب عليه. فتحير اليهودي لما بطلت عليه شبهته وقال: يا محمد، ليفعل علي هذا بي إن كنت صادقاً.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: يا أبا الحسن، قد أبى الكافر إلا عتوا (٣)(٤) وتمرداً وطغياناً، فادع عليه بما اقترح، وقل: اللهم ابتله ببلاء ابنه من قبل. فقالها فأصاب اليهودي داء ذلك الغلام مثل ما كان فيه الغلام من الجذام والبرص، واستولى عليه الألم والبلاء، وجعل يصرخ ويستغيث ويقول: يا محمد، قد عرفت صدقك فأقلني!

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو علم الله صدقك لنجّاك، ولكنه عالم بأنك لا تخرج عن هذا الحال إلا ازددت كفراً، ولو علم أنه إن نجّاك آمنت به لجاد عليك بالنجاه، فإنه الجواد الكريم.

ص: ٧٢

١- امتره: استخرجه واستدرّه (لسان العرب: مرى).

٢- العتو، العتي: الاستكبار وتجاوز الحدّ (القاموس المحيط: عتو).

ثم قال عليه السلام: فبقى اليهودي في ذلك الداء والبرص أربعين سنة آية للنّاظرين، وعبره للمعتبرين، وعلامةٌ وحجّةٌ بينه لمحمد صلى الله عليه وآله بقيه للغابرين وعبره للمتكبرين، وبقي ابنه كذلك معافى صحيح الأعضاء والجوارح ثمانين سنة عبره للمعتبرين، وترغيباً للكافرين في الإيمان وتزهيداً لهم في الكفر والعصيان.

وقال رسول الله صلى الله عليه وآله حين حلّ البلاء باليهودي بعد زوال البلاء عن ابنه: عباد الله، إياكم والكفر لنعم الله؛ فإنه مشوم على صاحبه، ألا- وتقربوا إلى الله بالطاعات يجزل لكم المثوبات، وقصّروا أعماركم في الدنيا بالتعرض لأعداء الله في الجهاد لتنالوا طول أعمار الآخرة في النعيم الدائم الخالد، وابدلوا أموالكم في الحقوق اللازمه ليطول غناؤم في

الجنة. فقام ناس فقالوا: يا رسول الله، نحن ضعفاء الأبدان قليلو الأعمار والأموال لا نفى

بمجاهده الأعداء، ولا تفضل أموالنا عن نفقات العيالات، فماذا نصنع؟

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا فليكن صدقاتكم من قلوبكم وألستكم.

قالوا: كيف يكون ذلك يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وآله: أما القلوب فتقطعونها على حبّ الله

وحبّ محمد رسول الله وحبّ عليّ وليّ الله ووصي رسول الله، وحبّ المنتجبين للقيام بدين الله، وحبّ شيعتهم ومحبيهم، وحبّ إخوانكم المؤمنين، والكف عن اعتقادات العداوة والشحناء والبغضاء. وأما الألسنة فتطلقونها بذكر الله تعالى بما هو أهله، والصلاة على نبيه محمد وآله الطيبين، فإنّ الله تعالى بذلك يبلغكم أفضل الدرجات، وينيلكم به المراتب العاليات.

لايصاب المؤمن بالبرص والجنون والجذام عند بلوغه الأربعين

٢٦ - بحار الأنوار: عن دعوات الراونديّ: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: ما من مسلم يعمر في الإسلام (١) أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثه أنواع من البلاء: الجذام، والبرص، والجنون.

٢٧ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران، عن محمد (٢) بن

ص: ٧٣

١- البحار ٦٢: ٢٦٩/٥٧، دعوات الراونديّ: ٧٩/١٩١.

٢- الكافي: ٨: ١٠٧/٨٣.

القاسم، عن عليّ بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إذا بلغ المون أربعين سنة آمنه الله من الأدواء الثلاثة: البرص والجذام والجنون... (الحديث).

٢٨ - بحار الأنوار: عن الخصال: عن أبيه، عن العطار، عن أبيه، عن الأشعري، عن ابن (١) معروف، عن ابن أبي نجران، عن محمد بن القاسم، عن عليّ بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إذا بلغ المرء أربعين سنة آمنه الله عز وجل من الأدواء الثلاثة: الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ الخمسين خفف الله حسابه، فإذا بلغ الستين

رزقه الله الإنابة إليه، فإذا بلغ السبعين أحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين أمر الله بإثبات حسناته وإلقاء سيئاته، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وكتب أسير الله في أرضه.

٢٩ - بحار الأنوار: عن ابن الوليد، عن الصيّف، عن ابن هاشم، عن محمد بن عليّ (٢) المنقري، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن آباءه، عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من عمّر أربعين سنة

سلم من الأدواء الثلاثة: من الجنون والجذام والبرص... (الحديث).

٣٠ - بحار الأنوار: عن محمد بن الفضل، عن محمد بن إسحاق المذكر، عن محمد بن (٣) يعقوب الأصم، عن بكر بن سهل، عن عبد الله بن المهاجر، عن ابن وهب، عن حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من معمر يُعمّر أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثه أنواع من البلاء: الجنون والجذام والبرص، فإذا بلغ الخمسين لئن الله عليه حسابه، فإذا بلغ الستين رزقه الله الإنابة إليه بما يحب ويرضى، فإذا بلغ السبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته، فإذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وسمى أسير الله في أرضه، وشقّ في أهل بيته.

ص: ٧٤

١- البحار ٧٣: ٣٨٩/٨، الخصال ٢: ٥٤٦/٢٥.

٢- البحار ٧٣: ٣٨٨/٤، الخصال ٢: ٥٤٤/٢١، سفينة البحار ٣: ٦٤٤.

٣- البحار ٧٣: ٣٨٩/١٠، الخصال ٢: ٥٤٦/٢٧.

٣١ - بحار الأنوار: عن تحف العقول: عن أبي الحسن الثالث عليه السلام أنه قال يوماً: إنَّ أكل (١) البطيخ يورث الجذام، فقيل له: أليس قد آمن المؤمن إذا أتى عليه أربعون سنة من الجنون والجذام والبرص، قال: نعم، ولكن إذا خالف المؤمن ما أمر به ممن آمنه لم يأمن أن تصيبه عقوبه الخلاف.

٣٢ - بحار الأنوار: عن الصادق عليه السلام أنه إذا بلغ المؤمن أربعين سنة آمنه الله من الأدواء (٢).
الثلاثة: البرص والجذام والجنون.

برهم

مدّه بقاء إبراهيم عليه السلام في نار نمرود

٣٣ - حليه الأولياء: مسنداً عن المنهال بن عمرو قال: أخبرت أنّ إبراهيم عليه السلام لما ألقى (٣) في النار كان فيها - ما أدرى إمّا خمسين وإمّا أربعين يوماً - .

أربعون ألف غنمه حلّبه لإبراهيم عليه السلام

٣٤ - تفسير الصّافي: (في حديث) فأوحى الله تعالى إلى الملائكة: اعمدوا على (٤) أزهدكم ورئيسكم. فوقع الاتفاق على جبرئيل وميكائيل فنزلا- إلى إبراهيم في يوم جمع غنمه وكان لإبراهيم عليه السلام أربعة آلاف راع وأربعة آلاف كلب، في عنق كلّ كلب طوق وزن من ذهب أحمر وأربعون ألف غنمه حلّبه وماشاء الله من الخيل والجمال، فوقف الملكان في طرفي الجمع فقال أحدهما بلذاذه صوت: سُبّوح قدّوس، فجأوبه الثّاني: ربُّ

الملائكة والرّوح... (الحديث).

ص: ٧٥

١- البحار ٦: ١١٩/٦ و ٦٦: ١٩٦/١٥، وسائل الشّيعه ١٧: ١٣٩/٩، تحف العقول: ٤٨٣.

٢- البحار ٦٧: ٢٠٥.

٣- حليه الأولياء ١: ٢٠.

٤- تفسير الصّافي ١: ٤٠٠، لآلئ الأخبار ١: ٩٦.

بساط سليمان عليه السلام أربعون في أربعين من الشعر الأبيض

٣٥ - بحار الأنوار: عن عيون المعجزات للسيد المرتضى: حدثني أبو علي يرفعه إلى (١)

الصادق، عن أبيه، عن آباءه عليهم السلام قال: جرى بحضرة السيد محمد صلى الله عليه وآله ذكر سليمان بن داود عليهما السلام والبساط وحديث أصحاب الكهف وأتاهم موتى أو غير موتى، فقال صلى الله عليه وآله: مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَنْظُرَ بَابَ الْكَهْفِ وَيَسَلِّمَ عَلَيْهِ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعِثْمَانُ: نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَصَاحَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا دَرْحَانَ بْنَ مَالِكٍ. وَإِذَا بِشَابِّ قَدْ دَخَلَ بِثِيَابِ عَطْرِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِتْنَا بِبِسَاطِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. فَذَهَبَ وَوَافَى بَعْدَ لِحْظِهِ وَمَعَهُ بَسَاطٌ طَوَّلَهُ أَرْبَعُونَ فِي

أربعين من الشعر الأبيض، فألقى في صحن المسجد وغاب، فقال النبي صلى الله عليه وآله لبلال وثوبان

مولييه: أخرجنا هذا البساط إلى باب المسجد وابسطاه. ففعلا ذلك وقام صلى الله عليه وآله وقال لأبي بكر

وعمر وعثمان وأمير المؤمنين عليه السلام وسلمان: قوموا وليقعد كل واحد منكم على طرف من البساط وليقعد أمير المؤمنين عليه السلام في وسطه، ففعلوا، ونادى: يا منسبه. فإذا بريح دخلت تحت البساط فرفعته حتى وضعت بباب الكهف الذي فيه أصحاب الكهف، فقال أمير المؤمنين عليه السلام لأبي بكر: تقدم وسلم عليهم وإنك شيخ قريش، فقال: يا علي، ما أقول؟ فقال عليه السلام: قل: السّلام عليكم أيها الفتيه الذين آمنوا برّبهم، السّلام عليكم يا نجباء الله في أرضه. فتقدم أبو بكر إلى الكهف وهو مسدود، فنادى بما قال له أمير المؤمنين عليه السلام ثلاث مرّات فلم يجبه أحد، فجاء وجلس، وقال: يا أمير المؤمنين، ما أجابوني، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: قم يا عمر ثم قل كما قاله صاحبك. فقام وقال مثل قوله ثلاث مرّات، فلم يجب أحد مقالته، فجاء وجلس، فقال أمير المؤمنين عليه السلام لعثمان: قم أنت وقل مثل قولهما. فقام وقال فلم يكلمه أحد، فجاء وجلس، فقال أمير المؤمنين عليه السلام لسلمان: تقدم أنت وسلم عليهم. فقام وتقدم فقال مثل مقاله الثلاثه، وإذا بقائل يقول من داخل الكهف: أنت عبد امتحن الله قلبك بالإيمان، وأنت من خير وإلى خير، ولكنا أمرنا أن لا نرد إلا على الأنبياء والأوصياء. فجاء وجلس، فقام أمير المؤمنين عليه السلام فقال: السّلام عليكم يا نجباء

ص: ٧٦

اللّٰهُ فِي أَرْضِهِ الْوَافِينَ بَعْدَهُ، نَعِمَ الْفَتْيَةُ أَنْتُمْ. وَإِذَا بِأَصْوَاتِ جَمَاعِهِ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَقَائِدَ الْغَزَى الْمُحَجَّلِينَ، فَازِ وَاللّٰهُ مِنْ وَالِائِكَ،

وخاب من عاداك. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: لِمَ لم تجيبوا أصحابي؟ فقالوا: يا أمير المؤمنين، إنّنا نحن أحياء محجوبون عن الكلام، ولا نجيب إلاّ الأنبياء أو وصيّ نبيّ، وعليك السّلام

وعلى الأوصياء من بعدك حتّى يظهر حقّ الله على أيديهم. ثمّ سكتوا، وأمر أمير المؤمنين عليه السلام المنشبه فحملت البساط، ثمّ ردّته إلى المدينة وهم عليه كما كانوا، وأخبروا رسول الله صلى الله عليه وآله بما جرى، قال الله تعالى: «إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا». (١)(١)

بصر

جواز الصّلاه استلقاءً لمن يداوى بصره أربعين يوماً أو أكثر

٣٦ - بحار الأنوار: عن تفسير العيّاشيّ: عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في (٢) المرأة أو الرّجل يذهب بصره، فتأتيه الأطباء فيقولون: نداويك شهراً أو أربعين ليلة مستلقياً، كذلك يصلّي، فرجعت إليه له، فقال: «فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ». (١)(٣)

٣٧ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، (٤) عن محمّد بن مسلم قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرّجل والمرأة يذهب بصره فيأتيه الأطباء فيقولون: نداويك شهراً أو أربعين ليلة مستلقياً، كذلك يصلّي؟ فرخص في ذلك وقال: «فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ». (١)(٥)

ص: ٧٧

١- الكهف / ١٠.

٢- البحار ٦٢: ٦٦/١١، تفسير العيّاشيّ ١: ٧٤/١٥٣.

٣- البقره / ١٧٣.

٤- الكافي ٣: ٤١٠/٤، روضه المتّقين ٢: ٤٥٥، نور الثّقلين ١: ١٢٩، جامع أحاديث الشّيعه ٥: ٧٩، وسائل الشّيعه ٤: ٦٩٩/١.

٥- البقره / ١٧٣.

٣٨ - وسائل الشَّيْخِ: عن التَّهْذِيبِ: بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ زُرْعَةَ، عَنِ سَمَاعَةَ قَالَ: (١)

سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجْلِ يَكُونُ فِي عَيْنِهِ الْمَاءُ فَيَنْزِعُ الْمَاءَ مِنْهَا فَيَسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ الْأَيَّامَ الْكَثِيرَةَ، أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ، فَيَمْتَنَعُ مِنَ الصَّلَاةِ الْأَيَّامَ وَهُوَ عَلَى حَالِهِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا وَقَدْ أَحَلَّهُ لِمَنْ اضْطُرَّ إِلَيْهِ.

٣٩ - مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهَ: وَسَأَلَهُ سَمَاعَةُ بْنُ مَهْرَانَ عَنِ الرَّجْلِ يَكُونُ فِي عَيْنِهِ الْمَاءُ (٢) فَيَنْزِعُ الْمَاءَ مِنْهَا فَيَسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ الْأَيَّامَ الْكَثِيرَةَ، أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ، فَيَمْتَنَعُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا إِيمَاءً وَهُوَ عَلَى حَالِهِ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ.

بعث

بعثه الأنبياء على رأس أربعين سنة

٤٠ - بحار الأنوار: قال البيضاوي: «وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ» (١) أَي مَبْلَغُهُ الَّذِي لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ (٣/٤) نَشَوًّا، وَذَلِكَ مِنْ ثَلَاثِينَ إِلَى أَرْبَعِينَ سَنَةٍ، فَإِنَّ الْعَقْلَ يَكْمُلُ حِينَئِذٍ. وَرَوَى أَنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ إِلَّا عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةٍ.

٤١ - السَّيْرَةُ الْحَلَبِيَّةُ: عَنْ أُمِّيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّيْلِثِ الثَّقَفِيِّ قَالَ لِأَبِي سَفِيَانَ: إِنِّي لِأَجِدُ فِي (٥) الْكُتُبِ صِفَةَ نَبِيِّ يُبْعَثُ فِي بِلَادِنَا فَكُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي هُوَ وَكُنْتُ أَتَحَدَّثُ بِذَلِكَ، ثُمَّ ظَهَرَلِي أَنَّهُ

مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنْفَى فَنظَرْتُ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِمْ مَنْ هُوَ مُتَّصِفٌ بِأَخْلَاقِهِ إِلَّا عَتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ جَاوَزَ الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يُوْحَ إِلَيْهِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ غَيْرُهُ.

٤٢ - كِتَابُ الْفَرْدُوسِ: عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا فَاطِمَةُ، لَمْ يُعَمَّرْ نَبِيٌّ (٦) إِلَّا نَصَفَ عَمْرَ الَّذِي قَبْلَهُ، وَإِنَّ عَيْسَى بْنَ مَرْيَمَ بُعِثَ لِأَرْبَعِينَ وَأَنَا بُعِثْتُ لِعَشْرِينَ.

ص: ٧٨

١- وسائل الشَّيْخِ ٤: ٦/٦٩٠، التَّهْذِيبُ ٣: ٢٣/٣٠٦.

٢- مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهَ ١: ٢٣٥/١٠٣٥، رَوْضَةُ الْمُتَّقِينَ ٢: ٤٥٥.

٣- الْبَحَارُ ١٣: ٥٠، أَنْوَارُ التَّنْزِيلِ ٢: ١٨٩، صَحِيحُ مُسْلِمٍ ٤: ١٨٢٤ بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كِتَابُ التَّاجِ ٣: ٢٣٢ وَ ٢٥٦.

٤- يَوْسُفُ / ٢٢ .

٥- السَّيْرَةُ الْحَلَبِيَّةُ ١: ٢٠٤.

٦- كِتَابُ الْفَرْدُوسِ ٥: ٤٣٥/٨٦٥٨.

٤٣ - مستدرک سفینه البحار: - فى سنة ٢٦٤٨ من الهبوط - ولد هود عليه السلام ويسمى (١) عابر، وهو ابن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام ، حتى إذا بلغ أربعين سنة بُعث بالرسالة إلى قومه عاد.

٤٤ - كنز العمال: بعث الله نوحاً لأربعين سنة، ولبث فى قومه ألف سنة إلا خمسين (٢) عاماً يدعوهم.

٤٥ - تفسير الصّافى: قوله تعالى: «ثُمَّ جِئْتَنَا عَلَىٰ قَدَرٍ» (١) قيل: أى على مقدار من (٣)(٤) الزّمان يُوحى فيه إلى الأنبياء وهو رأس أربعين سنة.

بعثه النبي صلى الله عليه وآله فى الأربعين من عمره

٤٦ - بحار الأنوار: عن المناقب: ابن عباس وأنس: أوحى الله إليه - النبي صلى الله عليه وآله - يوم (٥) الإثنين السابع والعشرين من رجب وله أربعون سنة.

٤٧ - علل الحديث: مسنداً عن ابن عباس قال: بعث النبي صلى الله عليه وآله وهو ابن أربعين سنة، (٦) ودعا الناس إلى الإسلام ولم يَؤن له فى القتال ثلاث عشرة سنة، وكانت الهجرة عشر سنين، فقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٤٨ - سفينة البحار: بعث الله تعالى رسوله صلى الله عليه وآله فى سنة أربعين من مولده. (٧)

٤٩ - فتح البارى: قال المسعودى وابن عبد البر: إن النبي صلى الله عليه وآله بُعث فى شهر ربيع

الأول، (٨) فعلى هذا يكون له أربعون سنة. وقال بعضهم: بعث وله أربعون سنة و عشره

ص: ٧٩

١- مستدرک سفینه البحار ٥: ١١١.

٢- كنز العمال ١١: ٥١٣/٣٣٣٩٦.

٣- تفسير الصّافى ٢: ٦٦، حليه الأولياء ٣: ٢٦٣.

٤- طه / ٤١.

٥- البحار ١٨: ٢٠٤/٣٤، المناقب ١: ١٧٣، مروج الذهب ٢: ٢٨٤ و ٤: ٢٩٨، صحيح الترمذى ٥: ٥٩١ و ٥٩٢.

٦- علل الحديث لابن أبى حاتم ١: ٣٣٢/٩٨٩، حليه الأولياء ٨: ٣٧٧ و ٣: ٢٦٢، صحيح البخارى ٥: ٧٣، و ٤: ٢٢٧ و ٢٢٨، و ٥:

٥٦، كنز العمال ٧: ٢٢٤/١٨٧٢٦ - ١٨٧٣٠ و ١٢: ٤٤٧/٣٥٥٣١، فتح البارى ١٠: ٤٣٦/٥٩٠٠.

٧- سفینه البحار ١: ٨٨.

٨- فتح البارى ٦: ٧٠٧ و ٧: ٢٠٦/٣٨٥١ و ٢٨٧/٣٩٠٢ و ٨: ١٩٠ و ٩: ٥.

أيام. وعند الجعابى أربعون سنة وعشرون يوماً.

٥٠ - صحيح البخارى: مسنداً عن أنس بن مالك: كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليس بالطويل (١) البائن ولا بالقصير،... (إلى أن قال): بعثه الله على رأس أربعين سنة، فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين.

٥١ - السيرة الحلبية: قال ابن إسحاق: لما بلغ صلى الله عليه وآله أربعين سنة بعثه الله رحمه للعالمين، (٢) وكافه للناس أجمعين.

٥٢ - بحار الأنوار: وروى أنه كان شاباً حدثاً فاستصغرت العرب سنّه وقد كمل الآن، (٣) ألم تعلم أن الله لم يبعث نبياً إلا بعد الأربعين؟!

٥٣ - صحيح البخارى: عن ابن بكير، عن الليث، عن خالد، عن سعيد بن أبى هلال، (٤) عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن قال: سمعت أنس بن مالك يصف النبى صلى الله عليه وآله قال: كان ربه من القوم، ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون... (إلى أن قال): أنزل عليه وهو ابن

أربعين، فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه، وبالمدينة عشر سنين... (الحديث).

٥٤ - صحيح البخارى: عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله ليس (٥) بالطويل... (إلى أن قال): بعثه الله على رأس أربعين سنة... (الحديث).

٥٥ - كنز العمّال: عن زيد بن أرقم: يا فاطمه، إنّه لم يُبعث نبى إلا عمّر أذى بعد نصف (٦) عمره، وإن عيسى بن مريم بعث رسولاً لأربعين وإني بعثت لعشرين.

٥٦ - كنز العمّال: مسنداً عن أنس وابن عتيّاس قال: بُعث النبى صلى الله عليه وآله على رأس أربعين، (٧) فأقام بمكة عشرًا وبالمدينة عشرًا، وتوفى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ابن ثلاث وستين سنة.

ص: ٨٠

١- صحيح البخارى ٧: ٢٠٧، كتاب اللوؤو والمرجان ٣: ١٥١٤/١٠٩.

٢- السيرة الحلبية ١: ١٧٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٨٦.

٣- البحار ٢٩: ٦٣٧، مروج الذهب ٢: ٢٧٣ و ٢٧٥ و ٢٧٨.

٤- صحيح البخارى ٤: ٢٢٧.

٥- صحيح البخارى ٤: ٢٢٨.

٦- كنز العمّال ١١: ٤٧٨/٣٢٢٥٩.

٧- كنز العمّال ٧: ٢٢٤/١٨٧٢٦ - ١٨٧٣٠ و ١٢: ٤٤٧/٣٥٥٣١.

٥٧ - صحيح البخارى: عن أحمد بن أبى رجا، عن النضر، عن هشام، عن عكرمه، عن (١) ابن عباس قال: أنزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ابن أربعين، فمكث ثلاث عشرة سنة ثم، أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين، ثم توفى.

٥٨ - صحيح البخارى: عن مطر بن الفضل، عن روح، عن هشام، عن عكرمه، عن ابن (٢) عباس قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وأمه وأربعين سنة، فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه، ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين.

٥٩ - حليه الأولياء: مسنداً عن ربيعة بن أبى عبدالرحمان أنه سمع أنس بن مالك (٣) ينعت النبى صلى الله عليه وآله: ربه من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير البائن، أزهر ليس بالآدم ولا أبيض أمهق، رجل الشعر ليس بالسبط ولا بالجعد القَطَط، بُعث على رأس أربعين سنة... (الحديث).

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بأبي عبيده فى أربعين رجلاً

٦٠ - السيرة الحلبية: - فى سريه أبى عبيده بن الجراح إلى ذى القصة - بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبى عبيده بن الجراح فى أربعين رجلاً إلى من بنى القصة. وفى روايه: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبى عبيده بن الجراح فى أربعين رجلاً إلى مصارعهم فلم يجدوا أحداً. (٤)

بعض

هلاک نمرود ببعضه عذبه أربعين يوماً

٦١ - بحار الأنوار: عن حياه الحيوان: وروى وهب بن متبه: أرسل الله البعوض على (٥)

ص: ٨١

١- صحيح البخارى: ٥: ٥٦.

٢- صحيح البخارى: ٥: ٧٢.

٣- السيرة الحلبية ١: ٢٠٤.

٤- السيرة الحلبية ٣: ٢٠٠.

٥- البحار ٦٤: ٣٢٠، حياه الحيوان ١: ١٨٢، لآلى الأخبار ٥: ٣٣١.

نمرود، واجتمع منه في عسكره ما لا يحصى عدداً، فلما عاين نمرود ذلك انفرّد عن جيشه ودخل بيته وأغلق الباب وأرخی السّـتور ونام على قفاه مفكراً، فدخلت بعوضه في أنفه فصعدت إلى دماغه فتعدّب بها أربعين يوماً إلى أن كان يضرب برأسه الأرض، وكان أعزّ النَّاس عنده من يضرب رأسه، ثم سقط منه كالفرخ وهو يقول: كذلك يسّـلّط الله رسله على

من يشاء من عباده. ثم هلك حينئذ.

٦٢ - بحار الأنوار: قال الطبرسي في مجمع البيان: وفي تفسير ابن عباس: إنّ الله سلّط على نمرود بعوضه فعصّت شفته فأهوى إليها ليأخذها بيده فطارت في منخره، فذهب ليستخرجها فطارت في دماغه، فعذّبه الله أربعين ليلة ثم أهلكه. (١)

بقر

عمر بقره بنى إسرائيل

٦٣ - لآلى الأخبار: في توصيف بقره بنى إسرائيل، قوله تعالى: «مِآهِي؟ قَالَ: إِنَّهُ يَقُولُ (٢) إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا تَلْمِزُ» (١) (٣) في سن الشّباب بعد الأربعين «وَلَا يَكُورُ» (٢) في سنّ شرح الشّباب «عِوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ» (٣) (٤) لقوله: «حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ، وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً» (٤) (٥) ... (الخبر).

بقع

إخفاء قبر فاطمه عليها السلام بين أربعين قبراً جديداً في البقيع

٦٤ - بحار الأنوار: عن كتاب دلائل الإمامه للطبري: عن محمّد بن هارون بن موسى (٤) التلعكبري، عن أبيه، عن محمّد بن همام، عن أحمد البرقي، عن أحمد بن محمّد بن

ص: ٨٢

١- البحار ١٢: ١٨، مجمع البيان ١: ٣٦٧.

٢- لآلى الأخبار ٥: ٤٣٩.

٣- و ٢ البقره / ٦٨.

٤- البقره / ٦٨.

٥- الأحقاف / ١٥.

٦- البحار ٤٣: ١١/١٧٠، دلائل الإمامه: ٤٥.

عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قبضت فاطمه عليها السلام في جمادى الآخرة يوم الثلاثاء لثلاث خلون منه سنة إحدى عشره من الهجرة، وكان سبب وفاتها أن قنفذاً مولى عمر لكزها بنعل السيف بأمره، فأسقطت محسناً، ومرضت من ذلك مرضاً شديداً، ولم تدع أحداً ممن آذاها

يدخل عليها، وكان الرجلان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله سألوا أمير المؤمنين عليه السلام أن يشفع لهما إليها فسألها أمير المؤمنين عليه السلام فلما دخلا عليها قال لها: كيف أنت يا بنت رسول الله؟ قالت: بخير بحمد الله، ثم قالت لهما: ما سمعتما النبي يقول: فاطمه بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله؟ قالوا: بلى، قالت: فوالله لقد آذيتاني، قال: فخرجا من عندها عليها السلام وهي ساخطه عليهما. قال محمد بن همام: وروى أنها قبضت لعشر بقين من جمادى الآخرة، وقد كمل عمرها يوم قبضت ثماني عشره سنة وخمسة وثمانين يوماً بعد وفاه أبيها، فغسلها أمير المؤمنين عليه السلام ولم يحضرها غيره والحسن والحسين وزينب وأم كلثوم وفضه جاريتها وأسماء بنت عميس، وأخرجها إلى البقيع في الليل ومعه الحسن

والحسين، وصلى عليها ولم يعلم بها، ولا حضر وفاتها ولا صلى عليها أحد من سائر الناس غيرهم، ودفنها بالتزوية وعفى موضع قبرها، وأصبح البقيع ليله دُفنت وفيه أربعون قبراً جدداً، وإن المسلمين لما علموا وفاتها جاؤا إلى البقيع فوجدوا فيه أربعين قبراً، فأشكل عليهم قبرها من سائر القبور، فضج الناس ولام بعضهم بعضاً وقالوا:

لم

يخلف نبيكم فيكم إلا بنتاً واحده تموت وتدفن ولم تحضروا وفاتها والصيلاه عليها، ولم تعرفوا قبرها! ثم قال ولاء الأمر منهم: أتوا من نساء المسلمين من ينش هذه القبور

حتى نجدها فنصلى عليها ونزور قبرها. فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام فخرج مغضباً قد احمرت عيناه، ودرت أوداجه (١)(١) وعليه قباه الأصفر العذى كان يلبسه في كل كريبه، وهو متوكئ على سيفه ذي الفقار، حتى ورد البقيع، فسار إلى الناس التذير وقالوا: هذا عليين أبي طالب قد أقبل كما ترونه يقسم بالله لئن حوّل من هذه القبور حجر ليضعن السيف على غابر الآخر. فتلّقاه عمر ومن معه من أصحابه وقال له: مالك يا أبا الحسن! والله لننبتن

ص: ٨٣

قبرها ولنصلين عليها. فضرب علي عليه السلام بيده إلى جوامع ثوبه فهزه، ثم ضرب به الأرض، وقال له: يا بن السوداء، أما حقي فقد تركته مخافه أن يرتد الناس عن دينهم، وأما قبر فاطمه فولدني نفس علي بيده، لئن رمت وأصحابك شيئاً من ذلك لأسقين الأرض من دمائكم، فإن شئت فأعرض يا عمر. فتلقاه أبو بكر فقال: يا أبا الحسن، بحق رسول الله

وبحق من فوق العرش إلا خليت عنه، فإننا غير فاعلين شيئاً تكرهه. قال: فخلي عنه وتفزق الناس، ولم يعودوا إلى ذلك.

٦٥ - بحار الأنوار: عن إرشاد القلوب: - في خبر وفاه الزهراء عليها السلام - روى أنه لما (١) حضرتها الوفاة قالت لأسماء بنت عميس: إذا أنا مت فانظري إلى الدار، فإذا رأيت سجفاً (١) (٢) من سندس من الجنه قد ضرب فسطاطاً في جانب الدار فاحمليني وزينب وأم كلثوم، فاجعلوني من وراء السجف واخلوا بيني وبين نفسي. فلما توفيت عليها السلام وظهر السجف حملناها وجعلناها وراءه، فغسلت وكفنت وحنطت بالحنوط، وكان كافوراً أنزله

جبرئيل عليه السلام من الجنه في ثلاث صرر، فقال: يا رسول الله، ربك يُقرئك السلام ويقول لك: هذا حنوطك وحنوط ابنتك وحنوط أخيك علي مقسوم أثلاثاً، وإن أكفانها وماءها وأوانيها

من الجنه ... (إلى أن قال): وقالت: لا تصل علي أمه نقضت عهد الله وعهد أبي رسول الله صلى الله عليه وآله في أمير المؤمنين علي عليه السلام وظلموني حقي وأخذوا إرثي... (إلى أن قال): فعمل أمير المؤمنين عليه السلام بوصيتها ولم يعلم أحداً بها فأصنع في البقيع ليله دفنت فاطمه عليها السلام أربعون

قبراً جديداً... (إلى أن قال): فنفض القوم أثوابهم وقالوا: لا بد لنا من الصلاه على ابنه رسول الله صلى الله عليه وآله. ومضوا من فورهم إلى البقيع فوجدوا فيه أربعين قبراً جديداً، فاشتبه عليهم قبرها عليها السلام بين تلك القبور فضج الناس ولام بعضهم بعضاً وقالوا: لم تحضروا وفاه بنت نبيكم ولا الصلاه عليها، ولا تعرفون قبرها فتزورونه! فقال أبو بكر: هاتوا من ثقات المسلمين من ينبش هذه القبور حتى تجدوا قبرها فنصلي عليها فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام فخرج من داره مغضباً وقد احمر وجهه وقامت عيناه ودرت أوداجه

ص: ٨٤

١- البحار ٣٠: ٣٤٧/١٦٤.

٢- السجف: الستر (مجمع البحرين: سجف).

وعلى يده قباه الأصفر الذى لم يكن يلبسه إلا فى يوم كريبه، يتوكأ على سيفه ذىالفقار

حتى ورد البقيع، فسبق الناس التذير فقال لهم: هذا على قد أقبل كما ترون، يقسم بالله لأن بُحث من هذه القبور حجر واحد لأضعن السيف على غائر هذه الأمه. فولى القوم هارين

قطعاً قطعاً.

٦٦ - بحار الأنوار: عن عيون المعجزات: روى أن فاطمه عليها السلام توفيت ولها ثمان عشره سنه وشهران، وأقامت بعد النبي صلى الله عليه وآله خمس وسبعين يوماً، وروى: أربعين يوماً، وتولّى غسلها وتكفينها أمير المؤمنين عليه السلام وأخرجها ومعه الحسن والحسين فى الليل، وصلّوا عليها ولم يعلم بها أحد. ودفنها فى البقيع وجدّ أربعين قبراً فاستشكل على الناس قبرها فأصبح الناس ولام بعضهم بعضاً وقالوا: إنّ نبينا صلى الله عليه وآله خلف بنتاً ولم نحضر وفاتها والصلاه

عليها ودفنها، ولا نعرف قبرها فنزورها!... (الحديث). (١)

بكر

ما أمر الإمام الكاظم عليه السلام أن يدفع بكار

٦٧ - بحار الأنوار: عن الخرائج: كتاب أبى الحسن الكاظم عليه السلام إلى على بن أبى حمزه (٢) قال: إنّ الله قد أخلف عليك، قد أمرنى مولاك ومولاى أن أخلف عليك ماذهب منك، وأعطانى أربعين ديناراً، قال: فقومت ماذهب فإذا قيمته أربعون ديناراً، ففتح على الكتاب وقال فيه: إدفغ إلى بكار قيمه ماذهب من حانوته أربعين ديناراً.

بكى

بكاء آدم عليه السلام على هابيل أربعين يوماً أو أربعين عاماً

٦٨ - بحار الأنوار: عن تفسير القمى: عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن (٣) الشمالى،

ص: ٨٥

١- البحار ٤٣: ٢١٢/٤١.

٢- البحار ٤٨: ٦٢/٨٢، الخرائج والجرائح ١: ٣١٩/١٣.

٣- البحار ١١: ٢٣٠/٨، سفينه البحار ٤: ٧٨٠، تفسير القمى ١: ١٦٥، الكافى ٨: ١١٤، تفسير الصافى ١: ٤٣٨.

عن ثوير بن أبي فاخته قال: سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يحدث رجلاً من قريش قال: لما قرّب ابنا آدم القربان قرّب أحدهما أسمن كبش كان في ضأنه، وقرّب الآخر ضعفاً من سنبل، فتقبّل من صاحب الكبش وهو هايل، ولم يُتقبّل من الآخر، فغضب قاييل فقال لهايل: والله لأقتلنك، فقال هايل: «أَنَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنْ الْمُتَّقِينَ * لَئِنْ بَسَّطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لَتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسٍ بِ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ * إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبَيُّوا بِإِثْمِي وَإِثْمَكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ * فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ» (١)(١) فلم يدر كيف يقتله، حتى جاء إبليس فعلمه فقال: ضع رأسه بين حجرين ثم اشدخه. (٢) فلمّا قتله لم يدر ما يصنع به، فجاء، غرابان فأقبلا- يتضاربان حتى اقتتلا فقتل أحدهما صاحبه، ثم حفر العمدى بقى الأرض بمخالبه ودفن فيه صاحبه، قال قاييل: «يَا وَيْلَتِي أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَيِّئَةَ أَخِي فَأَصِحَّ بِيحَ مِنَ النَّادِمِينَ» (٣)(٢) فحفر له حفيرة ودفنه فيها

فصارت سيئه يدفنون الموتى. فرجع قاييل إلى أبيه فلم ير معه هايل، فقال له آدم: أين تركت ابني؟ قال له قاييل: أرسلتني عليه راعياً؟ فقال آدم: انطلق معي إلى مكان القربان.

وأحس قلب آدم بالذى فعل قاييل، فلمّا بلغ مكان القربان استبان قتله، فلعن آدم الأرض التي قبلت دم هايل، وأمر آدم أن يلعن قاييل، ونودي قاييل من السماء: لعنت كما قتلت

أخاك، ولذلك لا تشرب الأرض الدم. فانصرف آدم فبكى على هايل أربعين يوماً وليله، فلمّا جزع عليه شكا ذلك إلى الله فأوحى الله إليه: إنني واهب لك ذكراً يكون خلفاً من هايل، فولدت حواء غلاماً زكياً مباركاً، فلمّا كان اليوم السابع أوحى الله إليه: يا آدم، إن هذا الغلام هبه مني لك فسمّه هبه الله. فسمّاه آدم هبه الله.

٦٩ - بحار الأنوار: عن كمال الدين عن الطالقاني، عن أحمد بن محمّد الهمداني، عن (٣) علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن محمّد بن الفضيل، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله عزّ وجلّ عهد إلى آدم عليه السلام أن لا يقرب الشجره، فلمّا بلغ الوقت الذي كان في

ص: ٨٦

١- المائدة / ٢٧ - ٣٠. (٢) شдох: كسر (القاموس المحيط: شдох).

٢- المائدة / ٣١.

٣- البحار ١١: ٤٣/٤٩ و ٢٣: ٦٣/٣، كمال الدين: ٢/ ٢١٣، تفسير العيّاشي ١: ٣٠٩/٧٨.

علم الله تبارك وتعالى أن يأكل منها نسي فأكل منها، وهو قول الله تبارك وتعالى: «وَلَقَدْ

عَاهَدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَسَوَّىٰ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا» (١)(١) فَلَمَّا أَكَلَ آدَمُ مِنَ الشَّجَرِ أَهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ فَوُلِدَ لَهُ هَابِيلُ وَأُخْتُهُ تَوَامًا، وَوُلِدَ لَهُ قَابِيلُ وَأُخْتُهُ تَوَامًا، ثُمَّ إِنَّ آدَمَ أَمَرَ هَابِيلَ وَقَابِيلَ أَنْ يَقْرَبَا قَرْبَانًا، وَكَانَ هَابِيلُ صَاحِبَ غَنَمٍ، وَكَانَ قَابِيلُ صَاحِبَ زَرْعٍ، فَقَرَّبَ هَابِيلُ كَبْشًا وَقَرَّبَ قَابِيلُ مِنْ زَرْعِهِ مَا لَمْ يَنْقُ، وَكَانَ كَبِشُ هَابِيلَ مِنْ أَفْضَلِ غَنَمِهِ وَكَانَ زَرْعُ قَابِيلَ غَيْرَ مَنْقَى، فَتَقَبَّلَ قَرْبَانَ هَابِيلَ وَلَمْ يُتَقَبَّلْ قَرْبَانَ قَابِيلَ، وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَآتَىٰ

عَلَيْهِمْ نَبِيًّا ابْنَىٰ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ» (٢)(٢) ... (الآية) وَكَانَ الْقَرْبَانُ إِذَا قُبِلَ تَأْكَلَهُ النَّارُ. فَعَمِدَ قَابِيلُ فَبَنَىٰ لَهَا بَيْتًا، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَنَىٰ لِلنَّارِ الْبَيْوتَ،

وقال: لأعبدن هذه النار حتى يتقبل قرباني، ثم إن عدو الله إبليس قال لقابيل: إنه تقبل قربان هابيل ولم يتقبل قربانك وإن تركته يكون له عقب يفتخرون على عقبك. فقتله قابيل، فلم يرجع إلى آدم قال له: يا قابيل، أين هابيل؟ فقال: ما أدري وما بعثني له راعياً. فانطلق آدم فوجد هابيل مقتولاً فقال: لعنت من أرض كما قبلت دم هابيل. فبكى آدم على هابيل أربعين ليلة... (الحديث).

٧٠ - حليه الأولياء: مسنداً عن الأوزاعي، عن حسان، قال: بكى آدم على الجنة (٣) سبعين عاماً، وبكى على خطيئته سبعين عاماً، وبكى على ابنه حين قُتل أربعين عاماً، وأقام بمكة من عمره مائة عام.

٧١ - بحار الأنوار: عن كتاب المحتضر للحسن بن سليمان، نقلاً من كتاب الشفاء (٤) والجللاء بإسناده عن معاوية بن عمّار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن آدم أبي البشر، أكان زوج ابنته من ابنه؟ فقال: معاذ الله، والله لو فعل ذلك آدم عليه السلام لما رغب عنه رسول الله صلى الله عليه وآله

وما كان آدم إلا على دين رسول الله صلى الله عليه وآله و آله : فقلت: وهذا الخلق من وُلد من هم ولم يكن إلا آدم وحواء؟ لأن الله تعالى يقول: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ

ص: ٨٧

١- طه / ١١٥.

٢- المائدة / ٢٧.

٣- حليه الأولياء ٦: ٧٧.

٤- البحار ١١: ٢٢٦/٦.

وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً» (١)(١) فَأَخْبَرَنَا أَنَّ هَذَا الْخَلْقَ مِنْ آدَمَ وَحَوَّاءَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَّغَتْ رَسَلُهُ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ، فَقُلْتُ : فَفَسِّرْ لِي يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا أَهْبَطَ
آدَمَ وَحَوَّاءَ إِلَى الْأَرْضِ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا وَوَلَدَتْ حَوَّاءُ بِنْتًا فَسَمَّاهَا عِنَاقًا ، فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ بَغَى عَلَيَّ وَجِهَ الْأَرْضَ فَسَلَّطَ اللَّهُ

عَلَيْهَا ذَنْبًا كَالْفِيلِ وَنَسْرًا كَالْحِمَارِ فَفَتَلَاهَا ، ثُمَّ وُلِدَ لَهُ إِثْرُ عِنَاقٍ ، قَابِيلُ بْنُ آدَمَ ، فَلَمَّا أَدْرَكَ

قَابِيلُ مَا يَدْرِكُ الرَّجُلَ أَظْهَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ جَنَّتِيَّةً مِنْ وُلْدِ الْجَانِّ يُقَالُ لَهَا : جِهَانَةٌ فِي صُورِهِ إِنْسِيَّةٌ ، فَلَمَّا رَأَاهَا قَابِيلُ وَمَقَاهَا فَأَوْحَى اللَّهُ
إِلَى آدَمَ : أَنْ زَوِّجْ جِهَانَةَ مِنْ قَابِيلٍ . فزَوَّجَهَا مِنْ

قَابِيلٍ ، ثُمَّ وُلِدَ لآدَمَ هَابِيلُ ، فَلَمَّا أَدْرَكَ هَابِيلُ ، مَا يَدْرِكُ الرَّجُلَ أَهْبَطَ اللَّهُ إِلَى آدَمَ حَوْرَاءَ ، وَاسْمُهَا تَرَكَ الْحَوْرَاءَ ، فَلَمَّا رَأَاهَا هَابِيلُ
وَمَقَاهَا فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى آدَمَ : أَنْ زَوِّجْ تَرَكَاً مِنْ هَابِيلٍ فَفَعَلَ ذَلِكَ ، فَكَانَتْ تَرَكَ حَوْرَاءَ زَوْجَهُ هَابِيلُ بْنُ آدَمَ ، ثُمَّ أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ إِلَى آدَمَ : سَبِقَ عِلْمِي أَنْ لَا أَتَرَكَ الْأَرْضَ مِنْ عَالِمٍ يُعْرِفُ بِهِ دِينِي وَأَنْ أَخْرَجَ ذَلِكَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ، فَاَنْظُرْ إِلَى

اسْمِي الْأَعْظَمِ وَإِلَى مِيرَاثِ النَّبَوَّةِ وَمَا عَلَّمْتِكَ مِنَ الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْخَلْقُ مِنَ الْأَثَرِ عَنِّي فَادْفَعْهُ إِلَى هَابِيلٍ ، قَالَ : فَفَعَلَ
ذَلِكَ آدَمُ بِهَابِيلٍ ، فَلَمَّا عَلِمَ قَابِيلُ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ آدَمَ غَضِبَ فَأَتَى آدَمَ فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَاهُ ، أَلَسْتُ أَكْبَرَ مِنْ أَخِي وَأَحَقُّ بِمَا فَعَلْتَ بِهِ ؟
فَقَالَ آدَمُ : يَا بَنِيَّ ،

إِنَّمَا الْأَمْرُ بِيَدِ اللَّهِ يُؤَيِّدُهُ مِنْ يَشَاءُ وَإِنْ كُنْتَ أَكْبَرَ وَلَدِي فَإِنَّ اللَّهَ خَصَّصَهُ بِمَا لَمْ يَزَلْ لَهُ أَهْلًا ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّه خِلَافُ مَا قُلْتَ وَلَمْ
تَصَدَّقْنِي فَقَرِّبَا قَرْبَانًا ، فَأَيُّكُمَا قَبِلَ قَرْبَانَهُ فَهُوَ أَوْلَى بِالْفَضْلِ مِنْ صَاحِبِهِ . قَالَ : وَكَانَ الْقَرْبَانُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَنْزِلُ نَارٌ فَتَأْكَلُهُ ، فَخَرَجَا
فَقَرَّبَا قَرْبَانًا

كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : «وَأَنْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبِيًّا ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ» (٢)(٢) قَالَ : وَكَانَ
قَابِيلُ صَاحِبَ زَرْعٍ فَقَرَّبَ قَمَحًا نَسِيًّا (٣) رَدِيئًا ، وَكَانَ هَابِيلُ صَاحِبَ غَنَمٍ فَقَرَّبَ كَبْشًا سَمِينًا مِنْ خِيَارِ غَنَمِهِ ، فَأَكَلَتِ النَّارُ قَرْبَانَ هَابِيلَ
وَلَمْ تَأْكُلْ قَرْبَانَ قَابِيلٍ ، فَأَتَاهُ إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ فَقَالَ : يَا قَابِيلُ ، إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ لَيْسَ بِشَيْءٍ ،

ص: ٨٨

١- النساء / ١ .

٢- المائدة / ٢٧ . (٣) النَّسِيُّ : الشَّيْءُ الْحَقِيرُ (لسان العرب: نسي).

لأنه إنما أنت وأخوك، فلو وُلد لكما ولدٌ وكثر نسلكما افتخر نسله على نسلك بما خصّه به أبوك، ولقبول النار قربانه وتركها قربانك، وإنك إن قتلته لم يجد أبوك بدلاً من أن يخصك بما دفعه إليه. قال: فوثب قابيل إلى هايل فقتله. ثم قال إبليس: إن النار التي قبلت القربان هي المعظمه فعظمها واتخذ لها بيتاً واجعل لها أهلاً وأحسن عبادتها والقيام عليها فتقبل قربانك إذا أردت ذلك. قال: ففعل قابيل ذلك، فكان أول من عبد النار واتخذ بيوت النيران،

وإن آدم أتى الموضع الذي قتل فيه قابيل أخاه فبكى هناك أربعين صباحاً يلعن تلك

الأرض حيث قبلت دم ابنه، وهو الذي فيه قبله المسجد الجامع بالبصره، قال: وإن هايل

يوم قتل كانت امرأته ترك الحوراء حبل، فولدت غلاماً فسماه آدم باسم ابنه هايل... (الخبر).

٧٢ - بحار الأنوار: عن قصص الأنبياء: بالإسناد إلى الصدوق، عن ابن الوليد، عن (١) الصقار، عن ابن أبي الخطاب، عن محمد، عن إسماعيل بن جابر وعبدالكريم معاً، عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان هايل راعي الغنم، وكان قابيل

حرثاً، فلما بلغا قال لهما آدم عليه السلام: إنني أحب أن تقربا إلى الله قرباناً لعل الله يتقبل منكما.

فانطلق هايل إلى أفضل كبش في غنمه فقرّبه التماساً لوجه الله ومرضاه أبيه، فأما قابيل فإنه قرّب الزوان (١) (٢) الذي يبقى في البيدر الذي لا يستطيع البقر أن تدوسه، فقرّب ضعفاً منه لا يريد به وجه الله تعالى ولا رضى أبيه، فقبل الله قربان هايل، وردّ على قابيل قربانه، فقال إبليس لقابيل: إنه يكون لهذا عقب يفتخرون على عقبك بأن قبل قربان أبيهم، فاقتله

حتى لا يكون له عقب. فقتله، فبعث الله تعالى جبرئيل فأجته، فقال قابيل: «يا وَيْلَتِي أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونُ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ» (٢) (٣)، يعني به مثل هذا الغريب المذى لا أعرفه جاء ودفن أخى ولم أهد لذلك. ونودي قابيل من السماء: لعنت لما قتلت أخاك. وبكى آدم على هايل أربعين يوماً وليله.

ص: ٨٩

١- البحار ١١: ٢٣٩/٢٨، قصص الأنبياء: ٦٠/٣٩.

٢- الزوان: حبّ يخاط البئر (مجمع البحرين: زون).

٣- المائدة / ٣١.

٧٣ - بحار الأنوار: عن تفسير القمّي: أبي رفعه قال: سئل الصادق عليه السلام عن جنّه آدم، (١) أمّن جنان الدّنيا كانت أم من جنان الآخرة؟ فقال: كانت من جنان الدّنيا تطلع فيها الشّمس

والقمر، ولو كانت من جنان الآخرة ما خرج منها أبداً. قال: فلما أسكنه الله الجنّة أتى جهاله إلى الشّجرة، لأنّه خلق خلقه لا تبقى إلا بالأمر والنّهي والغذاء واللباس والأكنان والتناكح،

ولا يدرك ما ينفعه ممّا يضرّه إلا بالتوقيف، فجاءه إبليس فقال له: إنكما إن أكلتما من هذه الشّجرة التي نهاكما الله عنها صرتما ملكين وبقيتما في الجنّة أبداً، وإن لم

تأكلا- منها أخرجكما الله من الجنّة. وحلف لهما أنّه لهما ناصح، كما قال الله تعالى حكاية عنه: «مَا نَهَكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ * وَقَاسَىٰ مَهْمَا إِنِّي لَكُمْ لَمِنَ النَّاصِحِينَ». (١) (٢) فقبل آدم قوله فأكلا من الشّجرة. وكان كما حكى الله «بَدَتْ لَهُمَا

سَوَاتُهُمَا» (٢) وسقط عنهما ما ألبسهما الله تعالى من لباس الجنّة، وأقبلا يستتران من ورق الجنّة «وَنَادَا هُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنهَكُمَا عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلُّ لَكُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ؟!» (٣) (٣) فقالا كما حكى الله عزّ وجلّ عنهما: «رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ» (٤)، فقال الله لهما: «اهْبُطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسَدِّقَةٌ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ». (٥) (٤) قال: إلى يوم القيامة.

قوله: «فَازَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَآخَرَ جَهْمًا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبُطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ

وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسَدِّقَةٌ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ» (٥) (٦) قال: فهبط آدم على الصّفا، وإنما سمّيت الصّفا لأنّ صفوه الله نزل عليها. ونزلت حواء على المروه، وإنما سمّيت المروه لأنّ المرأه نزلت عليها. فبقى آدم أربعين صباحاً ساجداً يبكي على الجنّة، فنزل عليه جبرئيل عليه السلام

ص: ٩٠

١- البحار ١١: ١٦١/٥، تفسير القمّي ١: ٤٣، تفسير الصّافي ١: ٨٣.

٢- الأعراف / ٢٠ و ٢١.

٣- و ٣ الأعراف / ٢٢. (٤) الأعراف / ٢٣.

٤- الأعراف / ٢٤.

٥- البقره / ٣٦.

فقال: يا آدم، ألم يخلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأسجد لك ملائكته؟ قال: بلى،

قال: وأمرك أن لاتأكل من الشجرة، فلم عصيته؟ قال: يا جبرئيل، إن إبليس حلف لي بالله

أنه لي ناصح، وما ظننت أن خلقاً يخلقه الله يحلف بالله كاذباً.

٧٤ - بحار الأنوار: عن تفسير القمّي: أبي، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبي (١)

عبدالله عليه السلام قال: إن آدم عليه السلام بقى على الصفا أربعين صباحاً ساجداً يبكي على الجنه وعلى خروجه من جوار الله عزوجل، فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال: يا آدم، ما لك تبكي؟ قال: يا جبرئيل، ما لي لأبكي وقد أخرجني الله من جواره وأهبطني إلى الدنيا! قال: يا آدم، تب إليه، قال: وكيف أتوب؟ فأنزل الله عليه قبه من نور في موضع البيت فسقط نورها في جبال مكة فهو الحرم، فأمر الله جبرئيل أن يضع عليه الأعلام. قال: قم يا آدم. فخرج به يوم

الترويه، وأمره أن يغتسل ويحرم. وأخرج من الجنه أول يوم من ذيقعه فلما كان يوم

الثامن من ذيقعه أخرجه جبرئيل عليه السلام إلى منى فبات بها، فلما أصبح أخرجه إلى عرفات وقد كان علمه حين أخرجه من مكة الإحرام وأمره بالتلبيه، فلما زالت الشمس

يوم عرفه قطع التلبيه وأمره أن يغتسل، فلما صلى العصر وقفه بعرفات وعلمه الكلمات

التي تلقاها ربه وهو: سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت، عملت سوءاً وظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم. سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت، عملت سوءاً وظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي إنك أنت خير الغافرين. سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت، عملت سوءاً وظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي إنك

أنت التواب الرحيم... (الخبر).

٧٥ - بحار الأنوار: عن علل الشرائع: ابن الوليد، عن الصيّف، عن اليقطيني، عن زياد (٢) القندي، عن عبدالله بن سنان قال: بينا نحن في الطواف إذ مرّ رجل من آل عمر فأخذ بيده رجل فاستلم الحجر فانتهره وأغلظ له، وقال له: بطل حجك، إن الذي تستلمه حجر لا يضرب ولا ينفع! فقلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك، أما سمعت قول العمري لهذا الذي

ص: ٩١

١- البحار ١١: ١٧٨/٢٥ و ١٤/٣٥: ٩٩، تفسير القمّي ١: ٤٤، جامع أحاديث الشيعة ١٠: ٤٢٧، مستدرک الوسائل ٩: ٣٢٩.

٢- البحار ٥: ٢٤٥/٣٥ و ٩٩: ٢١٧/٢، علل الشرائع: ٤٢٥/٦.

استلم الحجر فأصابه ما أصابه؟! فقال: وما ألمدى قال؟ قلت له: قال: يا عبدالله، بطل حجك إنما هو حجر لا يضرك ولا ينفع. فقال أبو عبدالله عليه السلام: كذب، ثم كذب ثم كذب، إنَّ للحجر لساناً ذلقاً يوم القيامة، يشهد لمن وافاه بالموافاة، ثم قال: إنَّ الله تبارك وتعالى لما خلق

السموات والأرض خلق بحرين: بحراً عذباً، وبحراً أجاجاً، فخلق ترابه آدم من البحر العذب، وشنَّ عليها من البحر الأجاج، ثم جبل آدم فعرك عرك الأديم فتركه ما شاء الله،

فلما أراد أن ينفخ فيه الروح أقامه شبحاً فقبض قبضه من كتفه الأيمن فخرجوا كالذرِّ فقال: هواء إلى الجنة، وقبض قبضه من كتفه الأيسر وقال: هواء إلى النار. فأنطق الله عزَّ وجلَّ أصحاب اليمين وأصحاب اليسار، فقال أهل اليسار: يا ربِّ لم خلقت لنا النار ولم

تبيِّن لنا ولم تبعث إلينا رسولاً؟ فقال الله عزَّ وجلَّ لهم: ذلك لعلمي بما أنتم صائرون إليه، وإني سأبتليكم. فأمر الله عزَّ وجلَّ النار فأسعدت، ثم قال لهم: تقحموا جميعاً في النار فإني أجعلها عليكم برداً وسلاماً، فقالوا: يا ربِّ، إنما سألناك لأى شيء جعلتها لنا؛ هرباً منها، ولو أمرت أصحاب اليمين ما دخلوا. فأمر الله عزَّ وجلَّ النار فأسعدت، ثم قال لأصحاب

اليمين: تقحموا جميعاً في النار. فتقحموا جميعاً فكانت عليهم برداً وسلاماً فقال لهم: ألسنت بربكم؟ قال أصحاب اليمين: بلى، طوعاً، وقال أصحاب الشمال: بلى، كرهاً. فأخذ منهم جميعاً ميثاقهم، وأشهدهم على أنفسهم.

قال: وكان الحجر في الجنة فأخرجه الله عزَّ وجلَّ فالتقم الميثاق من الخلق كلهم، فذلك

قوله عزَّ وجلَّ: «وَلَهُ اسْمٌ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ». (١) (١) فلما أسكن الله عزَّ وجلَّ آدم الجنة وعصى أهبط الله عزَّ وجلَّ الحجر وجعله في ركن بيته،

وأهبط آدم عليه السلام على الصيفا فمكث ما شاء الله، ثم رآه في البيت فعرفه وعرف ميثاقه وذكره فجاء إليه مسرعاً فأكبَّ عليه وبكى عليه أربعين صباحاً تائباً من خطيئته، ونادماً على نقضه ميثاقه، قال: فمن أجل ذلك أمرتم أن تقولوا إذا استلمتم الحجر: أمانتي أديتها،

وميثاقى تعاهدته، لتشهد لى بالموافاة يوم القيامة.

ص: ٩٢

بكاء بنى إسرائيل أربعين صباحاً، لحطّ العذاب عنهم

٧٦ - بحار الأنوار: عن تفسير العياشى: عن الفضل بن أبي قرّه قال: سمعت أبا(١) عبد الله عليه السلام يقول: أوحى الله إلى إبراهيم أنّه سيولد لك، فقال لساره، فقالت: أألد وأنا عجوز؟! فأوحى الله إليه أنّها ستلد ويُعذّب أولادها أربعين سنة بردها الكلام على. قال: فلمّا طال على بنى إسرائيل العذاب ضجّوا وبكوا إلى الله أربعين صباحاً، فأوحى الله إلى موسى وهارون يخلّصهم من فرعون فحطّ عنهم سبعين ومائة سنة. قال: وقال أبو عبد الله عليه السلام: هكذا أنتم لو فعلتم لفرّج الله عنا، فأما إذا لم تكونوا فإنّ الأمر ينتهى إلى منتهاه.

بكاء داود عليه السلام أربعين يوماً

٧٧ - الكافي: عن أحمد بن أبي عبد الله، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قرّه،(٢) عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال: أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود عليه السلام أنّك نعم العبد لولا أنّك تأكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئاً. قال: فبكى داود عليه السلام أربعين

صباحاً فأوحى الله عزّ وجلّ إلى الحديد: أن لِنْ لعبدى داود. فألّين الله عزّ وجلّ له الحديد فكان يعمل كلّ يوم درعاً فيبيعهها بألف درهم، فعمل ثلاثمائة وستين درعاً فباعها بثلاثمائة وستين ألفاً واستغنى عن بيت المال.

٧٨ - جنّه المأوى للتورى: ورد أنّ داود عليه السلام بكى على الخطيئه أربعين يوماً.(٣)

٧٩ - بحار الأنوار: عن تفسير القمى: عن ابن أبي عمير، عن هشام، عن الصادق عليه السلام (٤) قال: إنّ داود عليه السلام لما جعله الله عزّ وجلّ خليفه فى الأرض، وأنزل عليه الزبور أوحى الله

ص: ٩٣

١- البحار ٤: ١١٨/٥٠ و ١٣: ١٤٠/٥٧ و ٥٢: ١٣١/٣٤، تفسير العياشى ٢: ١٥٤/٤٩، جامع أحاديث الشيعة ١٥: ٢٩٩، لآلئ الأخبار ٢: ٣١.

٢- الكافي ٥: ٧٤/٥، التهذيب ٦: ٣٢٦/١٧، البحار ١٤: ١٣/٢١، من لا يحضره الفقيه ٣: ١٦٢/٣٥٩٤، جامع أحاديث الشيعة ١٧: ١٣١، لآلئ الأخبار ٢: ٦٠، و ٣: ٢٨١، نور الثقلين ٣: ٤٤٩ و ٤: ٣١٨ و ٥: ١٣٥، وسائل الشيعة ١٢: ٢٢/٣، تفسير الصافي ٢: ١٠١، مجمع البيان ٨: ٣٨١.

٣- جنّه المأوى المطبوع مع البحار ٥٣: ٣٢٦.

٤- البحار ١٤: ٢٠/١، تفسير القمى ٢: ٢٢٩، نور الثقلين ٤: ٤٤٧، الكامل فى التاريخ ١: ٢٢٤ - ٢٢٧.

عَزَّوَجَلَّ إِلَى الْجِبَالِ وَالطَّيْرِ أَنْ يَسْبِحنَ مَعَهُ، وَكَانَ سَبِيهَ أَنْهُ إِذَا صَلَّى يَقُومُ وَزِيرُهُ بَعْدَ مَا يَفْرغُ مِنَ الصَّلَاةِ فِيحْمَدُ اللَّهَ وَيَسْبِحه وَيَكْبِره وَيَهْلِله ثُمَّ يَمْدَحُ الْأَنْبِيَاءَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ نَبِيًّا نَبِيًّا، وَيَذْكَرُ مِنْ فَضْلِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ وَشُكْرِهِمْ وَعِبَادَتِهِمْ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ، وَالصَّبْرَ عَلَى بِلَاتِهِ، وَلَا يَذْكَرُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَنَادَى دَاوُدَ رَبَّهُ فَقَالَ: يَا رَبِّ، قَدْ أَثْنَيْتَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِمَا قَدْ أَثْنَيْتَ عَلَيْهِمْ وَلَمْ تَتْنِ عَلَيَّ. فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ إِلَيْهِ: هَوَاءَ عِبَادِ ابْتَلَيْتَهُمْ فَصَبَرُوا، وَأَنَا أَثْنَيْتُ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَبِّ، فَابْتَلِنِي حَتَّى أَصْبِرَ، فَقَالَ: يَا دَاوُدَ، تَخْتَارُ الْبَلَاءَ عَلَى الْعَافِيهِ؟! إِنِّي

أَبْلَيْتُ هَوَاءَ وَلَمْ أَعْلَمْهُمْ وَأَنَا أَبْلِيكَ وَأَعْلَمُكَ، أَنْهُ يَأْتِيكَ بِلَاتِي فِي سَنَةِ كَذَا وَشَهْرٍ كَذَا فِي يَوْمِ كَذَا. وَكَانَ دَاوُدَ يَفْرغُ نَفْسَهُ لِعِبَادَتِهِ يَوْمًا وَيَقْعُدُ فِي مَحْرَابِهِ، وَيَوْمًا يَقْعُدُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ

فِيحْكُمُ بَيْنَهُمْ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَعَدَّهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ اشْتَدَّتْ عِبَادَتُهُ وَخَلَا فِي مَحْرَابِهِ وَحَجَبَ النَّاسَ عَنْ نَفْسِهِ وَهُوَ فِي مَحْرَابِهِ يَصَلِّي، فَإِذَا بِطَائِرٍ قَدْ وَقَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ، جَنَاحَاهُ مِنْ زَبْرَجَدٍ أَخْضَرَ وَرِجْلَاهُ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ، وَرَأْسُهُ وَمَنْقَارُهُ مِنَ اللَّوْؤُوءِ وَالزَّبْرَجَدِ، فَأَعْجَبَهُ جَدًّا

وَنَسِيَ مَا كَانَ فِيهِ. فَقَامَ لِيَأْخُذَهُ، فَطَارَ الطَّائِرُ فَوْقَ عَلِي حَائِطٍ بَيْنَ دَاوُدَ وَبَيْنَ أُورِيَا بْنِ حَنَّانَ، وَكَانَ دَاوُدَ قَدْ بَعَثَ أُورِيَا فِي بَعْثٍ، فَصَعِدَ دَاوُدَ الْحَائِطَ لِيَأْخُذَ الطَّيْرَ، وَإِذَا امْرَأَةُ أُورِيَا

جَالِسَةً تَغْتَسِلُ، فَلَمَّا رَأَتْ ظِلَّ دَاوُدَ نَشَرَتْ شَعْرَهَا وَغَطَّتْ بِهِ بَدَنَهَا، فَنَظَرَ إِلَيْهَا دَاوُدَ وَافْتَنَّ

بِهَا وَرَجَعَ إِلَى مَحْرَابِهِ وَنَسِيَ مَا كَانَ فِيهِ، وَكُتِبَ إِلَى صَاحِبِهِ فِي ذَلِكَ الْبَعْثِ أَنْ يَسِيرُوا إِلَى مَوْضِعِ كَيْتٍ وَكَيْتٍ يَوْضَعُ التَّابُوتَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ، وَكَانَ التَّابُوتَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ: «فِيهِ سَيَكِينٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ» (١)(١) وَقَدْ كَانَ رُفِعَ بَعْدَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامَ إِلَى السَّمَاءِ لَمَّا عَمِلَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْمَعَاصِي، فَلَمَّا غَلِبَهُمْ جَالُوتٌ وَسَأَلُوا النَّبِيَّ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِمْ مَلِكًا يَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَثَ إِلَيْهِمْ طَالُوتَ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ التَّابُوتَ، وَكَانَ التَّابُوتَ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ أَعْدَائِهِمْ وَرَجَعَ عَنْ

التَّابُوتِ إِنْسَانٌ كَفَرَ وَقُتِلَ، وَلَا يَرْجِعُ أَحَدٌ عَنْهُ إِلَّا وَيُقْتَلُ. فَكُتِبَ دَاوُدَ إِلَى صَاحِبِهِ الَّذِي بَعَثَهُ

أَنْ يَضَعَ التَّابُوتَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَدُوِّكَ، وَقَدَّمَ أُورِيَا بْنُ حَنَّانَ بَيْنَ يَدَيْ التَّابُوتِ، فَقَدَّمَهُ وَقُتِلَ

فَلَمَّا قَتَلَ أُورِيَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْمَلِكُانَ وَلَمْ يَكُنْ تَزُوجُ امْرَأَةَ أُورِيَا وَكَانَتْ فِي عَدَّتِهَا وَدَاوُدَ

ص: ٩٤

فى محرابه يوم عبادته، فدخل عليه الملكان من سقف البيت وقعدا بين يديه، ففزع داود منهما فقالا: «لَا تَخَفْ خَصِيْمَانِ بَغِي بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْرِيدْنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ» (٢)(١) ولد داود حينئذٍ تسع وتسعون امرأة مابين مهيره إلى جاريه. فقال أحدهما لداود: «إِنَّ هَذَا أَخِي لَسَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً وَلِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ» (٣)(٢) أى ظلمنى وقهرنى، فقال داود كما حكى الله عز وجل: «لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجِكَ إِلَى نَعَاجِهِ» (٣)... (إلى قوله: «وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ» (٤) قال: فضحك المستعدى عليه من الملائكة وقال: حكم الرجل على نفسه، فقال داود: أتضحك وقد عصيت! لقد هممت أن أهشم فاك، قال: فعرجا، وقال الملك المستعدى عليه: لو علم داود أنه أحق بهشم فيه منى.

ففهم داود الأمر وذكر القضية فبقى أربعين يوماً ساجداً يبكى ليله ونهاره، ولا يقوم إلا وقت الصلاة حتى انخرق جبينه وسال الدم من عينيه، فلما كان بعد أربعين يوماً نودى: يا داود، ما لك؟ أجابك أنت فنشبعك، أم ظمان فنسقيك، أم عريان فنكسوك، أم خائف فتونك؟ فقال: أى رب، وكيف لا أخاف وقد عملت ما علمت وأنت الحكم العدل الذى لا يجوزك ظلم ظالم؟! فأوحى الله عز وجل إليه: تب يا داود، فقال: أى رب، وأتى لى

بالتوبة؟ قال: صر إلى قبر أوريا حتى أبعثه إليك وأسأله أن يغفر لك، فإن غفر لك غفرت لك. قال: يا رب، فإن لم يفعل؟ قال: أستوهبك منه. فخرج داود عليه السلام يمشى على قدميه ويقرأ الزبور، وكان إذا قرأ الزبور لا يبقى حجر ولا شجر ولا جبل ولا طائر ولا سبج إلا يجاوبه، حتى انتهى إلى جبل وعليه نبي عابد يقال له: حزقيل، فلما سمع دوى الجبال وصوت التبعاع علم أنه داود، فقال: هذا النبي الخاطيء! فقال داود: يا حزقيل، أتأذن لى أن أصعد

إليك؟ قال: لا، فإنك مذنب. فبكى داود عليه السلام فأوحى الله عز وجل إلى حزقيل: يا حزقيل، لا تعير داود بخطيئته، وسلنى العافية. فنزل حزقيل وأخذ بيد داود وأصعده إليه، فقال له

داود: يا حزقيل، هل هممت بخطيئته قط؟ قال: لا، قال: فهل دخلك العجب مما أنت فيه من

ص: ٩٥

١- ص / ٢٢ .

٢- ص / ٢٣ .

٣- ص / ٢٤ .

عباده الله عز وجل؟ قال: لا، قال: فهل ركنت إلى الدنيا فأحببت أن تأخذ من شهواتها

ولذاتها؟ قال: بلى، ربما عرض ذلك بقلبي، قال: فما تصنع؟ قال: أدخل هذا الشعب فأعتبر

بما فيه. قال: فدخل داود عليه السلام الشعب فإذا بسرير من حديد عليه جمجمه باليه وعظام نخره، وإذا لوح من حديد وفيه مكتوب، فقرأه داود فإذا فيه: أنا أروى بن سلم، ملكت ألف

سنة وبنيت ألف مدينه وافتضضت ألف جاريه، وكان آخر أمرى أن صار التراب فراشى، والحجاره وسادى، والحيات والديدان جيرانى، فمن يرانى فلا يغترّ بالدنيا.

ومضى داود حتى أتى قبر أوريا فناده فلم يجبه، ثم ناداه ثانيه فلم يجبه، ثم ناداه ثالثه فقال أوريا: مالك يا نبي الله، لقد شغلتنى عن سرورى وقره عينى، قال: يا أوريا اغفرلى وهب لى خطيئتى. فأوحى الله عز وجل: يا داود، بين له ما كان منك. فناده داود فأجابه فى الثالثه فقال: يا أوريا، فعلت كذا وكذا، وكيت وكيت، فقال أوريا: أيفعل الأنبياء مثل هذا؟! فناده فلم يجبه، فوقع داود عليه السلام على الأرض باكياً فأوحى الله عز وجل إلى صاحب الفردوس ليكشف عنه فكشف عنه، فقال أوريا: لمن هذا؟ فقال: لمن غفر لداود خطيئته، فقال: يا رب، قد وهبت له خطيئته. فرجع داود عليه السلام إلى بنى إسرائيل وكان إذا صلى قام وزيره يحمد الله ويثنى عليه ويثنى على الأنبياء عليهم السلام ثم يقول: كان من فضل نبي الله داود

قبل الخطيئه كيت وكيت، فاغتم داود عليه السلام فأوحى الله عز وجل إليه: يا داود، قد وهبت لك خطيئتك وألذمت عار ذنبك بنى إسرائيل، قال: يا رب، كيف وأنت الحكم العدل الذى لا تجور؟ قال: لأنه لم يعاجلوك التكبير. وتزوج داود عليه السلام بامرأه أوريا بعد ذلك، فولد له منها سليمان عليه السلام ثم قال عز وجل: «فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ».

(١)(٥)

قال العلامة المجلسى رحمه الله: أعلم أن هذا الخبر محمول على التقيّه لموافقته لما روته العامه فى ذلك. وسيأتى فى الحديث الآتى تحقيق القول فيه.

٨٠ - بحار الأنوار: عن عرائس الثعلبى: قال: لما علم داود بعد نزول الملكين أنهما نزلتا (٢) لتنبهه على الخطأ خرّ ساجداً أربعين يوماً لا يرفع رأسه إلا لحاجه ولوقت صلاه مكتوبه،

ص: ٩٤

١- ص / ٢٥.

٢- البحار ١٤: ٢٧، العرائس للثعلبى: ١٦٧.

ثمَّ يعود ساجداً ثمَّ لا يرفع رأسه إلاَّ لحاجه لا بدَّ منها، ثمَّ يعود فيسجد تمام أربعين يوماً لا يأكل ولا يشرب، وهو يبكي حتَّى نبت العشب حول رأسه وهو ينادى ربِّه عزَّ وجلَّ ويسأله التَّوبه، وكان يقول في سجوده: سبحان الملك الأعظم الَّذي يتلى الخلق بما يشاء،

سبحان خالق النَّور. إلهي، لم أتَّعظ بما وعظت به غيري، سبحان خالق النَّور... (الدَّعاء

طويل فراجع).

بكاء سليمان عليه السلام أربعين يوماً

٨١ - بحار الأنوار: روى أنَّ سليمان عليه السلام رأى عصفوراً يقول لعصفوره: لِمَ تمنعيني (١) نفسك مني؟ ولو شئت أخذت قبه سليمان بمنقاري فألقيتها في البحر... (إلى أن قال:) قال سليمان عليه السلام لها: لِمَ تمنعيني من نفسك وهو يحبك؟ فقالت: يانبي الله إنَّه ليس محبباً ولكنَّه مدعٍ، لأنَّه يحبَّ معي غيري. فأثر كلام العصفوره في قلب سليمان وبكى بكاء شديداً

واحتجب عن النَّاس أربعين يوماً يدعو الله... (الحديث).

بكاء السماء على يحيى والحسين عليهما السلام أربعين صباحاً

٨٢ - بحار الأنوار: عن قصص الأنبياء: بالإسناد إلى الصَّدوق، عن أبيه، عن سعد، عن (٢)

ابن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنَّ عاقر ناقة صالح كان أزرق ابن بغي، وإنَّ قاتل يحيى بن زكريَّا عليه السلام ابن بغي وإنَّ قاتل عليِّ عليه السلام ابن بغي، وكانت مراد تقول: ما نعرف له فينا أباً ولا- نسباً. وإنَّ قاتل الحسين بن عليِّ عليهما السلام ابن بغي، وإنَّه لم يقتل الأنبياء ولا أولاد الأنبياء إلاَّ أولاد البغايا. وقال في قوله تعالى جلَّ ذكره: «لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا» (١) (٣) قال: يحيى بن زكريَّا عليه السلام لم يكن له سمى قبله، والحسين بن عليِّ عليه السلام لم

يكن له سمى قبله، وبكت السماء عليهما أربعين صباحاً،

ص: ٩٧

١- البحار ١٤: ٩٥.

٢- البحار ١٤: ١٨٢/٢٥، قصص الأنبياء: ٢٢٠/٢٩١، تفسير الصَّافي ٢: ٣٨ و ٥٤٣.

٣- مريم / ٧.

وكذلك بكت الشمس عليهما، وبكاوا أن تطلع حمراء وتغيب حمراء. وقيل: أى بكى أهل السماء، وهم الملائكة.

٨٣ - بحار الأنوار: قال الطبرسي في مجمع البيان: روى زراره بن أعين، عن أبي (١) عبدالله عليه السلام قال: بكت السماء على يحيى بن زكريا وعلى الحسين بن عليّ عليهما السلام أربعين

صباحاً ولم

تبك إلا عليهما، قلت: فما بكاوا؟ قال: كانت تطلع حمراء وتغيب حمراء.

٨٤ - بحار الأنوار: قال الطبرسي في مجمع البيان: فى قوله تعالى «يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ (٢) بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا» (١) (٣) قال أبو عبدالله عليه السلام: وكذلك الحسين عليه السلام لم يكن له من قبل سمى، ولم تبك السماء إلا عليهما أربعين صباحاً، قيل له: وما بكاوا؟ قال: كانت تطلع حمراء وتغيب حمراء، وكان قاتل يحيى عليه السلام ولد زنا، وقاتل الحسين عليه السلام ولد زنا.

٨٥ - بحار الأنوار: عن القصص: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام فى قوله تعالى: «لَمْ (٤) نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا» (١) (٥)، قال: يحيى بن زكريا لم يكن له سمى قبله، والحسين بن عليّ

لم

يكن له سمى قبله، وبكت السماء عليهما أربعين صباحاً وكذلك بكت الشمس عليهما، وبكاوا أن تطلع حمراء وتغيب حمراء. وقيل: أى بكى أهل السماء، وهم الملائكة.

٨٦ - بحار الأنوار: عن كامل الزيارات: عليّ بن الحسين وغيره، عن سعد، عن محمد (٦) ابن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن حماد بن عثمان، عن عبدالله بن هلال قال: سمعت أبا

عبدالله عليه السلام يقول: إن السماء بكت على الحسين بن عليّ عليهما السلام ويحيى بن زكريا ولم تبك على أحد غيرهما، قلت: وما بكاوا؟ قال: مكثوا أربعين يوماً تطلع الشمس بحمره وتغرب بحمره، قلت: فذاك بكاوا؟ قال: نعم.

ص: ٩٨

١- البحار ١٣: ١٠٤، مجمع البيان ٩: ٦٥.

٢- البحار ١٤: ١٧٥، مجمع البيان ٦: ٥٠٤، نور الثقلين ٣: ٣٢٤.

٣- مريم / ٧.

٤- البحار ٤٥: ٢١٨/٤٥، قصص الأنبياء: ٢٢٠/٢٩١.

٥- مريم / ٧.

٦- البحار ٤٥: ٢١٠/١٨، كامل الزيارات: ٩١/١٥.

٨٧ - بحار الأنوار: عن كامل الزيارات: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن (١) فضال، عن ابن بكير، عن زراره، عن عبد الخالق بن عبد ربّه قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا» (١): (٢) الحسين بن عليّ لم يكن له من قبل سمّي، ويحيى ابن زكريّا لم يكن له من قبل سمّي، ولم تبك السماء إلاّ عليهما أربعين صباحاً. قال: قلت: ما بكاءوا؟ قال: كانت تطلع حمراء وتغرب حمراء.

٨٨ - بحار الأنوار: عن المناقب: أبو نعيم في دلائل النبوه، والنسوي في المعرفة: قالت (٣) نضره الأزديّ: لما قتل الحسين عليه السلام أمطرت السماء دماً، وحبابنا وجرارنا صارت مملوّه دماً. وقال قرظ بن عبيدالله: مطرت السماء يوماً نصف النهار على شمله بيضاء فنظرت

فإذا هو دم، وذهبت الإبل إلى الوادي لتشرب فإذا هو دم، وإذا هو اليوم الذي، قتل فيه

الحسين عليه السلام، وقال الصادق عليه السلام: بكت السماء على الحسين أربعين يوماً بالدم. زراره بن أعين، عن الصادق عليه السلام قال: بكت السماء على يحيى بن زكريّا وعلى الحسين بن عليّ عليهما السلام أربعين صباحاً ولم تبك إلاّ عليهما، قلت: فما بكاءوا؟ قال: كانت الشمس تطلع حمراء وتغيب حمراء.

بكاء الكائنات على الحسين عليه السلام أربعين صباحاً

٨٩ - بحار الأنوار: عن كامل الزيارات: محمّد الحميريّ، عن أبيه، عن عليّ بن محمّد (٤) ابن سالم، عن محمّد بن خالد، عن عبدالله بن حماد البصريّ، عن عبدالله بن عبدالرحمن

الأصمّ، عن أبي يعقوب، عن أبان بن عثمان، عن زراره قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا زراره، إنّ السماء بكت على الحسين أربعين صباحاً بالدم، وإنّ الأرض بكت أربعين صباحاً

بالسواد، وإنّ الشمس بكت أربعين صباحاً بالكسوف والحره، وإنّ الجبال تقطعت

ص: ٩٩

١- البحار ٤٥: ٢٢/٢١١، كامل الزيارات: ٨/٩٠، نور الثقلين ٤: ٦٢٨.

٢- مريم / ٧.

٣- البحار ٤٥: ٣٨/٢١٥، المناقب ٤: ٥٤، نور الثقلين ٤: ٦٢٨.

٤- البحار ٤٥: ١٣/٢٠٦، مستدرک الوسائل ١: ١/٣٩١ و ١٠: ٦/٣١٣، كامل الزيارات: ٨١، جامع أحاديث الشيعة ١٢: ٥٥٢.

وانتشرت، وإنّ البحار تفجّرت، وإنّ الملائكة بكت أربعين صباحاً على الحسين، وما اختضبت منّا امرأه ولا أدهنت ولا اكتحلت ولا رجّلت حتّى أتانا رأس عبيدالله بن زياد

لعنه الله، وما زلنا في عبّره بعد... (الحديث).

٩٠ - بحار الأنوار: عن كامل الزيارات: عليّ بن الحسين، عن عليّ بن إبراهيم وسعد (١) معاً، عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن فضال، عن أبي جميله، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما بكت السماء على أحد بعد يحيى بن زكريّا إلاّ على الحسين بن عليّ عليهما السلام، فإنّها بكت عليه أربعين يوماً.

بكاء الامام عليّ بن الحسين عليهما السلام على أبيه أربعين سنه

٩١ - بحار الأنوار: عن الخصال: ابن الوليد، عن الصّفّار، عن ابن معروف، عن محمّد بن (٢)

سهل البحرانيّ يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: البكاؤن خمسه: آدم ويعقوب ويوسف وفاطمه بنت محمّد صلى الله عليه و آله وعليّ بن الحسين عليهما السلام. فأمرّيا آدم فبكى على الجنّه حتّى صار في خديّه أمثال الأوديه، وأمّيا يعقوب فبكى على يوسف حتّى ذهب بصره وحتّى قيل له: «تالله تفتّوا تذكّر يوسف حتّى تكون حراً أو تكون من الهالكين»، (١) (٣) وأمّا يوسف فبكى على يعقوب حتّى تأذى به أهل السّجن فقالوا له: إمّا أن تبكى اللّيل وتسكت بالنّهار، وإمّا أن تبكى النّهار وتسكت باللّيل، فصالحهم على واحده منهما، وأمّيا فاطمه فبكت على رسول الله صلى الله عليه و آله حتّى تأذى به أهل المدينه فقالوا لها: قد آذيتنا بكثرة بكائك، فكانت تخرج إلى المقابر - مقابر الشّهداء - فتبكي حتّى تنقضى حاجتها ثمّ تنصرف، وأمّا عليّ بن الحسين عليهما السلام فبكى على الحسين عليه السلام عشرين سنه أو أربعين سنه، ما وُضع بين يديه طعام إلاّ بكى حتّى قال له مولى له: جعلت فداك يا بن رسول الله، إنّي أخاف عليك أن تكون من

ص: ١٠٠

١- البحار ٤٥: ٢٣/٢١١، كامل الزيارات: ٩٣/٢١.

٢- البحار ١٢: ٢٦٤/٢٧ و ٤٣: ١٥٥/١ و ٤٦: ٢/١٠٩ و ٨٢: ٨٦/٣٣، الخصال ١: ٢٧٢/١٥، وسائل الشّيعه ٢: ٩٢٢/٧، أمالي الصّدوق:

١٢١/٥، و جامع أحاديث الشّيعه ٣: ٤٧٦.

٣- يوسف / ٨٥.

الهالكين، قال: «إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ» (٢)(١) إِنِّي مَا أَذْكَرُ مَصْرَعِ بَنِي فَاطِمَةَ إِلَّا خَنَقْتَنِي لَذَلِكَ عِبْرَةٌ.

٩٢ - وسائل الشَّيعة: قال السَّيِّدُ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ طَاوُوسٍ فِي كِتَابِ الْمَلْهُوفِ: عَنِ (٢) الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ زَيْنَ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَكَى عَلَى أَبِيهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً صَائِماً نَهَارَهُ قَائِماً لَيْلَهُ، فَإِذَا كَانَ وَقْتُ إِفْطَارِهِ أَتَاهُ غَلَامُهُ بِطَعَامِهِ وَشِرَابِهِ، فَيَقُولُ: قُتِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَائِعاً، قَتَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَطْشَاناً. وَيَبْكِي حَتَّى يَبْلُغَ طَعَامَهُ بِدُمُوعِهِ وَيَمِزُجُ شِرَابَهُ بِدُمُوعِهِ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٩٣ - بحار الأنوار: عن كامل الزيارات: عن أبيه، وجماعه من مشايخه، عن سعد، عن (٣) ابن أبي الخطَّاب، عن أبي داود المسترقي، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بكى علي بن الحسين بن علي عليهم السلام عشرين سنة أو أربعين سنة... (الحديث).

بكاء بنى إسرائيل أربعين صباحاً

٩٤ - تفسير الصَّافِي: (في حديث) فَلَمَّا طَالَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الْعَذَابَ ضَجُّوا وَبَكَوا (٤) إِلَى اللَّهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ نَخْلَصْهُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ فَحَطَّ عَنْهُمْ سَبْعِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ.

بكاء النبي نوح عليه السلام أربعين سنة

٩٥ - مستدرک الوسائل: نقلاً عن جامع الأخبار: روى أنَّ نوحاً عليه السلام مرَّ على كلب كربه (٥) المنظر، فقال نوح: ما أقبح هذا الكلب! فجتا الكلب وقال بلسان طلق ذلق: إن كنت

ص: ١٠١

١- يوسف / ٨٦.

٢- وسائل الشَّيعة ١٧: ٢٢١/١ و ٧: ٣٩٣/٦، البحار ٤٥: ١٤٩، الملهوف على قتلى الطُّفوف: ٩٢، جامع أحاديث الشَّيعة ٣: ٤٧٨، لآلئ الأخبار ١: ٢٩٢.

٣- البحار ٤٦: ١٠٩/٣، مستدرک الوسائل ٢: ٤٦٥/١٨، كامل الزيارات: ١٠٧/١.

٤- تفسير الصَّافِي ١: ٨٠٢.

٥- مستدرک الوسائل ١١: ٢٤٤، جامع الأخبار: ١٠٩، جامع أحاديث الشَّيعة ١٤: ١٨٦.

لا- ترضى بخلق الله فحوّلنى يا نبيّ الله. فتحير نوح وأقبل يلوم نفسه بذلك وناح على نفسه أربعين سنة حتّى ناداه الله: إلى متى تنوح يا نوح؟! فقد تبت عليك.

بكاء بهلول التّباش على ذنبه أربعين يوماً وليله

٩٦ - بحار الأنوار: عن أمالي الصّيدوق: الطّالقاني، عن أحمد الهمداني، عن أحمد بن (١) صالح، عن موسى بن داود، عن الوليد بن هشام، عن هشام بن حسان، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن عبدالرحمان بن غنم الدّوسّي قال: دخل معاذ بن جبل على رسول الله صلى الله عليه وآله باكياً فسلم فردّ عليه السلام ثمّ قال: ما يبكيك يا معاذ؟ فقال: يا رسول الله، إنّ

بالباب شاباً طرّى الجسد، نقى اللّون، حسن الصّوره، يبكي على شبابه بكاء الثّكلي على ولدها، يريد الدّخول عليك، فقال النّبيّ صلى الله عليه وآله: أدخل على الشّابّ يا معاذ. فأدخله عليه

فسلم فردّ عليه السلام ثمّ قال: ما يبكيك يا شابّ؟ قال: كيف لا أبكي وقد ركبت ذنوباً إنّ أخذنى الله عزّ وجلّ ببعضها أدخلنى نار جهنّم؟! ولا أرانى إلّا سيأخذنى بها ولا يغفر لى أبداً، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هل أشركت بالله شيئاً؟ قال: أعوذ بالله أن أشرك برّبى شيئاً، قال: أقتلت النّفس التي حرّم الله؟ قال: لا، فقال النّبيّ صلى الله عليه وآله: يغفر الله لك ذنوبك وإن كانت مثل الجبال الرّواسي، فقال الشّاب: فإنّها أعظم من الجبال الرّواسي، فقال النّبيّ صلى الله عليه وآله: يغفر الله لك ذنوبك وإن كانت مثل الأرضين السّبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فيها من الخلق، قال: فإنّها أعظم من الأرضين السّبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فيها من الخلق، فقال

النّبيّ صلى الله عليه وآله: يغفر الله لك ذنوبك وإن كانت مثل السّماوات ونجومها ومثل العرش والكرسي، قال: فإنّها أعظم من ذلك. قال: فنظر النّبيّ صلى الله عليه وآله إليه كهينه الغضبان ثمّ قال: ويحك يا شابّ، ذنوبك أعظم أم ربّك؟ فخرّ الشّابّ لوجهه وهو يقول: سبحان ربّي، ما شيء أعظم من ربّي،

ربّي أعظم يا نبيّ الله من كلّ عظيم، فقال النّبيّ صلى الله عليه وآله: فهل يغفر الذّنب العظيم إلّا الرّبّ

وليله

ص: ١٠٢

١- البحار ٦: ٢٣/٢٦ و ٥٣: ٣٢٦، مستدرک الوسائل ١٢: ١٣٢/٥، أمالي الصّيدوق ٣/٤٥، نور الثّقلين ١: ٣٢٤، جامع أحاديث الشّيعه ١٤: ٣٤٦، معالم العبر: ٤١٠ ضمن بحار الأنوار كمياني ١٧: ٤١٠، لآلئ الأخبار ١: ٣٦٨، الأمثال النّبويّه ١: ٣١٠/٢٠٤، تفسير الصّافي ١: ٣٠٠.

العظيم؟! قال الشاب: لا والله يا رسول الله.

ثم سكت الشاب فقال له النبي صلى الله عليه وآله: ويحك يا شاب، ألا تخبرني بذنوب واحد من ذنوبك؟ قال: بلى أخبرك: إنني كنت أنبش القبور سبع سنين، أخرج الأموات وأنزع الأكفان،

فماتت جاريه من بعض بنات الأنصار فلما حُملت إلى قبرها ودفنت وانصرف عنها أهلها وجن عليهم الليل أتيت قبرها فنبشتها ثم استخرجتها ونزعت ما كان عليها من أكفانها وتركتها متجردة على شفيرة قبرها، ومضيت منصرفاً فأتاني الشيطان فأقبل يزيناها لي ويقول: أماترى بطنها وبياضها؟! أماترى وركيها؟! فلم يزل يقول لي هذا حتى رجعت إليها، ولم أملك نفسي حتى جامعته وتركها مكانها فإذا أنا بصوت من ورائي يقول: يا

شاب، ويل لك من ديان يوم الدين، يوم يقضى وإياك كما تركتني عريانه في عساكر الموتى، ونزعتني من حفرتي وسلبتني أكفاني، وتركتني أقوم جنبه إلى حسابي، فويل

لشبابك من النار. فما أظن أني أشم ريح الجنة أبداً، فماترى لي يا رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله: تنح عني يا فاسق، إنني أخاف أن أحترق بنارك، فما أقربك من النار.

ثم لم يزل صلى الله عليه وآله يقول ويشير إليه حتى أمعن من بين يديه، فذهب فأتى المدينة فتزود منها ثم أتى بعض جبالها فتعبد فيها، ولبس مسحاً وغلّ يديه جميعاً إلى عنقه، ونادى: يا رب، هذا عبدك بهلول، بين يديك مغلول. يا رب، أنت الذي تعرفني، وزلّ مني ما تعلم

سيدي. يا رب، أصبحت من التادمين، وأتيت نبيك تائباً فطردني وزادني خوفاً، فأسألك

باسمك وجلالك وعظمه سلطانك أن لا تخب رجائي، سيدي ولا تبطل دعائي ولا تقطني من رحمتك. فلم يزل يقول ذلك أربعين يوماً وليله، تبكى له السباع والوحوش، فلما تمت له أربعون يوماً وليله رفع يديه إلى السماء وقال: اللهم ما فعلت في حاجتي؟ إن كنت استجبت دعائي وغفرت خطيئتي فأوح إلى نبيك، وإن لم تستجب لي دعائي ولم تغفر لي خطيئتي وأردت عقوبتي فعجل بنار تحرقني، أو عقوبه في الدنيا تهلكني، وخلصني من فضيحه يوم القيامة. فأنزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وآله: «وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً» (١) (١) يعني الزنا «أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ» (٢) يعني بارتكاب ذنوب أعظم من الزنا، ونبش القبور، وأخذ الأكفان «ذَكَرُوا اللَّهَ - فَاسْتَتَعَفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ» (٣) يقول: خافوا الله فعجلوا التوبة «وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ» (٤) يقول عز وجل: أتاك عبدي يا محمد تائباً فطردته، فأين يذهب؟ وإلى من يقصد؟ ومن يسأل أن يغفر له ذنباً غيري؟ ثم قال عز وجل: «وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ» (٥) يقول: لم يقيموا على الزنا ونبش

ص: ١٠٣

القبور وأخذ الأكفان «أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين». (٦)(١)

فلما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله خرج وهو يتلوها ويتبسّم، فقال لأصحابه: من يدلّنى على ذلك الشّابّ الثّائب؟ فقال معاذ: يا رسول الله، بلغنا أنّه فى موضع كذا وكذا.

فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله بأصحابه حتّى انتهوا إلى ذلك الجبل، فصعدوا إليه يطلبون الشّابّ فإذا هم بالشّابّ قائم بين صخرتين، مغلوله يدها إلى عنقه، قد اسودّ وجهه، وتساقطت أشفار عينيه من البكاء، وهو يقول: سيّدى، قد أحسنت خلقى وأحسنت صورتى، فليت شعرى ماذا تريد بى؟ أفى النّار تحرقنى؟ أو فى جوارك تسكننى؟ اللهمّ إنك قد أكثرت الإحسان إلى وأنعمت علىّ، فليت شعرى ماذا يكون آخر أمرى؟ إلى الجنّة تزفّنى؟ أم إلى

النّار تسوقنى؟ اللهمّ إنّ خطيئتي أعظم من السّماوات والأرض ومن كرسيك الواسع وعرشك العظيم، فليت شعرى تغفر خطيئتي أم تفضحنى بها يوم القيامة؟ فلم يزل يقول نحو هذا يبكى ويحثو التّراب على رأسه وقد أحاطت به السّباع وصفت فوقه الطّير وهم يبكون لبكائه، فدنا رسول الله صلى الله عليه وآله فأطلق يديه من عنقه، وفض التّراب عن رأسه وقال: يا بهلول، أبشر فإنك عتيق الله من النّار، ثمّ قال صلى الله عليه وآله لأصحابه: هكذا تداركوا الذّنوب كما تداركها بهلول. ثمّ تلا عليه ما أنزل الله عزّ وجلّ فيه وبشّره بالجنّة.

ثواب من أبكى أربعين شخصاً على الحسين عليه السلام

٩٧ - وسائل الشّيعه: عن ثواب الأعمال: عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن محمّد بن (٢)

ص: ١٠٤

١- ٥ آل عمران / ١٣٥. (٦) آل عمران / ١٣٦.

٢- وسائل الشّيعه ١٠: ٤/٤٦٥، ثواب الأعمال: ٨٤، جامع أحاديث الشّيعه ١٢: ٥٦٦.

يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن الحسين، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن الحلبي، عن علي بن المغيرة، عن أبي عماره المنشد،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي: يا أبا عماره، أنشدني للعبدي في الحسين بن علي عليهما السلام،

قال: فأنشدته فبكي، قال: ثم أنشدته فبكي، قال: فوالله ما زلت أنشده ويبكي حتى سمعت

البكاء من الدار. فقال لي: يا أبا عماره، من أنشد في الحسين شعراً فأبكي خمسين فله

الجَنَّة، ومن أنشد في الحسين شعراً فأبكي أربعين فله الجَنَّة، ومن أنشد في الحسين شعراً فأبكي ثلاثين فله الجَنَّة، ومن أنشد في الحسين شعراً فأبكي عشرين فله الجَنَّة، ومن أنشد

في الحسين شعراً فأبكي عشرة فله الجَنَّة، ومن أنشد في الحسين شعراً فأبكي واحداً فله الجَنَّة، ومن أنشد في الحسين شعراً فبكي فله الجَنَّة، ومن أنشد في الحسين شعراً فتباكي

فله الجَنَّة.

أربعينات بكاء السماء

٩٨ - بحار الأنوار: عن المناقب: أحاديث علي بن الجعد، عن شعبه، عن قتاده (١) ومجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنَّ السَّماء والأرض لتبكي على المون إذا مات أربعين صباحاً، وإنَّها لتبكي على العالم إذا مات أربعين شهراً، وإنَّ السَّماء والأرض ليبيكان على الرسول أربعين سنه، وإنَّ السَّماء والأرض ليبيكان عليك يا علي إذا قتلت أربعين سنه. قال ابن عباس: لقد قتل أمير المؤمنين عليه السلام على الأرض بالكوفة فأمرت السماء ثلاثه أيام دماً.

٩٩ - بحار الأنوار: عن مكارم الأخلاق (في حديث طويل): يا أباذر، إنَّ الأرض (٢) لتبكي على المون إذا مات أربعين صباحاً.

ص: ١٠٥

١- البحار ٤٢: ٣٠٨/٩، المناقب ٢: ٣٤٦.

٢- البحار ٧٧: ٣/٨٤، مكارم الأخلاق: ٤٦٦.

تبليغ الإمام علي عليه السلام أربعين آية من سورة براءة

١٠٠ - إثبات الهداه: عن كتاب الكشف والبيان للثعلبي: أَنَّ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخَذَ مَا حَمَلَ (١) رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ أَبِيبَكْرٍ بِإِذْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ سُورَةِ بَرَاءَةِ، وَهُوَ أَرْبَعُونَ مِنْ صَدْرِهَا، بَعْدَ مَا تَوَجَّهَ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ أَخَذَهَا مِنْهُ بَدَى الْحَلِيفَةَ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: لَا يَبْلُغُ عَنِّي غَيْرِي.

بلقيس

الملوك من آباء بلقيس

١٠١ - سفينه البحار: بلقيس: - بالكسر - ملكه سبأ، قال الحسن: هي بنت شراحيل (٢) وَلَدَهَا أَرْبَعُونَ مَلِكًا آخِرَهُمْ أَبُوهَا.

بلا

تعاهد المؤمن بالبلاء كل أربعين يوماً

١٠٢ - بحار الأنوار: عن الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن (٣) مسعده ابن صدقه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله يوماً لأصحابه: ملعون كل مال لا يزكى، ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل أربعين يوماً مرّه، فقيل: يا رسول الله، أمّا زكاه المال فقد عرفناها، فما زكاه الأجساد؟ فقال لهم: أن تصاب بأفه. قال: فتغيّرت وجوه الذين سمعوا ذلك منه، فلمّا رأهم قد تغيّرت ألوانهم قال لهم: هل تدرون ما عنيت بقولي؟ قالوا:

لا يا رسول الله، قال: بلى، الرّجل يُخدش الخدشه، ويُنكب النّكبه، ويعثر العثره، ويمرض

ص: ١٠٦

١- إثبات الهداه ٢: ٣٢٣.

٢- سفينه البحار ١: ٢٦١.

٣- البحار ٦٧: ٢١٨/٢٦ و ٨١: ٢٨/١٨١، الكافي ٢: ٢٥٨/٢٦، قرب الإسناد: ٣٣، مستدرک الوسائل ٢: ٥٣ و ٧: ٤٦/٧، سفينه البحار ٤: ٣٠٧، جامع أحاديث الشيعة ٣: ٩٣، لآلئ الأخبار ١: ٣٢٥.

المرضه، ويُشاك الشوكه وما أشبه هذا.. حتى ذكر في آخر حديثه اختلاج العين.

١٠٣ - جامع أحاديث الشيعة: عن الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب المون عن أبي (١) عبدالله عليه السلام قال: إن الزب ليتعاهد المون فما يمر به أربعون صباحاً إلا تعاهده: إما بمرض

في جسده، وإما بمصيبه في أهله وماله، وإما مصيبه من مصيبات الدنيا ليأجره الله عليه.

١٠٤ - بحار الأنوار: الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي (٢) أيوب، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: المون لا يمضي عليه أربعون ليلة إلا عرض له أمر يحزنه يُذكر به.

١٠٥ - بحار الأنوار: عن التّمحيص: عن معاوية بن عمّار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام (٣) يقول: ما من مؤن إلا وهو يذكّر، ببلاء يصيبه في كلّ أربعين يوماً، أو بشيء في ماله وولده ليأجره الله عليه، أو بهّم لا يدري من أين هو.

١٠٦ - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما من مؤن إلا وهو (٤) يُذكر في كلّ أربعين يوماً ببلاء، إما في ماله، أو في ولده، أو في نفسه فيؤر عليه، أو هم لا يدري من أين هو.

١٠٧ - بحار الأنوار: عن مجالس الشيخ: عن جماعه، عن أبي المفضل، عن محمد بن (٥) علي بن معمر، عن حمدان بن المعافى، عن موسى بن سعدان، عن يونس بن يعقوب قال: سمعت أبا عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام يقول: المون أكرم على الله من أن يمر به أربعون يوماً لا- يمحصه الله تعالى فيها من ذنوبه، وإن الخدش والعرثه وانقطاع الشسع واختلاج العين وأشبه ذلك ليمحص به ولينا من ذنوبه، وأن يغتم لا يدري ما وجهه، فأما الحمى فإنّ أبي حدثنى عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: حمى ليله كفاره سنه.

ص: ١٠٧

١- جامع أحاديث الشيعة ٣: ٨٨.

٢- البحار ٦٧: ٢١١/١٤، الكافي ٢: ٢٥٤/١١ و ٢٤٢/٧٤، التّمحيص ٤٤/٥٤، وسائل الشيعة ٢: ٩٠٧/٧، لآلئ الأخبار ١: ٣٢٥.

٣- البحار ٦٧: ٢٤١/٦٨، التّمحيص ٣٣/١٦، لآلئ الأخبار ٣٢٤: ١.

٤- البحار ٦٧: ٢٣٧ و ٨١: ١٩٨/٥٥، جامع الأخبار: ١١٤.

٥- البحار ٨١: ١٨٧/٤٤، مجالس الشيخ ٢: ٢٤٣، مستدرک الوسائل ٢: ٥٥، جامع أحاديث الشيعة ٣: ٨٣.

كرامه من بينى ماوى لعابر سبيل

١٠٨ - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال (في خطبه طويله): ومن بنى على ظهر (١) الطريق ماوى لعابر سبيل بعثه الله يوم القيامة على نجيب من درّ، وجهه يضىء لأهل الجمع نوراً

حتى يزاحم إبراهيم خليل الرحمان عليه السلام في قننه، فيقول أهل الجمع: هذا ملك من الملائكه لم ير مثله قط. ودخل في شفاعته الجنّه أربعون ألف ألف رجل... (الحديث).

الحاله العباديه لأبناء الأربعين

١٠٩ - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: قال النبى صلى الله عليه و آله: أبناء الأربعين زرع قد دنا (٢) حصاده، أبناء الخمسين ماذا قدّمتم وماذا أخرتم؟ أبناء السّتين هلّموا إلى الحساب لا عذر لكم، أبناء السّبعين عدّوا أنفسكم من الموتى.

١١٠ - حليه الأولياء: مسنداً عن وهب قال: قرأت في بعض الكتب أنّ منادياً ينادى من (٣) السماء الرّابعة: يا أبناء الأربعين، أنتم زرع قد دنا حصاده، يا أبناء الخمسين ماذا قدّمتم وماذا أخرتم؟ يا أبناء السّتين لا عذر لكم، ليت الخلق لم يُخلقوا، وإذا خُلقوا علموا لماذا خلقوا، قد أتتكم السّاعه فخذوا حذركم.

١١١ - بحار الأنوار: عن روضه الواعظين: قال الصّادق عليه السلام: مكتوب في التّوراه: أبناء (٤) الأربعين أوفوا للحساب، أبناء الخمسين زرع قد دنا حصاده، أبناء السّتين ماذا قدّمتم وماذا أخرتم؟ أبناء السّبعين عدّوا أنفسكم في الموتى، أبناء الثّمانين تكتب لكم الحسنات ولا تكتب عليكم السيّئات، أبناء التسعين أنتم أسراء الله في أرضه.

ص: ١٠٨

-
- ١- البحار ٧٦: ٣٧٠، وسائل الشّيعه ١١: ٥٦٢/١، ثواب الأعمال: ٢٩١، لآلى الأخبار ٣: ١٢٥.
 - ٢- البحار ٧٣: ٣٩١، مستدرک الوسائل ١٢: ١٥٧ / ٧، جامع الأخبار: ١٢٠، جامع أحاديث الشّيعه ١٣: ٢٦٧، روضه المتّقين ٨: ٤١٧، سفينه البحار ٣: ٦٤٥.
 - ٣- حليه الأولياء ٤: ٣٣، كنز العمّال ١٦: ٧٨ / ٤٤٠٠٤، كتاب الفردوس ٤: ٥٢/٦١٦٤.
 - ٤- البحار ٦: ١٣٦ / ٣٩، روضه الواعظين: ٤٩٠.

١١٢ - كثر العَمال : عن عائشه، قال رسول الله صلى الله عليه و آله : سألت ربِّي في أبناء الأربعين من

أُمَّتِي، (١) فقال: يا مُحَمَّد، قد غفرت لهم. قلت: فأبناء الخمسين؟ قال: إنِّي قد غفرت لهم. قلت: فأبناء السِّتين؟ قال: قد غفرت لهم. قلت: فأبناء السِّبعين؟ قال: يا مُحَمَّد، إنِّي لأستحيي من عبدى أن أعمِّره سبعين سنه يعبدنى لا يشرك بى شيئاً أن أعذِّبه بالنَّار... (الحديث).

بهل

مباهله أربعين رجلاً من نجران

١١٣ - بحار الأنوار: عن المناقب: روى الواحدى في أسباب التَّزول بإسناده عن عبدالله (٢) ابن أحمد بن حنبل، عن أبيه. وروى ابن البيع في معرفه علوم الحديث عن الكلبي عن أبي

صالح، عن ابن عباس. وروى مسلم في الصَّحيح، والترمذى في الجامع، وأحمد بن حنبل في المسند وفي الفضائل أيضاً، وابن بطه في الإبانة، وابن ماجه القزوينى في السنن،

والأشبهى في اعتقاد أهل السنه، والخر كوشى في شرف النبى. وقد رواه مُحَمَّد بن إسحاق

وقتيبه بن سعيد والحسن البصرى ومحمود الزمخشري وابن جرير الطبرى والقاضى أبو يوسف والقاضى المعتمد أبو العباس. وروى عن ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وقتاده والحسن وأبى صالح والشَّعبى والكلبي ومحمد بن جعفر بن زبير، وأسند أبو الفرج

الأصفهاني في الأغاني عن شهر بن حوشب، وعن عمر بن عليّ وعن الكلبيّ وعن أبى صالح وابن عبّاس وعن الشَّعبى وعن الثماليّ وعن شريك وعن جابر وعن أبى رافع وعن الصادق وعن الباقر وعن أمير المؤمنين عليهم السلام ، وقد اجتمعت الإماميه والزَّيديّه مع اختلاف رواياتهم على ذلك. ومجمع الحديث من الطُّرق جميعاً أنّ وفد نجران كانوا أربعين رجلاً وفيهم السَّيِّد والعاقب وقيس والحارث وعبد المسيح بن يونان أسقف نجران فقال الأسقف: يا أبا القاسم موسى بن أبوه؟ قال: عمران... (إلى أن قال): قالوا: أنصفتنا يا

أبا القاسم، فمتى نباهلك؟ فقال: بالغداه إن شاء الله، وانصرف النَّصارى فقال السَّيِّد لأبى

ص: ١٠٩

١- كثر العَمال ١٤: ٣٩٠٦٦/٤٠٠ و ١٥: ٦٦٤/٤٢٦٣١، كتاب الفردوس ٢: ٣١١/٣٤٠٨.

٢- البحار ٢١: ٣٤٣/١٣.

الحارث: ماتصنعون بمباهلته؟ إن كان كاذباً ما نصنع بمباهلته شيئاً، وإن كان صادقاً لنهلكن، فقال الأسقف: إن غدا فجاء بولده وأهل بيته فاحذروا مباهلته... (الحديث).

١١٤ - بحار الأنوار: عن تفسير فرات الكوفى: أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن صبيح معنعناً عن شهر بن حوشب قال: قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله عبد المسيح بن أبى (١) ومعه العاقب وقيس أخوه ومعه حارث بن عبدالمسيح وهو غلام، ومعه أربعون خبراً فقال: يا محمد، كيف تقول فى المسيح؟... (الحديث).

مصالحه نصارى نجران فى قصه المباهله

١١٥ - الكامل فى التاريخ: - فى ذكر وفد نجران مع العاقب و السيد - وأما نصارى (٢) نجران فإنهم أرسلوا العاقب والسيد فى نفر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأرادوا مباهلته، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه على وفاطمة والحسن والحسين، فلما رأوهم قالوا: هذه وجوه لو أقسمت على الله أن يزيل الجبال لأزالها. ولم يباهلوه و صالحوه على ألفى حلّه، ثمن كل حلّه أربعون درهماً... (إلى أن قال: واشترى منهم عقارهم وأموالهم، وقيل: إنهم كانوا قد كثروا فبلغوا أربعين ألفاً فتحاسدوا بينهم... (الحديث).

١١٦ - مستدرک الوسائل: عن الشيخ أبى الفتوح فى تفسيره: فى قصه المباهله... (إلى (٣) أن قال: فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن يكتب لهم كتاب الصلح:

بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من محمد النبى رسول الله لنجران و حاشيتها، فى كل صفراء وبيضاء وثمره ورقيق، لا يؤذ منهم غير ألفى حلّه من حلل الأواقى، قيمه كل

حلّه أربعون درهماً، فما زاد أو نقص فبحساب ذلك، يوردون ألفاً منها فى صفر، وألفاً فى

رجب، وعليهم أربعون ديناراً مئوى رسلى، فما فوق ذلك، وعليهم فى كل حدث يكون باليمن من ذى عدن عاريه مضمونه ثلاثون درعاً، وثلاثون فرساً وثلاثون جملاً عاريه

ص: ١١٠

١- البحار ٢١: ٣٤٩/١٨، تفسير فرات: ١٧.

٢- الكامل فى التاريخ ٢: ٢٩٣، إحقاق الحق ١٨: ٣٩١.

٣- مستدرک الوسائل ١١: ١٣٣، جامع أحاديث الشيعة ١٣: ١٤٧، تفسير أبى الفتوح ١: ٥٧٧.

مضمونه لهم بذلك جوار الله، وذمه محمد بن عبدالله رسول الله، فمن أكل الرِّبَا منهم بعد عامه هذا فذمّتى منه بريئه.

بواب

عرض أبواب الجنّة مسيره أربعين سنه

١١٧ - بحار الأنوار: عن الخصال: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن (١) النّصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أحسنوا الظنّ بالله، واعلموا أنّ

للجنّة ثمانيه أبواب، عرض كلّ باب منها مسيره أربعين سنه.

١١٨ - صحيح مسلم: مسنداً عن عتبة بن غزوان (في حديث) ولقد ذكر لنا أنّ ما بين (٢) مصراعين من مصاريع الجنّة مسيره أربعين سنه... (الحديث).

١١٩ - كنز العمال: مسنداً عن أبي سعيد، أنّ ما بين مصراعين في الجنّة لمسيره أربعين (٣) سنه.

اختلاف النبي صلى الله عليه وآله إلى باب فاطمه عليها السلام أربعين صباحاً

١٢٠ - بحار الأنوار: عن تفسير فرات: علي بن محمد، قراءة عليه مُعِيناً، عن أبي (٤) عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام قال: لَمَّا بنى أمير المؤمنين عليه السلام بفاطمه عليها السلام اختلف رسول الله صلى الله عليه وآله إلى بابها أربعين صباحاً، كلّ غداه يدقّ الباب ثم يقول: السّلام عليكم يا

أهل بيت النبوّ ومعدن الرّسالة ومختلف الملائكه، الصّلاه رحمكم الله «أَتَمَّيَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً». (١) (٥) ثم قال: يدقّ دقّاً أشدّ من ذلك

ص: ١١١

١- البحار ٨: ١٣١/٣٢، الخصال ٢: ٤٠٨/٧.

٢- صحيح مسلم ٤: ٢٢٧٨، حليه الأولياء ١: ١٧١.

٣- كنز العمال ١٤: ٤٥٤/٣٩٢٣٣ و ٤٥٦/٣٩٢٤٦ و ٤٦٣/٣٩٢٧٨ و ١٥: ٩٣٥/٤٣٦٠٤.

٤- البحار ٣٥: ٢٠/٢١٥، تفسير فرات: ١٢٦، وفيه: إني سلم لمن سالمهم و حرب لمن حاربهم.

٥- الأحزاب / ٣٣.

ويقول: أنا سلم لمن سالمتم و حرب لمن حاربتم.

١٢١ - بحار الأنوار: عن أمالي الشيخ: أبو عمرو، عن ابن عقده، عن الحسين بن (١) عبدالرحمان، عن أبيه، عن عبد الثور بن عبدالله بن سنان، عن سليمان بن قرم، عن أبي

الحخيف وسالم بن أبي حفصه، عن نقيع بن أبي داود، عن أبي الحمراء قال: شهدت النبي صلى الله عليه وآله أربعين صباحاً يجيء إلى باب علي وفاطمة عليهما السلام فيأخذ بعضادتي الباب ثم يقول: السلام عليكم أهل البيت ورحمه الله وبركاته، الصلاة يرحمكم الله «أنا ما يريد الله مئذنب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيراً». (١)(٢) ويأتي أيضاً في (طهر).

بيع

بيع أرض بأربعين ألف درهم

١٢٢ - كنز العمال: عن المسور بن المخرمه قال: باع عبدالرحمان بن عوف أرضاً له من (٣) عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار فقسّم ذلك المال في بني زهره وفي فقراء المسلمين وأمّهات المؤمنين... (الحديث).

بيع و شراء فرس بأربعين ألف درهم

١٢٣ - كنز العمال: مسنداً عن ابن المسيب قال: قال أصحاب النبي صلى الله عليه وآله : ودّنا لو أنّ (٤)

عثمان بن عفان وعبدالرحمان بن عوف تبايعا حتى نظر أيهما أعظم جدّاً في التجاره. فاشترى عبدالرحمان من عثمان فرساً بأرض أخرى بأربعين ألف درهم إن أدركتها الصيْفه وهي سالمه، ثم أجازته قليلاً فرجع فقال: أزيدك ستّة آلاف إن وجدها رسولى سالمه... (الخبر).

ص: ١١٢

١- البحار ٣٥: ٢٠٩/٨، أمالي الشيخ الطوسي: ٢٥٧، نور الثقلين ٣: ٤١٠، إحقاق الحق: ٩: ٤٨ و ٤٩ و ١٧٤.

٢- الأحزاب / ٣٣.

٣- كنز العمال ١٣: ٧٠٩/٣٧٨١٨.

٤- كنز العمال ١٣: ٢٢٠/٣٦٦٦٧.

١٢٤ - السنن الكبرى: مسنداً عن الزهري، عن ابن المسيب قال: قال أصحاب (١) النبي صلى الله عليه وآله: وددنا أن عثمان وعبدالرحمان بن عوف قد تبايعا حتى ننظر أيهما أعظم جدّاً في التجاره.

فاشترى عبدالرحمن من عثمان فرساً بأرض أخرى بأربعين ألف درهم أو نحو ذلك إن أدركتها الصّيفه وهى سالمه، ثم أجاز قليلاً فرجع... (الحديث).

نزع الرّحمه من قلب من باع فى أربعين ليله

١٢٥ - كنز العمال: مسنداً عن أنس، لو كان فى الجنّه تجاره لباعوا البزّ، ولو كان فى (٢) النّار تجاره لباعوا الطّعام، ومن باع أربعين ليله نزع الرّحمه من قلبه.

جواز بيع الدّنانير بالدّراهم بأربعين، نسيئته

١٢٦ - وسائل الشّيعه: عن التّهذيب: بإسناده عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد (٣) ابن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن ثعلبه، أبى الحسين، عن عمّار السّاباطيّ،

عن أبى عبد الله عليه السلام قال: الدّنانير بالدّراهم بثلاثين أو أربعين أو نحو ذلك نسيئته؟ قال: لا بأس.

بركه بيع بدعاء النّبي صلى الله عليه وآله

١٢٧ - مستدرک الوسائل: عن الثاقب فى المناقب: عن عروه بن أبى الجعد البارقيّ قال: (٤) قدم جلب فأعطانى النّبيّ صلى الله عليه وآله ديناراً فقال: إشر بها شاه. فاشترت شاتين بدينار، فلحقنى رجل فبعت أحدهما (١) (٥) منه بدينار، ثم أتيت النّبيّ صلى الله عليه وآله بدينار، فردّه علىّ وقال:

بارك الله لك فى صفقه يمينك، ولقد كنت أقوم بالكناسه - أو قال بالكوفه - فأربح فى اليوم

ص: ١١٣

١- السنن الكبرى للبيهقيّ ٥: ٢٦٧، باب من قال يجوز بيع العين الغائبه.

٢- كنز العمال ٤: ٣٣/٩٣٦١.

٣- وسائل الشّيعه ١٢: ١٢/٤٦٠، التّهذيب ٧: ١٠٠/٣٩، الاستبصار ٣: ٩٤/٧، روضه المتّقين ٧: ٣١١.

٤- مستدرک الوسائل ١٣: ٢٤٥، ثاقب المناقب: ٤٠.

٥- هكذا فى المصدر، والظاهر: إحديهما.

١٢٨ - السنن الكبرى للبيهقي: مسنداً عن عروه بن أبي الجعد البارقي قال: أعطاني (١) رسول الله صلى الله عليه وآله : ديناراً فقال: إشتري لنا به شاه، قال: فانطلقت فاشترت شاتين بدينار. فلقيني رجلٌ في الطريق فساومني بشاهٍ فبعتها بدينار، فأتيت النبي صلى الله عليه وآله فقلت: يا رسول الله، هذا ديناركم وهذه شاتكم... (إلى أن قال): فقال: اللهم بارك له في صفقه يمينه. قال: فقال: إني لأقوم في الكناسه بالكوفه فما أرجع إلى أهلي حتى أربح أربعين ألفاً.

١٢٩ - حليه الأولياء: مسنداً عن أبي عاصم التميمي قال: كنا نشترى السرق على عهد (٢) ابن ذبيان بأربعين فبيعها بستين إلى العطاء، فسألت ابن عمر قلت: ما تقول في السرق؟ قلت: الحرير، قال: هلاً قلت: شقق الحرير، قلت: نشترتها بأربعين وبيعها بستين إلى العطاء... (الخبر).

مبايعه أربعين رجلاً لعلي عليه السلام

١٣٠ - شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد: إنه عليه السلام لما استنجد بالمسلمين (٣) عقب يوم السقيفه وما جرى فيه، وكان يحمل فاطمه عليها السلام ليلاً على حمار وابناها بين يدي

الحمار، وهو عليه السلام يسوقه فيطرق بيوت الأنصار وغيرهم ويسألهم النصرة والمعونه أجابه أربعون رجلاً فبايعهم على الموت، وأمرهم أن يصبحوا بكره محلقي رؤسهم ومعهم سلاحهم، فأصبح لم يوافه منهم إلا أربعة: الزبير والمقداد وأبوذر وسلمان، ثم أتاهم من الليل فناشدهم فقالوا: نصبحك غدوه. فما جاءه منهم إلا أربعة، وكذلك في الليلة الثالثه،

وكان الزبير أشدهم له نصره وأنفذهم في طاعته بصيره، حلق رأسه وجاء مراراً وفي عنقه

سيفه، وكذلك الثلاثة الباقون، إلا أن الزبير هو كان الرأس فيهم... (الحديث).

ص: ١١٤

١- السنن الكبرى للبيهقي ٦: ١١٢.

٢- حليه الأولياء ٩: ٥٢.

٣- شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ١١: ١٤، البحار ٢٨: ٢٦٧/٢.

١٣١ - بحار الأنوار: عن كتاب سليم بن قيس الهلالي: (في حديث طويل): قال: قلت (١) لسلمان: أَدْخَلُوا عَلِيَّ فَاطْمَهْ بِغَيْرِ إِذْنٍ؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ، وَمَا عَلَيْهَا خُمَارٌ، فَنَادَتْ: يَا أَبَتَاهُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلَبِثَسْ مَا خَلَّفَكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، وَعَيْنَاكَ لَمْ تَتَفَقَّأْ فِي قَبْرِكَ. تَنَادَى بِأَعْلَى

صوتها. فلقد رأيت أبا بكر ومن حوله يبكون ما فيهم إلا باك، غير عمر وخالد بن الوليد

والمغيره بن شعبه، وعمر يقول: إننا لسنا من النساء ورأيهن في شيء. قال: فانتهاوا بعلي عليه السلام إلى أبي بكر وهو يقول: أما والله لو وقع سيفي في يدي لعلمتم أنكم لم تصلوا إلى هذا أبداً، أما والله ما ألوم نفسي في جهادكم، ولو كنت أستمسك من أربعين رجلاً لفرقت جماعتكم، ولكن لعن الله أقواماً يبيعوني ثم خذلوني. ولما أن بصر به أبو بكر صاح: خلوا سبيله، فقال علي عليه السلام: يا أبا بكر، ما أسرع ما توثبتم علي رسول الله صلى الله عليه وآله وبأى حق وبأى منزله دعوت الناس إلى بيعتكم؟ ألم تبايعني بالأمس بأمر الله وأمر رسول الله؟!... (الحديث).

١٣٢ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: دخل علي عليه السلام وهو يقول: أما والله لو وقع سيفي (٢) بيدي لعلمتم أنكم لم تصلوا إلى هذا مني، وباللله ما ألوم نفسي في جهادكم، ولو كنت في

أربعين رجلاً لفرقت جماعتكم، فلعن الله قوماً يبيعوني ثم خذلوني. فانتهره عمر فقال: بايع.

١٣٣ - بحار الأنوار: عن كتاب سليم بن قيس الهلالي: (في حديث): فقال علي عليه السلام: لقد (٣) وفيتم بصحيفتكم الملعونه التي قد تعاقدم عليها في الكعبة: إن قتل الله محمداً أو مات لتزورن هذا الأمر عنا أهل البيت، فقال أبو بكر: فما علمك بذلك ما اطلعناك عليها؟ فقال

علي عليه السلام: أنت يا زبير، وأنت يا سلمان، وأنت يا أباذر، وأنت يا مقصداد، أسألكم بالله وبالإسلام، أما سمعتم رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك، وأنتم تسمعون أن فلاناً وفلاناً - حتى عدّ هواء الخمسه - قد كتبوا بينهم كتاباً، وتعاهدوا فيه وتعاهدوا فيه وتعاهدوا علي ما صنعوا؟

ص: ١١٥

١- البحار ٢٨: ٢٧٠/٤٥، كتاب سليم بن قيس: ٣٩.

٢- البحار ٢٨: ٢٨٤، الاحتجاج: ٥٢، كتاب سليم بن قيس: ٣٩.

٣- البحار ٢٨: ٢٧٤/٤٥، كتاب سليم بن قيس: ٤١، نور الثقلين ٢: ٧٣.

فقالوا: اللهم نعم، قد سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ذلك لك، إنهم قد تعاهدوا وتعاهدوا على ما صنعوا، وكتبوا بينهم كتاباً إن قُلتُ أو مِتَّ أن يزووا عنك هذا يا عليّ فقلت: بأبي أنت يا رسول الله، فما تأمرني إذا كان ذلك أن أفعل؟ فقال لك: إن وجدت عليهم أعواناً فجاهدهم

ونابذهم، وإن لم تجد أعواناً فبايعهم واحقن دمك، فقال عليّ عليه السلام: أما والله، لو أنّ أولئك الأربعة رجالاً الذين بايعوني وفوا لي لجاهدتكم في الله... (الحديث).

١٣٤ - بحار الأنوار: عن كتاب سليم بن قيس الهلالي قال: كنا جلوساً حول أمير (١) المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وحوله جماعه من أصحابه، فقال له قائل: يا أمير المؤمنين، لو استنفرت الناس، فقام وخطب فقال: أما إنني قد استنفرتكم فلم تنفروا، ودعوتكم فلم تسمعوا، فأنتم شهود كغياب وأحياء كأموات وصمّ ذوو أسماع، أتلو عليكم الحكمه، وأعظكم بالموعظه الشافيه الكافيه، وأحثكم على جهاد أهل الجور، فما آتى عليّ آخر كلامي حتّى أراكم متفرّقين... (إلى أن قال: فقال ابن قيس وغضب من قوله: فما

منعك يا بن أبي طالب حين بويح أبو بكر أخو بني تيم، وأخو بني عدى بن كعب، وأخو بني

أميه بعدهم أن تقاتل وتضرب بسيفك وأنت لم تخطبنا خطبه منذ كنت قدمت العراق إلّا

قلت فيها قبل أن تنزل عن المنبر: والله إنني لَأولى الناس بالناس، وما زلتُ مظلوماً منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله...؟... (إلى أن قال: ولو كنت وجدت يوم بويح أخوتيم أربعين رجلاً مطيعين لجاهدتهم... (إلى أن قال: يا بن قيس، أما والذي فلق الحبه وبرأ التسمه، لو وجدت يوم بويح أبو بكر الذي عيرتني بدخولي في بيعته أربعين رجلاً كلهم على مثل بصيره الأربعة الذين وجدت لما كفت يدي ولناهضت القوم، ولكن لم أجد خامساً. قال الأشعث: ومن الأربعة يا أمير المؤمنين؟ قال: سلمان وأبوذر والمقداد والزبير بن صفيته قبل نكته بيعتي، فإنه بايعني مرّتين: أمّا بيعته الأولى التي وفي بها فإنه لما بويح أبو بكر أتاني أربعون رجلاً من المهاجرين والأنصار، فبايعوني وفيهم الزبير فأمرتهم أن يصبخوا عند بابي محلّين رؤسهم، عليهم السّلاح، فما وافى منهم أحد ولا صبّحنى منهم غير أربه: سلمان وأبوذر

والمقداد والزبير، وأما بيعته الأخرى فإنه هو وصاحبه طلحه بعد قتل عثمان فبايعاني

ص: ١١٤

طائعين غير مكرهين ثم رجعا عن دينهما مرتدين ناكثين مكابرين معاندين حاسدين. فقتلها الله إلى النار، وأما الثلاثة سلمان وأبوذرّ والمقداد فثبتوا على دين محمّد صلى الله عليه وآله وملة إبراهيم حتى لقوا الله يرحمهم الله. يا بن قيس، فوالله لو أنّ أولئك الأربعة الذين بايعوني وفوا لي وأصبحوا على بابي محلّقين قبل أن تجب لعتيق في عنقي بيعه لناهضته وحاكمته إلى الله عزّوجلّ، ولو وجدت قبل بيعه عثمان أعواناً لناهضتهم... (الحديث).

١٣٥ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن إسحاق بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، (١) عن أبيه جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام خطبه بالكوفة، فلمّا كان في آخر كلامه قال: إنّي لأولى الناس بالناس وما زلت مظلوماً منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله، فقام الأشعث بن قيس لعنه الله فقال: يا أمير المؤمنين، لم تخطبنا خطبه منذ قدمت العراق

إلاّ- وقلت: والله إنّي لأولى الناس بالناس وما زلت مظلوماً منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله، ولما ولي تيم وعدىّ ألاّ ضربت بسيفك دون ظلامتك؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: يا بن

الخماره، قد قلت قولاً فاستمع، والله ما منعى الجبن ولا كراهيه الموت، ولا منعى ذلك إلاّ

عهد أخى رسول الله صلى الله عليه وآله، خبرنى وقال: يا أبا الحسن، إنّ الأمه ستغدر بك وتنقض عهدي، وإنك منى بمنزله هارون من موسى، فقلت: يا رسول الله، فما تعهد إليّ إذا كان كذلك؟ فقال: إن وجدت أعواناً فبادر إليهم وجاهد هم، وإن لم تجد أعواناً فكفّ يدك واحقن دمك حتى

تلحق بى مظلوماً. فلمّا توفى رسول الله صلى الله عليه وآله اشتغلت بدفنه والفراغ من شأنه ثم آليت يميناً أنى لا أرتدى إلاّ للصلاه حتى أجمع القرآن، ففعلت، ثم أخذت بيد فاطمه وابنى الحسن

والحسين ثم دُرت على أهل بدر وأهل السابقه فناشدتهم حتى ودعوتهم إلى نصرتى، فما أجابنى منهم إلاّ أربعة رهط: سلمان وعمار والمقداد وأبوذرّ، وذهب من كنت أعتصد بهم

على دين الله من أهل بيتى... (إلى أن قال:): فقال له الأشعث: يا أمير المؤمنين، كذلك كان عثمان لما لم يجد أعواناً كفّ يده حتى قتل مظلوماً فقال أمير المؤمنين: يا بن الخماره،

ليس كما قست، إنّ عثمان لما جلس، جلس فى غير مجلسه، وارتدى بغير رداءه، وصارع الحقّ فصرعه الحقّ، والذي بعث محمّداً بالحقّ لو وجدت يوم بويح أخوتيم أربعين رهطاً

ص: ١١٧

لجاهدتهم في الله... (الخبر).

١٣٦ - بحار الأنوار: عن تاريخ الطبري: فأما قوله عليه السلام: «لم يكن لي معين إلا- أهل بيتي(١) فضننت بهم عن الموت»، فنقول: ما زال علي عليه السلام يقوله، ولقد قاله عقيب وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: لو وجدت أربعين ذوى عزم.

ذكر ذلك نصر بن مزاحم في كتاب صفين، وذكره كثير من أرباب السيرة. وأما الذي يقوله جمهور المحدثين وأعيانهم فإنه عليه السلام امتنع من البيعه ستة أشهر ولزم بيته فلم يبايع حتى ماتت فاطمة عليها السلام، فلما ماتت بايع طوعاً.

١٣٧ - بحار الأنوار: عن كتاب سليم بن قيس الهلالي (في حديث طويل): فلم تدع(٢) أحداً من أهل بدر والسابقة إلا وقد دعوتهم واستنفرتهم عليه فلم تجد منهم إنساناً غير

أربعة: سلمان وأبوذرّ والمقداد والزبير، لعمرى لو كنت محققاً لأجابوك وساعدوك ونصروك، ولكن ادّعت باطلاً وما لا يقرون به، وسمعتك أذناى وأنت تقول لأبى سفیان حين قال لك: غلبك عليه أذلّ أحياء قريش تيم وعدى. ودعاك إلى أن ينصر ك فقلت: لو وجدت أعواناً أربعين رجلاً- من المهاجرين والأنصار من أهل السابقة لناهضت الرجل، فإننا لم نجد غير أربعة رهط بايعت مكرهاً. قال: فكتب إليه أمير المؤمنين عليه السلام ... (إلى آخره).

امتناع علي عليه السلام عن البيعه أربعين يوماً

١٣٨ - بحار الأنوار: (في حديث): قد علمنا أنّ أمير المؤمنين عليه السلام تأخر عن البيعه(٣) وامتنع منها علماً لا يتخالجنا فيه الشك، واختلف الناس في مدّه تأخرها، فمنهم من قال: ستة

أشهر، ومنهم من قال: أربعين يوماً.

ص: ١١٨

١- البحار ٢٨: ٣١٢.

٢- البحار ٣٣: ١٥١/٤٢١، كتاب سليم بن قيس: ١٥٢.

٣- البحار ٢٨: ٣٨٦، تاريخ يعقوبى ٢: ١١٦.

شرطه الخميس يبايعون علياً عليه السلام

١٣٩ - تاريخ الطبري: عن الزهري أنه قال: جعل عليّ عليه السلام قيس بن سعد على مقدمه (١) من أهل العراق إلى قبل آذربيجان وعلى أرضها، وشرطه الخميس التي ابتدعتها العرب وكانوا

أربعين ألفاً بايعوا علياً عليه السلام على الموت، ولم يزل قيس يداري ذلك البعث حتى قتل عليّ عليهما السلام واستخلف أهل العراق الحسن بن عليّ عليه السلام على الخلافة.

أربعون ألفاً من أهل الكوفة يبايعون الحسين عليه السلام

١٤٠ - بحار الأنوار: قال ابن نما رحمه الله في كتاب مثير الأحرار: عن داود بن أبي (٢) هند،

عن الشعبي قال: بايع الحسين عليه السلام أربعون ألفاً من أهل الكوفة على أن يحاربوا من حارب ويسالموا من سالم، فعند ذلك ردّ جواب كتبهم يمنيهم بالقبول، وبعدهم بسرعه الوصول، وبعث مسلم بن عقيل.

١٤١ - بحار الأنوار: قال ابن نما رحمه الله في كتاب مثير الأحرار: (في خبر) فلما (٣) أشرف - عبيد الله بن زياد - على الكوفة نزل حتى أمسى ليلاً - فظن أهلها أنه الحسين عليه السلام ودخلها ممياً يلي التجف فقالت امرأة: الله أكبر! ابن رسول الله ورب الكعبة. فتصايح الناس قالوا: إننا معك أكثر من أربعين ألفاً. وازدحموا عليه حتى أخذوا بذنب دابته وظنّهم أنه الحسين، فحسر اللثام، وقال: أنا عبيد الله... (الحديث).

امتناع أربعين ألفاً من عسكر الحسن بن عليّ عن بيعه المهديّ عليه السلام

١٤٢ - بحار الأنوار: روى في بعض مؤلفات أصحابنا، عن الحسين بن حمدان، عن (٤)

ص: ١١٩

١- تاريخ الطبري ٦: ٩١، تاريخ ابن كثير ٨: ١٤، الغدير ٢: ٧١.

٢- البحار ٤٤: ٣٣٧، مثير الأحرار: ٢٦.

٣- البحار ٤٤: ٣٤٠، مثير الأحرار: ٣٠.

٤- البحار ٥٣: ١٥.

محمّد بن إسماعيل وعليّ بن عبد الله الحسنيّ، عن أبي شعيب ومحمّد بن نصير، عن عمر ابن الفرات، عن محمّد بن المفضّل، عن المفضّل بن عمر قال: سألت سيّد الصّادق عليه السلام (في حديث طويل) فيخرج الحسنيّ فيقول: إن كنت مهديّ آل محمّد فأين هراوه جدّك رسول الله صلى الله عليه وآله وخاتمه، وبردته، ودرعه الفاضل، وعمامته السيّاح، وفرسه اليربوع وناقته العضباء، وبغلته الدّلدل، وحماره اليعفور، ونجيبه البراق، ومصحف أمير المؤمنين عليه السلام؟ فيخرج له ذلك، ثمّ يأخذ الهراوه فيغرسها في الحجر الصّلد وتورق، ولم يرد ذلك إلّا- أن يرى أصحابه فضل المهديّ عليه السلام حتّى يباعوه، فيقول الحسنيّ: الله أكبر! مدّ يدك يا بن رسول الله حتّى نبايعك. فيمدّ يده فيباعه ويباعه سائر العسكر الذي مع الحسنيّ إلّا

أربعين ألفاً أصحاب المصاحف المعروفون بالزّيديّ، فإنّهم يقولون: ما هذا إلّا سحر عظيم... (الخبر).

ملامه الحسن عليه السلام لبيعته ومعهُ أربعون ألف مقاتل

١٤٣ - بحار الأنوار: روى عيّاس بن هشام، عن أبيه، عن أبي مخنف، عن أبي الكنود (١) عبد الرّحمان بن عبيد قال: لما بايع الحسن عليه السلام معاوية أقبلت الشّيعه تتلاقى بإظهار الأسف والحسره على ترك القتال، فخرجوا إليه بعد سنتين من يوم بايع معاوية فقال له سليمان بن صرد الخزاعيّ: ما ينقضى تعجّبنا من بيعتك معاوية ومعك أربعون ألف مقاتل من أهل الكوفه... (إلى أن قال:) فقال الحسن عليه السلام: أنتم شيعتنا وأهل مودّتنا. فلو كنت بالعزم

في أمر الدّنيا اعمل... (إلى أن قال:) ولكنّي أرى غير مارأيتم، وما أردت بما فعلت إلّا حقن الدّماء فارضوا بقضاء الله... (إلى آخره).

١٤٤ - بحار الأنوار: بويح - الحسن عليه السلام - بعد أبيه يوم الجمعة الحادى والعشرين من (٢) شهر رمضان فى سنة أربعين... (إلى أن قال:) ووقع الصّلح بينه وبين معاوية فى سنة إحدى وأربعين، وخرج الحسن إلى المدينة فأقام بها عشر سنين.

ص: ١٢٠

١- البحار ٤٤: ٢٩.

٢- البحار ٤٤: ١٣٥ .

١٤٥ - بحار الأنوار: إرشاد المفيد: (في حديث) فقام عبدالله بن العباس رحمه الله بين (١) يديه - الحسن عليه السلام - فقال: معاشر الناس، هذا ابن بنت نبيكم ووصي إمامكم فبايعوه. فاستجاب له الناس فقالوا: ما أحبه إلينا وأوجب حقه علينا! وبادروا إلى البيعه له بالخلافه وذلك في يوم الجمعة الحادى والعشرين من شهر رمضان سنه أربعين من الهجره.

١٤٦ - بحار الأنوار: عن المناقب: بويع عليه السلام بعد أبيه يوم الجمعة الحادى والعشرين (٢) من شهر رمضان فى سنه أربعين، وكان عمره عليه السلام لماً بويع سبعاً وثلاثين سنه.

من بايع الحسن عليه السلام على القتال

١٤٧ - كتاب التّياج: عن أبى بكره قال: سمعت النّبىّ صلى الله عليه و آله على المنبر والحسن إلى جنبه (٣) ينظر إلى الناس مرّه وإليه مرّه ويقول: إبنى هذا سيّد، ولعلّ الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين .

- وكان ذلك، فإنّه وقع نزاع بينه وبين معاويه على الخلافه ومع كلّ واحد منهما فئه عظيمه من المسلمين، وكان الحسن أولى بالخلافه لأنّه فرع بيتها، وبايعه على القتال

عليها أربعون ألفاً من المسلمين، ومع هذا كلّه تنازل عنها لمعاويه حقناً لدماء المسلمين - .

كل كتاب تنظيم نهايى شده و آماده چاپ نهايى است تاريخ ٢/١٠/١٣٧٨

ص: ١٢١

١- البحار ٤٣: ٣٦٢، إرشاد المفيد: ١٨٨.

٢- البحار ٤٣: ٣٦٣، المناقب ٤: ٢٨ - ٢٩.

٣- كتاب التّياج ٣: ٣٥٦.

التراب الذي يعجن بالنطفه

١ - بحار الأنوار: عن علي بن محمّد بن عبد الله، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمّد بن (١) سليمان الديلمي، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخل عبد الله بن قيس الماصر على أبي

جعفر عليه السلام فقال: أخبرني عن الميت لم يغسل غسل الجنابه؟ فقال له أبو جعفر عليه السلام: لا أخبرك. فخرج من عنده فلقى بعض الشيعة، فقال له: العجب لكم يا معشر الشيعة! توليتم

هذا الرجل وأطعمتموه، ولو دعاكم إلى عبادته لأجبتموه، وقد سألته عن مسأله فما كان عنده فيها شيء.

فلما كان من قابل دخل عليه أيضاً فسأله عنها فقال: لا أخبرك بها، فقال عبد الله بن قيس لرجل من أصحابه: انطلق إلى الشيعة فاصحبهم وأظهر عندهم مولاتك إياهم ولعنتي والتبري مني، فإذا كان وقت الحج فأقمني حتى أدفع إليك ما تحب به، إسألهم أن يدخلوك على محمّد بن علي، فإذا صرت إليه فأسأله عن الميت لم يغتسل غسل الجنابه؟ فانطلق الرجل إلى الشيعة فكان معهم إلى وقت الموسم فنظر إلى دين القوم فقبله بقبوله

وكتّم ابن قيس أمره مخافه أن يحرم الحج، فلما كان وقت الحج أتاه فأعطاه حجّه وخرج،

فلما صار بالمدينه قال له أصحابه: تخلّف في المنزل حتى نذكرك له ونسأله ليأذن لك.

فلما صاروا إلى أبي جعفر عليه السلام قال لهما: أين صاحبكم؟ ما أنصفتموه. قالوا: لم نعلم ما

يوافقك من ذلك، فأمر بعض من حضر أن يأتيه به، فلما دخل على أبي جعفر عليه السلام قال له: مرحباً، كيف رأيت ما أنت فيه اليوم ممّا كنت فيه قبل؟ فقال: يا بن رسول الله، لم أكن في شيء، فقال: صدقت، أما إنّ عبادتك يومئذ كانت أخفّ عليك من عبادتك اليوم، لأنّ الحقّ

ثقل والشيطان موكل بشيئنا لأنّ سائر الناس قد كفوه أنفسهم، إنّي سأخبرك بما قال لك ابن قيس الماصر قبل أن تسألني عنه وأصير الأمر في تعريفه إياه إليك، إن شئت أخبرته

وإن شئت لم تخبره، إنّ الله تعالى خلق خلّاقين فإذا أراد أن يخلق خلقاً أمرهم فأخذوا من التّربة التي قال في كتابه: «مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى» (١)(١) فعجن النّطفه بتلك التّربة التي يخلق منها بعد أن أسكنها الرّحم أربعين ليله، فإذا تمّت لها أربعة أشهر قالوا: يا ربّ، تخلق ماذا؟ فيأمرهم بما يريد من ذكر أو أنثى، أبيض أو أسود، فإذا

خرجت الرّوح من البدن خرجت هذه النّطفه بعينها منه كائناً ما كان صغيراً أو كبيراً ذكراً أو أنثى، فلذلك يغسل الميّت غسل الجنابه. فقال الرّجل: يا بن رسول الله، لا بالله ما أخبر ابن قيس الماصر بهذا أبداً، فقال: ذلك إليك.

ترك

ما خلفه النبي صلى الله عليه وآله من التّركه

٢ - بحار الأنوار: قال الحسن بن عليّ الوشّاء: سألت مولانا أبا الحسن عليّ بن موسى (٢) الرضا عليهما السلام: هل خلف رسول الله صلى الله عليه وآله غير فدك شيئاً؟ فقال أبو الحسن عليه السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خلف حيطاناً بالمدينه صدقه، وخلف ستّة أفراس وثلاث نوق: العصباء، والصّهباء، والدّيباج، وبغلتين: الشّهباء، والدّلّج، وحماره: اليعفور، وشاتين حلّوبتين، وأربعين ناقه حلّوباً، وسيفه ذا الفقار، ودرعه ذات الفضول، وعمامته السّحاب، وحبرتين يمانيتين، وخاتمه الفاضل، وقضيبه الممشوق، وفراشاً من ليف، وعباءتين قطوائيتين، ومخاداً من آدم، صار ذلك إلى فاطمه عليها السلام، ما خلا درعه وسيفه، وعمامته، وخاتمه؛ فإنّه جعله لأمر

ص: ١٢٣

١- طه / ٥٥.

٢- بحار الأنوار ٢٩: ٢١٠.

توب

أثر توبه التائب لأهل المقابر

٣ - مستدرک الوسائل: عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَا مِنْ بَلَدَةٍ تَابَ فِيهَا رَجُلٌ إِلَّا رَحِمَ اللهُ أَهْلَهَا (١) تلك البلدة ورفع العذاب عنهم، وعن أهل المقابر أربعين يوماً، ويغفر لأهل القبور ذنب أربعين عاماً، لفضل هذا العبد عند الله.

انفتاح أبواب التَّوبَةِ مسيره أربعين سنة

٤ - كنز العمالي: مسنداً عن صفوان بن عَسِيٍّ: إِنَّ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ بَاباً فَتَحَهُ اللهُ لِلتَّوْبَةِ (٢) مسيره أربعين سنة يوم خلق الله السماوات والأرض، فلا يغلقه حتَّى تطلع الشمس منه.

٥ - كتاب الفردوس: عن ابن عمر: باب التَّوبَةِ مفتوح من قبل المغرب مسيره أربعين (٣) سنة، ملك قائم على ذلك الباب يدعو إلى التَّوبَةِ. فالتَّوبَةُ مقبولة إلا من إبليس ومن قاييل... (الحديث).

سبب توبه شاب، وافتقاد النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لرجل أربعين يوماً

٦ - لآلئ الأخبار: - فى سبب توبه شاب - أنه رأى عين امرأة مؤنه فعشقها فقلعت (٤) عينيها جميعاً، فلما رأى الشاب غشى عليه فلما أفاق حمل إلى منزله وبقي فى منزله أربعين يوماً عليلاً.

ص: ١٢٤

١- مستدرک الوسائل ١٢: ١٢٣/١٤ و: ١٢٦ / ٥، جامع أحاديث الشَّيْخِ ١٤: ٣٢٩ و ٣٣٧.

٢- كنز العمال ٤: ٢٢٢/١٠٢٥٥ و ٢٦١/١٠٤٣١، حليه الأولياء ٦: ١٨٢، جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ٣: ٦٧.

٣- كتاب الفردوس ٢: ٢٩/٢١٨٤ .

٤- لآلئ الأخبار ١: ١١٨.

٧ - حليه الأولياء: مسنداً عن جابر بن عبد الله: أن فتى من الأنصار يقال له: ثعلبه بن (١) عبد الرحمن أسلم فكان يخدم النبي صلى الله عليه وآله . بعثه في حاحه فمرّ بباب رجل من الأنصار فرأى امرأه الأنصاريّ تغتسل، فكّرر النظر إليها وخاف أن ينزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله فخرج هارباً على وجهه، فأتى جبلاً بين مكّه والمدينه فولجها، ففقدته رسول الله صلى الله عليه وآله أربعين يوماً... (الحديث).

تبه

تبه بنى إسرائيل أربعين سنه

٨ - بحار الأنوار: عن تفسير العياشي: عن حريز، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر عليه السلام (٢) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والهدى نفسى بيده، لتركب سبب من كان قبلكم حذو النعل بالنعل، والقده بالقده، حتى لا تخطنون طريقهم، ولا يخطنكم سنه بنى إسرائيل.

ثم قال أبو جعفر عليه السلام: قال موسى لقومه: «يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ

لَكُمْ» (١) (٣) فردوا عليه وكانوا ستمائة ألف فقالوا: «يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَأَنَا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَأَنَا دَاخِلُونَ» * قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا (٢) أحدهما يوشع بن نون، والآخر كالب بن يافنا، قال: وهما ابنا عمه فقالا:

«ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ» (٣) ... (إلى قوله): «أَنَا هَهُنَا قَاعِدُونَ» (٤) قال: فعصى أربعون ألفاً، وسلّم هارون وابناه ويوشع بن نون وكالب بن يافنا، فسماهم الله فاسقين فقال: «فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ» (٥) فتاهوا أربعين سنه لأنهم عصوا، فكان حذو النعل بالنعل. إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما قبض لم يكن على أمر الله إلا على والحسن والحسين وسلمان والمقداد وأبوذر، فمكثوا أربعين حتى قام على فقاتل من خالفه.

ص: ١٢٥

١- حليه الأولياء ٩: ٣٢٩.

٢- البحار ١٣: ١٨٠/١٠ و ٢٩: ٤٤٩/٣٩، تفسير العياشي ١: ٣٠٣/٦٨، نور الثقلين ١: ٥٠٣.

٣- ٥ المائده / ٢١ - ٢٥.

بيان: القُدّه: ريش السّيهم، وقوله: وسلّم هارون أى التّسليم الكامل، ولعلّه عليه السلام حسب الأربعين من زمان إظهار النّبىّ صلى الله عليه وآله خلافة أمير المؤمنين عليه السلام وإنكار المنافقين ذلك بقلوبهم حتّى أظهره بعد وفاته صلى الله عليه وآله .

٩ - بحار الأنوار: عن الاختصاص: ابن الوليد، عن الصّيفار، عن ابن عيسى، عن (١) البزنطى، عن أبان، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر عليه السلام قال: لمّا انتهى بهم موسى إلى الأرض المقدّسه قال لهم: «ادخلوا الأرض المقدّسه» (١)(٢)... (إلى قوله: «فإنّكم غائبون»، (٢) قالوا: «فأذهب أنت وربّك فقاتل - أنا ههنا قاعدون* قال ربّ إني لا أملك إلاّ نفسي وأخى فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين». (٣)(٣) فلمّا أبوا أن يدخلوها حرّمها الله عليهم فتأهوا فى أربعة فراسخ أربعين سنه «يتيهون فى الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين» (٤).

قال أبو عبد الله عليه السلام: وكانوا إذا أمسوا نادى مناديهم: أمسيتم الرّحيل. فیرتحلون بالحداء والرّجز، حتّى إذا أسحروا أمر الله الأرض فدارت بهم فيصبحون فى منزلهم الذى ارتحلوا

منه، فيقولون: قد أخطأتم الطّريق. فمكثوا بهذا أربعين سنه، ونزل عليهم المنّ والسّيلوى حتّى هلكوا جميعاً إلاّ رجلين: يوشع بن نون وكالب بن يوفنا، وأبناؤم، وكانوا يتيهون

فى نحو من أربعة فراسخ، فإذا أرادوا أن يرتحلوا ثبت ثيابهم عليهم وخفافهم. قال: وكان

معهم حجر إذا نزلوا ضربه موسى بعصاه فانفجرت اثنتا عشره عيناً لكلّ سبط عين، فإذا

ارتحلوا رجع الماء فدخل فى الحجر ووضع الحجر على الدّابّه.

١٠ - بحار الأنوار: عن قصص الأنبياء: الصّدوق، عن ابن الوليد، عن الصّيفار، عن ابن (٤) هاشم، عن ابن أبى عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر عليه السلام قال: لمّا انتهى بهم موسى عليه السلام إلى الأرض المقدّسه قال لهم: أدخلوا. فأبوا أن يدخلوها، فتأهوا فى أربعة فراسخ أربعين سنه، وكانوا إذا أمسوا نادى مناديهم: أمسيتم الرّحيل. حتّى إذا انتهوا إلى مقدار ما أرادوا أمر الله الأرض فدارت بهم إلى منازلهم الأولى فيصبحون فى منزلهم

ص: ١٢٤

١- البحار ١٣ - ١٧٦/٥، الاختصاص: ٢٦٥.

٢- و ٢ المائده / ٢١ - ٢٦.

٣- و ٤ المائده / ٢٤ - ٢٦.

٤- البحار ١٣: ١٧٧/٦، قصص الأنبياء: ١٧١/١٩٨، كتاب التّاج ٤: ٣٩.

الَّذِي ارْتَحَلُوا مِنْهُ، فَمَكْتُوْا بِذَلِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى، فَهَلَكُوا فِيهَا أَجْمَعِينَ إِلَّا رَجُلَيْنِ: يَوْشَعَ بْنَ نُونٍ وَكَالِبَ بْنَ يَوْفَنَةَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا، وَمَاتَ مُوسَى

وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَدَخَلَهَا يَوْشَعُ بْنُ نُونٍ وَكَالِبُ وَأَبْنَاؤُهُمْ، وَكَانَ مَعَهُمْ حَجَرٌ كَانَ مُوسَى يُضْرِبُهُ بِعَصَاهُ فَيَنْفَجِرُ مِنْهُ الْمَاءُ، لِكُلِّ سَبْطٍ عَيْنٌ.

١١ - بحار الأنوار: عن تفسير العياشي: عن داود الزرقاني قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام (١) يقول: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: نعم الأرض الشام، وبئس القوم أهلها. وبئس البلاد مصر، أما إنها سجن من سخط الله عليه، ولم يكن دخول بني إسرائيل مصر إلا من سخط ومعصيه منهم لله، لأن الله قال: «ادخلوا الأرض المقدسة التي كتبت الله لكم» (١)(٢) يعني: الشام، فأبوا أن يدخلوها فتأهوا في الأرض أربعين سنة في مصر وفيها، ثم دخلوها بعد أربعين سنة.

قال: وما كان خروجهم من مصر ودخولهم الشام إلا من بعد توبتهم ورضى الله عنهم. وقال:

إني لأكره أن آكل من شيء طبخ في فخارها، وما أحب أن أغسل رأسي من طينها مخافه أن يورثني ترابها الذل ويذهب بغيرتي.

١٢ - بحار الأنوار: عن تفسير العياشي: عن ابن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول (٣)

الله تعالى: «ادخلوا الأرض المقدسة التي كتبت الله لكم» (١)(٤) قال: كان في علمه أنهم سيعصون ويتيهون أربعين سنة، ثم يدخلونها بعد تحريمه إياها عليهم.

١٣ - بحار الأنوار: عن تفسير القمي: قوله: «يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتبت الله لكم» (١)(٥) (٦) فإن ذلك نزل لما قالوا: «لن نصبر على طعام واحد»، (٢)(٧) فقال لهم موسى: «اهبطوا

مصرًا فإن لكم ما سألتكم»، (٣) فقالوا: «إن فيها قومًا جبارين وأنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها

ص: ١٢٧

١- البحار ١٣: ١٨١/١٦ و ١٤: ٤٩٤/١٨ و ٦٠: ٢١٠/٣١، تفسير العياشي ١: ٣٠٥/٧٥، قصص الأنبياء: ١٨٦/٢٣٣، نور الثقلين ١: ٥٠٤، مستدرک الوسائل ١٣: ٢٩١/٣.

٢- المائدة / ٢١.

٣- البحار ١٣: ١٨٢/١٧، تفسير العياشي ١: ٣٠٦/٧٦، نور الثقلين ١: ٥٠٣.

٤- المائدة / ٢١.

٥- البحار ١٣: ١٧٥/٣، تفسير القمي ١: ١٦٤.

٦- المائدة / ٢١.

٧- و ٣ البقره / ٦١.

فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ». (٤)(١) فَلَمَّا قَالُوا لِمُوسَى: «إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا» (٥) فقال لهم موسى: لا بد أن تدخلوها، فقالوا له: «أَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ». (٦) فأخذ موسى بيد هارون وقال كما حكى الله: «إِنِّي لَأَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي» (٧) يعنى هارون، «فَأَفْرَقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ»، (٨) فقال الله: «فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً» (٩) يعنى مصر أن يدخلوها أربعين سنه، «يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ». (١٠)(٢) فَلَمَّا أَرَادَ مُوسَى أَنْ يَفَارِقَهُمْ فَزَعُوا وَقَالُوا: إِنْ خَرَجَ مُوسَى مِنْ بَيْنِنَا نَزَلَ عَلَيْنَا الْعَذَابُ. ففزعوا إليه

وسألوه أن يقيم معهم ويسأل الله أن يتوب عليهم، فأوحى الله إليه: قد تبت عليهم على أن يدخلوا مصر، وحرمتها عليهم أربعين سنه يتيهون في الأرض عقوبه لقولهم: «فَمَا ذَهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا». (١١)(٣) فدخلوا كلهم في التوبه والتيه إلا- قارون، فكانوا يقومون في أول الليل ويأخذون في قراءه التوراه، فإذا أصبحوا على باب مصر دارت بهم الأرض فردتهم إلى

مكانهم، وكان بينهم وبين مصر أربعة فراسخ، فبقوا على ذلك أربعين سنه، فمات هارون وموسى في التيه ودخلها أبناءهم وأبناء

١٤ - بحار الأنوار: عن تفسير القمى: قال على بن إبراهيم فى قوله: «إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ (٤) قَوْمِ مُوسَى فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مِمَّا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ»: (١)(٥) والعصبة ما بين العشره إلى خمسه عشر. قال: كان يحمل مفاتيح خزائنه العصبة أولو القوه، فقال قارون كما حكى الله: «إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي» (٢) يعنى: ماله، وكان يعمل الكيمياء، فقال الله: «أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرَ

ص: ١٢٨

١- و ٥ المائده / ٢٢. (٦) المائده / ٢٤. (٧) المائده / ٢٥. (٩ و ١٠) المائده / ٢٦.

٢- المائده / ٢٦.

٣- المائده / ٢٤.

٤- البحار ١٣: ١/ ٢٤٩ و ٢٥٣/٤، تفسير القمى ٢: ١٤٤.

٥- القصص / ٧٦. (٢) القصص / ٧٨.

جَمْعًا وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ» (٣)(١١) أى لا- يسأل من كان قبلهم عن ذنوب هواء «فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ» (٤)(٢) قال: فى الثياب المصبغات يجزها بالأرض ف- «قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَكُدُ حَظٌّ عَظِيمٌ» (٥) فقال لهم الخاص من أصحاب موسى عليه السلام: «وَيَلِكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنَ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا يُلَقَّهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ» * فَخَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ * وَأَصْرَبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانَ اللَّهُ «(٦)(٣)، قال: هى لغه سريانيه «يَيْسُطُ الرِّزْقُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيَكَانَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ». (٧)(٤)

وكان سبب هلاك قارون أنه لما أخرج موسى بنى إسرائيل من مصر وأنزلهم البادية أنزل الله عليهم المن والسلوى وانفجر لهم من الحجر اثنتا عشره عيناً بطروا وقالوا: «لَنْ

نَضْرِبَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبِّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْتَبِ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيَّهَا وَبَصَلِيَّهَا» (٨)(٥) قال لهم موسى: «اتَّبِعُوا مَنِّي لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ» (٩) فقالوا كما حكى الله: «إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنَنْدَحِلُّهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا» (١٠)(٦) ثم قالوا للموسى: «فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا- إِنَّا هَاهُنَا قَاعٌ مُدُونٌ» (١١)(٧) ففرض الله عليهم دخولها وحرمها عليهم أربعين سنه يتيهون فى الأرض، فكانوا يقومون من أوّل الليل ويأخذون فى قراءه التوراه والدعاء والبكاء، وكان قارون منهم، وكان يقرأ التوراه

ولم يكن فيهم أحسن صوتاً منه، وكان يسمى المنون لحسن قراءته، وقد كان يعمل الكيمياء، فلما طال الأمر على بنى إسرائيل فى التيه والتوبه وكان قارون قد امتنع أن

ص: ١٢٩

١- القصص / ٧٨.

٢- ٥ القصص / ٧٩.

٣- القصص / ٨٠ - ٨٢.

٤- القصص / ٨٢.

٥- و ٩ البقره / ٦١.

٦- المائده / ٢٢.

٧- المائده / ٢٤.

يدخل معهم فى التوبه وكان موسى يحبه، فدخل إليه موسى فقال له: يا قارون، قومك فى التوبه وأنت قاعد هاهنا! أدخل معهم وإلا نزل بك العذاب. فاستهان به واستهزأ بقوله،

فخرج موسى من عنده مغتماً فجلس فى فناء قصره وعليه جبّه شعر، ونعلان من جلد حمار شراكهما من خيوط شعر، بيده العصا، فأمر قارون أن يُصبّ عليه رماد قد خلط بالماء، فصبّ عليه فغضب موسى غضباً شديداً، وكان فى كتفه شعرات كان إذا غضب خرجت من ثيابه وقطر منها الدّم، فقال موسى: ياربّ، إن لم تغضب لى فلست لك نبى! فأوحى الله إليه قد أمرت السّماوات والأرض أن تطيعك، فمرهما بما شئت.

وقد كان قارون أمر أن يغلق باب القصر، فأقبل موسى فأوماً إلى الأبواب فانفجرت ودخل عليه، فلمّا نظر إليه قارون علم أنه قد أوتى بالعذاب فقال: يا موسى، أسألك بالرحم

التي بينى وبينك، فقال له موسى: يا بن لاوى، لا تزدنى من كلامك، يا أرض خذيه. فدخل

القصر بما فيه فى الأرض، ودخل قارون فى الأرض إلى الرّكبه فبكى وحلّفه بالرحم، فقال

له موسى: يا بن لاوى، لا تزدنى من كلامك، يا أرض خذيه، فابتلعتة بقصره وخزائنه.

وهذا ما قال موسى لقارون يوم أهلكه الله، فعيره الله بما قاله لقارون، فعلم موسى أنّ الله قد عيره بذلك فقال: يا ربّ، إنّ قارون دعانى بغيرك، ولو دعانى بك لأجبتة، فقال الله:

ماقلت يا بن لاوى لا تزدنى من كلامك، فقال موسى: يا ربّ، لو علمت أنّ ذلك لك رضى لأجبتة، فقال الله تعالى: يا موسى، وعزّتى وجلالى وجودى ومجدى وعلوّ مكانى، لو أنّ

قارون كما دعاك دعانى لأجبتة، ولكنّه لمّا دعاك وكلته إليك. يا بن عمران، لا تجزع من

الموت، فإنّى كتبت الموت على كلّ نفس، وقد مهّدت لك مهاداً لو قد وردت عليه لقرّت عيناك.

فخرج موسى إلى جبل طور سيناء مع وصيّيه، فصعد موسى الجبل فنظر إلى رجل قد أقبل ومعه مكتل ومسحاه، فقال له موسى: ما تريد؟ قال: إنّ رجلاً من أولياء الله قد توفّى فأنا أحفر له قبراً، فقال له موسى: أفلا أعينك عليه؟ قال: بلى. قال: فحفرا القبر، فلمّا فرغاً أراد الرّجل أن ينزل إلى القبر، فقال له موسى: ما تريد؟ قال: أدخل القبر فأنظر كيف مضجعه؟ فقال موسى: أنا أكفيك. فدخله موسى فاضطجع فيه فقبض ملك الموت روحه

وانضمَّ عليه الجبل.

قال العلامة المجلسي رضي الله عنه : واختلف في معنى العُصبة، فقيل: ما بين عشرة إلى خمسة عشر، وقيل: ما بين عشرة إلى أربعين، وقيل: أربعون رجلاً، وقيل: ما بين الثلاثة إلى العشرة.

وقال أيضاً في موضع آخر: واختلف في مبلغ عدّه العُصبة في هذا الموضع، فقال مجاهد: ما بين العشرة إلى خمسة عشر، وقال قتاده: ما بين العشرة إلى أربعين، وقال عكرمة: منهم من يقول: أربعون، ومنهم من يقول: سبعون، وقال الضحاك ما بين الثلاثة إلى العشرة، وقيل: هم ستون.

١٥ - بحار الأنوار: عن مجمع البيان: (في خبر) كان سبب إنزال المنّ والسّلوى عليهم - (١)

بنى إسرائيل - أنه لما ابتلاههم الله بالتيه إذ قالوا لموسى: «فأذهب أنت وربك فقاتل إنا ههنا قاعدون» (١) (٢) حين أمرهم بالمسير إلى بيت المقدس وحرب العمالقة بقوله: «أدخلوا الأرض المقدّسة» (٢) (٣) فوقعوا في التيه فصاروا كلّما ساروا تاهوا في قدر خمسة فراسخ أو ستّة، وكلّما أصبحوا ساروا غادين، فأمسوا فإذا هم في مكانهم العذى ارتحلوا منه كذلك حتى تمت المدّة وبقوا فيها أربعين سنة، وفي التيه توفى موسى وهارون، ثم خرج يوشع بن نون... (إلى آخره).

١٦ - بحار الأنوار: قال الطبرسي في مجمع البيان: لما عبر موسى وبنو إسرائيل البحر (٤) وهلك فرعون أمرهم الله بدخول الأرض المقدّسة، فلما نزلوا عند نهر الأردنّ خافوا من الدّخول، فبعث موسى عليه السلام من كلّ سبط رجلاً، وهم الذين ذكرهم الله سبحانه في قوله: «وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً» (١) (٥) فعاينوا من عظم شأنهم وقوتهم شيئاً عجيباً، فرجعوا إلى بني إسرائيل فأخبروا موسى عليه السلام بذلك، فأمرهم أن يكتموا ذلك. فوقى اثنان: منهم يوشع بن

ص: ١٣١

١- البحار ١٣: ١٦٧، مجمع البيان ١: ١١٧، تفسير الصّافي ١: ٤٣٤ و ٤٣٥.

٢- المائدة / ٢٤.

٣- المائدة / ٢١.

٤- البحار ١٣: ١٦٩، مجمع البيان ٣: ١٧٩، لآلئ الأخبار ١: ٣٥٤.

٥- المائدة / ١٢.

نون من سبط بنيامين، وقيل: إنه كان من سبط يوسف، وكالب بن يوفنا من سبط يهودا، وعصى العشره وأخبروا بذلك، وقيل: كتم خمسة منهم وأظهر الباقون.

وفشا الخبر في الناس فقالوا: إن دخلنا عليهم تكون نساؤنا وأهالينا غنيمه لهم. وهَمَّوا بالانصراف إلى مصر وهَمَّوا بيوشع وكالب، وأرادوا أن يرجموهما بالحجاره، فاغتاظ لذلك موسى عليه السلام وقال: «رَبِّ إِنِّي لَأَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي» (٢)(١) فأوحى الله إليه أنهم يتيهون في الأرض أربعين سنه، وإنما يخرج منهم من لم يعص الله في ذلك. فبقوا في التيه أربعين

سنه في ستّه عشر فرسخاً، وقيل: تسعه فراسخ، وقيل: ستّه فراسخ وهم ستّمائه ألف

مقاتل، لا تنخرق ثيابهم وتثبت معهم، وينزل عليهم المنّ والسلوى، ومات النّقباء غير

يوشع بن نون وكالب، ومات أكثرهم ونشأ ذراريهم فخرجوا إلى حرب أريحا وفتحوها، واختلفوا فيمن فتحها... (إلى آخره).

١٧ - بحار الأنوار: قال الثعلبي في العرائس: (في حديث طويل) كان لموسى عليه السلام (٢) عسكر فرسخ في فرسخ... (إلى أن قال:) فلما خرجوا قال بعضهم لبعض: يا قوم، إنكم إن أخبرتم

بنى إسرائيل خبر القوم شكوا وارتدوا عن نبي الله، ولكن اکتّموا شأنهم وأخبروا موسى

وهارون فيريان فيه رأيهما. فأخذ بعضهم على بعض الميثاق بذلك، ثم انصرفوا إلى موسى عليه السلام بعد أربعين يوماً... (إلى أن قال:) قالوا: «يا موسى إننا لن ندخلها أبداً ماداموا فيها

فأذهب أنت وربك فقاتل إنا ههنا قاعدون»، (١)(٣) فغضب موسى ودعا عليهم «قال ربّ إِنِّي لَأَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ» (٢)(٤) أي فاقض وافصل بيننا وبين القوم العاصين. وكان عجله عجلها موسى عليه السلام فظهر الغمام على باب قبه الزمر، فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام: إلى متى يعصيني هذا الشعب؟ وإلى متى لا- يصدّقون بالآيات؟ لأهلكنهم جميعاً ولأجعلنّ لك شعباً أقوى وأكثر منهم، فقال: موسى: إلهي، لو أنك قتلت هذا الشعب كلّهم كرجل واحد لقاتل الأمم الذين سمعوا: إنّما قتل هذا الشعب من أجل أنه

ص: ١٣٢

١- المائدة / ٢٥.

٢- البحار ١٣: ١٨٨.

٣- المائدة / ٢٤.

٤- المائدة / ٢٥.

لم يستطع أن يدخلهم الأرض المقدّسه فقتلهم في البرّيّه، وإنك طويل صبرك، كثيره نعمك، وأنت تغفر الذنوب، وتحفظ الآباء على الأبناء والأبناء على الآباء، فاغفر لهم ولا توبقهم، فقال الله عزّوجلّ: قد غفرت لهم بكلمتك، ولكن بعدما سمّيتهم فاسقين ودعوت

عليهم، بي حلفت لأحرّمّن عليهم دخول الأرض المقدّسه غير عبدى يوشع وكالب، ولأتيهّنهم في هذه البرّيّه أربعين سنه مكان كلّ يوم من الأيام التي تجسّدسوا فيها سنه، وكانت أربعين يوماً، ولنلقينّ جيفهم في هذه القفار. وأمّا بنوهم الذين لم يعلموا الخير والشرّ، فإنهم يدخلون الأرض المقدّسه. فذلك قوله تعالى: «فإنّها محرّمهّ عليهم أربعين

سنه» (١٣)(١) في سنّه فراسخ (٢٤)(٢)، وكانوا ستّمائه ألف مقاتل، فكانوا يسيرون كلّ يوم جادّين حتّى إذا أمسوا وباتوا فإذا هم في الموضوع الذي ارتحلوا منه، ومات التّقباء العشره الذين

أفشوا الخبر بغته، وكلّ من دخل التّيه ممّن جاوز عشرين سنه مات في التّيه، غير يوشع

وكالب. ولم يدخل أريحا أحد ممّن قالوا: «أنا لن ندخلها أيّداً»، (٥)(٣) فلما هلكوا وانقضت الأربعون سنه ونشأت التّواشى من ذراريهم ساروا إلى حرب الجبارين وفتح الله لهم.

١٨ - بحار الأنوار: عن الكامل: (في خبر طويل): ولما توفّى موسى عليه السلام (٤) بعث الله يوشع ابن نون بن إبراهيم بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إفرائيم نبياً إلى بنى إسرائيل، وأمره

بالمسير إلى أريحا مدينه الجبارين.

فاختلف العلماء في فتحها على يد من كان، فقال ابن عباس: أمّا هارون وموسى توفّيا في التّيه، وتوفّى فيه كلّ من دخله وقد جاوز العشرين سنه، غير يوشع بن نون وكالب بن

يوفنا. فلما انقضى أربعون سنه أوحى الله تعالى إلى يوشع بن نون يأمره بالمسير إليها وفتحها ففتحها... (إلى آخره).

ص: ١٣٣

١- المائده / ٢٦.

٢- في العرائس: (فإنّها محرّمهّ عليهم أربعين سنه يتيهون في الأرض) متحيرين (فلا تأس على القوم الفاسقين) (المائده / ٢٦)، فلبثوا أربعين سنه في سنّه فراسخ .

٣- المائده / ٢٤.

٤- البحار ١٣: ٣٧٢، الكامل في التاريخ ١: ٢٠٠.

١٩ - مروج الذهب: (فى حديث) أدخل الله موسى وبنى إسرائيل فى التيه فمكثوا(١) فيه أربعين سنة، حتى مات موسى وهارون فى التيه وجميع من كان مع موسى من بنى إسرائيل، وكانوا ستمائة ألف... (الحديث).

٢٠ - بحار الأنوار: عن العياشى: عن الحسين بن أبى العلاء، عن أبى عبدالله عليه السلام قال: (٢) ذكر أهل مصر وذكر قوم موسى وقولهم: «فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ» (١)(٣)

فحزّمها الله عليهم أربعين سنة وتيههم، فكان إذا كان العشاء أخذوا فى الرّحيل ونادوا: الرّحيل الرّحيل، الوحي (٤) الوحي (٢). فلم يزلوا كذلك حتى تغيب الشّفق، حتى إذا ارتحلوا واستوت بهم الأرض قال الله للأرض: دىرى بهم. فلم يزلوا كذلك حتى إذا أسحروا وقارب الصّبح قالوا: إنّ هذا الماء قد أتيموه، فأنزلوا. فإذا أصبحوا إذا أبنتهم

ومنازلهم التى كانوا فيها بالأمس، فيقول بعضهم لبعض: يا قوم، لقد ضلّتم وأخطأتم الطّريق. فلم يزلوا كذلك حتى أذن الله لهم فدخلوها، وقد كان كتبها لهم.

٢١ - بحار الأنوار: عن مجموع الدّعوات: عوده الأسماء، كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا(٥) فرغ من الاستغفار تعوذ بها فى كلّ يوم... (إلى أن قال:): اللهمّ يا الله، يا من لا- يعلم أين هو وحيث هو إلا- هو، يا ذا الجلال والإكرام، أسألك باسمك العظيم أن تصلى على محمّد وآل

محمّد وأن تطيع على قلوب أعدائى أن يبصرونى، وأن تحرسنى أن يفقهونى أو يمكروا بى «فَأَنْهَىٰ مُحَرَّمَهُ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتَّبِعُونَ فِي الْأَرْضِ» (١)(٦)... (الحديث).

٢٢ - بحار الأنوار: (فى حديث) كما تاهت بنو إسرائيل فى خارج المصر أربعين(٧) سنة فى الأرض بسبب عصيانهم وترك الجهاد، فكذا أصحابه عليه السلام تحيروا فى أديانهم وأعمالهم لما لم ينصروه على عدوّه.

ص: ١٣٤

١- مروج الذهب ٢: ٢١٢.

٢- البحار ١٣: ١٨١/١٥، تفسير العياشى ١: ٣٠٥/٧٤، نور الثّقلين ١: ٥٠٤، لآلى الأخبار ١: ٣٥٤.

٣- المائدة / ٢٤.

٤- الوحي: العجله (القاموس المحيط: وحي).

٥- البحار ٨٧: ١١/٢٠.

٦- المائدة / ٢٤.

٧- البحار ٣١: ٥٤٤.

٢٣ - الكامل فى التاريخ: (فى حديث): فكان من مولد موسى إلى أن أخرج (١) بنى إسرائيل من مصر ثمانون سنة، ثم سار إلى التيه بعد أن مضى وعبر البحر، وكان مقامهم

هنالك إلى أن خرجوا مع يوشع بن نون أربعين سنة، فكان ما بين مولد موسى إلى وفاته مائة وعشرون سنة.

٢٤ - الكامل فى التاريخ: - فى أمر بنى إسرائيل فى التيه - قال الله «فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ» (١)(٢)(٣)

فندم موسى حينئذٍ فقالوا له: فكيف لنا بالطعام فأنزل الله المن والسلوى... (الخبر).

٢٥ - مجمع البيان: «أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ» (١) يعنى يتحيرون فى المسافه (٤)(٥) التى بينهم وبينها لا يهتدون إلى الخروج منها.

٢٦ - السيره الحلييه: عن حياه الحيوان، لما عبد بنو إسرائيل العجل أربعين يوماً (٦) عوقبوا بالتية أربعين سنة، لكل يوم سنة، فأوحى الله تعالى له: «فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ». (١)(٧)

ص: ١٣٥

١- الكامل فى التاريخ ١: ١٦٩.

٢- الكامل فى التاريخ ١: ١٩٦.

٣- المائده / ٢٦.

٤- مجمع البيان ٣: ١٨١.

٥- المائده / ٢٦.

٦- السيره الحلييه ١: ٤١٨.

٧- المائده / ٢٦.

استثناء العبد ما بينه وبين أربعين يوماً

١ - بحار الأنوار: عن النوادر: عن حماد بن عيسى، عن عبد الله بن ميمون، قال: (١) سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: للعبد أن يستثنى ما بينه وبين أربعين يوماً إذا نسي، إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتاه أناس من اليهود فسألوه عن أشياء فقال لهم: تعالوا غداً أحدثكم، ولم يستثن، فاحتبس جبرئيل أربعين يوماً، ثم أتاه فقال: «لَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا* إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۗ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ». (١)(٢)

ص: ١٣٦

١- البحار ١٠٤: ٢٣٠/٧١، الفقيه ٣: ٢٢٩/١٢، وسائل الشيعة ١٦: ١٩٠/٧، مستدرک الوسائل ١٦: ٦١ و ٦٢، نور الثقلين ٣: ٢٥٤، روضه المتقين ٨: ١٧، جامع أحاديث الشيعة ١٩: ٥١٦.

٢- الكهف / ٢٣ و ٢٤.

انقطاع جبرئيل عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ونزوله بالنص على إمامه علي عليه السلام

١ - بحار الأنوار: عن تفسير فرات: عن علي بن الحسين معنعناً، عن جعفر بن (١) محمد عليه السلام قال: مكث جبرئيل أربعين يوماً لم ينزل علي النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رب! قد اشتد شوقى إلى نبيك صلى الله عليه وآله فائذن لى. فأوحى الله تعالى إليه وقال: يا جبرئيل! اهبط إلى حبيبي ونبيي فأقرئه منى السلام، وأخبره أنى خصصته بالنبوه وفضلته على جميع الأنبياء،

وأقرئ وصيه منى السلام وأخبره أنى خصصته بالوصيه وفضلته على جميع الأوصياء. قال: فهبط جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله فكان إذا هبط وضعت له وساده من آدم حشوها ليف، فجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد، إن الله تعالى يقرئك السلام ويخبرك أنه خصك بالنبوه وفضلك على جميع الأنبياء، ويقرئ وصيك السلام ويخبرك أنه خصه بالوصيه

وفضله على جميع الأوصياء. قال: فبعث النبي صلى الله عليه وآله فدعاه فأخبره بما قال جبرئيل، قال: فبكى علي عليه السلام بكاءً شديداً ثم قال: أسأل الله أن لا يسلبنى دينى ولا ينزع منى كرامته، وأن يعطينى ما وعدنى، فقال جبرئيل: يا محمد! حقيق على الله أن لا يعذب علياً ولا أحداً

تولاه، فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا جبرئيل! على ما كان منهم أو كلهم ناج؟ فقال جبرئيل: يا محمد! نجا من تولّى شيئاً بشيث ونجا شيث بآدم ونجا آدم بالله، ونجا من تولّى ساماً بسام ونجا

سام بنوح ونجا نوح بالله، ونجا من تولّى آصف بآصف ونجا آصف بسليمان ونجا سليمان بالله، ونجا من تولّى يوشع بيوشع ونجا يوشع بموسى ونجا موسى بالله، ونجا من تولّى

ص: ١٣٧

شمعون بشمعون ونجا شمعون بعيسى ونجا عيسى بالله، ونجا من تولى علياً بعلي ونجا

علي بك ونجوت أنت بالله، وإنما كل شيء بالله، وإن الملائكة والحفظة ليفخرون على جميع الملائكة لصحبته إياه.

قال: فجلس علي عليه السلام ويسمع كلام جبرئيل ولا يرى شخصه، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك ما الذي كان من حديثهم إذا اجتمعوا؟ قال: ذكر الله تعالى فلم تبلغ عظمته، ثم ذكروا فضل محمد صلى الله عليه وآله وما أعطاه الله من علمه وقلمه من رسالته، ثم ذكروا أمر شيعتنا والدعاء لهم، وختمهم بالحمد والثناء على الله، قال: قلت: جعلت فداك، يا أبا عبد الله وإن الملائكة لتعرفنا؟! قال: سبحان الله وكيف لا يعرفونكم وقد وكلوا بالدعاء لكم والملائكة حافون من حول العرش يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا، ما استغفارهم إلا لكم دون هذا العالم.

جرح

إصابه علي عليه السلام يوم أحد بأربعين جراحة

٢ - بحار الأنوار: عن الخرائج: من معجزاته صلى الله عليه وآله أنه لما كانت وقعه بدر قتل المسلمون (١) من قريش سبعين رجلاً وأسروا منهم سبعين، فحكم رسول الله بقتل الأسارى وحرق الغنائم، فقال جماعه من المهاجرين: إن الأسارى هم قومك وقد قتلنا منهم سبعين، فأطلق

لنا أن نأخذ الفداء من الأسارى والغنائم فتقوى بها على جهادنا. فأوحى الله إليه: إن لم تقتلوا يقتل منكم في العام المقبل في مثل هذا اليوم عدد الأسارى، فأنزل الله: «مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثْخَنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَصَ الدُّنْيَا». (١)(٢)

فلما كان في العام المقبل وقُتل من المسلمين سبعون بعدد الأسارى قالوا: يا رسول الله، قد وعدتنا النصر فما هذا الذي وقع بنا؟! ونسوا الشرط ببدر، فأنزل الله: «أَوْ لَمَّا أَصَابَتْكُمْ

ص: ١٣٨

١- البحار ٢٠: ٧٧/١٦، الخرائج ١: ١٤٧/٢٣٥.

٢- الأنفال / ٦٧.

مُصِيبَهُ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا» (٢)(١) يعني ما كانوا أصابوا من قريش بيسدر وقبلوا الفداء من الأسرى «قُلْتُمْ أَنِّي هَذَا قُلٌّ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ» (٣) يعني بالشرط الذي شرطه على أنفسهم أن يُقتل منهم بعدد الأسارى إذا هو أطلق لهم الفداء منهم والغنائم، فكان الحال في ذلك على حكم

الشرط .

ولما انكشفت الحرب يوم أحد، سار أولياء المقتولين ليحملوا قتلاهم إلى المدينة فشدّوهم على الجمال، وكانوا إذا توجّهوا بهم نحو المدينة بركت الجمال، وإذا توجّهوا بهم نحو المعركة أسرع، فشكوا الحال إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ألم تسمعوا قول الله: «قُلْ

لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ» (٤)(٢) فدُفن كلّ رجلين في قبر إلا حمزه فإنه دفن وحده. وكان أصاب علياً عليه السلام في حرب أحد أربعون جراحه، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله الماء على فمه فرشّه على الجراحات، فكأنّها لم تكن من وقتها. وكان أصاب عين قتاده سهم من المشركين فسالت الحدقه، فأمسكها النبي صلى الله عليه وآله بيده فعادت كأحسن ما كانت.

أمر علي عليه السلام بمداواه أربعين جريحاً من الخوارج

٣ - بحار الأنوار: عن ابن الأثير في الكامل: لما قتل أهل النهروان خرج أشرس بن (٣) عوف الشيباني على علي عليه السلام بالدّ سكره في مائتين، ثم سار إلى الأنبار فوجه إليه علي عليه السلام الأشرس بن حسان في ثلاثمائة فواقعه فقتل الأشرس في ربيع الآخر سنة ثمان وثلاثين.

ثم خرج هلال بن علقمه من بني تيم الرّباب ومعه أخوه مجالد فأتى ما سندان، فوجه إليه علي عليه السلام معقل بن قيس الرّياحي فقتله وقتل أصحابه وهم أكثر من مائتين. ثم خرج أشهب ابن بشر وهو من بجيلة في مائه وثمانين رجلاً فأتى المعركة التي أصيب فيها هلال وأصحابه، وصلى عليهم ودفن من قدر عليه منهم، فوجه إليه علي عليه السلام جاريه بن قدامه

ص: ١٣٩

١- و ٣ آل عمران / ١٦٥.

٢- آل عمران / ١٥٤.

٣- البحار ٣٣: ٤١٨، الكامل في التاريخ ٣: ٣٧٢.

السَّيِّدِ عَدِيٍّ وَقِيلَ: حَجْرُ بِنِ عَدِيٍّ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِمُ الْأَشْهَبُ فَاقْتَتَلُوا بِجُرْجَرِيَا فَقَتَلَ الْأَشْهَبُ وَأَصْحَابَهُ. ثُمَّ خَرَجَ سَعِيدُ بْنُ قُفْلٍ التَّمِيمِيُّ فِي رَجَبٍ بِالْبَنْدَنِجِينَ، وَمَعَهُ مَائَتَا رَجُلٍ فَأَتَى دِرْزَنْجَانَ وَهِيَ مِنَ الْمَدَائِنِ عَلَى فَرَسَخِينَ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ فَاقْتَلَهُمْ ثُمَّ خَرَجَ أَبُو مَرْيَمَ السَّيِّدِ عَدِيٍّ فَأَتَى شَهْرَزُورَ وَأَكْثَرَ مِنْ مَعَهُ مِنَ الْمَوَالِي وَقِيلَ: لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنَ الْعَرَبِ غَيْرَ سِتَّةٍ هُوَ أَحَدُهُمْ، وَاجْتَمَعَ مَعَهُ مَائَتَا رَجُلٍ وَقِيلَ: أَرْبَعُمَائَةٍ، وَعَادَ حَتَّى نَزَلَ عَلَى خَمْسَةِ فَرَسَخٍ مِنَ الْكُوفَةِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُوهُ إِلَى بَيْعَتِهِ وَدَخُولِ الْكُوفَةِ، فَلَمْ يَفْعَلْ وَقَالَ: لَيْسَ بَيْنَنَا غَيْرَ الْحَرْبِ. فَبَعَثَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِ شَرِيحَ بْنَ هَانِيٍّ فِي سَبْعُمَائَةٍ، فَحَمَلَ الْخَوَارِجُ عَلَى شَرِيحِ وَأَصْحَابِهِ فَانْكَشَفُوا وَبَقِيَ شَرِيحٌ فِي مَائَتَيْنِ فَانْحَازَ إِلَى قَرِيهِ فَتَرَجَعَ إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ وَدَخَلَ الْبَاقُونَ الْكُوفَةَ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَفْسِهِ وَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ جَارِيَةَ بِنَ قَدَامَةَ السَّيِّدِ عَدِيٍّ فَدَعَاهُمْ جَارِيَةَ إِلَى طَاعَةِ عَلِيٍّ وَحَدَّرَهُمُ الْقَتْلَ فَلَمْ يَجِيبُوا، وَلَحَقَهُمْ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْضاً فَدَعَاهُمْ فَأَبَوْا عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ، فَاقْتَلَهُمْ أَصْحَابُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ يَسْلَمْ مِنْهُمْ غَيْرَ خَمْسِينَ رَجُلًا اسْتَأْمَنُوا فَأَمْنَهُمْ، وَكَانَ فِي الْخَوَارِجِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا جَرَحِيٍّ، فَأَمَرَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِادْخَالِهِمُ الْكُوفَةَ وَمَدَاوَاتِهِمْ حَتَّى بَرِثُوا.

الطبيب الذي كان يعالج الجراحات

٤ - بحار الأنوار: عن ابن أبي الحديد: قال: وقال أبو الفرج الإصفهاني: روى أبو مخنف (١) عن أبي الطفيل أن صعصعه بن صوحان استأذن علي عليه السلام وقد أتاه عائداً لما ضربه ابن

ملجم، فلم يكن عليه إذن، فقال صعصعه للأذن: قل له: يرحمك الله يا أمير المؤمنين حياً وميتاً، فلقد كان الله في صدرك عظيماً، ولقد كنت بذات الله عليماً. فأبلغه الأذن إليه فقال: قل له: وأنت يرحمك الله، فلقد كنت خفيف المونة، كثير المعونه.

قال أبو الفرج: ثم جمع له أطباء الكوفة، فلم يكن منهم أعلم بجرحه من أثير بن عمرو

ابن هاني السلولي وكان مطبياً صاحب الكرسي يعالج الجراحات، وكان من الأربعين غلاماً الذين كان ابن الوليد أصابهم في عين التمر فسباهم. فلما نظر أثير إلى جرح أمير

ص: ١٤٠

المؤمنين عليه السلام دعا برّيه شاه حازه، فاستخرج منها عرقاً ثم نفخه ثم استخرجه وإذا عليه بياض الدماغ، فقال: يا أمير المؤمنين، إعهد عهدك، فإنّ عدوّ الله قد وصلت ضربته إلى أمّ رأسك.

إصابه الحسين عليه السلام بأربعين جراحه

٥ - مستدرک الوسائل: عن الدعائم: عن الصادق عليه السلام أنّه قال: أصيب الحسين عليه السلام يوم (١) أصيب وعليه جبه خز، فحسبنا فيها أربعين جراحه ما بين طعنه وحره.

جرر

إسلام جرير البجلي

٦ - سفينه البحار: عن أسد الغابه: إنّ جرير بن عبدالله البجليّ قد أسلم قبل وفاه (٢) النبيّ صلى الله عليه وآله بأربعين يوماً، وكان له في الحروب بالعراق - القادسيّه وغيرها - أثر عظيم، وأنّه توفّي سنه إحدى وخمسين.

موت جرير الشاعر

٧ - سفينه البحار: مات الفرزدق في سنه مائه وعشره، ومات جرير بعده في تلك (٣) السنه. بل حكي أنّه كان بعد موته بأربعين يوماً.

ص: ١٤١

-
- ١- مستدرک الوسائل ٣: ٢٠٤/٩، دعائم الإسلام ٢: ١٥٤/٥٤٧ وفيه: ما بين ضربه و طعنه، جامع أحاديث الشيعة ٤: ٣١٢.
 - ٢- سفينه البحار ١: ٣٨٦، أسد الغابه ١: ٢٧٩.
 - ٣- سفينه البحار ٢: ٧٨٠.

إتيان الجاربه ولو في كل أربعين يوماً

٨ - بحار الأنوار: عن الخصال: عن الحسين بن المختار رفعه إلى سلمان رحمه الله (١) عليه أنه قال في حديث له: من اتخذ جاريه فلم يأتها في كل أربعين يوماً ثم أتت محرماً كان وزر ذلك عليه.

٩ - بحار الأنوار: عن مكارم الأخلاق: عن الصادق عليه السلام قال: من اتخذ جاريه (٢) فليأتها في كل أربعين يوماً مره.

١٠ - كنز العمال: مسنداً عن ابن عمرو: من كانت له أمه يصيها فلم يطأها في أربعين (٣) ليله مره فهو عاصٍ لله عز وجل.

الجزيه على أهل الورق أربعون درهماً

١١ - جامع الأصول: إنَّ عمر بن الخطَّاب ضرب الجزيه على أهل الذَّهب: أربعة دنانير، (٤) وعلى أهل الورق: أربعين درهماً، مع ذلك أرزاق المسلمين وضيافه ثلاثه أيام.

أجساد الأنبياء والأوصياء عليهم السلام بعد موتهم

١٢ - بحار الأنوار: عن التَّهذيب: عن المفيد، عن محمَّد بن أحمد بن طاهر الموسوي، (٥)

ص: ١٤٢

١ - البحار ١٠٣: ٣٣٤/١٤ و ١٣، وسائل الشَّيعه ١٤: ٥٧٢/٤، الخصال: ٥٣٩/٧، روضه المتقين ٨: ٤١٧.

٢ - البحار ١٠٣: ٣٤٢/٢٣، مكارم الأخلاق: ٢٣٧، وسائل الشَّيعه ١٤: ٥٧٢/٥ و ٢، التَّهذيب ٧: ٤٥٩/٤٤، روضه المتقين ٨: ٤١٧، الخصال ٢: ٥٣٩/باب الأربعين.

٣ - كنز العمال ٩: ٨٦/٢٥٠٩٢، كتاب الفردوس ٣: ٥١٧/٥٦١٢.

٤ - جامع الأصول من أحاديث الرِّسول صلى الله عليه و آله ٣: ٢٦١/١١٤٨.

٥ - البحار ١٠٠: ١٣٠/١٧، التَّهذيب ٦: ١٠٦/١٨٥، جامع أحاديث الشَّيعه ١٢: ٢٥٩.

عن ابن عقده، عن عليّ بن فضال، عن أخيه أحمد، عن العلاء بن يحيى أخى مغلّس، عن عمرو بن زياد، عن عطية الأبراريّ قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا تمكث جثّه نبيّ ولا وصيّ نبيّ في الأرض أكثر من أربعين يوماً.

١٣ - كنز العمال: عن أنس إنّ الأنبياء لا يتركون في قبورهم بعد أربعين ليلة، ولكن (١) يصلون بين يدي الله تعالى حتى يُنفخ في الصور.

١٤ - كنز العمال: عن أنس: ما من نبيّ يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحاً. (٢)

جعفر

القادمون مع جعفر بن أبي طالب عليه السلام من الحبشه

١٥ - السيرة الحلبية: - في غزوه خيبر - قال صلى الله عليه وآله: واللّه ما أدري بأيّهما أفرح: بفتح (٣) خيبر، أم بقدم جعفر؟!... (إلى أن قال:) وقدم معه سبعون كافراً أصحاب الصوامع، وقيل:

كانوا أربعين من أهل نجران واثنان وثلاثون من الحبشه وثمانية روميون من أهل الشام، وقيل: كانوا ثمانين رجلاً، أربعون من أهل نجران واثنان وثلاثون من الحبشه وثمانية روميون من أهل الشام.

جعل

جعل الآبق أربعون درهماً

١٦ - السنن الكبرى للبيهقي: مسنداً عن الحارث، عن عليّ، في جعل الآبق دينار قريباً (٤) أخذ أو بعيداً.

وعن الحجاج، أنّ ابن مسعود كان يقول إذا خرج من المصر فجعله أربعون.

ص: ١٤٣

١- كنز العمال ١١: ٤٧٤/٣٢٢٣٠.

٢- كنز العمال ١١: ٤٧٥/٣٢٢٣٩.

٣- السيرة الحلبية ٣: ٥٧.

٤- السنن الكبرى للبيهقي ٦: ٢٠٠، كنز العمال ٤: ٦١٧/١١٧٨٣.

و عن الشَّيباني: أنَّ رجلاً أصاب عبداً آبقاً بعين التَّمَر فجاء به فجعل ابن مسعود فيه أربعين درهماً.

وقال ابن حنبل: إن وجد خارج المصر فأربعون درهماً.

١٧ - كنز العمال: مسنداً عن سعيد بن المسيَّب أنَّ عمر جعل في جُعل الآبق أربعين (١) درهماً.

جلد

مَنْ يُجْعَلُ لَهُ فِي النَّارِ جِلْدٌ غَلْظُهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً

١٨ - بحار الأنوار: عن الاختصاص: أحمد بن محمد بن عيسى، عن سعيد بن جناح، (٢) عن عوف بن عبد الله الأزدي، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام - في حديث طويل -

قال: فيقولون: «يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ - وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ» (١) (٣) قال: فيقرن معه حجر عن يمينه

وشيطان عن يساره، حجر كبريت من نار يشتعل في وجهه، ويخلق الله له سبعين جلداً كل جلد غلظه أربعون ذراعاً بذراع الملك الذي يعذبه، بين الجلد إلى الجلد أربعون

ذراعاً... (الحديث).

١٩ - كشف الأستار: مسنداً عن ثوبان قال: وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ضرس الكافر (٤) مثل أحد وغلظ جلده أربعون ذراعاً بذراع الجبار.

ص: ١٤٤

١- كنز العمال: ٤: ١١٧٨١/١١٧٨١ و ١١٧٨٢.

٢- البحار ٨: ٣١٧/٩٩، الاختصاص: ٣٦١.

٣- الأحزاب / ٦٦.

٤- كشف الأستار ٤: ١٨٣/٣٤٩٦.

٢٠ - بحار الأنوار: عن المكارم: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الإبل الجلالة أن يُولَ لحومها، (١) وأن يشرب لبنها، ولا يحمل عليها الأدم، ولا يركبها الناس حتى تَعَلَّفت أربعين ليلة.

٢١ - بحار الأنوار: عن نواذر الزاوندی: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام (٢) قال: قال عليّ عليه السلام: النَّاقَه الجلالة لا يحجّ على ظهرها ولا يشرب لبنها ولا يُولَ لحمها حتى يقيد أربعين يوماً، والبقره الجلالة عشرين يوماً، والبطة الجلالة خمسة أيام، والدجاج ثلاثة أيام.

٢٢ - وسائل الشّيعه: عن الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن (٣)

الحسن بن شمون، عن عبدالله بن عبدالرحمان، عن مسمع، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: النَّاقَه الجلالة لا يُولَ لحمها ولا يشرب لبنها حتى تُغذّى أربعين يوماً،

والبقره الجلالة لا يُولَ لحمها ولا يشرب لبنها حتى تغذّى ثلاثين يوماً، والشّاه الجلالة

لا يُولَ لحمها ولا يشرب لبنها حتى تغذّى عشره أيام، والبطه الجلالة لا يُولَ لحمها

حتى تربط خمسة أيام، والدجاجه ثلاثة أيام.

٢٣ - بحار الأنوار: عن الدّعائم: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: النَّاقَه الجلالة تحبس على العلف (٤) أربعين يوماً، والبقره عشرين يوماً، والشّاه سبعة أيّام، والبطه خمسة أيّام، والدجاجه ثلاثة أيّام، ثمّ يُولَ بعد ذلك لحومها وتشرب ألبان ذوات الألبان منها، ويُولَ بيض ما

يبيض منها.

٢٤ - وسائل الشّيعه: عن الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن التّوفليّ، عن (٥) الشّكونيّ،

ص: ١٤٥

١- البحار ٦٤: ١٤٧/١، مكارم الأخلاق: ٣٠٢.

٢- البحار ٦٥: ٢٤٩/٧، نواذر الزاوندی: ٥١، مستدرک الوسائل ١٦: ١٨٧/٢.

٣- وسائل الشّيعه ١٦: ٣٥٦/٢، الكافي ٦: ٢٥٣/١٢، التّهذيب ٩: ٤٥/١٨٩، الاستبصار ٤: ٧٧/٢، روضه المتّقين ٧: ٤٦٠.

٤- البحار ٦٥: ٢٤٩/٦، دعائم الإسلام ٢: ١٢٤/٤٣٠، مستدرک الوسائل ١٦: ١٨٧/٣.

٥- وسائل الشّيعه ١٦: ٣٥٦/١، الكافي ٦: ٢٥١/٣، التّهذيب ٩: ٤٦/١٩٢، الاستبصار ٤: ٧٧/٥، روضه المتّقين ٧: ٤٦٠.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الدجاجه الجلاله لا يؤل لحمها حتى تقيد ثلاثه أيام، والبطه الجلاله خمسہ أيام، والشاه الجلاله عشره أيام، والبقره الجلاله عشرين يوماً، والنّاقه أربعين يوماً.

٢٥ - وسائل الشيعه: عن الكافي: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، (١) عن

أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبان بن عثمان، عن بسام الصيرفي، عن أبي جعفر عليه السلام في الإبل الجلاله قال: لا يؤل لحمها ولا تركب أربعين يوماً.

٢٦ - وسائل الشيعه: عن الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد الأدمي، عن (٢)

يعقوب بن يزيد رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام الإبل الجلاله إذا أردت نحرها تحبس البعير أربعين يوماً، والبقره ثلاثين يوماً، والشاه عشره أيام.

٢٧ - كتاب التاج: روى أنّ البقر يُعلف أربعين يوماً. (٣)

٢٨ - من لا يحضره الفقيه: نهى عليه السلام عن ركوب الجلالات وشرب ألبانها فقال: إن (٤) أصابك شيء من عرقها فاغسله، والنّاقه الجلاله تربط أربعين يوماً ثمّ يجوز بعد ذلك نحرها وأكلها، والبقره تربط ثلاثين يوماً.

٢٩ - وسائل الشيعه: عن الكافي: الحسين بن محمد، عن السّيارى، عن أحمد بن (٥) الفضل، عن يونس، عن الرضا عليه السلام في السيمك الجلال أنّه سأله عنه فقال: ينتظر به يوماً وليله. قال السّيارى: إنّ هذا لا يكون إلاّ بالبصره. وقال: في الدجاج يحبس ثلاثه أيام،

والبطه سبعة أيام، والشاه أربعة عشر يوماً، والبقره ثلاثين يوماً، والإبل أربعين يوماً ثمّ تذبح.

٣٠ - بحار الأنوار: قال أبو الصّلاح في الكافي في عداد المحرّمات: وما أدمن شرب (٦)

ص: ١٤٦

١- وسائل الشيعه ١٦: ٣٥٦/٣، الكافي ٦: ٢٥٣/١١، التّهذيب ٩: ٤٦/١٩٠، الاستبصار ٤: ٧٧/٣، روضه المتّقين ٧: ٤٥٩.

٢- وسائل الشيعه ١٦: ٣٥٧/٤، الكافي ٦: ٢٥٢/٦، روضه المتّقين ٧: ٤٦٠.

٣- كتاب التّاج ٣: ٩٦.

٤- الفقيه ٣: ٢١٤/٨١، روضه المتّقين ٧: ٤٥٨.

٥- وسائل الشيعه ١٦: ٣٥٧/٥، الكافي ٦: ٢٥٢/٩، روضه المتّقين ٧: ٤٦٠.

٦- البحار ٦٥: ٢٥٢.

النَّجَاسَاتِ حَتَّى يَمْنَعُ مِنْهَا عَشْرًا، وَجَلَّالَهُ الْغَائِطُ حَتَّى تَحْبَسَ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَالشَّاهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَالْبَطْنُ وَالذَّجَاجُ خَمْسَةَ أَيَّامٍ.

٣١ - مستدرک الوسائل: عن الجعفریات: مسنداً عن علیّ علیه السلام قال: النَّاقَةُ الْجَلَّالَةُ (١) يُحَجِّجُ عَلِيُّ ظَهْرَهَا وَلَا يَشْرَبُ مِنْ لَبْنِهَا حَتَّى تَقْتَدِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا... (إلى آخره).

جمع

من يُجَمِّعُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ

٣٢ - كتاب الفردوس: عن ابن مسعود: يجمع الله عز وجل الأولين والآخرين لميقات (٢) يوم معلوم قياماً أربعين سنه، شاخصاً أبصارهم إلى السماء، ينتظرون فصل القضاء، وينزل الله عز وجل في ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسي.

جنن

من يدخل الجنه

٣٣ - جامع الأصول: مسنداً عن عبدالله بن مسعود قال: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي قَبْرِ نَحْوِ (٣) أَرْبَعِينَ، فَقَالَ: أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ

وذلك أن الجنه لا يدخلها إلا نفس مونه، وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعره البيضاء في جلد الثور الأسود، أو كالشعره السوداء في جلد الثور الأحمر.

ص: ١٤٧

١- مستدرک الوسائل ١٦: ١٨٧/١، الجعفریات: ٢٧.

٢- كتاب الفردوس ٥: ٢٦١/٨١٢٧.

٣- جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ١٠: ١٢٠/٦٧٣٥، حليه الأولياء ٤: ١٥٢.

غياب المرأة الجنيّة عن النبي صلى الله عليه وآله أربعين يوماً

٣٤ - بحار الأنوار: عن المحاسن: علي بن حسان الواسطي رفع الحديث قال: أتت (١) امرأة من الجنّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأمنت به وحسن إسلامها، فجعلت تحيئه في كل أسبوع. فغابت عنه أربعين يوماً ثم أتته فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: ما الذي أبطأ بك يا جنيّة؟ فقالت: يا

رسول الله، أتيت البحر الذي هو محيط بالدنيا في أمر أردته، فرأيت على شطّ ذلك البحر صخره خضراء، وعليها رجل جالس قد رفع يديه إلى السماء وهو يقول: اللهم إني أسألك

بحقّ محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين إلا ما غفرت لي، فقلت له: من أنت؟ قال: أنا

إبليس، فقلت: ومن أين تعرف هواء؟ قال: إني عبدت ربّي في الأرض كذا وكذا سنة، وعبدت ربّي في السماء كذا وكذا سنة، ما رأيت في السماء أسطوانة إلا وعليها مكتوب: لا إله إلا الله، محمّد رسول الله، عليّ أمير المؤمنين أيّدته به.

سؤل السفّاح بن زفرات الجنيّ عن النبي صلى الله عليه وآله

٣٥ - بحار الأنوار: عن كتاب أخبار الجنّ: عن المفضّل قال: ركبنا في بحر الخزر... (٢) (إلى أن قال): فاذا بشيخ مستند إلى شجره عظيمه... (إلى أن قال): ثم قال: فابنه محمّد الهادي عليه السلام قال: قلت: مات رسول الله صلى الله عليه وآله منذ أربعين سنة. فشهو شهقه حتّى ظننا أنّ نفسه خرجت... (إلى أن قال): من أنت؟ قال: أنا السفّاح بن زفرات الجنيّ... (الحديث).

الجُنن التي على العبد

٣٦ - بحار الأنوار: عن علل الشرائع: عن ابن الوليد، عن الصيّفّار، عن ابن معروف، عن (٣) الأصبم، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما من عبد إلا وعليه أربعون جُنّة، حتّى يعمل أربعين كبيرةً، فإذا عمل أربعين كبيرةً انكشف عنه

ص: ١٤٨

١- البحار ٣٩: ١٦٦/٦ و ٦٣: ٢١٦/٥١، المحاسن: ٣٣٢/٩٨.

٢- البحار ٦٣: ١٢٨/١١٨.

٣- البحار ٧٣: ٣٥٤/٦١، علل الشرائع: ٥٣٢/١، وسائل الشيعه ١١: ٢٤٩/٣، الكافي ٢: ٢٧٩/٩.

الجَنَن... (الحديث).

٣٧ - بحار الأنوار: عن الاختصاص: عن الصدوق، عن أبيه، عن ابن عامر، عن عمّه، (١).

عن محمّد بن زياد، عن ابن عميره قال: قال الصّيداق عليه السلام: إنّ لله تبارك وتعالى على عبده المؤمن أربعين جَنّه، فمتى أذنب ذنباً كبيراً رفع عنه جَنّه، فإذا عاب أخاه المؤمن بشيء يعلمه منه انكشفت تلك الجنن عنه... (الحديث).

مقدار عرض كلّ باب من أبواب الجنّه

٣٨ - بحار الأنوار: عن الخصال: عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أحسنوا الظنّ بالله، واعلموا أنّ (٢) للجنّه ثمانية أبواب، عرض كلّ باب منها مسيره أربعين سنه.

٣٩ - صحيح مسلم: مسنداً عن عتبه بن غزوان (في حديث:): ولقد ذكر لنا أنّ ما بين (٣) مصراعين من مصاريع الجنّه مسيره أربعين سنه... (الحديث).

شراء منزل في الجنّه

٤٠ - حليه الأولياء: مسنداً عن السيّد بن يحيى قال: قدم رجل من أهل خراسان وقد (٤) باع ما كان له بها، وهم بسكنى البصره ومعه عشره آلاف درهم... (إلى أن قال:): فشاور حبيب أصحابه أن يشتري بالعشره آلاف دقيقاً ويتصدّق به، فقالوا له: إنّما وضعها لتشتري

بها منزلاً، فقال: أتصدّق بها وأشتري له بها من ربّي عزّ وجلّ منزلاً في الجنّه، فإن رضيتي وإلا دفعت إليه دراهمه... (إلى أن قال:): فأقام الخراسانيّ نحواً من أربعين يوماً ثمّ حضرته الوفاة... (الحديث).

ص: ١٤٩

١- البحار ٧٣: ٣٦١/٨٧، و ٧٥: ٣١٦/١٧، الاختصاص: ٢٢٠، مستدرک الوسائل ١١: ٣٢٨/١٣.

٢- البحار ٨: ١٣١/٣٢، الخصال: ٤٠٨/٧.

٣- صحيح مسلم ٤: ٢٢٧٨.

٤- حليه الأولياء ٦: ١٥٠.

٤١ - الكافي: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، (١) عن عمرو بن عكرمه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلّ أربعين داراً جيران، من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله.

٤٢ - مستدرک الوسائل: مشكاة الأنوار: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) عليّاً عليه السلام وسلمان وأباذرّ بأن ينادوا بأعلى أصواتهم: أنّه لا إيمان لمن لم يأمن جاره بوائقه، فنادوا بها ثلاثاً، ثمّ أوماً بيده إلى أن كلّ أربعين داراً جيران من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله.

٤٣ - مجمع البيان: روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: الجيران ثلاثه: جاره ثلاثه (٣) حقوق... (إلى أن قال:): إنّ حدّ الجوار إلى أربعين داراً - ويروى إلى أربعين ذراعاً - .

٤٤ - الكافي: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، (٤) عن أبي جعفر عليه السلام قال: حدّ الجوار أربعون داراً من كلّ جانب: من بين يديه ومن خلفه، وعن يمينه وعن شماله.

٤٥ - كنز العمال: عن الزّهرى: أربعون داراً جار. (٥)

٤٦ - كنز العمال: عن النبيّ صلى الله عليه وآله حدّ الجوار أربعون داراً. (٦)

ص: ١٥٠

١- الكافي ٢: ٦٦٩/١ و ٦٦٦/١، وسائل الشّيعه ٨: ٤٩١/٢، روضه المتّقين ٢: ٤٨٣ و ٩: ٣٧٥، نور الثّقلين ١: ٣٩٨، جامع أحاديث الشّيعه ١٦: ١٠٣.

٢- مستدرک الوسائل ٨: ٤٣١، جامع أحاديث الشّيعه ١٦: ١٠٣، مشكاة الأنوار: ٢١٥، لآلئ الأخبار ٣: ٧، الكافي ٢: ٦٦٦/١.

٣- مجمع البيان ٣: ٤٥، تفسير الصّافي ١: ٣٥٤، لآلئ الأخبار ٣: ٧.

٤- الكافي ٢: ٦٦٩/٢، وسائل الشّيعه ٨: ٤٩١/١، روضه المتّقين ٢: ٤٨٣ و ٩: ٣٧٤، نور الثّقلين ١: ٣٩٨، فتح الباري ١٠: ٥٤٨، جامع أحاديث الشّيعه ١٦: ١٠٣.

٥- كنز العمال ٩: ٥١/٢٤٨٩٢.

٦- كنز العمال ٩: ٥٢ / ٢٤٨٩٥، ٢٨٤/١٣٥٠.

٤٧ - كنز العمال : عن عائشه عن النبي صلى الله عليه وآله : أوصاني جبرئيل بالجار أربعين داراً،(١)

عشره من هاهنا وعشره من هاهنا، وعشره من هاهنا، وعشره من هاهنا.

٤٨ - كنز العمال : عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك: ألا إن أربعين داراً جار، ولا(٢) يدخل الجنه من خاف جاره بوائقه.

٤٩ - كتاب الفردوس: أبو هريره: حق الجوار أربعون داراً، هكذا وهكذا وهكذا، يميناً(٣) وشمالاً، وقدّام وخلف.

٥٠ - السنن الكبرى للبيهقي: مسنداً عن عائشه قالت: يا رسول الله، ما حقّ - أو قالت(٤) ما حدّ - الجوار؟ قال: أربعون داراً.

وقال صلى الله عليه وآله أوصاني: جبرائيل عليه السلام بالجار إلى أربعين داراً: عشره من هنا وعشره من هنا، وعشره من هنا وعشره من هنا.

وفى حديث ابن شهاب الزهري: عن النبي صلى الله عليه وآله رسلاً: أربعون داراً جار.

٥١ - بحار الأنوار: عن معاني الأخبار: عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك، ما حدّ الجار؟ قال: أربعون داراً من كلّ جانب.

جوع

تجويع النفس أربعين يوماً

٥٢ - بحار الأنوار: (في حديث) وأما الإمساك عن أكل الطعام، فهو عادة يعتادها كثير(٤) من الناس، والمتصوّفه يعوّدون أنفسهم التجويع أربعين يوماً.

ص: ١٥١

١- كنز العمال ٩: ٥٥/٢٤٩١٤.

٢- كنز العمال ٩: ٥٥/٢٤٩١٥.

٣- كتاب الفردوس ٢: ١٣٢/٢٤٧١.

٤- السنن الكبرى للبيهقي ٦: ٢٧٦.

٥- البحار ٧٤: ١٥١/٩، معاني الأخبار: ١٦٥.

٦- البحار ٩٢: ١٥٧.

٥٣ - حليه الأولياء: مسنداً عن الأعمش، يقول: قلت لإبراهيم التيمي: بلغني أنك (١) تمكث شهراً لا تأكل شيئاً قال: نعم وشهرين ثم قال: ما أكلت منذ أربعين ليلة إلا حبه عنب ناولنيها أهلي فأكلتها ثم لفظتها.

جهد

أربعون ألفاً من الملائكة يحفظون المجاهد

٥٤ - بحار الأنوار: عن صحيفه الإمام الرضا عليه السلام: عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن (٢) الحسين عليهم السلام قال: بينما أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يخطب الناس ويحضهم على الجهاد إذ قام إليه شاب فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن فضل الغزاه في سبيل الله، فقال علي عليه السلام: كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وآله على ناقته العضباء ونحن قافلون من غزوه ذات السلاسل، فسألته عمياً سألتني عنه فقال: إن الغزاه إذا هموا بالغزو كتب الله لهم براءة من النار، فإذا تجهزوا لغزوهم باهى الله تعالى بهم الملائكة، فإذا ودّعهم أهلهم بكت عليهم الحيطان والبيوت ويخرجون من ذنوبهم كما تخرج الحية من سلخها، ويوكل الله عز وجل

بهم - كل رجل منهم - أربعين ألف ملك يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه

وعن شماله، ولا- يعمل حسنه إلا ضمعت له، ويكتب له كل يوم عباده ألف رجل يعبدون الله ألف سنه، كل سنه ثلاث مائه وستون يوماً، واليوم مثل عمر الدنيا. وإذا صاروا بحضره عدوهم انقطع علم أهل الدنيا عن ثواب الله إياهم، فإذا برزوا لعدوهم وأشرعت الأسنه

وفوقت السهام وتقدم الرجل إلى الرجل حفتهم الملائكة بأجنحتهم ويدعون الله

لهم بالنصر والتثبيت، فينادى مناد: الجنة تحت ظلال السيوف، فتكون الطعنه والضربه

على الشهيد أهون من شرب الماء البارد في اليوم الصائف. وإذا زال الشهيد عن فرسه

بطعنه أو ضربه لم يصل إلى الأرض حتى يبعث الله عز وجل زوجته من الحور العين،

ص: ١٥٢

١- حليه الأولياء ٤: ٢١٣، طبقات الشعرائي ١: ٣٦، الغدير ١١: ١١٨ .

٢- البحار ١٠٠: ١٢/٢٧، مستدرک الوسائل ١١: ١٥/١٠، صحيفه الإمام الرضا عليه السلام ١/٢٦٧، نور الثقلين ٥: ٢١٨، جامع

أحاديث الشيعة ١٣: ١٣، مجمع البيان ٢: ٥٣٨، تفسير الصافي ٢: ٦٥٣.

فتبشّره بما أعدّ الله له من الكرامه، فإذا وصل إلى الأرض تقول له: مرحباً بالروح الطيبه التي أخرجت من البدن الطيب، أبشّر فإنّ لك ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ويقول الله عزّ وجلّ: أنا خليفته في أهله، ومن أرضاهم فقد أرضاني ومن أسخطهم فقد أسخطني، ويجعل الله روحه في حواصل طير خضر تسرح في الجنّه حيث تشاء تأكل من ثمارها، وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقه بالعرش، ويعطى الرّجل منهم سبعين غرفه من غرف الفردوس ما بين صنعاء والشّام يملأ نورها ما بين الخافقين... (الخبر).

العده التي يمكن معها القيام للجهاد

٥٥ - بحار الأنوار: عن مفضّل بن عمر، عن الصادق عليه السلام (في حديث: لئن قام إليّ منكم (١) عُصبة بقلوب صافيه... (إلى أن قال) لأجاهدَنَّ بالسيف قدماً قدماً... (إلى أن قال: فقلت:

لى أسوه بجدي رسول الله صلى الله عليه و آله حين عبد الله سيّراً، وهو يومئذ في تسعه وثلاثين رجلاً، فلما أكمل الله له الأربعين صار في عدّه وأظهر أمر الله، فلو كان معي عدّتهم جاهدت في الله حقّ جهاده... (الحديث).

فضل الصبر في بعض مواطن الجهاد

٥٦ - مستدرك الوسائل: عن عوالي اللّالي: روى أنّ رجلاً أتى جبلاً ليعبد الله فيه، فجاء (٢) به أهله إلى الرسول صلى الله عليه و آله فنهاه عن ذلك، وقال: إنّ صبر المسلم في بعض مواطن الجهاد يوماً واحداً خير له من عباده أربعين سنه.

ص: ١٥٣

١- البحار ٤٤: ٦٧، مستدرك الوسائل ١١: ٧٧، سفينه البحار ٤: ١٢٥.

٢- مستدرك الوسائل ١١: ٢١/٥٠، غوالي اللّالي ١: ٢٨٢/١٢١، جامع أحاديث الشيعة ١٣: ٧.

فی کل بیت من جهنم أربعون زاویه

۵۷ - بحار الأنوار: عن تفسیر القمّی: «فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ» (۱) قال: العساق وادٍ (۱)(۲) فی جهنم، وزاد فيه: فی کل بیت أربعون زاویه، فی کل زاویه شجاع، (۲)(۳) فی کل شجاع ثلاثمائة وثلاثون عقرباً.

کل کتاب تنظیم نهایی شده و آماده چاپ نهایی است تاریخ ۲/۱۰/۱۳۷۸

ص: ۱۵۴

۱- البحار ۸: ۳۱۴/۹۰، تفسیر القمّی ۲: ۲۴۲، نور الثقلین ۴: ۴۶۷.

۲- ص / ۵۷.

۳- الشجاع: الحیة العظیمه (مجمع البحرین: شجع).

احتباس الوحي عن موسى عليه السلام أربعين يوماً

١ - بحار الأنوار: عن علل الشرائع: ابن الوليد عن الصيّفّار، عن ابن أبي الخطاب، عن (١) محمّد بن سنان، عن إسحاق بن عمّار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ موسى عليه السلام

احتبس عنه الوحي أربعين أو ثلاثين صباحاً، قال: فصعد على جبل بالشّام يقال له: أريحا، فقال: يا ربّ، إن كنت حبست عني وحيك وكلامك لذنوب بني إسرائيل فغفرانك القديم، قال: فأوحى الله عزّ وجلّ: يا موسى بن عمران، أتدرى لِمَ اصطفتك لوحى وكلامي دون خلقى؟ فقال: لا - علم لى يا ربّ، فقال: يا موسى، إننى أطّلت إلى خلقى أطّلاعه فلم أجد فى خلقى أشدّ تواضعاً لى منك، فمن تمّ خصصتك بوحي وكلامي من بين خلقى. قال: وكان موسى عليه السلام إذا صلّى لم يفتل حتّى يُلصق خده الأيمن بالأرض والأيسر.

احتباس الوحي عن النّبى صلى الله عليه وآله أربعين يوماً

٢ - بحار الأنوار: عن تفسير العيّاشيّ: عن عبد الله بن ميمون، عن أبي عبد الله، عن أبيه، (٢) عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: إذا حلف الرّجل بالله فله ثنياها إلى أربعين يوماً، وذلك أنّ

ص: ١٥٥

١- البحار ١٣: ٨٦ و ٨/٩ و ٢٠٠/٩، علل الشرائع: ٥٦/٢ باب ٥٠، نور الثقلين ٢: ٦٧.

٢- البحار ٧٦: ٣٠٥/٢ و ١٠٤: ٢٢٨/٦٠، مستدرک الوسائل ١٦: ٦١/٢ و ٦٣/٣، تفسير العيّاشيّ ٢: ٣٢٤/١٤، جامع أحاديث الشّيعه ١٩: ٥١٦ و ٥١٨، نور الثقلين ٣: ٢٥٥.

قوماً من اليهود سألو النبي صلى الله عليه وآله عن شيء فقال: القونى غداً - ولم يستثن - حتى أخبركم، فاحتبس عنه جبرئيل أربعين يوماً ثم أتاه، وقال: «وَلَا تَقُولَنَّ لِيْءٍ اِنِّيْ فَاعِلٌ ذَلِكُمْ غَدًا* اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ» وَاذْكُرْ رَبَّكَ اِذَا نَسِيتَ». (١)(١)

٣ - بحار الأنوار: عن تفسير القمّي قال علي بن إبراهيم: فحدثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان سبب نزول سورة الكهف أنّ قريشاً بعثوا ثلاثة نفر إلى نجران: النضر بن الحارث بن كلده، وعقبة بن أبي معيط، والعاص بن وائل

السّهمي ليتعلموا من اليهود والنصارى مسائل يسألونها رسول الله صلى الله عليه وآله، فخرجوا إلى نجران إلى علماء اليهود فسألوهم فقالوا: أسألوه عن ثلاث مسائل، فإن أجابكم فيها على ما عندنا

فهو صادق، ثم سلوه عن مسأله واحده فإن ادعى علمها فهو كاذب. قالوا: وما هذه المسائل؟ قالوا: أسألوه عن فتيه كانوا في الزّمن الأوّل فخرجوا وغابوا وناموا، كم بقوا في نومهم حتى انتبهوا؟ وكم كان عددهم؟ وأي شيء كان معهم من غيرهم؟ وما كان قصّة تهم؟ وأسألوه عن موسى حين أمره الله أن يتبع العالم ويتعلم منه، من هو؟ وكيف تبعه؟ وما كان قصّة تهم معه؟ وأسألوه عن طائف طاف من مغرب الشمس ومطلعها حتى بلغ سدّ يأجوج ومأجوج، من هو؟ وكيف كان قصّة تهم؟ ثم أملوا عليهم أخبار هذه الثلاث المسائل، وقالوا

لهم: إن أجابكم بما قد أملينا عليكم فهو صادق، وإن أخبركم بخلاف ذلك فلا تصدّقه، قالوا: فما المسألة الرابعة؟ قالوا: أسألوه متى تقوم الساعة؟ فإن ادعى علمها فهو كاذب، فإن قيام الساعة لا يعلمها إلا الله تبارك وتعالى.

فرجعوا إلى مكّة واجتمعوا إلى أبي طالب، فقالوا: يا أبا طالب إن ابن أخيك يزعم أنّ خبر السّماء يأتيه ونحن نسأله عن مسائل، فإن أجابنا عنها علمنا أنّه صادق، وإن لم يخبرنا علمنا أنّه كاذب، فقال أبو طالب: سلوه عمّا بدا لكم. فسألوه عن الثلاث

المسائل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: غداً أخبركم، ولم يستثن فاحتبس الوحي عنه أربعين يوماً

حتى اغتمّ النبي صلى الله عليه وآله وشكّ أصحابه الذين كانوا آمنوا به وفرحت قريش واستهزأوا وآذوا،

ص: ١٥٦

١- الكهف / ٢٣ و ٢٤.

٢- البحار ١٤: ٤٢٢/٤، تفسير القمّي ٢: ٣١، نور الثقلين ٣: ٢٤٦.

وحزن أبو طالب. فلَمَّا أن كان بعد أربعين يوماً نزل عليه جبرئيل بسوره الكهف، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا جبرئيل لقد أبطأت، فقال: إننا لا نقدر أن ننزل إلا بإذن الله، فأُنزل: «أم

حَسِبْتَ» (١)(١) يا محمد «أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا». (٢)

ثُمَّ قَصَّ قِصَّةَ تِهِمْ: «إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا اتِّبْنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا». (٣)(٢) فقال الصادق عليه السلام: إن أصحاب الكهف والرقيم كانوا في زمن ملك جبار عاتٍ، وكان يدعو أهل مملكته إلى عباده الأصنام، فمن لم يجبه قتله، وكان هواء قومًا

مؤنين يعبدون الله عز وجل، ووكل الملك بباب المدينة حرساً ولم يدع أحداً يخرج

حتى يسجد للأصنام. وخرج هواء بعلة الصيد، وذلك أنهم مرّوا براع في طريقهم فدعوه

إلى أمرهم فلم يجبههم، وكان مع الراعي كلب فأجابهم الكلب وخرج معهم، فقال الصادق عليه السلام: فلا يدخل الجنة من البهائم إلا ثلاثة: حمار بلعم بن باعوراء، وذئب يوسف، وكلب أصحاب الكهف.

فخرج أصحاب الكهف من المدينة بعلة الصيد هرباً من دين ذلك الملك، فلمّا أمسوا دخلوا ذلك الكهف والكلب معهم، فألقى الله عليهم النعاس كما قال تبارك وتعالى: «فَضَرَبْنَا عَلَىٰ أذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِتْرِينَ عَيْدًا»، (٤)(٣) فناموا حتى أهلك الله ذلك الملك وأهل مملكته وذهب ذلك الزمان وجاء زمان آخر وقوم آخرون، ثم انتبهوا فقال بعضهم لبعض: كم نمنا هاهنا؟ فنظروا إلى الشمس قد ارتفعت فقالوا: نمنا يوماً أو بعض يوم. ثم قالوا

لواحد منهم: خذ هذا الورق وادخل المدينة متكرراً لا يعرفوك فاشتر لنا طعاماً، فإنهم إن علموا بنا وعرفونا قتلونا أو ردونا في دينهم. فجاء ذلك الرجل فرأى المدينة بخلاف الذي

عَهِدَهَا، ورأى قومًا بخلاف أولئك، لم يعرفهم ولم يعرفوا لغته ولم يعرف لغتهم، فقالوا له:

من أنت؟ ومن أين جئت؟ فأخبرهم، فخرج ملك تلك المدينة مع أصحابه والرجل معهم حتى وقفوا على باب الكهف وأقبلوا يتطلعون فيه، فقال بعضهم: هواء ثلاثة ورابعهم

ص: ١٥٧

١- و ٢ الكهف / ٩.

٢- الكهف / ١٠.

٣- الكهف / ١١.

كلبهم. وقال بعضهم: هم خمسة وسادسهم كلبهم، وقال بعضهم: هم سبعة وثامنهم كلبهم، وحجبتهم الله بحجاب من الرعب فلم يكن أحد يقدم بالدخول عليهم غير صاحبهم، وإنه

لمّا دخل عليهم وجدهم خائفين أن يكونوا أصحاب دقيانوس شعروا بهم، فأخبرهم صاحبهم أنّهم كانوا نائمين هذا الزّمن الطّويل، وأنّهم آيه للنّاس، فبكوا وسألوا الله تعالى أن يعيدهم إلى مضاجعهم نائمين كما كانوا، ثم قال الملك: ينبغي أن نبني هاهنا مسجداً ونزوره فإنّ هواء قوم مؤنون، فلهم في كلّ سنة نقلتان ينامون ستّة أشهر على جنوبهم

اليمنى وستّة أشهر على جنوبهم اليسرى، والكلب معهم قد بسط ذراعيه بفناء الكهف، وذلك قوله: «نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ» (٥) أي خبرهم، إلى قوله: «بِالْوَصِيدِ» (٦) أي

بالفناء «وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ» (٧) أي أنبئناهم... (إلى قوله): «وَكَذَلِكَ أَعْتَرْنَا عَلَيْهِمْ» (٨) وهم الذين ذهبوا إلى باب الكهف، إلى قوله: «سَبَّعَهُ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ» (٩) فقال الله لنبّيه صلى الله عليه وآله: قل لهم: «رَبِّي أَعْلَمُ بَعِدَتِهِمْ مِمَّا يَعْلَمُهُمُ إِلَّا قَلِيلٌ» (١٠) ثم انقطع خبرهم فقال: «فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ» (١١)... (إلى قوله): «إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ»، (١٢) أخبره أنّه إنّما حبس الوحي أربعين صباحاً لأنّه قال لقريش: غداً أخبركم بجواب مسائلكم، ولم يستثن، فقال الله: «وَلَا تَقُولَنَّ» (١٣) ...

(إلى قوله): «رَشَدًا». (١٤). (١)(٢)(٣)(٤)(٥)(٦)(٧)(٨)

ثمّ عطف على الخبر الأوّل الذي حكى عنهم أنّهم يقولون: «ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ» (١٥) (٩) فقال: «وَلَيْشُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا». (١٦) (١٠)

ص: ١٥٨

١- الكهف / ١٣.

٢- الكهف / ١٨.

٣- الكهف / ١٩.

٤- الكهف / ٢١.

٥- ١١ الكهف / ٢٢.

٦- الكهف / ٢٤.

٧- الكهف / ٢٣.

٨- الكهف / ٢٤.

٩- الكهف / ٢٢.

١٠- الكهف / ٢٥.

وهو حكاية عنهم ولفظه خبر، والدليل على أنه حكاية عنهم قوله تعالى: «قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا» (١٧)(١)

(٢)(٣)(٤)

احتباس الجواب أربعين سنة عن أهل النار

(٥)(٦)(٧)

٤ - بحار الأنوار: قال السيّد - رضي الله عنه - : قال زين العابدين عليه السلام : إنّ أهل النار إذا

دخلوها ورأوا نكالها وأهوالها، وعلموا عذابها وعقابها ورأوا يعرفون أنّ أهل الجنة في

ثواب عظيم، ونعيم مقيم، فيلّون أن يطعموهم أو يسقوهم ليخفف عنهم بعض العذاب الأليم، كما قال الله عزّ وجلّ في كتابه العزيز: «وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا زَرَقْنَا اللَّهُ» (١) قال: فيحبس عنهم الجواب أربعين سنة، ثمّ يجيئونهم بلسان الاحتقار والتهوين: «إِنَّ اللَّهَ - حَرَّمَهَا عَلَيَّ الْكَافِرِينَ» (٢) قال: فيرون الخزنه عندهم وهم يشاهدون ما نزل بهم من المصائب، فيلّون أن يجدوا عندهم فرحاً بسبب من الأسباب، كما قال الله عزّ وجلّ: «وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ» (٣) ، قال: فيحبس عنهم الجواب أربعين سنة ثمّ يجيئونهم بعد خيبه

الآمال: «قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعُوا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ» (٤) قال: فإذا يسوا من خزنه جهنم رجعوا إلى مالك مقدّم الخزان، وأملوا أن يخلصهم من ذلك الهوان، كما قال جلّ جلاله:

«وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ» (٥) قال: فيحبس عنهم الجواب أربعين سنة وهم في العذاب، ثمّ يجيئهم كما قال الله في كتابه: «قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُتِبَ» (٦) قال: فإذا يسوا من مولاهم ربّ العالمين المذى كان أهون شيء عندهم في دنياهم، وكان قد آثر كل واحد منهم

ص: ١٥٩

١- الكهف / ٢٦.

٢- البحار ٨: ٣٠٤/٦٣.

٣- و ٢ الأعراف / ٥٠.

٤- غافر / ٤٩.

٥- غافر / ٥٠.

٦- الزخرف / ٧٧.

٧- الزخرف / ٧٧.

عليه هواء مدّه الحياه، وكان قد قدّر عندهم بالعقل والنقل أنه أوضح لهم على يد الهداه

سبل النجاه، وعرفهم بلسان الحال أنهم الملقون بأنفسهم إلى دار النكال والأهوال، وأن باب القبول يغلق عن الكفار بالممات أبد الآبدن، وكان يقول لهم في أوقات كانوا في الحياه الدنيا من المكلفين بلسان الحال الواضح المبين: هب أنكم ما صدقتموني في هذا

المقال، أما تجوزون أن أكون من الصادقين؟ فكيف أعرضتم عنى، وشهدتم بتكذيبى وتكذيب من صدقنى من المرسلين؟ وهلا تحرّزتم من هذا الضرر المحذر الهائل؟ أما سمعتم بكثرة المرسلين، وتكرار الرسائل؟ ثم كرّر جلّ جلاله مرافقتهم فى النار بلسان

المقال، فقال: «أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ» (٧)(١) فقالوا: «رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ * رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ» (٨) فيقفون أربعين سنه ذلّ الهوان لا يجابون، وفى عذاب النار لا يكلمون، ثم يجيبهم الله عزّ وجلّ: «اٰخْسَوْا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُوْنَ» (٩) قال: فعند ذلك يأسون من كلّ فرج وراحه، ويغلق أبواب جهنم عليهم، ويدوم لديهم ما تم الهلاك والشهيق والزفير والصراخ والنياحه.

٥ - بحار الأنوار: قال الطبرسى فى مجمع البيان: قال ابن عباس: احتبس الوحي (٢) عنه صلى الله عليه وآله خمسه عشر يوماً، وقيل: إنما احتبس اثنى عشر يوماً، وقيل: أربعين يوماً.

وهو المشهور المتواتر.

٦ - بحار الأنوار: عن تفسير البيضاوى: فى قوله تعالى: «وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ» (١)(٣)(٤)

حكايه قول جبرئيل عليه السلام حين استبطأه رسول الله صلى الله عليه وآله لئما سئل عن قصه أصحاب الكهف وذى القرنين والزوح، ولم يدر ما يجب ورجا أن يوحى إليه فيه، فأبطأ عليه الوحي خمسه عشر يوماً وقيل: أربعين يوماً... (الخبر).

٧- بحار الأنوار: (فى حديث) أن قريشاً بعثوا ثلاثه نفر إلى رث ونجران ليتعلموا من (٥)

ص: ١٦٠

١- ٩ المؤمنون / ١٠٥ - ١٠٨.

٢- البحار ١٦: ١٣٦، مجمع البيان ١٠: ٥٠٤.

٣- البحار ١٨: ٢٤٥ و ٥٩: ٣١٣، أنوار التنزيل للبيضاوى ٢: ٣٨.

٤- مريم / ٦٤.

٥- البحار ٩٣: ٨٠.

اليهود والنصارى مسائل يلقونها على رسول الله صلى الله عليه وآله ... (إلى أن قال:) فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله :
إني لا أخبركم بشيء إلا من عند ربي، وإنما أنتظر الوحي يجيء ثم أخبركم بهذا غداً، ولم يستثن إن شاء الله، فاحتبس الوحي
عنه أربعين يوماً حتى شكَّ جماعه من أصحابه، واغتم رسول الله صلى الله عليه وآله وفرحت قريش بذلك، وأكثر المشركون
القول، فلما كان بعد أربعين صباحاً نزل عليه بسوره الكهف وفيها قصص ثلاث مسائل... (الحديث).

٨ - بحار الأنوار: عن النوادر: عن حماد بن عيسى، عن عبد الله بن ميمون، قال: (١) سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: للعبد أن
يستثنى ما بينه وبين أربعين يوماً إذا نسي، إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتاه أناس من اليهود فسألوه عن أشياء فقال لهم:
تعالوا غداً أحدثكم، ولم يستثن، فاحتبس جبرئيل أربعين يوماً، ثم أتاه فقال: «لَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا * إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
اللَّهُ ۗ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسَيْتَ». (١)(٢)

٩ - وسائل الشيعة: عن علي بن إبراهيم في تفسيره: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن (٣) أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام -
في حديث - : إن قريشاً سألو رسول الله صلى الله عليه وآله عن مسائل، منها: قصه أصحاب الكهف، فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله : غداً أخبركم، ولم يستثن، فاحتبس

الوحي عنه أربعين يوماً حتى اغتم أصحابه، فلما كان بعد أربعين صباحاً نزل عليه سوره الكهف... (إلى أن قال:) «وَلَا
تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا * إِلَّا أَنْ يَشَاءَ

اللَّهُ» (١)(٤) فأخبره أنه احتبس الوحي عنه أربعين صباحاً لأنه قال لقريش: غداً أخبركم بجواب مسائلكم، ولم يستثن.

ص: ١٦١

١- البحار ١٠٤: ٢٣٠/٧١، الفقيه ٣: ٢٢٩/١٢، وسائل الشيعة ١٦: ١٩٠/٧، مستدرک الوسائل ١٦: ٦١ و ٦٢، نور الثقلين ٣: ٢٥٤،
روضه المتقين ٨: ١٧، جامع أحاديث الشيعة ١٩: ٥١٦.

٢- الكهف / ٢٣ و ٢٤.

٣- وسائل الشيعة ١٦: ١٥٦/١، تفسير القمي ٢: ٣٢، جامع أحاديث الشيعة ١٩: ٥١٨، البحار ٧١: ١٤٢/٣٧، لآلئ الأخبار ٣: ٣٦٩ و
٣٧٤، تفسير الصافي ٢: ٤ و ١٠.

٤- الكهف / ٢٣ و ٢٤.

مَنْ حَبَسَ حَقَّ مَوْنٍ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعِينَ يَوْمًا

١٠ - بحار الأنوار: عن الكافي: عن ابن سنان، عن يونس بن ظبيان قال: قال (١) أبو عبد الله عليه السلام: يا يونس، من حبس حقَّ المَوْنِ أقامه الله عزَّ وجلَّ يومَ القيامة خمسمائة عام على رجليه حتَّى يسيل عرقه أو دمه، وينادي منادٍ من عند الله: هذا الظالم الذي

حبس عن الله حقَّه، قال: فيؤبَّخ أربعين يوماً ثمَّ يُور به إلى النَّار.

حبس القطر عن بنى إسرائيل أربعين سنة

١١ - بحار الأنوار: عن تحف العقول: في وصيته - أي الصِّادق عليه السلام - لأبي جعفر محمَّد (٢) ابن التَّيمان (في حديث طويل): ومن كنتم أمرنا زيَّنه الله به في الدُّنيا والآخرة وأعطاه حظَّه، ووقاه حرَّ الحديد وضيق المحابس. إنَّ بنى إسرائيل قحطوا حتَّى هلكت المواشى والنَّسل، فدعا الله موسى بن عمران عليه السلام فقال: يا موسى، إنَّهم أظهروا الرِّبَا والرِّبا وعمروا الكنائس وأضاعوا الرِّزَّكاه، فقال: إلهي، تحنن برحمتك عليهم فإنَّهم لا يعقلون. فأوحى الله

إليه: إنِّي مرسل قطر السَّماء، ومختبرهم بعد أربعين يوماً، فأذاعوا ذلك وأفسَّوه، فحبس

عنهم القطر أربعين سنة، وأنتم قد قرب أمركم فأذعتموه في مجالسكم... (الحديث).

حبس المأمون رجلاً من الهاشميين أربعين يوماً

١٢ - سفينة البحار: محمَّد بن محمَّد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن (٣) أبي طالب عليهم السلام، بايعه أبو السرايا بالكوفة بعد موت محمَّد بن إبراهيم بن إسماعيل طباطبا، واستولى على العراقيين وفرَّق فيهما عمَّاله من بنى هاشم، إلى أن جهَّز الحسن بن سهل ذو الرِّئاستين له جيشاً مع هرثمة بن أعين، فأسر وحمل إلى خراسان إلى المأمون فحبسه

ص: ١٦٢

١- البحار ٧: ٢٠١/٨٤ و ٧٥: ١٧/١٧٨ و ٣٠/٣١٤، الكافي ٢: ٣٦٧/٢، وسائل الشَّيعة ١١: ٥٩٩/٢ و ٨: ٥٤٨/٢٠، روضه المتَّقنين ٩:

٣٨١، جامع أحاديث الشَّيعة ١٦: ١٦٧، لآلئ الأخبار ٣: ١٩٨.

٢- البحار ٧٨: ٢٩٠، جامع أحاديث الشَّيعة ١٤: ٥٤٠، تحف العقول: ٣٢٣.

٣- سفينة البحار ١: ٧٦٢.

أربعين يوماً في دار جعل له فيها فرشاً وخداماً، فكان فيها على سبيل الاعتقال، ثم دسّ إليه شربه سمّ فجعل يختلف كبده وحشوته حتى مات.

حبش

عدد القادمين مع جعفر بن أبي طالب عليه السلام من الحبشه

١٣ - مجمع البيان، في قوله تعالى: «الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ» (١)(١١)(٢): نزلت في أهل السِّفِينَة الَّذِينَ قَدَمُوا مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْحَبَشَةِ وَكَانُوا أَرْبَعِينَ رَجُلًا، اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مِنَ الْحَبَشَةِ وَثَمَانِيَةَ مِنْ رَهْبَانِ الشَّامِ.

حجج

آدم يحجّ من الهند أربعين حجّة

١٤ - الكامل لابن الأثير: قيل: حجّ آدم من الهند أربعين حجّة ماشياً، ولما نزل إلى (٣).

الهند كان على رأسه إكليل من شجر الجنّة، فلما وصل إلى الأرض يبس فتساقط ورقه فنبتت منه أنواع الطيب بالهند.

نواب الإنفاق في الحجّ

١٥ - كتاب الفردوس: عن عائشه: عن النبيّ صلى الله عليه و آله : إذا خرج الحاجّ من بيته كان في حرز (٤) الله، فإن مات قبل أن يقضى نسكه غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخر، وإنفاقه الدرهم الواحد في ذلك الوجه يعدل أربعين ألف درهم فيما سواه في سبيل الله.

ص: ١٦٣

١- مجمع البيان ١: ١٩٨ و ٢: ٤٨٨ و ٥٦١ و ٣: ٢٣٤.

٢- البقره / ١٢١.

٣- الكامل ١: ٣٨، السيره الحليّه ١: ١٦٥.

٤- كتاب الفردوس ١: ٣١٩/١٢٦١.

١٦ - بحار الأنوار: فى تفسير قوله تعالى: «المص* كِتَابٌ أَنْزَلَ (١) إِلَيْكَ» (١) عن أبى جعفر عليه السلام قال: إنَّ حَيَّ بن أخطب وأخاه أبا ياس بن أخطب ونفراً من اليهود من أهل نجران أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله .. (إلى أن قال:): ثمَّ أقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمّد، هل مع هذا غيره؟ قال: نعم، قال: ها، قال: «المَصَّ» قال: هذا أثقل وأطول، الألف واحد واللام ثلاثون والميم أربعون والصاد تسعون، فهذه مائه وإحدى وستون سنة... (الخبر).

١٧ - بحار الأنوار: عن معانى الأخبار: المظفر العلوى، عن ابن العياشى، عن أبىه، عن (٢) أحمد بن أحمد، عن سليمان بن الخصيب قال: حدّثنى الثقه قال: حدّثنا أبو جعفره رحمه بن صدقه قال: أتى من بنى أمّيه - وكان زنديقاً - جعفر بن محمّد عليهما السلام فقال: قول الله عزّ وجلّ فى كتابه: «المص» (١) (٣) أى شىء أراد بهذا؟ وأى شىء فيه من الحلال والحرام؟ وأى شىء فيه ممّا يتنفع به الناس؟ قال: فاغتاظ من ذلك جعفر بن محمّد عليهما السلام فقال: أمسك ويحك، الألف واحد واللام ثلاثون والميم أربعون والصاد تسعون، كم معك؟ فقال الرجل: أحد

وثلاثون ومائه، فقال له جعفر بن محمّد عليهما السلام: إذا انقضت سنة إحدى وثلاثين ومائه انقضى ملكك أصحابك... (الخبر).

عدد من خرج مع النّبى صلى الله عليه وآله للحجّ رغم انتشار المرض

١٨ - السّيره الحليّه: (فى حديث) عند خروجه صلى الله عليه وآله للحجّ أصاب النّاس بالمدينه (٤) جدريّ أو حصبه منعت كثيراً من النّاس من الحجّ معه صلى الله عليه وآله ، ومع ذلك كان معه جموع لا يعلمها إلاّ الله تعالى، قيل: كانوا أربعين ألفاً، وقيل: كانوا سبعين ألفاً، وقيل: كانوا تسعين ألفاً.

ص: ١٦٤

١- البحار ٩: ٢٠٩، تفسير القمى ١: ٢٢٢ .

٢- البحار ٩: ٢٠٩، تفسير القمى ١: ٢٢٢ .

٣- الأعراف / ١ .

٤- السّيره الحليّه ٣: ٢٨٩ .

١٩ - وسائل الشّيعه: عن الخصال: عن أبيه، عن سعد، عن محمّد بن الحسين، عن (١) جعفر الأحول، عن زكريّا الموصليّ كوكب الدّم قال: سمعت العبد الصّالح عليه السلام يقول: من حجّ أربعين حجّه قيل له: إشفع فيمن أحببت، ويُفتح له باب من أبواب الجنّه يدخل منه هو ومن يشفع له.

حجّ السّجّاد عليه السلام أربعين سنه

٢٠ - من لا يحضره الفقيه: وحجّ عليّ بن الحسين عليهما السلام على ناقه له أربعين حجّه، فما (٢) قرعها بسوط .

لقاء الرّشيد بالإمام الكاظم عليه السلام في الحجّ

٢١ - بحار الأنوار: عن المناقب: الفضل بن الرّبيع ورجل آخر قالوا: حجّ هارون الرّشيد (٣) وابتدأ بالطّواف، ومُنعت العامّه من ذلك لينفرد وحده، فبينما هو في ذلك إذ ابتدر أعرابيّ

البيت وجعل يطوف معه، فقال الحاجب: تنحّ يا هذا عن وجه الخليفه، فانتهرهم الأعرابيّ

وقال: إنّ الله ساوى بين التّناس في هذا الموضع فقال: «سَوَاءَ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ». (١) (٤) فأمر الحاجب بالكفّ عنه، فكلّمّا طاف الرّشيد طاف الأعرابيّ أمامه، فنهض إلى الحجر الأسود

ليقبله فسبقه الأعرابيّ إليه والتّمه، ثمّ صار الرّشيد إلى المقام ليصلّي فيه فصلّي الأعرابيّ أمامه، فلمّا فرغ هارون من صلاته استدعى الأعرابيّ فقال الحجاب: أجب أميرالمؤمنين،

ص: ١٦٥

١- وسائل الشّيعه ٨ : ٩٢/٢٩ و ٨ : ٩٠/١٦، الفقيه ٢ : ٢١٧، الخصال ٢ : ٥٤٨، جامع أحاديث الشّيعه ١٠ : ١٩٦، روضه المتّقين ٤ : ٧٤.

٢- الفقيه ٢ : ١٩١، البحار ٦٤ : ٢١٢/١٩ و ٤٦ : ١٤٩/٥، وسائل الشّيعه ٨ : ٣٥٣/٩، روضه المتّقين ٤ : ٢٥٦ .

٣- البحار ٤٨ : ١٤١/١٨، إحقاق الحقّ ١٢ : ٣٠٩ - ٣١١، ٧ : ٧٩، جامع أحاديث الشّيعه ٨ : ٨٧، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ٣١٢.

٤- الحجّ / ٢٥.

فقال: مالي إليه حاجه فأقوم إليه، بل إن كانت الحاجه له فهو بالقيام إلى أولى، قال: صدق، فمشى إليه وسلّم عليه فردّ عليه السلام فقال هارون: أجلس يا أعرابي؟ فقال: ما الموضع لي فتستأذني فيه بالجلوس، إنّما هو بيت الله نصبه لعباده، فإن أحببت أن تجلس فاجلس،

وإن أحببت أن تنصرف فانصرف.

فجلس هارون وقال: ويحك يا أعرابي، مثُحك من يزاحم الملوكة؟! قال: نعم، وفيّ مستمع. قال: فيأني سائلك، فإن عجزت آذيتك، قال: سؤلك هذا سؤل متعلّم أو سؤل متعنّت؟ قال: بل سؤل متعلّم، قال: اجلس مكان السائل من المسؤل، وسل وأنت مسؤل.

فقال هارون: أخبرني ما فرضك؟ قال: إنّ الفرض - رحمك الله - واحد، وخمسه وسبعة عشر، وأربع وثلاثون وأربع وتسعون، ومائه وثلاث وخمسون على سبعة عشر، ومن اثني عشر واحد، ومن أربعين واحد، ومن مائتين خمسة، ومن الدّهر كلّ واحد،

وواحد

بواحد.

قال: فضحك الرّشيد وقال: ويحك! أسألك عن فرضك، وأنت تعدّ على الحساب؟ قال: أما علمت أنّ الدّين كلّ حساب، ولو لم يكن الدّين حساباً لما اتّخذ الله للخلائق حساباً. ثمّ قرأ: «وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ» (٢)، (١) قال: فيبين لي ما قلت وإلاّ أمرت بقتلك بين الصّفا والمروه.

فقال الحاجب: تهبه لله ولهذا المقام، قال: فضحك الأعرابي من قوله، فقال الرّشيد: ممّا ضحكت يا أعرابي؟ قال: تعجّباً منكما، إذ لا أدري من الأجهل منكما، الذي يستوهب أجلاً قد حضر أو الذي استعجل أجلاً لم يحضر!؟

فقال الرّشيد: فسّر ما قلت، قال: أمّا قولي: الفرض واحد: فدين الإسلام كلّ واحد، وعليه خمس صلوات، وهي سبع عشره ركعه، وأربع وثلاثون سجده، وأربع وتسعون تكبيره، ومائه وثلاث وخمسون تسيبجه، وأمّا قولي: من اثني عشر واحد: فصيام شهر رمضان من اثني عشر شهراً، وأمّا قولي: من الأربعين واحد فمن ملك أربعين ديناراً

ص: ١٦٦

أوجب الله عليه ديناراً، وأمّا قولي: من مائتين خمسة فمن ملك مائتي درهم أوجب الله

عليه خمسة دراهم، وأمّا قولي: فمن الدّهر كلّ واحد فحجّه الإسلام، وأمّا قولي: واحد من واحد فمن أهرق دمًا من غير حقّ وجب إهراق دمه، قال الله تعالى: «النَّفْسِ بِالنَّفْسِ» (٣)(١).

فقال الرّشيد: لله دُرّك، وأعطاه بدره، فقال: فبِمَ استوجبتُ منك هذه البدره يا هارون: بالكلام؟! أو بالمسأله؟ قال: بالكلام، قال: فأني سائلك عن مسأله، فإن أتيت بها كانت

البدره لك تصدّق بها في هذا الموضع الشّريف، وإن لم تجبني عنها أضفت إلى البدره بدره

أخرى لأتصدّق بها على فقراء الحيّ من قومي. فأمر بإيراد أخرى وقال: سل عمّا بدا لك،

فقال: أخبرني عن الخنفساء تزقّ أم ترضع ولدها؟ فحرد (٤)(٢) هارون وقال: ويحك يا

أعرابي، مثلي من يُسأل عن هذه المسأله؟! فقال: سمعت ممّن سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من ولي أقواماً وهب له من العقل كعقولهم، وأنت إمام هذه الأمّه يجب أن لا تسأل عن شيء من أمر دينك ومن الفرائض إلّا- أجبت عنها، فهل عندك له الجواب؟

قال هارون: رحمك الله، لا، فبين لي ما قلته، وخذ البدرتين، فقال: إنّ الله تعالى لما خلق الأرض خلق دبابات الأرض الّذي من غير فرث ولام، خلقها من التراب، وجعل رزقها وعيشها منه، فإذا فارق الجنين أمّه لم تزقه ولم ترضعه وكان عيشها من التراب، فقال هارون: والله ما ابتلي أحد بمثل هذه المسأله.

وأخذ الأعرابيّ البدرتين وخرج، فتبعه بعض الناس، وسأله عن اسمه فإذا هو موسى ابن جعفر بن محمّد عليهم السلام، فأخبر هارون بذلك فقال: والله لقد كان ينبغي أن تكون هذه الورقه من تلك الشّجره.

دعوه ابن وحناء للقاء الإمام المهديّ (عج) في الحجّ

٢٢ - بحار الأنوار: عن كمال الدّين: عن الحسن بن وحناء قال: كنت ساجداً تحت (٣)

ص: ١٤٧

١- المائده / ٤٥.

٢- حرد: تنحى (القاموس المحيط : حرد).

٣- البحار ٥٢: ٣١، كمال الدين ٢: ٤٤٣ - ٤٤٤.

الميزاب في رابع أربع وخمسين حجّه بعد العتمه، وأنا أتضرّع في الدّعاء إذ حرّكني محرّك

فقال: قم يا حسن بن وحناء. قال: فقامت فإذا جاريه صفراء نحيفه البدن أقول: إنّها من أبناء

أربعين فما فوقها... (إلى أن قال:) فصعدت الجاريه وجاءني التّداء: إصعد يا حسن! فصعدت فوقفت بالباب، وقال لي صاحب الزّمان (عج): يا حسن، أتراك خفيت عليّ؟ واللّه مامن وقت في حجّك إلّا وأنا معك فيه... (الحديث).

مَنْ حَجَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً

٢٣ - مروج الذهب: كانت ولاية البيت في خزاعه وفي مضر ثلاث خصال: الإجازة (١) بالنّاس من عرفه، والإفاضة بالنّاس غداه النّحر إلى منى، فانتهى ذلك منهم إلى أبي سيّاره

فدفع هو من مزدلفه إلى منى أربعين سنه على حمار له.

٢٤ - سفينه البحار: عن رجال الكشّي: ماروى في محمّدين إبراهيم بن محمّد الهمدانيّ، (٢) وكان إبراهيم وكيلاً وكان حجّ أربعين حجّه.

الإفتاء في مسائل الحجّ أربعين عاماً

٢٥ - من لا - يحضره الفقيه: روى عن بكير بن أعين، عن أخيه زراره قال: قلت (٣) لأبي عبدالله عليه السلام: جعلني الله فداك، أسألك في الحجّ منذ أربعين عاماً فتفتيني، فقال: يا زراره، بيت يُحجّ قبل آدم عليه السلام بألفى عام تريد أن تفنى مسأله في أربعين عاماً؟!

مَنْ حَجَّ أَرْبَعِينَ عاماً مَاشياً

٢٦ - بحار الأنوار: قال العلّامة المجلسي: ما أخبرني به والدي رحمه الله قال: كان في (٤)

ص: ١٦٨

١- مروج الذهب ٢: ٣٠.

٢- سفينه البحار ١: ٧٢٣، رجال الكشّي ١١٣١/٦٠٨.

٣- الفقيه ٢: ٣٠٦، وسائل الشّيعه ٨: ٧/١٢، روضه المتّقين ٥: ٢١٤، جامع أحاديث الشّيعه ١٠: ١٦.

٤- البحار ٥٢: ١٧٥.

زماننا رجل شريف صالح كان يقال له: أمير إسحاق الأسترابادي، وكان قد حجَّ أربعين حجَّه ماشياً... (الخبر).

مَنْ فَقَدَ نَفْقَتَهُ فِي حَجَّتِهِ الْأَرْبَعِينَ

٢٧ - بحار الأنوار: عن الخرائج: روى عن المعلّى بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن (١)

بكار القمّي قال: حججت أربعين حجّه، فلمّا كان في آخرها أصبت بنفقتي فقدمت مكّه فأقمت حتّى يصدر النّاس، ثمّ أصير إلى المدينة فأزور رسول الله صلى الله عليه وآله وأنظر إلى سيدي أبيالحسن موسى عليه السلام، وعسى أن أعمل عملاً بيدي فأجمع شيئاً فأستعين به على طريقي إلى الكوفه. فخرجت حتّى صرت إلى المدينة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله فسلمت عليه، ثمّ جئت إلى المصلّى إلى الموضع الذي يقوم فيه الفعّله، (١) (٢) فقامت فيه رجاء أن يسبّب الله لي

عملاً أعمله، فبينما أنا كذلك إذا أنا برجل قد أقبل فاجتمع حوله الفعّله، فجئت فوقفت معهم

فذهب بجماعه فاتبعته فقلت: يا عبدالله، إنّي رجل غريب، فإن رأيت أن تذهب بي معهم

فتستعملني، قال: أنت من أهل الكوفه؟ قلت: نعم، قال: اذهب. فانطلقت معه إلى دار كبيره

تبنى جديده، فعملت فيها أياماً وكنا لا نعطى من أسبوع إلى أسبوع إلاّ يوماً واحداً، وكان العمّال لا يعملون، فقلت للوكيل: استعملني عليهم حتّى أستعملهم وأعمل معهم، فقال: قد

استعملتك، فكنت أعمل وأستعملهم.

قال: فإنّي لواقف ذات يوم على السُّلم إذ نظرت إلى أبي الحسن موسى عليه السلام قد أقبل وأنا في السُّلم في الدّار، ثمّ رفع رأسه إلّي فقال: بكار جئتنا، إنزل. فنزلت، قال: فتنحى ناحيه فقال لي: ما تصنع هاهنا؟ فقلت: جعلت فداك، أصبت بنفقتي بجمع فأقمت إلى صدور النّاس، ثمّ إنّي صرت إلى المدينة فأتيت المصلّى فقلت: أطلب عملاً، فبينما أنا قائم إذ جاء وكيلك فذهب برجال فسألته أن يستعملني كما يستعملهم فقال لي: قم يومك هذا.

فلمّا كان من الغد وكان اليوم الذي يعطون فيه جاء فقعد على الباب، فجعل يدعو

ص: ١٦٩

١- البحار ٤٨: ٦٢ / ٨٢، الخرائج والجرائح: ٢٠١، إثبات الهداه ٣: ١٩٧ باب ٢٣.

٢- الفعّله: صفة غالبه على عمّله الطّين والحفر ونحوهما (لسان العرب: فعل).

الوكيل برجل رجل يعطيه، كلما ذهب لأدنو قال لي بيده كذا، حتى إذا كان في آخرهم قال لي: أدن، فدنوت فدفعت إلي صره فيها خمسة عشر ديناراً، قال لي: خذ هذه نفقتك إلى الكوفه.

ثم قال: اخرج غداً، قلت: نعم جعلت فداك. ولم أستطع أن أردّه، ثم ذهب وعاد إليّ

الرّسول فقال: قال أبو الحسن: إئتني غداً قبل أن تذهب. فلمّا كان من الغد أتيته فقال: أخرج السّاعه حتى تصير إلى فيد (٢) (١) فإنّك توافق قوماً يخرجون إلى الكوفه، وهاك هذا الكتاب فادفعه إلى عليّ بن أبي حمزه. قال: فانطلقت، فلا والله ما تلقاني خلق حتى صرت إلى فيد، فإذا قوم قد تهيّأوا للخروج إلى الكوفه من الغد، فاشترت بغيراً وصحبتهم إلى

الكوفه فدخلتها ليلاً، فقلت: أصير إلى منزلي فأرقد ليلتي هذه ثم أعود بكتاب مولاي إلى

عليّ بن أبي حمزه، فأتيت منزلي فأخبرت أنّ اللّصوص دخلوا حانوتي قبل قدومي بأيّام.

فلما أن أصبحت صليت الفجر، فبينما أنا جالس متفكّر فيما ذهب لي من حانوتي إذا أنا بقارع يقرع الباب، فخرجت فإذا عليّ بن أبي حمزه فعانقته وسلّم عليّ ثم قال لي: يا بكّار، هات كتاب سيدي، قلت: نعم، كنت على المجرى إليك السّاعه، قال: هات، قد علمت أنّك قدمت ممسياً. فأخرجت الكتاب فدفعت إليه فأخذه وقبله ووضع على عينيه وبكى، فقلت: ما يبكيك؟ قال: شوقاً إلى سيدي. ففكّه وقرأه ثم رفع رأسه وقال: يا بكّار،

دخل عليك اللّصوص؟ قلت: نعم، قال: فأخذوا ما في حانوتك؟ قلت: نعم.

قال: إنّ الله قد ردّه عليك، قد أمرني مولاك ومولاي أن أخلف عليك ما ذهب منك وأعطاني أربعين ديناراً، قال: فقومت ما ذهب فإذا قيمته أربعون ديناراً، ففتح عليّ الكتاب وقال فيه: إُدفع إلى بكّار قيمه ما ذهب من حانوته أربعين ديناراً.

إعطاء نياحه الحجّ لرجل فاسق

٢٨ - وسائل الشّيعه: عن الرّاونديّ، عن أبي محمّد الدّعلجيّ أنّه كان له ولدان وكان (٢) من

ص: ١٧٠

١- فيد: منزل في نصف طريق مكّه إلى الكوفه (هامش البحار).

٢- وسائل الشّيعه ٨: ١٤٧، مستدرک الوسائل ٨: ٧٠، جامع أحاديث الشّيعه ١٠: ٣٠٦.

خيار أصحابنا، وكان أحد ولديه على الطريفة المستقيم، وولده الآخر يفعل الحرام، وكان

قد دفع إلى أبي محمد حجّه يحجّ بها عن صاحب الزّمان عليه السلام وكان ذلك عادة الشّيعه، فدفع

منها شيئاً إلى ولده المشهور بالفساد... (إلى أن قال:) إنّ صاحب الزّمان عليه السلام قال له: يا شيخ، أما تستحي؟! قلت: ممّاذ؟

قال: يُدفع إليك حجّه عمّن تعلم فتدفع منها إلى فاسقٍ يشرب

الخمّر، يُوشك أن يذهب عينك! قال: فما مضت عليه إلا أربعون يوماً حتّى ذهبت عينه.

احتجاج أربعين يهودياً مع النّبى صلى الله عليه وآله

٢٩ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن ابن عباس رضى الله عنه قال: خرج من المدينة (١) أربعون رجلاً من اليهود قالوا: انطلقوا

بنا إلى هذا الكاهن الكذاب حتّى نوبّخه فى وجهه ونكذّبه، فإنّه يقول: أنا رسول ربّ العالمين، فكيف يكون رسولاً وآدم خير

منه ونوح خير

منه؟! وذكروا الأنبياء عليهم السلام . فقال النّبى صلى الله عليه وآله لعبد الله بن سلام: التّوراه بينى وبينكم. فرضيت اليهود

بالتّوراه، فقالت اليهود: آدم خير منك، لأنّ الله تعالى خلقه بيده ونفخ فيه من روحه، فقال النّبى صلى الله عليه وآله : آدم النّبى

أبى، وقد أعطيت أنا أفضل ممّا أعطى آدم، فقالت اليهود: ما ذلك؟ قال: إنّ المنادى ينادى كلّ يوم خمس مرّات: أشهد أن لا إله

إلا الله، وأنّ محمّداً رسول الله، ولم يقل: آدم رسول الله، ولواء الحمد بيدى يوم القيامة وليس بيد آدم، فقالت اليهود:

صدقت يا محمّد، وهو مكتوب فى التّوراه، قال: هذه واحده.

قالت اليهود: موسى خير منك، قال النّبى صلى الله عليه وآله : ولم

ذلك؟ قالوا: لأنّ الله عزّ وجلّ كلّمه بأربعه آلاف كلمه ولم يكلمك بشىء، فقال النّبى صلى الله عليه وآله : لقد أعطيت أنا

أفضل من ذلك، فقالوا: وما ذاك؟ قال: قوله تعالى: «سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى

الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ». (١)(٢) وحملت على جناح جبرئيل حتّى انتهت إلى السّماء السّابعة، فتجاوزت سدره المنتهى عندها جنّه

المأوى حتّى تعلّقت بساق العرش،

فنادت من ساق العرش: إني أنا الله لا إله إلا أنا السّلام المون المهيمن العزيز الجبار

ص: ١٧١

١- البحار ٩: ٢٨٩/٣ و ٢٧٣ و ٦٦ : ٣٢٧/٢٥، الاحتجاج: ٤٨، نور الثّقلين ٤: ٦.

٢- الإسراء / ١.

المتكبر الرَّؤُف الرَّحِيم. فرأيته بقلبي وما رأيته بعيني، فهذا أفضل من ذلك، فقالت اليهود: صدقت يا محمّد، وهو مكتوب في التّوراه، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : هذا اثنان.

قالوا: نوح خير منك، قال النّبىّ صلى الله عليه وآله ولم ذلك؟ قالوا: لأنّه ركب السفينه فجرت على الجودى، قال النّبىّ صلى الله عليه وآله : لقد أعطيت أنا أفضل من ذلك، قالوا: وما ذلك؟ قال: إنّ الله عزّ

وجلّ أعطانى نهراً فى السّماء مجراه تحت العرش، عليه ألف ألف قصر، لونه من ذهب ولونه

من فضّه، حشيشها الزّعفران ورضراضها(٢)(١)الدّر والياقوت وأرضها المسك الأبيض، فذلك خير لى ولأمتى، وذلك قوله تعالى: «أَنَا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ». (٣)(٢)قالوا: صدقت يا محمّد وهو مكتوب فى التّوراه، هذا خير من ذاك، قال النّبىّ صلى الله عليه وآله هذه ثلاثه.

قالوا: إبراهيم خير منك، قال: ولم ذلك؟ قالوا: لأنّ الله تعالى اتّخذهُ خليلاً، قال

النّبىّ صلى الله عليه وآله : إن كان إبراهيم عليه السلام خليه فأنا حبيبه محمّد، قالوا: ولم سُميت محمّداً؟ قال: سمّانى الله محمّداً وشقّ اسمى من اسمه، هو المحمود وأنا محمّد وأمتى الحامدون. قالت اليهود: صدقت يا محمّد، هذا خير من ذاك، قال النّبىّ صلى الله عليه وآله هذه أربعة.

قالت اليهود: عيسى خير منك، قال: ولم ذاك؟ قالوا: لأنّ عيسى بن مريم كان ذات يوم بعقبه بيت المقدس فجاءته الشّياطين ليحملوه، فأمر الله عزّ وجلّ جبرئيل عليه السلام أن اضرب بجناحك الأيمن وجوه الشّياطين وألقهم فى النّار، فاضرب بأجنحته وجوههم وألقاهم فى النّار، قال النّبىّ صلى الله عليه وآله : لقد أعطيت أنا أفضل من ذلك، قالوا: وما هو؟ قال: أقبلت يوم بدر من قتال المشركين وأنا جائع شديد الجوع، فلمّا وردت المدينه استقبلتنى امرأه يهوديّة وعلى رأسها جفنه، وفى الجفنه جدى مشوى، وفى كمّها شيء من سكر، فقالت: الحمد لله

الذى منحك السّلامه، وأعطاك النّصر والظّفر على الأعداء، وإنّى قد كنت نذرت لله نذراً إن أقبلت سالمًا غانماً من غزاه بدر لأذبحنّ هذا الجدى ولأشوينّه ولأحملنّه إليك لتأكله،

فقال النّبىّ صلى الله عليه وآله : فنزلت عن بغلتى الشّهباء، وضربت بيدي إلى الجدى لآكله فاستنطق الله

تعالى الجدى فاستوى على أربع قوائم وقال: يا محمّد، لا تأكلنى فأنى مسموم. قالوا:

ص: ١٧٢

١- الرّضراض مادقّ من الحصى (لسان العرب: رضض).

٢- الكوثر / ١.

صدقت يا محمد، هذا خير من ذلك، قال النبي صلى الله عليه وآله : هذه خمسه .

قالوا: بقيت واحده ثم نقوم من عندك، قال: هاتوه، قالوا: سليمان خير منك، قال: ولم ذاك؟ قالوا: لأن الله تعالى عز وجل سخر له الشياطين والإنس والجن والرياح

والسباع، فقال النبي صلى الله عليه وآله : فقد سخر الله لى البراق، وهو خير من الدنيا بحذافيرها، وهى دابته من دواب الجنه، وجهها مثل وجه آدمى، وحوافرهما مثل حوافر الخيل، وذنبها مثل ذنب البقر، فوق الحمار ودون البغل، سرجه من ياقوته حمراء، وركابه من دره بيضاء مزومه بسبعين ألف زمام من ذهب، عليه جناحان مكللان بالدّر والياقوت والزبرجد، مكتوب بين عينيه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ، قالت اليهود: صدقت يا محمد، وهو مكتوب فى التوراه، هذا خير من ذاك، يا محمد، نشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله.

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله : لقد أقام نوح فى قومه ودعاهم ألف سنة إلا خمسين عاماً، ثم وصفهم الله عز وجل فقللهم فقال: «وَمَا أَمِنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ» (٤)، (١) ولقد تبعنى فى سننى القليل وعمرى اليسير مالم يتبع نوحاً فى طول عمره وكبر سنه، وإن فى الجنه عشرين

ومائه صف أمى منها ثمانون صفاً، وإن الله عز وجل جعل كتابى المهيمن على كتبهم،

الناسخ لها، ولقد جئت بتحليل ما حرّموا وبتحريم بعض ما أحلّوا، من ذلك أن موسى جاء

بتحريم صيد الحيتان يوم السبت حتى إن الله تعالى قال لمن اعتدى منهم: «كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ» (٥). (٢) فكانوا، ولقد جئت بتحليل صيدها حتى صار صيدها حلالاً، قال الله عز وجل: «أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعاً لَكُمْ» (٦)، (٣) وجئت بتحليل الشحوم كلّها وكنتم

لاتأكلونها.

ثم إن الله عز وجل صلى على فى كتابه، قال الله عز وجل: «إِنَّ اللَّهَ - وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» (٧). (٤) ثم وصفنى الله تعالى بالرأفة

ص: ١٧٣

١- هود / ٤٠.

٢- البقره / ٦٥

٣- المائده / ٩٦ .

٤- الأحزاب / ٥٦

والرَّحْمَهُ، وَذَكَرَ فِي كِتَابِهِ: «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ». (٨)(١) وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْآيَةَ الْكَلِمَةَ حَتَّى يَتَصَدَّقُوا بِصَدَقَتِهِ، وَمَا كَانَ ذَلِكَ لِنَبِيِّ قَطٍّ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوِيكُمْ صَدَقَةً»، (٩)(٢) ثُمَّ وَضَعَهَا عَنْهُمْ بَعْدَ أَنْ افْتَرَضَهَا عَلَيْهِمْ بِرَحْمَتِهِ.

احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على اليهود

٣٠ - بحار الأنوار: عن معانى الأخبار: محمد بن القاسم المفسر، عن يوسف بن محمد (٣) ابن زياد وعلي بن محمد بن سيار، عن أبيهما، عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن

موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أنه قال: كذبت قريش واليهود بالقرآن وقالوا: سحر مبين تقوله، فقال الله: «الم * ذَلِكَ الْكِتَابُ» (١). (٤) أَيْ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا الْكِتَابُ الَّذِي أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ هُوَ بِالْحُرُوفِ الْمَقْطُوعَةِ الَّتِي مِنْهَا: أَلِفٌ، لَامٌ، مِيمٌ، وَهُوَ بِلُغَتِكُمْ وَحُرُوفِ هِجَائِكُمْ... (إِلَى أَنْ قَالَ: فَقَالَ قَائِلُهُمْ: إِنْ كَانَ مَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - حَقًّا لَقَدْ عَلَّمْنَا كَمْ قَدْرَ مُلْكِ أُمَّتِهِ، وَهُوَ إِحْدَى وَسَبْعُونَ سَنَةً، الْأَلْفُ وَاحِدٌ وَاللَّامُ ثَلَاثُونَ، وَالْمِيمُ أَرْبَعُونَ... (الْحَدِيثُ)).

احتجاج المأمون على أربعين فقيهاً

٣١ - العقد الفريد: حديث احتجاج المأمون الخليفة العباسي على أربعين فقيهاً. (٥)

ص: ١٧٤

١- التوبة / ١٢٨ .

٢- المجادلة / ١٢ .

٣- البحار ١٠: ١٤/٧ . معانى الأخبار : ١٢ و ١٣ .

٤- البقره / ١ - ٢ .

٥- العقد الفريد ٣: ٤٢ - ٤٧ ، الغدير ٣: ١٠٧ .

انقطاع الحجّه عن الأرض أربعين يوماً قبل قيام الساعة

٣٢ - بحار الأنوار: عن إكمال الدّين: عن أبي، عن سعد والحميرى، عن أيّوب بن نوح،^(١) عن الزبيح بن محمّد المسلى، عن عبد الله بن سليمان العامرى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مازالت الأرض إلّا- ولله تعالى ذكره فيها حجّه يعرف الحلال والحرام، ويدعو إلى سبيل

الله، ولا- تنقطع الحجّه من الأرض إلّا- أربعين يوماً قبل يوم القيامة، فإذا رفعت الحجّه أغلق باب التّوبه ولا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أن ترفع الحجّه، أولئك شرار من خلق الله، وهم الذين يقوم عليهم القيامة.

٣٣ - بحار الأنوار: (فى حديث) عن عبد الله بن جعفر الحميرى قال: اجتمعت أنا^(٢) والشيخ أبو عمرو عند أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعريّ القمى، فغمرنى. أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف، فقلت له: يا أبا عمرو، إننى أريد أن أسألك وما أنا بشاكّ فيما أريد أن أسألك عنه، فإنّ اعتقادى ودينى أنّ الأرض لا تخلو من حجّه إلّا إذا كان قبل

القيامة بأربعين يوماً، فإذا كان ذلك رُفعت الحجّه وغلّق باب التّوبه، فلم يكن ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيراً... (الحديث).

حجر

بقاء حجر معلقاً بين السماء والأرض أربعين يوماً

٣٤ - بحار الأنوار: قال الطّبرسى رحمه الله فى مجمع البيان: فى ذكر قصص لوط عليه السلام^(٣)

وقومه: (فى خبر): ذكر أنّ حجراً بقى معلقاً بين السّماء والأرض أربعين يوماً يتوقّع به رجل من قوم لوط كان فى الحرم حتّى خرج منه فأصابه.

ص: ١٧٥

١- البحار ٢٣: ٤١/٧٨ و ٦: ١٨/١، إثبات الهداه: ١١٠ باب ٦.

٢- البحار ٥١: ٣٤٨.

٣- البحار ١٢: ١٤٤، كتاب التّاج ١: ٣٧٥، السّيره الحلبيّه ٣: ١٣٢.

٣٥ - تفسير نور الثقلين: عن جوامع الجامع: روى: أن الرّعاة كانوا يضعون على رأس (١) البئر حجراً لا يقله إلا سبعة رجال وقيل: عشره وقيل: أربعون، فألقاه [موسى عليه السلام] وحده وسألهم دلواً فأعطوه دلوهم، وكان لا ينزعها إلا عشره فاستقى بها وحده مرّه واحده، فرؤى غنمهما وأصدرهما.

حجم

من يحتجم في كل أربعين يوماً مرّه

٣٦ - بحار الأنوار: وجدت بخط الشيخ الأجلّ الأفضّل، العلامه الكامل في فنون (٢) العلوم والأدب، مروّج المله والمذهب، نور الدّين عليّ بن عبدالعالى الكركي - جزاه الله سبحانه عن الإيمان وأهله الجزاء السنّي - ما هذا لفظه: الرّساله الذّهبيّه في الطّب، التي بعث بها الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام إلى المأمون العبّاسي في حفظ صحّه المزاج وتدييره بالأغذية والأشربه والأدويه. قال إمام الأنام، غرّه وجه الإسلام، مظهر الغموض بالرؤيه

اللّامعه، كاشف الرّموز في الجفر والجامعه، أفضى من قضى بعد جدّه المصطفى، وأغزى من غزا بعد أبيه عليّ المرتضى، إمام الجنّ والإنس أبو الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام وعلى آبائه النّجباء الكرام الأتقياء: أعلم يا أمير المؤمنين... (إلى أن قال): ولتكن الحجامة بقدر ما يمضى من السنين: ابن عشرين سنه يحتجم في كلّ عشرين يوماً،

وابن الثلاثين في كلّ ثلاثين يوماً مرّه واحده، وكذلك من بلغ من العمر أربعين سنه يحتجم في كلّ أربعين يوماً، وما زاد فبحسب ذلك... (الحديث).

٣٧ - بحار الأنوار: عن ابن سيرين: قال: إذا بلغ أربعين سنه لم يحتجم. (٣)

ص: ١٧٦

١- نور الثقلين ٤: ١٢٣.

٢- البحار ٦٢: ٣٠٦، مستدرک الوسائل ١٣: ٨٧، جامع أحاديث الشّيعه ١٦: ٥٧٦.

٣- البحار ٦٢: ١١٧.

٣٨ - كنت العمّال: عن عكرمه أنّ حجّاماً كان يقصّ عمر بن الخطّاب، وكان رجلاً مهيباً، (١) فتنحج عمر فأحدث الحجّام، فأمر له عمر بأربعين درهماً.

حدث

فضل من روى أربعين حديثاً فيحب أهل البيت عليهم السلام

٣٩ - مستدرك سفينه البحار: عن جامع الأحاديث: قال صلى الله عليه وآله: أربعون حديثاً يستظهر (٢) بها الرّجل في حبنا أهل البيت خير من أربعين ألف دينار يتصدّق به، وأعطاه الله بكلّ حديث ثواب نبى، وكان له بكلّ حرف نور يوم القيامة.

من وضع أربعين حديثاً

٤٠ - ميزان الاعتدال: زيد بن الحسن بن زيد الحسينى المتوفى ٤٩١، كان كذاباً (٣) وضاعاً دجالاً، وضع أربعين حديثاً فى أيام طراد الزّينى.

٤١ - ميزان الاعتدال: ميسره بن عبد ربّه الفارسى البصرى، كذاب وضاع كان يضع (٤)

الحديث، وضع فى قزوين أربعين حديثاً.

ذكر عدّه حوادث

٤٢ - الكامل لابن الأثير: فى ذكر عدّه حوادث: حجّ بالنّاس سنه خمس وثلاثين (٥) ومائه سليمان بن على... (إلى أن قال:) وفيها مات أبوخازم الأعرج وقيل:

ص: ١٧٧

١- كنت العمّال ١٢: ٥٦٤/٣٥٧٦٩.

٢- مستدرك سفينه البحار ٢: ٢٢٣.

٣- ميزان الاعتدال ١: ٣٦٢، الغدير ٥: ٢٣١.

٤- ميزان الاعتدال ٣: ٢٢٢، الغدير ٥: ٢٦٧.

٥- الكامل ٥: ٤٥٦.

سنه أربعين وقيل: سنه أربع وأربعين.

٤٣- الكامل لابن الأثير: فى ذكر حوادث سنه ثلاث ومائه: فى هذه السنه عزل عمر بن (١) هبیره سعيد خزینه عن خراسان... (إلى أن قال:): فأرسل إليهم: سُموا رستاقاً تكونون فيه حتى أفرغه لكم وأجلوني أربعين يوماً.

٤٤- الكامل لابن الأثير: - فى قدوم ابن هرمز على يزيد يستخبره عن المدينة - قال (٢) يزيد: لقد اجترأ ابن الصّحّاحك، هل من رجل يُسمعنى صوته فى العذاب؟ قيل له: عبد الواحد بن عبد الله النّضريّ، فكتب بيده إلى عبد الواحد: قد وليتك المدينة، فاهبط إليها

واعزل عنها ابن الصّحّاحك وأغرّمه أربعين ألف دينار وعذّبه حتى أسمع صوته وأنا على فراشى.

٤٥- الكامل لابن الأثير: فى ذكر ولايه عبيد الله بن الحبحاب: فلمّا بلغ هشام بن (٣) عبد الملك قتل كلثوم... (إلى أن قال:): فلمّا قرب عكاشه خرج إليه حنظله... (إلى أن قال:):

وعاد حنظله إلى القيروان خوفاً عليها من عبد الواحد وسير إليه جيشاً كثيفاً عدّتهم أربعون ألفاً.

٤٦- الكامل لابن الأثير: فى ذكر خبر الخوارج: خرج بهلول بن بشر... (إلى أن قال:): (٤) فلقى بمكّه من كان على مثل رأيه، فاتعدوا قريه من قرى الموصل، فاجتمعوا بها وهم أربعون رجلاً وأمّروا عليهم بهلولاً.

٤٧- الكامل لابن الأثير: فى ذكر حوادث سنه إحدى وعشرين ومائه فى ذكر ظهور (٥) زيد بن على بن الحسين: وأقبلت الشّيعه تختلف إليه تبايعه... (إلى أن قال:): فبايعه خمسه

عشر ألفاً وقيل: أربعون ألفاً... (إلى أن قال:): ننشدك الله، كم بايعك؟ قال: أربعون ألفاً.

ص: ١٧٨

١- الكامل ٥: ١٠٣.

٢- الكامل ٥: ١١٤.

٣- الكامل ٥: ١٩٣.

٤- الكامل ٥: ٢٠٩.

٥- الكامل ٥: ٢٣٣.

٤٨ - الكامل لابن الأثير: في حوادث سنة ست وعشرين ومائة: مضى يزيد بن عنبسه (١) إلى يزيد بن الوليد فأعلمه وأخذ بيده، فقال: قم يا أمير المؤمنين، وأبشر بنصر الله وعونه. فقام وأقبل في اثني عشر رجلاً، فلما كان عند سوق الحُمُر لقوا أربعين رجلاً من أصحابهم.

٤٩ - الكامل لابن الأثير: في حوادث سنة اثنتين وثلاثين ومائة: هم ابن هبيرة بأن (٢) يدعو إلى محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي... (إلى أن قال:) وجرت السفراء بين أبي جعفر

وابن هبيرة حتى جعل له أماناً وكتب به كتاباً، مكث ابن هبيرة يشاور فيه العلماء أربعين يوماً حتى رضيه، فأنفذه إلى أبي جعفر فأنفذه أبو جعفر إلى أخيه السفّاح فأمره بإمضائه.

٥٠ - الكامل لابن الأثير: في حوادث سنة سبع وثلاثين ومائة: في ذكر خروج عبد الله: (٣) سار عبد الله حتى نزل حرّان وبها مقاتل العكّي قد استخلفه أبو جعفر لما سار إلى مكة فتحصن منه مقاتل، فحصره أربعين يوماً.

٥١ - الكامل لابن الأثير: عُزل سليمان بن علي عن إماره البصرة سنة أربعين، (٤) واستعمل عليها سفيان بن معاوية في رمضان.

حد

حدّ شارب الخمر

٥٢ - كنز العمال: عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله جلد في الخمر بالجريد والتعال، ثم جلد (٥) أبو بكر أربعين، فلما كان عمر ودنا الناس من الرّيف والقرى قال: ما ترون في حدّ الخمر؟... (الخبر).

ص: ١٧٩

١- الكامل ٥: ٢٨٥.

٢- الكامل ٥: ٤٤٠.

٣- الكامل ٥: ٤٦٤.

٤- الكامل ٥: ٤٩٧.

٥- كنز العمال ٥: ٤٧٨/١٣٦٧٥، سنن ابن أبي داود ٤: ١٦٣/٤٤٧٩ و ١٦٤/٤٤٨٠ و ٤٤٨١ و ١٦٦/٤٤٨٨ و ٤٤٨٩، جامع الأصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه وآله ٤: ٣٣٠/١٩٦.

٥٣ - كثر العمّال: عن وبره أنّ أبابكر كان يجلد في الشّراب أربعين، وكان عمر يجلد (١) فيها أربعين.

٥٤ - كثر العمّال: عن عبيد بن عمير قال: إنّما كان الشّارب يُضرب في عهد النّبىّ صلى الله عليه وآله (٢) يصكّونه بأيديهم ونعالهم، حتّى إذا كان عمر خشى أن يُغتال الرّجل فضربه أربعين، فلمّا رآهم لا ينتهون ضرب ثمانين... (الخبر).

٥٥ - كثر العمّال: عن يعقوب بن عتبة قال: بعث أبو عبيده بن الجراح وبره بن رومان (٣) الكلبيّ إلى عمر بن الخطّاب أنّ النّاس قد تتابعوا في شرب الخمر بالشّام وقد ضربت أربعين... (الخبر).

٥٦ - من لا يحضره الفقيه: والعبد إذا شرب مسكراً جُلد أربعين جلده ويُقتل في (٤) الثّامنه.

٥٧ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، (٥) عن

زاره قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: أقيم عبيد الله بن عمر وقد شرب الخمر، فأمر به عمر أن يضرب فلم يتقدّم عليه أحد يضربه، حتّى قام علىّ عليه السلام بنسعه (١) (٦) مثتيه فضربه بها أربعين.

٥٨ - سنن الترمذى: مسنداً عن أبي سعيد الخدرى أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ضرب الحدّ (٧) بنعلين أربعين، قال مسعر: أظنه في الخمر.

٥٩ - سنن الترمذى: مسنداً عن أنس، عن النّبىّ صلى الله عليه وآله أنّه أتى برجل قد شرب الخمر (٨) فضربه بجريدتين نحو الأربعين، وفعله أبو بكر.

ص: ١٨٠

١- كثر العمّال ٥: ٤٧٨/١٣٦٧٦.

٢- كثر العمّال: ٥: ٤٧٩/١٣٦٧٨ و ٤٨٩/١٣٧٣٠ و ٤٩٨/١٣٧٣٢.

٣- كثر العمّال: ٥: ٤٧٩/١٣٦٨٠.

٤- الفقيه ٤٠: ٤، روضه المتّقين ١٠: ١٤١.

٥- الكافي ٧: ٢١٤/٣، التّهذيب ١٠: ٩٠/٦، وسائل الشّيعة ١٨: ٤٦٦/٢، البحار ٧٩: ١٦٤/٢٠.

٦- النّسج: - بالكسر -: سير ينسج عريضاً يشدّ به الرّحال، القطعه منه نسعه (مجمع البحرين: نسع).

٧- سنن الترمذى ٤: ٤٧.

٨- سنن الترمذى ٤: ٤٨، صحيح مسلم ٣: ١٣٣٠ و ١٣٣١ و ١٣٣٢، كتاب التّاج ٣: ٣٠ و ٣١ و ٣٢.

٦٠ - فتح الباری: مسنداً عن أنس بن مالك أنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ (١) وَالنَّعَالَ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ.

٦١ - جامع الأصول: مسنداً عن أبي سعيد الخدري أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ضرب الحدّ (٢) بنعلين أربعين.

٦٢ - جامع الأصول: (في حديث: جلد أبو بكر في الخمر أربعين (وفي حديث (٣) آخر: حتّى كان آخر أمره عمر فجلد أربعين).

٦٣ - جامع الأصول: (في حديث: إنّ الوليد بن عُقبه صلّى بالناس الصبح أربعاً... (إلى (٤) أن قال: فقال الحسن عليه السلام يا عبدالله بن جعفر، قم فاجلده، فجلده وعلّيّ يعدّ حتّى بلغ أربعين، فقال: أمسك. ثمّ قال: جلد النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعِينَ، وَأَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ... (إلى أن قال: قال عليّ: جلد رسول الله صلى الله عليه وآله في الخمر وأبو بكر أربعين... (الخبر).

٦٤ - فتح الباری: مسنداً عن يحيى بن صالح، عن إسحاق الكلبيّ، عن الزّهرّيّ، (٥) أنّه جلد الوليد أربعين.

٦٥ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن موسى (٦) ابن بكر، عن زراره قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ الوليد بن عُقبه حين شُهد عليه بشرب الخمر، قال عثمان لعلّي عليه السلام: اقض بينه وبين هواء الدّين زعموا أنّه شرب الخمر، فأمر عليّ عليه السلام فجلد بسوط له شعبتان أربعين جلده.

٦٦ - سنن الدارميّ: مسنداً عن حصين بن المنذر الرّقاشيّ قال: شهدت عثمان بن (٧) عفّان وأتى بالوليد بن عُقبه فقال عليّ: جلد النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعِينَ وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ وَعَمْرُ

ص: ١٨١

١- فتح الباری ١٢: ٧٤/٦٧٧٣ و ٧٧/٦٧٧٦ و ٨٢ - ٨٥ و ٢١٨، اللؤلؤ والمرجان ٢: ١٨٩/١١٠٨.

٢- جامع الأصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه وآله ٤: ٣٣١/١٩٠٨.

٣- جامع الأصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه وآله ٤: ٣٣١/١٩٠٩ و ٣٣٢/١٩١٠.

٤- جامع الأصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه وآله ٤: ٣٣٥/١٩١٧ و ٣٣٦، الغدير ٤: ١٢٤.

٥- فتح الباری ٧: ٣٣٦.

٦- الكافي ٧: ٢١٥/٦، التّهذيب ١٠: ٩٠/٤، وسائل الشّيعه ١٨: ٤٧٠/١، البحار ٧٩: ١٦٣/١٩، روضه المتّقين ١٠: ١٣٧، جامع أحاديث الشّيعه ١٩: ٥٠٠.

٧- سنن الدارميّ ٢: ١٧٥، سنن ابن ماجه ٢: ٨٥٨/٢٥٧١ باب ١٦، السنن الكبرى ٨: ٣١٦ و ٣١٨ - ٣٢١.

٦٧ - كثر العمّال: عن الزهري قال: لم يفرض رسول الله في الخمر حداً حتى فرض (١) أبو بكر أربعين، ثم فرض عمر ثمانين، ثم إن عثمان جلد ثمانين وأربعين... (إلى أن قال:): وإذا أتى بالرجل الذي قد زلّ زله جلدته أربعين.

٦٨ - كثر العمّال: مسنداً عن ابن عمر قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله برجل أصاب من (٢) الشراب، فسأله النبي صلى الله عليه وآله: أي شراب هو؟ قال: نبيذ زبيب يا رسول الله. وقد كاد ينكسر لسانه ومعه عقله، فأمر به فجلد أربعين سوطاً.

٦٩ - كثر العمّال: عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله ضرب في الخمر بنعلين (٣) أربعين، فجعل عمر مكان كل نعل سوطاً.

٧٠ - صحيح البخاري: مسنداً عن حفص بن عمر، عن هشام، عن قتاده، عن أنس أن (٤) النبي صلى الله عليه وآله ضرب في الخمر بالجريد والتعال، وجلد أبو بكر أربعين.

٧١ - صحيح البخاري: مسنداً عن مسور بن مخرمه و عبد الرحمن بن الأسود (في (٥) حديث): فأما ما ذكرت من شأن الوليد بن عقبه فسأخذ فيه إن شاء الله بالحق، قال: فجلد الوليد أربعين جلده، وأمر علياً أن يجلده وكان هو يجلده.

٧٢ - صحيح البخاري: مسنداً عن مسلم، عن هشام، عن قتاده، عن أنس، قال: جلد (٦) النبي صلى الله عليه وآله في الخمر بالجريد والتعال، وجلد أبو بكر أربعين.

٧٣ - صحيح البخاري: مسنداً عن مكّي بن إبراهيم، عن الجعيد، عن يزيد بن (٧) خصيفه، عن السائب بن يزيد قال: كنا نؤى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وإمره

ص: ١٨٢

١- كثر العمّال ٥: ٤٨٣/١٣٦٨٥ و ٤٨٤/١٣٦٨٦ و ١٣٦٩٢ و ١٣٦٩٤ و ١٣٧١٤ و ١٣٧٢٤، سنن الدارقطني ٣: ١٥٨/٢٢٧ و ٢٠٦/٣٦٧، الغدير ٦: ١٢٤.

٢- كثر العمّال: ٥: ٥٣٠/١٣٨٣٢.

٣- كثر العمّال: ٥: ٤٧٣/١٣٦٥٤.

٤- صحيح البخاري ٨: ١٩٦.

٥- صحيح البخاري ٥: ٦٣، جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ٩: ٤٦٧/٦٤٧١، السير الحلي ٢: ٣٠٠.

٦- صحيح البخاري ٨: ١٩٦.

٧- صحيح البخاري ٨: ١٩٧.

أبى بكر وصدراً من خلفه عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا، حتى كان آخر إمره عمر فجلد أربعين، حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين.

٧٤ - الكامل لابن الأثير: والصحيح أنّ الذى جلدته - أى جلد الوليد بن عقيب - عبد الله (١) ابن جعفر بن أبى طالب، لأنّ علياً أمر ابنه الحسن أن يجلده فقال الحسن: ولّ حارّها من تولّى قارّها، فأمر عبد الله بن جعفر فجلده أربعين... (إلى أن قال:): وأبو بكر أربعين وجلد عثمان ثمانين.

٧٥ - السنن الكبرى للبيهقي: عن أنس بن مالك قال: إنّ النّبىّ صلى الله عليه وآله أتى برجل قد شرب (٢) الخمر فضربه بجريدتين نحواً من أربعين.

٧٦ - بدايه المجتهد: إنّ أبابكر شاور أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله : كم بلغ ضرب رسول الله (٣)

لشرب الخمر؟ فقدروه بأربعين.

٧٧ - السنن الكبرى للبيهقي: إنّ الوليد بن عقبه صلى بالناس الصّبح أربعاً ثمّ التفت (٤) إليهم فقال: أزيدكم؟ فرفع ذلك إلى عثمان فقال عثمان لعليّ بن أبيطالب عليه السلام: فاجلده، فقال عليّ عليه السلام للحسن عليه السلام: قم فاجلده، فقال الحسن: يا عبد الله بن جعفر، قم فاجلده. فجعل يجلده وعليّ عليه السلام يعدّ حتى بلغ أربعين. فقال: أمسك، ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله أربعين،

وأبو بكر وعمر صدراً من خلفه أربعين.

حدّ المملوك المفترى

٧٨ - التّهذيب: أمّا مارواه الحسين بن سعيد، عن النّضر بن سويد، عن القاسم بن (٥) سليمان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المملوك إذا افترى على الحرّ، كم يُجلد؟ قال: أربعين.

ص: ١٨٣

١- الكامل لابن الأثير ٣: ١٠٧.

٢- السنن الكبرى ٨: ٣١٩. الغدير ٦: ١٢٣.

٣- بدايه المجتهد ٢: ٤٣٥، الغدير ٦: ١٢٤.

٤- السنن الكبرى للبيهقي ٨: ٣١٨، الغدير ٦: ١٢٤.

٥- التّهذيب ١٠: ٧٤/٧٤، الاستبصار ٤: ٢٣٠/١٣.

٧٩- الاستبصار: عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين، (١) عن النّضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العبد إذا افتري على الحرّ: كم يُجلد؟ قال: أربعين. وقال: إذا أتى بفاحشه فعليه نصف العذاب.

حدّ شاهد الزّور

٨٠- السنن الكبرى: مسنداً عن عطية بن قيس أنّ عمر بن الخطّاب ضرب شاهد (٢) الزّور أربعين سوطاً.

٨١- كنز العمّال: مسنداً عن مكحول والوليد بن أبي مالك قال: كتب عمر إلى عمّاله (٣) في الشّاهد الزّور أن يُضرب أربعين سوطاً، ويُسخّم وجهه ويُحلق رأسه ويطاف به ويطال حبسه.

٨٢- كنز العمّال: عن ابن عباس أنّ عمر قال: لا أسمع بأحد يفضّلني على أبي بكر إلاّ (٤) جلده أربعين.

٨٣- مجمع البيان: كان عمر بن الخطّاب يجلد شاهد الزّور أربعين جلده، ويسخّم (٥) وجهه ويطوف به في السّوق.

حدّ لزوم القطع

٨٤- فتح الباري: مسنداً عن إبراهيم التّخمي أنّ القطع لا يجب إلاّ في أربعين درهماً

أو (٦) أربعة دنانير.

ص: ١٨٤

١- الاستبصار ٤: ٢٢٩/٩ وسائل الشّيعه ١٨: ٤٣٧/١٥، التّهذيب ١٠: ٧٣/٤٣.

٢- السنن الكبرى للبيهقي ١٠: ١٤٢.

٣- كنز العمّال ٧: ٢٨/١٧٧٩٩.

٤- كنز العمّال: ١٢: ٤٩٥/٣٥٦١٨.

٥- مجمع البيان ٧: ١٨١.

٦- فتح الباري ١٢: ١٢٧.

٨٥ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن التوفلي، عن السكوني، عن أبي (١) عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إقامه حد خير من مطر أربعين صباحاً.

٨٦ - الأمثال النبوية: عن الإمام الكاظم عليه السلام في قول الله عز وجل: «يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا» (٢) (١) قال: ليس يحييها بالقطر، ولكن يبعث الله رجلاً فيحيون العدل فتحيا الأرض

لإحياء العدل، ولإقامة الحد فيه أنفع في الأرض من القطر أربعين صباحاً.

وفي نبوي: حد يقام في الأرض أفضل من مطر أربعين صباحاً.

٨٧ - الكافي: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن حفص بن عون رفعه قال: (٤) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ساعه من إمام عدل أفضل من عباده سبعين سنة، وحد يقام لله في الأرض أفضل من مطر أربعين صباحاً.

٨٨ - الكافي: أحمد بن مهرا، عن محمد بن علي، عن موسى بن سعدان، عن (٥) عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي إبراهيم عليه السلام في قول الله عز وجل: «يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا» (١) (٦) قال: ليس يحييها بالقطر ولكن يبعث الله رجلاً فيحيون العدل فتحيا الأرض لإحياء العدل، ولإقامة الحد لله أنفع في الأرض من القطر أربعين صباحاً.

٨٩ - الكافي: محمد بن يعقوب قال: حدثني محمد بن يحيى، عن أحمد بن (٧) محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبيه قال: قال أبو جعفر عليه السلام: حد يقام في الأرض أزكى فيها من مطر أربعين ليلة وأيامها.

ص: ١٨٥

١- الكافي ٧: ١٧٤/٣، وسائل الشيعة ١٨: ٣٠٨ / ٤، روضه المتقين ١٠: ٥.

٢- الأمثال النبوية ٢: ١٩٨/٥٠٤.

٣- الرّوم / ١٩.

٤- الكافي ٧: ١٧٥/٨، وسائل الشيعة ١٨: ٣٠٨/٥، روضه المتقين ١٠: ٥.

٥- الكافي ٧: ١٧٤/٢، وسائل الشيعة ١٨: ٣٠٨/٣، التهذيب ١٠: ١٤٦/٩، نور الثقلين ٤: ١٧٣، روضه المتقين ١٠: ٤، كتاب الفردوس ٢: ١٣٩/٢٧٠٧، سنن ابن ماجه ٢: ٨٤٨/٢٥٣٧، كنز العمّال ٦: ٨/١٤٥٩٩ و ٩/١٤٦٠٦ و ١١/١٤٦٢١، السنن الكبرى للبيهقي ٨: ١٦٢، سنن النسائي ٨: ٧٦.

٦- الرّوم / ١٩.

٧- الكافي ٧: ١٧٤/١، التهذيب ١٠: ١٤٦/٨، وسائل الشيعة ١٨: ٣٠٨/٢، روضه المتقين ١٠: ٤، كتاب التاج ٣: ٣٧.

٩٠ - حليه الأولياء: مسنداً عن الحسن قال: دعا بعض متربّي هذه الأئمّه أبا السّوار(١) العدويّ فسأله عن شيء من أمر دينه، فأجابته بما يعلم فقال له: وإلا فأنت بريء من

الإسلام، قال: فضربه أربعين سوطاً.

مَنْ وَضَعَ الْجِلْدَ مَكَانَ الرَّجْمِ

٩١ - بحار الأنوار: قال الطّبرسيّ رحمه الله في مجمع البيان: قال النّبىّ صلى الله عليه وآله لابن(٢) سوريا: هل تجدون في كتابكم الرّجم على من أحسن؟ قال ابن سوريا: نعم والذى ذكرتنى به، لولا خشية أن يحرقنى ربّ التّوراه إن كذبت أو غيرت ما اعترفت لك، ولكن أخبرنى كيف هى فى كتابك يا محمّد؟ قال: إذا شهد أربعة رهط عدول أنّه قد أدخله فيها كما يدخل الميل فى المكحلة وجب عليه الرّجم، فقال ابن سوريا: هكذا أنزل الله فى التّوراه على

موسى، فقال له النّبىّ صلى الله عليه وآله: فماذا كان أوّل ما ترخصتم به أمر الله؟ قال: كنّا إذا زنى الشّريف

تركناه، وإذا زنى الضّعيف أقمنا عليه الحدّ، فكثرت الرّزنى فى أشرافنا حتّى زنى ابن عمّ ملك لنا فلم نرجمه، ثمّ زنى رجل آخر فأراد الملك رجمه فقال له قومه: لا، حتّى ترجم فلاناً،

يعنون ابن عمّه، فقلنا: تعالوا نجتمع فلنضع شيئاً دون الرّجم يكون على الشّريف والوضيع،

فوضعنا الجلد والتّحميم، وهو أن يجلد أربعين جلده ثمّ يسودّ وجوههما، ثمّ يُحملان على حمارين ويجعل وجوههما من قبل دبر الحمار ويطاف بهما، فجعلوا هذا مكان الرّجم... (إلى آخره).

ص: ١٨٦

١- حليه الأولياء ٢: ٢٥٠.

٢- البحار ٢٢: ٢٦، نور الثّقلين ١: ٥٢٢، مجمع البيان ٣: ١٩٣ و ١٩٤، تفسير الصّافى ١: ٤٣٢.

وفاه حذيفه بعد خلافه أمير المؤمنين عليه السلام بأربعين يوماً

٩٢ - سفينه البحار: أنّ حذيفه بن اليمان العنبيّ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أحد (١).

الأركان الأربعة سكن الكوفه... (إلى أن قال:) وإنّ له درجة العلم بالكتاب، وإنّه كان يعرف المنافقين بأعيانهم وأشخاصهم، عرفهم ليله العقبه حين أرادوا أن ينفروا ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله في منصرفهم من تبوك، وكان حذيفه تلك الليله قد أخذ بزمام الناقة ويقودها، وكان عمّار من خلف الناقة ليسوقها. وتوفّي في المدائن بعد خلافه أمير المؤمنين عليه السلام بأربعين يوماً سنة ستّ وثلاثين، وأوصى أبنيه صفوان وسعيداً بلزوم أمير المؤمنين عليه السلام واتّباعه، فكانامعه بصفيين وقتلا بين يديه.

دفع أربعين رهينه إلى هوازن والخزرج

٩٣ - السيره الحلبيّه: - باب حضوره صلى الله عليه وآله حرب الفجار - ودفعوا إلى هوازن أربعين (٢) رجلاً فيهم حكيم بن حزام وهو ابن أخي خديجه بنت خويلد زوج النبيّ صلى الله عليه وآله ، فلمّا رأّت هوازن الرهن في أيديهم عَصَوْا عن الدماء وأطلقوهم، وانقضت حرب الفجار.

٩٤ - الكامل لابن الأثير: كانت الأوس قد طلبت من قريظه والنضير أن يحالفوهم (٣) على الخزرج، فبلغ ذلك الخزرج فأرسلوا إليهم يؤنّونهم بالحرب، فقالت اليهود: إنّنا لا نريد

ذلك، فأخذت الخزرج رهنهم على الوفاء، وهم أربعون غلاماً من قريظه والنضير.

١- سفينه البحار ١: ٥٧١، أسد الغابه ١: ٣٩٠.

٢- السيره الحلبيّه ١: ١٤٣.

٣- الكامل ١: ٦٧٨.

٩٥ - الكامل لابن الأثير: - في مسير الجيش إلى الكوفة - وفيه: فوجه أبا عبد الله (١)

الْحَدَلِيَّ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا مِنْ أَهْلِ الْقُوَّةِ، وَعُمَيْرِ بْنِ طَارِقٍ فِي أَرْبَعِينَ، وَيُونُسَ بْنِ عِمْرَانَ فِي أَرْبَعِينَ، فَوَصَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَدَلِيَّ إِلَى ذَاتِ عِزْقٍ، فَأَقَامَ بِهَا.

ذِكْرُ جَمَلِهِ مِنَ الْحُرُوبِ

٩٦ - الكامل لابن الأثير: - في ذكر سنة أربع عشرة - : وسار رستم من ساباط وجمع (٢) آله الحرب وبعث على مقدمته الجالينوس في أربعين ألفاً، وخرج هو في ستين ألفاً، وفي ساقته عشرون ألفاً.

٩٧ - الكامل لابن الأثير: - في ذكر مقتل مصعب - وفيه: ثم دعا عبد الملك بن مروان (٣) جند العراق إلى بيعته فبايعوه، وسار حتى دخل الكوفة فأقام بالنخيلة أربعين يوماً، وخطب الناس بالكوفة.

٩٨ - الكامل لابن الأثير: - في ذكر الحرب بين شبيب والجزل بن سعيد - وفيه: فلما (٤) طال ذلك على شبيب دعا أصحابه، وكانوا مائة وستين رجلاً، ففرقهم أربع فرق، على كل

أربعين رجلاً من أصحابه فجعل أخاه مصاداً في أربعين، وسويد بن سليم في أربعين، والمحلل بن وائل في أربعين، وبقي هو في أربعين... (إلى أن قال:) فحمل عليهم مصاد في أربعين رجلاً، فقاتلوه ساعة.

٩٩ - الكامل لابن الأثير: - في ذكر قدوم شبيب الكوفة - : وحمل شبيب على خالد بن (٥) عتياب ومن معه وهو على مسيره الحجاج فبلغ بهم الزحبه، وحمل على مطر بن ناجيه

١- الكامل ٤: ٢٥٠.

٢- الكامل ٢: ٤٥٨.

٣- الكامل ٤: ٣٢٩.

٤- الكامل ٤: ٤٠٢.

٥- الكامل ٤: ٤٢٩.

وهو على يمينه الحجاج فكشفه، فنزل عند ذلك الحجاج ونزل أصحابه وجلس على عباءه... (إلى أن قال:) وقال: ماتقول في صالح بن مسرح؟ وبم تشهد عليه؟ قال: أعلى هذه

الحال؟ قال: نعم، قال: فبرئ من صالح، فقال له مَصَلِّه: برئ الله منك. وفارقه إلا أربعين فارساً.

١٠٠ - الكامل لابن الأثير: - في ذكر خبر الخوارج - (في حديث:): فقام إليه سعيد بن (١) قيس الهمداني فقال: يا أمير المؤمنين سمعاً وطاعة، أنا أول الناس أجاب ماطلبت. وقام

معقل بن قيس وعدى بن حاتم وزباد بن خصفه وحجر بن عدى، وأشرف الناس والقبائل فقالوا مثل ذلك، وكتبوا إليه ماطلب، وأمروا أبناءهم وعبيدهم أن يخرجوا معهم

ولا يتخلف منهم متخلف، فرفعوا إليه أربعين ألف مقاتل، وسبعة عشر ألفاً من الأبناء.

١٠١ - الكامل لابن الأثير: - في ذكر الحرب بين ابن خازم وبين بنى تميم - وفيه: فلَمَّا (٢) طالت الحرب خرج الحريش فنأدى ابن خازم وقال له: طالت الحرب بيننا، فعلام تقتل قومي وقومك؟ ابرز إلي فأينا قتل صاحبه صارت الأرض له، فقال له ابن خازم: قد أنصفت. فبرز إليه فتضار با... (إلى أن قال:): ثم قال لابن خازم: ما تريد مني وقد خلّيتك

والبلاد؟ قال: إنك تعود إليها، قال: لا أعود. فصالحه على أن يخرج من خراسان ولا يعود

إلى قتاله، فأعطاه ابن خازم أربعين ألفاً وفتح له الحريش باب القصر، فدخله ابن خازم، وضمن له وفاء دينه وتحديثاً طويلاً.

١٠٢ - الكامل لابن الأثير: وكانت الأيام التي اشتدت فيها الحرب بين الطائفتين (٣) خمسة أيام: يوم عنيزه تكافأوا فيه وتناصفوا، ثم اليوم الثاني يوم واردات كان لتغلب على بكر، ثم اليوم الثالث الحنو كان لبكر على تغلب، ثم اليوم الرابع يوم القصبيات أصيب بكر حتى ظنوا أنهم لن يستقبلوا، ثم اليوم الخامس يوم قِصّه وهو يوم التحالق... (إلى أن قال:)

ودامت الحرب بينهما أربعين سنة... (إلى أن قال:): وقد أتت على حربكم أربعون سنة...

(الخبر).

ص: ١٨٩

١- الكامل ٣: ٣٤٠.

٢- الكامل ٤: ٢٠٩.

٣- الكامل ١: ٥٣٧.

إقامه الحرّ العامليّ في جبل عامل أربعين سنه

١٠٣ - سفينه البحار: شيخ المحدثين الشيخ الحرّ العامليّ محمّد بن الحسن بن عليّ (١) المشغريّ، كان مولده في قرية مشغريه الجمهه ثامن رجب سنه ١٠٣٣. قرأها على أبيه وعمّه وجدّه لأمه وخال أبيه وغيرهم، وقرأ في قرية جُبع على عمّه أيضاً وغيرهم، وأقام

في تلك البلاد أربعين سنه وحجّ فيها مرّتين.

الحروف المقطّعه من الأسرار

١٠٤ - بحار الأنوار: عن تفسير العياشيّ: أبو لبيد المخزوميّ قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا (٢) أبا لبيد، إنّه يملك من ولد العباس اثنا عشر، تقتل بعد الثامن منهم أربعة، تصيب أحدهم

الدّبحة، فيذبحه، هم فنه قصيره أعمارهم، قليله مدّتهم، خبيثه سيرتهم، منهم الفويسق الملقّب بالهادي والنّاطق والغاوي. يا أبا لبيد، إنّ في حروف القرآن المقطّعه لعلماً جمّاً، إنّ الله تعالى أنزل: «الم * ذَلِكَ الْكِتَابُ» (١) (٣) فقام محمّد صلى الله عليه وآله حتّى ظهر نوره، وثبتت كلمته، وولد يوم ولد وقد مضى من الألف السابع مائه وثلاث سنين. ثمّ قال: وتبيانه في كتاب الله في الحروف المقطّعه إذا عددتها من غير تكرار، وليس من حروف مقطّعه حرف ينقضى إلّا وقيام قائم من بني هاشم عند انقضائه.

ثمّ قال: الألف واحد، واللام ثلاثون، والميم أربعون، والصّاد تسعون، فذلك مائه

ص: ١٩٠

١- سفينه البحار ١: ٥٧٩.

٢- البحار ٥٢: ١٠٦/١٣.

٣- البقره ١ / ٢.

وإحدى وستون، ثم كان بدو خروج الحسين بن عليّ عليهما السلام «الم* الله» (٢)، (١) فلما بلغت مدته قام قائم ولد العباس عند «المص» (٣)، (٢) ويقوم قائمنا عند انقضائها ب- «الر» (٤) (٣) فافهم ذلك وعه واكتمه.

كتابه الحروف

١٠٥ - سنن أبي داود: قال خلف: منذ أربعين سنة لم أرفع القلم عن كتابه الحروف، ما (٤) أعيانى شىء ما أعيانى جبرئيل وميكائيل.

حرم

حريم البئر

١٠٦ - بحار الأنوار: عن نوادر الزاوندى: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام (٥) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما بين بئر العطن إلى بئر العطن أربعون ذراعاً، وما بين بئر الناضح إلى بئر الناضح ستون ذراعاً، وما بين العين إلى العين خمسمائة ذراع، والطريق إلى الطريق إذا تضايق على أهله سبعة أذرع.

١٠٧ - من لا يحضره الفقيه: وقضى عليه السلام: أن البئر حريمها أربعون ذراعاً، لا يحفر إلى (٦) جنبها بئر أخرى لمعطن (١) (٧) أو غنم.

ص: ١٩١

- ١- آل عمران / ١ - ٢ .
- ٢- الأعراف / ١ .
- ٣- يونس / ١ ، هود / ١ ، يوسف / ١ ، إبراهيم / ١ ، الحجر / ١ .
- ٤- سنن أبي داود ٤: ٣٦/٣٩٩٨ .
- ٥- البحار ١٠٤: ٢٥٥/١٢ ، الكافي ٥: ٢٩٥ و ٢٩٦ ، التهذيب ٧: ١٤٤ و ١٤٥ ، وسائل الشيعه ١٧: ٣٣٩/٥ و ٦ ، روضه المتقين ٦: ٢٤٢ و ٧: ١٦٢ ، جامع أحاديث الشيعه ١٨: ٤٠٦ و ٤٧٦ و ١٦: ١٠٣ ، مستدرک الوسائل ١٧: ١١٦/١ .
- ٦- الفقيه ٣: ١٥٠/١٢ ، وسائل الشيعه ١٧: ٣٣٩/٧ ، روضه المتقين ٧: ١٦٢ ، جامع أحاديث الشيعه ١٨: ٤٧٦ .
- ٧- معطن: مريض الإبل (القاموس المحيط: عطن).

١٠٨ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن البرقيّ، عن محمد بن (١) يحيى، عن حماد بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: حريم البئر العاديّه أربعون ذراعاً حولها... (الحديث).

١٠٩ - سنن الدارميّ: مسنداً عن عبد الله بن مغفل، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من احتفر بئراً (٢) فليس لأحد أن يحفر حوله أربعين ذراعاً... (الخبر).

١١٠ - كنز العمال: عن عبد الله بن مغفل: احتفر بئراً فليس لأحد أن يحفر حولها من (٣) حفر بئر فله أربعين ذراعاً عطناً لماشيته.

حريم المسجد

١١١ - بحار الأنوار: عن الخصال: ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن عليّ بن (٤) محبوب، عن محمد بن الحسين، عن ابن فضال، عن عليّ بن عقبة بن خالد، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: حريم المسجد أربعون ذراعاً، والجوار أربعون داراً من أربعه جوانبها.

١١٢ - بحار الأنوار: عن العليل لمحمد بن عليّ بن إبراهيم بن هاشم قال: أول حدّ من (٥) حدود الصّلاه هو الاستنجاء وهو أحد عشر، لا بدّ لكلّ الناس من معرفتها وإقامتها، وذلك من آداب رسول الله صلى الله عليه وآله .

فإذا أراد البول والغائط فلا يجوز له أن يستقبل القبلة بقبل ولا دبر، والعلة في ذلك أنّ الكعبة أعظم آية لله في أرضه وأجلّ حرمة فلا تُستقبل بالعمودتين القبليّ والدبر، لتعظيم آية

ص: ١٩٢

-
- ١- الكافي ٥: ٢٩٥/٥، التهذيب ٧: ١٤٥/٣٠، وسائل الشّيعه ١٧: ٣٣٨/١، روضه المتّقين ٦: ٢٤٢، جامع أحاديث الشّيعه ١٨: ٤٧٥.
 - ٢- سنن الدارميّ ٢: ٢٧٣ باب في حريم البئر، سنن ابن ماجه ٢: ٨٣١/٢٤٨٦، باب ٢٢.
 - ٣- كنز العمال ٣: ٩٠٠/٩٠٩٨ و ٩٠٩٩ و ١٥: ٥٣٢/٤٢٠٥٨.
 - ٤- البحار ٧٤: ١٥١/٦ و ٨٤: ٣، وسائل الشّيعه ٣: ٤٨٤/١ و ٨: ٤٩٢/٤، مستدرک الوسائل ٨: ٤٣١/٣، الخصال ٢: ٥٤٤، جامع أحاديث الشّيعه ٤: ٥٦٤.
 - ٥- البحار ٨٠: ١٩٤، مستدرک الوسائل ١: ٢٦٢/٤.

اللّٰه وحرم اللّٰه وبيت اللّٰه.

ولا يستقبل الشّمس والقمر، لأنّهما آيتان من آيات اللّٰه ليس في السّماء أعظم منهما

لقول اللّٰه: «وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتَيْنِ فَمَحْوُنَا آيَةَ اللَّيْلِ» (١)(١) وهو السّواد الّذي في القمر، «وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً...» (٢)(٢) الآيه، وعله أخرى أنّ فيها نوراً مركباً فلا يجوز أن يستقبل بقبل ولا دبر إذ كانت من آيات اللّٰه، وفيها نور من نور اللّٰه.

ولا يستقبل الريح لعلتين، إحداهما: أنّ الرّيح يردّ البول، فيصيب الثّوب وربّما لم يعلم الرّجل ذلك، أو لم يجد ما يغسله. والعلّة الثانيه: أنّ مع الرّيح ملكاً فلا يُستقبل بالعوده.

ولا يتوضّأ على شطّ نهر جار، والعلّة في ذلك أنّ في الأنهار سكّاناً من الملائكه.

ولا في ماء راكد، والعلّة فيه أنّه ينجسه ويقدره، فيأخذ المحتاج منه فيتوضّأ منه،

ويصلّي به ولا يعلم، أو يشربه أو يغتسل به.

ولا بين القبور، والعلّة فيه أنّ المؤمنين يزورون قبورهم فيتأذون به.

ولا في فيء النّزال، لأنّه ربّما نزله النّاس في ظلمه اللّيل فيظّلوا فيه ويصيبهم ولا يعلموا.

ولا في أفنيه المساجد أربعون ذراعاً في أربعين ذراعاً، لأنّها حرم ولها حريم، لقول الصّادق عليه السلام: حريم المساجد أربعون ذراعاً في أربعين ذراعاً.

ولا تحت شجره مثمره، لقول الصّادق عليه السلام: ما من ثمره ولا شجره ولا غرسه إلّا ومعها ملك يسبح اللّٰه ويقدّسه ويهلّله. فلا يجوز ذلك لعلّه الملك الموكّل بها، ولئلاّ يستخفّ بما أحلّ اللّٰه.

ولا على الثّمار لهذه العله.

ولا على جواد الطّريق، والعلّة فيه أنّه ربما وطئه النّاس في ظلمه اللّيل.

ولا في بيت يصلّي فيه، والعلّة فيه أنّ الملائكه لا يدخلون ذلك البيت. فهذه حدود الاستنجاء وعللها.

ص: ١٩٣

١- الاسراء / ١٢.

٢- الاسراء / ١٢.

١١٣ - من لا يحضره الفقيه: وروى أنّ حريم المسجد أربعون ذراعاً من كلّ ناحية، (١) وحريم المؤمن في الصيف باع.

حرم

أثر شرب الحرمل أربعين صباحاً

١١٤ - بحار الأنوار: عن كتاب الفردوس: عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من شرب الحرمل أربعين (٢) صباحاً كلّ يوم مثقالاً لاستنار الحكمه في قلبه، وعوفي من اثنين وسبعين داءً أهونهُ الجذام.

حسن

شهادة الحسن عليه السلام بعد أربعين يوماً من سمّه وبعض مايتعلّق به

١١٥ - بحار الأنوار: عن إرشاد المفيد: لمّا استقرّ الصّليح بين الحسن عليه السلام ومعاويه خرج (٣) الحسن عليه السلام إلى المدينة، فأقام بها كاطماً غيظه، لازماً منزله، منتظراً لأمر ربّه عزّ وجلّ إلى أن تمّ لمعاويه عشر سنين من إمارته، وعزم على البيعه لابنه يزيد، فدسّ إلى جعده - بنت

الأشعث بن قيس وكانت زوجة الحسن عليه السلام - من حملها على سمّه وضمن لها أن يزوّجها بابنه يزيد، فأرسل إليها مائه ألف درهم، فسقته جعده السّم فبقى أربعين يوماً مريضاً ومضى... (الحديث).

١١٦ - بحار الأنوار: عن كشف الغمّه: وقال الحافظ الجنازدي: ولد الحسن بن (٤) عليّ عليهما السلام

في النّصف من رمضان سنة ثلاث من الهجرة، ومات سنة تسع وأربعين، وكان قد سُقى السّم مراراً، وكان مرضه أربعين يوماً.

ص: ١٩٤

١- الفقيه ٣: ٥٨/٤، وسائل الشّيعه ١٧: ٣٤٠/١٠، روضه المتّقين ٦: ٢٤٤.

٢- البحار ٦٢: ٢٣٥/٥.

٣- البحار ٤٤: ١٥٧، الغدير ١١: ٩. الإرشاد: ١٩١.

٤- البحار ٤٤: ١٦١/٣١. كشف الغمّه ٢: ١٦٠.

١١٧ - بحار الأنوار: عن المناقب: فمرض - الحسن بن عليّ عليه السلام - أربعين يوماً، ومضى (١) لليلتين بقيتا من صفر سنة خمسين من الهجرة، وقيل: سنة تسع وأربعين وعمره سبع وأربعون سنة وأشهر، وقيل: ثمان وأربعون، وقيل: في سنة تمام خمسين من الهجرة.

١١٨ - إحقاق الحقّ: عن المقدم بن داود، عن عليّ بن معبد، عن عبيدالله بن عمرو، (٢) عن عبدالله بن محمّد بن عقيل قال: كانت الفتنه خمس سنين للحسن بن عليّ عليه السلام، من ذلك أربعة أشهر، وكانت الجماعه على معاويه سنة أربعين.

١١٩ - إحقاق الحقّ: عن أمّ موسى، أنّ جعده بنت الأشعث بن قيس سقت الحسن (٣) السّم، فاشتكى، فكان توضع تحته طشت وترفع أخرى نحواً من أربعين يوماً.

١٢٠ - الكافي: عاش - الحسن - بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أربعين سنة. (٤)

مقدار رضاع الحسين عليه السلام بواسطة النبي صلى الله عليه وآله

١٢١ - بحار الأنوار: عن المناقب: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدخل لسانه في فيه - الحسين - (٥) فجعل الله في ذلك رزقاً، ففعل ذلك أربعين يوماً وليله فنبت لحمه من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله .

حشر

حشر الناس أربعين يوماً شاخصاً أبصارهم

١٢٢ - كتاب الفردوس: عن ابن مسعود: يجمع الله عزّ وجلّ الأولين والآخرين لميقات (٦) يوم معلوم قياماً أربعين سنة شاخصاً أبصارهم إلى السماء، ينتظرون فصل القضاء... (الخبر).

ص: ١٩٥

١- البحار ٤٤: ١٣٥، المناقب ٤: ٢٩ .

٢- إحقاق الحقّ ١١: ١٦٦ .

٣- إحقاق الحقّ ١٩: ٣٣٥، الغدير ١١: ١٠ .

٤- الكافي ١: ٤٦١/٢ .

٥- البحار ٤٣: ٢٥٤، المناقب ٤: ٥٠ .

٦- كتاب الفردوس ٥: ٢٦١/٨١٢٧ .

١٢٣ - كنز العمال : مسنداً عن المقدم بن معدى كرب: يُحشر ما بين السِّقَط إلى الشَّيْخ (١) الفانى المونون، منهم أبناء ثلاث وثلاثين سنه فى خُلُق آدم وحسن يوسف وقلب أيوب مُرداً مكحلين أولى أفانين. قيل: يا رسول الله، كيف بالكافر؟ قال: يعظم للنار حتى يصير غلظ جلده أربعين باعاً، حتى يصير نابه مثل أحد.

حصار

حصار عثمان

١٢٤ - السيره الحلبيه: كان حصار عثمان شهرين وعشرين يوماً. وفى كلام سبط ابن (٢) الجوزي: كان الحصار الأول عشرين يوماً والثانى أربعين يوماً.

محاصره تكريت أربعين يوماً

١٢٥ - الكامل لابن الأثير : - فى ذكر فتح تكريت والموصل - فى سنه ستّ عشره فتحت (٣) تكريت فى جمادى، وسبب ذلك أنّ الأنطاك سار من الموصل إلى تكريت وخذق عليه ليحمى أرضه ومع الزّوم وإياد وتغلب والنمر والشّهارجه، فبلغ ذلك سعداً فكتب إلى عمر،

فكتب إليه عمر أن سرح إليه عبدالله بن المعتم واستعمل على مقدّمته ربعي بن الأفكل،

وعلى الخيل عرفجه بن هرثمه. فسار عبدالله إلى تكريت ونزل على الأنطاك فحصره ومن معه أربعين يوماً.

ص: ١٩٦

١- كنز العمال ١٤: ٣٩٣٨٥/٤٩٠.

٢- السيره الحلبيه ٢: ٨١، الغدير ٩: ١٨٨ و ١٨٩ و ٢٢٨.

٣- الكامل لابن الأثير ٢: ٥٢٣.

مَنْ حَفِظَ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا

١٢٦ - كنز العمال : من حفظ على أمتي أربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه الله تعالى يوم (١) القيامة فقيهاً عالماً.

١٢٧ - بحار الأنوار: عن أمالي الصدوق: أبي، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، (٢) عن محمد بن عامر، عن معلى، عن محمد بن جمهور العمي، عن ابن أبي نجران، عن ابن حميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: من حفظ من شيعتنا أربعين حديثاً بعثه الله عز وجل يوم القيامة عالماً فقيهاً، ولم يعذبه.

١٢٨ - بحار الأنوار: عن الخصال: ابن الوليد، عن الصفار، عن علي بن إسماعيل، عن (٣)

عبدالله الدهقان، عن إبراهيم بن موسى المروزي، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من حفظ من أمتي أربعين حديثاً مما يحتاجون إليه من أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً.

١٢٩ - لآلئ الأخبار: في روايه: قال صلى الله عليه وآله : من نقل عني إلى من لم

يلحقني من أمتي (٤) أربعين حديثاً كتب في زمره العلماء، وحشر في جملة الشهداء.

١٣٠ - بحار الأنوار: عن الخصال: طاهر بن محمد، عن محمد بن عثمان الهروي، عن (٥) جعفر بن محمد بن سوار، عن علي بن حجر السدي، عن سعيد بن نجیح، عن ابن جريح، عن عطاء، عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من حفظ من أمتي أربعين حديثاً من السنة كنت له شفيحاً يوم القيامة.

ص: ١٩٧

١- كنز العمال ١٠: ٢٢٤/٢٩١٨٢ - ٢٩١٨٩ و ٢٩١٩١ و ٢٩١٩٢ و ٢٨٩/٢٩٤٦٧ و ٢٩٤٦٨ و ٢٩٤٨٦.

٢- البحار ٢: ١٥٣/١، أمالي الصدوق: ٢٥١، جامع أحاديث الشيعة ١: ٢٤٢، وسائل الشيعة ١٨: ٥٤/٦.

٣- البحار ٢: ١٥٣/٣، وسائل الشيعة ١٨: ٦٧/٦٠، الاختصاص: ٦١، روضه المتقين ١٢: ١٧٠، جامع أحاديث الشيعة ١: ٢٤٢، الخصال ٢: ٥٤١/١٦، مستدرک الوسائل ١٧: ٢٨٩/٢٠ و ٢٩٩/٤٤، لآلئ الأخبار ٢: ٢٤٨.

٤- لآلئ الأخبار ٢: ٢٤٨.

٥- البحار ٢: ١٥٤/٤، وسائل الشيعة ١٨: ٦٧/٥٨ و ٧٠/٧١، روضه المتقين ١٢: ١٧٠، جامع أحاديث الشيعة ١: ٢٤٢، مستدرک الوسائل ١٧: ٢٨٩/٢١، الخصال ٢: ٥٤٢.

١٣١ - بحار الأنوار: عن الخصال: بالإسناد المتقدم عن ابن سوار، عن عيسى بن أحمد (١) العسقلاني، عن عروه بن مروان البرقي، عن ربيع بن بدر، عن أبان، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من حفظ عني من أمتي أربعين حديثاً في أمر دينه يريد به وجه الله

عز وجل والدار الآخرة بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالمًا.

١٣٢ - بحار الأنوار: عن صحيفه الرضا عليه السلام: عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من (٢) حفظ على أمتي أربعين حديثاً ينتفعون بها بعثه الله تعالى يوم القيامة فقيهاً عالمًا.

١٣٣ - بحار الأنوار: عن غوالي اللالئي: روى معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من (٣) حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها بعثه الله تعالى يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء.

١٣٤ - بحار الأنوار: عن غوالي اللالئي: قال النبي صلى الله عليه وآله: من حفظ على أمتي أربعين حديثاً (٤) ينتفعون بها في أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالمًا.

١٣٥ - وسائل الشريعة: عن الخصال: عن علي بن أحمد بن موسى الدقاق والحسين بن (٥) إبراهيم بن هشام المكتب ومحمّد بن أحمد السناني، كلهم عن محمّد بن أبي عبد الله أبي

الحسين الأسدي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد، عن إسماعيل ابن الفضل الهاشمي وإسماعيل بن أبي زياد جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. وكان فيما أوصى به أن قال له: يا علي، من حفظ من أمتي أربعين حديثاً يطلب بذلك وجه الله والدار الآخرة حشره الله يوم القيامة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً.

١٣٦ - بحار الأنوار: عن الخصال: الدقاق والمكتب والسناني، عن الأسدي، عن (٦) النخعي،

ص: ١٩٨

١- البحار ٢: ١٥٤/٥، وسائل الشريعة ١٨: ٦٧/٥٩، روضه المتقين ١٢: ١٧٠، جامع أحاديث الشيعة ١: ٢٤٢، الخصال ٢: ٥٤٢.

٢- البحار ٢: ١٥٦/٨، وسائل الشريعة ١٨: ٧٠/٧٢، مستدرک الوسائل ١٧: ٢٣/٢٩٠.

٣- البحار ٢: ١٥٦/٩، مستدرک الوسائل ١٧: ٢٨٧/١١، الغوالي ١: ٩٥/١.

٤- البحار ٢: ١٥٦/١٠، مستدرک الوسائل ١٧: ٢٨٧/١٢، الغوالي ٤: ٧٩/٧٧.

٥- وسائل الشريعة ١٨: ٦٨/٦٢، الخصال ٢: ٥٤٣.

٦- البحار ٢: ١٥٤/٧، الخصال ٢: ٥٤٣، جامع أحاديث الشيعة ١: ٢٤٣، روضه المتقين ١٢: ١٧١.

عن عمه التوفلي عن ابن الفضل الهاشمي والسكوني جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه

عن أبيه عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أوصى إلى أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام، وكان فيما أوصى به أن قال له: يا علي، من حفظ من أمتي أربعين حديثاً

يطلب بذلك وجه الله عز وجل والدار الآخرة حشره الله يوم القيامة مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله، أخبرني ما هذه الأحاديث؟ فقال: أن تؤن بالله وحده لا شريك له، وتعبده ولا تعبد غيره، وتقيم الصلاة

بوضوء سابق في مواقيتها ولا تلّواها فإن في تأخيرها من غير الله غضب الله عز وجل،

وتلّوا الزّكاه، وتصوم شهر رمضان، وتحج البيت إذا كان لك مال وكنت مستطيعاً، وأن لا

تعقّ والديك، ولا تأكل مال اليتيم ظلماً، ولا تأكل الزّبا، ولا تشرب الخمر ولا شيئاً من

الأشربة المسكرة، ولا تزني، ولا تلوط، ولا تمشي بالنميمة، ولا تحلف بالله كاذباً، ولا تسرق، ولا تشهد شهادة الزور لأحد قريباً كان أو بعيداً، وأن تقبل الحقّ ممّن جاء به

صغيراً كان أو كبيراً، وأن لا تركن إلى ظالم وإن كان حميماً قريباً، وأن لا تعمل بالهوى،

ولا تنقذ المحصّنه، ولا- ترائي فإن أيسر الزّياء شرك بالله عز وجل، وأن لا تقول لقصير: يا قصير، ولا لطويل: يا طويل تريد بذلك عيبه، وأن لا تسخر من أحد من خلق الله، وأن تصبر على البلاء والمصيبة، وأن تشكر نعم الله التي أنعم بها عليك، وأن لا تأمن عقاب الله على ذنب تصييه، وأن لا تقنط من رحمه الله، وأن تتوب إلى الله عز وجل من ذنوبك فإن الثّائب من ذنوبه كمن لا- ذنب له، وأن لا- تصرّ على الذّنوب مع الاستغفار فتكون كالمستهزئ بالله وآياته ورسله، وأن تعلم أنّ ما أصابك لم يكن ليخطئك وأنّ ما أخطأك

لم يكن ليصيبك، وأن لا تطلب سخط الخالق برضى المخلوق، وأن لا تؤرّ الدنيا على الآخرة لأنّ الدّنيا فانية والآخرة باقية، وأن لا تبخل على إخوانك بما تقدّر عليه، وأن تكون سريرتك كعلانيتك، وأن لا تكون علانيتك حسنه وسريرتك قبيحه فإن فعلت ذلك كنت من المنافقين، وأن لا تكذب ولا تخالط الكذّابين، وأن لا تغضب إذا سمعت حقاً، وأن

تؤايب نفسك وأهلك وولّدك وجيرانك على حسب الطّاقة، وأن تعمل بما علمت، ولا تعاملنّ أحداً من خلق الله عز وجل إلاّ بالحقّ، وأن تكون سهلاً للقریب والبعيد وأن لا

تكون جِيَاراً عُنِيداً، وأن تكثر من التَّسْبِيحِ والتَّهْلِيلِ والدَّعَاءِ وذكر الموت وما بعده من القيامة والجَنَّةِ والنَّارِ، وأن تكثر من قراءه القرآن وتعمل بما فيه، وأن تستغنم البرِّ والكرامة بالمؤنِّين والمؤنَّات، وأن تنظر إلى كلِّ ما لا ترضى فعله لنفسك فلا تفعله بأحد من المؤنِّين، وأن لا تملَّ من فعل الخير، ولا تثقل على أحد إذا أنعمت عليه، وأن تكون الدُّنيا

عندك سَجَنًا حَتَّى يجعل الله لك جَنَّة. فهذه أربعون حديثاً، من استقام عليها وحفظها عَنِّي من أُمَّتِي دخل الجنَّة برحمه الله، وكان من أفضل النَّاس وأحبَّهم إلى الله عزَّ وجلَّ بعد النَّبِيِّين والصَّديقيين، وحشره الله يوم القيامة مع النَّبِيِّين والصَّديقيين والشَّهداء والصَّالحين، وحسن أولئك رفيقاً.

١٣٧ - بحار الأنوار: عن الاختصاص: ابن قولويه، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن (١) المعلّى، عن محمد بن جمهور، عن ابن أبي نجران، عن بعض أصحابنا، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: من حفظ من أحاديثنا أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة عالماً فقيهاً.

١٣٨ - بحار الأنوار: عن الخصال: العجليّ والصَّائغ والوزَّاق جميعاً، عن حمزه العلويّ، (٢) عن ابن متيل، عن عليّ السِّاوي، عن عليّ بن يوسف، عن حنَّان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من حفظ عَنِّي أربعين حديثاً من أحاديثنا في الحلال والحرام بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً، ولم يعذب به.

١٣٩ - وسائل الشَّيعة: عن أمالي الصَّدوق: عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن (٣) سعيد، عن محمد بن جمهور العميّ، عن عبد الرُّحمان بن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله الصَّادق عليه السلام قال: من حفظ من شيعتنا أربعين حديثاً بعثه الله عزَّ وجلَّ يوم القيامة عالماً فقيهاً، ولم يعذب به. (٤)

ص: ٢٠٠

١- البحار ٢: ١٥٣/٢، الكافي ١: ٤٩/٧، الاختصاص: ٢، روضه المتّقين ١٢: ١٧٠، وسائل الشَّيعة ١٨: ٥٣/٥ و ٥٦/٤٨.

٢- البحار ٢: ١٥٤/٦، وسائل الشَّيعة ١٨: ٦٧، الخصال ٢: ٥٤٢، روضه المتّقين ١٢: ١٧٠، جامع أحاديث الشَّيعة ١: ٢٤٣.

٣- الوسائل ١٨: ٦٨/٦٤.

٤- وقد أعددتا في آخر هذا الكتاب قائمةً بأسماء الكتب التي اختار فيها مؤلفوها أربعين حديثاً، ليطلع القارئ الكريم على شيء من جهد العلماء واهتمامهم وعملهم بهذه الروايات .

١٤٠ - تاريخ بغداد: محمد بن عيسى الطَّبَّاع كان يحفظ نحواً من أربعين ألف حديث. (١)

ما يقوى الحفظ

١٤١ - بحار الأنوار: عن ابن عباس قال: علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله ما أتقوى به على الحفظ. (٢)

حين شكوت إليه قلّه الحفظ، فقال: ألا أهدى لك هديّه يابن عبّاس علّمني إيّاها جبرئيل عليه السلام؟ فقلت: بلى يا رسول الله، فقال لي: تكتب في طست بزعفران وماء الورد: فاتحه الكتاب والتّوحيد والمعوذتين ويس والحشر والواقعه والملّك، ثمّ تصبّ عليه ماء

زمزم أو ماء السّماء، وتشرب على الرّيق وقت السّحر، وذلك مع ثلاث مثاقيل لُبّان وعشر

مثاقيل عسل وعشر مثاقيل سكر، ثمّ تصلّي بعد شربه عشر ركعات، تقرأ في كلّ ركعه بفاتحه الكتاب عشر مرّات وقل هو الله أحد، ثمّ تصبح صائماً ذلك اليوم، فما تأتي عليك أربعون يوماً حتّى تكون حافظاً بإذن الله تعالى.

حافظه ابن أبي عمير

١٤٢ - سفينه البحار: عن رجال الكشّي: محمّد بن أبي عمير أخذ وحبس وأصابه من (٣) الجهد والضّيق أمر عظيم وأخذ كلّ شيء كان له، وصاحبه المأمون وذلك بعد موت الرّضا عليه السلام، وذهبت كتب ابن أبي عمير فلم تخلص كتب أحاديثه، فكان يحفظ أربعين

جلداً فسّماه «نوادير»، فلذلك تُؤذ أحاديثه منقطعه الأسانيد.

ص: ٢٠١

١- تاريخ بغداد ٢: ٣٩٦، الغدير ٧: ١١٧ .

٢- البحار ٩٥: ٣٤٠/١.

٣- سفينه البحار ١: ٧٢٧، رجال الكشّي: ٥٩٠/١١٠٣.

عقاب من احتكر الطعام أربعين يوماً

١٤٣ - بحار الأنوار: عن طَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمُنْسُوبِ إِلَى الشَّيْخِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُسْتَغْفِرِيِّ: (١) وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : من جمع طعاماً يترَبَّصُ به الغلاء أربعين يوماً فقد برئ من الله وبرئ الله منه.

١٤٤ - مستدرک الوسائل: عن طَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : من حبس طعاماً يترَبَّصُ به (٢) الغلاء أربعين يوماً فقد برئ من الله وبرئ منه. وقال: من احتكر على المسلمين طعاماً ضربه الله بالجذام والإفلاس.

١٤٥ - كنز العمال : مسنداً عن مُعَاذٍ: من احتكر طعاماً على أُمَّتِي أربعين يوماً وتصدَّق (٣) به لم تقبل منه.

١٤٦ - كنز العمال : مسنداً عن ابن عمر: من تمنى على أُمَّتِي الغلاء ليله واحده أحبط الله (٤) عمله أربعين سنة.

١٤٧ - كنز العمال : مسنداً عن أنس: من احتكر طعاماً أو ترَبَّصُ به أربعين يوماً ثم (٥) طحنه وخبزه وتصدَّق به لم يقبل الله منه.

١٤٨ - كتاب الفردوس: مسنداً عن ابن عمر: من تمنى الغلاء على أُمَّتِي ليله أحبط الله (٦) عزَّ وجلَّ عمله أربعين سنة.

١٤٩ - كتاب الفردوس: مسنداً عن عائشه: من احتكر طعاماً أربعين يوماً برئ من الله (٧) عزَّ وجلَّ وبرئ الله منه.

ص: ٢٠٢

١- البحار ٦٢: ٢٩٢، جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ٢: ٢٦/٤٣٥.

٢- مستدرک الوسائل ١٣: ٢٧٥/٩، طَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : ٢٢، جامع أحاديث الشيعة ١٨: ٦٦.

٣- كنز العمال ٤: ٩٧/٩٧٢٠، جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ٢: ٢٧/٤٣٧.

٤- كنز العمال ٤: ٩٨/٩٧٢١.

٥- كنز العمال ٤: ٩٩/٩٧٣٣.

٦- كتاب الفردوس ٣: ٥٥٥/٥٧٤٤.

٧- كتاب الفردوس ٣: ٦٠٧/٥٩٠١، حليه الأولياء ٦: ١٠١.

١٥٠ - علل الحديث: مسنداً عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من احتكر طعاماً أربعين (١) يوماً فقد برئ من الله، والله منه برىء.

١٥١ - بحار الأنوار: عن مجالس الشيخ: عن أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن (٢).

الزبير، عن علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق الغمشاني، عن أبي مريم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيما رجل اشترى طعاماً فكبسه أربعين صباحاً يريد به غلاء المسلمين ثم باعه فتصدق بثمنه لم يكن كفاره لما صنع.

١٥٢ - بحار الأنوار: عن كتاب الأعمال المانعه من الجنة: للشيخ جعفر بن أحمد القمي، (٣) عن هشام بن عروه، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من احتكر فوق أربعين يوماً فإن الجنة توجد ريحها من مسيره خمسمائه عام، وإنه لحرام عليه.

١٥٣ - بحار الأنوار: عن معاني الأخبار: عن أبي سعد، عن البرقي، عن محمد بن علي (٤) الكوفي، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله، قد علمت ابني هذا الكتاب، ففي أي شيء أسلمه؟ فقال: سلمه، لله أبوك، ولا تسلمه في خمس: لا تسلمه سيئاً ولا صائغاً ولا قصاباً ولا حنطاً ولا نخاساً، فقال: يا رسول الله، وما السيئاء؟ قال: العذى يبيع الأكفان ويتمنى موت أمته، وللمولود من أمته أحب إلى مما طلعت عليه الشمس، وأما الصائغ فإنه يعالج غبن أمته، أما القصاب فإنه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه، وأما الحنط فإنه يحتكر الطعام على أمته، ولأن يلقى الله العبد سارقاً أحب إلى من أن يلقاه قد احتكر طعاماً أربعين يوماً، وأما النخاس فإنه أتاني جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد، إن شرار أمتك الذين يبيعون الناس.

ص: ٢٠٣

- ١- علل الحديث لابن أبي حاتم ١: ٣٩٢/١١٧٤.
- ٢- البحار ١٠٣: ١٠/٨٩، جامع أحاديث الشيعة ١٨: ٦٧.
- ٣- البحار ١٠٣/٨٩/١١، الأعمال المانعه من الجنة ضمن جامع الأحاديث: ٢٩٣، مستدرک الوسائل ١٣: ٢٧٣، جامع أحاديث الشيعة ١٨: ٦٦.
- ٤- البحار ١٠٣: ٧٧/١، الفقيه ٣: ٩٦، وسائل الشيعة ١٢: ٩٨، الاستبصار ٣: ٦٣/٢، معاني الأخبار: ١٥٠، التهذيب ٦: ٣٦٢، روضه المتقين ٦: ٤٠٨، جامع أحاديث الشيعة ١٧: ٣٧٨، الخصال ١: ٢٨٧، العلل ٢: ٥٠٣ باب ٣١٤.

١٥٤ - من لا يحضره الفقيه: روى السكونى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: قال (١)

علّى عليه السلام: الحكره فى الخصب أربعون يوماً، وفى الشّدّه والبلاء ثلاثه أيّام، فمأزاد على أربعين يوماً فى الخصب فصاحبه ملعون، ومأزاد فى العسره فوق ثلاثه أيّام فصاحبه ملعون.

حكم

روّه حكيمه للمهدى (عج) بعد أربعين يوماً من ولادته

١٥٥ - بحار الأنوار: عن كمال الدّين: ابن إدريس عن أبيه، عن محمّد بن إسماعيل، عن (٢) محمّد بن إبراهيم الكوفى، عن محمّد بن عبدالله المطهرى قال: قصدت حكيمه بنت محمّد عليه السلام (١) (٣) بعد مضى أبى محمّد عليه السلام (٢) (٤) أسألها عن الحجّه وما قد اختلف فيه النّاس من الحيره التى فيها، فقالت لى: اجلس، فجلست ثمّ قالت لى: يا محمّد، إنّ الله تبارك وتعالى لا يخلّى الأرض من حجّه ناطقه أو صامته، ولم يجعلها فى أخوين بعد الحسن والحسين تفضيلاً للحسن والحسين عليهما السلام وتمييزاً لهما أن يكون فى الأرض عديلهما، إلاّ أنّ الله تبارك وتعالى خصّ ولد الحسين بالفضل على ولد الحسن كما خصّ ولد هارون على ولد موسى وإن كان موسى حجّه على هارون، والفضل لولده إلى يوم القيامة، ولا بدّ للأمه من

حيره يرتاب فيها المبطلون ويخلص فيها المحقّون، لئلاّ يكون للنّاس على الله حجّه بعد

الزّسل، وإنّ الحيره لا بدّ واقعه بعد مضى أبى محمّد الحسن عليه السلام .

ص: ٢٠٤

١- الفقيه ٣: ١٠/١٦٩، الكافى ٥: ٧/١٦٥، التّهذيب ٧: ٨/١٥٩، الاستبصار ٣: ٣/١١٤، وسائل الشّيعه ١٢: ١/٣١٢، روضه المتّقين ٧:

٢٥٥، جامع أحاديث الشّيعه ١٨: ٦٦، مستدرک الوسائل ١٣: ٦/٢٧٥.

٢- البحار ٥١: ١١ و ٥٣: ٣٢٧، كمال الدّين ٢: ٢٢٦، إثبات الهداه ٣: ٦٦٦ و ٦٨٢، معجم أحاديث الإمام المهدى عجل الله تعالى

فرجه ٤: ٣٦٣ و: ٣٦٩.

٣- أى محمّد الجواد عليه السلام .

٤- أى الحسن العسكري عليه السلام .

فقلت: يا مولاتي، هل كان للحسن عليه السلام ولد؟ فتبسّمت ثم قالت: إذا لم يكن للحسن عليه السلام

عقب فمن الحجّه من بعده؟ وقد أخبرتك أنّ الإمامه لا تكون لأخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام . فقلت: يا سيدي، حدّثيني بولاده مولاي وغيبته عليه السلام ، قالت: نعم، كانت لي جاريه يقال لها: نرجس، فزارني ابن أخي عليه السلام وأقبل يحدّ النظر إليها، فقلت له: يا سيدي لعلك هويتها فأرسلها إليك! فقال: لا ياعمّه، لكنّي أتعجّب منها، فقلت: وما أعجبتك؟

فقال عليه السلام : سيخرج منها ولد كريم على الله عزّ وجلّ الذي يملأ الله به الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، فقلت: فأرسلها إليك يا سيدي؟ فقال: إستأذني في ذلك أبي. قالت: فلبستُ ثيابي وأتيت منزل أبي الحسن فسلمت وجلست فبدأني عليه السلام وقال: يا حكيمة، إبعثي نرجس إلى ابني أبي محمّد، قالت: فقلت: يا سيدي، على هذا قصدتك أن أستأذنيك في ذلك، فقال: يا مباركه، إنّ الله تبارك وتعالى أحبّ أن يشركك في الأجر ويجعل لك في الخير نصيباً. قالت حكيمة: فلم ألبث أن رجعت إلى منزلي، وزيّنتها ووهبتها لأبي محمّد وجمعت بينه وبينها في منزلي، فأقام عندي أياماً ثم مضى إلى والده، ووجهت بها معه.

قالت حكيمة: فمضى أبو الحسن عليه السلام وجلس أبو محمّد عليه السلام مكان والده وكنت أزوره كما كنت أزور والده، فجاءتني نرجس يوماً تخلع خُفي وقالت: يا مولاتي ناوليني خُفك،

فقلت: بل أنت سيدي ومولاتي، والله لا دفعت إليك خُفي لتخلعيه ولا خدمتيني بل أخدمك على بصري، فسمع أبو محمّد عليه السلام ذلك فقال: جزاك الله خيراً يا عمّه. فجلست عنده إلى وقت غروب الشمس فصحت بالجارية وقلت: ناوليني ثيابي لأنصرف، فقال عليه السلام : يا عمّته، بيتي الليله عندنا فإنّه سيولد الليله المولود الكريم على الله عزّ وجلّ الذي يحيي الله عزّ وجلّ به الأرض بعد موتها، قلت: ممّن يا سيدي؟ ولست أرى نرجس

شيئاً من أثر الحمل، فقال: من نرجس لا من غيرها، قالت: فوثبت إلى نرجس فقلبتّها ظهر

البطن فلم أر بها أثراً من حبل، فعدت إليه فأخبرته بما فعلت فتبسّم ثم قال لي: إذا كان وقت الفجر يظهر لك بها الحبل، لأنّ مثلها مثل أم موسى لم يظهر بها الحبل، ولم

يعلم بها أحد إلى وقت ولادتها لأنّ فرعون كان يشقّ بطون الحبالى في طلب موسى، وهذا نظير

قالت حكيمه: فلم أزل أرقبها إلى وقت طلوع الفجر وهى نائمه بين يديّ لا-تقلّب جنباً إلى جنب، حتّى إذا كان فى آخر الليل وقت طلوع الفجر وثبتّ فرعّه فضممتها إلى صدرى

وسمّيت عليها فصاح أبو محمّد عليه السلام وقال: اقترئ عليها: «أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلِهِ الْقَدْرِ». (٣)(١) فأقبلتُ أقرأ عليها وقلت لها: ما حالك؟ قالت: ظهر الأمر المذى أخبرك به مولاى. فأقبلتُ أقرأ عليها كما أمرنى، فأجانبى الجنين من بطنها يقرأ كما أقرأ، وسلّم علىّ.

قالت حكيمه: ففزعت لما سمعت، فصاح بى أبو محمّد عليه السلام: لا-تعجبنى من أمر الله عزّ وجلّ، إنّ الله تبارك وتعالى يُنطقنا بالحكمه صغاراً، ويجعلنا حجّه فى أرضه كباراً. فلم يستتمّ الكلام حتّى غُيبت عني نرجس فلم أرها كأّنه ضرب بينى وبينها حجاب، فعدوت نحو أبى محمّد عليه السلام وأنا صارخه، فقال لى: ارجعى يا عمّه، فإنّك ستجديها فى مكانها.

قالت: فرجعت فلم ألبث أن كشف الحجاب بينى وبينها، وإذا أنا بها وعليها من أثر النور

ما غشى بصرى، وإذا أنا بالصّبى عليه السلام ساجداً على وجهه، جاثياً على ركبتيه، رافعاً سبّابتيه نحو السماء وهو يقول: أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأنّ جدّى رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنّ أبى أميرالمؤمنين.. ثمّ عدّ إماماً إماماً إلى أن بلغ إلى نفسه، فقال عليه السلام: اللهم أنجز لى وعدى، وأتمم لى أمرى، وثبت وطأتى، واملأ الأرض بى عدلاً وقسطاً.

فصاح أبو محمّد الحسن عليه السلام فقال: يا عمّه، تناولىه فهاتيه. فتناولته وأتيت به نحوه، فلما مثلت بين يديّ أبيه وهو على يديّ سلّم علىّ أبيه فتناوله الحسن عليه السلام والطير ترفرف

على رأسه، فصاح بطير منها فقال له: احمله واحفظه وردّه إلينا فى كلّ أربعين يوماً. فتناوله الطائر وطار به فى جوّ السماء وأتبعه سائر الطير، فسمعت أبا محمّد يقول:

أستودعك الذى استودعته أمّ موسى. فبكت نرجس فقال لها: اسكتى، فإنّ الرضاع محرّم عليه إلاّ من ثديك، وسيعاد إليك كما رُدّ موسى إلى أمّه وذلك قوله عزّ وجلّ: «فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ

أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ». (٤)(٢) قالت حكيمه: فقلت: ما هذا الطائر؟ قال: هذا روح القدس

الموكل بالأئمة عليهم السلام ، يوفقهم ويسددهم ويربيهم بالعلم.

قالت حكيمه: فلمّا أن كان بعد أربعين يوماً رُدَّ الغلام، ووجه إلى ابن أخى عليه السلام فدعاني، فدخلت عليه فإذا أنا بصبي متحرّك يمشى بين يديه، فقلت: سيدي، هذا ابن ستين! فتبسّم عليه السلام ثم قال: إنّ أولاد الأنبياء والأوصياء إذا كانوا أئمة ينشأون بخلاف ما ينشأ غيرهم، وإنّ الصبيّ منّا إذا أتى عليه شهر كان كمن يأتي عليه سنه، وإنّ الصبيّ منّا ليتكلم في بطن أمّه ويقرأ القرآن ويعبد ربّه عزّ وجلّ، وعند الرضاع تطيعه الملائكة وتنزل عليه كلّ صباح ومساء.

قالت حكيمه: فلم أزل أرى ذلك الصبيّ كلّ أربعين يوماً إلى أن رأيته رجلاً قبل مضيّ أبي محمّد عليه السلام بأيّام قلائل فلم أعرفه، فقلت لأبي محمّد عليه السلام: من هذا المذى تأمرني أن أجلس بين يديه؟ فقال: ابن نرجس، وهو خليفتي من بعدى، وعن قليل تفقدوني فاسمعي له وأطيعي.

قالت حكيمه: فمضى أبو محمّد عليه السلام بأيّام قلائل وافترق الناس كما ترى، ووالله إنّني لأراه صباحاً ومساءً وإنّه ليبتني عمّا تسألوني عنه فأخبركم، ووالله إنّني لأريد أن أسأله عن الشئ فيبدأني به وإنّه ليردّ عليّ الأمر فيخرج إليّ منه جوابه من ساعته من غير

مسألتي، وقد أخبرني البارحة بمجيئك إليّ وأمرني أن أخبرك بالحقّ.

قال محمّد بن عبد الله: فوالله لقد أخبرتنى حكيمه بأشياء لم يطلع عليها أحد إلاّ الله عزّ وجلّ، فعلمت أنّ ذلك صدق وعدل من الله عزّ وجلّ وأنّ الله عزّ وجلّ قد أطلعه على ما لم يطلع عليه أحداً من خلقه.

١٥٦ - بحار الأنوار: عن الخرائج: روى عن حكيمه قالت: دخلت على أبي محمّد عليه السلام

بعد(١) أربعين يوماً من ولاده نرجس، فإذا مولانا صاحب الزّمان يمشى في الدّار، فلم أر لعه

أفصح من لغته، فتبسّم أبو محمّد عليه السلام فقال: إنّنا - معاشر الأئمة - نشأ في يوم كما ينشأ غيرنا في سنه، قالت: ثمّ كنت بعد ذلك أسأل أبا محمّد عنه فقال: استودعناه الذي استودعته أمّ

موسى ولدها.

ص: ٢٠٧

١٥٧ - بحار الأنوار: رأيت في بعض مَلَوَّفات أصحابنا روايه هذه صورتها، قال: حَدَّثَنِي (١) هارون بن مسلم، عن سعدان البصرى، ومحمّد بن أحمد البغداديّ وأحمد بن إسحاق وسهل بن زياد الآدميّ وعبدالله بن جعفر، عن عدّه من المشايخ والثقات، عن سيّدنا أبي الحسن وأبي محمّد عليهما السلام قالان: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ الْإِمَامَ أَنْزَلَ قَطْرَهُ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ فِي الْمَزْنِ فَتَسْقُطُ فِي ثَمَرِهِ مِنْ ثَمَارِ الْجَنَّةِ فَيَأْكُلُهَا الْحَجَّةُ فِي الزَّمَانِ، إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِيهِ فَيَمُضِي لَهُ أَرْبَعُونَ يَوْمًا يَسْمَعُ الصَّوْتِ، إِذَا آتَتْ لَهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَقَدْ حَمَلَ كَتَبَ عَلَى عِضْدِهِ الْأَيْمَنِ «وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (١)(٢) إِذَا وُلِدَ قَامَ بِأَمْرِ اللَّهِ وَرُفِعَ لَهُ عَمُودٌ مِنْ نُورٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَنْظُرُ فِيهِ إِلَى الْخَلَائِقِ وَأَعْمَالِهِمْ، وَيَنْزِلُ أَمْرُ اللَّهِ إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْعَمُودِ وَالْعَمُودُ نَصَبَ عَيْنِهِ حَيْثُ تَوَلَّى وَنَظَرَ... (إلى أن قال): قال الحسين

ابن حمدان: وَحَدَّثَنِي مِنْ أَثَقِ إِلَيْهِ مِنَ الْمَشَايِخِ عَنْ حَكِيمِهِ بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَتَدْعُو لَهُ أَنْ يَرْزُقَهُ اللَّهُ وَلِدًا... (إلى أن قال): قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا عَمَّةُ، إِذْهَبِي بِهِ إِلَى أُمِّهِ لِيَسَلِّمْ عَلَيْهَا وَآتِينِي بِهِ. فَمَضَيْتُ فَسَلِّمْ عَلَيْهَا وَرَدَدْتَهُ ثُمَّ وَقَعَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَالْحِجَابِ فَلَمْ أَرِ سَيِّدِي، فَقُلْتُ لَهُ: يَا سَيِّدِي، أَيْنَ مَوْلَانَا؟ فَقَالَ: أَخَذَهُ مِنْهُ هُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْكَ. إِذَا كَانَ الْيَوْمَ السَّابِعَ فَأَتِينَا... (إلى أن قال): فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا دَخَلْتُ دَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا مَوْلَانَا صَاحِبُ الزَّمَانِ يَمْشِي فِي الدَّارِ، فَلَمْ أَرِ وَجْهًا أَحْسَنَ مِنْ وَجْهِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا لُغَةً أَفْصَحَ مِنْ لُغَتِهِ، فَقَالَ لِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَذَا الْمَوْلُودُ

الكريم على الله عزّ وجلّ، قلت له: يا سيّدي، له أربعون يومًا وأنا أرى من أمره ما أرى!
... (الحديث).

١٥٨ - بحار الأنوار: عن غيبة الطوسي: - في تاريخ الإمام الثاني عشر - عن جماعة من (٣) الشيوخ أنّ حكيمه ذكرت أنّه كان ليله التّصف من شعبان وأنّ أمّه نرجس... و ساقّت

الحديث إلى قومها: فإذا أنا بحسّ سيّدي، فإذا بصوت أبي محمّد صلى الله عليه وآله وهو يقول: يا عمّتي،

ص: ٢٠٨

١- البحار ٥١: ٢٤.

٢- الأنعام / ١١٥.

٣- البحار ٥١: ٢٠.

هاتى ابني إلتى... (إلى أن قال): فلما كان بعد أربعين يوماً دخلت على أبى محمّد عليه السلام فإذا مولانا الصّاحب يمشى فى الدّار، فلم أرَ وجهاً أحسن من وجهه ولا لغه أفصح من لغته، فقال أبو محمّد: هذا المولود الكريم على الله عزّوجلّ، فقلت: سيّدى، أرى من أمره ما أرى وله أربعون يوماً! فتبسّم... (إلى آخره).

ما حكم به شريح القاضي

١٥٩ - السنن الكبرى: مسنداً عن أيّوب، عن ابن سيرين قال: حضرت شريحاً قضى (١) لأعمى بالعمري، فقال له الأعمى: يا أبا أمية بما قضيت لى؟ فقال شريح: لست أنا قضيت

لك، ولكنّ محمّداً صلى الله عليه و آله قضى لك منذ أربعين سنة، قال: من أعمار شيئاً حياته فهو لورثته إذا مات.

١٦٠ - حليه الأولياء: مسنداً عن إبراهيم بن يزيد التيمي، عن أبيه قال: وجد عليّ بن (٢) أبي طالب درعاً له عند يهودى التقطها فعرفها، قال: درعى سقطت عن جمل لى أورك، فقال اليهودى: درعى وفى يدي، ثم قال له اليهودى: بينى وبينك قاضى المسلمين. فأتوا

شريحاً فلما رأى علياً قد أقبل تحرف عن موضعه وجلس عليّ فيه، ثم قال عليّ: لو كان

خصمى من المسلمين لساويته فى المجلس... (إلى أن قال): فقال شريح: صدقت والله يا

أميرالمؤمنين، إنّها لدرعك ولكن لا بدّ من شاهدين... (إلى أن قال): قال: أفلا تجيز شهادة سيّد شباب أهل الجنّة؟ والله لأوجّهنك إلى بانقيا (١) (٣) تقضى بين أهلها أربعين يوماً... (الحديث).

ص: ٢٠٩

١- السنن الكبرى للبيهقى ٦: ١٧٥.

٢- حليه الأولياء ٤: ١٣٩.

٣- بانقيا: ناحيه من الكوفه (معجم البلدان: بانقيا).

١٦١ - الأحاديث القدسيّة: عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من حاكم (١) يحكم بين الناس إلا جاء يوم القيامة وملك آخذ بقفاه، ثم يرفع رأسه إلى السماء فإن قال: ألقه، ألقاه في مهواه أربعين خريفاً.

١٦٢ - السنن الكبرى: مسنداً عن مسروق، عن عبد الله، ربّما ذكر النبيّ صلى الله عليه وآله قال: ما من (٢) حَكَمٍ يحكم بين الناس إلا وكل به ملك آخذ بقفاه حتى يقف به على شفير جهنّم، فيرفع رأسه إلى الله فإن أمره أن يقذفه قذفه في مهوى أربعين خريفاً.

حلف

استثناء الرجل في حلفه إلى أربعين يوماً

١٦٣ - بحار الأنوار: عن تفسير العياشيّ: عن عبد الله بن ميمون، عن أبي عبد الله، عن (٣) أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: إذا حلف الرجل بالله فله ثنياها إلى أربعين يوماً.

ثمن لشراء الحلف

١٦٤ - السنن الكبرى: مسنداً عن حسيّدان بن ثمامه قال: زعموا أنّ حذيفه عرف جملًا له (٤) سُيرق فخاصم فيه إلى قاضي المسلمين، فصارت على حذيفه يمين في القضاء فأراد أن يشتري يمينه فقال: لك عشره دراهم، فأبى، فقال: لك عشرون، فأبى، فقال: لك ثلاثون، فأبى، فقال: لك أربعون فأبى، فقال حذيفه: أترك جملي. فحلف أنّه جملة ما باعه ولا

ص: ٢١٠

-
- ١- الأحاديث القدسيّة ١: ١٦٩/١٥٣، سنن ابن ماجه ٢: ٧٧٥/٢٣١١، كنز العمال ٦: ٢٤/١٤٦٨٣، كتاب الفردوس ٤: ٤٢/٦١٣٠.
 - ٢- السنن الكبرى للبيهقيّ ١٠: ٩٧، في كتاب آداب القاضي.
 - ٣- البحار ٧٦: ٣٠٥/٢ و ١٠٤: ٢٢٨/٦٠، مستدرک الوسائل ١٦: ٦١/٢ و ٦٣/٣، تفسير العياشيّ ٢: ٣٢٤/١٤، جامع أحاديث الشيعة ١٩: ٥١٦، ٥١٨، نورالثقلين ٣: ٢٥٥.
 - ٤- السنن الكبرى للبيهقيّ ١٠: ١٧٩.

وهبه... (الحديث).

تحالف اليهود مع قريش ضد النبي صلى الله عليه وآله

١٦٥ - بحار الأنوار: قال الطبرسي في مجمع البيان: فلما غزا صلى الله عليه وآله غزاه أحد وهزم (١) المسلمون ارتابوا ونقضوا العهد، فركب كعب بن الأشرف في أربعين راكباً من اليهود إلى مكة فأتوا قريشاً وحالفوهم وعاهدوهم على أن تكون كلمتهم واحده على محمد صلى الله عليه وآله ، ثم دخل أبو سفيان في أربعين وكعب في أربعين من اليهود المسجد، وأخذ بعضهم على

بعض الميثاق بين الأستار والكعبة... (الحديث).

حلم

مرور حلیمه على أربعين راهباً

١٦٦ - بحار الأنوار: عن أبي الحسن البكري في كتاب الأنوار: (في حديث طويل في (٢))

ولاده محمد صلى الله عليه وآله ومرضعته حلیمه... (إلى أن قال الزاوي): قالت حلیمه: ولم يبق أحد إلا وقد خرج إلى مكة ... (إلى أن قال): وكانت حلیمه من أطهر نساء قومها وأعفهن، ولذلك

ارتضاها الله تعالى لترضع رسول الله صلى الله عليه وآله ... (إلى أن قال الزاوي): قالت آمنه: يا حلیمه! إحفظي نور عيني وثمره فؤدي. ثم خرجت حلیمه من بيت آمنه وشيعها عبدالمطلب. قالت حلیمه: والله مامرت بحجر ولا مدر إلا- ويهنتني بما وصل إلي... (إلى أن قال

الزاوي): قالت حلیمه: فصارت الأتان تمرّ كالريح العاصف، فبينما نحن سائرون إذ مررنا

على أربعين راهباً من نصارى نجران... (الخبر).

ص: ٢١١

١- البحار ٢٠: ١٥٨، مجمع البيان ٩: ٢٥٧.

٢- البحار ١٥: ٣٧١/٢٠.

عدد آباء النبي صلى الله عليه وآله ما بين عدنان وإسماعيل

١٦٧ - الكامل لابن الأثير: - في ذكر أجداد الرسول صلى الله عليه وآله - : فنسب النبي صلى الله عليه وآله لا - يختلف (١) الناسبون فيه إلى معد بن عدنان على ما ذكرت، ويختلفون فيما بعد ذلك اختلافاً عظيماً لا يحصل منه على غرض، فتاره يجعل بعضهم بين عدنان وبين إسماعيل أربعة آباء، ويجعل آخر بينهما أربعين أباً.

عام ولادة النبي صلى الله عليه وآله

١٦٨ - بحار الأنوار: قال الطبرسي في مجمع البيان: قال عبيد بن عمير: لما أراد الله أن (٢) يهلك أصحاب الفيل بعث عليهم طيراً... (إلى أن قال): وعن ابن عباس قال: دعا الله الطير

الأبابل فأعطاهما حجاره... (إلى أن قال): وكان ذلك في العام الذي وُلد فيه رسول الله صلى الله عليه وآله

وعليه أكثر العلماء وقيل: كان أمر الفيل قبل مولده صلى الله عليه وآله بثلاث وعشرين سنة، وقيل: بأربعين سنة.

ثبوت النبوة لمحمد صلى الله عليه وآله قبل الأربعين

١٦٩ - بحار الأنوار: وقد ورد في أخبار كثيرة أن الله لم يعط نبياً فضيله ولا كرامه ولا (٣) معجزه إلا وقد أعطاه نبينا صلى الله عليه وآله ، فكيف جاز أن يكون عيسى عليه السلام في المهد نبياً ولم يكن نبينا صلى الله عليه وآله إلى أربعين سنة نبياً؟.

١٧٠ - بحار الأنوار: عن تفسير الإمام عليه السلام (في حديث): قال علي بن محمد عليه السلام : وأما (٤) تسليم الجبال والصخور والأحجار عليه، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله لما ترك التجاره إلى الشام

ص: ٢١٢

١- الكامل لابن الأثير ٢: ٣٣.

٢- البحار ١٥: ١٣٨.

٣- البحار ١٨: ٢٧٩.

٤- البحار ١٧: ٣٠٧/١٤.

وتصدّق بكلّ ما رزقه الله تعالى من تلك التّجارات كان يغدو كلّ يوم إلى حراء يصعده،

وينظر من قلله إلى آثار رحمه الله، وأنواع عجائب رحمته، وبدائع حكمته، وينظر إلى أكناف السّماء وأقطار الأرض والبحار والمفاوز والفيافي، فيعتبر بتلك الآثار، ويتذكّر

بتلك الآيات، ويعبد الله حقّ عبادته، فلمّا استكمل أربعين سنة ونظر الله عزّ وجلّ إلى قلبه فوجده أفضل القلوب وأجلّها وأطوعها وأخشعها وأخضعها... (الحديث).

مدّه إقامه النّبىّ صلى الله عليه وآله بمكّه قبل بعثته

١٧١ - بحار الأنوار: عن كشف الغمّه: من تاريخ أحمد بن أحمد الخشّاب، عن أبي جعفر (١) الباقر عليه السلام قال: قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ابن ثلاث وستين سنة في سنة عشر من الهجرة، فكان مقامه بمكّه أربعين سنة، ثمّ نزل عليه الوحي في تمام الأربعين، وكان بمكّه ثلاث

عشره سنة، ثمّ هاجر إلى المدينة وهو ابن ثلاث وخمسين سنة، فأقام بالمدينة عشر سنين، وقبض صلى الله عليه وآله في شهر ربيع الأوّل يوم الاثنين ليلتين خلتا منه.

براءه النّبىّ صلى الله عليه وآله من السحر والشعر

١٧٢ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج، و تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام (في حديث طويل): (٢) قال رسول الله صلى الله عليه وآله و آله: وأما قولك: ما أنت إلّا رجل مسحور، فكيف أكون كذلك وقد تعلمون أنّي في صحّحه التّمييز والعقل فوقكم؟ فهل جرّبتهم عليّ منذ نشأت إلى أن استكملت أربعين سنة خزيه أو زلّه أو كذبه أو جنايه أو خطأ من القول، أو سفهاً من الرّأي؟... (الحديث).

١٧٣ - بحار الأنوار: عن مجمع البيان: قوله تعالى: «وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ» (١) ردّ لقولهم: أنّ (٣) (٤).

ص: ٢١٣

١- البحار ٢٢: ٥٠٣/١، كشف الغمّه: ٦، جامع الأصول في أحاديث الرّسول صلى الله عليه وآله ١٢: ٨/٨٧٣٥.

٢- البحار ٩: ٢٧٣، الاحتجاج: ٣٢، تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام: ٢٠٣ - ٢١٢، نور الثّقلين ٦: ٤.

٣- بحار الأنوار ١٦: ٢٠٥.

٤- يس / ٦٩.

محمّداً شاعر، أى ما علّمناه الشّعْر بتعليم القرآن فإنّه غير مقفّى ولا موزون «وَمَا يَتَّبِعِي لَهُ» (٢) وما يصحّ

له الشّعْر ولا يتأتّى له إن أراد قرضه على ما اخترتم طبعه نحواً من أربعين سنه.

(١)

(٢)

اشتغال النّبى صلى الله عليه وآله بالتجاره

(٣)

١٧٤ - تفسير الصّافى: فى قوله تعالى: «فَاتُوا بِسُورِهِ مِنْ مِثْلِهِ» (١): من مثل محمّد رجل منكم لا يقرأ ولا يكتب ولا يدرس كتاباً ولا يختلف إلى عالم ولا تعلّم من أحد، وأنتم تعرفونه فى أسفاره وحضره، بقى كذلك أربعين سنه ثم أوتى جوامع العلم حتّى علّم علم

الأولين والآخرين.

١٧٥ - السّيره النّبويه: قدم صلى الله عليه وآله بتجارتهما فربحت ضعف ما كانت تربح، حتّى قال (٤) ميسره: يا محمّد، أتجرنا لخديجه أربعين سفره ما رأينا ربها قطّ أكثر من هذا الرّبح على وجهك... (الحديث).

تلبيه أربعين هاشمياً لنصره النّبى صلى الله عليه وآله

١٧٦ - بحار الأنوار: (فى حديث) مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله بنفر من قريش فلم يسلم عليهم، (٥) فلما انتهى إلى دار النّدوه قالوا: يمرّ بنا يتيم أبى طالب ولم يسلم! فأيتكم يأتية فيفسد عليه مصلاه؟ فقال عبدالله بن الزّبير السهمى: أنا أفعل. فأخذ الفرث والدّم فأنتهى به إلى النّبى صلى الله عليه وآله وهو ساجد فملاً به ثيابه، فانصرف النّبى صلى الله عليه وآله حتّى أتى عمّه أباطالب، فقال صلى الله عليه وآله لأبى طالب: يا عمّ، من أنا؟ فقال: ولمّ يا ابن أخ؟! فقصّ عليه القصّه... (إلى أن قال: يا آل عبدالمطلب يا آل هاشم يا آل عبد مناف! فأقبلوا إليه من كلّ مكان ملتبين، فقال: كم أنتم؟

ص: ٢١٤

١- يس / ٦٩.

٢- تفسير الصّافى ١: ٦٦.

٣- البقره / ٢٣.

٤- السّيره النّبويه، المطبوع بهامش كتاب السّيره الحليّيه ١: ١٢٠ و ١٥٠.

٥- البحار ٣٥: ١٢٥/٦٩.

فقالوا: نحن أربعون... (الحديث).

اجتماع أربعين رجلاً في دار الندوة على قتل النبي صلى الله عليه وآله

١٧٧ - بحار الأنوار: عن تفسير القمّي وإعلام الورى وقصص الأنبياء: «وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ (١) الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ» (١)(٢)

فإنها نزلت بمكة قبل الهجرة، وكان سبب نزولها أنه لما أظهر رسول الله صلى الله عليه وآله الدعوة بمكة قدمت عليه الأوس والخزرج، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: تمنعوني وتكونون لى جاراً حتى أتلو عليكم كتاب ربى وثوابكم على الله الجنة؟ فقالوا: نعم، خذ لربك ولنفسك ما شئت، فقال لهم: موعدكم العقبة فى الليلة الوسطى من ليالى التشريق. فحجوا ورجعوا إلى

منى، وكان فيهم ممن قد حجّ بشراً كثير، فلما كان اليوم الثانى من أيام التشريق قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان الليل فاحضروا دار عبدالمطلب على العقبة... (إلى أن قال): فجاء سبعون رجلاً من الأوس والخزرج فدخلوا الدار... (إلى أن قال): فلما اجتمعوا وبايعوا لرسول الله صاح إبليس: يا معشر قريش والعرب، هذا محمّد والصباه من أهل يثرب على جمرة العقبة يبايعونه على حربكم. فأسمع أهل منى وهاجت قريش، فأقبلوا بالسلاح، وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله النداء فقال للأنصار: تفرّقوا، فقالوا: يا رسول الله، إن أمرتنا أن نميل عليهم بأسافنا فعلنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لم أؤر بذلك، ولم يأذن الله لى فى محاربتهم... (إلى أن قال): وخرج حمزه وأمير المؤمنين عليهما السلام ومعهما سيف فوقنا على العقبة، فلما نظرت قريش إليهما قالوا: ما هذا الذى اجتمعتم له؟ فقال حمزه: ما

اجتمعنا وما ههنا أحد، والله لا يجوز هذه العقبة أحد إلا ضربته بسيفى. فرجعوا إلى

مكة وقالوا: لا نأمن أن يفسد أمرنا ويدخل واحد من مشايخ قريش فى دين محمّد. فاجتمعوا فى دار الندوة، وكان لا يدخل دار الندوة إلا من أتى عليه أربعون سنة،

ص: ٢١٥

١- البحار ١٩: ٤٧، نور الثقلين ٢: ١٤٧، السيرة الحليّة ١: ١٦ و ١٧ و ٢: ٢٧، تفسير القمّي ١: ٢٧٢، إعلام الورى: ٣٩ و ٤٠، قصص الأنبياء: ٣٢٧.

٢- الأنفال / ٣٠.

فدخلوا أربعين رجلاً من مشايخ قريش، وجاء إبليس في صورته شيخ كبير فقال له البواب: من أنت؟ قال: أنا شيخ من أهل نجد... (الحديث).

يهودى يمحو اسم النبى صلى الله عليه وآله من التوراه

١٧٨ - بحار الأنوار: عن الخصال: عن ماجيلويه، عن عمّه، عن البرقيّ، عن عليّ بن (١).

الحسين البرقيّ، عن عبدالله بن جبله، عن الحسن بن عبدالله، عن آبائه، عن جدّه الحسن ابن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام (في حديث طويل) قال: جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فسأله أعلمهم عن أشياء، فأجابه عليه السلام فأسلم وأخرج رقاً أبيض، فيه جميع ما قال النبي صلى الله عليه وآله وقال: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق نبياً، ما استنسختها إلا من الألواح التي كتب الله عز وجلّ لموسى بن عمران عليه السلام، ولقد قرأت في التوراه فضلك حتى شككت فيه يا محمّد، ولقد كنت أمحو اسمك منذ أربعين سنه من التوراه، وكلّما محوته وجدته مثبتاً فيها... (الحديث).

قراءه الحمد أربعين مره للاستشفاء

١٧٩ - بحار الأنوار: عن دعائم الإسلام: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: اعتلّ الحسن عليه السلام فاشتدّ (٢) وجعه، فاحتملته فاطمه عليها السلام فأنت به النبي صلى الله عليه وآله مستغيثه... (إلى أن قال:): فهبط عليه

جبرئيل فقال: يا محمّد، إنّ الله عز وجلّ لم يُنزل عليك سوره من القرآن إلا وفيها فاء، وكلّ فاء من آفه ما خلا الحمد فإنّه ليس فيها فاء، فادعُ قدحاً من ماء فاقرأ فيه الحمد

أربعين مره ثمّ صبّه عليه... (الحديث).

١٨٠ - بحار الأنوار: عن السرائر: وروى أنّه من اشتدّ وجعه فينبغي أن يستدعى بقدح (٣) فيه ماء، ويقرأ عليه الحمد أربعين مره ثمّ يصبّه على نفسه.

ص: ٢١٦

١- البحار ١٥: ١٨١، الخصال ٢: ٣٥٦، الاختصاص: ٤٠.

٢- البحار ٦٢: ١٠٤/٣٥، دعائم الإسلام ٢: ١٤٦/٥٤١.

٣- البحار ٦٢: ٢٧٤، السرائر ٣: ١٣٩.

١٨١ - بحار الأنوار: في روايه: من اشتدَّ وجعه قرأ - على قدح فيه ماء - الحمد (١) أربعين مرّه، ثمّ يضعه عليه.

حمق

حميق يتمنى المال

١٨٢ - حليه الأولياء: مسنداً عن ابن جابر (في حديث) قال ابن جابر: ومّرّ به رجل ممّن (٢) كان يألفه فقال: أفلان؟ قال: نعم أصلحك الله، قال: وما ذاك؟ قال: بلغني أنّك تمنى أربعة آلاف دينار، أو قال: أربعين ألف دينار قال: حميق لا عقل ولا مال.

حمل

أقلّ الحمل أربعون يوماً

١٨٣ - بحار الأنوار: عن المناقب: وكان الهيثم في جيش، فلما جاء جاءت امرأته بعد (٣) قدومه بسنّه أشهر بولد، فأنكر ذلك منها وجاء به عمر وقصّ عليه، فأمر برجمها، فأدر كها

علّي عليه السلام من قبل أن تُرجم، ثمّ قال لعمر: إربع على نفسك (١) إنّها صدقت، إنّ الله تعالى يقول: «وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا» (٢) وقال «وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلِينَ كَامِلِينَ» (٣)، فالحمل والرّضاع ثلاثون شهراً، فقال عمر: لولا علّي لهلك عمر. وعلّي سبيلها وألحق الولد بالرجل. (٤)(٥)(٦)

شرح ذلك: أقلّ الحمل أربعون يوماً، وهو زمن انعقاد النطفه، وأقله لخروج الولد حيّاً سنّه أشهر، وذلك لأنّ النطفه تبقى في الرّحم أربعين يوماً، ثمّ تصير علقه أربعين يوماً، ثمّ

ص: ٢١٧

١- البحار ٦٢: ٢٨٦.

٢- حليه الأولياء ٥: ١٦٢.

٣- البحار ٤٠: ٢٣٢/١٢ و ١٠٤: ٦٦/٢، مستدرک الوسائل ١٥: ١٢٣، المناقب ٢: ٣٦٥.

٤- إزيغ على نفسك: أي أرفق بنفسك وكفّ وتمكث ولا تعجل مجمع البحرين: ربع.

٥- الأحقاف / ١٥.

٦- البقره / ٢٣٣.

تصير مضغه أربعين يوماً، ثم تتصوّر في أربعين يوماً، وتلجها الرّوح في عشرين يوماً،
فذلك ستّة أشهر... (الحديث).

حمى

قراءة الحمد أربعين مرّة لمدواة الحمى

١٨٤ - بحار الأنوار: روى مداواة الحمى بصبّ الماء، فإن شقّ فليدخل يده في ماء (١) بارد، ومن اشتدّ وجعه قرأ على قدح فيه ماء الحمد أربعين مرّة ثم يضعه عليه، وليجعل المريض عنده مكتلاً فيه بُرّ ويناول السائل منه بيده ويأمره أن يدعوه له، فيعافى إن شاء الله تعالى.

حنط

الحنوط الذي جاء به جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه وآله

١٨٥ - وسائل الشّيعه: عن كشف الغمّة: روى أنّ فاطمه عليها السلام قالت: إنّ جبرئيل أتى (٢) النبي صلى الله عليه وآله لما حضرته الوفاة بكافور من الجنّة، فقسمه أثلاثاً: ثلثاً لنفسه وثلثاً لعليّ وثلثاً لي، وكان أربعين درهماً.

١٨٦ - بحار الأنوار: عن كشف الغمّة: روى أنّ أبا جعفر عليه السلام قال: (في حديث طويل) (٣) عن أسماء بنت عميس قالت: أوصتني فاطمة عليها السلام... (إلى أن قال:): وروى أنّها بقيت بعد أبيها أربعين صباحاً، ولما حضرتها الوفاة قالت لأسماء: إنّ جبرئيل أتى النبي صلى الله عليه وآله لما حضرته الوفاة بكافور من الجنّة فقسمه أثلاثاً: ثلثاً لنفسه، وثلثاً لعليّ، وثلثاً لي، وكان أربعين درهماً... (الحديث).

ص: ٢١٨

١- البحار ٦٢: ٢٨٦.

٢- وسائل الشّيعه ٢: ٧٣١/٩، البحار ٨١: ٣٢٤/١٧، كشف الغمّة ٢: ٦٢.

٣- البحار ٤٣: ١٨٥، مستدرک الوسائل ٢: ٢١٠، جامع أحاديث الشّيعه ٣: ٢٢٠.

١٨٧ - بحار الأنوار: عن علل الشرائع: عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى (١) العطار، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم، عن ابن سنان رفعه قال: الشَّه في

الحنوط ثلاثة عشر درهماً وثلث. قال محمد بن أحمد: ورووا أنّ جبرئيل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله بحنوط وكان وزنه أربعين درهماً، فقسّمه رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثة أجزاء: جزءاً له، وجزءاً لعلّي، وجزءاً لفاطمه عليها السلام .

١٨٨ - من لا يحضره الفقيه: إنّ جبرئيل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وآله بأوقيه كافر من الجنّه - (٢) والأوقيه أربعون درهماً - فجعلها النبي صلى الله عليه وآله ثلاثة أثلاث: ثلثاً له، وثلثاً لعلّي عليه السلام ، وثلثاً لفاطمه عليها السلام .

حيض

كفاره غشيان المرأة في الحيض

١٨٩ - سنن الدارمي: مسنداً عن يزيد بن إبراهيم قال: سمعت الحسن يقول في الذي (٣) يفطر من رمضان قال: عليه عتق رقبة أو بدنه أو عشرين صاعاً لأربعين مسكيناً وفي الذي يغشى امرأته وهي حائض مثل ذلك.

أمد عدّه المرأة بما تراه من حيض

١٩٠ - سنن الدارمي: مسنداً عن المغيرة، عن إبراهيم قال: إذا حاضت المرأة في شهر (٤)

أو

في أربعين ليلة ثلاث حيض، فإذا شهد لها الشهود العدول من النساء أنّها رأته ما تحرم عليها الصّلاه من طموث النساء الذي هو الطّمث المعروف فقد خلا أجلها.

ص: ٢١٩

١- البحار ٨١: ٣١٢/٦ و ٢٢: ٥٠٤ ، الكافي ٣: ١٥١ ، التّهذيب ١: ٢٩٠ ، وسائل الشّيعه ٢: ٧٣٠/١ ، علل الشرائع ١: ٣٠٢ باب ٢٤٢ ، جامع أحاديث الشّيعه ٣: ٢١٨ .

٢- الفقيه ١: ٩١ ، روضه المتّقين ١: ٣٨٩ ، جامع أحاديث الشّيعه ٣: ٢١٩ .

٣- سنن الدارمي ١: ٢٥٣ .

٤- سنن الدارمي ١: ٢١٢ .

١٩١ - سنن الدارمي: عن امرأه لعائذ بن عمرو نفست فجاءت بعدما مضت عشرون (١) ليله، فدخلت في لحافه فقال: من هذه؟! قالت: أنا فلانه، إني قد طهرت. فركضها برجله فقال: لا تغزيني عن ديني حتى تمضي أربعون ليله.

١٩٢ - سنن الدارقطني: عن عثمان بن أبي العاص أنه كان يقول لنسائه: لا تشوفن لي (٢) دون الأربعين، ولا تجاوزن الأربعين - يعني في النفاس - .

١٩٣ - السنن الكبرى: مسنداً عن أم سلمة قالت: كانت النفساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله (٣) تقعد بعد نفاسها أربعين يوماً أو أربعين ليله، وكنا نطلى وجوهنا بالورس والزعفران.

١٩٤ - السنن الكبرى: مسنداً عن عكرمة عن ابن عباس: تنتظر - يعني النفساء - سبعاً، (٤) فإن طهرت وإلا فأربعه عشر، فإن طهرت وإلا فواحدة وعشرين، فإن طهرت وإلا فأربعين، ثم تصلى.

١٩٥ - كنز العمال: عن ابن عمرو: وتنتظر النفساء ما بينها وبين الأربعين، فإن رأت (٥) الطهر قبل ذلك فهي طاهرة، وإن جاوزت الأربعين فهي بمنزلة المستحاضه وتصلى.

١٩٦ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن أم سلمة، قالت: كانت النفساء على عهد (٦) رسول الله صلى الله عليه وآله تجلس أربعين يوماً.

١٩٧ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وقت للنفساء أربعين (٧)

يوماً، إلا أن ترى الطهر قبل ذلك.

١٩٨ - بحار الأنوار - عن نوادر الزاوندی: بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن (٨) عليّ عليهم السلام قال: أكثر الحيض عشره أيام، وأكثر النفاس أربعون يوماً.

ص: ٢٢٠

١- سنن الدارمي ١: ٢٣٠.

٢- سنن الدارقطني ١: ٢٢٠/٦٧.

٣- السنن الكبرى للبيهقي ١: ٣٤١.

٤- السنن الكبرى للبيهقي ١: ٣٤١، كتاب الفردوس ٢: ٧١/٢٤٠٦.

٥- كنز العمال ٩: ٤١٢/٢٦٧٤٢ و ٤١٧/٢٦٧٥٨ و ٢٦٧٥٩ و ٢٢٩/٢٧٧٣٥ و ٢٧٧٣٩.

٦- سنن ابن ماجه ١: ٢١٣/٦٤٨ باب ١٢٨، سنن الدارقطني ١: ٢٢١/٧٤.

٧- سنن ابن ماجه ١: ٢١٣/٦٤٩، سنن الدارقطني ١: ٢٢٠/٧٠.

٨- البحار ٨١: ١١١/٣٤.

١٩٩ - بحار الأنوار: عن بيان التنزيل لابن شهر آشوب، وروض الجنان لأبي الفتوح (١) الرّازي رحمه الله عليهما: روى أنّ رجلاً سأل أبا بكر عن الحين، وكان نذر الأ- يكلم زوجته حيناً، فقال: إلى يوم القيامة، لقوله تعالى: «وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ». (١) فسأل عمر فقال: أربعين سنه، لقوله تعالى: «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ». (٢) فسأل عثمان فقال: سنه، لقوله تعالى: «تَوَاتَى أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ». (٣) فسأل علياً عليه السلام فقال: إن نذرت غدوة فتكلم عشيه، وإن

نذرت عشيه فتكلم بكره، لقوله تعالى: «فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ». (٤)

ففرح الرجل وقال: «اللَّهُ أَغْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ». (٥)

(٢)(٣)(٤)(٥)(٦)

ص: ٢٢١

١- البحار ١٠٤: ٢٤٤/١٦٥.

٢- البقره / ٣٦.

٣- الانسان / ١.

٤- إبراهيم / ٢٥.

٥- الرّوم / ١٧.

٦- الأنعام / ١٢٤.

إنزال خبيب من محلّ صلبه

١ - بحار الأنوار: (في حديث) قال صلى الله عليه و آله لأصحابه: أيكم يختزل خُبيباً من خشبته؟ (١) فقال الزبير: أنا يا رسول الله، وصاحبي المقداد بن الأسود. فخرجا يمشيان بالليل ويكمنان بالنهار، حتى أتيا التّنعيم ليلاً، وإذا حول الخشبه أربعون من المشركين نيام نشاوى فأنزلاه، فإذا هو رطب يتشنى لم يتن منه شيء بعد أربعين يوماً ويده على جراحته... (إلى آخره).

٢ - الكامل لابن الأثير: (في حديث طويل) فإذا بخشب خُبيب وحوله حرس، (٢) فصعدت خشبته واحتملته على ظهري، فما مشيت به إلا نحو أربعين خطوه.

٣ - السيره الحلبيه: عن عروه بن الزبير قال: لما أرادوا قتل خبيب ووضعوا فيه (٣) السلاح والرّماح... (إلى أن قال: فقال أبو سفيان: مارأيت من الناس أحداً يحبّ أحداً كحبّ أصحاب محمّد محمّداً. ثمّ بعد أن قتلوا خبيباً أبقوه على خشبته مصلوباً مدّه وحوله جماعه منهم يحرسونه، فأرسل صلى الله عليه و آله الزبير بن العوام والمقداد بن الأسود فأتوه فإذا هو

رطب لم يتغيّر منه شيء بعد أربعين يوماً، فحمله الزبير على فرسه.

ص: ٢٢٢

١- البحار ٢٠: ١٥٤.

٢- الكامل ٢: ١٧٠.

٣- السيره الحلبيه ٢: ٨٨.

٤ - بحار الأنوار: عن أمالي الطوسي: في خبر الشورى بإسناده عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: فهل فيكم أحد احتمل باب خيبر يوم فتحت حصنها، ثم مشى به ساعه، ثم ألقاه، فعالجه بعد ذلك أربعون رجلاً - فلم يقلوه من الأرض؟ قالوا: لا.

٥ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في (٢) حديث الشورى قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: نشدتكم بالله، هل فيكم أحد مسح رسول الله صلى الله عليه وآله عينيه وأعطاه الزايه يوم خيبر فلم يجد حرّاً ولا برداً غيري؟ قالوا: لا، قال: نشدتكم بالله، هل فيكم أحد قتل مرحباً اليهودي مبارزه فارس اليهود غيري؟ قالوا: لا،

قال: نشدتكم بالله، هل فيكم أحد احتمل باب خيبر حين فتحها فمشى به مائه ذراع ثم عالجه بعده أربعون رجلاً فلم يطيقوه غيري؟ قالوا: لا.

٦ - بحار الأنوار: عن الاختصاص (في حديث) ثم لما صنع بخيبر ما صنع من قتل (٣) مرحب، وفرار من فر بها، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الزايه رجلاً يحب الله ورسوله،

ويحب الله ورسوله ليس بفزار. فاختاره أنه ليس بفزار معرضاً بالقوم الذين فزوا قبله، فافتتحها وقتل (مرحباً) وحمل بابها وحده، فلم يُطقه دون أربعين رجلاً... (الخبر).

٧ - إثبات الهداه: عن الطبرسي: - وأما المعجزات والآيات الخارقة للعاده من أمير (٤) المؤمنين عليه السلام - ومن ذلك ما أبانه الله من القوه الخارقة للعاده في قلع باب خيبر ودحوه به،

وكان من الثقل بحيث لا- يحمله أقل من أربعين رجلاً، ثم حملة إياه على ظهره فكان جسراً للناس يعبرون عليه إلى ذلك الجانب، فكان ذلك علماً ومعجزه.

٨ - بحار الأنوار: الطبرسي في مجمع البيان: بإسناده عن ليث بن أبي سليم، عن أبي (٥)

١- البحار ٢١: ١٩/١٣، أمالي الطوسي ٢: ١٦٥.

٢- البحار ٢١: ٢١/١٦، الاحتجاج ١: ١٣٦.

٣- البحار ٤٠: ١٠٤، الاختصاص: ١٥٠.

٤- إنبات الهداه ٢: ٤٥٥.

٥- البهار ٢١: ٤، إنبات الهداه ٢: ٥١٦ باب ١١، إحقاق الحقّ ٨: ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ١٨: ٩٤ و ٩٥ و ٢١: ٤٨٠ و ٤٩٦ و ٤٩٨، السيره الحلبيّه ٢: ٢٤٢ و ٢٤٣، مجمع البيان ٩: ١٢١.

جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام قال: حدّثني جابر بن عبد الله أنّ عليّاً عليه السلام حمل الباب يوم خيبر حتى صعّد المسلمون عليه فاقتحموها ففتحوها، وإنّه حرّك بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلاً.

٩ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: روى عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (١) الباقر عليه السلام قال: إنّ عمر بن الخطّاب لما حضرته الوفاة وأجمع على الشورى، بعث إلى ستّة نفر من قريش: إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وإلى عثمان بن عفّان، وإلى زبير بن العوّام، وطلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، وأمرهم أن يدخلوا إلى بيت فلم يخرجوا منه حتّى يبايعوا لأحدهم، فإن اجتمع أربعة على واحد وأبى واحد أن يبايعهم قُتل، وإن امتنع اثنان وبايع ثلاثة قتلا.

فاجتمع رأيهم على عثمان، فلما رأى أمير المؤمنين عليه السلام ما همّ القوم به من البيعة لعثمان، قام فيهم ليتخذ عليهم الحجّه فقال عليه السلام لهم: اسمعوا منّي، فإن يك ما أقول حقّاً فاقبلوا، وإن يك باطلاً فأنكروا، ثمّ قال لهم: أنشدكم بالله الذي يعلم صدقكم إن صدقتم ويعلم كذبكم

إن كذبتم، هل فيكم أحد صلّى إلى القبليتين كليهما؛ غيري؟ قالوا: لا... (إلى أن قال:)

نشدتكم بالله، هل فيكم أحد احتمل باب خيبر حين فتحها فمشى به مائة ذراع ثمّ عالجه

بعده أربعون رجلاً فلم يطيقوه؛ غيري؟ قالوا: لا... (الخبر).

١٠ - بحار الأنوار: عن إرشاد القلوب: عن أبي المفضل بإسناده عن أبي ذرّ رضيا لله (٢)

عنه، أنّ عليّاً وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، أمرهم عمر بن الخطّاب أن يدخلوا بيتاً ويغلقوا عليهم بابه ويتشاوروا في أمرهم، وأجلهم ثلاثة

أيام، فإن توافق خمسة على قول واحد وأبى رجل منهم قُتل ذلك، وإن توافق أربعة وأبى اثنان قتل الاثنان.

فلما توافقوا جميعاً على رأى واحد قال لهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام: إنّي أحبّ أن

ص: ٢٢٤

١- البحار ٣١: ٣٣٠/٢ و ٣٣٩، الاحتجاج ١: ١٣٥ - ١٤٥.

٢- البحار ٣١: ٣٧٢ و ٣٨٢، إرشاد القلوب ٢: ٥١ - ٥٧.

تسمعوا مني ما أقول لكم، فإن يكن حقاً فاقبلوه، وإن يكن باطلاً فأنكروه، قالوا: قل، قال: أنشدكم بالله - أو قال: أسألكم بالله - المذى يعلم سرائركم ويعلم صدقكم إن صدقتم ويعلم كذبكم إن كذبتم، هل فيكم أحد آمن قبلي بالله ورسوله وصلى القبلتين قبلي؟ قالوا: اللهم

لا... (إلى أن قال): قال: فهل فيكم أحد احتمال باب خيبر يوم فتحت حصنها ثم مشى به ساعه ثم ألقاه فعالجه بعد ذلك أربعون رجلاً فلم يقلوه من الأرض غيري؟ قالوا: لا... (الخبر).

١١ - بحار الأنوار: قال جابر: إن علياً عليه السلام حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون (١) عليه ففتحوها، وأنهاهم جزبوه بعد ذلك فلم يحملوه أربعون رجلاً.

١٢ - كنز العمال: إن علياً حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون ففتحوها، وإنه (٢) جرب فلم يحمله إلا أربعون رجلاً.

١٣ - بحار الأنوار: عن المناقب: علي بن الجعد، عن شعبه، عن قتاده، عن الحسن، عن (٣) ابن عباس (في خبر طويل:) وكان لا يقدر على فتحه إلا أربعون رجلاً.

رمى علي عليه السلام باب خيبر مسافه أربعين ذراعاً

١٤ - بحار الأنوار: عن المناقب: أركبه رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر وعممه بيده وألبسه (٤) ثيابه وأركبه بغلته، ثم قال: امض يا علي وجبرئيل عن يمينك، وميكائيل عن يسارك، وعزرائيل أمامك، وإسرافيل وراءك، ونصر الله فوقك، ودعائي خلفك. وخبر النبي صلى الله عليه وآله رمية باب خيبر أربعين ذراعاً فقال صلى الله عليه وآله: والذى نفسى بيده، لقد أعانته عليه أربعون ملكاً.

١٥ - بحار الأنوار: عن المناقب: ابن جرير الطبري صاحب المسترشد، أنه حمله (٥) بشماله - وهو أربعة أذرع في خمسة أشبار في أربع أصابع عمقاً حجراً أصلد - دون يمينه،

ص: ٢٢٥

١- البحار ٤١: ٢٨٠، إثبات الهداه ٢: ٥٠٠ باب ١١.

٢- كنز العمال ١٣: ١٣٦/٣٦٤٣١.

٣- البحار ٤١: ٢٨١.

٤- البحار ٢١: ١٨/١٢، المناقب ٢: ٢٣٩.

٥- البحار ٤١: ٢٨٠.

فأثرت فيه أصابعه وحمله بغير مقبض، ثم تترس به فضارب الأقران حتى هجم عليهم، ثم

زجه من ورائه أربعين ذراعاً.

١٦ - بحار الأنوار: عن أمالي الصدوق: الصائغ، عن محمد بن العباس بن بسام، عن (١) محمد بن خالد بن إبراهيم، عن سويد بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن لهيعة، عن ابن قنبل،

عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله دفع الزايه يوم خيبر إلى رجل من

أصحابه فرجع منهزماً، فدفعها إلى آخر فرجع يجبن أصحابه ويجبنونه قد رد الزايه منهزماً،

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الزايه غداً رجلاً يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، لا يرجع حتى يفتح الله على يديه. فلما أصبح قال: ادعوا لي علياً، فقبل له: يا رسول الله، هو رمد، فقال: ادعوه. فلما جاء تفل رسول الله صلى الله عليه وآله في عينيه وقال: اللهم ادفع عنه الحر والبرد. ثم دفع الزايه إليه ومضى، فما رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله إلا بفتح خيبر.

ثم قال: إنه لما دنا من القموص (١)(٢) أقبل أعداء الله من اليهود يرمونه بالثبل والحجاره، فحمل عليهم على عليه السلام حتى دنا من الباب، فثنى رجله ثم نزل مغضباً إلى أصل عتبة الباب فاقتلعه، ثم رمى به خلف ظهره أربعين ذراعاً، قال ابن عمرو: ما عجبنا من فتح الله خيبر

على يدى على عليه السلام ولكننا عجبنا من قلعه الباب ورميه خلفه أربعين ذراعاً، ولقد تكلف حمله أربعون رجلاً فما أطاقوه، فأخبر النبي صلى الله عليه وآله بذلك، فقال: والذي نفسى بيده، لقد أعانه عليه أربعون ملكاً.

١٧ - بحار الأنوار: عن الخرائج: من معجزاته صلى الله عليه وآله أنه لما سار إلى خيبر أخذ أبو بكر (٣) الزايه إلى باب الحصن فحاربهم، فحملت اليهود فرجع منهزماً يجبن أصحابه ويجبنونه،

ولما كان من الغد أخذ عمر الزايه فخرج بهم، ثم رجع يجبن الناس. فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله وقال: ما بال أقوام يرجعون منهزمين يجبنون أصحابهم؟! أما لأعطين الزايه غداً رجلاً

يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، كزاراً غير فرار، لا يرجع حتى يفتح الله على يده.

ص: ٢٢٤

١- البحار ٢١: ٢٤/٢٦، إثبات الهداه ٢: ٢٢٤ باب ١١، أمالي الصدوق: ٤١٥.

٢- القموص: حصن بخيبر عليه حصن أبي الحقيق اليهودي (معجم البلدان: القموص).

٣- البحار ٢١: ٣٠/٢٨، الخرائج والجرائح: ١٨٤.

وكان علىّ عليه السلام أرمَد العين، فتطاوَل جميع المهاجرين والأنصار فقالوا: أَمَا علىّ فَإِنَّه لَا يبصر شيئاً، لَا سهلاً وَلَا جبلاً. فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغد خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الخيمه والزَّايه فِي يده فركزها وقال: أين علىّ؟ فقيل: يَا رسول الله هُوَ رَمِدٌ معصوب العينين، قال: هَاتوه إِلَيّ. فَأَتَى به يُقَاد، ففتَح رسول الله صلى الله عليه وآله عينه ثُمَّ تفل فِيهْمَا فكَأَنَّ عَلِيًّا لم ترمد عيناه قَطُّ، ثُمَّ

قال: اللَّهُمَّ أَذْهَبْ عَنْه الحرَّ والبرد. فكان علىّ يقول: مَا وجدت بعد ذلك حرّاً وَلَا برداً فِي صيف وَلَا شتاء.

ثُمَّ دفع إِلَيْه الزَّايه وقال له: سِرْ فِي المسلمين إِلَى باب الحصن، وادْعُهُمْ إِلَى إحدى ثلاث خصال: إمَّا أَنْ يدخلوا فِي الإسلام وَلَهُمْ مَا للمسلمين وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ لَهُمْ، وَإِمَّا أَنْ يذعنوا للجزية والصِّلح وَلَهُم الدِّمَّة وَأَمْوَالُهُمْ لَهُمْ، وَإِمَّا الحرب؛ فَإِنْ اختاروا الحرب

فحاربُهُمْ. فَأخذها وسار بها والمسلمون خلفه حتَّى وافى باب الحصن، فاستقبله حماه اليهود، وفى أولهم مرحب يهدر كما يهدر البعير، فدعاهم إِلَى الإسلام فأبوا، ثُمَّ دعاهم إِلَى الدِّمَّة فأبوا، فحمل عليهم أمير المؤمنين عليه السلام فانهزموا بين يديه ودخلوا الحصن وردّوا بابه، وكان الباب حَجْرًا منقوراً فِي صخر، والباب من الحجر فِي ذلك الصَّخر المنقور كأَنَّه حجر

رَحِيّ، وفى وسطه ثقب لطيف، فرمى أمير المؤمنين عليه السلام بقوسه من يده اليسرى، وجعل يده اليسرى فِي ذلك الثقب الَّذى فِي وسط الحجر دون اليمنى، لأنَّ السِّيف كان فِي يده اليمنى،

ثُمَّ جذبهُ إِلَيْه فانهار الصَّخر المنقور، وصار الباب فِي يده اليسرى فحملت عليه اليهود،

فجعل ذلك ترساً له، وحمل عليهم فضرب مرحباً فقتله وانهزم اليهود من بين يديه، فرمى عند ذلك الحجر بيده اليسرى إِلَى خلفه، فمرَّ الحجر الَّذى هُوَ الباب على رُوس النَّاس من

المسلمين إِلَى أَنْ وقع آخر العسكر قال المسلمون: فذرغنا المسافه الَّتى مضى فِيها الباب

فكانت أربعين ذراعاً، ثُمَّ اجتمعنا على الباب لنرفعه من الأرض وكُنَّا أربعين رجلاً حتَّى تهَيَّأ لنا أَنْ نرفعه قليلاً من الأرض.

١٨ - بحار الأنوار: عن أمالى الصِّدوق: الدِّقَّاق، عن الصِّوفى، عن عبيدالله بن موسى (١) الحَبَّال، عن محمَّد بن الحسين الخشَّاب، عن محمَّد بن محسن، عن ابن ظبيان، عن

ص: ٢٢٧

الصِّادِق، عن آباءه عليهم السلام أنَّ أمير المؤمنين عليه السلام قال في رسالته إلى سهل بن حنيف رحمه الله: واللَّه ما قلعت باب خيبر ورميت به خلف ظهري أربعين ذراعاً بقوَّة جسدِيه، ولا حرَّكه غذائيَّه، لكنِّي أُريدت بقوَّة ملكوتيَّه، ونفس بنور ربِّها مضيئه وأنا من أحمد كالضوء من الضوء. واللَّه لو تظاهرت العرب على قتالي لما وليت، ولو أمكنتني الفرصه من رقابها لما بقيت، ومن لم يبال متى حتفه عليه ساقط، فجنانه في الملمات رابط.

١٩ - إثبات الهداه: روى: ولما أنفذه النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لفتح خيبر قلع بابه بيمينه وقذف به (١) أربعين ذراعاً، ثم دخل الخندق وحمل الباب على رأسه حتَّى عبرت جيوش المسلمين عليه.

٢٠ - بحار الأنوار: عن الخصال: (في حديث طويل) وأما التاسعه والخمسون: فإنَّ (٢) رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَجَّهَنِي إِلَى خيبر، فلما أتيته وجدت الباب مغلقاً فزعزعته شديداً فقلعته

ورميت به أربعين خطوه، فدخلت فبرز إليَّ مرحب فحمل عليَّ وحملت عليه وسقيت الأرض من دمه... (إلى آخره).

وزن حلقه باب خيبر

٢١ - بحار الأنوار: عن المناقب: أبو القاسم محفوظ البُستِي في كتاب الدرجات، أنَّه (٣) حمل بعد قتل مرحب عليهم فانهزموا إلى الحصن، فتقدَّم إلى باب الحصن وضبط حلقته وكان وزنها أربعين مثناً، وهزَّ الباب فارتعد الحصن بأجمعه حتَّى ظنَّوا زلزه، ثمَّ هزَّه أخرى فقلعه ودحا به في الهواء أربعين ذراعاً.

ص: ٢٢٨

١- إثبات الهداه ٢: ٤٩١.

٢- البحار ٣١: ٤٣٢ و ٤٤٤، إثبات الهداه ٢: ٤٢٥، الخصال ٢: ٥٧٩.

٣- البحار ٤١: ٢٨٠، إثبات الهداه ٢: ٥١٤ باب ١١، لآلئ الأخبار ٥: ٤٤٧.

٢٢ - السنين الكبرى: مسنداً عن ابن شهاب: إنَّ خير كان بعضها عنوه وبعضها صلحاً،^(١) والكتيبة أكثرها عنوه وفيها صلح، قلت لمالك: وما الكتيبة؟ قال: أرض خيبر، وهى أربعون ألف عذق.

٢٣ - بحار الأنوار: عن معانى الأخبار، وعلل الشرائع: عن أحمد بن يحيى المكتب،^(٢) عن أحمد بن محمد الوراق، عن بشير بن سعيد بن قلوبه، عن عبد الجبار بن كثير التميمي

اليمني قال: سمعت محمّد بن حرب الهلالي أمير المدينة يقول: سألت جعفر بن محمد عليه السلام فقلت له: يا بن رسول الله، فى نفسى مسأله أريد أن أسألك عنها، فقال: إن شئت أخبرتك

بمسألتك قبل أن تسألنى، وإن شئت فاسأل. قال: قلت له: يا بن رسول الله، وبأى شىء

تعرف ما فى نفسى قبل سؤلى؟ فقال: بالتوسم والتفرس، أما سمعت قول الله عز وجل: «إِنَّ

فى ذلك لآياتٍ للمتوسمين»^(١) (٣) وقول رسول الله صلى الله عليه وآله: اتقوا فراسه المون فإنه ينظر بنور الله؟ قال: فقلت له: يا بن رسول الله، فأخبرنى بمسألتى. قال: أردت أن تسألنى عن رسول الله

لم لم يطق حملة على عليه السلام عند حط الأصنام من سطح الكعبه مع قوته وشدته ومع ما ظهر منه فى قلع باب القوم بخيبر والرّمى به إلى ورائه أربعين ذراعاً وكان لا يطيق حملة أربعون رجلاً... (الحديث).

٢٤ - بحار الأنوار: عن المناقب: أبو عبد الله الحافظ بإسناده إلى أبي رافع: فلما دنا على^(٤) من القموص أقبوا يرمونه بالنبل والحجاره، فحمل حتى دنا من الباب، فاقتلعه ثم رمى به خلف ظهره أربعين ذراعاً، ولقد تكلف حملة أربعون رجلاً فما أطاقوه.

ص: ٢٢٩

١- السنن الكبرى للبيهقي ٦: ٣١٨.

٢- البحار ٣٨: ٧٩/٢، علل الشرائع ١: ١٧٣ باب ١٣٩، إثبات الهداه ٢: ٤١١ باب ١٠، معانى الأخبار: ٣٥٠.

٣- الحجر ٥ / ٧٥.

٤- البحار ٤١: ٢٧٩، المناقب ٢: ٢٩٣.

غلاء الخبز في الغري

٢٥ - بحار الأنوار: في سنة إحدى وخمسة مائه بيع الخبز بالمشهد الشريف الغروي، (١) كل رطل بقيراط ، بقي أربعين يوماً... (الخبز).

أثر ترك ختان المولود

٢٦ - بحار الأنوار: عن الخصال: عن أبي، عن علي، عن أبيه، عن التوفلي، عن (٢)

الشيكوني، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اختنوا أولادكم يوم السابع فإنه أطهر وأطيب وأسرع لبنات اللحم، فإن الأرض تنجس من بول الأغلغ أربعين صباحاً.

٢٧ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: الأسدي قال: كان فيما ورد علي من الشيخ محمد (٣) ابن عثمان العمري في جواب مسائل إلى صاحب الزمان عليه السلام : أما ما سألت عنه من أمر المولود الذي نبتت غلفته بعد ما يُختن: هل يختن مَرّه أخرى؟ فإنه يجب أن تقطع غلفته،

فإن الأرض تضحج إلى الله عز وجل من بول الأغلغ أربعين صباحاً.

زواج محمد صلى الله عليه وآله من خديجه في الأربعين من عمرها

٢٨ - مستدرک سفینه البحار: تزوج محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وله خمس وعشرون سنه (٤)

ص: ٢٣٠

١- البحار ٤٢: ٣٢١/٨.

٢- البحار ١٠٤: ١٠٩/١٢ و ١٠٨ و ١٢٤، الكافي ٦: ٣٥/٢، وسائل الشيعه ١٥: ١٦١/٤، الخصال ٢: ٥٣٨.

٣- البحار ١٠٤: ١٠٧/١ و ٥٣: ١٨٢/١١، وسائل الشيعه ١٥: ١٦٧/١، معجم أحاديث الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه ٤: ٢٩٦.

٤- مستدرک سفینه البحار ٥: ١٢٢، الكامل لابن الأثير ٢: ٣٩.

بخديجه المرضيه ولها أربعون سنه.

٢٩ - بحار الأنوار: عن كشف الغمّه: عن ابن عباس أنّه تزوّجها صلى الله عليه وآله وهى ابنه ثمانى (١) وعشرين سنه، ومهرها اثنتى عشره أوقيه، وكذلك كانت مهور نساءه. وقيل: إنّها ولدت قبل الفيل بخمسه عشر سنه، وتزوّجها صلى الله عليه وآله وهى بنت أربعين سنه، ورسول الله صلى الله عليه وآله ابن خمس وعشرين سنه.

٣٠ - بحار الأنوار: عن الإقبال: بإسنادنا إلى المفيد رحمه الله قال فى حدائق الرياض - (٢)

عند ذكر ربيع الأول اليوم العاشر منه - : تزوّج النبى صلى الله عليه وآله خديجه بنت خويلد أمّ المؤمنين ولها أربعون سنه، وله صلى الله عليه وآله خمس وعشرون سنه.

٣١ - بحار الأنوار: عن المنتقى: روى أنّ خزيمه بن حكيم السلمي كانت بينه وبين (٣) خديجه بنت خويلد رضيا لله عنها قرابه، وإنه قدم عليها، وكان إذا قدم عليها أصابته بخير، فوجهته - مع رسول الله صلى الله عليه وآله و غلام لها يقال له: ميسره - فى تجاره إلى بصرى من أرض الشام، فأحبّ خزيمه رسول الله صلى الله عليه وآله حثياً شديداً، فكان لا يفارقه فى نومه ولا فى يقظته، فساروا، حتّى إذا كانوا بين الشام والحجاز قام على ميسره بعيران لخديجه، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله فى أول الركب فخاف ميسره على نفسه وعلى البعيرين، فانطلق يسعى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبره بذلك، فأقبل النبى صلى الله عليه وآله إلى البعيرين فوضع يديه على أخفافهما

وعوّذهما، فانطلق البعيران يسعيان فى أول الركب لهما رغاء، فلما رأى خزيمه ذلك علم أنّ له شأنًا عظيمًا، فحرص على لزومه ومحافظة.

وساروا، حتّى إذا دخلوا الشام نزلوا براهب من رهبان الشام، فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله تحت شجره، ونزل التماس متفرقين، وكانت الشجره التى نزل تحتها شجره يابسه قحله، قد تساقط ورقها، ونخر عودها، فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله و آله واطمأنّ تحتها أنورت وأشرقت واعشوشب ما حولها، وأينع ثمرها، وتدلت أغصانها فرفرفت على رسول الله صلى الله عليه وآله وكان

ص: ٢٣١

١- البحار ١٦: ١٢، مروج الذهب ٢: ٢٨٧، كشف الغمّه ١: ١٥١ - ١٥٣ .

٢- البحار ٩٨: ٣٥٧، الإقبال: ٥٩٩ .

٣- البحار ١٦: ١٧/١٨ .

ذلك بعين الزّاهب، فلم يتمالك أن انحدر من صومعته فقال له: سألتك باللّات والعزى! فقال: إليك عنى ثكلتك أمك، فما تكلمت العرب بكلمه أثقل على من هذه الكلمه. وكان

ذلك مكرراً من الزّاهب، وكان معه حين نزل من صومعته رَقّ أبيض، فجعل ينظر فيه مرّه وإلى النّبىّ صلى الله عليه وآله أخرى، ثمّ أكبّ ينظر فيه مليّاً، فقال: هو هو ومُنزل الإنجيل. فلمّا سمع بذلك خزيمة ظنّ أنّ الزّاهب يريد بالنّبىّ صلى الله عليه وآله مكرراً، فضرب بيده إلى قائمه سيفه فانتزعه وجعل يصيح بأعلى صوته: يا آل غالب! فأقبل النّاس يُهرعون إليه من كلّ ناحيه يقولون: ما الذى

راعى؟ فلما نظر الزّاهب إلى ذلك أقبل يسعى إلى صومعته فدخلها وأغلق عليه بابها، ثمّ أشرف عليهم فقال: يا قوم، ما الذى راعكم منى؟ فوالذى رفع السّماوات بغير عمد ما نزل

بى ركب هو أحبّ إلى منكم، وإنى لأجد فى هذه الصّحيفه أنّ النّازل تحت هذه الشّجره - وأوماً بيده إلى الشّجره التى تحتها رسول الله صلى الله عليه وآله - هو رسول ربّ العالمين، يُبعث بالسّيف المسلول، وبالذّبج الأكبر، وهو خاتم النّبیین، فمن أطاعه نجا، ومن عصاه غوى.

ثمّ أقبل على خزيمة فقال: ما تكون من هذا الرّجل؟ أرجلاً من قومه؟ قال: لا، ولكن خادم له. وحدثه بحديث البعيرين، فقال له الزّاهب: أيها الرّجل، إنّه النّبىّ الذى يُبعث فى آخر الزّمان، وإنى مُفوّض إليك أمراً، ومُسْتَكْتَمُكَ خيراً، وعاهدُك إليك عهداً، فقال: ما هو؟ فإننى سامع لقولك، وكاتم لسرك، ومطيع لأمرك. فقال: إنى أجد فى هذه الصّحيفه أنّه يظهر على البلاد، ويُنصر على العباد، ولا تُردّ له رايه، ولا تُدرک له غايه، وإنّ له أعداء أكثرهم اليهود أعداء الله، فاحذرهم عليه. فأسرّ خزيمة ذلك فى نفسه، ثمّ أقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمّد، إنى لمارى فيك شيئاً ما رأيت فى أحد من النّاس، إنى لأحسبك النّبىّ الذى يُذكر أنّه يخرج من تهامه، وإنك لصريح فى ميلادك والأمين فى أنفس قومك، وإنى لأرى عليك من النّاس محبّه، وإنى مصدّقك فى قولك، وناصرك على عدوك.

فانطلقوا يلبون الشّام، فقضوا بها حوائجهم، ثمّ رجعوا. ثمّ قال: فأرسلت خديجه إلى

عمّها عمرو بن أسد ليزوّجها فحضر، ودخل رسول الله صلى الله عليه وآله فى عمومته، فتزوّجها وهو ابن خمس وعشرين سنه، وخديجه يومئذ بنت أربعين سنه.

٣٢ - بحار الأنوار: عن كتاب العُدِّد للشَّيخ رضى الدِّين على بن يوسف بن مطهر الحلِّي (١) أخى العلامه، روى أنه بينا النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله جالس بالأبطح ومعه عمّار بن ياسر، والمنذر بن

الضَّحْضاح، وأبوبكر، وعمر، وعليّ بن أبى طالب، والعيّاس بن عبدالمطلب، وحمزه بن عبدالمطلب، إذ هبط عليه جبرئيل عليه السلام فى صورته العظمى، قد نشر أجنحته حتّى أخذت من المشرق إلى المغرب، فناده: يا محمّد، العليّ الأعلى يقرأ عليك السلام وهو يأمرك أن تعتزل عن خديجه أربعين صباحاً. فشق ذلك على النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وكان لها محبباً وبها وامقاً.

قال: فأقام النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله أربعين يوماً يصوم النَّهار ويقوم اللَّيل، حتّى إذا كان فى آخر أيامه تلك بعث إلى خديجه بعَمّار بن ياسر وقال: قل لها: يا خديجه، لا تظنّى أنّ انقطاعى عنك

هجرة ولا- قلى، ولكنّ ربّى عزّ وجلّ أمرنى بذلك لتنفيذ أمره، فلا تظنّى يا خديجه إلاّ خيراً، فإنّ الله عزّ وجلّ لياهى بك كرام ملائكته كلّ يوم مراراً، فإذا جنك اللَّيل فأجيفى الباب، وخذى مضجعك من فراشك، فإنّى فى منزل فاطمه بنت أسد. فجعلت خديجه تحزن فى كلّ يوم مراراً لفقد رسول الله صلى الله عليه وآله، فلمّا كان فى كمال الأربعين هبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمّد، العليّ الأعلى يقرئك السّلام، وهو يأمرك أن تتأهّب لتحيته وتحفته، قال النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: يا جبرئيل، وما تحفه ربّ العالمين؟ وما تحيته؟ قال: لا علم لى.

قال: بينا النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله كذلك إذ هبط ميكائيل ومعه طبق مغطّى بمنديل سندس، أو قال: إستبرق، فوضعه بين يدى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وأقبل جبرئيل عليه السلام وقال: يا محمّد، يأمرك ربّك أن تجعل اللَّيلة إفطارك على هذا الطّعام. فقال علىّ بن أبى طالب عليه السلام: كان النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله إذ أراد أن يفطر أمرنى أن أفتح الباب لمن يرد إلى الإفطار، فلمّا كان فى تلك اللَّيلة أقعدنى النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله على باب المنزل، وقال: يا ابن أبى طالب، إنّه طعام محرّم إلاّ علىّ. قال علىّ عليه السلام: فجلست على الباب وخلا النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله بالطّعام، وكشف الطّبق فإذا عذق من رطب، وعنقود من عنب، فأكل النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله منه شبعاً، وشرب من الماء ريّاً، ومدّ يده للغسل فأفاض الماء عليه جبرئيل، وغسل يده ميكائيل، وتمنّده إسرافيل، وارتفع فاضل الطّعام مع الإناء إلى

ص: ٢٣٣

السَّماء، ثمَّ قام النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِيُصَلِّيَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ جِبْرِئِيلُ وَقَالَ: الصَّلَاةُ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْكَ فِي

وَقَتِّكَ حَتَّى تَأْتِيَ إِلَى مَنْزَلِ خَدِيجَةَ فَتُؤَاقِعُهَا، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ آلَى عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَخْلُقَ مِنْ صُلْبِكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ذَرِّيَّةً طَيِّبَةً. فَوَثَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى مَنْزَلِ خَدِيجَةَ.

قَالَتْ خَدِيجَةُ رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا: وَكُنْتُ قَدْ أَلْفَتُ الْوَحْدَةَ، فَكَانَ إِذَا جَنَّيَ اللَّيْلَ غَطَّيْتُ رَأْسِي، وَأَسَجَفْتُ سَتْرِي، وَغَلَقْتُ بَابِي، وَصَلَّيْتُ وَرَدِي، وَأَطْفَأْتُ مِصْبَاحِي، وَأَوَيْتُ إِلَى فِرَاشِي، فَلَمَّا كَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَمْ أَكُنْ بِالنَّائِمَةِ وَلَا بِالْمُنْتَبِهَةِ إِذْ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَفَرَعَ الْبَابَ، فَنَادَيْتُ: مَنْ هَذَا الْبَدَى يَقْرَعُ حَلْقَهُ لَا يَقْرَعُهَا إِلَّا مُحَمِّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟ قَالَتْ خَدِيجَةُ: فَنَادَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِعَذُوبَةٍ كَلَامُهُ وَحَلَاوُهُ مَنْطِقُهُ: افْتَحِي يَا خَدِيجَةُ فَإِنِّي مُحَمَّدٌ. قَالَتْ خَدِيجَةُ: فَقَمْتُ فَرَحَهُ مُسْتَبْشِرَةً بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفَتَحَتِ الْبَابَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ الْمَنْزَلَ، وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا دَخَلَ الْمَنْزَلَ دَعَا بِالْإِنَاءِ فَتَطَهَّرَ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ يُوْجِزُ فِيهِمَا، ثُمَّ يَأْوِي إِلَى

فِرَاشِهِ، فَلَمَّا كَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ لَمْ يَدْعُ بِالْإِنَاءِ وَلَمْ يَتَأَهَّبْ بِالصَّلَاةِ، غَيْرَ أَنَّهُ أَخَذَ بَعْضُدِي وَأَقْعَدَنِي عَلَى فِرَاشِهِ، وَدَاعَبَنِي وَمَازَحَنِي، وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَا يَكُونُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَبَعْلِهَا، فَلَا

وَالَّذِي سَمِعْتُ السَّمَاءَ وَأَنْبَعُ الْمَاءِ مَا تَبَاعَدَ عَنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى حَسَسْتُ بِثِقَلِ فَاطِمَةَ فِي بَطْنِي.

٣٣ - جَنَّةُ الْمَأْوَى لِلنُّورِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ: (فِي حَدِيثٍ): بَلْ وَرَدَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَرَ أَنْ يَهْجَرَ (١) خَدِيجَةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَبْلَ بَعْثَتِهِ.

أَرْبَاحُ تِجَارَةِ خَدِيجَةَ فِي عَامٍ وَاحِدٍ

٣٤ - بَحَارُ الْأَنْوَارِ: عَنِ الْمُنَاقِبِ: (فِي حَدِيثٍ) وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ اسْتَأْجَرَتْهُ خَدِيجَةُ (٢) عَلَى أَنْ تَعْطِيَهُ بَكْرِينَ، وَيَسِيرَ مَعَ غَلَامِهَا مَيْسِرَهُ إِلَى الشَّامِ... (إِلَى أَنْ قَالَ): قَالَ مَيْسِرُهُ: يَا

مُحَمِّدُ، لَقَدْ جُزْنَا عَقَبَاتَ بَلِيلِهِ كُنَّا نَجُوزُهَا بِأَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَرَبِحْنَا فِي هَذِهِ السَّنَةِ مَا لَمْ نَرْبِحْ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً بَرَكْتِكَ يَا مُحَمِّدُ، فَاسْتَقْبَلَ بِخَدِيجَةَ وَأَبْشَرَهَا بِرَبِحْنَا... (إِلَى آخِرِهِ).

ص: ٢٣٤

١- جَنَّةُ الْمَأْوَى الْمَطْبُوعُ مَعَ الْبَحَارِ ٥٣: ٣٢٧.

٢- الْبَحَارُ ١٦: ٤/٩، الْمُنَاقِبُ ١: ٤١.

٣٥ - بحار الأنوار: (في خبر): أن حليمه قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة وقد تزوج (١) بخديجه، فشكت إليه جذب البلاد وهلاك الماشية، فكلم رسول الله صلى الله عليه وآله خديجه فأعطتها أربعين شاهاً وبعيراً، وانصرفت إلى أهلها، ثم قدمت عليه صلى الله عليه وآله بعد الإسلام فأسلمت هي وزوجها.

٣٦ - السيرة الحلبية: إن حليمه في بعض الأوقات رأت الغمامه تظله، إذا وقف وقفت (٢) وإذا سار سارت. ووفدت عليه صلى الله عليه وآله خديجه بعد تزوجه بخديجه تشكو إليه ضيق العيش، فكلم لها خديجه فأعطتها عشرين رأساً من غنم وبكرات من الإبل. وفي روايه أربعين شاه وبعيراً.

خريف

الخريف في الآخرة

٣٧ - بحار الأنوار: روى: فقراء أمتي يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً... (٣) (إلى أن قال:) ومنه الحديث: إن أهل النار يدعون مالكا أربعين خريفاً.

٣٨ - جامع الصيحاء : مسنداً عن أبي هريره، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من صام يوماً في (٤) سبيل الله زحزحه الله عن النار أربعين خريفاً.

٣٩ - الكامل لابن الأثير: في ذكر ولايه عتبه: خطب عتبه أصحابه وقال: لو أن صخرة (٥) ألقيت من شفير جهنم لهوت سبعين خريفاً ولتملأته وعجبتم. ولقد ذكر لي: أن ما بين

مصراعين من مصاريع الجنة أربعين خريفاً.

ص: ٢٣٥

١- البحار ١٥: ٤٠١.

٢- السيرة الحلبية ١: ٦٣ و ١١٥.

٣- البحار ٨: ٢٨٢ و ٧٢: ٦/٤ و ٤٥/٥٥، الكافي ٢: ٢٦٠/١، صحاح الترمذى ٤: ٥٧٧.

٤- جامع الصيحاء للترمذى ٤: ١٦٦، مستدرک الوسائل ٧: ٥٠٤/١٩.

٥- الكامل لابن الأثير ٢: ٤٨٧.

٤٠ - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن فضال، عن ابن فضال، عن محمد بن (١) الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أيما مؤن عاد مؤناً خاض في الرّحمه خوضاً، فإذا جلس غمرته الرّحمه، فإذا انصرف وكلّ الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له

ويسترحمون عليه، ويقولون: طبت وطابت لك الجنّة إلى تلك السّاعه من غد، وكان له يا أبا حمزه، خريف في الجنّة، قلت: ما الخريف جعلت فداك؟ قال: زاويه في الجنّة يسير الرّاكب فيها أربعين عاماً.

٤١ - مستدرک سفینه البحار: عن مقدّمه تفسير البرهان، عن النّبىّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: الويل (٢) وإد في جهنّم، يهوى فيه الكافر أربعين خريفاً.

٤٢ - مستدرک الوسائل: عن كتاب المون: عن أبي جعفر عليه السلام قال: أيما مؤن زار (٣) مؤناً كان زائراً لله عزّ وجلّ، وأيما مؤن عاد مؤناً خاض الرّحمه خوضاً، فإذا جلس غمرته الرّحمه، فإذا انصرف وكلّ الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له ويسترحمون عليه،

ويقولون: طبت وطابت لك الجنّة إلى تلك السّاعه من الغد، وكان له خريف من الجنّة، قال

الرّاوى: وما الخريف جعلت فداك؟ قال: زاويه في الجنّة يسير الرّاكب فيها أربعين عاماً.

خصل

الخصال التي تدخل الجنّة

٤٣ - جامع الأصول: مسنداً عن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أربعون (٤) خصله، أعلاها منيحه العنز، ما من عاملٍ يعمل بخصله منها رجاء ثوابها، وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنّة.

ص: ٢٣٦

١- الكافي ٣: ١٢٠/٣، وسائل الشّيعه ٢: ٦٣٤، روضه المتّقين ١: ٣٦٧، جامع أحاديث الشّيعه ٣: ١٠٥، لآلئ الأخبار ٢: ١٠، سفينه البحار ٢: ٢٨٥، بحار الأنوار ٨١: ٢١٦.

٢- مستدرک السفينه ١٠: ٤٦٤، نور الثّقلين ١: ٧٩، سنن التّرمذى ٥: ٣٢٠، كتاب التّاج ٤: ١٧٨، مجمع البيان ١: ١٤٦.

٣- مستدرک الوسائل ٢: ٧٦/١٠، جامع أحاديث الشّيعه ٣: ١٥٠، الكافي ٣: ١٢٠/٣.

٤- جامع الأصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه وآله ١: ٣٥٤/٢٢٥، سنن أبي داود ٢: ١٣٠/١٦٨٣، فتح البارى ٥: ٣٠٤.

٤٤ - فتح الباری: قد حَضَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى أَبْوَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْخَيْرِ وَالْبِرِّ لَا تَحْصِي كَثِيرَهُ، (١) ومعلوم أنه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ عَالِمًا بِالْأَرْبَعِينَ الْمَذْكُورَةِ، وَإِنَّمَا لَمْ يَذْكُرْهَا لِمَعْنَى هُوَ أَنْفَعُ لَنَا مِنْ ذِكْرِهَا، وَذَلِكَ خَشِيَهُ أَنْ يَكُونَ التَّعْيِينُ لَهَا مَزْهَدًا فِي غَيْرِهَا مِنْ أَبْوَابِ الْبِرِّ، قَالَ: وَقَدْ بَلَّغْنِي

أَنَّ بَعْضَهُمْ تَطَلَّبَهَا فَوَجَدَهَا تَزِيدُ عَلَى الْأَرْبَعِينَ، فَمَمَّا زَادَهُ: أَعَانَهُ الصِّيَانَعُ، وَالصِّيَانَعُ لِلْأَخْرَقِ، وَإِعْطَاءُ شَيْءٍ التَّعَلُّعُ، وَالسَّتْرُ عَلَى الْمُسْلِمِ، وَالذُّبُّ عَنْ عَرْضِهِ، وَإِدْخَالُ السِّرِّ فِيهِ، وَالتَّفْسِيحُ فِي الْمَجْلِسِ، وَالذَّلَالَةُ عَلَى الْخَيْرِ، وَالْكَلامُ الطَّيِّبُ، وَالغَرَسُ، وَالزَّرْعُ، وَالشَّفَاعَةُ،

وعِيادَةُ الْمَرِيضِ، وَالْمَصَافِحَةُ، وَالْمَحَبَّةُ فِي اللَّهِ، وَالْبَغْضُ لِأَجَلِهِ، وَالْمَجَالَسَةُ لِلَّهِ، وَالتَّرْوَارُ،

والتَّصْحُحُ، وَالتَّرْحِمَةُ - وَكُلُّهَا فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ - .

خلص

أثر الإخلاص لله أربعين يوماً

٤٥ - بحار الأنوار: عُدَّ الدَّاعِي: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَجَرَّ اللَّهُ (٢) يَنْبِيعَ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ.

٤٦ - بحار الأنوار: عَنِ الْكَافِي عَنِ ابْنِ عَيْنِهِ، عَنِ السَّيْنَدِيِّ، عَنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: مَا (٣) أَخْلَصَ عَبْدُ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا - أَوْ قَالَ: مَا أَجْمَلَ عَبْدُ ذِكْرِ اللَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا - إِلَّا زَهَّدَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا، وَبَصَّرَهُ دَاءَهَا وَدَوَاءَهَا، وَأَثَبَتْهُ الْحِكْمَةَ فِي قَلْبِهِ وَأَنْطَقَ بِهَا لِسَانَهُ. ثُمَّ تَلَا: «إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيِّئًا لَّهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي

الْمُفْتَرِينَ» (١) (٤) فَلَا تَرَى صَاحِبَ بَدْعِهِ إِلَّا - ذَلِيلًا - أَوْ مُفْتَرِيًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى رَسُولِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَّا ذَلِيلًا.

ص: ٢٣٧

١- فتح الباری ٥: ٣٠٧/٢٦٣١.

٢- البحار ٧٠: ٢٤٩ و ٢٤٠/٨ و ٥٣: ٣٢٦، العيون ٢: ٦٩ باب ٣١، لآلئ الأخبار ١: ١٤١ و ١٤٢ و ٢٥٢، نهج الفصاحة ٥٨٤/٢٨٣٦، جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ١٢: ١٩٢/٩١٢٦، حليه الأولياء ٥: ١٨٩ و ١٠: ٧٠.

٣- البحار ٧٠: ٢٤٠/٨، الكافي ٢: ١٦/٦، البحار ٥٣: ٣٢٥، روضه المتقين ١٣: ١٨، نور الثقلين ٢: ٧٤، جامع أحاديث الشيعة ١٥: ٣٥٧، مستدرک الوسائل ٥: ٢٩٥/١٧.

٤- الأعراف / ١٥٢.

قال العلامة المجلسي رضي الله عنه في البحار في ذيل هذا الحديث: ولعلّ خصوص الأربعين لأنّ الله تعالى جعل انتقال الإنسان في أصل الخلقه من حال إلى حال في أربعين

يوماً كالاتقال من التطفه إلى العلقه ومن العلقه إلى المضغه ومن المضغه إلى العظام ومنها

إلى اكتساء اللحم، ولذا يوقف قبول توبه شارب الخمر إلى أربعين يوماً كماورد في الخبر.

٤٧ - روضه المتقين: والذي وجد هذا الضعيف في أزمه الرياضات أنّي كنت في (١) مطالعه التفسير، إلى أن رأيت في ليله فيما بين النوم واليقظه سيّد المرسلين صلى الله عليه وآله فقلت في نفسي: تدبّر في كمالته وأخلاقه. فكلّما كنت أتدبّره يظهر لى عظمته صلى الله عليه وآله وأنواره بحيث

ملاً الجوّ، واستيقظت فألهمت بأنّ القرآن خُلق سيّد الأنبياء صلى الله عليه وآله فينبغي أن أتدبّر فيه. فكلّما ازداد تدبّري في آيه واحده كان يزداد الحقائق، إلى أن ورد عليّ من العلوم ما لا تتناهى

دفعه واحده، ففي كلّ آيه كنت أتدبّر فيها كان يظهر مثل ذلك، ولا يمكن التصديق بهذا

المعنى قبل الوقوع فإنّه كالممتنع العاديّ، ولكنّ غرضي من ذكره الإرشاد للإخوان في الله،

وقانون الرياضه الصّمت عمّا لا يعنى، بل عن غير ذكر الله تعالى، وترك المستلذات من

المطاعم والمشارب والملابس والمناكح والمنازل وأمثالها، والعزله عن غير أوليائه تعالى،

وترك النوم الكثير، ودوام الدّكر مع المراقبه، وقد جرّب القوم المداومه على ذكر: يا حيّ يا قيوم يا من لا إله إلا أنت، وجربته أيضاً، لكن كان أكثر ذكرى: يا الله، مع اخراج غيره تعالى عن القلب بالتوجّه إلى جنبه تعالى، والعمده هو الدّكر مع المراقبه والبواقى ليست كالذّكر،

والمداومه على ما ذكر أربعين يوماً تصير سبباً لأن يفتح الله تعالى على قلبه أنوار حكمته ومعرفته ومحبّته... (إلى أن قال:): وأنا في أربعين سنه مشغول بهدايه الناس... (إلى أن قال:): واتفق لى في هذه الأيام أن رأيت سيّد المصطفىين وسألته صلى الله عليه وآله عن أقرب الطّرق إلى الله

سبحانه فقال صلى الله عليه وآله: هو ما تعلم... (إلى أن قال:): والمذى أقوله هو عين آيات الله وأخبار سيّد المرسلين والأئمه المهتدين الهادين... (إلى أن قال:): فلا بأس بأن تصرف أوقاتك أربعين يوماً في العبادات مع أنّك مكلف في جميع عمرك بذلك، لكن مع التّصرّع والابتهاال إليه تعالى في حصول هذا المطلب لا بقصد الامتحان، بل بقصد العباده لله تعالى كما قاله صلى الله عليه وآله:

من أخلص لله أربعين صباحاً فتح الله تعالى ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه.

٤٨ - كنز العمال : مسنداً عن أبي موسى: من زهد في الدنيا أربعين يوماً وأخلص فيها(١) العبادة أجرى الله على لسانه ينابيع الحكمة من قلبه.

٤٩ - كنز العمال : مسنداً عن أبي أيوب: من أخلص لله أربعين يوماً ظهرت ينابيع(٢) الحكمة من قلبه على لسانه.

خلع

خلع الموّاد من ولايه العهد

٥٠ - مروج الذهب: - في ذكر المعتزّ بالله وولاه العهد - ونمى إلى المعتزّ أنّ الموّاد يدبّر(٣) عليه وأنّه قد استمال جماعه من الموالى، فحبس الموّاد وأبا أحمد - وهما لأب وأمّ -

وطولب الموّاد بأن يخلع نفسه من ولايه العهد، فضرب أربعينصا إلى أن أجاب... (إلخ).

خلف

انتداب النبي صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام للوصايه والخلافه من بين أربعين رجلاً

٥١ - سفينه البحار: جمع رسول الله صلى الله عليه وآله جميع بنى عبدالمطلب - فيهم أبوطالب(٤) وأبولهب

- وهم يومئذ أربعون رجلاً، فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: أيكم ينتدب أن يكون أخي

ووزيرى ووصيى وخليفتى فى أمتى وولّى كلّ مؤن من بعدى؟ فأمسك القوم حتّى أعادها ثلاثاً، فقال علىّ عليه السلام : أنا يارسول الله... (إلى أن قال صلى الله عليه وآله) يا أباطالب، اسمع الآن لابنك وأطع، فقد جعله الله من نبيّه بمنزله هارون من موسى... (إلخ).

ص: ٢٣٩

١- كنز العمال ٣: ٢٠٨/٦١٩٣.

٢- كنز العمال ٣: ٢٤/٥٢٧١.

٣- مروج الذهب ٤: ٩٠.

٤- سفينه البحار ٣: ٧٢٥ - ٧٢٦، عن كتاب سليم بن قيس: ١٩٩.

٥٢ - فتح الباري: مسنداً عن أبي بحر: أنّ أبا الجلد حدّثه أنّه لا تهلك هذه الأُمّة حتّى (١) يكون منها اثنا عشر خليفه كلّهم يعمل بالهدى ودين الحقّ، منهم رجلان من أهل بيت محمّد، يعيش أحدهما أربعين سنة، والآخر ثلاثين سنة.

خلق

خلق الإنسان

٥٣ - بحار الأنوار: الكافي: عن عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن أذينة، (٢) عن زراره أنّ رجلاً سأل أبا جعفر عليه السلام عن قوله عزّ وجلّ: «وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِمَّن ظَهَّرِهِمُ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسِيْتُمْ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بلى» (١) (٣)... (إلى آخر الآيه) فقال - وأبوه يسمع عليهما السلام - حدّثنى أبي أنّ الله عزّ وجلّ قد قبض قبضه من تراب التّربة التي خلق الله منها آدم عليه السلام فصبّ عليها الماء العذب الفرات ثمّ تركها أربعين صباحاً، ثمّ صبّ عليها الماء المالح الأجاج فتركها أربعين صباحاً، فلمّا اختمرت الطّينه أخذها فعرّكها عرّاً شديداً فخرجوا كالذّرّ من يمينه وشماله، وأمرهم جميعاً أن يقفوا في النّار، فدخل أصحاب

اليمين، فصارت عليهم برداً وسلاماً، وأبى أصحاب الشّمال أن يدخلوها.

٥٤ - الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج، عن (٤) زراره، عن أحدهما عليهما السلام قال: إنّ الله عزّ وجلّ خلق الأرض ثمّ أرسل عليها الماء المالح أربعين صباحاً والماء العذب أربعين صباحاً، حتّى إذا التقت واختلطت أخذ بيده قبضه فعرّكها عرّاً شديداً جميعاً ثمّ فرّقها فرقتين، فخرج من كلّ واحد منهما عنق مثل عنق

الذّرّ، فأخذ عنق إلى الجنّة وعنق إلى النّار.

ص: ٢٤٠

١- فتح الباري ١٣: ٢٦٤.

٢- البحار ٦٧: ١١١ / ٢٢ و ٥: ٢٥٧، الكافي ٢: ٧، نور الثّقلين ٢: ٩٣ و ٥: ٢١٣.

٣- الأعراف / ١٧٢.

٤- الكافي ٨: ٨٩ / ٥٦.

خلق علي عليه السلام قبل آدم عليه السلام بأربعين ألف عام

٥٥ - بحار الأنوار : عن كثر الفوائد (في حديث:) قال ابن عباس: إنا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله تبسم في وجهه وقال صلى الله عليه وآله : مرحباً بمن خلقه الله قبل آدم بأربعين ألف عام... (الحديث).

٥٦ - إحقاق الحق: عن عبدالكريم الجزري عن عكرمه، عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وآله : خلق الله قضيياً من نور قبل أن يخلق الدنيا بأربعين ألف عام فجعله أمام العرش، حتى كان أول مبعثي فشق منه نصفاً فخلق منه نبيكم والنصف الآخر علي بن أبي

طالب.

كيفيه خلق الإنسان

٥٧ - جامع الأصول : عن عبد الله بن مسعود قال: حدّثنا رسول الله صلى الله عليه وآله - وهو الصادق (٣) -

المصدوق - : إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً، ثم يكون علقه مثل ذلك... (الحديث).

٥٨ - الأحاديث القدسيه: مسنداً عن زيد بن وهب: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: (٤) حدّثنا رسول الله صلى الله عليه وآله - وهو الصادق المصدوق - : إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً، وأربعين ليله أو أربعين ليله، ثم يكون علقه مثله، ثم يكون مضغه مثله، ثم يبعث الله إليه الملك، فيؤن بأربع كلمات: فيكتب رزقه وأجله، وعمله، وشقي أو سعيد... (الحديث).

ص: ٢٤١

١- البحار ٢٤: ٨٨ و ٢٤: ٢٥ و ٢٤: ٣٥ و ٢٩: ٢٦ و ٣٤٥: ٤ لآلي الأخبار ٣٤٥.

٢- إحقاق الحق ٤: ٢٤٩ و ١٦: ١١١ و ١١٣.

٣- جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ١٠: ٥١٧/٧٥٦ و ٥١٨ و ٥١٩ و ١١: ١٧٤، التوؤو والمرجان ٣: ٢٠٧، الأحاديث القدسيه ١: ١٤٦/٨٠٣٥، فتح الباري ٦: ٣٧٣/٣٢٠٨ و ٤٤٧/٣٣٣٢ و ١١: ٥٨٣، نهج الفصاحه: ١١٦/٥٨١.

٤- الأحاديث القدسيه ١: ١٠٧ - ١١٠/١٠٢ - ١٠٦، السنن الكبرى للبيهقي ٧: ٤٢١ و ١٠: ٢٦٦، سنن ابن ماجه ١: ٢٩ باب ١٠/٧٦، حليه الأولياء ٧: ٣٦٥ و ٨: ١١٥ و ٢٤٤ و ٢٥٨ و ٣٨٧ و ١٠: ١٧٠.

٥٩ - بحار الأنوار: عن الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد وعلي بن (١) إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن زراره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنَّ الله عزَّ وجلَّ إذا أراد أن يخلق النطفة التي أخذ عليها الميثاق في صلب آدم أو ما يبدو له فيه ويجعلها في الرحم حرَّك الرِّجل للجماع، وأوحى إلى الرحم أن افتحي بابك

حتى يلج فيك خلقى وقضائي النافذ وقدرى. فتفتح الرحم بابها فتصل النطفة إلى الرحم

فتردد فيه أربعين يوماً، ثم تصير علقه أربعين يوماً، ثم تصير مضغه أربعين يوماً، ثم تصير لحماً تجرى فيه عروق مشتبكه.

ثم يبعث الله ملكين خلّاقين يخلقان في الأرحام ما يشاء يقتحمان في بطن المرأة من فم المرأة فيصلان إلى الرحم، وفيها الروح القديمة المنقوله في أصلاب الرجال وأرحام

النساء، فينفخان فيها روح الحياه والبقاء، ويشقان له السمع والبصر وجميع الجوارح

وجميع ما في البطن بإذن الله تعالى، ثم يوحى الله إلى الملكين: اكتبنا عليه قضائي وقدرى ونافذ أمرى واشترط لى البداء فى ما تكتبان، فيقولان: يا رب، ما نكتب؟ قال: فيوحى الله

عزَّ وجلَّ إليهما أن أرفعا رؤسكما إلى رأس أمه. فيرفعان رؤسهما فإذا اللوح يقرع جبهه أمه، فينظران فيه فيجدان فى اللوح صورته ورؤيته وأجله وميثاقه شقيماً أو سعيداً وجميع

شأنه. قال: فيملى أحدهما على صاحبه فيكتبان جميع ما فى اللوح، ويشترطان البداء فى ما يكتبان، ثم يختمان الكتاب ويجعلانه بين عينيه، ثم يقيمانه قائماً فى بطن أمه، قال: فربما عتا فانقلب، ولا يكون ذلك إلا فى كلِّ عات أو مارد.

فإذا بلغ أو أن خروج الولد تاماً - أو غير تام أوحى الله عزَّ وجلَّ إلى الرحم أن افتحي بابك حتى يخرج خلقى إلى أرضى وينفذ فيه أمرى فقد بلغ أو أن خروجه. قال: فيفتح الرحم باب الولد فيبعث الله عزَّ وجلَّ إليه ملكاً يقال له: زاجر، فيزجره زجره فيفزع منها الولد، فينقلب فيصير رجلاه فوق رأسه ورأسه فى أسفل البطن ليسهل الله على المرأة وعلى الولد الخروج. قال: فإذا احتبس زجره الملك زجره أخرى فيفزع منها فيسقط الولد

إلى الأرض باكياً فزعاً من الزجره.

ص: ٢٤٢

٦٠ - بحار الأنوار: عن الكافي: عن عليّ بن محمّد بن عبد الله، عن إبراهيم بن إسحاق، (١) عن محمّد بن سليمان الديلمي، عن أبيه، عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال: إنّ الله عزّ وجلّ خلق خلّاقين، فإذا أراد أن يخلق خلقاً أمرهم فأخذوا من التّربه... (إلى أن قال: بعد أن أسكنها الرّحم أربعين ليلة، فإذا تمّت له أربعة أشهر قالوا: يا ربّ... (الحديث).

٦١ - بحار الأنوار: عن الكافي: عن عليّ بن محمّد بن عبد الله، عن إبراهيم بن إسحاق، عن (٢) محمّد بن سليمان الديلمي، عن أبيه، عن أبي عبد الله قال: دخل عبد الله بن قيس الماصر

على أبي جعفر عليه السلام فقال: أخبرني عن الميّت لم يغسل غسل الجنابه؟... (إلى أن قال: إنّ الله تعالى خلق خلّاقين فإذا أراد أن يخلق خلقاً أمرهم فأخذوا من التّربه التي قال في كتابه: «مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى»، (١) (٣) فعجن التّطفه بتلك التّربه

التي يخلق منها بعد أن أسكنها الرّحم أربعين ليلة، فإذا تمّت له أربعة أشهر قالوا: يا ربّ، تخلق ماذا؟ فيأمرهم بما يريد من ذكر أو أنثى... (الخبر).

خمر

عدم قبول صلاة شارب الخمر

٦٢ - كتر العمّال : مسنداً عن ابن عمر: من شرب الخمر لم تُقبل له صلاة أربعين (٤) صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحاً، فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد الزّابعه لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب لم يتب الله عليه، وسقاه من نهر الخبال.

ص: ٢٤٣

١- البحار ٦٠: ٣٣٧، الكافي ٣: ١٦٢، جامع أحاديث الشّيعه ٣: ١٥٨، نور الثّقلين ٣: ٣٨٣.

٢- البحار ٤٦: ٣٠٤، الكافي ٣: ١٦١/١، لآلئ الأخبار ٤: ٢٤٥.

٣- طه / ٥٥.

٤- كتر العمّال ٥: ٣٥٣/١٣٢٠٣ و ٣٥٤/١٣٢٠٤ و ١٣٢٠٦ و ٣٥٦/١٣٢١٤ و ٣٥٨/١٣٢٢٣ و ٣٥٩/١٣٢٢٥ و ٣٦٠/١٣٢٢٦ - ١٣٢٣٠ و ١٣٢٣٢ و ١٣٢٣٥ و ١٣٢٤٦، جامع الأصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله و ٦: ٧١/٣١٢٨ و ٧٢/٣١٢٩.

٦٣ - علل الحديث: مسنداً عن عبد الله بن عمر أنه سئل عن أكبر الكبائر قال: شرب (١) الخمر، من شربها لم يقبل له صلاة أربعين يوماً، فإن مات مات ميتة جاهليته.

٦٤ - علل الحديث: مسنداً عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: كل مخمر خمر وكل (٢) مسكر حرام، ومن شرب مسكراً نجس صلاته أربعين صباحاً، فإن سكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد الزابعة كان حقاً على الله أن يسقيه من طينه خبال. قيل: وما طينه الخبال يا رسول الله؟ قال: صديد أهل النار... (الحديث).

٦٥ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من شرب (٣)

الخمر وسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، وإن مات دخل النار، فإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن مات دخل النار، فإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن مات دخل النار، فإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد كان حقاً على الله أن يسقيه من رذغه الخبال يوم القيامة... (الحديث).

٦٦ - كنز العمال: مسنداً عن السائب بن يزيد: من شرب مسكراً ما كان، لم يقبل الله (٤) له صلاة أربعين يوماً.

٦٧ - كنز العمال: مسنداً عن ابن عمر: الخمر أم الخبائث، فمن شربها لم تقبل صلاته (٥) أربعين يوماً، فإن مات وهى فى بطنه مات ميتة جاهليته.

٦٨ - سنن الدارمي: مسنداً عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من شرب (٦) الخمر فى الدنيا ثم لم يتب منها حرمها فى الآخرة فلم يسقها.

وعن عبد الله بن الديلمي قال: دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص فى حائط له

ص: ٢٤٤

١- علل الحديث لابن أبي حاتم ٢: ٢٨/١٥٥٩، سنن الدارقطني ٤: ٢٤٧/١، نهج الفصاحة: ٣٢٣/١٥٤٤.

٢- علل الحديث لابن أبي حاتم ٢: ٣٦/١٥٨٧، الغدير ١٠: ١٨٤، سنن أبي داود ٣: ٢٢٧/٣٦٨، تفسير الصافي ١: ٤٨٥.

٣- سنن ابن ماجه ٢: ١١٢٠/٣٣٧٧، سنن النسائي ٨: ٣١٧.

٤- كنز العمال ٥: ٣٤٥/١٣١٥٦.

٥- كنز العمال ٥: ٣٤٩/١٣١٨٣ و ٣٥٢/١٣٢٠٠.

٦- سنن الدارمي ٢: ١١١.

بالبطائف يقال له: الوهط ، فإذا هو مخاصر... (إلى أن قال): من شرب الخمر شربه لم

تقبل له صلاة أربعين صباحاً... (إلى أن قال): فإن تاب تاب الله عليه.

٦٩ - كنز العمال : مسنداً عن أبي ذرّ قال: من شرب مسكراً من الشراب فهو رجس (١) رجس رجس، ورجس صلواته أربعين ليله، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد في الثالثة أو في الرابعة كان حقاً على الله أن يسقيه من طينه الخبال.

٧٠ - كنز العمال : عن ابن عمر أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: من شرب الخمر لم تقبل صلواته (٢)

أربعين ليله.

٧١ - كنز العمال : عن ابن عمر قال: من شرب الخمر لم يقبل الله منه صلاة أربعين (٣) صباحاً، فإن مات في الأربعين دخل النار، ولم ينظر الله إليه.

٧٢ - بحار الأنوار: عن أمالي الصّيدوق: في مناهي النبي صلى الله عليه وآله أنه نهى عن بيع الخمر، (٤) وأن تشتري الخمر، وأن تسقى الخمر، قال صلى الله عليه وآله : لعن الله الخمر وعاصرها وغارسها وشاربها وساقيتها وبائعها ومشتريها وأكل ثمنها وحاملها والمحمولة إليه. وقال صلى الله عليه وآله : من شربها لم تقبل له صلاة أربعين يوماً، وإن مات وفي بطنه شيء من ذلك كان حقاً على الله أن يسقيه من طينه خبال، وهو صديد أهل النار، وما يخرج من فروج الزّناه، فيجتمع ذلك في قدور جهنم، فيشربها أهل النار، فيصهر به ما في بطونهم والجلود.

٧٣ - بحار الأنوار: عن تفسير القمّي: (في حديث) قال صلى الله عليه وآله : حرّم الله الخمر: قليلها (٥) وكثيرها، وبيعها وشراءها والانتفاع بها. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد في الرابعة فاقتلوه. وقال: حقّ على الله أن يسقى من شرب

الخمر ممّا يخرج من فروج المومسات، والمومسات الزّواني يخرج من فروجهنّ صديد،

ص: ٢٤٥

١- كنز العمال ٥: ٥١١/١٣٧٦٣.

٢- كنز العمال ٥: ٤٩٠/١٣٧٠٤.

٣- كنز العمال ٥: ٤٩٠/١٣٧٠٥ و ٤٩٤/١٣٧١٩.

٤- البحار ٧٩: ١٢٦/٥ و ٧٦: ٣٣٠/١، أمالي الصّدوق: ٣٤٦/١، نور الثّقلين ٢: ٥٣٢، روضه المتّقين ٩: ٣٤٧، الفقيه ٤: ٤، وسائل الشّيعه ١٧: ٣٠١/٤.

٥- البحار ٧٩: ١٣١/٢٠ و ٢٤٤، تفسير القمّي ١: ١٨، وسائل الشّيعه ١٧: ٢٢٢ / ٥، نور الثّقلين ١: ٥٥٤، سنن الترمذی ٤: ٢٩١.

والصدید قیح ودم غلیظ مختلط یوی أهل النار حُرّه و ننته. وقال رسول الله صلى الله عليه و آله : من شرب الخمر لم يقبل منه صلاه أربعين ليله، فإن عاد فأربعين ليله من يوم شربها، فإن مات فى تلك الأربعين ليله من غير توبه سقاه الله يوم القيامة من طينه خبال... (الحديث).

٧٤ - الأمثال النبويّة: عن الصّيدوق، عن الصّادق، عن آباءه عليهم السلام فى وصيّة النّبىّ صلى الله عليه و آله (١) قال: يا علىّ، شارب الخمر كعابد وثن. يا علىّ، شارب الخمر لا يقبل الله صلاته أربعين يوماً، فإن مات فى الأربعين مات كافراً.

٧٥ - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: قال رسول الله صلى الله عليه و آله : والذى بعثنى بالحقّ، من (٢) شرب شربه من مسكر لم تقبل صلاته أربعين يوماً و ليله، فإن تاب تاب الله عليه، ومن شرب شربتين لم يقبل الله صلاته ثمانين يوماً و ليله، ومن شرب منها ثلاث شربات لم يقبل الله صلاته مائه وعشرين يوماً و ليله، وكان حقاً على الله أن يسقيه من ردغه الخبال، قيل: وما هى يا رسول الله؟ قال: صديد أهل النار وقيحهم.

وقال صلى الله عليه و آله : والذى بعثنى بالحقّ، إنّ شارب الخمر يجىء يوم القيامة مسوداً و وجهه، أزرق عينا، قالصاً شفتاه، يسيل لعابه على قدميه يقذر من رآه. وقال صلى الله عليه و آله : والذى بعثنى بالحقّ، إنّ شارب الخمر يموت عطشان، وهو فى القبر عطشان، وبعث يوم القيامة وهو عطشان، ويناذى: واعطشاه! ألف سنه، فيؤى بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب، فينضج وجهه، و تتناثر أسنانه و عيناها فى ذلك الإناء، فليس له بدّ من أن يشرب فيصهر ما فى بطنه.

وقال صلى الله عليه و آله لأهل الشّام: والله الذى بعثنى بالحقّ، من كان فى قلبه آيه من القرآن، ثم صبّ عليه الخمر يأتى كلّ حرف يوم القيامة فيخاصمه بين يدي الله عزّ و جلّ، ومن كان له القرآن خصماً كان هو فى النار.

٧٦ - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: قال صلى الله عليه و آله : يا علىّ، شارب الخمر لا يقبل الله (٣)

ص: ٢٤٦

١- الأمثال النبويّة ١: ٤٧٣/٣٠١، سنن النسائي ٨: ٣١٦.

٢- البحار ٧٩: ١٤٧/٥٨، جامع الأخبار: ١٤٩ - فصل ١١٣، لآلى الأخبار ٥: ٢٠٨.

٣- البحار ٧٩: ١٥٠/٥٨، جامع الأخبار: ١٥١.

عَزَّ وَجَلَّ صَلَاتِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَإِنْ مَاتَ فِي الْأَرْبَعِينَ مَاتَ كَافِرًا. وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا عَلِيُّ، يَأْتِي عَلَى شَارِبِ الْخَمْرِ سَاعَةٌ لَا يَعْرِفُ فِيهَا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

٧٧ - جامع الأصول: مسنداً عن ابن عباس: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَنْ شَرِبَ مَسْكِرًا (١) بَخَسَتْ صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا.

٧٨ - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: روى سلمان عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ شَرِبَ (٢) الْخَمْرَ مَسَاءً أَصْبَحَ مَشْرُكًا، وَمَنْ شَرِبَ صَبَاحًا أَمْسَى مَشْرُكًا. وَمَا أَسْكَرَ الْكَثِيرُ مِنْهُ فَقَلِيلُهُ

حرام. وقال صلى الله عليه وآله: من سَلِمَ على شارب الخمر أو عانقه أو صافحه أحبط الله عليه عمله أربعين سنة... (الحديث).

٧٩ - بحار الأنوار: عن مكارم الأخلاق: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن (٣) علي بن أبي طالب عليهم السلام عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: يَا عَلِيُّ، أَوْصِيكَ بِوَصِيَّتِهِ فَاحْفَظْهَا فَلَا تَزَالْ بِخَيْرٍ مَا حَفِظْتَ وَوَصِيَّتِي... (إِلَى أَنْ قَالَ: يَا عَلِيُّ، شَارِبِ الْخَمْرِ كَعَابِدِ وَثْنٍ. يَا عَلِيُّ، شَارِبِ

الْخَمْرِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَلَاتَهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَإِنْ مَاتَ فِي الْأَرْبَعِينَ مَاتَ كَافِرًا. يَا عَلِيُّ، كُلِّ مَسْكِرٍ حَرَامٍ، وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَالْجَرَعُ مِنْهُ حَرَامٌ. يَا عَلِيُّ، جَعَلْتَ الذَّنُوبَ كُلَّهَا

فِي بَيْتٍ، وَجُعِلَ مِفْتَاحُهَا شَرِبَ الْخَمْرِ... (الحديث).

٨٠ - وسائل الشَّيْخِ: عن الكافي: عن عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، (٤) عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَنْ شَرِبَ خَمْرًا حَتَّى يَسْكَرَ لَمْ

يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ صَلَاتَهُ أَرْبَعِينَ

صَبَاحًا.

٨١ - بحار الأنوار: عن الخصال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: مَدْمَنُ الْخَمْرِ يَلْقَى اللَّهَ (٥) عَزَّ وَجَلَّ حِينَ يَلْقَاهُ كَعَابِدِ وَثْنٍ، فَقَالَ حَجْرُ بْنُ عَدِيٍّ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا الْمَدْمَنُ؟ قَالَ:

ص: ٢٤٧

١- جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله و آلِهِ: ٦: ٧٠/٣١٢٧، السنن الكبرى للبيهقي ٨: ٢٨٨.

٢- البحار ٧٩: ١٥١/٥٨، جامع الأخبار: ١٥٢.

٣- البحار ٧٧: ٤٦/٣، مكارم الأخلاق: ٥٠٢ و ٥٠٣، وسائل الشَّيْخِ ١٧: ٢٥٥/١٢، الفقيه ٤: ٢٥٥، روضه المتقين ١٢: ٨.

٤- وسائل الشَّيْخِ ١٧: ٢٣٨/٥، الكافي ٦: ٤٠١/١٠، روضه المتقين ٩: ٢٩٨، التَّهْذِيبُ ٩: ١٠٧/٢٠٠.

٥- البحار ٧٩: ١٢٨/١١ و ١٠: ١١٠، الخصال: ٦٣٢، وسائل الشّيعه ١٧: ٢٥٦/١٣.

الَّذِي إِذَا وَجَدَهَا شَرِبَهَا. وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ شَرِبَ الْمَسْكِرَ لَمْ تَقْبَلْ صَلَوَاتِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَلَيْلِهِ.

٨٢ - بحار الأنوار: عن الخصال: (في حديث) قال أمير المؤمنين عليه السلام: من شرب الخمر (١).

لم

تقبل صلاته أربعين يوماً وليله.

٨٣ - بحار الأنوار: عن الدعائم: عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: مدمن الخمر يلقى الله (٢) حين يلقاه كعابد وثن، ومن شرب منها شربه لم يقبل الله منه صلاة أربعين ليلة.

٨٤ - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال، والخصال: عن ابن الوليد، عن الصيّف، عن (٣) معاوية بن حكيم، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من شرب الخمر لم تقبل صلاته أربعين يوماً، فإن ترك الصلاة في هذه الأيام ضُوعف عليه العذاب لترك الصلاة.

٨٥ - بحار الأنوار: عن معاني الأخبار: عن ابن الوليد، عن الصيّف، عن البرقي، عن (٤) أبيه، عن ابن أبي عمير، عن مهران بن محمد، عن سعد الإسكاف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من شرب الخمر أو مسكراً لم تقبل صلاته أربعين صباحاً، فإن عاد سقاه الله من طينه خبال، قلت: وما طينه خبال؟ قال: صديد يخرج من فروج الزّناه.

٨٦ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف (٥) ابن عميره، عن محمّد بن مروان، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ لله عزّ وجلّ عند فطر كلّ ليلة من شهر رمضان عتقاء يعتقهم من النّار، إلّا من أفطر على

مسكر، ومن شرب مسكراً لم تُحتسب له صلاته أربعين يوماً، فإن مات فيها مات ميتة جاهليّة.

ص: ٢٤٨

١- البحار ٨٤: ٣٢٠/٩، الخصال: ٦٣٢.

٢- البحار ٦٦: ٤٩٤/٤١، مستدرک الوسائل ١٧: ٤٤/٥، دعائم الإسلام ٢: ١٣١/٤٥٩.

٣- البحار ٧٩: ١٣٤/٢٤ و ١٣٥ و ٨٤: ٣١٩/٥، ثواب الأعمال: ٢٩٠/٦، الخصال: ٥٣٤/١، وسائل الشّيعه ١٧: ٢٤٢/١٧ و: ٣٦٣/١٩، الفقيه ٣: ٥٧٠/٤٩٥٠، روضه المتّقين ٩: ٢٩١.

٤- البحار ٧٩: ١٣٥/٢٩، معاني الأخبار: ١٦٤/٢، وسائل الشّيعه ١٧: ٢٦٣/١٨ و: ٢٦١/١٢، الكافي ٦: ٤٠٠/٣، التّهذيب ٩: ١٠٦/١٩٥، روضه المتّقين ٩: ٢٩٨، كتاب التّاج ٣: ١٤٣، مجمع البيان ٦: ٣٠٨.

٥- الكافي ٦: ٤٠١/٦، التّهذيب ٩: ١٠٧/١٩٨، روضه المتّقين ٩: ٢٩٧، وسائل الشّيعه ١٧: ٢٦١/١٣.

٨٧ - بحار الأنوار: عن قرب الإسناد: عن علي بن جعفر، عن أخيه عليه السلام قال: سألت عن (١)

شارب الخمر: ما حاله إذا سكر منه؟ قال: من سكر من الخمر ثم مات بعده بأربعين يوماً لقي الله عز وجل كعابد وثن.

٨٨ - بحار الأنوار: عن الدعائم: عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال: حُرِّمَت الجَنَّةُ على (٢) ثلاثه: مدمن الخمر، وعابد وثن، وعدو آل محمد. ومن شرب الخمر فمات بعدما شربها بأربعين يوماً لقي الله كعابد وثن.

٨٩ - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال: عن ابن الوليد، عن الصِّفَّار، عن أحمد بن (٣) الحسن، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق، عن عمارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل عن الرجل إذا شرب المسكر: ما حاله؟ قال: لا يقبل الله صلاته أربعين يوماً، وليس له توبه في الأربعين، وإن مات فيها دخل النار.

٩٠ - بحار الأنوار: عن كتاب زيد النرسي: عن علي بن زيد قال: حضرت أبا عبد الله عليه السلام (٤) ورجل يسأله عن شارب الخمر: أتقبل له صلاه؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: لا تقبل صلاه شارب المسكر أربعين يوماً إلا أن يتوب، قال له الرجل: فإن مات من يومه وساعته؟ قال: تقبل توبته وصلاته إذا تاب وهو يعقل، فأما أن يكون في سكره فما يُعبأ بتوبته.

٩١ - وسائل الشيعه: عن الكافي: عن الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمد، عن أبان (٥) ابن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من شرب مسكراً انحبت صلاته أربعين يوماً، فإن مات في الأربعين مات ميتة جاهليته، وإن تاب تاب

الله عز وجل عليه.

٩٢ - وسائل الشيعه: عن الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن (٦)

ص: ٢٤٩

١- البحار ٧٩: ١٢٧/٩، وسائل الشيعه ١٧: ٢٥٦/١٨، قرب الإسناد: ١٦، كشف الأستار ٣: ٣٥٣/٢٩٢٤ و ٢٩٢٦ و ٣٥٧/٢٩٣٦.

٢- البحار ٦٦: ٤٩٤/٤١، دعائم الاسلام ٢: ١٣١/٤٦٠، مستدرک الوسائل ١٧: ٤٤/٦، لآلئ الأخبار ٥: ٢٠٧.

٣- البحار ٧٩: ١٤٠/٤٩، وسائل الشيعه ١٧: ٢٤٤/٢٤، ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ٢٩٢/١٤.

٤- البحار ٦٦: ٤٨٨/٢٢ و ٨٤: ٣١٧/٢، كتاب زيد النرسي ٥٦.

٥- وسائل الشيعه ١٧: ٢٥٨/٣، الكافي ٦: ٤٠٠/١ و ٢، التّهذيب ٩: ١٠٦/١٩٣، روضه المتّقين ٩: ٢٩٨.

٦- وسائل الشيعه ١٧: ٢٣٨/٧، الكافي ٦: ٤٠١/٤، التّهذيب ٩: ١٠٧/١٩٧، روضه المتّقين ٩: ٢٩٧.

عبدالرحمان بن الحجاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من شرب الخمر لم يقبل الله له صلاة أربعين يوماً.

٩٣ - وسائل الشريعة: عن الكافي: أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن (١) صفوان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليهما السلام قال: من شرب من الخمر شربه لم يقبل الله له صلاة أربعين يوماً.

٩٤ - وسائل الشريعة: عن الكافي: عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، (٢) عن عثمان بن عيسى، عن سماعة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من شرب مسكراً لم يقبل منه صلاته أربعين ليلة.

٩٥ - وسائل الشريعة: عن الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، (٣) عن الحسين بن المختار، عن عمرو بن شمر قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من شرب شربه خمر لم يقبل الله منه صلاته سبعاً، ومن شرب مسكراً لم تقبل منه صلاته أربعين صباحاً.

٩٦ - وسائل الشريعة: عن الكافي: علي، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن هشام بن (٤) سالم، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من شرب شربه من خمر لم يقبل منه صلاته أربعين يوماً.

٩٧ - وسائل الشريعة: عن عقاب الأعمال: عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر، عن يعقوب (٥) ابن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مدمن الخمر يلقي الله كعابد وثن، ومن شرب منه شربه لم يقبل الله

عزّ

وجلّ صلاته أربعين يوماً.

ص: ٢٥٠

١- وسائل الشريعة ١٧: ٢٣٨/٦، الكافي ٦: ٤٠١/٥، التهذيب ٩: ١٠٦/١٩٦، روضه المتقين ٩: ٢٩٧.

٢- وسائل الشريعة ١٧: ٢٦٠/٩ و ٢٣٨/٥، الكافي ٦: ٤٠١/٨، التهذيب ٩: ١٠٧/٢٠٠.

٣- وسائل الشريعة ١٧: ٢٦٢/١٥، الكافي ٦: ٤٠١/٩، التهذيب ٩: ١٠٧/٢٠١، روضه المتقين ٩: ٢٩٨.

٤- وسائل الشريعة ١٧: ٢٣٩/٨، الكافي ٦: ٤٠١/١١، التهذيب ٩: ١٠٨/٢٠٢.

٥- وسائل الشريعة ١٧: ٢٥٦/١٦ و ٢٦٧/٦، عقاب الأعمال ٢/٢٨٩، البحار ٧٩: ١٣٨/٤٠، المحاسن ١٢٥/١٤٢.

٩٨ - بحار الأنوار: عن فقه الرضا عليه السلام : إعلم - يرحمك الله - أن الله تبارك وتعالى حرّم (١) الخمر بعينه، وحرّم رسول الله صلى الله عليه وآله كل شراب مسكر، ولعن رسول الله صلى الله عليه وآله الخمر وغارسها وعاصرها، وحاملها والمحمولة إليه، وباعها ومبتاعها، وشاربها وآكل ثمنها، وساقها والمتحوّل فيها، فهي ملعونه، شراب لعين، وشاربها لعينان.

واعلم أن شارب الخمر كعبده الأوثان، وكنّاكح أمّه في حرم الله، وهو يُحشر يوم القيامة

مع اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا، أولئك حزب الشيطان ألا إنّ حزب الشيطان هم الخاسرون.

واعلم أن من شرب من الخمر قدحاً واحداً لا- يقبل الله صلاته أربعين يوماً، ومن كان مؤناً فليس له في الإيمان حظ ولا في الإسلام نصيب، ولا يقبل منه الصّرف ولا العدل،

وهو أقرب إلى الشّرك من الإيمان. خصماء الله وأعداؤه في أرضه: شرّاب الخمر والزّناه،

فإن مات في أربعين يوماً لا- ينظر الله إليه يوم القيامة ولا يكلمه ولا يزكّيه وله عذاب أليم، ولا تقبل توبته في أربعين، وهو في النّار لا شكّ فيه.

وإياك أن تزوّج شارب الخمر، فإن زوّجته فكأّما قدت إلى الزّنا، ولا تصدّقه إذا حدّثك، ولا تقبل شهادته، ولا تأمنه على شيء من مالك، فإن ائتمنته فليس لك على الله

ضمان، ولا تؤكّله ولا تصاحبه ولا تضحك في وجهه، ولا تصافحه ولا تعانقه، وإن مرض فلا تعدّه، وإن مات فلا تشيع جنازته، ولا تأكل في مائه يُشرب عليها بعدك خمر، ولا

تجالس شارب الخمر، ولا تسلّم عليه إذا مررت به، فإن سلّم عليك فلا تردّ عليه السلام

بالمساء والصّباح، ولا تجتمع معه في مجلس، فإنّ اللّعنه إذا نزلت عمّت في المجلس.

وإنّ الله تبارك وتعالى حرّم الخمر لما فيها من الفساد، وبطلان القول في الحقائق، وذهاب الحياء من الوجه، وإنّ الرّجل إذا سكر فربّما وقع على أمّه، أو قتل النّفس التي حرّم

الله، ويفسد أمواله، ويذهب بالدّين، ويسىء المعاشرة، ويوقع العريده، وهو يورث مع ذلك الدّاء الدّفين، فمن شرب الخمر في دار الدّنيا أسقاه الله من طينه خبال، وهي صديد أهل النّار.

ص: ٢٥١

وروى أن من سقى صبيّاً جرعه من مسكر سقاه الله من طينه خبال حتّى يأتي بعذر ممّا

أتى، وأن لا يأتي أبداً يفعل به ذلك مغفوراً له أو معذباً، وعلى شارب كلّ مسكر مثل ما على شارب الخمر من الحدّ.

٩٩ - بحار الأنوار: عن علل الشرائع: عن ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن ابن (١) خالد قال: قلت للرّضا عليه السلام: إنّنا روينا عن النّبىّ صلى الله عليه وآله أنّ من شرب الخمر لم تحسب صلاته أربعين صباحاً، فقال: صدقوا، فقلت: فكيف لا تحسب صلاته أربعين صباحاً لأقلّ من ذلك ولا أكثر؟ قال: لأنّ الله تبارك وتعالى قدّر خلق الإنسان فصير النّطفه أربعين يوماً، ثمّ نقلها فصيرها علقه أربعين يوماً ثمّ نقلها، فصيرها مضغّه أربعين يوماً. وهذا إذا شرب الخمر بقيت في مشاشه (١)(٢) على قدر ما خلق منه، وكذلك جميع غذائه وأكله وشربه تبقى في مشاشه أربعين يوماً.

١٠٠ - من لا يحضره الفقيه: روى: العبد إذا شرب مسكراً جلد أربعين جلده، ويقتل في (٣) الثامنة... (إلى أن قال): والخمر مفتاح كلّ شرّ، وشاربها كعابد وثن، ومن شربها حبست

صلاته أربعين يوماً، فإن تاب في الأربعين لم تقبل توبته، وإن مات فيها دخل النّار.

١٠١ - بحار الأنوار: عن المقنع: أعلم أنّ الله تبارك وتعالى حرّم الخمر بعينها، وحرّم (٤) رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ شراب مسكر، ولعن بايعها ومشتريها وأكل ثمنها وساقبها وشاربها، ولها

خمسه أسامى: العصير - وهو من الكرم، والتّقيع - وهو من الزّبيب، والبتع - وهو من العسل، والمزر - وهو من الحنطة، والتّبيذ - وهو من التّمر. وأعلم أنّ الخمر مفتاح كلّ شرّ، وأعلم أنّ شارب الخمر كعابد وثن، وإذا شربها حبست صلاته أربعين يوماً، فإن تاب في الأربعين لم تقبل توبته، وإن مات فيها دخل النّار. وكلّ ما أسكر كثيره فقليله حرام. ولا تجالس

ص: ٢٥٢

-
- ١- البحار ٧٩: ١٣٥/٣٠ و ٨٤: ٣١٥/١ و ٥٣: ٣٢٦ و ٦٠: ٣٥١/٤١، علل الشّرائع ٣٤٥/١ باب ٥٣، الكافي ٦: ٤٠٢/١٢، وسائل الشّيعه ١٧: ٢٣٩/١١، التّهذيب ٩: ١٠٨/٢٠٣، نور الثّقلين ٣: ٥٣٢، روضه المتّقين ٩: ٢٩٨، المحاسن: ٣٢٩/٨٦، لآلئ الأخبار ٥: ٢٠٩.
 - ٢- المشاش: هي روس العظام اللّينه التي يمكن مضغها، كالمرفقين والكفّين والرّكبتين (مجمع البحرين: مشش).
 - ٣- الفقيه ٤: ٤٠/٣، روضه المتّقين ١٠: ١٤١ و ١٥٥.
 - ٤- البحار ٦٦: ٤٩٠/٣٩، المقنع: ١٥٢.

شارب الخمر، فإنَّ اللعنه إذا نزلت عمّتهم في المجلس، ولا تأكل على مائده يُشرب عليها

الخمر.

نفور الإيمان من شارب الخمر أربعين صباحاً

١٠٢ - كتاب الفردوس: أبو هريره: إذا تناول العبد كأس الخمر بيده ناشده الإيمان بالله (١) لا تُدخله عليّ فأني لا أستقرّ أنا وهو في وعاء واحد، فإن أبي فشرب به نفر الإيمان منه نفرةً لن يعود إليه أربعين صباحاً، فإن تاب الله عليه وسلبه من عقله سلباً لا يعود إليه أبداً.

١٠٣ - السنن الكبرى: مسنداً عن سفيان، عن جعفر، عن أبيه، أنّ عليّاً عليه السلام كان لا يضرب (٢) المملوك إذا قذف حرّاً إلاّ أربعين.

١٠٤ - كنز العمال: عن الضحاك قال: أتى عليّ بعد حبشيّ شارب زانٍ، فجلده أربعين (٣) أو خمسين.

خندق

جعل أربعين ذراعاً في حفر الخندق لكلّ عشره رجال

١٠٥ - بحار الأنوار: عن مجمع البيان: قيل: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله خطّ الخندق عام الأحزاب، (٤)

وقطع لكلّ عشره أربعين ذراعاً، فاحتجّ المهاجرون والأنصار في سلمان - وكان رجلاً قوياً - فقال المهاجرون: سلمان منّا، وقالت الأنصار: سلمان منّا، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: سلمان منّا أهل البيت.

فقال عمرو بن عوف: كنت أنا وسلمان وحذيفه والنعمان بن مقرن المزنيّ وسنّه من الأنصار في أربعين ذراعاً، فحفرتنا، حتّى إذا كنّا بجبّ ذي باب أخرج الله من باطن الخندق

ص: ٢٥٣

١- كتاب الفردوس ١: ٢٩٢/١١٥١.

٢- السنن الكبرى للبيهقي ٨: ٢٥١ باب العبد يقذف حرّاً.

٣- كنز العمال ٥: ٤٠٣/١٣٤٣٢.

٤- البحار ١٧: ١٧٠ و ٢٠: ١٨٩، مجمع البيان ٢: ٤٢٧ و ٨: ٣٤١.

صخرة مَرَوَة (١) (١) كسرت حديدنا وشقت علينا، فقلنا: يا سلمان، إرق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وأخبره خبر هذه الصخرة، فإما أن نعدل عنها فإن المعدل قريب، وإما أن يأمرنا فيه بأمره فإننا لا نحب أن نجاوز خطه. قال: فرقى سلمان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ضارب عليه قبه تركيه، فقال: يا رسول الله، خرجت علينا صخرة بيضاء مَرَوَة من بطن الخندق فكسرت

حديدنا وشقت علينا حتى ما يحتك منها قليل ولا كثير، فمَرنا فيها بأمرك، فإننا لا نحب أن نتجاوز خطك. قال: فهبط رسول الله صلى الله عليه وآله مع سلمان الخندق، والتسعه على شفه الخندق، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله المعول من يد سلمان فضربها به ضربه صدعها، وبرق منها برق أضواء ما بين لابتئها، حتى لكأن مصباحاً في جوف بيت مظلم، فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله تكبيره فتح، عليه وآله تكبيره فتح،

وكبر المسلمون. ثم ضربها رسول الله صلى الله عليه وآله ثانية فبرق منها برق أضواء ما بين لابتئها حتى لكأن مصباحاً في جوف بيت مظلم، فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله تكبيره فتح، وكبر المسلمون. ثم ضربها رسول الله صلى الله عليه وآله ثالثة فكسرها وبرق منها برق أضواء ما بين لابتئها حتى لكأن مصباحاً في جوف بيت مظلم، فكبر رسول الله صلى الله عليه وآله تكبيره فتح وكبر المسلمون، وأخذ بيد سلمان رمى فقال سلمان: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، لقد رأيت منك شيئاً ما رأيت منك قط، فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله إلى القوم وقال: رأيت ما يقول سلمان؟ فقالوا: نعم، فقال: ضربت الأولى فبرق الذي رأيت أضواءت لي منه قصور الحيره ومدائن كسرى كأنها أنياب الكلاب، فأخبرني جبرئيل أن أمتي ظاهره عليها، ثم ضربت ضربتي الثانية فبرق الذي

رأيت أضواءت لي منه قصور الحمر من أرض الرّوم فكأنها أنياب الكلاب، فأخبرني جبرئيل أن أمتي ظاهره عليها، ثم ضربت ضربتي الثالثة فبرق لي ما رأيت أضواءت لي منه قصور صنعاء كأنها أنياب الكلاب، فأخبرني جبرئيل أن أمتي ظاهره عليها، فأبشروا.

فاستبشر المسلمون وقالوا: الحمد لله موعد صدق وعدنا النصر بعد الحصر، فقال المنافقون: ألا تعجبون يمينكم ويعدكم الباطل، ويعلمكم أنه يبصر من يثرب قصور الحيره

ومدائن كسرى، وأنها تفتح لكم وأنتم إنما تحفرون الخندق من الفرق ولا تستطيعون أن تبرزوا؟! فنزل القرآن: «إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلاّ

ص: ٢٥٤

١- المَرَوَة: حجاره بيضاء براقه تقدح منها النار (مجمع البحرين: مرو).

عُزُوراً»(٢)(١)، وأنزل الله تعالى في هذه القصه «اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ...»(٣)(٢)(الآيه).

١٠٦ - بحار الأنوار: عن المناقب: أبو عبدالله الحافظ قال: خطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عام الأحزاب(٣) أربعين ذراعاً بين كلِّ عشرة، فكان سلمان وحذيفه يقطعون نصيبهم فبلغوا كدياً(١)(٤) عجزوا عنه، فذكر سلمان للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذلك فهبط صلى الله عليه وآله وأخذ معوله وضرب ثلاث ضربات، في كلِّ ضربه لمعه وهو يكبر، ويكبر النَّاسُ معه... (إلى آخره).

١٠٧ - بحار الأنوار: مرواه أبو عبدالله الحافظ بإسناده، عن كثير بن عبدالله بن عمرو بن (٥) عوف المزني قال: حدَّثني أبي، عن أبيه قال: خطَّ رسول الله صلى الله عليه وآله الخندق عام الأحزاب أربعين ذراعاً بين عشرة، فاختلف المهاجرون والأنصار في سلمان - وكان رجلاً قوياً - فقالت الأنصار: سلمان منّا، وقالت المهاجرون: سلمان منّا، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: سلمان منّا أهل البيت... (الحديث).

١٠٨ - الكامل لابن الأثير: في ذكر غزوه الخندق: قَسَمَ الخندق بين المسلمين،(٦)

فاختلف المهاجرون والأنصار في سلمان كلِّ يدعيه أنه منهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: سلمان منّا، سلمان من أهل البيت. وجعل لكلِّ عشرة أربعين ذراعاً... (الحديث).

خير

إذا أراد الله بعبد خيراً

١٠٩ - بحار الأنوار: عن المحاسن: حمّاد بن عيسى، عن نباته بن محمّد البصري قال: (٧) أدخلني ميسّر بن عبدالعزيز على أبي عبدالله عليه السلام وفي البيت نحو من أربعين رجلاً، فجعل

ص: ٢٥٥

١- الأحزاب / ١٢.

٢- آل عمران / ٢٦.

٣- البحار ١٧: ٣٨١، المناقب ١: ١١٩.

٤- الكُذِيه: هي الصّلابه من حجر أو غيره، فلا يعمل معوله شيئاً (مجمع البحرين: كدى).

٥- البحار ٢٠: ١٩٨، المستدرک على الصّحیحین ٣: ٥٩٨.

٦- الكامل لابن الأثير ٢: ١٧٩.

٧- البحار ٥: ٢٠٥/٤٠، المحاسن: ٢٠٣/٤٧.

ميسر يقول: جعلت فداك، هذا فلان بن فلان من أهل بيت كذا وكذا، حتى انتهى إلى فقال:

إنّ هذا ليس في أهل بيته أحد يعرف هذا الأمر غيره، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ الله إذا أراد بعبد خيراً وَّكَلَّ به ملكاً فأخذ بعضده فأدخله في هذا الأمر.

ص: ٢٥٦

تمتع المؤمن في الأرض بعد خروج الدابة

١ - الملاحم والفتن لابن طاووس: بإسناده عن عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال: (١) خروج الدابة بعد طلوع الشمس، فإذا خرجت قتلت الدابة إبليس وهو ساجد، ويتمتع المؤمنون في الأرض بعد ذلك أربعين سنة لا يتمنون شيئاً إلا أعطوه ووجدوه... (إلى أن قال:): ويلد المؤمن فلا يموت حتى يتم أربعين سنة بعد خروج دابته الأرض... (الحديث).

خروج الدجال ومدته مكته

٢ - كتاب التاج: (في حديث:): مسنداً، قال الدجال: وإني أوشك أن يون لي في (٢) الخروج فأخرج فأسير في الأرض، فلا أدع قريه إلا هبطتها في أربعين ليلة، غير مكة وطيبه فهما محرمتان عليّ كلتاها.

٣ - صحاح الترمذى: مسنداً عن النبي صلى الله عليه وآله (في حديث:): يخرج الدجال ما بين الشام (٣) والعراق فعاث يميناً وشمالاً، يا عباد الله فاثبتوا. قال: قلنا يا رسول الله، وما لبثه في الأرض؟ قال: أربعين يوماً... (الحديث).

١- الملاحم والفتن لابن طاووس: ١٠١، معجم أحاديث الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه ٢: ١٩١.

٢- كتاب التاج ٥: ٣٤٧.

٣- الصحاح للترمذى ٤: ٥١١، كتاب التاج ٥: ٣٥٤.

٤ - صحيح مسلم: مسنداً (في حديث) عن عبدالله بن عمرو أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: (١) يخرج الدّجال في أمتي فيمكث أربعين. - لا أدري: أربعين يوماً، أو أربعين شهراً، أو أربعين عاماً.

٥ - جامع الأصول: في حديث الدّجال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله فمن أدركه منكم فليقرأ (٢) عليه فواتح سورة الكهف إنّه خارج خلّه بين الشّام والعراق فعاد يميناً وعاث شمالاً، يا عباد الله، فاثبتوا. قلنا: يا رسول الله، وما لبثه في الأرض؟ قال: أربعون يوماً: يوم كسسه، ويوم كشهه، ويوم كجمعه، وسائر أيامه كأيامكم.

٦ - جامع الأصول: يخرج الدّجال في أمتي فيمكث أربعين. قال ابن عمرو: لا أدري (٣) أربعين يوماً، أو شهراً، أو عاماً.

٧ - فتح الباري: مسنداً عن أبي هريره، قال النّبى صلى الله عليه وآله: ألا أحدثكم حديثاً عن (٤) الدّجال ما حدّث به نبى قومه؟ إنّه أعور، وإنّه يجيء معه تمثال الجنّه والنّار، فالتى يقول إنّها جنّه هي النّار. وعنه سمعت أبا القاسم الصّادق المصدوق يقول: يخرج مسيح الضّلاله

فيبلغ ما شاء الله أن يبلغ من الأرض في أربعين يوماً، فيلقى المؤمنون منه شدّه شديده.

٨ - كنز العمّال: عن أبي هريره (في حديث): يهلك المسيح الدّجال، فيمكث في (٥) الأرض أربعين سنه، ثمّ يتوفّى فيصلّى عليه المسلمون .

٩ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن عبدالرحمان بن جبير بن نفيير: حدّثني أبي أنّه سمع (٦) التّوّاس بن سمعان الكلابى يقول: ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله الدّجال... (إلى أن قال): إنّه يخرج من

خلّه بين الشّام والعراق، فعاث يميناً وعاث شمالاً، يا عباد الله اثبتوا. قلنا: يا رسول الله، وما لبثه في الأرض؟ قال: أربعون يوماً، يوم كسسه، ويوم كشهه، ويوم كجمعه، وسائر أيامه

ص: ٢٥٨

١- صحيح مسلم ٤: ٢٢٥٨، كتاب التّاج ٥: ٣٥٩.

٢- جامع الأصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه وآله ١١: ٥٥/٨٧١٧، سنن أبي داود ٤: ١١٧/٤٣٢١ و ١١٨/٤٣٢٤، فتح الباري ١٣: ١٣٠.

٣- جامع الأصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه وآله ١١: ٩٣/٧٩١٤.

٤- فتح الباري ١٣: ١٢٥.

٥- كنز العمّال ١٤: ٣٣٣/٣٨٨٤٣.

٦- سنن ابن ماجه ٢: ١٣٥٦/٤٠٧٥ باب ٣٣، معجم أحاديث الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه ٣: ١٢٢.

كأيامكم... (الحديث).

١٠ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن أبي أمامه الباهلي، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فكان (١) أكثر خطبته حديثاً حدثناه عن الدجال وحذرنا... (إلى أن قال:) وإن الله لم يبعث نبياً إلا حذر أمته الدجال، وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم، وهو خارج فيكم لا محاله... (إلى أن قال:) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وإن أيامه أربعون سنة، السنة كنصف السنة، والسنة كالشهر، والشهر كالجمعه... (الحديث).

١١ - كتاب الفردوس: جابر بن عبد الله: يخرج الدجال في خفة من الدين وإدبار من (٢) العلم، وله أربعون يوماً يسبحها في الأرض، يوماً منها كالسنة ويوماً منها كالشهر ويوماً منها كالجمعه، ثم سائر أيامه مثل أيامكم هذه. يركب حماراً، عرض ما بين أذنيه أربعين ذراعاً. (١) (٣)

١٢ - كتاب الفردوس: عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يخرج الدجال فيلبث (٤) في أمي أربعين، ثم يبعث الله عيسى بن مريم... (الحديث).

١٣ - كتاب الفردوس: أسماء بنت أبي بكر: يعمر الدجال أربعين سنة... (الحديث). (٥)

١٤ - كنز العمال: عن جابر: يخرج الدجال في خفة من الدين وإدبار من العلم، فله (٦) أربعون ليلة يسبحها في الأرض، اليوم منها كالسنة، واليوم منها كالشهر، واليوم منها كالجمعه، ثم سائر أيامه كأيامكم هذه. وله حمار يركبه، عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعاً، فيقول للناس: أنا ربكم... (الحديث).

١٥ - كنز العمال: يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة، السنة كالشهر، والشهر (٧) كالجمعه، والجمعه كالיום، واليوم كاضطراب السعفة في النار.

ص: ٢٥٩

١- سنن ابن ماجه ٢: ١٣٥٩/٤٠٧٧.

٢- كتاب الفردوس ٥: ٥١١/٨٩٢٢.

٣- هكذا في المصدر، والظاهر: أربعون ذراعاً.

٤- كتاب الفردوس ٥: ٥١٢/٨٩٢٥.

٥- كتاب الفردوس ٥: ٥٤٥/٩٠٤٣.

٦- كنز العمال ١٤: ٣٢٥/٣٨٨١٩ و ٣٢٧/٣٨٨٢٥.

٧- كنز العمال ١٤: ٣٢٩/٣٨٨٣٠ و ٣٣٦ و ٦٠٤/٣٩٦٩٨ و ٦٠٥.

١٦ - كنز العمال : مسنداً (في حديث:) وإني مُخبركم عنّي أنا المسيح الدّجال، وإني (١) أُوشك أن يُون لي بالخروج فأخرج فأسير في الأرض، فلا أدع قريه إلا هبطتها في أربعين ليلة، غير مكّه وطيبه... (الحديث).

١٧ - كنز العمّال : (في حديث:) يا أيّها النّاس، إنّها لم تكن فتنة على وجه الأرض منذ (٢) ذرأ الله تعالى ذريّه آدم أعظم من فتنة الدّجال، وإنّ الله لم يبعث نبياً إلا حذر أُمته الدّجال... (إلى أن قال:) قال عيسى: افتحوا الباب، فيفتحون ووراءه الدّجال، معه سبعون

ألف يهودي... (إلى أن قال:) فلا- يبقى شيء ممّا خلق الله عزّ وجلّ يتوافقى به اليهودي إلا أنطق الله ذلك الشّيء، لا حجر ولا شجر ولا- حائط ولا- دابّه، إلا الغرقده فإنّها من شجرهم، لا ينطق إلا قال: يا عبد الله المسلم، هذا يهودي فتعال أقتله. وإنّ أيامه أربعون سنة، السنّه كنصف السنّه، والسنّه كالشّهر، والشّهر كالجمعه، وآخر أيامه كالشّهره... (الحديث).

١٨ - الحاوي للفتاوى: (في خبر): يمكث النّاس بعد الدّجال أربعين سنة، تعمّر (٣)

الأسواق وتغرس النّخل.

١٩ - بحار الأنوار: عن تفسير الثّعلبيّ في سياق قصّه الدّجال: وإنّ أيامه أربعون يوماً، (٤) فيوم كالسنّه ويوم دون ذلك، ويوم كالشّهر ويوم دون ذلك، ويوم كالجمعه ويوم دون ذلك،

ويوم كاليوم ويوم دون ذلك.

٢٠ - كشف الأستار: عن أبي هريره قال: سمعت أبا القاسم الصّادق المصدوق يقول: (٥) يخرج الأعور الدّجال، مسيح الضّلاله، قبل المشرق في زمن اختلاف من النّاس وفُرقه، فيبلغ ماشاء الله أن يبلغ من الأرض في أربعين يوماً.

٢١ - جامع البيان للطبري: أنّ الدّجال قد خرج من يهوديّة إصبهان، إحدى عينيه (٦)

ص: ٢٦٠

١- كنز العمال ١٤: ٢٩١ .

٢- كنز العمّال ١٤: ٢٩٤/٣٨٧٤٢ و ٣٠٧/٣٨٧٧٩ و ٣١٣/٣٨٧٩٠ و ٣١٧/٣٨٧٩٤ و ٣٢١/٣٨٨١٠، معجم أحاديث الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه ٢: ١٣.

٣- الحاوي للفتاوى ٢: ٨٩، معجم أحاديث الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه ٢: ١١٣ و ١١٤ .

٤- البحار ٣٦: ٣٦٦.

٥- كشف الأستار ٤: ١٤٢/٣٣٩٦.

٦- جامع البيان للطبري ١٥: ١٧، معجم أحاديث الامام المهديّ عجل الله تعالى فرجه ١: ٣٦٠.

ممزوجه بالدم والأخرى كأنها لم تُخلق، يتناول الطير من الهواء. له ثلاث صيحات يسمعهن أهل المشرق وأهل المغرب، يركب حماراً أبتراً، بين أذنيه أربعون ذراعاً يستظلّ تحت أذنيه سبعون ألفاً.

دحدح

شراء أبي الدحداح نخله مائله بأربعين نخله

٢٢ - بحار الأنوار: عن مجمع البيان قوله تعالى: «فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى» (١) قال الطبرسي (١)(٢) رحمه الله: روى الواحدى بالإسناد المتصل عن عكرمه، عن ابن عباس، أنّ رجلاً كانت له نخله فرعها فى دار رجل فقير ذى عيال، وكان الرجل إذا جاء فدخل الدار وصعد النخلة ليأخذ منها التمر فربما سقطت التمره فيأخذها صبيان الفقير، فينزل الرجل من النخلة حتى يأخذ التمر من أيديهم، فإن وجدها فى فى أحدهم أدخل إصبه حتى يخرج التمر من فيه.

فشكا ذلك الرجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وأخبره بما يلقى من صاحب النخلة، فقال له النبي صلى الله عليه وآله :

اذهب، ولقى رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب النخلة فقال: تعطينى نخلتك المائله التى فرعها فى دار فلان ولك بها نخله فى الجنة؟ فقال له الرجل: إنّ لى نخلاً كثيراً، وما فيه نخله أعجب إلى ثمره منها.

قال: ثم ذهب الرجل فقال رجل كان يسمع الكلام من رسول الله صلى الله عليه وآله : يا رسول الله، أتعطينى بما أعطيت الرجل نخله فى الجنة إن أنا أخذتها؟ قال: نعم. فذهب الرجل ولقى

صاحب النخلة فساومها منه فقال له: أشعرت أنّ محمداً أعطانى بها نخله فى الجنة فقلت

له: يعجبنى ثمرها وأن لى نخلاً كثيراً فما فيه نخله أعجب إلى ثمره منها؟ فقال له الآخر:

أتريد بيعها؟ فقال: لا- إلا- أن أعطى بها ما لا- أظنه أعطى، قال فما مُناك؟ قال: أربعون نخله، فقال الرجل: جئت بعظيم تطلب بنخلتك المائله أربعين نخله، ثم سكت عنه فقال له: أنا

ص: ٢٦١

١- البحار ٢٢: ٦٠ و ٩٩ و ٩٦: ١١/١١٧ و ١٠٣: ٨/١٢٧ و ٩، مجمع البيان ١٠: ٥٠١، نور الثقلين ٥: ٥٩٠، لآلى الأخبار ٣: ١٩، تفسير الصافي ٢: ٨٢٥.

٢- الليل / ٥.

أعطيك أربعين نخله، فقال له: اشهد إن كنت صادقاً. فمرّ إلى ناس فدعاهم فأشهد له بأربعين نخله، ثم ذهب إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله، إن النخلة قد صارت في ملكي، فهي لك. فذهب رسول الله صلى الله عليه وآله إلى صاحب الدار فقال له: النخلة لك ولعِيالك، فأنزل الله تعالى: «وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى» (٢)(١)... (السورة). وعن عطا قال: اسم الرجل أبو الدحداح «فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى» (٣)(٢) هو أبو الدحداح «وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى» (٤)(٣) هو صاحب النخلة.

دخن

الدخان الذي يظهر قبل قيام الساعة

٢٣ - بحار الأنوار: عن الطبرسي: في قوله تعالى: «يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ» (١)(٤)(٥) روى عن ابن عباس أنّ الدخان يأتي قبل قيام الساعة فيدخل أسمعهم، حتى إنّ رؤسهم تكون كالزأس الحنيد ويصيب كلّ مؤن منه مثل الزكمه وتكون كلّها كبيت أوقد

فيه ليس في خصاص، ويمكث ذلك أربعين يوماً.

٢٤ - لآلئ الأخبار: عن تفسير الصّافي في تفسير قوله تعالى «فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ * يَغْشَى النَّاسَ» (١)(٧) يحيط بهم «هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ» (٢)(٨) عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: دخان يأتي من السماء قبل قيام الساعة يدخل في أسمع الكفرة... وفي خبر آخر قال (في حديث أشرط الساعة): أوّل الآيات: الدخان ونزول عيسى عليه السلام ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس إلى المحشر. قيل: وما الدخان؟ فتلا رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية، وقد يملأ ما بين المشرق والمغرب يمكث أربعين يوماً وليله، أمّا المؤمن فيصيبه كهيبه الزكام، وأمّا

ص: ٢٦٢

١- الليل / ١ .

٢- الليل / ٥ .

٣- الليل / ٨ .

٤- البحار ٦: ٣٠١، نور الثقلين ٤: ٦٢٦، كتاب التاج ٥: ٣٣٤.

٥- الدخان / ١٠ .

٦- لآلئ الأخبار ٥: ٥٥، تفسير الصّافي ٢: ٥٤١.

٧- الدخان / ١٠، ١١ .

٨- الدخان / ١١ .

محاولة قتل إدريس عليه السلام من قبل أربعين رجلاً

٢٥ - بحار الأنوار: عن كمال الدين: أبي وابن الوليد وابن المتوكل جميعاً، عن سعد (١) والحميري ومحمد العطار، عن ابن عيسى وابن هاشم جميعاً، عن ابن محبوب، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام: كان بدء نبوه إدريس عليه السلام أنه كان في زمانه ملك جبار، وأنه ركب ذات يوم في بعض نزهه فمر بأرض خضره نضره لعبد مؤمن من الرافضة فأعجبته، فسأل وزراءه: لمن هذه الأرض؟ قالوا: لعبد

من عبيد الملك فلان الرافضي. فدعا به فقال له: أمتعني بأرضك هذه، فقال: عيالي أحوج

إليها منك، قال: فسمنى بها أثنى لك، قال: لا أمتعك ولا أسومك، دع عنك ذكرها.

فغضب الملك عند ذلك وأسف وانصرف إلى أهله وهو مغموم متفكر في أمره، وكانت

له امرأه من الأزارقة وكان بها معجباً يشاورها في الأمر إذا نزل به، فلما استقر في مجلسه

بعث إليها ليشاورها في أمر صاحب الأرض، فخرجت إليه فرأت في وجهه الغضب، فقالت له: أيها الملك، ما الذي دهاك حتى بدأ الغضب في وجهك قبل فعلك؟ فأخبرها بخبر الأرض وما كان من قوله لصاحبها ومن قول صاحبها له، فقالت: أيها الملك، إنما يغتم

ويأسف من لا يقدر على التغيير والانتقام، وإن كنت تكره أن تقتله بغير حجه فأنا أكفيك

أمره وأصير أرضه بيدك بحجه لك فيها العذر عند أهل مملكتك، قال: وما هي؟ قالت: أبعث

إليه أقواماً من أصحابي الأزارقة حتى يأتوك به فيشهدوا عليه عندك أنه قد برئ من دينك،

فيجوز لك قتله وأخذ أرضه، قال: فافعلي ذلك.

قال: فكان لها أصحاب من الأزارقة على دينها يرون قتل الرافضة من المؤمنين، فبعثت إلى قوم منهم فأمرتهم أن يشهدوا على فلان الرافضي عند الملك أنه قد برئ من

دين الملك، فشهدوا عليه أنه قد برئ من دين الملك، فقتله واستخلص أرضه، فغضب الله

١- البحار ١١: ٢٧١/٢، كمال الدين: ١٢٧/١، نور الثقلين ٣: ٣٤٣.

للمون عند ذلك فأوحى الله إلى إدريس عليه السلام أن ائت عبدى هذا الجبار فقل له: أما رضيت أن تقتل عبدى المون ظلماً حتى استخلصت أرضه خالصة لك، فأحوجت عياله من بعده وأجعتهم؟! أما وعزتي لأنتقم منك في الآجل، ولأسلبنك ملكك في العاجل، ولأخربن مدينتك ولأذللن عزك، ولأطعمن الكلاب لحم امرأتك.

فأتى إدريس عليه السلام برسالة ربه وهو في مجلسه وحوله أصحابه فقال: أيها الجبار، إني رسول الله إليكم وهو يقول لك: أما رضيت أن تقتل عبدى المون ظلماً حتى استخلصت أرضه خالصة لك، وأحوجت عياله من بعده وأجعتهم؟! أما وعزتي لأنتقم منك في الآجل، ولأسلبنك ملكك في العاجل، ولأخربن مدينتك، ولأذللن عزك، ولأطعمن الكلاب لحم امرأتك. فقال الجبار: أخرج عني يا إدريس فلن تسبقني بنفسك. ثم أرسل إلى امرأته فأخبرها بما جاء به إدريس فقالت: لا يهولتك رساله إله إدريس، أنا أرسل إليه من يقتله فتبطل رساله إلهه وكل ما جاءك به، قال: فافعلي.

وكان لإدريس أصحاب من الرافضة مئون يجتمعون إليه في مجلس له فيأمنون به

ويأمنس بهم، فأخبرهم إدريس بما كان من وحى الله عز وجل إليه ورسالته إلى الجبار وما كان من تبليغ رساله الله إلى الجبار، فأشفقوا على إدريس وأصحابه وخافوا عليه القتل،

وبعث امرأه الجبار إلى إدريس أربعين رجلاً من الأزارقه ليقتلوه، فأتوه في مجلسه الذي كان يجتمع إليه فيه أصحابه فلم يجدوه، فانصرفوا وقد رأهم أصحاب إدريس فحسوا أنهم أتوا إدريس ليقتلوه ففرقوا في طلبه فلقوه فقالوا له: خذ حذرَكَ يا إدريس، فإن

الجبار قاتلك، قد بعث اليوم أربعين رجلاً من الأزارقه ليقتلوك فاخرج من هذه القرية. فتنحى إدريس عن القرية من يومه ذلك ومعه نفر من أصحابه، فلما كان في السحر ناجى إدريس ربه فقال: يا رب، بعثتني إلى جبار فبلغت رسالتك وقد توعدني هذا الجبار بالقتل، بل هو قاتلي إن ظفر بي، فأوحى الله إليه أن تنح عنه واخرج من قريته وخلصني وإياه،

فوعزتي لأنفذني فيه أمرى، ولأصدقن قولك فيه وما أرسلتك به إليه، فقال إدريس: يارب،

إن لي حاجه، قال الله: سلها تعطها، قال: أسألك أن لا تمطر السماء على أهل هذه القرية وما حولها وما حوت عليه حتى أسألك ذلك، قال الله عز وجل: يا إدريس، إذا تخرب القرية

ويشددّ جهده أهلها ويجوعون، فقال إدريس: وإن خربت وجهدوا وجاعوا، قال الله: فإنّي قد أعطيتك ما سألت ولن أمطر السّماء عليهم حتّى تسألني ذلك، وأنا أحقّ من وفي بعهده.

فأخبر إدريس أصحابه بما سأل الله عزّ وجلّ من حبس المطر عنهم وبما أوحى الله إليه ووعدّه أن لا يمطر السّماء عليهم حتّى أسأله ذلك: فاخرجوا أيّها المؤمنون من هذه القرية إلى غيرها من القرى.

فخرجوا منها، وعدّتهم يومئذٍ عشرون رجلاً، فتفرّقوا في القرى، وشاع خبر إدريس في القرى بما سأل الله تعالى، وتنخّى إدريس إلى كهف جبل شاهق فلجأ إليه ووكلّ الله عزّ وجلّ به ملكاً يأتيه بطعامه عند كلّ مساء، وكان يصوم النهار فيأتيه الملك بطعامه عند كلّ مساء، وسلب الله عزّ وجلّ عند ذلك مُلك الجبّار وقتله وأخرب مدينته وأطعم الكلاب لحم امرأته، غضباً للمؤمن، وظهر في المدينه جبّار آخر عاصٍ فمكثوا بذلك بعد خروج إدريس من القرية عشرين سنه لم تمطر السّماء قطره من مائها عليهم، فجهد القوم

واشدّت حالهم وصاروا يمتارون الأطمعه من القرى من بعد، فلمّا جهدوا مشى بعضهم إلى بعض فقالوا: إنّ الّذى نزل بنا ممّا ترون بسؤل إدريس ربّه أن لا يمطر السّماء علينا

حتّى يسأله هو، وقد خفى إدريس عنّا ولا علم لنا بموضعه والله أرحم بنا منه. فأجمع

أمرهم على أن يتوبوا إلى الله ويدعوه ويفزعوا إليه ويسألوه أن يمطر السّماء عليهم وعلى ما حوت قريتهم، فقاموا على الزّمام ولبسوا المسوح، وحثوا على رؤسهم التراب، ورجعوا إلى الله عزّ وجلّ بالتّوبه والاستغفار والبكاء والتّضرّع إليه، وأوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا إدريس، إنّ أهل قريتك قد عجبوا إليّ بالتّوبه والاستغفار والبكاء والتّضرّع، وأنا الله الرّحمن الرّحيم أقبل التّوبه وأعفو عن السيّئه، وقد رحمتهم، ولم يمنعني إجابتهم إلى ما سألوني من المطر إلّا مناظرتك فيما سألتني أن لا أمطر السّماء عليهم حتّى تسألني، فاسألني يا إدريس حتّى أغيثهم وأمطر السّماء عليهم.

قال إدريس: اللهمّ إنّى لا أسألك ذلك، قال الله عزّ وجلّ: ألم تسألني يا إدريس فسلى.

قال إدريس: اللهمّ إنّى لا أسألك، فأوحى الله عزّ وجلّ إلى الملك الّذى أمره أن يأتي إدريس بطعامه كلّ مساء أن احبس عن إدريس طعامه ولا تأتّه به. فلمّا أمسى إدريس فى

ليه ذلك اليوم فلم يوا بطعامه حزن وجاع فصبر، فلما كان في اليوم الثاني فلم يوا بطعامه اشتد حزنه وجوعه، فلما كانت الليله من اليوم الثالث فلم يوا بطعامه اشتد جهده وجوعه وحزنه وقل صبره فنأدى ربه: يا رب، حبست عني رزقي من قبل أن تقبض روعي؟! فأوحى الله عز وجل إليه: يا إدريس، جزعت أن حبست عنك طعامك ثلاثة أيام ولياليها، ولم تجزع ولم تنكر جوع أهل قريتك وجهدهم منذ عشرين سنه، ثم سألتك عن جهدهم ورحمتي إياهم أن تسألني أن أمطر السماء عليهم فلم تسألني، وبخلت عليهم بمسألتك إياي فأذقتك الجوع فقل عند ذلك صبرك وظهر جزعك، فاهبط من موضعك فاطلب المعاش لنفسك فقد وكلتك في طلبه إلى حيلك.

فهبط إدريس من موضعه إلى غيره يطلب أكله من جوع، فلما دخل القرية نظر إلى دخان في بعض منازلها فأقبل نحوه فهجم على عجوز كبيره وهي ترقق قرصتين لها على

مقله فقال لها: أيتها المرأه، أطعميني فأني مجهود من الجوع، فقالت له: يا عبدالله، ما

تركت لنا دعوه إدريس فضلاً نطعمه أحداً - وحلفت أنها ما تملك شيئاً غيره - فاطلب

المعاش من غير أهل هذه القرية، قال لها: أطعميني ما أمسك به روعي وتحملني به رجلى إلى أن أطلب، قالت: إنهما قرصتان، واحده لى والأخرى لابني، فإن أطعمتك قوتي مت، وإن أطعمتك قوت ابني مات، وما هنا فضل أطعمكاه، فقال لها: إن ابنك صغير يجزيه نصف

قرصه فيحيا بها ويجزيني النصف الآخر فأحيا به وفي ذلك بلغه لى وله. فأكلت المرأه قرصها وكسرت القرص الآخر بين إدريس وبين ابنها، فلما رأى ابنها إدريس يأكل من قرصه اضطرب حتى مات، قالت أمه: يا عبدالله، قتلت عني ابني جزعاً على قوته! قال

إدريس: فأنا أحياه بإذن الله تعالى فلاتجزعي. ثم أخذ إدريس بعضدى الصبي ثم قال:

أيتها الروح الخارجه من بدن هذا الغلام بإذن الله ارجعي إلى بدنه بإذن الله وأنا إدريس النبي. فرجعت روح الغلام إليه بإذن الله، فلما سمعت المرأه كلام إدريس وقوله: أنا إدريس ونظرت إلى ابنها قد عاش بعد الموت قالت: أشهد أنك إدريس النبي، وخرجت تنادى بأعلى صوتها في القرية، أبشروا بالفرج فقد دخل إدريس قريتك، ومضى إدريس حتى جلس على موضع مدينه الجبار الأول وهي على تل، فاجتمع إليه أناس من أهل قريته

فقالوا له: يا إدريس، أما رحمتنا في هذه العشرين سنة التي جهدنا فيها، ومسننا الجوع

والجهد فيها؟! فادع الله لنا أن يمطر السماء علينا، قال: لا، حتى يأتيني جباركم هذا وجميع أهل قريبتكم مشاه حفاه فيسألوني ذلك.

فبلغ الجبار قوله، فبعث إليه أربعين رجلاً- يأتوه بإدريس، فأتوه فقالوا له: إن الجبار بعث إليك لتذهب إليه، فدعا عليهم فماتوا، فبلغ الجبار ذلك فبعث إليه خمسمائة رجل ليأتوه به فقالوا له: يا إدريس، إن الجبار بعثنا إليك لنذهب بك إليه، فقال لهم إدريس:

انظروا إلى مصارع أصحابكم، فقالوا له: يا إدريس، قتلنا بالجوع منذ عشرين سنة ثم تريد أن تدعو علينا بالموت! أما لك رحمه؟! فقال: ما أنا بذاهب إليه، ولا- أنا بسائل الله أن يمطر السماء عليكم حتى يأتيني جباركم ماشياً حافياً وأهل قريبتكم. فانطلقوا إلى الجبار

فأخبروه بقول إدريس وسألوه أن يمضى معهم وجميع أهل قريبتهم إلى إدريس حفاة مشاة، فأتوه حتى وقفوا بين يديه خاضعين له طالبين إليه أن يسأل الله لهم أن يمطر السماء عليهم، فقال لهم إدريس: أما الآن فنعم، فسأل الله تعالى إدريس عند ذلك أن يمطر السماء

عليهم وعلى قريبتهم ونواحيها، فأظلتهم سحابه من السماء وأرعدت وأبرقت وهطلت عليهم من ساعتهم حتى ظنوا أنها الغرق، فما رجعوا إلى منازلهم حتى أهمتهم أنفسهم من الماء.

الأسماء التي علمها الله إدريس عليه السلام ليدعو بها

٢٦ - بحار الأنوار: عن مهج الدعوات من كتاب فضل الدعاء بإسناده إلى محمد بن (١) مسلم عن أبي جعفر عليه السلام ... (إلى أن قال:) ومن ذلك دعاء إدريس عليه السلام وجدناه عن الحسن البصري قال: لما بعث الله إدريس عليه السلام إلى قومه علمه هذه الأسماء، وأوحى إليه أن قلهن سراً في نفسك ولا- تبدهن للقوم فيدعونني بهن. قال: وبهن دعا فرفعه الله مكاناً علياً، ثم علمهن الله تعالى موسى، ثم علمهن الله تعالى محمداً صلى الله عليه وآله وبهن دعا في غزوه الأحزاب،

ص: ٢٦٧

فإنهن أربعون أسماء (١) (١) عدد أيام التوبة، وهي: سبحانك لا إله إلا أنت، يا رب كل شيء ووارثه... (إلى آخره).

درع

من يكون صاحب درع النبي صلى الله عليه وآله

٢٧ - بحار الأنوار: عن بصائر الدرجات: ابن هاشم، عن البرقي، عن البنظي، وغيره، (٢).

عن أبي أيوب الحداء عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك، إنني أريد أن أمسّ صدرك، فقال: إفعل. فمسست صدره ومناكبه، فقال: ولم يا أبا محمد؟ فقلت:

جعلت فداك، إنني سمعت أباك وهو يقول: إن القائم واسع الصدر، مسترسل المنكين عريض ما بينهما، فقال: يا أبا محمد، إن أبي لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله وكانت تسحب على الأرض، وإنني لبستها فكانت وكانت، وإنها تكون من القائم كما كانت من رسول الله صلى الله عليه وآله مشمره كأنه ترفع نطاقها بحلقتين، وليس صاحب هذا الأمر من جاز أربعين.

دعا

ثواب من يدعو بعد صلاة الصبح أربعين مره

٢٨ - بحار الأنوار: عن اختيار ابن باقي: قال النبي صلى الله عليه وآله: لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا، (٣) مررت على قصر من جوهره حمراء (إلى أن قال): فقلت: يا حبيبي جبرئيل، لمن هذا القصر؟ قال: لمن يصلي فرض الصبح ويقول بعده: يا باسط اليدين بالرحمة الرحمن، أربعين مره... (الحديث).

ص: ٢٤٨

١- هكذا في المصدر والظاهر: اسماً.

٢- البحار ٥٢: ٣١٩/٢٠، بصائر الدرجات ٢٠٨/٥٦.

٣- البحار ٨٦: ٥٢/٥٧، مستدرک الوسائل ٥: ١٢١/٥.

الدعاء قبل صلاة الليل لأربعين نفساً

٢٩ - بحار الأنوار: نقلاً عن المتهجد وغيره: روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ما من عبد (١) يقوم من الليل فيصلّي ركعتين قبل صلاة الليل ويدعو في سجوده لأربعين من أصحابه يسمّى بأسمائهم وأسماء آبائهم، إلا ولم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه.

الدعاء لأربعين مؤناً في قنوت الوتر

٣٠ - بحار الأنوار: قال العلامة المجلسي: وأما الدعاء لأربعين من المؤمنين في (٢) خصوص قنوت الوتر فلم أره في روايه، ولعلهم أخذوا من العمومات الواردة في ذلك كما يومئ إليه كلامهم. نعم، ورد في بعض الروايات في السجود بعد صلاة الليل.

الدعاء لأربعين نفساً

٣١ - روضه المتقين: عن المصباح: أنه يستحب أن يذكر أربعين نفساً فما زاد عليهم، (٣) فإن من فعل ذلك استجيب دعوته إن شاء الله.

٣٢ - كتاب الفردوس: عن أنس بن مالك: من دعا لأربعين رجلاً من إخوانه من (٤) المسلمين يسميهم بأسمائهم وأسماء آبائهم غفر الله له وأدخله الجنة بغير حساب.

٣٣ - بحار الأنوار: عن دعوات الراوندي: قال النبي صلى الله عليه وآله: إذا دعا أحد فليعّم فإنه (٥) أوجب للدعاء، ومن قدم أربعين رجلاً من إخوانه قبل أن يدعو لنفسه استجيب فيهم وفي نفسه.

ص: ٢٦٩

١- البحار ٨٧: ٢٣٩/٥٠، وسائل الشيعة ٥: ٢٨١/١، مصباح المتهجد: ٩٣، روضه المتقين ٢: ٧١٧: ١.

٢- البحار ٨٧: ٢٧٦.

٣- روضه المتقين ٢: ٧١٧.

٤- كتاب الفردوس ٣: ٥٥٢/٥٧٢٥.

٥- البحار ٩٣: ٣١٣ / ١٧، دعوات الراوندي: ٢٦/٤٠.

٣٤ - بحار الأنوار: عن دعوات الرّاونديّ: قال النّبىّ صلى الله عليه وآله : لا يجتمع أربعون رجلاً في (١) أمر واحد إلا استجاب الله تعالى لهم، حتّى لو دعوا على جبل لأزالوه.

٣٥ - بحار الأنوار: عن البلد الأمين: عن النّبىّ صلى الله عليه وآله : أطلبوا الدعاء عند التقاء (٢) الجيوش، وإقامه الصّلاه، ونزول الغيث، وصياح الدّيكة، وبعد الدعاء لأربعين مؤناً، وبعد الصّدقه،

فإنّها جناح الاستجابة... (إلى أن قال:): وأمّا المكان فخمسه عشر موضعاً، منه بمكّه عند الميزاب، وعند المقام، وعند الحجر الأسود، وبين المقام والباب، وجوف الكعبه، وعند بئر

زمزم، وعلى الصّفا والمروه، وعند المشعر، وعند الجمرات الثّلاث، وعند روه الكعبه.

٣٦ - بحار الأنوار: عن دعائم الإسلام: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: إذا صلّى على المؤمن (٣) أربعون رجلاً من المؤمنين واجتهدوا في الدعاء له استجيب لهم.

موانع استجابہ الدعاء

٣٧ - كتاب الفردوس: عن أنس بن مالك: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أنس، أظبّ مكسبك (٤) تُستجَبْ دعوتك فإنّ الرّجل يرفع اللّقمه إلى فيه من حرام فما تُستجاب له دعوه أربعين يوماً

٣٨ - كتاب الفردوس: عن سعد بن أبي وقاص: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا سعد، طيب (٥) طعمتك تُستجَبْ دعوتك، والذى نفسى بيده، إنّ العبد ليتناول اللّقمه الحرام فيقذفها في جوفه فما تستجاب له دعوه أربعين ليله.

ص: ٢٧٠

١- البحار ٩٣: ٣٩٤/٦، دعوات الرّاونديّ ٣٠/٥٦.

٢- البحار ٩٣: ٣٤٩، مستدرک الوسائل ٥: ٢٧٥، جامع أحاديث الشّيعه ١٥: ٢٧٩ و ٢٨١.

٣- البحار ٨١: ٣٧٤/٢٤، مستدرک الوسائل ٢: ٢٤٦/٥، دعائم الإسلام ١: ٢٣٥، جامع أحاديث الشّيعه ٣: ٢٨٧.

٤- كتاب الفردوس ٥: ٣٦٣/٨٤٤٦، البحار ٩٣: ٣٥٨/١٦، مكارم الأخلاق: ٣٢٢.

٥- كتاب الفردوس ٥: ٤٠٣/٨٥٦٠.

٣٩ - بحار الأنوار: عن مهج الدعوات: ومن ذلك الشرح المعروف بدعاء الجوشن، (١) يقول كاتبه الفقير إلى الله تعالى أبو طالب بن رجب: وجدت دعاء الجوشن وخبره وفضله في كتاب من كتب جدّي السيّد سعيد تقىّ الدّين الحسن بن داود رحمه الله، يتضمّن مهج الدعوات وغيره بغير هذه الرواية، والخبر مقدّم على الدعاء المذكور، فأحببت إثباته في

هذا المكان، ليُعلم فضل الدعاء المذكور، وهذا صفه ما وجدته بعينه:

خبر دعاء الجوشن وفضله وما لقارته ولحامله من الثّواب، بحذف الإسناد عن مولانا وسيّدنا موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه جعفر الصّادق، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه الحسين ابن عليّ أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال أبي أمير المؤمنين عليه السلام: يا بُنّي، ألا أعلمك سرّاً من أسرار الله عزّ وجلّ علّمنيه رسول الله صلى الله عليه وآله وكان من أسرار له لم يطلع عليه أحد؟ قلت: بلى يا أباه جعلت فداك. قال: نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله الزّوج الأمين جبرئيل عليه السلام في يوم الأحد يوم أحد، وكان يوماً مهولاً شديد الحرّ، وكان على النّبىّ صلى الله عليه وآله جوشن لا يقدر حملة لشده الحرّ وحراره الجوشن.

قال النّبىّ صلى الله عليه وآله: فرفعت رأسى نحو السّماء، فدعوت الله تعالى فرأيت أبواب السّماء قد فتحت، ونزل على المطوّق بالنور جبرئيل عليه السلام وقال لى: السّلام عليك يا رسول الله، فقلت: عليك السّلام يا أخى جبرئيل، فقال: العلىّ الأعلى يقرئك السّلام، ويخصّك بالتّحيّه والإكرام، ويقول لك: إخلع هذا الجوشن واقرأ هذا الدعاء، فإذا قرأته وحملته فهو مثل

الجوشن العلىّ على جسدك، فقلت: يا أخى جبرئيل، هذا الدعاء لى خاصّه، أو لى ولأمتى؟ قال: يا رسول الله، هذا هديّه من الله تعالى إليك وإلى أمتك، قلت له: يا أخى جبرئيل، ما ثواب هذا الدعاء؟ قال: يا نبيّ الله، ثواب هذا الدعاء لا يعلمه إلا الله؛ لأنّ كلّ من يقرأ هذا الدعاء عند خروجه من منزله وقت الصّبح أو وقت العشاء ألحقه الله تعالى

بصالح الأعمال، وهو فى التّوراه والإنجيل والزّبور والفرقان وصحف إبراهيم.

قلت: يا أخى جبرئيل، كلّ من يقرأ هذا الدعاء يعطيه الله هذا الثّواب؟ قال: نعم، ويعطيه

ص: ٢٧١

اللّٰه بكلّ حرف زوجتين من الحور العين، فإذا فرغ من قراءته بنى الله له بيتاً في الجنّة، ويعطيه من الثّواب بعدد حروف التّوراه والإنجيل والزّبور والفرقان العظيم، قلت: كلّ هذا الثّواب لمن قرأ هذا الدّعاء؟! قال: نعم يا رسول الله، والّذى بعثك بالحقّ نبياً ورسولاً، إنّ الله تعالى يعطيه مثل ثواب إبراهيم الخليل وموسى الكليم، وعيسى الرّوح الأمين، ومحمّد الحبيب، قلت: كلّ هذا الثّواب لصاحب هذا الدّعاء؟! قال: نعم يا رسول الله، كلّ من قرأ هذا

الدّعاء وحمله كان له أكثر ممّا ذكرت، والّذى بعثك بالحقّ نبياً، إنّ خلف المغرب أرضاً بيضاء فيها خلق من خلق الله تعالى، يعبدونه ولا يعصونه، قد تمزّقت لحومهم ووجوههم

من البكاء، فأوحى الله إليهم: لم تبكون، ولم تعصوني طرفه عين؟ قالوا: نخشى أن يغضب

الله علينا ويعذبنا بالنّار.

فقال علىّ عليه السلام: قلت: يا رسول الله، ليس هناك إبليس أو أحد من بنى آدم؟ فقال: والّذى بعثنى بالحقّ نبياً، ما يعلمون أنّ الله خلق آدم ولا- إبليس، ولا- يحصى عددهم إلاّ الله، ومسير الشّمس في بلادهم أربعون يوماً لا يأكلون ولا يشربون، وأنّ الله تعالى يعطى صاحب هذا الدّعاء ثواب عددهم وعبادتهم.

قال النّبىّ صلى الله عليه وآله: أيعطيهم ثواب هذا كلّهُ؟! قال: والّذى بعثك بالحقّ نبياً، إنّ الله تعالى بنى فى السّماء الرّابعة بيتاً يقال له: البيت المعمور، يدخله فى كلّ يوم سبعون ألف ملك،

ويخرجون منه ولا يعودون إليه إلى يوم القيامة، وأنّ الله عزّ وجلّ يعطيه ثواب هواء الملائكة، ويعطيه ثواباً بعدد المؤمنين والمؤمنات من الإنس والجنّ، من يوم خلقهم الله تعالى إلى يوم ينفخ فى الصّور، وقال: والّذى بعثك بالحقّ نبياً، من كتب هذا الدّعاء فى إناء نظيف بماء مطر وزعفران ثمّ يغسله ويشربه حسب ما يقدر أن يشرب، عافاه الله تعالى من كلّ داء فى جسده، ويشفيه من كلّ داء وسقم.

قلت: يا أخى جبرئيل، كلّ هذه الفضيله لهذا الدّعاء؟! وكلّ هذا الثّواب يعطيه الله

لصاحبه؟! قال: والّذى بعثك بالحقّ نبياً، إنّ كلّ من قرأه مات موته الشّهداء، قلت: من شهداء البحر أم شهداء البرّ؟ قال: والّذى بعثك بالحقّ نبياً، إنّ الله تعالى يكتب له ثواب سبعمائه ألف شهيد من شهداء البرّ.

قلت: يا أخى جبرئيل، أيعطيه الله كل هذا الثواب؟! قال: وألهدى بعثك بالحق نبياً، إنَّ ليله يقرأ الإنسان هذا الدعاء، فإنَّ الله يُقبل عليه وينظر إليه، ويعطيه جميع ما يسأله من حوائج الدنيا والآخرة.

قلت: يا أخى جبرئيل زدنى، قال: وليله يقرأ هذا الدعاء يدفع الله عنه شرَّ الشياطين

وكيدهم، ويقبل أعماله كلها، ويظهر ماله كذلك بأعمال المؤمنين والمؤمنات.

قلت: يا أخى جبرئيل زدنى، قال: يا رسول الله، قال لى إسرائيل: إنَّ الله قال: وعزّتى

وجلالى، إنّه من آمن بى وصدّق بك يا رسول الله وصدّق بهذا الدعاء أعطيته مُلكاً، وإنّى أنا الله لا ينقص خزائنى ولا يفنى نائلى، ولو جعلت الجنّه لعبد من عبادى المؤمنين لم ينقص ذلك من خزائنى قليلاً ولا كثيراً. يا محمّد، أنا ألهدى إذا أردت أمراً قلت: له: كن، فيكون ما أريد، إنى إذا أعطيت عبداً عطيه أعطيته على قدر عظمتى وسلطانى وقدرتى. يا محمّد، لو أنّ عبداً من عبادى قرأه بتيه خالصه ويقين صادق سبعين مرّه على روس أهل البلاء فى

الدنيا من البرص والجذام والجنون لعافيتهم من ذلك وأخرجتها من أجسادهم.

طوبى لمن آمن بالله وصدّق بنبّيه وصدّق بهذا الدعاء والثواب، والويل كلّ الويل لمن

أنكره وجحدته ولم يؤنّ به. يا نبىّ الله، لو كتب الإنسان هذا الدعاء فى جام بكافور

ومسك وغسله ورشّ ذلك على كفن ميّت أنزل الله عليه فى قبره مائه ألف نور، ويدفع الله

عنه هول منكر ونكير، ويأمن من عذاب القبر، ويبعث الله إليه فى قبره سبعين ألف ملك، مع كلّ ملك طبق من الثور ينثرونه عليه ويحملونه إلى الجنّه ويقولون له: إنَّ الله تبارك وتعالى أمرنا بهذا، وتوسّك إلى يوم القيامة، ويوسّع الله عليه فى قبره مدّ بصره، ويفتح الله له باباً إلى الجنّه، ويوسّدونه مثل العروس فى حجّلتها من حرمة هذا الدعاء وعظمته، ويقول الله تعالى: إننى استحيى من عبد يكون هذا الدعاء على كفته.

قال جبرئيل: يا محمّد، سمعتُ البارئ يقول: كان هذا الدعاء مكتوباً على سرادق العرش قبل أن أخلق الدنيا بخمسه آلاف عام، وأى عبد دعا بهذا الدعاء بتيه صادق خالصه لا يخالطها شكّ فى أوّل شهر رمضان أعطاه الله ثواب ليله القدر، ويخلق الله فى كلّ سماء سبعين ألف ملك،

وبيت المقدس سبعين ألف ملك، وبالمشرق سبعين ألف ملك،

وبالمغرب سبعين ألف ملك... (إلى أن قال):

يا نبي الله، لم يبق نبي إلا دعا بهذا الدعاء، وما من عبد دعا بهذا الدعاء إلا لم يبق بين الداعي وبين الله سوى حجاب واحد، ولا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه، وكل من دعا بهذا

الدعاء بعث الله تعالى إليه عند خروجه من القبر سبعين ألف ملك، في يد كل ملك علم من نور، وسبعين ألف غلام، في يد كل غلام زمام نجيب بطنه من لؤلؤ وظهره من زبرجد أخضر، وقوائمه من ياقوت أحمر، وعلى ظهر كل نجيب قبه من نور لكل قبه أربعمائه باب،

في كل باب أربعمائه سرير، على كل سرير أربعمائه فراش من سندس وإستبرق، على كل فراش أربعمائه حوريه، وأربعمائه وصيفه، لكل حوريه ووصيفه أربعمائه ذوبه من المسك الأذفر، وعلى رأس كل وصيفه تاج من الذهب الأحمر، يسبحون الله ويقدمونه،

ويجعلون ثوابها لمن يدعو بهذا الدعاء، بعد ذلك يأتيه سبعون ألف ملك، مع كل ملك كأس

من لؤلؤ أبيض، فيه أربعة ألوان من الشراب، وماء غير آسن، ولبن لم يتغير طعمه، وخمر

لذة الشارين، وعسل مصفى على رأس كل طبق منديل، عليه مكتوب: لا إله إلا وحده لا

شريك له، وتحت هذه الكتابه: هذه هديه من الله تعالى إلى فلان بن فلان المواظب على قراءه هذا الدعاء، في عرصات القيامه والخلق كلهم ينظرون إليه ويقولون: من هذا؟ ممّا

يكون حوله من الغلمان والوصائف وهم على النجب والملائكه من بين يديه ومن خلفه يسوقونه إلى تحت العرش، فينادى مناد من قبل الرحمن: يا عبدى، أدخل الجنه بغير حساب. يا رسول الله، أى عبد دعا بهذا الدعاء يكون ملائكته فى تعب ممّا يكتبون له من الحسنات، ويمحون عنه السيئات.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من عبد من أمتى دعا بهذا الدعاء فى شهر رمضان ثلاث مرّات، وإن قرأه مرّه واحده أجزاءه، إلا وقد حرّم الله جسده على النار ووجبت له الجنه، فقدّره على الله عظيم ومنزلته جليله. ومن دعا بهذا الدعاء وكلّ الله عزّ وجلّ به ملكين يحفظونه من المعاصى، ويسبحون ويقدمون الله ويحفظونه من البلايا كلّها، ويفتحون له أبواب الجنه

ويغلقون عنه أبواب جهنّم، وما دام حيّاً فهو فى أمان الله عند وفاته وقد أعدّ الله له ما وصفت لك.

فقال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يَا أَخِي جَبْرِئِيلُ، شَوَّقْتَنِي إِلَى هَذَا الدَّعَاءِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، لَا تَعْلَمُ هَذَا الدَّعَاءَ إِلَّا لِمَنْ يَسْتَحِقُّهُ، لَا يَتَوَانَى فِي حِفْظِهِ وَلَا يَسْتَهْزِئُ بِهِ، إِذَا قَرَأَهُ يَقْرَأُهُ بِنَيْهِ خَالِصَهُ

صَادِقَهُ، وَإِذَا عَلَّقَهُ عَلَيْهِ يَكُونُ عَلَى طَهَارِهِ لِأَنَّهُ لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ.

قال الحسين بن عليّ عليهما السلام : أوصاني أبي أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وصيّيه عظيمه بهذا الدَّعَاءِ وحفظه، وقال لي: يَا بَنِيَّ، أُكْتُبُ هَذَا الدَّعَاءَ عَلَى كَفْنِي، وَقَالَ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَعَلْتُ كَمَا أَمَرَنِي أَبِي. وَهُوَ دَعَاءٌ سَرِيعُ الْإِجَابَةِ خَصَّ اللَّهُ بِهِ عِبَادَهُ الْمُقَرَّبِينَ، وَمَا مَنَعَهُ عَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَصْفِيَاءِ، وَهُوَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ اللَّهِ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِدَعَاءِ الْجَوْشَنِ.

أَيُّهَا الْحَامِلُ لِهَذَا الدَّعَاءِ الْمَطَّلَعُ عَلَيْهِ، نَاشِدَتُكَ اللَّهُ لَا تَسْمَحُ بِهَذَا الدَّعَاءِ إِلَّا لِمَنْ مَوَالٍ يَسْتَحِقُّهُ حَقًّا بِهِ، وَإِنْ بَدَّلْتَهُ لغيرِ مُسْتَحِقِّهِ مِمَّنْ لَا يَعْرِفُ حَقَّهُ وَمَنْ يَسْتَهْزِئُ بِهِ فَاسْأَلِ اللَّهَ

العظيم أن يحرمك ثوابه، وأن يجعل النَّفْعَ ضَرْبًا، وَهَذِهِ وَصِيَّتِي إِلَيْكَ فِي الْحِرْزِ وَالدَّعَاءِ

المعروف بحرز الجوشن، جعله الله حرزاً وأماناً لمن يدعو به من آفات الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وقال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا عَلِيُّ، عِلْمُهُ لِأَهْلِكَ وَوَلَدِكَ، وَحِثُّهُمْ عَلَى الدَّعَاءِ وَالتَّوَسُّلِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِهِ، وَبِالاعْتِرَافِ بِنِعْمَتِهِ، وَقَدْ حَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ إِلَّا يَعْلَمُوهُ

مُشْرِكًا فَإِنَّهُ لَا يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَةً إِلَّا أَعْطَاهُ وَكَفَاهُ وَوَقَاهُ. وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : يَا عَلِيُّ، قَدْ عَزَّفَنِي جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ فَضِيلَةِ هَذَا الدَّعَاءِ مَا لَا أَقْدِرُ أَنْ أَصْفِيَهُ، وَلَا يَحْصِيهِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ جَلَالُهُ وَتَعَالَى شَأْنُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٤٠ - بحار الأنوار: ومن الأَدْعِيَةِ الْمَعْرُوفَةِ دَعَاءُ الْجَوْشَنِ الْكَبِيرِ، وَهُوَ مَرْوِيُّ عَنْ (١) النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْ مُتَأَخَّرِي أَصْحَابِنَا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ. قَالَ الْكُفَعْمِيُّ وَغَيْرُهُ: مَلَخَّصَ شَرْحَ دَعَاءِ الْجَوْشَنِ: هَذَا الدَّعَاءُ رَفِيعُ الشَّأْنِ، عَظِيمُ الْمَنْزَلَةِ جَلِيلُ الْقَدْرِ، مَرْوِيُّ عَنِ السَّجَّادِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، نَزَلَ بِهِ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ وَقَدْ اشْتَدَّتْ وَعَلَيْهِ جَوْشَنُ ثَقِيلِ آلَمِهِ، فَدَعَا اللَّهَ تَعَالَى، فَهَبَطَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، رَبُّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ: إِخْلَعْ هَذَا الْجَوْشَنَ وَاقْرَأْ هَذَا الدَّعَاءَ فَهُوَ أَمَانٌ لَكَ وَلِأُمَّتِكَ، فَمَنْ قَرَأَهُ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ

ص: ٢٧٥

منزله أو حملة حفظه الله وأوجب الجنه عليه ووفقه لصالح الأعمال، وكان كما نقرأ الكتب الأربع، وأعطى بكل حرف زوجتين في الجنه، وبيتين من بيوت الجنه، وأعطى مثل

ثواب إبراهيم وموسى وعيسى، وثواب خلق من خلق الله في أرض بيضاء خلف المغرب، يعبدون الله تعالى ولا يعصونه طرفه عين، قد تمزقت جلودهم من البكاء من خشية الله،

ولا يعلم عددهم إلا الله، ومسيره الشمس في بلادهم أربعون يوماً... (إلى أن قال:) قال الحسين عليه السلام: أوصاني أبي عليه السلام بحفظه وتعظيمه، وأن أكتبه على كفه، وأن أعلمه أهلي وأحبتهم عليه، وهو ألف اسم واسم.

دعاء الجوشن الكبير مروى عن النبي صلى الله عليه وآله وهو مائة فصل، كل فصل عشره أسماء.

قراءة دعاء الحُجُب أربعين ليلة جمعه

٤١ - بحار الأنوار: عن مهج الدعوات: عبد الله، عن حميد البصرى، قال: بلغنا عن رجل (١) من أهل نيسابور يقال له: عبد الله قال: حدثنا إبراهيم بن أدهم، عن موسى، عن الفراء، عن محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من دعا بهذه الأسماء استجاب الله عز وجل له. وقال صلى الله عليه وآله: لو دعا بهذه الأسماء على صفايح من حديد لذاب الحديد بإذن الله عز وجل، وقال صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق نبياً، لو أن رجلاً بلغ به الجوع والعطش شدة ثم دعا بهذه الأسماء لسكن عنه الجوع والعطش. والذي بعثني بالحق نبياً، لو أن رجلاً دعا بهذه الأسماء على جبل بينه وبين الموضع الذي يريد لنفد الجبل كما يريد، حتى يسلكه. والذي بعثني بالحق نبياً، لو دعا بهذا الدعاء عند مجنون لأفاق من جنونه وإن دعا بهذا الدعاء عند امرأة قد عسر عليها الولد لسهل الله ذلك عليها. وقال صلى الله عليه وآله: لو دعا بهذا

الدعاء رجل في مدينه والمدينه تحترق، ومنزله في وسطها، لنجا منزله ولم يحترق، ولو

أن رجلاً دعا بهذا الدعاء أربعين ليلة من ليالي الجمعة لغفر الله عز وجل له كل ذنب بينه

وبين الله، ولو فجر بأثمه لغفر الله له ذلك. والذي بعثني بالحق نبياً، ما دعا

ص: ٢٧٦

١- البحار ٩٤: ٤٠٢/٥ و ٩٥: ٣٧٦/٢٦ و ٣٨٨/٢٩، مهج الدعوات: ٧٥، حليه الأولياء ٨: ٥٦.

بهذا الدّعاء مغموم إلاّ صرف الله الكريم عنه غمه في الدّنيا والآخرة برحمته. والّذى بعثنى بالحقّ نبياً، ما دعا بهذا الدّعاء أحد عند سلطان جائر قبل أن يدخل عليه وينظره إلاّ جعل الله ذلك السلطان

طوعاً له وكفى شرّه إن شاء الله تعالى. وهى هذه الأسماء، تقول:

اللّهمّ إننى أسألك يا مَنْ احتجب بشعاع نوره عن نواظر خلقه، يا مَنْ تَسَرَّبَ رَيْلُ الْجَلالِ والعِظْمه واشتهر بالتَّجَبُّرِ فى قدسه، يا مَنْ تعالى بالجلال والكبرياء فى تفرُّد مجده، يا مَنْ انقادت الأمور بأزمئتها طوعاً لأمره، يا مَنْ قامت السّماوات والأرضون مُجيباتٍ لدعوته،

يا مَنْ زَيْنَ السّماء بالنّجوم الطّالعه وجعلها هاديه لخلقه، يا مَنْ أثار القمر المنير فى سواد اللّيل المظلم بلطفه، يا مَنْ أثار الشّمس المنيره وجعلها معاشاً لخلقه وجعلها مفرّقه بين اللّيل والنّهار بعظّمته، يا مَنْ استوجب الشّكر بنشر سحاب نعمه، أسألك بمعاقد العزّ من عرشك، ومنتهى الرّحمه من كتابك، وبكلّ اسم هو لك سميت به نفسك، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك، وبكلّ اسم هو لك أنزلته فى كتابك أو أثبتته فى قلوب الصّافين الحافين

حول عرشك، فتراجعت القلوب إلى الصّيدور عن البيان بإخلاص الوحدايته، وتحقيق الفردانيّه، مُقرّره لك بالعبوديّه، وأنتك أنت الله أنت الله أنت الله، لا إله إلاّ أنت. وأسألك بالأسماء الّتى تجلّيت بها للكليم، على الجبل العظيم، فلما بدا شعاع نور الحجب من بهاء العظمه، خرّت الجبال مُتدكّده كه لعظمتك، وجلالك وهيبتك، وخوفاً من سطوتك، راهبه منك، فلا إله إلاّ أنت، فلا إله إلاّ أنت، فلا إله إلاّ أنت. وأسألك بالاسم الّذى فتقت به رتق عظيم جفون عيون الناظرين، الّذى به تدبير حكمتك، وشواهد حجج أنبيائك، يعرفونك بفضن القلوب، وأنت فى غوامض مُسرّرات سريرات الغيوب، أسألك بعزّه ذلك الاسم أن تصلّى على محمّد وآل محمّد، وأن تصرف عني، وعن أهل خزانتى، وجميع المومنين والمومنات، جميع الآفات والعاهات، والأعراض والأمراض والخطايا والدّنوب، والشّكّ

والشّرك، والكفر والشّقاق والنّفاق، والضّلاله والجهل، والمقت والغضب، والعسر والضّيق

وفساد الضّمير، وحلول التّقمه، وشماته الأعداء، وغلبه الرّجال، إنك سميع الدّعاء، لطيف

لما تشاء، وصلّى على محمّد وآل محمّد يا أرحم الرّاحمين.

قيل: إنّ سلمان الفارسى رحمه الله عليه قال: يا رسول الله بأبى أنت وأمى ألا أعلمه

النّاس؟ قال: لا يا أبا عبد الله، يتركون الصّلاه ويركبون الفواحش ويغفر لهم

ولأهل بيتهم

وجيرانهم، ومَن في مسجدهم ولأهل مدينتهم إذا دعوه بهذه الأسماء.

دعاء علي عليه السلام حين أراد رمي صخره عظيمه

٤٢ - بحار الأنوار: نقلًا عن المناقب: دعاء أمير المؤمنين عليه السلام حين أراد رمي صخره (١) عظيمه سوداء فيها حلقه لُجِن فعجزوا عن قلعها وهُم مائه رجل فقال عليه السلام: طاب طاب، يا عالم يا طيبوثابوثة شماكويًا جانوثا توديثا برجوثا، آمين آمين يا رب العالمين، يا رب

موسى وهارون. ثم اجتذبتها فرماها عن العين أربعين ذراعًا... (إلى آخره) ويأتي تمامه مسنداً في (صخر) و (عجز).

مَن تعبد أربعين ليله ودعا فلم يستجب له

٤٣ - بحار الأنوار: عن الكافي: عدّه من أصحابنا، عن البرقي، عن ابن أسباط، عن (٢) العلاء، عن محمّد، عن أحدهما عليهما السلام قال: قلت: إننا لنرى الرّجل له عباده واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحقّ، فهل ينفعه ذلك شيئاً؟ فقال: يا محمّد، إنّما مثل أهل البيت مثل أهل بيت كانوا في بني إسرائيل، كان لا يجتهد أحد منهم أربعين ليله إلاّ دعا فُجيب، وإنّ رجلاً منهم اجتهد أربعين ليله ثمّ دعا فلم يستجب له، فأتى عيسى بن مريم عليه السلام يشكو إليه ما هو فيه ويسأله الدّعاء له، قال: فتطهر عيسى عليه السلام وصلّى ركعتين ثمّ دعا الله عزّ وجلّ، فأوحى

الله عزّ وجلّ إليه: يا عيسى، إنّ عبدى أتانى من غير الباب الذى أُوتى منه، إنّه دعانى وفى

قلبه شكّ منك، فلو دعانى حتّى ينقطع عنقه وتنتشر أنامله ما استجبت له. قال: فالتفت إليه

عيسى عليه السلام فقال: تدعو ربيك وأنت فى شكّ من نبيّه؟! فقال: يا روح الله وكلمته، قد كان والله ما قلت، فادع الله أن يذهب به عنى. قال: فدعا له عيسى عليه السلام فتاب الله عليه وقيل منه، وصار فى حدّ أهل بيته.

ص: ٢٧٨

١- البحار ٤١: ٢٧٨/٤ و ٣٣: ٣٩/٣٨١، المناقب ٢: ٢٩١، إثبات الهداه ٢: ٤٢٢، أمالى الصدوق: ١٤/١٥٥.

٢- البحار ١٤: ٢٧٨/١٠ و ٢٧: ١٩١/٤٨، الكافي ٢: ٤٠٠/٩، مستدرک الوسائل ١: ١٦٦/٤٣، أمالى المفيد: ١٤/٢ - المجلس الأوّل، روضه المتّقين ٩: ٣٣٠.

قراءة دعاء العهد ودعاء العبرات أربعين صباحاً

٤٤ - بحار الأنوار: نقلاً عن مصباح الزائر: عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال: من (١) دعا الله أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا، فإن مات قبله أخرجه الله تعالى من قبره وأعطاه بكل كلمة ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة.

٤٥ - جنة المأوى للتورى: في دعاء العبرات: الدعاء المعروف، وهو مروى عن (٢) الصادق عليه السلام وله من جهة السيد السعيد رضى الدين محمد بن محمد بن محمد الآوى، حكاية معروفه... (إلى أن قال:) أنه كان مأخوذاً عند أمير من أمراء السيلطان جرماغون مدّه طويله مع شدّه وضيق، فرأى فى نومه الخلف الصالح المنتظر فبكى وقال: يا مولاي، اشفع

فى خلاصى من هواء الظلمه، فقال عليه السلام: أدع بدعاء العبرات، فقال: ما دعاء العبرات؟ فقال عليه السلام: إنه فى مصباحك، فقال: يا مولاي، ما فى مصباحى؟ فقال عليه السلام: انظره تجده. فانتبه من منامه وصلّى الصبح، وفتح المصباح فلقى ورقه مكتوب فيها هذا الدعاء بين أوراق الكتاب، فدعا أربعين مرّه... (الخبر).

استحباب دعاء الإنسان لأربعين مؤناً قبل دعائه لنفسه

٤٦ - بحار الأنوار: عن الخصال: ابن الوليد، عن الصيّفّار، عن ابن عبد الجبار، عن ابن (٣) أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قدّم أربعين رجلاً من إخوانه فدعا لهم، ثمّ دعا لنفسه، استجيب له فيهم وفى نفسه.

٤٧ - بحار الأنوار: عن البلد الأمين: عن الصادق عليه السلام: من قدّم أربعين من المؤمنين ثمّ (٤)

ص: ٢٧٩

١- البحار ٥٣: ٩٥/١١١ و ١٠٢: ١١١ و ٨٦: ٢٨٤/٤٧ و ٩٤: ٤١/٢٥، سفينة البحار ٣: ٧٣٣، معجم أحاديث الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه ٤: ١١٨.

٢- جنة المأوى المطبوع مع البحار ٥٣: ٢٢١، جامع أحاديث الشيعة ١٥: ٦٥٤.

٣- البحار ٩٣: ٣٨٣/٢ و ٣ و ٣٨٤/٦، أمالي الصدوق: ٣١٠/٨، روضه المتقين ٢: ٧١٦ و ٤: ٦٥، وسائل الشيعة ٤: ١١٥٤/٢ و ٣ و ٤، جامع أحاديث الشيعة ١٥: ٣١٧، الخصال ٢: ٥٣٧/٣، لآلى الأخبار ٤: ١١٤، تفسير الصافي ١: ٧٦٢ و ٧٦٣.

٤- البحار ٩٣: ٣٨٩/٢٢ و ٣٤٢ و ٨٦: ٢١٢.

دعا استُجيب له. ويتأكد بعد الفراغ من صلاه الليل.

٤٨ - الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن (١) أبي عبد الله عليه السلام قال: من قدم أربعين من المؤمنين ثم دعا استُجيب له.

٤٩ - من لا يحضره الفقيه: قال الصيادق عليه السلام: إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب نودي (٢) من العرش: ولك مائة ألف ضعف مثله، وإذا دعا لنفسه كانت له واحدة، فمائة ألف مضمونه خير من واحدة لا يدري يستجاب له أم لا. ومن دعا لأربعين رجلاً من إخوانه قبل أن يدعو لنفسه استُجيب له فيهم وفي نفسه.

استحباب الدعاء في السجود وغيره لأربعين شخصاً

٥٠ - بحار الأنوار: عن مصباح المتهجد: روى عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ما من عبد يقوم (٣) من الليل فيصلّي ركعتين ويدعو في سجوده لأربعين من أصحابه يسمّى بأسمائهم وأسماء آبائهم إلاّ ولم يسأل الله تعالى شيئاً إلاّ أعطاه.

٥١ - بحار الأنوار: عن مصباح المتهجد: قال: ويستحبّ أن يذكر أربعين نفساً فما زاد (٤)

عليهم، فإنّ من فعل ذلك استُجبت دعوته إن شاء الله.

٥٢ - وسائل الشّيعه: عن مصباح المتهجد: لمحمد بن الحسن عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ما (٥) من عبد يقوم من الليل فيصلّي ركعتين فيدعو في سجوده لأربعين من إخوانه يسميهم بأسمائهم وأسماء آبائهم إلاّ ولم يسأل الله شيئاً إلاّ أعطاه.

ص: ٢٨٠

١- الكافي ٢: ٥٠٩/٥، وسائل الشّيعه ٤: ١١٥٤/١، جامع أحاديث الشّيعه ١٥: ٣١٧، روضه المتّقين ١٢: ٢٤.

٢- الفقيه ٢: ١٣٧ / ٥٨٩.

٣- البحار ٨٧: ٢٣٩، مصباح المتهجد: ١١٥، جامع أحاديث الشّيعه ٧: ١٦٥.

٤- البحار ٨٧: ٢٧٤/٦٩، مصباح المتهجد: ١٣٦، روضه المتّقين ٢: ٧١٧.

٥- وسائل الشّيعه ٥: ٢٨١/١، مصباح المتهجد: ١١٥.

٥٣ - بحار الأنوار: عن مكارم الأخلاق: درست بن أبي منصور، عن أبي خالد، قال: (١) قال أبو عبد الله عليه السلام: ما من رهط أربعين رجلاً اجتمعوا فدعوا الله عز وجل في أمر إلا استجاب الله لهم، فإن لم يكونوا أربعين فأربعة يدعون الله عشر مرّات إلا استجاب الله سبحانه لهم، فإن لم يكونوا أربعة فواحد يدعو الله - أربعين مرّة، ويستجيب الله العزيز الجبار له.

ثلاثة دعاوم عليهم

٥٤ - بحار الأنوار: عن الخصال: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن البنزطي، عن (٢) عبد الله بن سنان، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كنت عنده وعنده جفنه من رطب، فجاء سائل فأعطاه ثم جاء سائل آخر فأعطاه ثم جاء آخر فأعطاه، ثم جاء آخر فقال: وسع الله عليك، ثم قال: إن رجلاً لو كان له مال يبلغ ثلاثين أو أربعين ألفاً ثم شاء أن لا يبقى منه شيء إلا قسمه في حق فعل، فيبقى لا مال له، فيكون من الثلاثة الذين يُردّ

دعاوم عليهم، قال: قلت: جعلت فداك، من هم؟ قال: رجل رزقه الله مالاً فأنفقه في وجوهه ثم قال: يا ربّ ارزقني، ورجل دعا على امرأته وهو ظالم لها فيقال له: ألم أجعل

أمرها بيدك؟! ورجل جلس في بيته وترك الطلب ثم يقول: يا ربّ ارزقني، فيقول عز وجل: ألم أجعل لك السبيل إلى الطلب للرزق؟!!

ص: ٢٨١

١- البحار ٩٣: ٣١٦/٢١ و ٣٤٠/١١، مكارم الأخلاق: ٣٢٠؛ عدّه الداعي: ١٤٤، وسائل الشيعه ٤: ١١٤٣/١، الكافي ٢: ٤٨٧/١، روضه المتقين ١٢: ٢٦، جامع أحاديث الشيعه ١٥: ٢٩٨.

٢- البحار ٩٣: ٣٥٤/٢ و ٩٦: ١٦٦/٦، الخصال: ١٦٠/٢٠٨، وسائل الشيعه ٦: ١٩٣/١ و ٣٢٢/١، الكافي ٤: ١٦/١، الفقيه ٢: ٤٨٨/١٧٤٧ و ٣: ١٠٣، نور الثقلين ٤: ٥٣٢، جامع أحاديث الشيعه ٨: ٤٧٩ و ٤٨٠، روضه المتقين ٣: ٢١٠ و ٤٥٨.

الدَّعَاءُ الَّذِي يَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

٥٥ - بحار الأنوار: عن الهدايه، قال الصادق عليه السلام: تقول: في كلِّ ليله من شهر رمضان: (١) اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ، الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنَ، وافترضت على عبادك فيه الصَّيام، صلِّ

على محمّد وآل محمّد وارزقني حج بيتك الحرام، في عامي هذا وفي كلِّ عام، واغفر لي تلك الذنوب العظام، فإنّه لا يغفرها غيرك يا رحمن. فإنّه من قال ذلك غفرت له ذنوب

أربعين سنه.

ما يدعى به عند تحوّل النطفه في الرّحم

٥٦ - بحار الأنوار: عن الكافي: عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن (٢) محمّد ابن إسماعيل أو غيره، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، الرّجل يدعو للحبلى أن يجعل الله ما فى بطنها ذكراً سوياً؟ قال: يدعو ما بينه وبين أربعة أشهر، فإنّه أربعين ليله نطفه وأربعين ليله علقه وأربعين ليله مضغه، فذلك تمام أربعة أشهر، ثم يبعث الله ملكين خلّاقين فيقولان: يا ربّ، ما نخلق: ذكراً أم أنثى؟ شقيّاً أو سعيداً؟ فيقال ذلك، فيقولان: يا

ربّ، ما رزقه وما أجله وما مدّته؟ فيقال ذلك، وميثاقه بين عينيه ينظر إليه ولا يزال منتصباً فى بطن أمّه، حتّى إذا دنا خروجه بعث الله إليه ملكاً فزجره زجره فيخرج وينسى

الميثاق.

٥٧ - بحار الأنوار: عن العليل: المظفر العلوى، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، (٣) عن عليّ بن الحسن، عن محمّد بن عبد الله بن زرار، عن عليّ بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليه السلام (فى حديث) قال: تحوّل النطفه فى الرّحم أربعين يوماً، فمن

ص: ٢٨٢

١- البحار ٩٦: ٣١١/٥، الهدايه: ٤٦/باب ٩١.

٢- البحار ٦٠: ٣٤٦/٣١، وسائل الشيعه ٤: ١١٧٢/١، الكافي ٦: ١٦/٦، روضه المتّقين ٨: ٥٤٩، نور الثّقلين ٣: ٥٣٧، جامع أحاديث الشيعه ١٥: ٣٤٢.

٣- البحار ٥: ١٥٤/٦ و ٦٠: ٣٤٠/٢٠، علل الشرائع: ٩٥/٤، وسائل الشيعه ٤: ١١٧٣/٣، لآلى الأخبار ٣: ٢٩٥، نور الثّقلين ٢: ٣٩٧ و ٥: ٥٥١.

أراد أن يدعو الله عز وجل ففى تلك الأربعين قبل أن تُخلق، ثم يبعث الله عز وجل ملك الأحرار يأخذها فيصعد بها إلى الله عز وجل، فيقف منه ما شاء الله فيقول: يا إلهى، أذكر أم أنثى؟ فيوحى الله عز وجل من ذلك ما يشاء ويكتب الملك، فيقول: إلهى، أشقى أم

سعيد؟ فيوحى الله عز وجل من ذلك ما يشاء ويكتب الملك، فيقول: اللهم كم رزقه وما أجله؟ ثم يكتبه ويكتب كل شيء يصيبه فى الدنيا بين عينيه، ثم يرجع به فيردّه فى الرحم، فذلك قول الله عز وجل: «مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا». (١)(١)

الدعاء لطلب الولد خلال أربعين يوماً من انعقاد النطفه

٥٨ - بحار الأنوار: عن العليل: المظفر العلوى، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، (٢) عن عليّ بن الحسن، عن محمّد بن عبد الله بن زرار، عن عليّ بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: تعتلج النطفتان فى الرحم فأيتهما كانت أكثر جاءت تشبهها، فإن كانت نطفه المرأه أكثر جاءت تشبه أخواله وإن كانت نطفه الرجل أكثر جاءت تشبه أعمامه. وقال: تحوّل النطفه فى الرحم أربعين يوماً، فمن أراد أن يدعو الله عز وجل ففى تلك الأربعين قبل أن تُخلق... (الحديث).

دعاء إدريس عليه السلام وهو أربعون اسماً

٥٩ - بحار الأنوار: عن مهج الدعوات: (فى حديث) من كتاب فضل الدعاء بإسناده (٣) إلى محمّد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام قال: الكلمات التى تلقى بها آدم ربّه هى: اللهم لا إله إلا أنت... (إلى أن قال:) ومن ذلك ما علمه الله جلّ جلاله لآدم عليه السلام لدفع حديث النفس... (إلى أن قال:) ومن ذلك دعاء إدريس عليه السلام وجدناه عن الحسن البصرى قال: لمّا بعث الله

ص: ٢٨٣

١- الحديد / ٢٢.

٢- البحار ٥: ١٥٤/٦، علل الشرائع ١: ٩٥/٤، نور الثقلين ١: ٢٥٩ و ٢: ٣٩٧، جامع أحاديث الشيعة ١٥: ٣٤٣.

٣- البحار ٩٥: ١٦٦/٢٢، مهج الدعوات: ٣٠٤.

إدريس عليه السلام إلى قومه علمه هذه الأسماء... (إلى أن قال:) فَإِنَّهِنَّ أَرْبَعُونَ اسْمًا عَدَدَ أَيَّامِ التَّوْبَةِ، وَهِيَ: سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ... (الدَّعَاء).

دعاء لِقْوَةِ الحَفِظِ

٦٠ - بحار الأنوار: رأيت منقولاً عن خطِّ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الجَبَعِيِّ، نقلًا من خطِّ (١) الشَّهِيدِ قَدَّسَ سرَّهَمَا، عن ابن عَبَّاسٍ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا أَتَقَوَّى بِهِ عَلَى الحَفِظِ حِينَ شَكُوتُ إِلَيْهِ قَلَّةَ الحَفِظِ، فَقَالَ: أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدْيَهُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ عَلَّمَنِي إِيَّاهَا جَبْرَائِيلُ؟ فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لِي: تَكْتُبُ فِي طَسْتٍ بَزْعَفْرَانَ وَمَاءَ الوَرْدِ: فَاتِحَةَ الكِتَابِ وَالتَّوْحِيدِ وَالمَعْوِذَتَيْنِ، وَيَسَ وَالحَشْرَ وَالمُوقِعَةَ وَالمُلْكَ، ثُمَّ تَصَبَّ عَلَيْهِ مَاءً زَمَزَمَ

أَوْ مَاءَ السَّيْمَاءِ، وَتَشْرَبُ عَلَى الرِّيقِ وَقَتِ السَّيْحَرِ، وَذَلِكَ مَعَ ثَلَاثِ مِثْقَالِ لُبَّانٍ وَعَشْرَةَ مِثْقَالِ عَسَلٍ وَعَشْرَةَ مِثْقَالِ سَكَّرٍ، ثُمَّ تَصَلِّي بَعْدَ شَرْبِهِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ عَشْرَ مَرَّاتٍ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، ثُمَّ تَصْبِحُ صَائِمًا ذَلِكَ اليَوْمَ، فَمَا تَأْتِي عَلَيْكَ

أَرْبَعُونَ يَوْمًا حَتَّى تَكُونَ حَافِظًا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

أثر ما يُدْعَى بِهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مِنْ لَيْلَى الجَمْعِ

٦١ - بحار الأنوار: عن مهج الدعوات: - في الذِّكْرِ والدَّعَاءِ - ومن ذلك دعاء جامع (٢) لمولانا ومقتدانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام رويناه بإسنادنا إلى سعد بن عبد الله في كتابه - كتاب فضل الدعاء - قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ يَرْفَعُهُ، قَالَ: قَالَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: يَا عَلِيُّ، لَوْ دَعَا دَاعٍ بِهَذَا الدَّعَاءِ عَلَى صَفَائِحِ الحَدِيدِ لَذَابَتْ.

وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا، لَوْ دَعَا دَاعٍ بِهَذَا الدَّعَاءِ عَلَى مَاءٍ جَارٍ لَسَكَنَ حَتَّى يَمُرَّ عَلَيْهِ.

وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا، إِنَّهُ مِنْ بَلَغَ بِهِ الجُوعَ وَالعَطَشَ ثُمَّ دَعَا بِهَذَا الدَّعَاءِ أَطْعَمَهُ اللَّهُ

ص: ٢٨٤

١- البحار ٩٥: ٣٤٠/١.

٢- البحار ٩٥: ٣٨٨/٢٩، مهج الدعوات: ١٣٧.

وأسقاه.

والَّذِي بعثني بالحقّ نبياً، لو أنّ رجلاً دعا بهذا الدّعاء على جبل بينه وبين موضع يريده لانشعب الجبل حتّى يسلك فيه إلى الموضع الذي يريده.

والَّذِي بعثني بالحقّ نبياً، لو يُدعى به على مجنون لأفاق من جنونه.

والَّذِي بعثني بالحقّ نبياً، لو يدعى به على امرأه قد عسر عليها ولادتها لسهّل الله عليها الولاده.

والَّذِي بعثني بالحقّ نبياً، لو دعا بهذا الدّعاء رجل على مدينه والمدينه تحترق ومنزله

فى وسطها لنجا منزله ولم يحترق.

والَّذِي بعثني بالحقّ نبياً، إنّه لو دعا به داع أربعين ليله من ليالى الجمع غفر الله له كلّ

ذنب بينه وبين آدميين، ولو كان فجرَ بأمه غفر الله له ذلك.

والَّذِي بعثني بالحقّ نبياً، إنّه من دعا بهذا الدّعاء على سلطان جائر جعل الله ذلك

السلطان طوع يديه.

والَّذِي بعثني بالحقّ نبياً، إنّه من نام وهو يدعو به بعث الله إليه بكلّ حرف منه ألف ملك من الرّوحانيين، وجوهم أحسن من الشّمس والقمر، بسبعين ضعفاً يستغفرون الله، يكتبون له الحسنات، ويرفعون له الدرجات.

قال سلمان: فقلت له: بأبى أنت وأمى يا أمير المؤمنين، أيعطى بهذه الأسماء كلّ هذا؟!!

فقال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله: بأبى أنت وأمى يا رسول الله، أيعطى الدّاعى بهذه الأسماء كلّ

هذا؟! فقال: يا علىّ، أخبرك بأعظم من ذلك، من نام وقد ارتكب الكبائر كلّها، وقد دعا

بهذا الدّعاء، فإن مات فهو عند الله شهيد، وإن مات على غير توبه يغفر الله له ولأهل بيته ولوالديه ولولده ولملوان مسجده ولإمامه، بعفوه ورحمته، يقول: اللهمّ إنك حيّ لا تموت،

وصادق لا تكذب، وقاهر لا تُفهر... (الدّعاء).

٦٢ - بحار الأنوار: عن مهج الدعوات: - دعاء علمه أمير المؤمنين عليه السلام لأويس القرنيّ (١): حدّثنا موسى بن زيد، عن أويس القرنيّ، عن علىّ بن أبى طالب عليه السلام قال: من دعا بهذه الدعوات استجاب الله له، وقضى جميع حوائجه. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: والَّذِي بعثني بالحقّ نبياً، إنّ من بلغ إليه الجوع والعطش ثمّ قام ودعا بهذه

١- البحار ٩٥: ٣٩٠/٣٠، مهج الدعوات: ١٠٣.

الأسماء أطعمه الله وأسقاه، ولو أنه دعا بهذه الأسماء على جبل بينه وبين الموضع الذي يريده لانتسح الجبل حتى يسلك فيه

إلى أين يريد، وإن دعا بها على مجنون أفاق من جنونه، وإن دعا بها على امرأه قد عسر عليها ولدها هون الله عز وجل عليها ولادتها.

قال: والذى بعثني بالحق نبياً، إن من دعا به أربعين ليلة من ليالي الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله، ولو أن رجلاً دخل على السلطان لخلصه الله من شره، ومن دعا بها عند منامه فيذهب به النوم وهو يدعو بها بعث الله جل ذكره بكل حرف بينه سبعين ألف ملك

من الرُّوحانيه، وجوههم أحسن من الشمس بسبعين ألف مره، ويستغفرون الله ويدعون

له، ويكتبون له الحسنات، ومن دعا بها وقد ارتكب الكبائر غفرت له الذنوب كلها، وإن مات ليلته مات شهيداً.

ثم قال لى: يا أبا عبد الله، غفر الله له ولأهل بيته وللمؤمن مسجده وإمامه المستجير،

الدعاء: يا سلام المؤمن... (إلى آخره).

٦٣ - بحار الأنوار: عن مهج الدعوات: - باب الدعوات المأثوره - و من ذلك: دعاء آخر (١) لمولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام علمه أيضاً لأويس القرنى، حدث أبو عبد الله الديلى يرفع الحديث إلى أويس القرنى، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من عبد دعا بهذا الدعاء إلا استجاب الله له. وحلف النبي صلى الله عليه وآله دفعات كثيرة أنه لو دعى به على ماء جار لسكن، ولو دعا به رجل قد بلغ به الجوع والعطش لأطعمه الله وسقاه، ولو دعا به على جبل أن يزول من موضعه لزال، ولو دعا به لامرأه قد عسر عليها ولادتها لسهّل الله عليها ولادتها، ولو دعا به رجل فى مدينه والمدينه تحترق ومنزله فى وسطها

لنجا ولم يحترق منزله، ولو دعا به رجل أربعين ليلة من ليالي الجمع غفر الله له كل ذنب بينه وبين الآدميين، وما دعا به مغموم أو مهموم إلا فرج الله عنه، وما دعا به رجل على سلطان جائر إلا استجاب الله تعالى له فيه. وله شرح طويل اقتصرنا منه.

ص: ٢٨٦

الدَّعاء: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ... (الدَّعاء).

٦٤ - بحار الأنوار: عن مهج الدعوات: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غالب قال: حدَّثنا (١) عبد الله بن أبي حبيب و خليل بن سالم عن الحارث بن عمير، عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلّى الله عليه وعلى ذريّته الطاهرين الطيّبين المنتجبين وسلّم كثيراً، قال: علّمني رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الدّعاء،

وأمرني أن احتفظ به في كلّ ساعه لكلّ شدّه ورخاء، وأن أعلّمه خليفتي من بعدى، وأمرني أن لا أفارقه طول عمري حتّى ألقى الله عزّ وجلّ بهذا الدّعاء، وقال لي: تقول حين

تصبح وتمسى هذا الدّعاء، فإنّه كنز من كنوز العرش، قلت: وما أقول؟ قال: قل: هذا الدّعاء الذي أنا ذاكره بعد تفسير ثوابه... (إلى أن قال): فقال له سلمان الفارسيّ رحمه الله: زدنا من ثواب هذا الدّعاء جعلني الله فداك، قال النّبىّ صلى الله عليه وآله: يا أبا عبد الله، والذي بعثني بالحقّ نبياً، لو دُعِيَ بهذا الدّعاء على مجنون لأفاق من جنونه من ساعته، ولو دُعِيَ به عند امرأه قد عَسُرَ

عليها الولد لسهّل الله عليها خروج ولدها أسرع من طرفه عين. نعم يا سلمان، والذي

بعثني بالحقّ نبياً، ما من عبد دعا الله عزّ وجلّ بهذا الدّعاء أربعين ليلة من ليالي الجمع خالصه إلاّ غفر الله عزّ وجلّ له ما كان بينه وبين الآدميين، وما بينه وبين ربّه. والذي بعثني بالحقّ نبياً يا سلمان، ما من أحد دعا الله عزّ وجلّ بهذا الدّعاء إلاّ أخرج الله عن قلبه غموم الدّنيا وهمومها وأمراضها... (الحديث).

ما يدعى به أربعين صباحاً لرفع العله

٦٥ - بحار الأنوار: عن مصباح الكفعميّ: عن الصادق عليه السلام: من كانت به عله فليقل (٢) عليها في كلّ صباح أربعين مرّه مدّه أربعين يوماً: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ص: ٢٨٧

١- البحار ٨٦: ٣٣٠/٧١، مهج الدعوات: ١٥٢.

٢- البحار ٨٣: ١٢٥/٧٢، مصباح الكفعميّ ١: ١٦٦ - فصل ١٨.

٦٦ - بحار الأنوار: عن عُبدِ الدّاعي: روى ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن (١) أبي عبد الله عليه السلام قال: من قدّم أربعين من المومنين ثم دعا استجيب له. ويتأكد بعد الفراغ من صلاة الليل ويقول وهو ساجد: اللهم ربّ الفجر، والليالي العشر، والشّفع والوتر، والليل إذا يسر، وربّ كلّ شيء، وإله كلّ شيء، ومليك كلّ شيء، صلّ على محمّد وآل محمّد وافعل

بى وبفلان وفلان ما أنت أهله، ولا تفعل بنا ما نحن أهله، يا أهل التقوى وأهل المغفرة.

ما يدعى به أربعين مرّه فى خمس حالات

٦٧ - بحار الأنوار: عن الكافى: على بن إبراهيم، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن زياد (٢) القندى، عن عبد الرّحيم القصير قال: دخلت على أبى عبد الله عليه السلام فقلت: جعلت فداك، إنى اخترت دعاء. قال: دعنى من اختراعك، إذا نزل بك أمر فافزع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وصلّ ركعتين تهديهما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله. قلت: كيف أصنع؟ قال: تغتسل وتصلّى ركعتين تستفتح فيهما استفتاح الفريضة، وتشهد تشهد الفريضة، فإذا فرغت من التّشهد وسلّمت قلت: اللهم أنت السّلام ومنك السّلام، وإليك يرجع السّلام، اللهم صلّ على محمّد وآل محمّد، وبلغ روح محمّد منى السّلام، وأرواح الأئمّه الصّادقين سلامى واردد على منهم

السّلام، والسّلام عليهم ورحمه الله وبركاته، اللهم إنّ هاتين الرّكعتين هدّيته منى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأثّنتى عليهما ما أمّلتُ ورجوت فيك وفى رسولك يا ولّى المومنين.

ثمّ تخزّ ساجداً وتقول: يا حيّ يا قيوم، يا حيّ لا يموت، يا حيّ لا إله إلا أنت يا ذا

الجلال والإكرام يا أرحم الرّاحمين، أربعين مرّه، ثمّ ضع خدك الأيسر فتقولها أربعين

مرّه، ثمّ ضع خدك الأيمن فتقولها أربعين مرّه، ثمّ ترفع رأسك وتمدّ يدك فتقولها أربعين

مرّه، ثمّ تردّ يدك إلى رقبتك وتلوذ بسبابتك وتقول ذلك أربعين مرّه، ثمّ خذ لحيّتك بيدك اليسرى وابك أو تباك وقل: يا محمّد يا رسول الله، أشكو إلى الله وإليك حاجتى، وأشكو

١- البحار ٨٧: ٢٢١/٣١، عدّه الدّاعي: ١٧٠.

٢- البحار ١٠٢: ٢٢٩/٣، الكافى ٣: ٤٧٦/١، الفقيه ١: ٥٥٩/١٥٤٨، روضه المتّقين ٢: ٨١٨.

إلى أهل بيتك الراشدين حاجتي، وبكم أتوجه إلى الله في حاجتي، ثم تسجد وتقول: يا الله يا الله - حتى ينقطع نفسك - صل على محمد وآل محمد وافعل بي كذا وكذا. قال أبو عبدالله عليه السلام: فأنا الضامن على الله عز وجل أن لا تبرح حتى تُقضى حاجتك.

دعاء النبي صلى الله عليه وآله على أقوام، أربعين صباحاً

٦٨ - صحيح البخاري: حدثنا حفص بن عمر الحوضي: حدثنا همام عن إسحاق، عن (١) أنس قال: بعث النبي صلى الله عليه وآله وأهله أقواماً من بني سليم إلى بني عامر في سبعين... (إلى أن قال): فأخبر جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله أنهم قد لقوا ربهم فرضى عنهم وأرضاهم. فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا، ثم نُسَخَّ بعدُ فدعا عليهم أربعين صباحاً على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وآله .

٦٩ - كتاب اللؤلؤ والمرجان: عن أنس: (في حديث): قال: بعث النبي صلى الله عليه وآله وأهله أقواماً من بني (٢) سليم إلى بني عامر في سبعين... (إلى أن قال): فدعا النبي صلى الله عليه وآله عليهم أربعين صباحاً، على رعل وذكوان وبني لحيان، وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وآله .

٧٠ - فتح الباري: مسنداً عن همام، عن إسحاق، عن أنس (في حديث): قال همام: (٣) وأراه آخر معه، فأخبر جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله أنهم قد لقوا ربهم فرضى عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا، ثم نُسخَّ بعدُ، فدعا عليهم أربعين صباحاً على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله.

ص: ٢٨٩

١- صحيح البخاري ٤: ٢٢.

٢- كتاب اللؤلؤ والمرجان ٢: ٢٥٩/١٢٤٢.

٣- فتح الباري ٦: ٢٣/٢٨٠١.

دعاء الصادق عليه السلام أربعين صباحاً

٧١ - بحار الأنوار: عن الفقيه والمكارم والذكرى: عن مسمع بن كردين أنه قال: (١)

صليت مع أبي عبد الله عليه السلام أربعين صباحاً، فكان إذا انفتل رفع يديه إلى السماء وقال:

أصبحنا وأصبح الملك لله، اللهم إنا عبيدك وأبناء عبيدك، اللهم فاحفظنا من حيث نحفظ ومن حيث لا نحفظ، اللهم احرسنا من حيث نحترس ومن حيث لا نحترس، اللهم استرنا من حيث نستتر ومن حيث لا نستتر، اللهم استرنا بالغنى والعافية، اللهم ارزقنا العافية

ودوام العافية، وارزقنا الشكر على العافية.

دعاء للأمن من الوسوسة أربعين سنة

٧٢ - بحار الأنوار: عن مهج الدعوات: ومن دعاء الخضر عليه السلام: يا شامخاً في علوه، يا (٢) قريباً في دنوه، يا مدانياً في بعده، يا روفاً في رحمته، يا مخرج الثبات، يا دائم الثبات، يا محيي الأموات، يا ظهر اللاجين، يا جار المستجيرين... (إلى أن قال: يا محيي الموتى، يا حي لا إله إلا أنت. من قاله قولاً أو سمعه سمعاً أمن الوسوسة أربعين سنة.

الدعاء الذي يكتب لصاحبه أربعون ألف ألف حسنة

٧٣ - جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله: تميم الداربي، أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من (٣) قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً واحداً صمداً، لم

يتخذ صاحبه ولاولداً، ولم يكن له كفواً أحد، عشر مرات، كتب الله له أربعين ألف ألف حسنة.

ص: ٢٩٠

١- البحار ٨٦: ١٩٠/٥١، الفقيه ١: ٢٢٣/٥٠، مكارم الأخلاق: ٣٢٢.

٢- البحار ٩٥: ١٧٤.

٣- جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ٥: ١٤٦/٢٤٥٣.

٧٤ - مستدرک الوسائل: عن إثبات الوصية: في سياق قصه موسى عليه السلام (في حديث: (١))

أوحى الله إلى موسى عليه السلام أن يفرج عنكم بعد أربعة أشهر، فقالوا: ماشاء الله! فقال لهم: إن الله أوحى إلي أن يفرج عنكم... (إلى أن قال:): فنادى موسى ربه في ذلك فأوحى الله إليه: عزف بني إسرائيل أنني مهلك فرعون بعد أربعين سنة، فأخبرهم بذلك.

وفي حديث: فكان بين ذلك الوقت وبين فرجهم بغرق فرعون أربعين سنة.

إجابة دعاء موسى عليه السلام على فرعون

٧٥ - مجمع البيان: عن أبي عبد الله عليه السلام: قال الله تعالى لموسى وهارون: «قَدْ أُجِيبَتْ (٢) دَعْوَتُكُمْ» (١) (٣) والداعي كان موسى عليه السلام، لأنه كان يدعو وكان هارون يلوّن على دعائه... (إلى أن قال:): قال ابن جريح: مكث فرعون بعد هذا الدعاء أربعين سنة.

٧٦ - لآلئ الأخبار: عن إرشاد القلوب: فلاتياسوا من تأخير الاجابه، فقد كان بين (٤) إجابة موسى وهارون في فرعون أربعين سنة من حين قال الله تعالى: «قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ». (١) (٥)

ص: ٢٩١

١- مستدرک الوسائل ٥: ٢٢٢، جامع أحاديث الشيعة ١٥: ٢٧٥، نور الثقلين ١: ٦٦، معجم أحاديث الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه ١: ٢٦٢، إثبات الوصية: ٤٤.

٢- مجمع البيان ٥: ١٣٠ و ١٠: ٤٣٢.

٣- يونس / ٨٩.

٤- لآلئ الأخبار ٤: ١٠١.

٥- يونس / ٨٩.

٧٧ - بحار الأنوار: عن طبّ الأئمة عليهم السلام : عن أحدهم عليهم السلام - لوجع المعدة وبرودتها (١) وضعفها - قال: يؤذ خيار شنبر مقدار رطل، فَيُنقَى ثم يدق وينقع في رطل من ماء يوماً

وليله، ثم يُصَفَّى ويطرح ثقله، ويجعل مع صفوه رطل من عسل ورطلان من أفشرج السفرجل، وأربعون مثقالاً من دهن الورد، ثم يُطبخ بنار لينه حتى يشخن، ثم يُنزل القدر عن النار ويترك حتى يبرد، فإذا برد جعل فيه الفلفل ودار فلفل وقرفه القرنفل وقرنفل

وقاقله وزنجبيل ودارچینی وجوزبوا، من كلّ واحد ثلاثة مثاقيل مدقوق منخول، فإذا جعل فيه هذه الأخلاط عجن بعضها ببعض وجعل في جزه خضراء الشربة منه وزن مثقالين على الرقيق مره واحده فإنه يسخن المعدة ويهضم الطعام، ويخرج الرياح من المفاصل كلها بإذن الله تعالى.

٧٨ - بحار الأنوار: عن طبّ الأئمة عليهم السلام : (في حديث) قال: تأخذ خيار باذرنج فتقشره، (٢) ثم تطبخ قشوره بالماء مع أصول الهندباء، ثم تصفيه وتصب عليه سكر طبرزد، ثم تشرب

منه على الرقيق ثلاثه أيام في كلّ يوم مقدار رطل، فإنه جيّد مجرب نافع بإذن الله تعالى لخفقان الفؤد والنفس العالى ووجع المعدة وتقويتها ووجع الخاصره، ويزيد في ماء الوجه، ويذهب بالصّفار وأخلاطه.

أن تأخذ من الزنجبيل اليابس اثنين وسبعين مثقالاً ومن الدار فلفل أربعين مثقالاً ومن شبه وسادج وفلفل وإهليلج أسود وقاقله مربى وجوز طيب ونانخواه وحب الرمان الحلو وشونيز وكمون كرمانى، من كلّ واحد أربعة مثاقيل، يدق كله وينخل ثم تأخذ ستمائه مثقال فانيد جيّد فتجعله في برنيه وتصب فيه شيئاً من ماء ثم توقد تحتها وقوداً لئناً حتى يذوب الفانيد، ثم تجعله في إناء نظيف، ثم تذر عليه الأدوية المدقوقة وتعجنها به حتى

تختلط، ثم ترفعه في قاروره أو جزه خضراء الشربة منه مثل الجوزه، فإنه لا يخالف أصلاً

١- البحار ٦٢: ١٧٥/٩ و ٢٤٠/٣، طبّ الأئمة عليهم السلام : ٧١.

٢- البحار ٦٢: ٢٤١، طبّ الأئمة عليهم السلام : ٧٦ و ٧٧.

يَاذَنُ اللّٰهُ تَعَالَى.

٧٩ - بحار الأنوار: طبّ الأئمة عليهم السلام : (فى حديث) ثمّ تعمد إلى غسل الشّهد فتعصره (١) من شّده وتغليه على النّار على حدّه ولا يكون فيه من الشّهد شيء، ثمّ تصبّه على التّوم

وتوقد تحته بنار لئنه كما صنعت بالسمّن واللبن، ثمّ تعمد إلى عشره دراهم من الشّونيز

وتدقّه دقّاً ناعماً وتنظّف الشّونيز ولا تنخله، وتأخذ وزن خمسه دراهم فلفل ومرزنجوش

وتدقّه ثمّ ترمى فيه وتصيره مثل خبيصه على النّار، ثمّ تجعله فى إناء لا يصيبه الغبار ولا شيء ولا ريح، ويُجعل فى الإناء شيء من سمن البقر وتدهن به الإناء ثمّ تدفن فى الشّعير

أو رماد أربعين يوماً، وكلّما عتق كان أجود، ويأخذ صاحب العله فى السّاعه التى يصيبه فيه الأذى الشّديد مقدار حمّصه... (الحديث).

عمل دواء فى أربعين يوماً

٨٠ - بحار الأنوار: عن طبّ الأئمة عليهم السلام : عن عبد الله بن بسطام، عن إبراهيم بن النّضر (٢) من ولد ميثم التّمّار بقزوين - (فى حديث): - فى دواء الشّافيه - ثمّ تعمد إلى غسل الشّهد

فتعصره من شّده، وتغليه على النّار على حدّه ولا يكون فيه من الشّهد شيء، ثمّ تصبّه

على التّوم وتوقد تحته بنار لئنه كما صنعت بالسمّن واللبن، ثمّ تعمد إلى عشره دراهم من الشّونيز (١) (٣) وتدقّه دقّاً ناعماً وتنظّف الشّونيز ولا تنخله، وتأخذ وزن خمسه دراهم فلفل ومرزنجوش وتدقّه ثمّ ترمى فيه وتصيره مثل خبيصه على النّار، ثمّ تجعله فى إناء لا يصيبه الغبار ولا شيء ولا ريح، ويُجعل فى الإناء شيء من سمن البقر وتدهن به الإناء ثمّ

تدفن فى الشّعير أو رماد أربعين يوماً، وكلّما عتق كان أجود، ويأخذ صاحب العله فى

السّاعه التى يصيبه فيه الأذى الشّديد مقدار حمّصه... (الحديث).

ص: ٢٩٣

١- البحار ٦٢: ٢٥١، طبّ الأئمة عليهم السلام : ١٢٦.

٢- البحار ٦٢: ٢٥١، طبّ الأئمة عليهم السلام : ١٢٦.

٣- الشّونيز: الحبه السوداء (القاموس المحيط: شنز).

٨١ - طب الأئمة عليهم السلام : (في حديث): تأخذ من الزنجبيل اليابس اثنين وسبعين مثقالاً،^(١) ومن الدارفضل أربعين مثقالاً، ومن شنه وساذج وفلفل واهليلج أسود وقاقله مربى وجوز طيب ونانخواه، وحب الزمان الحلو، وشونيز وكمون كرماني من كل واحد أربع مثاقيل، يدقه كله وينخل، ثم تأخذ ستمائه مثقال فانيد جيد، فتجعله في برنيه، وتصب فيه شيئاً من ماء، ثم توقد تحتها وقوداً لئناً حتى يذوب الفانيد، ثم تجعله في إناء نظيف، ثم تدرّ عليه الأدويه المدقوقة وتعجنها به حتى يختلط، ثم ترفعه في قاروره أو جرّه خضراء،

الشربه منه مثل جوزه، فإنه لا يخالف أصلاً بإذن الله تعالى.

دود

سجود داود عليه السلام أربعين يوماً

٨٢ - بحار الأنوار: عن عرائس الثعلبي: قال لما علم داود بعد نزول الملكين أنهما نزلتا^(٢) لتنبهه على الخطأ خرّ ساجداً أربعين يوماً لا يرفع رأسه إلا لحاجه ولوقت صلاه مكتوبه، ثم يعود ساجداً ثم لا يرفع رأسه إلا لحاجه لا بد منها، ثم يعود فيسجد تمام أربعين يوماً لا يأكل ولا يشرب وهو يبكي... (الحديث)

مدّه ملك داود عليه السلام

٨٣ - بحار الأنوار: عن كمال الدين: أبي، عن أحمد بن إدريس ومحمد العطار معاً، عن^(٣)

الأشعري، عن محمد بن يوسف التميمي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: عاش آدم أبو البشر تسعمائه وثلاثين سنة، وعاش نوح ألفي سنة وأربعمائة سنة وخمسين سنة... (إلى أن قال): وعاش داود عليه السلام مائه سنة منها أربعون سنة

ص: ٢٩٤

١- طب الأئمة عليهم السلام : ٧٧.

٢- البحار ١٤: ٢٧، عرائس الثعلبي: ١٥٩.

٣- البحار ١١: ١٠/٦٥، كمال الدين: ٣/٥٢٣، نور الثقلين ١: ٢١٠.

ملكه... (الحديث).

٨٤ - بحار الأنوار: عن المحاسن: اليقطيني، عن الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن (١) عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: ما بعث الله نبياً قط إلا عاقلاً، وبعض النبيين أرجح من بعض، وما استخلف داود سليمان حتى اختبر عقله، واستخلف داود سليمان وهو ابن ثلاثه عشر سنة ومكث في ملكه أربعين سنة، وملك ذوالقرنين وهو ابن اثنتي عشرة سنة، ومكث في ملكه ثلاثين سنة.

(٢)

عدد حراس محراب داود عليه السلام

٨٥ - لآلي الأخبار: عن المجمع في تفسير «وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ» (٣) - أي ملك داود عليه السلام

كان يحرس محرابه في كل ليلة سته وثلاثون ألف رجل، وفي نقل: أربعون ألف رجل.

٨٦ - بحار الأنوار: عن الكامل لابن الأثير: (في حديث) قيل: إن داود ملك قبل أن (٤) يقتل جالوت، فلما ملك جعله الله نبياً ملكاً، وأنزل عليه الزبور وعلمه الدروع، وألان له الحديد، وأمر الجبال والطير أن يسبحن معه إذا سبح، ولم يعط الله أحداً مثل صوته، كان إذا قرأ الزبور تدنو الوحش حتى يؤذ بأعناقها، وكان شديد الاجتهاد كثير العبادة والبكاء،

وكان يقوم الليل ويصوم نصف الدهر، وكان يحرسه كل يوم وليله أربعة آلاف، وكان يأكل

من كسب يده أربعة آلاف.

قيل: أصاب الناس في زمان داود عليه السلام طاعون جارف، فخرج بهم إلى موضع بيت المقدس، وكان يرى الملائكة تعرج منه إلى السماء، فلماذا قصده ليدعو فيه، فلما وقف

موضع الصخرة دعا الله تعالى في كشف الطاعون عنهم، فاستجاب الله ورفع الطاعون،

فاتخذوا ذلك الموضع مسجداً، وكان الشروع في بنائه لإحدى عشره سنة مضت من

١- البحار ١٤: ٧٣/١٣ و ١١: ٥٤/٥٥، المحاسن ٩/ ١٩٣.

٢- لآلي الأخبار ٥: ٣٣٧.

٣- ص / ٢٠.

٤- البحار ١٤: ١٤، الكامل لابن الأثير ١: ٢٢٣ - ٢٢٨.

ملكه، وتوفى قبل أن يستتم بناؤه وأوصى إلى سليمان بإتمامه.

ثم إن داود عليه السلام توفى، وكانت له جارية تغلق الأبواب كل ليلة وتأتية بالمفاتيح ويقوم إلى عبادته، فأغلقتها ليله فرأت في الدار رجلاً فقالت: من أدخلك الدار؟ قال: أنا الذي أدخل على الملوكة بغير إذن، فسمع داود عليه السلام قوله فقال: أنت ملك الموت؟ فهلاً أرسلت إلي فأستعد للموت؟ قال: قد أرسلنا إليك كثيراً، قال: من كان رسولك؟ قال: أين أبوك وأخوك

وجارك ومعارفك؟ قال: ماتوا، قال: فهم كانوا رسلي إليك بأ نك تموت كما ماتوا. ثم قبضه،

فلما مات ورث سليمان ملكه وعلمه ونبوته، وكان له تسعة عشر ولداً، فورثه سليمان دونهم، وكان عمر داود عليه السلام لما توفى مائة، صح ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله، وكانت مدة ملكه أربعين سنة.

آدم عليه السلام يهب داود عليه السلام أربعين سنة من عمره

٨٧ - بحار الأنوار: عن إرشاد القلوب: بحذف الأسنيد مرفوعاً إلى ابن عباس قال: (١) قدم يهوديان أخوان من رؤس اليهود، فقالا: يا قوم! إن نبينا حدثنا أنه يظهر بهتامة رجل يسفه أحلام اليهود... (إلى أن قال:): فأيكم هذا النبي؟ فقال المهاجرون والأنصار: إن نبينا قبض، فقالا: فأيكم وصيه؟ فأوما المهاجرون والأنصار إلى أبيبكر فقالوا: هذا وصيه.

فقال لأبيبكر: إنا نلقى عليك من المسائل... (إلى أن قال:): وما الواحد؟ وما الاثنان؟ وما

الثلاثة؟ وما الأربعة؟ وما الخمسة؟ وما الستة؟ وما السبعة؟ وما الثمانية؟ وما التسعة؟ وما

العشرة؟ وما الأحد عشر؟ وما الاثنا عشر؟ وما العشرون؟ وما الثلاثون؟ وما الأربعون؟ وما الخمسون؟ وما الستون؟ وما السبعون؟ وما الثمانون؟ وما التسعون؟ وما المائة؟ قال

ابن عباس: فبقى أبو بكر لا يرد جواباً، وتخوفنا أن يرتد القوم عن الإسلام، فأتيت منزل

علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت له: يا علي! إن رؤساً من رؤساء اليهود قد قدموا المدينة، وألقوا على أبيبكر مسائل وقد بقي لا يرد جواباً. فتبسّم علي عليه السلام ضاحكاً فقال: يا يهوديان! ادنوا مني وألقيا علي ما ألقى علي الشّيخ، فقالا: من أنت؟ فقال: أنا علي بن

ص: ٢٩٦

أبيطالب ... (إلى أن قال:) فما الأربعون؟ قال: كان ميقات موسى ثلاثين ليله قضاها، والعشر كانت تمامها... (إلى أن قال:) فما المائة؟ قال: كانت لداود عليه السلام ستون سنة فوهب له آدم أربعين، فلما حضر آدم عليه السلام الوفاه جحده فجحد ذرّيته... (الحديث).

أربعون سنة عمر داود النبي عليه السلام الميث

٨٨ - بحار الأنوار: عن الكافي: العده، عن البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حماد، عن (١) عبدالله بن سنان قال: لما قدم أبو عبدالله عليه السلام على أبي العباس... (إلى أن قال:) إن الله

عزّوجلّ عرض على آدم ذرّيته عرض العين في صور الدرّ نبيّاً فنيياً وملكاً فملكاً وموناً فموناً وكافراً فكافراً، فلما انتهى إلى داود عليه السلام قال: من هذا الذي نبأته وكرّمته وقصّرت

عمره؟ قال: فأوحى الله عزّوجلّ إليه: هذا ابنك داود عمره أربعون سنة... (الخبر).

٨٩ - بحار الأنوار: عن العليل: ابن المتوكل، عن الحميري، عن ابن عيسى، عن ابن (٢) محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام: إن الله عزّوجلّ عرض على آدم أسماء الأنبياء وأعمارهم، قال: فمرّ بآدم اسم داود النبي عليه السلام فإذا

عمره في العالم أربعون سنة، فقال آدم عليه السلام: يا ربّ، ما أقلّ عمر داود وما أكثر عمري! يا ربّ، إن أنا زدت داود من عمري ثلاثين سنة أثبت له ذلك؟ قال: نعم يا آدم، قال: فإني قد زدت من عمري ثلاثين سنة، فأنفذ ذلك له وأثبتها له عندك واطرحها من عمري.

قال أبو جعفر عليه السلام: فأثبت الله عزّوجلّ لداود في عمره ثلاثين سنة وكانت له عند الله ميثته، فذلك قول الله عزّوجلّ: «يَمْحُوا اللَّهُ مِمَّا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ»، (١) (٣) قال: فمحا الله ما كان عنده ميثتاً لآدم وأثبت لداود ما لم يكن عنده ميثتاً، قال: فمضى عمر آدم عليه السلام فهبط ملك الموت لقبض روحه فقال له آدم: يا ملك الموت، إنّه قد بقي من عمري ثلاثون سنة، فقال له ملك الموت: يا آدم، ألم تجعلها لابنك داود النبي عليه السلام وطرحتها من عمرك

ص: ٢٩٧

١- البحار ١١: ٢٥٨/١، الكافي ٧: ٣٨٧/١.

٢- البحار ١١: ٢٥٨/٢ و ١٠٢/١٥، ٤: ١٠٢/١٥، علل الشرائع ٢: ٥٥٣/١، نور الثقلين ٢: ٥١١.

٣- الرّعد / ٣٩.

حين عُرض عليك أسماء الأنبياء من ذرّيتك وعُرِضت عليك أعمارهم وأنت يومئذٍ بوادي الدّخياء؟ قال: فقال له آدم عليه السلام: ما أذكر هذا، قال: فقال له ملك الموت: يا آدم، لاتجحد، ألم تسأل الله عزّ وجلّ أن يثبتها لداود ويمحوها من عمرك فأثبتها لداود في

الرّبور ومحاها من عمرك في الذّكر، قال آدم عليه السلام: حتّى أعلم ذلك.

قال أبو جعفر عليه السلام: وكان آدم صادقاً لم يذكر ولم يجحد، فمن ذلك اليوم أمر الله تبارك وتعالى العباد أن يكتبوا بينهم إذا تداينوا وتعاملوا إلى أجل مسمى، لنسيان آدم وجوده

ما جعل على نفسه.

٩٠ - بحار الأنوار: عن الكافي: (في حديث) عرض الله عزّ وجلّ على آدم ذرّيته،... (١) (إلى أن قال: فأوحى الله إليه: هذا ابنك داود عمره أربعون سنة... (إلى أن قال:)) فإن جعلت له شيئاً من عمرك ألحقته له، قال: يا ربّ، قد جعلت له من عمري ستين سنة تمام المائة...

(الحديث).

٩١ - بحار الأنوار: عن تفسير العيّاشي: عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (٢)

إنّ الله تبارك وتعالى أهبط ظللاً من الملائكة على آدم وهو بواد يقال له: الرّوحاء، وهو وادٍ بين الطّائف ومكّه، ثمّ صرخ بذرّيته وهم ذرّ، قال: فخرجوا كما يخرج النّحل من كورها

فاجتمعوا على شفير الوادي، فقال الله لآدم: أنظر ماذا ترى؟ فقال آدم: ذرّاً كثيراً على شفير الوادي، فقال الله: يا آدم، هواء ذرّيتك أخرجتهم من ظهرك لآخذ عليهم الميثاق لي

بالرّبوبيّة، ولمحمّد بالنّبوه، كما أخذته عليهم في السّماء، قال آدم: يا ربّ، وكيف وسعتهم ظهري؟ قال الله: يا آدم، بلطف صنيعي ونافذ قدرتي، قال آدم: يا ربّ، فما تريد منهم في الميثاق؟ قال الله: أن لا يشركوا بي شيئاً، قال آدم: فمن أطاعك منهم يا ربّ فما جزاؤ؟

قال الله: أسكنه جنّتي، قال آدم: فمن عصاك فما جزاؤ؟ قال: أسكنه ناري، قال آدم: يا ربّ، لقد عدلت فيهم، وليعصيتك أكثرهم إن لم تعصمهم.

قال أبو جعفر عليه السلام: ثمّ عرض الله على آدم أسماء الأنبياء وأعمارهم، قال: فمّر باسم

١- البجار ١١: ٢٥٨/١ و ٤٧: ٢٢٢/١٠، الكافي ٧: ٣٧٨/١.

٢- البجار ١٤: ٩/١٩، تفسير العياشي ٢: ٢١٨/٧٣.

داود النَّبِيُّ عليه السلام فإذا عمره أربعون سنة، فقال: يا ربِّ، ما أقلَّ عمر داود وأكثرَ عمري!... (الحديث).

مأوحى إلى داود عليه السلام من الحكم في قضيه الخصمين

٩٢ - بحار الأنوار: عن قصص الأنبياء: بالإسناد إلى الصِّدِّيق، عن ابن المتوكِّل، عن (١) الحميرى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنَّ داود عليه السلام سأل ربَّه أن يُريه قضيه من قضايا الآخرة، فأوحى الله إليه: يا داود، إنَّ الذى سألتنى لم أطلع عليه أحداً من خلقى ولا ينبغى لأحد أن يقضى به غيرى. قال: فلم يمنعه

ذلك أن عاد فسأل الله أن يريه قضيه من قضايا الآخرة. قال: فأتاه جبرئيل فقال: لقد سألت ربَّك شيئاً ما سأله قبلك نبي من أنبيائه عليهم السلام. يا داود، إنَّ الذى سألت لم يُطلع الله عليه أحداً من خلقه، ولا ينبغى لأحد أن يقضى به غيره، فقد أجاب الله تعالى دعوتك وأعطاك ما

سألت، إنَّ أول خصمين يردان عليك غداً القضيه فيهما من قضايا الآخرة.

فلما أصبح داود وجلس فى مجلس القضاء أتى شيخ متعلِّق بشاب، ومع الشاب عنقود من عنب، فقال الشيخ: يا نبي الله، إنَّ هذا الشاب دخل بستانى وخرَّب كرمى، وأكل منه بغير إذنى. قال: فقال داود للشاب: ما تقول؟ فأقرَّ الشابُّ بأنَّه قد فعل ذلك. فأوحى الله تعالى إليه: يا داود، إنَّ كشفت لك من قضايا الآخرة فقضيت بها بين الشيخ والغلام لم يحتملها قلبك، ولا يرضى بها قومك. يا داود، إنَّ هذا الشيخ اقتحم على والد هذا الشابِّ فى بستانه فقتله، وغصبه بستانه، وأخذ منه أربعين ألف درهم، فدفنها فى جانب بستانه، فادفع إلى الشابِّ سيفاً ومُره أن يضرب عنق الشيخ، وادفع إليه البستان ومُره أن يحفر فى موضع كذا من البستان ويأخذ ماله. قال: ففرع داود عليه السلام من ذلك، وجمع علماء أصحابه وأخبرهم الخبر، وأمضى القضيه على ما أوحى الله إليه.

ص: ٢٩٩

ما نادت به الضفدع داود عليه السلام

٩٣ - بحار الأنوار: عن الأصول السِّتَّة عشر: كتاب عبدالملك بن حكيم، عن بشير (١) التَّبال، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سَهَر داود عليه السلام ليله يتلو الزُّبور فأعجبتَه عبادته، فنادته ضفدع: يا داود، تعجب من سهرك ليله، وإني لتحت هذه الصخرة منذ أربعين سنة ما جفَّ لساني عن ذكر الله عزَّ وجلَّ!

صعود داود عليه السلام على جبل للدعاء

٩٤ - بحار الأنوار: عن الكافي: أبو علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن (٢).

علي بن مهزيار، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن رواه عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنَّ داود عليه السلام لما وقف الموقف بعرفه نظر إلى النَّاس وكثرتهم، فصعد الجبل فأقبل يدعو، فلمَّا قضى نُسكه أتاه جبرئيل فقال له: يا داود، يقول لك ربِّك: لِمَ صعدت الجبل؟

ظننت أنَّه يخفي عليَّ صوتٌ من صوتٍ؟! ثم مضى به إلى البحر إلى جدِّه فرسب به في الماء مسيره أربعين صباحاً في البرِّ، فإذا صخره ففلقها فإذا فيها دوده، فقال: يا داود، يقول لك ربِّك: أنا أسمع صوت هذه في بطن هذه الصخرة في قعر هذا البحر، فظننت أنَّه يخفي عليَّ صوتٌ من صوتٍ؟!

دين

مقدار دين عقيل بن أبي طالب

٩٥ - أسد الغابه: من طريق سعد: إنَّ عقيل بن أبيطالب لزمه دين فقدم على علي بن (٣) أبي طالب الكوفي، فأنزله وأمر ابنه الحسن فكساه، فلمَّا أمسى دعا بعشائه فإذا خبز وملح

ص: ٣٠٠

١- البحار ٦٤: ٥٠/٢٦، مستدرک الوسائل ١: ١٤١/١٨، الأصول السِّتَّة عشر - أصل عبدالملك بن حكيم : ١٠١، لآلئ الأخبار ١: ١٩.

٢- البحار ١٤: ١٦/٢٧، الكافي ٤: ٢١٤/١١، جامع أحاديث الشيعة ١٠: ٤٤٦.

٣- أسد الغابه ٣: ٤٢٣، الغدير ٨: ٢٦٩.

وبقل، فقال عقيل: ما هو إلا ما أرى، قال: لا، قال: فتقضى ديني، قال: وكم دينك؟ قال:

أربعون ألفاً، قال: ماهي عندي، ولكن اصبر حتى يخرج عطائي فإنه أربعة آلاف فأدفعه إليك، فقال له عقيل: بيوت المال بيدك وأنت تسوفني بعطائك!... (الحديث).

ص: ٣٠١

١ - كتاب الفردوس : أنس بن مالك: عمر الذباب أربعون يوماً، والذباب كله في النار(١) إلا النحل.

٢ - بحار الأنوار: عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله قال: عمر الذباب أربعون ليلة، والذباب كله (٢) في النار إلا النحل.

٣ - بحار الأنوار: عن العيون والخصال: القطان، عن أحمد الهمداني، عن علي بن (٣) الحسن بن فضال، عن أبيه، قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله : أنا ابن الذبيحين، قال يعني: إسماعيل بن إبراهيم الخليل، وعبدالله بن عبدالمطلب. أمّا

إسماعيل فهو الغلام الحليم الذي بشر الله به إبراهيم: «فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي

١- كتاب الفردوس ٣: ٥٧/٤١٥٢.

٢- البحار ٦٤: ٣١٤، لآلئ الأخبار ٥: ٣٣٠.

٣- البحار: ١٢: ١٢٢/١ و ١٥: ١٢٨، الخصال ١: ٥٦/٧٨، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢١٠/١، جامع أحاديث الشيعة ١٠: ٤٤٠ و ١٩: ٥٣٧، نور الثقلين ٤: ٤٣٠، روضه المتقين ٤: ١٠٦ و ١٢: ٢٣٠، الفقيه ٢: ١٤٩/٦.

أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبتِ أفعل ما تؤمر^(١) ولم يقل له: يا أبتِ افعل ما رأيت «سيتجدني إن شاء الله من الصابرين». (٢) فلما عزم على ذبحه فداه الله بذبح عظيم، بكبش أملح يأكل في سواد ويشرب في سواد وينظر في سواد، ويمشي في سواد، ويبول ويبعر في سواد، وكان يرتع قبل ذلك في رياض الجنة أربعين عاماً، وما خرج من رحم أثنى وإنما قال الله جلّ وعزّ له: كن فكان، ليفتدي به إسماعيل. فكلّ ما يذبح بمنى فهو فديه لإسماعيل إلى يوم القيامة، فهذا أحد الذّبيحين... (الحديث).

ذنب

رفع الآصار عن المذنبين التائبين

٤ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: (في حديث طويل) كانت الأمم السالفة إذا همّ (٢) أحدهم بسيئته ثم لم يعملها لم تكتب عليه، وإن عملها كتبت عليه سيئته، وإن أمتك إذا همّ أحدهم بسيئته ثم لم يعملها كتبت له حسنه، وهذه من الآصار التي كانت عليهم، فرفعت ذلك عن أمتك. وكانت الأمم السالفة إذا أذنبوا كتبت ذنوبهم على أبوابهم وجعلت توبتهم

من الذنوب أن حرمت عليهم بعد التوبة أحب الطعام إليهم، وقد رفعت ذلك عن أمتك،

وجعلت ذنوبهم فيما بيني وبينهم، وجعلت عليهم ستوراً كثيفه، وقبلت توبتهم بلا عقوبه، ولا أعاقبهم بأن أحرم عليهم أحب الطعام إليهم، وكانت الأمم السالفة يتوب أحدهم من الذنب الواحد مائه سنه أو ثمانين سنه أو خمسين سنه ثم لا أقبل توبته دون أن أعاقبه في الدنيا بعقوبه، وهي من الآصار التي كانت عليهم فرفعتها عن أمتك، وإن الرجل من أمتك ليذنب عشرين سنه أو ثلاثين سنه أو أربعين سنه أو مائه سنه ثم يتوب ويندم طرفه عين

فأغفر له ذلك كله. فقال النبي صلى الله عليه وآله: اللهم إذا أعطيتني ذلك كله فزدني... (الحديث).

ص: ٣٠٣

١- و٢ الصّافات / ١٠٢.

٢- البحار ١٧: ٢٩١ و ١٠: ٤٣/١، الاحتجاج: ٢٢٢، نور الثقلين ١: ٢٥٥، لآلئ الأخبار ١: ٣٦١.

٥ - بحار الأنوار: عن العلل: عن ابن الوليد، عن الصيّفّار، عن ابن معروف، عن الأصمّ، (١) عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما من عبد إلا وعليه أربعون جنّه، حتّى يعمل أربعين كبيره، فإذا عمل أربعين كبيره انكشفت عنه الجنّ، فتقول الملائكه من الحفظه الذين معه: يا ربّنا، هذا عبدك قد انكشفت عنه الجنّ! فيوحى

الله عزّ وجلّ إليهم أن استروا عبدى بأجنحتكم. فتستره الملائكه بأجنحتها فما يدع شيئاً

من القبيح إلا قارفه حتّى يتمدّح إلى الناس بفعله القبيح فتقول الملائكه: يا ربّ، هذا عبدك ما يدع شيئاً إلا ركه، وإنّا لنستحيي ممّا يصنع، فيوحى الله إليهم أن ارفعوا أجنحتكم عنه، فإذا فعل ذلك أخذ في بغضنا أهل البيت، فعند ذلك يهتك الله ستره في السّماء ويستتره في الأرض فتقول الملائكه: هذا عبدك قد بقى مهتوك السّتر! فيوحى الله إليهم: لو كان لى فيه حاجه ما أمرتكم أن ترفعوا أجنحتكم عنه.

٦ - بحار الأنوار: عن الاختصاص: عن الصيّدوق، عن أبيه، عن ابن عامر، عن عمّه، (٢) عن محمّد بن زياد، عن ابن عميره، قال: قال الصادق عليه السلام: إنّ لله تبارك وتعالى على عبده المون أربعين جنّه، فمتى أذنب ذنباً كبيراً رفع عنه جنّه، فإذا عاب أخاه المون بشيء يعلمه منه انكشفت تلك الجنن عنه، ويبقى مهتوك السّتر فيفتضح في السّماء على ألسنه الملائكه، وفي الأرض على ألسنه النّاس، ولا يرتكب ذنباً إلا ذكروه، ويقول الملائكه الموكّلون به: يا ربّنا، قد بقى عبدك مهتوك السّتر، وقد أمرتنا بحفظه! فيقول عزّ وجلّ:

ملائكتى، لو أردت بهذا العبد خيراً ما فضحته، فارتفعوا أجنحتكم عنه، فوعزّتى لا يول بعدها إلى خير أبداً.

ص: ٣٠٤

١- البحار ٧٣: ٣٥٤/٦١، علل السّرائع: ٥٣٢/٢، وسائل الشّيعه ١١: ٢٤٩/٣، الكافي ٢: ٢٧٩/٩، روضه المتّقين ٩: ٢٦٥، جامع أحاديث الشّيعه ١٤: ٣٦١، سفينه البحار ٤: ١٧٠، لآلى الأخبار ٤: ٥٩، تفسير الصّافى ١: ٢٤٠.

٢- البحار ٧٣: ٣٦١/٨٧ و ٧٥: ٢١٦/١٧، الاختصاص: ٢٢٠، مستدرک الوسائل ٩: ١١٦/١٤ و ١١: ٣٢٨/١٣، جامع أحاديث الشّيعه ١٣: ٣٤٣.

ما يُغْفَرُ به لمن اقتترف أربعين كبيره

٧ - بحار الأنوار: عن الخصال: عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي (١) القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من مؤن يقتترف في يوم أو ليلة أربعين كبيرةً فيقول وهو نادم: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام، وأسأله أن يتوب عليّ، إلا غفرها الله له. ثم قال: ولا خير فيمن يقارف في كل يوم أو ليلة أربعين كبيرة.

ذيع

عقوبه إذاعه أسرار الأئمه عليهم السلام

٨ - بحار الأنوار: عن الصادق عليه السلام قال (في حديث: يا بن النعمان، ابق على نفسك (٢) فقد عصيتني، لا تدع سرّي، فإن المغيره بن سعيد كذب عليّ وأذاع سرّه فأذاه الله حرّ الحديد، وإنّ أبا الخطاب كذب عليّ وأذاع سرّي فأذاه الله حرّ الحديد، ومن كتم أمرنا

زيّنه الله به في الدنّيا والآخرة وأعطاه حظّه ووقاه حرّ الحديد وضيق المحابس. إنّ بني إسرائيل قحطوا حتّى هلكت المواشى والنّسل، فدعا الله موسى بن عمران عليه السلام فقال: يا موسى، إنّهم أظهروا الزّنى والزّبا وعمروا الكنائس وأضاعوا الزّكاه، فقال: إلهي، تحنّ

برحمتك عليهم فإنّهم لا يعقلون. فأوحى الله إليه أنّي مرسل قطر السّماء ومختبرهم بعد أربعين يوماً، فأذاعوا ذلك فحبس عنهم القطر أربعين سنّه... (الحديث).

ص: ٣٠٥

-
- ١- البحار ٨٧: ١/٢ و ٩٣: ٢٧٧/٥، الخصال: ٥٤٠/١٢، وسائل الشّيعه ١١: ٢٦٤/٣، الكافي ٢: ٤٣٨/٧، روضه المتّقين ١٢: ١٠٠، لآلئ الأخبار ١: ٣٩٠، سفينه البحار ٣: ٨٠٣.
 - ٢- البحار ٧٨: ٢٨٩، مستدرّك الوسائل ١٢: ٢٩٠/١.

فضيّه أحد الأربعين الموكّلين بحمل رأس الحسين عليه السلام

١ - بحار الأنوار: عن الخرائج: مسنداً عن سليمان بن مهران الأعمش قال: بينما أنا في (١) الطّواف بالموسم إذ رأيت رجلاً يدعو وهو يقول: اللهم اغفر لي وأنا أعلم أنّك لا تغفر! قال: فارتعدتُ لذلك، ودنوت منه وقلت: يا هذا، أنت في حرم الله وحرم رسوله، وهذه أيام حُرّم في شهر عظيم، فلم تياس من المغفرة؟ قال: يا هذا، ذنبي عظيم... (إلى أن قال): قلت:

أخبرني قال: أخرج بنا عن الحرم، فخرجنا منه، فقال لي: أنا أحد من كان في العسكر الميشوم عسكر عمر بن سعد حين قُتل الحسين، وكنت أحد الأربعين الذين حملوا الرّأس

إلى يزيد من الكوفة، فلما حملناه على طريق الشّام نزلنا على دير للتّصاري وكان الرّأس

معنا... (إلى أن قال): فأخذ الرّاهب الرّأس فغسله ونظّفه وحشاه بمسك وكافور كان عنده،

ثم جعله في حريره ووضع في حجره ولم يزل ينوح ويبكي... (إلى أن قال): ثم مال إلى

الطّست وقبل الرّأس، وقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ جدّك محمّداً رسول الله. وخرج، فأمر يزيد بقتله... (إلى أن قال): ثم سمعت دويّاً عظيماً ومناد ينادي: يا محمّد اهبط، فهبط ومعه خلق كثير من الملائكة... (إلى أن قال): قال جبرئيل: يا محمّد، دعني وهواء

الأربعين الموكّلين بالرّأس... (الحديث).

ص: ٣٠٦

٢ - بحار الأنوار: وقد وردت روايات فى أنّ الرّوا الصادقه جزء من سبعين جزءاً من (١) النّبوه. وقد روت العامه بأسانيد عن أنس، عن النّبى صلى الله عليه و آله أنّه قال: الرّوا الحسنه من الرّجل الصّالح جزء من ستّه وأربعين جزءاً من النّبوه.

وفى بعض الرّوايات: الرّوا الحسنه من الرّجل الصّالح جزء من أربعين جزءاً.

٣ - فتح البارى: مسنداً عن أبى رزين العقيلى: الرّوا الصّالحه من المون جزء من (٢) أربعين جزءاً من النّبوه.

رؤه أمير المونين عليه السلام فى المنام

٤ - مروج الذهب: قال المسعودى: وهذا الخبر سمعته من إبراهيم بن جابر القاضى (٣) قبل ولايته القضاء وهو يومئذ ببغداد يعالج الفقر ويتلقاه من خالقه بالرّضا، ناصرراً للفقر على الغنى، فما مضت أيام حتى لقيته بحلب... (إلى أن قال:) وإذا هو بالصدّ عمّا عهدته... (إلى أن قال:) فرأيت فى التّوم أمير المونين على بن أبى طالب عليه السلام فقال لى: يا فلان، ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء شكراً لله تعالى، وأحسن من ذلك تعزّز الفقراء على الأغنياء ثقّه بالله تعالى! ... (إلى أن قال:) ولقد أخبرت أنّه قطع لزوجته أربعين ثوباً تسترياً

وقصباً وأشبه ذلك من الثياب على مقراض واحد، وخلف مالا عظيماً لغيره.

ص: ٣٠٧

١- البحار ٦١: ١٧٨، صحاح الترمذى ٤: ٥٣٦، كتاب التاج ٤: ٣٠٤ و ٣٠٦، السيره الحليّه ١: ٢٥٧، كشف الأستار ٣: ١٣/٢١٢٦، جامع الأصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله ٣: ٧٧/٩٩٣ و ٧٨ و ١٧١، نهج الفصاحه: ٣٤٤/١٦٤٠.

٢- فتح البارى ١٢: ٤٥٠، كنز العمال ١٥: ٣٦٧/٤١٤٠٦.

٣- مروج الذهب ٤: ١٧٤.

٥ - بحار الأنوار: عن قرب الإسناد: محمّد بن عبد الحميد، عن ابن فضال، عن ابن (١) الجهم قال: كتب الرضا عليه السلام إلى بعد ما انصرفت من مكّة في صفر: يحدث إلى أربعة أشهر قبلكم حدث. فكان من أمر محمّد بن إبراهيم وأمر أهل بغداد، وقتل أصحاب زهير وهزيمتهم. قال: وحدّثنى إبراهيم بن أبي إسرائيل قال: قال لى أبو الحسن: أنا رأيت فى

المنام، فقيل لى: لا يولد لك ولد حتّى تجوز الأربعين، فإذا جزت الأربعين وُلد لك من حائله اللّون خفيفه الثّمن.

روا فى معجزه للإمام المهديّ عليه السلام

٦ - إثبات الهداه: قد رأيت من المهديّ عليه السلام معجزات فى الثّوم مراراً، منها أنّى رأيت (٢) فى المنام وأنا بمشهد الرضا عليه السلام أنّ المهديّ عليه السلام دخل المشهد فسألّت عن منزله ودخلت عليه، وكان نزل غربىّ المشهد المقدّس فى بستان فيه عماره. فدخلت عليه وهو جالس فى مكان فى وسطه حوض وكان فى المجلس نحو عشرين رجلاً، فتحدّثنا ساعه وحضر الغداء وكان قليلاً، لكنّه كان لذيذاً جدّاً، وأكلنا كلّنا وشبعنا والغذاء بحاله لم يتبيّن فيه نقصان.

فلما فرغنا من الأكل تأملت فإذا أصحاب المهديّ عليه السلام لا يكادون يزيدون على أربعين

رجلاً، فقلت فى نفسى: هذا سيّدى قد خرج ومعه عسكر قليل جدّاً، فليت شعرى تطيعه

ملوك الأرض أم يحاربهم فكيف يغلبهم بغير عسكر؟! فالتفت إلىّ وتبسّم قبل أن أتكلّم وقال: لا تخف شيعتى لقلّه أنصارى، فإنّ معى من الجنود رجالاً لو أمرتهم لأحضرُوا جميع أعدائى من الملوك وغيرهم وضربوا أعناقهم، «وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ» (١) (٣)، ففرحت بذلك... (إلخ).

ص: ٣٠٨

١- البحار ٤٩: ٤٥/٤٠، قرب الإسناد: ١٧٤.

٢- إثبات الهداه ٣: ٧١٠ - باب ٣٣ - فصل ١٧.

٣- المددّثر: ٣١.

مقدار تأخير رُوا يوسف عليه السلام

٧ - لآلى الأخبار: فى مقدار الفرقه بين يعقوب ويوسف عليهما السلام يستفاد منها مقدار تأخير (١) رُواه فى قوله: «يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا» (١)(٢) قوله: «يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ

قَبْلُ» (٢)(٣) أَنْ وَقَّعَ الرُّوَا قَدِيمَتَدَّ إِلَى أَرْبَعِينَ سَنَةً.

رُوا إعجازيه وربح أربعين ألف درهم

٨ - بحار الأنوار: عن القصص: عن حفص بن غياث، عن أبى عبدالله عليه السلام قال: كان فى (٤) بنى إسرائيل رجل وكان محتاجاً فألحّت عليه امرأته فى طلب الرزق، فرأى فى النوم أيما

أحبّ إليك: درهمان من حلّ أو ألفان من حرام؟ فقال: درهمان من حلّ، فقال: تحت رأسك. فانتبه فرأى الدرهمين تحت رأسه، فأخذهما واشترى بدرهم سمكه فأقبل إلى منزله، فلما رأته المرأه أقبلت عليه كاللائمه وأقسمت أن لا تمسها، فقام الرجل إليها فلما شقّ بطنها إذا بدرتين فباعهما بأربعين ألف درهم.

رُوا بخروج أحد العلويين ووفاته بعد أربعين يوماً

٩ - بحار الأنوار: عن الخرائج: روى عن الوشاء، عن مسافر قال: قلت للرّضا عليه السلام: (٥) رأيت فى النوم كأنّ وجه قفص وضع على الأرض فيه أربعون فرخاً، قال عليه السلام: إن كنت صادقاً خرج منّا رجل فعاش أربعين يوماً. فخرج محمد بن إبراهيم طباطبا فعاش

ص: ٣٠٩

١- لآلى الأخبار ٥: ٣٨٦.

٢- يوسف / ٤.

٣- يوسف / ١٠٠.

٤- البحار ١٠٣: ٢٩/٥٢، وسائل الشّيعه ١٧: ٣٦٠/٢، قصص الأنبياء: ١٨٤/٢٢٤، جامع أحاديث الشّيعه ١٧: ٢٦ و ١٨: ٥٠٣.

٥- البحار ٤٩: ٥٢/٥٧، الخرائج والجرائح ١: ٣٦٣/١٨.

مدّة الرِّباط في سبيل الله

١٠ - وسائل الشّيعه: عن الكافي: محمّد بن يحيى، والحسين بن محمّد جميعاً، عن (١) جعفر بن محمّد، عن عباد بن يعقوب، عن أحمد بن إسماعيل، عن عمر بن كيسان، عن أبي عبد الله الجعفيّ قال: قال لي أبو جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام: كم الرِّباط عندكم؟ قلت: أربعون، قال: لكن رباطنا رباط الدّهر، ومن ارتبط فينا دابّته كان له وزنها ووزن وزنها ما كانت عنده، ومن ارتبط فينا سلاحاً كان له وزنه ما كان عنده، لاتجزعوا من مرّه ولا من

مرّتين ولا من ثلاث ولا من أربع، فإنما مثلنا ومثلكم مثل نبيّ كان في بني إسرائيل فأوحى الله عزّ وجلّ إليه أن ادع قومك للقتال فإنّي سأنصرك، فجمعهم من رؤس الجبال ومن غير ذلك ثمّ توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتّى انهزموا، ثمّ أوحى الله تعالى إليه أن ادع قومك إلى القتال فإنّي سأنصرك، فجمعهم ثمّ توجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا

برمح حتّى انهزموا، ثمّ أوحى الله إليه أن ادع قومك إلى القتال فإنّي سأنصرك، فدعاهم

فقالوا: وعدتنا النّصر فما نصرنا، فأوحى الله تعالى إليه: إمّا أن يختاروا القتال أو النّار، فقال:

يا ربّ، القتال أحبّ إليّ من النّار، فدعاهم فأجابه منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر عدّة أهل

بدر، فتوجه بهم فما ضربوا بسيف ولا طعنوا برمح حتّى فتح الله عزّ وجلّ لهم.

١١ - وسائل الشّيعه: عن التّهذيب: محمّد بن الحسن الصّيفيّ، عن إبراهيم بن هاشم، (٢) عن نوح بن شعيب، عن محمّد بن أبي عمير، رواه عن حريز، عن محمّد بن مسلم وزيره، عن أبي جعفر و أبي عبد الله عليهما السلام قالوا: الرِّباط ثلاثه أيّام وأكثره أربعون يوماً، فإذا جاوز ذلك فهو جهاد.

ص: ٣١٠

١- وسائل الشّيعه ١١: ١٠٦/٢، الكافي ٨: ٣٨١/٥٧٦، جامع أحاديث الشّيعه ١٣: ٢٨.

٢- وسائل الشّيعه ١١: ١٩/١، التّهذيب ٦: ١٢٥/١.

١٢ - كثر العيال : عن زيد بن أبي حبيب قال: جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال: (١) أين كنت؟ قال: كنت في الرباط، قال: كم رابطت؟ قال: ثلاثين قال: فهلاً أتممت أربعين!

نواب المرابطه

١٣ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ستفتح عليكم (٢) الآفاق، وستفتح عليكم مدينه يقال لها: قزوين، من رباط فيها أربعين يوماً أو أربعين ليلة كان له في الجنة عمود من ذهب، عليه زبر جده خضراء عليها قبه من ياقوته حمراء، لها

سبعون ألف مصراع من ذهب على كل مصراع زوجه من الحور العين.

١٤ - كثر العيال : مسنداً عن أبي أمامه: تمام الرباط أربعون يوماً، ومن رباط أربعين (٣) يوماً ولم يشتر ولم يحدث حدثاً خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

ربا

تورط الناس بالزبا وإثمه

١٥ - سنن أبي داود: عن عباد بن راشد قال: سمعت سعيد بن أبي خيره يقول: حدثنا (٤) الحسن منذ أربعين سنه عن أبي هريره قال: قال النبي صلى الله عليه وآله : ليأتين على الناس زمان لا يبقى أحد إلا أكل الزبا، فإن لم يأكله أصابه من بخاره - قال ابن عيسى: أصابه من

غباره - .

١٦ - بحار الأنوار: عن فقه الرضا عليه السلام : قال أبو جعفر عليه السلام : درهم ربا أعظم عند الله من (٥) أربعين زئيه.

ص: ٣١١

١- كثر العيال ٤: ١١٣٢٣/٤٤٤.

٢- سنن ابن ماجه ٢: ٩٢٩/٢٧٨٠، كثر العيال ١٢: ٢٩٥/٣٥٠٩٧.

٣- كثر العيال ٤: ٢٨٤/١٠٥١٤ و ٨: ٥٣١/٢٤٠١٤، كتاب الفردوس ٢: ٦٦/٢٣٧٤.

٤- سنن أبي داود ٣: ٢٤٣/٣٣٣١.

٥- البحار ١٠٣: ١١٦/٦، فقه الرضا عليه السلام : ٧٧، نوادر الراوندي: ١٦٢/٤١٦، جامع أحاديث الشيعة ١٨: ١٢٥.

رجعه الحسين عليه السلام ومقدار مكثه

١٧- بحار الأنوار: عن منتخب البصائر - فى باب الرجعه - عن سعد، عن ابن عيسى، (١) عن عمر بن عبدالعزيز، عن رجل، عن جميل بن دراج، عن المعلّى بن خنيس وزيد الشّحام، عن أبى عبد الله عليه السلام قالاً: سمعناه يقول: إنّ أوّل من يكرّ فى الرجعه الحسين بن علىّ عليهما السلام ويمكث فى الأرض أربعين سنه، حتّى يسقط حاجباه على عينيه.

إظهار أمر الله بأكمل أربعين رجلاً

١٨ - مستدرک الوسائل: الحسين بن حمدان الحضينى فى الهدايه: مسنداً عن المفضل (٢) ابن عمر، عن الصادق عليه السلام (فى حديث طويل) فى سيره القائم عليه السلام وما يحدث فى الرجعه،

وشكايه أهل البيت عليهم السلام عند جدّهم صلى الله عليه وآله ، وذكر فى جملة شكايه الحسن عليه السلام أنّه قال:

ودخلت جامع الصّلاه بالكوفه، فرقات المنبر فاجتمع الناس - ثمّ ذكر خطبته وتحريضه الناس على معاويه... (إلى أن قال): فقلت لهم: لى أسوه بجدى رسول الله صلى الله عليه وآله حين عيّد الله سراً وهو يومئذٍ فى تسعه وثلاثين رجلاً فلما أكمل الله له الأربعين صاروا فى عدّه وأظهروا أمر الله، فلو كان معى عدّتهم جاهدت فى الله حقّ جهاده... (الخبر).

١٩ - بحار الأنوار: نقلاً عن العياشى، عن عبد الأعلى الحلبيّ قال: قال أبو جعفر عليه السلام: (٣) يكون لصاحب هذا الأمر غيبه فى بعض هذه الشّعاب - ثمّ أوماً بيده إلى ناحيه ذى طوى - حتّى إذا كان قبل خروجه بليتين انتهى المولى العذى يكون بين يديه حتّى يلقى بعض أصحابه فيقول: كم أنتم ههنا؟ فيقولون: نحو من أربعين رجلاً، فيقول: كيف أنتم لو قد رأيتم

١- البحار ٥٣: ٥٤/٦٣، منتخب البصائر: ١٨، معجم أحاديث الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه ٤: ٨٧.

٢- مستدرک الوسائل ١١: ٧٧/٥، الهدايه: ١٠٧.

٣- البحار ٥٢: ٣٤١/٩١.

صاحبكم؟ فيقولون: والله لو يأوى بنا الجبال لآويناها معه. ثم يأتيهم من القابله فيقول لهم: أشيروا إلى ذوى أسنانكم وأخياركم عشره. فيشيرون له إليهم فينطلق بهم حتى يأتوا صاحبهم ويعددهم إلى الليله التي تليها... (الحديث).

رحم

ما يترتب على صلة الرحم وغيرها

٢٠ - بحار الأنوار: عن أمالي الصّيدوق: فى مناهى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: مَنْ مَشَى إِلَى ذِي (١) قَرَابِهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، لِيَصِلَ رَحْمَهُ، أَعْطَاهُ اللهُ عِزًّا وَجَلًّا أَجْرَ مِائَةِ شَهِيدٍ، وَلَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ أَرْبَعُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ، وَيَمْحَى عَنْهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ، وَيَرْفَعُ لَهُ مِنَ الدَّرَجَاتِ مِثْلَ ذَلِكَ وَكَأَنَّ مَا عَبَدَ اللهُ مِائَةَ سَنَةٍ صَابِرًا مُحْتَسِبًا.

ومن مشى إلى ذى قرابه وذى رحم يسأل به أعطاه الله أجر مائه شهيد، وإن سأل به ووصله بماله ونفسه جميعاً كان له بكلّ خطوه أربعون ألف ألف حسنه، وزُفِعَ له أربعون ألف ألف درجه، وكأُتْمَا عَبَدَ اللهُ عِزًّا وَجَلًّا مِائَةَ سَنَةٍ.

تحديد الرحم بأربعين ظهراً

٢١ - بحار الأنوار: عن عيون الأخبار والخصال: أبى، عن الحميرى، عن ابن عيسى، (٢) عن الوشاء، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السِّجْمَاءِ رَأَيْتُ رَحِمًا مُتَعَلِّقَةً بِالْعَرْشِ تَشْكُو رَحِمًا إِلَى رَبِّهَا، فَقُلْتُ لَهَا: كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا مِنْ أَبٍ؟ فَقَالَتْ: نَلْتَقِي فِي أَرْبَعِينَ أَبًا.

ص: ٣١٣

- ١- البحار ٧٤: ٨٩/٦ و ٧٦: ٣٢٨/١، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٤٩/٤٥، أمالي الصّيدوق ١/٣٥٠، وسائل الشّيعه ٦: ٢٨٦/٥ و ٨:
- ٢٥١/٥ و ٦٠٢/٢١، الفقيه ٤: ١٦، روضه المتّقين ٩: ٤٠٩، جامع أحاديث الشّيعه ٨: ٣٨٧ و ١٦: ٢٨٠، لآلى الأخبار ٣: ٧ و ١٢٢.
- ٢- البحار ٧٤: ٩١/١٣، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٥٤/٥، الخصال ٢: ٥٤٠/١٣، مستدرک الوسائل ١٥: ٣٠٥/١، نور الثّقلين ١: ٣٦٣ و ٣: ١٢٢، جامع أحاديث الشّيعه ١٦: ٢٦٦، تفسير الصّافى ١: ٣٣٠.

٢٢ - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم، عن أبيه، (١) عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن زرارة بن أعين، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إذا وقعت النطفة في الرحم استقرت فيها أربعين يوماً، وتكون علقه أربعين يوماً، وتكون مضغه أربعين يوماً، ثم يبعث الله ملكين خلاقين... (الحديث).

٢٣ - كنز العمال: عن الزهري (في حديث: وأميا شراب المولود في بطن أمه فإنه (٢) يكون نطفه أربعين ليلة، ثم علقه أربعين ليلة، ومشيجاً أربعين ليلة، وعميساً أربعين ليلة، ثم مضغه أربعين ليلة، ثم العظم حيناً أربعين ليلة، ثم جنيناً، فعند ذلك يستهل ويُنفخ فيه الروح... (الخبر).

٢٤ - بحار الأنوار: عن الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن علي بن (٣)

إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن ابن محبوب عن ابن رثاب، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الله عز وجل إذا أراد أن يخلق النطفة التي أخذ عليها الميثاق في صلب آدم أو ما يبدو له فيه ويجعلها في الرحم حرّك الرجل للجماع، وأوحى إلى الرحم أن افتح بابك حتى يلج

فيك خلقي وقضائي النافذ وقدرى، فتفتح الرحم بابها فتصل النطفة إلى الرحم، فتردد فيه أربعين يوماً ثم تصير علقه أربعين يوماً ثم تصير مضغه أربعين يوماً... (الحديث).

ما يقدر على النطفة بعد استقرارها في الرحم

٢٥ - السنن الكبرى: مسنداً عن حذيفة بن أسيد يبلغ به النبي صلى الله عليه وآله قال: يوكل الملك (٤) على النطفة بعد ما تستقر في الرحم أربعين يوماً أو خمساً وأربعين ليلة، فيقول: أي رب، ماذا: أشقى أم سعيد؟ فيقول الله عز وجل فيكتبان، ثم يقول: أي رب، ذكر أم

ص: ٣١٤

١- الكافي ٦: ١٦/٧، روضه المتقين ٨: ٥٤٩.

٢- كنز العمال ١٣: ٣٨٧/٣٧٠٤٣.

٣- البحار ٦٠: ٣١/٣٤٤، الكافي ٦: ١٣/٣، روضه المتقين ٨: ٥٤٩، نور الثقلين ٣: ٥٣٤.

٤- السنن الكبرى للبيهقي ٧: ٤٢١.

أُنثى... (الحديث).

٢٦ - كثر العَمَّال : عن حذيفه بن أسيد: يدخل الملك على النطفه بعد ما تستقر في (١) الرَّحْم بأربعين ليله فيقول: يا رب، ماذا: أشقى أم سعيد؟ أذكر أم أنثى؟ فيقول الله فيكتب عمله وأثره ومصيبته ورزقه وأجله... (الحديث).

٢٧ - كثر العَمَّال : عن جابر: إذا استقرت النطفه في الرَّحْم أربعين ويوماً أربعين ليله (٢) بُعث إليها ملك فيقول: يا رب، أذكر أم أنثى؟ ... (الحديث).

٢٨ - صحيح البخاري: مسنداً عن زيد بن وهب، عن عبدالله، عن رسول الله صلى الله عليه وآله : إن (٣) أحدكم يُجمَع في بطن أمه أربعين يوماً، ثم يكون علقه مثل ذلك، ثم يكون مضغه مثل ذلك، ثم يبعث الله إليه ملكاً... (الحديث).

٢٩ - بحار الأنوار: عن الدر المنثور: عن أبيدّر رضيا لله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : (٤) إذا مكث المنى في الرَّحْم أربعين ليله أتاه ملك النفوس فخرج به إلى الرَّب، فيقول: يا رب، أذكر أم أنثى؟ فيقضى الله ما هو قاض، فيقول: أشقى أم سعيد؟ فيكتب ماهولاقٍ. وقرأ أبوذر من فاتحه التَّغَابن خمس آيات... (إلى قوله: «وَصَوَّرَكُمُ فَأَحْسَنَ صُورَكُمُ وَالِيَهُ

الْمَصِيرُ».) (٥)

٣٠ - بحار الأنوار: عن الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن (٦) فضال، عن الحسن بن الجهم قال: سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: قال أبو جعفر عليه السلام: إنَّ النطفه تكون في الرَّحْم أربعين يوماً، ثم تصير علقه أربعين يوماً، ثم تصير مضغه أربعين يوماً، فإذا كمل أربعة أشهر بعث الله عزَّ وجلَّ ملكين خلاقين فيقولان: يا رب ما تخلق؟ ذكراً أو أنثى؟ فيوران فيقولان: يا رب شقياً أو سعيداً؟ فيوران فيقولان: يا رب، ما أجله؟

ص: ٣١٥

١- كثر العَمَّال ١: ١١١/٥٢٢.

٢- كثر العَمَّال ١: ١١١/٥٢٣.

٣- صحيح البخاري ٤: ١٦١، كتاب التَّاج ١: ٣٧ و ٣٦١.

٤- البحار ٦٠: ٣٨٤/١١٤، الدر المنثور ٦: ٢٢٧.

٥- التَّغَابن / ٣.

٦- البحار ٦٠: ٣٤٣/٣٠، الكافي ٦: ١٣/٣ و ١٦/٧، نور الثقلين ٣: ٥٣٤ و ٥٣٧، روضه المتقين ٨: ٥٥١، جامع أحاديث الشيعة ١٥:

٣٤٢، الصحاح للترمذي ٤: ٤٤٦، لآلئ الأخبار ١: ٦٥ - ٦٧.

وما رزقه؟ وما كل شيء من حاله.. وعدد من ذلك أشياء، ويكتبان الميثاق بين عينيه، فإذا

أكمل الله الأجل بعث الله ملكاً فزجره زجره فيخرج وقد نسي الميثاق. وقال الحسن بن

الجهيم: فقلت له: أفيجوز أن يدعو الله عز وجل فيحوّل الأنتى ذكراً أو الذكر أنتى؟ فقال: إن الله يفعل ما يشاء.

٣١ - بحار الأنوار: عن تفسير الإمام العسكري عليه السلام: قال عليه السلام في قوله: «يَاءُ يُّهَا النَّاسُ (١)(٢) اَعْبُدُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ» (١) من نطفه من ماء مهين، فجعله في قرار مكين إلى قدر معلوم فقدّره فنعّم القادر رب العالمين، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن النطفة تثبت في الرحم أربعين يوماً نطفه ثم تصير علقه أربعين يوماً، ثم مضغه أربعين يوماً، ثم يجعل بعده عظماً، ثم يكسى

لحمًا ثم يلبس الله بعده جلدًا ثم ينبت عليه شعراً، ثم يبعث الله عز وجل ملك الأرحام

فيقال له: أكتب أجله وعمله ورزقه، وشقيّاً يكون أو سعيداً، فيقول الملك: يا رب، أنى لي بعلم ذلك؟ فيقال له: استمل ذلك من قراء اللوح المحفوظ، فيستمليه منهم.

٣٢ - بحار الأنوار: عن تفسير القمّي: «لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ» (١)، قال: (٣) السُّلَالَةُ الصِّفْوَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ الَّذِي يَصِيرُ نُطْفَةً، وَالنُّطْفَةُ أَصْلُهَا مِنَ السُّلَالَةِ وَالسُّلَالَةُ

هو من صفوه الطعام والشراب، والطعام من أصل الطين، فهذا معنى قوله: «مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ» (٢)(٤) «ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ» (٣) أي في الأنتين ثم في الرحم «ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً» (٤) ... (إلى قوله: «أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» (٥) وهذه استحاله أمر إلى أمر، فحدّ النطفة إذا وقعت في الرحم أربعين يوماً ثم تصير علقه.

ص: ٣١٤

١- البحار ٦٠: ٣٦٠/٤٩ و ٣٨: ٦٦/٦، تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٣٥/٦٩.

٢- البقره / ٢١.

٣- البحار ٦٠: ٣٦٩/٧٣، تفسير القمّي ٢: ٨٩.

٤- ٥ المؤمنون / ١٢ - ١٤.

٣٣ - بحار الأنوار: عن بصائر الدرجات: أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن (١) جميل بن درّاج، عن يونس بن ظبيان، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الله إذا أراد أن يخلق الإمام من الإمام بعث ملكاً فأخذ شربه من تحت العرش، ثم أوصلها أو دفعها إلى الإمام فيمكث في الرّحم أربعين يوماً لا يسمع الكلام، ثم يسمع بعد ذلك، فإذا وضعته أمه بعث ذلك الملك الذي كان أخذ الشّربه ويكتب على عضده الأيمن: «وَتَمَّتْ

كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». (١)(٢)

٣٤ - بحار الأنوار: عن بصائر الدرجات: أحمد بن محمد، عن الأهوازي، عن مقاتل، (٣)

عن الحسين بن أحمد، عن يونس بن ظبيان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله إذا أراد خلق إمام أنزل قطره من تحت عرشه على بقله من بقل الأرض أو ثمره من ثمارها فأكل منها الإمام، فتكون نطفته من تلك القطره، فإذا مكث في بطن أمه أربعين يوماً سمع الصّوت، فإذا تمّت له أربعة أشهر كتّب على عضده الأيمن: «وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (١)، فإذا وضعته أمه على الأرض زُين بالحكمه

وجُعل له مصباح من نور يرى به أعمالهم. (٤)

٣٥ - بحار الأنوار: عن الدرّ المنثور: عن عبد الله بن مسعود قال: إذا جئناكم بحديث (٥) أتيناكم بتصديقه من كتاب الله، إنّ التّطفه تكون في الرّحم أربعين، ثم تكون علقه أربعين،

ثم تكون مضغه أربعين، فإذا أراد الله أن يخلق الخلق نزل الملك فيقول له: أكتب، فيقول: ماذا أكتب؟ فيقول: شقيّاً أو سعيداً، ذكراً أو أنثى... (الحديث).

٣٦ - بحار الأنوار: عن بصائر الدرجات: أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، (٦)

ص: ٣١٧

١- البحار ٢٤: ١٧٨/٩، بصائر الدرجات: ٤٥٩/٥، الكافي ١: ٣٨٧، نور الثقلين ١: ٦٢٩.

٢- الأنعام / ١١٥.

٣- البحار ٢٥: ١٤٨/٢٢، بصائر الدرجات: ٤٥٢/٧.

٤- الأنعام / ١١٥ .

٥- البحار ٦٠: ٣٨٤/١١٥، الدرّ المنثور ٦: ٢٩٧.

٦- البحار ٢٥: ٣٩/٨ و ٦٠: ٣٥٨/٤٧، بصائر الدرجات: ٤٥١/٤، تفسير العتاشي ١: ٣٧٤.

عن صالح بن سهل الهمداني وغيره، رواه عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أراد الله أن يقبض روح إمام ويخلق من بعده إماماً أنزل قطره من ماء تحت العرش إلى

الأرض، فيلقبها على ثمره أو على بقله فيأكل تلك الثمرة أو تلك البقلة الإمام المذى يخلق الله منه نطفه الإمام المذى يقوم من بعده، قال: فيخلق الله من تلك القطره نطفه في الصلب ثم يصير إلى الرحم فيمكث فيها أربعين ليلة، فإذا مضى له أربعون ليلة سمع الصوت، فإذا مضى له أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن: «وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (١)، (١) فإذا خرج إلى الأرض أوتى الحكمة وزين بالعلم والوقار، وألبس الهيبة وجعل له مصباح من نور يعرف به الضمير ويرى به أعمال العباد.

٣٧ - بحار الأنوار: عن البصائر: محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله (٢) ابن القاسم، عن الحسن بن راشد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله تبارك وتعالى إذا أحب أن يخلق الإمام أمر ملكاً أن يأخذ شربه من ماء تحت العرش فيسقيها إياه، فمن ذلك

يخلق الإمام، ويمكث أربعين يوماً وليله في بطن أمه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام، فإذا وُلد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه: «وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا

لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (١)، فإذا مضى الإمام المذى كان من قبله رفع لهذا مناراً من نور ينظر به إلى أعمال الخلائق، فبهذا يحتج الله على خلقه. (٣)

٣٨ - بحار الأنوار: عن البصائر: أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن عبد الرحمان بن (٤) أبي نجران، عن الحسين بن أحمد المنقري، عن يونس قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله إذا أراد خلق إمام أنزل قطره من تحت عرشه على بقله من بقل الأرض أو ثمره من ثمارها فأكلها الإمام المذى يكون منه الإمام فكانت النطفه من تلك القطره، فإذا مكث في بطن أمه أربعين يوماً سمع الصوت، فإذا مضى أربعة أشهر كتب على عضده الأيمن:

ص: ٣١٨

١- الأنعام / ١١٥.

٢- البحار ٢٥: ٣٩/٩، بصائر الدرجات: ٤٥٢/٥، الكافي ١: ٣٨٧/٢، نور الثقلين ١: ٦٢٩.

٣- الأنعام / ١١٥.

٤- البحار ٢٥: ٤١/١٢، بصائر الدرجات: ٤٥٤/١٠.

«وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (١)، (١) فإذا سقط من بطن أمه أوتى الحكمة وجعل له مصباح يرى به أعمالهم.

٣٩ - بحار الأنوار: عن البصائر: عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن (٢) أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا استقرت نطفه الإمام في الرحم أربعين ليلة نصب الله له عموداً من نور في بطن أمه، فإذا تم له أربعة أشهر في بطن أمه أتاه ملك يقال له: حيوان، فيكتب على عضده الأيمن: «وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». (١) (٣)

٤٠ - بحار الأنوار: عن البصائر: أحمد بن الحسين، عن المختار بن زياد، عن أبي (٤) جعفر محمد بن سليم، عن أبيه، عن أبي بصير قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام في السِّينَةِ التي ولد فيها ابنه موسى عليه السلام، فلما نزلنا الأبواء وضع لنا أبو عبد الله عليه السلام الغداء ولأصحابه... (إلى أن قال): فإذا استقرت في الرحم أربعين ليلة نصب الله له عموداً من نور في بطن أمه ينظر منه مد بصره، فإذا تمت له في بطن أمه أربعة أشهر أتاه ملك يقال له: حيوان، وكتب على عضده الأيمن: «وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (١) (٥)... (الحديث).

٤١ - بحار الأنوار: عن البصائر: عمران بن موسى، عن محمد بن الحسين، عن عبيس (٤) بن هشام، عن الحسين بن يونس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أراد الله أن يخلق إماماً أخذ الله بيده شربه من تحت عرشه فدفعه إلى ملك من ملائكته فأوصلها إلى

الإمام، فكان الإمام من بعده منها، فإذا مضت عليه أربعون يوماً سمع الصوت وهو في بطن أمه، فإذا ولد أوتى الحكمة، وكتب على عضده الأيمن: «وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا

ص: ٣١٩

١- الأنعام / ١١٥.

٢- البحار ٢٥: ٤٢/١٦، بصائر الدرجات: ٤٥٩/٤.

٣- الأنعام / ١١٥.

٤- البحار ٢٥: ٤٢/١٧، بصائر الدرجات: ٤٥٢/٥.

٥- الأنعام / ١١٥.

٦- البحار ٢٥: ١٣٩/١١، بصائر الدرجات: ٤٥٤/١٠.

وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»(١)(١)... (الحديث).

٤٢ - بحار الأنوار: عن المناقب: بنان بن نافع قال: سألت علي بن موسى الرضا عليهما السلام (٢) فقلت: جعلت فداك، من صاحب الأمر بعدك؟ فقال لي: يا ابن نافع، يدخل عليك من هذا الباب من ورث ما ورثته ممن هو قبلي، وهو حجبه الله تعالى من بعدى. فبينما أنا كذلك إذ دخل علينا محمّد بن علي عليهما السلام، فلما بصّر بي قال لي: يا ابن نافع، ألا أحدثك بحديث؟ إننا معاشر الأئمة إذا حملته أمه يسمع الصوت في بطن أمه أربعين يوماً، فإذا أتى له في بطن

أمه أربعة أشهر رفع الله تعالى له أعلام الأرض فقرب له ما بعد عنه، حتى لا يعزب عنه

حلول قطره غيث نافعه ولا ضارّه، وإن قولك لأبي الحسن: من حجبه الدهر والزمان من

بعده؟ فالذي حدثك أبو الحسن ما سألت عنه هو الحجبه... (الحديث).

٤٣ - بحار الأنوار: رأيت في بعض ملفّات أصحابنا روايه هذه صورتها: قال: حدّثني (٣) هارون بن مسلم، عن سعدان البصرى ومحمّد بن أحمد البغدادي وأحمد بن إسحاق وسهل بن زياد الآدمي وعبدالله بن جعفر، عن عدّه من المشايخ والثقات، عن سيّدنا أبي الحسن وأبي محمّد عليهما السلام قالان: إن الله عزّ وجلّ إذا أراد أن يخلق الإمام أنزل قطره من ماء الجنّه في المزن، فتسقط في ثمره من ثمار الجنّه فيأكلها الحجبه في الزمان، فإذا استقرّت

فيه فيمضى له أربعون يوماً سمع الصوت، فإذا آنت له أربعة أشهر وقد حمل كُتب على عضده الأيمن: «وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»(١)(٤)، فإذا وُلد قام بأمر الله ورُفِع له عمود من نور... (الحديث).

حال النطفه والعلقه في الرّحم

٤٤ - الكافي: مسنداً عن الباقر عليه السلام: قال (في حديث): النطفه تكون بيضاء مثل النخامه (٥)

ص: ٣٢٠

١- الأنعام / ١١٥.

٢- البحار ٥٠: ٥٥/٣١، مناقب آل أبي طالب ٤: ٣٨٧.

٣- البحار ٥١: ٢٤/٣٧.

٤- الأنعام / ١١٥.

٥- الكافي ٧: ٣٤٥/١٠، التهذيب ١٠: ٢٨٣/٥، البحار ٦٠: ٣٥٤/٣٨، وسائل الشيعه ١٩: ٢٣٨/٤.

الغليظه، فتمكث في الرّحم إذا صارت فيه أربعين يوماً ثمّ تصير إلى علقه، قلت: فما صفه خلقه العلقه التي تعرف بها؟ فقال: هي علقه كعلقه الدّم المحجمه الجامده، تمكث في الرّحم بعد تحويلها عن النّطفه أربعين يوماً ثمّ تصير مضغّه... (الحديث).

٤٥ - صحيح البخاريّ: مسنداً عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّ خلقت أحمكُم يُجمَعُ في بطن (١) أمّه أربعين يوماً وأربعين ليله... (الحديث).

رشش

رَشُّ أَرْبَعِينَ قَبْرًا فِي الْبَقِيعِ

٤٦ - بحار الأنوار: روى أنّها عليها السلام (١) أوصت بأن تُدفن ليلاً حتّى لا يصلّي عليها الرّجلان (٢) وصرّحت بذلك وعهدت فيه عهداً، وروى أنّه عليه السلام (٢) (٣) عمّي على قبرها ورشّ أربعين قبراً في البقيع ولم يرشّ على قبرها حتّى لا يهتديا إليه، وأنّهما عاتباه على ترك إعلامهما بشأنها وإحضارهما للصّلاه عليها.

٤٧ - بحار الأنوار: عن المناقب: وروى أنّه - عليّ عليه السلام - رشّ أربعين قبراً حتّى لا - يبيّن (٤) قبرها - فاطمه عليها السلام - من غيره من القبور، فيصلّوا عليها.

مَنْ أَوْصَى الْإِمَامَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَشِّ قَبْرِهِ أَرْبَعِينَ شَهْرًا

٤٨ - بحار الأنوار: عن رجال الكشّى: عن العيّاشيّ قال: سمعت عليّ بن الحسن يقول: (٥) مات يونس بن يعقوب بالمدينه، فبعث إليه أبو الحسن الرّضا عليه السلام بحنوطه وكفنه وجميع ما

ص: ٣٢١

١- صحيح البخاريّ ٩: ١٦٥.

٢- البحار ٢٩: ٣٩٠. ١ أي فاطمه عليها السلام .

٣- أي الإمام عليّ عليه السلام .

٤- البحار ٤٣: ١٦/١٨٣، المناقب ٣: ٣٦٣.

٥- البحار ٨٢: ٢٦/١٢ و ٢٨٢/١٨ و ٤٨: ٢٥٨، رجال الكشّى: ٣٨٦ رقم ٧٢١ و ٧٢٢، جامع أحاديث الشّيعه ٣: ٤٣٧.

يحتاج إليه، وأمر مواليه وموالى أبيه وجدّه أن يحضروا جنازته، وقال لهم: هذا مولى لأبي عبد الله عليه السلام وكان يسكن العراق، وقال لهم: احفروا له في البقيع، فإن قال لكم أهل المدينة: إنه عراقى ولا ندفنه في البقيع، فقولوا لهم: هذا مولى لأبي عبد الله وكان يسكن العراق، فإن منعتونا أن ندفنه في البقيع منعناكم أن تدفنوا مواليكم في البقيع. فدفن في

البقيع ووجه أبو الحسن عليّ بن موسى إلى زميله محمّد بن الحباب - وكان رجلاً من أهل الكوفة - فقال: صلّ عليه أنت.

عليّ بن الحسن قال: حدّثني محمّد بن الوليد قال: رأني صاحب المقبره وأنا عند القبر بعد ذلك فقال لي: من هذا الرجل صاحب هذا القبر؟ فإنّ أبا الحسن عليّ بن موسى عليهما السلام أوصاني به وأمرني أن أرشّ قبره أربعين شهراً، أو أربعين يوماً في كلّ يوم مرّه... (الخبر).

٤٩ - وسائل الشيعه: عن رجال الكشّي: محمّد بن عمر بن عبد العزيز الكشّي في كتاب (١) الرجال عن عليّ بن الحسن، عن محمّد بن الوليد، أنّ صاحب المقبره سأله عن قبر يونس بن يعقوب وقال: من صاحب هذا القبر؟ فإنّ أبا الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام أمرني أن أرشّ قبره أربعين شهراً، أو أربعين يوماً في كلّ يوم مرّه.

رقم

الخروج من دار الأرقم

٥٠ - كنز العمال: عن عبد الله بن عثمان بن أرقم، عن جدّه وكان بدرياً، وكان (٢) رسول الله صلى الله عليه وآله في داره التي عند الصفا حتّى تكاملوا أربعين رجلاً مسلمين، وكان آخرهم إسلاماً عمر، فلمّا تكاملوا أربعين رجلاً خرجوا إلى المشركين.

ص: ٣٢٢

١- الوسائل ٢: ٨٦٠/٦، رجال الكشّي: ٣٨٦/٧٢٢، لآلئ الأخبار ٣: ١٧٤.

٢- كنز العمال ١٣: ٢٦٩/٣٦٧٩٢.

٥١ - بحار الأنوار: عن العيون: عن محمد بن علي بن الشاه، عن أبي بكر بن عبد الله، [\(١\)](#) عن عبد الله، عن عبد الله بن أحمد بن عامر، عن أبيه وعن أحمد بن إبراهيم الخوزي، عن إبراهيم بن مروان، عن جعفر بن محمد بن زياد، عن أحمد بن عبد الله الهروي، وعن الحسين بن محمد الأشناني، عن علي بن محمد بن مهرويه، عن داود بن سليمان، كلهم عن الرضا عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كَلُوا الرَّمَانَ، فليست منه حَبَّة تقع في المعدة إلا أنارت القلب وأخرجت الشيطان أربعين يوماً.

٥٢ - كتاب الفردوس: علي بن أبي طالب عليه السلام: من أكل رمانه حتى يستتمها نور الله [\(٢\)](#) عز وجل قلبه أربعين ليلة.

٥٣ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن بعضهم رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أكل [\(٣\)](#) رمانه أنارت قلبه ورفعت عنه الوسوسة أربعين صباحاً.

٥٤ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن [\(٤\)](#) جعفر، عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الرمان سيد الفاكهة، ومن أكل رمانه أغضب شيطانه أربعين صباحاً.

٥٥ - بحار الأنوار: عن المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من رمانه [\(٥\)](#) إلا وفيها حبة من رمان الجنة، فإذا تبدد منها شيء فخذوه، وما وقعت - أو ما دخلت - تلك

الحبة معدة امرئ مسلم إلا أنارتها أربعين صباحاً.

ص: ٣٢٣

١- البحار ٦٦: ١٥٤/١، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٥/٨٠، مستدرک الوسائل ١٦: ٣٩٥/٢، دعوات الزاوندی: ٦٨، وسائل الشیعة ١٧: ١٣/٥، لآلی الأخبار ٢: ٣٤٣ و ٣٤٤.

٢- کتاب الفردوس ٣: ٥٨٨/٥٨٤٢.

٣- البحار ٦٦: ١٦١/٣٧، وسائل الشیعة ١٧: ١٢٠/٧، المحاسن: ٥٤٤/٨٤٩.

٤- البحار ٦٦: ١٦٣/٤٣، وسائل الشیعة ١٧: ١٢٠/١١، المحاسن: ٥٤٥/٨٥٥، لآلی الأخبار ٢: ٣٤٣.

٥- البحار ٦٦: ١٦٥/٥٠، مستدرک الوسائل ١٦: ٣١٥/٢، مکارم الأخلاق: ١٩٣.

٥٦ - بحار الأنوار: عن المكارم: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: (١)

من أكل رمانه حتى يستتمها نور الله قلبه أربعين ليلة.

٥٧ - بحار الأنوار: - باب نوادر طبهم عليهم السلام وجوامعها-: والرمان سيد الفواكه، وكان (٢) أحب الثمار إلى النبي صلى الله عليه وآله، يمرئ الشبعان، ويجزئ الجائع. وفي كل رمانه حبه من الجنة،

فلا يشارك الأكل فيها، ويحافظ فيها على حبها بأسره. وأكله بشحمه دباغ المعدة، وأكله

يذهب وسوسة الشيطان، وينير القلب. ومدح رمان سورا. وأكل رمانه يوم الجمعة على الزيق ينور أربعين صباحاً، والرمانتان ثمانون، والثلاث، مائة وعشرون، فلا وسوسة ولا معصية، ودخان عوده ينفي الهوام.

٥٨ - بحار الأنوار: عن الخصال: في باب ما علمه عليه السلام من أربعائه مما يصلح للمسلم (٣) في حديث طويل: كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ للمعدة، وفي كل حبه من الرمان إذا

استقرت في المعدة حياه للقلب وإناره للنفس، وتمرض وسواس الشيطان أربعين ليلة... (الحديث).

٥٩ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن التوفلي بإسناده قال: قال علي عليه السلام: كلوا الرمان (٤) بشحمه فإنه دباغ المعدة، وما من حبه استقرت في معدة امرئ مسلم إلا أنارتها وأمضت

شيطان وسوستها أربعين صباحاً.

٦٠ - كتاب الفردوس: عن علي بن أبي طالب عليه السلام: عليكم بالرمان فكلوه بشحمه فإنه (٥) دباغ المعدة، وما من حبه تقع في جوف رجل إلا أنارت قلبه وخرست شياطين الوسوسة أربعين يوماً.

٦١ - بحار الأنوار: عن المكارم: عن الصادق عن أمير المؤمنين عليهما السلام قال: كلوا الرمان (٦)

ص: ٣٢٤

١- البحار ٦٦: ١٦٥/٥٠، و ٦٢: ٢٩٧، مستدرک الوسائل ١٦: ٣٩٥/٥، مكارم الأخلاق: ١٩٤.

٢- البحار ٦٢: ٢٨٣.

٣- البحار ٦٦: ١٥٦/٨، الخصال: ٦٣٦، لآلئ الأخبار ٢: ٣٤٣.

٤- البحار ٦٦: ١٦٠/٢٧، وسائل الشيعة ١٧: ١٢٢/٣، المحاسن: ٥٤٢/٨٣٩.

٥- كتاب الفردوس ٣: ٢٨/٤٠٥٧.

٦- البحار ٦٦: ١٦٥/٥٠، مكارم الأخلاق: ١٩٣، لآلئ الأخبار ٢: ٣٤٣.

بشحمه فإنه دباغ المعده، وما من حبه استقرت في معده امرئ مسلم إلا أنارتها ونفت

شيطان الوسوسة عنها أربعين صباحاً.

٦٢ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن النوفلي، بإسناده عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما من (١) رمانة إلا وفيها حبه من الجنه، فإذا شدد منها شيء فخذوه وما وقعت - أو ما دخلت - تلك الحبه معده امرئ قط إلا أنارتها أربعين ليله ونفت عنه شيطان الوسوسة.

٦٣ - وسائل الشيعه: عن طب الأئمه عليهم السلام: عن سليمان بن محمد، عن عثمان بن (٢) عيسى، عن إسماعيل بن جابر، عن الصادق عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال: كلوا الزمان بشحمه فإنه دباغ للمعده، وفي كل حبه منها إذا استقرت في المعده حياه للقلب واناره

للنفس، وتمرض وسواس الشيطان أربعين صباحاً... (الخبر).

٦٤ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أبيه، عن صفوان، عن منصور بن حازم، عن (٣) أبي عبدالله عليه السلام قال: من أكل حبه رمانه أمرضت شيطان الوسوسة أربعين صباحاً.

٦٥ - بحار الأنوار: باب نادر فيه كتاب طب النبي صلى الله عليه وآله في حديث طويل: عليكم (٤) بالزمان وكلوا شحمه فإنه دباغ المعده، وما من حبه تقع في جوف أحدكم إلا أنارت قلبه، وجبته من الشيطان والوسوسة أربعين يوماً... (الحديث).

٦٦ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، (٥) قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من أكل رمانه على الزيق أنارت قلبه أربعين يوماً.

٦٧ - كتاب الفردوس: ابن عباس: ما دخل السحيم موضعاً إلا خرج من الداء مثله، وما (٦) من أحد أكل حبه رمانة إلا أمرض شيطانه أربعين يوماً، والكرفس بقله الأنبياء.

ص: ٣٢٥

١- البحار ٦٦: ١٥٧/١٧، المحاسن: ٥٤٠/٨٢٨.

٢- وسائل الشيعه ١٧: ١٢٣/٨، طب الأئمه عليهم السلام ١٣٤/٨٤٠، المحاسن: ٥٤٣، سفينه البحار ٤: ٦٧٣.

٣- البحار ٦٦: ١٦٠/٢٨، المحاسن: ٥٤٣/٨٤٠، الكافي ٦: ٣٥٣/٨، وسائل الشيعه ١٧: ١١٩/٤، نور الثقلين ٥: ٧٢٦، روضه المتقين ٧: ٦٠٣.

٤- البحار ٦٢: ٢٩٧/١، مستدرک الوسائل ١٦: ٣٩٦/٥ و ٣، طب النبي صلى الله عليه وآله ٢٧.

٥- البحار ٦٦: ١٦١/٣٥، المحاسن: ٥٤٤/٨٤٧، الكافي ٦: ٣٥٤/١١، روضه المتقين ٧: ٦٠٤، وسائل الشيعه ١٦: ٦٣٧/١.

٦٨ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن القاسم بن محمّد، عن رجل، عن سعيد بن محمّد (١) ابن غزوان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من أكل رمانة نور الله قلبه، وطرد عنه شيطان الوسوسة أربعين صباحاً.

٦٩ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن بعض أصحابه، عن صالح بن عقبه، عن يزيد بن (٢) عبد الملك التوفليّ قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وفي يده رمانة فقال: يا معتب، أعطه رمانة، فإنّي لم أشرك في شيء أبغض إليّ من أن أشرك في رمانه. ثمّ احتجم، وأمرني أن أحتجم، فاحتجمت ثمّ دعا لي برمانة وأخذ رمانة أخرى ثمّ قال لي: يا يزيد، أيما مؤن أكل رمانة حتّى يستوفيها أذهب الله الشيطان عن إناره قلبه أربعين يوماً، ومن أكل اثنتين أذهب الله الشيطان عن إناره قلبه مائة يوم، ومن أكل ثلاثاً حتّى يستوفيها أذهب الله

الشيطان عن إناره قلبه سنة، ومن أذهب الله الشيطان عن إناره قلبه لم يذنب ومن لم يذنب دخل الجنّة.

٧٠ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أبيه، عن صفوان، عن إسحاق بن عمّار، قال: (٣) قال أبو عبد الله عليه السلام: عليكم بالرّمان، فإنّه ليس من حبّه رمان تقع في معدته إلاّ أنارت وأطفأت شيطان الوسوسة أربعين صباحاً.

٧١ - بحار الأنوار: كتاب الغايات: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما شيء أشارك فيه أبغض (٤) إليّ من الرّمان، لأنّه ليس من رمانه إلاّ وفيها حبّه من الجنّة، ومن أكل رمانة على الرّيق أنارت قلبه وطردت عنه وسوسة الشيطان أربعين صباحاً.

٧٢ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن التّيهكيّ عبد الله بن محمّد، عن زياد بن مروان (٥) قال: سمعت أبا الحسن الأوّل عليه السلام يقول: من أكل رمانة يوم الجمعة على الرّيق نور قلبه

ص: ٣٢٦

١- البحار ٦٦: ١٦١/٣٦، وسائل الشّيعه ١٧: ١٢٠/٦، المحاسن: ٥٤٤/٨٤٨، لآلئ الأخبار ٢: ٣٤٣.

٢- البحار ٦٦: ١٦١/٣٨، المحاسن: ٥٤٤/٨٥٠، الكافي ٦: ٣٥٣/٩، روضه المتّقين ٧: ٦٠٥، وسائل الشّيعه ١٦: ٦٣٣/٢.

٣- البحار ٦٦: ١٦٣/٤٢، وسائل الشّيعه ١٧: ١٢٠/١٠، المحاسن: ٥٤٥/٨٥٤.

٤- البحار ٦٦: ١٦٥/٥١ و ٦٦: ١٦١/٣٣، مستدرک الوسائل ١٦: ٣١٦/١، المحاسن ٥٤٣/٨٤٥، وسائل الشّيعه ١٦: ٦٣٨/٤.

٥- البحار ٦٦: ١٦٢/٣٩ و ٨٩: ٣٦٠/٣٩، المحاسن: ٥٤٤/٨٥١، الكافي ٦: ٣٥٥/١٦، روضه المتّقين ٧: ٦٠٥، جامع أحاديث الشّيعه ٦: ٢١٣، وسائل الشّيعه ١٦: ٦٣٧.

أربعين صباحاً، فإن أكل رمانتين فثمانين يوماً، فإن أكل ثلاثاً فمائه وعشرين يوماً. وطردت عنه وسوسه الشيطان، ومن طردت عنه وسوسه الشيطان لم يعص الله، ومن لم يعص الله أدخله الله الجنة.

٧٣ - كثر العمّال : مسنداً عن أسد، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال: (١) قال رسول الله صلى الله عليه و آله : كلوا الرّمان، فإنّه ليس فيها من حبه إلا وفيها من ماء الجنّه، وليس فيها من حبه تقع المعده (١) (٢) إلا أنارت القلب وأحست الشياطين (٢) (٣) أربعين ليله.

٧٤ - بحار الأنوار: عن طبّ النّبىّ صلى الله عليه و آله (فى حديث طويل) وقال صلى الله عليه و آله : ما من أحد أكل (٤) رمانه إلا أمرض شيطانه أربعين يوماً.

(٥)

مَنْ تَصَدَّقَ بِرِمَانَيْنِ حَرَاماً

٧٥ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: بالإسناد إلى أبى محمد العسكري عن آبائه، عن الصادق عليهم السلام أنه قال: قوله عز وجل: «إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» (٦)، يقول: أرشدنا الصراط المستقيم أرشدنا للزوم الطريق المولى إلى محبتك، والمبلغ إلى جنتك، من أن تتبع أهواءنا فنعطب، أو نأخذ بآرائنا فنهلك، فإن من اتبع هواه وأعجب برأيه كان كرجل

سمعتُ غثاء النَّاسِ تعظّمه وتصفه فأحبت لقاءه من حيث لا يعرفنى لأنظر مقداره ومحلّه، فرأيتّه فى موضع قد أحدق به خلق من غثاء العامّه، فوقفت منتبذاً عنهم مغشياً بلثام أنظر إليه وإليهم. فما زال يراوهم حتى خالف طريقهم وفارقهم ولم يقرّ، فتفرقت

العوامّ عنه لحوائجهم وتبعته أفتنى أثره فلم يلبث أن مرّ بخباز فتغفله فأخذ من دكانه

ص: ٣٢٧

- ١- كثر العمّال ١٤: ١٨٧/٣٨٣١٩ و ٣٨٣٢٠.
- ٢- هكذا فى المصدر، ولعلّها: تقع فى المعده.
- ٣- هكذا فى المصدر، والظاهر: أخرست الشياطين .
- ٤- البحار ٦٢: ٢٩٧، مستدرک الوسائل ١٦: ٣٩٥/٥، طبّ النّبىّ صلى الله عليه و آله : ٢٨.
- ٥- البحار ٤٧: ٢٣٨/٢٣، الاحتجاج: ٣٦٨، وسائل الشيعه ٦: ٣٢٦/٦، معانى الأخبار: ٣٣، نور الثقلين ١: ٥١٠، جامع أحاديث الشيعه ٨: ٤١٥، لآلى الأخبار ٣: ٩٩.
- ٦- فاتحه الكتاب / ٥ .

رغيفين مُسارقه، فتعجبت منه، ثم قلت في نفسي: لعله معامله! ثم مرّ من بعده بصاحب

رمان فما زال به حتى تغفله فأخذ من عنده رمانتين مسارقه، فتعجبت منه، ثم قلت في

نفسى: لعله معامله! ثم أقول: وما حاجته إذاً إلى المسارقه؟! ثم لم أزل أتبعه حتى مرّ بمريض فوضع الرغيفين والرمانتين بين يديه ومضى.

وتبعته حتى استقرّ في بقعه من صحراء فقلت له: يا عبدالله، لقد سمعت بك وأحببت لقاءك فلقيتك، لكنني رأيت منك ما شغل قلبي، وإني سألتك عنه ليزول به شغل قلبي، قال:

ما هو؟ قلت: رأيتك مررت بخباز وسرقت منه رغيفين، ثم بصاحب الرمان فسرت منه رمانتين، فقال لي: قبل كل شيء، حدّثني من أنت؟ قلت: رجل من ولد آدم من أمه محمّد صلى الله عليه وآله، قال: حدّثني ممن أنت؟ قلت: رجل من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: أين بلدك؟ قلت: المدينة، قال: لعلمك جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب؟ قلت: بلى، قال لي: فما ينفعك شرف أصلك مع جهلك بما شرفت به، وتركك علم جدك وأبيك، لئلا تنكر ما يجب أن يحمد ويمدح فاعله، قلت: وما هو؟ قال: القرآن كتاب

الله، قلت: وما الذي جهلت؟ قال: قول الله عزّ وجلّ: «مَنْ حَرَّمَ حَرَامًا بِالْحَسَنِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ حَرَّمَ حَرَامًا بِالسَّيِّئِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا» (٢)، (١) وإني لما سرقت الرغيفين كانت سيئتين، ولما سرقت الرمانتين كانت سيئتين، فهذه أربع سيئات، فلما تصدقت بكل واحد منها كانت أربعين حسنة، فانتقص من أربعين حسنة أربع سيئات، بقي لي ست وثلاثون، قلت: ثكلتك أمك، أنت الجاهل بكتاب الله، أما سمعت الله عزّ وجلّ يقول: «إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ»؟! (٣) (٢) إنك لما سرقت الرغيفين كانت سيئتين، ولما سرقت الرمانتين كانت سيئتين ولما دفعتهما

إلى غير صاحبهما بغير أمر صاحبهما كنت إنّما أضفت أربع سيئات إلى أربع سيئات، ولم تضيف أربعين حسنة إلى أربع سيئات. فجعل يلاحيني فانصرفت وتركته.

ص: ٣٢٨

١- الأنعام / ١٦٠.

٢- المائدة / ٢٧.

الزاهب الذي لم ينزل من صومعته أربعين سنة

٧٦ - السيرة النبوية: - باب ماجاء من أمر الرسول عن أخبار اليهود والزهبان - فقال (١) رجل لأشراف بني أمية: إنني كنت بقريه فرأيت بها راهباً يقال له: بكاء، لم ينزل إلى الأرض منذ أربعين سنة - أي من صومعته - ، فنزل يوماً فاجتمعوا ينظرون إليه فجئت فقلت: إن لي حجه، فقال: ممن الرجل؟ فقلت: إنني من قريش، وإن رجلاً هناك يزعم أن الله أرسله، قال: ما اسمه؟ فقلت: محمد، قال: منذ كم خرج؟ فقلت: عشرين سنة... (إلخ).

مرور حليمه على أربعين راهباً

٧٧ - بحار الأنوار: عن أبي الحسن البكري في كتاب الأنوار: (في حديث طويل في (٢) ولاده محمد صلى الله عليه وآله ومرضعته حليمه)... (إلى أن قال الزاوي): قالت حليمه: ولم يبق أحد إلا وقد خرج إلى مكة... (إلى أن قال): وكانت حليمه من أطهر نساء قومها وأعفهن، ولذلك

ارتضاها الله تعالى لترضع رسول الله صلى الله عليه وآله... (إلى أن قال الزاوي): قالت آمنه: يا حليمه! إحفظي نور عيني وثمره فودي. ثم خرجت حليمه من بيت آمنه وشيعها عبدالمطلب. قالت حليمه: والله ما مررت بحجر ولا مدر إلا - ويهنتني بما وصل إلي... (إلى أن قال

الزاوي): قالت حليمه: فصارت الأتان تمر كالزريح العاصف، فينا نحن سائرون إذ مرنا

على أربعين راهباً من نصارى نجران... (الخبر).

موضع صفائح الزوجاء

٧٨ - بحار الأنوار: عن العليل: أبي، عن الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه (٣) علي،

ص: ٣٢٩

١- السيرة النبوية المطبوع بهامش كتاب السيرة الحلبية ١: ١١٤ .

٢- البحار ١٥ : ٣٧١/٢٠ .

٣- البحار ١٣ : ١٠/١٣ ، علل الشرائع: ٤١٩/٧ .

عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مرّ موسى النبيّ عليه السلام بصفائح الرّوحاء على جبل أحمرا، خطامه من ليف عليه عبايتان قطوائيتان، وهو يقول: لبيك يا كريم لبيك... (الخبر).

قال العلامة المجلسي رحمه الله: الصّ فح من الجبل مضطجعه، والجمع صفاح، والصفائح حجاره عراض رقاق، والرّوحاء: موضع بين الحرمين على ثلاثين أو أربعين ميلاً من المدينة.

٧٩ - السّيره الحلبيّه: مرّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسار حتّى بلغ الرّوحاء، وهو موضع به بئر على نحو (١) أربعين ميلاً من المدينة فأتاه.

ريم

نزول المائده على مريم عليها السلام

٨٠ - الكامل لابن الأثير: - فى قصه مريم وابنها عيسى - فلما ولدته ذهب إبليس فأخبر (٢) بنى إسرائيل أنّ مريم قد ولدت، فأقبلوا يشتدون بدعوتها «فأتت به قومها تحمله» (١).

وقيل: إنّ يوسف النّجار تركها فى مغاره أربعين يوماً ثمّ جاء بها إلى أهلها... (إلى أن قال):

إنّ الحواريين قالوا له: يا عيسى «هلّ يَشْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً» (٢)... (الآيه)... (إلى

أن قال): وقيل: إنّها نزلت أربعين يوماً، كانت تنزل يوماً وتنقطع يوماً. (٣)(٤)

تا فايل ٤ آماده چاپ نهايى شده است مورخ ٤/١٠/٧٨

ص: ٣٣٠

١- السّيره الحلبيّه ١: ٤٢٨.

٢- الكامل لابن الأثير ١: ٣١٠ - ٣١٧.

٣- مريم / ٢٧.

٤- المائده / ١١٢.

حكم ضمان الزارع من كل أربعين مناً من الزعفران

١ - وسائل الشريعة: عن الكافي: أحمد بن محمد بن محمد بن سهل، عن أبيه، عن (١) عبد الله بن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الرجل يزرع له الزعفران فيضمن له الحراث على أن يدفع إليه من كل أربعين مناً زعفران رطب مناً ويصالحه على اليابس، واليابس إذا جفف ينقص ثلثه أرباع ويبقى ربه وقد جرب؟ قال: لا يصلح، قلت: وإن كان عليه أمين يحفظه لم يستطع حفظه لأنه يعالج بالليل ولا يطاق حفظه، قال: يقبله

الأرض أولاً على أن له في كل أربعين مناً مناً.

ما يتعلق بزكاة الأنعام والأموال

٢ - بحار الأنوار: عن الصّيدوق عن محمد بن بحر الشيباني في كتابه المعروف بكتاب (٢) الفروق بين الأباطيل والحقوق (في حديث: روى بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، عن أبيه، عن جده أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: في كل أربعين من الإبل ابنه لبون ولا تفرق إبل عن حسابها، من أتانا بها موجراً فله أجرها ومن منعناها أخذناها منه، وشطر إبله عزمه من عزمات ربنا، وليس لمحمد وآل محمد فيها شيء، وفي كل غنيمه خمس

١- وسائل الشريعة ١٣: ٢٠٦/٢، الكافي ٥: ٢٦٦/١٠، التهذيب ٧: ١٩٧/١٦، روضه المتقين ٧: ١٨٩.

٢- البحار ٤٤: ١١، علل الشرائع ١: ٢١٧ باب ١٦٠.

أهل الخمس بكتاب الله عزّ وجلّ وإن منعوا... (الحديث).

٣ - بحار الأنوار: عن معاني الأخبار: محمّد بن هارون الزنجانيّ، عن عليّ بن (١) عبد العزيز، عن أبي عبيد القاسم بن سلام بإسناد متصل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله أنه كتب لوائل بن حجر الحضرميّ ولقومه: من محمّد رسول الله، إلى الأقيال العباهلة من أهل حضرموت بإقام الصّلاه وإيتاء الزكاه، وعلى التّيعة شاه والتّيمة لصاحبها... (إلى أن قال: قال أبو عبيد: والتّيعة الأربعون من الغنم، والتّيمة يقال: إنّها الشاه الزائدة على الأربعين... (الحديث).

٤ - وسائل الشيعه: عن الفقيه: عن عمر بن أذينة، عن زراره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (٢) ليس فيما دون الخمس من الإبل شيء، فإذا كانت خمساً ففيها شاه إلى عشره، فإذا كانت عشراً ففيها شاتان، فإذا بلغت خمس عشره ففيها ثلاث من الغنم، فإذا بلغت عشرين ففيها

أربع من الغنم، فإذا بلغت خمساً وعشرين ففيها خمس من الغنم، فإذا زادت واحده ففيها ابنه مخاض إلى خمس وثلاثين، فإن لم يكن عنده ابنه مخاض فابن لبون ذكر، فإن زادت على خمس وثلاثين بواحد ففيها ابنه لبون إلى خمس وأربعين، فإذا زادت واحده ففيها حقّه وإنما سميت حقّه لأنّها استحققت أن يركب ظهرها، إلى ستّين، فإن زادت واحده ففيها جذعه إلى خمس وسبعين، فإن زادت واحده ففيها ابنتا لبون إلى تسعين، فإن زادت واحده فحققان إلى عشرين ومائه، فإن زادت على العشرين والمائه واحده ففي كلّ خمسين حقّه، وفي كلّ أربعين ابنه لبون.

٥ - من لا يحضره الفقيه: وليس على البقر شيء حتى تبلغ ثلاثين بقره، فإذا بلغت (٣) ففيها تبع حولي، وليس فيما دون ثلاثين بقره شيء، فإذا بلغت أربعين بقره ففيها مسنّه

إلى ستّين... (إلى أن قال: ويخرج صاحب البقر من كلّ ثلاثين بقره تبعاً ومن كلّ أربعين مسنّه.

ص: ٣٣٢

- ١- البحار ٩٦: ٨٢/٢، معاني الأخبار: ٢٧٦، سفينة البحار ٢: ٤٦٠، جامع أحاديث الشّيعه ٨: ٧٣.
- ٢- وسائل الشّيعه ٦: ٧٢/١، الفقيه ٢: ٢٣/٦٠٤، مستدرک الوسائل ٧: ٥٨/٢، دعائم الإسلام ١: ٢٥٣، روضه المتّقين ٣: ٥٥، جامع أحاديث الشّيعه ٨: ٦٤، سنن الترمذی ٣: ١٧، كتاب التّاج ٢: ١٢، سنن الدّارقطنيّ ٢: ١١٣/١ و ٢.
- ٣- الفقيه ٢: ١٣، جامع أحاديث الشّيعه ٨: ٧٠، سنن الترمذی ٣: ٢٠، كتاب التّاج ٢: ١٢ و ١٣.

٦ - من لا يحضره الفقيه: روى حرير، عن زراره، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وليس على (١) الغنم شيء حتى تبلغ أربعين شاه، فإذا بلغت أربعين وزادت واحده ففيها شاه، إلى عشرين ومائه.

٧ - صحيح مسلم: مسنداً عن أنس بن مالك قال: افتتحنا مكة، ثم إننا غزونا حنيناً (٢) فجاء المشركون بأحسن صفوف رأيت، قال: فصفت الخيل، ثم صفت المقاتله، ثم صفت النساء من وراء ذلك، ثم صفت الغنم، ثم صفت النعم... (إلى أن قال): فنأدى رسول الله صلى الله عليه وآله: يا للمهاجرون! يا للمهاجرون! ثم قال: يا للأنصار! يا للأنصار! قال: قال أنس: هذا حديث

عَمِّيَّه، قال: قلنا: لئيبك يا رسول الله. قال: فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله قال: فأيم الله ما أتيناهم حتى

هزمهم الله قال: فقبضنا ذلك المال ثم انطلقنا إلى الطائف فحاصرناهم أربعين ليلة ثم رجعنا بمكة، قال: فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يعطى الرجل المائة من الإبل.

٨ - وسائل الشيعة: عن التهذيب: بإسناده عن علي بن الحسن، عن علي بن أسباط، (٣) عن محمد بن زياد، عن عمر بن أذينة، عن زراره، عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث) قال: في الفضة إذا بلغت مائتي درهم خمسة دراهم، وليس فيما دون المائتين شيء، فإذا زادت تسعة وثلاثون على المائتين فليس فيها شيء حتى تبلغ الأربعين، وليس في شيء من الكسور شيء حتى تبلغ الأربعين، وكذلك الدنانير على هذا الحساب.

٩ - التهذيب: بإسناده عن علي بن الحسن، عن محمد بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن زراره وبكير ابني أعين أنهما سمعا أبا جعفر عليه السلام يقول: في

الزكاة: أما في الذهب فليس في أقل من عشرين ديناراً شيئاً، فإذا بلغ عشرين ديناراً ففيه نصف دينار، وليس في أقل من مائتي درهم شيئاً، فإذا بلغت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم، فما زاد فبحسب ذلك، وليس في مائتي درهم وأربعين درهماً غير درهم إلا خمسة دراهم، فإذا بلغت أربعين ومائتي درهم ففيها ستة دراهم، فإذا بلغت ثمانين

ص: ٣٣٣

١- الفقيه ٢: ١٤/٣٦، روضه المتقين ٣: ٦٥ و ٦٦، مجمع البيان ٥: ٦٨.

٢- صحيح مسلم ٢: ٧٣٦/١٣٦.

٣- وسائل الشيعة ٦: ٩٧/٦، التهذيب ٤: ٧/٣، روضه المتقين ٣: ٢٨، جامع أحاديث الشيعة ٨: ٨٦.

٤- التهذيب ٤: ١٢/٤، وسائل الشيعة ٦: ٩٧/١٠، جامع أحاديث الشيعة ٨: ٨٦.

ومائتي درهم ففيها سبعة دراهم، وما زاد فعلى هذا الحساب... (الحديث).

١٠ - بحار الأنوار: عن تفسير العياشي: في روايه أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول (١) الله تعالى: «أَطِيعُوا اللَّهَ - وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» (١)(٢) قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام، قلت له: إن الناس يقولون لنا: فما منعه أن يسمي علياً وأهل بيته في كتابه؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: قولوا لهم: إن الله أنزل على رسوله الصيلاه ولم يسم ثلاثاً ولا أربعاً حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسّر ذلك لهم، وأنزل عليه الزكاه ولم يسم لهم من كل أربعين

درهماً حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسّر ذلك لهم... (الحديث).

١١ - كتاب الفردوس: عن علي عليه السلام: قد عفوت لكم عن الخيل والرقيق، فأدوا زكاه (٣) أموالكم من كل أربعين درهماً درهم، وليس فيمادون تسعين ومائه درهم شيء.

١٢ - السنن الكبرى: عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: عفوت عن الخيل والرقيق، (٤) هاتوا صدقه الزقه على كل أربعين درهماً درهم... (الحديث).

١٣ - السنن الكبرى: مسنداً عن معاذ بن جبل قال: بعثه النبي صلى الله عليه وآله إلى اليمن وأمره أن (٥) يأخذه من كل ثلاثين بقره تبعاً أو تبعه، ومن كل أربعين مسنه.

١٤ - السنن الكبرى: (في حديث): مسنداً عن معاذ بن جبل أنه قال: في كل ثلاثين (٦) تبع أو تبعه، وفي كل أربعين بقره بقره.

١٥ - كتاب الفردوس: معاوية بن حيد: في كل سائمه من كل أربعين بنت لبون. (٧)

ص: ٣٣٤

١- البحار ٣٥: ١٢/٢١٠، تفسير العياشي ١: ٢٤٩/١٦٩ و ٢٥١/١٧٠، الكافي ١: ٢٨٦/١، جامع أحاديث الشيعة ١: ١٨٦.

٢- النساء / ٥٩.

٣- الفردوس ٣: ٢١١/٤٦٠٣، جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ٥: ٣٠٧ / ٢٦٦٣.

٤- السنن الكبرى للبيهقي ٤: ١٣٤، باب قدر الواجب في الورق إذا بلغ نصاباً، مستدرک الوسائل ٧: ٧٣، جامع أحاديث الشيعة ٨: ٨٤ و ٨٩، سنن الترمذي ٣: ١٦، كتاب التاج ٢: ١٩.

٥- السنن الكبرى للبيهقي ٤: ٩٨، سنن النسائي ٥: ٢٦.

٦- السنن الكبرى ٤: ٩٨ و ٩٩ سنن الدارقطني ٢: ٩٤/٢ و ٩٩/٢٢ و ١٠٢/٢٩ و ٣١ و ١٠٣/٢.

٧- الفردوس ٣: ١٤٠/٤٣٧٥، جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ٥: ٣٠٩/٢٦٦٦.

١٦ - كتاب الفردوس: ابن مسعود: في ثلاثين من البقر تبيع أو تبيعه، وفي أربعين (١) مسنه.

١٧ - السنن الكبرى: مسنداً عن معاذ أنه قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن فأمرني (٢) أن آخذ من كل أربعين بقره ثتيه، ومن كل ثلاثين تبيعاً أو تبيعه.

١٨ - مستدرک الوسائل: عنه صلى الله عليه وآله قال: هاتوا صدقه الرقة، في كل أربعين درهماً (٣) درهم.

١٩ - مستدرک الوسائل: عن المقنع: واعلم أنه ليس على الفضة شيء حتى تبلغ (٤) مائتي درهم، فإذا بلغت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم، قال: ومتى زاد على مائتي درهم أربعون درهماً ففيها درهم.

٢٠ - مستدرک الوسائل: عن المناقب: عن الكاظم عليه السلام أنه قال للرشيد في المسجد (٥) الحرام (في حديث): وأما قولي من الأربعين واحد، فمن ملك أربعين ديناراً أو جب الله عليه ديناراً... (الحديث).

٢١ - السنن الكبرى: مسنداً عن حميد، قال: قدم الحسن مکه فسألوه عن أربعين (٦) شاه بين رجلين، قال: فيها شاه.

وفيه أيضاً: في حديث آخر: مسنداً عن جريح قال: سألت عطاء عن التفر الخلاء لهم أربعون شاه، قال: عليهم شاه.

٢٢ - السنن الكبرى: مسنداً عن أبي بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن (٧) جدّه، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كتب إلى أهل اليمن بكتاب، وفيه: وفي كل خمس من الإبل سائمة شاه إلى أن تبلغ أربعاً وعشرين، وفيه: وفي كل أربعين شاه سائمة شاه.

٢٣ - سنن الدارمي: مسنداً عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إن في كل خمس أوراق من الورق (٨)

ص: ٣٣٥

١- الفردوس ٣: ١٤٠/٤٣٧٦ و ٣٩٥/٥٢٠٤، السنن الكبرى للبيهقي ٧: ٤٢١.

٢- السنن الكبرى للبيهقي ٩: ١٩٣ و ١٩٤ و ٢: ٩٨.

٣- مستدرک الوسائل ٧: ٧٧، جامع أحاديث الشيعة ٨: ٨٩، سنن أبي داود ٢: ١٥٧٤/١٠١.

٤- مستدرک الوسائل ٧: ٧٧، سنن الدارقطني ٢: ٩٣/١ و ٩٤/٣، التحف: ٤٤٠.

٥- مستدرک الوسائل ٧: ٧٨، البحار ٤٨: ١٤١، جامع أحاديث الشيعة ٨: ٨٧، إحقاق الحق ١٢: ٣٠٩.

٦- السنن الكبرى للبيهقي ٤: ١٠٦، سنن الدارقطني ٢: ١٠٤/٣ و ٤ و ٣: ١١٥/٢ و ١١٧.

٧- السنن الكبرى للبيهقي ٤: ١١٦، كنز العمال ٦: ٣١٣/١٥٨٢٩ و ٣١٩، سنن الدارقطني ٢: ١١٤.

٨- سنن الدارمي ١: ٣٨٣ و ٣٨٥ و ٥٤١ و ٥٤٥ و ٥٤٩، كنز العمال ٦: ٣١٣/١٥٨٢٩.

خمسه دراهم، فما زاد ففي كل أربعين درهماً درهم، وليس فيما دون خمس أوراق شيء.

٢٤ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن عليّ قال: قال (١) رسول الله صلى الله عليه وآله: إني قد عفوت عنكم عن صدقه الخيل والزريق ولكن هاتوا ربع العشر، من كل أربعين درهماً.

٢٥ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن ابن عمر وعائشه، أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان يأخذ من كل (٢) عشرين ديناراً فصاعداً نصف دينار، ومن الأربعين ديناراً ديناراً.

٢٦ - سنن ابن ماجه: (في حديث): فإذا كثرت ففي كل خمسين حقّه، وفي كل (٣) أربعين بنت لبون.

٢٧ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن معاذ بن جبل قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن، (٤) وأمرني أن آخذ من البقر من كل أربعين مسنّه، ومن كل ثلاثين تبيعاً أو تبعه.

٢٨ - التهذيب: عليّ بن الحسن بن فضال، عن إبراهيم بن هاشم، عن حماد بن (٥) عيسى، عن حرير بن عبد الله، عن محمد بن مسلم وأبي بصير وبُريد والفضيل بن يسار،

عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال: في الذهب في كل أربعين مثقالاً مثقال، وفي الورق في كل مائتي درهم خمسه دراهم، وليس في أقل من أربعين مثقالاً شيء، ولا في أقل من مائتي درهم شيء، وليس في التيف شيء، حتّى يتم أربعون فيكون فيه واحد.

٢٩ - بحار الأنوار: عن الأصول الستّه عشر: كتاب عاصم بن حميد، عن أبي بصير قال: (٦)

ص: ٣٣٦

١- سنن ابن ماجه ١: ٥٧٠/١٧٩٠، سنن الدارقطني ٢: ٩٢/٣.

٢- سنن ابن ماجه ١: ٥٧١/١٧٩١، سنن الدارقطني ٢: ٩٢/١.

٣- سنن ابن ماجه ١: ٥٧٣/١٧٩٨ و ٥٧٤/١٧٩٩، كنز العمال ٦: ٣١٢/١٥٨٢٩ و ٣١٥/١٥٨٣٠، سنن أبي داود ٢: ٩٧/١٥٦٧.

٤- سنن ابن ماجه ١: ٥٧٦/١٨٠٣ و ١٨٠٤.

٥- التهذيب ٤: ١١/١٧، الاستبصار ٢: ١٣/٥، وسائل الشيعه ٦: ٩٧/٧ و ٩٤/١٣، روضه المتقين ٣: ٢٨، جامع أحاديث الشيعه ٨: ٨٨.

٦- البحار ٩٦: ٥٤/٧، مستدرک الوسائل ٧: ٦٢/١، الأصول الستّه عشر كتاب عاصم بن حميد: ٣٢، التهذيب ٤: ٢٥/٢، الاستبصار

٢: ٢٣/٢، وسائل الشيعه ٦: ٧٨/٢، روضه المتقين ٣: ٦٧، جامع أحاديث الشيعه ٨: ٧٢ و ٧٤، سنن أبي داود ٢: ٩٧/١٥٦٧.

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ليس فيما دون الأربعين من الغنم شيء، فإذا كانت أربعين ففيها شاه إلى عشرين ومائه، فإذا زادت على عشرين ومائه واحده ففيها شاتان إلى مائتين، فإذا زادت واحده على المائتين ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائه، فإذا كثرت الغنم

ففى كلِّ مائه شاه، ولا تؤذ هرمة ولا ذات عوار إلا أن يشاء المصدّق، ويعدّ صغيرها

وكبيرها ولا يفرّق بين مجتمع ولا يُجمع بين متفرّق.

٣٠ - الأمثال النبويّة: (فى حديث: التّبعه: الأربعون من الغنم، وقيل: هى اسم الأدنى(١) من تجب فيه الرّكاه.

الخلاط: أن يخالط صاحب الثّمانين صاحب الأربعين فى الغنم، وفيهما شاتان لتؤذ واحده.

الوراط: خداع المصدّق بأن يكون له أربعون شاه، فيعطى صاحبه نصفها لئلا يأخذ المصدّق شيئاً.

٣١ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: (٢) أقرأنى سالم كتاباً كتبه رسول الله صلى الله عليه وآله فى الصّدقات قبل أن يتوفاه الله فوجدت فيه: فى أربعين شاه شاه إلى عشرين ومائه... (الحديث).

٣٢ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن ابن عمر، عن النّبى صلى الله عليه وآله فى أربعين شاه شاه إلى (٣)

عشرين ومائه... (الحديث).

٣٣ - الكافى: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن (٤) زراره ومحمّد بن مسلم وأبى بصير وبريد العجلىّ والفضيل، عن أبى جعفر وأبى عبد الله عليهما السلام قالان: فى البقر فى كلّ ثلاثين بقرة تبع حولى، وليس فى أقلّ من ذلك شيء، وفى أربعين بقرة بقرة مسّته، وليس فيما بين الثلاثين إلى الأربعين شيء حتّى تبلغ

ص: ٣٣٧

١- الأمثال النبويّة ٢: ١٠٤/٤٢١، كتاب غريب الحديث ١: ١٣٢.

٢- سنن ابن ماجه ١: ٥٧٧/١٨٠٥ - باب ١٣ صدقه الغنم - .

٣- سنن ابن ماجه ١: ٥٧٨/١٨٠٧، جامع الأصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه وآله ٥: ٣٠٩/٢٦٦٦ و ٣١٢ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣١٩ و ٣٢١ - ٣٢٣.

٤- الكافى ٣: ٥٣٤/١، التّهذيب ٤: ٢٤/١، وسائل الشّيعه ٦: ٧٧/١، جامع أحاديث الشّيعه ٨: ٦٩، كتاب التّاج ٢: ١٥.

أربعين، فإذا بلغت أربعين ففيها مسنّه، وليس فيما بين الأربعين إلى الستين شيء، فإذا بلغت ستين ففيها تبعان إلى سبعين، فإذا بلغت سبعين ففيها تبع ومسنّه إلى ثمانين، فإذا

بلغت ثمانين ففي كل أربعين مسنّه إلى تسعين، فإذا بلغت تسعين ففيها ثلاث تباع حوليات، فإذا بلغت عشرين ومائة ففي كل أربعين مسنّه، ثم ترجع البقره على أسنانها، وليس على التيف شيء، ولا على الكسور شيء، ولا على العوامل شيء، إنما الصدقه على

السائمة الرّاعيه، وكل ما لم يحلّ عليه الحول عند ربّه فلا شيء عليه حتّى يحول عليه

الحول، فإذا حال عليه الحول وجب عليه.

٣٤ - وسائل الشّيعه: عن الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن (١) حريز، عن زراره ومحمّد بن مسلم وأبي بصير وبريد والفضيل، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام: في الشّاه في كل أربعين شاه، وليس فيما دون الأربعين شيء، ثمّ ليس فيها شيء حتّى تبلغ عشرين ومائة، فإذا بلغت عشرين ومائة ففيها مثل ذلك شاه واحده، فإذا زادت على مائة وعشرين ففيها شاتان، وليس فيها أكثر من شاتين حتّى تبلغ مائتين، فإذا بلغت المائتين ففيها مثل ذلك، فإذا زادت على المائتين شاه واحده ففيها

ثلاث شياه، ثمّ ليس فيها شيء أكثر من ذلك حتّى تبلغ ثلاثمائة، فإذا بلغت ثلاثمائة ففيها

مثل ذلك ثلاث شياه، فإذا زادت واحده ففيها أربع شياه، حتّى تبلغ أربعمائه، فإذا تمّت أربعمائه كان على كل مائة شاه وسقط الأمر الأوّل، وليس على ما دون المائة بعد ذلك شيء، وليس في التيف شيء. وقالوا: كل ما لم يحلّ عليه الحول عند ربّه فلا شيء عليه،

فإذا حال عليه الحول وجب عليه.

٣٥ - بحار الأنوار: عن قرب الإسناد: بإسناده عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن (٢) جعفر عليه السلام قال: سألته عن الرّكاه في الغنم فقال: من كل أربعين شاه شاه، وفي مائة شاه، وليس في الغنم كسور.

ص: ٣٣٨

١- الكافي ٣: ٥٣٤/١، التّهذيب ٤: ٢٥/١، الاستبصار ٢: ٢٢/١، وسائل الشّيعه ٦: ٧٨/١، روضه المتّقين ٣: ٦٧، جامع أحاديث الشّيعه ٨: ٧١.

٢- البحار ٩٦: ٤٧/١، قرب الإسناد: ١٠٢، جامع أحاديث الشّيعه ٨: ٧٤.

٣٦ - صحيح البخاري: قال طاووس وعطاء: إذا علم الخليلطان أموالهما فلا يجمع (١) مالهما، وقال سفيان: لا يجب حتى يتم لهذا أربعون شاه ولهذا أربعون شاه.

٣٧ - بحار الأنوار: عن الكافي: علي بن إبراهيم، عن سلمه بن الخطاب، عن الحسن (٢) ابن راشد، عن علي بن إسماعيل الميثمي، عن حبيب الخثعمي قال: كتب أبو جعفر المنصور إلى محمّد بن خالد، وكان عامله على المدينة، أن يسأل أهل المدينة عن الخمس في الزكاه من المائتين: كيف صارت وزن سبعة ولم يكن هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله؟ وأمره أن يسأل فيمن يسأل عبد الله بن الحسن وجعفر بن محمّد عليهما السلام. قال: فسأل أهل المدينة فقالوا: أدركنا من كان قبلنا على هذا، فبعث إلى عبد الله بن الحسن وجعفر بن

محمّد عليهما السلام فسأل عبد الله بن الحسن فقال كما قال المستفتون من أهل المدينة، فقال: ما تقول يا أبا عبد الله؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله جعل في كلّ أربعين أوقيه أو قيه فإذا حسبت ذلك كان على وزن سبعة، وقد كانت وزن ستته، وكانت الدراهم خمسة دوانيق... (الحديث).

٣٨ - السنن الكبرى: مسنداً عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس فيما (٣) دون خمس أواق صدقه، وليس فيما دون خمس ذو صدقه. قال سفيان بن عيينه: والأوقيه أربعون درهماً.

٣٩ - بحار الأنوار: عن الخصال: مسنداً عن الأعمش، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام قال (٤) (في حديث شرائع الدين): الزكاه فريضه واجبه على كلّ مائتي درهم خمسة دراهم، ولا تجب فيما دون ذلك من الفضة، ولا تجب على مال زكاه حتى يحول عليه الحول من يوم ملكه صاحبه، ولا يحلّ أن تدفع الزكاه إلا إلى أهل الولاية والمعرفة. وتجب على

الذهب الزكاه إذا بلغ عشرين مثقالاً فيكون فيه نصف دينار، وتجب على الحنطه والشعير

ص: ٣٣٩

-
- ١- صحيح البخاري ٢: ١٤٥.
 - ٢- البحار ٤٧: ٢٢٧/١٧ و ٩٦: ٣٩/١١، الكافي ٣: ٥٠٧/٢، علل الشرائع: ٣٧٣/١، وسائل الشيعه ٦: ١٠٠/١، روضه المتقين ٣: ٢٩ و ٨: ١٧٤، جامع أحاديث الشيعه ٨: ٩١، سنن الترمذي ٣: ٢٣.
 - ٣- السنن الكبرى للبيهقي ٤: ٨٤.
 - ٤- البحار ١٠: ٢٢٤/١ و ٩٦: ٥١/٣، الخصال: ٦٠٤، جامع أحاديث الشيعه ٨: ٦٩ و ٧٤.

والتمر والزبيب إذا بلغ خمسه أوساق العشر إن كان سقى سيحاً، وإن سُقى بالدوالي فعليه

نصف العشر، والوسق ستون صاعاً، والصّاع أربعة أمداد. وتجب على الغنم الزّكاه إذا بلغت

أربعين شاه، فتكون فيها شاه، فإذا بلغت مائه وعشرين وتزيد واحده فتكون فيها شاتان إلى مائتين، فإن زادت واحده ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائه، ثم بعد ذلك تكون في كلّ

مائه شاه شاه. وتجب على البقر الزّكاه إذا بلغت ثلاثين بقره تبيعه حوليه، فتكون فيها تبيع حولي إلى أن تبلغ أربعين بقره، ثم يكون فيها مسنه إلى ستين ففيها تبيعان إلى أن تبلغ سبعين، ففيها تبيع ومسنه إلى أن تبلغ ثمانين ثم يكون فيها مستنان إلى تسعين، ثم يكون فيها ثلاث تبايع، ثم بعد ذلك في كلّ ثلاثين بقره تبيع، وفي كلّ أربعين مسنه. ويجب على

الإبل الزّكاه إذا بلغت خمسه فيكون فيها شاه، فإذا بلغت عشره فشاتان، فإذا بلغت خمسه

عشر فثلاث شياه، فإذا بلغت عشرين فأربع شياه، فإذا بلغت خمساً وعشرين فخمس شياه، فإذا زادت واحده ففيها بنت مخاض، فإذا بلغت خمساً وثلاثين وزادت واحده ففيها بنت لبون، فإذا بلغت خمساً وأربعين وزادت واحده ففيها حقه، فإذا بلغت ستين وزادت واحده ففيها جذعه (١) (١) إلى ثمانين، فإن زادت واحده ففيها ثني إلى تسعين، فإذا

بلغت تسعين ففيها بنتا لبون، فإن زادت واحده إلى عشرين ومائه ففيها حقتان طروقتا الفحل، فإذا كثرت الإبل ففي كلّ أربعين بنت لبون، وفي كلّ خمسين حقه... (الحديث).

٤٠ - وسائل الشّيعه: عن التّهذيب: عليّ بن الحسن بن فضّال، عن محمّد وأحمد ابني (٢) الحسن، عن أبيهما، عن القاسم بن عروه، عن عبد الله بن بكير، عن زراره، عن أبي جعفر

وأبي عبد الله عليهما السلام قالان: ليس في الإبل شيء حتى تبلغ خمساً، فإذا بلغت خمساً ففيها شاه، ثم في كلّ خمس شاه حتى تبلغ خمساً وعشرين، فإذا زادت واحده ففيها ابنه مخاض فإن لم يكن فيها ابنه مخاض فابن لبون ذكر إلى خمس وثلاثين، فإذا زادت على خمس وثلاثين فابنه لبون إلى خمس وأربعين، فإن زادت فحقه إلى ستين، فإذا زادت فجذعه

ص: ٣٤٠

١- الجذعه: الإبل في السنه الخامسة (القاموس المحيط: جذع).

٢- التّهذيب ٤: ٢١/٣، الاستبصار ٢: ٢٠/٣، وسائل الشّيعه ٦: ٧٣/٣، جامع أحاديث الشّيعه ٨: ٦٥، سنن النّسائي ٥: ١٥ و ٢٠ و ٢٥.

إلى خمس وسبعين، فإن زادت فبتنا لبون إلى تسعين، فإن زادت فحقتان إلى عشرين و مائه، فإن زادت ففي كل خمسين حقه، وفي كل أربعين ابنه لبون، وليس في شيء من الحيوان زكاه غير هذه الأصناف التي سميناها، وكل شيء كان من هذه الأصناف من الدواجن والعوامل فليس فيها شيء، وما كان من هذه الأصناف الثلاثة الإبل والبقر والغنم

فليس فيها شيء حتى يحول عليها الحول من يوم ينتج.

٤١ - وسائل الشريعة: عن الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، (١) عن حريز، عن زراره ومحمد بن مسلم وأبي بصير وبريد العجلي والفضيل، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال: في صدقه الإبل في كل خمس شاه إلى أن تبلغ خمسا وعشرين، فإذا بلغت ذلك ففيها ابنه مخاض، ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسا وثلاثين، فإذا بلغت

خمسا وثلاثين ففيها ابنه لبون، ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسا وأربعين، فإذا بلغت خمسا وأربعين ففيها حقه طروقه الفحل، ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ ستين، فإذا بلغت

ستين ففيها جذعه، ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسا وسبعين، فإذا بلغت خمسا وسبعين ففيها بنتا لبون، ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ تسعين، فإذا بلغت تسعين ففيها

حقتان طروقتا الفحل، ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ عشرين ومائه، فإذا بلغت عشرين ومائه ففيها حقتان طروقتا الفحل، فإذا زادت واحده على عشرين ومائه ففي كل خمسين حقه وفي كل أربعين ابنه لبون، ثم ترجع الإبل على أسنانها، وليس على التيف شيء ولا على الكسور شيء، وليس على العوامل شيء، إنما ذلك على السائمة الراعية. قال: قلت:

ما في البخت السائمة شيء؟ قال: مثل ما في الإبل العربية.

٤٢ - السنن الكبرى: مسنداً عن أنس بن مالك، أن أبا بكر لما استخلف وجه أنس بن (٢) مالك إلى البحرين فكتب له: بسم الله الرحمن الرحيم، هذه فريضة الصدقة التي فرض

رسول الله صلى الله عليه وآله على المسلمين التي أمر الله بها رسول الله صلى الله عليه وآله ... (إلى أن قال: فإذا زادت

ص: ٣٤١

١- الكافي ٣: ٥٣١/١، التهذيب ٤: ٢٢/٤، الاستبصار ٢: ٢٠/٤، وسائل الشريعة ٦: ٧٤/٦، البحار ٩٦: ٤٧/٢، معاني الأخبار: ٣٢٧/١، جامع أحاديث الشيعة ٨: ٦٦، روضه المتقين ٣: ٥٥.

٢- السنن الكبرى للبيهقي ٤: ٨٥ و ١٠٠، فتح الباري ٣: ٤٠٤/١٤٥٤.

الإبل على عشرين ومائه ففي كل أربعين ابنه لبون... (إلى أن قال:) وصدقه الغنم في سائمتها، فإذا كانت أربعين إلى عشرين ومائه شاه ففيها شاه... (إلى أن قال:) فإذا كانت سائمه الرّجل ناقصه من أربعين شاه واحده فليس فيها صدقه.

٤٣ - صحيح البخاري: (في حديث:) وفي صدقه الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى (١) عشرين ومائه شاه... (إلى أن قال:) فإذا كانت سائمه الرّجل ناقصه من أربعين شاه واحده... (الحديث).

٤٤ - سنن الدارمي: مسنداً عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر: (٢) أن النبي صلى الله عليه وآله كتب الصّدقه وكان في الغنم في كل أربعين سائمه شاه إلى العشرين ومائه، فإذا زادت ففيها شاتان إلى مائتين، فإذا زادت ففيها ثلاث شياه... (الحديث).

٤٥ - بحار الأنوار: عن بصائر الدرجات: عن المفضل أنه كتب إلى أبي عبد الله عليه السلام (٣)

فجاءه هذا الجواب من أبي عبد الله عليه السلام (في حديث طويل) أنه قال: من صلى وزكى وحج واعتمر وفعل ذلك كله بغير معرفه من افترض الله عليه طاعته لم يقبل منه شيئاً من ذلك، ولم يصل ولم يصم ولم يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابه ولم

يتطهر ولم يحرم لله حراماً ولم يحلل لله حلالاً، ليس له صلاه وإن ركع وسجد، ولا له زكاه وإن أخرج لكل أربعين درهماً درهماً... (الحديث).

٤٦ - بحار الأنوار: عن تفسير العياشي: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام سئل عن (٤) قول الله تعالى: «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول...» (١) (٥) (في حديث): فنزلت عليه الزكاه فلم بسم الله من كل أربعين درهماً حتى كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فسّر ذلك لهم... (الحديث).

ص: ٣٤٢

١- صحيح البخاري ٢: ١٤٦.

٢- سنن الدارمي ١: ٣٨١، كنز العمال ٦: ٣١٨/١٥٨٣٢.

٣- البحار ٢٤: ٢٩٣، بصائر الدرجات: ٥٥٢/١.

٤- البحار ٣٥: ٣١٢/١٣، تفسير العياشي ١: ٢٥١/١٧٠، الكافي ١: ٢٨٦/١، سنن الترمذي ٣: ١٦.

٥- النساء / ٥٩.

٤٧ - بحار الأنوار: عن الأصول السَّيِّئَة عشر: كتاب عاصم بن حميد: عن أبي بصير (١) قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الزَّكاه فقال: من كلِّ أربعين درهماً درهم، وليس فيما دون المائتين شيء، فإذا كانت المائتين ففيها خمسه، فإذا زادت فعلى حساب ذلك... (إلى أن قال): قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ليس فيما دون ثلاثين من البقر شيء، فإذا كانت ثلاثين ففيها تبع أو تبعه، وإذا كانت أربعين ففيها مسنّه.

٤٨ - بحار الأنوار: عن فقه الرضا عليه السلام: ليس على الغنم زكاه حتى تبلغ أربعين شاه، (٢) فإذا زادت على الأربعين واحده ففيها شاه إلى عشرين ومائه، فإذا زادت واحده ففيها شاتان إلى مائتين، فإذا زادت واحده ففيها ثلاثه إلى ثلاثمائه، فإذا كثر الغنم أسقط هذا كله

ويخرج في كلِّ مائه شاه... (إلى أن قال): وفي البقر إذا بلغت ثلاثين بقره ففيها تبع حولي،

وليس فيها إذا كانت دون ثلاثين شيء، فإذا بلغت أربعين ففيها مسنّه إلى ستين، فإذا بلغت ستين ففيها تبعان إلى سبعين، فإذا بلغت سبعين ففيها تبعه ومسنّه إلى ثمانين، فإذا بلغت ثمانين ففيها مسنّتان إلى تسعين، فإذا بلغت تسعين ففيها ثلاث تباع، فإذا كثرت

البقره سقط هذا كله ويخرج من كلِّ ثلاثين بقره تبعان، ومن كلِّ أربعين مسنّه... (الحديث).

٤٩ - بحار الأنوار: عن المعتمر: روى زراره ومحمّد بن مسلم وأبو بصير والفضيل (٣) وبريد، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالوا: في البقر في كلِّ ثلاثين تبع أو تبعه، وليس في أقلّ من ذلك شيء، ثمّ ليس فيها شيء حتى تبلغ أربعين ففيها مسنّه، ثمّ ليس فيها شيء حتى تبلغ ستين ففيها تبعان أو تبعتان، ثمّ في سبعين تبع أو تبعه ومسنّه، وفي

ثمانين مسنّتان، وفي تسعين ثلاث تباع.

ص: ٣٤٣

١- البحار ٩٦: ٥٥/٧، مستدرک الوسائل ٧: ٦٠/١، الأصول السَّيِّئَة عشر - كتاب عاصم بن حميد الحنّاط: ٣٣، جامع أحاديث الشَّيعه ٨: ٧٠ و ٨٧.

٢- البحار ٩٦: ٥٢/٤، مستدرک الوسائل ٧: ٦١/٣ و ٦٣/٣، فقه الرضا عليه السلام ١٩٦، روضه المتّقين ٣: ٦٥، جامع أحاديث الشَّيعه ٨: ٧٠ و ٧٢.

٣- البحار ٩٦: ٥٣/٥.

٥٠ - سنن الدارمي: مسنداً عن مسروق والأعمش قالاً: قال معاذ: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله (١) إلى اليمن فأمرني أن آخذ من كل أربعين بقرة مسننه... (الحديث).

٥١ - سنن الدارمي: عن نصر بن شميل، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدّه قال: (٢) سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: في كل إبل سائمه في كل أربعين بنت لبون... (الحديث).

٥٢ - فتح الباري: قال طاووس وعطاء: إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع مالهما. (٣)

وقال سفيان: لا تجب حتى يتم لهذا أربعون شاه ولهذا أربعون شاه.

٥٣ - بحار الأنوار: عن دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آباءه، عن (٤) عليّ عليهم السلام أنهم قالوا: ليس في البقر شيء حتى تبلغ ثلاثين، فإذا بلغت ثلاثين وكانت

سائمه، ليست من العوامل ففيها تبيع أو تبيعه حوّليّ وليس فيها غير ذلك حتى تبلغ أربعين، فإذا بلغت أربعين ففيها مسننه إلى ستين، فإذا بلغت ستين ففيها تبيعان أو تبيعتان، فإذا بلغت سبعين ففيها مسننه وتبيع، فإذا بلغت ثمانين ففيها مستتان إلى تسعين، وفي

تسعين ثلاث تبايع إلى مائة ففيها مسننه وتبيعان إلى مائة وعشره ففيها مستتان وتبيع إلى عشرين ومائة، فإذا بلغت عشرين ومائة ففيها ثلاث مسنات، ثم كذلك في كل ثلاثين تبيع أو تبيعه وفي كل أربعين مسننه... (الخبر).

٥٤ - بحار الأنوار: وعنهم عليهم السلام أنهم قالوا: ليس فيما دون أربعين من الغنم شيء، فإذا (٥) بلغت أربعين ورعت وحال عليها الحول ففيها شاه، ثم ليس فيما زاد على الأربعين

شيء... (إلى أن قال:): لأنّه لو كان ثلاثه نفر لكل واحد منهم أربعون شاه فجمعوها لم يجب للمصدق فيها إلا شاه واحده، وهي إذا كانت كذلك في أيديهم وجب فيها ثلاث شياه، على كل واحد شاه، وتفريق المجتمع أن يكون لرجل أربعون شاه، فإذا أظله المصدق فرّقها فرقتين لئلا يجب فيها الزكاه... (إلى أن قال:): وكذلك يفرّق مال الرجل

ص: ٣٤٤

١- سنن الدارمي ١: ٣٨٢، كنز العمال ٦: ٣٢١ و ٣٢٢ - ٣٢٥ و ٥٥٦ - ٥٥٨.

٢- سنن الدارمي ١: ٣٩٦.

٣- فتح الباري ٣: ٤٠١/١٤٥١، باب ٣٥.

٤- البحار ٩٦: ٨٧، مستدرک الوسائل ٧: ٦١/٢، دعائم الإسلام ١: ٢٥٤، جامع أحاديث الشيعة ٨: ٧٠ و ٧٢.

٥- البحار ٩٦: ٨٧/٧.

الواحد يكون له مائه وعشرون شاه يجب عليه فيها شاه واحده فيفرّقها أربعين أربعين ليأخذ منها ثلاثاً... (الحديث).

٥٥ - وسائل الشّيعه: عن الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن (١) أحمد بن محمّد بن عيسى جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبيّ، قال: سئل أبو عبدالله عليه السلام عن الذهب والفضّه: ما أقلّ ما يكون فيه الزّكاه؟ قال: مائتا درهم وعدلها من الذهب، قال: سألته عن التّيّف والخمسه والعشره، قال: ليس عليه شيء حتّى يبلغ أربعين فيعطى من كلّ أربعين درهماً درهم.

٥٦ - سنن الدارميّ: مسنداً عن عاصم بن ضميره، عن عليّ رفعه إلى النّبىّ صلى الله عليه وآله قال: (٢)

عفوت عن صدقه الخيل والرّقيق، هاتوا صدقه الرّقه من كلّ أربعين درهماً درهم... (الحديث).

٥٧ - وسائل الشّيعه: عن الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن (٣) معاوية بن شريح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: فيما سقت السّماء والأنهار أو كان بعلاً العُشر، وأما ما سقت السّوانى والدّوالى فنصف العشر، فقلت له: فالأرض تكون عندنا تسقى بالدّوالى ثمّ يزيد الماء فتسقى سيحاً؟ فقال: وإنّ ذا ليكون عندكم كذلك؟ قلت: نعم، قال:

النّصف والنّصف نصف بنصف العشر ونصف بالعشر، فقلت: الأرض تسقى بالدّوالى ثمّ يزيد الماء فتسقى السّقيه والسّقيتين سيحاً؟ قال: وفي كم تسقى السّقيه والسّقيتين سيحاً؟

قلت: فى ثلاثين ليله أو أربعين ليله وقد مضت قبل ذلك فى الأرض ستّه أشهر سبعة أشهر قال: نصف العشر.

٥٨ - من لا يحضره الفقيه: روى الحسن بن محبوب، عن عبدالله بن سنان قال: قال (٤) أبو عبدالله عليه السلام (فى حديث): فليس على الذهب شيء حتّى يبلغ عشرين مثقالاً، فإذا بلغ

ص: ٣٤٥

١- وسائل الشّيعه ٦: ٩٦/١، الكافي ٣/٥١٦/٧، جامع أحاديث الشّيعه ٨: ٨٥، روضه المتّقين ٣: ٢٧.

٢- سنن الدارميّ ١: ٣٨٣، كنز العمال ٦: ٣١٩/١٥٨٣٧.

٣- الكافي ٣: ٥١٤/٦، التّهذيب ٤: ١٦/٨، الاستبصار ٢: ١٥/٥، وسائل الشّيعه ٦: ١٢٨/١، روضه المتّقين ٣: ٩٨، جامع أحاديث الشّيعه ٨: ١٢٤.

٤- الفقيه ٢: ٨/١، روضه المتّقين ٣: ٢٧.

عشرين مثقالاً ففيه نصف دينار إلى أن تبلغ أربعة وعشرين ففيه نصف دينار وعشر دينار،

ثم على هذا الحساب متى زاد على عشرين أربعة أربعة، ففي كل أربعة عشر إلى أن يبلغ أربعين مثقالاً، فإذا بلغ

أربعين مثقالاً ففيه مثقال، وليس على الفضه شيء حتى تبلغ مائتي درهم، فإذا بلغت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم، ومتى زاد عليها أربعون درهماً ففيها درهم، وليس في التيف شيء حتى تبلغ أربعين، وليس في القطن والزعفران والخضر والثمار والحبوب زكاه... (الحديث).

٥٩ - وسائل الشيعه: عن التهذيب: روى علي بن الحسن، عن هارون بن مسلم، عن (١)

القاسم بن عروه، عن عبدالله بن بكير، عن زراره، عن أحدهما عليهما السلام قال: ليس في الفضه زكاه حتى تبلغ مائتي درهم، فإذا بلغت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم، فإن زادت عليه فعلى حساب ذلك في كل أربعين درهماً درهم، وليس في الكسور شيء، وليس في الذهب زكاه حتى تبلغ عشرين مثقالاً، فإذا بلغ عشرين مثقالاً ففيه نصف مثقال، ثم على حساب ذلك إذا زاد المال في كل أربعين ديناراً ديناراً.

٦٠ - كنز العمال: مسنداً عن جابر: لا زكاه في شيء من الحرث نخله وكرمه وزرعه (٢) حتى يبلغ خمسة أوسق... (إلى أن قال): ولا زكاه في شيء من الفضه حتى تبلغ خمس أواق ففيه الزكاه، والوقيه أربعون درهماً.

٦١ - وسائل الشيعه: عن التهذيب: عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد، عن (٣) الحسين بن سعيد، عن المختار بن زياد، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن عبدالله، عن زراره، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: رجل عنده مائه درهم وتسعه وتسعون درهماً وتسعه وثلاثون ديناراً، أيزكيها؟ فقال: لا، ليس عليه شيء من الزكاه في الدراهم ولا في الدنانير حتى يتم أربعون ديناراً والدراهم مائتا درهم، قال: قلت فرجل عنده أربعة أبنق وتسعه وثلاثون شاه وتسعه وعشرون بقره. أيزكيهن؟ فقال: لا يزكي شيئاً منها لأنها ليس شيء

ص: ٣٤٦

١- التهذيب ٤: ١٢/١، وسائل الشيعه ٦: ٩٤/١٠، جامع أحاديث الشيعه ٨: ٨٦، كتاب التاج ٢: ١٩.

٢- كنز العمال ٦: ٣٢٦/١٥٨٧٤، سنن الدارقطني ٢: ٩٨/١٦.

٣- التهذيب ٤: ٩٢/١، الاستبصار ٢: ٣٨/١، وسائل الشيعه ٦: ٩٥/١٤.

منهنّ قد تمّ، فليس تجب فيه الزّكاه.

٦٢ - التّهذيب: عليّ بن مهزيار، عن أحمد بن محمّد، عن حمّاد، عن حريز، عن زراره(١) قال: قالت لأبي جعفر ولابنه عليهما السلام: الرّجل تكون له الغلّه الكثيره من أصناف شتّى أو مال ليس فيه صنف تجب فيه الزّكاه، هل عليه في جميعه زكاه واحده؟ فقالا: لا، إنّما تجب عليه إذا تمّ فكان تجب في كلّ صنف منه الزّكاه، فإن أخرجت أرضه شيئاً قدر ما لا تجب

فيه الصّدقه أصنافاً شتّى لم تجب فيه زكاه واحده. قال زراره: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل

عنده مائه درهم وتسعه وتسعون درهماً وتسعه وثلاثون ديناراً، أيزكيها؟ قال: لا ليس عليه شيء من الزّكاه في الدّراهم ولا في الدنانير حتّى يتمّ أربعين ديناراً والدّراهم مائتي درهم... (الحديث).

٦٣ - السنن الكبرى: مسنداً عن أسلم مولى عمر بن الخطّاب أنّ عمر بن الخطّاب ضرب(٢) الجزية على أهل الذهب أربعة دنانير، وعلى أهل الورق أربعين درهماً... (الحديث).

٦٤ - التّهذيب: عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زراره و ابن مسلم؛ قال زراره: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: فإن كان بالمصر غير واحد قال: فأعطهم إن قدرت جميعاً. قال: ثمّ قال: لا تحلّ لمن كانت عنده أربعون درهماً يحول عليها الحول عنده أن يأخذها، وإن أخذها أخذها حراماً.

٦٥ - وسائل الشّيعه: عن تحف العقول: عن الرضا عليه السلام في كتابه إلى المأمون قال: (٤) والزّكاه المفروضه من كلّ مائتي درهم خمسه دراهم ولا- يجب فيما دون ذلك، وفيما زاد في كلّ أربعين درهماً درهم، ولا يجب فيما دون الأربعينات شيء، ولا تجب حتّى يحول الحول، ولا تُعطى إلاّ أهل الولاية وفي كلّ عشرين ديناراً نصف دينار.

٦٦ - كتاب الفردوس: عن عليّ بن أبي طالب: هاتوا ربع العشر من كلّ أربعين درهماً(٥)

ص: ٣٤٧

١- التّهذيب ٤: ٩٢/٢، الاستبصار ٢: ٣٩/٢، روضه المتّقين ٣: ٥٤.

٢- السنن الكبرى للبيهقي ٩: ١٩٦، كنز العمال ٤: ٤٩٤/١١٤٦٧ و ١١٤٧٥.

٣- التّهذيب ٤: ٥١/٢، جامع أحاديث الشّيعه ٨: ٢٣٦.

٤- وسائل الشّيعه ٦: ٩٨/١٢، تحف العقول: ٤١٨.

٥- كتاب الفردوس ٤: ٣٢٣/٦٩٤٢.

درهم، وليس عليكم شيء حتى تتم مائتي درهم، فإذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة دراهم، فما زاد فعلى حساب ذلك.

٦٧ - وسائل الشيعه: عن التهذيب: عن سندى بن محمد، عن أبان بن عثمان الأحمر، (١) عن محمد الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا زاد على المائتي درهم أربعون درهماً ففيها درهم، وليس فيما دون الأربعين شيء، فقلت: فما في تسعة وثلاثين درهماً؟ قال:

ليس على التسعة والثلاثين درهماً شيء.

٦٨ - بحار الأنوار: عن بصائر الدرجات: الهيثم النهدي، عن إسماعيل بن سهل، عن (٢) ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: دخلت على عبدالله بن جعفر وأبي الحسن في المجلس قدامه مرآه وآلتها، مُردى بالزداء، ملوّراً، فأقبلت على عبدالله فلم أزل أسأله حتى جرى ذكر الزكاه فسألته، فقال: تسألني عن الزكاه من كانت عنده أربعون درهماً ففيها درهم. قال: فاستشعرته وتعجبت منه، فقلت له: أصلحك الله، قد عرفت مودتي لأبيك وانقطاعي

إليه، وقد سمعت منه كتباً فتحب أن آتيك بها؟ قال: نعم، بنو أخ ائتنا. فقمتم مستغيثاً برسول الله، فأتيت القبر فقلت: يا رسول الله، إلى من؟ إلى القدرية إلى الحرورية، إلى المرجئه، إلى الزيدية؟ قال: فيأني كذلك إذ أتاني غلام صغير دون الخمس فجذب ثوبي فقال لي: أجب، قلت: من؟ قال: سيدي موسى بن جعفر. فدخلت إلى صحن الدار، فإذا هو في بيت وعليه كلب، فقال: يا هشام، قلت: لبيك، فقال لي: لا إلى المرجئه ولا إلى القدرية، ولكن إلينا، ثم دخلت عليه.

٦٩ - بحار الأنوار: عن التحف: في حديث ما كتب الرضا عليه السلام للمأمون من محض (٣) الإسلام، أنه قال: والزكاه المفروضه من كل مائتي درهم خمسة دراهم ولا تجب فيما دون

ذلك، وفيما زاد في كل أربعين درهماً درهم ولا تجب فيما دون الأربعينات شيء ولا تجب حتى يحول الحول، ولا تعطى إلا أهل الولاية والمعرفه، وفي كل عشرين ديناراً

ص: ٣٤٨

١- التهذيب ٤: ١٢/٣، وسائل الشيعه ٦: ٩٧/٩، جامع أحاديث الشيعه ٨: ٨٩.

٢- البحار ٤٨: ٤٤/٥٠ و ٤٧: ٢٠/٢٥٠.

٣- البحار ١٠: ٣٦٢، تحف العقول: ٤١٨، جامع أحاديث الشيعه ٨: ٨٧.

٧٠ - بحار الأنوار: عن فقه الرضا عليه السلام: ونروى أنه ليس على الذهب زكاة حتى يبلغ (١) أربعين مثقالاً فإذا بلغ أربعين مثقالاً ففيه مثقال، وليس في شيء حتى تبلغ أربعين،

ولا يجوز في الزكاة أن يعطى أقل من نصف دينار، وإن كان مالك في تجاره وطلب منك

المتاع برأس مالك ولم تبعه تبتغي بذلك الفضل فعليه زكاته إذا جاء عليك الحول، وإن لم يطلب منك برأس مالك فليس عليك الزكاة، وليس على الحلبي زكاة، ولكن تعيره مؤناً، إذا استعار منك فهو زكاته... (الحديث).

٧١ - بحار الأنوار: نقلاً عن الهداية: اعلموا أنه ليس على الذهب شيء حتى تبلغ (٢) عشرين ديناراً، فإذا بلغ ففيه نصف دينار إلى أن يبلغ أربعة وعشرين، ثم فيه نصف دينار

وعشر دينار ثم على هذا الحساب، متى ما زاد على عشرين أربعة أربعة، ففي كل أربعة عشر إلى أن تبلغ أربعين، فإذا بلغ أربعين مثقالاً ففيه مثقال. واعلموا أنه ليس على الفضة شيء حتى يبلغ مائتي درهم، فإذا بلغت ففيها خمسة دراهم، ومتى زاد عليها أربعون درهماً ففيها درهم.

٧٢ - المقنع للصدوق: أعلم أنه ليس على الذهب شيء حتى يبلغ عشرين مثقالاً، فإذا (٣) بلغ ففيه نصف دينار إلى أن يبلغ أربعة وعشرين ففيه نصف وعشر دينار، ثم على هذا الحساب متى زاد على العشرين أربعة، ففي كل أربعة عشر دينار حتى يبلغ أربعين مثقالاً. فإذا بلغ أربعين مثقالاً ففيه مثقال، ولا يجزى في الزكاة أن يعطى أقل من نصف دينار، وقد روى أنه ليس على الذهب شيء حتى يبلغ أربعين مثقالاً، فإذا بلغ ففيه مثقال.

١- البحار ٩٦: ٤١/١٢، فقه الرضا عليه السلام ١٩٧.

٢- البحار ٩٦: ٤٤/١٥، الهداية: ٤٣، مستدرک الوسائل ٧: ٧٦/٥، المقنع: ٥٠.

٣- المقنع: ٨٣، أبواب الزكاة - باب ٧.

٧٣ - مستدرک الوسائل: عن كتاب عاصم بن حميد الحنّاط: عن أبي بصير قال: قلت (١) لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ عمر شيخ من أصحابنا سأل عيسى بن أعين وهو محتاج، قال: فقال له عيسى: أما إنّ عندى شيئاً من الزّكاه، ولا أعطيك منها شيئاً! قال: فقال له: لمّ؟ قال: لأنّى

رأيتك اشترت تمراً واشترت لحماً، قال: إنّما ربحت درهماً فاشترت به أربعين بدانقين تمراً وبدانق لحماً ورجعت بدانقين لحاجه... (الحديث).

زلزل

زلازل تدوم أربعين يوماً فى الشام

٧٤ - الكامل لابن الأثير: غزا العباس بن الوليد الرّوم ففتح أنطاكيه وفيها غزا عبد العزيز (٢) ابن الوليد فبلغ غزاه، وبلغ الوليد بن هاشم المعيطى برج الحمام، ويزيد بن أبى كبشه أرض سوريه، وفيها كانت الزّلازل بالشّام ودامت أربعين يوماً فخربت البلاد.

زمن

الزمان الذى تلوذ فيه أربعون امرأه برجل واحد

٧٥ - كنز العمال: عن أبى موسى: ليأتينّ على الناس زمان يطوف الرّجل فيه بالصدقه (٣) من الذهب ثم لا يجد أحداً يأخذها منه، ويرى الرّجل الواحد تبعه أربعون امرأه يلدن به من قله الرّجال وكثره النّساء.

واحد

ص: ٣٥٠

١- مستدرک الوسائل ٧: ١٢٥ و ١١٠.

٢- الكامل لابن الأثير ٤: ٥٨٢.

٣- كنز العمال ١٤: ٢٢٢/٣٨٤٨٣، معجم أحاديث الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه ١: ٢٤٤.

زنب

زنب التي خدمت السيده نفيسه أربعين سنه

٧٦ - مستدر ك سفينه البحار: زنب بنت يحيى بن الحسن بن زيد بن الحسن المجتبى (١).

ابن أميرالمونين عليه السلام ، أمها أم ولد، قدمت مع عمّتها نفيسه بنت الحسن بمصر خدمتها أربعين سنه، ثم ماتت بمصر ولا عقب لها.

زهد

زهد رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه

٧٧ - سفينه البحار: عن عائشه أنها قالت: كانت تأتي علينا أربعون ليلة وما يُوقد في (٢) بيت رسول الله صلى الله عليه وآله نار ولا مصباح، قيل لها: فبِمَ كنتم تعيشون؟ فقالت: بالأسودين: التمر والماء... (الحديث).

٧٨ - حليه الأولياء: مسنداً عن أبياسحاق، قال: سمعت حارثه بن مضرب قال: دخلنا (٣) على خباب بن الارت وقد اکتوى، فقال: ما أعلم أحداً لقي من البلاء ما لقيت، لقد مكثت

على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ما أجد درهماً وإنّ في ناحيه بيتي هذا أربعين ألفاً - يعنى من الدراهم - ، لولا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهانا - أونهى - أن يتمنى أحد الموت لتمنيته.

زوج

فضل الزواج والنزويج

٧٩ - كتاب الفردوس: معاذ بن جبل: صلاه متزوج أفضل من أربعين صلاه من أعزب، (٤) وركعتان من متختم أفضل من سبعين ركعه بغير خاتم.

ص: ٣٥١

١- مستدر ك سفينه البحار ٤: ٣٠٥ و ١٠: ١١٩.

٢- سفينه البحار ٢: ٥٠٢، لآلى الأخبار ١: ٧٢، إحياء علوم الدين ٤: ٢٣١.

٣- حليه الأولياء ١: ١٤٤ و ١٤٥، جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ٣: ١٠٣/١٠٨.

٤- كتاب الفردوس ٢: ٣٧٣٢/٣٩٠.

٨٠ - كتاب الفردوس: سلمه بن الأكوخ: من زوّج ابنته أو أخته أو ذا قرابه له من رجل (١)

هودونه في المال والحسب من أجل دينه، زوّجه الله يوم القيامة عشره من الحور العين، ورفع الله في الجّنه أربعين درجه.

تزوّج النبي صلى الله عليه وآله بخديجه وهي في الأربعين

٨١ - بحار الأنوار: عن كشف الغمّه: - باب تزوّجه صلى الله عليه وآله بخديجه عليها السلام - (في حديث: (٢) قيل: إنّها وُلدت قبل الفيل بخمس عشره سنه، وتزوّجها صلى الله عليه وآله وهي بنت أربعين سنه، ورسول الله صلى الله عليه وآله ابن خمس وعشرين سنه.

زور

ما يكون لزوّار الحسين عليه السلام من الفضل يوم القيامة

٨٢ - بحار الأنوار: عن كامل الزيارات: أبي وأخي وعليّ بن الحسين ومحمّد بن الحسن (٣) عن محمّد العطار، عن العمركيّ، عن صندل، عن ابن بكير، عن عبيد بن زراره قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ لزوّار الحسين بن عليّ عليه السلام يوم القيامة فضلاً على الناس، قلت: وما فضلهم؟ قال: يدخلون الجنّه قبل الناس بأربعين عاماً، وسائر الناس في الحساب والموقف.

بعض آداب الزّياره الجامعه

٨٣ - بحار الأنوار: عن عيون أخبار الرضا عليه السلام: الدّفاق والسّناني والوزاق والمكّتب (٤)

ص: ٣٥٢

١- كتاب الفردوس ٣: ٥٢٦/٥٦٤٥.

٢- البحار ١٦: ١٢ و ١٩.

٣- البحار ١٠١: ٢٦/٣٠، وسائل الشّيعه ١٠: ٣٣١/٤٠، كامل الزّيارات: ١٣٧، جامع أحاديث الشّيعه ١٢: ٣٦٥.

٤- البحار ١٠٢: ١٢٧/٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٧٢/١، وسائل الشّيعه ١٠: ٣٠٣/٣، التّهذيب ٦: ٩٥/١، الفقيه ٢:

١٣/٣٢١٣، روضه المتّقين ٥: ٤٥٣، جامع أحاديث الشّيعه ١٢: ٢٩٨.

جميعاً، عن الأَسَدِيِّ، عن البرمكي، عن النَّخَعِيِّ قال: قلت لعلِّي بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام: علّمني يا بن رسول الله قولاً - أ قوله بليغاً كاملاً، إذا زرت واحداً منكم، فقال: إذا صرت إلى الباب فقف واشهد الشهادتين وأنت على غُسل، فإذا دخلت ورأيت القبر فقف وقل: الله أكبر الله أكبر ثلاثين مرّة، ثمّ امش قليلاً وعليك السّكينة والوقار وقارب بين خطاك، ثمّ قف وكبر الله عزّ وجلّ ثلاثين مرّة، ثمّ ادن من القبر وكبر الله أربعين مرّة تمام مائه تكبيره، ثمّ قل: السّلام عليكم يا أهل بيت النّبوه... (إلى آخره).

من علامات المون زياره الأربعين

٨٤ - بحار الأنوار: عن المصباح للشيخ قال: روى عن أبي محمّد العسكري عليه السلام أنه (١) قال: علامات المون خمس: صلاه الإحدى والخمسين، وزياره الأربعين، والتختّم باليمين، وتعفير الجبين، والجهر ب بسم الله الرحمن الرحيم.

كيفية زياره الأربعين

٨٥ - التّهذيب: أخبرنا جماعه من أصحابنا، عن أبي محمّد هارون بن موسى بن أحمد (٢) التلعكبرى قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن معمر قال: حدّثني أبو الحسن عليّ بن محمّد بن مسعوده والحسن بن عليّ بن فضال، عن سعدان بن مسلم، عن صفوان بن مهران الجيّال قال: قال لي مولاى الصادق عليه السلام في زياره الأربعين: تزور عند ارتفاع النهار وتقول: السّلام على وليّ الله وحيبه... (إلى آخره).

ص: ٣٥٣

-
- ١- البحار ٨٥: ٧٥/٧ و ٩٨: ٣٤٨/١ و ١٠١: ١٠٦/١٧ و ٣٢٩/١ و ٣٣٥: مصباح المتهدّج: ٥٥١، إقبال الأعمال: ٥٨٩، التّهذيب ٦: ٥٢/٣٧، وسائل الشّيعه ١٠: ٣٧٣/١؛ روضه المتّقين ٢: ٣٠٢ و ٥: ٣٨٩، جامع أحاديث الشّيعه ٤: ٩٨ و ١٢: ٤٢٩.
- ٢- التّهذيب ٦: ١١٣/١٧.

٨٦ - بحار الأنوار: عن المناقب: ذكر المرتضى فى بعض مسائله: إنَّ رأس (١) الحسين عليه السلام رُدَّ إلى بدنه بكر بلاء من الشَّام وضمَّ إليه. وقال الطوسى: ومنه زياره الأربعين.

أثر زياره الحسين عليه السلام أربعين ليله جمعه

٨٧ - بحار الأنوار: قال المولى الزَّاهد على الرِّشتى: فلَمَّا دخلت الحَلَّة ذهبت إلى سيِّد (٢) الفقهاء السَّيِّد مهديّ القزوينى وقلت له: علِّمنى معالم دينى، فسألته عنه عملاً أتوصل به إلى لقائه عليه السلام (١) (٣) مرَّه أخرى، فقال: زُر أبا عبدالله عليه السلام أربعين ليله جمعه ... (إلى آخره).

كفايه الأمور بزياره الإمام الرضا عليه السلام

٨٨ - إثبات الهداه: حدَّثنا أبو الفضل محمَّد بن أحمد بن إسماعيل السَّليطى (٤) النيسابورى قال: حدَّثنا محمَّد بن أحمد الشَّيبانى النيسابورى قال: كنت فى خدمه الأمير

نصر بن أبى على الصَّغانى - صاحب الجيش، وكان محسناً.

صحبتة إلى صغانيان، وكان أصحابه يحسدوننى على ميله إلى وإكرامه لى، فسلمَّ إلى فى بعض الأوقات كيساً فيه ثلاثه آلاف درهم، وختمه وأمرنى أن أسلمه فى خزانته.

فخرجت من عنده وجلست فى المكان الذى يجلس فيه الحجاب ووضعت الكيس عندى وجعلت أحدث النَّاس فى شغل لى، فسرق ذلك الكيس ولم أشعر به. وكان للأمير

أبى نصر غلام يقال له: خطلخ تاش، وكان حاضراً. فلَمَّا نظرت لم أر الكيس، فأنكر جميعهم أن يعرف له خبراً وقالوا لى: ما وضعت هاهنا شيئاً. فلَمَّا سمعت هذا الافتعال وكنت عارفاً بحسداهم لى فكرهت تعريف أبى النَّصر الصَّغانى ذلك خشيه أن يتهمنى،

ص: ٣٥٤

١- البحار ٤٤: ١٥/١٩٩، المناقب ٤: ٧٧.

٢- البحار ٥٣: ٢٩٤.

٣- أى الإمام المهديّ عليه السلام.

٤- إثبات الهداه ٣: ٢٨٩ / ١١٣.

وبقيت متحيراً متفكراً لا أدري من أخذ الكيس.

وكان أبي إذا وقع له أمر يحزنه فرع إلى مشهد الرضا عليه السلام فزاره ودعا الله عز وجل عنده، وكان يكفي ذلك ويفرج الله عنه، فدخلت إلى الأمير أبيانصر من الغد فقلت له: أيها

الأمير، تأذن لي في الخروج إلى طوس فلي بها شغل؟ ... (إلى أن قال:) فقال: ومن يضمن لي الكيس إن تأخرت؟ فقلت: إن لم أعد بعد أربعين يوماً فمنزلي وملكي بين يديك... (الحديث). وتأتي في (عجز).

زياره جماعه للقاسم بن الكاظم عليه السلام

٨٩ - بحار الأنوار: قال علي بن محمّد بن يونس: خرجت مع جماعه تزيد علي (١) أربعين رجلاً- إلى زياره القاسم بن موسى الكاظم عليه السلام، فكنا عن حضرته نحو ميل من الأرض فرأينا فارساً معترضاً فظننا يريد أخذ ما معنا فخبينا ما خفنا عليه.

زيت

فوائد أكل الزيت والأدهان به

٩٠ - بحار الأنوار: عن عيون أخبار الرضا عليه السلام: بإسناده عن الرضا عن آباءه عن (٢) علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليك بالزيت فكله وأدهن به؛ فإن من أكله وأدهن به

لم يقربه الشيطان أربعين يوماً.

٩١ - تحف العقول: في مواضع النبي صلى الله عليه وآله قال: يا علي، إدهن بالزيت، فإن من أدهن بالزيت لم يقربه الشيطان أربعين ليلة.

ص: ٣٥٥

١- البحار ٥٣: ٢٥٦.

٢- البحار ٦٦: ١٧٩/١ و: ١٨٣/١٨ و ٣٢٦ و ٧٧: ٦٦، وسائل الشيعة ١٧: ١٥/٣٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤٢/١٤١، المحاسن: ٤٨٥/٥٣٢، مستدرك الوسائل ١: ٤٤٤/٢٤، صحيفه الرضا عليه السلام ٧٢/١٤٦، جامع أحاديث الشيعة ١٦: ٦٧٣.

٣- التحف: ١٢.

السائل المُلجف

١ - جامع الأصول: عن عطاء بن يسار أنّ رجلاً من بني أسد قال له: نزلت وأهلي ببيع (١) الغرقد فقال لي أهلي: لو أتيت رسول الله وسألته لنا شيئاً. فجعلوا يذكر من حاجتهم،

فأتيت رسول الله فوجدت عنده رجلاً يسأله، ورسول الله يقول: لا أجد ما أعطيك... (إلى أن قال:) من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافاً. وكانت الأوقية أربعين درهماً، فرجعت ولم أسأله شيئاً.

٢ - حليه الأولياء: مسنداً عن محمد بن سيرين قال: بلغ الحارث رجلاً - كان بالشام - (٢) من قريش أنّ أبا ذرّ به عوز، فبعث إليه بثلاثمائة دينار، فقال: ما وجد عبداً لله تعالى هو أهون عليه منّي؟! سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من سأل وله أربعون فقد ألحف، ولآل أبيذرّ أربعون درهماً، وأربعون شاه.

السائل الذي كان يملك أربعين من الإبل

٣ - علل الحديث: مسنداً عن ابن عباس: قال: جاء رجل إلى عمر يريد أن يسأله (٣) فجعل عمر ينظر إلى رأسه مرّه وإلى رجله مرّه أخرى فما يرى عليه من البؤ، فقال له

ص: ٣٥٦

١- جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ١٠: ٥٣٨/٧٦١٦.

٢- حليه الأولياء ١: ١٦١.

٣- علل الحديث لابن أبي حاتم ٢: ٨٢/١٧٣٩.

عمر: هل لك من إبل؟ قال: نعم، قال: كم؟ قال: أربعون، قال ابن عباس: صدق الله ورسوله، لو أنّ لابن آدم واديين من ذهب وفضّه لابتغى إليهما ثالثاً، ولا يُشبع بطن ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب... (الحديث).

مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَهُوَ غَنِيٌّ

٤ - سنن الدارقطني: عن عبد الله بن مسعود قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: من سأل (١) الناس وهو غنيّ جاء يوم القيامة وفي وجهه كدوح وخدوش، فقيل: يا رسول الله، ما غناه؟

قال: أربعون درهماً، أو قيمتها ذهباً.

٥ - سنن أبي داود: مسنداً عن رجل من بني أسد، أنّه قال: نزلت أنا وأهلي ببيع (٢) الغرقد فقال لي أهلي: اذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فسيّله لنا شيئاً نأكله، فجعلوا يذكرون من حاجتهم. فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فوجدت عنده رجلاً يسأله ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لأجد ما أعطيك، فتولّى الرجل عنه وهو مغضب وهو يقول: لعمرى إنك لتعطي من شئت، فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله: يغضب على أن لا أجد ما أعطيه، من سأل منكم وله أوقيه... (إلى أن قال): والأوقيه أربعون درهماً، قال: فرجعت ولم أسأله.

وفي حديث وكانت الأوقيه على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله أربعين درهماً.

مورد جواز ردّ السائل

٦ - الكافي: قال الوليد: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فجاءه سائل فأعطاه، ثم جاء آخر (٣)

فأعطاه، ثم جاء آخر فأعطاه، ثم جاء آخر فقال: يسع الله عليك، ثم قال: إنّ رجلاً لو كان له

مال يبلغ ثلاثين أو أربعين ألف درهم ثم شاء أن لا يبقى منها إلا وضعها في حقّ لفعل

ص: ٣٥٧

١- سنن الدارقطني ٢: ١٢٢/٤.

٢- سنن أبي داود ٢: ١١٦/١٦٢٧ و ١٦٢٨.

٣- الكافي ٤: ١٦/١، الفقيه ٢: ٦٩ و ٣: ١٦٨، وسائل الشيعه ٦: ٢٩٣/١ و ٣٢٢/١، البحار ٩٣: ٣٥٤/٢ و ٩٦: ١٦٦/٦، نور الثقلين ٤:

٥٣٢، لآلئ الأخبار ٣: ٥٨، جامع أحاديث الشيعه ٨: ٤٧٩ و ٤٨٠، روضه المتقين ٣: ٢١٠ و ٤٥٨.

فيبقى لامال له، فيكون من الثلاثة الذين يُردّ دعاؤهم ... (الحديث).

استعداد على عليه السلام للإجابة عن الأسئلة ولو كانت أربعين سؤلاً

٧ - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: جئتك (١) لأسأل عن أربعة مسائل، فقال عليه السلام: سل وإن كان أربعين، فقال: أخبرني: ما الصّعب وما الأصعب؟ وما القريب وما الأقرب؟ وما العجب وما الأعجب؟ وما الواجب وما الأوجب؟ فقال عليه السلام: الصّعب: المعصية، والأصعب: فوت ثوابها، والقريب: كلّ ما هو آت، والأقرب: هو الموت، والعجب: هو الدّنيا وغفلتنا فيها أعجب، والواجب: هو التّوبه، وترك الذّنوب هو الأوجب.

أقول: الأظهر أنّ كلمه المعصيه مصحفه والصّحيح المصيه، ويشهد على ذلك أشعاره في هذا السّؤل، قال عليه السلام:

والصّبر في النَّائبات صعبٌ

لكنّ فوت الثّواب أصعبُ (١)(٢)

إعداد قتاده أربعين سؤلاً للإمام الباقر عليه السلام

٨ - بحار الأنوار: عن الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن (٣)

محمّد بن عليّ، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزه الثّماليّ قال: كنت جالساً في مسجد

رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبل رجل فسلمّ فقال: من أنت يا عبدالله؟ فقلت: رجل من أهل الكوفه، فما حاجتك؟ فقال لي: أتعرف أبا جعفر محمّد بن عليّ؟ قلت: نعم، فما حاجتك إليه؟ فقال:

هيات له أربعين مسأله أسأله عنها، فما كان من حقّ أخذته، وما كان من باطل تركته. قال أبو حمزه: فقلت: هل تعرف ما بين الحقّ والباطل؟ فقال: نعم، فقلت له: فما حاجتك إليه

إذا كنت تعرف ما بين الحقّ والباطل؟ فقال لي: يا أهل الكوفه، أنتم قوم ما تطاقون، إذا

ص: ٣٥٨

١- البحار ٧٨: ٣١/٩٨، جامع الأخبار: ١٣٨.

٢- البحار ٧٨: ٨٩.

٣- البحار ١٠: ١٥٤/٤ و ٤٦: ٣٥٧/١١، الكافي ٦: ٢٥٦/١، روضه المتّقين ٧: ٤٧٥، إثبات الهداه ٣: ٤٢.

رأيت أبا جعفر فأخبرني. فما انقطع كلامه حتى أقبل أبو جعفر عليه السلام وحوله أهل خراسان وغيرهم يسألونه عن مناسك الحج، فمضى حتى جلس مجلسه وجلس الرجل قريباً منه.

قال أبو حمزه: فجلست بحيث أسمع الكلام وحوله عالم من الناس، فلما قضى حوائجهم وانصرفوا التفت إلى الرجل فقال له: من أنت؟ فقال: أنا قتاده بن دعامة البصري،

فقال له أبو جعفر عليه السلام: أنت فقيه أهل البصرة؟ قال: نعم، فقال له أبو جعفر عليه السلام: ويحك يا قتاده! إن الله تعالى خلق خلقاً من خلقه، فجعلهم حججاً على خلقه، وهم أوتاد في أرضه،

قوام بأمره، نجباء في علمه، اصطفاهم قبل خلقه، أظله عن يمين عرشه.

قال: فسكت قتاده طويلاً ثم قال: أصلحك الله، والله لقد جلست بين يدي الفقهاء وقدام ابن عباس فما اضطرب قلبي قدام واحد منهم ما اضطرب قدامك، فقال أبو جعفر عليه السلام: أتدرى أين أنت؟ بين يدي: «يُوتِ أذنَ الله أن تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ * رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ» (١)(١) فأنت ثم،

ونحن أولئك، فقال قتاده: صدقت والله، جعلني الله فداك، والله ما هي بيوت حجاره ولا طين.

قال قتاده: فأخبرني عن الجبن، فتبسّم أبو جعفر عليه السلام وقال: رجعت مسائلك إلى هذا؟ قال: ضلّت عني، فقال: لا بأس به، فقال: إنّه ربّما جعلت فيه أنفحة الميت، قال: ليس بها بأس، إنّ الأنفحة ليست لها عروق ولا فيها دم ولا لها عظم، إنّما تخرج من بين فرث ودم،

ثم قال: وإنّما الأنفحة بمنزله دجاجة ميتة خرجت منها بيضه، فهل تأكل تلك البيضة؟ فقال قتاده: لا ولا أمر بأكلها، فقال له أبو جعفر عليه السلام: ولم؟ قال: لأنّها من الميتة، قال له: فإن حضنت تلك البيضة فخرجت منها دجاجة، أتأكلها؟ قال: نعم، قال: فما حرم عليك البيضة وأحلّ لك الدجاجة؟ ثم قال: فكذلك الأنفحة مثل البيضة، فاشتر الجبن من أسواق المسلمين من أيدي المصلّين ولا تسأل عنه إلا أن يأتيك من يخبرك عنه.

ص: ٣٥٩

٩ - بحار الأنوار: عن المناقب: وذكر أبو القاسم البغّار في مسند أبي حنيفة: قال (١) الحسن ابن زياد: سمعت أبا حنيفة وقد سُئِلَ: مَنْ أَفقه من رأيت؟ قال: جعفر بن محمد، لَمَّا

أقدمه المنصور بعث إليّ فقال: يا أبا حنيفة، إِنَّ النَّاسَ قد فُتِنُوا بجعفر بن محمّد، فهَيِّئْ له من مسائلك الشّداد. فهَيَّأتُ له أربعين مسأله، ثمّ بعث إليّ أبو جعفر وهو بالحيره فأتيته فدخلت عليه، وجعفر جالس عن يمينه، فلَمَّا بصرتُ به دخلني من الهيئه لجعفر ما لم يدخلني لأبي جعفر (١)(٢)، فسَلَمْتُ عليه فأوماً إليّ فجلست، ثمّ التفت إليّ فقال: يا أبا عبدالله، هذا أبو حنيفة، قال: نعم أعرفه، ثمّ التفت إليّ فقال: يا أبا حنيفة، ألقِ على أبي عبدالله من مسائلك. فجعلت ألقى عليه فيجيبني فيقول: أنتم تقولون كذا، وأهل المدينه

يقول كذا، ونحن نقول كذا، فربّما تابعنا وربّما تابِعهم وربّما خالفنا جميعاً. حتّى أتيت على الأربعين مسأله فما أُخِلّ منها بشيء، ثمّ قال أبو حنيفة: أليس أن أعلم النَّاسَ أعلمهم باختلاف النَّاسِ!؟

سؤال عن تفسير الحروف المقطّعه

١٠ - بحار الأنوار: عن المحاسن: محمّد بن إسماعيل، عن أبي إسماعيل السّراج، عن (٣) خثيمه بن عبدالرحمان، عن أبي ليبيد البحرانيّ: جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام بمكّه فسأله

عن مسائل فأجابه فيها... (إلى أن قال:) فقال له: فما «المص» (١)(٤)... (إلى أن قال:) فمن زعم أنّ كتاب الله مبهم فقد هلك وأهلك، ثمّ قال: أمسك، الألف واحد، واللام ثلاثون،

والميم أربعون، والصاد تسعون، فقلت: فهذه مائه وإحدى وستون، فقال: يالبيد، إذا دخلت سنه إحدى وستين ومائه سلب الله قوماً سلطانهم.

ص: ٣٦٠

١- البحار ٤٧: ٢١٧/٤، المناقب ٤: ٢٥٥.

٢- أي المنصور الدوانيقيّ.

٣- البحار ٩٢: ٩٠/٣٤، المحاسن: ٢٧٠ و: ٣٨٤/٢٣، تفسير العياشيّ ٢: ٣، نور الثقلين ١: ٢٥٧.

٤- الأعراف / ١.

١١ - بحار الأنوار: عن تفسير القمّي: أبي، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن محمد (١) ابن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث) «الم» (١) (٢) فقال لهم: الألف واحد، واللام ثلاثون، والميم أربعون. قال: ثم أقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: يا محمّد، هل مع هذا غيره؟ قال: نعم، قال: فهاته، قال: «المص»، (٢) (٣) قال: هذا أثقل وأطول، الألف واحد، واللام ثلاثون، والميم أربعون، والصاد تسعون، وهذه مائة وإحدى وستون سنه... (الحديث).

سؤال المنافق في قبره

١٢ - السيرة الحلبيّة: في السؤل في القبر: في بعض الأخبار أنّ المؤمن يُسأل سبعة أيّام، (٤) والمنافق أربعين يومًا.

سبح

نواب التّسبيح بتربه الحسين عليه السلام

١٣ - بحار الأنوار: وجدت بخطّ الشّيخ محمد بن عليّ الجباعيّ جدّ الشّيخ البهائيّ (٥) قدّس الله روحهما - نقلًا من خطّ الشّهيد رفع الله درجته، نقلًا من مزار بخطّ محمد بن محمد بن الحسين بن معيّن - قال: روى عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من اتخذ سبحة من تربه الحسين عليه السلام إن سبح بها، وإلاّ سبّحت في كفّه، وإذا حرّكها وهو ساهٍ كتب له تسبيحه، وإذا حرّكها وهو ذاكر الله تعالى كتب له أربعين تسبيحه.

ص: ٣٦١

-
- ١- البحار ٩٢: ٣٧٤/٢، تفسير القمّي ١: ٢٢٣، تفسير العيّاشي ٢: ٢ و ٢٠٢، تفسير نور الثقلين ١: ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٦١ و ٢: ٢ و ٣ و ٤٨٠، إثبات الهداه ٣: ٩٢ باب ٢١.
 - ٢- البقره / ١.
 - ٣- الأعراف / ١.
 - ٤- السيرة الحلبيّة ٣: ٣٤٩.
 - ٥- البحار ٨٥: ٣٢٢/٣٤٠، مستدرک الوسائل ٥: ٥٥/٤، جامع أحاديث الشيعة ٥: ٢٧٠.

١٤ - بحار الأنوار: عن الدروس: يستحب حمل سبحة من طينه عليه السلام (١) ثلاثاً وثلاثين (١) حبه، فمن قلبها ذكراً لله فله بكل حبه أربعون حسنه، وإن قلبها ساهياً فعشرون حسنه، وما سُحِّح بأفضل من سبحة طينه عليه السلام .

١٥ - بحار الأنوار: - رساله السيِّجود على التَّربيه للتَّوبه للشَّيخ عليِّ رحمه الله - عن أبي (٢) الحسن موسى عليه السلام قال: لا يستغنى شيعتنا عن أربع: خُمْرهِ (١) (٣) يصلِّي عليها، وخاتم يتختم به، وسواك يستاك به، وسبحة من طين قبر الحسين عليه السلام فيها ثلاث وثلاثون حبه، متى قلبها فذكر الله كُتِبَ له بكل حبه أربعون حسنه، وإذا قلبها ساهياً يعث بها كتب له عشرون حسنه.

سبع

إلقاء الإمام عليه السلام في بركه تَضَمَّ أربعين سَبْعاً

١٦ - بحار الأنوار: عن مهج الدعوات: قال الفضل بن الربيع: لَمَّا اصطبَح الرِّشيد يوماً (٤) استدعى حاجبه فقال له: امض إلى علي بن موسى العلوي وأخرجه من الحبس، وألقه في بركه السَّبْع .

فما زلت أَلطف به وأرفق، ولا يزداد إلا غضباً وقال: واللَّه لئن لم تلقه إلى السَّبْع

لألقينك عوضه. قال: فمضيت إلى علي بن موسى الرضا، فقلت له: إن أمير المؤمنين [□] أمرني

بكذا وبكذا، قال: إفعل ما أمرت به، فإنني مستعين بالله تعالى عليه. وأقبل بهذه العوذ وهو يمشي معي إلى أن انتهيت إلى البركه ففتحت بابها وأدخلته فيها، وفيها أربعون سَبْعاً

ص: ٣٦٢

١- البحار ٨٥: ٣٤٠/٣٠، الدروس: ١٥٣. ١ أي الحسين عليه السلام .

٢- البحار ٨٥: ٣٤٠/٣١ و ٧٦: ١٣٥/٤٨ و ١٠١: ١٣٢/٦١، التَّهذيب ٦: ٧٥/١٦، مستدرک الوسائل ٥: ٥٥/٣، روضه الواعظين: ٤١٢، روضه الممتقين ٢: ١٧٦، جامع أحاديث الشَّيعه ٥: ٢٦٩، لآلئ الأخبار ٣: ٤١١.

٣- الخُمْرهِ: سَجاده صغيره تُعمَل من سعف النَّخل وتُرْمَل بالخيوط مجمع البحرين: خمر.

٤- البحار ٤٨: ١٥٤/٢٧ و ٦٥: ٧٥/٧ و ٩٤: ٣٤٩/٥، مهج الدعوات: ٢٤٨، إثبات الهداه ٣: ٣٠٨ باب ٢٥.

وعندى من الغم والقلق أن يكون قُتل مثله على يدي، وعُدت إلى موضعي.

فلما انتصف الليل أتاني خادم فقال لي: إن أمير المؤمنين يدعوك، فصرت إليه فقال: لعلّي أخطأت البارحة بخطيئه أو أتيت منكراً فأنتي رأيت البارحة مناماً هالني، وذلك أنتي رأيت جماعه من الرجال دخلوا عليّ وبأيديهم ساير السلاح وفي وسطهم رجل كأنه القمر ودخل إلى قلبي هيئته فقال لي قائل: هذا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فتقدّمت إليه لأقبل قدميه فصرفني عنه، فقال: «هل عسيّتُم إن تولّيتُم أن تُفسدوا في الأرض وتقطّعوا أرحامكم» (١)، (١) ثم حوّل وجهه فدخل باباً، فانتبهت مذعوراً لذلك.

فقلت: يا أمير المؤمنين، أمرتني أن ألقى عليّ بن موسى للسبّاع فقال: ويلك ألقيته! فقلت: إي والله، فقال: امض وانظر ما حاله. فأخذت الشمع بين يديّ وطالعتّه، فإذا هو قائم

يصلّي والسبّاع حوله، فعدت إليه فأخبرته فلم يصدّقني، ونهض وأطلع إليه فشاهده في

تلك الحال، فقال: السّلام عليك يا بن عمّ، فلم يجبه حتّى فرغ من صلاته، ثمّ قال: وعليك السّلام يا بن عمّ، قد كنت أرجو أن لا تسلّم عليّ في مثل هذا الموضع، فقال: أقلني فأنتي

معتذر إليك، فقال له: قد نجّانا الله تعالى بلطفه فله الحمد. ثمّ أمر بإخراجه فأخرج. فقال: فلا والله ما تبعه سبّاع.

فلمّا حضر بين يدي الرّشيد عانقه، ثمّ حمله إلى مجلسه ورفع فوق سريره وقال: يا بن عمّ، إن أردت المّقام عندنا ففي الرّحب والسّعه، وقد أمرنا لك ولأهلك بمال وثياب، فقال:

لا حاجه لي في المال ولا الثّياب، ولكن في قريش نفر يُفرّق ذلك عليهم. وذكر له قوماً فأمر له بصّله وكسوه.

ثمّ سأله أن يركبه على بغال البريد إلى الموضع الذي يحبّ فأجابه إلى ذلك، وقال لي:

شيّعهُ. فشيعته إلى بعض الطّريق وقلت له: يا سيدي؟ إن رأيت أن تطوّل عليّ بالعوده، فقال: مُنّعنا أن ندفع عودنا وتسييحنا إلى كلّ أحد، ولكن لك عليّ حقّ الصّحبه والخدمه

فاحتفظ بها. فكتبها في دفتر وشدّتها في منديل في كُمّي، فما دخلت إلى أمير المؤمنين إلّا ضحكك إليّ وقضى حوائجي، ولا سافرت إلّا كان حرزاً وأماناً من كلّ مخوف، ولا

ص: ٣٦٣

وقعت في الشَّدهِ إِلَّا دعوت بها ففُرج عني، ثم ذكرها.

قال العلامة المجلسي: قال السيد ابن طاووس: ربّما كان هذا الحديث عن الكاظم عليه السلام، لأنّه كان محبوساً عند الرّشيد.

سبق

السبق إلى الجنّة بأربعين عاماً

١٧ - كنز العمّال: مسنداً عن معاذ: الأنبياء كلّهم يدخلون الجنّة قبل سليمان بن داود (١).

بأربعين عاماً، وإنّ فقراء المسلمين يدخلون الجنّة قبل الآخرين بأربعين عاماً، وإنّ أهل المدن يدخلون الجنّة قبل أهل الرّستاق بأربعين عاماً، لفضل المدائن.

١٨ - كتاب الفردوس: عن أنس: يدخل الجنّة يوم القيامة، المؤمنون من العرب قبل (٢) المؤمنين من غيرهم بأربعين عاماً

١٩ - كنز

العمّال: مسنداً عن سعيد بن عامر بن حذيم، أنّ فقراء المسلمين يوم القيامة (٣) على كورهم فيقال لهم: قفوا للحساب، فيقولون: ما أعطيتونا شيئاً فتحاسبونا عليه. فيدخلون الجنّة قبل النّاس بأربعين سنة.

٢٠ - كتاب الفردوس: عن عبدالله بن عمرو: يُقضى للنّبيين يوم القيامة أوّل النّاس، ثمّ (٤) يقضى لفقراء المؤمنين على أثرهم، فيسيحون في الجنّة أربعين خريفاً قبل أن يُفرغ من حساب النّاس.

ص: ٣٦٤

١- كنز العمّال ٥: ٤٧٥/١٦٦٢١، كتاب الفردوس ٥: ٥٠٧/٨٩٠٩ و ٥٠٨/٨٩١٤، ميزان الحكمة ٧: ٥٢١، روضه المتّقين ١٢: ١٨٦.

٢- كتاب الفردوس ٥: ٥٠٦/٨٩٠٤.

٣- كنز العمّال ٦: ٤٧٤/١٦٦١٦.

٤- كتاب الفردوس ٥: ٤٨٦/٨٨٤١.

ذكر عماره مسجد النبي صلى الله عليه وآله

٢١ - الكامل لابن الأثير: بعث الوليد إلى ملك الروم يُعلمه أنه قد هدم مسجد النبي صلى الله عليه وآله (١) ليعمره، فبعث إليه ملك الروم مائه ألف مثقال ذهب ومائه عامل وبعث إليه من الفسيفساء

بأربعين جملاً، فبعث الوليد بذلك إلى عمر بن عبد العزيز، وحضر عمر ومعه الناس فوضعوا أساسه وابتدأوا بعمارته.

ثواب بناء المسجد

٢٢ - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال بإسناده عن ابن عباس وغيره، عن النبي صلى الله عليه وآله (٢) - في خطبه طويله - قال: من عمل في تزويج بين مؤمنين حتى يجمع بينهما زوجة الله عز وجل ألف امرأة من الحور العين، كل امرأة في قصر من درّ وياقوت، ومن بنى مسجداً

في الدنيا بنى الله له بكل شبر منه أو بكل ذراع مسيره أربعين ألف عام مدينة من ذهب وفضه ودرّ وياقوت وزمرد وزبرجد، في كل مدينة أربعون ألف قصر، في كل قصر أربعون ألف دار، في كل دار أربعون ألف بيت، في كل بيت أربعون ألف ألف سرير ... (الحديث).

أربعون عاماً ما بين بناء الكعبة والمسجد الأقصى

٢٣ - جامع الأصول: عن أبيدّر الغفاري رحمه الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أول بيت (٣)

ص: ٣٤٥

١- الكامل لابن الأثير ٤: ٥٣٢.

٢- البحار ٨: ١٩٢/١٧٣ و ٧٦: ٣٦٩ و ٨٣: ٣٦٧/٢٥، وسائل الشيعة ٣: ٤٨٦/٤، ثواب الأعمال: ٣٤٠، جامع أحاديث الشيعة ٤: ٤٥٧، لآلئ الأخبار ٤: ١٣٦.

٣- جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ١٠: ١٧٥/٦٨٦٦، حليه الأولياء ٤: ٢١٦، سنن النسائي ٢: ٣٢، صحيح مسلم ١: ٣٧٠/١ و ٢، كنز العمال ١٢: ١٩٩/٣٤٦٥٥، فتح الباري ٦: ٥٠٢/٣٣٦٦ و ٥٦٦/٣٤٢٥، كتاب التوؤو والمرجان ١٠٤/٢٩٨: ١، السيرة الحلبية ١: ١٧٠.

وُضِعَ لِلنَّاسِ مَبَارِكاً يُصَلُّونَ فِيهِ: الْكَعْبَةُ. قلت: ثم أي؟ قال: المسجد الأقصى، قلت: كم كان بينهما؟ قال: أربعون عاماً.

٢٤ - صحيح البخاري: مسنداً عن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال: سمعت أباذر (١) رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، أي مسجد وضع في الأرض أولاً؟ قال: المسجد

الحرام. قال: قلت: ثم أي؟ قال: المسجد الأقصى. قلت: كم كان بينهما؟ قال: أربعون سنة، ثم أينما أدركتكم الصلاة بعد فصله، فإنَّ الفضل فيه.

اتخاذ موسى عليه السلام لقومه مسجداً سعتة أربعون ذراعاً

٢٥ - بحار الأنوار: روى الثعلبي في عرائسه: عن وهب بن منبه قال: أوحى الله تعالى (٢) إلى موسى أن يتخذ مسجداً لجماعتهم، وبيت المقدس للتوراه ولتاבות السكينة، وقباباً

للقربان، وأن يجعل لذلك المسجد سرداقات، ظاهرها وباطنها من الجلود الملبسه عليها، وتكون تلك الجلود من جلود ذبائح القران، وحبالها التي تُمدَّ بها من أصواف تلك الذبائح، وعهد أن لا تغزل تلك الحبال الحائض، وأن لا يدبغ تلك الجلود جُنْب. وأمره أن

ينصب تلك السرداقات على عمد من نحاس، طول كلِّ عمود منها أربعون ذراعاً، ويجعل منه اثني عشر قسماً مشرحاً... (إلى أن قال: كل واحد منها منصوبه على عمود من فضه

طوله أربعون ذراعاً... (إلى أن قال: وأن يجعل سعتها أربعين ذراعاً... (إلى آخره).

ملازمه مسجد السهله أربعين ليله أربعاء لروه الإمام المهدي عليه السلام

٢٦ - جنه المأوى، للشيخ التوري رحمه الله: حدثنى جماعه من الأتقياء الأبرار، منهم (٣) السيد السند والحبر المعتمد العالم العامل والفقيه النبيه، الكامل المولد المسدد السيد محمد بن العالم الأوحده السيد أحمد ابن العالم الجليل، والحبر المتوحد النبيل السيد

ص: ٣٦٦

١- صحيح البخاري ٤: ١٧٧.

٢- البحار ١٣: ١٩٢.

٣- جنه المأوى المطبوع مع البحار ٥٣: ٣٠٩ الحكايه الثامنه والخمسون.

حيدر الكاظمي أيده الله تعالى، وهو من أجلاء تلامذه المحقق الأستاذ الأعظم الأنصاري

طاب ثراه، وأحد أعيان أتقياء بلد الكاظمين عليهما السلام، وملاذ الطلاب والزوار والمجاورين، وهو وإخوته وآبائهم أهل بيت جليل، معروفون في العراق بالصلاح والتداع، والعلم والفضل

والتقوى، يُعرفون ببيت السيد حيدر جدّه سلّمه الله تعالى.

قال: فيما كتبه إليّ وحدثني به شفاهاً أيضاً: قال محمّد بن أحمد بن حيدر الحسنّي الحسيني: لما كنت مجاوراً في النجف الأشرف لأجل تحصيل العلوم الدينيّة، وذلك في

حدود السّنة الخامسة والسّبعين بعد المائتين والألف من الهجرة النبويّة، كنت أسمع جماعه من أهل العلم وغيرهم من أهل الديانة، يصفون رجلاً يبيع البقل وشبهه أنّه رأى

مولانا الإمام المنتظر عليه السلام، فطلبت معرفه شخصه حتّى عرفته فوجدته رجلاً صالحاً متديناً، وكنت أحبّ الاجتماع معه في مكان خال لأستفهم منه كيفيّة رُؤيته مولانا الحجّة رُوحى فداه، فصرت كثيراً ما أسلّم عليه وأشتري منه ممّا يتعاطى بيّعه، حتّى صار بيني وبينه نوع مودّه، كلّ ذلك مقدّمه لتعرّف خبره المرغوب في سماعه عندي، حتّى اتّفقت لي أنّي توجّهت إلى مسجد السّهله للاستجاره فيه، والصّلاه والدّعاء في مقاماته الشّريفه ليله

الأربعاء.

فلَمّا وصلت إلى باب المسجد رأيت الرّجل المذكور على الباب، فاغتنمت الفرصه وكلفته المُقام معي تلك اللّيله، فأقام معي حتّى فرغنا من العمل الموطّف في مسجد سهله

وتوجّهنا إلى المسجد الأعظم مسجد الكوفه على القاعده المتعارفه في ذلك الزّمان، حيث

لم يكن في مسجد السّهله معظم الإضافات الجديده من الخدّام والمساكن.

فلَمّا وصلنا إلى المسجد الشّريف، واستقرّ بنا المقام، وعملنا بعض الأعمال الموطّفه فيه سألته عن خبره، والتمست منه أن يحدثني بالقصّه تفصيلاً، فقال ما معناه: إنّي كنت

كثيراً ما أسمع من أهل المعرفه والديّانه أنّ من لازم عمل الاستجاره في مسجد السّهله

أربعين ليله أربعاء متواليه بنيه رُوه الإمام المنتظر عليه السلام وُفق لرُوته، وأنّ ذلك قد جُرّب

مراراً فاشتاق نفسي إلى ذلك، ونويت ملازمه عمل الاستجاره في كلّ ليله أربعاء، ولم يمنعي من ذلك شدّه حرّ ولا برد ولا مطر ولا غير ذلك، حتّى مضى لي ما يقرب من

مدّه سنه وأنا ملازم لعمل الاستجاره وأبات فى مسجد الكوفه على القاعده المتعارفه.

ثمّ إتنى خرجت عشيه يوم الثلاثاء ماشياً على عادتنى، وكان الزّمان شتاءً، وكانت تلك العشيّه مظلمه جدّاً لتراكم الغيوم مع قليل مطر، فتوجّهت إلى المسجد وأنا مطمئنّ بمجىء

النّاس على العاده المستمرّه، حتّى وصلت إلى المسجد، وقد غربت الشّمس واشتدّ الظّلام وكثر الرّعد والبرق، فاشتدّ بى الخوف وأخذنى الرّعب من الوحده لأننى لم أصادف فى

المسجد الشّريف أحداً أصلاً، حتّى إنّ الخادم المقرّر للمجىء ليله الأربعاء لم

يجىء تلك الليله. فاستوحشت لذلك للغاية، ثمّ قلت فى نفسى: ينبغى أن أصلى المغرب وأعمل الاستجاره عجاله وأمضى إلى مسجد الكوفه، فصبرت نفسى، وقمت إلى صلاه المغرب فصلّيتها، ثمّ توجّهت لعمل الاستجاره وصلاتها ودعائها، وكنت أحفظه.

فبينما أنا فى صلاه الاستجاره إذ حانت منى التفاته إلى المقام الشّريف المعروف بمقام

صاحب الزّمان عليه السلام، وهو فى قبله مكان مصلاى، فرأيت فيه ضياءً كاملاً وسمعت فيه قراءه مصلاً، فطابت نفسى وحصل كمال الأمن والاطمئنان، وظننت أنّ فى المقام الشّريف بعض الزّوّار وأنا لم أطلع عليهم وقت قدومى إلى المسجد، فأكملت عمل الاستجاره وأنا مطمئنّ

القلب.

ثمّ توجّهت نحو المقام الشّريف ودخلته، فرأيت فيه ضياءً عظيماً لكننى لم أر بعينى

سراجاً ولكننى فى غفله عن التّفكّر فى ذلك، ورأيت فيه سيّداً جليلاً مهاباً بصورة أهل

العلم وهو قائم يصلّى، فارتاحت نفسى إليه، وأنا أظنّ أنّه من الزّوّار الغرباء لأننى تأملتّه فى الجملة فعلمت أنّه من سكنه النّجف الأشرف.

فشرعت فى زياره مولانا الحجّه عليه السلام عملاً بوظيفه المقام، وصلّيت صلاه الزّياره، فلما فرغت أردت أن أكلمه فى المضى إلى مسجد الكوفه، فهبته وأكبرته وأنا أنظر إلى خارج

المقام، فأرى شدّه الظّلام وأسمع صوت الرّعد والمطر، فالتفت إلى بوجهه الكريم برأفه

وابتسام وقال لى: تحبّ أن تمضى إلى مسجد الكوفه؟ فقلت: نعم يا سيّدنا، عادتنا أهل النّجف إذا تشرفنا بعمل هذا المسجد نمضى إلى مسجد الكوفه ونبات فيه، لأنّ فيه سكّاناً

وخدّاماً وماءاً.

فقال: قم بنا نمضى إلى مسجد الكوفه. فخرجت معه وأنا مسرور به وبحسن صحبته، فمشينا فى ضياء وحسن هواء وأرض يابسه لا تعلق بالرجل وأنا غافل عن حال

المطر والظلام العذى كنت أراه، حتى وصلنا إلى باب المسجد وهو - روى فداه - معى وأنا فى غايه السّرور والأمن بصحبته، ولم أر ظلاماً ولا مطراً، فطرقت باب الخارجه عن المسجد - وكانت مغلقه - فأجابنى الخادم: من الطارق؟ فقلت: افتح الباب، فقال: من أين

أقبلت فى هذه الظلمه والمطر الشديد؟ فقلت: من مسجد السّهله. فلما فتح الخادم الباب

التفتُ إلى ذلك السيّد الجليل فلم أره، وإذا بالدنيا مظلمه للغايه وأصابنى المطر، فجعلت أنادى: يا سيّدنا يا مولانا، تفضّل فقد فُتحت الباب. ورجعت إلى ورائى أتفحص عنه وأنادى فلم أر أحداً أصلاً، وأضرب بى الهواء والمطر والبرد فى ذلك الزّمان القليل.

فدخلت المسجد وانتبهت من غفلتى وكأنى كنت نائماً فاستيقظت، وجعلت ألوم نفسى على عدم التّنبّه لما كنت أرى من الآيات الباهره، وأتذكر ما شاهدته وأنا غافل من كراماته: من الصّبياء العظيم فى المقام الشّريف مع أنى لم أر سراجاً، ولو كان فى ذلك المقام عشرون سراجاً لما وفى بذلك الصّبياء، وذكرت أنّ ذلك السيّد الجليل سمّانى باسمى مع أنى لم أعرفه ولم أره قبل ذلك.

وتذكرت أنى لما كنت فى المقام كنت أنظر إلى فضاء المسجد فأرى الظّلام الشّديد، وأسمع صوت المطر والرّعد، وأنى لما خرجت من المقام مصاحباً له عليه السلام كنت أمشى فى ضياء بحيث أرى موضع قدمى، والأرض يابسه والهواء عذب حتى وصلنا إلى باب المسجد، ومنذ فارقتى شاهدت الظّلمه والمطر وصعوبه الهواء، إلى غير ذلك من الأمور العجيبه، التى أفادتني اليقين بأنّه الحجّه صاحب الزّمان عليه السلام العذى كنت أتمنى من فضل الله التّشرف برؤيته، وتحملت مشاقّ عمل الاستجاره عند قوه الحرّ والبرد لمطالعه حضرته عليه السلام فشكرت الله تعالى شأنه، والحمد لله.

٢٧ - جتّه المأوى للتّورى: كان فى التجف الأشرف رجل مؤن يُسمّى الشيخ محمّد (١) حسن السّريه، وكان فى سلك أهل العلم وذا يته صادق، وكان معه مرض... (إلى أن قال

ص: ٣٦٩

الزّاوى:) وكان مع ذلك فى غايه الفقر والاحتياج... (إلى أن قال:) وكان مع ذلك قد تعلّق قلبه بتزوّج امرأه من أهل النّجف، وكان يطلبها من أهلها وما أجابوه... (إلى أن قال:) فلما اشتدّ به الفقر والمرض، وأيس من تزويج البنت، عزم على الزّواح إلى مسجد الكوفه أربعين ليله أربعاء لروّه صاحب الأمر عليه السلام ليقضى له مراده، فقال الشّيخ محمّد حسن: فواظبتُ على ذلك أربعين ليله بالأربعاء، فلما كانت الليله الأخيره... (إلى أن قال:) اشتدّ علىّ همى وغمى، وما رأيت أحداً ولاظهر لى شىء... (إلى أن قال الشّيخ:) فبينما أنا أفكّر فى ذلك... (إلى أن قال الشّيخ:) إذا بشخص أعرابى من جهه الباب الأوّل متوجّهاً إلىّ...

(إلى أن قال الشّيخ:) وسلّم علىّ باسمى وجلس فى مقابلى... (إلى أن قال الشّيخ:) وصبيت

له فى الفنجان قهوه وأعطيته، فأخذ وشرب شيئاً منه، ثمّ ناولنى الباقي، وقال: أنت اشربه.

فأخذته وشربته... (إلى أن قال الشّيخ:) أحكى لك الواقع، أنا فى غايه الفقر والحاجه، ومعى

سعال ولاأعرف علاجه، وقد علق قلبى بامرأه... (إلى أن قال الشّيخ:) وقد غرّنى هواء الملائيه وقالوا لى: اقصد فى حوائجك صاحب الزّمان وبُت أربعين ليله الأربعاء فى مسجد الكوفه، فإنّك تراه ويقضى لك حاجتك. وهذه آخر ليله من الأربعين، وما رأيت فيها شيئاً، وقد تحمّلت هذه المشاقّ فى هذه الليلالى، فهذا اللى جاء بى هنا، وهذه حوائجى. فقال لى [الأعرابى]: أمّا صدرك فقد برئ، وأمّا الإمراه فتأخذها عن قريب، وأمّا فقرك فيبقى على حاله حتّى تموت.

وأنا غير ملتفت إلى هذا البيان أبداً... (إلى أن قال الشّيخ:) قال لى [الأعرابى]: ألا تصلّى صلاه تحيّه المسجد؟ فوقف وأنا خلفه بفاصله... (إلى أن قال الشّيخ:) فبينما أنا أقرأ وإذا يقرأ الفاتحه قراءه ماسمعت أحداً يقرأ مثلها أبداً، فقلت فى نفسى: لعلّه هذا هو صاحب

الزّمان. وذكرت بعض كلمات له تدلّ على ذلك، ثمّ نظرت إليه وإذا به قد أحاطه نور عظيم

منعنى من تشخيص شخصه الشّريف، وقد علا النّور من وجه الأرض، فصرت أندبه وأبكى وأتصجّر وأعتذر من سوء أدبى معه، فلما كان الصّباح التفتّ إلى قوله: أمّا صدرك

فقد برئ، وإذا أنا صحيح الصّدر، وما مضى أسبوع إلّا وسهل علىّ أخذ البنت من حيث لا

أحتسب، وبقي فقرى على ما كان كما أخبر صلوات الله عليه.

٢٨ - بحار الأنوار: عن السيّد جعفر بن باقر القزوينيّ قال: كنت أسير مع أبي إلى (١) مسجد السّهل، فلما قاربناها قلت له: هذه الكلمات التي أسمعها من الناس أنّ من جاء إلى مسجد السّهل في أربعين أربعاء فإنّه يرى المهديّ عليه السلام ... (القصّه).

المواظبه على العباده أربعين ليلة في مسجد السهله وغيره

٢٩ - جنّه المأوى: الفائدة الثانيه: أنّه قد علم من تضاعيف تلك الحكايات أنّ المداومه (٢) على العباده، والمواظبه على التّضرّع والإنابه في أربعين ليلة الأربعاء في مسجد السّهل، أو ليلة الجمعة فيها أو في مسجد الكوفه أو الحائر الحسينيّ - على مشرّفه السلام - أو

أربعين ليلة من أيّ الليالي في أيّ محلّ ومكان.

وبالجملة أنّ للمداومه على عمل مخصوص: من دعاء أو صلاه أو قراءه أو ذكر أو أكل شيء مخصوص أو تركه في أربعين يوماً، تأثيراً في الانتقال والترقي من درجه إلى درجه، ومن حاله إلى حاله، بل في النزول كذلك، فيستظهر منها أنّ في المواظبه عليه في تلك

الأيام تأثيراً.

استحباب الدعاء في السجود وغيره لأربعين شخصاً

٣٠ - بحار الأنوار: عن مصباح المتهدّد: روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: ما من عبد يقوم (٣) من الليل فيصلّي ركعتين ويدعو في سجوده لأربعين من أصحابه يسمّى بأسمائهم وأسماء آبائهم إلاّ ولم يسأل الله تعالى شيئاً إلاّ أعطاه.

٣١ - بحار الأنوار: عن مصباح المتهدّد: قال: ويستحبّ أن يذكر أربعين نفساً فما زاد (٤) عليهم، فإنّ من فعل ذلك استجيبت دعوته إن شاء الله.

ص: ٣٧١

١- البحار ٥٣: ٢٤٥ (الحكاية السابعة عشره).

٢- جنّه المأوى المطبوع مع البحار ٥٣: ٣٢٥.

٣- البحار ٨٧: ٢٣٩، مصباح المتهدّد: ١١٥، جامع أحاديث الشيعة ٧: ١٦٥.

٤- البحار ٨٧: ٢٧٤/٦٩، مصباح المتهدّد: ١٣٦، روضه المتّقين ٢: ٧١٧.

٣٢ - وسائل الشَّيعة: عن مصباح المتهجَّد: محمَّد بن الحسن عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: مَا (١) مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فَيَدْعُو فِي سَجُودِهِ لِأَرْبَعِينَ مِنْ إِخْوَانِهِ يَسْمِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ إِلَّا وَلَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ.

تعطيل المساجد أربعين ليلة قبل الظهور

٣٣ - بحار الأنوار: عن منتخب بصائر الدَّرَجَات: باب علامات ظهوره عليه السلام في روايه (٢) شريفه، عُدَّ مِنْ عِلَامَاتِ الظُّهُورِ: تعطيل المساجد أربعين ليلة.

سور

نواب حمل جنازه من جوانبها الأربعة

٣٤ - وسائل الشَّيعة: عن الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن (٣) سيف بن عميرة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من حمل جنازه من أربع جوانبها غفر الله له أربعين كبيره.

٣٥ - كنز العمال: عن أنس: من حمل قوائم السَّير الأربعة إيماناً واحتساباً حطَّ اللهُ عَنْهُ (٤) أربعين كبيره.

عرض سرير دقيانوس أربعون ذراعاً

٣٦ - العرائس: لَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْخِلَافَةَ أَتَاهُ قَوْمٌ مِنْ أَحْبَابِ الْيَهُودِ فَقَالُوا: يَا (٥)

ص: ٣٧٢

١- وسائل الشَّيعة ٥: ٢٨١/١، مصباح المتهجَّد: ١١٥.

٢- البحار ٥٢: ٢٧٣ و ٥٣: ٨٢، منتخب البصائر: ١٩٩.

٣- وسائل الشَّيعة ٢: ٨٢٧/١ و ٣ و ٦، الكافي ٣: ١٧٤/١ و ٣، التَّهذِيب ١: ٤٥٤/١٢٤، الفقيه ١: ١٦١/٤٥٤ و: ١٦٢/٤٥٨، جامع أحاديث الشَّيعة ٣: ٣٦٣، روضه المَتَّقِينَ ١: ٤١٨ و ٤١٩، مستدرک الوسائل ٢: ٣٠١/٤، كتاب التَّعَازِي ٢٩/٧٠، لآلِي الْأَخْبَار ٣: ١٦٩.

٤- كنز العمال ١٥: ٥٩٨/٤٢٣٦٦ و ٤٢٣٦٥.

٥- الاستيعاب ١: ٣٧٢، الغدير ٦: ١٥٠.

عمر، أنت وليُّ الأمر بعد محمّدٍ وصاحبه، وإنا نريد أن نسألك عن خصال، إن أخبرتنا علمنا أن الإسلام حقٌّ وأنَّ محمّداً كان نبياً، وإن لم تُخبرنا به علمنا أنَّ الإسلام باطلٌ وأنَّ محمّداً لم يكن نبياً، فقال: سلوا عمّا بدا لكم، قالوا: أخبرنا عن أقفال السّمّوات ماهي؟ وأخبرنا عن مفاتيح السّمّوات ماهي؟ وأخبرنا عن قبرٍ سارٍ بصاحبه ماهو؟ وأخبرنا عن أنذر قومه، لاهو من الجنِّ ولاهو من الإنس؟ وأخبرنا عن خمسة أشياء مشوا على وجه الأرض ولم يُخلقوا في الأرحام؟ وأخبرنا مايقول الدّراج في صياحه، ومايقول الدّيك في

صراخه، ومايقول الفرس في صهيله، وما يقول الضّفدع في نقيقه، ومايقول الحمار في نهيقه، ومايقول القنبر في صفيه؟

قال: فنكس عمر رأسه في الأرض ثمّ قال: لا عيب بعمر إذا سُئل عمّا لايعلم أن يقول: لا- أعلم، وأن يُسأل عمّا لايعلم. فوثبت اليهود وقالوا: نشهد أن محمّداً لم يكن نبياً وأنَّ الإسلام باطلٌ، فوثب سلمان فارسيّ وقال لليهود: قفوا قليلاً. ثمّ توجّه نحو عليّ بن أبيطالب عليه السلام حتّى دخل عليه فقال: يا أباالحسن! أغث الإسلام، فقال: وماذاك؟ فأخبره الخبر فأقبل يرفل في بُرده رسول الله صلى الله عليه وآله فلما نظر إليه عمر وثب قائماً فاعتنقه وقال: يا أباالحسن! أنت لكلّ معضله وشده تُدعى. فدعا عليّ عليه السلام اليهود فقال: سلوا عمّا بدا لكم فإنّ النّبى علّمنى ألف باب من العلم، فتشعب لى من كلّ باب ألف باب. فسأله عنها فقال عليّ عليه السلام: إنّ لى عليكم شريطه إذا أخبرتكم كما فى توراتكم دخلتم فى ديننا وآمتمم. فقالوا: نعم، فقال: سلوا عن خصله خصله، قالوا:

أخبرنا عن أقفال السّمّوات ماهي؟ قال: أقفال السّمّوات الشّركُ بالله، لأنّ العبد والأمه

إذا كانا مشركين لم يرتفع لهما عمل. قالوا: فأخبرنا عن مفاتيح السّمّوات ماهي؟ قال: شهادته أن لا إله إلا الله وأنَّ محمّداً عبده ورسوله. فجعل بعضهم ينظر إلى بعض ويقولون:

صدق الفتى، قالوا: فأخبرنا عن قبرٍ سارٍ بصاحبه؟ فقال: ذلك الحوت الذى إلتمم يونس بن

مّتى فسار به فى البحار السّبع. فقالوا: أخبرنا عن أنذر قومه، لاهو من الجنِّ ولاهو من الإنس؟ قال: هى نمله سليمان بن داود، قالت: «يَاءُ يُّهَا النَّهْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ

سَلِيمُنْ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ» (١)، (١) قالوا: فأخبر ناعن خمسه مشوا على الأرض ولم يُخلقوا في الأرحام؟ قال: ذلكم: آدم وحواء، وناقه صالح، وكبش إبراهيم، وعصى موسى. قالوا: فأخبرنا ما يقول الدّراج في صياحه؟ قال: يقول: «الرَّحْمَنُ عَلَيَّ الْعَرْشِ اسْتَوَى» (٢). (٢) قالوا: فأخبرنا ما يقول الديك في صراحه؟ قال: يقول: اذكروا الله يا غافلين. قالوا: أخبرنا ما يقول الفرس في صهيله؟ قال: يقول إذا مشى المؤمنون إلى الكافرين إلى

الجهاد: اللَّهُمَّ انصر عبادك المؤمنين على الكافرين. قالوا: فأخبرنا ما يقول الحمار في نهيقه؟ قال: يقول: لعن الله العشار، وينهق في أعين الشياطين. قالوا: فأخبرنا ما يقول الضفدع في نقيقه؟ قال: يقول سبحان ربّي المعبود المسبّح في لجج البحار. قالوا: فأخبرنا ما يقول القنبر في صفيره؟ قال: يقول: اللَّهُمَّ العن مُبغضى محمّدٍ وآل محمّد.

وكان اليهود ثلاثة نفر، قال اثنان منهم: نشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّداً رسول الله. وثب الخبر الثالث فقال: يا عليّ، لقد وقع في قلوب أصحابي ما وقع من الإيمان والتّصديق، وقد بقي خصله واحدة أسالك عنها، فقال: سل عمّا بدا لك، فقال: أخبرني عن قوم في أوّل الزّمان ماتوا ثلاثمائة وتسع سنين ثمّ أحياهم الله، فما كان من قصّة تهم؟ قال عليّ عليه السلام: يا يهوديّ، هواء أصحابٍ وقد أنزل الله على نبيّنا قرآناً فيه قصّة تهم، وإن شئت قرأت عليك قصّتهم، فقال اليهوديّ: ما أكثر ما قد سمعنا قراءتكم، إن كنت عالماً فأخبرني

بأسمائهم وأسماء آبائهم، وأسماء مدينتهم، واسم ملكهم، واسم كلبهم، واسم جبلهم،

واسم كهفهم، وقصّتهم من أوّلها إلى آخرها.

فاحتبى عليّ ببرده رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ قال: يا أخا العرب، حدّثني حبيبي محمّد صلى الله عليه وآله أنه كان بأرض روميّه مدينه يُقال لها: «أفسوس» ويقال هي «طرطوس»، وكان اسمها في الجاهليّه «أفسوس»، فلمّا جاء الإسلام سمّوها «طرطوس»، قال: وكان لهم ملكٌ صالحٌ فمات ملكهم، وانتشر أمرهم فسمع به ملك من ملوك فارس يقال له: «دقيانوس» وكان جبّاراً كافراً، فأقبل في عساكر حتّى دخل أفسوس فاتخذها دار ملكه وبنى فيها قصرًا.

ص: ٣٧٤

فوثب اليهودي وقال: إن كنت عالماً فصف لي ذلك القصر ومجالسه. فقال: يا أبا اليهود! ابتنى فيها قصرًا من الرّخام طوله فرسخ وعرضه فرسخ، وأتخذ فيه أربعة آلاف

أسطوانه من الذهب وألف قنديل من الذهب، لها سلاسل من اللّجين تُسرج في كلّ ليله بالأدهان الطّيبه، وأتخذ لشرقيّ المجلس مائه وثمانين قوّه، ولغربيّه كذلك، وكانت

الشّمس من حين تطلع إلى حين تغيب تدور في المجلس كيفما دارت، وأتخذ فيه سريراً من الذهب طوله ثمانون ذراعاً في عرض أربعين ذراعاً مرصّياً بالجواهر، ونصب على يمين السرير ثمانين كرسيّاً من الذهب فأجلس عليها بطارقه، وأتخذ أيضاً ثمانين كرسيّاً

من الذهب عن يساره فأجلس عليها هراقته، ثمّ جلس هو على السرير ووضع التّاج على رأسه.

فوثب اليهودي وقال: يا عليّ! إن كنت عالماً فأخبرني: ممّ كان تاجه؟ قال: يا أبا

اليهود! كان تاجه من الذهب السّبيك له تسعة أركان، على كلّ ركن لووه تضيء كما يضيء

المصباح في الليله الظلماء، وأتخذ خمسين غلاماً من أبناء البطارقه فمَنطقهم بمناطق

الدّيباج الأحمر، وسرولهم بسرويل القزّ الأخضر، وتوّجهم ودملجهم وخلخلهم وأعطاهم

عمد الذهب وأقامهم على رأسه، واصطنع سته غلمان من أولاد العلماء وجعلهم وزراءه فما يقطع أمراً دونهم، وأقام منهم ثلاثه عن يمينه، وثلاثه عن شماله.

فوثب اليهودي وقال: يا عليّ! إن كنت صادقاً فأخبرني: ما كانت أسماء السيّته؟ فقال عليّ عليه السلام: حدّثني محمّد صلى الله عليه وآله أنّ الذين كانوا عن يمينه أسماؤم: تملیخا، ومكسلمینا،

ومحسلمینا، وأمّا الذين كانوا عن يساره: فمرطليوس، وكشطوس، وسادينوس، وكان يستشيرهم في جميع أموره، وكان إذا جلس كلّ يوم في صحن داره واجتمع الناس عنده دخل من باب الدّار ثلاثه غلمه في يد أحدهم جامّ من الذهب مملوء من المسك، وفي يد

الثّاني جامّ من فضّه مملوء من ماء الورد، وعلى يد الثّالث طائر فيصيح به فيطير الطّائر

حتّى يقع في جام ماء الورد فيتمرّغ فيه فينشف مافيه بريشه وجناحيه، ثمّ يصيح به الثّاني

فيطير فيقع في جام المسك فيتمرّغ فيه فينشف مافيه بريشه وجناحيه، فيصيح به الثّالث

فيطير فيقع على تاج الملك فينفض ريشه وجناحيه على رأس الملك بمافيه من المسك

فمكث الملك في ملكه ثلاثين سنة من غير أن يصيبه صداعٌ ولا وجعٌ ولا حمىٌ ولا ألعابٌ ولا بصاقٌ ولا مخاطٌ، فلما رأى ذلك من نفسه عتا وطمع وتجر واستعصى وأدعى الربوبية من دون الله تعالى، ودعا إليه وجوة قومه، فكل من أجابه أعطاه وحباه وكساه وخلع عليه، ومن لم يجبه ويتابعه قتله، فأجابوه بأجمعهم.

فأقاموا في ملكه زماناً يعبدونه من دون الله تعالى، فبينما هو ذات يوم جالسٌ في عيد له على سريرته والتاج على رأسه إذ أتى بعض بطارقه فأخبره أن عساكر الفرس قد غشيتة يريدون قتله، فاغتم لذلك غمًا شديدًا حتى سقط التاج عن رأسه وسقط هو عن سريرته، فنظر أحد فتية الثلاثه العذراء الذين كانوا عن يمينه إلى ذلك - وكان عاقلاً - يُقال له: تملیخا - فتفكر وتذكر في نفسه وقال: لو كان دقيانوس هذا إلهًا كما يزعم لما حزن، ولما

كان ينام، ولما كان يبول ويتغوط، وليست هذه الأفعال من صفات الإله. وكانت الفتية السبعة يكونون كل يوم عند واحد منهم، وكان ذلك اليوم نوبه «تمليخا»، فاجتمعوا عنده

فأكلوا وشربوا ولم يأكل تملیخا ولم يشرب فقالوا: يا تملیخا! مالك لاتأكل ولا تشرب؟!!

فقال: يا إخواني! قد وقع في قلبي شيءٌ من معنى عن الطعام والشراب والمنام. فقالوا: وما هو يا تملیخا؟! فقال: أطلت فكري في هذه السماء فقلت: من رفعها سقفاً محفوظاً بلا

علاقه من فوقها ولا دعامة من تحتها؟ وما أجرى فيها شمسها وقمرها؟ ومن زينها

بالنجوم؟ ثم أطلت فكري في هذه الأرض: من سطحها على ظهر اليم الزاخر ومن حبسها وربطها بالجبال الرواسى لئلا تميد؟ ثم أطلت فكري في نفسي فقلت: من أخرجني جنيناً

من بطن أمي؟ ومن غذاني ورباني؟ إن لهذا صانعاً ومدبراً سوى دقيانوس الملك. فانكبت

الفتية على رجليه يقبلونهما وقالوا: يا تملیخا! لقد وقع في قلوبنا ما وقع في قلبك، فأشر علينا. فقال: يا إخواني! ما أجد لي ولكم حيله إلا الهرب من هذا الجبار إلى ملك السماوات والأرض. فقالوا: الرأي ما رأيت.

فوثب تملیخا فابتاع تمرًا بثلاثه دراهم وسرها في رداءه، وركبوا خيولهم وخرجوا، فلما ساروا قدر ثلاثه أميال من المدينه قال لهم تملیخا: يا إخوانه! قد ذهب عنا ملك

الدنيا وزال عنا أمره، فانزلوا عن خيولكم وامشوا على أرجلكم لعلَّ الله يجعل من أمركم فرجاً ومخرجاً. فنزلوا عن خيولهم ومشوا على أرجلهم سبعة. فراسخ حتى صارت أرجلهم تقطر دماً، لأنَّهم لم يعتادوا المشى على أقدامهم، فاستقبلهم رجلٌ راع فقالوا: أيُّها الرّاعي! أعندك شربه ماء أولين؟ فقال: عندي ماتحتون، ولكنني أرى وجوهكم وجوه الملوك وما أظنكم إلاّ هراباً، فأخبروني بقصّة تكم. فقالوا: يا هذا! دخلنا في دين لا يحلُّ لنا الكذب، أفئجينا الصّدق؟ قال: نعم. فأخبروه بقصّة تكم فانكبَّ الرّاعي على أرجلهم يقبلهما

ويقول: قد وقع في قلبي ما وقع في قلوبكم، فقفوا إليّ ههنا حتى أردّ الأغنام إلى أربابها وأعود إليكم. فوقفوا له حتى ردّها وأقبل يسعى، فتبعه كلبٌ له.

فوثب اليهودي قائماً وقال: يا عليّ! إن كنت عالماً فأخبرني: ما كان لون الكلب واسمه؟ فقال: يا أخا اليهود! حدّثني حبيبي محمّد صلى الله عليه وآله أنّ الكلب (نقص) كان أبلق بسواد،

وكان اسمه «قطمير». قال: فلمّا نظر الفتية إلى الكلب قال بعضهم لبعض: إنّنا نخاف أن يفضحنا هذا الكلب بنبيحه، فألحوّ عليه طرداً بالحجارة. فلمّا نظر إليهم الكلب وقد ألجّوا عليه بالحجارة والطرد ألقى على رجليه وتمطّى وقال بلسان طلق ذلق: يا قوم! لم تطردوني

وأنا أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، دعوني أحرسكم من عدوّكم وأتقرّب بذلك إلى الله سبحانه وتعالى. فتركوه ومضوا فصعد بهم الرّاعي جبلاً وانحطّ بهم أعلى كهف.

فوثب اليهودي وقال: يا عليّ! ما اسم ذلك الجبل؟ وما اسم الكهف؟ قال أميرالمؤمنين: يا أخا اليهود! إسم الجبل «ناجلوس» و اسم الكهف «الوصيد»، وقيل: خيرم. قال: وإذا بفناء الكهف أشجار مثمرة وعينٌ غزيرة، فأكلوا من الثّمار وشربوا من الماء وجنّهم اللّيل، فأووا إلى الكهف وربض الكلب على باب الكهف ومدّ يديه عليه، وأمر الله ملك الموت

بقبض أرواحهم، ووكل الله تعالى بكلّ رجل منهم ملكين يقبلانه من ذات اليمين إلى ذات الشمال، ومن ذات الشمال إلى ذات اليمين، قال: وأوحى الله تعالى إلى الشّمس فكانت

تزاور عن كهفهم ذات اليمين إذا طلعت، وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال.

فلمّا رجع الملك «دقيانوس» من عيده سأل عن الفتية فقيل له: إنهم اتّخذوا إلهاً غيرك

وخرجوا هاربين منك. فركب في ثمانين ألف فارس وجعل يقفو آثارهم حتى صعد الجبل

وشارف الكهف، فنظر إليهم مضطجعين فظنَّ أنَّهم نيام، فقال لأصحابه: لو أردت أن أعاقبهم بشيء ما عاقبتهم بأكثر ممَّا عاقبوا به أنفسهم، فأثوني بالبنايين. فأتى بهم فردموا عليهم باب الكهف بالجيس والحجاره، ثمَّ قال لأصحابه: قولوا لهم يقولوا لآلهم الذي في

السَّماء إن كانوا صادقين يخرجهم من هذا الموضع.

فمكثوا ثلاثمائه وتسع سنين، فنفخ الله فيهم الرُّوح وهموا من رقدتهم لما بزغت الشَّمس، فقال بعضهم لبعض: لقد غفلنا هذه اللَّيلة عن عبادة الله تعالى، قوموا بنا إلى العين. فإذا بالعين قد غارت والأشجار قد جفَّت، فقال بعضهم لبعض: أنا من أمرنا هذا لفي عجب،

مثل هذه العين قد غارت في ليله واحده، ومثل هذه الأشجار قد جفَّت في ليله واحده! فألقى الله عليهم الجوع فقالوا: أيكم يذهب بورقكم هذه الى المدينه فليأتنا بطعام منها، ولينظر أن لا يكون من الطَّعام الذي يُعجن بشحم الخنازير، وذلك قوله تعالى: «فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَاماً» (٣) (١) أي أحلَّ وأجود وأطيب، فقال لهم تملخوا: يا إخوتي! لا يأتىكم أحدٌ بالطعام غيرى، ولكن أيها الرَّاعى ادفع لى ثيابك

وخذ ثيابى. فلبس ثيابَ الرَّاعى ومزَّ، وكان يمرُّ بمواضع لا يعرفها وطريق ينكرها، حتَّى أتى باب المدينه فإذا عليه علمٌ أخضر مكتوبٌ عليه: لا إله إلاَّ الله عيسى روح الله،

صلى الله على نبينا وعليه آله وسلَّم. فطفق الفتى ينظر إليه ويمسح عينيه ويقول: أرانى

نائماً، فلمَّا طال عليه ذلك دخل المدينه فمرَّ بأقوام يقرأون الإنجيل، واستقبله أقوام

لا يعرفهم، حتَّى انتهى إلى السُّوق فإذا هو بخباز فقال له: يا خباز! إما اسم مدينتكم هذه؟ قال: أفسوس. قال: وما اسم ملككم؟ قال: عبدالرحمن. قال تملخوا: إن كنتُ صادقاً فإنَّ

أمرى عجيبٌ، إذفع إلىَّ بهذه الدِّراهم طعاماً. وكانت دراهم ذلك الزَّمان الأوَّل ثقلاً كبيراً، فعجب الخباز من تلك الدِّراهم.

فوثب اليهودى وقال: يا علىُّ! إن كنت عالماً فأخبرنى: كم كان وزن الدِّرهم منها؟ فقال: يا أخا اليهود! أخبرنى حبيبي محمَّد صلى الله عليه وآله وزن كلِّ درهم عشره دراهم وثلثا درهم. فقال له الخباز: يا هذا! إنك قد أصبت كنزاً فأعطني بعضه وإلاَّ ذهبْتُ بك إلى الملك، فقال تملخوا:

ص: ٣٧٨

ما أصبت كنزاً وإنما هذا من ثمن تمرٍ بعته بثلاثه دراهم منذ ثلاثه أيام، وقد خرجت من هذه المدينة وهم يعبدون دقيانوس الملك. فغضب الخباز وقال: ألا ترضى أن أصبت كنزاً أن تعطينى بعضه حتى تذكر رجلاً جباراً كان يدعى الربوييه قدمات منذ ثلاثمائة سنه

وتسخر بي! ثم أمسكه واجتمع الناس، ثم إنهم أتوا به إلى الملك - وكان عاقلاً عادلاً - فقال لهم: ما قصه هذا الفتى؟ قالوا: أصاب كنزاً، فقال له الملك: لا تخف، فإن نبينا عيسى عليه السلام

أمرنا أن لا نأخذ من الكنوز إلا خمسها، فادفع إلي خمس هذا الكنز وامض سالماً. فقال:

أيها الملك! تثبت في أمري، ما أصبت كنزاً وإنما أنا من أهل هذه المدينة، فقال له: أنت من أهلها؟! قال: نعم، قال: أتعرف فيها أحداً؟ قال: نعم، قال: فسم لنا. فسمى له نحواً من ألف رجل فلم يعرفوا منهم رجلاً واحداً، قالوا: يا هذا! ما نعرف هذه الأسماء، وليست هي من

أهل زماننا، ولكن هل لك في هذه المدينة دار؟ فقال: نعم أيها الملك، فابعث معي أحداً.

فبعث معه الملك جماعه، حتى أتى بهم داراً أرفع دار في المدينة!! وقال: هذه داري. ثم

قرع الباب فخرج لهم شيخ كبير قد استرخى حاجباه من الكبر على عينيه وهو فزع

مرعوب مذعور، فقال: أيها الناس! ما بالكم؟ فقال له رسول الملك: إن هذا الغلام يزعم أن

هذه الدار داره. فغضب الشيخ والتفت إلى تلميخا وتبينه وقال له: ما اسمك؟ قال: تلميخا

بن فلسين، فقال له الشيخ: أعد علي. فأعاد عليه فانكب الشيخ على يديه ورجليه يقبلهما وقال: هذا جدى ورب الكعبه، وهو أحد الفتية الذين هربوا من «دقيانوس» الملك الجبار

إلى جبار السماوات والأرض، ولقد كان عيسى عليه السلام أخبرنا بقصتهم وأنهم سيحيون.

فأنهى ذلك إلى الملك وأتى إليهم وحضرهم، فلما رأى الملك تلميخا نزل عن فرسه وحمل تلميخا على عاتقه، فجعل الناس يقبلون يديه ورجليه ويقولون له: يا تلميخا! ما فعل بأصحابك؟ فأخبرهم أنهم في الكهف. وكانت المدينة قد وليها رجلاً ملكاً مسلماً

وملك نصراني، فركبا في أصحابهما وأخذوا تلميخا، فلما صاروا من الكهف قال لهم تلميخا: يا قوم! إنى أخاف أن إخوتى يحسبون بوقع حوافر الخيل والدواب وصلصله اللجم

والسلاح فيظنون أن «دقيانوس» قد غشيهم فيموتون جميعاً، فقفوا قليلاً حتى أدخل إليهم

فأخبرهم. فوقف الناس ودخل عليهم تملّيحاً فوثب إليه الفتيه واعتنقوه وقالوا: الحمد لله

ص: ٣٧٩

الذى نَجَّيَاكَ من «دقيانوس»، فقال: دعونى منكم ومن «دقيانوس»: كم لبثتم؟ قالوا: لبثنا يوماً أو بعض يوم، قال: بل لبثتم ثلاثمائة و تسع سنين، وقدمات «دقيانوس» وانقرض قرنٌ

بعد قرن وآمن أهل المدينة بالله العظيم وقد جاءكم، فقالوا له: ياتمليخا! تريد أن تُصيرنا

فتنةً للعالمين؟! قال: فماذا تريدون؟ قالوا: ارفع يدك و نرفع أيدينا. فرفعوا أيديهم وقالوا:

اللَّهُمَّ بحقِّ ما أريتنا من العجائب فى أنفسنا إلا قبضت أرواحنا ولم يطلع علينا أحدٌ. فأمر الله ملك الموت فقبض أرواحهم وطمس الله باب الكهف، وأقبل الملكان يطوفان حول الكهف سبعة أيام فلا يجدان له باباً ولا منفذاً ولا ملكاً، فأيقنا حينئذ بلطيف صنع الله

الكريم، وأنَّ أحوالهم كانت عبره أراهم الله إياها. فقال المسلم: على دينى ماتوا وأنا أبنى على باب الكهف مسجداً، وقال النصرانى: بل ماتوا على دينى فأنا أبنى على باب الكهف

ديراً. فاقتتل الملكان فغلب المسلمُ النصرانى فبنى على باب الكهف مسجداً، فذلك قوله

تعالى: «قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا» (١). (٤).

وذلك يا يهودى ما كان من قصتهم، ثم قال على عليه السلام لليهودى: سألتك بالله يا يهودى، أوافق هذا ما فى توراتكم؟ فقال اليهودى: ما زدت حرفاً ولا نقصت حرفاً يا أبا الحسن،

لأتسمنى يهودياً، أشهد أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمداً عبده ورسوله، وأنَّك أعلم هذه الأمة.

سوق

خبر المتفق عليه العامى الذى سرق

٣٧ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج :- فى الاحتجاج الصادق عليه السلام مع السارق المتصدق (٢). بسرقة - بالإسناد إلى أبى محمد العسكري عن آبائه، عن الصادق عليهم السلام أنه قال: قوله

عز وجل: «إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» (١) (٣) يقول: أرشدنا الصراط المستقيم، أرشدنا للزوم الطريق المولى إلى محبتك، والمبلغ إلى جنتك من أن نتبع أهواءنا فنعطب... (إلى أن قال:)

ص: ٣٨٠

١- الكهف / ٢١ .

٢- البحار ٤٧: ٢٣٨/٢٣، الاحتجاج: ٣٦٩.

وإني سألتك عنه ليزول به شغل قلبي، قال: ماهو؟ قلت: رأيتك مررت بخباز وسرقت منه رغيفين، ثم بصاحب الرمان فسرقت منه رمانتين، فقال لي: قبل كل شيء، ممين أنت؟ قلت: رجل من ولد آدم من أمه محمد صلى الله عليه وآله ... (إلى أن قال: وتركك علم جدك وأبيك، لأن لا تنكر ما يجب أن يُحمد ويمدح فاعله، قلت: وماهو؟ قال: القرآن كتاب الله، قلت: وما

الذي جهلت؟ قال: قول الله عز وجل: «مَنْ حَيَّاهُ بِالْحَسَنِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ حَيَّاهُ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا» (٢)(١) وإني لما سرقت الرغيفين كانت سيئتين... (إلى أن قال: فلما تصدقت بكل واحد منها كانت أربعين حسنة، فانتقص من أربعين حسنة أربع سيئات،

بقي لي ست وثلاثون، قلت: ثكلتك أمك! أنت الجاهل بكتاب الله، أما سمعت الله عز وجل

يقول: «إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ»، (٣)(٢) إنك لما سرقت الرغيفين كانت سيئتين... (إلى أن

قال: ولم تضيف أربعين حسنة إلى أربع سيئات. فجعل يلاحيني، فانصرفت وتركته.

سعد

ضرب ابن مسعود أربعين سوطاً لدفنه أبا ذر

٣٨ - الاستيعاب: ولابن مسعود عند القوم مظلمه، وهي جلده أربعين سوطاً في (٣) موقف... (إلى أن قال: والقلوب واجده على ما ارتكب من هذا الانسان، فلما هبطوا يشرب

نقم على ابن مسعود من نقم على أبيذر، فحسب ذلك الواجب الذي ناء به ابن مسعود حوباً كبيراً حتى صدر الأمر بجلده أربعين سوطاً.

ص: ٣٨١

١- الأنعام / ١٦٠ .

٢- المائدة / ٢٧ .

٣- الاستيعاب ١: ٣٧٢، الغدير ٩: ١٣ .

فوائد أكل السفرجل وآثاره

٣٩ - بحار الأنوار: عن مكارم الأخلاق: قال النبي صلى الله عليه وآله: كلوا السفرجل فإنه يجلو عن (١) الفؤاد، وما بعث الله نبياً إلا أطعمه من سفرجل الجنة فيزيد فيه قوة أربعين رجلاً.

٤٠ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن بعض أصحابنا، عن الحسين بن عثمان، عن (٢) الحسين بن هاشم، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكل سفرجله أنطق الله الحكمة على لسانه أربعين يوماً.

٤١ - وسائل الشريعة: عن الكافي: عن محمد بن يحيى أحمد بن محمد، عن الحسن بن (٣)

علي، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكل سفرجله أنطق الله عز وجل الحكمة على لسانه أربعين صباحاً.

سفن

طول سفينه نوح عليه السلام وسمكها

٤٢ - تفسير العياشي: عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه قال: كانت السفينه طولها (٤) أربعين في أربعين سمكها، وكانت مطبقه بطبق... (الحديث).

سلف

استلاف النبي صلى الله عليه وآله أربعين ألفاً وأربعين صاعاً

٤٣ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن المخزومي، عن أبيه، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وآله استلف (٥) منه حين غزا حنيناً ثلاثين أو أربعين ألفاً فلما قدم قضاها إياه، ثم قال له النبي صلى الله عليه وآله: بارك

ص: ٣٨٢

١- البحار ٦٦: ١٧٧/٣٧، مستدرک الوسائل ١٦: ٤٠١/١٢، مكارم الأخلاق: ١٩٦.

٢- البحار ٦٦: ١٦٩/٧، المحاسن: ٥٤٨/٨٧٥.

٣- وسائل الشريعة ١٧: ١٢٩/٢، الكافي ٦: ٣٥٧/٥، روضه المتقين ٧: ٦٠٨، لآلئ الأخبار ٢: ٣٥٦.

٤- تفسير العياشي ٢: ١٤٥.

٥- سنن ابن ماجه ٢: ٨٠٩/٢٤٢٤، حليه الأولياء ٧: ١٠٧.

اللّٰه لك في أهلك ومالك إنّما جزاء السّلف الوفاء والحمد.

٤٤ - كشف الأستار: مسنداً عن ابن عبّاس قال: استسلف النّبىّ صلى الله عليه وآله من رجل من (١) الأنصار أربعين صاعاً، فاحتاج الأنصارى فأتاه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ماجاءنا شيء بعد، فقام الرّجل وأراد أن يتكلّم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تقل إلّا خيراً، فأنا خير من تسلّف. فأعطاه أربعين فضلاً وأربعين لسلفه، فأعطاه ثمانين.

سلم

فضل تعميم السلام

٤٥ - سنن أبي داود: مسنداً عن سهل بن معاذ بن أنس، عن أبيه: جاء رجل إلى (٢) النّبىّ صلى الله عليه وآله فقال: السّلام عليكم، فزد عليه السّلام، ثمّ جلس، فقال النّبىّ صلى الله عليه وآله : عشر، ثمّ جاء آخر فقال: السّلام عليكم ورحمه الله، فردّ عليه، فجلس، فقال: عشرون. ثمّ أتى آخر فقال:

السّلام عليكم ورحمه الله وبركاته ومغفرته، فقال: أربعون.

الأربعون الذين سلّموا علىّ عليه السلام بأمّره المونين

٤٦ - بحار الأنوار: كتاب سليم بن قيس (في حديث طويل): إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله جمع (٣) ثمانين رجلاً: أربعين من العرب وأربعين من العجم، وهما فيهم، فسلموا علىّ بأمّره

المونين، ثمّ قال: اشهدكم أنّ عليّاً أخى ووزيرى ووارثى وخليفتى فى أمّتى ووصيى،

وولّى كلّ مؤمن من بعدى، فاسمعوا له وأطيعوا. وفيهم أبوبكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وابن عوف وأبو عبيده وسالم ومعاذ بن جبل ورهط من الأنصار. ثمّ قال: إنّى

أشهد الله عليكم... (الحديث).

ص: ٣٨٣

١- كشف الأستار ٢: ١٣٠٧/١٠٤.

٢- سنن أبي داود ٤: ٣٥٠/٥١٩٦، جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ٧: ٣٨٤/٤٨٥١.

٣- بحار الأنوار: ٣٠: ٣١٥ و: ٢٨: ١٢٤، إثبات الهداه ٢: ١٨٧ باب ١٠، كتاب سليم: ١٣٢ - ١٤٦.

٤٧ - بحار الأنوار: عن مجمع البيان: قال: وذكر أهل التاريخ أنّ عمر سليمان عليه السلام كان (١) ثلاثاً وخمسين سنة، مدّة ملكه منها أربعون سنة.

أقول: وهو مخالف للرواية التي رواها العلامة المجلسي في البحار نقلاً عن إكمال الدين: أبي عن أحمد بن إدريس، ومحمد بن يحيى، عن الأشعري، عن محمد بن يوسف التميمي، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عاش سليمان بن داود سبعمائة سنة واثنى عشره سنة.

٤٨ - بحار الأنوار: عن المحاسن: محمّد بن عيسى اليقطيني، عن عبيد الله بن عبد الله (٢) الدهقان، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، قال: ما بعث الله نبياً قطّ إلا عاقلاً، وبعض النبيين أرجح من بعض. وما استخلف داود سليمان حتى اختبر عقله، واستخلف داود سليمان وهو ابن ثلاث عشرة سنة، ومكث في ملكه أربعين سنة، وملك ذو القرنين هو ابن اثني عشر، ومكث في ملكه ثلاثين سنة.

احتجاب سليمان عليه السلام أربعين يوماً عن الناس

٤٩ - بحار الأنوار: عن أنوار التنزيل: روى أنّ سليمان عليه السلام رأى عصفوراً يقول (٣) لعصفوره: لِمَ تمنعني نفسك مني ولو شئت أخذت قلبه سليمان بمنقاري فألقيتها في البحر؟ فتبسّم

سليمان عليه السلام من كلامه ثم دعاها وقال للعصفور: أتطيع أن تفعل ذلك؟ فقال: لا يا رسول الله، ولكنّ المرء قد يزيّن نفسه ويعظمها عند زوجته، والمحب لا يلام على ما يقول. فقال سليمان عليه السلام للعصفوره: لِمَ تمنعني من نفسك وهو يحبّك؟ فقالت: يا نبي الله! إنّني ليس محبباً ولكنّه مدّع، لأنّه يحبّ معي غيري. فأثر كلام العصفوره في قلب سليمان، وبكى

بكاءً شديداً واحتجب عن الناس أربعين يوماً يدعو الله أن يفرغ قلبه لمحبتّه، وأن

ص: ٣٨٤

١- البحار ١٤: ١٤٢، مجمع البيان ٨: ٣٨٤، الكامل في التاريخ ١: ٢٤٤، لآلئ الأخبار ١: ١٠٦.

٢- البحار ١١: ٥٥/٥٤ و ١٤: ٧٣/١٣، المحاسن: ١٩٣/٩.

٣- البحار ١٤: ٩٥، لآلئ الأخبار ١: ١٤.

لا يخالطها بمحبته غيره.

قصة سليمان عليه السلام وسلب خاتمه منه

٥٠ - بحار الأنوار: عن تفسير القمّي: قال علي بن إبراهيم في قوله: «وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ (١)»

سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ... (إلى قوله: «حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ» (١): (٢) وذلك أن سليمان عليه السلام كان يحب الخيل ويستعرضها... (إلى أن قال: «إلى أن قال: وقال الصادق عليه السلام: جعل الله عز وجل ملك سليمان عليه السلام في خاتمه، فكان إذا لبسه حضرته الجن والإنس والشياطين وجميع الطير والوحش وأطاعوه، فيقعد على كرسيه ويبعث الله عز وجل ريحاً تحمل الكرسي بجميع ما عليه من الشياطين والطير والإنس والدواب والخيل فتمر بها في الهواء

إلى موضع يريد سليمان عليه السلام، وكان يصلّي الغداة بالشام والظهر بفارس، وكان يأمر الشياطين أن يحملوا الحجارة من فارس يبعونها بالشام، فلما مسح أعناق الخيل وسوقها

بالسيف سلبه الله ملكه.

وكان إذا دخل الخلاء دفع خاتمه إلى بعض من يخدمه، فجاء شيطان فخدع خادمه وأخذ من يده الخاتم ولبسه، فخرت عليه الشياطين والجن والإنس والطير والوحش، وخرج سليمان عليه السلام في طلب الخاتم فلم يجده، فهرب ومرّ على ساحل البحر، وأنكرت بنو إسرائيل الشيطان الذي تصوّر في صورته سليمان، وصاروا إلى أمه فقالوا لها: أتُنكرين من سليمان شيئاً؟ فقالت: كان أبرّ الناس بي وهو اليوم يعصيني، وصاروا إلى جواريه ونسائه

وقالوا: أتُنكرن من سليمان شيئاً؟ قلن: لم يكن يأتينا في الحيض. وهو يأتينا في الحيض

فلما خاف الشيطان أن يفتنوا به ألقى الخاتم في البحر، فبعث الله سمكه فالتقمته وهرب

الشيطان، فبقوا بنو إسرائيل يطلبون سليمان عليه السلام أربعين يوماً. وكان سليمان عليه السلام يمرّ على ساحل البحر تائباً إلى الله ممّا كان منه.

فلما كان بعد أربعين يوماً مرّ بصياد يصيد السمك فقال له: أعينك على أن تعطيني من

ص: ٣٨٥

١- البحار ١٤: ٩٨/١، تفسير القمّي ٢: ٢٣٤ و ٢٣٦، نور الثقلين ٤: ٤٥٥.

٢- ص / ٣٠ - ٣٢.

السِّمَكِ شَيْئاً؟ قال: نعم. فأعانه سليمان عليه السلام ، فلَمَّا اصطاد دفع إلى سليمان عليه السلام سمكه فأخذها فشَقَّ بطنها وذهب يغسلها فوجد الخاتم في بطنها فلبسه، فخرَّت عليه الشَّيَاطِينُ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَالطَّيْرُ وَالْوَحُوشُ ورجع إلى ماكان، وطلب ذلك الشَّيْطَانَ وَجَنُودَهُ الَّذِينَ

كانوا معه فقَتَّيْدَهُمْ، وحبس بعضهم في جوف الماء وبعضهم في جوف الصَّيْخِرِ بِأَسْمَى اللَّهِ، فهم محبوسون معدَّبون إلى يوم القيامة... (الحديث).

٥١ - بحار الأنوار: عن مجمع البيان: وأما ما ذُكِرَ عن ابن عباس أَنَّهُ ألقى شيطان اسمه (١) صخر على كرسيه وكان مارداً عظيماً لا يقوى عليه جميع الشَّيَاطِينِ، وكان نبيُّ الله سليمان لا يدخل الكنيف بخاتمته، فجاء صخر في صورة سليمان حتَّى أخذ الخاتم من امرأه من نسائه وأقام أربعين يوماً في ملكه، وسليمان هارب... (إلى أن قال الطَّبْرَسِيُّ) فَإِنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَعْوَلُ عَلَيْهِ، لِأَنَّ النَّبِيَّ لَا تَكُونُ فِي الْخَاتَمِ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَسْلُبَهَا اللَّهُ لِنَبِيِّ وَلَا أَنْ يَمَكِّنَ الشَّيْطَانَ مِنَ التَّمَثُّلِ بِصُورِهِ النَّبِيِّ وَالْقَعُودِ عَلَى سَرِيرِهِ وَالْحَكْمِ بَيْنَ عِبَادِهِ.

وقيل: تزوج امرأه مشرکه ولم يستطع أن يكرهها على الإسلام، فعبدت الصَّيْمَ في داره أربعين يوماً فابتلاه الله بحديث الشَّيْطَانَ والخاتم أربعين يوماً.

٥٢ - بحار الأنوار: قال أبو ریحان: قال بعض الحشويِّه: إنَّ سليمان بن داود عليه السلام لَمَّا (٢) افتقد خاتمته وذهب عنه ملكه ثم رُدَّ إليه بعد أربعين يوماً، عاد إليه بهاوَ وَأَتَتْهُ الْمَلُوكُ، وَعَكَفَتْ عَلَيْهِ الطَّيُورُ... (إلى آخره).

٥٣ - بحار الأنوار: نقلًا عمَّا ذكره الرَّازِيَّ فِي التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ عَنْ بَعْضِ رِوَاةِ الْمُخَالَفِينَ (٣) أَنَّ سُلَيْمَانَ بَلَغَهُ خَبْرُ مَدِينِهِ فِي الْبَحْرِ، فَخَرَجَ إِلَيْهَا بِجَنُودِهِ... (إلى أن قال:) وَكَانَتْ لَهُ أُمَّ وَلِدٌ يُقَالُ لَهَا: أَمِينَةُ، إِذَا دَخَلَ لِلطَّهَارَةِ أَوْ لِإِصَابَةِ امْرَأَةٍ وَضَعُ خَاتَمِهِ عِنْدَهَا، فَوَضَعَهُ عِنْدَهَا يَوْمًا

وَأَتَاهَا الشَّيْطَانُ صَاحِبُ الْبَحْرِ عَلَى صُورِهِ سُلَيْمَانَ وَقَالَ: يَا أَمِينَةُ! خَاتَمِي. فَتَخَتَّمَتْ بِهِ وَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ سُلَيْمَانَ، فَأَتَاهُ الطَّيْرُ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ، وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَةُ سُلَيْمَانَ، فَأَتَى

ص: ٣٨٤

١- البحار ١٤: ١٠٧، مجمع البيان ٨: ٤٧٦، تفسير الصَّافِي ٢: ٤٤٦ و ٤٤٧.

٢- البحار ٥٩: ١٣٩.

٣- البحار ١٤: ١٠٥، التَّفْسِيرِ الْكَبِيرِ ٢٦: ٢٠٧.

أَمِينَهُ لَطَلَبَ الْخَاتَمَ فَأَنْكَرَتْهُ فَطَرَدَتْهُ، فَعَرَفَ أَنَّ الْخَطِيئَةَ قَدْ أَدْرَكَتَهُ، فَكَانَ يَدُورُ عَلَى الْبُيُوتِ وَيَتَكَفَّفُ، وَإِذَا قَالَ: أَنَا سَلِيمَانُ، حَثُّوا عَلَيْهِ التُّرَابَ وَسَبُّوهُ.

ثُمَّ أَخَذَ يَخْدُمُ الصَّيَّادِينَ يَنْقُلُ لَهُمُ السَّمَكَ فَيُعْطُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ سَمَكَيْنِ، فَمَكَثَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَدَدَ مَا عُبِدَ الْوثنُ فِي بَيْتِهِ، فَأَنْكَرَ آصَفٌ وَعِظْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ حُكْمَ الشَّيْطَانِ، وَسَأَلَ آصَفُ نِسَاءَ سَلِيمَانَ فَقُلْنَ: مَا يَدْعُ امْرَأَهُ مَنَا فِي دَمِهَا، وَلَا يَغْتَسِلُ مِنْ جَنَابِهِ. وَقِيلَ: كَانَ نَفَذَ حُكْمَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِيهِنَّ، ثُمَّ طَارَ الشَّيْطَانُ وَقَذَفَ الْخَاتَمَ فِي

الْبَحْرِ فَابْتَلَعَتْهُ سَمَكُهُ، وَوَقَعَتِ السِّمَكَةُ فِي يَدِ سَلِيمَانَ فَبَقَرَ بَطْنَهَا فَإِذَا هُوَ بِالْخَاتَمِ، فَتَخَتَّمُ بِهِ وَوَقَعَ سَاجِدًا لِلَّهِ وَرَجَعَ إِلَى مُلْكِهِ، وَأَخَذَ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ فَحَبَسَهُ فِي صَخْرِهِ وَأَلْقَاهَا فِي الْبَحْرِ.

٥٤ - الْكَامِلُ لِابْنِ الْأَثِيرِ: فِي قِصَّةِ سَلِيمَانَ: فَأَمَرَ الشَّيَاطِينُ فَعَمَلُوا لَهَا مِثْلَ صُورَتِهِ (١) لَا يَنْكُرُ مِنْهَا شَيْئًا، وَأَلْبَسَتْهَا ثِيَابًا مِثْلَ ثِيَابِ أَيْبَاهَا، وَكَانَتْ إِذَا خَرَجَ سَلِيمَانُ مِنْ دَارِهَا تَعْدُو عَلَيْهِ فِي جَوَارِيهَا فَتَسْجُدُ لَهُ وَيَسْجُدُنَ مَعَهَا، تَرُوحُ عَشِيَّةً وَيَرْحَنُ، فَتَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ، وَلَا يَعْلَمُ سَلِيمَانُ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِهَا أَرْبَعِينَ صَبَاحًا... (إِلَى أَنْ قَالَ): فَمَلَأْتُ سَلِيمَانَ غَضَبًا، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: يَا آصَفُ، لَمَّا ذَكَرْتَنِي جَعَلْتَ تَتْنِي عَلَيَّ فِي صَغْرِي وَسَكَّتْ عَمَّا سَوَى ذَلِكَ، فَمَا الَّذِي أَحْدَثْتَ فِي آخِرِ أَمْرِي؟ قَالَ: إِنَّ غَيْرَ اللَّهِ لَيُعْبَدُ فِي دَارِكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فِي هَوَى امْرَأَةٍ... (إِلَى أَنْ قَالَ): وَكَانَتْ أُمٌّ وَلَدَ لَهُ لَا يَثِقُ إِلَّا بِهَا، يَسْلَمُ خَاتَمَهُ إِلَيْهَا... (إِلَى أَنْ قَالَ): فَدَخَلَ فِي بَعْضِ تَلَكِ الْأَيَّامِ الْخَلَاءُ وَسَلَّمَ خَاتَمَهُ إِلَيْهَا، فَأَتَاهَا شَيْطَانُ اسْمِهِ صَخْرُ الْجَنَّةِ فِي صُورِهِ سَلِيمَانَ فَأَخَذَ الْخَاتَمَ وَخَرَجَ إِلَى كَرْسِيِّ سَلِيمَانَ، وَهُوَ فِي صُورِهِ سَلِيمَانَ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ، وَعَكَفَتْ عَلَيْهِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ وَالطَّيْرُ، وَخَرَجَ سَلِيمَانُ وَقَدْ تَغَيَّرَتْ حَالُهُ وَهَيْئَتُهُ، فَقَالَ: خَاتَمِي؛ فَقَالَتْ: وَمَنْ أَنْتِ؟ قَالَ: أَنَا سَلِيمَانُ، قَالَتْ: كَذَبْتَ لَسْتُ بِسَلِيمَانَ، قَدْ جَاءَ سَلِيمَانُ وَأَخَذَ خَاتَمَهُ مِنِّي وَهُوَ جَالِسٌ عَلَيَّ سَرِيرِهِ. فَعَرَفَ سَلِيمَانُ خَطِيئَتَهُ فَخَرَجَ وَجَعَلَ يَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنَا سَلِيمَانُ، فَيَحْثُونَ عَلَيْهِ التُّرَابَ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَصَدَ الْبَحْرَ وَجَعَلَ يَنْقُلُ سَمَكَ الصَّيَّادِينَ وَيُعْطُونَهُ كُلَّ يَوْمٍ سَمَكَيْنِ يَبِيعُ إِحْدَاهُمَا بِخَبْزٍ وَيَأْكُلُ الْآخَرَى، فَبَقِيَ كَذَلِكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا... (إِلَى أَنْ قَالَ): وَكَانَ مَقَامَهُ فِي الْمُلْكِ

ص: ٣٨٧

أربعين يوماً، بمقدار عباده الصّئم في دار سليمان... (إلى أن قال:) وخرج من مكانه تائهاً وبقي الشيطان أربعين يوماً يحكم بين الناس... (الخبر).

أقول: قال الشريف المرتضى رحمه الله في تنزيه الأنبياء (١)(١): قلنا: أمّا ما رواه الجهال في القصص في هذا الباب فليس ممّا يذهب على عاقل بطلانه، وإنّ مثله لا يجوز على الأنبياء عليهم السلام وإنّ النبوه لا تكون في خاتم ولا يسلبها النّبى ولا يُنزع عنه، وإنّ الله تعالى لا- يمكن الجنى من التمثيل بصورة النّبى ولا غير ذلك ممّا افتروا به على النّبى. وأمّا الكلام على ما يقتضيه ظاهر القرآن، وليس في الظاهر أكثر من أنّ جسداً ألقى على كرسيه على

سبيل الفتنة له وهي الاختيار والامتحان.

ثمّ ذكر رحمه الله ما قيل فيه من التّأويلات والتّفاسير.

كيفية إسلام سلمان، وذكر بعض ما يخصه

٥٥ - بحار الأنوار: عن القصص: الصدوق، عن عبد الله بن حامد، عن محمد بن (٢) يعقوب، عن أحمد بن عبد الجبار، عن يونس، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمرو بن قتاده، عن محمود بن أسد، عن ابن عباس، عن سلمان الفارسي رحمه الله قال: كنت رجلاً من أهل إصفهان من قريه يقال لها: جى، وكان أبى دهقان أرضه، وكان يحببني حباً شديداً، يحبسني

في البيت كما تحبس الجارية، وكنت صبيّاً لا- أعلم من أمر الناس إلّا- ما أرى من المجوسية، حتّى إنّ أبى بنى بنياناً، وكان له ضيعه فقال: يا بنى، شغلنى من اطلاع الضّيعه ماترى، فانطلق إليها ومُرهم بكذا وكذا، ولا تحبس عني.

فخرجت أريد الضّيعه، فمررت بكنيسه النّصارى فسمعت أصواتهم فقلت: ما هذا؟ قالوا: هواء النّصارى يصلون. فدخلت أنظر فأعجبني ما رأيت من حالهم، فوالله ما زلت

جالساً عندهم حتّى غربت الشمس وبعث أبى في طلبى في كلّ وجه، حتّى جئته حين أمسيت ولم أذهب إلى ضيعته، فقال أبى: أين كنت؟! قلت: مررت بالنّصارى فأعجبني

ص: ٣٨٨

١- تنزيه الأنبياء: ١٢١، تفسير نورالثقلين ٤: ٤٥٦.

٢- البحار ٢٢: ٣٦٢/٥، مستدرک الوسائل ١٦: ٢٣/٢، قصص الأنبياء: ٢٩٨/٣٧١، جامع أحاديث الشيعة ١٩: ٤١٧.

صلاّتهم ودعاؤهم، فقال: أئى بُنى، إنّ دين آباءك خير من دينهم، فقلت: لا والله ما هذا بخير من دينهم، هؤاء قوم يعبدون الله ويدعونّه ويصلّون له، وأنت إنّما تعبد ناراً

أوقدتّها بيدك، إذا تركتها ماتت. فجعل فى رجلى حديداً وحبسنى فى بيت عنده، فبعثت إلى النّصارى فقلت: أين أصل هذا الدّين؟ قالوا: بالشّام، قلت: إذا قدم عليكم من هناك ناس فأذنونى،

به، قالوا: نفعل.

ثمّ بعثوا إلىّ بذلك، فطرح الحديداً من رجلى، وانطلقت معهم، فلما قدمت الشّام قلت: من أفضل هذا الدّين؟ قالوا: الأسقف صاحب الكنيسة. فجئت فقلت: إننى أحببت أن أكون معك وأتعلّم منك الخير، قال: فكن معى. فكنت معه، وكان رجل سوء يأمرهم بالصدقه فإذا جمعوها اكتنزها ولم يعطها المساكين منها ولا بعضها، فلم يلبث أن مات،

فلما جاؤا أن يدفنوه قلت: هذا رجل سوء. ونبهتهم على كثره، فأخرجوا سبع قلال مملوءه ذهباً، فصلبوه على خشبه ورموه بالحجاره، وجاؤا برجل آخر فجعلوه مكانه. فلا والله يابن عباس ما رأيت رجلاً قطّ أفضل منه، وأزهد فى الدّنيا وأشدّ اجتهاداً منه، فلم أزل معه حتّى حضرته الوفاه وكنت أحبّه فقلت: يا فلان، قد حضرك ماترى من أمر الله،

فإلى من توصى بى؟ قال: أى بنى! ما أعلم إلا رجلاً بالموصل، فأته فإنك ستجده على مثل حالى.

فلما مات وغيب لحقت بالموصل، فأتيته فوجدته على مثل حاله من الاجتهاد والزّهاده فقلت له: إنّ فلاناً أوصى بى إليك، فقال: يا بنى، كن معى. فأقمت عنده حتّى

حضرته الوفاه، قلت: إلى من توصى بى؟ قال: الآن يا بنى لا أعلم إلا رجلاً بنصيبين فالحق به. فلما دفناه لحقت به، فقلت له: إنّ فلاناً أوصى بى إليك، فقال: يا بنى أقم. فأقمت عنده فوجدته على مثل حالهم حتّى حضرته الوفاه، فقلت: إلى من توصى بى؟ قال: ما أعلم إلا رجلاً بعموريه من أرض الرّوم، فأته فإنك ستجده على مثل ما كنّا عليه. فلما واريته

خرجت إلى العموريه فأقمت عنده فوجدته على مثل حالهم، واكتسبت غنيمه وبقرات إلى أن حضرته الوفاه، فقلت: إلى من توصى بى؟ قال: لا أعلم أحداً على مثل ما كنّا عليه،

ولكن قد أظلك زمان نبيّ يُبعث من الحرم، مهاجره بين حرّتين إلى أرض ذات سبخه ذات

نخل، وإنّ فيه علامات لا تخفى: بين كتفیه خاتم النبوه، يأكل الهدیه ولا يأكل الصدقه،

فإن استطعت أن تمضى إلى تلك البلاد فافعل.

قال: فلتمّا واريناه أقمّت حتّى مرّ رجال من تجّار العرب من كلب فقلت لهم: تحملونى معكم حتّى تقدّمونى أرض العرب وأعطيكم غنيمتى هذه وبقراتى؟ قالوا: نعم، فأعطيتهم إياها وحملونى، حتّى إذا جاؤا بى وادى القرى ظلمونى وباعونى عبداً من رجل يهودى، فوالله لقد رأيت النخل وطمعت أن تكون البلد الّذى نُعت لى.. فيه صاحبى. حتّى قدم رجل من بنى قريظه من يهود وادى القرى فبتاعنى من صاحبى الّذى كنت عنده، فخرج حتّى قدم بى المدينه، فوالله ما هو إلاّ أن رأيتها وعرفت نعتها، فأقمّت مع صاحبى، وبعث الله

رسوله بمكّه لا يذكر لى شيئاً من أمره، مع ما أنا فيه من الرّق، حتّى قدم رسول الله صلى الله عليه و آله قبا وأنا أعمل لصاحبى فى نخل له، فوالله إننى لكذلك إذ جاء ابن عمّ له فقال: قاتل الله بنى قبيله، والله إنهم لفى قبا يجتمعون على رجل جاء من مكّه يزعمون أنّه نبيّ. فوالله ما هو إلاّ قد سمعتها فأخذتنى الرّعه حتّى ظننت لأسقطنّ على صاحبى، ونزلت أقول: ما هذا الخبر؟ ماهو؟ فرفع مولاى يده فلكنى (1) (1) فقال: مالك ولهذا؟ أقبل على عملك.

فلما أمسيت وكان عندى شىء من طعام فحملته وذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه و آله بقاء فقلت: بلغنى أنّك رجل صالح وأنّ معك أصحاباً، وكان عندى شىء من الصدقه فهاهو ذا، فكلّ منه. فأمسك رسول الله صلى الله عليه و آله فقال لأصحابه: كلوا. ولم يأكل، فقلت فى نفسى: هذه خصله ممّا وصف لى صاحبى، ثمّ رجعت، وتحوّل رسول الله صلى الله عليه و آله إلى المدينه فجمعت شيئاً كان عندى ثمّ جئت به فقلت: إنى قد رأيتك لا تأكل الصدقه، وهذه هديّه وكرامه ليست

بالصدقه. فأكل رسول الله صلى الله عليه و آله وأكل أصحابه، فقلت: هاتان خلّتان. ثمّ جئت رسول الله صلى الله عليه و آله

وهو يتبع جنازه وعليه شملتان، وهو فى أصحابه، فاستدرت به لأنظر إلى الخاتم فى ظهره، فلما رآنى رسول الله صلى الله عليه و آله استدبرته عرف أنّى أستثبت شيئاً قد وُصف لى، فرفع رداءه عن ظهره فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه كما وصف لى صاحبى فأكبت عليه أقبله وأبكى، فقال: تحوّل يا سلمان هنا. فتحوّلت وجلست بين يديه وأحبّ أن يسمع أصحابه

ص: ٣٩٠

١- لَكُمْ لَكُمْ: ضربه باليد مجموع الأصابع (أقرب الموارد: لكم).

حديثه عنه، فحدثته يا ابن عباس كما حدثتك، فلما فرغت قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كاتب يا سلمان. فكاتبته صاحبى على ثلاثمائة نخله أحييها له، وأربعين أوقيه. فأعاننى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله بالنخله ثلاثين وديه، وعشرين وديه، كل رجل على قدر ما عنده، فقال لى رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا أضعها بيدى. فحفرت لها حيث توضع، ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت: قد فرغت منها. فخرج معى حتى جاءها فكنا نحمل إليه الودى فيضعه بيده فيسوى عليها، فوالذى بعثه بالحق نبياً ما مات منها وديه واحده وبقيت على الدرهم، فأتاه رجل من بعض المغازى بمثل البيضة من الذهب، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أين الفارسي المكاتب المسلم؟ فدعيت له فقال: خذ هذه يا سلمان فأدّها ممّا عليك، فقلت: يا رسول الله، أين

تقع هذه ممّا على؟ فقال: إنّ الله عزّ وجلّ سيوفى بها عنك. فوالذى نفس سلمان بيده،

لوزنت لهم منها أربعين أوقيه فأديتها إليهم، وعتق سلمان. قال: وكان الرزق قد حبسنى حتى فاتنى مع رسول الله صلى الله عليه وآله و آله بدر واحد، ثم عتقت فشهدت الخندق، ولم يفتنى معه مشهد.

٥٦ - بحار الأنوار: الخرائج والجرائح: روى أنه لما وافى رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة مهاجراً (١) نزل بقبا، قال: لا أدخل المدينة حتى يلحق به على. وكان سلمان كثير السؤل عن رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكان قد اشتراه بعض اليهود وكان يخدم نخلاً لصاحبه، فلما وافى صلى الله عليه وآله قبا، وكان سلمان قد عرف بعض أحواله من بعض أصحاب عيسى وغيره، فحمل طبقاً من تمر وجاءهم به فقال: سمعنا أنكم غرباء وافيتم إلى هذا الموضع فحملنا هذا إليكم من صدقتنا

فكلوه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : سموا وكلوا. ولم يأكل هو منه شيئاً، وسلمان واقف ينظر، فأخذ الطبق وانصرف وهو يقول: هذه واحده، بالفارسيه. ثم جعل فى الطبق تمرّاً آخر وحمله فوضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: رأيتك لم تأكل من تمر الصّيدقه، وهذه هديته. فمدّ يده صلى الله عليه وآله وأكل، وقال لأصحابه: كلوا باسم الله. فأخذ سلمان الطبق ويقول: هذه اثنتان. ثم دار خلف رسول الله صلى الله عليه وآله فعلم صلى الله عليه وآله مراده منه، فأرخى رداءه عن كتفيه، فرأى سلمان الشّامه فوقع عليها فقبلها، وقال: أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنك رسول الله.

ص: ٣٩١

١- البحار ٢٢: ٣٦٦/٦، مستدرک الوسائل ١٦: ٢٣/٣، الخرائج والجرائح ١: ١٥٠/٢٤٠، جامع أحاديث الشّيعه ١٩: ٤١٧، السّيره الحليّه ١: ١٣٦ و ٢١٠ و ٢١١ و ٣: ١٨٩، حليه الأولياء ١: ١٩٥.

ثم قال: إني عبد لليهودي، فما تأمرني؟ قال: اذهب فكاثبه على شيء ندفعه إليه. فصار

سلمان إلى اليهودي فقال: إني أسلمت واتبعت هذا النبي على دينه، ولا تنتفع بي فكاثبني

على شيء أدفعه إليك وأملك نفسي، فقال اليهودي: أكاثبك على أن تغرس لي خمسمائه نخله وتخدمها حتى تحمل ثم تسلمها إلي، وعلى أربعين أوقيه ذهباً جيداً. وانصرف إلى رسول صلى الله عليه وآله فأخبره بذلك، قال صلى الله عليه وآله: اذهب فكاثبه على ذلك.

فمضى سلمان وكاثبه على ذلك. وقدّر اليهودي أن هذا شيء لا يكون إلا بعد سنين، وانصرف سلمان بالكتاب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: اذهب فأثني بخمسمائه نواه، فجاء

سلمان بخمسمائه نواه، فقال: سلمها إلي علي، ثم قال لسلمان: اذهب بنا إلى الأرض التي

طلب النخل فيها. فذهبوا إليها، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يثقب الأرض بإصبعه، ثم يقول لعلي:

ضع في الثقب نواه. ثم يردّ التراب عليها ويفتح رسول الله أصابعه فينفجر الماء من بينها، فيسقى ذلك الموضع، ثم يصير إلى موضع ثان فيفعل بها كذلك، فإذا فرغ من الثاني تكون

الأولى قد نبتت، ثم يصير إلى موضع الثالث، فإذا فرغ منها تكون الأولى قد حملت، ثم

يصير إلى موضع الرابع وقد نبتت الثالث وحملت الثاني، وهكذا حتى فرغ من غرس الخمسمائه وقد حملت كلها، فنظر اليهودي وقال: صدقت قريش أن محمداً ساحر، وقال: قد قبضت منك النخل، فأين الذهب؟ فتناول رسول الله صلى الله عليه وآله حجراً كان بين يديه فصار ذهباً

أجود ما يكون، فقال اليهودي: ما رأيت ذهباً قط مثله. وقدّره مثل تقدير عشرة أواق،

فوضعه في الكفة فرجح فزاد عشرًا فرجح حتى صار أربعين أوقيه لا تزيد ولا تنقص.

قال سلمان: فانصرفت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فلزمت خدمته وأنا حرّ.

٥٧ - لآلئ الأخبار: في الرواية، أن سلمان كان إذا أخذ عطاءه رفع منه قوته لسنه حتى (١) يحضر عطاؤه من قابل، فقيل له: يا أبا عبد الله، أنت في زهدك تصنع هذا وأنت لا تدري

لعلمك تموت اليوم أو غداً؟! وكان جوابه أن قال: ما لكم لا ترجون لي البقاء كما خفتم لي البقاء؟! أما علمتم يا جهله أن النفس قد تلتاث على صاحبها إذا لم يكن لها من العيش

ما تعتمد عليه، فإذا هي أحرزت معيشتها اطمأنت؟ وأعلى منه أن لا يدخر زائداً على

أربعين يوماً... (الحديث).

الدخول في الإسلام بعد أربعين رجلاً

٥٨ - الكامل لابن الأثير: أسلم عمر بعد تسعة وثلاثين رجلاً وثلاث وعشرين امرأة، (١) وقيل: أسلم بعد أربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأة... (إلى أن قال:) وعنده من لم يهاجر من المسلمين في نحو أربعين رجلاً... (الخبر).

شده شراهه سليمان بن عبد الملك

٥٩ - مروج الذهب: ذكر الأصبغى قال: إن سليمان بن عبد الملك خرج من الحمام (٢) ذات يوم وقد اشتد جوعه فاستعجل الطعام ولم يكن فرغ منه، فأمر أن يقدم عليه ما لحق من

الشواء، فقدم إليه عشرون خروفاً فأكل أجوافها كلها مع أربعين رفاقه، ثم قرب بعد ذلك الطعام فأكل مع ندمائه كأنه لم يأكل شيئاً.

سمك

بركة سمكه من المال الحلال

٦٠ - بحار الأنوار: عن القصص: عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان في (٣) بنى إسرائيل رجل وكان محتاجاً، فألحت عليه امرأته في طلب الرزق، فابتهل إلى الله في الرزق، فرأى في النوم أيما أحب إليك: درهمان من حلّ أو ألفان من حرام؟ فقال: درهمان

من حلّ، فقال: تحت رأسك. فانتبه فرأى الدرهمين تحت رأسه فأخذهما واشترى بدرهم سمكه، فأقبل إلى منزله، فلما رأته المرأة أقبلت عليه كاللائمه وأقسمت أن لا تمسها، فقام

ص: ٣٩٣

١- الكامل لابن الأثير ٢: ٨٤.

٢- مروج الذهب ٣: ١٧٥.

٣- البحار ١٤: ١٣/٤٩٣ و ١٠٣: ٢٩/٥٢، قصص الأنبياء: ١٨٤/٢٢٤، وسائل الشيعة ١٧: ٣٦٠/٢، جامع أحاديث الشيعة ١٧: ٢٦ و ١٨: ٥٠٣.

الرَّجُلِ إِلَيْهَا، فَلَمَّا شَقَّ بطنها إِذا بَدَرَتينِ، فباعهما بأربعين ألف درهم.

سوط

ضربُ ابن مسعود أربعين سوطاً لدفنه أبا ذرّ

٦١ - بحار الأنوار: روى محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن كعب القرظيّ أنّ عثمان(١) ضرب ابن مسعود أربعين سوطاً في دفنه أباذرّ... (إلى آخره)

مَنْ ضَرَبَ أربعين سوطاً لعدم معرفته بعضَ أمور دينه

٦٢ - حليه الأولياء: مسنداً عن الحسن قال: دعا بعض متربّي هذه الأمّة أبا السّوار(٢) العدويّ فسأله عن شيء من أمر دينه، فأجابته بما يعلم فقال له: وإلّا فأنت بريء من الإسلام، قال: فضربه أربعين سوطاً.

سوق

فأنده شرب السّويق أربعين صباحاً

٦٣ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أبيه، عن بكر بن محمّد، عن عثيمة أمّ ولد(٣) عبدالسّلام قالت: قال أبو عبدالله عليه السلام: أسقوا صبيانكم السّويق في صغرهم، فإنّ ذلك ينبت اللّحم ويشدّ العظم، ومن شرب السّويق أربعين صباحاً امتلأت كتفاه قوّه.

ص: ٣٩٤

١- البحار ٣١: ١٩٠.

٢- حليه الأولياء ٢: ٢٥٠.

٣- البحار ٦٦: ٢٧٧/١٠ و ١٠٤: ١٠٥/١٠٦ و ٥٣: ٣٢٦، الكافي ٦: ٣٠٦/١٢، وسائل الشّيعه ١٧: ٢٢٠/١، روضه المتّقين ٧: ٥٧٨.

فضل الصلاه بالسواك

٦٤ - بحار الأنوار: عن المكارم: فى وصيه النبي صلى الله عليه و آله لأمير المؤمنين عليه السلام : يا على، (١) عليك بالسواك، وإن استطعت أن لا تقل منه فافعل، فإن كل صلاه تصلبها بالسواك تفضل على التى تصلبها بغير سواك أربعين يوماً.

علامه لقبول سياحه أربعين سنه

٦٥ - حليه الأولياء: مسنداً عن وهب بن منبه قال: كان الرجل فى بنى إسرائيل إذا ساح (٢) أربعين سنه يرى شيئاً كأنه يرى علامه القبول، قال: فساح رجل من ولد زنيه أربعين سنه فلم ير شيئاً فقال: يا رب، إن أنا أحسنت وأساء والداى فما ذنبى؟ قال: فرأى ما كان يرى غيره.

ص: ٣٩٥

١- البحار ٧٦: ١٣٧/٤٨ و ٨٠: ٣٤٤/٢٣، مستدرک الوسائل ١: ٣٦٥/١، مكارم الأخلاق: ٥٤، جامع أحاديث الشيعة ٥: ٦، لآلى الأخبار ٤: ١٦٤.

٢- حليه الأولياء ٤: ٥١.

تمكّن الزوم من الشأم

١ - سنن أبي داود: مسنداً عن مكحول قال: لتمخرنّ الزوم الشأم أربعين صباحاً (١) لا يمتنع منها إلا دمشق وعمان.

شباب

ظهور القائم (عج) في صورته شاب في الأربعين أو دونها

٢ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: حنان بن سدير، عن أبيه سدير بن حكيم، عن (٢) أبيه، عن أبي سعيد عقيصا، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام قال: ما منّا أحد إلا ويقع في عنقه بيعه لطاغية زمانه، إلا القائم الذي يصلّي خلفه روح الله عيسى بن مريم، فإنّ الله عزّ وجلّ يخفى ولادته ويغيّب شخصه لئلا يكون لأحد في عنقه بيعه إذا خرج، ذلك التاسع من ولد

أخي الحسين ابن سيده الإمام، يطيل الله عمره في غيبته ثم يظهره بقدرته في صورته شاب

دون أربعين سنة، ذلك ليعلم أنّ الله على كلّ شيء قدير.

٣ - بحار الأنوار: عن كمال الدين: المظفر العلويّ، عن ابن العياشيّ، عن أبيه، عن (٣) جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغداديّ، عن الحسن بن محمد الصيرفيّ، عن

ص: ٣٩٦

١- سنن أبي داود ٤: ٢٠٩/٤٦٣٨، جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ١٠: ٢١٨/٦٩٧٦، كنز العمال ١٤: ١٦٤/٣٨٢٤٤.

٢- البحار ٥٢: ٢٧٩/٣ و ٤٤: ١٩/٣، الاحتجاج: ٢٩٠.

٣- البحار ٥١: ١٣٢/١، كمال الدين: ٣١٥/٢، إثبات الهداه ٣: ٤٦٥.

حَنَان بن سدير، عن أبيه سدير بن حكيم، عن أبيه، عن أبي سعيد عقيصا قال: لَمَّا صالح الحسن بن عليّ عليه السلام معاويه بن أبي سفيان دخل عليه النَّاس فلامه بعضهم على بيعته، فقال عليه السلام: ويحكم! ما تدرون ما عملت؟ واللَّه الَّذِي عملت خير لشيئتي ممَّا طلعت عليه الشَّمس أو غربت، ألا تعلمون أنِّي إمامكم مفترض الطَّاعة عليكم وأحد سيِّدَي شباب أهل الجَنَّة بنصِّ من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قالوا: بلى. قال: أما علمتم أنَّ الخضر لَمَّا خرق السِّفينة

وقتل الغلام وأقام الجدار كان ذلك سخطاً لموسى بن عمران عليه السلام إذ خفى عليه وجه الحكمة فيه، وكان ذلك عند الله حكمه وصواباً؟ أما علمتم أنَّه ما ممَّا أحد إلا ويقع في عنقه بيعه لطاغية زمانه إلا القائم؟ ... (إلى أن قال:) ثمَّ يظهره بقدرته في صورته شابَّ ابن أربعين سنة، ذلك ليُعلم أنَّ الله على كلِّ شيء قدير.

٤ - بحار الأنوار: عن كمال الدِّين: الطَّالقانيّ، عن أحمد بن عليّ الأنصاريّ، عن (١) الهرويّ قال: قلت للرِّضا عليه السلام: ما علامه القائم عليه السلام منكم إذا خرج؟ قال: علامته أن يكون شيخ السنِّ شابَّ المنظر، حتَّى إنَّ الناظر إليه ليحسبه ابن أربعين سنة أو دونها، وإنَّ من علامته أن لا يهرم بمرور الأيام والليالي عليه حتَّى يأتي أجله.

٥ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن حنَّان بن سدير، عن أبيه سدير بن حكيم، عن (٢) أبيه، عن أبي سعيد عقيصا قال: لَمَّا صالح الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام معاويه بن أبي

سفيان دخل عليه النَّاس فلامه بعضهم على بيعته... (إلى أن قال:) أما علمتم أنَّه ما ممَّا أحد إلا ويقع في عنقه بيعه لطاغية زمانه إلا القائم الَّذِي يصلِّي خلفه روح الله عيسى بن مريم عليه السلام؟ فإنَّ الله يخفي ولادته، ويغيب شخصه لئلا يكون لأحد في عنقه بيعه إذا خرج،

ذلك التاسع من ولد أخى الحسين ابن سيِّده الإمام، يطيل الله عمره في غيبته، ثمَّ يظهره بقدرته في صورته شابَّ ابن دون الأربعين سنة، ذلك ليُعلم أنَّ الله على كلِّ شيء قدير.

ص: ٣٩٧

١- البحار ٥٢: ٢٨٥/١٦، كمال الدِّين: ٦٥٢/١٢، إثبات الهداه ٣: ٧٢٢ و ٧٣٣.

٢- البحار ٤٤: ١٩/٣، الاحتجاج: ٢٨٩.

مَنْ لَمْ يَشِبْ حَتَّى رَأَى ابْنَ ابْنِهِ

٦ - كمال الدين: بإسناده عن أبي عبدالله محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين، أنه (١) قال: حججت في سنه ثلاث عشره وثلاثمائه وفيها حج نصر القشورى... (إلى أن قال:) وذكر أنه رأى رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله... (إلى أن قال:) فأمر عمى أبو القاسم طاهر

ابن يحيى رضيا لله عنه فتياهه وغلما نه فقال: أفرجوا عنه الناس. ففعلوا وأخذوه وأدخلوه إلى دار ابن أبي سهل الطقى، وكان عمى نازلها، فأدخل وأذن للناس فدخلوا وكان معه خمسه نفر، وذكروا أنهم أولاد أولاده، فيهم شيخ له تيف وثمانون سنه، فسألناه عنه فقال: هذا ابن ابنى، وآخر له سبعون سنه فقال: هذا ابن ابنى، واثنان لهما ستون سنه أو خمسون سنه أو نحوها، وآخر له سبع عشره سنه، فقال: هذا ابن ابن ابنى. ولم يكن معه فيهم أصغر منه، وكان إذا رأته قلت: هذا ابن ثلاثين سنه أو أربعين سنه، أسود الرأس واللحيه.

ادعاء امرأه رد شبابها كل أربعين سنه

٧ - بحار الأنوار: عن الخرائج: روى أن أبا هاشم الجعفرى قال: ظهرت فى أيام (٢) المتوكل امرأه تدعى أنها زينب بنت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال المتوكل: أنت امرأه شابهه وقد مضى من وقت رسول الله صلى الله عليه وآله ما مضى من السنين؟ فقالت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله مسح على وسأل الله أن يرد على شبابى فى كل أربعين سنه، ولم أظهر للناس إلى هذه الغايه، فلحقتنى الحاجه فصرت إليهم.

فدعا المتوكل مشايخ آل أبى طالب ووأمه العباس وقريش وعرفهم حالها، فروى جماعه وفاه زينب فى سنه كذا، فقال لها: ما تقولين فى هذه الزوايه؟ فقالت: كذب وزور،

فإن أمرى كان مستورا عن الناس، فلم يعرف لى حياه ولا موت، فقال لهم المتوكل: هل

عندكم حججه على هذه المرأه غير هذه الزوايه؟ فقالوا: لا، فقال: أنا برىء من العباس أن لا أنزلها عمّا ادعت إلا بحججه.

ص: ٣٩٨

١- كمال الدين: ٥٤٣/٩.

٢- البحار ٥٠: ١٤٩/٣٥، الخرائج والجرائح ١: ٤٠٤/١١.

قالوا: فأحضّر ابن الرضا عليه السلام (١)، (١) فلعلّ عنده شيئاً من الحجّة غير ما عندنا. فبعث إليه فحضر فأخبره بخبر المرأة فقال: كذبت، فإنّ زينب تُوفيت في سنة كذا في شهر كذا في يوم

كذا، قال: فإنّ هواء قد رووا مثل هذه وقد حلفتُ أن لا أنزلها إلاّ بحجّة تلزمها.

قال: ولا عليك، فها هنا حجّة تلزمها وتلزم غيرها، قال: وما هي؟ قال: لحوم بنى فاطمه محرّمه على السباع، فأنزّلها إلى السباع، فإن كانت من ولد فاطمه فلا تضرّها. فقال لها: ما تقولين؟ قالت: إنّه يريد قتلى، قال: فها هنا جماعه من ولد الحسن والحسين عليهما السلام فأنزل من شئت منهم. قال: فوالله لقد تغيّرت وجوه الجميع فقال بعض المبغضين: هو يحيل على غيره، لم لا يكون هو؟ فمال المتوكّل إلى ذلك رجاء أن يذهب من غير أن يكون له في أمره

صنع، فقال: يا أبا الحسن، لم لا تكون أنت ذلك؟ قال: ذاك إليك، قال: فافعل، قال: أفعل.

فأتى بسلم وفتح عن السباع وكانت ستّه من الأسد فنزل أبو الحسن إليها، فلمّا دخل وجلس صارت الأسود إليه فرمت بأنفسها بين يديه، ومدّت بأيديها ووضعت رؤسها بين يديه، فجعل يمسح على رأس كلّ واحد منها، ثمّ يشير إليها بيده إلى الاعتزال فتعتزل ناحيه، حتّى اعتزلت كلّها وأقامت بإزائه، فقال له الوزير: ما هذا صواباً. فبادر بإخراجه من هناك قبل أن ينتشر خبره.

فقال له: يا أبا الحسن، ما أردنا بك سوءاً وإنما أردنا أن نكون على يقين ممّا قلت فأحبّ أن تصعد. فقام وصار إلى السيلم وهي حوله تتمسّح بشيابه. فلمّا وضع رجله على

أولّ درجه التفت إليها وأشار بيده أن ترجع، فرجعت وصعد فقال: كلّ من زعم أنّه من ولد فاطمه فليجلس في ذلك المجلس، فقال لها المتوكّل: إنزلي، قالت: الله الله! إدعيّ الباطل، وأنا بنت فلان حملني الضّرّ على ما قلت، قال المتوكّل: ألقوها إلى السباع، فاستوهبتها

والدته.

ص: ٣٩٩

يبس شجره عند انقطاع على عليه السلام عنها أربعين يوماً

٨ - بحار الأنوار: قال الشيخ حسن بن سليمان رحمه الله في كتاب المحتضر: روى (١) بعض علماء الإمامية في كتاب مهج التحقيق إلى سواء الطريق، بإسناده عن سلمان الفارسي قال: كنت أنا والحسن والحسين عليهما السلام ومحمد بن الحنفية ومحمد بن أبي بكر وعمارة بن ياسر والمقداد بن الأسود الكندي رضي الله عنهم، فقال له ابنه الحسن عليه السلام: يا أمير المؤمنين، إن سليمان بن داود عليه السلام سأل ربه ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه ذلك، فهل ملكت مما ملك سليمان بن داود شيئاً؟ فقال عليه السلام: والهدى فلق الحبة وبرأ النسمة، إن سليمان بن داود سأل الله عز وجل الملك فأعطاه، وإن أباك ملك ما لم يملك بعد جدك

رسول الله صلى الله عليه وآله أحد قبله ولا يملكه أحد بعده... (إلى أن قال): فقال الحسن: أريد تريني يأجوج ومأجوج والسيد الذي بيننا وبينهم. فسارت الریح تحت السحابه فسمعنا لها دويّاً

كدوى الرعد وعلت في الهواء، وأمير المؤمنين عليه السلام يقدمنا، حتى انتهينا إلى جبل شامخ في العلو، وإذا شجره جافه قد تساقطت أوراقها وجفت أغصانها. فقال الحسن: ما بال هذه الشجره قد يبست؟ فقال عليه السلام: سلها فإنها تجيبك، فقال الحسن: أيتها الشجره، ما بالك قد

حدث بك ما نراه من الجفاف؟ فلم تجبه، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: بحقى عليك إلا ما أجيبته.

قال الراوى: والله لقد سمعتها وهى تقول: لبيك لبيك يا وصي رسول الله وخليفته. ثم قالت: يا أبا محمد، إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يجيئني في كل ليله وقت السحر، ويصلى عندي ركعتين ويكثر من التسبيح، فإذا فرغ من دعائه جاءته غمامه بيضاء ينفخ منها ريح

المسك وعليها كرسى، فيجلس فتسير به، وكنت أعيش ببركته فانقطع عني منذ أربعين يوماً، فهذا سبب ما تراه مني.

فقام أمير المؤمنين عليه السلام وصلى ركعتين، ومسح بكفه عليها فاخضرت وعادت إلى حالها... (الحديث).

فى تفسير قوله تعالى: «وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ» وتأويله

٩- بحار الأنوار: عن معانى الأخبار: عن محمد بن العطار، عن الأشعري، عن أحمد بن (١) هلال، عن محمد بن سنان، عن محمد بن عبدالله بن رباط، عن محمد بن النعمان الأحول،

عن أبى عبدالله عليه السلام فى قول الله عزّ وجلّ: «وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى» (١)(٢) قال: أشده ثمانى عشره سنه، واستوى التحى.

و عن ابن عباس، وقيل: إنّ أقصى الأشدّ أربعون سنه.

١٠ - بحار الأنوار: روى العياشى بإسناده عن على بن أسباط قال: قدمت المدينه وأنا (٣) أريد مصر، فدخلت على أبى جعفر محمد بن على الرضا عليه السلام وهو إذ ذاك خماسى، فجعلت أتأمله لأصفه لأصحابنا بمصر، فنظر إليّ فقال: يا على، إنّ الله أخذ فى الإمامه كما أخذ فى النبوه، قال: «وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى اتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا» (١)، وقال: «وَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا» (٢)

فقد يجوز أن يعطى الحكم ابن أربعين سنه، ويجوز أن يعطاه الصبى. (٤)(٥)

١١ - بحار الأنوار: عن العليل: أحمد بن الحسن، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن (٦) ابن بهلول، عن على بن حسين، عن عبدالرحمان بن كثير الهاشمى قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، من أين جاء لولده الحسين الفضل على ولد الحسن وهما يجريان فى شرع واحد؟ فقال: لا أراكم تأخذون به.

إنّ جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه وآله وما ولد الحسين بعد، فقال له: يولد لك غلام تقتله أمتك من بعدك، فقال: يا جبرئيل، لاجه لى فيه. فخاطبه ثلاثاً ثم دعا علياً عليه السلام فقال له:

ص: ٤٠١

١- البحار ١٢: ٢٨٤/٦٨، معانى الأخبار: ٢٢٦/١، مجمع البيان ٩: ٨٦.

٢- يوسف / ٢٣.

٣- البحار ١٤: ١٧٦، مجمع البيان ٦: ٥٠٦.

٤- القصص / ١٤.

٥- مريم / ١٢.

٦- البحار ٤٣: ٢٤٥/٢٠ و ٢٥٤/١٤ و ٢٤٤: ٢٣٧/١٧، علل الشرائع: ٢٠٥/٣، الكافى ١: ٤٦٤/٤، نور الثقلين ٥: ١٢ و ١٣، الغدير

٧: ٣٢٦.

إِنَّ جِبْرَائِيلَ يَخْبِرُنِي عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ يُولَدُ لَكَ غُلَامٌ تَقْتُلُهُ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ، فَقَالَ:

لأحاجه لي فيه يا رسول الله. فخاطب علياً عليه السلام ثلاثاً ثم قال: إنه يكون فيه وفي ولده

الإمامه والوراثه والخزانه.

فأرسل إلى فاطمه عليها السلام أن الله يبشرك بغلام تقتله أمتي من بعدى، فقالت فاطمه: ليس لي حاجه فيه يا أبة. فخاطبها ثلاثاً ثم أرسل إليها: لا بد أن يكون فيه الإمامه والوراثه

والخزانه، فقالت له: رضيت عن الله عز وجل. فعلمت وحملت بالحسين عليه السلام فحملت سنه أشهر، ثم وضعت، ولم يعش مولود لسنه أشهر غير الحسين بن علي وعيسى بن مريم عليهم السلام، فكفلته أم سلمه، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يأتيه في كل يوم فيضع لسانه في فم الحسين عليه السلام

فيمصه حتى يروى، فأنتب الله عز وجل لحمه من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله، ولم يرضع من

فاطمه عليها السلام ولا من غيرها لبناً قط، فلما أنزل الله تبارك وتعالى: «وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ

وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي» (١)، (١) فلو قال: أصلح لي ذريتي كانوا

كلهم أئمه، ولكن خص هكذا.

إعطاء الحكم والإمامه صبياً ومن بلغ أشده

١٢ - بحار الأنوار: عن الخرائج: روى أبو سليمان، عن ابن أسباط قال: خرج علي (٢) أبو جعفر عليه السلام فجعلت أنظر إليه وإلى رأسه ورجليه لأصف قامته بمصر، فلما جلس قال: يا علي، إن الله احتج في الإمامه بمثل ما احتج في النبوه، قال الله تعالى: «وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا» (١) (٣) «وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ» (٢) «وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً» (٣)، فقد يجوز أن يعطى الحكم صبياً

ص: ٤٠٢

١- الأحقاف / ١٥.

٢- البحار ٥٠: ٢٠/٦ و: ٣٧/١ و ٢٥: ١٠٠/١، الخرائج ١: ٣٨٤/١٤، بصائر الدرجات: ٢٥٨/١، الكافي ١: ٣/٤٩٤ و: ٣٨٤، نور الثقلين ٥: ١٣ و: ٣٢٥، إثبات الهداه ٣: ٣٢٩ باب ٢٧.

٣- مريم / ١٢. (٢) يوسف / ٢٢، القصص / ١٤. (٣) الأحقاف / ١٥.

ويجوز أن يعطى وهو ابن أربعين سنة.

١٣ - بحار الأنوار: نقلاً عن تفسير الطبرسي «وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ» (١) أى ثلاثاً وثلاثين سنة (١) «وَاسْتَوَى» (٢) أى بلغ أربعين سنة «أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا» (٣) أى فقهاً وعقلاً وعلماً.

شرب

وقت قصّ الشَّارِبِ

١٤ - السَّيْرَةُ الحَلَبِيَّة: عن صحيح مسلم، عن أنس، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَّتْ لِقَصِّ الشَّارِبِ (٢) وتقليم الأظفار أن لا يدع ذلك أربعين يوماً.

شطط

إهداء الإمام الكاظم عليه السلام أربعين درهماً لَشَطِيطِهِ

١٥ - بحار الأنوار: عن المناقب: أبو علي بن راشد وغيره (في خبر طويل): إِنَّهُ (٣) اجتمعت عصابه الشَّيْعة بنيسابور واختاروا محمداً بن عليّ النِّسَابُورِيّ فدفعوا إليه ثلاثين

ألف دينار وخمسين ألف درهم و شقّه من الثَّياب، وأتت شطيطه بدرهم صحيح وشقّه خام من غزل يدها تساوى أربعة دراهم فقالت: إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ. قال: فثبّتت درهمها، وجاؤا بجزء (١) (٤) فيه مسائل ملء سبعين ورقة في كلّ ورقة مسأله، وبقى الورق بياض ليكتب الجواب تحتها، وقد حُزمت كلّ ورقتين بثلاث حزم وختم عليها بثلاث خواتيم على كلّ حزام خاتم، وقالوا: ادفع إلى الإمام ليله وخذ منه في غد، فإن وجدت الجزء صحيح الخواتيم فاكسر منها خمسة وانظر هل أجاب عن المسائل، فإن لم تنكسر

ص: ٤٠٣

١- البحار ١٣: ١٧، مجمع البيان ٧: ٢٤٣. ١ - ٣ القصص / ١٤.

٢- السَّيْرَةُ الحَلَبِيَّة ٣: ٥٥.

٣- البحار ٤٨: ٤٧، ٧٣/١٠٠، ٢٥١/٢٣، المناقب ٤: ٢٩١.

٤- جمعه أجزاء، أجزاء القرآن وغيره (القاموس محيط: جَزَأً)، وكأَنَّ الخبر يشير إلى قسم من كتاب.

الخوانيم فهو الإمام المستحق للمال فادفع إليه، وإلا فردّ إلينا أموالنا.

فدخل على الأفضح عبدالله بن جعفر وجزّبه وخرج عنه قائلاً: ربّ اهدني إلى سواء الصيراط، قال: فبينما أنا واقف إذا أنا بـغلام يقول: أجب من تريد، فأتى بي دار موسى ابن جعفر فلمّا رآني قال لي: لمّ تقنط يا أبا جعفر؟ ولمّ تفزع إلى اليهود والنصارى؟ إلى فأنا حجّه الله وولّيه، ألم يعرفك أبو حمزه على باب مسجد جدّي؟ وقد أجبته عمّا في الجزء

عن المسائل بجميع ما تحتاج إليه منذ أمس، فجئني به وبدرهم شطيطة اللّذي وزنه درهم ودانقان اللّذي في الكيس اللّذي فيه أربعمائه درهم للوازوري، والشّقه التي في رزمه الأخوين البلخيّين.

قال: فطار عقلي من مقاله، وأتيت بما أمرني ووضعت ذلك قبله، فأخذ درهم شطيطة

وإزارها، ثمّ استقبلني وقال: إنّ الله لا يستحيى من الحقّ يا أبا جعفر، أبلغ شطيطة سلامي وأعطها هذه الصّيرة، وكانت أربعين درهماً، ثمّ قال: وأهديت لها شقه من أكفاني من قطن قرينتا صيدا قريه فاطمه عليها السلام وغزل أختي حلیمه ابنه أبي عبدالله جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام، ثمّ قال: وقل لها ستعيشين تسعه عشر يوماً من وصول أبي جعفر ووصول الشّقه والدارهم، فأنفقي على نفسك منها ستّة عشر درهماً، واجعلي أربعة وعشرين صدقه

عنك وما يلزم عنك، وأنا أتولّى الصّلاه عليك، فإذا رأيتني يا أبا جعفر فاکتم عليّ فإنّه أبقى لنفسك، ثمّ قال: واررد الأموال إلى أصحابها، وافكك هذه الخواتيم عن الجزء وانظر هل أجبناك عن المسائل أم لا- من قبل أن تجيئنا بالجزء؟ فوجدت الخواتيم صحيحه.

ففتحت منها واحداً من وسطها فوجدت فيه مكتوباً: ما يقول العالم عليه السلام في رجل قال: نذرت لله لأعتقن كلّ مملوك كان في رقيّ قديماً، وكان له جماعه من العبيد؟ الجواب

بخطه: ليعتقن من كان في ملكه من قبل ستّة أشهر، والدليل على صحّحه ذلك قوله تعالى:

«وَالْقَمَرَ قَدَرْنَا...»(١)(١)(الآيه)... (إلى أن قال:): وفككت الختم الثّاني فوجدت ما تحته: ما يقول العالم في رجل قال: والله لأتصدّقن بـمال كثير فيما يتصدّق؟ الجواب تحته بخطه: إن كان اللّذي حلف من أرباب شياه فليتصدّق بأربع وثمانين شاه، وإن كان من أصحاب النّعم

ص: ٤٠٤

فليتصدق بأربعه وثمانين بغيراً، وإن كان من أرباب الدراهم فليتصدق بأربعه وثمانين

درهماً، والدليل عليه قوله تعالى: «لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ» (٢)(١) فعددت مواطن رسول الله صلى الله عليه وآله قبل نزول تلك الآيه فكانت أربعه وثمانين موطناً.

فكسرت الختم الثالث فوجدت تحته مكتوباً: ما يقول العالم في رجل نبش قبر ميت وقطع رأس الميت وأخذ الكفن؟ الجواب بخطه: يُقطع السيارق لأخذ الكفن من وراء الحرز، ويلزم مائه دينار لقطع رأس الميت، لأننا جعلناه بمنزله الجنين في بطن أمه قبل أن يُنفخ فيه الروح فجعلنا في التطفه عشرين ديناراً، المسأله إلى آخرها.

فلما وافى خراسان وجد الذين رد عليهم أموالهم ارتدوا إلى الفطحيه، وشطيظه على الحق فبلغها سلامه وأعطاه صرته وشقته، فعاشت كما قال عليه السلام، فلما توفيت شطيظه جاء الإمام على بعير له، فلما فرغ من تجهيزها ركب بعيره وانثنى نحو البريه وقال: عزف

أصحابك واقراهم مني السلام وقل لهم: إني ومن يجري مجراي من الأئمه لابد لنا من

حضور جنازكم في أي بلد كنتم، فاتقوا الله في أنفسكم.

شعب

نزول العذاب على أربعين ألفاً من شرار قوم شعيب عليه السلام

١٦ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض أصحابنا، عن (٢) بشر بن عبد الله، عن أبي عصمه قاضي مرو، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يكون في

آخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم مراون يتقرأون ويتنشقون، حدثاء سفهاء لا يوجبون أمراً

بمعروف ولا نهياً عن منكر إلا إذا أمنوا الضرر، يطلبون لأنفسهم الرخص والمعاذير،

يتبعون زلات العلماء وفساد عملهم، يُقبلون على الصيلاه والصيام وما لا يكلمهم في نفس ولا مال، ولو أضرت الصيلاه بسائر ما يعملون بأموالهم وأبدانهم لرفضوها كما رفضوا أسمى

ص: ٤٠٥

١- التوبه / ٢٥.

٢- الكافي ٥: ٥٥/١، البحار ١٢: ٣٨٦/١٢ و ١٤: ١٦١/١ و ١٠٠: ٨١/٣٩ و ٩٣/٩٤، مستدرک الوسائل ١٢: ١٩٩/٦، روضه المتقين ١١: ٤٣، لآلئ الأخبار ٥: ٢٦٠، تفسير الصافي ١: ٢٨٧، وسائل الشيعه ١١: ٤١٦/١، جامع أحاديث الشيعه ١٤: ٤٥٤ و ٣٨٥، قصص الأنبياء: ٢٨٦/٢٤٤، مشكاه الأنوار: ٥١، التهذيب ٦: ١٨٠/٢١.

الفرائض وأشرفها. إنَّ الأمر بالمعروف والنَّهى عن المنكر فريضه عظيمه بها تقام الفرائض.

هنالك يتم غضب الله عزَّ وجلَّ عليهم فيعمَّهم بعقابه، فيهلك الأبرار في دار الفجَّار،

والصَّغار في دار الكبار. إنَّ الأمر بالمعروف والنَّهى عن المنكر سبيل الأنبياء ومنهاج

الصلحاء، فريضه عظيمه بها تقام الفرائض وتأمين المذاهب وتحل المكاسب وتُردُّ المظالم

وتعمر الأرض ويُنصف من الأعداء ويستقيم الأمر، فانكروا بقلوبكم والفظوا بألسنتكم وصكوا بها جباههم ولا تخافوا في الله لومه لائم، فإن اتَّعظوا وإلى الحق رجعوا فلا سبيل

عليهم: «انَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهِمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ»، (١) (١) هنالك فجاهدوهم بأبدانكم وابعضوهم بقلوبكم، غير طالبين سلطاناً ولا- باغين مالاً- ولا مريدن بظلم ظفرًا، حتَّى يفيثوا إلى أمر الله ويمضوا على طاعته.

قال: وأوحى الله عزَّ وجلَّ إلى شعيب النَّبِيِّ عليه السلام أتى معذب من قومك مائه ألف: أربعين ألفاً من شرارهم، وستين ألفاً من خيارهم، فقال عليه السلام: ياربِّ، هواء الأشرار، فما بال الأخيار؟ فأوحى الله عزَّ وجلَّ إليه: داهنوا أهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي.

عدد بيوت قريتي صالح وشعيب عليهما السلام

١٧ - بحار الأنوار: عن كمال الدِّين: وإنَّ الأنبياء بُعثوا خاصَّه وعمَّه، فأما نوح فإنَّه (٢) أرسل إلى من في الأرض بنبوّه عامَّه ورساله عامَّه، وأما هود فإنَّه أرسل إلى عاد بنبوّه

خاصَّه، وأما صالح فإنَّه أرسل إلى ثمود قريه واحده وهى لا تكمل أربعين بيتاً ساحل البحر صغيره، وأما شعيب فإنَّه أرسل إلى مدين وهى لا تكمل أربعين بيتاً... (الحديث).

عدد من دخل الشعب من بنى هاشم

١٨ - بحار الأنوار: عن إعلام الورى وقصص الأنبياء - فى باب دخوله الشعب (٣)

ص: ٤٠٦

١- الشورى / ٤٢.

٢- البحار ١١: ٥١ و ١٦: ٣٣٧، كمال الدِّين: ٢١٩، نور الثَّقَلين ٢: ٥١ و ٤: ٣٣٧، سفينه البحار ٤: ٣٥٤.

٣- البحار ١٩: ١/١، إعلام الورى: ٥٩، قصص الأنبياء: ٣٢٧/٤٠٩، إثبات الهداه ١: ٣٦٦ باب ٨.

وما جرى بعده - : اجتمعت قريش في دار الندوة وكتبوا صحيفه بينهم: أن لا- يؤكلوا بنيهاشم، ولا يكلموهم ولا يباعدوهم، ولا يزوجوهم ولا يتزوجوا إليهم، ولا يحضروا معهم حتى يدفعا إليهم محمداً فيقتلونه، وأنهم يد واحد على محمد يقتلونه غيلة أو صراحاً. فلما بلغ ذلك أبا طالب جمع بني هاشم ودخلوا الشعب، وكانوا أربعين رجلاً فحلف لهم أبوطالب بالكعبة والحرم والزكن والمقام إن شاكت محمداً شوكة لأثبن عليكم

يا بني هاشم. وحصن الشعب، وكان يحرسه بالليل والنهار، فإذا جاء الليل يقوم بالسيف

عليه ورسول الله صلى الله عليه وآله مضطجع، ثم يقيمه ويضعه في موضع آخر، فلا يزال الليل كله هكذا، ويوكل ولده وولد أخيه به يحرسونه بالنهار، فأصابهم الجهد.

وكان من دخل مكة من العرب لا يجسر أن يبيع من بني هاشم شيئاً ومن باع منهم شيئاً انتهبوا ماله. وكان أبو جهل والعاص بن وائل السهمي والنضر بن الحارث بن كلده وعقبه

ابن أبي معيط يخرجون إلى الطرقات التي تدخل مكة، فمن رأوه معه ميرته (1) (2) نهوه أن يبيع من بني هاشم شيئاً، ويحذرون إن باع شيئاً منهم أن ينهبوا ماله، وكانت خديجه رضي الله

عنها لها مال كثير فأنفقته على رسول الله صلى الله عليه وآله في الشعب، ولم يدخل في حلف الصحيفه

مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد المطلب بن عبد مناف، وقال: هذا ظلم. وختموا الصيحه بأربعين خاتماً ختمها كل رجل من رؤاء قريش بخاتمه، وعلقوها في الكعبة، وتابعهم على ذلك أبو لهب. وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج في كل موسم فيدور على قبائل العرب فيقول لهم: تمنعون لى جانبي حتى أتلو عليكم كتاب ربكم، وثوابكم الجنة على الله.

وأبولهب في أثره فيقول: لا تقبلوا منه، فإنه ابن اخى وهو كذاب ساحر.

فلم يزل هذا حالهم، وبقوا في الشعب أربع سنين لا- يأمنون إلا- من موسم إلى موسم، ولا يشترون ولا يباعدون إلا في الموسم، وكان يقوم بمكة موسمان في كل سنة: موسم العمره في رجب، وموسم الحج في ذي الحجة، فكان إذا اجتمعت المواسم تخرج بنو هاشم من الشعب فيشترون ويبعدون، ثم لا يجسر أحد منهم أن يخرج إلى الموسم الثاني.

وأصابهم الجهد وجاعوا، وبعثت قريش إلى أبي طالب: ادفع إلينا محمداً حتى نقتله،

ص: ٤٠٧

١- الميره: طعام يمتاره الإنسان، أى يجلبه من بلد إلى بلد (مجمع البحرين: مير).

ونملكك علينا، فقال أبو طالب رضى الله عنه قصيدته اللامية يقول فيها:

ولما رأيتُ القوم لا ودَّ فيهمُ

وقد قطعوا كلَّ العرى والوسائلِ

... (إلى أن قال:)

فأينده ربَّ العباد بنصره

وأظهر ديناً حقّه غير باطلِ

فلما سمعوا هذه القصيدة آيسوا منه، وكان أبو العاص بن الربيع - وهو ختن (٢)(١) رسول الله - يأتي بالعيير بالليل عليها البرّ والتمر إلى باب الشعب، ثم يصيح بها فتدخل الشعب فيأكله بنو هاشم، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لقد صاهرنا أبو العاص فأحمدنا صهره، لقد كان يعمد إلى العير ونحن في الحصار فيرسلها في الشعب ليلاً.

ولما أتى على رسول الله في الشعب أربع سنين بعث الله على صحيفتهم القاطعه دابّه

الأرض فلحست جميع ما فيها من قطيعه وظلم، وتركت (باسمك اللهم)، ونزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبر بذلك، فأخبره رسول الله أبا طالب، فقام أبو طالب ولبس ثيابه ثم مشى حتى دخل المسجد على قريش وهم مجتمعون فيه، فلما أبصروه قالوا: قد ضجر أبو طالب وجاء الآن ليسلم ابن أخيه. فدنا منهم وسلم عليهم، فقاموا إليه وعظّموه وقالوا:

قد علمنا يا أبا طالب أنك أردت مواصلتنا والرّجوع إلى جماعتنا، وأن تسلّم ابن أخيك

إلينا، قال: والله ماجئت لهذا، ولكنّ ابن أخى أخبرنى - ولم يكذبنى - أنّ الله تعالى أخبره أنّه بعث على صحيفتكم القاطعه دابّه الأرض فلحست جميع ما فيها من قطيعه رحم وظلم وجور، وترك اسم الله، فابعثوا إلى صحيفتكم، فإن كان حقّاً فاتّقوا الله وارجعوا عمّا أنتم عليه من الظلم والجور وقطيعه الرّحم، وإن كان باطلاً دفعته إليكم، فإن شئتم قتلتموه وإن شئتم استحيتتموه. فبعثوا إلى الصّيفه وأنزلوها من الكعبه وعليها أربعون خاتماً، فلما أتوا بها نظر كلّ رجل منهم إلى خاتمه، ثم فكّوها فإذا ليس فيها حرف واحد إلا باسمك

اللهم، فقال لهم أبو طالب: يا قوم، اتّقوا الله وكفّوا عمّا أنتم عليه. فتفرّق القوم ولم يتكلّم أحد، ورجع أبو طالب إلى الشعب.

ص: ٤٠٨

١٩ - بحار الأنوار: عن المناقب: عكرمه وعروه بن الزبير وحديثهما: لَمَّا رَأَتْ قريش (١) أَنَّهُ يَفْشُو أمره في القبائل وَأَنَّ حمزه أسلم وَأَنَّ عمرو بن العاص رُدَّ في حاجته عند

التجاشي، فأجمعوا أمرهم ومكرهم على أن يقتلوا رسول الله علانيه، فلَمَّا رأى ذلك أبو طالب جمع بني عبد المطلب فأجمع لهم أمرهم على أن يُدخلوا رسول الله شعبهم، فاجتمع قريش في دار الندوة وكتبوا صحيفه على بني هاشم أن لا يكلموهم ولا يزوجهم ولا يتزوجوا إليهم ولا يبايعوهم، أو يسلموا إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله. وختم عليها أربعون خاتماً وعلقوها في جوف الكعبه - وفي روايه: عند زمعه بن الأسود - فجمع أبو طالب بني هاشم وبني المطلب في شعبه، وكانوا أربعين رجلاً مؤمنهم وكافرهم ما خلا أبا لهب وأبا سفيان، فظاهراهم عليه، فحلف أبو طالب لئن شاكت محمداً شوكة لآتينَّ عليكم يا بنيهاشم. وحصن الشعب، وكان يحرسه بالليل والنهار.

شعر

نفي كون النبي صلى الله عليه وآله شاعراً، وما أمر به بلالاً لشاعر أناه

٢٠ - بحار الأنوار: عن تفسير البيضاوي: قوله تعالى: «وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ» (١) قال (٢) البيضاوي: ردّ لقولهم: إنَّ محمداً شاعر، أي ما علّمناه الشعر بتعليم القرآن فإنه غير مقفّى ولا موزون، وليس معناه ما يتوخّاه الشعراء من التخييلات المرغبه والمغفّره، «وَمَا يَبْغِي

لَهُ» (٢): (٣) وما يصحّ له الشعر ولا يتأتّى له إن أراد قرضه على ما اخترتم طبعه نحواً من أربعين سنه.

٢١ - السنن الكبرى: مسنداً عن عكرمه: انَّ شاعراً أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا (٤) بلال، اقطع عني لسانه. فأعطاه أربعين درهماً وحلّه.

ص: ٤٠٩

١- البحار ٣٥: ٩١/٣١، المناقب ١: ٦٣.

٢- البحار ١٦: ٢٠٥، تفسير البيضاوي ٢: ٢٨٥. ١ يس / ٦٩.

٣- يس / ٦٩.

٤- السنن الكبرى للبيهقي ١٠: ٢٤١، كنز العمال ٣: ٨٤٨/٨٩٢٧.

أدنى ما يُشَفَّعُ المَوْنُ في إخوانه

٢٢ - بحار الأنوار: قال الطَّبْرَسِيُّ في مجمع البيان: عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي أَشْفَعُ يَوْمَ (١) الْقِيَامَةِ فَأُشَفَّعُ، وَيُشَفَّعُ عَلِيٌّ فَيُشَفَّعُ، وَيُشَفَّعُ أَهْلَ بَيْتِي فَيُشَفَّعُونَ، وَإِنَّ أَدْنَى الْمُؤْمِنِينَ شَفَاعَةَ لِيُشَفَّعَ فِي أَرْبَعِينَ مِنْ إِخْوَانِهِ كُلِّ قَدٍ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ.

مقدار وقوف الناس في المحشر قبل التشفع

٢٣ - بحار الأنوار: عن تفسیر العياشي: - باب الشفاعة - عن سماعه بن مهران، عن (٢) أبي إبراهيم عليه السلام في قول الله: «عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا» (١) (٣) قال: يقوم الناس يوم القيامة مقدار أربعين عاماً، وتُورُّ الشَّمْسُ فتركب على رؤس العباد ويلجمهم العرق، وتُورُّ الأرض لا تقبل من عرقهم شيئاً، فيأتون آدم فيتشفعون منه فيدلّهم على نوح، ويدلّهم نوح على إبراهيم، ويدلّهم إبراهيم على موسى، ويدلّهم موسى على عيسى، ويدلّهم عيسى فيقول: عليكم بمحمّد خاتم البشر، فيقول محمّد: أنا لها.

شفاعة أربعين رجلاً يقومون على جنازه مسلم

٢٤ - صحيح مسلم: مسنداً عن كريب مولى ابن عباس أَنَّهُ مَاتَ ابْنُ لَهُ بِقَدِيدٍ أَوْ بَعْسَفَانَ (٤) فَقَالَ: يَا كَرِيبُ، انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَخَرَجْتَ فَإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا، فَأَخْبَرْتَهُ

فَقَالَ: تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَخْرَجُوهُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يَشْرُكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَّعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ.

ص: ٤١٠

١- البحار ٨: ٣٠، مجمع البيان ١: ١٠٤.

٢- البحار ٨: ٤٨/٥٢، تفسير العياشي ٢: ٣١٥/١٥١، نور الثقلين ٣: ٢١١.

٣- الاسراء / ٧٩.

٤- صحيح مسلم ٢: ٦٥٥، كتاب التاج ١: ٣٦٥، جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ٧: ١٦١/٤٣٤٧ و ٤٣٤٨.

٢٥ - كنز العمال: عن ابن عباس: ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً (١) لا يشركون بالله شيئاً إلا شُفّعوا فيه.

شفى

الاستشفاء بقراءة سورة الحمد أربعين مره

٢٦ - بحار الأنوار: عن الدعائم: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: اعتلّ الحسن فاشتدّ وجعه (٢) فاحتلمته فاطمه عليها السلام فأنت به التّبيّ صلى الله عليه وآله مستغيثه مستجير، وقالت له: يا رسول الله، ادعُ الله لابنك أن يشفيه. ووضعت بين يديه، فقام صلى الله عليه وآله حتّى جلس عند رأسه ثمّ قال: يا فاطمه يا

بتيه، إنّ الله هو الّذى وهب لك وهو قادر على أن يشفيه. فهبط عليه جبرئيل فقال: يا محمّد، إنّ الله جلّ وعزّ لم ينزل عليك سورة من القرآن إلاّ وفيها فاء، وكلّ فاء من آفه، ما خلا الحمد فإنّه ليس فيها فاء، فادع قدحاً من ماء فاقرأ فيه الحمد أربعين مره ثمّ صبّه عليه، فإنّ الله يشفيه. ففعل ذلك فكأّ نما أنشط من عقال.

٢٧ - بحار الأنوار: عن دعوات الرّاوندى: عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: قال (٣) أميرالمؤمنين عليه السلام: اعتلّ الحسين عليه السلام فاحتلمته فاطمه عليها السلام فأنت التّبيّ صلى الله عليه وآله فقلت: يا رسول الله، ادعُ الله لابنك أن يشفيه، فقال: يا بتيه، إنّ الله هو الّذى وهب لك، وهو قادر على أن يشفيه. فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمّد، إنّ الله تعالى لم ينزل عليك سورة من القرآن إلاّ وفيها فاء، وكلّ فاء من آفه، ما خلا الحمد فإنّه ليس فيها فاء، فادع بقدر من ماء فاقرأ عليه الحمد أربعين مره، ثمّ صبّ عليه فإنّ الله يشفيه. ففعل ذلك فعوفى بإذن الله.

ص: ٤١١

١- كنز العمال ١٥: ٥٨١/٤٢٢٦٧ و: ٥٨٢/٤٢٢٧٢، سنن أبي داود ٣: ٢٠٣/٣١٧٠، السنن الكبرى ٣: ١٨٠ و ١٨١ و ٤: ٣٠، كتاب الفردوس ٤: ٢٤/٦٠٦٧.

٢- البحار ٦٢: ١٠٤/٣٥، دعائم الإسلام ٢: ١٤٦/٥١٤.

٣- البحار ٩٢: ٢٤١/٥٦، دعوات الرّاوندى: ١٨٨/٥٢٣، جامع أحاديث الشّيعه ١٥: ٨٣، مستدرک الوسائل ٤: ٣٠٠.

ما يُقرأ لرفع العله في كل صباح أربعين مره

٢٨ - وسائل الشيعه: عن مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام: من كانت به عله فليقل (١) عليها في كل صباح أربعين مره مدّه أربعين يوماً: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، حسبنا الله ونعم الوكيل، تبارك الله أحسن الخالقين، ولا حول ولا قوه إلا بالله العلي العظيم.

تعليم علي عليه السلام دعاء لشفاء مريض

٢٩ - بحار الأنوار: عن كتابي الروضه والفضائل: بالإسناد يرفعه إلى ابن عباس (٢) رضي الله عنه قال: صلّي بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الغداه واستند إلى محرابه والناس حوله، منهم: المقداد وحذيفه وأبوذرّ وسلمان، وإذا بأصوات عاليه قد ملأت المسامع. فعند ذلك قال صلى الله عليه وآله: يا حذيفه انظر ما الخير؟ قال: فخرجت وإذا هم أربعون رجلاً - علي رواحهم بأيديهم الرّماح الخطّيه، علي رؤس الرّماح أسنّه من العقيق الأحمر، وعلي كل واحد

ضربه من اللّوؤ وعلي رؤسهم قلائس مرصوعه بالدرّ والجواهر، يقدمهم غلام لا - نبات بعارضيّه كأ أنّه فلقه قمر، وهم ينادون: الحذار الحذار، البدار البدار! إلى محمّد المختار

المبعوث في الأرض. قال حذيفه: فأخبرت النبي صلى الله عليه وآله بذلك، قال: يا حذيفه! إنطلق إلى

حجره كاشف الكروب، وعبد علام الغيوب، والليث الهصور، واللّسان الشّكور، والهزبر الغيور، والبطل الجسور، والعالم الصّبور، الذي حوى اسمه التّوراه والإنجيل والرّبور،

انطلق إلى حجره ابنتي فاطمه وائنتي ببعلها علي بن أبي طالب.

قال: فمضيت وإذا به قد تلقاني، قال لي: يا حذيفه! جئت لتخبرني عن قوم أنا عالم بهم

منذ خلّقوا ومنذ ولدوا وفي أيّ شيء جاؤا! فقال حذيفه: فقلت: زادك الله علماً وفهماً يا

مولاي. ثمّ أقبل عليه السلام إلى المسجد والقوم حافون بالنبي صلى الله عليه وآله، فلما رأوه نهضوا قياماً على أقدامهم، فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله: كونوا على مجالسكم. فقعدوا، فلما استقرّ بهم المجلس قام

ص: ٤١٢

١- وسائل الشيعه ٤: ١٢٣٤ / ٢٢، مصباح الكفعمي: ٦٣. جامع أحاديث الشيعه ١٥: ٤٤٣.

٢- البحار ٣٩: ١٨٦/٢٥، الفضائل لشاذان بن جبائيل: ١٥٩.

الغلام الأعمى قائماً دون أصحابه وقال: أيها الناس، أيكم الزاهب إذا انسدل الليل الظلام؟ أيكم مكسّر الأصنام؟ أيكم ساتر عورات النسوان؟ أيكم الشاكر لما أولاه المنان؟ أيكم الضارب يوم الضرب والطعان؟ أيكم مكسّر رؤس الفرسان؟ أيكم محمّد معدن الإيمان؟

أيكم وصيّته الذي ينصر به دينه على سائر الأديان؟ أيكم عليّ بن أبي طالب؟ فعند ذلك

قال النبيّ صلى الله عليه وآله: يا عليّ! أجب الغلام الذي هو في وصفه غلام وقم لحاجته، فعند ذلك قال عليّ عليه السلام: أدن منّي يا غلام، إنّي أعطيك سوّك والمرام، وأشفى عليك الأسقام، بعون ربّ الأنام، فانطلق بحاجتك، فأنا أبلغك أمّيتك، ليعلم المسلمون أنّي سفينة النّجاه، وعصا

موسى، والكلمة الكبرى، والنّبأ العظيم، وصراطه المستقيم، فقال الغلام: إنّ معي أخي وكان

مولعاً بالصّيد، فخرج في بعض أيامه متصيّداً فعارضته بقرات وحش عثر فرمى إحداهنّ فقتلها، ففلج نصفه في الوقت والحال، وقلّ كلامه حتّى لا يكلمنا إلاّ إيماءً، وقد بلغنا أنّ صاحبكم يدفع عنه ما يجده، فإن شفى صاحبكم علّته آمنا به، فنحن بنى النّجده والبأس والقوّه والمراس، ولنا الذهب والفضّه والخيل والإبل والمضارب العالیه، ونحن سبعون ألفاً بخيول جياد، وسواعد شداد، ونحن بقايا قوم عاد. فعند ذلك قال أمير المؤمنين عليه السلام: أين أخوك عيّاج بن الحلاحل بن أبي الغضب بن سعد بن المقّع بن عملاق بن ذهب بن سعد العادى؟... (الحديث).

شكا

كتمان الوجد وعدم الشكوى منه

٣٠ - بحار الأنوار: عن تنبيه الخواطر: الأحنف: شكوت إلى عمّي صعصعه وجعاً في (١).

بطني فنهرنى ثمّ قال: يا بن أخي، إذا نزل بك شيء فلا تشكّه إلى أحد، فإنّ الناس رجлан:

صديق تسوؤ، وعدوّ تسرّه. والذي بك لا تشكّه إلى مخلوق مثلك لا يقدر على دفع مثله عن نفسه، ولكن إلى من ابتلاك به، فهو قادر أن يفرج عنك. يا بن أخي، إحدى عيني ما أبصر بها سهلاً ولا جبلاً منذ أربعين سنه، وما أطلع على ذلك امرأتى ولا أحد من أهلى.

ص: ٤١٣

٣١ - كتاب الفردوس: عن عمران بن حصين: من كتم شكواه أو مصيبتة أربعين يوماً (١) وليله كتبه الله من صفوته العذرين اصطفاهم لدينه.

شكايه الفرزدق لعلی بن الحسين عليهما السلام ممّا ناله من هشام

٣٢ - بحار الأنوار: عن الخرائج: روى أنّ عليّ بن الحسين عليه السلام حجّ في السنه التي حجّ (٢) فيها هشام بن عبد الملك وهو خليفه، فاستجهر الناس منه عليه السلام وتشوّفوا وقالوا لهشام: من هو؟ قال هشام: لا أعرفه؛ لئلاّ يرغب الناس فيه، فقال الفرزدق - وكان حاضراً - : أنا أعرفه، هذا الذي تعرف البطحاء وطأته... (إلى آخر القصيده) فبعثه هشام وحبسه ومحا اسمه من

الدّيوان، فبعث إليه عليّ بن الحسين عليه السلام بدنانير، فردّها وقال: ماقلت ذلك إلاّ ديانة. فبعث بها إليه أيضاً وقال: قد شكر الله لك ذلك. فلمّا طال الحبس عليه - وكان يوعده بالقتل - شكّا إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام فدعا له فخلّصه الله، فجاء إليه وقال: يا بن رسول الله، إنّه محا اسمي من الدّيوان، فقال: كم كان عطاؤك؟ قال: كذا، فأعطاه لأربعين سنه وقال عليه السلام: لو علمت أنّك تحتاج إلى أكثر من هذا لأعطيتك. فمات الفرزدق بعد أن مضى أربعون سنه.

شمال

إرسال إسمويل نبياً إلى بني إسرائيل

٣٣ - بحار الأنوار: قال الطبرسيّ في مجمع البيان: بعث الله إسمويل نبياً فلبثوا أربعين (٣) سنه بأحسن حال، ثمّ كان من أمر جالوت والعمالقه ما كان، فقالوا لإسمويل: إبعث لنا ملكاً... (إلى أن قال:) وكان من خبر إسمويل أنّ بني إسرائيل لمّا طال عليهم البلاء وطمع فيهم الأعداء، وأخذ التّياوت عنهم فصاروا بعده لا- يلقون ملكاً إلاّ- خائفين... (إلى أن قال:) إنّ الله بعثه رسولاً، فدعاهم فكذبوه ثمّ أطاعوه، فأقام يدبّر أمرهم عشر سنين، وقيل:

ص: ٤١٤

١- كتاب الفردوس ٣: ٤٨٤/٥٥٠٢.

٢- البحار ٤٦: ١٤١/٢٢، الخرائج والجرائح ١: ٢٦٧/١٠.

٣- البحار ١٣: ٤٤٢ و ٤٥٣، مجمع البيان ٢: ٣٥١.

وجود أربعين شمساً وأربعين قمراً ما بين كل منها مسيره أربعين عاماً

٣٤ - بحار الأنوار: عن البصائر: محمد بن عيسى، عن يونس، عن عبد الصمد، عن (١)

جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن من وراء شمسكم هذه أربعين عين شمس، ما بين شمس إلى شمس أربعون عاماً، فيها خلق كثير ما يعلمون أن الله خلق آدم أو لم يخلقه. وإن من وراء قمركم هذا أربعين قمراً، ما بين قمر إلى قمر مسيره أربعين يوماً،

فيها خلق كثير ما يعلمون أن الله خلق آدم أو لم يخلقه، قد ألهموا كما ألهمت النحل لعنه الأول والثاني في كل وقت من الأوقات، وقد وكل بهم ملائكة متى لم يلعنوهما عذبوا.

الشمس التي مسيرها أربعون يوماً

٣٥ - بحار الأنوار: عن البصائر: بإسناده عن هشام الجواليقي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (٢) إن لله مدينة خلف البحر، سعتها مسيره أربعين يوماً للشمس، فيها قوم لم يعصوا الله قط... (الخبر).

٣٦ - بحار الأنوار: روى الكفعمي والبرسي بإسناديهما، عن موسى بن جعفر، عن (٣) آباءه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال له جبرئيل: والذى بعثك بالحق نبياً، إن خلف المغرب أرضاً بيضاء فيها خلق من خلق الله يعبدونه لا يعصونه... (إلى أن قال): ومسير الشمس في بلادهم أربعون يوماً، لا يأكلون ولا يشربون... (الخبر).

قال في هامش البحار:

قد حاول بعض علماء العصر تطبيق هذه الأرض على الكوكب المكتشفه أخيراً

ص: ٤١٥

١- البحار ٢٧: ٤٥/٦ و ٥٧: ٣٢٩/١٣ و ٣٠: ١٩٦ و ١٩٩، بصائر الدرجات: ٥١٣، لآلئ الأخبار ٥: ٥٢ و ٣١١.

٢- البحار ٥٧: ٣٣٣/١٨، بصائر الدرجات: ٥١٠/٤.

٣- البحار ٥٧: ٣٤٩ و ٣٥٠.

- المسماه بفلكان - بتقريب أنها لمكان قريبها من الشمس أنور الكواكب، ولذا وصف بأنها

بيضاء، ولما كانت تدور حول الشمس في عشرين يوماً وكلّ يوم مشتمل على نهار وليله، وكثيراً ما يطلق اليوم على النهار فقط صحّ أن يقال أنها تدور حول الشمس أربعين يوماً. وأنت خير بأنّ الزوايه تأبى عن هذه التكاليف والتعسّفات كلّ الإباء، فإنّ ظاهر قوله: مسير الشمس في بلادهم أربعون يوماً أنّ اليوم في بلادهم يساوى أربعين يوماً في بلادنا، لا أنّ السّينه فيها تساوى أربعين يوماً.

الأربعون في الأجرام السماويّه

٣٧ - لآلى الأخبار: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الأرض مسيره خمسمائه عام، الخراب منها (١) مسيره أربعمائه عام والعمران منها مسيره مائه، والشمس ستون فرسخاً في ستين فرسخاً،

والقمر أربعون فرسخاً في أربعين فرسخاً، والكواكب كأعظم جبل على الأرض.

٣٨ - بحار الأنوار: نُقل عن بعض الأعظم أنّ جرم الشمس مائه وسبعه وستون مثلاً (٢) لجرم الأرض، وجرم الأرض أربعون مثلاً لجرم القمر.

٣٩ - مستدرک سفينه البحار: وفي هيئه الجديده أنّ ما بينه - يعنى: الشعري، وهو نجم (٣) يطلع في آخر الليل - ... (إلى ان قال): وبين الأرض تسع سنوات التوريّه وقمره يدور

حواله في خمسين سنه وهو أضوأ من الشمس أربعين ضعفاً وأثقل وزناً منها ثلاث مرّات.

شهد

الإمام على عليه السلام هو الشهيد في البيت الإلهي

٤٠ - حليه الأولياء: أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين، وخاتم (٤)

ص: ٤١٦

١- لآلى الأخبار ٥: ٣٠٧.

٢- البحار ٥٨: ٢١٤.

٣- مستدرک السفينه ٥: ٣٩٤.

٤- حليه الأولياء ١: ٦٣ - ٦٨، مسند أحمد ١: ٣٣١ و ٥: ١٨٢ و ١٨٩، الغدير ٢: ٣٣.

الوصيين، وأول القوم إيماناً، وأوفاهم بعهد الله، وأعظمهم مزيه، وأقومهم بأمر الله وأعلمهم بالقضيه، ورايه الهدى، ومنار الإيمان، وباب الحكمة، والممسوس في ذات الله، خليفه النبي الأقدس صلى الله عليه وآله: علي بن أبي طالب الهاشمي الطاهر، وليد الكعبة المشرفه، ومطهرها من كل صنم ووثن، الشهيد في البيت الإلهي - جامع الكوفه - في محرابه حال صلاته سنه

أربعين - ، كل من هذه الجمل الخمس عشر كلمه قدسيه نبويه - .

الصائم وثواب أربعين ألف صديق وشهيد

٤١ - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال والأمالى: محمد بن إبراهيم المعاذي، عن (١) أحمد بن حيويه الجرجاني، عن إبراهيم بن بلال، عن أبي محمد، عن محمد بن كرام، عن أحمد بن عبدالله، عن سفيان بن عيينه، عن معاوية بن أبي اسحاق، عن سعيد بن جبير قال:

سألت ابن عباس: ما لمن صام شهر رمضان وعرف حقه؟ قال: تهيأ يا بن جبير حتى أحدثك بما لم تسمع أذناك، ولم يمر على قلبك، وفرغ نفسك لما سألتني عنه، فما أردته فهو علم الأولين والآخرين.

قال سعيد بن جبير: فخرجت من عنده، فتهيأت له من الغد، فبكرت إليه مع طلوع الفجر، فصليت الفجر ثم ذكرت الحديث فحوّل وجهه إلي فقال: اسمع مني ما أقول: سمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لو علمتم ما لكم في رمضان لزدتم لله تبارك وتعالى شكراً:

إذا كان أول ليله منه غفر الله عزّ وجلّ لأمتي الذنوب كلها، سرّها وعلانيتها، ورفع لكم ألف درجة، وبني لكم خمسين مدينة.

وكتب الله عزّ وجلّ لكم يوم الثاني بكلّ خطوه تخطونها في ذلك اليوم عباده سنه، وثواب نبي، وكتب لكم صوم سنه.

وأعطاكم الله عزّ وجلّ يوم الثالث بكلّ شعره على أبدانكم قبه في الفردوس من درّه

بيضاء في أعلاها اثنا عشر ألف بيت من النور، وفي أسفلها اثنا عشر ألف بيت، في كلّ بيت

ص: ٤١٧

١- البحار ٩٦: ٣٥١/٢٣ و ٨: ١٨٣/١٤٧ و ٧: ٢٩٩/٥٠، ثواب الأعمال: ٩٣/١٢، أمالي الصّيدوق: ٤٨/٢، لآلئ الأخبار ١: ٢٣١ و ٢٣٢، وسائل الشّيعه ٧: ١٧٤/٩.

ألف سرير، على كل سرير حوراء، يدخل عليكم كل يوم ألف ملك مع كل ملك هديّه.

وأعطاكم الله عزّ وجلّ يوم الرّابع في جنّه الخلد سبعين ألف قصر، في كل قصر سبعون

ألف بيت، في كل بيت خمسون ألف سرير، على كل سرير حوراء، بين يدي كل حوراء ألف وصيفه، خمار إحداهنّ خير من الدّنيا وما فيها.

وأعطاكم الله يوم الخامس من جنّه المأوى ألف ألف مدينة، في كل مدينة سبعون ألف بيت، وفي كل بيت سبعون ألف مائده، على كل مائده سبعون ألف قصعه، في كل قصعه ستون ألف لون من الطّعام، لا يشبه بعضه بعضاً.

وأعطاكم الله عزّ وجلّ يوم السّادس في دار السّلام مائه ألف مدينة، في كل مدينة مائه

ألف دار، في كل دار مائه ألف بيت، في كل بيت مائه ألف سرير من ذهب، طول كل سرير ألف ذراع، على كل سرير زوجه من الحور العين عليها ثلاثون ألف ذوّبه منسوجه بالدّرّ

والياقوت، تحمل كل ذوّبه مائه جاريه.

وأعطاكم الله عزّ وجلّ يوم السّابع في جنّه التّعيم ثواب أربعين ألف شهيد وأربعين ألف صدّيق.

وأعطاكم الله عزّ وجلّ يوم الثّامن مثل عمل ستّين ألف عابد، وستّين ألف زاهد.

وأعطاكم الله عزّ وجلّ يوم التّاسع ما يعطى ألف عالم وألف معتكف وألف مرابط.

وأعطاكم الله عزّ وجلّ يوم العاشر قضاء سبعين ألف حاجه، ويستغفر لكم الشّمس والقمر والنّجوم والدّوابّ والطّير والسّباع، وكلّ حجر ومدّر، وكلّ رطب ويابس، والحيتان

في البحار، والأوراق في الأشجار.

وكتب الله عزّ وجلّ لكم يوم أحد عشر ثواب أربع حجّات وأربع عمرات، كلّ حجّه مع نبيّ من الأنبياء، وكلّ عمره مع صدّيق أو شهيد.

وجعل الله عزّ وجلّ لكم يوم اثني عشر أن يبدّل الله سيّئاتكم حسنات ويجعل حسناتكم أضعافاً، ويكتب لكم بكلّ حسنه ألف ألف حسنه.

وكتب الله عزّ وجلّ لكم يوم ثلاثه عشر مثل عباده أهل مكّه والمدينه، وأعطاكم الله

بكلّ حجر ومدّر ما بين مكّه والمدينه شفاعه.

ويوم أربعه عشر فكأ نأ لقيتم آدم ونوحاً وبعدهما إبراهيم وموسى وبعدهما داود وسليمان، وكأ نأ عبدتم الله عز وجل مع كل نبى مائتى سنه.

وقضى لكم عز وجل يوم خمسه عشر كل حاجه من حوائج الدنيا والآخره، وأعطاكم الله ما يعطى أيوب، واستغفر لكم حملة العرش، وأعطاكم الله عز وجل يوم القيامة أربعين نوراً عشره عن يمينكم، وعشره عن يساركم، وعشره أمامكم وعشره خلفكم.

وأعطاكم الله عز وجل يوم ستّه عشر إذا خرجتم من القبر ستين حله تلبسونها وناقه

تركبونها، وبعث الله إليكم غمامه تظلكم من حر ذلك اليوم.

وإذا كان يوم سبعة عشر يقول الله عز وجل: إننى قد غفرت ولآبائهم، ورفعت عنهم شدايد يوم القيامة.

وإذا كان يوم ثمانية عشر أمر الله تبارك وتعالى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وحمله العرش والكرويين (١) أن يستغفروا لأمتهم محمد صلى الله عليه وآله إلى السنه القابله، وأعطاكم الله

عز

وجل يوم القيامة ثواب البدرين.

فإذا كان يوم التاسع عشر لم يبق ملك فى السماوات والأرض إلا استأذنوا ربهم فى زياره قبوركم كل يوم، ومع كل ملك هديه وشراب.

فإذا تم لكم عشرون يوماً بعث الله عز وجل إليكم سبعين ألف ملك يحفظونكم من كل

شيطان رجيم، وكتب الله لكم بكل يوم صتم صوم مائه سنه، وجعل بينكم وبين النار خندقاً، وأعطاكم ثواب من قرأ التوراه والإنجيل والزبور والفرقان، وكتب الله عز وجل لكم بكل ريشه على جبرئيل عباده سنه، وأعطاكم ثواب تسييح العرش والكرسى، وزوجكم بكل آيه فى القرآن ألف حوراء.

ويوم أحد وعشرين يوسع الله عليكم القبر ألف فرسخ، ويرفع عنكم الظلمه والوحشه، ويجعل قبوركم كقبور الشهداء، ويجعل وجوهكم كوجه يوسف بن يعقوب عليهما السلام .

ويوم اثنين وعشرين يبعث الله عز وجل إليكم ملك الموت كما يبعث إلى الأنبياء عليهم السلام ، ويرفع عنكم هول منكر ونكير، ويدفع عنكم هم الدنيا وعذاب الآخره.

ص: ٤١٩

ويوم ثلثه وعشرين تمرّون على الصّراط مع النّبیین والصّدّيقين والشّهداء وكأنّما أشبعتم كلّ يتيم من أمتي، وكسوتهم كلّ عريان من أمتي.

ويوم أربعه وعشرين لا- تخرجون من الدّنيا حتّى يرى كلّ واحد منكم مكانه من الجنّه، ويُعطى كلّ واحد منكم ثواب ألف مريض وألف غريب خرجوا في طاعه الله عزّ وجلّ، وأعطاكم ثواب عتق ألف رقبه من ولد إسماعيل.

ويوم خمسه وعشرين بنى الله عزّ وجلّ لكم تحت العرش ألف قبه خضراء على رأس كلّ قبه خيمه من نور، يقول الله تبارك وتعالى: يا أمّه أحمد، أنا ربّكم وأنتم عبيدى وإمائي، استظلّوا بظلّ عرشى فى هذه القباب وكلّوا واشربوا هنيئاً فلا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون. يا أمّه محمّد، وعزّتى وجلالى، لأبعثنكم إلى الجنّه يتعجب منكم الأوّلون

والآخرون، ولأتوجنّ كلّ واحد بألف تاج من نور، ولأركبّن كلّ واحد منكم على ناقه خلقت من نور، زمامها من نور، فى ذلك الزّمام ألف حلقة من ذهب، فى كلّ حلقة ملك قائم عليها من الملائكه، بيد كلّ ملك عمود من نور حتّى يدخل الجنّه بغير حساب.

وإذا كان يوم سنّه وعشرين ينظر الله إليكم بالحرمة، فيغفر الله لكم الذّنوب كلّها إلاّ الدّماء والأموال، وقدّس بيتكم كلّ يوم سبعين مرّه من الغيبه والكذب والبهتان.

ويوم سبعة وعشرين فكأّ نما نصرتم كلّ مؤنّ ومؤنه، وكسوتهم سبعين ألف عار وخدمتم ألف مرابط، وكأّ نما قرأتم كلّ كتاب أنزله الله عزّ وجلّ على أنبيائه.

يوم ثمانيه وعشرين جعل الله لكم فى جنّه الخلد مائه ألف مدينه من نور، وأعطاكم الله

عزّ وجلّ فى جنّه المأوى مائه ألف قصر من فضّه، وأعطاكم الله عزّ وجلّ فى جنّه الفردوس مائه ألف مدينه، فى كلّ مدينه ألف حجره، وأعطاكم الله عزّ وجلّ فى جنّه الجلال مائه ألف منبر من مسك، فى جوف كلّ منبر ألف بيت من زعفران، فى كلّ بيت ألف سرير من درّ وياقوت، على كلّ سرير زوجه من الحور العين.

فإذا كان يوم تسعه وعشرين أعطاكم الله عزّ وجلّ ألف ألف محلّه، فى جوف كلّ محلّه قبه بيضاء، فى كلّ قبه سرير من كافور أبيض، على ذلك السّرير ألف فراش من السّندس الأخضر، فوق كلّ فراش حوراء عليها سبعون ألف حلّه، وعلى رأسها ثمانون ألف ذؤبه،

كُلُّ ذَوْبِهِ مَكْلَلَةٌ بِالذَّرِّ وَالْيَاقُوتِ.

فَإِذَا تَمَّ ثَلَاثُونَ يَوْمًا كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ بِكُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً عَلَيْكُمْ ثَوَابَ أَلْفِ شَهِيدٍ وَأَلْفِ

صَدِيقٍ، وَكَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ عِبَادَةَ خَمْسِينَ سَنَةٍ، وَكَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ بِكُلِّ يَوْمٍ

صَوْمِ أَلْفَى يَوْمٍ، وَرَفَعَ لَكُمْ بَعْدَ مَا أَنْبَتِ النَّيْلُ دَرَجَاتٍ، وَكَتَبَ عَزَّ وَجَلَّ لَكُمْ بَرَاءً مِنَ النَّارِ،

وَجَوَازًا عَلَى الصَّيْرَاطِ، وَأَمَانًا مِنَ الْعَذَابِ. وَلِلْجَنَّةِ بَابٌ يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، لَا- يُفْتَحُ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَفْتَحُ لِلصَّيِّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ثُمَّ يَنَادِي رِضْوَانُ خَازِنِ الْجَنَّةِ: يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، هَلِّمُوا إِلَى الرَّيَّانِ. فَتَدْخُلُ أُمَّتِي مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ إِلَى الْجَنَّةِ، فَمَنْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَمَا فِي شَهْرِ يَغْفَرُ لَهُ؟ وَلَا- حَوْلَ وَلَا- قُوَّةَ إِلَّا- بِاللَّهِ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

استحباب شهادة أربعين رجلاً للمؤمن المتوفى

٤٢ - بحار الأنوار: عن الخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن (١) الصِّفَّارِ، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا مات المؤمن فحضر جنازته أربعون رجلاً من المؤمنين فقالوا: اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا- خَيْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: إِنِّي قَدْ أَجَزْتُ شَهَادَتَكُمْ، وَغَفَرْتُ لَهُ مَا عَلِمْتَ مِمَّا لَا تَعْلَمُونَ.

٤٣ - الكافي: عن سهل بن زياد، عن محمد بن عليّ، عن إسماعيل بن يسار، عن (٢) عمرو بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا حضر الميت أربعون رجلاً فقالوا: اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَتَكُمْ وَغَفَرْتُ لَهُ مَا عَلِمْتَ مِمَّا لَا تَعْلَمُونَ.

٤٤ - مستدرک الوسائل: عن غوالي اللّائليّ: عن ابن عبّاس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله (٣) يقول: ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلاّ

ص: ٤٢١

١- البحار ٨١: ٣٧٦/٢٧، الخصال: ٥٣٨/٤.

٢- الكافي ٣: ٢٥٤/١٤، وسائل الشّيعه ٢: ٩٢٥، الفقيه ١: ١٦٥/٤٧٢، جامع أحاديث الشّيعه ٣: ٢٨٧.

٣- مستدرک الوسائل ٢: ٤٧١/٣، كتاب التّاج ١: ٣٦٥، الغوالي ١: ١٦٨/١٨٦.

شَفَعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ.

٤٥ - كنز العمال: مسنداً: إذا شهدت أمه من الأمم - وهم أربعون رجلاً فصاعداً - أجاز (١) الله شهادتهم.

٤٦ - بحار الأنوار: عن عدّه الدّاعي: روى محمّد بن خالد البرقي عن بعض أصحابنا، (٢) عن الصادق عليه السلام قال: كان في بنى إسرائيل عابد فأوحى الله إلى داود أنّه مُرَاءٍ، قال: ثمّ إنّه

مات فلم يشهد جنازته داود عليه السلام، قال: فقام أربعون من بنى إسرائيل فقالوا: اللهمّ إنّنا لا نعلم منه إلّا خيراً وأنت أعلم به ممّا فاغفر له، قال: فلما غُسل أتى أربعون غير الأربعين

الأول وقالوا: اللهمّ إنّنا لا نعلم منه إلّا خيراً وأنت أعلم به ممّا فاغفر له. فلما وُضع في قبره قام أربعون غيرهم فقالوا: اللهمّ إنّنا لا نعلم منه إلّا خيراً وأنت أعلم به ممّا فاغفر له، قال: فأوحى الله إلى داود عليه السلام، ما منعك أن تصلّي عليه فقال داود: بالذي أخبرتني، قال: فأوحى الله إليه: إنّّه قد شهد قوم فأجزت لهم شهادتهم، وغفرت له ما علمت ممّا لا يعلمون.

٤٧ - مستدرک الوسائل: عن كتاب التّعازي: عن ابن عباس أنّه مات ابن له بعسفان أو (٣) قديد، فقال: يا كريب، أنظر ما اجتمع من الناس. فخرج فإذا الناس قد اجتمعوا له فأخبرته،

فقال: هم أربعون؟ فقلت: نعم، قال: فأخرجوه... (الحديث).

شهاده أربعين قسامه لنفى ولدٍ عن أمه وقضاء على عليه السلام في ذلك

٤٨ - بحار الأنوار: عن التّهذيب والكافي: محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن محمّد، عن (٤) إبراهيم بن إسحاق الأحمر قال: حدّثني أبو عيسى يوسف بن محمّد قرابه لسويد بن سعيد الأهوازيّ قال: حدّثني سويد بن سعيد، عن عبد الرحمن بن أحمد الفارسيّ، عن محمّد بن

إبراهيم بن أبي ليلى، عن الهيثم بن جميل، عن زهير، عن أبي إسحاق السّبيعيّ، عن عاصم

عليّ عليه السلام في ذلك

ص: ٤٢٢

١- كنز العمال ١٥: ٦٧٩/٤٢٧٠٩.

٢- البحار ٨٢: ٦٠/٢، عدّه الدّاعي: ١٣٦، مستدرک الوسائل ٢: ٤٧١/١، جامع أحاديث الشّيعه ٣: ٢٨٨، لآلئ الأخبار ٤: ٢٦٤ و ٢٦٣.

٣- مستدرک الوسائل ٢: ٤٧٢، صحيح مسلم ٢: ٦٥٥.

٤- البحار ٤٠: ٣٠٤/٨٠، التّهذيب ٦: ٣٠٤/٥٦، الكافي ٧: ٤٢٣/٦.

ابن ضميره السلولي قال: سمعت غلاماً بالمدينه وهو يقول: يا أحكم الحاكمين، أحكم بيني

وبين أمي. فقال له عمر بن الخطاب: يا غلام، لم تدعو على أمك؟ فقال: يا أميرالمونين،

إنها حملتني في بطنها تسعاً وأرضعتني حولين كاملين، فلما ترعرعت وعرفت الخير من الشرّ ويميني من شمالي طردتني وانتفت مني وزعمت أنها لا تعرفني، فقال عمر: أين تكون الوالده؟ قال: في سقيفه بنى فلان، فقال عمر: على بأم الغلام.

قال: فأتوا بها مع أربعة إخوه لها وأربعين قسامه يشهدون لها أنها لا تعرف الصبي، وأن هذا الغلام مدّع ظلم غشوم يريد أن يفضحها في عشيرتها، وأن هذه جاريه من قريش لم تتزوج قط، لأنها بختام ربها، فقال عمر: يا غلام، ماتقول؟ فقال: يا أميرالمونين، هذه والله أمي حملتني في بطنها تسعاً وأرضعتني حولين كاملين، فلما ترعرعت وعرفت الخير

والشرّ ويميني من شمالي طردتني وانتفت مني وزعمت أنها لا تعرفني، فقال عمر: يا هذه،

ما يقول الغلام؟ فقالت: يا أميرالمونين، والذي احتجب بالنور فلا عين تراه، وحقّ محمّد

وما ولد، ما أعرفه ولا أدري من أيّ الناس هو، وإنه غلام يريد أن يفضحني في عشيرتي

وأنا جاريه من قريش لم أتزوج قط وإني بخاتم ربّي، فقال عمر: ألك شهود؟ فقالت: نعم،

هؤلاء. فتقدّم الأربعة قسامه فشهدوا عند عمر أنّ الغلام مدّع يريد أن يفضحها في عشيرتها، وأن هذه جاريه من قريش لم تتزوج قط، وأنها بخاتم ربها، فقال عمر: خذوا

بيد الغلام وانطلقوا به إلى السجن حتى نسأل عن الشهود، فإن عدلت شهادتهم جلدته حدّ

المفتري.

فأخذوا بيد الغلام وانطلقوا به إلى السجن؛ فتلقّاهم أمير المونين عليه السلام في بعض الطريق، فنادى الغلام: يا بن عمّ رسول الله، إنني غلام مظلوم. فأعاد عليه الكلام الذي تكلم به عند عمر، ثم قال: وهذا عمر قد أمر بي إلى السجن، فقال عليّ عليه السلام ردّوه إلى عمر، فلمّا ردّوه قال لهم عمر: أمرت به إلى السجن فرددتموه إليّ؟! فقالوا: يا أميرالمونين، أمرنا عليّ بن أبي طالب أن نردّه إليك، فسمعناك تقول: أن لا تعصوا لعلّي أمراً. فبينما هم كذلك إذ أقبل عليّ عليه السلام

فقال: عليّ بأمّ الغلام فأتوا بها، فقال عليّ عليه السلام: يا غلام، ما تقول؟ فأعاد الكلام على عليّ عليه السلام فقال عليّ عليه السلام لعمر: أتأذن لي أن أقضي بينهم؟ فقال عمر: سبحان الله! وكيف

لا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أعلمكم علي بن أبي طالب عليه السلام؟! ثم قال للمرأة: يا هذه المرأة، ألك شهود؟ قالت: نعم، فتقدم الأربعون قسامه فشهدوا بالشهادة الأولى، فقال علي عليه السلام: لأقضي اليوم بينكم بقضيه هي مرضاه الرّب من فوق عرشه، علمنيها حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله. قال لها: ألك ولي؟ قالت: نعم، هواء إخوتي، فقال لإخوتها: أمرى فيكم

وفي أختكم جائز؟ قالوا: نعم يا بن عمّ محمد، أمرك فينا وفي أختنا جائز، فقال علي عليه السلام: أشهد الله وأشهد من حضر من المسلمين أنّي قد زوجت هذا الغلام من هذه الجارية بأربعمائه درهم والتقد من مالي، يا قنبر علي بالدراهم. فأتاه قنبر بها فصّبها في يد الغلام قال: خذها فصّبها في حجر امرأتك، ولا تأتنا إلا وبك أثر العرس - يعني الغسل - . فقام

الغلام فصّب الدرهم في حجر المرأة ثم تلبّتها وقال لها: قومي، فنادت المرأة: النار النار يا ابن عمّ محمد، أتريد أن تزوجني من ولدي؟! هذا والله ولدي زوجني إخوتي هجيناً ولدت

منه هذا، فلما ترعرع وشبّ أمروني أن أنتفي منه وأطرده، وهذا والله ولدي، وفودي يتغلى

أسفاً على ولدي. قال: ثم أخذت بيد الغلام وانطلقت، ونادى عمر: واعمره! لولا علي لهلك عمر.

أربعون شهادة كاذبه في الحوَاب

٤٩ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: جعفر بن محمد الصادق، عن آبائه، عن علي عليهم السلام (١) قال: كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله في المسجد بعد أن صلى الفجر ثم نهض ونهضت معه، وكان إذا أراد أن يتجه إلى موضع أعلمني بذلك، فكان إذا أبطأ في الموضع صرت إليه لأعرف خبره، لأنّه لا يتقارّ قلبي على فراقه ساعه، فقال لي: أنا متجه إلى بيت عائشه. فمضى

ومضيت إلى بيت فاطمه عليها السلام فلم أزل مع الحسن والحسين وهي وأنا مسروران بهما، ثم إنني نهضت وصرت إلى باب عائشه فطرت الباب فقالت لي عائشه: من هذا؟ فقلت لها: أنا علي، فقالت: إن النبي راقد. فانصرفت ثم قلت: النبي راقد وعائشه في الدار؟! فرجعت

وطرت الباب، فقالت لي عائشه: من هذا؟ فقلت: أنا علي، فقالت: إن النبي على حاجه.

ص: ٤٢٤

فانثيت مستحيماً من دقي الباب، ووجدت في صدري ما لا أستطيع عليه صبراً فرجعت مسرعاً فدققت الباب دقاً عنيماً، فقالت لي عائشه: من هذا؟ فقلت: أنا علي، فسمعت

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لها: يا عائشه، افتحي له الباب. ففتحت فدخلت، فقال لي: أقعد يا أبا الحسن، أحدثك بما أنا فيه أو تحدّثني بإبطائك عني، فقلت: يا رسول الله، حدّثني فإنّ حديثك أحسن، فقال: يا أبا الحسن، كنت في أمر كتمته من ألم الجوع، فلمّا دخلت بيت عائشه وأطلت القعود ليس عندها شيء تأتي به مددت يدي وسألت الله القريب المجيب، فهبط عليّ حبيبي جبرئيل عليه السلام ومعه هذا الطير - ووضع إصبعه على طائر بين يديه - فقال: إنّ الله عزّ وجلّ أوحى إليّ أن آخذ هذا الطير - وهو أطيّب طعام في الجنّه - فأتيتك به يا محمّد. فحمدت الله كثيراً، وعرج جبرئيل، فرفعت يدي إلى السماء فقلت: اللهم يسّر عبداً يحبّك ويحبّني يأكل معي هذا الطائر. فمكثت ملياً فلم أر أحداً يطرق الباب، فرفعت يدي

ثمّ قلت: اللهم يسّر عبداً يحبّك ويحبّني وتحبّه وأحبّه يأكل معي هذا الطائر، فسمعت

طرقك للباب وارتفاع صوتك، فقلت لعائشه: أدخلني علياً، فدخلت فلم أزل حامداً لله حتّى بلغت إليّ إذ كنت تحبّ الله وتحبّني ويحبّك الله وأحبّك، فكلّ يا عليّ.

فلمّا أكلت أنا والنبيّ الطائر قال لي: يا عليّ حدّثني، فقلت: يا رسول الله، لم أزل منذ فارقتك أنا وفاطمه والحسن والحسين مسرورين جميعاً، ثمّ نهضت أريدك فجئت فطرت الباب، فقالت لي عائشه: من هذا؟ فقلت لها: أنا عليّ، فقالت: إنّ النبيّ راقد، فانصرفت،

فلمّا صرت إلى الطريق الذي سلكته رجعت فقلت: النبيّ راقد وعائشه في الدار؟! لا يكون

هذا، فجئت فطرت الباب فقالت لي: من هذا؟ فقلت: أنا عليّ، فقالت: إنّ النبيّ على حاجه، فانصرفت مستحيماً، فلمّا انتهيت إلى الموضع العذي رجعت منه أول مرّه وجدت في قلبي ما لم أستطع عليه صبراً وقلت: النبيّ على حاجه وعائشه في الدار؟! فرجعت فدققت الباب الدقّ الذي سمعته يا رسول الله، فسمعتك يا رسول الله أنت تقول لها: أدخلني علياً، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله : أبيت إلاّ أن يكون الأمر هكذا يا حميراء، ما حملك على هذا؟! فقالت: يا رسول الله، اشتهيت أن يكون أبي يأكل من الطير، فقال لها: ما هو بأول ضغن بينك وبين عليّ، وقد وقفت على ما في قلبك لعليّ، إنك لتقاتلينه، فقالت: يا رسول الله، وتكون

النساء يقاتلن الرجال؟! فقال لها: يا عائشه، إنك لتقاتلين علياً، ويصحبك ويدعوك إلى

هذا نفر من أصحابي فيحملونك عليه، وليكونن في قتالك له أمر يتحدث به الأولون والآخرون، وعلامه ذلك: أنك تركبين الشيطان ثم تبتلين قبل أن تبلغى إلى الموضع الذي

يقصد بك إليه، فتنبح عليك كلاب الحوآب فتسألين الرجوع فيشهد عندك قسامه أربعين رجلاً ما هي كلاب الحوآب، فتصيرين إلى بلد أهله أنصارك هو أبعد بلاد على الأرض إلى السماء وأقربها إلى الماء، ولترجعين وأنت صاغره غير بالغه إلى ماتريدن، ويكون هذا

الذي يردك مع من يثق به من أصحابه، إنه لك خير منك له، لينذرناك ما يكون الفراق بيني

وبينك في الآخرة وكل من فرق عليّ بيني وبينه بعد وفاتي ففراقه جائر، فقالت: يا رسول الله، ليتنى مت قبل أن يكون ما تعدني، فقال لها: هيهات هيهات! والذي نفسي بيده

ليكونن ما قلت حتى كأني أراه. ثم قال لي: قم يا عليّ فقد وجبت صلاه الظهر، حتى أمر بلالاً بالأذان، فأذن بلال وأقام الصلاه وصلى وصليت معه ولم نزل في المسجد.

شهادة أربعين رجلاً على الباطل بأن الإمامه بالاختيار

٥٠ - بحار الأنوار: حدّثنا أبو الحسين محمّد بن هارون بن موسى التلعكبري، قال: (١) حدّثنا أبي رضى الله عنه قال: حدّثنا أبو عليّ محمّد بن همام، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك الفزارى الكوفى، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن سنان الصيرفى، عن جعفر بن عليّ الحوآر، عن الحسن بن مسكان، عن المفضل بن عمر الجعفى، عن جابر الجعفى، عن سعيد ابن المسيّب قال: لما قُتل الحسين بن عليّ عليه السلام وورد نعيه إلى المدينة، وورد الأخبار بجزّ رأسه وحمله إلى يزيد بن معاوية وقتل ثمانيه عشر من أهل بيته، وثلاث وخمسين رجلاً من شيعته، وقتل عليّ ابنه بين يديه وهو طفل بنشابه، وسبى ذراريه، أقيمت المآتم عند

أزواج النّبى صلى الله عليه وآله في منزل أم سلمه رضى الله عنها وفي دور المهاجرين والأنصار، قال: فخرج عبداللّه بن عمر بن الخطّاب صارخاً من داره لاطماً وجهه، شاقاً جيبه يقول: يا

معشر بنى هاشم وقريش والمهاجرين والأنصار، يُستحلّ هذا من رسول الله في أهله

بالاختيار

ص: ٤٢٤

وذريته وأنتم أحياء ترزقون؟!... (إلى أن قال:) وهو ينكر فعل يزيد بأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله ويستنفر الناس على يزيد وأن من لم يجبه لا دين له ولا إسلام.

واضطرب الشام بمن فيه، وورد دمشق وأتى باب اللعين يزيد في خلق من الناس... (إلى أن قال:) قم عن هذا البساط حتى يختار المسلمون من هو أحقّ به منك. فرحب به يزيد وتناول له وضمه إليه وقال له: يا أبا محمد، اسكن من فورتك، واعقل، وانظر بعينيك

واسمع بأذنك، ما تقول في أبيك عمر بن الخطاب: أكان هادياً مهدياً خليفه رسول الله

وناصره ومصاهره بأختك حفصه؟ والذي قال: لا يعبد الله سرّاً؟ فقال عبد الله: هو كما

وصفت، فأى شيء تقول فيه؟ قال: أبوك قلّد أبى أمر الشام أم أبى قلّد أباك خلافة رسول الله؟ فقال: أبى قلّد أباك الشام، قال: يا أبا محمد، أفترضى به وبعهده إلى أبى أو ما ترضاه؟ قال: بل أرضى، قال: أفترضى بأبيك؟ قال: نعم. فضرب يزيد بيده على يد عبد الله

ابن عمر وقال له: قم يا أبا محمد حتى تقرأ، فقام معه حتى ورد خزانه من خزائنه، فدخلها

ودعا بصندوق ففتحه واستخرج منه تابوتاً مقفلاً مختوماً فاستخرج منه طوماراً لطيفاً في خرقة حرير سوداء، فأخذ الطومار بيده ونشره ثم قال: يا أبا محمد، هذا خطّ أبيك؟ قال:

إي والله. فأخذه من يده فقبله فقال له: اقرأ، فقرأ ابن عمر فإذا فيه: بسم الله الرحمن الرحيم... (إلى أن قال:) فبهل أقسم والأصنام والأوثان واللات والعزى ما جحدتها

عمر منذ عبدها! ولا عبد للكعبة ربّاً ولا صدق لمحمد قولاً، ولا ألقى السلام إلاّ للحيله

عليه وإيقاع البطش به، فإنه قد أتانا بسحر عظيم وزاد في سحره على سحر بنى إسرائيل مع موسى وهارون وداود و سليمان وابن أمّه عيسى، ولقد أتانا بكلّ ما أتوا به

من السّحر وزاد عليهم ما لو أنّهم شهدوه لأقروا له بأنّه سيّد السّحره، فخذ - يابن أبى سفيان - سنّه قومك واتباع ملّتك والوفاء بما كان عليه سلفك من جحد هذه البيّنه... (إلى أن قال:) وإنّما قلت ذلك لما سبق من ابن أبى طالب من وثوبه واستيثاره بالدماء

التي سفكها في غزوات محمد وقضاء ديونه، وهي ثمانون ألف درهم وانجاز عاداته،

وجمع القرآن فقضاها على تليده وطارفه، وقول المهاجرين والأنصار - لما قلت: إنّ الإمامه في قريش - قالوا: هو الأصلع البطين أمير المؤمنين عليّ بن أبى طالب الذي أخذ

رسول الله على أهل ملته، وسلّمنا له بإمره المؤمن في أربعة مواطن، فإن كنتم نسيتموها - معشر قريش - فما نسيناها، وليست البيعة ولا الإمامه والخلافه والوصيه إلا حقاً مفروضاً،

وأمرأً صحيحاً لا- تبرّعاً ولا- ادّعاءً، فكذبناهم، وأقمت أربعين رجلاً- شهدوا على محمّد أنّ الإمامه بالاختيار. فعند ذلك قال الأنصار: نحن أحقّ من قريش، لأنّا آوينا ونصرنا وهاجر الناس إلينا... (إلى أن قال): وقال قوم: منّا أمير ومنكم أمير، قلنا لهم: قد شهدوا أربعون رجلاً- أنّ الأئمة من قريش... (إلى أن قال): قال زبير: يا بن صهّاك، أسكت لا أم لك، فقال قولاً فوثب أربعون رجلاً ممّن حضر سقيفه بنى ساعده على الزبير... (الخبر).

استحباب قبول العذر وإن شهد أربعون على خلافة

٥١ - مستدرک الوسائل: عن مصادقه الإخوان عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إن (١) بلغك عن أخيك شيء، وشهد أربعون أنّهم سمعوه منه، فقال: لم أقل، فاقبل منه.

شهو

للنبي صلى الله عليه وآله شهور أربعين نبياً

٥٢ - بحار الأنوار: عن المناقب: كان النبي صلى الله عليه وآله قبل المبعث موصوفاً بعشرين خصله... (٢) (إلى أن قال): ولد مسروراً (١) (٣) مختوناً، وما احتلم قطّ لأنّ ذلك من الشيطان، وكان له شهور أربعين نبياً.

أربعون امرأه يسألن عن سبب حرمة تعدد الأزواج وعن الشهور

(٤)

٥٣ - بحار الأنوار: عن المناقب: عن روض الجنان: أنّه حضر عنده - أي عمر - أربعون

ص: ٤٢٨

١- مستدرک الوسائل ٩: ٥٦/٤، مصادقه الإخوان: ٨٢/٩، مستدرک السفينه ٧: ١٣٥، جامع أحاديث الشيعة ١٦: ١٩٠.

٢- البحار ١٦: ١٩٧٥/١٩، المناقب ١: ٢٥.

٣- المسرور أي مقطوع السّره، وهي ما يبقى بعد القطع ممّا تقطعه القابله (التهايه: سرر).

٤- البحار ٤٠: ٢٢٦/٦، مستدرک الوسائل ١٤: ١/٤٢٨، المناقب ٢: ٣٦٠.

نسوةً وسألته عن شهوه الأدمي، فقال: للرجل واحد وللمرأه تسعه، فقلن: ما بال الرجال لهم دوام ومتعه وسراري بجزء من تسعه ولا يجوز لهنّ إلا زوج واحد مع تسعه أجزاء؟! فأفحم، فرفع ذلك إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأمر أن تأتي كلّ واحده منهنّ بقاروره من ماء وأمرهنّ بصبيها في إجانها، ثمّ أمر كلّ واحده منهنّ تغرف ماءها، فقلن: لا يتميّز ماؤا،

فأشار عليه السلام إلى أن لا يفرّقن بين الأولاد، ويطلّ النسب والميراث.

وفي روايه يحيى بن عقيّل أنّ عمر قال: لا أبقاني الله بعدك يا عليّ.

غلبه مالك بن دينار على شهوته

٥٤ - حليه الأولياء: مسنداً عن عثمان بن إبراهيم الحميريّ جليس مالك بن دينار قال: (١) سمعت مالك بن دينار قال لرجل من أصحابه: إنني لأشتهي رغيفاً لئنا بلبن رائب. قال:

فانطلق فجاء به فجعله على الرغيف، قال: فجعل مالك يقلبه وينظر إليه ثمّ قال: اشتهيتك

منذ أربعين سنه فغلبتك حتّى كان اليوم وتريد أن تغلبني، إليك عنّي، وأبي أن يأكله.

شوق

شوق لقاء الله يمنع موسى عليه السلام الطعام أربعين يوماً

٥٥ - بحار الأنوار: عن مصباح الشريعة: قال الصادق عليه السلام: المشتاق لا يشتهي طعاماً (٢).

ولا يلتذ بشراب، ولا يستطيب رقاداً، ولا يأنس حميماً، ولا يأوى داراً، ولا يسكن عمراناً، ولا يلبس لينا، ولا يقرّ قراراً، ويعبد الله ليلاً ونهاراً راجياً أن يصير إلى ما اشتاق إليه، ويناجيه بلسان شوقه معبراً عمّا في سريره، كما أخبر الله عزّ وجلّ عن موسى عليه السلام في معاد ربّه بقوله: «وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى» (١)(٣)، وفسّر النبيّ صلى الله عليه وآله عن حاله أنّه لا أكَل ولا شرب ولا نام، ولا اشتهى شيئاً من ذلك في ذهابه ومجيئه أربعين يوماً، شوقاً إلى الله

ص: ٤٢٩

١- حليه الأولياء ٢: ٣٦٦.

٢- البحار ٧٠: ٢٤/٢٤، مصباح الشريعة: ١٩٦.

٣- طه / ٨٤.

عزّ وجلّ. فإذا دخلتَ ميدانَ الشّوق فكبّر على نفسك ومرادك من الدّنيا، وودّع جميع المألوفات، وأحرم عن سوى معشوقك، ولبّ بين حياتك وموتك: لبيك اللهمّ لبيك، أعظم

الله أجرك. ومثّل المشتاق مثل الغريق، ليس له همّه إلاّ خلاصه وقد نسي كلّ شيءٍ دونه.

شيخ

سنّ الكهل والشيخ

٥٦ - بحار الأنوار: عن التّحفة: قال: قال عليه السلام: إذا زاد الرّجل على الثّلاثين فهو كهل، (١) وإذا زاد على الأربعين فهو شيخ.

٥٧ - بحار الأنوار: فإذا اجتمعت لحيته وبلغ غايه شبابه فهو مجتمع، ثمّ ما دام بين (٢) الثّلاثين والأربعين فهو شابّ، ثمّ هو كهل إلى أن يستوفى السّتين، فإذا جاوزها فهو شيخ.

٥٨ - فتح الباري: قال القرطبيّ في المفهم في الشّابّ يقال له: حدث إلى سته عشر (٣) سنه، ثمّ شابّ إلى اثنتين وثلاثين، ثمّ كهل.

وقال ابن شاس المالكيّ في الجوهر: إلى أربعين.

وقال النوويّ: الأصحّ المختار أنّ الشّابّ من بلغ ولم يجاوز الثّلاثين، ثمّ هو كهل إلى أن

يجاوز الأربعين، ثمّ هو شيخ.

شعب

الشّيعيّ وجمع المال

٥٩ - بحار الأنوار: عن مستطرفات السّرائر: من كتاب ابن تغلب، عن ابن الوليد، عن (٤) يونس بن يعقوب، عن عطيه أخي أبي العرام قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّنا لنحبّ

ص: ٤٣٠

١- البحار ٧٨: ٢٥٣/١١٤، تحف العقول: ٣٧، وسائل الشّيعه ١٦: ٨ / ٤٧٠، مروج الذهب ٢: ٢١٨، كتاب التّاج ٣: ٤٨.

٢- البحار ٦٠: ٣٥١.

٣- فتح الباري ٩: ١٣٤.

٤- البحار ٧٢: ٦٦/٢١، مستطرفات السّرائر: ٤١/٩.

الدنيا ولا تَوَاهَا وهو خير لنا، وما أُوتى عبد منها شيئاً إلا كان أنقص لحظّه في الآخرة،

وليس من شيعتنا من له مائه ألف ولا خمسون ألفاً ولا أربعون ألفاً، ولو شئت أن أقول ثلاثون ألفاً لقلت، وما جمع رجل قطّ عشرة آلاف من حلّها.

ما فسره الإمام الباقر عليه السلام حول طينه الشيعة ومخالفهم

٦٠ - بحار الأنوار: عن العلل: أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن أحمد (١) السديّ، عن محمد بن عبدالله بن مهران الكوفي، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي إسحاق الليثي، قال: قلت لأبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام: يا ابن رسول الله، أخبرني عن المؤمن المستبصر إذا بلغ في المعرفة وكمل: هل يزني؟ قال: اللهم لا، قلت: فيلوط؟ قال:

اللهم لا، قلت: فيسرق؟ قال: لا، قلت: فيشرب الخمر؟ قال: لا، قلت: فيأتي بكبيره من هذه الكبائر أو فاحشه من هذه الفواحش؟ قال: لا، قلت: فيذنب ذنباً؟ قال: نعم، وهو مؤن مذنب مسلم، قلت: ما معنى مسلم؟ قال: المسلم بالذنب لا يلزمه ولا يصير عليه، قال: فقلت: سبحان الله! ما أعجب هذا لا يزني ولا يلوط ولا يسرق ولا يشرب الخمر ولا يأتي

بكبيره من الكبائر ولا فاحشه! فقال: لا عجب من أمر الله، إنّ الله عزّ وجلّ يفعل ما يشاء،

ولا يُسأل عمّا يفعل وهم يُسألون، فمّمّ عجبت يا إبراهيم؟ سل ولا تستنكف ولا تستحسر، فإنّ هذا العلم لا يتعلمه مستكبر ولا مستحسر، قلت: يا ابن رسول الله، إنّى أجد من شيعتكم من يشرب، ويقطع الطريق، ويحيف السبيل، ويزني ويلوط، ويأكل الرّبا، ويرتكب الفواحش، ويتهاون بالصّلاه والصّيام والزّكاه، ويقطع الرّحم، ويأتي الكبائر،

فكيف هذا؟ ولم ذاك؟ فقال: يا إبراهيم، هل يختلج في صدرك شيء غير هذا؟ قلت: نعم يا ابن رسول الله، أخرى أعظم من ذلك، فقال: وما هو يا أبا اسحاق؟ قال: فقلت: يا ابن رسول الله، وأجد من أعدائكم ومناصبيكم من يكثر من الصّلاه ومن الصّيام، ويخرج الزّكاه، ويتابع بين الحجّ والعمرة ويخصّص على الجهاد ويأثر على البرّ وعلى صلة الأرحام،

ويقضى حقوق إخوانه، ويواسيهم من ماله، ويتجنّب شرب الخمر والزّنا واللواط وسائر

ص: ٤٣١

الفواحش، فَمِمَّ ذَاكَ؟ وَلَمْ ذَاكَ؟ فَسَّرَهُ لِي يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ وَبَرَهَنَهُ وَبَيَّنَّهُ، فَقَدْ وَاللَّهِ كَثُرَ فِكْرِي وَأَسْهَرَ لَيْلِي وَضَاقَ ذِرْعِي.

قال: فَتَبَسَّمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمَ، خُذْ إِلَيْكَ بَيِّنَاتٍ شَافِيَةً فِيمَا سَأَلْتُ، وَعِلْمًا مَكْنُونًا مِنْ خَزَائِنِ عِلْمِ اللَّهِ وَسِرِّهِ، أَخْبِرْنِي يَا إِبْرَاهِيمَ: كَيْفَ تَجِدُ اعْتِقَادَهُمَا؟ قُلْتُ: يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ، أَجِدُ مَحَبَّتَكُمْ وَشِيَعَتَكُمْ عَلَى مَا هُمْ فِيهِ مِمَّا وَصَفْتُهُ مِنْ أَفْعَالِهِمْ لَوْ أُعْطِيَ أَحَدُهُمْ مِمَّا بَيْنَ الْمَشْرِقِ

وَالْمَغْرِبِ ذَهَبًا وَفِضَّةً أَنْ يَزُولَ عَنِ وِلَايَتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ إِلَى مَوَالِهِ غَيْرِكُمْ وَإِلَى مَحَبَّتِهِمْ مَا زَالَ، وَلَوْ ضُرِبَتْ خِيَاشِيمَهُ بِالسَّيْفِ فِيكُمْ وَلَوْ قُتِلَ فِيكُمْ مَا ارْتَدَعَ وَلَا رَجَعَ عَنِ مَحَبَّتِكُمْ وَوِلَايَتِكُمْ، وَأَرَى النَّاصِبَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِمَّا وَصَفْتُهُ مِنْ أَفْعَالِهِمْ لَوْ أُعْطِيَ أَحَدُهُمْ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ذَهَبًا وَفِضَّةً أَنْ يَزُولَ عَنِ مَحَبَّةِ الطَّوَاغِيتِ وَمَوَالِيهِمْ إِلَى

مَوَالِيَتِكُمْ مَا فَعَلَ وَلَا زَالَ، وَلَوْ ضُرِبَتْ خِيَاشِيمَهُ بِالسَّيْفِ فِيهِمْ وَلَوْ قُتِلَ فِيهِمْ مَا ارْتَدَعَ وَلَا رَجَعَ، وَإِذَا سَمِعَ أَحَدُهُمْ مَنْقِبَةً لَكُمْ وَفَضْلًا اشْمَأَزَّ مِنْ ذَلِكَ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَرُئِيَ كِرَاهِيَهُ ذَلِكَ

فِي وَجْهِهِ بَغْضًا لَكُمْ وَمَحَبَّةً لَهُمْ.

قال: فَتَبَسَّمُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ: يَا إِبْرَاهِيمَ، هَهُنَا هَلَكْتَ الْعَامِلَةُ النَّاصِبِ «تَصَلِّ لِي نَارًا حَامِيَةً* تُشِيقِي مِنْ عَيْنِ ابْنِهِ» (١) (١) وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: «وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ

عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا» (٢) (٢) وَيَحْكُ يَا إِبْرَاهِيمَ! أَتَدْرِي مَا السَّبَبُ وَالْقِصَّةُ فِي ذَلِكَ؟ وَمَا الَّذِي قَدْ خَفِيَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ؟ قُلْتُ: يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ، فَبَيَّنَّهُ لِي وَاشْرَحَهُ وَبَرَهَنَهُ.

قال: يَا إِبْرَاهِيمَ، إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَزَلْ عَالِمًا قَدِيمًا خَلَقَ الْأَشْيَاءَ لَا مِنْ شَيْءٍ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنْ شَيْءٍ فَقَدْ كَفَرَ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءَ الَّذِي خَلَقَ مِنْهُ الْأَشْيَاءَ قَدِيمًا مَعَهُ فِي أَزَلِيَّتِهِ وَهُوِيَّتِهِ كَانَ ذَلِكَ أَزَلِيًّا، بَلْ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لَا مِنْ شَيْءٍ، فَكَانَ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْضًا طَيِّبَةً، ثُمَّ فَجَّرَ مِنْهَا مَاءً عَذْبًا زَلَالًا، فَعَرَضَ عَلَيْهَا وَوَلَّيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَقَبَلْتَهَا، فَأَجْرَى ذَلِكَ الْمَاءُ عَلَيْهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَتَّى

طَبَّقَهَا وَعَمَّهَا، ثُمَّ نَضَبَ ذَلِكَ الْمَاءُ عَنْهَا، وَأَخَذَ مِنْ صَفْوِهِ ذَلِكَ الطِّينَ طِينًا فَجَعَلَهُ طِينَ

ص: ٤٣٢

١- الغاشية / ٤ - ٥ .

٢- الفرقان / ٢٣ .

الأئمة عليهم السلام، ثم أخذ ثفل ذلك الطين فخلق منه شيعتنا، ولو ترك طينتكم - يا إبراهيم - على حاله كما ترك طينتنا لكنتم ونحن شيئاً واحداً.

قلت: يابن رسول الله، فما فعل بطينتنا؟ قال: أخبرك يا إبراهيم، خلق الله عز وجل بعد ذلك أرضاً سبخة خبيثة منته، ثم فجر منها ماءً أجاجاً، آسنأ، مالحاً، فعرض عليها ولايتنا أهل البيت ولم تقبلها، فأجرى ذلك الماء عليها سبعة أيام حتى طبقتها وعمها، ثم نضب

ذلك الماء عنها، ثم أخذ من ذلك الطين فخلق منه الطغاه وأئمتهم، ثم مزجه بثلث طينتكم،

ولو ترك طينتهم على حاله ولم يمزج بطينتكم لم يشهدوا الشهادتين ولا صلوا ولا صاموا

ولا زكوا ولا حجوا ولا أدوا أمانه ولا أشبهوكم في الصور، ليس شيء أكبر على المون من أن يرى صورته عدوه مثل صورته.

قلت: يابن رسول الله، فما صنع بالطينتين؟ قال: مزج بينهما بالماء الأول والماء الثاني، ثم عركها عرك الأديم، ثم أخذ من ذلك قبضة فقال: هذه إلى الجنة ولا أبالي، وأخذ قبضة أخرى وقال: هذه إلى النار ولا أبالي، ثم خلط بينهما فوق من سنخ المون وطينته على

سنخ الكافر وطينته، ووقع من سنخ الكافر وطينته على سنخ المون وطينته، فما رأيت من

شيعتنا من زنا، أو لواط، أو ترك صلاة أو صيام أو حج أو جهاد، أو خيانه، أو كبيره من هذه الكبائر فهو من طينه الناصب وعنصره الذي قد مزج فيه، لأن من سنخ الناصب وعنصره

وطينته اكتساب المآثم والفواحش والكبائر، وما رأيت من الناصب ومواظبته على الصلاة

والصيام والزكاة والحج والجهاد وأبواب البر فهو من طينه المون وسنخه الذي قد مزج

فيه، لأن من سنخ المون وعنصره وطينته اكتساب الحسنات واستعمال الخير واجتناب المآثم، فإذا عرضت هذه الأعمال كلها على الله عز وجل قال: أنا عدل لا أجور، ومنصف لا أظلم، وحكم لا أحيق ولا أميل ولا أشطط، ألحقوا الأعمال السيئة التي اجترحتها المون

بسنخ الناصب وطينته، وألحقوا الأعمال الحسنات التي اكتسبها الناصب بسنخ المون وطينته، ردوها كلها إلى أصلها، فإني أنا الله لا إله إلا أنا، عالم السر وأخفى وأنا المطلع على قلوب عبادي لا أحيق ولا أظلم ولا أزم أحداً إلا ما عرفته منه قبل أن أخلقه.

ثم قال الباقر عليه السلام: يا إبراهيم، إقرأ هذه الآية، قلت: يابن رسول الله، أيه آيه؟ قال: قوله

تعالى: «قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَحَيْدَنَا مَتَاعَنَا عِنْدَهُ إِنَّا إِذَا لَطَّالِمُونَ» (٣)(١) هو في الظاهر ما تفهمونه، وهو - والله - في الباطن هذا بعينه. يا إبراهيم، إن للقرآن ظاهراً وباطناً، ومحكماً ومتشابهاً، وناسخاً ومنسوخاً.

ثم قال: أخبرني يا إبراهيم عن الشمس إذا طلعت وبدا شعاعها في البلدان: أهو بائن من القرص؟ قلت: في حال طلوعه بائن، قال: ليس إذا غابت الشمس اتصل ذلك الشعاع بالقرص حتى يعود إليه؟ قلت: نعم، قال: كذلك يعود كل شيء إلى سنخه وجوهره وأصله، فإذا كان يوم القيامة نزع الله عز وجل سنخ النَّاصِبِ وطينته مع أثقاله وأوزاره من المون فيلحقها كلها بالنَّاصِبِ، وينزع سنخ المون وطينته مع حسناته وأبواب برّه واجتهاده من

النَّاصِبِ فيلحقها كلها بالمون. أفترى ههنا ظلماً وعدواناً؟ قلت: لا يابن رسول الله، قال: هذا - والله - القضاء الفاصل والحكم القاطع والعدل بين «لَا يُسْئَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ

يُسْئَلُونَ» (٤)(٢) هذا - يا إبراهيم - «الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ» (٥)(٣) هذا من حكم الملكوت.

قلت: يابن رسول الله، وما حكم الملكوت؟ قال: حكم الله وحكم أنبيائه، وقصه الخضر

وموسى عليهما السلام حين استصحبه فقال: «أَنْتَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا» وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا. (٤)(٦)

إفهم - يا إبراهيم - واعقل، أنكر موسى على الخضر واستفزع أفعاله حتى قال له الخضر: يا موسى، ما فعلته عن أمري، إنما فعلته عن أمر الله عز وجل من هذا - ويحك يا

إبراهيم - قرآن يتلى، وأخبار تور عن الله عز وجل، من ردّ منها حرفاً فقد كفر وأشرك وردّ على الله عز وجل.

قال الليثي: فكأنني لم أعقل الآيات - وأنا أقرأها أربعين سنه - إلا ذلك اليوم، فقلت: يابن رسول الله، ما أعجب هذا! تؤذ حسنات أعدائكم فتردّ على شيعتكم، وتؤذ

ص: ٤٣٤

١- يوسف / ٧٩.

٢- الأنبياء / ٢٣.

٣- البقره / ١٤٧.

٤- الكهف / ٦٧ - ٦٨.

سيئات محبيكم فتردّ على مبغضيكم، قال: إى واللّه الّذى لا- إله إلا- هو فالق الحبّه وبارئ النّسمه، وفاطر الأرض والسّماء، ما أخبرتك إلاّ بالحقّ، وما أتيتك إلاّ بالصدق، وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد، وإنّ ما أخبرتك لموجود فى القرآن كلّه.

قلت: هذا بعينه يوجد فى القرآن؟! قال: نعم، يوجد فى أكثر من ثلاثين موضعاً فى القرآن، أتحبّ أن أقرأ ذلك عليك؟ قلت: بلى يابن رسول الله، فقال: قال الله عزّ وجلّ: «وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ» * وَلِيَحْمِلْنَ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ...» (٧)(١)(الآيه).

أزيدك يا إبراهيم؟ قلت: بلى يابن رسول الله، قال: «لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَمَةِ

وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ» (٨)(٢)

أتحبّ أن أزيدك؟ قلت: بلى يابن رسول الله، قال: «فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا» (٩) يبدّل الله سيئات شيعتنا حسنات، ويبدّل الله حسنات أعدائنا سيئات، وجلال الله ووجه الله إنّ هذا لمن عدله وإنصافه، لا رادّ لقضائه ولا معقّب لحكمه وهو السميع العليم. (٣)

ألم أبين لك أمر المزاج والطّينتين من القرآن؟ قلت: بلى يابن رسول الله، قال: إقرأ يا إبراهيم: «الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ» (١٠)، يعنى من الأرض الطّيبه والأرض المنتنه «فَلَا تَزْكُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى» (١١) يقول: لا يفتخر أحدكم بكثرة صلاته وصيامه وزكاته ونسكه، لأنّ الله عزّ وجلّ أعلم بمن اتقى منكم، فإنّ ذلك من قبل اللّم وهو المزاج. (٤)

أزيدك يا إبراهيم؟ قلت: بلى يابن رسول الله، قال: «كَمَا يَدَأُكُمْ تَعُودُونَ» * فَرِيقًا هَدَى وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ» (١٢)، يعنى أئمّه الجور (٥)

ص: ٤٣٥

١- العنكبوت / ١٢ - ١٣.

٢- النحل / ٢٥.

٣- الفرقان / ٧٠.

٤- و ١١ النجم / ٣٢.

٥- الأعراف / ٢٩ - ٣٠.

دون أئمه الحقّ «وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ» (۱۳). (۱)

خذاها إليك يا أبا إسحاق، فوالله إنّه لَمِنَ غررِ أحاديثنا وباطنِ سرائرنا ومکنونِ خزائنا، وانصرف ولا تطلع على سرنا أحداً إلاّ مؤناً مستبصراً، فإنّك إن أذعت سرنا بليت في نفسك ومالك وأهلك وولدك.

فایل ۵ آماده چاپ نهایی شده است مورخ ۴/۱۰/۷۸

ص: ۴۳۶

۱- الأعراف / ۳۰.

ثواب من صبر على ابتلاء الدنيا وشهواتها

١ - مستدرک الوسائل: عن كتاب التحصين لأحمد بن محمد بن فهد: عن النبي صلى الله عليه وآله (١) (في حديث يذكر فيه حال إخوانه الذين يأتون بعده) ... (إلى أن قال:) وإن شئت حتى أزيدك يا أبا ذر؟ قال: قلت: نعم يا رسول الله، زدني، قال: لو أن أحدهم تويه قمله في ثيابه فله عند الله أجر أربعين حججه، وأربعين عمره، وأربعين غزوه، وعتق أربعين نسمة من ولد إسماعيل، ويدخل واحد منهم اثني عشر ألفاً في شفاعته، فقلت: سبحان الله! قالوا:

مثل قولي... (إلى أن قال:) وإن شئت حتى أزيدكم؟ قال أبو ذر: نعم يا رسول الله، زدنا، فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا أبا ذر، لو أن أحداً منهم انتهى شهوه من شهوات الدنيا، فيصبر ولا يطلبها، كان له من الأجر بذكر أهله... (الحديث).

فضيلة الصبر على الجهاد والمرابطه

٢- السنن الكبرى: مسنداً عن عسّ بن سلامه، أن النبي صلى الله عليه وآله كان في سفر ففقد رجلاً (٢) من أصحابه، فأتى به فقال: إنني أردت أن أخلو بعباده ربّي وأعتزل الناس، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فلا تفعله، ولا يفعله أحد منكم - قالها ثلاثاً - فالصبر ساعه في بعض مواطن المسلمين خير من عباده أربعين عاماً خالياً.

ص: ٤٣٧

١- مستدرک الوسائل ١١: ٢٨٥، جامع أحاديث الشيعة ١٤: ٢٥٣، التحصين: ١١.

٢- السنن الكبرى ١٠: ٨٩، كنز العمال ٤: ٥٤ / ١١٣٥٤.

سلوك محمد صلى الله عليه وآله في صباه بين أربعين من أترابه

٣- بحار الأنوار: عن الخرائج: روى عن فاطمه بنت أسد أنه لَمَّا ظهرت أماره وفاه عبد(١) المطلب قال لأولاده: من يكفل محمداً؟ قالوا: هو أكيس منا فقل له يختار لنفسه، فقال

عبدالمطلب: يا محمد، جدك على جناح السفر إلى القيامة، أي عمومتك وعماتك تريد أن

يكفلتك؟ فنظر في وجوههم ثم زحف إلى عند أبي طالب، فقال له عبد المطلب: يا أبا طالب،

إنى قد عرفت ديانتك وأمانتك، فكن له كما كنت له.

قالت: فلما توفى أخذه أبو طالب، وكنت أخدمه وكان يدعوني الأم. وقالت: وكان في بستان دارنا نخلات وكان أول إدراك الرطب، وكان أربعون صبياً من أتراب محمد صلى الله عليه وآله

يدخلون علينا كل يوم في البستان ويلتقطون ما يسقط، فما رأيت قط محمداً يأخذ رطبه من يد صبي سبق إليها، والآخرون يخلتس بعضهم من بعض، وكنت كل يوم التقط لمحمد صلى الله عليه وآله حفته فما فوقها، وكذلك جاريتي، فاتفق يوماً أن نسيت أن التقط له شيئاً ونسيت جاريتي، وكان محمد نائماً، ودخل الصبيان وأخذوا كل ما سقط من الرطب وانصرفوا، فنمت فوضعت الكم على وجهي حياءً من محمد إذا انتبه. قالت: فانتبه محمد

ودخل البستان فلم ير رطبه على وجه الأرض، فانصرف، فقالت له الجارية: إننا نسينا أن نلتقط شيئاً، والصبيان دخلوا وأكلوا جميع ما كان قد سقط. قالت: فانصرف محمد إلى البستان وأشار إلى نخله وقال: أيتها الشجرة، أنا جائع، قالت: فرأيت الشجرة قد وضعت

أغصانها التي عليها الرطب حتى أكل منها محمد ما أراد، ثم ارتفعت إلى موضعها. قالت

فاطمه: فتعجبت، وكان أبو طالب قد خرج من الدار، وكل يوم إذا رجع وقرع الباب كنت أقول للجارية حتى تفتح الباب، فقرع أبو طالب فعدوت حافيه إليه وفتحت الباب

وحكيت له ما رأيت، فقال: هو إنما يكون نبياً، وأنت تلدين له وزيراً بعد ياس. فولدت علياً عليه السلام كما قال.

ما ورد من حديث أربعين صحابياً

٤ - فتح الباري: مسنداً عن أبي صالح، عن أبي هريره، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: ومن رآني (١) في المنام فقد رآني، فإن الشيطان لا يتمثل في صورتى، ومن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار. روى: أنه ورد من حديث أربعين من الصحابه.

ما يترتب على مصاحبه المؤمن

٥ - بحار الأنوار: عن أمالى الطوسى: المفيد، عن علي بن بلال، عن علي بن سليمان، (٢) عن جعفر بن محمد بن مالك رفعه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من صحب مؤناً أربعين خطوه سأله الله عنه يوم القيامة.

٦ - بحار الأنوار: عن أمالى الطوسى: عن المفيد، عن علي بن بلال، عن علي بن سليمان، (٣) عن جعفر بن محمد بن مالك رفعه إلى المفضل بن عمر قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال: من صحبك؟ قلت: رجل من إخوانى، قال: فما فعل؟ قلت: منذ دخلت المدينة لم أعرف مكانه، فقال لى: أما علمت أن من صحب مؤناً أربعين خطوه سأله الله عنه يوم القيامة؟

عدد من كان راجلاً من أصحاب الحسين عليه السلام

٧ - بحار الأنوار: نقلاً عن الإرشاد: وأصبح الحسين فعياً أصحابه بعد صلاه الغداه، (٤).

ص: ٤٣٩

١- فتح الباري ١: ٢٠٢ - ٢٠٣ / ١١٠.

٢- البحار ٧٤: ٢٣٥/٣٣، أمالى الطوسى ٢: ٢٧.

٣- البحار ٧٦: ٢٧٥/٣٠ و ٧٤: ١١/١٥٨، وسائل الشيعه ٨: ٤٠٣/٨، أمالى الطوسى ٢: ٢٧، جامع أحاديث الشيعه ١٥: ٥١٦.

٤- البحار ٤٥: ٤، إرشاد المفيد: ٢٣٣.

وكان معه اثنان وثلاثون فارساً وأربعون رجلاً... (الحديث).

مَنْ رَوَى عَنْ أَرْبَعِينَ مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٨ - بحار الأنوار: (فى حديث) ما رواه صفوان بن يحيى، وكان من خواصّ الرضا (١) والجواد عليهما السلام، وروى عن أربعين رجلاً من أصحاب الصادق عليه السلام، قال: يقضى عن الميت الحجّ والصوم والعتق وفعاله الحسن.

صخر

صخره عجز عنها مائه رجل يرميها على عليه السلام أربعين ذراعاً

٩ - بحار الأنوار: عن المناقب: أهل السير عن حبيب بن الجهم وأبى سعيد التميمي، (٢) والنظري في الخصائص، والأعثم في الفتوح، والطبري في كتاب الولاية بإسناد له عن

محمد بن القاسم الهمداني، وأبو عبد الله البرقي عن شيوخه، عن جماعه من أصحاب عليّ عليه السلام أنّه نزل أمير المؤمنين عليه السلام بالعسكر عند وقعه صفين عند قريه صندوديا، فقال مالك الأشر: ينزل الناس على غير ماء! فقال: يا مالك، إنّ الله سيسقينا فى هذا المكان،

احتفر أنت وأصحابك. فاحتفروا، فإذا هم بصخره سوداء عظيمه فيها حلقة لجين فعجزوا عن قلعها وهم مائه رجل، فرفع أمير المؤمنين عليه السلام يده إلى السماء وهو يقول: طاب طاب، يا عالم يا طيبو، ثابوثة شميكو يا جانوثة توديثا برجوثا آمين آمين يا رب العالمين، يارب موسى و هارون. ثم اجتذبتها فرماها عن العين أربعين ذراعاً، فظهر ماء أعذب من الشهد وأبرد من الثلج وأصفى من الياقوت، فشربنا وسقينا، ثم ردّ الصخره وأمرنا أن نحثو عليها التراب، فلمّا سرنا غير بعيد قال: من منكم يعرف موضع العين؟ قلنا: كلنا، فرجعنا

فخفى مكانها علينا فإذا راهب مستقبل من صومعته، فلمّا بصر به أمير المؤمنين عليه السلام قال: شمعون! قال: نعم، هذا اسم سمّتى به أمى، ما أطلع عليه إلاّ الله ثم أنت، قال: وما تشاء يا

ص: ٤٤٠

١- البحار ٨٨: ٣١٣، جامع أحاديث الشيعة ٦: ٣٩.

٢- البحار ٤١: ٢٧٨/٤ و ٣٣: ٣٩/٣٨١، المناقب ٢: ٢٩١، إثبات الهداه ٢: ٤٢٢، إحقاق الحق ٤: ٩٧.

شمعون؟ قال: هذا العين واسمه، قال: هذا عين زاحوما - وفي نسخه: راجوه - وهو من الجنه، شرب منها ثلاث مائه وثلاثه عشر وصيئا، وأنا آخر الوصيين شربت منه، قال: هكذا

وجدت في جميع كتب الإنجيل، وهذا الدير بُني على طلب قالع هذه الصيخره ومخرج الماء من تحتها، ولم يدركه عالم قبلي غيرى رزقنيه الله، وأسلم.

١٠- بحار الأنوار: عن الأمالى: عن ماجيلويه، عن عليّ، عن أبيه، عن أبي الصلت (١) الهرويّ، عن محمّد بن يوسف الفريابيّ، عن سفيان، عن الأوزاعيّ، عن يحيى بن أبي كثير،

عن حبيب بن الجهم قال: لَمَّا دخل بنا عليّ بن أبي طالب عليه السلام إلى بلاد صفين نزل بقرية يقال لها: صندودا، ثم أمرنا فعبرنا عنها ثم عرس (١)(٢) بنا في أرض بلقع، فقام إليه مالك بن الحارث الأشتر فقال: يا أمير المؤمنين، أتتزل الناس على غير ماء؟ فقال: يا مالك، إن الله عزّ وجلّ سيسقينا في هذا المكان ماء أعذب من الشهد وألين من الزبد الزلال وأبرد من

الثلج وأصفى من الياقوت. فتعجبنا، ولا عجب من قول أمير المؤمنين عليه السلام، ثم أقبل يجرّ

رداءه ويده سيفه حتى وقف على أرض بلقع، فقال: يا مالك، إحتفر أنت وأصحابك، فقال مالك: فاحتفنا فإذا نحن بصخره سوداء عظيمه فيها حلقه تبرق كاللجين، فقال لنا: رموها. فرماها بأجمعنا - ونحن مائه رجل - فلم نستطع أن نزيلها عن موضعها، فدنا أمير المؤمنين عليه السلام رافعاً يده إلى السماء يدعو وهو يقول: طاب طاب مربا بما لم طيبوثا بوته شتميا كوبا جاحا نوثا توديثا برحوثا آمين آمين رب العالمين، رب موسى وهارون.

ثم اجتذبتها فرماها عن العين أربعين ذراعاً. قال مالك بن الحارث الأشتر: فظهر لنا ماء أعذب من الشهد وأبرد من الثلج وأصفى من الياقوت، فشربنا وسقينا، ثم ردّ الصيخره وأمرنا أن نحثو عليها التراب، ثم ارتحل وسرنا فما سرنا إلا غير بعيد، قال: من منكم يعرف موضع العين؟ فقلنا: كلنا يا أمير المؤمنين. فرجعنا فطلبنا العين فخفي مكانها علينا أشدّ

خفاء.

ص: ٤٤١

١- البحار ٣٣: ٣٩/٣٨١ و ٤١: ٢٧٨/٤، أمالي الصدوق: ١٥٥/١٤، إحقاق الحقّ ٤: ٩٧، إثبات الهداه ٢: ٤٢٢ باب ١١.

٢- عرس: أناخ ثم استقبال وغدا وراح (مجمع البحرين: عرس).

ثواب الصدقة حتى لو تداولها أربعون ألف إنسان

١١ - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال: في خطبه رسول الله صلى الله عليه وآله : ومن تصدق بصدقه (١) على رجل مسكين كان له مثل أجره، ولو تداولها أربعون ألف إنسان ثم وصلت إلى المسكين كان لهم أجراً كاملاً... (الحديث).

تصدق على عليه السلام بغلته مع شدة احتياجه

١٢ - بحار الأنوار: عن المناقب: تاريخ البلاذري، وفضائل أحمد، أنه كانت غلته (٢) على عليه السلام أربعين ألف دينار، فجعلها صدقه، وأنه باع سيفه وقال: لو كان عندي عشاء ما بعته.

(٣)

تصدق على عليه السلام وحده عملاً بآيه النجوى

١٣ - إحقاق الحق: عن عمرو بن بحر الجاحظ البصري في كتابه قال: وأنتم رويتم: أن الله تعالى لئما أنزل آية النجوى فقال: «يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَى - كُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ» (٤)(٥) ... (الآية) لم يعمل بها إلا على بن أبي طالب وحده مع إقراركم بفقره وقله ذات يده، وأبو بكر في الذي ذكرنا من السعة أمسك عن مناجاته، فعاتب الله المؤمنين في ذلك فقال: «ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَى - كُمْ صَدَقَاتٍ فَادُّ

لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ» (٢)، فجعله سبحانه ذنباً يتوب عليهم منه - وهو إمساكهم عن

ص: ٤٤٢

١- البحار ٧٦: ٣٠/٣٦٩، ثواب الأعمال: ٣٤٢، جامع أحاديث الشيعة ٨: ٤٠٣، وسائل الشيعة ٦: ٢٩٧ / ٣، لآلئ الأخبار ٣: ٣٤.

٢- البحار ٤١: ٢٦، المناقب ٢: ٧٢.

٣- إحقاق الحق ٢٠: ١٩٠.

٤- المجادله / ١٢.

٥- المجادله / ١٣.

تقديم الصدقه - فكيف سخت نفسه بإنفاق أربعين ألفاً وأمسك عن مناجاه الرسول؟

١٤ - بحار الأنوار: نقلاً عن كشف المحجّه: من بعض كتب المناقب أنّ عليّاً عليه السلام (في (١) حديث) وقف أمواله، وكانت غلته أربعين ألف دينار... (إلى أن قال:): إنّهُ عليه السلام قال مرّه: من يشتري سيفي الفلانيّ؟ ولو كان عندي ثمن إزار ما بعته، قال: وكان يفعل هذا وغلته أربعون ألف دينار من صدقته.

تصدّق على عليه السلام بأربعين ألفاً وهو جائع

١٥ - كنز العمال: عن عليّ قال: لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وآله وإني لأربط الحجر على (٢) بطني من الجوع، وإنّ صدقتي اليوم لتبلغ أربعين ألفاً.

تصدّق الإمام الصادق عليه السلام بأربعين ديناراً لم يملك سواها

١٦ - بحار الأنوار: عن الكافي: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن (٣) عن

عليّ بن وهبان، عن عمّه هارون بن عيسى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لمحمّد ابنه: يا بنيّ، كم فضل معك من تلك النّفقه؟ قال: أربعون ديناراً، قال: أخرج فتصدّق بها، قال: إنّهُ لم يبق معي غيرها، قال: تصدّق بها... (إلى أن قال:): ففعل، فما لبث أبو عبد الله عليه السلام عشره أيّام حتّى جاءه من موضعٍ أربعة آلاف دينار فقال: يا بنيّ، أعطينا لله أربعين ديناراً فأعطانا الله أربعة آلاف دينار.

ص: ٤٤٣

١- البحار ٤١: ٤٣، كشف المحجّه: ١٢٤، إحقاق الحقّ ٨: ٥٧٤ و ٥٧٥ و ١٨: ١٣٧، سفينه البحار ٤: ٥٢٣.

٢- كنز العمال: ١٣: ١٧٩/٣٦٥٣٣.

٣- البحار ٤٧: ٣٨/٤١ و ٩٦: ١٣٤، وسائل الشّيعه ٦: ٢٥٧/٩، الكافي ٤: ٩/٣، عدّه الدّاعي: ٦٠، جامع أحاديث الشّيعه ٨: ٣٣٥،

لآلئ الأخبار ٣: ٨٩.

مَنْ تَصَدَّقَ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَلَمْ تَنْزَلْ فِيهِ آيَةٌ

١٧ - بحار الأنوار: عن أمالي الصدوق: عن علي بن حاتم، عن أحمد الهمداني، عن (١) جعفر بن عبد الله المحمدي، عن كثير بن عتياش، عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا». (١)(٢)

قال: إن رهطاً من اليهود أسلموا، منهم عبد الله بن سلام وأسد وثلعبه وابن يامين وابن صوريا، فأتوا النبي صلى الله عليه وآله فقالوا: يا نبي الله... (إلى أن قال:): فنزلت هذه الآية: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ»

وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» (٢)، (٣) ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قوموا. فقاموا فأتوا المسجد فإذا سائل خارج فقال: يا سائل، أما أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم هذا الخاتم، قال: من أعطاكه؟ قال: أعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي،

قال: أي حال أعطاك؟ قال: كان راعياً. فكبر النبي صلى الله عليه وآله وكبر أهل المسجد، فقال النبي صلى الله عليه وآله:

علي بن أبي طالب وليكم بعدى، قالوا: رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وبعلي ابن أبي طالب ولياً. فأنزل الله عز وجل: «وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ» (٣). (٤)

فروى عن عمر بن الخطاب أنه قال: والله لقد تصدقت بأربعين خاتماً وأنا راعع لينزل في ما نزل في علي بن أبي طالب، فما نزل.

مَنْ لَاتَحَلَّ لَهُ الصَّدَقَةُ

١٨ - كنز العمال: مسنداً عن ميمون بن مهران أن امرأه جاءت إلى عمر بن الخطاب (٥) تسأله من الصدقة، فقال لها عمر: إن كان لك أوقيه فلا تحل لك الصدقة. قال: والأوقيه

ص: ٤٤٤

١- البحار ٣٥: ١٨٣/١، أمالي الصدوق: ١٠٧/٤، نور الثقلين ١: ٥٣٧، إثبات الهداه ٢: ٥٤، جامع أحاديث الشيعة ٨: ٤٤٢، لآلئ الأخبار ٣: ٢٧، تفسير الصافي ١: ٤٥٢.

٢- المائدة / ٥٥ .

٣- المائدة / ٥٥ .

٤- المائدة / ٥٦ .

٥- كنز العمال ٦: ٦٠٦ .

حينئذ فيما ذكر ميمون أربعون درهماً.

في كم تكون الصدقه

١٩ - كنز العمال: عن الزيال بن عبيد بن حنظله بن حذيم حنيفه: سمعت جدى يقول: (١) قال حنيفه لابنه حذيم: إجمع لى بنيك، فإنى أريد أن أوصى... (إلى أن قال): فلما جاوا

إلى النبى صلى الله عليه وآله ، سلم حنيفه على رسول الله ثم سلم حذيم، فقال النبى صلى الله عليه وآله : يا أباحذيم! مارفعك إلينا؟ قال: هذا رفعتى - وضرب فخذ حذيم - ، قال: أو ليس هذا حذيم؟ قال: يا

رسول الله، إنى رجل كثير المال، على ألف بعير وأربعون من الخيل سوى مالى فى البيوت، خشيت أن يفجأنى الموت أو أمر الله، فأردت أن أوصى، فأوصيت بمائه من الإبل كئنا نسميها فى الجاهليه المطيبه، صدقه على يتيمى هذا فى حجرته... (إلى أن قال): قال صلى الله عليه وآله :

إنما الصدقه خمس وإلاّ - فعشر وإلاّ - فخمس عشره وإلاّ - فعشرون وإلاّ - فخمس وعشرون وإلاّ - فتلاثون، فإن كثرت فأربعون... (الخبر).

عدم التفاضل بين مستحقى الصدقه

٢٠ - كنز العمال: مسنداً عن عيسى بن عبد الله الهاشمى، عن أبيه، عن جدّه قال: أتت (٢) علياً امرأتان تسألانه، عربيّه ومولاه لها، فأمر لكل واحد منهما بكر من طعام وأربعين درهماً، فأخذت المولاه التى أعطيت وذهبت، وقالت العربيّه: يا أميرالمؤمنين، تعطينى مثل الذى أعطيت هذه وأنا عربيّه وهى مولاه، فقال لها عليّ: إنى نظرت فى كتاب الله

عزّ وجلّ فلم أر فيه فضلاً لولد إسماعيل على ولد إسحاق.

ص: ٢٤٥

١- كنز العمال ١٣: ٣٥٧/٣٦٩٩٨.

٢- كنز العمال ٦: ٦١٠/١٧٠٩٥، سنن البيهقي ٦: ٣٤٩.

التَّصَدَّقَ بِالْمَالِ الطَّيِّبِ

٢١ - كنز العمال: مسنداً عن عوف بن مالك، قال صلى الله عليه وآله : ماضِرٌّ صاحبٌ هذه لو تصدَّقَ (١) بأطيب من هذه؟! إنَّ صاحب هذه ليأكل الحشف يوم القيامة. ثمَّ أقبل علينا فقال: أما والله

يا أهل المدينة، لتدعَّنها مُذَلَّلَةٌ أربعين عاماً للعوافي، ثمَّ قال: أتدرون ما العوافي؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: الطَّير والسَّبَّاع.

مقدار صدقه أمير المؤمنين عليّ عليه السلام

٢٢ - السَّيرة الحليَّة: عن عليّ عليه السلام : لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وآله وإني لأربط الحجر (٢)

على بطني من الجوع، وإنَّ صدقتي اليوم لتبلغ أربعين ألف دينار.

صداق جويريه

٢٣ - السَّيرة الحليَّة: إنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله جعل صداق جويريه عتق أربعين من قومها. (٣)

صرد

طواف الصَّرد أربعين عاماً حول بيت المقدس

٢٤ - بحار الأنوار: عن الرِّضاء، عن آبائه، عن الحسين بن عليّ عليهم السلام قال: كان عليّ بن (٤) أبيضاً عليه السلام في الجامع إذ قام إليه رجل من أهل الشام فقال: يا أمير المؤمنين، إنني أسألك عن أشياء، فقال: سل تفقَّها ولا تسأل تعتَّأ. فأحدق النَّاس بأبصارهم، فقال: أخبرني عن

أوَّل ما خلق الله تبارك وتعالى، فقال: خلق النَّور... (إلى أن قال:) وسأله عن سماء الدُّنيا

ص: ٤٤٦

١- كنز العمال ٦: ٤٠٩/١٦٣٠١ و ١٢: ٢٤٩/٣٤٨٩٦ و ٣٤٨٩٧.

٢- السَّيرة الحليَّة ٢: ٢١٩.

٣- السَّيرة الحليَّة ٢: ٢٩٨.

٤- البحار ١٠: ٧٨/١ و ٦٤: ٢٨٣/٤٤، نور الثَّقَلين ٣: ١٧٢ و ٢٤٢ و ٤: ٣٧٦، علل الشَّرَائِع ٢: ٤٩٣ باب ٢٤٤ و ٥٩٤ - باب ٣٨٥، عيون أخبار الرِّضاء عليه السلام ١: ٢٤٣ باب ٢٤.

مماهي؟ قال: من موج مكفوف... (إلى أن قال:) وسأله كم حج آدم من حجّه؟ فقال له: سبعين حجّه، وأوّل حجّه حجّها كان معه الصّرد... (إلى أن قال:) وقد نهى عن أكل الصّرد.

وسأله: ما بال الصّرد لا- يمشى على الأرض؟ قال: لأنّه نأح على بيت المقدس فطاف حوله أربعين عاماً يبكي عليه، ولم يزل يبكي مع آدم عليه السلام ... (الحديث).

صرر

إعطاء الإمام المهدي عليه السلام صرّه لمن ضلّ في طريق الحجّ

٢٥ - بحار الأنوار: عن كمال الدّين: في قصّه الذي رأى صاحب الزّمان عليه السلام ... (إلى أن (١) قال:) ثمّ قال لي: أتدرى من أنا؟ فقلت: لا والله، فقال: أنا القائم من آل محمّد صلى الله عليه وآله، أنا الذي أخرج في آخر الزّمان بهذا السيف - وأشار إليه - فأملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت

جوراً وظلماً... (إلى أن قال:) قال: فتحبّ أن توبّ إلى أهلِكَ؟ قلت: نعم يا سيّدي، وأبشّرهم بما أتاح الله عزّوجلّ لي. فأوماً إلى الخادم فأخذ بيدي وناولني صرّه وخرج

ومشى معي خطوات فنظرت إلى ظلال وأشجار ومناره مسجد، فقال: أتعرف هذا البلد؟ قلت: إنّ بقرب بلدنا بلدة تعرف بأستاباد وهي تشبهها، قال: فقال: هذه أستاباد، إمض راشداً. فالتفتّ فلم أره، ودخلت أستاباد وإذا في الصّيرّه أربعون أو خمسون ديناراً، فوردت همذان.

بيان: لعلّ أستاباد هي التي تُعرف اليوم ب «أسدآباد».

صرط

من عبر الصّراط

٢٦ - لآلئ الأخبار: (في حديث) إنّ من عبر الصّراط ونام أربعين سنة استراحه ممّا (٢) عاين من نصب المحشر لكان قليلاً.

ص: ٤٤٧

١- البحار ٥٢: ٤٠/٣٠، كمال الدّين: ٤٥٤، إثبات الهداه ٣: ٦٧١.

٢- لآلئ الأخبار ٥: ٩٢.

استشهاد مصعب بن عمير في سن الأربعين

٢٧ - سفينه البحار: مصعب بن عمير من السابقين إلى الإسلام، وإنه شهد بدرًا وشهد (١) (٢) (٣) قيل: صيَّعُود جبل في جهنم من نار يؤذ بارئقائه، فإذا وضع يده عليه ذابت، فإذا رفعها عادت، وكذلك رجله في خبر مرفوع.

أربعون سنة لصعود جبل في جهنم

٢٨ - بحار الأنوار: عن الطبرسي: عن الكلبي، في قوله تعالى: «سَأْرَهُقُّهُ صَيَّعُوداً» (١) (٢) (٣) قيل: صيَّعُود جبل في جهنم من نار يؤذ بارئقائه، فإذا وضع يده عليه ذابت، فإذا رفعها عادت، وكذلك رجله في خبر مرفوع.

وقيل: هو جبل من صخره ملساء في النار يكلف أن يصعدها، حتى إذا بلغ أعلاها أهدر إلى أسفلها، ثم يكلف أيضاً أن يصعدها فذلك دأبه أبداً، يُجذب من أمامه بسلاسل

الحديد، ويضرب من خلفه بمقامع الحديد، فيصلعدها أربعين سنة.

ذكر صفوف أهل الجنة

(٤)

٢٩- سنن الدارمي: مسنداً عن سليمان بن بريده، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أهل الجنة عشرون ومائه صف، ثمانون منها أمتي، وأربعون سائر الناس.

ص: ٤٤٨

١- سفينه البحار ٣: ٧٨ - ٧٩ .

٢- البحار ٨: ٢٧١، مجمع البيان ١٠: ٣٨٨.

٣- المدثر / ١٧.

٤- سنن الدارمي ٢: ٣٣٧ - باب صفوف أهل الجنة - ، سنن ابن ماجه ٢: ١٤٣٣/٤٢٨٩ باب ٣٤.

٣٠ - بحار الأنوار: في مسائل ابن سلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: فأخبرني، كم تكون صفوف (١).

الخلائق؟ قال: يا بن سلام، مائه وعشرون صفًا، قال: فكم طول كل صف؟ وكم عرضه؟ قال: يا بن سلام، طوله مسيره أربعين ألف سنة، وعرضه عشرون ألف سنة، قال: صدقت يا محمد... (الحديث).

أربعون صفًا من الملائكة يصلون على فاطمة بنت أسد

٣١ - بحار الأنوار: عن أمالي الصّيدوق: ابن مسرور، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن (٢) البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد، عن أبي الحسن العبدي، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعي، عن عبد الله بن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله (في حديث صلواته صلى الله عليه وآله على فاطمة بنت أسد) قال: يا عمّار، التفتت عن يميني فنظرت إلى أربعين من الملائكة، فكبرت لكل صف تكبيره... (الحديث).

ظهور فضل القرآن يوم يأتي صفوف المسلمين وغيرهم

٣٢ - بحار الأنوار: عن الكافي: عن علي بن محمّد، عن علي بن العباس، عن الحسين (٣) ابن عبد الرحمن، عن سفيان الجري، عن أبيه، عن سعد الخفاف، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: يا سعد، تعلّموا القرآن فإنّ القرآن يأتي يوم القيامة في أحسن صورته نظر إليه الخلق،

والتّياس صفوف، عشرون ومائه ألف صفّ: ثمانون ألف صفّ أمّه محمّد صلى الله عليه وآله، وأربعون ألف صفّ من سائر الأمم. فيأتي على صفّ المسلمين في صورته رجل فيسلم فينظرون إليه، ثم يقولون: لا إله إلاّ الله الحليم الكريم، إنّ هذا الرّجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير أنّه كان أشدّ اجتهاداً منّا في القرآن، فمن هناك أعطى من البهاء والجمال والنور ما لم نُعطه.

بنت أسد

ص: ٤٤٩

١- البحار ٦٠: ٢٦٠.

٢- البحار ٣٥: ٧٠/٤ و ٨١: ٣٥٠/٢٢، وسائل الشّيعه ٢: ٧٧٨/٨، أمالي الصّدوق: ٢٥٨/١٤.

٣- البحار ٧: ٣١٩/١٦ و ٧: ١٣١/٦، روضه المتّقين ١٣: ١١٦، جامع أحاديث الشّيعه ١٥: ١٠، الكافي ٢: ٥٩٦/١.

ثم يتجاوز حتى يأتي على صف الشهداء، فينظر إليه الشهداء ثم يقولون: لا إله إلا الله الرب

الرحيم، إن هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسمته وصفته غير أنه من شهداء البحر، فمن هناك أُعطى من البهاء والفضل ما لم نعطه. قال: فيتجاوز حتى يأتي على صف شهداء البحر في صورته شهيداً، فينظر إليه شهداء البحر فيكثر تعجبهم ويقولون: إن هذا من شهداء

البحر نعرفه بسمته وصفته غير أن الجزيره التي أُصيب فيها كانت أعظم هولاً من الجزيره

التي أُصبت فيها، فمن هناك أُعطى من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه. ثم يجاوز حتى يأتي صف النبيين والمرسلين في صورته نبي مرسل، فينظر النبيون والمرسلون إليه فيشتد

لذلك تعجبهم ويقولون: لا إله إلا الله الحليم الكريم، إن هذا النبي مرسل نعرفه بصفته وسمته غير أنه أُعطى فضلاً كثيراً.

قال: فيجتمعون فيأتون رسول الله صلى الله عليه وآله فيسألونه ويقولون: يا محمد، من هذا؟ فيقول: أو ماتعرفونه؟ فيقولون: ما نعرفه، هذا ممن لم يغضب الله عليه، فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله: هذا حجه الله على خلقه. فيسلم ثم يجاوز حتى يأتي صف الملائكة في صورته ملك مقرب فينظر إليه الملائكة فيشتد تعجبهم ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله ويقولون: تعالي

ربنا وتقدس، إن هذا العبد من الملائكة نعرفه بسمته وصفته غير أنه كان أقرب الملائكة

من الله عز وجل مقاماً، من هناك ألبس من النور والجمال ما لم نلبس.

ثم يجاوز حتى ينتهي إلى رب العزة تبارك وتعالى فيختر تحت العرش فيناديه تبارك وتعالى: يا حجتى فى الأرض وكلامى الصيادق الناطق، إرفع رأسك، وسل تعط، واشفع تُشفع. فيرفع رأسه فيقول الله تبارك وتعالى: كيف رأيت عبادى؟ فيقول: يا رب، منهم من صاننى وحافظ على ولم يضيع شيئاً، ومنهم من ضيعنى واستخف بحقى وكذب وأنا حجتك على جميع خلقك، فيقول الله تبارك وتعالى: وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى، لأثيبن عليك اليوم أحسن الثواب، ولأعاقبن عليك اليوم أليم العقاب. قال: فيرفع القرآن

رأسه فى صورته أخرى.

قال: فقلت له: يا أبا جعفر، فى أى صورته يرجع؟ قال: فى صورته رجل شاحب متغير ينكره أهل الجمع، فىأتى الرجل من شيعتنا الذى كان يعرفه ويجادل به أهل الخلاف،

فيقوم بين يديه فيقول: ما تعرفني؟ فينظر إليه الرجل فيقول: ما أعرفك يا عبد الله، قال: فيرجع في صورته التي كانت في الخلق الأول فيقول: ما تعرفني؟ فيقول: نعم، فيقول القرآن: أنا الذي أسهرت ليلك، وأنصبت عيشك، سمعت الأذى ورجمت بالقول في، ألا وإن كل تاجر قد استوفى تجارته وأنا وراءك اليوم، قال: فينطلق به إلى رب العزة تبارك

وتعالى فيقول: يا رب، عبدك وأنت أعلم به قد كان نصباً بي مواظباً عليّ يعادي بسببي،

ويحب في ويغض في، فيقول الله عز وجل: أدخلوا عبدي جنّتي، واكسوه حُلّه من حلل

الجنّه، وتوجوه بتاج، فإذا فعل به ذلك عرض على القرآن فيقال له: هل رضيت بما صنع بوليك؟ فيقول: يا رب، إنني أستقلّ هذا فزده مزيد الخير كلّ، فيقول: وعزّتي وجلالي

وعلوّي وارتفاع مكاني، لأنحلنّ له اليوم خمسه أشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته.

ألا إنهم شباب لا يهرمون، وأصحاء لا يسقمون، وأغنياء لا يفتقرون، وفرحون لا يحزنون، وأحياء لا يموتون. ثم تلا هذه الآية: «لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ

الأولى» (١)(١) قلت: جعلت فداك يا أبا جعفر، وهل يتكلم القرآن؟ فتبسّم ثم قال: رحم الله الضّعفاء من شيعتنا إنهم أهل تسليم، ثم قال: نعم يا سعد، والصلاة تتكلم ولها صورة

وخلق تأمر وتنهي. قال سعد: فتغير لذلك لوني وقلت: هذا شيء لا أستطيع أتكلّم به في الناس، فقال أبو جعفر عليه السلام: وهل الناس إلا شيعتنا؟ فمن لم يعرف بالصلاة فقد أنكر حقنا. ثم قال: يا سعد، أسمعك كلام القرآن؟ قال سعد: فقلت: بلى صلّى الله عليك، فقال: «إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ» (٢)(٢) فالنهي كلام، والفحشاء والمنكر

رجال، ونحن ذكر الله ونحن أكبر.

ص: ٤٥١

١- الدخان / ٥٦.

٢- العنكبوت / ٤٥.

منع أصحاب علي عليه السلام الماء بصفين

٣٣ - بحار الأنوار: روى نصر، عن عبدالله بن عوف قال: لما قدمنا على معاوية وأهل (١) الشام بصفين وجدناهم قد نزلوا منزلاً اختاروه مستويًا بساطاً واحداً، وأخذوا الشريعة

فهى فى أيديهم، وقد صفّ أبو الأعور عليها الخيل والزجاله... (إلى أن قال:) وقد أجمعوا

أن يمنعونا الماء ففزعنا إلى أميرالمؤمنين عليه السلام فأخبرناه بذلك، فدعا صعصعه بن صوحان فقال: إئت معاوية فقل له: إننا سرنا إليك مسيرنا هذا وأنا أكره قتالكم قبل الإعدار إليكم،

وإنك قدّمت خيلك فقاتلتنا قبل أن نقاتلك، وبدأتنا بالحرب ونحن من رأينا الكفّ... (إلى

أن قال:) وقد حُلِّتُم بين الناس وبين الماء، فخلّ بينهم وبينه حتّى ننظر فيما بيننا وبينكم... (إلى أن قال:) فلما مضى صعصعه برسالته إلى معاوية قال معاوية لأصحابه: ماترون؟ فقال

الوليد بن عقبة: أمنعهم الماء كما منعوه ابن عفّان، حصره أربعين يوماً يمنعونه برد الماء ولين الطّعام، أقتلهم عطشاً قتلهم الله. وقال عمر بن العاص: خلّ بين القوم وبين الماء...

(إلى أن قال:) فإنّ عليّاً لم يكن ليظماً وأنت ريان وفى يده أعنه الخيل وهو ينظر إلى

الفرات حتّى يشرب أو يموت، وأنت تعلم أنّه الشّجاع المطرق وقد سمعته مراراً وهو يقول: لو أنّ معى أربعين رجلاً يوم قُتس البيت - يعنى بيت فاطمه - لو استمكنت من أربعين رجلاً... (إلى آخره).

حصول أربعين وقعه فى صفين

٣٤ - بحار الأنوار: (فى حديث) فبعث علىّ عليه السلام إلى معاوية أن اخرج إلى أبارزك. فلم (٢).

يفعل، وقد جرى بين العسكريين أربعون وقعه يغلبها أهل العراق، أولها يوم الأربعاء بين الأشتر وحبیب بن مسلمه، والثانى بين المرقال وأبى الأعور السّلمى، والثالث بين عمّار

وعمر بن العاص، والرابع بين ابن الحنفية وعبيدالله بن عمر، والخامس بين عبدالله بن

ص: ٤٥٢

١- البحار ٣٢: ٤٣٩ - ٤٤٠.

٢- البحار ٣٢: ٥٧٤.

العَبَّاس والوليد بن عقبه، والسَّادس بين سعيد بن قيس وذى الكلاع إلى تمام الأربعين وقعه، آخرها ليله الهرير... (الحديث).

صلح

مَنْ خَالَف النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الصَّلْحِ مَعَ قَرِيشٍ

٣٥ - بحار الأنوار: عن تفسير القمّي: (في حديث طويل) قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من جاءكم (١) من رجالنا فلا حاجة لنا فيه، ولكن على أن المسلمين بمكّه لا يُلَوَّن في إظهارهم الإسلام ولا يُكْرَهُون ولا يُنْكَر عليهم شيء يفعلونه من شرائع الإسلام. فقبلوا ذلك، فلمّا

أجابهم رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الصّلح أنكر عليه عامّه أصحابه، وأشدّ ما كان إنكاراً عمر، فقال:

يا رسول الله، ألسنا على الحقّ وعدونا على الباطل؟ فقال: نعم، قال: فنعطى الدّيته في ديننا؟ فقال: إنّ الله قد وعدني ولن يخلّفني، قال [عمر]: لو أنّ معي أربعين رجلاً لخالفته. ورجع سهيل بن عمرو وحفص بن الأحنف إلى قريش فأخبراهم بالصّلح... (إلى أن قال): قال لهم: إن لم تقبلوا الصّلح فحاربوهم... (الحديث).

ما صلح النبي صلى الله عليه وآله عليه نصارى نجران

(٢)

٣٦ - بحار الأنوار: قال الطّبرسيّ في مجمع البيان: (في حديث) فصالحهم رسول الله صلى الله عليه وآله على ألفى حلّه من حلال الأوقى، قيمه كلّ حلّه أربعون درهماً...

(الحديث).

سبب صلح الإمام الحسن عليه السلام

٣٧ - بحار الأنوار: روى المفضّل بن عمر عن الصادق عليه السلام أنّه عليه السلام قال: يا مفضّل، ويقوم (٣)

ص: ٤٥٣

١- البحار ٢٠: ٣٥٠/٤، تفسير القمّي ٢: ٣١١ و ٣١٢، نور الثّقلين ٥: ٥١.

٢- البحار ٢١: ٢٧٧ و ٣٣٨، مجمع البيان ٢: ٤٥٢، إعلام الوري: ١٣٦.

٣- البحار ٤٤: ٦٧ و ٥٣: ٢٢، سفينه البحار ٤: ١٢٥ .

الحسن عليه السلام الى جدّه صلى الله عليه و آله فيقول: يا جدّاه، كنت مع أميرالمؤمنين عليه السلام في دار هجرته بالكوفة حتّى استشهد بضربه عبدالرحمان بن ملجم لعنه الله (إلى أن قال في ذكر خطبه الإمام

الحسن عليه السلام :) فلقد مات والله جدّي رسول الله صلى الله عليه و آله وقُتل أبي عليه السلام ، وصاح الوسواس الخناس في قلوب النّاس... (إلى أن قال:) أيها النّاس، تيقظوا من رقدته الغفلة، ومن تكاثف

الظلمه، فوالذي فلق الحبه وبرأ التسمه، وتردّي بالعظمه، لئن قام إليّ منكم عصبه بقلوب

صافيه، ونيات مخلصه، لا يكون فيها شوب نفاق، ولايته افتراق، لأجاهدّن بالسيف قدماً

قدماً ولأضيقنّ من السيوف جوانبها، ومن الرّماح أطرافها، ومن الخيل سناكبها، فتكلّموا رحمكم الله.

فكأّما أجموا بلجام الصّمت عن إجابته الدّعوه، إلّا عشرين رجلاً فإنّهم قاموا إليّ

فقالوا: يا بن رسول الله، ما نملكك إلّا أنفسنا وسيوفنا، فها نحن بين يديك لأمرك طائعون،

وعن رأيك صادرون، فمُرنا بما شئت. فنظرت يمنه ويسره، فلم أر أحداً غيرهم فقلت: لى أسوه بجدّي رسول الله صلى الله عليه و آله حين عبد الله سرّاً وهو يومئذ في تسعه وثلاثين رجلاً، فلما أكمل الله له الأربعين صار في عدّه وأظهر أمر الله، فلو كان معي عدّتهم جاهدت في الله حقّ جهاده... (الخبر).

٣٨ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن حنّان بن سدير، عن أبيه سدير بن حكيم، عن (١) أبيه، عن ابن سعيد عقيصا قال: لَمّا صالح الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام معاويه بن أبي

سفيان دخل عليه النّاس فلامه بعضهم على بيعته، فقال الحسن عليه السلام : ويحكم، ما تدرون ما عملت، والله الذي عملت خير لشيعتي ممّا طلعت عليه الشّمس أو غربت... (إلى أن قال:)

أما علمتم أنّ ما منّا أحد إلّا ويقع في عنقه بيعه لطاغية زمانه، إلّا القائم الذي يصلّي خلفه روح الله عيسى بن مريم عليهما السلام ... (إلى أن قال:) ثمّ يظهره بقدرته في صورته شابّ ابن دون الأربعين سنه، ذلك ليُعلم أنّ الله على كلّ شيء قدير.

ص: ٤٥٤

٣٩ - الكامل لابن الأثير: وخاف بكير إن طال الحصار أن يخذله الناس، فطلب الصلح (١) وأحب ذلك أيضاً أصحاب أميّه، فاصطلحوا على أن يقضى أميّه عنه أربعمائه ألف ويصل أصحابه، ويؤتيه أيّ كور خراسان شاء ولا يسمع قول بحير فيه، وإن رابه ريب فهو آمن أربعين يوماً.

صلح

لاتجد في أربعين أصلح رجل سوء

٤٠ - بحار الأنوار: عن عيون أخبار الرضا عليه السلام: بالأسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه، (٢) عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: لا تجد في أربعين أصلح رجل سوء، ولا تجد في أربعين كوسجاً رجلاً صالحاً، وأصلح سوء أحبّ إليّ من كوسج صالح.

صلا

تعليم حدود الصلاه للنبي صلى الله عليه وآله في تمام الأربعين

٤١ - بحار الأنوار: عن المناقب: عليّ بن إبراهيم بن هاشم القميّ في كتابه: إنّ (٣) النبيّ صلى الله عليه وآله: لمّا أتى له سبع وثلاثون سنه كان يرى في نومه كأنّ آتياً أتاه فيقول: يا رسول الله. فينكر ذلك، فلمّا طال عليه الأمر كان يوماً بين الجبال يرعى غنماً لأبي طالب فنظر إلى

شخص يقول: يا رسول الله، فقال له: من أنت؟ قال: أنا جبرئيل، أرسلني الله إليك ليتخذك

رسولاً. فأخبر النبيّ صلى الله عليه وآله خديجه بذلك فقالت: يا محمّد، أرجو أن يكون كذلك. فنزل عليه جبرئيل وأنزل عليه ماء من السماء وعلمه الوضوء والزكوع والسجود، فلمّا تمّ له أربعون سنه علمه حدود الصلاه، ولم ينزل عليه أوقاتها، فكان يصليّ ركعتين في كلّ وقت.

ص: ٤٥٥

١- الكامل ٤: ٤٤٥.

٢- البحار ٥: ٢٨٠/٩، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤٥/٤٥، باب ٣١، لآلئ الأخبار ٢: ٢٣٨.

٣- البحار ١٨: ١٩٤/٣٠، المناقب ١: ٤٤.

٤٢ - بحار الأنوار: عن القصص: ذكر علي بن إبراهيم - وهو من أجل رواه أصحابنا - (١) أن النبي صلى الله عليه وآله لما أتى له سبع وثلاثون سنة كان يرى في نومه كأن آتياً أتاه فيقول: يا رسول الله. وكان بين الجبال يرمى غنماً، فنظر إلى شخص يقول له: يا رسول الله، فقال له: من أنت؟

قال: أنا جبرئيل، أرسلني الله إليك ليأخذك رسولاً. وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يكتفم ذلك، فأنزل جبرئيل بماء من السماء فقال: يا محمد، قم فتوضأ. فعلمه جبرئيل الوضوء على الوجه

واليد من المرفق ومسح الرأس والرجلين إلى الكعبين، وعلمه الركوع والسجود، فدخل علي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يصلي - هذا لما تم له صلى الله عليه وآله أربعون سنة - فلما نظر إليه يصلي قال: يا أبا القاسم، ما هذا؟ قال: هذه الصلاة التي أمرني الله بها. فدعاه إلى الإسلام فأسلم وصلى معه، وأسلمت خديجه، فكان لا يصلي إلا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام وخديجه عليها السلام خلفه.

فلما أتى لذلك أيام دخل أبو طالب إلى منزل رسول الله صلى الله عليه وآله و معه جعفر فنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بجنبه يصليان، فقال لجعفر: يا جعفر، صل جناح ابن عمك. فوقف جعفر بن أبي طالب من الجانب الآخر. ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى بعض أسواق العرب فرأى زيدا فاشتراه لخديجه ووجده غلاماً كيساً، فلما تزوجها وهبته له، فلما نبئ رسول الله صلى الله عليه وآله أسلم زيد أيضاً، فكان يصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وجعفر وزيد وخديجه.

تخفيف عدد الصلوات إلى أربعين

٤٣ - صحيح البخاري: حدثنا هدي بن خالد، حدثنا همام، عن قتاده: وقال لي خليفه: (٢) حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد وهشام قالوا: حدثنا قتاده، حدثنا أنس بن مالك، عن

مالك بن صعصعه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله أنا عند البيت بين التائم واليقضان... (إلى أن قال:): فأنت علي موسى فسلمت فقال: مرحباً بك من أخ ونبي... (إلى أن قال:): حتى جئت

ص: ٤٥٦

١- البحار ١٨: ١٨٤/١٤، قصص الأنبياء ٣١٧/٣٩٥.

٢- صحيح البخاري ٤: ١٣٣، سنن النسائي ١: ٢٢٠.

موسى فقال: ما صنعت؟ قلت: فُرِضَتْ عَلَيَّ خمسون صلاة، قال موسى: وإنَّ أُمَّتَكَ لا تطيق، فارجع إلى ربِّك فسله. فرجعت فسألته فجعلها أربعين... (الحديث).

٤٤ - من لا- يحضره الفقيه: قال الصِّادق عليه السلام: إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله: لَمَّا أُسْرِيَ به أمره ربّه (١) بخمسين صلاة، فمرَّ على النَّبِيِّ نبيِّ لا يسألونه عن شيء، حتَّى انتهى إلى موسى بن عمران عليه السلام فقال: بأيِّ شيء أمرك ربُّك؟ فقال: بخمسين صلاة، فقال: إسأل ربَّك التَّخْفِيفَ، فإنَّ أُمَّتَكَ لا تطيق ذلك. فسأل ربّه فحطَّ عنه عشراً، ثمَّ مرَّ بالنَّبِيِّ نبيِّ لا يسألونه عن شيء، حتَّى مرَّ بموسى بن عمران عليه السلام فقال: بأيِّ شيء أمرك ربُّك؟ فقال: بأربعين صلاة... (الحديث).

٤٥ - فتح الباري: مسنداً: عن مالك بن صعصعه قال: قال النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: (فى حديث: قال (٢) موسى له صلى الله عليه وآله: فارجع إلى ربِّك فسله. فرجعت فسألته فجعلها أربعين، ثمَّ مثله، ثمَّ ثلاثين، ثمَّ مثله فجعل عشرين، ثمَّ مثله فجعل عشرين... (الحديث).

٤٦ - كتاب اللُّوُؤِ وَالْمَرْجَانِ: قال مالك بن صعصعه: (فى حديث المعراج: فأقبلت (٣) حتَّى جئت موسى، فقال: ما صنعت؟ قلت فُرِضَتْ عَلَيَّ خمسون صلاة، قال: أنا أعلم بالنَّيَّاس منك، عالجت بنى إسرائيل أشدَّ المعالجه، وإنَّ أُمَّتَكَ لا تطيق، فارجع إلى ربِّك

فسله، فرجعت فسألته، فجعلها أربعين... (الحديث).

مَنْ يقيم الجمعة وتنعقد به

٤٧ - السنن الكبرى: مسنداً، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة قال: كلَّ قرية فيها (٤) أربعون رجلاً فعليهم الجمعة.

وفيه أيضاً: مسنداً عن سليمان بن موسى: إنَّ عمر بن عبدالعزيز كتب إلى أهل المياه

ص: ٤٥٧

١- من لا- يحضره الفقيه ١: ١٩٧/٦٠٢، روضه المتقين ٢: ١١، جامع أحاديث الشَّيعه ٤: ٣٥، كتاب التَّاج ، ٣ و ٢٦١، صحيح البخارى ٤: ١٣٣.

٢- فتح البارى ٦: ٣٧٢/٣٢٠٧، الأحاديث القدسيه ١: ١٣١/١١٧.

٣- كتاب اللُّوُؤِ وَالْمَرْجَانِ ١: ٣٨.

٤- السنن الكبرى للبيهقى ٣: ١٧٨.

فيما بين الشّام إلى مكّه: جمّعوا إذا بلغتم أربعين.

وفى روايه: إذا بلغ أهل القرية أربعين رجلاً فليجمّعوا.

٤٨ - بحار الأنوار: عن حياه الحيوان: يصح انعقاد الجمعة بأربعين مكلفاً، سواء كانوا (١) من الجنّ أو من الإنس أو منهما.

إقامه أوّل صلاه جمعه في المدينه

٤٩ - بحار الأنوار: عن كتاب العُيد للشيخ رضيالدين عليّ بن يوسف بن مطهر الحلّي (٢) أخى العلامه (في حديث) ودخوله صلى الله عليه وآله إلى المدينه يوم الاثنين لاثنتي عشره ليله خلت من ربيع الأوّل، فنزل بقاء في بني عمرو بن عوف على كلثوم بن الهرم، فأقام إلى يوم الجمعة، ودخل المدينه فجمّع في بني سالم، فكانت أوّل جمعه جمّعها صلى الله عليه وآله في الإسلام،

ويقال: إنهم كانوا مائه رجل، ويقال: بل كانوا أربعين. ثمّ نزل على أبي أيوب الأنصاريّ، فأقام عنده سبعة أيّام ثمّ بنى المسجد، فكان بينه بنفسه وبينى معه المهاجرون والأنصار،

ثمّ بنى البيوت... (الحديث).

٥٠ - السنن الكبرى: مسنداً، عن عبدالرحمان بن كعب بن مالك قال: كنت قائد أبي (٣) حين كُفّ بصره، فإذا خرجت به إلى الجمعه فسمع الأذان بها استغفر لأبي أمامه أسعد بن

زراره... (إلى أن قال): كلّما سمعت الأذان بالجمعه فقال: أي بني، كان أسعد أوّل من جمع

بنا في المدينه قبل مقدّم رسول الله صلى الله عليه وآله ... (إلى أن قال): قلت: وكم أنتم يومئذٍ؟ قال: أربعون رجلاً.

وفيه أيضاً: مسنداً عن عطاء، عن جابر، قال: مضت السنّه أنّ في كلّ ثلاثه إماماً وفي

كلّ أربعين فما فوق ذلك جمعه وفطر وأضحى، وذلك أنهم جماعه.

ص: ٤٥٨

١- البحار ٦٣: ٣٠٥، حياه الحيوان ١: ٢٩٧.

٢- البحار ١٥: ٣٧٠/١٩، كتاب التّاج ١: ٢٧٦.

٣- السنن الكبرى للبيهقيّ ٣: ١٧٧، جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ٦: ٤٤٣/٤٠٤.

٥١ - السنن الكبرى: مسنداً، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن عبد الله قال: (١) جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن أربعون رجلاً، فقال: إنكم مصييون.

٥١ - كتاب التَّيَاج: عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قلت: كم أنتم يومئذ؟ قال: (٢) أربعون رجلاً. ورواه البيهقي عن ابن مسعود، قال: جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وكنتم آخر من أتاه ونحن أربعون رجلاً. فقال: إنكم مصييون ومنصورون ومفتوح لكم.

فالجمعه لا تصح إلا بأربعين من الرجال الأحرار المقيمين ولو بالإمام... (الحديث).

أثر صلاة أربعين رجلاً على الميت

٥٢ - مستدرک الوسائل: عن كتاب التَّعَاذِي: عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: لَا يَصَلِّي عَلَى رَجُلٍ (٣)

أربعون رجلاً فيشفعون فيه إلا غفر الله له. تقدم في (شفع).

مَنْ لَمْ يَقْبَلْ صَلَاتَهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَوْ صَبَاحاً

٥٣ - كنز العمال: مسنداً عن أبي هريره: من نظر إلى عوره أخيه متعمداً لم يقبل الله له (٤) صلاة أربعين ليلة.

٥٤ - كتاب الفردوس: أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وآله: من اجتاز على ولده وهو (٥) يلعب بالجوز فلم يعرك أذنيه لم يقبل الله صلاة أبيه وأمه أربعين صباحاً.

ص: ٤٥٩

١- السنن الكبرى للبيهقي ٣: ١٨٠.

٢- كتاب التَّاج ١: ٢٧٦، السَّيْرَةُ الْحَلَبِيَّة ٢: ١٠، سنن أبي داود ١: ٢٨٠/١٠٦٩.

٣- مستدرک الوسائل ٢: ٢٩٢/١٠، كتاب التَّعَاذِي: ٢٧/٥٩، سفينة البحار ٤: ٤١٤، وجامع أحاديث الشيعة ٣: ٢٨٧.

٤- كنز العمال ٥: ٣٣٠/١٣٠٧٨.

٥- كتاب الفردوس ٣: ٦٠٣/٥٨٨٨.

أربعون رجلاً لم ينفصوا عن النبي صلى الله عليه وآله في صلاة الجمعة

٥٥ - السنن الكبرى: عن جابر بن عبد الله قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله يخطبنا يوم الجمعة (١) إذ أقبلت غير تحمل الطعام حتى نزلوا بالبقيع، فالتفتوا إليها وانفصوا إليها وتركوا

رسول الله صلى الله عليه وآله ليس معه إلا أربعون رجلاً أنا فيهم، قال: فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وآله: «وَإِذَا

رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفصوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا». (١)(٢)

٥٦ - سنن الدارقطني: - ذكر العدد في الجمعة - مسنداً عن جابر بن عبد الله - قال: (٣) بينما رسول الله صلى الله عليه وآله يخطبنا يوم الجمعة إذ أقبلت غير تحمل الطعام، حتى نزلوا بالبقيع، فالتفتوا إليها وانفصوا إليها، وتركوا رسول الله صلى الله عليه وآله ليس معه إلا - أربعون رجلاً أنا منهم، فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وآله: «وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفصوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا» (١)(٤)

لم يقل في هذا الإسناد إلا أربعين رجلاً.

المحافظة على صلاة العشاء الآخرة أربعين ليلة

٥٧ - كنز العمال: عن أبي هريرة: لا يحافظ المنافق أربعين ليلة على صلاة العشاء (٥) الآخرة.

٥٨ - بحار الأنوار: قال الطبرسي رحمه الله في مجمع البيان، في تفسير قوله تعالى: (٦) «وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ» (١): (٧) فجعلها أربعين.

ليله

ص: ٤٦٠

١- السنن الكبرى للبيهقي ٣: ١٨٢.

٢- الجمعة / ١١.

٣- سنن الدارقطني ٢: ٤/٥.

٤- الجمعة / ١١.

٥- كنز العمال ٧: ٤٠١/١٩٤٩٦.

٦- البحار ١٢: ٥٧، مجمع البيان ١: ٢٠٠.

٧- المعارج / ٣٤.

٥٩ - جامع الأصول: مسنداً، قلت لعائشه: كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وآله في الركعتين (١) وهو جالس؟ قالت: كان يقرأ فيهما، فإذا أراد أن يركع قام فركع... (إلى أن قال:). وفي أخرى: فإذا أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ إنسان أربعين آية.

٦٠ - فتح الباري: عن هشام بن عروه، عن أبيه، عن عائشه أنها أخبرته أنها لم تر (٢) رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي صلاة الليل قاعداً قط حتى أسن، فكان يقرأ قاعداً حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحواً من ثلاثين آية أو أربعين آية ثم ركع.

٦١ - فتح الباري: مسنداً عن عائشه قالت: ما رأيت النبي صلى الله عليه وآله يقرأ في شيء من صلاته (٣).

الليل جالساً، حتى إذا كبر قرأ جالساً، فإذا بقي عليه من السوره ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن، ثم ركع.

٦٢ - سنن النسائي: عن عائشه، أن النبي صلى الله عليه وآله يصلي وهو جالس فيقرأ وهو جالس، (٤) فإذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم، ثم ركع ثم سجد،

ثم يفعل في الركعه الثانيه مثل ذلك.

مَنْ خَفَّفَ فِي صَلَاتِهِ مِنْذُ أَرْبَعِينَ سَنَةً

٦٣ - حليه الأولياء: مسنداً، عن زيد بن وهب، عن حذيفه أنه رأى رجلاً قد خفف في (٥) الصلاه فقال له: منذ كم هذه صلاتك؟ فقال: منذ أربعين سنه، فقال: ما صليت منذ أربعين سنه، ولو مت وأنت على هذه الصلاه لمت على غير فطره محمد صلى الله عليه وآله.

ص: ٤٦١

١- جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله و: ٦: ٢١٥/٣٤٠٠ و: ٢١٦.

٢- كتاب فتح الباري ٢: ٧٤٩/١١١٨ و ١١١٩.

٣- كتاب فتح الباري ٣: ٤١/١١٤٨ و ٧٥٢، السنن الكبرى للبيهقي ٢: ٣٠٨ و ٤٩٠ و ٤٩١، كنز العمال ٨: ٣٨٨/٢٣٣٨٤ و ٢٣٣٨٦، كتاب اللؤلؤ والمرجان ١: ١٤٢/٤٢٤ و ٤٢٥.

٤- سنن النسائي ٣: ٢٢٠، سنن أبي داود ١: ٢٥٠/٩٥٣ و ٩٥٤، سنن ابن ماجه ١: ٣٨٧/١٢٢٦ و ١٢٢٧، كنز العمال ٧: ١٨١/١٨٥٨٧.

٥- حليه الأولياء ٤: ١٧٤ و ٥: ٢٤، السنن الكبرى للبيهقي ٢: ٣٨٦، سنن النسائي ٣: ٥٨.

٦٤ - بحار الأنوار: عن الأُمالي: ابن مسرور، عن مُحَمَّد الحميرى، عن أبيه، عن (١) البرقي، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد، عن أبي الحسن العبدى، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعى، عن عبد الله بن عباس قال: أقبل على بن أبي طالب عليه السلام ذات يوم إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِأَكْبَرٍ

وهو يقول: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» (١)(٢) فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: مه يا على؟ فقال على: يا رسول الله، ماتت أُمِّي فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ. قال: فبكى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآلِهِ ثُمَّ قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ أُمَّكَ يَا عَلِيُّ، أَمَا إِنَّهَا إِنْ كَانَتْ لَكَ أُمَّاً فَقَدْ كَانَتْ لِي أُمَّاً، خذ عمامتي هذه وخذ ثوبتي هذين فكفنها فيهما،

وَمُرِّ النَّسَاءَ فليحسّن غسلها، ولا تخرجها حتّى أجيء فإلى أمرها.

قال: وأقبل النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بعد ساعه، وأخرجت فاطمة أُمِّي عَلِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَلَّى عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَاةً لَمْ يَصَلِّ عَلَيَّ أَحَدٌ قَبْلَهَا مِثْلَ تِلْكَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ كَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعِينَ تَكْبِيرَةً، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى الْقَبْرِ فَتَمَدَّدَ فِيهِ فَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ أُنِينَ وَلَا حَرَكَهَ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَلِيُّ ادْخُلْ، يَا حَسَنُ ادْخُلْ.

فدخل القبر، فلما فرغ ممّا احتاج إليه قال له: يا على أخرج. يا حسن أخرج، فخرجا، ثم زحف النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى صَارَ عِنْدَ رَأْسِهَا ثُمَّ قَالَ: يَا فَاطِمَةُ، أَنَا مُحَمَّدٌ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ، فَإِنْ أَتَاكَ مِنْكَرٌ وَنَكِيرٌ فَسَأَلَاكَ مِنْ رَبِّكَ؟ فَقُولِي: اللَّهُ رَبِّي، وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّ الْإِسْلَامِ دِينِي،

والقرآن كتابي، وابني إمامي ووليي، ثم قال: اللَّهُمَّ ثَبِّتْ فَاطِمَةَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ. ثم خرج من قبرها وحثا عليها حثيات، ثم ضرب بيده اليمنى على اليسرى ففضهما، ثم قال: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ تَصْفِيقَ يَمِينِي عَلَيَّ شِمَالِي.

فقام إليه عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَقَالَ: فَدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ صَلَّيْتُ عَلَيْهَا صَلَاةً

لَمْ تَصَلِّ عَلَيَّ أَحَدٌ قَبْلَهَا مِثْلَ تِلْكَ الصَّلَاةِ! فَقَالَ: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، وَأَهْلُ ذَلِكَ هِيَ مِنِّي، لَقَدْ كَانَ لَهَا مِنْ أَبِي طَالِبٍ وَلَدٌ كَثِيرٌ، وَلَقَدْ كَانَ خَيْرَهُمْ كَثِيراً وَكَانَ خَيْرَنَا قَلِيلاً، فَكَانَتْ تَشْبَعُنِي

وَتَجِيعُهُمْ وَتَكْسُونِي وَتَعْرِيبُهُمْ وَتَدَهْنُنِي وَتَشْعَثُهُمْ، قَالَ: فَلِمَ كَبَّرْتَ عَلَيْهَا أَرْبَعِينَ تَكْبِيرَةً يَا

ص: ٤٦٢

١- البحار ٣٥: ٧٠/٤ و ٨١: ٣٥٠/٢٢، وسائل الشّيعه ٢: ٧٧٨/٨، أُمالي الصّدوق: ٢٥٨/١٤، جامع أحاديث الشّيعه ٣: ٢٤٦، سفينه البحار ٣: ٩٣٤.

٢- البقره / ١٥٦.

رسول الله؟ قال: نعم يا عمار، إلتفتت عن يميني فنظرت إلى أربعين صفًا من الملائكة فكبرت لكل صف تكبيره، قال: فتمددك في القبر ولم يسمع لك أنين ولا حركة؟ قال: إن

الناس يحشرون يوم القيامة عراه ولم أزل أطلب إلى ربي عزوجل أن يبعثها ستيره، والذي

نفس محمّد بيده، ما خرجت من قبرها حتى رأيت مصباحين من نور عند رأسها ومصباحين من نور عند يديها ومصباحين من نور عند رجليها، وملكيها الموكّلين بقبرها يستغفران لها إلى أن تقوم الساعة.

نواب الصلاة جماعه أربعين يوماً

٦٥ - بحار الأنوار: عن الذكري للشّهد: عن النبيّ صلى الله عليه وآله : من صلّى أربعين يوماً في (١)

جماعه يدرك التكبيره الأولى كتب له براءتان: براءة من النار، وبراءة من التّفاق.

٦٦ - جامع الأصول: مسنداً عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صلّى (٢) أربعين يوماً في جماعه لم تفته التكبيره الأولى كتب الله له براءتين: براءة من النار، وبراءة من

التّفاق.

٦٧ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطّاب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه (٣) كان يقول: من صلّى في مسجد جماعه أربعين ليلة لا تفوته الرّكعه الأولى من صلاه العشاء كتب الله له بها عتقاً من النار.

٦٨ - كتاب الفردوس: (في حديث): يا أبا كاهل، من صلّى لله عزّ وجلّ أربعين يوماً (٤) وأربعين ليلة في جماعه يدرك التكبيره الأولى كان حقاً على الله أن يكتب له براءة من النار.

ص: ٤٦٣

١- البحار ٨٨: ٤/٥، مستدرک الوسائل ٦: ٤٤٩، الذّكرى: ٢٢٥، جامع أحاديث الشّيعه ٦: ٤٨١ و ٤٨٢، سنن التّرمذى، ٢: ٧.

٢- جامع الأصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه وآله ١٠: ٢٥٤/٧٠٦٥، كنز العمال ٧: ٢٧٩/٢٠٥٦٥.

٣- سنن ابن ماجه ١: ٢٦١ / ٧٩٨، كنز العمال ٧: ٢٧٨/٢٠٥٦٥ و ٢٠٢٨٠ - ٢٠٢٨٣.

٤- كتاب الفردوس ٥: ٣٦٩/٨٤٦٥.

نواب ركعه من صلاه الجماعه

٦٩ - بحار الأنوار: عن الخصال والأمالى: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه (١) محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ، عن أبي الحسن عليّ بن الحسين

البرقيّ، عن عبد الله بن جبلة، عن الحسن بن عبد الله، عن آباءه، عن جدّه الحسن بن عليّ ابن أبيطالب عليهم السلام (في حديث طويل) في خبر نفر من اليهود جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، قال النبيّ صلى الله عليه وآله: وأمّا الجماعه، فإنّ صفوف أمّتي في الأرض كصفوف الملائكه في السّماء، والرّكعه في جماعه أربع وعشرون ركعه، كلّ ركعه أحبّ إلى الله عزّ وجلّ من عباده

أربعين سنه، وأمّا يوم القيامه يجمع الله فيه الأوّلين والآخريّن للحساب، فما من مؤنّ مشى إلى الجماعه إلاّ خفّف الله عليه عزّ وجلّ أهوال يوم القيامه، ثمّ يور به إلى الجنّه.

٧٠ - مستدرک الوسائل: عن جامع الأخبار: عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: صلاه (٢) الرّجل في جماعه خير من صلاته في بيته أربعين سنه، قيل: يا رسول الله، صلاه يوم؟ فقال: صلاه واحده. ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان العبد خلف الإمام كتب الله له مائه ألف ألف وعشرين درجه.

نواب صلاه في ليله الجمعه

٧١ - بحار الأنوار: عن جمال الأسبوع: عن محمّد بن عليّ بن سعيد، عن عبد الله بن (٣) محمّد بن الحسن الخطيب، عن الحسين بن عليّ بن محمّد، عن أبيه، عن عبد الله بن الجراح، عن سعيد بن عبد الكريم الواسطيّ، عن الرّبيع بن صبيح، عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلّى ليله الجمعه بين المغرب والعشاء اثنتي عشره ركعه، يقرأ في كلّ

ص: ٤٤٤

١- البحار ٨٨: ٦/٨ و ٩: ٥/٢٩٤ و ٣٠١، الخصال: ٣٥٥/٣٦، أمالى الصّيدوق: ١٥٧/١ وسائل الشّيعه ٥: ٣٧٢/١٠، مستدرک الوسائل ٦: ٢٤/٤٥٠ و ٨/٤٤٦، الاختصاص: ٣٩، جامع أحاديث الشّيعه ٦: ٣٨٢، لآلى الأخبار ٤: ١٩٦.

٢- مستدرک الوسائل ٦: ٧/٤٤٦، جامع الأخبار: ٩١.

٣- البحار ٨٩: ٣١/٣٢٥، مستدرک الوسائل ٦: ٣/٧٧، جمال الأسبوع: ١٤٤، وسائل الشّيعه ٥: ١/٧٥، مصباح المتهدّد: ٢٢٨، جامع أحاديث الشّيعه ٦: ١٩٩.

ركعه فاتحه الكتاب وقل هو الله أحد أربعين مرّة لقيته على الصّراط وصافحته ورافقته، ومن لقيته عند الصّراط وصافحته كفيته الحساب والميزان.

ثواب صلاة ليله الفطر

٧٢ - بحار الأنوار: عن الإقبال: روى أنّ من صلّى ليله الفطر أربع عشرة ركعه، ويقرأ (١) في كلّ ركعه الحمد وآيه الكرسي وثلاث مرّات قل هو الله أحد، أعطاه الله بكلّ ركعه عباده أربعين سنه، وعبادة كلّ من صام وصلّى في هذا الشهر. وذكر فضلاً عظيماً.

ثواب صلاة ليله الأحد

٧٣ - بحار الأنوار: جمال الأسبوع: قال: حدّث الشريف زيد بن جعفر العلويّ، عن (٢) الحسين بن جعفر الحميريّ، عن الحسين بن أحمد بن إبراهيم، عن عبدالله بن موسى السّلاميّ، عن عليّ بن إبراهيم البغداديّ، عن عبدالله بن محمّد القرشيّ قال: سمعت أبا محمّد الحسن بن عليّ العلويّ... (إلى أن قال:): روى عنه صلى الله عليه وآله أنّه قال: من صلّى ليله الأحد

ست ركعات، يقرأ في كلّ ركعه بفاتحه الكتاب مرّة وقل هو الله أحد سبع مرّات، أعطاه الله تعالى ثواب الشّاكرين وثواب الصّابرين وأعمال المتّقين، وكتب له عباده أربعين سنه، ولا يقوم من مقامه إلّا مغفوراً له، ولا يخرج من الدّنيا حتّى يرى مكانه من الجنّة ويرانى

في منامه، ومن يرانى في منامه وجبت له الجنّة.

ثواب صلاة ليله الخميس

٧٤ - بحار الأنوار: عن جمال الأسبوع: صلاة ليله الخميس أربع ركعات، تقرأ في كلّ (٣) ركعه الحمد مرّة وقل يا أيّها الكافرون أربعين مرّة، فكأنّما أعتق ألف رقبة مؤنّه،

ص: ٤٤٥

١- البحار ٩١: ١٢٢/٩، وسائل الشّيعه ٥: ٢٢٣/٥، الإقبال: ٢٤٧، جامع أحاديث الشّيعه ٧: ٢١٦.

٢- البحار ٩٠: ٢٨٥، مستدرک الوسائل ٦: ٣٥٨/١٢، جمال الأسبوع ٥٤، جامع أحاديث الشّيعه ٧: ٣٤٦.

٣- البحار ٩٠: ٣١٠، مستدرک الوسائل ٦: ٣٧٤/٤٨، جمال الأسبوع: ١٠٠.

وأعطاه الله قصرًا كأوسع مدينه في الدنيا في الجنه.

ثواب صلوات بعض ليالى رجب

٧٥ - وسائل الشيعه: إبراهيم بن علي الكفعمي: نقلًا من كتاب مصباح الزائر لابن (١) طاووس، عن سلمان الفارسي، عن النبي صلى الله عليه وآله: أنه قال: من صلى في الليله الأولى من

رجب ثلاثين ركعه بالحمد والتوحيد ثلاثاً والتوحيد ثلاثاً غفر الله له ذنوبه... (إلى أن قال:)

وفي الخامسة ستاً بالحمد والتوحيد خمساً وعشرين مره أعطى ثواب أربعين نبياً... (إلى أن قال: وفي الرابعه والعشرين أربعين بالحمد والإخلاص كتب الله له ألفاً من الحسنات ومحا عنه ألفاً من السيئات، ورفع له من الدرجات كذلك.

٧٦ - وسائل الشيعه: عن الكفعمي نقلًا عن مصباح الزائر عن سلمان الفارسي عن (٢) النبي صلى الله عليه وآله أنه من صلى في الليله الأولى من رجب ثلاثين ركعه بالحمد والتوحيد ثلاثاً والتوحيد ثلاثاً غفر الله له ذنوبه... (إلى أن قال: وفي السادسة والعشرين: اثنتي عشره بالحمد والتوحيد أربعين مره، صافحته الملائكه... (الخبر).

ثواب صلاه ليله النصف من رجب

٧٧ - مستدرک الوسائل: عن الإقبال: عن النبي صلى الله عليه وآله: من صلى ليله خمس عشره من (٣) رجب ثلاثين ركعه، يقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب مره، وقل هو الله أحد عشر مرّات، أعتقه الله من النار وكتب له بكل ركعه عباده أربعين شهيداً.

ص: ٤٦٦

١- وسائل الشيعه ٥: ٢٢٦/١، مصباح الكفعمي: ٥٢٤، جامع أحاديث الشيعه ٧: ٣٦٦.

٢- وسائل الشيعه ٥: ٢٢٦/١، جامع أحاديث الشيعه ٧: ٣٦٨.

٣- مستدرک الوسائل ٦: ٢٨٤/٦، جامع أحاديث الشيعه ٧: ٣٧٧، الاقبال: ٦٥٦.

نواب الاستغفار في الوتر أربعين ليله

٧٨ - مستدرک الوسائل: عن المصباح: عن الصادق عليه السلام من قال آخر قنوته في الوتر: (١) أستغفر الله وأتوب إليه، مائة مرّة أربعين ليله، كتبه الله من المستغفرين بالأسحار.

تقصير النبي صلى الله عليه وآله صلواته بخير

٧٩ - كنز العمال: عن ابن عباس قال: أقام رسول الله صلى الله عليه وآله بخير أربعين ليله يقصر (٢) الصلاه.

من صلى الصبح بوضوء المغرب والعشاء أربعين سنه

٨٠ - روضه المتقين: عباده السجّاد عليه السلام مشهوره بين العامّة والخاصّه، حتّى روى (٣) أنّه عليه السلام

صلى أربعين سنه صلاه الصبح بوضوء المغرب.

٨١ - حليه الأولياء: مسنداً عن محمّد بن عبد الأعلى، قال: سمعت معتمر بن سليمان (٤) التيمي يقول: لولا أنّك من أهلى ما حدّثتك عن أبى بهذا، مكث أبى أربعين سنه يصوم يوماً ويفطر يوماً، ويصلى الصبح بوضوء العشاء، وربّما أحدث الوضوء من غير نوم.

٨٢ - بحار الأنوار: عن الاختصاص: روى محمّد بن جعفر المولّاب أنّ أبا إسحاق (٥) عمرو بن عبد الله السبيعيّ صلى أربعين سنه صلاه الغداه بوضوء العتمه، وكان يختم القرآن في كلّ ليله، ولم يكن في زمانه أعبد منه، ولا أوثق في الحديث عند الخاصّ والعامّ، وكان

من ثقات عليّ بن الحسين عليه السلام، ولد في الليله التي قتل فيها أمير المؤمنين عليه السلام وقبض وله تسعون سنه، وهو من همدان، اسمه عمرو بن عبد الله بن عليّ بن ذى حمير بن السبيعي بن

ص: ٤٦٧

١- مستدرک الوسائل ٤: ٤٠٨، مصباح الكفعمي: ٥٣.

٢- كنز العمال ٨: ٢٣٩/٢٢٧٢٣.

٣- روضه المتقين ١٣: ٢٦٤.

٤- حليه الأولياء ٣: ٢٨.

٥- البحار ٤٦: ١١٧/٤، الاختصاص: ٨٣، لآلئ الأخبار ١: ٣١.

ما يكتب لمن يدرك التكبيره الأولى مع الإمام أربعين يوماً

٨٣ - جامع أحاديث الشيعة : عن لبّ الباب: عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من صلى أربعين (١) صباحاً مائتى صلاة يدرك بالتكبيره الأولى مع الإمام كتب له براءة من النار.

٨٤ - جامع أحاديث الشيعة : قال صلى الله عليه وآله : من أدرك التكبيره الأولى أربعين يوماً فى (٢) خمس صلوات كتب له براءة من النار وبراءه من النفاق.

ثواب صلوات بعض ليالى شعبان

٨٥ - وسائل الشيعة: عن إبراهيم بن عليّ الكفعمي في المصباح عن النبي صلى الله عليه وآله قال: (٣) (فى حديث) من صلى فى الزايعه أربعين بالحمد والتوحيد خمساً وعشرين مرّه كتب له بكلّ ركعه ثواب ألف سنه... (الحديث).

وفى الحاديه عشره: ثمان بالحمد والجحد عشرأ، لا يصلّيها إلاّ - مؤن مستكمل الإيمان، ويعطى بكلّ ركعه روضه من رياض الجنّه... (الحديث).

وفى الثانيه عشره: اثنتى عشره بالحمد والتكاثر عشرأ، غُفرت له ذنوب أربعين سنه... (الخبر).

عليّ عليه السلام قرأ سورة الأعلى فى صلاته بالكوفه أربعين صباحاً

٨٦ - بحار الأنوار: عن البصائر: محمّد بن عيسى، عن أبى محمّد الأنصارى، عن صباح (٤)

ص: ٤٦٨

-
- ١- جامع أحاديث الشيعة ٦: ٤٨١.
 - ٢- جامع أحاديث الشيعة ٦: ٤٨١.
 - ٣- وسائل الشيعة ٥: ٢٣٣/١، جامع أحاديث الشيعة ٧: ٣٨٧.
 - ٤- البحار ٤٠: ١٣٧/٣١ و ٩٢: ٨٧/٢٣، مستدرک الوسائل ٤: ٢١٦/٢، بصائر الدّرجات: ١٥٥/٢، نور الثّقلين ٥: ٥٥٤ و ٥٦٠، جامع أحاديث الشيعة ٥: ١٥٤، إحقاق الحقّ ١٤: ٢٤٠.

المزني، عن الحارث بن حصيره المزني، عن الأصمغ بن نباته قال: لما قدم علي عليه السلام الكوفه صلى بهم أربعين صباحاً فقرأ بهم: «سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى» (١)، (١) فقال المنافقون: والله ما

يحسن أن يقرأ ابن أبي طالب القرآن، ولو أحسن أن يقرأ لقرأ بنا غير هذه السوره. قال: فبلغه ذلك فقال: ويلهم! إني لأعرف ناسخه ومنسوخه، ومحكمه ومتشابهه، وفصاله من وصله، وحروفه من معانيه، والله ما حرف نزل على محمد صلى الله عليه وآله إلا- وأنا أعرف فيمن أنزل وفي أي يوم نزل وفي أي موضع نزل. ويلهم! أما يقرأون «إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى * صِيحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى» (٢) (٢) والله عندي، ورثتها من رسول الله صلى الله عليه وآله، وورثها رسول الله صلى الله عليه وآله من إبراهيم وموسى. ويلهم! والله إني أنا الذي أنزل الله في «وَتَعَبَّهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» (٣)، (٣) فَإِنَّا كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيَخْبِرُنَا بِالوَحْيِ، فَأَعِيَهُ وَيَفُوتُهُمْ، فَإِذَا خَرَجْنَا قَالُوا: مَاذَا قَالَ آنفًا؟.

ما يقرأ في صلاة ليالي العشره الأولى من ذي الحجه

٨٧ - جامع الأحاديث: عن الإقبال: مسنداً عن محمد بن الفضل الكوفي، يقول: (٤) سمعت الحسن بن علي الجعفرى، يحدث عن أبيه، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: قال لى أبي محمد بن علي عليهما السلام: يا بُنَيَّ، لا تترك أن تصلى كل ليلة بين المغرب والعشاء الآخرة من ليالي عشر ذي الحجه ركعتين، تقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب وقل هو الله أحد مره واحده وهذه الآيه: «وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَّمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَاتٍ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً...» (١)، (٥) فإذا فعلت ذلك شاركت الحاج في ثوابهم وإن لم تحج.

ص: ٤٦٩

١- الأعلى / ١.

٢- الأعلى / ١٨ و ١٩.

٣- الحاقه / ١٢.

٤- جامع أحاديث الشيعه ٧: ٣٩٧، وسائل الشيعه ٥: ٢٩٦.

٥- الأعراف / ١٤٢.

٨٨ - بحار الأنوار: عن كتاب زيد الترسى: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: من (١) صلى عن يمين الإمام أربعين يوماً دخل الجنة.

صلاه لحديث النفس

٨٩ - بحار الأنوار: عن المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: ليس من مؤمن يمر عليه (٢) أربعون صباحاً إلا حدث نفسه، فليصل ركعتين، وليستعد بالله من ذلك.

كيفية صلاه قضاء الحاجه

(٣)

٩٠ - وسائل الشيعه: عن الكافي: علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن أبي عبدالله، عن زياد القندي، عن عبدالرحيم القصير قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقلت: جعلت فداك، إنني اخترت دعاء، قال: دعني من اختراعك، إذا نزل بك أمر فافزع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وصل ركعتين تهديهما إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، قلت: كيف أصنع؟ قال: تغتسل وتصل ركعتين تستفتح بهما افتتاح الفريضة، وتشهد تشهد الفريضة، فإذا فرغت من التشهد وسلمت قلت: اللهم أنت السّلام، ومنك السّلام، وإليك يرجع السّلام، اللهم صل على محمّد وآل محمّد وبلغ روح محمّد مني السّلام وأرواح الأئمه الصّادقين سلامي،

واردد عليّ منهم السّلام، والسّلام عليهم ورحمه الله وبركاته، اللهم إنّ هاتين الركعتين

هديه مني إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، فأثبني عليهما ما أملت ورجوت فيك وفي رسولك يا وليّ المؤمنين. ثمّ تحرّ ساجداً وتقول: يا حيّ يا قيوم، يا حيّ لا يموت، يا حيّ لا إله إلاّ

ص: ٤٧٠

١- البحار ٨٨: ٩٨، مستدرک الوسائل ٦: ٤٦١/٦، الأصول الستة عشر - كتاب زيد الترسى: ٤٥، جامع أحاديث الشيعه ٦: ٤٦٥.

٢- البحار ٩١: ٣٥٤/١٧، مكارم الأخلاق: ٣٢٨.

٣- وسائل الشيعه ٥: ٢٥٧/٥، الكافي ٣: ٤٧٦/١، الفقيه ١: ٥٥٩/١٥٤٨، البحار ١٠٢: ٢٢٩/٣، روضه المتقين ٢: ٨١٨، جامع أحاديث الشيعه ٧: ٢٣٨.

أنت، يا ذا الجلال والإكرام، يا أرحم الراحمين - أربعين مرّه، ثمّ ضع خدّك الأيمن فتقولها أربعين مرّه، ثمّ ضع خدّك الأيسر فتقولها أربعين مرّه، ثمّ ترفع رأسك وتمدّ يديك وتقول أربعين مرّه، ثمّ تردّ يدك إلى رقبتك وتلوذ بسبابتك وتقول ذلك أربعين مرّه، ثمّ خذ لحيّتك بيدك اليسرى وابك أو تباكّ وقل: يا محمّد يا رسول الله، أشكو إلى الله وإليك

حاجتي، وإلى أهل بيتك الراشدين حاجتي، وبكم أتوجّه إلى الله في حاجتي. ثمّ تسجد وتقول: يا الله يا الله - حتّى ينقطع نفّسك - صلّ على محمّد وآل محمّد، وافعل بي كذا وكذا. قال أبو عبد الله عليه السلام فأنا الضامن على الله عزّ وجلّ أن لا يبرح حتّى تقضى حاجته.

ما ذكره الصادق عليه السلام أربعين صباحاً بعد الصلاه

٩١ - بحار الأنوار: عن من لا يحضره الفقيه: عن مسمع بن كردين أنّه قال: صلّيت مع (١) أبي عبد الله عليه السلام أربعين صباحاً، فكان إذا انفتل رفع يديه إلى السّماء وقال: أصبحنا وأصبح الملّك لله، اللهمّ إنّنا عبيدك وأبناء عبيدك، اللهمّ احفظنا من حيث نحفظ ومن حيث

لنحفظ، اللهمّ احرسنا من حيث نحترس ومن حيث لا- نحترس، اللهمّ استرنا من حيث نستتر ومن حيث لا- نستتر، اللهمّ استرنا بالغنى والعافيه، اللهمّ ارزقنا العافيه ودوام العافيه وارزقنا الشّكر على العافيه.

ما يُقرأ بين الفجر والغداه

٩٢ - من لا يحضره الفقيه: روى أنّه من صلّى على محمّد وآله مائه مرّه بين ركعتي (٢) الفجر وركعتي الغداه وقى الله وجهه حرّ الثّار، ومن قال مائه مرّه «سبحان ربّي العظيم

وبحمده، أستغفر الله ربّي وأتوب إليه» بنى الله له بيتاً في الجنّه، ومن قرأ إحدى وعشرين

مرّه قل هو الله أحد بنى الله له بيتاً في الجنّه، فإن قرأها أربعين مرّه غفر الله له.

ص: ٤٧١

١- البحار ٨٦: ١٩٠/٥١، من لا يحضره الفقيه ١: ٣٣٨/٩٨٣، مستدرک الوسائل ٥: ٩٢/١٤.

٢- من لا يحضره الفقيه ١: ٤٩٥/١٤٢٣.

٩٣ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن سعد بن عبدالله الأشعري، عن الشيخ الصدوق: (١) أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري رحمه الله عليه، أنه جاءه بعض أصحابنا يُعلمه بأن

جعفر بن علي كتب إليه كتاباً يعرّفه نفسه، ويُعلمه أنه القيم بعد أخيه وأن عنده من علم الحلال والحرام ما يحتاج إليه وغير ذلك من العلوم كلها... (إلى أن قال:): فلا أدري بأيّ

حاله هي له رجاء أن يتمّ دعواه؟! أبقفه في دين الله؟ فوالله ما يعرف حلالاً من حرام،

ولا يفرّق بين خطأ وصواب، أم يعلم؟ فما يعلم حقاً من باطل، ولا محكماً من متشابه، ولا يعرف حدّ الصّلاه ووقتها، أم بورع؟ فالله شهيد على تركه لصلاه الفرض أربعين يوماً... (الحديث).

ما ورد في المارّ بين يدي المصلّي

٩٤ - كتاب التّاج: مسنداً عن أبي جهيم عن النبيّ صلى الله عليه وآله: لو يعلم المارّ بين يدي المصلّي (٢) ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمرّ بين يديه، قال أبو النضر: لا أدري قال: يوماً أو شهراً أو أربعين سنة.

٩٥ - فتح الباري: مسنداً عن بسر بن سعيد، أنّ زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم (٣) يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله في المارّ بين يدي المصلّي، قال أبو جهيم: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لو يعلم المارّ بين يدي المصلّي ماذا عليه، لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمرّ بين

يديه، قال أبو النضر: لا أدري أقال: أربعين يوماً أو شهراً أو سنة.

٩٦ - سنن الدارمي: مسنداً عن بسر بن سعيد قال: أرسلني أبو جهيم الأنصاريّ إلى (٤) زيد

ص: ٤٧٢

١- البحار ٢٥: ١٨١/٤ و ٥٠: ٢٢٨/٣ و ٥٣: ١٩٣/٢١، الاحتجاج: ٤٦٨ و ٤٦٩، غيبة الطوسي: ١٧٤.

٢- كتاب التّاج ١: ١٧٢، صحيح مسلم ١: ٣٦٣، سنن الترمذي ٢: ١٥٩ و ٢١٣، سنن ابن ماجه ١: ٣٠٤/٩٤٤ و ٩٤٥.

٣- فتح الباري ١: ٥٨٤، سنن أبي داود ١: ١٨٦/٧٠١، السنن الكبرى ٢: ٢٦٨، كنز العمّال ٧: ٣٥٥/١٩٢٥٠، جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ٦: ٣٣٧/٣٧٢٨.

٤- سنن الدارمي ١: ٣٢٩ و ٣٣٠، سنن النسائي ٢: ٦٦.

ابن خالد الجهميّ أسأله ما سمع من النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الَّذِي يَمْرُ بَيْنَ يَدَيْ الْمَصَلِّيِّ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: لَأَنْ يَقُومَ أَحَدُكُمْ أَرْبَعِينَ خَيْرَ مِنْ أَنْ يَمْرُ بَيْنَ يَدَيْ الْمَصَلِّيِّ، قَالَ: فَلَا أَدْرِي: سَنَهُ أَوْ شَهْرًا أَوْ يَوْمًا.

ما كان يدعو به النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي قَنُوتِهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا

٩٧ - السَّيْرَةُ الْحَلَبِيَّةُ: نَقَلَ: مَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا يَقْنُتُ فِي (١) صَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ الرَّكْعَةِ مِنَ الرَّكْعَةِ الْأَخِيرَةِ، وَكَانَ يَقُولُ فِي قَنُوتِهِ: اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْمُؤْنِنِينَ بِمَكَّةَ الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَهُ وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا.

فَضْلُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَنَافِلَتِهَا

٩٨ - مَجْمَعُ الْبَيَانِ: رَوَى الثَّعْلَبِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: إِنَّ أَفْضَلَ (٢) الصَّلَوَاتِ عِنْدَ اللَّهِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، لَمْ يَحْطِهَا اللَّهُ عَنْ مُسَافِرٍ وَلَا مُقِيمٍ، فَتَحَّ اللَّهُ بِهَا صَلَاةَ اللَّيْلِ وَخَتَمَ بِهَا صَلَاةَ النَّهَارِ، فَمَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَصَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ صَلَّى بَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبَ عَشْرِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

السَّنَةُ فِي صَلَاةِ الْمَسَافِرِ

٩٩ - مَسْنَدُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ: عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: انْطَلَقَ بِنَا أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ إِلَى الشَّامِ (٣).

إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ لِيَفْرُضَ لَنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا وَكُنَّا بَفَجِّ النَّاقَةِ صَلَّى بِنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ فُسْطَاطَهُ، وَقَامَ الْقَوْمُ يَضِيفُونَ إِلَى رَكْعَتَيْهِمْ رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيْنِ فَقَالَ: قَبِّحَ اللَّهُ الْوَجُوهَ، فَوَاللَّهِ مَا أَصَابَتِ السَّنَةُ وَلَا قَبِلَتِ الرُّخْصَةَ. فَأَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ: إِنَّ قَوْمًا يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ، يَمْرُقُونَ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرُّمِيَةِ.

ص: ٤٧٣

١- السَّيْرَةُ الْحَلَبِيَّةُ ٢: ٢٤.

٢- مَجْمَعُ الْبَيَانِ ٢: ٣٤٣.

٣- مَسْنَدُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ٣: ١٥٩، مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٢: ١٥٥، الْغَدِيرُ ٨: ١١٤.

جبران الإنفاق بالصَّلاة أربعين ألف ركعة

١٠٠ - حليه الأولياء: مسنداً عن محمّد بن إبراهيم قال: قال أبو أحمد القلانسيّ: فَرَّقَ (١) رجل ببغداد على الفقراء أربعين ألف درهم، فقال لى سمنون: يا أبا أحمد، ماترى ما أنفق هذا وما قد عمله، نحن ما نرجع إلى شيء نفقه، فامض بنا إلى موضع نصلى فيه بكلّ درهم

أنفقه ركعه. فذهبنا إلى المدائن فصلينا أربعين ألف ركعه، وزرنا قبر سلمان وانصرفنا...

(الحديث).

كيفيه الصّلاه ليوم الجمعة وثوابها

١٠١ - بحار الأنوار: عن المتهجد والجمال: صلاه ليوم الجمعة - روى حميد بن المثنى (٢) قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إذا كان يوم الجمعة فصل ركعتين، تقرأ في كلّ ركعه الحمد مرّه وقل هو الله أحد ستين مرّه، فإذا ركعت قلت: سبحان ربّي العظيم وبحمده، ثلاث مرّات،

وإن شئت سبع مرّات، فإذا سجدت قلت: سجد لك سوادى وخيالى، وآمن بك فوّدى، وأبوء إليك بالتّعم، وأعترف لك بالذّنب العظيم، عملتُ سوء وظلمت نفسي فاغفرلى ذنوبى

فإنّه لا يغفر الذّنوب إلا أنت. أعوذ بعفوك من عقوبتك، وأعوذ برحمتك من نقمتك، وأعوذ

برضاك من سخطك، وأعوذ بك منك، لا أبلغ مدحتك، ولا أحصى نعمتك ولا الثناء عليك،

أنت كما أثبت على نفسك عملت سوء وظلمت نفسي، فاغفرلى ذنوبى إنّه لا يغفر الذّنوب إلا أنت. قال: قلت: فى أىّ ساعه أصليها من يوم الجمعة جعلت فداك؟ قال: إذا ارتفع النهار ما بينك وبين زوال الشمس. ثم قال: من فعلها فكأثما قرأ القرآن أربعين مرّه.

ص: ٤٧٤

١- حليه الأولياء ١٠: ٣١١.

٢- البحار ٨٩: ٣٦٧/٦٣، مستدرک الوسائل ٦: ٥٥/٧، جمال الأسبوع: ١٥٠، مصباح المتهجد: ٣١٥.

إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ

١٠٢ - مستدرک الوسائل: عن لبّ اللباب: روى أنّ رجلاً راود امرأه عن نفسها فأخبرت(١) به زوجها فقال لها: قولى له: صلّ خلف زوجى أربعين صباحاً حتى أطيعك، فصلّى أياً ما فتاب، وأرسل إليها بأنّى تبت، فأخبرت به زوجها، فقال: إنّ الله يقول: «إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ». (١)(٢)

ثواب صلاة يوم الخميس وما يُقرأ بعدها

١٠٣ - بحار الأنوار: عن جمال الأسبوع: - صلاة ليوم الخميس - : معاذ بن جبل قال: (٣) قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من صلّى يوم الخميس ركعتين، يقرأ فى كلّ ركعه فاتحه الكتاب مرّه وإذا جاء نصر الله والفتح خمس مرّات وإنا أعطيناك الكوثر خمس مرّات، ويقرأ فى يومه

بعد العصر قل هو الله أحد أربعين مرّه، ويستغفر الله أربعين مرّه، أعطاه الله يوم القيامة بعدد ما فى الجنّة والنّار حسنات، وأعطاه الله مدينه فى الجنّة ورزقه مائه زوجة من الحور

العين، وكتب الله له بعدد كلّ ملك عباده سنه، وأعطاه الله بكلّ آيه ثواب ألف شهيد.

صلاة من رسول الله صلى الله عليه وآله

١٠٤ - بحار الأنوار: عن جمال الأسبوع: ذكر من نقلت من خطّه هذه الرّوايه أنّه أسقط(٤) أسناد هذه الصّلاه وما ورد فيها من الثّواب والوعود المتضاعفات، قال صلى الله عليه وآله : يصلّى أربع ركعات، يقرأ فى الأولى الحمد وقل هو الله أحد، عشر مرّات، وفى الرّكعه الثّانيه الحمد

وقل هو الله أحد عشرين مرّه، وفى الرّكعه الثّالثه الحمد وقل هو الله أحد ثلاثين مرّه، وفى الرّكعه الرّابعه الحمد مرّه وقل هو الله أحد أربعين مرّه، ثمّ يتشّهّد ويسلّم ويقرأ قل هو الله

ص: ٤٧٥

١- مستدرک الوسائل ٣: ٩١، جامع أحاديث الشّيعه ٤: ٢٥.

٢- العنكبوت / ٤٥.

٣- البحار ٩٠: ٣١٣؛ جمال الأسبوع: ١٠٥؛ مستدرک الوسائل ٦: ٣٧٥/٥١، جامع أحاديث الشّيعه ٧: ٣٥٤.

٤- البحار ٩٠: ٣٢٥، جمال الأسبوع: ١٥٥.

أحد خمساً وسبعين مرّة، ثمّ يصلّي على النّبّي وآله خمساً وسبعين مرّة، ويستغفر لنفسه ولوالديه خمساً وسبعين مرّة ثمّ يسأل الله حاجته.

من لا تقبل له صلاة أربعين ليلة

١٠٥ - صحيح مسلم: عن صفّيه، عن بعض أزواج النّبّي صلى الله عليه وآله عن النّبّي صلى الله عليه وآله: من أتى (١) عزّافاً فسأله عن شيء لم تُقبل له صلاة أربعين ليلة.

من لم يصلّ على النّبّي صلى الله عليه وآله أربعين يوماً

١٠٦ - بحار الأنوار: عن مقاتل الطالبيين: بأسانيده، عن جماعة أنّهم قالوا: إنّ يحيى بن (٢) عبدالله بن الحسن لما قُتل أصحاب فخّ كان في قبليهم، فاستتر مدهّ يجول في البلدان

ويطلب موضعاً يلجأ إليه. وعلم الفضل بن يحيى بمكانه في بعض النواحي فأمره بالانتقال

عنه، وقصد الدّيلم، وكتب له منشوراً لا يعرض له أحد، فمضى متنكراً حتّى ورد الدّيلم،

وبلغ الرّشيد خبره وهو في بعض الطّريق... (إلى أن قال:). ثمّ إنّ نفراً من أهل الحجاز تحالفوا

على السّعاية بيحيى، وهم: عبدالله بن مصعب الزّبيرى، وأبو البخترى وهب بن وهب، ورجل من بنى زهره ورجل من بنى مخزوم، فوافوا الرّشيد لذلك واحتالوا إلى أن أمكنهم ذكره له، وأشخصه الرّشيد إليه وجسه عند مسرور الكبير في سرداب، فكان في أكثر الأيام يدعوه وينظره، إلى أن مات في حبسه. واختُلف كيف كانت وفاته، فقيل: إنّ دعاه

يوماً وجمع بينه وبين ابن مصعب لينظره فيما رفع إليه، فجهه ابن مصعب بحضرة الرّشيد

وقال: إنّ هذا دعاني إلى بيعته، فقال يحيى: يا أميرالمؤمنين، أتصدّق هذا عليّ وتستنصحه، وهو ابن عبدالله بن الزّبير الذى أدخل أباك وولده الشّعب وأضرّم عليهم النّار

حتّى تخلّصهم أبو عبدالله الجدلىّ صاحب عليّ عليه السلام، وهو الذى بقى أربعين يوماً لا يصلّي على النّبّي صلى الله عليه وآله في خطبته... (الخبر).

ص: ٤٧٦

١- صحيح مسلم ٤: ١٧٥١، كتاب التّاج ٣: ٢٢٤.

٢- البحار ٤٨: ١٨٢/٢٦، مقاتل الطالبيين: ٤٦٥ - ٤٨٥.

ذكر مصنف لابن عيَّاش

١٠٧ - بحار الأنوار: روى السيِّد بن طاووس فى الطرائف: قد رأيت تصنيفاً لأبى عبد الله (١) محمَّد بن عبد الله بن عيَّاش اسمه كتاب (مقتضب الأثر فى إمامه الاثنى عشر)، وهو نحو من أربعين ورقه.

صور

طول نفخه الصَّور

١٠٨ - بحار الأنوار: فى مسائل عبد الله بن سلام، قال: فأخبرنى ما يقول إسرائيل فى (٢) الصَّور؟ قال: يابن سلام، يقول: أيتها العظام الباليه، والأعضاء المتفرَّقه، والشَّعور المنفصله،

هلّموا إلى العرض على الله تعالى الملك الجبار خالق السِّماوات والأرض! ثمَّ ينفخ فى الصَّور أُخرى فإذا هم قيام ينظرون. قال: فكم طول كلِّ نفخه؟ قال: مسيره أربعين ألف سنه، قال: صدقت يا محمَّد، فكم كلمه يتكلَّم فيه إسرائيل؟ قال: ستّ كلمات، قال: وما تلك الكلمات؟ قال: الكلمه الأولى يكون النَّاس طيناً، والثَّانيه يكونون صُوراً، والكلمه

الثَّالثه تستوى الأبدان، والكلمه الرَّابعه يجرى الدَّم فى العروق، والكلمه الخامسه ينبت

الشَّعر، والكلمه السَّادسه قوموا، فإذا هم قيام ينظرون... (الحديث).

صوم

ذكر وجوه الصَّوم

١٠٩ - بحار الأنوار: عن تفسير القمى: أبى عن الإصبهانيّ، عن المنقرى، عن سفيان بن (٣)

ص: ٤٧٧

١- البحار ٣٦: ٣٦٤، الطرائف: ١٧٢.

٢- البحار ٦٠: ٢٥٩.

٣- البحار ٩٦: ٢٥٩/١، مستدرک الوسائل ٧: ٣٩٨/٩، تفسير القمى ١: ١٨٥، روضه المتقين ٣: ٢٣١، وسائل الشَّيعه ٧: ٢٦٨/١، الكافى ٤: ٨٣/١، التَّهذيب ٤: ٢٩٤/١، الخصال: ٥٣٤، حليه الأولياء ٣: ١٤١، جامع أحاديث الشَّيعه ٩: ٣٥٢ و ٣٥٥، إحقاق الحقّ ١٢: ٨٥.

عينه، عن الزهري، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: قال لي يوماً: يا زهري، من أين جئت؟ قلت: من المسجد، قال: فيم كنتم؟ قلت: تذاكرنا أمر الصوم، فأجمع رأيي ورأي أصحابي على أنه ليس من الصوم شيء واجب إلا صوم شهر رمضان، فقال: يا زهري، ليس كما قلتم، الصوم على أربعين وجهاً: فعشره أوجه منها واجبه كوجوب شهر رمضان، وأربعة عشر وجهاً صاحبها فيها بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر، وعشره أوجه منها حرام، وصوم الإذن على ثلاثه وجوه، وصوم التأديب، وصوم الإباحه، وصوم السفر والمرض، فقلت: فسرهن لي جعلت فداك، فقال:

أما الواجبه: فصيام شهر رمضان، وصيام شهرين متتابعين فيمن أفطر يوماً من شهر رمضان متعمداً واجب، وصيام شهرين متتابعين في قتل الخطأ لمن لم يجد العتق واجب، قال الله تعالى: «وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَذِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ» (١)(١)...

(إلى

قوله: «فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ»، (٢) وصيام شهرين متتابعين في كفارة الظهار

لمن لم يجد العتق واجب، قال الله تعالى: «فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَا»، (٣)(٢) وصيام ثلاثة أيام في كفارة اليمين واجب لمن لم يجد الإطعام، قال الله: «فَمَنْ

لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيَّمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ» (٤)(٣)، كل ذلك متتابع وليس بمتفرق، وصيام أذى حلق الرأس واجب، قال الله تعالى: «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صِدْقَةٍ أَوْ نُسُكٍ» (٥)(٤) فصاحبها فيها بالخيار، فإن صام صام ثلاثة أيام، وصوم دم المتعه واجب لمن لم يجد الهدى، قال الله تعالى: «فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ» (٦)، وصوم جزاء الصيد واجب، قال الله: «وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدِيًّا بِأَلْفِ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ

ص: ٤٧٨

١- و ٢ النساء / ٩٢.

٢- المجادلة / ٤.

٣- المائدة / ٨٩.

٤- و ٦ البقره / ١٩٦.

صِيَاماً».(٧)(١) أو تدري كيف يكون عدل ذلك صياماً يا زهرى؟ قلت: لا أدري، قال: يقوم الصَّيِّد قيمه ثم تفض تلك القيمه على البَرِّ ثم يكال ذلك البرَّ أصواعاً، فيصوم لكلِّ نصف صاع يوماً. وصوم النَّذر واجب، وصوم الاعتكاف واجب.

وأما صوم الحرام: فصوم يوم الفطر ويوم الأضحى وثلاثة أيام التَّشْرِيق، وصوم يوم الشَّكِّ، أمرنا به ونهينا عنه، أمرنا به أن نصومه مع شعبان، ونهينا عنه أن ينفرد الرَّجُل بصيام في اليوم العذى يشكُّ فيه النَّاس، قلت: فإن لم يكن صام من شعبان شيئاً كيف يصنع؟ قال:

ينوى ليله الشَّكِّ أنَّهُ صائم من شعبان، فإن كان من شهر رمضان أجزأ عنه، وإن كان من شعبان لم يضرَّه، قلت: وكيف يجزئ صوم التَّطَوُّع عن فريضة؟ قال: لو أن رجلاً صام شهر

رمضان تطوعاً وهو لا يعلم أنَّهُ شهر رمضان ثم علم بعد ذلك أجزأ عنه، لأنَّ الفرض إنَّما

وقع على الشَّهر بعينه. وصوم الوصال حرام، وصوم الصَّمت حرام، وصوم نذر المعصية حرام، وصوم الدَّهر حرام.

وأما الصَّوم العذى صاحبه فيه بالخيار: فصوم يوم الجمعة والخميس والاثنين، وصوم أيام البيض، وصوم ستَّة أيام من شوال بعد شهر رمضان، وصوم يوم عرفه، وصوم يوم عاشوراء، كلُّ ذلك صاحبه فيه بالخيار إن شاء صام وإن شاء أفطر.

وأما صوم الإذن، فإنَّ المرأة لا تصوم تطوعاً إلاَّ بإذن زوجها، والعبد لا يصوم تطوعاً إلاَّ بإذن سيِّده، والضيِّف لا يصوم تطوعاً إلاَّ بإذن صاحبه، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من نزل على قوم فلا يصوم تطوعاً إلاَّ بإذنهم.

وأما صوم التَّأديب: فالصَّبيُّ يُؤرَّ إذا راهق بالصَّوم، تأديباً وليس بفرض، وكذلك من أفطر لعلَّه من أوَّل النَّهار ثم عوفى بقيته يومه أمر بالإمساك بقيته يومه تأديباً وليس بفرض، وكذلك المسافر إذا أكل من أوَّل النَّهار ثم دخل مصره أمر بالإمساك بقيته يومه تأديباً وليس بفرض.

وأما صوم الإباحة: فمن أكل أو شرب ناسياً أو قاء من غير تعمد فقد أباح الله له ذلك وأجزأ عنه صومه.

ص: ٤٧٩

وأما صوم السفر والمرض، فإنَّ العامَّة اختلفت في ذلك، فقال قوم: يصوم، وقال: قوم:

إن شاء صام وإن شاء أفطر، وقال قوم: لا- يصوم. وأمَّا نحن فنقول: يفطر في الحالتين جميعاً، فإن صام في السفر أو في حال المرض فهو عاصٍ وعليه القضاء، وذلك لأنَّ الله

يقول: «فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ». (٨)(١)

١١٠ - بحار الأنوار: عن الهداية: قال الصادق عليه السلام: اغتسل ليله تسع عشرة من شهر (٢) رمضان وإحدى وعشرين، وثلاث وعشرين... (إلى أن قال:): إنَّ الصَّوم على أربعين وجهاً.

ثواب صوم اليوم السابع والخامس عشر من شهر رمضان

١١١ - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال والأمالى: عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: وَأَعْطَاكُمْ اللهُ (٣) عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ السَّابِعِ فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ ثَوَابَ أَرْبَعِينَ أَلْفِ شَهِيدٍ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفِ صَدِيقٍ... (إلى أن قال:): وَقَضَى لَكُمْ عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ خَمْسَةِ عَشَرَ حَوَائِجَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعْطَاكُمْ اللهُ مَا يُعْطَى أَيُّوبَ، وَاسْتَغْفَرَ لَكُمْ حَمَلَةَ الْعَرْشِ، وَأَعْطَاكُمْ اللهُ عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَرْبَعِينَ نَوْرًا: عَشْرَةَ عَنْ يَمِينِكُمْ، وَعَشْرَةَ عَنْ يَسَارِكُمْ، وَعَشْرَةَ أَمَامِكُمْ، وَعَشْرَةَ خَلْفِكُمْ... (الحديث).

ثواب من صام يوماً تطوعاً

١١٢ - مستدرک الوسائل: عن درر اللآلئ: عن الشَّعْبِيِّ، عن جرير بن عبد الله، عن (٤) رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من صام يوماً تطوعاً واحتساباً بآخذه من النَّارِ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا.

ص: ٤٨٠

١- البقره / ١٨٤.

٢- البحار ٩٧: ٨/١١، الهداية: ٤٨/١٠٣ و ١٠٤.

٣- البحار ٩٦: ٣٥٢/٢٣، ثواب الأعمال: ٩٣/١٢، أمالى الصدوق ٤٨/٢، لآلئ الأخبار ١: ٢٣١ و ٢٣٢.

٤- مستدرک الوسائل ٧: ٥٠٤/١٩، درر اللآلئ ١: ١٨، جامع أحاديث الشيعة ٩: ٣٨٠، كنز العمال ٨: ٥٥٧/٢٤١٥٣.

١١٣ - بحار الأنوار: عن فضائل الأشهر الثلاثة، وثواب الأعمال والأمالى: محمّد بن (١) أبي إسحاق بن أحمد الليثي، عن محمّد بن الحسين الرّازي، عن عليّ بن محمّد بن عليّ المفتي، عن الحسن بن محمّد المروزي، عن أبيه، عن يحيى بن عيّاش، عن عليّ بن عاصم، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا إنّ رجب شهر الله الأصمّ، وهو شهر عظيم، وإنّما سمّي الأصمّ لأنّه لا يقارنه شهر من الشهور

حرمه وفضلاً عند الله تبارك وتعالى، وكان أهل الجاهليّة يعظّمونه في جاهليّتها، فلمّا جاء

الإسلام لم يزد إلا تعظيماً وفضلاً.

ألا- إنّ رجب و شعبان شهران، وشهر رمضان شهر أمتي، ألا- فمن صام من رجب يوماً إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر، وأطفأ صومّه في ذلك اليوم غضب الله،

وأغلق عنه باباً من أبواب النار، ولو أعطى مثل الأرض ذهباً ما كان بأفضل من صومه،

ولا يستكمل أجره بشيء من الدّنيا دون الحسنات إذا أخلصه الله عزّ وجلّ، وله إذا أمسى

عشر دعوات مستجابات إن دعا بشيء في عاجل الدّنيا أعطاه الله عزّ وجلّ، وإلا ادّخر له من الخير أفضل ممّا دعا به داع من أوليائه وأحبّائه وأصفيائه.

ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من أهل السّماء والأرض ما له عن الله من الكرامه، وكتب له من الأجر مثل أجور عشره من الصّادقين في عمرهم، بالغه أعمارهم

ما بلغت، ويُسفّع يوم القيامة في مثل ما يشفعون فيه، ويحشره معهم في زمريهم حتّى يدخل الجنّه، ويكون من رفقاءهم.

ومن صام من رجب ثلاثه أيام جعل الله عزّ وجلّ بينه وبين النار خندقاً أو حجاباً طوله

مسيره سبعين عاماً، ويقول الله عزّ وجلّ له عند إفطاره: لقد وجب حقّك عليّ ووجب لك

محبّتي وولايّتي، أشهدكم يا ملائكتي أنّي قد غفرت له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

ومن صام من رجب أربعة أيام عوفى من البلايا كلّها: من الجنون والجذام والبرص

أحاديث الشيعة ٩: ٤٣٩، لآئ الأخبار ١: ٢٢١ و ٤: ٣٥٤ و ٣٧٣ و ٣٩٨.

وفتنه الدجال، وأجير من عذاب القبر، وكتب له مثل أجور أولى الألباب التّوابين الأوّابين، وأعطى كتابه يمينه فى أوائل العابدين.

ومن صام من رجب خمسة أيّام كان حقاً على الله عزّ وجلّ أن يرضيه يوم القيامة، وبُعث يوم القيامة ووجهه كالقمر ليله البدر، وكتب له عدد رمل عالج حسنات، وأدخل الجنّة بغير حساب، ويقال له: تمنّ عن ربّك ما شئت.

ومن صام من رجب ستّة أيّام خرج من قبره ولوجهه نور يتلألاً أشدّ بياضاً من نور الشّمس، وأعطى سوى ذلك نوراً يستضيء به أهل الجّمع يوم القيامة، وبُعث من الآمنين،

حتى يمرّ على الصّراط بغير حساب، ويُعافى من عقوق الوالدين وقطيعه الرّحم.

ومن صام من رجب سبعة أيّام فإنّ لجهنّم سبعة أبواب، يعلق الله عليه بصوم كلّ يوم باباً من أبوابها، وحرّم الله عزّ وجلّ جسده على النّار.

ومن صام من رجب ثمانية أيّام فإنّ للجنّة ثمانية أبواب، يفتح الله عزّ وجلّ له بصوم كلّ يوم باباً من أبوابها، وقال له: أدخل من أىّ أبواب الجنان شئت.

ومن صام من رجب تسعة أيّام خرج من قبره وهو ينادى ب (لا إله إلاّ الله)، ولا يصرف

وجهه دون الجنّة، وخرج من قبره ولوجهه نور يتلألاً لأهل الجّمع حتى يقولوا: هذا نبيّ

مصطفى! وإنّ أدنى ما يُعطى أن يدخل الجنّة بغير حساب.

ومن صام من رجب عشره أيّام جعل الله عزّ وجلّ له جناحين أخضرين منظومين بالدّرّ والياقوت، يطير بهما على الصّراط كالبرق الخاطف إلى الجنان، ويبدّل الله سيّئاته

حسنات، وكتب من المقرّبين القوامين لله بالقسط، وكأ أنّه عبد الله عزّ وجلّ ألف عام قائماً صابراً محتسباً.

ومن صام أحد عشر يوماً من رجب لم يوفّ يوم القيامة عبد أفضل ثواباً منه إلاّ من صام مثله أو زاد عليه.

ومن صام من رجب اثني عشر يوماً كُسى يوم القيامة حُلّتين خضراوين من سندس وإستبرق ويحبر بهما، لو دلّيت حلّه منهما إلى الدّنيا لأضاء ما بين شرقها وغربها ولصارت

الدّنيا أطيب من ريح المسك.

ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوماً وضعت له يوم القيامة مائدة من ياقوت أخضر في ظلّ العرش، قوائمها من دُرّ أوسع من الدّنيا سبعين مرّة، عليها صحاف الدّرّ والياقوت، في كلّ صحفه سبعون ألف لون من الطّعام، لا يشبه اللّون اللّون ولا الرّيح الرّيح، فيأكل منها والنّاس في شدّه شديده وكرب عظيم.

ومن صام من رجب أربعة عشر يوماً أعطاه الله عزّ وجلّ من الثّواب ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، من قصور الجنان التي بُنيت بالدّرّ والياقوت.

ومن صام من رجب خمسة عشر يوماً وقف يوم القيامة موقف الآمنين، فلا يمرّ به ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل ولا رسول إلاّ قال: طوباك أنت من آمن مقرّب مشرف مغبوط محبوب ساكن للجنان!

ومن صام من رجب ستّة عشر يوماً كان في أوائل من يركب على دوابّ من نور تطير بهم في عرصه الجنان إلى دار الرّحمان.

ومن صام سبعة عشر يوماً من رجب وُضع له يوم القيامة على الصّراط سبعون ألف مصباح من نور، حتّى يمرّ على الصّراط بنور تلك المصابيح إلى الجنان تشيّعهم الملائكة بالترحيب والتّسليم.

ومن صام من رجب ثمانية عشر يوماً زاحم إبراهيم عليه السلام في قبته في قبه الخلد على سرر الدّرّ والياقوت.

ومن صام من رجب تسعة عشر يوماً بنى الله له قصرًا من لؤلؤ ورطب بحذاء قصر آدم وإبراهيم عليهما السلام في جنّه عدن، فيسلّم عليهما ويسلّمان عليه تكريمه له وإيجاباً لحقه، وكتب له بكلّ يوم يصوم منها كصيام ألف عام.

ومن صام من رجب عشرين يوماً فكأّ نما عبد الله سبحانه عزّ وجلّ عشرين ألف عام.

ومن صام من رجب أحدًا وعشرين يوماً شُفّع يوم القيامة في مثل ربيعه ومضر، كلّهم من أهل الخطايا والدّنوب.

ومن صام من رجب اثنين وعشرين يوماً نادى منادٍ من أهل السّماء: أبشّر يا وليّ الله

من الله بالكرامه العظيمه، ومرافقه الذين أنعم الله عليهم من النّبیین والصّدّيقين والشّهداء

والصالحين، وحسن أولئك رفيقاً.

ومن صام من رجب ثلاثه وعشرين يوماً تُودى من السّماء: طوبى لك يا عبدالله، نصبت قليلاً، ونعمت طويلاً! طوبى لك إذا كُشف الغطاء عنك، وأفضيت إلى جسيم ثواب ربك الكريم، وجاورت الخليل في دار السلام!

ومن صام من رجب أربعة وعشرين يوماً، فإذا نزل به ملك الموت تراءى له في صورته

شابّ عليه حلّه من ديباج أخضر على فرس من أفراس الجنان، ويده حرير أخضر، ممسك بالمسك الأذفر، ويده قدح من ذهب مملو من شراب الجنان فسقاه إياه عند خروج نفسه، يهون به عليه سكرات الموت، ثم يأخذ روحه في تلك الحرير فتفوح منها رائحة يستنشقها أهل سبع سماوات، فيظلّ في قبره رياناً حتّى يرد حوض النّبىّ صلى الله عليه وآله .

ومن صام من رجب خمسة وعشرين يوماً فإنّه إذا خرج من قبره تلقاه سبعون ألف ملك، بيد كلّ ملك منهم لواء من درّ وياقوت، ومعهم طرائف الحلّى والحلل فيقولون: يا وليّ الله، التّجاه إلى ربّك. فهو من أولّ النّاس دخولاً في جنّات عدن مع المقرّبين الذين رضيا لله عنهم ورضوا عنه، ذلك الفوز العظيم.

ومن صام من رجب ستّة وعشرين يوماً بنى الله له في ظلّ العرش مائه قصر من درّ وياقوت، على رأس كلّ قصر خيمه حمراء من حرير الجنان، يسكنها ناعماً والنّاس في الحساب.

ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوماً أوسع الله عليه القبر مسيره أربعمائه عام، وملاً جميع ذلك مسكاً وعنبراً.

ومن صام من رجب ثمانية وعشرين يوماً جعل الله عزّ وجلّ بينه وبين النّار سبعة خنادق، كلّ خندق ما بين السّماء والأرض مسيره خمسمائه عام.

ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوماً غفر الله عزّ وجلّ له ولو كان عشّاراً، ولو كانت امرأه فجرت بسبعين مرّه بعدما أرادت به وجه الله والخلاص من جهنّم لغفر الله لها.

ومن صام من رجب ثلاثين يوماً نادى مناد من السّماء: يا عبدالله، أما ما مضى فقد غُفر لك، فاستأنفِ العمل فيما بقى. وأعطاه الله عزّ وجلّ في الجنان كلّها في كلّ جنّه أربعين

ألف مدينه من ذهب، فى كل مدينه أربعون ألف ألف قصر فى كل قصر أربعون ألف ألف بيت، فى كل بيت أربعون ألف ألف مائده من ذهب، على كل مائده أربعون ألف ألف قصعه، فى كل قصعه أربعون ألف ألف لون من الطعام والشراب، لكل طعام وشراب من ذلك لون على حدّه، وفى كل بيت أربعون ألف ألف سرير من ذهب، طول كل سرير ألفا

ذراع فى ألفى ذراع، على كل سرير جاريه من الحور، عليها ثلاثمائة ألف ذوبه من نور، يحمل كل ذوبه منها ألف ألف وصيفه، تغلفها بالمسك والعنبر، إلى أن يوافيها صائم رجب،

هذا من صام شهر رجب كله.

قيل: يا نبي الله، فمن عجز عن صيام رجب لضعف أو لعلّه كانت به أو امرأه غير طاهر،

يصنع ماذا لينال ما وصفته؟ قال: يتصدق كل يوم برغيف على المساكين، والذي نفسى بيده إنّه إذا تصدّق بهذه الصدقه كل يوم نال ما وصفته وأكثر، إنّه لو اجتمع الخلائق كلهم من أهل السماوات والأرض على أن يقدّروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب فى الجنان

من الفضائل والدّرجات.

قيل: يا رسول الله، فمن لم يقدر على هذه الصدقه، يصنع ماذا لينال ما وصفته؟ قال: يستبّح الله عزّ وجلّ كل يوم من رجب إلى تمام ثلاثين يوماً بهذا التّسبيح مائه مرّه: سبحان الإله الجليل، سبحان من لا ينبغى التّسبيح إلاّ له، سبحان الأعزّ الأكرم، سبحان من لبس

العزّ وهو له أهل.

حكم المغمى عليه أربعين ليلة فى الصّيام

١١٤ - التّهذيب: إبراهيم بن هاشم، عن غير واحد، عن منصور بن حازم، عن (١) ابي عبد الله عليه السلام أنّه سأله عن المغمى عليه شهراً أو أربعين ليلة، قال: فقال: إن شئت أخبرتكم بما أمر به نفسى وولدى، أن تقضى كلّ ما فاتكم.

الصّيام

ص: ٤٨٥

١١٥ - حليه الأولياء: مسنداً عن عمرو بن عليّ قال: سمعت ابن أبي عدى يقول: صام (١).

داود أربعين سنة لا يعلم به أهله، وكان خزاناً يحمل معه غداه من عندهم فيتصدق به في الطريق، ويرجع عشيّاً فيفطر معهم.

ما روى في الصيام

١١٦ - سنن النسائي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصوم جنة. عن حجاج، عن شعبه: قال لي (٢) الحكم: سمعته منه منذ أربعين سنة.

صين

الطريق إلى بلاد الصين من خراسان

١١٧ - مروج الذهب: فمن أراد من بلاد خراسان أن يسلك إلى بلاد الصين صار إلى (٣) ما هناك، وهناك واد بين تلك الجبال طوله أربعون ميلاً... (إلى أن قال:) والمسافة من بلاد خراسان على الموضع الذي ذكرناه إلى بلاد الصين نحو من أربعين يوماً.

ص: ٤٨٦

١- حليه الأولياء ٣: ٩٤.

٢- سنن النسائي ٤: ١٦٦.

٣- مروج الذهب ١: ١٧٧.

حرف الضاد

ضِب

ماورد فى شأن الضب

١ - بحار الأنوار: قال ابن خالويه: الضب لا يشرب الماء، ويعيش سبعمائه سنه (١) فصاعداً، ويقال: إنه يبول فى كل أربعين يوماً قطرةً، ولا يسقط له سنّ... (الخبر).

ضحك

عقاب من ضحك فى وجه أعداء أهل البيت عليهم السلام

٢ - مستدرک الوسائل: عن رياض العلماء لآقا ميرزا عبداللّه الإصفهانى، نقلًا من خطّ (٢) المجلسى رحمه الله عن رياض الجنان: عن الأصبغ بن نباته قال: سمعت مولاى أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: مَنْ ضحك فى وجه عدوّ لنا من النواصب والمعتزله والخارجيه والقدریه ومخالف الإمامیه ومن سواهم لا يقبل الله منه طاعه أربعين سنه.

ضرب

من ضرب لأجل المخالفه

٣ - الكامل لابن الأثير: فى ذكر عزل الوليد عن المدينه: استعمل على شرطته عمرو (٣).

ص: ٤٨٧

١- بحار الأنوار ٦٥: ٢٣٤، السيره الحلبيه ٣: ١٥٦.

٢- مستدرک الوسائل ١٢: ٣٢٢/١٣، جامع أحاديث الشيعة ١٤: ٤٤٩.

٣- الكامل ٤: ١٨.

ابن الزبير مما كان بينه وبين أخيه عبدالله من البغضاء، فأرسل إلى نفر من أهل المدينة

فضربهم ضرباً شديداً لهوهم في أخيه عبدالله... (إلى أن قال:) فضربهم الأربعين إلى الخمسين إلى الستين.

٤ - الكامل لابن الأثير: في ذكر أبي حمزة الخارجي: يوافق كل سنة مكة يدعو (١) الناس إلى خلاف مروان بن محمد... (إلى أن قال:) فخرج حتى ورد حضرموت، فبايعه أبو حمزة على الخلافة ودعا إلى خلاف مروان وآل مروان. وكان أبو حمزة اجتاز مرّه بمعدن بنى سليم والعامل عليه كثير بن عبدالله، فسمع كلام أبي حمزة فجلده أربعين سوطاً.

ضرر

ثواب من قاد ضريراً أربعين خطوه

٥ - بحار الأنوار: عن تفسير الإمام العسكري عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال (٢) رسول الله صلى الله عليه وآله: من قاد ضريراً أربعين خطوه على أرض سهله، لا يفى بقدر إبره من جميعه طلاع الأرض ذهباً، فإن كان فيما قاده مهلكه جوزه عنها وجد ذلك في ميزان حسناته يوم

القيامة أوسع من الدنيا مائة ألف مرّه، ورجح بسنّاته كلّها ومحققها، وأنزله في أعلى الجنان وغرفها.

ضمير

عقوبه ضميره بن معبد لاستهزائه بحديث النبي صلى الله عليه وآله

(٣)

٦ - بحار الأنوار: عن الكافي: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: ماندرى كيف نضنع بالناس؟! إن حدّثناهم بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ضحكوا، وإن سكتنا لم يسعنا. قال: فقال ضميره بن معبد: حدّثنا فقال: هل تدرون ما يقول عدو الله إذا حمل على سريره؟ قال: قلنا: لا، قال:

ص: ٤٨٨

١- الكامل ٥: ٣٥١.

٢- بحار الأنوار ٧٥: ١٥/٨ و ٣٠: ٤١٥، كتاب التاج ٥: ٦٣.

٣- البحار ٦: ٢٥٩/٩٦ و ٤٦: ١٤٢/٢٥، الكافي ٣: ٢٣٤/٤، إثبات الهداه ٣: ٨.

فإنه يقول لحملته: ألا تسمعون؟ إنني أشكو إليكم عدو الله، خدعني وأوردني ثم لم يصد رني، وأشكو إليكم إخواناً واختيهم فخذلوني، وأشكو إليكم داراً أنفقت فيها حريتي فصار سكاها غيري، فارقوا بي ولا تستعجلوا، قال ضمرة: يا أبا الحسن، إن كان

هذا يتكلم بهذا الكلام يوشك أن يثب على أعناق الذين يحملونه، قال: فقال علي بن الحسين عليه السلام: اللهم إن كان ضمرة هزاً من حديث رسولك فخذله أخذ أسف.

قال: فمكث أربعين يوماً ثم مات، فحضره مولى له قال: فلما دُفن أتى علي بن الحسين عليه السلام فجلس إليه فقال له: من أين جئت يا فلان؟ قال: من جنازه ضمرة، فوضعت وجهي عليه حين سوي عليه فسمعت صوته - والله أعرفه كما كنت أعرفه وهو حي - وهو يقول: ويلك يا ضمرة بن معبد! اليوم خذلك كل خليل، وصار مصيرك إلى الجحيم فيها مسكنك ومبيتك والمقيل، قال: فقال علي بن الحسين عليهما السلام: أسأل الله العافيه، هذا جزاء من يهزأ من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله .

ضيف

نزول الضيف

٧- لآلي الأخبار: في حديث معاذ أنه قال: وما من منزل ينزل به الضيف إلا بعث الله (١) إلى ذلك المنزل قبل نزول الضيف به أربعين يوماً ملكاً على صوره الطير ينادى: يا أهل المنزل! فلان بن فلان ضيفكم في يوم كذا وكذا، والخلف من الله من باب كذا وكذا. فتقول

الملائكة المذنبين وُكلوا بأهل الدار: وبعد الخلف ما يكون؟ فيخرج لهم كتاباً مكتوب فيه: قد غفر الله لأهل المنزل ولو كانوا في ألف.

ص: ٤٨٩

جمع أطباء الكوفة لمعالجه أمير المؤمنين عليه السلام

١ - بحار الأنوار: (١) ذكر ابن أبي الحديد: قال أبو الفرج الإصفهاني: روى أبو مخنف عن أبي الطفيل أن صعصعه بن صوحان استأذن على علي عليه السلام - وقد أتاه عائداً لما ضربه ابن ملجم - فلم يكن عليه إذن، فقال صعصعه للأذن: قل له: يرحمك الله يا أمير المؤمنين حياً

وميتاً، فلقد كان الله في صدرك عظيماً، ولقد كنت بذات الله عليمًا. فأبلغه الأذن إليه فقال: قل له: وأنت يرحمك الله، فلقد كنت خفيف المونة، كثير المعونه.

قال أبو الفرج: ثم جمع له أطباء الكوفة، فلم يكن منهم أعلم بجرحه من أثير بن عمرو

ابن هاني السلمي، وكان مطبياً صاحب الكرسي يعالج الجراحات، وكان من الأربعين غلاماً اللذين كان ابن الوليد أصابهم في عين التمر فسباهم، فلما نظر أثير إلى جرح أمير المؤمنين عليه السلام دعا بريه شاه حازه، فاستخرج منها عرقاً ثم نفخه ثم استخرجه وإذا عليه بياض الدماغ، فقال: يا أمير المؤمنين، إعهد عهدك، فإن عدو الله قد وصلت ضربته إلى أُمِّ رأسك.

وصف الطبيب اليوناني لدواء

٢ - بحار الأنوار: عن تفسير الإمام العسكري عليه السلام والاحتجاج: عن زين العابدين عليه السلام (٢)

ص: ٤٩٠

١- البحار ٤٢: ٢٣٤، شرح النهج لابن أبي الحديد ٦: ١٢٠.

٢- البحار ١٠: ٧٠/١ و ٤٢: ٤٥/١٨، تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٧٠/٨٤، الاحتجاج: ٢٣٦.

أنه قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام قاعداً ذات يوم فأقبل إليه رجل من اليونانيين المدعين الفلسفه والطب، فقال له: يا أبا الحسن، بلغني خبر صاحبك... (إلى أن قال:) وقد قيل لي

أنك ابن عمه وصهره، وأرى بك صفاراً قد علاك... (إلى أن قال:) وأما الصفار فدواؤ

عندي وهو هذا. وأخرج دواءً وقال: هذا لا يؤيك ولا يخيبك، ولكنه يلزمك حميه من اللحم أربعين صباحاً ثم يزيل صفارك.

طرق

جعل الطريق أربعين ذراعاً

٣ - الكامل لابن الأثير: في ذكر انتقال المنصور إلى بغداد وكيفيته بنائها... (إلى أن (١) قال:) وكان اللبن العذى يُبنى به ذراعاً في ذراع، وكان وزن لبنه منه مائه رطل وستة عشر رطلاً... (إلى أن قال:) وجعل الطريق أربعين ذراعاً... (الخبر).

طرح

ما جرى من الكلام بين الطرمّاح ومعاوية

٤ - الاختصاص: قصه الطرمّاح بن عدى مع معاوية وما جرى بينهما في كتاب (٢) معاوية إلى علي عليه السلام وجواب علي عليه السلام على يد الطرمّاح إليه - (في حديث طويل:) ثم أقبل معاوية على كاتبه فقال: أكتب للأعرابي جواباً، فلا طاقه لنا به. فكتب: أما بعد يا علي، فلأوجهنّ إليك بأربعين حملاً من خردل، مع كلّ خردله ألف مقاتل يشربون الدّجله

ويسقون الفرات. فلما نظر الطرمّاح إلى ما كتب به الكاتب أقبل على معاوية فقال له: سؤاه لك يا معاوية! فلا أدري أيكما أقلّ حياء: أنت أم كاتبك؟ ويلك! لو جمعت الجنّ والإنس

وأهل الزبور والفرقان كانوا لا يقولون بما قلت... (إلى أن قال:) أما إن لعلي عليه السلام ديكاً أشتريه جيد العنصر، يلتقط الخردل لجيشه وجيوشه، فيجمعه في حوصلته، قال: ومن ذلك يا

ص: ٤٩١

١- الكامل ٥: ٥٧٣ - ٥٧٥.

٢- الاختصاص: ١٣٨.

أعرابي؟ قال: ذلك مالك بن الحارث الأشتر... (الحديث).

طلق

عقوبه طلب المرأة الطلاق بدون عذر

٥ - كنز العمال: (١) عن ابن عباس: لا- تسأل المرأة زوجها الطلاق في غير كنهه فتجد ریح الجنّه! وإنّ ريحها لتوجد من مسيره أربعين عاماً.

طلا

الحثّ على إطلاع العانه وحلقها كلّ أربعين يوماً

٦ - السنن الكبرى: مسنداً عن أنس بن مالك قال: وقت لنا في قصّ الشارب وتقليم (٢) الأظفار ونتف الإبط وحلق العانه أن لا نترك أكثر من أربعين يوماً.

٧ - بحار الأنوار: عن الخصال: عن أبيه وابن الوليد جميعاً، عن سعد، عن ابن (٣) عيسى، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: السنّه في التوره في كلّ خمسه عشر يوماً، فمن أتت عليه أحد وعشرون يوماً ولم يتنور فليستدن على الله

عزّ

وجلّ ولينور، ومن أتت عليه أربعون يوماً ولم يتنور فليس بمؤمن ولا مسلم، ولا كرامه.

٨ - الدر المنثور: عن أنس قال: وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن يحلق الرجل عانته كلّ (٤) أربعين يوماً، وأن ينتف إبطه كلّما طلع، ولا يدع شاربیه يطولان، وأن يقلّم أظفاره من الجمعه إلى الجمعه.

يوماً

ص: ٤٩٢

١- كنز العمال ١٦: ٣١/٤٥٠٣١.

٢- السنن الكبرى ١: ١٥٠، جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ٥: ٤٣٦/٢٩٣٢، سنن أبي داود ٤: ٨٤/٤٢٠٠، سنن النسائي ١: ١٦، فتح الباري ١٠: ٤٢٤.

٣- البحار ٧٦: ٨٩/٣، الخصال ٢: ٥٠٣، جامع أحاديث الشيعة ١٦: ٥٤٦، وسائل الشيعة ١: ٣٩٢/٤ و ٤٣٩/٢، سفينة البحار ٤: ٥٨٥، لآلئ الأخبار ٤: ١٩٠.

٤- الدر المنثور ١: ١١٣.

٩ - صحيح الترمذی: عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه وقت لهم في كل أربعين (١) ليله: تقليم الأظفار وأخذ الشارب وحلق العانه.

١٠ - بحار الأنوار: عن الخصال: عن ماجيلويه، عن عمه، عن هارون، عن ابن صدقه، (٢) عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كان يومًا بالله واليوم الآخر فلا يترك حلق عانته فوق أربعين يوماً، فإن لم يجد فليستقرض بعد الأربعين ولا يولر.

١١ - بحار الأنوار: عن نوادر الزاوندی: بإسناده، عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام (٣) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يطولن أحدكم شاربه ولا عانته ولا شعر جناحه، فإن الشيطان

يتخذها مخابى يستتر بها، ومن كان يومًا بالله واليوم الآخر فلا يترك عانته فوق أربعين يوماً.

طهر

آيه التطهير ومجى النبي صلى الله عليه وآله أربعين صباحاً إلى باب على وفاطمه عليهما السلام

١٢ - بحار الأنوار: عن تفسير فرات: جعفر بن محمد الفزاري مُعنعناً عن أبي سعيد (٤)

الخدري قال: كان النبي صلى الله عليه وآله: يأتي باب على أربعين صباحاً - حيث بنى (١) (٥) بفاطمه - فيقول: السلام عليكم ورحمه الله وبركاته أهل البيت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» (٢) (٦) أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم.

ص: ٤٩٣

١- صحيح الترمذی ٥: ٩٢، صحيح مسلم ١: ٢٢٢.

٢- البحار ٧٦: ٨٩/٤، الخصال ٢: ٥٣٨، وسائل الشيعة ١: ٣٩٢/٥ و ٤٣٩/٣، جامع أحاديث الشيعة ١٦: ٦١٤، لآلى الأخبار ٤: ١٩٠.

٣- البحار ٧٦: ٩٣/١٥ و: ٩١/١٤، جامع أحاديث الشيعة ١٦: ٦١١ و ٦١٤ و ٦١٥، الكافي ٦: ٥٠٦/١١، مستدرک الوسائل ١: ٤١٧، سفينه البحار ٤: ٥٨٥.

٤- البحار ٣٥: ٢١٣/١٦، تفسير فرات: ١٢٢، إحقاق الحق ١٤: ٦٧ و ١٨: ٣٨٢.

٥- البناء: الدخول بالزوجه، والأصل فيه أن الرجل كان إذا تزوج امرأه بنى عليها قبةً ليدخل بها فيها (النهاية لابن الأثير: بنى).

٦- الأحزاب / ٣٣.

١٣ - بحار الأنوار: عن أمالي الطوسي - في باب نزول آية التطهير - عن أبي عمرو، عن (١) ابن عقده، عن الحسين بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد التور بن عبد الله بن سنان، عن سليمان بن قرم، عن أبي الحجاج وسالم بن أبي حفصه، عن نقيع بن أبي داود، عن أبي الحمراء قال: شهدت النبي صلى الله عليه وآله أربعين صباحاً يجيء إلى باب علي وفاطمه عليهما السلام فيأخذ

بعضادتي الباب ثم يقول: السلام عليكم أهل البيت ورحمه الله وبركاته، الصلاه يرحمكم

الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» (١)(٢).

١٤ - بحار الأنوار: عن تفسير فرات: - في باب نزول آية التطهير - : عن علي بن (٣) محمد قراءة عليه معنعناً عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال: لما بنى أمير المؤمنين بفاطمه عليها السلام اختلف (١)(٤) رسول الله صلى الله عليه وآله إلى بابها أربعين صباحاً، كل غداه يدق الباب ثم

يقول: السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة، الصلاه يرحمكم

الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» (٢)(٥). ثم قال: يدق أشد من ذلك ويقول: أنا سلم لمن سالمتم، وحرب لمن حاربتم.

طور

ماورد من الخرافات في تطوّر أبي علي الصوفي

(٤)

١٥ - شذرات الذهب: قال المناوي في طبقاته في ترجمه أبي علي حسين الصوفي: كان كثير التطوّر، يدخل عليه انسان فيجده سبغاً، ثم يدخل عليه آخر فيجده جندياً، ثم يدخل عليه آخر فيجده فلاحاً، أوفياً وهكذا. وقال آخرون: كان التطوّر دأبه ليلاً ونهاراً حتى في صوره السباع والبهائم، ودخل عليه أعداؤه ليقتلوه فقتلوه فقطعوه بالسيوف ليلاً، ورموه

ص: ٤٩٤

١- البحار ٣٥: ٢٠٩/٨، أمالي الطوسي ١: ٢٥٧ / ٣٧، نور الثقلين ٣: ٤١٠، إحقاق الحق ٩: ٤٨ و ٤٩ و ١٧٤.

٢- الأحزاب / ٣٣.

٣- البحار ٣٥: ٢٠٩/٢٠، تفسير فرات: ١٢٦.

٤- اختلف: تردد (مجمع البحرين: خلف).

٥- الأحزاب / ٣٣.

٦- شذرات الذهب ٧: ٢٥٠، الغدير ١١: ١٨٨.

على كُوم بعيد، فأصبحوا فوجدوه قائماً يصلّي بزأوته، ومكث بخلوه فى غيط خارج باب البحر أربعين سنه لا يأكل ولا يشرب.

قال الأمينى رضوان الله تعالى عليه: من لى، بمعنوه يصدق هذه الأفائك؟! متى سمعت

بإنسان يتطور بصور الكواسر والبهائم كالشياطين التى تتشكل بأشكال مختلفه حتى الكلب والخنزير؟ أو رجل حتى بعدما قُطع بالسيف إزباً إرباً؟ أو بشر عاش على الطوى

أربعين عاماً؟ - هى من الخرافات - .

طوع

أربعون رجلاً يظهرن طاعتهم لعلّى عليه السلام

١٦ - بحار الأنوار: عن الاختصاص: عدّه من أصحابنا، عن ابن الوليد، عن الصيّفّار، عن (١) محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم الحضرمى، عن عمرو بن ثابت قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ النبى صلى الله عليه و آله لَمَّا قبض ارتدّ الناس على أعقابهم كَفَّاراً إِلَّا ثَلَاثَةً: سلمان والمقداد وأبوذر الغفارى، أنّه لَمَّا قبض رسول الله صلى الله عليه و آله جاء أربعون رجلاً إلى على بن أبى طالب عليه السلام فقالوا: لا والله، لا نعطى أحداً طاعه بعدك أبداً، قال: ولمّ؟

قالوا: إنّنا سمعنا من رسول الله صلى الله عليه و آله فيك يوم غدير خمّ، قال: وتفعلون؟ قالوا: نعم، قال: فأتونى غداً محلّقين، قال: فما أتاه إلا هواءُ الثلاثة... (الخير).

طوف

نزول الرحمه على الطائفين

١٧ - كنز العمّال : عن ابن عيّاس، أنّ الله تعالى يُنزل على هذا المسجد - مكّه - فى كلّ (٢) يوم وليله عشرين ومائه رحمه: ستين للطائفين، وأربعين للمصلّين، وعشرين للنّاظرين.

ص: ٤٩٥

١- البحار ٢٨: ٢٥٩/٤٢، الاختصاص: ٦.

٢- كنز العمّال : ١٢: ١٩٥/٣٤٦٣٠، كتاب الفردوس ١: ١٨٩/٧٠٩.

١٨ - بحار الأنوار: عن الخصال: عن أبي، عن سعد، عن اليقطيني، عن القاسم بن (١) يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير ومحمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حدّثني أبي، عن جدّي، عن آباءه عليهم السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام علّم أصحابه في مجلس واحد أربعمائه باب مميّا يصلح للمؤمن في دينه ودينه. قال عليه السلام: إنّ الحجامه تصحّح البدن، وتشدّ العقل... (إلى أن قال:): إذا خرجتم حجّاجاً إلى بيت الله عزّ وجلّ فأكثرُوا النَّظَرَ إلى بيت الله، فإنّ لله تعالى مائه وعشرين رحمه عند بيته الحرام، منها: ستون للطائفين،

وأربعون للمصلّين، وعشرون للنّاظرين... (الحديث).

١٩ - كنز العمّال: مسنداً عن ابن عباس: يُنزل الله تعالى في كلّ يوم عشرين ومائه (٢) رحمه: ستون منها على الطّائفين، وأربعون للعاكفين حول البيت، وعشرون منها للنّاظرين إلى البيت.

٢٠ - بحار الأنوار: عن دعائم الإسلام: عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: لما أوحى الله (٣)

عزّ وجلّ إلى إبراهيم عليه السلام: «أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلطّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ» (١) (٤) أهبط إلى الكعبه مائه وسبعين رحمه، فجعل منها ستين للطّائفين، وخمسين للعاكفين، وأربعين للمصلّين، وعشرين للنّاظرين.

٢١ - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال: ابن المتوكّل، عن السيّد عبادي، عن البرقي، (٥) عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لله تبارك وتعالى حول الكعبه عشرون ومائه رحمه، منها: ستون للطّائفين، وأربعون للمصلّين، وعشرون للنّاظرين.

ص: ٤٩٦

١- البحار ١٠: ٨٩/١ و ٩٩: ٥٩/٢١ و ٢٠٢/٨، الخصال: ٦١١ و ٦١٧، وسائل الشّيعه ٩: ٣٩٩/٦، سفينه البحار ٤: ٢٢٤.

٢- كنز العمّال ٥: ٥٣/١٢٠١٩ و ١٢٠٢١.

٣- البحار ٩٩: ٥٠/٤٨، دعائم الإسلام ١: ٢٩٤، جامع أحاديث الشّيعه ١١: ٣٧١، مجمع البيان ١: ٢٠٤، التّحفة: ١٠٢، تفسير الصّافي ٢: ١١٩.

٤- البقره / ١٢٥.

٥- البحار ٩٩: ٦١/٣٠ و ٢٠٢/٩، ثواب الأعمال: ٧٢/١١، وسائل الشّيعه ٩: ٣٦٣/٢، الكافي ٤: ٢٤٠/٢، الفقيه ٢: ٢٠٧/٢١٥٣، مستدرک الوسائل ٩: ٣٥٧/٣ و ٣٧٨/٢ و ٣، دعائم الإسلام ١: ٢٩٤، نور الثّقليين ١: ١٠٤ و ٣: ٤٨٥، روضه المتّقين ٤: ٥١، جامع أحاديث الشّيعه ١٠: ٦٤ و ٦٥ و ١١: ٣٧١.

٢٢ - كتاب التّياج: عن عبد الله عمرو قال: حاصر رسول الله صلى الله عليه وآله أهل الطائف فلم ينل (١) منهم شيئاً فقال: إنّنا قافلون إن شاء الله، قال أصحابه: ترجع ولم تفتحه؟! فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله: أغدوا على القتال. فغدوا عليه فأصابهم جراح، فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله: إنّنا قافلون غداً. قال: فأعجبهم ذلك، فضحك النبي صلى الله عليه وآله. فحاصرهم النبي صلى الله عليه وآله والمسلمون خمسه عشر أو سبعة عشر يوماً أو أربعين يوماً فلم ينالوا منهم شيئاً.

بأس من حمل رأس الحسين عليه السلام من المغفرة في الطواف

٢٣ - بحار الأنوار: عن الخرائج: أبو الفرج سعيد بن أبي الرّجا، عن محمّد بن عبد الله بن (٢) عمر الخاني، عن أبي القاسم بكراد بن الطيّب بن شمعون، عن أبي بكر بن أحمد بن يعقوب،

عن أحمد بن عبد الرّحمان، عن سعد، عن الحسن بن عمر، عن سليمان بن مهران الأعمش قال: بينما أنا في الطواف بالموسم إذ رأيت رجلاً يدعو وهو يقول: اللهم اغفر لي، وأنا أعلم أنّك لا تغفر. قال: فارتعدت لذلك ودنوت منه وقلت: يا هذا، أنت في حرم الله وحرم

رسوله، وهذه أيام حرم في شهر عظيم، فلم تأس من المغفرة؟ قال: يا هذا، ذنبي عظيم،

قلت: أعظم من جبل تهامه؟ قال: نعم، فقلت: يوازن الجبال الرّواسي؟ قال: نعم، فإن شئت

أخبرتكم، قلت: أخبرني، قال: أخرج بنا عن الحرم.

فخرجنا منه فقال لي: أنا أحد من كان في العسكر الميشوم، عسكر عمر بن سعد، حين قتل الحسين، وكنت أحد الأربعين الذين حملوا الرّأس إلى يزيد من الكوفة، فلمّا حملناه على طريق الشّام نزلنا على دّير للنّصارى، وكان الرّأس معنا مركوزاً على رمح، ومعه الأحراس، فوضعنا الطّعام وجلسنا لنأكل فإذا بكفّ في حائط الدّير تكتب:

أترجوا أمّه قتلت حسيناً

شفاعه جدّه يوم الحساب... (الخبر).

ص: ٤٩٧

١- كتاب التّياج: ٤: ٤٣٤.

٢- البحار ٤٥: ١٨٤/٣١ و ٤٤/٢٢٤/٣، الخرائج والجرائح ٢: ٥٧٧/٢.

٢٤ - بحار الأنوار: عن العيون والعلل: محمّد بن عمر بن عليّ بن عبد الله البصرى، عن (١) محمّد بن عبد الله بن أحمد بن جبله، عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائى، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه، عن الحسين بن عليّ عليهم السلام (فى حديث) قال: وسأله: كم حجّ آدم عليه السلام من حجّه؟ فقال له: سبعين حجّه ماشياً على قدميه، وأوّل حجّه حجّها كان معه الصّرد، يدلّه

على مواضع الماء، وخرج معه من الجنّه، وقد نهى عن أكل الصّرد والخطاف. وسأله ما باله

لا يمشى على الأرض؟ قال: لأنّه نأخ على بيت المقدس فطاف حوله أربعين عاماً يبكى عليه، ولم يزل يبكى مع آدم عليه السلام فمن هناك سكن البيوت... (الحديث).

طوى

طوى الأرض لبشر الحافى

٢٥ - تاريخ ابن عساكر: كان ببغداد رجل من التّجار قال: إننى صلّيت يوماً الجمعة و(٢) خرجت فرأيت بشر الحافى يخرج من المسجد مسرعاً... (إلى أن قال:). ثمّ إنّه خرج إلى الصّحراء فقلت: إنّه يريد الخضرة. فما زال يمشى إلى العصر وأنا أمشى خلفه، فدخل قريه وفى القريه مسجد وفيه رجل مريض فجلس عند رأسه وجعل يلّمه، فقلت لأنظر فى القريه وبقيت ساعه ثمّ رجعت فقلت للعليل: أين بشر؟ فقال: ذهب إلى بغداد، فقلت: كم بينى وبين بغداد؟ قال: أربعون فرسخاً... (الخبر).

ص: ٤٩٨

١- البحار ١٠: ٧٥ و ٦٤: ٢٨٣، العلل ٢: ٤٩٣ و: ٥٩٤، العيون ١: ٢٤٣ باب ٢٤، نور الثّقلين ٣: ١٧٢ و ٢٤٢ و ٤: ٣٧٦.

٢- تاريخ ابن عساكر ٣: ٢٣٦، الغدير ٥: ١٨/٤.

ظهور نور النبي صلى الله عليه وآله ، والحروف المقطعة

١ - بحار الأنوار: (١) العياشي: أبو ليبيد المخزومي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا أبا ليبيد، إنَّه يملك من ولد العباس اثنا عشر، تقتل بعد الثامن منهم أربعة تصيب أحدهم الذبحة، فيذبحه، هم فئه قصيره أعمارهم قليلة مدَّتهم، خبيثه سيرتهم، منهم الفويسق الملقَّب بالهادي والتَّياق والغاوي. يا أبا ليبيد، إنَّ في حروف القرآن المقطَّعه لعلماً جَمَّاً، إنَّ الله تعالى أنزل: «الم* ذَلِكَ الْكِتَابُ» (١) (٢) فقام محمَّد صلى الله عليه وآله حتَّى ظهر نوره، وثبتت كلمته، ووُلد يوم ولد وقد مضى من الألف السَّابع مائه سنه وثلاث سنين.

ثمَّ قال: وتبيانه في كتاب الله في الحروف المقطَّعه إذا عدَّدتها من غير تكرار، وليس

من حروف مقطعه حرف ينقضى إلَّا وقيام قائم من بني هاشم عند انقضائه، ثمَّ قال: الألف

واحد، واللام ثلاثون، والميم أربعون، والصاد تسعون، فذلك مائه وإحدى وستون، ثمَّ كان بدو خروج الحسين بن عليّ عليهما السلام، «الم* الله» (٢)، فلما بلغت مدَّته قام قائم ولد العباس

عند «المص» (٣)، ويقوم قائمنا عند انقضائهاب «الر» (٤) فافهم ذلك وعه واكتمه. (٣) (٤) (٥)

ص: ٤٩٩

١- البحار ٥٢: ١٣/١٠٦.

٢- البقره / ١ - ٢ .

٣- آل عمران / ١ - ٢ .

٤- الأعراف / ١ .

٥- يوسف / ١ .

انتقال نور النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى أُمَّةِ آمَنَهُ

١ - الفضائل لابن شاذان: (في حديث طويل) قال: فقام عبدالمطلب وخرج مع الرَّجُل (١) وبقي عبدالله عند أهله إلى أن ذهبت الصّفره من يديه، وذلك أنّ العرب كانوا إذا دخلوا

بأهلهم يخضبون أيديهم بالحنّاء ولا يخرجون من عندهم وعلى أيديهم أثر من الحنّاء. وبقي عبدالله أربعين يوماً وخرج ونظر أهل مكّه إلى عبدالله والنور قد فارق موضعه... (الحديث). ويأتى تمامه فى (ولد).

أثر العباده

٢- كتاب الفردوس: نبيط بن شريط: كانت العباده فيما مضى من الأمم، إذا عبد العابد (٢) أربعين سنه يسعى نوره بين يديه.

عباده النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَبْلَ الْبَعْثِ

٣ - بحار الأنوار: نقلاً عن العلامة قدّس سرّه، أنّه لا شكّ فى أنّه صلى الله عليه وآله كان يعبد الله قبل (٣)

بعثته بما لا يعلم إلاّ بالشرع: كالطّواف والحجّ وغيرهما... (إلى أن قال): وقد ورد فى أخبار

ص: ٥٠٠

١- الفضائل لابن شاذان : ١٣.

٢- كتاب الفردوس ٣: ٢٧٨/٤٨٣٨.

٣- البحار ١٨: ٢٨٠.

كثيره أنه صلى الله عليه وآله كان يطوف، وأنه كان يعبد الله في حراء... (إلى أن قال:) وكيف يجوز ذو مسكه من العقل على الله تعالى أن يهمل أفضل أنبيائه أربعين سنة بغير عبادته.

٤ - بحار الأنوار: عن تفسير الإمام العسكري عليه السلام: قال علي بن محمد عليه السلام: إن (١) رسول الله صلى الله عليه وآله لما ترك التجاره إلى الشام وتصدق بكل ما رزقه الله تعالى من تلك التجارات، كان يغدو كل يوم إلى حراء يصعده وينظر من قلله إلى آثار رحمة الله، وإلى

أنواع عجائب رحمته وبدائع حكمته، وينظر إلى أكناف السماء وأقطار الأرض والبحار والمفاوز والفيافي، فيعتبر بتلك الآثار، ويتذكر بتلك الآيات، ويعبد الله حق عبادته، فلما استكمل أربعين سنة ونظر الله عز وجل إلى قلبه فوجده أفضل القلوب وأجلها وأطوعها وأخشعها وأخضعها... (الحديث).

مَنْ عَبْدَ اللَّهِ بِغَيْرِ تَقَفِّهِ

٥ - بحار الأنوار: عن العلال: عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن الحسن بن علي (٢) الكوفي، عن عبد الله بن جبلة، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الرجل ليعبد الله أربعين سنة وما يطيعه في الوضوء.

العبد الذي كان أعظم بركه

٦ - كنز العمال: قال أبو الهيثم: فلما بلغني أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رقيق أتته فأعطاني (٣) رأساً، فكاتبته على أربعين ألف درهم، فما رأيت رأساً كان أعظم بركه منه.

ص: ٥٠١

-
- ١- البحار ١٨: ٢٠٥/٣٦، تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٥٦/٧٨.
 - ٢- البحار ٨٠: ٢٦٤/١٣، علل الشرائع: ٢٨٩/١، وسائل الشريعة ١: ٢٩٧/١٦، الفقيه ١: ٣٦/٧٣، روضه المتقين ١: ١٣١، جامع أحاديث الشيعة ٢: ٣٠٩.
 - ٣- كنز العمال ٧: ١٩٨/١٨٦٢١.

٧ - لآلئ الاخبار: قال زاهد: من نظر إلى بستان أو بنيان بعين المُنِيه لابعين العبره،(١) نقص من عقله بقدر ما يستحسنها، وسلبه الله حلاوه العباده أربعين يوماً.

العبد الذي ينفر الإيمان منه

٨ - كتاب الفردوس: أبو هريره: إذا تناول العبد كأس الخمر بيده ناشده الإيمان بالله:(٢) لُتدخله عليّ، فإنّي لا أستقرّ أنا وهو في وعاء واحد. فإنّ أبي فشربه نفر الإيمان منه نفره لن يعود إليه أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه وسلبه من عقله سلباً لا يعود إليه أبداً.

عابد أربعين سنه يذم نفسه

٩ - بحار الأنوار: عن الكافي: عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن ابن(٣) فضال، عن الحسن بن الجهم قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: إنّ رجلاً في بنى إسرائيل عبد الله أربعين سنه، ثمّ قرّب قرباناً فلم يُقبل منه، فقال لنفسه: وما أوتيتُ إلا منك، وما الذنب إلا لك. قال: فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: ذمك لنفسك أفضل من عبادتك أربعين سنه.

أكثر من أربعين سنه في عباده الأصنام

١٠ - الاستيعاب: عن ميمون بن مهران، عن يزيد بن الأصم أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال لأبي بكر:(٤)

ص: ٥٠٢

١- لآلئ الاخبار ١: ٣٨.

٢- كتاب الفردوس ١: ٢٩٢/١١٥١.

٣- البحار ١٤: ٥٠٠/٢٣ و ٧١: ٢٢٨/١ و ٢٣٤/١٥، وسائل الشيعه ١١: ١٨٣/١، الكافي ٢: ٧٣/٣، سفينه البحار ٣: ٤٠٦، قرب الإسناد: ١٧٤، مستدرک الوسائل ١١: ٢٥٣/٢، مشكاه الأنوار: ٢٤٥، جامع أحاديث الشيعه ١٣: ٢٥٤، لآلئ الأخبار ١: ٥٤.

٤- الاستيعاب ٢: ٦٢٦.

من أكبر: أنا أو أنت؟ فقال: بل أنت، وأكرم وخير مني، وأنا أسن منك.

- ولا ريب أن النبي صلى الله عليه وآله قد بعث بتبليغ الديانة المقدّسه وعمره قد بلغ أربعين عاماً وكان إسلام أبيبكر بعد سنين مضافاً إلى ما أفاده «قدّه» من عباده أبيبكر الأصنام أزيد

من أربعين سنه - .

أبوجهل يعبد هبل منذ أربعين سنه

١١ - بحار الأنوار: عن المناقب: محمّد بن إسحاق (في خبر طويل) عن كثير بن عامر (١) أنه طلع من الأبطح راكب ومن ورائه سبع عشره ناقه محمّله ثياب ديباج، على كلّ ناقه عبد أسود يطلب النبيّ الكريم ليدفعها إليه بوصيته من أبيه، فأوماً ابن أبي البخترى إلى أبي جهل وقال: هذا صاحبك، فلما دنا منه قال: ما أنت بصاحبي. فما زال يدور حتّى رأى النبيّ صلى الله عليه وآله فسعى إليه وقبّل يديه ورجليه، فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله: أليس أنت بلحاً ناجي بن المنذر السكّاكى؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: فأين سبع عشره ناقه محمّله ذهباً وفضّه ودرّاً وياقوتاً وجوهراتاً ووشياً وملحماً وغير ذلك؟ قال: هي ورائي مقبله، فقال: هي سبع

عشره ناقه، على كلّ ناقه عبد أسود عليهم أقبية الديباج ومناطق الذهب، وأسماوم: محرز، ومنعم، وبدر، وشهاب، ومنهاج وفلان وفلان، قال: بلى يا رسول الله، قال: سلّم

المال وأنا محمّد بن عبد الله. فأورد المال بجملته إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال أبو جهل: يا آل غالب، إن لم تنصفوني وتنصروني عليه لأضعنّ سيفي في صدري، وهذا المال كلّه للكعبه.

وركب فرسه وجرد سيفه، ونفرت مكّه أقصاها وأدناها حتّى أجابت أبا جهل سبعون

ألف مقاتل، وركب أبوطالب في بني هاشم وبني عبدالمطلب وأحاطوا بالنبيّ صلى الله عليه وآله، ثمّ قال أبوطالب: ما الذى تريدون؟ قال أبو جهل: إنّ ابن أخيك قد جنى علينا جنایات عظيمه، ويحقّ للعرب أن تغضب وتسفك الدماء وتسبى النساء، قال أبوطالب: وما ذاك؟ فذكر قصه الغلام وأنّ محمّداً سحره وردّه إلى دينه، وأخذ منه المال وهو شيء مبعوث للكعبه،

فقال: قف حتّى أمضى إليه وأسأله عن ذلك. فلما أتى النبيّ صلى الله عليه وآله وسأله ردّ ذلك قال: لا

ص: ٥٠٣

أعطيه حبّه واحده، قال: خذ عشره وأعطه سبعة، فأبى، ثم أمر صلى الله عليه وآله أن توقف الهدية بين يديه ويناديها سبع مرّات، فإن كلمتها فالهدية هديتها، وإن كلمتها أنا وأجابتنى فالهدية هديتي.

فأتى أبوطالب وقال: إن ابن أخي قد أجابك إلى التّصفه. وذكر مقال النّبي صلى الله عليه وآله والميعاد غداً عند طلوع الشّمس، فأتى أبو جهل إلى الكعبه وسجد لهبل ورفع رأسه وذكر القصّه ثم

قال: أسألك أن تجعل التّوق تخاطبني، ولا يشمت بي محمّد وأنا أعبدك من أربعين سنه وما سألتك حاجه، فإن أجبتني هذه لأضعن لك قبه من لووابيض وسوارين من الذهب وخلخالين من الفضة وتاجاً مكللاً بالجوهر وقلاده من العقيان. ثم إن النّبي صلى الله عليه وآله حضر وكان منه المعجزات، أجابه كلّ ناقه سبع مرّات وشهدت بنبوته بعد عجز أبي جهل، فأخذ المال.

ما رزق الميرزا عبدالله الأفندي

١٢ - سفينه البحار: الميرزا عبدالله الأفندي: إنّه قال: ورزقني الله إلى يومنا هذا - وهو (١) عام ستّه ومائه وألف من الهجره، وقد مضى من العمر نحو من أربعين سنه - ثلاث حجّات، وزياره الرّضا عليه السلام ثلاث مرّات.

عبي

في شأن العباس

١٣ - السّيره الحلبيّه: قال ابن كثير: كان العباس رضوان الله تعالى عليه شديداً طويلاً (٢) نبياً، فاحتمل شيئاً يقارب أربعين ألفاً وانطلق وهو يقول: إنّما أخذت ما وعد الله... (الخبر).

ص: ٥٠٤

١- سفينه البحار ٣: ٣١٦، رياض العلماء ٣: ٢٣٠.

٢- السّيره الحلبيّه ٣: ٣٠٢.

فيشأن عتبه بن غزوان

١٤ - سفينه البحار: عتبه بن غزوان من الصّحابه، حُكى أنّه كان سابع سبعة مع (١) رسول الله صلى الله عليه وآله ما كان لهم طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت أشداقهم، وهاجر إلى أرض الحبشه وهو ابن أربعين سنه، ثم عاد إلى رسول الله صلى الله عليه وآله و آله وهو بمكّه فأقام معه حتى هاجر إلى المدينه مع المقداد، وكانا من السابقين... (إلى آخره).

ما رزق عتاب بن أسيد

١٥ - السنن الكبرى: مسنداً عن الزّهرى قال: رزق رسول الله صلى الله عليه وآله عتّاب بن أسيد حين (٢) استعمله على مكّه أربعين أوقيه فى كلّ سنه.

ما أعطاه النّبى صلى الله عليه وآله لسلمان كي يُعتق

١٦ - السنن الكبرى: مسنداً عن سلمان الفارسى (فى حديث) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أين (٣) الفارسى المسلم المكاتب؟ فدُعيت له فقال: خذ هذه يا سلمان، فأدّ ما عليك؟ فقلت: يا رسول الله، وأين تقع هذه ممّا علىّ؟ قال: فإنّ الله سيلوئى بها عنك. فواللهذى نفس سلمان بيده، لوزنت لهم منها أربعين أوقيه فأدّيتها إليهم. وعتق سلمان الفارسى رضيا لله عنه.

مكاتبه العتق على أربعين ألف درهم

١٧ - السنن الكبرى: مسنداً عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى أنّه حدّثه عن أبيه قال: (٤)

ص: ٥٠٥

١- سفينه البحار ٣: ٣٩٤، تنقيح المقال ٢: ٢٤٣ .

٢- السنن الكبرى للبيهقى ٦: ٣٥٥ .

٣- السنن الكبرى للبيهقى ١٠: ٣٢٢ .

٤- السنن الكبرى للبيهقى ١٠: ٣٣٤ .

إشترتني امرأه من بنى ليث بسوق ذى المجاز بسبعمائه درهم، ثم قدمت المدينة فكاتبته

على أربعين ألف درهم فأذيت إليها عامه ذلك... (الحديث).

ما أعتق النبي صلى الله عليه وآله في مرضه

١٨ - السيرة الحلبية: روى: أعتق رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه أربعين رقبه، ومن النساء أم (١) أيمن.

عش

قصة عثمان وحصره أربعين يوماً

١٩ - الكامل لابن الأثير: صلى عثمان بالناس أياماً... (إلى أن قال:). ثم منعه الصيلاه (٢) وصلى بالناس أميرهم الغافقي، وتفرق

أهل المدينة في حيطانهم ولزموا بيوتهم لا يجلس

أحد ولا يخرج إلا بسيفه يتمنّع به، وكان الحصار أربعين يوماً... (إلخ).

عجب

العُجب في العبادة

٢٠ - بحار الأنوار: عن كتاب عبد الملك بن حكيم: عن بشير التّبال، عن أبي عبد الله عليه السلام (٣) قال: سهر داود عليه السلام

ليله يتلو الزّبور فأعجبه عبادته، فنادته ضفدع: يا داود، تعجب من سهرك ليله، وإني لتحت هذه الصّخره منذ أربعين سنه ما جفّ

لساني عن ذكر الله!؟

ص: ٥٠٦

١- السيرة الحلبية ٣: ٣٦٤ و ٣٩٠.

٢- الكامل لابن الأثير ٣: ١٦٠ - ١٦١ .

٣- البحار ٦٤: ٥٠/٢٦، مستدرک الوسائل ١: ١٤١/١٨، الأصول الستة عشر - أصل عبد الملك بن حكيم - : ١٠١، جامع أحاديث

الشيعة ١: ٣٩٥، لآلى الأخبار ١: ١٩.

اعتراف كفار قريش بإعجاز القرآن

٢١ - تفسير نور الثقلين: عن مجمع البيان: فى تفسير هذه الآيه «وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي (١) مَاءَكِ» (٢) ويروى أن كفار قريش أرادوا أن يتعاطوا معارضة القرآن فعكفوا على لباب البرّ ولحوم الضأن وسلاف الخمر أربعين يوماً لتصفو أذهانهم، فلما أخذوا فيما أرادوا سمعوا هذه الآيه، فقال بعضهم لبعض: هذا كلام لا يشبه كلام المخلوقين. وتركوا ما أخذوا فيه، وافترقوا.

بركه الطعام بالإعجاز

٢٢ - بحار الأنوار: عن القصص: الصّيدوق، عن محمّد بن هارون، عن موسى بن (٣) هارون، عن حمّاد بن زيد، عن هشام، عن محمّد، عن أنس قال: أرسلتني أمّ سليم - يعنى أمّه - على شىء صنعته، وهو مُدّ من شعير طحنته وعصرت عليه من عكّه كان فيها سمن، فقام النّبىّ صلى الله عليه وآله ومن معه فدخل عليها، فقال صلى الله عليه وآله: أدخِلْ عَلَيَّ عشره عشره. فدخلوا فأكلوا وشبعوا حتّى أتى عليهم، قال: فقلت لأنس: كم كانوا؟ قال: أربعين.

معجزه النّبىّ صلى الله عليه وآله فى دعوه إطعام بنى عبدالمطلب

٢٣ - بحار الأنوار: عن قرب الإسناد: باب جوامع معجزاته - ومن ذلك أنّه كان بمكّه (٤) قبل الهجره أيّام ألبت عليه قومه وعشائره، فأمر عليّاً أن يأمر خديجه أن تتخذ له طعاماً، ففعلت، ثم أمره أن يدعو له أقرباءه من بنى عبدالمطلب، فدعا أربعين رجلاً، فقال: أحضر

ص: ٥٠٧

١- تفسير نور الثقلين ٢: ٣٦٧.

٢- هود / ٤٤.

٣- البحار ١٨: ٢٦/٤، قصص الأنبياء: ٣٩١/٣١٤، إثبات الهداه ١: ٣٨١/ باب ٨، فتح البارى ٩: ٧١٦/٥٤٥٠، جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ١٢: ٨٢/٨٨٧٠.

٤- البحار ١٧: ٢٣١/١، قرب الإسناد: ١٣٧.

لهم طعاماً يا عليّ. فأتاه بثريده وطعام يأكله الثلاثة والأربعة، فقدمه إليهم. وقال: كلوا وسمّوا. فسّمى ولم يسمّ القوم فأكلوا وصدروا وشبعوا، فقال أبو جهل، جاد ما سحركم محمّداً! يطعم من طعام ثلاثة رجال أربعين رجلاً، هذا والله السحر الذي لا بعده، فقال عليّ عليه السلام: ثم أمرني بعد أيام فأتخذت له مثله، ودعوتهم بأعيانهم فطعموا وصدروا... (الحديث).

معجزه محو صحيفه المقاطعه المختومه بأربعين خاتماً

٢٤ - بحار الأنوار: عن الخرائج: ومن المعجزات: أنّه لما كانت قريش تحالفوا وكتبوا (١) بينهم صحيفه: ألا يجالسوا واحداً من بني هاشم ولا يبايعوهم حتّى يسلموا إليهم محمّداً

ليقتلوه. وعلّقوا تلك الصّحيفه في الكعبه، وحاصروا بني هاشم في الشّعب - شعب عبدالمطلب - أربع سنين، فأصبح النّبىّ صلى الله عليه وآله يوماً وقال لعمّه أبى طالب: إنّ الصّحيفه الّتى كتبتها قريش في قطيعتنا قد بعث الله عليها دابّه فلحست كلّ ما فيها غير اسم الله. وكانوا قد ختموها بأربعين خاتماً من رواء قريش، فقال أبو طالب: يا بن أخى، أفأصير إلى قريش فأعلمهم بذلك؟ قال: إن شئت.

فصار أبو طالب رضياً لله عنه إليهم فاستبشروا بمصيره إليهم واستقبلوه بالتّعظيم والإجلال، وقالوا: قد علمنا الآن أنّ رضى قومك أحبّ إليك ممّا كنت فيه، أفتسلّم إلينا

محمّداً ولهذا جئنا؟ فقال: يا قوم، قد جئكم بخبر أخبرنى به ابن أخى محمّد، فانظروا فى ذلك، فإن كان كما قال فاتّقوا الله وارجعوا عن قطيعتنا، وإن كان بخلاف ما قال سلّمته

إليكم وأتبعتم رضاكم، قالوا: وما الذى أخبرك؟! قال: أخبرنى أنّ الله قد بعث على صحيفتكم دابّه فلحست ما فيها غير اسم الله، فحطّوها، فإن كان الأمر بخلاف ما قال

سلّمته إليكم. ففتحوها فلم يجدوا فيها شيئاً غير اسم الله، ففرّقوا وهم يقولون: سحر سحر، وانصرف أبو طالب رضى الله عنه.

ص: ٥٠٨

إخباره صلى الله عليه وآله بفساد بنى أبي العاص

٢٥ - بحار الأنوار: عن إعلام الورى: فى باب معجزاته واخباره صلى الله عليه وآله ومن ذلك (١) قوله صلى الله عليه وآله فى بنى أبي العاص وبنى أمية: روى أبو سعيد الخدرى عنه صلى الله عليه وآله أنه قال: إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً اتخذوا دين الله دغلاً، (١) (٢) وعباد الله خولاً، (٢) (٣) ومال الله دولاً. (٣) (٤)

وفى روايه أبى هريره: أربعين رجلاً.

ما قضى به دين النبى صلى الله عليه وآله بالإعجاز

٢٦ - بحار الأنوار: عن الخرائج: (فى حديث طويل) قال: وإن النبى صلى الله عليه وآله لَمَّا وصف (٥) علياً عليه السلام وشبهه بعيسى عليه السلام قال الله تعالى: «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ» (١) ... (إلى أن قال:): وإن أخرج الله لصالح عليه السلام ناقه من الجبل لها شرب، ولقومه

شرب، فقد أخرج تعالى لوصى محمد خمسين ناقه أو أربعين مَرَّةً ومائه ناقه مَرَّةً من الجبل قضى بها دين محمد صلى الله عليه وآله و آله ... (الخبر). (٦)

تكثير النبى صلى الله عليه وآله الماء القليل بإعجاز

٢٧ - كتاب التاج: - فى معجزات النبى صلى الله عليه وآله - منها: تكثير الماء القليل ببركته صلى الله عليه وآله ، عن (٧) عمران بن حصين قال: كُنَّا مع النبى صلى الله عليه وآله فى مسير وجعلنى فى ركوب بين يديه، فعطشنا عطشاً شديداً، فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأه سادله رجليها بين مزادتين، فقلنا لها: أين

ص: ٥٠٩

١- البحار ١٨: ١٢٦، إعلام الورى: ٤٥، السيره الحلييه ١: ١٨٠ و ٢٦٣، الغدير ٥: ١٤٩ و ٨: ٢٥٠، كنز العمال ١١: ١٦٥/٣١٠٥٨.

٢- الدغل: الخبث والمكر والخديعه (مجمع البحرين: دغل).

٣- الخول: العبيد (مجمع البحرين: خول).

٤- الدوله: يقال صار الفىء دوله يتداولونه يكون مَرَّةً لهذا ومَرَّةً لهذا، والجمع دُولَات (مجمع البحرين: دول).

٥- البحار ١٧: ٢٥٠/٤، الخرائج والجرائح ٢: ٩٠٧.

٦- الرزخرف ٥٧/.

٧- كتاب التاج ٣: ٢٧٨.

الماء؟ فقالت: إنه لا ماء... (إلى أن قال): فأمر صلى الله عليه وآله بمزادتيها فمسح بالجزلاوين فشربنا عطاشاً أربعين رجلاً حتى روينا، فملأنا كل قربة معنا... (الحديث).

٢٨ - صحيح البخاري: نقل معجزه عن النبي صلى الله عليه وآله وأنه وجد ماءً قليلاً وشرب أربعون (١) رجلاً حتى رووا.

خفاء أمر النبي صلى الله عليه وآله في الغار على الأعداء

٢٩ - بحار الأنوار: عن إعلام الوري: من معجزاته صلى الله عليه وآله حديث الغار، وأنه صلى الله عليه وآله لما أوى (٢) إلى غار بقرب مكة يعتوره التُّزَال ويأوى إليه الرُّعاء، متوجهه إلى الهجره، فخرج القوم في طلبه فعمى الله أثره وهو نصب أعينهم، وصدّهم عنه، وأخذ بأبصارهم دونه وهم دهاه العرب، وبعث سبحانه العنكبوت فنسجت في وجه النبي صلى الله عليه وآله فسترته، وآيسهم ذلك من الطلب فيه... (إلى أن قال): وبعث الله حمامتين وحشيتين فوقعتا بغم الغار. فأقبل فتیان

قريش من كل بطن رجلٌ بعضيهم وهرأواهم وسيوفهم، حتى إذا كانوا من النبي صلى الله عليه وآله بقدر أربعين ذراعاً، تعجل رجل منهم لينظر من في الغار، فرجع إلى أصحابه فقالوا له: مالك لا تنظر في الغار؟ فقال: رأيت حمامتين بغم الغار فعلمت أن ليس فيه أحد، وسمع النبي صلى الله عليه وآله ما قال فدعا له النبي صلى الله عليه وآله وفرض جزاءهنّ، فانحدرن في الحرم.

٣٠ - بحار الأنوار: عن المناقب: علي بن إبراهيم بن هاشم: ما زال أبو كرز الخزاعي (٣) يقفو أثر النبي صلى الله عليه وآله فوقف على باب الحجر - يعنى الغار - فقال: هذه قدم محمد، والله أخت القدم التي في المقام، وقال: هذه قدم أبي قحافه أو ابنه، وقال: ماجاوزوا هذا المكان: إما أن يكونوا صعدوا في السماء، أو دخلوا في الأرض. وجاء فارس من الملائكة في صورته الإنس فوقف على باب الغار وهو يقول لهم: اطلبوه في هذه الشعاب، فليس هاهنا.

وتبعه القوم فعمى الله أثره وهو نصب أعينهم، وصدّهم عنه وهم دهاه العرب، وكان

ص: ٥١٠

١- صحيح البخاري ٤: ٢٣٣.

٢- البحار ١٧: ٣٩٢/٢، إعلام الوري: ٣٤، كتاب اللؤلؤ والمرجان ١: ١٣٥/٣٩٦، فتح الباري ٦: ٧٢٠/٣٥٧١ و ٧١٤.

٣- البحار ١٩: ٧٧/٢٨، المناقب ١: ١٢٧.

الغار ضيق الرأس، فلما وصل إليه النبي صلى الله عليه وآله أتسع بابه، فدخل بالنّاقه فعاد الباب وضاق كما كان في الأوّل... (إلى أن قال:) أمر الله شجره صغيره فنبتت في وجه الغار، وأمر

العنكبوت فنسجت في وجهه، وأمر حمامتين وحشيتين فوقفتا بقم الغار... (إلى أن قال:)

ولما قربوا من الغار بقدر أربعين ذراعاً تعجل بعضهم لينظر من فيه... (الحديث).

وثبه على عليه السلام أربعين ذراعاً في معركة الخندق

٣١ - بحار الأنوار: عن المناقب: من عجائبه عليه السلام طول ما لقي من الحروب لم

ينهزم (١) قط، ولم ينله فيها شين ولا جراح سوء، ولم يبارز أحداً إلا ظفر به، ولا نجا من ضربته أحد

فصلح منها، ولم يفلت منه قرن، ولم يخرج في حروبه إلا وهو ماشٍ يهرول طول الدهر بغير جند إلى العدو، وما قدّمت رايه قوتل تحتها على إلا انقلبوا صاغرين.

ويروى: وثبته أربعون ذراعاً إلى عمرو ورجوعه إلى خلف عشرون ذراعاً، وذلك خارج عن العاده.

وروى: ضربته على رجليه وقطعهما بضربه واحده مع ما كان عليه من الثياب والسلاح.

وروى: أنه ضرب مرحب الكافر يوم خيبر على رأسه فقطع العمامه والخوذه والرأس والحلق وما عليه من الجوشن من قدام وخلف، إلى أن قدّه بنصفين، ثم حمل على سبعين فارس فبددهم، وتحير الفريقان من فعله فانهزموا إلى الحصن... (إلى آخره).

ما أظهر على عليه السلام لسلمان من المعاجز

٣٢ - بحار الأنوار: وجدت في بعض الكتب: حدّثنا محمد بن زكريّا العلائي قال: حدّثنا (٢) محمد بن الحسن الصّفّار - المعروف بابن المعافا - عن وكيع، عن زاذان، عن سلمان الفارسيّ رضيا لله عنه قال: كنّا مع مولانا أمير المؤمنين عليه السلام فقلت: يا أمير المؤمنين، أحبّ

ص: ٥١١

١- البحار ٤٢: ٣٣/١١، المناقب ٢: ٢٩٧ و ٢٩٨.

٢- البحار ٤٢: ٥٠/١ و ٥٧: ٣٣٩/٣١، إثبات الهداه ٢: ٥٢٥.

أن أرى من معجزاتك شيئاً، قال عليه السلام: أفعل إن شاء الله عزوجلّ.

ثمّ قام ودخل منزله وخرج إلى وتحتة فرس أدهم، وعليه قباء أبيض وقلنسوه بيضاء، ثمّ نادى: يا قنبر، أخرج إلى ذلك الفرس. فأخرج فرساً آخر أدهم، فقال عليه السلام: إركب يا أبا عبد الله. قال سلمان: فركبته فإذا له جناحان ملتصقان إلى جنبه، قال: فصاح به الإمام عليه السلام

فتعلّق في الهواء، وكنت أسمع حفيف أجنحه الملائكة وتسييحها تحت العرش، ثمّ خطونا على ساحل بحر عجاج، مغطم الأمواج، فنظر إليه الإمام شزراً فسكن البحر من غليانه، فقلت له: يا مولاى، سكن البحر من غليانه من نظرك إليه! فقال عليه السلام: يا سلمان، خشى أن أمر فيه بأمر. ثمّ قبض على يدي وسار على وجه الماء والفرسان تتبعاننا لا يقودهما أحد، فوالله ما ابتلت أقدامنا ولا حوافر الخيل.

قال: سلمان: فعبرنا ذلك البحر ورُفَعْنَا إلى جزيره كثيره الأشجار والأثمار والأطيّار والأنهار، وإذا شجره عظيمه بلا صدع ولا زهر، فهزّها عليه السلام بقضيب كان في يده فانشقّت وخرج منها ناقة طولها ثمانون ذراعاً وعرضها أربعون ذراعاً وخلفها قلوص (1) (1) فقال عليه السلام:

أدُنْ منها واشرب من لبنها، قال سلمان: فدنوت منها وشربت حتّى رُويت، وكان لبنها أعذب من الشهد وألين من الزبد، وقد اكتفيت، قال عليه السلام: هذا حسن يا سلمان؟ فقلت: مولاى حسن، فقال عليه السلام: تريد أن أريك ما هو أحسن منه؟ فقلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال سلمان: فنادى مولاى أمير المؤمنين عليه السلام: أخرجى يا حسناء. قال: فخرجت ناقة طولها عشرون ومائه ذراع وعرضها ستون ذراعاً، ورأسها من الياقوت الأحمر، وصدرها من العنبر الأشهب، وقوائمها من الزبرجد الأخضر، وزمامها من الياقوت الأصفر، وجنبها الأيمن من الذهب، وجنبها الأيسر من الفضة، وعرضها من اللؤلؤ والرطب، فقال عليه السلام: يا سلمان، إشرب من لبنها. قال سلمان: فالتقتم الضرع، فإذا هى تحلب عسلاً صافياً مخلصاً، فقلت: يا سيدي، هذه لمن؟ قال عليه السلام: هذه لك ولسائر الشيعة من أوليائى، ثمّ قال عليه السلام لها: إرجعى إلى الصخره. ورجعت من الوقت.

وسار بى فى تلك الجزيره حتّى ورد بى إلى شجره عظيمه عليها طعام يفوح منها

ص: ٥١٢

رائحه المسك، فإذا بطائر في صورة النسر العظيم، قال سلمان رضي الله عنه: فوثب ذلك الطائر فسلم عليه عليه السلام ورجع إلى موضعه، فقلت: يا أمير المؤمنين، ما هذه المائدة؟

فقال

عليه السلام: هذه منصوبه في هذا المكان للشيعه من موالى إلى يوم القيامة، فقلت: ما هذا الطائر، قال عليه السلام: ملك موكل بها إلى يوم القيامة، فقلت: وحده يا سيدي؟ فقال عليه السلام: يجتاز به الخضر عليه السلام في كل يوم مره.

ثم قبض عليه السلام على يدي و سار إلى بحر ثان فعبرنا، وإذا جزيره عظيمه فيها قصر لبنه من ذهب، ولبنه من فضة بيضاء، وشرفها من عقيق أصفر، وعلى كل ركن من القصر سبعون صفاً من الملائكه، فأتوا وسلموا ثم أذن لهم فرجعوا إلى مواضعهم، قال سلمان رحمه الله تعالى: ثم دخل أمير المؤمنين عليه السلام القصر فإذا أشجار وأثمار وأنهار وأطياف وألوان النبات، فجعل الإمام عليه السلام يمشى فيه حتى وصل إلى آخره فوقف عليه السلام على بركه كانت في البستان، ثم صعد على قصر فإذا كرسي من الذهب الأحمر، فجلس عليه عليه السلام وأشرفنا على القصر فإذا بحر أسود يغطمط أمواجه كالجبال الراسيات، فنظر عليه السلام شزراً فسكن من غليانه حتى كان كالمذنب فقلت: يا سيدي سكن البحر من غليانه إلى نظره إليه، فقال عليه السلام: خشى أن أمر فيه بأمر، أتدرى يا سلمان أي بحر هذا؟ فقلت: لا يا سيدي، فقال: هذا الذي غرق

فيه فرعون وملوك المذنبه، حملها جناح جبرئيل عليه السلام ثم زجها في هذا البحر، فهو يهوى لا يبلغ قراره إلى يوم القيامة، فقلت: يا أمير المؤمنين، هل سرنا فرسخين؟ فقال عليه السلام: يا سلمان، لقد سرت خمسين ألف فرسخ ودرت حول الدنيا عشر مرات، فقلت: يا سيدي وكيف هذا؟! قال عليه السلام: إذا كان ذوالقرنين طاف شرقها وغربها وبلغ إلى سد يأجوج ومأجوج فأنى يتعدر على وأنا أمير المؤمنين وخليفه رب العالمين؟! يا سلمان، أما قرأت قول الله عز وجل حيث يقول: «عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا* إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ» (٢)(١)، فقلت: بلى يا أمير المؤمنين، فقال عليه السلام: أنا ذلك المرتضى من الرسول الذي

أظهره الله عز وجل على غيبه، أنا العالم الرباني، أنا الذي هو الله على الشدائد فطوى له البعيد.

ص: ٥١٣

قال سلمان رضى الله عنه: فسمعت صائحاً يصيح في السماء، أسمع الصوت ولا أرى الشخص، وهو يقول: صدقت، أنت الصادق المصدق صلوات الله عليك. قال: ثم نهض عليه السلام فركب الفرس وركبت معه وصاح بهما فطارا في الهواء ثم خطونا على باب الكوفة، هذا كله وقد مضى من الليل ثلاث ساعات، فقال: عليه السلام لى: يا سلمان، الويل كل الويل لمن لا يعرفنا حق معرفتنا وأنكر ولا يتنا! أيما أفضل: محمد صلى الله عليه وآله أم سليمان عليه السلام؟ قلت: بل محمد صلى الله عليه وآله، ثم قال عليه السلام: فهذا آصف بن برخيا قدر أن يحمل عرش بلقيس من فارس بطرفه عين وعندة علم من الكتاب، ولا أفعل أنا ذلك وعندي مائه كتاب وأربعة وعشرون كتاباً؟!!

أنزل الله تعالى على شيث بن آدم عليهما السلام خمسين صحيفة، وعلى إدريس التبيى صلى الله عليه وآله ثلاثين صحيفة، وعلى نوح عليه السلام عشرين صحيفة، وعلى إبراهيم عليه السلام عشرين صحيفة، والتوراة والإنجيل والزبور والفرقان، فقلت: صدقت يا أمير المؤمنين، هكذا يكون الإمام، فقال عليه السلام: إن الشاك في أمورنا وعلومنا كالممترى في معرفتنا وحقوقنا، قد فرض الله عز وجل في كتابه في غير موضع وبين فيه ما وجب العمل به، وهو غير مكشوف.

اهتداء زيدى كان يخفى عقيدته أربعين سنة

٣٣ - إثبات الهداه: روى الحسين بن حمدان الحضيني عن أبي جعفر عليه السلام (في حديث: (١)) إن جماعه من الشيعة دخلوا عليه وفيهم رجل زيدى يظهر الإمامه مده أربعين سنة ولا تعلم الشيعة أنه زيدى، فقال عليه السلام لبعض غلمانه: خذ بيد هذا الزيدى فأخرجه، فقال بإمامته وإمامه الأئمة عليهم السلام وقال: علمت منى ما لم يعلمه إلا الله.

من أخبره الإمام المهدي عليه السلام بوفاته

٣٤ - بحار الأنوار: عن غيبة الشيخ: المفيد والغضائري، عن محمد بن أحمد الصفواني (٢)

قال: رأيت القاسم بن العلاء وقد عمّر مائه سنة وسبع عشره سنة، منها ثمانين سنة صحيح

ص: ٥١٤

١- إثبات الهداه ٣: ٣٤٤.

٢- البحار ٥١: ٣١٣/٣٧، غيبة الطوسي: ١٨٨، إثبات الهداه ٣: ٦٩٠ باب ٣٣.

العنين لقي مولانا أبا الحسن وأبا محمّد العسكريين عليهما السلام وحجب بعد الثمانين وردّت عليه عيناه قبل وفاته بسبعة أيّام، وذلك أنّي كنت مقيماً عنده بمدينة الرّان من أرض

أذربيجان، وكان لا تنقطع توقعات مولانا صاحب الزّمان عليه السلام على يد أبي جعفر محمّد بن عثمان العمريّ وبعده على يد أبي القاسم الحسين بن روح قدّس الله أرواحهما، فانقطعت

عنه المكاتبه نحواً من شهرين فقلق رحمه الله لذلك. فبينما نحن عنده نأكل إذ دخل البوّاب

مستبشراً فقال له: فيج العراق لايسمى بغيره. فاستبشر القاسم وحول وجهه إلى القبلة

فسجد. ودخل كهل قصير يرى أثر الفيوج عليه وعليه جبّه مضرباً وفي رجله نعل محاملّي وعلى كتفه مخلاه، فقام القاسم فعانقه ووضع المخلاه عن عنقه، ودعا بطست وماء فغسل يده وأجلسه إلى جانبه، فأكلنا وغسلنا أيدينا، فقام الرّجل فأخرج كتاباً أفضل من النّصف المدرج فناوله القاسم، فأخذه وقبله ودفعه إلى كاتب له يقال له: ابن أبي سلمه،

فأخذه أبو عبدالله فضّضه وقرأه حتّى أحسّ القاسم بنكايه فقال: يا أبا عبدالله خير، فقال: خير، فقال: ويحك! خرج فيّ شيء؟ فقال أبو عبدالله: أمّا ماتكره فلا، قال القاسم: فما هو؟ قال: نعى الشّيخ إلىّ نفسه بعد ورود هذا الكتاب بأربعين يوماً، وقد حمل إليه سبعة أثواب، فقال القاسم: في سلامه من ديني؟ فقال: في سلامه من دينك. فضحك رحمه الله فقال: ما

ألّال بعد هذا العمر... (إلى آخره).

عجل

الأيّام التي عبد بنو إسرائيل فيها العجل

٣٥ - بحار الأنوار: قال الطّبرسيّ رحمه الله في مجمع البيان: (١) «وقالوا» (١) أي اليهود (٢) «لنّ

تمسّنا النّار» (٢) أي لنّ تصيبنا «الأيّاماً معدّودة» (٣) أي أيّاماً قلائل كقوله: «درّاهم

معدّوده» (٤)، (٣) وقيل معدوده محصاه. قال ابن عباس ومجاهد: قدم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة

ص: ٥١٥

١- البحار ٨: ٢٣٦، مجمع البيان ١: ١٤٧، إثبات الهداه ٣: ٣٤٤.

٢- ٣ البقره / ٨٠.

٣- يوسف / ٢٠.

واليهود تزعم أن مدّة الدّنيا سبعة آلاف سنة، وإنّما نُعذّب بكلّ ألف سنة يوماً واحداً ثمّ ينقطع العذاب، فأَنْزَلَ اللهُ تعالى هذه الآية. وقال أبو العالیه وعكرمه وقتاده: هي أربعون يوماً، لأنّها عدد الأيام التي عبدوا فيها العجل، فقال سبحانه: «قُلْ» (٥) يا مُحَمَّدَ لَهُمْ «اتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللهِ عَهْداً» (٦) أي موثقاً لأن لا يعذّبكم إلاّ هذه المدّة، وعرفتم ذلك بوجیه وتنزيله؟ فإن كان ذلك فالله سبحانه لا ينقض عهده وميثاقه «أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ». (٧) (١)

عذاب عجل ضلال أربعين صباحاً

٣٦ - بحار الأنوار: عن تفسير الإمام العسكري عليه السلام - في حديث طويل وقصّه أبي عامر (٢) الزّاهب - قال موسى بن جعفر عليه السلام: ولقد اتّخذ المنافقون من أمّه محمّد صلى الله عليه وآله - بعد موت سعد ابن معاذ وبعد انطلاق محمّد صلى الله عليه وآله إلى تبوك - أبا عامر الزّاهب أميراً ورئيساً، وبايعوا له وتواطأوا على إنهاء المدينة وسبى ذراري رسول الله صلى الله عليه وآله وسائر أهله وصحابه... (إلى أن قال:): ثمّ إنّ المنافقين اتّفقوا وبايعوا أبا عامر - الزّاهب - الذي سمّاه رسول الله صلى الله عليه وآله الفاسق - وجعلوه أميراً عليهم... (إلى أن قال:): فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ موسى وعد قومه أربعين

ليه... (إلى أن قال:): ثمّ كرّ رسول الله راجعاً إلى المدينة إلى إبطال كيد المنافقين في نصب ذلك العجل المذنب هو أبو عامر الذي سمّاه النبيّ صلى الله عليه وآله الفاسق، وعاد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله

غانماً ظافراً وأبطل الله كيد المنافقين، وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بإحراق مسجد الضّرار... (إلى أن

قال:): وقال موسى بن جعفر عليه السلام: فهذا العجل في حياه رسول الله صلى الله عليه وآله دمر الله عليه وأصابه بقولنج وفالج وجذام ولقوه، وبقي أربعين صباحاً في أشدّ عذاب، صار إلى عذاب الله.

ص: ٥١٦

١-٧ البقره / ٨٠ .

٢- البحار ٢١: ٢٥٧/٧، تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٨٨.

ما صنعت أسماء يوم أُصيب زوجها جعفر

٣٧ - بحار الأنوار: قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغه: وروى الواقدي بإسناده (١) عن أسماء بنت عميس قالت: أصبحت في اليوم الذي أُصيب فيه جعفر وأصحابه فأتاني رسول الله صلى الله عليه وآله وقد منأت أربعين مناً من آدم وعجنت عجيني، وأخذت بِنِي فغسلت وجوههم ودهنتهم، فدخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا أسماء، أين بنو جعفر؟ فجئت بهم إليه فضمّهم وشمّهم ثم ذرفت عيناه فبكي، فقلت: يا رسول الله، لعلّه بلغك عن جعفر

شيء؟! قال: نعم، إنّه قُتل اليوم. فقمّت أصبح، واجتمعت إلى النساء فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا أسماء، لا تقولى هُجراً ولا- تضربى صدرأ. ثم خرج حتّى دخل على ابنته فاطمه عليها السلام وهي تقول: واعمّاه! فقال: على مثل جعفر فلتبكي الباكية، ثم قال: إصنعوا لآل جعفر طعاماً، فقد شغلوا عن أنفسهم اليوم.

سؤل عن أعداد من جملتها الأربعون

٣٨ - بحار الأنوار: الخصال: عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن (٢)

جعفر بن يحيى، عن أبيه رفعه إلى بعض الصّادقين من آل محمّد صلى الله عليه وآله قال: جاء رجلان من يهود خيبر ومعهما التّوراه منشوره يريدان التّبيّ صلى الله عليه وآله فوجداه قد قبض، فأتيا أبابكر فقالا: إنّا قد جئنا نريد التّبيّ لسأله عن مسأله فوجدناه قد قبض، فقال: وما مسألتكما؟ قال:

أخبرنا عن الواحد، والاثنين، والثلاثه، والأربعه، والخمسه، والستّه، والسبعه، والثمانيه،

والتسعه، والعشره، والعشرين، والثلاثين، والأربعين، والخمسين والستّين، والسبعين، والثمانين، والتّسعين، والمائه، فقال لهما أبوبكر: ما عندي في هذا شيء، إيتيا عليّ بن أبي طالب. قال: فأتياه فقصّا عليه القصّه من أولها ومعهما التّوراه منشوره، فقال لهما

١- البحار ٢١: ٦٣، شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ١٥: ٧٠.

٢- البحار ١٠: ٦٢ و ٣٠: ٨٦/٣، الخصال: ٥٩٩/٢.

أمير المؤمنين عليه السلام : إن أنا أخبرتكما بما تجدانه عندكما، تُسلمان؟ قالوا: نعم، قال:

أما الواحد: فهو الله وحده لا شريك له.

وأما الاثنان: فهو قول الله عز وجل: «لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ» (١)(١).

وأما الثلاثة والأربعة والخمسة والستة والسبعة والثمانية: فهن قول الله عز وجل في كتابه في أصحاب الكهف: «سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا

بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِيهِمْ كَلْبُهُمْ». (٢)(٢).

وأما التسعة: فهو قول الله عز وجل في كتابه: «وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ». (٣)(٣).

وأما العشرة: فقول الله عز وجل: «تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ». (٤)(٤).

وأما العشرون: فقول الله عز وجل في كتابه: «إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ». (٥)(٥).

وأما الثلاثون والأربعون: فقول الله عز وجل في كتابه: «وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً

وَأَتَمَّمْنَاهَا بِعَشْرِ فِتْمٍ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً». (٦)(٦).

وأما الخمسون: فقول الله عز وجل: «فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ». (٧)(٧).

وأما الستون: فقول الله عز وجل في كتابه: «فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِطَاعًا سِتِّينَ مَسْكِينًا». (٨)(٨).

وأما السبعون: فيقول الله عز وجل في كتابه: «وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا

ص: ٥١٨

١- النحل / ٥١ .

٢- الكهف / ٢٢ .

٣- النمل / ٤٨ .

٤- البقره / ١٩٦ .

٥- الأنفال / ٦٥ .

٦- الأعراف / ١٤٢ .

٧- المعارج / ٤ .

٨- المجادله / ٤ .

وَأَمَّا الثَّمَانُونَ: فقول الله عز وجل في كتابه: «وَالَّذِينَ يَزُمُونَ الْمُدْحِجَةَ يَأْتُوا بِهَا زُبْعًا شُهَدَاءَ فَاجْلِسُوا وَهُمْ ثَمَانِينَ جُلُودًا».

(١٠)(٢)

وَأَمَّا التَّسْعُونَ: فقول الله عز وجل في كتابه: «إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً».(١١)(٣)

وَأَمَّا الْمِائَةُ: فقول الله عز وجل في كتابه: «الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ».(١٢)(٤)

قال: فأسلم اليهوديان على يدي أمير المؤمنين عليه السلام .

(٥)

تفسير كلمة ألوف، والمص

٣٩ - مجمع البيان: في قوله تعالى: «وَهُمْ أُلُوفٌ»(٤) أجمع أهل التفسير على أنّ المراد بألوف هنا كثره العدد... (إلى أن قال):
واختلف منهم من قال: المراد به العدد الكثير... (إلى

أن قال): وقيل: بضعه وثلاثين ألفاً، عن السدي. وقيل: أربعين ألفاً، عن ابن عباس وابن جريح.

٤٠ - تفسير الصافي: في قوله تعالى: «المص»(١) قال الصيادق عليه السلام (في حديث): الألف واحد، واللام ثلاثون، والميم أربعون، والصاد تسعون... (الحديث). (٧)(٨)

ص: ٥١٩

١- الأعراف / ١٥٥ .

٢- النور / ٤ .

٣- ص / ٢٣ .

٤- النور / ٢ .

٥- مجمع البيان ٢: ٣٤٦ .

٦- البقره / ٢٤٣ .

٧- تفسير الصافي ١: ٥٦٣ .

٨- الأعراف / ١ .

أهميته يوم من سلطان عادل

٤١ - مستدرک الوسائل: عن الزاوندی، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ: يوم واحد من سلطان (١) عادل خير من مطر أربعين يوماً، وحدّ يقام في الأرض أزكى من عباده ستين سنة.

ما كان بين عدنان وإسماعيل من الآباء

٤٢ - السيرة الحلبية: عن أبي أمامه الباهليّ قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لَمَّا بَلَغَ (٢) ولد معد بن عدنان أربعين رجلاً وقعوا في عسكر موسى عليه السلام فانتهبوه، فدعا عليهم موسى عليه السلام ... (إلى أن قال:): وكان بين عدنان وإسماعيل أربعون أباً.

جعل غلظ جلد الكافر أربعين ذراعاً للتعذيب

٤٣ - بحار الأنوار: عن الاختصاص: أحمد بن محمد بن عيسى، عن سعيد بن (٣) جناح، عن عوف بن عبد الله الأزديّ، عن جابر الجعفيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا أراد الله قبض الكافر قال: يا ملك الموت، انطلق أنت وأعوانك إلى عدويّ فأنتي قد ابتليته فأحسن البلاء، ودعوته إلى دار السلام فأبى إلا أن يشتمني، وكفر بي وبنعمتي وشتمني على عرشي، فاقبض روحه حتّى تكبه في النار. قال: فيجيئه ملك الموت بوجه كريح كالح، عيناه كالبرق الخاطف، وصوته كالرعد القاصف، لونه كقطع الليل المظلم، نفسه كلهب النار، رأسه في السماء الدنيا، ورجل في المشرق ورجل في المغرب، وقدماه في الهواء،

١- مستدرک الوسائل ١٨: ٩/١٠.

٢- السيرة الحلبية ١: ٢٠ و ٢٥.

٣- البحار ٨: ٣١٧/٩٩، الاختصاص: ٣٥٩.

معهُ سَفُودٌ (١) (١) كثير الشَّعب، معه خمسمائه ملك أعواناً، معهم سيات من قلب جهنم تلتهب تلك الشياطين وهي من لهب جهنم، ومعهم مسح أسود وجمره من جمر جهنم، ثم يدخل عليه ملك من خزان جهنم يقال له: سحقطائل، فيسقيه شربه من النار لا يزال منها عطشاناً حتى يدخل النار. فإذا نظر إلى ملك الموت شخص بصره وطار عقله، قال: يا ملك

الموت، إرجعون، قال: فيقول ملك الموت: «كَلَّا- إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا» (٢) (٢) قال: فيقول: يا ملك الموت، فإلى من أدعُ مالي وأهلي وولدي وعشيرتي وما كنت فيه من الدنيا؟ فيقول:

دعهم لغيرك واخرج إلى النار، قال: فيضربه بالسفود ضربه فلا يبقى منه شعبه إلا أنشبهها في كل عرق ومفصل، ثم يجذبه جذبه فيسل روحه من قدميه بسطاً... (إلى أن قال:) ويخلق الله له سبعين جلداً غلظه أربعون ذراعاً بذراع الملك الذي يعذبه، بين الجلد إلى الجلد أربعون ذراعاً، بين الجلد إلى الجلد حيات وعقارب من نار وديدان من نار، رأسه مثل الجبل العظيم... (الحديث).

عرج

ما انتهى إليه النبي صلى الله عليه وآله ليله المعراج

٤٤ - بحار الأنوار: عن الأمامي: عن أبي، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه، عن خلف بن (٣) حماد، عن أبي الحسن العبيدي، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعي، عن عبد الله بن عباس

قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسرى به إلى السماء انتهى به جبرئيل إلى نهر يقال له: النور، وهو قول الله عز وجل: «خَلَقَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ»، (١) (٤) فلما انتهى به إلى ذلك النهر قال له جبرئيل: يا محمد، أعبّر على بركة الله فقد نور الله لك بصرك، ومد لك أمامك، فإن هذا نهر لم يعبره أحد، لا ملك مقرب ولا نبي مرسل، غير أن لي في كل يوم اغتماسه فيه ثم أخرج منه

ص: ٥٢١

١- السَّفُود: الحديد الذي يُشوى بها اللحم (مجمع البحرين: سفد).

٢- المونون / ١٠٠.

٣- البحار ١٨: ٣٣٨/٤٠ و ٣٧: ١١٠ و ٥٩: ٢٤٨/١، أمالي الصدوق: ٢٩٠/١٠.

٤- الأنعام / ١.

فأنفض أجنحتي، فليس من قطره تقطر من أجنحتي إلا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكاً
مقرباً له عشرون ألف وجه وأربعون ألف لسان، كل لسان يلفظ بلغه لا يفقهها اللسان الآخر.

فعبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انتهى إلى الحجب، والحجب خمسمائه حجاب، من الحجاب إلى الحجاب مسيره
خمسمائه عام. ثم قال: تقدّم يا محمّد، فقال له: يا جبرئيل، ولم لا تكون معي؟ قال: ليس لي أن أجوز هذا المكان. فتقدّم رسول
الله صلى الله عليه وآله ما شاء الله أن يتقدّم، حتى سمع ما قال الرّبّ تبارك وتعالى: أنا المحمود وأنت محمّد، شققت اسمك
من

اسمي، فمن وصلك وصلته، ومن قطعك بتكته (٢)، (١) إنزل إلى عبادي فأخبرهم بكرامتي
إياك، وأنى لم أبعث نبياً إلا جعلت له وزيراً، وأنتك رسولى وأنّ علياً وزيرك.

ماخص به النبي صلى الله عليه وآله في معجازه

٤٥ - بحار الأنوار: عن العليل: في إثبات المعراج (في حديث طويل) وقال (٢) أبو عبد الله عليه السلام: إنّ العزيز الجبار عرج بنبيه
صلى الله عليه وآله إلى سمائه سبعا، أمّا أولاهنّ: فبارك الله عليه صلى الله عليه وآله، والثانية: علّمه فيها فرضه، والثالثة: أنزل
الله العزيز الجبار عليه محملاً من نور فيه أربعون نوعاً من أنواع النور... (إلى أن قال: ثمّ زاده أربعين نوعاً من أنواع النور... (إلى
أن قال: قال صلى الله عليه وآله: ثمّ زادني ربّي أربعين نوعاً من أنواع النور... (الحديث).

عرف

في شأن بعض أهل المعرفة

٤٦ - لآلئ الأخبار: قال ذوالنون المصري: وُصف لي بالمغرب رجل، وذكر لي من (٣) لطائف شأنه وحسن كلامه في إشارات
أهل المعرفة، فارتحلت إليه حتى بلغت مكانه

ص: ٥٢٢

١- بَنَكُهُ: قَطَعَهُ (القاموس المحيط : بتك).

٢- البحار ١٨: ٣٥٤/٦٦ و ٨٢: ٢٣٧/١، علل الشرائع: ٣١٢ - ٣١٤، الكافي ٣: ٤٨٢/١.

٣- لآلئ الأخبار ١: ٢٤٨.

فوقفت عنده أربعين صباحاً فلم أجد وقتاً أقتبس من عمله شيئاً، لكمال شغله برّبه.

جزاء من أتى العزاف أو الكاهن

٤٧ - جامع الأصول: مسنداً عن بعض أزواج رسول الله صلى الله عليه وآله عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من أتى (١) عزافاً فسأله عن شيء فصدّقه لم تُقبل له صلاة أربعين يوماً.

٤٨ - كتاب الفردوس: واثله بن الأسقع عن النبي صلى الله عليه وآله : من أتى كاهناً فسأله عن شيء (٢) حجبت عنه التوبة أربعين يوماً، فإن صدّقه بما قال كفر.

٤٩ - السنن الكبرى: مسنداً عن صفّيه، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وآله : قال: من أتى عزافاً (٣)

فسأله عن شيء لم تُقبل له صلاة أربعين ليلة.

عرق

عَرَقَ الْإِنْسَانَ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ

٥٠ - لآلئ الأخبار: قال عليه السلام: إنَّ الرّجل لَيُوقَفُ بِالْحِسَابِ حَتَّى لَوْ وَرَدَتْ مَائَةٌ بَعِيرٍ (٤) عَطَّاشٌ عَلَى عِرْقِهِ يَصْدُرْنَ رِوَاءَ.

وفى خبر: يغرق الرجل فى عرقه إلى شحم أذنه، فلو شرب من عرقه سبعون بغيراً ما نقص منه شيء.

وقال عليه السلام: يروى من عرق رجل أربعون إبلاً عطشاناً.

ص: ٥٢٣

١- جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله : ٦: ٤٠٧/٣٠٧٦، حليه الأولياء : ١٠: ٤٠٧، كتاب الفردوس ٣: ٦١٧/٥٩٢٨.

٢- كتاب الفردوس ٣: ٦١٨/٥٩٢٩.

٣- السنن الكبرى للبيهقى ٨: ١٣٨.

٤- لآلئ الأخبار ٥: ٧٠.

العاريه المضمونه

٥١ - السنين الكبرى: مسنداً عن ناس من آل صفوان بن أمية قالوا: إستعار رسول الله صلى الله عليه وآله (١) من صفوان بن أمية سلاحاً فقال صفوان: أعاريه أم غضب؟ فقال: بل عاريه. فأعاره ما بين الثلاثين إلى أربعين درعاً... (الحديث).

تحديد التعزير

٥٢ - الكافي: الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن (٢) حماد ابن عثمان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كم التعزير؟ فقال: دون الحد، قال: قلت: دون ثمانين؟ قال: فقال: لا، ولكن دون الأربعين فإنه حد المملوك، قال: قلت: وكم ذلك؟ قال: قال: على قدر ما يرى الوالي من ذنب الرجل وقوه بدنه.

حاله المشتاق إلى الله عز وجل

٥٣ - بحار الأنوار: عن مصباح الشريعة: قال الصادق عليه السلام المشتاق لا يشتهي طعاماً (٣) ولا يلتذ بشراب ولا يستطيع رقاداً ولا يأنس حميماً ولا يأوى داراً، ولا يسكن عمراناً ولا يلبس لئناً ولا يقتر قراراً، ويعبد الله ليلاً ونهاراً، راجياً أن يصير إلى ما اشتاق إليه، ويناجيه بلسان شوقه معبراً عما في سريره، كما أخبر الله عز وجل عن موسى عليه السلام في

ص: ٥٢٤

١- السنين الكبرى ٦: ٨٩.

٢- الكافي ٧: ٢٤١/٥، التهذيب ١٠: ٩٢/١٣، الاستبصار ٤: ٢٣٧/٤، وسائل الشيعة ١٨: ٤٧٢/٦ و ٥٨٤/٣، البحار ٧٩: ١٠٢/١، روضه المتقين ١٠: ١٤٢، العلل ٢: ٥٣٨ باب ٣٣٦.

٣- البحار ٧٠: ٢٤/٢٤، مصباح الشريعة: ١٩٦، نور الثقلين ٣: ٣٨٨.

ميعاد ربّه بقوله: «وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى» (١)(١). وفسّر النبي صلى الله عليه وآله عن حاله أنّه لا- أكمل ولا شرب ولا نام ولا انتهى شيئاً من ذلك في ذهابه ومجيئه أربعين يوماً، شوقاً إلى الله عزّوجلّ.

فإذا دخلت ميدان الشوق فكبر على نفسك ومرادك من الدنيا، وودّع جميع المألوفات، وأحرم عن سوى معشوقك... (إلى أن قال): ومثل المشتاق مثل الغريق، ليس له همّه إلاّ

خلاصه وقد نسي كلّ شيء دونه.

عشا

ضرر ترك طعام العشاء

٥٤ - بحار الأنوار: عن المكارم: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من ترك العشاء ليله السبب وليله (٢) الأحد متواليتين ذهب منه ما لا يرجع إليه أربعين يوماً.

٥٥ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أبيه، عن سليمان، عن أحمد بن الحسن وهو (٣) الختلي، عن أبيه، عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يوماً يقول: من ترك العشاء ليله السبب وليله الأحد متواليتين ذهب منه قوه لم يرجع إليه أربعين يوماً.

عصب

معنى العصبه

٥٦ - مجمع البيان: العصبه ما بين العشره إلى الأربعين، ولا واحد له من لفظه كالقوم (٤) والرّهط والنفر.

ص: ٥٢٥

١- طه / ٨٤ .

٢- البحار ٦٦: ٣٤٥/٢٠، مستدرک الوسائل ١٦: ٢٦٦/٢، مكارم الأخلاق: ٢٢١.

٣- البحار ٦٦: ٣٤٥/١٧ و ٦٢: ٢٧٩، المحاسن: ٢٠٩/٤٢٢، وسائل الشيعه ١٦: ٤٦٧/٤، الكافي ٦: ٢٨٩/٨، روضه المتّقين ٧: ٥٧١، لآلئ الأخبار ٢: ٣٠٣.

٤- مجمع البيان ٥: ٢١١.

٥٧ - مجمع البيان: عن قتاده: العصبه ما بين عشره إلى أربعين ، وقيل: أربعون رجلاً. (١)

٥٨ - لآلئ الأخبار: ورؤى أنّ العصبه الذين ينوون بها أربعون رجلاً أولى القوه. (٢)

عصا

عصا موسى عليه السلام

٥٩ - بحار الأنوار: عن الكافي: محمّد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن عبد الله بن (٣)

محمّد، عن منيع بن الحجاج، عن مجاشع، عن معلّى، عن محمّد بن الفيض، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كانت عصا موسى عليه السلام لآدم فصارت إلى شعيب، ثم صارت إلى موسى بن عمران، وإنّها لعندنا، وإنّ عهدى بها أنفأ وهى خضراء كهيئتها حين انترعت من شجرتها،

وإنّها لتنطق إذا استنطقت، أعدت لقائنا عليه السلام يصنع بها ما كان يصنع موسى عليه السلام وإنّها لتروّع وتلقف ما يأفكون، وتصنع ما تور به، وإنّها حيث أقبلت تلقف ما يأفكون، تُفتح لها شعبتان: إحداهما فى الأرض، والأخرى فى السّقف، وبينهما أربعون ذراعاً، تلقف ما يأفكون بلسانها.

٦٠ - مجمع البيان: فى قصّه موسى عليه السلام : وأمّا عصاه فقليل: إنّه أعطاه إيّاها ملك حين (٤) توجه إلى مدين ، وقيل: إنّ عصا آدم من آس الجنّه حين أهبط ، وكانت تدور بين أولاده

حتى انتهت التّوبه إلى شعيب، فكانت ميراثاً له مع أربعين عصا كانت لآبائه ... (الحديث).

٦١ - السّيره الحلبيّه: فى ما اشتهر أنّ قامه موسى كانت أربعين ذراعاً، وعصاه كذلك. (٥)

٦٢ - بحار الأنوار: عن العيّاشيّ: عن محمّد بن عليّ قال: كانت عصا موسى لآدم، (٦) فصارت إلى شعيب ثم صارت إلى موسى بن عمران ، وإنّها لتروّع وتلقف ما يأفكون ،

ص: ٥٢٦

١- مجمع البيان ٧: ٢٦٦.

٢- لآلئ الأخبار ٢: ١١١.

٣- البحار ١٣: ١١/٤٥ و ٢٦: ٢١٩/٤١ و ٥٢: ٣١٨/١٩، الكافي ١: ٢٣١/١، نور الثّقلين ٢: ٥٥، الاختصاص: ٢٧٠.

٤- مجمع البيان ٤: ٤٥٨.

٥- السّيره الحلبيّه ٢: ٦٧.

٦- البحار ١٣: ١٣٨/٥١، تفسير العيّاشيّ ٢: ٢٤/٦٤.

وتصنع ما تَوَّر، تفتح لها شعبتان: إحداهما فى الأرض ، والأخرى فى السَّقْف ، وبينهما أربعون ذراعاً ، تلقف ما يأفكون بلسانها.

٦٣ - بحار الأنوار: عن مجمع البيان: قيل: إنَّ العصا لَمَّا صارت حَيَّة أخذت قَبه فرعون(١) بين فكيها وكان ما بينهما ثمانون ذراعاً ، فتضرع فرعون إلى موسى بعد أن وثب من سريره

وهرب منها وأحدث ، وهرب النَّاس ، ودخل فرعون البيت وصاح: يا موسى، خذها وأنا أومن بك . فأخذها موسى فعادت عصا. وقيل: كان طولها ثمانين ذراعاً .

قيل: إنَّ فرعون قال له: هل معك آية أخرى؟ قال: نعم ، فأدخل يده فى جيبه - وقيل: تحت إبطه - ثم نزعها أى أخرجها منه وأظهرها «فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ»(١)(٢) أى لونها أبيض نورى ، ولها شعاع يغلب نور الشمس ، وكان موسى عليه السلام آدم فيما يُروى، ثم أعاد اليد فى كمه فعادت إلى لونها الأوّل.

واختلف فى عصاه، فقيل: أعطاه ملك حين توجه إلى مدين.

وقيل: إنَّ عصا آدم كانت من آس الجِنَّ حين أهبط، فكانت تدور بين أولاده حتّى انتهت التَّوبه إلى شعيب ، وكانت ميراثاً مع أربعين عصاً كانت لأبائه ، فلمَّا استأجر شعيب موسى أمره بدخول بيت فيه العصى ، وقال له:خذ عصا من تلك العصى. فوَقعت تلك العصا بيد موسى ، فاستردّه شعيب وقال: خذ غيرها ، حتّى فعل ذلك ثلاث مرّات ، فى كلِّ مرّة تقع يده عليها دون غيرها ، فتركها فى يده فى المرّة الرَّابِعه . فلمَّا خرج من عنده متوجّهاً

إلى مصر ورأى ناراً وأتى الشَّجره فناداه الله تعالى: «أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ»(٢)،(٣) وأمره بإلقائها ، فألقاها فصارت حَيَّة فولّى هارباً فناداه الله سبحانه: «خُذْهَا وَلَا تَخَفْ»(٣)،(٤) فأدخل يده بين لحيها فعادت عصا ، فلمَّا أتى فرعون ألقاها بين يديه... (الحديث).

ص: ٥٢٧

١- البحار ١٣: ٧٧ ، مجمع البيان ٢: ٤٥٨.

٢- الأعراف / ١٠٨.

٣- القصص / ٣٠.

٤- طه / ٢١.

استحباب حمل العصا لمن بلغ الأربعين

٦٤ - مستدرک الوسائل: عن جامع الأخبار: عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ مَشَى مَعَ الْعَصَا (١) فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ لِلتَّوَاضِعِ ، يُكْتَبُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ أَلْفٌ حَسَنَةً ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفٌ سَيِّئَةً وَرَفَعَ لَهُ أَلْفٌ دَرَجَةً.

٦٥ - السَّيْرَةُ الْحَلَبِيَّةُ: (فِي حَدِيثٍ): مَنْ بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَمْ يَأْخُذْ الْعَصَا عَدْلَهُ ، أَيْ عَدَمَ أَخْذِ الْعَصَا مِنَ الْكِبَرِ وَالْعَجَبِ. (٢)

عطر

بقاء ريح العود في البدن أربعين يوماً

٦٦ - الكافي: مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَبْقَى رِيحُ الْعُودِ الَّتِي فِي الْبَدَنِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، وَيَبْقَى رِيحُ عُودِ الْمُطْرَاهِ (٣)(٤) عَشْرِينَ يَوْمًا.

عطش

الناس يوم القيامة

٦٧ - بحار الأنوار: مِنَ الْعِيَاشِيِّ: عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مَهْرَانَ ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ اللَّهِ:

«عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا» (٥) قَالَ: يَقُومُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَقْدَارَ أَرْبَعِينَ عَامًا ، وَيُورِثُ الشَّمْسُ فِتْرَةَ كَبِ عَلَى رُؤْسِ الْعِبَادِ وَيَلْجِمُهُمُ الْعَرَقُ ، وَيُورِثُ الْأَرْضَ لِاتَّقَبَلُ عَنْ عَرْقِهِمْ شَيْئًا... (الخبر).

ص: ٥٢٨

١- مستدرک الوسائل ٨: ١٢٧.

٢- السَّيْرَةُ الْحَلَبِيَّةُ ١: ٨٣.

٣- الكافي ٦: ٥١٨/١.

٤- الْمُطْرَاهُ: الَّتِي يَعْمَلُ عَلَيْهَا أَلْوَانُ الطَّيِّبِ غَيْرِهَا ، كَالْعَنْبَرِ وَالْمَسْكَ وَالْكَافُورِ (النَّهَائِيَّةُ: طَرَا).

٥- الْبَحَارُ ٨: ٤٨ ، تَفْسِيرُ الْعِيَاشِيِّ ٢: ٣١٥/١٥١ . ١ الْإِسْرَاءُ / ٧٩ .

٦٨ - حليه الأولياء: مسنداً عن الهيثمي بن حماد قال: دخلت على يزيد الرقاشي وهو (١) يبكي وقد عطش نفسه أربعين سنة، فقال لي: يا هاشم، تعال ادخل نيك على الماء البارد في اليوم الحار.

عطى

المساواة في العطاء

٦٩ - إحقاق الحق: عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جدّه قال: أتت علياً عليه السلام (٢) امرأتان تسألانه: عربيته ومولاه لها، فأمر لكل واحد منهما بكرّاً من طعام وأربعين درهماً، فأخذت المولاه الدّي أعطيت وذهبت، وقالت العريته: يا أمير المؤمنين! تعطيني مثل العدي أعطيت هذه وأنا عربيته وهي مولاه! قال لها عليّ عليه السلام: إنّي نظرت في كتاب الله عزّ وجلّ فلم أر فيه فضلاً لو لد إسماعيل على ولد إسحاق عليهما السلام.

عقب

التّعيبات الواردة عقب الفرائض وثوابها

٧٠ - بحار الأنوار: عن المكارم: عن الحسن بن حماد ، عن الصادق عليه السلام قال: من قال (٣) في دبر صلاة الفريضة قبل أن يثنى رجليه: أستغفر الله العدي لا- إله إلا- هو الحي القيوم ذو الجلال والإكرام وأتوب إليه ، غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر.

وفي خبر آخر: من قاله في كلّ يوم غفر الله له أربعين كبيره.

٧١ - كنز العمال: عن ابن السنّي ، عن تميم الدارّي : من قال بعد صلاة الصّبح: أشهد أن (٤) لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً صمداً، لم يتخذ صاحبه ولا ولداً، ولم يكن له

ص: ٥٢٩

١- حليه الأولياء ٨: ٢١٦.

٢- إحقاق الحق ١٨: ٢٢.

٣- البحار ٨٦: ٥/٥ ، مكارم الأخلاق: ٣٦٥.

٤- كنز العمال ٢: ١٤٤/٣٥١٧ و ١٩٦/٣٧٢٤ و ٢٣٣/٣٨٩٨ و ٦: ٤٤٦/١٦٤٧١ ، كتاب الفردوس ٣: ٤٧٧/٥٤٧٥.

كفوفاً أحد ، كتب الله له أربعين ألف حسنه.

٧٢ - بحار الأنوار: عن مجالس الصدوق: عن الحسين بن إبراهيم ناتانه ، عن علي بن (١)

إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير، عن يحيى الحلبي ، عن الحارث بن المغيرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال: سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر أربعين مره

في دبر كل صلاه فريضه قبل أن يثنى رجليه ثم سأل الله أعطى ما سأل.

٧٣ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أبيه ، عن صفوان ، عن إسحاق بن عمارة قال: (٢) قال أبو عبد الله عليه السلام : من قال بعد فراغه من الصلاه قبل أن يزول ركبته: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً واحداً واحداً صمداً لم يتخذ صاحبه ولا ولداً ، عشر مرّات محا الله عنه أربعين ألف سيئه ، وكتب له أربعين ألف حسنه ، وكان مثل من قرأ القرآن اثنتي عشره مره . ثم التفت إلي فقال: أما أنا فلا أزول ركبتى حتى أقولها مائه مره ، وأما أنتم فقولوها عشر مرّات.

ذكر ثواب التعقيب بعد الصلاه اليوميّه

٧٤ - بحار الأنوار: عن اختيار ابن باقى: قال النبي صلى الله عليه وآله : لما عُرج بي إلى سماء الدنيا (٣) مررت على قصر من جوهره حمراء... (الحديث) فقلت: يا حبيبي جبرئيل، لمن هذا القصر؟ قال: لمن يصلى فرض الصبح ويقول بعده: يا باسط اليدين بالرحمة ارحمنى، أربعين مره.

ص: ٥٣٠

١- البحار ٨٦: ٢١/١٩ ، وسائل الشيعه ٤: ١٠٣٢/٦ ، أمالي الصدوق: ١٥٤/١١ ، جامع أحاديث الشيعه ٥: ٣٧٥.

٢- البحار ٨٦: ٢٧/٣٠ ، وسائل الشيعه ٤: ١٠٤٦/١٢ ، المحاسن: ٥١/٧٣ ، جامع أحاديث الشيعه ٥: ٣٩١ ، الصّيحاح للترمذى ٥: ٥١٤ ، لآلئ الأخبار ٣: ٤٠٣ و ٨٥ .

٣- البحار ٨٦: ٥٢/٥٧ ، مستدرک الوسائل ٥: ١٢١/٥ ، جامع أحاديث الشيعه ٥: ٤٠٦.

ولمّا عرج به إلى السّماء الثّانية مرّ بقصر له سبعون باباً... (إلى آخره) قال: يا حبيبي

جبرئيل، لمن هذا؟ فقال: لمن صلّى الظّهر وقال بعدها: يا واسع المغفرة اغفر لي، سبعين

مرّه.

ولمّا عرج به إلى السّماء الثّالثة مرّ على قصر معلّق في الهواء... (إلى آخره) فقال: يا

حبيبي جبرئيل، لمن هذا؟ فقال: لمن صلّى العصر وقال بعدها: لا إله إلاّ الله قبل كلّ أحد،

لا إله إلاّ الله بعد كلّ أحد، لا إله إلاّ الله يبقى ربُّنا ويفنى كلّ أحد، سبع عشرة مرّه.

ولمّا عرج به إلى السّماء الرّابعة مرّ على قصر من اللؤلؤ وشرائفه من زبرجد... (إلى

آخره) فقال: يا أخي جبرئيل، لمن هذا؟ قال: لمن صلّى المغرب وقال بعدها: يا كريم العفو

انشر عليّ رحمتك يا أرحم الرّاحمين، أربعين مرّه.

ولمّا عرج به إلى السّماء الخامسة مرّ على قصر من أرجوان... (إلى آخره) قال: يا حبيبي جبرئيل لمن هذا؟ قال: لمن صلّى العشاء

الآخره وقال بعدها: يا عالم خفيّتي، اغفر

لي خطيئتي، سبعين مرّه.

ولمّا عرج بي إلى السّماء السّادسه مررت على قبه بيضاء، قلت: لمن هذا؟ قال: لمن انتبه بالليل وقال: يا حيّ يا قيوم، يا حيّ لا

يموت، إرحم عبدك الخاطيء المعترف بذنبه يا أرحم الرّاحمين، ثلاث مرّات.

ولمّا عرج بي إلى السّماء السّابعه مررت على قصر من لؤلؤه بيضاء... (إلى آخره) فقلت: لمن هذا يا حبيبي جبرئيل؟ قال: لمن يقرأ

كلّ يوم: سبحان الله بعدد ما خلق، سبحان الله بعدد ما هو خالق إلى يوم القيامة، خمس عشرة مرّه. والحمد لله ربّ العالمين.

تعقيب بعد صلاة الفجر لإبراء العله

٧٥ - بحار الأنوار: عن البلد الأمين: رأيت في بعض كتب أصحابنا مروياً عن (١) الصادق عليه السلام أنّه من كان به عله فليقل

عقيب الصّبح أربعين مرّه: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله ربّ العالمين، حسبنا الله ونعم الوكيل ، تبارك الله... (إلى أن

قال:) ثمّ يمسح يده على العله يبرأ إن شاء الله تعالى .

وتزيد هذه الرّوايه على ما في الأصل بزيادتين: الأولى قراءتها أربعين مرّه ، والثّانية

ذكر حسبنا الله ونعم الوكيل في أثنائها بخلاف الرّوايه الأولى.

١- البحار ٨٦: ١٥٣/٣٧ ، البلد الأمين: ٥٥ ، جامع أحاديث الشيعة ٥: ٤٢٣.

ورأيت في بعض كتب أصحابنا أنّ رجلاً أُصيب بداء أعجز الأطباء دواؤه ويئس من بُرثه ، فنظر يوماً في كتاب وإذا في أوله: رُوى عن الصادق عليه السلام أنّه من كان به علّه فليقل عقيب الصّيح أربعين مرّة هذه الكلمات... (إلى أن قال:) ففعل الرجل ذلك أربعين يوماً فبرئ بإذن الله تعالى.

وكان والدي الشّيخ زين الإسلام والمسلمين عليّ بن الحسن بن محمّد بن صالح الجبعيّ، برّد الله مضجعه ، ذا اعتقاد عظيم بمضمون هذه الرّوايه ، وكان يذكر ماتضمّنه كلّ يوم عقيب الفجر أربعين مرّة لا يألُو جهداً في ذلك ، وذلك لأنّه تزوّج امرأه شريفه من أهل بيت كبير ، فأصابها ورم في جسدها كلّ ألزمها الفراش أشهراً ، فقلق والدي لذلك قلقاً عظيماً ، فذكر هذه الرّوايه فأمرها رحمه الله أن تقول ما ذكرناه عقيب الفجر أربعين مرّة ، ففعلت ذلك فبرئت بإذن الله تعالى.

٧٦ - بحار الأنوار: عن مهج الدّعوات: سعد بن محمّد الفراء ، عن الحسين بن محمّد بن (١) الجواد بالمشهد الموسوم بمولانا جعفر بن محمّد عليهما السلام بالجامعين يوم الجمعة الثّاني والعشرين من جمادى الآخرة، قال: حدّثني سعيد بن أبي الفتح بن الحسن القميّ النّازل

بواسط قال: حدث بي مرض أعيب الأطباء، فأخذني والدي إلى المارستان فجمع الأطباء والسّاعور فافتكروا فقالوا: هذا مرض لا يزيله إلاّ الله تعالى . فعدت وأنا منكسر القلب

ضيق الصّيدر، فأخذت كتاباً من كتب والدي فوجدت على ظهره مكتوباً: عن الصادق عليه السلام يرفعه عن آبائه ، عن النّبيّ صلى الله عليه و آله قال: من كان به مرض فقال عقيب الفجر أربعين مرّة: بسم الله الرّحمن الرّحيم، الحمد لله ربّ العالمين، حسبنا الله ونعم الوكيل، تبارك الله أحسن الخالقين، ولا حول ولا قوه إلاّ بالله العليّ العظيم، ومسح بيده عليها أزاله الله تعالى عنه، وشفاه.

فصابرت الوقت إلى الفجر، فلما طلع الفجر صلّيت الفريضة وجلست في موضعي، أردّدها أربعين مرّة وأمّسح بيدي على المرض، فأزاله الله تعالى، فجلست في موضعي وأنا خائف أن يعاود، فلم أزل كذلك ثلاثه أيام، وأخبرت والدي بذلك فشكر الله تعالى، وحكى

ص: ٥٣٢

ذلك لبعض الأَطْيَاءِ - وكان ذمياً فدخل على - فنظر إلى المرض وقد زال، فحكيت له الحكاياه فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وحسن إسلامه.

٧٧ - بحار الأنوار: عن عدّه الدّاعي: بسم الله الرّحمن الرّحيم - الحمد لله رب العالمين، (١) حسبنا الله ونعم الوكيل، تبارك الله أحسن الخالقين، ولا حول ولا قوه إلا بالله العليّ العظيم، يُدعى بهذا أربعين مرّه عقيب صلاه الصّبيح، ويُمسح به على العله كائناً ما كانت، خصوصاً الفطر (١)، (٢) يبرأ بإذن الله تعالى، وقد صنّع ذلك فانتفع به.

عقرب

وصف عقارب جهنّم

٧٨ - سفينه البحار: عن بعض الأخبار: في كلّ فقاره من ذنّب ذلك العقرب - عقرب (٣) جهنّم - من السّم أربعون قلّه، كلّ عقرب منهنّ قدر البغله الموكفه يلدغ الرّجل فينسى حرّ جهنّم من حراره لدغتها.

٧٩ - لآلى الأخبار: قال عليه السلام: إنّ في جهنّم من الأفاعى والعقارب ما لا يعلمه إلاّ الله، وإنّ (٤) عقاربها كالبغال المعلّفه، يُلسع أحدهم فيجد حموتها أربعين خريفاً.

٨٠ - لآلى الأخبار: قال: ويخلق الله سبعين جلداً، كلّ جلد غلظه أربعون ذراعاً بذراع (٥).

الملك الذى يعذّبه، بين الجلد إلى الجلد حيات وعقارب من نار وديدان.

آماده چاپ نهايى كلاً تنظيم شده است. تاريخ ١٠/٧٨/٤ ساعت ٢٠

ص: ٥٣٣

١- البحار ٩٥: ١٩/٢١، سفينه البحار ٤: ٣٦٤، عدّه الدّاعي: ٢٥٧.

٢- الفطر: الشّق (لسان العرب: فطر).

٣- سفينه البحار ٤: ٥٨٢، مستدرک السّفينه ١٠: ١٧٥.

٤- لآلى الأخبار ٥: ١٣٨.

٥- لآلى الأخبار ٥: ١٤١ و ١٤٥.

متى يزيد عقل الرّجل

٨١ - بحار الأنوار: عن الاختصاص: قال الصادق عليه السلام: يزيد عقل الرّجل بعد الأربعين (١) إلى خمسين وستين، ثم ينقص عقله بعد ذلك.

لقاء عقيل بأربعين من أبناء الطلقاء

٨٢ - بحار الأنوار: عن ابن أبي الحديد: كتب عقيل بن أبي طالب إلى أخيه عليّ عليه السلام (٢) حين بلغه خذلان أهل الكوفة وتقاعدهم به: لعبدالله عليّ أمير المؤمنين، من عقيل بن أبي

طالب: سلام الله عليك، فإنّي أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو. أمّا بعد، فإنّ الله حارّك من كلّ سوء وعاصمك من كلّ مكروه، وعلى كلّ حال إنّي خرجت إلى مكّه معتمراً، فلقيت عبدالله بن سعد بن أبي سرح في نحو من أربعين شاباً من أبناء الطلقاء، فعرفت المنكر في وجوههم فقلت: إلى أين يا أبناء الشّانين؟ أبعأويه تلحقون؟ عداوه والله منكم قديماً غير

مستنكر، تريدون بها إطفاء نور الله وتبديل أمره... (إلى أن قال:): وقد توهمت حيث بلغني ذلك أنّ شيعتك وأنصارك خذلوكم، فاكتب إليّ يا بن أمّي برأيك، فإن كنت الموت تريد تحمّلت إليك بيني أخيك وولد أبيك، فعشنا معك ما عشت ومتنا معك إذا متّ، فوالله ما

أحبّ أن أبقى في الدّنيا بعدك فوافقاً... (إلى أن قال:): والسّلام عليك ورحمه الله وبركاته.

فكتب إليه أمير المؤمنين عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم. من عبدالله عليّ أمير المؤمنين إلى عقيل بن أبي طالب: سلام الله عليك، فإنّي أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو. أمّا بعد،

ص: ٥٣٤

١- البحار ١: ١٣١/٢٧، الاختصاص: ٢٤٤.

٢- البحار ٣٤: ٢١/٩٠٢، شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ٢: ١١٨ - ١١٩.

كلأنا الله وإيتاك كلاءة من يخشاه بالغيب، إنه حميد مجيد، قد وصل إلي كتابك مع عبدالرحمان بن عبيد الأزدي، تذكر فيه أنك لقيت عبدالله بن سعد بن أبي سرح مقبلاً من قديدي في نحو أربعين فارساً من أبناء الطلقاء متوجهين إلى جهة الغرب... (الحديث).

ابتاع عقيل جاريه بأربعين ألف درهم

٨٣ - بحار الأنوار: نقلاً عن عبدالحميد بن أبي الحديد: وروى المدائني قال: قال معاوية (١) يوماً لعقيل بن أبي طالب: هل من حاجة فأقضيها لك؟ قال: نعم، جاريه عرضت علي وأبي أصحابها أن يبيعوها إلا بأربعين ألفاً. فأحب معاوية أن يمازحه، قال: وما تصنع بجاريه قيمتها أربعون ألفاً وأنت أعمى؟ تجتري بجاريه قيمتها خمسون درهماً. قال: أرجو أن أطأها فتلد لي غلاماً إذا أغضبته يضرب عنقك. فضحك معاوية وقال: مازحناك يا أبا يزيد.

وأمر فابتعت له الجارية التي أولد منها (مسلماً) ... (الخبر).

عقم

عقم أرحام النساء أربعين عاماً قبل إهلاك قوم نوح

٨٤ - بحار الأنوار: عن الطبرسي في مجمع البيان: روى علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن (٢) صفوان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لما أراد الله هلاك قوم نوح عليه السلام عقم أرحام النساء أربعين سنة فلم يولد لهم مولود، فلما فرغ نوح من اتخاذ النسيه أمره الله تعالى أن ينادي بالسيرياتيه أن يجتمع إليه جميع الحيوان، فلم يبق حيوان إلا وقد حضر، فأدخل من كل جنس من أجناس الحيوان زوجين... (الخبر).

٨٥ - بحار الأنوار: عن تفسير القمي قال: حدثني أبي، عن صفوان، عن أبي بصير، عن (٣) أبي عبدالله عليه السلام قال: لما أراد الله عز وجل هلاك قوم نوح عقم أرحام النساء أربعين سنة فلم

ص: ٥٣٥

١- بحار الأنوار ٤٢: ١١٦.

٢- البحار ١١: ٣٠٣، مجمع البيان ٥: ١٦٠، نور الثقلين ٢: ٣٥٨.

٣- البحار ١١: ٣١٢/٦، تفسير القمي ١: ٣٢٦، نور الثقلين ٢: ٣٥٥ و ٣٦١ و ٣٦٣، مروج الذهب ١: ٥١.

يولد فيهم مولود، فلمّا فرغ نوح من اتّخاذ السّفينة أمره الله أن ينادى بالسّريّاتيه: لا يبقى بهيمه ولا حيوان إلّا حضر، فأدخل من كلّ جنس من أجناس الحيوان زوجين فى السّفينة. وكان اللّذين آمنوا به من جميع الدّنيا ثمانين رجلاً، قال الله عزّ وجلّ: «أحمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ» (١)(١) وكان نجر السّفينة فى مسجد الكوفة، فلمّا كان فى اليوم اللّذى أراد الله هلاكهم كانت امرأه نوح تخبز فى الموضع اللّذى يعرف بفار التّور فى مسجد الكوفة، وقد كان نوح اتّخذ لكلّ ضرب من

أجناس الحيوان موضعاً فى السّفينة، وجمع لهم فيها ما يحتاجون إليه من الغذاء فصاحت امرأته لمّا فار التّور، فجاء نوح إلى التّور فوضع عليها طيناً وختمه، حتّى أدخل جميع الحيوان السّفينة، ثمّ جاء إلى التّور ففضّ الخاتم ورفع الطّين، وانكسفت الشّمس، وجاء

من السّماء ماء منهمر صبّ بلا-قطر، ونفجرت الأرض عيوناً، وهو قوله عزّ وجلّ: «فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ * وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ * وَحَمَلْنَا عَلَى ذَاتِ الْأَوَاحِ وَدُشِيرٍ» (٢)(٢) قال الله عزّ وجلّ: «ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُزْسَعُهَا» (٣) يقول: مجراها أى مسيرها، ومرساها أى موقفها، فدارت السّفينة ونظر نوح إلى ابنه يقع ويقوم فقال له: «يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ» (٤)(٣) فقال ابنه كما حكى الله عزّ وجلّ: «ساوى إلى جبل يعصه منى من الماء» (٥): فقال نوح: «لَا عِصْمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ» (٦) ثمّ قال نوح: «رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ» (٧)(٤)

فقال الله: «يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْئَلْنِىَ مِمَّا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّىْ أَعْظَمُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ» (٨)، فقال نوح كما حكى الله تعالى: «رَبِّ إِنِّىْ أَعُوذُ بِكَ أَنْ

ص: ٥٣٦

١- هود / ٤٠.

٢- القمر / ١١ - ١٣. (٣) هود / ٤١.

٣- هود / ٤٢. ٥ و ٦ هود / ٤٣.

٤- هود / ٤٥. (٨) هود / ٤٦. (٩) هود / ٤٧.

أَشْيَا لَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ» (٩)، فكان كما حكى الله: «وَحَالٌ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ» (١٠) (١). فقال أبو عبد الله عليه السلام: فدارت السفينه وضربتها الأمواج حتى وافت مكه، وطافت بالبيت وغرق جميع الدنيا إلا موضع البيت، وإنما سُمي

البيت العتيق لأنه أعتق من الغرق، فبقى الماء ينصب من السماء أربعين صباحاً، ومن الأرض العيون حتى ارتفعت السفينه فمسحت السماء.

قال: فرجع نوح يده ثم قال: - يا رهمان اتقن - وتفسيرها رب أحسن، فأمر الله الأرض

أن تبتلع ماءها، وهو قوله: «وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي» (١١) (٢) أي امسكي «وَوَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ» (١٢) فبلغت الأرض ماءها، فأراد ماء السماء أن يدخل في الأرض فامتنت الأرض من قبولها وقالت: إنما أمرني الله عز

وجل أن أبلع مائي. فبقى ماء السماء على وجه الأرض واستوت السفينه على جبل الجودي، وهو بالموصل جبل عظيم، فبعث الله جبرئيل، فساق الماء إلى البحار حول الدنيا

وأنزل الله على نوح: «يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأَمَّا سَيْفُكَ فَمِنَّا نَسُفُكَ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ» (١٣)، (٣) فنزل نوح بالموصل من السفينه مع الثمانين وبنوا مدينه الثمانين. وكانت لنوح بنت ركبت معه في السفينه فتناسل الناس منها، وذلك قول

النبي صلى الله عليه وآله: نوح أحد الأبوين. ثم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله: «تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ». (١٤) (٤)

٨٦ - بحار الأنوار: عن العلل والعيون: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن الهروي، عن (٥) الرضا عليه السلام قال: قلت له: لأبي عله أغرق الله عز وجل الدنيا كلها في زمن نوح عليه السلام وفيهم الأطفال وفيهم من لا ذنب له؟ فقال عليه السلام: ما كان فيهم الأطفال، لأن الله عز وجل أعقم

ص: ٥٣٧

١- هود / ٤٣.

٢- و ١٢ هود / ٤٤.

٣- هود / ٤٨.

٤- هود / ٤٩.

٥- البحار ٥: ٢٨٣ و ١١: ٣٢٠/٢٥، علل الشرائع: ٣٠/١، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٥، وسائل الشيعه ١١: ٤١٠/٥، جامع

أحاديث الشيعه ١٤: ٤٠٧، نور الثقلين ٢: ٣٥٤، التوحيد: ٣٩٢، لآلئ الأخبار ٥: ٢٦٨ و ٤٥٠ و ٤٥٥، تفسير الصافي ١: ٧٩٦.

أصلاب قوم نوح عليه السلام وأرحام نسائهم أربعين عاماً، فانقطع نسلهم فغرقوا ولا طفل فيهم،

وما كان الله عزّ وجلّ ليهلك بعذابه من لا ذنب له، وأمّا الباقون من قوم نوح عليه السلام فأغرقوا لتكذيبهم لنبيّ الله نوح عليه السلام، وسائرهم أغرقوا برضاهم بتكذيب المكذّبين، ومن غاب من أمر فرضى به كان كمن شهدته وأتاه.

٨٧ - بحار الأنوار: عن الطبرسيّ في مجمع البيان: في تفسير قوله تعالى: «رَبِّ لَا تَذَرْنَا (١) عَلَى الْأَرْضِ» (٢) فأعقم الله أصلاب الرّجال وأرحام النّساء فلبثوا أربعين سنة لا يُولّد لهم ولد، وقحطوا في تلك الأربعين سنة حتّى هلكت أموالهم وأصابهم الجهد والبلاء.

عكف

عكوف كفّار قريش أربعين يوماً

٨٨ - نور الثّقليين: عن مجمع البيان: في تفسير هذه الآية: «وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي (٣) مَاءَكِ» (١) (٤). ويروى أنّ كفّار قريش أرادوا أن يتعاطوا معارضة القرآن، فعكفوا على لباب البئر ولحوم الضّأن وسلاف الخمر أربعين يوماً لتصفوّ أذهانهم، فلمّا أخذوا فيما أرادوا

سمعوا هذه الآية فقال بعضهم لبعض: هذا كلام لا يشبه كلام المخلوقين. وتركوا ما أخذوا فيه وافترقوا.

علل

دعاء لإزالة العلة

٨٩ - وسائل الشّيعة: عن إبراهيم بن عليّ الكفعميّ في المصباح: عن الصادق عليه السلام: من (٥)

ص: ٥٣٨

١- البحار ١١: ٢٩٩، مجمع البيان ٤: ٤٣٥، تفسير الصّافي ٢: ٧٤٨.

٢- نوح / ٢٦.

٣- نور الثّقليين ٢: ٣٦٧، مجمع البيان ٥: ١٦٥.

٤- هود / ٤٤.

٥- وسائل الشّيعة ٤: ١٢٣٤/٢٢.

كانت به عله فليقل عليها في كل صباح أربعين مره مدّه أربعين يوماً: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، حسينا الله ونعم الوكيل، تبارك الله أحسن الخالقين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

علم

في علم النبي صلى الله عليه وآله

٩٠ - بحار الأنوار: عن تفسير الإمام العسكري عليه السلام: قوله تعالى: «وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِّثْلِهِ» (١)(٢) من مثل محمّد صلى الله عليه وآله من مثل رجل منكم لا يقرأ ولا يكتب، ولم يدرس كتاباً، ولا اختلف إلى عالم، ولا تعلم من أحد، وأنتم تعرفونه في

أسفاره وفي حضره، بقي كذلك أربعين سنة ثم أوتى جوامع العلم حتى علم علم الأولين والآخرين.

سعه علم الإمام علي عليه السلام

٩١ - بحار الأنوار: عن مشارق الأنوار: (في حديث) روى ابن عباس عن الحسن (٣) البصري أنه شرح له في ليله واحده من حين أقبل ظلامها حتى أسفر صباحها في شرح الباء من بسم الله ولم يتقدّم إلى السنين، وقال: لو شئت لأوقرت أربعين بعيراً من شرح بسم الله.

٩٢ - بحار الأنوار: كتاب بيان العلم اللّمدنيّ: في وصف مولانا علي بن أبي طالب عليه السلام ما (٤) هذا لفظه: قال أبو حامد الغزاليّ: وقال أميرالمؤمنين عليّ عليه السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله دخل لسانه في فمي، فانفتح في قلبي ألف باب من العلم، مع كلّ باب. ألف باب وقال عليه السلام: لو تُنيت لي

ص: ٥٣٩

١- البحار ٩: ١٧٥/٤ و ١٧: ٢٠/٢١٤ و ٩٢: ٢٩/٣٣.

٢- البقره / ٢٣.

٣- البحار ٤٠: ١٨٦/٧١، مشارق الأنوار: ٧٩، إثبات الهداه ٢: ٤٦٨ باب ١١.

٤- البحار ٩٢: ١٠٤.

وساده وجلست عليها لحكمت لأهل التوراه بتوراتهم ولأهل الإنجيل بإنجيلهم، ولأهل القرآن بقرآنهم... (إلى أن قال:) وقال علي عليه السلام لما حكى عهد موسى عليه السلام أن شرح كتابه كان أربعين جملاً: لو أذن الله ورسوله لي لأتسرع بي شرح معاني ألف الفاتحه حتى يبلغ مثل ذلك. يعني أربعين قرأاً أو جملاً، وهذه الكثرة في السعه والافتتاح في العلم لا يكون إلا لدنياً سماوياً إلهياً.

٩٣ - إحقاق الحق: مسنداً عن عمير بن عبد الله، قال: خطبنا علي بن أبي طالب عليه السلام على (١) منبر الكوفه فقال: أيها الناس، سلوني قبل أن تفقدوني، فبين الجنين علم جم.

قال: عن خالد بن عرعره: أتيت الرّحبه، فإذا أنا بنفر جلوس قرب من ثلاثين أو أربعين رجلاً، فقعدت فيهم فخرج علينا علي.

٩٤ - بحار الأنوار: عن الطّوائف: ذكر الغزالي في كتاب (المنقذ من الضلال) ما هذا لفظه: (٢) والعامل يقتدى بسيد العقلاء علي عليه السلام حيث قال: لا - يُعرف الحق بالرجال، إعرف الحق تعرف أهله. وقال في رساله العلم اللدني: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله أدخل

لسانه في فمي، فانفتح في قلبي ألف باب من العلم، وفتح لي كلّ باب ألف باب، وقال أيضاً: لو تُنيت لي الوساده وجلست عليها لحكمت بين أهل التوراه بتوراتهم وأهل الإنجيل بإنجيلهم وأهل الفرقان بفرقانهم. وهذه المرتبه لا تُنال بمجرد التعلّم بل يتمكّن المرء في هذه المرتبه بقوه العلم اللدني. وكذا قال لما حكى عن عهد موسى أن شرح كتابه كان

أربعين قرأاً، قال الغزالي: وهذه الكثرة والسعه والافتتاح في العلم لا يكون إلا من لدن إلهي سماوي.

من علامات الظهور تعطيل المساجد أربعين ليله

٩٥ - بحار الأنوار: بإسناده عن إسحاق يرفعه إلى الأصبغ بن نباته قال: سمعت (٣)

ص: ٥٤٠

١- إحقاق الحق ١٧: ٤٧٣ و ٤٨٢.

٢- البحار ٤٠: ١٢٥/١٨، الطّوائف: ١٣٦/٢١٥.

٣- البحار ٥٢: ٢٧٢/١٦٧ و ٥٣: ٨١/٨٦.

أمير المؤمنين عليه السلام يقول للناس: سلوني قبل أن تفقدوني، لأني بطرق السِّماء أعلم من العلماء، ويطرق الأرض أعلم من العالم، أنا يعسوب الدِّين، أنا يعسوب المؤمنين وإمام المتقين، وديان الناس يوم الدِّين، أنا قاسم النار، وخازن الجنان، وصاحب الحوض والميزان، وصاحب الأعراف. فليس منياً إمام إلا وهو عارف بجميع أهل ولايته، وذلك قوله عز وجل: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» (١)(١). ألا- أيها الناس، سلوني قبل أن تفقدوني، فإن بين جوانحي علماً جماً، فسلوني قبل أن تشغُر برجلها فتنه شرفيه، وتطأ في خطامها

بعد موتها وحياتها، وتشب نار بالحطب الجزل من غربى الأرض، رافعه ذيلها، تدعو يا ويلها لرحله ومثلها، فإذا استدار الفلك قلتُم مات أو هلك، بأى واد سلك، فيومئذ تأويل

هذه الآية: «ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ

نَفِيرًا» (٢)(٢) ولذلك آيات وعلامات، أولهنَّ إحصار الكوفة بالرَّصد والخندق، وتخريق الزوايا في سلك الكوفة، وتعطيل المساجد أربعين ليلة... (إلى آخره).

فضل من يطلب العلم الحق

٩٦ - بحار الأنوار: عن أمالي الشيخ: جماعه، عن أبي المفضل، عن علي بن جعفر بن (٣) مسافر الهذلي، عن أبيه، عن محمد بن يعلى، عن أبي نعيم عمر بن صبيح، عن مقاتل بن حيان، عن الضحاك بن مزاحم، عن التزالي بن سبره، عن علي عليه السلام وعبدالله بن مسعود، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من خرج يطلب باباً من علم ليردَّ به باطلاً إلى حق، أو ضلالاً إلى هدى، كان عمله ذلك كعباده متعبداً أربعين عاماً.

ما لله من عوالم

٩٧ - كتاب الفردوس: عن أنس: إنَّ لله عزَّ وجلَّ أربعين ألف عالم، الدُّنيا من شرقها إلى (٤).

ص: ٥٤١

١- الرِّعد / ٧.

٢- الإسراء / ٦.

٣- البحار ١: ١٨١/٧٢، أمالي الشيخ الطوسي ٢: ٢٣١، كنز العمال ١٠: ١٦١/٢٨٨٣٥، لآلىء الأخبار ٢: ٢٥٠.

٤- كتاب الفردوس ١: ١٨٣ / ٦٨٥.

الغرب أصغر الأعلام من أربعين ألف إلا واحده.

أهميّة التعليم وفضل العالم على الجاهل

٩٨ - بحار الأنوار: روى الطبرسي رحمه الله في مجمع البيان عن الثعلبي بإسناده عن (١) الحسن بن عماره قال: أتيت الزهري بعد أن ترك الحديث وألفيته على بابه فقلت: إن رأيت

أن تحدّثني، فقال: أما علمت أني تركت الحديث؟ فقلت: إمّا أن تحدّثني وإمّا أن أهدّتك،

فقال: حدّثني، فقلت: حدّثني الحكم بن عتيبه، عن نجم الجزار، قال: سمعت عليّ بن أبي

طالب عليه السلام يقول: ما أخذ الله على أهل الجهل أن يتعلّموا حتّى أخذ على أهل العلم أن يعلموا. قال: فحدّثني بأربعين حديثاً.

٩٩ - لآلئ الأخبار: قد حُكي أنّ أخوين كانا فيما مضى من الزّمان: أحدهما عالم (٢) مقتصد في علمه والآخر مترهّد جاهل، فكانت بينهما مناقشات فيما هما فيه، فخرج المترهّد وفارق أخاه مدّه من الزّمان، فلمّا رجع وقد شدّ إحدى عينيه فقال له العالم: يا أخي، ما أصابك عينك؟ قال: ما أصابها إلا خير، إلا أنّي شدّدتها لأرى الدّنيا بنصف العين لأستحقّ

الثّواب، فقال له أخوه: يا أخي أخطأت، لو كان الأمر على ما ظننت لما خلق الله لنا عينين،

ولكن أخبرني عن وضوئك للصّلاه أتحلّ هذا من عينك أم لا؟ قال: لا، بل أمسح يدي على الخرقه، قال: منذ كم؟ قال: منذ أربعين سنه أو أقلّ أو أكثر، قال: أعدّ صلاتك التي صلّيتها بتلك الطّهارة.

١٠٠ - كتاب الفردوس: عن أبي هريره: خيار أمتي علماؤا، وخيار علمائها (٣) رحماؤا، ألا- وإنّ الله عزّ وجلّ يغفر للعالم أربعين ذنباً قبل أن يغفر للجاهل ذنباً واحداً.

١٠١ - نهج الفصاحه: عن الثّبيّ صلى الله عليه و آله قال: خيار أمتي حلماؤا، وخيار علمائها (٤) رحماؤا، ألا وإنّ الله تعالى ليغفر للعالم أربعين ذنباً قبل أن يغفر للجاهل ذنباً واحداً، ألا

ص: ٥٤٢

١- البحار ٢: ٨٠/٨١.

٢- لآلئ الأخبار ٢: ٢٦٥.

٣- كتاب الفردوس ٢: ١٧٤/٢٨٦٥.

٤- نهج الفصاحه: ٣١٠/١٤٧٠.

وإنَّ العالمَ الرَّحيمَ يجيءُ يومَ القيامةِ وإنَّ نوره قد أضاء، يمشى فيه ما بين المشرق والمغرب كما يضيء الكوكب الدَّرِّي.

هيبه العالم الزباني

١٠٢ - لآلئ الأخبار: عن مقاتل، قال: كنت عند حماد بن سلمه وإذ ليس في بيته إلا (١) حصير وهو جالس عليه، ومصحف يقرأ به، وجراب فيه علمه، ومطهره يتوضأ منها. فبينما نحن عنده إذ دقَّ دقُّ الباب، ففتح وإذا هو محمَّد بن سليمان أحد الخلفاء، فدخل وجلس

ثم قال: مالي إذا رأيتك امتلأْتُ رعباً؟! قال حماد: لأنَّه عليه السلام قال: إنَّ العالم إذا أراد بعلمه وجه الله تعالى هابه كلُّ شيءٍ، فإنَّ أراد أن يكثر به الكنوز هاب من كلِّ شيءٍ. ثمَّ عرض عليه أربعين ألف درهم في صرّه فقال: تأخذها وتستعين بها... (الخبر).

استغناء ابن طاووس عن المعلم في أربعين يوماً

١٠٣ - سفينه البحار: السَّيِّد الأجلَّ عبدالكريم بن طاووس رحمه الله أنَّه حفظ القرآن في (٢) مدَّة يسيره وله إحدى عشره سنه، اشتغل بالكتابه واستغنى عن المعلم في أربعين يوماً وعمره إذ ذاك أربع سنين.

عمر

عمر النبي صلى الله عليه وآله عند البعثة

١٠٤ - بحار الأنوار: روى عن ابن عبَّاس وأنس أنَّهما قالتا: أوحى الله عزَّوجلَّ إلى (٣) النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله يوم الاثنين السابع والعشرين من رجب وله أربعون سنه.

ص: ٥٤٣

١- لآلئ الأخبار ٢: ٢٨٣.

٢- سفينه البحار ٣: ٣١١، مستدرک الوسائل ٣: ٤٤١.

٣- البحار ٩٨: ٢٠٠ و ١٥: ٢٨١ و ١٨: ٢٠٤/٣٤ و ١٨٤/١٤ و ١٩٤/٣٠ و ١٩٣: ٢٩ و ٥٨: ٣٧٩ و ٣٨٠، التَّهذِيب ٦: ٢، إعلام الوری: ١٥، قصص الأنبياء: ٣١٨ و ٢٠٤، المناقب ١: ١٧٣.

١٠٥ - الكافي: ولد النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأوَّل في عام (١) الفيل يوم الجمعة مع الزَّوال.

وروى أيضاً: عند طلوع الفجر قبل أن يُبعث بأربعين سنة - وهو موافق لما هو المشهور بين العامَّة - .

عمر الإمام عليّ عليه السلام حين كان النَّبِيُّ فِي الْأَرْبَعِينَ

١٠٦ - بحار الأنوار: قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة: اختلف في سنِّ عليّ عليه السلام (٢) حين أظهر النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الدَّعْوَةَ، إذ تكامل له صلى الله عليه وآله أربعون سنة، فالأشهر من الروايات أنَّه كان ابن عشر.

عمر الإمام المهديّ عليه السلام عند الظهور

١٠٧ - السِّيرَةُ الْحَلَبِيَّة: قال: وظهوره يكون بعد أن يكسف القمر في أوَّل ليلة من (٣) رمضان، وتكسف الشَّمْسُ فِي التَّصْفِ مِنْهُ، فَإِنَّ مِثْلَ ذَلِكَ لَمْ يَوْجَدْ مِنْذُ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، عَمْرُهُ عَشْرُونَ سَنَةً، وَقِيلَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً.

١٠٨ - الحاوي: عن ابن حمّاد: يخرج المهديّ وهو ابن أربعين سنة كما أنَّه رجل من بني (٤) إسرائيل. (وفي حديث: المهديّ من ولدي ابن أربعين سنة، كأنَّ وجهه كوكب دريّ... (الحديث).

ص: ٥٤٤

١- الكافي ١: ٤٣٩.

٢- البحار ٣٨: ٢٥٤.

٣- السِّيرَةُ الْحَلَبِيَّة ١: ١٩٣، معجم أحاديث الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه ١: ١٢٠.

٤- الحاوي ٢: ٧٣، معجم أحاديث الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه ١: ١٦٣ - ١٦٤. و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٦ و ٣٥٦ و ٣٥٩ و ٣٦٠.

إخبار النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ أَعْمَارِ أُمَّتِهِ

١٠٩ - الأمثال النبويّة: عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : عمرُ أُمَّتِي ما بين ستّين إلى سبعين، وأُنه (١) قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : معترك المنايا ما بين الستّين إلى السبعين، ومن أنسا الله في أجله إلى أربعين فقد أَعذر إليه.

عُمَرُ دَوْلَةِ الْمَهْدِيِّ عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ

١١٠ - إثبات الهداه: بإسناده عن عليّ بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: القائم من ولدي (٢).

يعمّر عمر خليل الرّحمن، يقوم في النَّاس وهو ابن ثمانين سنة، ويمكث فيها أربعين سنة يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

عُمُرُ ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْهَرِيرِ

١١١ - بحار الأنوار: عن كتاب سليم بن قيس: عن أبان بن أبي عيَّاش قال: سألت عبد الله (٣) بن عباس: هل شهدت صفين؟ قال: نعم، قلت: هل شهدت يوم الهرير؟ قال: نعم، قلت: كم كان أتى عليك من السنّ؟ قال: أربعون سنة... (الحديث).

العمر الذي يمكن فيه التّفكير والتّدبر

١١٢ - بحار الأنوار: - عن مجمع البيان - في قوله تعالى: «أَوْ لَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ» (١) (٤) (٥) أي: ألم نعظكم من العمر مقدار ما يمكن أن يتفكر ويعتبر وينظر في أمور دينه، وعواقب حاله من يريد أن يتفكر ويتذكّر؟ واختلف في هذا المقدار فقيل: هوستون سنة، وهو المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: العمر الذي أَعذر الله فيه إلى ابن آدم ستون سنة، وهو إحدى الروايتين، وقيل: هو أربعون سنة، عن ابن عباس ومسروق.

ص: ٥٤٥

١- الأمثال النبويّة ٢: ٣٣٤.

٢- إثبات الهداه ٣: ٥٧٤، معجم أحاديث الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه ٤: ٧٧، دلائل الإمامة: ٢٥٨.

٣- البحار ٣٢: ٦٠٩/٤٨١، كتاب سليم بن قيس: ١٧٦/٤١.

٤- فاطر / ٣٧.

٥- البحار ٨: ٢٥٧، مجمع البيان ٨: ٤١٠.

١١٣ - كنز العمال : عن عثمان، قال تعالى: إذا بلغ عبدي أربعين سنة عافيته من (١) البلى الثلاث: من الجنون والبرص والجذام، وإذا بلغ خمسين سنة حاسبته حساباً يسيراً، فإذا

بلغ ستين سنة حبّبت إليه الإنابة، وإذا بلغ سبعين سنة أحبّته الملائكة، وإذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسناته وألقت سيئاته، وإذا بلغ تسعين سنة قالت الملائكة: أسير الله في أرضه، فغفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، ويشفع في أهله.

١١٤ - الخصال: أبي، عن سعد بن عبد الله، عن سلمه بن الخطاب، عن أحمد بن (٢) عبد الرحمن، عن إسماعيل بن عبد الخالق، عن محمد بن طلحة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عزّ وجلّ ليكرّم ابن الأربعين ويستحيى من ابن الثمانين.

١١٥ - سفينة البحار: عن ابن عيينه أنّه كتب إلى أخ له: أما آن لك يا أخي أن تستوحش (٣) من الناس؟ ولقد أدركنا الناس وهم إذا بلغ أحدهم أربعين سنة جنّ عن معارفه وصار كأنّه مختلط العقل من شدّه تأهّب للموت، وكان إذا أعطاه الناس شيئاً يقول: أعطوا لفلان فإنّه أحوج منّي.

وحكى أنّه دعا قوم رجلاً كان يألّفهم في المداعبات، فلم يجبههم وقال: إنّي دخلت البارحة الأربعين وأنا أستحيى من سنّي.

١١٦ - مجمع البيان: عن النّبى صلى الله عليه وآله أنّه قال: من عمّره الله ستين سنة فقد أعذر إليه، وقيل: (٤) هو أربعون سنة.

١١٧ - تفسير الصّافي: عن الخصال: عن الصّادق عليه السلام قال: إذا بلغ العبد ثلاثاً وثلاثين (٥) سنة فقد بلغ أشدّه، وإذا بلغ أربعين سنة فقد بلغ وانتهى منتهاه، فإذا طعن في إحدى وأربعين فهو في النقصان، وينبغي لصاحب الخمسين أن يكون كمن كان في التّرع.

ص: ٥٤٦

١- كنز العمال ١٥: ٤٢٦٣٤/٤٦٤٤٤.

٢- الخصال ٢: ٥٤٥ - باب الأربعين - .

٣- سفينة البحار ٢: ٣٣٢ .

٤- مجمع البيان ٨: ٤١٠ .

٥- تفسير الصّافي ٢: ٥٥٦ .

١١٨ - مستدرک الوسائل: عن إرشاد القلوب: عن علي بن الحسين عليه السلام: إذا بلغ الرّجل (١).

أربعين سنة نادى منادٍ من السماء: دنا الرّحيل فأعدّ زاداً. ولقد كان فيما مضى إذا أتت على الرّجل أربعون سنة حاسب نفسه.

١١٩ - مستدرک الوسائل: عن إرشاد القلوب: عن النّبي صلى الله عليه وآله: إنّ لله تعالى ملكاً ينزل في (٢) كلّ ليلة فينادى: يا أبناء العشرين جدّوا واجتهدوا، ويا أبناء الثلاثين لا تعرّنكم الحياه الدّنيا، ويا أبناء الأربعين ماذا أعددتُم للقاء ربّكم؟ ويا أبناء الخمسين أتاكم التّذير، ويا أبناء السّتين زرّع آخ حصاده، ويا أبناء السّبعين نودى لكم فأجيبوا، ويا أبناء الثّمانين

أتتكم السّاعه وأنتم غافلون. ثمّ يقول: لولا عبادة ربّك، ورجال خُشع، وصبيان رُضع،

وأنعام رُبع، لصبّ عليكم العذاب صبّاً.

١٢٠ - مشكاة الأنوار: عن الباقر عليه السلام: إذا بلغ الرّجل أربعين سنة نادى منادٍ من السماء: (٣) قد دنا الرّحيل، فأعدّ الزّاد.

ما ينبغي لأبناء الأربعين

١٢١ - بحار الأنوار: عن الخصال: عن ابن الوليد، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعريّ، (٤) عن محمّد بن السيّد، عن علي بن الحكم، عن أبي بصير، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إذا أتت على العبد أربعون سنة قيل له: خذ حذرک، فإنّک غير معذور. وليس ابن أربعين سنة أحقّ بالعدر من ابن عشرين سنة، فإنّ الذي يطلبها واحد، وليس عنهما براقد، فاعمل لما أمامک من الهول، ودع عنک فضول القول.

ص: ٥٤٧

-
- ١- مستدرک الوسائل ١٢: ١٥٦/٣، إرشاد القلوب: ١٨٥، جامع أحاديث الشّيعه ١٣: ٢٦٧، لآلئ الأخبار ١: ٢٤٤ و ٣٨٤.
 - ٢- مستدرک الوسائل ١٢: ١٥٧/٥ و ٧٥/٧، إرشاد القلوب: ٣٢، جامع أحاديث الشّيعه ٦: ١٧٧، لآلئ الأخبار ١: ٢٤٦، نور الثّقلين ٣: ٦٧.
 - ٣- المشكاة الأنوار: ١٧٠.
 - ٤- البحار ٧٣: ٣٨٩/٧، الخصال: ٥٤٥/٢٤، وسائل الشّيعه ١١: ٣٨١/٢، الكافي ٢: ٤٥٥/١٠، روضه المتّقين ١٣: ٦٥، جامع أحاديث الشّيعه ١٣: ٢٦٦.

١٢٢ - بحار الأنوار: عن الرضا عليه السلام أنه قال: وكذلك من بلغ من العمر أربعين سنة يحتجم (١) في كل أربعين يوماً... (الحديث).

١٢٣ - كتاب الفردوس: عن علي عليه السلام: إذا أتى على العبد أربعون سنة يجب عليه أن (٢) يخاف الله ويحذره.

حالات العمر

١٢٤ - بحار الأنوار: عن تفسير العياشي: عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا بلغ (٣) العبد ثلاثاً وثلاثين سنة فقد بلغ أشده، وإذا بلغ أربعين سنة فقد انتهى منتهاه، وإذا بلغ إحدى وأربعين فهو في النقصان، وينبغي لصاحب الخمسين أن يكون كمن هو في النزاع.

من يعتمر في الإسلام أربعين سنة

١٢٥ - كنز العمال: مسنداً عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من عبد يُعتمر (٤) في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عنه ثلاثه أنواع من البلاء: الجنون، والجذام، والبرص... (الحديث).

١٢٦ - بحار الأنوار: عن الخصال: قال النبي صلى الله عليه وآله: من عُمر أربعين سنة سلم من الأدواء (٥) الثلاثة: الجنون والجذام والبرص... (الحديث). تقدم في (برص).

ص: ٥٤٨

-
- ١- البحار ٦٢: ٣١٨، الرسالة الذهبية: ٥٥.
 - ٢- كتاب الفردوس ١: ٣١٥/١٢٤٣، كنز العمال ٤: ٣٢٩/١٠٣٣٨.
 - ٣- البحار ٦: ١٢٠/٧ و ٧٣: ٣٨٩/٦، مستدرك الوسائل ١٢: ١٥٦/١، تفسير العياشي ٢: ٢٩٢/٧٢، وسائل الشيعة ١١: ٣٨٢/٧، الخصال: ٤٥٤/٢٣، نور الثقلين ٥: ١٤، جامع أحاديث الشيعة ١٣: ٢٥٧ و ٢٦٦.
 - ٤- كنز العمال ١٥: ٧٦٢/٤٣٠٠٢ - ٤٣٠٠٦ و ٤٣٠١١ و ٤٦٤/٤٢٦٣٤ و ٤٦٨/٤٢٦٥٩ و ٤٧٠/٤٢٦٦٢ - ٤٢٦٦٥، كشف الأستار ٤: ٢٢٥/٣٥٨٧ و ٢٢٧/٣٥٨٩، البحار ٦٢: ٢٦٩/٥٧، دعوات الزاوندی: ٧٩/١٩١.
 - ٥- البحار ٧٣: ٣٨٨/٤ و ٣٨٩ و ١١٩: ٦٦ و ١٩٦/١٥، الخصال: ٥٤٤/٢١، لآلئ الأخبار ٢: ٢٣٩ و ٣٥٣.

١٢٧ - الأمثال النبويّة: إنّ طلحه قتل في فتنه البصره، مرّ عليه عليه السلام (١) فقال: هذا النّاكث (١) بيعتى والمنشئ الفتنه في الأُمّة الدّاعى إلى قتلى! أجلسوه، فأجلس فقال: يا طلحه، لقد

وجدت ما وعدنى ربّى حقّاً. قُتل سنة ٣٦ وقبره في البصره وهو ابن أربعين .

١٢٨ - الكامل لابن الأثير: قيل: توفى عمر بن عبدالعزيز في رجب سنة إحدى ومائة... (٢) (إلى أن قال: كان عمره تسعاً وثلاثين سنة وأشهرًا، وقيل: كان عمره أربعين سنة وأشهرًا.

١٢٩ - الكامل لابن الأثير: توفى يزيد بن عبدالملك لخمس بقين من شعبان وله أربعون (٣) سنة، في سنة خمس ومائة.

١٣٠ - بحار الأنوار: عن المناقب: عن ابن عياش (في تاريخ شهادة الإمام الهادى عليه السلام: (٤) وقُبض بُسرّ من رأى التّألث من رجب سنة أربع وخمسين ومائتين... (إلى أن قال:)) وليس عند الهادى عليه السلام إلاّ ابنه أبو محمّد عليه السلام ، وله (١) (٥) يومئذٍ أربعون سنة... (الحديث).

١٣١ - مروج الذهب: - في ذكر أيام هشام بن عبدالملك بن مروان - بويح هشام... (إلى (٦) أن قال:)) سنة خمس ومائة، وقُبض يزيد بن عبدالملك وله يومئذٍ ثمانٍ وثلاثون سنة، وقيل: أربعون سنة.

١٣٢ - مروج الذهب: - في ذكر أيام المتوكّل - كانت وفاه أبى الحسين أحمد بن يحيى (٧) ابن إسحاق الرّاوندى برحبه مالك بن طوق، وقيل: ببغداد وله أربعون سنة.

ص: ٥٤٩

١- الأمثال النبويّة ٢: ٢٤/٣٥٤. ١ أى الإمام علىّ عليه السلام .

٢- الكامل لابن الأثير ٥: ٥٨.

٣- الكامل لابن الأثير ٥: ١٢٠.

٤- البحار ٥٠: ١١٤ و ١١٥، المناقب ٤: ٤٠١.

٥- أى الإمام الهادى عليه السلام .

٦- مروج الذهب ٣: ٢٠٥ .

٧- مروج الذهب ٤: ٢٣ .

١٣٣ - بحار الأنوار: عن مروج الذهب للمسعودي: كانت وفاه أبي الحسن علي بن (١).

محمد عليه السلام في خلافه المعتز بالله، وذلك يوم الاثنين لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين وهو ابن أربعين سنة... (إلى أن قال:) ودفن هناك في داره بسامراء.

ما يوحى إلى حفظه العبد بعد الأربعين من عمره

١٣٤ - كتاب الفردوس: عن أنس بن مالك: أوحى الله عز وجل إلى حفظه العبد: أرفقا (٢) بعبدي في حداته سنّه. حتّى إذا بلغ أربعين سنة أوحى الله إليهما: أشددا وخففا واکتبا.

١٣٥ - بحار الأنوار: عن الأمامي: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن علي بن (٣) الحكم، عن داود بن النعمان، عن سيف التمار، عن أبي بصير قال: قال الصادق عليه السلام: إن العبد لفي فسحة من أمره ما بينه وبين أربعين سنة، فإذا بلغ أربعين سنة أوحى الله عز وجل إلى ملكيه: إنّي قد عمّرت عبدي عمراً فغلظاً وشدداً وتحفظاً، واکتبا عليه قليل عمله وكثيره، وصغيره وكبيره.

من كان له ابن أكبر منه

١٣٦ - بحار الأنوار: عن المناقب: قال عليه السلام: (في حديث) وأما الابن العذّي أكبر من أبيه (٤) وله ابن أكبر منه فهو عزير، بعثه الله وله أربعون سنة ولائنه مائه وعشر سنين... (الحديث).

ص: ٥٥٠

١- البحار ٥٠: ٢٠٧ و ٢٠٥ و ٢١٠، سفينة البحار ٣: ٦٠٩، مروج الذهب ٤: ٨٤، كشف الغمّه ٢: ٣٨٤، روضه الواعظين: ٢١٠، الكافي ١: ٤٩٧، إحقاق الحقّ ١٢: ٤٤٤ و ٤٤٥ و ١٩: ٦٠٨.

٢- كتاب الفردوس ١: ١٤٦/٥٢٢.

٣- البحار ٧٣: ٣٨٨/٥، أمالي الصّيدوق: ١/٤٠، وسائل الشّيعه ١١: ١٣٨/١، الكافي ٨: ١٠٨/٨٤، لآلئ الأخبار ١: ٣٨٤، روضه المتّقين ١٣: ٥، جامع أحاديث الشّيعه ١٣: ٢٦٦.

٤- البحار ١٠: ٨٨، المناقب ٢: ٣٨٥.

من لم يفلح من أهل الأربعاء

١٣٧ - سفينة البحار: روى: إذا بلغ الرجل أربعين سنة ولم يتب مسح إبليس وجهه (١) وقال: بأبى وجه لا يفلح .

١٣٨ - مشكاة الأنوار: عن رسول الله صلى الله عليه وآله من جاوز الأربعاء ولم يغلب خيره شره (٢) فليتهجّز إلى النار.

١٣٩ - مشكاة الأنوار: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا بلغ الرجل أربعين سنة ولم يغلب خيره (٣) شره قبل الشيطان بين عينيه وقال: هذا وجه لا يفلح.

ابن الأربعاء يكره له أكل السمّن

١٤٠ - وسائل الشّيعه: عن الكافي: عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، (٤) عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا بلغ الرجل أربعين سنة، فلا يبيتنّ وفي جوفه شيء من السمّن.

سبب زياده العمر وتقصانه

١٤١ - بحار الأنوار: قال البيضاوى فى أنوار التنزيل: قوله تعالى: «وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ (٥) وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ» (١) (٤) قيل: الزيادة والنقصان فى عمر واحد باعتبار أسباب مختلفه أثبتت فى اللّوح، مثل أن يكون فيه: إن حجّ واعتمر فعمره ستون سنة، وإلا فأربعون.

ص: ٥٥١

١- سفينة البحار ٢: ٣٣٢ .

٢- مشكاة الأنوار : ١٦٩، لآلئ الأخبار ١: ٢٤٤ و ٣٨٤، كتاب الفردوس ٣: ٤٩٨/٥٥٤٤ .

٣- مشكاة الأنوار ١٦٩ .

٤- وسائل الشّيعه ١٧: ٨٢/١ الكافي ٦: ٣٣٥/٤، البحار ٦٢: ٢٨٢.

٥- البحار ٦٠: ٣٢٤، أنوار التنزيل ٢: ٢٩٩.

٦- فاطر / ١١ .

ذكر بعض المعمرين

١٤٢ - بحار الأنوار: عن كمال الدين: في - باب ذكر أخبار المعمرين - قال أبو عبد الله (١) محمد بن الحسن: حججت في سنة ثلاث عشره وثلاثمائه... (إلى أن قال:): فدخلت مدينة الرسول صلى الله عليه وآله في ذى القعدة، فأصبت قافله المصريين وبها أبو بكر محمد بن عليّ المادرائيّ ومعه رجل من أهل المغرب وذكر أنّه رأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فاجتمع عليه الناس وازدحموا وجعلوا يمسحون به وكادوا يأتون على نفسه، فأمر عمي أبو القاسم طاهر بن يحيى فتبانته وغلمايته فقال: أفرجوا عنه الناس، ففعلوا وأخذوه وأدخلوه دار أبي سهل الطفيّ، وكان عمي نازلها، فأدخل وأذن للناس فدخلوا، وكان معه خمسه نفر ذكر أنّهم

أولاد أولاده فيهم شيخ له نيف وثمانون سنة، فسألناه عنه فقال: هذا ابن ابني. وآخر له

سبعون سنة فقال: هذا ابن ابني. واثنان لهما ستون سنة أو خمسون أو نحوها، وآخر له سبع

عشره سنة فقال: هذا ابن ابن ابني. ولم يكن معه فيهم أصغر منه، وكان إذا رأته قلت: ابن

ثلاثين أو أربعين سنة أسود الرأس واللحية، ضعيف الجسم... (الخبر).

الاختلاف في عمر كيومرث

١٤٣ - بحار الأنوار: (في خبر): المجوس فلا يعرفون آدم، ولا نوحاً ولا ساماً ولا حاماً (٢) ولا يافت، وأول متكوّن من البشر عندهم كيومرث... (إلى أن قال:): اختلفوا في مدّة بقاء

كيومرث في الوجود، فقال الأَكثرون: ثلاثون سنة، وقال الأقلون: أربعون سنة... (إلى أن قال:): ثم مكث بعد ذلك ثلاثين أو أربعين سنة... (القصة).

قصة عمّار مع أربعين منافقاً

١٤٤ - بحار الأنوار: عن تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام: قوله تعالى: «وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ (٣)

ص: ٥٥٢

١- البحار ٥١: ٢٢٩/٢، كمال الدين ٥٤٣/٩، نور الثقلين ٥: ٥٧.

٢- البحار ٦٠: ٢٦٧.

٣- البحار ٢٢: ٣٣٥/٤٩ و ٩٤: ١٦/١٢، تفسير الإمام العسكريّ عليه السلام: ٥١٦ - ٥١٧.

الْكِتَابِ لَوْ يَزُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا» (١)(١) - في قصه عمّار قالت له اليهود: يا عمّار، وإذا أطعت أنت غلب محمّد سادات قريش مع دقه ساقيك؟ فقال: نعم والله الذي لا إله إلا هو باعته بالحق نبياً، لقد وعدني محمّد من الفضل والحكمه ما عرفنيه من نبوته وفهمنيه من فضل أخيه ووصيه وخير من يخلفه بعده، والتسليم لذريته الطيبين المنتجبين، وأمرني

بالدعاء بهم عند شدائدي ومهماتي، ووعدني أنه لا يأمرني بشيء فاعتقدت فيه طاعته إلا بلغته، حتى لو أمرني بحطّ السّماء إلى الأرض أو رفع الأرضين إلى السماوات لقوى

عليه ربّي بساقي هاتين الدقيقتين، فقالت اليهود: كلاً والله يا عمّار، محمّد أقلّ عند الله من ذلك، وأنت أوضع عند الله وعند محمّد من ذلك. وكان فيها أربعون منافقاً، فقام عمّار عنهم وقال: لقد أبلغتكم حجّه ربّي ونصحت لكم، ولكنكم للنصيحه كارهون... (إلى أن قال:): فبينما رسول الله صلى الله عليه وآله وعمّار يتحدّثان إذ حضرت اليهود الذين كانوا كلّموه، فقالوا: يا محمّد، هاه صاحبك يزعم أنك إن أمرته بحطّ السّماء إلى الأرض أو رفع الأرض إلى السّماء فاعتقد طاعتك وعزم على الايتمار، لأعانه الله عليه، ونحن نقنصر منك ومنه على ما هو

دون هذا إن كنت نبياً، فقد قنعنا أن يحمل عمّار مع دقه ساقيه هذا الحجر. وكان الحجر

مطروحاً بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بظاهر المدينة، يجتمع عليه مائتا رجل ليحرّكه فلم يقدروا فقالوا له: يا محمّد، إن رام احتماله لم يحرّكه ولو حمل في ذلك على نفسه لانكسرت ساقاه وتهدّم جسمه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تحتقروا ساقيه، فإنهما أثقل في ميزان حسناته من ثور وثبير وحراء وأبى قبيس، بل من الأرض كلّها وما عليها، وإنّ الله قد خفف بالصّلاه على محمّد وآله الطيبين... (الحديث).

نفي عمر الحَكَم بن أبي العاص أربعين فرسخاً عن اليمن

١٤٥ - إثبات الهداه: فيما رواه البخاريّ بإسناده إلى ابن عباس، قال: لما اشتدّ (٢) بالنبيّ صلى الله عليه وآله مرضه العذى توفّي فيه، قال: إيتوني بدواه وقرطاس لأكتب لكم كتاباً لا تضلّوا بعدى، فقال

ص: ٥٥٣

١- البقره / ١٠٩.

٢- إثبات الهداه ٢: ٣٤٤ - ٣٤٥.

عمر: إن صاحبكم لي هجر، حسينا كتاب الله. وكثر اللغط، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع... (إلى أن قال): وقعت اختلافات كثيرة، منها: ردّه الحكم بن أبي العاص بن أمية إلى المدينة بعد أن طرده رسول الله صلى الله عليه وآله وكان يُسمّى طريد رسول الله بعد أن تشفّع إلى أبي بكر وعمر أيام خلافتها فما أجابا إلى ذلك، ونفاه عمر عن مقامه باليمن

أربعين فرسخاً.

ذكر مثالب عمرو بن العاص وأمه

١٤٦ - سفينة البحار: ذكر البيهقي في كتاب المحاسن والمساوي والجاحظ في كتاب (١)

المحاسن عن غانمة بنت غانم أنها جاءت من مكة إلى الشام فأتاها معاوية فسلم عليها،

فقلت: على المؤمنين السلام، وعلى الكافرين الهوان، ثم قالت: أفياكم عمرو بن العاص؟

(...إلى أن قالت:) يا عمرو، إنني والله لعارفة بك وبعيوبك وعيوب أمك، وإنني أذكر لك ذلك عيباً عيباً، وُلدت من أمه سوداء،

مجنونه حمقاء... (إلى أن قالت:) ركبها في يوم واحد

أربعون رجلاً... (الخبر).

عهد

عهد عبدالملك لابن الحنفية

١٤٧ - حليه الأولياء: مسنداً عن أبي حمزة قال: كنت مع محمد بن علي، فسرنا من (٢)

الطائف إلى أيله بعد موت ابن عباس بزياده على أربعين ليلة، وكان عبد الملك قد كتب لمحمد بن الحنفية عهداً على أن يدخل

هو وأصحابه في أرضه حتى يصطلح الناس على رجل... (الحديث).

ص: ٥٥٤

١- سفينة البحار ٣: ٦٥٩، المحاسن و المساوي للبيهقي : ٩٣، والمحاسن والأضداد للجاحظ: ١٠٣.

٢- حليه الأولياء ٣: ١٧٤.

ظفر حارثه بن قدامه بيغاه أرسلهم معاويه

١٤٨ - مروج الذهب: ذكر أبو مخنف لوط بن يحيى: قد كان معاويه في سنة أربعين بعث (١) بسر بن أرطاه في ثلاثه آلاف حتى قدم المدينة... (إلى أن قال:) وجاء بسر حتى صعد المنبر وتهدّد أهل المدينة بالقتل، فأجابوه إلى بيعه معاويه، وبلغ الخبر عليّاً فأنفذ حارثه ابن قدامه السعديّ في ألفين... (إلى أن قال:) وظفر حارثه بابن أخي بسر مع أربعين من أهل بيته فقتلهم... (إلخ).

من قتلهم معاويه

١٤٩ - بحار الأنوار: عن كشف الحقّ للعلامة قدّس سرّه: روى صاحب كتاب الهاويه: (٢) أنّ معاويه قتل أربعين ألفاً من المهاجرين والأنصار وأولادهم.

مدّه ولايه معاويه بن يزيد

١٥٠ - الكامل لابن الأثير: في ذكر بيعه معاويه بن يزيد بن معاويه فوصل أهل الشّام (٣) دمشق وقد بويع معاويه بن يزيد، فلم يمكث إلاّ ثلاثه أشهر حتى هلك، وقيل: بل ملك

أربعين يوماً ومات، وعمره إحدى وعشرون سنة وثمانية عشر يوماً... (الخبر).

١٥١ - بحار الأنوار: عن الاختصاص: هلك يزيد لعنه الله وهو ابن ثلاث وستين سنة، (٤) وولى الأمر أربع سنين. وهلك معاويه بن يزيد وهو ابن إحدى وعشرين سنة وولى الأمر أربعين ليلة.

١٥٢ - السيره الحلبيّه: أنّ معاويه بن يزيد مكث في الخلافة أربعين يوماً. (٥)

ص: ٥٥٥

١- مروج الذهب ٣: ٢١ و تاريخ ابن عساكر ٣: ٢٢٠ و ٢٢٤. ٢٢، الغدير ١١: ٢٣ و ٢١.

٢- البحار ٣٣: ١٩٨/٤٨٤، سفينه البحار ٣: ٧٢٦، كشف الحقّ ونهج الصّدق: ٣٠٧.

٣- الكامل لابن الأثير ٤: ١٣٠.

٤- البحار ٤٦: ١١٩/٨، الاختصاص: ١٣١.

٥- السيره الحلبيّه ١: ١٦٩.

١٥٣ - بحار الأنوار: عن الاختصاص:- فى قصّه الطّرمّاح مع معاويه - : ثمّ أقبل معاويه(١) على كاتبه فقال: أكتب للأعرابيّ جواباً فإطّاقه لنا به. فكتب: أمّا بعد يا عليّ، فلا وُجّهنّ

إليك بأربعين حملاً من خردل، مع كلّ خردله ألف مقاتل... (إلى آخر القصّه).

عام خلافه معاويه

١٥٤ - السّيره الحليّيه: كان معاويه ولى الخلافه سنه أربعين.(٢)

ماضّع بعامل معاويه فى البصره

١٥٥ - فتح البارى: مسنداً عن عمر بن شيبه - فى أخبار البصره - أنّ عبد الله بن عبّاس(٣) خرج من البصره وكان عاملها لعلّى واستخلف زياد بن سمّيه على البصره، فأرسل معاويه عبد الله بن عمرو بن الحضرميّ ليأخذ له البصره، فنزل فى بنى تميم، وانضمّت إليه

العثمانيّ، فكتب زياد إلى عليّ يستنجده، فأرسل إليه أعين بن ضبيعه المجاشعيّ فقتل غيله، فبعث عليّ بعده جاريه بن قدامه فحصر ابن الحضرميّ فى الدّار التى نزل فيها ثمّ أحرق الدّار عليه وعلى من معه، وكانوا سبعين رجلاً أو أربعين.

عيسى

عمر عيسى عليه السلام حين تكلم فى المهد

١٥٦ - السّيره الحليّيه: ذُكر: أنّ عيسى عليه السلام تكلم فى المهد وهو ابن ليله، وقيل: وهو ابن(٤) أربعين يوماً، أشار بسبّابته وقال بصوت رفيع: إنّى عبد الله... (الخبر).

ص: ٥٥٦

١- البحار ٣٣: ٢٨٨، الاختصاص ١٣٨.

٢- السّيره الحليّيه ٢: ٣٢٥.

٣- فتح البارى ١٣: ٣٥.

٤- السّيره الحليّيه ١: ٥٨.

١٥٧ - كنتز العمّال : عن يحيى بن جعده قال: قالت فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وآله : قال لي (١) رسول الله صلى الله عليه وآله : إن عيسى بن مريم مكث في إسرائيل أربعين سنة.

١٥٨ - كنتز العمّال : عن الأعمش، عن إبراهيم: يعيش كل نبي نصف عمر العدي قبله، (٢) وإن عيسى بن مريم مكث في قومه أربعين عاماً.

١٥٩ - بحار الأنوار: عن العمدة: من مناقب الفقيه أبي الحسن بن المغازلي، عن أبي علي (٣) ابن عبد الله العلاف، عن عبد السلام بن عبد الملك، عن عبد الله بن محمد بن عثمان، عن محمد بن بكر بن عبد الرزاق، عن مغيرة بن محمد المهلب، عن مسلم بن إبراهيم، عن نوح ابن قيس، عن الوليد بن صالح، عن ابن امرأه زيد بن أرقم قال: أقبل نبي الله من مكة في حجة الوداع حتى نزل بغدير الجحفة بين مكة والمدينة، فأمر بالدوحات فقم ما تحتهن من

شوك، ثم نادى: الصلاه جامعه. فخرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم شديد الحر وإن منا لمن

يضع رداءه على رأسه وبعضه تحت قدميه من شدة الحر، حتى انتهينا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فصلّى بنا الظهر ثم انصرف إلينا بوجهه الكريم فقال:

الحمد لله الذي نعمه ونستعينه ونؤن به ونتوكل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا

ومن سيئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضل ولا مضل لمن هدى، وأشهد أن محمداً عبده

ورسوله. أما بعد أيها الناس، إنّه لم يكن لنبي من العمر إلا نصف ما عمّر من قبله، وإن عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة، وإني قد أسرع في العشرين، ألا وإني يوشك أن أفارقكم. ألا وإني مسؤل وأنتم مسؤلون، فهل بلغتكم، فماذا أنتم قائلون؟

فقام من كل ناحية من القوم مجيب يقول: نشهد أنك عبد الله ورسوله، قد بلغت رسالته

وجاهدت في سبيله وصدعت بأمره، وعبدته حتى أتاك اليقين، جزاك الله عنا خير ما جزى نبياً عن أمته. فقال: أستم تشهدون أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً

ص: ٥٥٧

١- كنتز العمّال ١٤: ٣٩٧٢٩٦٢٠، كتاب الفردوس ١: ٢٢٨/٨٧٥ و ٥: ٥٢٢/٨٩٥٩.

٢- كنتز العمّال ١١: ٤٧٨/٣٢٢٦٠ و ١٢: ٤٧٤/٣٥٥٦٦.

٣- البحار ٣٧: ١٨٤/٦٩، العمدة ١٠٤/١٤٠، إحقاق الحق ٤: ٤٣٨.

عبده ورسوله، وأنَّ الجَنَّةَ حقٌّ، والنَّارَ حقٌّ، وتونون بالكتاب كله؟ قالوا: بلى، قال: اشهدوا أن قد صدقتكم وصدقتموني، ألا وإني فرطكم وأنتم تبعي، توشكون أن تردوا عليَّ الحوض فأسألکم حين تلقوني عن ثقلی كيف خلفتموني فيهما.

قال: فأعيل علينا ماندرى ما الثقلان حتى قام رجل من المهاجرين فقال: بأبي أنت وأمي يا نبي الله، ما الثقلان؟

قال: الأ-كبر منهما كتاب الله عزَّ وجلَّ، سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسَّكوا به ولا تزلُّوا، والأصغر منهما عترتي، من استقبل قبلي وأجاب دعوتي فلا يقتلوه ولا يقهروهم ولا يقصروا عنهم، فإنني قد سألت لهما اللطيف الخبير فأعطاني، ناصرهما لي ناصر، وخاذلها لي خاذل، ووليتهما لي ولي، وعدوهما لي عدو، ألا وإني لن تهلك أُمَّه

قبلكم حتى تدنَّ بأهوائها وتظاهر على نبيها وتقتل من قام بالقسط منها. ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، ومن كنت وليه فهذا وليه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه - قالها ثلاثاً ... (آخر الخطبه).

نزول المائدة التي سألتها عيسى عليه السلام أربعين صباحاً

١٦٠ - بحار الأنوار: عن مجمع البيان: روى عطاء بن أبي رباح، عن سلمان الفارسي (١) أنه قال: واللَّه ما تبع عيسى عليه السلام شيئاً من المساوي قط، ولا انتهر شيئاً ولا قهقهه ضحكاً ولا ذبَّ ذباباً عن وجهه، ولا أخذ على أنفه من شيء نتن قط، ولا عبث قط . ولما سأله الحواريون

أن يُنزل عليهم مائده لبس صوفاً وبكى وقال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً» (١) (٢) ... (الآية) فنزلت سفره حمراء بين غمامتين وهم ينظرون إليها وهي تهوى منقضه حتى سقطت بين أيديهم، فبكى عيسى عليه السلام وقال: اللهم اجعلني من الشَّاكرين، اللهم اجعلها رحمةً ولا تجعلها مثله وعقوبه. واليهود ينظرون إليها ينظرون إلى شيء لم يروا مثله قط، ولم

يجدوا ريحاً أطيب من ريحه، فقام عيسى عليه السلام فتوضأ وصلَّى صلاة طويله ثم كشف المنديل عنها

ص: ٥٥٨

١- البحار ١٤: ٢٦٣.

٢- المائدة / ١١٤.

وقال: بسم الله خير الزايقين، فإذا هو سمكه مشويّه ليس عليها فلوسها، تسيل سيلاً من الدّسم، وعند رأسها ملح، وعند ذنبها خلّ، وحولها من أنواع البقول ما عدا الكزّاث، وإذا

خمسه أرغفه، على واحد منها زيتون، وعلى الثّاني عسل، وعلى الثّالث سمن، وعلى الرّابع جبن، وعلى الخامس قديد، فقال شمعون: يا روح الله، أمن طعام الدّنيا هذا أم من طعام الآخره؟ فقال عيسى: ليس شيء ممّا ترون من طعام الدّنيا ولا من طعام الآخره، ولكنّه شيء افتعله الله تعالى بالقدره الغالبه، كلوا ممّا سألتكم يمددكم ويزدكم من فضله.

وقال الحواريّون: يا روح الله، لو أريتنا من هذه الآيه اليوم آيه أخرى، فقال عيسى عليه السلام:

يا سمكه احبّي ياذن الله. فاضطربت السمكه وعاد عليها فلوسها وشوكها ففزعوها منها،

فقال عيسى عليه السلام: مالكم تسألون أشياء إذا أعطيتموها كرهتموها؟! ما أخوفني عليكم أن تعذبوا! يا سمكه عودي كما كنت ياذن الله، فعادت السمكه مشويّه كما كانت، قالوا: يا

روح الله، كن أوّل من يأكل منها ثمّ نأكل نحن، فقال عيسى: معاذ الله أن آكل منها، ولكن

يأكل منها من سألتها، فخافوا أن يأكلوا منها، فدعا لها عيسى عليه السلام أهل الفاقه والزّمني والمرضى والمبتلين فقال: كلوا منها ولكم الهناء، ولغيركم البلاء. فأكل منها ألف وثلاثمائه

رجل وامرأه من فقير ومريض ومبتلى وكلّهم شبعان يتجشّى، ثمّ نظر عيسى عليه السلام إلى السمكه فإذا هي كهيتها كما نزلت من السّماء، ثمّ طارت المائده صعداً وهم ينظرون إليها

حتّى توارت عنهم، فلم يأكل منها يومئذٍ زمن إلاّ صحّ ولا مريض إلاّ برئ، ولا فقير إلاّ

استغنى ولم يزل غنياً حتّى مات، وندم الحواريّون ومن لم يأكل منها، وكانت إذا نزلت

اجتمع الأغنياء والفقراء والصّغار والكبار يتزاحمون عليها، فلمّا رأى ذلك عيسى عليه السلام جعلها نوبه بينهم فلبثت أربعين صباحاً تنزل ضحىً ... (الحديث).

مدّه مكث عيسى عليه السلام بعد نزوله من السّماء

١٦١ - كنز العمّال: عن عائشه: إن يخرج الدّجال وأنا حيّ... (إلى أن قال:): فينزل (١) عيسى عليه السلام فيقتله، ويمكث عيسى في الأرض أربعين سنه إماماً عدلاً وحكماً مقسطاً.

ص: ٥٥٩

١٦٢ - الدّر المنثور: (في حديث) ثم إن عيسى يرفع يديه إلى السماء فيرفع المونون معه (١) فيدعون الله عزوجل ويؤان المونون، فيبعث الله عليهم دوداً يقال النّغف، فتدخل في مناخرهم حتى تدخل في الدماغ فيصبحون أمواتاً. قال: فيبعث الله عزوجل عليهم مطراً وأبلاً أربعين صباحاً فيغرقهم في البحر فيرجع عيسى إلى بيت المقدس والمونون معه، فعند ذلك يظهر الدّجال... (إلى أن قال): ويمكث عيسى بن مريم أربعين سنة.

١٦٣ - سنن أبي داود: بإسناده عن أبي هريره أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: ليس بيني وبينه - يعني (٢) عيسى عليه السلام - نبى، وأنه نازل، فإذا رأيتموه فاعرفوه: رجل مربع إلى الحمرة والبياض، بين

ممصّرتين، كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل، فيقاتل الناس على الإسلام، فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية، ويهلك الله في زمانه الملل كلها إلا الإسلام، ويهلك المسيح الدجال (١) (٣)، فيمكث في الأرض أربعين سنة ثم يتوفى فيصلّى عليه المسلمون.

عيش

مدّة عيش داود عليه السلام وملكه

١٦٤ - بحار الأنوار: إكمال الدّين: أبي عن أحمد بن إدريس ومحمّد العطار معاً، عن (٤) الأشعري، عن محمّد بن يوسف التميمي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: عاش آدم أبو البشر تسعمائة وثلاثين سنة، وعاش نوح ألفى سنة وأربع مائة سنة وخمسين سنة، وعاش إبراهيم عليه السلام مائة وخمسة وسبعين سنة، وعاش إسماعيل ابن إبراهيم عليه السلام مائة وعشرين سنة، وعاش إسحاق بن إبراهيم عليه السلام مائة وثمانين سنة، وعاش يعقوب مائة وعشرين سنة، وعاش يوسف عليه السلام مائة وعشرين سنة، وعاش موسى عليه السلام مائة وستة وعشرين سنة، وعاش هارون مائة وثلاثين سنة، وعاش داود عليه السلام

ص: ٥٦٠

- ١- الدّر المنثور ٤: ٢٥٠، معجم أحاديث الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه ١: ٣٦١ - ٣٦٢ و ٥٣٧ و ٥٤٨.
- ٢- سنن أبي داود ٢: ٣٤٢/٤٣٢٤، البحار ٥٢: ٣٨٣.
- ٣- سمى الدّجال مسيحاً لأنّ أحد عينيه ممسوحه (مجمع البحرين: مسح).
- ٤- البحار ١١: ٦٥/١٠ و ١٤: ٨/١٧، كمال الدّين: ٣/٥٢٣، نور الثّقليين ١: ٢١٠.

مائة سنة منها أربعون سنة ملكه، وعاش سليمان بن داود سبعمائيه سنة واثنى عشره سنة.

ترحيل عائشه مع أربعين امرأه من البصره

١٦٥ - الكامل لابن الأثير: - فى قصه عائشه - ثم جهّز على عائشه بكل ما ينبغى لها من (١) مركب وزاد ومتاع وغير ذلك، وبعث معها كل من نجا ممن خرج معها إلا من أحبّ المقام،

واختار لها أربعين امرأه من نساء البصره المعروفات، وسير معها أخاها محمّد بن أبي بكر... (إلى آخره).

١٦٦ - بحار الأنوار: وعن محمّد بن على بن نصر، عن نصر بن سعد أنّ أمير المؤمنين عليه السلام (٢) دخل على عائشه لما أتت الخروج فقال لها: يا شعيراء ارتحلى وإلا تكلمت بما تعلمينه،

فقلت: نعم، أرتحل. فجهّزها وأرسلها، ومعها أربعون امرأه من عبد قيس.

ما أنفقت عائشه على مبغضى على عليه السلام

١٦٧ - بحار الأنوار: عن مشارق الأنوار قال: لما قدم الحسن بن على عليهما السلام من الكوفه (٣) جاءت النسوة يعزّينه بأمر أمير المؤمنين عليه السلام، ودخلت عليه أزواج النّبى صلى الله عليه وآله فقالت عائشه: يا أبا محمّد، ما فقد جدك إلا يوم فقد أبوك، فقال لها الحسن عليه السلام: نسيت نبشك فى بيتك ليلاً بغير قبس بحديده - حتى ضربت الحديده كفك فصار جرحاً إلى الآن - تبغين جراراً خضراً فيها، ما جمعت من خيانه حتى أخذت منها أربعين ديناراً عدداً لا تعلمين لها وزناً فغرقتيها فى مبغضى على من تيم وعدى قد تشفّيت بقتله!! فقالت: قد كان ذلك.

ص: ٥٦١

١- الكامل لابن الأثير ٣: ٢٥٨، السيره الحلبيه ٣: ٣٢٣.

٢- البحار ٣٢: ٢٧٥.

٣- البحار ٣٢: ٢٧٦/٢٢١، مشارق الأنوار: ٨٦.

منع عائشه دفن الحسن عليه السلام عند جدّه صلى الله عليه وآله

١٦٨ - بحار الأنوار: عن أمالي الطوسي: قال ابن عباس: وكنت أوّل من انصرف، (١) فسمعت اللّغظ وخفت أن يعجل الحسين علي من قد أقبل، ورأيت شخصاً علمت الشّرّ فيه، فأقبلت مبادراً فإذا أنا بعائشه في أربعين راكباً على بغل مرّحل تقدّمهم وتأمّروهم بالقتال، فلما رأته قلت: إلىّ يا ابن عباس، لقد اجترأتم عليّ في الدّنيا توّونني مرّه

بعد أخرى، تريدون أن تدخلوا بيتي من لا أهوى ولا أحبّ، فقلت: واسوأته! يوم علي بغل، ويوم علي جمل، تريدان أن تطفئني نور الله، وتقاتلي أولياء الله، وتحولني بين

رسول الله وبين حبيبه أن يُدفن معه، إرجعي فقد كفى الله عزّ وجلّ الموه، ودفن الحسن عليه السلام إلى جنب أمّه... (الحديث).

مدّه ما عاش الحسن عليه السلام بعد النّبىّ صلى الله عليه وآله

١٦٩ - بحار الأنوار: عن الكافي: سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر، عن إبراهيم بن (٢) مهزيار، عن أخيه عليّ، عن الحسن بن سعيد، عن محمّد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قبض الحسن بن عليّ وهو ابن سبع وأربعين سنه في عام خمسين، عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أربعين سنه.

ص: ٥٦٢

١- البحار ٤٤: ١٥٣، أمالي الطوسي ١: ١٦٢.

٢- البحار ٤٤: ١٠/١٤٤، الكافي ١: ٤٦١/٢.

طرق ابن حنبل في حديث الغدير

١ - على في الكتاب والسنة: قوله تعالى: «يَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ (١) رَبِّكَ...» (٢) الآية وقوله تعالى: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ...» (٣) الآية، نزلت هذه الآيات تباعاً حاكية مهمته خطيره، ألا وهي الولاية الكبرى وإكمال الدين وإتمام النعمة ورضى

الرب... (إلى أن قال:): لذا عُدَّ حديث الغدير من أصح الأحاديث وأعلاها، حتى رواه أحمد ابن حنبل من أربعين طريقاً.

غزو

فضيله الغزوه

٢ - كنز العمال : مسنداً عن ابن عباس: حجّة خير من أربعين غزوه، وغزوه خير من (٤) أربعين حجّه.

٣ - كشف الأستار: مسنداً عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال: حجّه خير من أربعين (٥)

ص: ٥٦٣

١- على في الكتاب والسنة ١: ٨٢.

٢- المائدة / ٦٧ .

٣- المائدة / ٣ .

٤- كنز العمال ٤: ٣٠١/١٠٥٩٩.

٥- كشف الأستار ٢: ٢٥٨/١٦٥١.

غزوه، وغزوه خير من أربعين حجّه، يقول: إذا حجّ الرجل حجّه الإسلام، فغزوه خير له من أربعين حجّه، وحجّه الإسلام خير من أربعين غزوه.

٤ - كثر العمّال : مسنداً عن مكحول: لغزوة في سبيل الله أحبّ إليّ من أربعين (١) حجّه.

نواب المرابطه

٥ - علل الحديث: مسنداً عن جابر بن عبد الله، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من رابط أربعين (٢) صباحاً من وراء بيضه المسلمين أعطاه الله من كلّ من ترك خلف ظهره من أهله وماله ودمه والبهايم التي بأيديهم قيراطاً قيراطاً من حسنه.

خير الطلائع

٦ - السنن الكبرى للبيهقي: مسنداً عن أكثم بن الجون الخزاعيّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (٣) يا أكثم بن الجون، أغز مع غير قومك يحسن خلقك، وتكرم على رفقاءك. يا أكثم بن الجون، خير الرفقاء أربعة، وخير الطلائع أربعون، وخير السيرايا أربعمائه، وخير الجيوش أربعة آلاف.

تعرّض النبيّ صلى الله عليه وآله لعير قريش

٧ - بحار الأنوار: عن المناقب: (في حديث) ثمّ غزا صلى الله عليه وآله بدر الكبرى وهو يوم الفرقان (٤).

قوله تعالى: «كَمِياً أَخْرَجَكَ رَبُّكَ» (١) (٥)... (السوره) وقوله: «قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ» (٢) (٦) وبدر ما بين مكّه والمدينه، وقال الشعبي والثمالي: بئر منسوبه إلى بدر الغفاريّ، وقال الواقدي: هو اسم

ص: ٥٦٤

١- كثر العمّال ٤: ٣٠٤/١٠٦١٧ و ٣١٩/١٠٦٩٤.

٢- علل الحديث لابن أبي حاتم ١: ٣٤٠/١٠٠٨.

٣- السنن الكبرى للبيهقي ٩: ١٥٧، كثر العمّال ٩: ١٨٢/٢٥٦٠٠ و ٣٥٩/١٠٨٩٤ و ٦: ٧١٢/١٧٥٢٧.

٤- البحار ١٩: ٣٢٣/٨٠، المناقب ١: ١٨٧.

٥- الأنفال / ٥.

٦- آل عمران / ١٣.

الموضع، خرج صلى الله عليه وآله سابع شهر رمضان، ويقال: ثالثه، في ثلاثمائة وسبعة عشر رجلاً في عدّه أصحاب طالوت، منهم ثمانون راكباً أو سبعون، ويقال: سبعة وسبعين رجلاً من المهاجرين، ومائتين وثلاثين رجلاً من الأنصار، وكان المقداد فارساً فقط، يعتقب النَّفر

على البعير الواحد، وكان بين النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وبين أبي مرثد بعير، ويقال: فرس، وكان معهم من السِّلاح ستّة أدرع وثمانية سيوف قاصداً إلى أبي سفيان وعتبه بن أبي ربيعة في أربعين من قريش أو سبعين، فأخبر بالنَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فأخذوا على الساحل واستصرخوا إلى أهل مكّة على لسان ضمضم الغفاريّ.

٨ - بحار الأنوار: قال أصحاب السِّير، وذكر أبو حمزة وعليّ بن إبراهيم في (١) تفسيرهما، دخل حديث بعضهم في بعض: أقبل أبو سفيان بعير قريش من الشّام وفيها أموالهم، وهي اللّطيمة فيها أربعون راكباً من قريش، فندب النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله أصحابه للخروج إليها ليأخذوها وقال: لعلّ الله أن ينفلكموها. فانتدب النَّاس فحفّ بعضهم وثقل بعضهم ولم

يظنّوا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله يلقى كيداً ولا حرباً، فخرجوا لا يريدون إلاّ أبا سفيان والركب لا يرونها إلاّ غنيمه لهم، فلما سمع أبو سفيان بمسير النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله استأجر ضمضم بن عمرو الغفاريّ فبعثه

إلى مكّة، وأمره أن يأتي قريشاً فيستنفرهم ويخبرهم أنّ محمّداً قد تعرّض لغيرهم في أصحابه، فخرج ضمضم سريعاً إلى مكّة، وكانت عاتكة بنت عبد المطلب رأت فيما يرى النَّائم قبل مقدم ضمضم بن عمرو بثلاث ليال... (القصة).

أخذ الفداء من المشركين في غزوه بدر

٩ - بحار الأنوار: عن المناقب: قال ابن عباس: «وَلَيْلِي الْمُوَافِقِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسِينًا» (١)، (٢) (٣) وكان الأسرى سبعين، ويقال أربع وأربعون، ولم يور أحد من المسلمين، والشّهداء كانوا أربعة عشر، وأخذ الفداء من كلّ مشرك أربعين أوقية، ومن العبّاس مائة، وقالوا: كان

ص: ٥٦٥

١- البحار ١٩: ٢١٥.

٢- البحار ١٩: ٣٢٥/٨٠، المناقب ١: ١٨٩.

٣- الأنفال / ١٧.

أكثر من أربعة آلاف درهم فنزل عتاباً في الفداء والأسرى: «مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى» (٢)، (١) وقد كان كتب في اللوح المحفوظ: «لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ» (٣)، (٢) وكان القتال بالسابع عشر من شهر رمضان، وكان لواؤاً مع مصعب بن عمير ورايته مع علي عليه السلام ورايه الأنصار مع سعد بن عباد.

١٠ - بحار الأنوار: قال الطبرسي في مجمع البيان: وقال أبو جعفر الباقر عليه السلام: كان الفداء (٣) يوم بدر كل رجل من المشركين بأربعين أوقيه، والأوقيه أربعون مثقالاً، إلا العباس، فإن فداءه كان مائه أوقيه، وكان أخذ منه حين أسر عشرون أوقيه ذهباً... (القصة).

١١ - بحار الأنوار: عن تفسير القمّي: في باب غزوه بدر الكبرى (في حديث طويل) (٤) ثم قال صلى الله عليه وآله: إفد نفسك وابن أخيك. وقد كان العباس أخذ معه أربعين أوقيه من ذهب فغنمها رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما قال رسول الله للعباس: إفد نفسك، قال: يا رسول الله، احسبها من فدائي، فقال رسول الله: لا، ذاك شيء أعطانا الله منك، فافد نفسك وابن أخيك، فقال

العباس: فليس لي مال غير الذي ذهب مني، قال: بلى، المال الذي خلفته عند أم الفضل

بمكة فقلت لها: إن يحدث حدث فاقسموه بينكم... (إلى آخره).

١٢ - كنز العمال: مسنداً عن إبراهيم قال: جعل رسول الله صلى الله عليه وآله فداء العربي يوم بدر (٥)

أربعين أوقيه، وجعل فداء المولى عشرين أوقيه، والأوقيه أربعون درهماً.

سبب غزوه بدر الكبرى

١٣ - الكامل لابن الأثير: في السنينه الثانيه كانت وقعه بدر الكبرى في شهر رمضان في (٦) السابع عشر، وقيل: التاسع عشر، وكانت يوم الجمعة، وكان سببها قتل عمرو بن الحضرمي

ص: ٥٦٦

١- الأنفال / ٦٧.

٢- الأنفال / ٦٨.

٣- البحار ١٩: ٢٤١، مجمع البيان ٤: ٥٥٩، نور الثقلين ٢: ١٦٧.

٤- البحار ١٩: ٢٥٨، تفسير القمّي ١: ٢٦٨، نور الثقلين ٢: ١٣٤.

٥- كنز العمال ١٠: ٤٠٨/٢٩٩٨٢.

٦- الكامل ٢: ١١٦.

وإقبال أبي سفيان بن حرب في غير لقريش عظيمه من الشام وفيها أموال كثيره ومعها ثلاثون رجلاً أو أربعون.

مَنْ بَعَثَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى الْغَمْرَةِ وَالْقَصَّةِ

١٤ - بحار الأنوار: عن المناقب سنة ست في شهر ربيع الأول بعث عكاشه بن محصن (١) في أربعين رجلاً إلى الغمره فهربوا وأصاب مائتي بعير، وفيها بعث أبا عبيده بن الجراح إلى القصه (١) (٢) في أربعين رجلاً فأغار عليهم.

١٥ - بحار الأنوار: عن إعلام الوري: (في حديث) وبعث رسول الله صلى الله عليه وآله في سنة ست (٣) في شهر ربيع الأول عكاشه بن محصن في أربعين رجلاً إلى الغمره (١) (٤) وبكر القوم فهربوا وأصاب مائتي بعير لهم فساقها إلى المدينه، وفيها بعث أبا عبيده بن الجراح إلى القصه في أربعين فأغار عليهم وأعجزهم هرباً في الجبال، وأصابوا رجلاً واحداً، فأسلم.

مَنْ خَرَجَ لِقِتَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي غَزْوِهِ تَبُوكَ

١٦ - كنز العمال: عن عمران بن حصين، أنه شهد عثمان بن عفان أيام غزوه تبوك (٥) في جيش العسره فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بالصدق والقوه والتأسي، وكانت نصارى العرب كتبوا إلى هرقل: إن هذا الرجل الذي خرج ينتحل النبوه قد هلك، وأصابتهم سنون فهلكت أموالهم، فإن كنت تريد أن تلحق دينك فالآن. فبعث رجلاً من عظمائهم يقال له: الصنار، وجهز معه أربعين ألفاً، فلما بلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وآله كتب في العرب... (الحديث).

١٧ - السيره الحلييه: روى الطبراني من حديث عمران بن حصين الخزاعي قال: كانت (٦)

ص: ٥٦٧

١- البحار ٢٠: ٣٠٨/٨، المناقب ١: ٢٠١.

٢- ذوالقصه: موضع بينه وبين المدينه أربعة وعشرون ميلاً، وهو طريق الرّبذه (معجم البلدان ٤: ٣٦٦).

٣- البحار ٢٠: ٢٩١، اعلام الوري ١٠٣ و ١٠٤.

٤- الغمره: وهو ماء لبنى أسد على ليلتين من فيد (هامش البحار).

٥- كنز العمال ١٣: ٣٧/٣٦١٨٨.

٦- السيره الحلييه ٢: ٣٦٧ و ٣٦٩.

نصارى العرب كتبت إلى هرقل: إن هذا الرجل الذى يدعى النبوه هلك وأصابتهم سنون

فهلكت أموالهم، فإن كنت تريد أن تلحق دينك فالآن. فبعث رجلاً من عظمائهم يقال له: قباد، وجّهز معه أربعين ألفاً... (الخبر).

خروج أربعين ألف مقاتل في معركة تبوك

١٨ - بحار الأنوار: عن المناقب - فى باب أخبار المنزله - يعنى أنت منى بمنزله هارون(١) من موسى إلا النبوه، وصنف أحمد بن محمد بن سعيد كتاباً فى طرقة قد تلقته الأئمه

بالقبول إجماعاً. وقد قال صلى الله عليه وآله ذلك مراراً، منها لما خلفه(١)(٢) فى غزاه تبوك على المدينة والحرم فريداً، لأن تبوك بعيدة منها فلم يأمن أن يصيروا إليها، وأنه قد علم أنه لا يكون هناك قتال، وخرج فى جيش أربعين ألف رجل وخلف جيشاً، وهو على وحده، وقد قال الله تعالى فى غيره: «رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ...»(٢)(٣)(الآيه) فما ظنك بالمدينة ليس فيها إلا منافق أو امرأه.

قال أبو سعيد الخدرى: فلما وصل النبى إلى الجرف أتاه على عليه السلام فقال: يا نبى الله، زعم المنافقون أنك لما خلفتني أ نك استقلتني وتخفت منى، فقال صلى الله عليه وآله: كذبوا، إنما خلفتكم لما وراى، فارجع فاخلفني فى أهلى وأهلك، أفلا ترضى يا على أن تكون منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى؟! فرجع على عليه السلام .

غزوه حنين وتبوك

١٩ - جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله : عن أنس بن مالك فى حديث غزوه(٤) حنين: فنادى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا للمهاجرين، يا للمهاجرين! ثم قال: يا للأنصار، يا للأنصار! قال: قلنا: يا رسول الله! قال: فتقدم رسول الله صلى الله عليه وآله قال: وأيم الله ما أتيانهم حتى

ص: ٥٦٨

١- البحار ٣٧: ٢٥٩/١٧، المناقب ٣: ١٦.

٢- أى خلف علياً عليه السلام .

٣- التوبه / ٨٧ .

٤- جامع الأصول ٩: ٢٧٣/٦١٤٨.

هزمهم الله، قال: فقبضنا ذلك المال، ثم انطلقنا إلى الطائف فحاصرناهم أربعين ليلة... (الحديث).

٢٠ - جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله: إنَّ عبد الله بن كعب - وكان قائد كعب من (١) بنيه حين عمى - قال: سمعت كعب بن مالك - فى قصه تبوك - قال: حتَّى إذا مضت أربعون من الخمسين، إذا رسول الله صلى الله عليه وآله يأتينى فقال: إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله يأمرك أن تعتزل امرأتك، قال: فقلت: أطلقها... (الحديث).

خبر متخلف عن غزوه تبوك

٢١ - فتح البارى: عن عبدالرحمان بن عبدالله بن كعب بن مالك قال: سمعت كعب بن (٢) مالك يحدث حين تخلف عن قصه تبوك، قال كعب: لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وآله فى

غزوه غزاها إلا فى غزوه تبوك... (إلى أن قال:): فىنا أنا أمشى بسوق المدينة إذا نبطى من

أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول: من يدل على كعب بن مالك؟

فطفق الناس يشيرون له: حتَّى إذا جاءنى دفع إلى كتاباً من ملك غسان، فإذا فيه: أما بعد، فإنه بلغنى أن صاحبك قد جفاك، ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعه، فالحق بنا نواسك. فقلت لما قرأتها: وهذا أيضاً من البلاء. فتيّمت بها التّور فسجرت به، حتَّى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين... (الخبر).

إغاره أربعين مشركاً عام الحدييه

٢٢ - بحار الأنوار: قال الطبرسى فى مجمع البيان: - فى باب غزوه الحدييه - قوله (٣) تعالى: «وَهُيَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ» (١) (٤) أى: بالرعب، قيل: سبب نزوله أن المشركين بعثوا أربعين رجلاً عام الحدييه ليصيبوا من المسلمين، فأتى بهم إلى النّبى صلى الله عليه وآله أسارى فخلّى

ص: ٥٦٩

١- جامع الأصول ٢: ٢٦٣ .

٢- فتح البارى ٨: ١٤٢/٤٤١٨ .

٣- البحار ٢٠: ٣٢٦، مجمع البيان ٩: ١٢٣ - ١٢٤ .

٤- الفتح / ٢٤ .

سييلهم... (الحديث).

عدد من بعثهم النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ

٢٣ - الكامل لابن الأثير: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله سبعين رجلاً، فيهم: المنذر بن عمرو... (١) (إلى أن قال:): وغيرهم، وقيل: كانوا أربعين، فساروا حتى نزلوا بيئر معونه.

غادرُ يقود أربعين مشركاً

٢٤ - السيرة الحلبيّة: كان محمّد بن سلمه على حرس رسول الله صلى الله عليه وآله فبعثت قريش (٢).

أربعين رجلاً عليهم مكرز بن حفص الذي قال فيه صلى الله عليه وآله: إنّه رجل غادر.

إعاره سلاح للنبي صلى الله عليه وآله

٢٥ - جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله: عن صفوان بن أمية أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: (٣) يا صفوان، هل عندك من سلاح؟ قال: عاريه أو غصباً؟ قال: عاريه. فأعاره ما بين الثلاثين إلى الأربعين درعاً... (الخبر).

تحذير النبي صلى الله عليه وآله وأبازر من إغاره عيينه بن حصين

٢٦ - السيرة الحلبيّة: - في غزوه ذي قرد - (في حديث): أنّ أبازر الغفاريّ استأذن (٤) رسول الله صلى الله عليه وآله أن يكون في اللقاح فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تأمن عيينه بن حصين وذويه

أن يُغيروا عليك... (إلى أن قال:): فلمّا كان الليل أحدث بنا عيينه بن حصين في أربعين فارساً، فصاحوا وهم قيام على رؤسنا.

ص: ٥٧٠

١- الكامل ٢: ١٧١.

٢- السيرة الحلبيّة ٣: ١٨.

٣- جامع الأصول ٩: ٥٩٨٦/١١٠.

٤- السيرة الحلبيّة ٣: ٣ و ١٧.

٢٧ - كتاب التاج: عن عروه بن الزبير، أن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله قالوا للزبير يوم اليرموك: (١) ألا تشدّ على الكفار فنشدّ معك... (إلخ).

اليرموك: موضع بالشام حصلت فيه موقعة كبرى في أوّل خلافة عمر بين المسلمين والروم، وكان عدد المسلمين فيها ستّة وثلاثين أوخمسة وأربعين ألفاً، وعدد الروم

سبعمائه ألف فهابهم المسلمون، فقالوا للزبير: ألا تبدأ بالحمل عليهم؟ فقال: نعم. فحمل

عليهم وتبعه المسلمون وأبلوا بلاء حسناً، وانتصر المسلمون عليهم فقتلوا منهم مائة ألف

وخمسة آلاف، وأسروا أربعين ألفاً، ولكن استشهد من المسلمين أربعة آلاف.

٢٨ - الكامل لابن الأثير: فلما تكامل جمع المسلمين باليرموك، وكانوا سبعة وعشرين (٢) ألفاً، قدم خالد في تسعة آلاف فصاروا ستّة وثلاثين ألفاً... (إلى أن قال:): فصاروا أربعين ألفاً سوى ستّة آلاف مع عكرمه بن أبي جهل... (إلى أن قال:): وكان الروم في مائة ألف وأربعين ألف مقاتل، منهم ثمانون ألف مقتيد وأربعون ألف مسلسل للموت وأربعون ألفاً مربوطون بالعمائم لثلاثين ألفاً، وثمانون ألف راجل... (إلى أن قال:): فخرجت الروم في تعبيه

لم ير الزاؤون مثلها قطّ، وخرج خالد في تعبيه لم تعبها العرب قبل ذلك، فخرج في ستّة وثلاثين كردوساً إلى الأربعين... (إلى أن قال:): وأربعون ألف مطلق سوى من قتل في المعركة.

مدّة غزو أسامه

٢٩ - الكامل لابن الأثير: أوصى أسامه أن يفعل ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وآله، فسار بقبائل (٣) من ناس قضاة التي ارتدت، وغنم وعاد، وكانت غيبته أربعين يوماً، وقيل: سبعين يوماً.

٣٠ - الكامل لابن الأثير: وقدم أسامه بعد ذلك بأيام، وقيل: كانت غزوته وعوده في (٤)

ص: ٥٧١

١- كتاب التاج ٣: ٣٤٠.

٢- الكامل ٢: ٤١٠.

٣- الكامل لابن الأثير ٢: ٣٣٥.

٤- الكامل ٢: ٣٤٥.

خالد بن الوليد يفتح عين التمر

٣١ - الكامل لابن الأثير: فلما بلغ الخبر مهرا ن هرب فى جنده وتركو ا الحصن، فلما (١) انتهى المنهزمون إليه تحصنوا به، فنازلهم خالد، فطلبوا منه الأمان، فأبى، فنزلوا على

حكمه، فأخذهم أسرى وقتل عقه ثم قتلهم أجمعين، وسبى كل من فى الحصن وغنم ما فيه، ووجد فى بيعتهم أربعين غلاماً يتعلمون الإنجيل.

من غزا الروم وماوراء النهر

٣٢ - الكامل لابن الأثير: إن الحسن بن قحطبه غزا الصائفه مع عبد الوهاب بن إبراهيم (٢) الإمام فى سنة أربعين، وأقبل قسطنطين ملك الروم فى مائه ألف.

٣٣ - الكامل لابن الأثير: غزا نصر بن سيار ماوراء النهر مرتين، إحداهما من نحو الباب (٣) الجديد... (إلى أن قال:) ثم غزا الثانية إلى ورغسر وسمرقند ثم رجع، ثم غزا الثالثة إلى الشاش من مرو، فحال بينه وبين عبور نهر الشاش كورصول فى خمسة عشر ألفاً، وكان معهم الحارث بن سريج وعبد كورصول فى أربعين رجلاً.

ماحصل فى غزو البيلمان

٣٤ - الكامل لابن الأثير: غزا الجنيد، الكيرج... (إلى أن قال:) الجنيد يقول: القتل فى (٤) الجزع أكبر منه فى الصبر. ووجه جيشاً إلى أزين، فأغاروا عليها وحرقوا ربضها وفتح

البيلمان، وحصل عنده سوى ما حمل أربعون ألف ألف وحمل مثلها.

ص: ٥٧٢

١- الكامل لابن الأثير ٢: ٣٩٥.

٢- الكامل لابن الأثير ٥: ٤٨٨.

٣- الكامل لابن الأثير ٥: ٢٣٦.

٤- الكامل لابن الأثير ٤: ٥٩٠.

٣٥ - الكامل لابن الأثير: قطع المهلب نهر بلخ ونزل على كاش، وكان على مقدمته (١).

أبو الأدهم الزماني في ثلاثه آلاف وهو في خمسه آلاف، وكان أبو الأدهم يُغني غناء ألفين في البأس والتدبير والتصيحه... (إلى أن قال:) ووجه المهلب ابنه حبيباً فوافى صاحب

بخارى في أربعين ألفاً، فنزل جماعه من العدو قرية فسار إليهم حبيب في أربعة آلاف فقتلهم وأحرق القرية، فسُميت المحترقه، ورجع حبيب إلى أبيه.

غسق

في تفسير غساق

٣٦ - بحار الأنوار: عن تفسير القمّي: «فَلْيَلِدُ وَقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ» (١) قال: الغساق وادٍ (٢) (٣) في جهنم فيه ثلاثمائة وثلاثون قصرًا، في كل قصر ثلاثمائة وثلاثون بيتًا، في كل بيت

أربعون زاوية، في كل زاوية شجاع (٢)، (٤) في كل شجاع ثلاثمائة وثلاثون عقربًا.

غسل

ثواب من غسل ميتًا فكنتم عليه

٣٧ - كنز العمال: عن أبي رافع: من غسل مسلماً فكنتم عليه غفر الله له أربعين مره. (٥)

٣٨ - كنز العمال: من غسل ميتًا فكنتم عليه غفر له أربعون كبيره. (٦)

ص: ٥٧٣

١- الكامل لابن الأثير ٤: ٤٥٣.

٢- البحار ٨: ٣١٤/٩٠، تفسير القمّي ٢: ٢٤٢، نور الثقلين ٤: ٤٦٧، سفينة البحار ٢: ٣١٦، تفسير الصافي ٢: ٤٥٣.

٣- ص / ٥٧ .

٤- الشجاع: الحية العظيمة التي ثواب الفارس والرجل وتقوم على ذنبها (مجمع البحرين: شجع).

٥- كنز العمال ١٥: ٥٧٥/٤٢٢٣٧.

٦- كنز العمال ١٥: ٥٧٥/٤٢٢٣٨.

٣٩ - كتاب الفردوس: أبو هريره: خيار أمتي علماؤا، وخيار علمائها رحماؤا، ألا(١) وإن الله عز وجل يغفر للعالم أربعين ذنباً قبل أن يغفر للجاهل ذنباً واحداً.

٤٠ - السيرة الحلبية: (في خبر) عند وصول النبي صلى الله عليه وآله إلى الجعرانه أحصى السببي فكان(٢) ستة آلاف رأس، والإبل أربعة وعشرين ألفاً، والغنم أكثر من أربعين ألفاً، وأربعة آلاف أوقية فضه.

٤١ - بحار الأنوار: إعلام الوري: (في حديث الغار) وأنه صلى الله عليه وآله آوى إلى غار بقرب مكة(٣) يعتوره النزال، ويأوى إليه الرعاء... (إلى أن قال:) وبعث سبحانه العنكبوت... (إلى أن قال:) وحماتين وحشيتين فوقعتا بقم الغار، فأقبل فتیان قريش من كل بطن رجل بعصيتهم وهاواهم وسيوفهم، حتى إذا كانوا من النبي بقدر أربعين ذراعاً تعجل رجل منهم لينظر من في الغار فرجع إلى أصحابه فقالوا له: مالك لا تنظر في الغار؟ فقال: رأيت حماتين بقم الغار فعلمت أن ليس فيه أحد. وسمع النبي صلى الله عليه وآله ما قال فدعا له النبي صلى الله عليه وآله وفرض جزاءهن فأنحدرن في الحرم.

١- كتاب الفردوس ٢: ١٧٤/٢٨٦٥.

٢- السيرة الحلبية ٣: ١١٩ .

٣- البحار ١٧: ٣٩٢/٢، إعلام الوري: ٣٤.

يقفو أثر النبي صلى الله عليه وآله فوقف على باب الحجر - يعنى الغار - فقال: هذه قدم محمّد والله أخت القدم التي في المقام، وقال: هذه قدم أبي قحافه أو ابنه، وقال: ما جازوا هذا المكان إّما أن يكونوا صعّدوا في السّماء أو دخلوا في الأرض... (إلى أن قال:) ولّمّا قربوا من الغار بقدر

أربعين ذراعاً تعجّل بعضهم لينظر من فيه... (الحديث).

غيب

جزاء المغتاب

٤٣ - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: قال النبي صلى الله عليه وآله : من اغتاب مسلماً أو مسلمة (٢) لم يقبل الله صلّاته ولا صيامه أربعين يوماً وليله إّلا أن يغفر له صاحبه. وقال صلى الله عليه وآله : من اغتاب مسلماً في شهر رمضان لم يور على صيامه. وعن سعيد بن جبير، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: يورى بأحد يوم القيامة يوقف بين يدي الله ويدفع إليه كتابه، فلا يرى حسناته

فيقول: إلهي، ليس هذا كتابي، فأنى لا أرى فيها طاعتي! فيقال له: إنّ ربك لا يضل ولا ينسى، ذهب عملك باغتياب الناس. ثم يورى بآخر ويدفع إليه كتابه، فيرى فيه طاعات كثيرة فيقول: إلهي، ما هذا كتابي، فأنى ما عملت هذه الطاعات! فيقال: لأن فلاناً اغتابك فدفعت حسناته إليك. وقال عليه السلام: كذب من زعم أنه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيه، فإنها إدام كلاب النار. وقال عليه السلام: إياكم والغيه، فإنّ الغيه أشدّ من الزنا، قالوا: وكيف الغيه أشدّ من الزنا؟! قال: لأنّ الرّجل يزني ثم يتوب فتاب الله عليه، وإنّ صاحب الغيه لا يُغفر حتّى يغفر له صاحبه. وقال عليه السلام: عذاب القبر من التّميمه والغيه والكذب.

وقال عليه السلام: من روى على أخيه المؤمن روايه يريد بها شينه وهذم مروّته وقّفه الله في طينه خبال في الدّرك الأسفل من النّار.

ص: ٥٧٥

١- البحار ١٩: ٧٧/٢٨، المناقب ١: ١٢٧.

٢- البحار ٧٥: ٢٥٨/٥٣، مستدرک الوسائل ٧: ٣٢٢/٢ و ٩: ١٢٢/٣٤، جامع الأخبار: ١٤٦ و ١٤٧، جامع أحاديث الشيعة ٥: ٥٢ و ٩: ١٩٢ و ١٦: ٣٢٧، لآلئ الأخبار ٥: ٢٢٦.

عقوبه من لا یغار علی أهله

۴۴ - وسائل الشیعه: عن الکافی: یاسناده عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد عن (۱) ابن محبوب، عن اسحاق بن حریر، عن أبی عبد الله علیه السلام قال: إذا أُغیر الرجل فی أهله أو بعض مناکحه من مملوکه فلم یغر ولم یغیر، بعث الله عزّ وجلّ إلیه طائراً یقال له: القفندر، حتّی یسقط علی عارضه بابه ثمّ یمهله أربعین يوماً، ثمّ یهتف به: إنّ الله غیور یحبّ کلّ غیور. فإنّ هو غار وغیر وأنکر ذلك فأنکره، وإلاّ طار حتّی یسقط علی رأسه فیخفق بجناحیه علی عینیه ثمّ یطیر عنه، فینزع الله عزّ وجلّ منه بعد ذلك روح الإیمان...

(الحديث).

آماده چاپ نهایی می باشد کلاً تنظیم شده است تاریخ ۴/۱۰/۷۸ ساعت ۲۰

ص: ۵۷۶

إخبار عن وقوع فتن متفرقة

١ - كنز العمال : عن ابن مسعود قال: يخرج رجل من أهل الجزيرة، فيطأ الناس (١) وطأه ويهريق الدماء، ثم يخرج رجل من خراسان بعد قتل أخيه من بنى هاشم يدعى عبدالله، يلي نحواً من أربعين سنة ثم يهلك... (الحديث).

٢ - كنز العمال : عن ابن مسعود قال: إذا ظهر الترك والخزر بالجزيرة وأذربيجان (٢) والزوم بالعمق وأطرافها، قاتل الزوم رجل من قيس من أهل قنسرين، والسفياي بالعراق

يقاتل أهل المشرق، وقد اشتغل أهل كل ناحيه بعدو، فإذا قاتلهم أربعين يوماً ولم يأتهم مدد صالح الزوم على أن لا يلقى أحد الفريقين إلى صاحبه شيئاً.

٣ - كنز العمال : عن أبي غسان المدني قال: قدمنا الشام مع داود بن فراهج ومعنا (٣) رجل من بنى وعلة السبائي كان صاحب علم وحكم، فقال داود: أنت رجل شريف، إلق هذا الرجل وتعرض له - يعني الوليد بن يزيد - فبالحرى أن ترد علينا خيراً، فقال: إنه مقتول لتمام أربعين ليلة من هذا اليوم، وهو انقضاء خلافه العرب إلى قيام صاحب الوادي من آل أبي سفيان ثم يعود إلى الشام... (الحديث).

ص: ٥٧٧

١- كنز العمال ١١: ٢٥٦/٣١٤٣٨.

٢- كنز العمال ١١: ٢٥٦/٣١٤٣٩.

٣- كنز العمال ١١: ٢٥٨/٣١٤٤٣.

جزء من رأى الفجور فى منزله ولم يغيره

٤ - بحار الأنوار: عن نوادر الزاوندى: بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيما رجل رأى (١) فى منزله شيئاً من الفجور فلم يغير بعث الله تعالى طيراً أبيض يظلّ عليه أربعين صباحاً، فيقول كلما دخل و خرج: غير غير. فإن غير وإلا مسح رأسه بجناحيه على عينيه، فإن رأى حسناً لم يستحسنه، وإن يرى قبيحاً لم ينكره.

فخت

عمر الفاخته

٥ - بحار الأنوار: عن الاختصاص والبصائر: عن أحمد بن محمد، عن البرنطى، عن (٢) بعض أصحابنا قال: أهدى إلى أبى عبد الله عليه السلام فاخته وورشان وطير راعبى، فقال أبو عبد الله عليه السلام: أما الفاخته فتقول: فقدتكم فقدتكم، فافقدوها قبل أن تفقدكم. فأمر بها فدُبحت، وأما الورشان فيقول: قدّستم قدّستم. فوهبه لبعض أصحابه، والطير الزاعبى يكون عندى أسر به.

قال الدّميرى (١) (٣): الفاخته واحده الفواخت من ذوات الأَطواق، زعموا أنّ الحيات تهرب من صوتها. وهى عراقية وليست حجازية وفيها فصاحة وحسن صوت وفى طبعها الأنس، وتعيش فى الدور، والعرب تصفها بالكذب، فإنّ صوتها عندهم هذا أوان الرّطب، تقول ذلك والنّخل لم تطلع، وتعمّر قد ظهر منه ما عاش خمساً وعشرين سنة وما عاش أربعين سنة.

ص: ٥٧٨

-
- ١- البحار ١٠٣ : ٢٥١/٤٧، نوادر الزاوندى ٤٧، مستدرک الوسائل ١٢ : ٢٠٠/٣ و ١٤ : ٢٣٤/٢ و ٢٣٥/٥، الجعفریات: ٨٩ دعائم الإسلام ٢ : ٢١٧/٨٠٤ .
- ٢- البحار ٦٥ : ١٣/٣، الاختصاص ٢٩٤، بصائر الدّرجات ٣٦٣/٧، سفينة البحار ٣ : ٨٦٧ .
- ٣- حياه الحيوان ٢ : ١٣٥ .

٦ - السيره الحلييه: إن العباس عم رسول الله صلى الله عليه وآله لما أخذ أسيراً ببدر لم

يجدوا له (١) قميصاً، وكان رجلاً طويلاً، فكساه عبدالله بن أبي بن سلول قميصه، وجعل صلى الله عليه وآله فداء العباس أربعمائه أوقيه. وفى روايه: أربعين أوقيه من ذهب. وفى روايه قال له: إفدى نفسك يا عباس وابنى أخيك عقيل بن أبطالب ونوفل بن الحرث عبدالمطلب وحليفك عتبه بن عمرو. ففدى نفسه بمائه أوقيه، وكل واحد بأربعين أوقيه.

٧ - بحار الأنوار: عن تفسير القمى: (فى حديث طويل) قال رسول الله صلى الله عليه وآله للعباس: (٢) إفدى نفسك وابن أخيك، فقال: يا رسول الله، لقد كنت أسلمت ولكن القوم استكروهونى، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: الله أعلم بإسلامك، إن يكن ما تذكر حقاً فإن الله عز وجل يجزيك عليه، فأما ظاهر أمرك فقد كنت علينا. ثم قال: يا عباس، إنكم خاصمتم الله فخصمكم، ثم قال: إفدى نفسك وابن أخيك.

وقد كان العباس أخذ معه أربعين أوقيه من ذهب... (الحديث).

٨ - مجمع البيان: قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: كان الفداء يوم بدر كل رجل من المشركين (٣) بأربعين أوقيه والأوقيه أربعون مثقالاً، إلا العباس، فإن فداءه كان مائه أوقيه، وكان أخذ منه حين أسر عشرون أوقيه ذهباً.

٩ - فتح البارى: مسنداً عن ابن عباس، أن النبى صلى الله عليه وآله قال: يا عباس، إفدى نفسك... (إلى (٤) أن قال: وذكر موسى بن عقبه أن فداءهم كان أربعين أوقيه ذهباً.

ص: ٥٧٩

١- السيره الحلييه ١: ٤٥٧ و ٢: ٢٠٩ .

٢- البحار ١٩: ٢٥٨، نور الثقلين ٢: ١٣٤.

٣- مجمع البيان ٤: ٥٥٩ .

٤- فتح البارى ٧: ٤٠٩ .

مَن تَفَرَّ النَّارَ عَنْهُمْ مَسِيرَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً

١٠ - مستدرک الوسائل: عن لبّ الباب: (في الخبر: إنّ المذنبين من المؤمنين إذا (١) أدخلوا النار يقولون: بسم الله، فتفرّ النار عنهم مسيره أربعين سنة، لفضل بسم الله.

فرزدق

الإمام السّجّاد عليه السلام يبعث للفرزدق عطاء أربعين سنة

١١ - بحار الأنوار: عن الخرائج: روى أنّ عليّ بن الحسين عليه السلام حجّ في السنّة التي حجّ (٢) فيها هشام بن عبد الملك وهو خليفه، فاستجهر الناس منه عليه السلام وتشوّفوا وقالوا لهشام: من هو؟ قال هشام: لا أعرفه، لئلاّ يرغب الناس فيه، فقال الفرزدق - وكان حاضراً - : أنا أعرفه، هذا المذنب تعرف البطحاء وطأته... (إلى آخر القصيده) فبعثه هشام وحبسه ومحا اسمه من الدّيون، فبعث إليه عليّ بن الحسين عليه السلام بدنانير، فردّها وقال: ما قلت ذلك إلاّ ديانته، فبعث بها إليه أيضاً وقال: قد شكر الله لك ذلك.

فلما طال الحبس عليه - وكان يوعده بالقتل - شكّا إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام فدعا له فخلّصه الله فجاء إليه وقال: يا بن رسول الله، إنّه محا اسمي من الدّيون، فقال: كم كان عطاؤك؟ قال: كذا، فأعطاه لأربعين سنة، وقال عليه السلام: لو علمت أنّك تحتاج إلى أكثر من هذا لأعطيتك. فمات الفرزدق بعد أن مضى أربعون سنة.

ص: ٥٨٠

١- مستدرک الوسائل ٤: ٣٨٩.

٢- البحار ٤٦: ١٤١/٢٢، مستدرک الوسائل ١٠: ٣٩٤/١٠، الخرائج والجرائح ١: ٢٦٧/١٠، إثبات الهداه ٣: ١٧ ١٧، جامع أحاديث الشّيعه ١٢: ٥٧٣.

ما بقى من الأفراس زمن سليمان عليه السلام

١٢ - بحار الأنوار: عن العلل: ماجيلويه، عن عمّه، عن البرقيّ، عن البيزنطيّ، عن أبان بن (١) عثمان، عمّن ذكره، عن مجاهد، عن ابن عيّاس قال: كانت الخيل العرب وحوشاً بأرض العرب، فلَمّا رفع إبراهيم وإسماعيل القواعد من البيت قال الله: إنّي قد أعطيتك كنزاً

لم اعطه أحداً كان قبلك. قال: فخرج إبراهيم وإسماعيل حتّى صعدا جياداً فقالا: ألا هلا

ألا هلم. فلم يبق في أرض العرب فرس إلا أتاه وتذلّل له وأعطت بنواصيها، وإنّما سُمّيت

جياتاً لهذا، فما زالت الخيل بعد تدعو الله أن يحبّها إلى أربابها، فلم تزل الخيل حتّى اتّخذها سليمان، فلَمّا ألّهته أمر بها أن يُمسح رقابها وسوقها، حتّى بقى أربعون فرساً.

عدد قتلى فرس الإمام الحسين عليه السلام

١٣ - بحار الأنوار: قال ابن شهر آشوب: روى أبو مخنف، عن الجلوديّ أنّه كان صُيرع (٢) الحسين عليه السلام فجعل فرسه يحامى عنه، ويثب على الفارس فيخبطه عن سرجه ويدوسه، حتّى قتل الفرس أربعين رجلاً.

ما فرض النبي صلى الله عليه وآله لعنّاب

١٤ - السّيره الحلبيّه: عن جابر رحمه الله، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله استعمل عتّاب بن أسيد (٣) على مكّه، وفرض له عمالته أربعين أوقيه من فضّه.

١- البحار ١٥٤/٥: ٦٤ و ١٢: ١٠٤/١٦ علل الشرائع: ٣٧/١.

٢- البحار ٤٥: ٤٥٧، المناقب ٤: ٥٨.

٣- السّيره الحلبيّه ٣: ١٢١.

ماحصل لفرعون بسبب ذعره من الثعبان

١٥ - بحار الأنوار: قال الثعلبي في العرائس: (في حديث طويل) قال فرعون: «فَاتِ بِهِ (١) إِنْ كُنْتِ مِنَ الصَّادِقِينَ»، (١)(٢) «فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ» (٢)، (٣) فاتحه فهاهاً قد ملأت ما بين سماطى فرعون، واضعه لحييها الأسفل في الأرض والأعلى في سور القصر حتى رأى بعض من كان خارجاً من مدينه مصر رأسها، ثم توجهت نحو فرعون لتأخذه فانفض عنها الناس ودُعر عنها فرعون، ووثب عن سريره وأحدث حتى قام به بطنه في يومه ذلك أربعين مره... (إلى أن قال:) وانهزم فرعون فيمن انهزم منحوباً مرعوباً ذاهباً عقله، وقد استطلق بطنه في يومه ذلك عن أربعائه مره، ثم بعد ذلك إلى أربعين مره في اليوم والليله على الدوام إلى أن هلك... (إلى آخره).

(٤)

إمهال فرعون أربعين سنه

١٦ - لآلى الأخبار: عن ابن عباس، أن بين إغراق فرعون وبين قوله: «أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى» (٥)(٦)(٧) طال أربعين سنه، فناجى موسى ربه وقال: قد مهلت فرعون أربعين سنه يقول: أنا ربكم الأعلى، ويكذب الرسل، فأوحى الله إليه أنه رجل حسن الخلق في قضاء حوائج

الناس ومهماتهم ولم يمنعهم من بابه، فأردت أن أجازيه، فلذلك تركته.

١٧ - كتاب الفردوس: عن ابن عباس: كلمتان قالهما فرعون: «مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي» (١) وقوله: «أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى» (٢)، كان بينهما أربعون عاماً «فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى». (٣)(٨)

ص: ٥٨٢

١- البحار ١٣: ١٤٥، العرائس: ١١٤، سفينه البحار ٤: ٤٢١.

٢- الشعراء / ٣١ .

٣- الشعراء / ٣٢ .

٤- لآلى الأخبار ٢: ٨٢ .

٥- التنازعات / ٢٤ .

٦- الفردوس ٣: ٢٩٧/٤٨٩٠ .

٧- القصص / ٣٨ . (٢) التنازعات / ٢٤ .

٨- التنازعات / ٢٥ .

تكبير النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ أَرْبَعِينَ مَرَّةً

١٨ - بحار الأنوار: عن الأمامي عن عبد الله بن عباس قال: أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام (١) ذات يوم إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ باكيًا وهو يقول: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فقال له رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مه يا علي، فقال علي عليه السلام: يا رسول الله ماتت أمي فاطمة بنت أسد، قال: فبكي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ... (إلى أن قال): فصلَّى عليها النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لم يصلَّ علي أحد قبلها مثل تلك الصَّلاة، ثم كبر عليها أربعين تكبيره... (الحديث).

في شأن تزويج فاطمة عليها السلام

١٩ - بحار الأنوار: عن المناقب: كان بين تزويج أمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام في السماء (٢).

إلى تزويجهما في الأرض أربعين يوماً، زوّجها رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ من عليٍّ أوّل يوم من ذى الحجّة، وروى: أنّه كان يوم السادس منه.

شهادته الملائكة على تزويج فاطمة عليها السلام

٢٠ - بحار الأنوار: عن المناقب: ابن بطة وابن الملّان والسَّمْعَانِي فِي كِتَابِهِمْ، بِالإِسْنَادِ (٣) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَنْسَ بْنِ مَالِكٍ قَالَا: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَالِسٌ إِذْ جَاءَ عَلِيٌّ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: جِئْتُ أُسَلِّمُ عَلَيْكَ، قَالَ: هَذَا جِبْرَائِيلُ يُخْبِرُنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَوَّجَكَ

فاطمة وأشهد علي تزويجها أربعين ألف ملك، وأوحى الله إلى شجره طوبى أن انثرى

ص: ٥٨٣

١- البحار ٣٥: ٧٠/٤، أمالي الصدوق: ٢٥٨/١٤.

٢- البحار ٤٣: ١١٠، المناقب ٣: ٣٤٩.

٣- البحار ٤٣: ١٠٩، المناقب ٣: ٣٤٦، إحقاق الحقّ ١٠: ٣٩٠ و ١٧: ٨٦ و ١٩: ١٢٤ و ٦: ٦٠٤، الغدير ٢: ٣١٧.

عليهم الدّرّ والياقوت، فثرت عليهم الدّرّ والياقوت، فابتدرن إليه الحور العين يلتقطن في أطباق الدّرّ والياقوت، وهنّ يتهادينه بينهنّ إلى يوم القيامة، وكانوا يتهادون ويقولون: هذه تحفه خير النساء.

حمل فاطمه عليها السلام بالحسين عليه السلام

٢١ - بحار الأنوار: عن الخرائج: (في حديث) قال مقداد بن أسود الكنديّ: فقلت (١) لفاطمه: ما منزله الحسين؟ قالت: إنّه لمّا ولدت الحسن أمرني أبي أن لا ألبس ثوباً أجد فيه اللّذه حتّى أطمه، فأتاني أبي زائراً فنظر إلى الحسن وهو يمصّ الثدي فقال: فطمته؟ قلت: نعم، قال: إذا أحبّ عليّ الاشتمال فلا تمنعيه، فإنّي أرى في مقدّم وجهك ضوءاً ونوراً،

وذلك أنّك ستلدين حجّه لهذا الخلق. فلما تمّ شهر من حملي وجدت فيّ سخنه، فقلت لأبي ذلك فدعا بكوز من ماء فتكلم عليه وتفل عليه، وقال: إشرى. فشربت، فطرد الله

عني ما كنت أجد، وصرت في الأربعين من الأيام فوجدت ديباً في ظهري كدبيب النمل في بين الجلد والثوب، فلم أزل على ذلك حتّى تمّ الشهر الثّاني... (الحديث).

ذهاب فاطمه عليها السلام أربعين صباحاً طلباً للنصرة

٢٢ - بحار الأنوار: عن الاختصاص: عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام (في (٢) حديث طويل) وقالت: اللهمّ إنّهما ظلما ابنه نبيك حقّها، فاشدد وطأتك عليهما. ثمّ

خرجت وحملها عليّ عليه السلام على أتان عليه كساء له حمل، فدار بها أربعين صباحاً في بيوت المهاجرين والأنصار والحسن والحسين عليهما السلام معها، وهي تقول: يا معشر المهاجرين والأنصار! انصروا الله وابنه نبيكم وقد بايعتم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بايعتموه... (إلى أن قال:)

قالا: فما حملك على أن دفنتها ولم تعلمنا بموتها؟ قال: هي أمرتني، فقال عمر: والله لقد هممت بنبشها والصّلاه عليها، فقال عليّ عليه السلام: أما والله ما دام قلبي بين جوانحي وذوالفقار

ص: ٥٨٤

١- البحار ٤٣: ٢٧٢، الخرائج والجرائح ٢: ٨٤٣.

٢- البحار ٢٩: ١٨٩، الاختصاص: ١٨٤.

فى ىدى فإنك لا تصل إلى نبشها فأنت أعلم، فقال أبو بكر: إذهب فإنه أحق بها منا. وانصرف الناس، وفيه عدم نصره معاذ بن جبل فاطمه عليها السلام .

حينما اعتلت فاطمه عليها السلام

٢٣ - بحار الأنوار: عن المناقب: عن أبى الفضل بن خيرانه بإسناده أنه اعتلت (١) فاطمه عليها السلام لما ولدت الحسين عليه السلام وجف لبنها، فطلب رسول الله صلى الله عليه وآله مرضعاً فلم يجد، فكان يأتيه فيلقمه إبهامه فيمصها، فيجعل الله له فى إبهام رسول الله صلى الله عليه وآله رزقاً يغذوه. ويقال: بل كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدخل لسانه فى فيه فيغزه كما يغز الطير فرخه، فجعل الله له فى ذلك رزقاً، ففعل ذلك أربعين يوماً وليله، فنبت لحمه من لحم رسول الله صلى الله عليه وآله .

شهاده فاطمه عليها السلام ومدّه مكثها بعد أبيها

٢٤ - بحار الأنوار: عن كشف الغمّة: ذكر ابن الخشاب، عن شيوخه يرفعه، عن أبى (٢) جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام قال: ولدت فاطمه بعد ما أظهر الله نبوه نبيه وأنزل عليه الوحى بخمس سنين وقريش تبنى البيت، وتوفيت ولها ثمانى عشره سنه وخمسه وسبعون يوماً. وفى روايه صدقه: ثمانى عشره سنه وشهر وخمسه عشر يوماً، وكان عمرها مع أبيها بمكّه ثمانى سنين، وهاجرت إلى المدينه مع رسول الله صلى الله عليه وآله فأقامت معه عشر سنين. وكان عمرها ثمانى عشره سنه، فأقامت مع علىّ أمير المؤمنين بعد وفاه أبيها خمسه وسبعين يوماً. وفى روايه أخرى: أربعين يوماً.

٢٥ - بحار الأنوار: عن المناقب: قبض النبي صلى الله عليه وآله ولها يومئذ ثمانى عشره سنه وسبعه (٣) أشهر، وعاشت بعده اثنين وسبعين يوماً، ويقال: خمسه وسبعين يوماً، وقيل: أربعة أشهر.

وقال القرباني: قد قيل: أربعين يوماً، وهو أصح... (إلى أن قال:) ثم مرضت ومكثت أربعين

ص: ٥٨٥

١- البحار ٤٣: ٢٥٤/٣١، المناقب ٤: ٥٠.

٢- البحار ٤٣: ٧/٨، الاختصاص: ١٨٤.

٣- البحار ٤٣: ١٦/١٨٠.

ليله... (إلى آخره).

٢٦ - بحار الأنوار: عن كشف الغمّة: روى أنّ أبا جعفر عليه السلام أخرج سفظاً (١) أو حُقّاً، (٢) وأخرج منه كتاباً فقرأه وفيه وصيّة فاطمه عليها السلام: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا ما أوصت به فاطمه بنت محمّد صلى الله عليه وآله: أوصت بحوائظها السيّبة إلى عليّ بن أبي طالب، فإن مضى فإلى الحسن، فإن مضى فإلى الحسين، فإن مضى فإلى الأكبر من ولدى. شهد المقداد بن الأسود والزبير بن العوام، وكتب عليّ بن أبي طالب.

وعن أسماء بنت عميس قالت: أوصتني فاطمه عليها السلام أن لا يغسلها إذا ماتت إلا أنا وعليّ،

فغسلتها أنا وعليّ عليه السلام. وقيل: قالت فاطمه عليها السلام لأسماء بنت عميس حين توضّأت وضوءها للصّلاه: هاتى طيبى الذى أتطيب به، وهاتى ثيابى التى أصلى فيها. فتوضّأت ثم وضعت رأسها فقالت لها: اجلسى عند رأسى، فإذا جاء وقت الصّلاه فأقيمىنى، فإن قمت وإلا فأرسلى إلى عليّ. فلما جاء وقت الصّلاه قالت: الصّلاه يا بنت رسول الله. فإذا هى قد قبضت، فجاء عليّ فقالت له: قد قبضت ابنه رسول الله، قال عليّ: متى؟ قالت: حين أرسلت إليك. قال: فأمر أسماء فغسلتها، وأمر الحسن والحسين عليهما السلام يدخلان الماء، ودفنها ليلاً وسوى قبرها، فعوتب عليّ ذلك فقال: بذلك أمرتنى.

وروى أنّها بقيت بعد أبيها أربعين صباحاً، ولمّا حضرتها الوفاة قالت لأسماء: إنّ جبرئيل أتى النبىّ صلى الله عليه وآله لَمّا حضرتها الوفاة بكافور من الجنّة فقسّمه أثلاثاً، ثلثاً لنفسه، وثلثاً لعليّ، وثلثاً لى، وكان أربعين درهماً. فقالت: يا أسماء، اثينى ببقية حنوط والدى من موضع كذا وكذا فضعيه عند رأسى. فوضعت، ثمّ تسجّت بثوبها وقالت: انتظرنى هنيهة وادعيني، فإن أحببتك وإلا فاعلمى أنّى قد قدمت علىّ أبى صلى الله عليه وآله. فانتظرتها هنيهة ثمّ نادتها فلم تجبها، فنادت: يا بنت محمّد المصطفى، يا بنت أكرم من حملته النساء، يا بنت خير من وطئ الحصاء، يا بنت من كان من ربّه قاب قوسين أو أدنى. قال: فلم تجبها، فكشفت الثوب عن وجهها فإذا بها قد فارقت الدّنيا، فوقعت عليها تقبلها وهى تقول: فاطمه، إذا

ص: ٥٨٦

١- البحار ٤٣: ١٨٥/١٨، مستدرک الوسائل ٢: ٢١٠/٤، كشف الغمّة ١: ٤٩٩، جامع أحاديث الشيعة ٣: ٢٢٠.

٢- السّفت: الوعاء الذى يُعبأ فيه الطّيب وما أشبهه (القاموس المحيط: سفت).

قدمت على أبيك رسول الله فأقرئيه عن أسماء بنت عميس السلام. فيينا هي كذلك إذ دخل الحسن والحسين فقالا: يا أسماء ما يُنيم أمنا في هذه الساعه؟ قالت: يا ابني

رسول الله، ليست أمكما نائمه، قد فارقت الدنيا. فوقع عليها الحسن يقبلها مره ويقول: يا أماه كلميني قبل أن تفارق روحي بدني، قالت: وأقبل الحسين يقبل رجلها ويقول: يا أماه

أنا ابنك الحسين كلميني قبل أن يتصدع قلبي فأموت. قالت لهما أسماء: يا ابني رسول الله،

انطلقا إلى أبيكما عليّ فأخبراه بموت أمكما. فخرجا، حتى إذا كانا قرب المسجد رفعا

أصواتهما بالبكاء فابتدرهما جميع الصّحابه فقالوا: ما يبكيكما يا ابني رسول الله لا- أبكى الله أعينكما؟! لعلكما نظرتما إلى موقف جدكما فبكيكما شوقاً إليه، فقالا: لا، أوليس قد

ماتت أمنا فاطمه عليها السلام. قال: فوقع عليّ عليه السلام على وجهه يقول: بمن العزاء يا بنت محمّد؟ كنت بك أتعزّي، ففيم العزاء من بعدك؟ ثم قال:

لكلّ اجتماع من خليلين فرقة

وكلّ الذي دون الفراق قليل

وإن افتقادي فاطماً بعد أحمد

دليل على أن لا يدوم خليل

ثم قال عليه السلام: يا أسماء، غسّليها وحطّطها وكفّنيها. قال: فعسّلوها وكفّنها وحطّطها وصلّوا عليها ليلاً ودفنوها بالبيع، وماتت بعد العصر.

٢٧ - بحار الأنوار: عن روضه الواعظين: مرضت فاطمه عليها السلام مرضاً شديداً ومكثت (١) أربعين ليلة في مرضها إلى أن تُوفيت عليها السلام ... (الحديث).

٢٨ - بحار الأنوار: روى ورقه بن عبدالله الأزديّ (في حديث طويل) ثم إنّه عليه السلام بنى لها (٢) بيتاً في البقيع نازحاً عن المدينة يسمّى (بيت الأحران)، وكانت إذا أصبحت قدّمت الحسن

والحسين عليهما السلام أمامها وخرجت إلى البقيع باكيه، فلا تزال بين القبور باكيه. فإذا جاء الليل أقبل أمير المؤمنين عليه السلام إليها وساقها بين يديه إلى منزلها، ولم تزل على ذلك إلى أن مضى لها بعد موت أبيها سبعة وعشرون يوماً، واعتلت العله التي تُوفيت فيها، فبقيت إلى يوم الأربعين. وقد صلّى أمير المؤمنين عليه السلام صلاه الظهر وأقبل يريد المنزل إذ استقبلته

١- البحار ٤٣: ١٩١/٢٠، روضه الواعظين: ١٥١ .

٢- البحار ٤٣: ١٧٤/١٥ .

الجوارى باقيات حزينات، فقال لهنّ: ما الخبر؟! ومالى أراكنّ متغيرات الوجوه والصّور؟!!

فقلن: يا أمير المؤمنين، أدرك ابنه عمّك الزّهاء عليها السلام ، وما نظنّك تدرکها... (الحديث).

٢٩ - بحار الأنوار: عن كتاب سليم بن قيس الهلاليّ، عن أبان بن أبي عياش عنه، عن (١)

سلمان وعبدالله بن العباس قالا: توفّي رسول الله صلى الله عليه وآله يوم توفّي فلم يوضع في حفرته حتّى نكث الناس وارتدّوا وأجمعوا على الخلاف، واشتغل عليّ عليه السلام برسول الله صلى الله عليه وآله حتّى فرغ من غسله وتكفينه وتحنيطه ووضعها في حفرته، ثمّ أقبل على تأليف القرآن وشغل عنهم

بوصيّة رسول الله صلى الله عليه وآله .

فقال عمر لأبي بكر: يا هذا، إنّ الناس أجمعين قد بايعوك ما خلا هذا الرّجل وأهل بيته، فابعث إليه. فبعث إليه ابن عمّ لعمر يقال له: قنفذ، فقال له: يا قنفذ، انطلق إلى عليّ فقل له: أجب خليفه رسول الله. فبعثا مراراً وأبى عليّ عليه السلام أن يأتيهم، فوثب عمر غضبان ونادى خالد بن الوليد وقنفذاً فأمرهما أن يحملا حطباً وناراً، ثمّ أقبل، حتّى انتهى إلى باب عليّ وفاطمة عليهما السلام ، وفاطمة قاعده خلف الباب قد عصّيت رأسها، ونحل جسمها في وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأقبل عمر حتّى ضرب الباب ثمّ نادى: يا بن أبي طالب، افتح الباب، فقالت فاطمة: يا عمر، ما لنا ولك لا تدعنا وما نحن فيه! قال: افتح الباب وإلاّ أحرقتنا عليكم

بيتكم، فقالت: يا عمر، أما تتقى الله عزّ وجلّ، تدخل على بيتي وتهجم على داري؟! فأبى

أن ينصرف، ثمّ دعا عمر بالنّار فأضرمها في الباب فأحرق الباب، ثمّ دفعه عمر فاستقبلته

فاطمة عليها السلام وصاحت: يا أبتاه يا رسول الله! فرجع السيّف وهو في غمده فوجأ به جنبها، فصرخت، فرجع السّوط فضرب به ذراعها فصاحت: يا أبتاه!

فوثب عليّ بن أبي طالب عليه السلام فأخذ بتلا-بيب عمر، ثمّ هزّه فصرعه ووجأ أنفه ورقبته وهمّ بقتله، فذكر قول رسول الله صلى الله عليه وآله وما أوصاه به من الصّبر والطّاعة، فقال: واللعذى كرم محمّداً بالنبوّه يابن صهّاك «لولا-كتياب من الله سبّ» (١)(٢) لعلمت أنّك لا-تدخل بيتي. فأرسل عمر يستغيث، فأقبل الناس حتّى دخلوا الدّار فكاثروه وألقوا في عنقه حبلاً، فحالت بينهم

ص: ٥٨٨

١- البحار ٤٣: ١٩٧/٢٩ و ٢٨: ٣٠٣، كتاب سليم بن قيس: ٢٩/٤، مستدرک الوسائل ٢: ٣٦٠/٤.

٢- الأنفال / ٦٨ .

وبينه فاطمه عند باب البيت، فضربها قنفذ الملعون بالسوط ، فماتت حين ماتت وإن في عضدها كمثل الدملج من ضربته لعنه الله، فألجأها إلى عضاده بيتها ودفعتها فكسرت ضلعها

من جنبها، فألقت جنيئاً من بطنها. فلم تزل صاحبه فراش حتى ماتت عليها السلام من ذلك شهيدته.

وساق الحديث الطويل في الداهية العظمى والمصيبة الكبرى... (إلى أن قال ابن عباس:) ثم إن فاطمه عليها السلام بلغها أن أبا بكر قبض فدكاً، فخرجت في نساء بنى هاشم حتى

دخلت على أبي بكر فقالت: يا أبا بكر، تريد أن تأخذ مني أرضاً جعلها لي رسول الله صلى الله عليه وآله! فدعا أبو بكر بدواه ليكتب به لها، فدخل عمر فقال: يا خليفه رسول الله، لا تكتب لها حتى تقيم البيئه بما تدعى، فقالت فاطمه عليها السلام: علي وأُم أيمن يشهدان بذلك، فقال عمر: لا تقبل شهاده امرأه أعجميه لا تفصح، وأما علي فيجزي النار إلى قرصته.

فرجعت فاطمه مغتاظه فمرضت، وكان علي يصلي في المسجد الصليوات الخمس، فلما صلى قال له أبو بكر وعمر: كيف بنت رسول الله؟ إلى أن ثقلت فسألا- عنها وقالا- قد كان بيننا وبينها ما قد علمت، فإن رأيت أن تأذن لنا لنعتذر إليها من ذنبنا، قال: ذاك إليكما.

فقاما فجلسا بالباب، ودخل علي عليه السلام على فاطمه عليها السلام فقال لها: أيتها الحرّة، فلان وفلان بالباب يريدان أن يسلمّا عليك، فما تريدان؟ قالت: البيت بيتك، والحرّة زوجتك،

إفعل ما تشاء، فقال: سدّي قناعك. فسدت قناعها وحوّلت وجهها إلى الحائط، فدخلوا وسلمّا وقالوا: إرضى عنّا رضى الله عنك، فقالت: ما دعا إلى هذا؟ فقالوا: إعترفنا بالإساءه

ورجونا أن تعفى عنّا، فقالت: إن كنتما صادقين فأخبراني عمّا أسألكما عنه، فإنّي لا

أسألكما عن أمر إلا وأنا عارفه بأ نكما تعلمانه، فإن صدقتما علمت أنكما صادقان في

مجيئكما، قالوا: سلى عمّا بدا لك، قالت: نشدتكما بالله، هل سمعتما رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: فاطمه بضعه منّي، فمن آذاها فقد آذاني؟ قالوا: نعم، فرفعت يدها إلى السماء فقالت: اللهم

إنهما قد آذيانى، فأنا أشكوهما إليك وإلى رسولك، لا والله لا أرضى عنكما أبداً حتى ألقى أبي رسول الله صلى الله عليه وآله وأخبره بما صنعتما فيكون هو الحاكم فيكما. قال: فعند ذلك دعا أبو بكر بالويل والثبور وجزع جزعاً شديداً فقال عمر: تجزع يا خليفه رسول الله من قول امرأه؟!

قال: فبقيت فاطمه عليها السلام بعد وفاه أبيها صلى الله عليه وآله أربعين ليلة، فلما اشتد بها الأمر دعت

عليًا عليه السلام وقالت: يا بن عمّ، ما أرانى إلا لما بى، وأنا أوصيك أن تتزوج بأمامه بنت أختى زينب تكون لولدى مثلى، واتخذ لى نعشاً، فإنى رأيت الملائكة يصفونه لى، وأن لا يشهد أحد من أعداء الله جنازتى ولا دفنى ولا الصلاة علىّ.

قال ابن عباس: فقبضت فاطمه عليها السلام من يومها، فارتجت المدينة بالبكاء من الرجال

والنساء، ودُهِشَ النَّاسُ كَيَوْمِ قُبُضِ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرُ يَعْرِيَانِ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَقُولَانِ لَهُ: يَا أَبَا الْحَسَنِ لَا تَسْبِقْنَا بِالصَّيْلَةِ عَلَى ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ. فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ دَعَا عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَبَّاسَ وَالْفَضْلَ وَالْمُقَدَّادَ وَسُلَيْمَانَ وَأَبَا ذَرٍّ وَعَمَّارًا فَقَدَّمَ الْعَبَّاسَ فَصَلَّى عَلَيْهَا وَدَفَنُوهَا.

فلمّا أصبح الناس أقبل أبو بكر وعمر والناس يريدون الصيلا على فاطمه عليها السلام، فقال المقمّداد: قد دفننا فاطمه البارحة. فالتفت عمر إلى أبي بكر فقال: ألم أقل لك إنهم سيفعلون؟

قال العباس: إنها أوصت أن لا تصلياً عليها، فقال عمر: لا تتركون يا بنى هاشم حسدكم

القديم لنا أبداً، إن هذه الضغائن التي في صدوركم لن تذهب، والله لقد هممت أن أنبشها

فأصلى عليها، فقال عليّ عليها السلام: والله لو رُمت ذاك يا بن صهاك لأرجعت إليك يمينك، لئن سللت سيفي لاغمدته دون إزهاق نفسك. فانكسر عمر وسكت، وعلم أنّ عليّاً عليه السلام إذا حلف صدق.

ثم قال عليّ عليه السلام: يا عمر، ألسنت الذي همّ بك رسول الله صلى الله عليه وآله وأرسل إليّ فجئت متقلداً سيفي، ثم أقبلت نحوك لأقتلك فأنزل الله عزّوجلّ: «فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا»؟! (٢)(١)

٣٠ - بحار الأنوار: عن عيون المعجزات للسيد المرتضى رحمه الله: روى أنّ فاطمه عليها السلام (٢)

توفيت ولها ثمان عشره سنه وشهران، وأقامت بعد النبي صلى الله عليه وآله خمسه وسبعين يوماً. وروى أربعين يوماً، وتولّى غسلها وتكفينها أمير المؤمنين عليه السلام، وأخرجها معه الحسن والحسين في الليل وصلّوا عليها ولم يعلم بها أحد، ودفنها في البقيع، وجدّد أربعين قبراً فاستشكل

ص: ٥٩٠

١- مريم / ٨٤.

٢- البحار ٤٣: ٢١٢/٤١.

على النَّاس قبرها، فأصبح النَّاس ولام بعضهم بعضاً وقالوا: إِنَّ نَبِيَّنا صلى الله عليه و آله خَلْفَ بنتاً ولم نحضر وفاتها والصَّلاه عليها ودفنها، ولا نعرف قبرها فنزورها! فقال من تولَّى الأمر:

هاتوا من نساء المسلمين من تنبش هذه القبور، حتَّى نجد فاطمه فنصلى عليها ونزور

قبرها. فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام فخرج مغضباً قد احمرت عيناه، وقد تقلد سيفه ذا الفقار، حتَّى بلغ البقيع وقد اجتمعوا فيه فقال عليه السلام: لو نبشتم قبراً من هذه القبور لوضعت السيف فيكم. فتولَّى القوم عن البقيع.

٣١ - بحار الأنوار: عن مقاتل الطالبيين: كانت وفاه فاطمه عليها السلام بعد وفاه النَّبيِّ صلى الله عليه و آله بمدّه (١) يُخْتَلَفُ فِي مَبْلَغِهَا، وَفَالْمَكْتَرُ يَقُولُ: ثَمَانِيهِ أَشْهُرٌ، وَالْمَقْلُّ يَقُولُ: أَرْبَعِينَ يَوْمًا، إِلَّا أَنَّ الثَّبْتَ فِي ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، أَنَّهَا تُوَفِّيَتْ بَعْدَهُ بِثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ.

٣٢ - بحار الأنوار: (في حديث:) وذكر وهب بن متهبه، عن ابن عباس أنَّها بقيت أربعين (٢) يوماً بعده... (الحديث).

٣٣ - بحار الأنوار: عن اليقين: محمد بن جرير الطبري، عن زراه بن يعلى بن (٣) أحمد البغدادي، عن أبي قتاده، عن جعفر بن محمد، عن محمد بن بكير، عن جابر بن عبد الله

الأنصاري، عن سلمان الفارسي قال: قلنا يوماً: يا رسول الله، من الخليفة بعدك حتَّى

نعلمه؟ قال لي: يا سلمان، أدخل عليَّ أباذرَّ والمقداد وأبا أيوب الأنصاري - وأم سلمة زوجة النَّبيِّ من وراء الباب - ثم قال لنا: إشهدوا وافهموا عني، إنَّ عليَّ بن أبي طالب وصيِّي ووارثي وقاضي ديني وعداتي، وهو الفاروق بين الحقِّ والباطل، وهو يعسوب المسلمين وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، والحامل غداً لواء ربِّ العالمين، وهو وولده من بعده، ثم من ولد الحسين ابني أئمة تسعة هداة مهديون إلى يوم القيامة، أشكو إلى الله

جحد أمتي لأخي، وتظاهروا بهم عليه، وظلمهم له، وأخذهم حقّه. قال: فقلنا له: يا رسول الله، ويكون ذلك؟! قال: نعم، يُقتل مظلوماً من بعد أن يُملاً غيظاً، ويوجد عند ذلك صابراً.

ص: ٥٩١

١- البحار ٤٣: ٢١٥/٤٥، مقاتل الطالبيين: ٤٩.

٢- البحار ٤٣: ٢١٤، مروج الذهب ٢: ٢٨٢.

٣- البحار ٣٦: ٢٦٤/٨٥، اليقين في امره أمير المؤمنين عليه السلام: ١٨٨.

قال: فلمّا سمعت ذلك فاطمه أقبلت حتّى دخلت من وراء الحجاب وهى باكيه، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: ما يبكيك يا بُتّي؟ قال: سمعتك تقول فى ابن عمّى وولدى ما تقول، قال:

وأنت تُظلمين، وعن حقّك تُدفعين، وأنت أوّل أهل بيتى لحوقاً بى بعد أربعين، يا فاطمه، أنا سلم لمن سالمك، وحرب لمن حاربك، أستودعك الله وجبرئيل وصالح المومنين، قال:

قلت: يا رسول الله، من صالح المومنين؟ قال: على بن أبى طالب.

٣٤ - إحقاق الحقّ: روى ابن عساكر، عن يحيى بن جعده قال: دعا النّبى صلى الله عليه وآله فاطمه فى (١) مرضه الذى تُوفّي فيه فسارّها بشيء فبكت، ثمّ سارّها فضحكت، فسألوها فأبت أن تخبر،

فلمّا قبض أخبرتهم قالت: دعانى فقال: إنّ الله لم يبعث نبياً إلّا وقد عمّر الذى بعده نصف عمره، وإنّ عيسى لبث فى بنى إسرائيل أربعين سنه وهذه تُوفّي لى عشرين ولا أرانى إلّا ميت فى مرضى هذا... (إلى أن قال:): فبكت فاطمه، فقال النّبى صلى الله عليه وآله: أنت أوّل أهلى لحوقاً فتبسّمت.

إخفاء قبر فاطمه عليها السلام بين أربعين قبراً

٣٥ - بحار الأنوار: روى أنّ فاطمه أوصت بأن تُدفن ليلاً حتّى لا يصلّى عليها الرّجلان، (٢) وصرّحت بذلك، وعهدت فيه عهداً بعد أن كانا استأذنا عليها فى مرضها ليعوداها، فأبت أن

تأذن لهما، فلمّا طال عليهما المدافعه رغبا إلى أمير المومنين عليه السلام فى أن يستأذن لهما، وجعلها حاجه إليه، فكلّمها أمير المومنين عليه السلام فى ذلك وألحّ عليها فأذنت لهما فى الدّخول، ثمّ أعرضت عنهما عند دخولهما ولم تكلمهما. فلمّا خرجا قالت لأمير المومنين عليه السلام: قد صنعتُ ما أردت، قال: نعم، قالت: فهل أنت صانع ما أمرك؟ قال: نعم، قالت: فإنّى أنشدك الله أن لا يصلّى على جنازتى، ولا يقوما على قبرى.

وروى أنّه عليه السلام عمّى على قبرها ورشّ أربعين قبراً ولم يرشّ على قبرها، حتّى لا يهتديا إليه، وأنّهما عاتباه على ترك إعلامهما بشأنها وإحضارهما للصّلاه عليها.

ص: ٥٩٢

١- إحقاق الحقّ ١٠: ٤٥٢.

٢- البحار ٢٩: ٣٩٠.

الثلعكبري، عن أبيه، عن محمد بن همام، عن أحمد البرقي، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قبضت فاطمه عليها السلام في جمادى الآخرة يوم الثلاثاء لثلاث خلون منه سنة إحدى عشرة من الهجرة، وكان سبب وفاتها أنّ قنفذاً مولى عمر لكزها بنعل السيف بأمره، فأسقطت محسناً، ومرضت من ذلك مرضاً شديداً، ولم تدع أحداً ممن آذاها

يدخل عليها، وكان الرجلان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله سألوا أمير المؤمنين عليه السلام أن يشفع لهما إليها فسألها أمير المؤمنين عليه السلام فلما دخلا عليها قال لها: كيف أنت يا بنت رسول الله؟ قالت: بخير بحمد الله، ثم قالت لهما: ما سمعتما النبي يقول: فاطمه بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله؟ قال: بلى، قالت: فوالله لقد آذيتاني، قال: فخرجا من عندها عليها السلام وهي ساخطه عليهما. قال محمد بن همام: وروى أنّها قبضت لعشر بقين من جمادى الآخرة، وقد كمل عمرها يوم قبضت ثمانى عشره سنة وخمسة وثمانين يوماً بعد وفاه أبيها، فغسلها أمير المؤمنين عليه السلام ولم يحضرها غيره والحسن والحسين وزينب وأمّ كلثوم وفضّه جاريتها وأسماء بنت عميس، وأخرجها إلى البقيع في الليل ومعه الحسن

والحسين، وصلى عليها ولم يعلم بها، ولا حضر وفاتها ولا صلى عليها أحد من سائر الناس غيرهم، ودفنها بالروضه وعفى موضع قبرها، وأصبح البقيع ليله دُفنت فيه أربعون قبراً جديداً، وإنّ المسلمين لما علموا وفاتها جاؤا إلى البقيع فوجدوا فيه أربعين

قبراً، فأشكل عليهم قبرها من سائر القبور، فضجّ الناس ولا م بعضهم بعضاً وقالوا: لم يخلف نبيكم فيكم إلا بنتاً واحده تموت وتدفن ولم تحضروا وفاتها والصلاة عليها،

ولم تعرفوا قبرها! ثم قال ولله الأمر منهم: أتوا من نساء المسلمين من ينش هذه القبور

حتى نجدها فنصلي عليها ونزور قبرها. فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام فخرج مغضباً قد

احمرت عيناه، ودرت أوداجه (١)(٢) وعليه قباه الأصفر الذي كان يلبسه في كلّ كريهه، وهو

ص: ٥٩٣

١- البحار ٤٣: ١١/١٧٠، دلائل الإمامة: ٤٥.

٢- الأوداج: ج الودج: عرق في العنق (القاموس المحيط: ودج).

متوكّي على سيفه ذى الفقار، حتّى ورد البقيع، فسار إلى الناس النّذير وقالوا: هذا عليّين أبى طالب قد أقبل كما ترونه يقسم بالله لئن حوّل من هذه القبور حجر ليضعنّ السيّف على غابر الآخر. فتلقاه عمر ومن معه من أصحابه وقال له: مالك يا أبا الحسن! والله لننبشّن

قبرها ولنصلينّ عليها. فضرب عليّ عليه السلام بيده إلى جوامع ثوبه فهزّه، ثمّ ضرب به الأرض، وقال له: يا بن السّوداء، أمّا حقّي فقد تركته مخافه أن يرتدّ الناس عن دينهم، وأمّا قبر فاطمه فوالذى نفس عليّ بيده، لئن رمّت وأصحابك شيئاً من ذلك لأسقينّ الأرض من دمائكم، فإن شئت فأعرض يا عمر. فتلقاه أبو بكر فقال: يا أبا الحسن، بحقّ رسول الله

وبحقّ من فوق العرش إلّا خلّيت عنه، فإنّا غير فاعلين شيئاً تكرهه. قال: فخلّي عنه وتفزّق الناس، ولم يعودوا إلى ذلك.

٣٧ - بحار الأنوار: عن إرشاد القلوب: - فى خبر وفاه الزّهاء عليها السلام - روى أنّه لمّا (١)

حضرتها الوفاة قالت لأسماء بنت عميس: إذا أنا متّ فانظري إلى الدّار، فإذا رأيت سجفاً (١) (٢) من سندس من الجنّه قد ضرب فسطاطاً فى جانب الدّار فاحملينى وزينب وأمّ كلثوم، فاجعلونى من وراء السّجف وخلّوا بينى وبين نفسى. فلمّا توفّيت عليها السلام وظهر السّجف حملناها وجعلناها وراءه، فغسلت وكفّنت وحنّطت بالحنوط، وكان كافوراً أنزله

جبرئيل عليه السلام من الجنّه فى ثلاث صرر، فقال: يا رسول الله، ربّك يُقرئك السّلام ويقول لك: هذا حنوطك وحنوط ابنتك وحنوط أخيك عليّ مقسوم أثلاثاً، وإنّ أكفانها وماءها وأوانيتها

من الجنّه ... (إلى أن قال:) وقالت: لا تصلّ عليّ أمّه نقضت عهد الله وعهد أبى رسول الله صلى الله عليه وآله

فى أمير المؤمنين عليّ عليه السلام وظلمونى حقّي وأخذوا إرثى... (إلى أن قال:) فعمل أمير المؤمنين عليه السلام بوصيّتها ولم يُعلم أحداً بها فأصنّع فى البقيع ليله دفنت فاطمه عليها السلام أربعون

قبراً جديداً... (إلى أن قال:) فنفض القوم أثوابهم وقالوا: لا بدّ لنا من الصّلاه على ابنه رسول الله صلى الله عليه وآله. ومضوا من فورهم إلى البقيع فوجدوا فيه أربعين قبراً جديداً، فاشتبه عليهم قبرها عليها السلام بين تلك القبور فضجّ الناس ولام بعضهم بعضاً وقالوا: لم

تحضروا وفاه بنت

ص: ٥٩٤

١- البحار ٣٠: ٣٤٧/١٦٤.

٢- السّجف: الشتر (مجمع البحرين: سجف).

نبيكم ولا- الصّلاه عليها، ولا تعرفون قبرها فتزورونه! فقال أبو بكر: هاتوا من ثقات المسلمين من ينش هذه القبور حتى تجدوا قبرها فنصلي عليها فبلغ ذلك أمير المؤمنين عليه السلام فخرج من داره مغضباً وقد احمرّ وجهه وقامت عيناه ودرّت أوداجه وعلى يده قباة الأصفر الذي لم يكن يلبسه إلا في يوم كريضه، يتوكأ على سيفه ذيالفقار

حتى ورد البقيع، فسبق الناس التذير فقال لهم: هذا علىّ قد أقبل كما ترون، يقسم بالله لأنّ بحث من هذه القبور حجر واحد لأضعنّ السيف على غائر هذه الأمّة. فولّى القوم هارين قطعاً قطعاً.

٣٨ - بحار الأنوار: روى أنّه سوى قبرها مع الأرض مستويّاً، وقالوا: سوى حوآليها(١) قبوراً مزوّره مقدار سبعة حتى لايعرف قبرها. وروى: أنّه رشّ أربعين قبراً حتى لا يبين قبرها من غيره من القبور، فيصلوا عليها.

فقر

سبق فقراء المؤمنين أغنياءهم إلى الجنّه

٣٩ - بحار الأنوار: عن مجالس المفيد: أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن سعد، عن ابن(٢) عيسى، عن ابن محبوب، عن العلاء، عن ابن أبي يعفور، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ فقراء

المؤمنين ينقلبون في رياض الجنّه قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً، ثمّ قال: سأضرب لك مثال ذلك، إنّما مثل ذلك مثل سفينتين مرّ بهما على عاشر فنظر في إحداهما فلم يجد فيها

شيئاً، فقال: أسربوها(١)،(٣)ونظر في الأخرى فإذا هي موقره، فقال: إحبسوها.

٤٠ - مستدرك الوسائل: عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه كان يقول: اللهمّ أحيّن مسكيناً وأمتني(٤) مسكيناً، واحشرنى في زمره المساكين، فقالت له إحدى زوجاته: لم تقول هكذا؟ قال: لأنّهم يدخلون الجنّه قبل الأغنياء بأربعين عاماً... (الحديث).

٤١ - علل الحديث: مسنداً عن سالم، عن أبيه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال:

ص: ٥٩٥

١- البحار ٤٣: ١٨٣.

٢- البحار ٧٢: ٤٥/٥٥ و ٦/٤، أمالي المفيد: ١٥٥/٧ المجلس ١٧، الكافي ٢: ٢٦٠/١، نور الثقلين ٤: ٦٠٠ روضه المتقين ٩: ٣٤٦، و ١٢: ١٨٦، لآلئ الأخبار ٢: ١٠.

٣- أسرّب: السارِب: الذّاهِب على وجه الأرض (القاموس المحيط: سرب).

٤- مستدرك الوسائل ٧: ٢٠٣، جامع أحاديث الشيعة ٨: ٤٧٧، الصّحاح للترمذى ٤: ٥٧٧ و ٥٧٨، كتاب التّاج ٥: ١٧٤.

يدخل فقراء (١) أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً... (الحديث).

٤٢ - السنين الكبرى للبيهقي: مسنداً عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهم (٢) أحيى مسكيناً وأمتى مسكيناً، واحشرنى فى زمرة المساكين يوم القيامة، فقالت عائشه: ولم يا رسول الله؟ قال: لأ- أنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفاً.

٤٣- سنن الدارمى: مسنداً عن عبدالله بن عمرو قال: بينا أنا قاعد فى المسجد وحلقه (٣) من فقراء المهاجرين قعود، إذ دخل النبى صلى الله عليه وآله فقعد إليهم، فقامت إليهم فقال النبى صلى الله عليه وآله لهم: ليسر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم، فإنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين عاماً.

٤٤ - كنز

العمال: مسنداً عن ابن عمرو، أن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم (٤) القيامة إلى الجنة بأربعين خريفاً.

٤٥ - بحار الأنوار: (فى حديث): فقراء أمتى يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين (٥) خريفاً. ومنه الحديث: إن أهل النار يدعون مالكا أربعين خريفاً.

٤٦ - كنز العمال: مسنداً عن أبى برزه، أن فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم (٦) بمقدار أربعين عاماً، حتى يتمنى أغنياء المسلمين يوم القيامة أنهم كانوا فقراء فى الدنيا، وأن أغنياء الكفار ليدخلون النار قبل فقرائهم بمقدار أربعين عاماً، حتى يتمنى أغنياء الكفار أنهم كانوا فى الدنيا فقراء.

ص: ٥٩٦

-
- ١- كتاب علل الحديث لابن أبى حاتم ٢: ١٨٩٣/١٣٣.
 - ٢- السنين الكبرى للبيهقي ٧: ١٢، كنز العمال ٤: ١١١٤٠/٤٠٧ و ٦: ١٦٦٦٨/٤٨٩، جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ٥: ٣٧٣/٢٧٧٤ و ٣٧٤/٢٧٧٤.
 - ٣- سنن الدارمى ٢: ٣٣٩، كنز العمال ٦: ١٦٥٨١/٤٦٨.
 - ٤- كنز العمال ٦: ١٦٦١٨/٤٧٥ و ١٦٦٢٩/٤٧٨، كتاب الفردوس ٣: ٤٣٩٦.
 - ٥- البحار ٨: ٢٨٢، التهايه فى غريب الحديث والأثر ٢: ٢٤، لآلى الأخبار ٢: ٩.
 - ٦- كنز العمال ٦: ١٦٦٢٠/٤٧٥، كتاب الفردوس ١: ٢٣١/٨٨٣.

٤٧ - تفسير الصّافي: (في حديث) فقراء أمتي يدخلون الجنّة قبل الأغنياء بأربعين (١) خريفاً. وفي بعض الروايات قلت: وما الخريف جُعلت فداك؟ قال: زاويه في الجنّة يسير الرّاكب فيها أربعين عاماً.

طول محاسبه الغنيّ دون الفقير

٤٨ - بحار الأنوار: عن أمالي الصّيدوق: عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن (٢) الحسين بن سعيد، عن عليّ بن الحكم، عن داود بن التّعمان، عن إسحاق بن عمّار، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام قال: إذا كان يوم القيامة وقف عبدان مؤنان للحساب، كلاهما من أهل الجنّة: فقير في الدّنيا وغنيّ في الدّنيا، فيقول الفقير: يا ربّ، على ما أوقف؟ فوعزّتك إنك لتعلم أنّك لم تولّني ولا يه فأعدل فيها أو أجور، ولم ترزقني مالاً - فألّهي منه حقّاً أو أمتع، ولا - كان رزقي يأتي مني إلاّ كفافاً على ما علمت وقدّرت لي، فيقول الله

جلّ جلاله: صدق عبدي، خلّوا عنه يدخل الجنّة. ويبقى الآخر حتّى يسيل منه من العرق ما لو شربه أربعون بغيراً لكفاها، ثمّ يدخل الجنّة، فيقول له الفقير: ما حسبك؟ فيقول: طول الحساب، ما زال الشّيء يجيئني بعد الشّيء يغفر لي ثمّ أسأل عن شيء آخر، حتّى تغمّدني

الله عزّ وجلّ منه برحمه وألحقني بالتائبين، فمن أنت؟ فيقول: أنا الفقير الذي كنت معك آنفاً، فيقول: لقد غيرك النّعيم بعدى.

عاقبه الصّبر على الفقر

٤٩ - مروج الذهب: قال المسعودي: هذا الخبر سمعته من إبراهيم بن جابر القاضي قبل (٣) ولايته القضاء، وهو يومئذ ببغداد يعالج الفقر ويتلقّاه من خالقه بالرّضا، ناصراً للفقير على الغني، فما مضت أيام حتّى لقيته بحلب من بلاد قنسرين والعواصم من أرض الشّام، وذلك

ص: ٥٩٧

١- تفسير الصّافي ١: ٣٨٤.

٢- البحار ٧٢: ٣٥/٢٨ و ٧: ٢٥٩/٤، سفينة البحار ٣: ٨١٥، أمالي الصّيدوق: ٢٩٤/١١.

٣- مروج الذهب ٤: ١٧٤، سنن الترمذيّ ٤: ٥٧٧، كتاب التّاج ٥: ١٧٤.

فى سنه تسع وثلاثمائنه وإذا هو بالصّدِّ عمّا عهدته... (إلى أن قال:): فرأيت فى النّوم

أميرالمونين علىّ بن أبى طالب عليه السلام عنه، فقال لى: يا فلان، ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء شكراً لله تعالى! وأحسن من ذلك تعزّز الفقراء على الأغنياء ثقّة بالله تعالى... (إلى أن قال:): ولقد أُخبرت أنّه قطع لزوجه أربعين ثوباً تسترياً وقصباً وأشباه ذلك من الثياب على مقراض واحد، وخلف مالاً عظيماً لغيره.

التّاهّب لدفع الفقر وكيفيه الإنفاق

٥٠ - بحار الأنوار: (فى حديث) قال بعضهم: لأن أجمع عندى أربعين ألف دينار حتّى (١) أموت عنها أحبّ إلى من فقر يوم وذلّ فى سؤل الناس... (إلى أن قال:): فلذلك قال: كاد الفقر أن يكون كفراً... (الخبر).

٥١ - حليه الأولياء: مسنداً عن أبى رافع مولى النّبىّ صلى الله عليه و آله قال: قال النّبىّ صلى الله عليه و آله : كيف بك يا (٢) أبا رافع إذا افتقرت؟ قلت: أفلا أتقدّم فى ذلك؟ قال: بلى، قال: ما مالك؟ قلت: أربعون ألفاً، وهى لله عزّوجلّ، قال: لا، أعط بعضاً وأمسك بعضاً، وأصلح إلى ولدك... (الحديث).

زياره طلايع بن رزيك مشهد على عليه السلام فى جماعه

٥٢ - كتاب الخطط للمقريزى: أنّه قال: زار الملك الصّالح مشهد الإمام علىّ بن أبى (٣) طالب عليه السلام فى جماعه من الفقراء، وإمام مشهد علىّ عليه السلام يومئذ السّيد ابن معصوم، فزار طلايع وأصحابه وباتوا هنالك فرأى السّيد فى منامه الإمام صلوات الله عليه يقول له: قد ورد عليك اللّيله أربعون فقيراً، من جملتهم رجل يقال له: طلايع بن رزيك من أكبر محبّينا... (إلخ).

ص: ٥٩٨

١- البحار ٧٢: ٣١ .

٢- حليه الأولياء ١: ١٨٤، كنز العمّال ١٦: ٤٤٤/٤٥٣٤٥ .

٣- الخطط للمقريزى ٤: ٧٣ و ٨١، الغدير ٤: ٣٤٨ .

٥٣ - كنز العمال: مسنداً عن أنس: من اتخذ قوساً في بيته نفى الله عنه الفقر أربعين

سنه. (١)

فيل

رواه ركب الفيل الأبيض النبي صلى الله عليه وآله من مسيره أربعين يوماً وإسلامه

٥٤ - بحار الأنوار: عن المناقب (في حديث عمارة): لما أرسل النبي صلى الله عليه وآله علياً إلى (٢) مدينه عمّان في قتال الجندى بن كركر، وجرى بينهما حرب عظيم وضرب وجيع دعا الجندى بـغلام يقال له: الكندى، وقال له: إن أنت خرجت إلى صاحب العمامة السوداء والبغلة الشهباء فتأخذه أسيراً أو تطرحه مجدلاً عفيراً، أزوجك ابنتي التي لم أنعم لأولاد الملوك بزواجها.

فركب الكندى الفيل الأبيض، وكان مع الجندى ثلاثون فيلاً، وحمل بالأفيله والعسكر على أمير المؤمنين عليه السلام، فلما نظر الإمام إليه نزل عن بغلته، ثم كشف عن رأسه فأشرقت

الفلاه طولاً وعرضاً، ثم ركب ودنا من الأفيله وجعل يكلمها بكلام لا يفهمه الآدميون، وإذا

بتسعه وعشرين فيلاً قد دارت رؤسها وحملت على عسكر المشركين، وجعلت تضرب فيهم يميناً وشمالاً حتى أوصلتهم إلى باب عمّان، ثم رجعت وهي تتكلم بكلام يسمعه الناس: يا علي، كلنا نعرف محمداً ونون برّ محمداً، إلا هذا الفيل الأبيض، فإنه لا يعرف محمداً ولا آل محمداً. فزعق الإمام زعقته المعروفه عند الغضب المشهوره، فارتعد الفيل

ووقف، فضربه الإمام بذي الفقار ضربه رمى رأسه عن بدنه، فوقع الفيل إلى الأرض كالجبل العظيم، وأخذ الكندى من ظهره، فأخبر جبرئيل النبي صلى الله عليه وآله فارتقى على السور فنادى: أبا الحسن هبه لي فهو أسيرك، فأطلق علي عليه السلام سبيل الكندى، فقال له: يا أبا الحسن، ما حملك على إطلاقي؟ قال: ويلك مَدَّ نظرك، فمدّ عينيه فكشف الله عن بصره، فنظر إلى

ص: ٥٩٩

١- كنز العمال ٤: ٣٥٤/١٠٨٦٤.

٢- البحار ٤١: ٧٧/٨، المناقب ٢: ٣١١.

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى سَورِ الْمَدِينَةِ وَصَحَابَتِهِ، فَقَالَ: مِنْ هَذَا يَا أَبَا الْحَسَنِ؟ فَقَالَ: سَيِّدُنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَقَالَ: كَمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ: مَسِيرَهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ، إِنَّ رَبَّكُمْ رَبٌّ عَظِيمٌ، وَنَبِيِّكُمْ نَبِيٌّ كَرِيمٌ، مَدَّ يَدَكَ، فَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

وَقَتَلَ عَلِيُّ الْجَلَنْدِيِّ، وَأَغْرَقَ فِي الْبَحْرِ مِنْهُمْ خَلْقًا كَثِيرًا، وَقَتَلَ مِنْهُمْ كَذَلِكَ وَأَسْلَمَ الْبَاقُونَ، وَسَلَّمَ الْحَصَنَ إِلَى الْكَنْدِيِّ، وَزَوَّجَهُ بَابِنَهُ الْجَلَنْدِيِّ، وَأَقْعَدَ عِنْدَهُمْ قَوْمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَعْلَمُونَهِمُ الْفَرَائِضَ.

زمان وقعه الفيل

٥٥ - مروج الذهب: (في ذكر اليمن وملوكها) وأبرهه أبو يكسوم هو المذى سار بأصحاب (١) الفيل إلى مكّه لإخرااب الكعبه، وذلك لأربعين سنه خلت من ملك كسرى أنوشروان.

ص: ٦٠٠

١- مروج الذهب ٢: ٥٣ و ٢٧٤.

١ - كتاب الفردوس: عن أنس: إنَّ الأنبياء لا يتركون في قبورهم بعد أربعين ليلة،^(١) ولكنهم يصلون بين يدي الله عزَّ وجلَّ حتَّى يُنفخ في الصُّور.

نضوب الماء عن قبر الحسين عليه السلام

٢ - سفينة البحار: عن الدَّرِّ النَّظِيم بِإِسْنَادِهِ: عن هشام بن محمَّد، قال: لَمَّا أُجْرِيَ الْمَاءُ (٢) عَلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَضِبَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَامْتَحَى أَثَرَ الْقَبْرِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَجَعَلَ يَأْخُذُ قَبْضَهُ قَبْضَهُ وَيَشْمَهُ، حَتَّى وَقَعَ عَلَى قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَكَى حِينَ شَمَّهُ وَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي، مَا كَانَ أَطْيَبَكَ وَأَطْيَبَ قَبْرَكَ وَتَرَبَّتَكَ!

توسعه قبر المون بالنور أربعين فرسخاً

٣ - لآلئ الأخبار: (في حديث): قال عليه السلام: ثمَّ يبعث الله إليه ملكاً فيضرب بجناحه عن (٣)

يمينه وشماله ومن بين يديه ومن خلفه، فيوسع من كلِّ طريق أربعين فرسخاً، ويشعل له في كلِّ طريق أربعين نوراً، فإذا قبره يستدير بالنور ثمَّ يدخل عليه منكر ونكير. وقال عليه السلام:

ص: ٦٠١

١- كتاب الفردوس ١: ٢٢٢/٨٥٢.

٢- سفينة البحار ٤: ٢٣.

٣- لآلئ الأخبار ٤: ٢٥٠.

٩ - بحار الأنوار: عن المناقب: وقتل عليه السلام يوم حنين أربعين رجلاً، وفارسهم (١) أبو جرول، وأُنه قده عظيمًا بنصفين بضربه في الخوذة والعمامة والجوشن والبدن إلى القربوس.

أجساد قتلى المسلمين في أُحد

١٠ - صفه الصّيفوه: قال ابن الجوزي: عن جابر قال: صُيرخ بنا إلى قتلانا يوم أحد حين (٢) أجرى معاوية العينَ، فأخرجناهم بعد أربعين سنه لئنه أجسادهم.

مقتل طلحه في الأربعين من عمره

١١ - الأمثال النبويّه: إنّ طلحه قتل في فتنه البصره، مرّ عليه عليه السلام فقال: هذا النّاكث (٣) بيعتى، والمنشئ الفتنه في الأمّه الدّاعى إلى قتلى، أجلسوه. فأجلس، فقال: يا طلحه، لقد وجدتُ ما وعدنى ربّى حقًا.

قتل سنه ستّ وثلاثين، وقبره في البصره، وهو ابن أربعين.

عقوبه قاتل على عليه السلام

١٢ - إحقاق الحقّ: مسنداً عن أبى القاسم الحسن بن محمّد المعروف بابن الوفاء (٤) بالكوفه، يقول: كنت بالمسجد الحرام فرأيت الناس مجتمعين حول مقام إبراهيم عليه السلام فقلت: ما هذا؟ قالوا: راهب أسلم. فأشرفت فإذا بشيخ كبير عليه جنبه صوف وقلنسوه صوف عظيم الخلق، وهو قائم بحداء مقام إبراهيم، فسمعتة يقول: كنت قاعداً فى صومعتى فأشرفت منها، فإذا طائر كالتسر قد وقع على صخره على شاطئ البحر، فتقياً فرمى بربع إنسان ثم طار، فتفقدته فعاد فتقياً بربع إنسان ثم طار ثم

ص: ٦٠٣

١- البحار ٤١: ٦٦، تفسير الصّافى ١: ٦٩٢.

٢- صفه الصّيفوه ١: ١٤٧، الغدير ٥: ٧٧.

٣- الأمثال النبويّه ٢: ٢٤/٣٥٤.

٤- إحقاق الحقّ ٨: ٧٥٩ و ٧٦٠، مناقب الخوارزمي: ٣٨٨/٤٠٥.

جاء فتقياً برقع إنسان ثم طار، ثم جاء فتقياً برقع إنسان ثم طار فدنّت الأرباع فالتأمت فقام منها إنسان كامل، وأنا أتعجب

منه، حتى انحدر الطير فضربه وأخذ ربعه وطار، ثم رجع فأخذ الرّبع الآخر ثم رجع فأخذ

الرّبع الثالث ثم رجع فأخذ الرّبع الرابع، فبقيت أتفكر، وتحسّرت أن لا- أكون لحقته فسألته من هو. فبقيت أتفقد الصّخره حتى رأيت الطير قد أقبل فتقياً برقع إنسان، فنزلت فقامت

بإزائه فلم أزل حتى جاء الرّبع الرابع، ثم طار فالتأم رجلاً فقام قائماً، فدنوت منه فسألته فقلت: من أنت؟ فسكت عني، فقلت: بحق من خلقك، من أنت؟ فقال: أنا عبد الرّحمان بن ملجم، فقلت: وإيش عملت؟ (١)(١) قال: قتلت عليّ بن أبيطالب عليه السلام، فوكلّ بي هذا الطير يقتلني كلّ يوم أربعين قتله، فهو يخبرني وانقضّ الطير، فأخذ ربعه وطار، فسألته عن عليّ بن أبيطالب عليه السلام فقالوا: هو ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيه، فأسلمت.

من اعترض علي قتلى علي عليه السلام

١٣ - بحار الأنوار: مجالس المفيد وأمالى الشيخ: المفيد، عن المرائي، عن زيد بن (٢) الحسن الكوفي، عن جعفر بن نجیح، عن جندل بن والقي، عن محمّد بن محمّد بن عمر، عن زيد الأنصاري، عن سعيد بن بشير، عن قتاده، عن سعيد بن المسيّب قال: سمعت

رجلاً يسأل ابن عباس عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فقال له ابن عباس: إنّ عليّ بن أبي طالب صليّ القبليتين، وبياح البيعتين، ولم يعبد صنماً ولا وثناً، ولم يضرب علي رأسه

بزلم ولا قدح، وُلد علي الفطره ولم يشرك بالله طرفه عين. فقال الرجل: إني لم أسألك عن هذا، إنّما أسألك عن حمله سيفه على عاتقه يختال به حتى أتى البصره فقتل بها أربعين ألفاً، ثم سار إلى الشام فلقى حواجب العرب فضرب بعضهم ببعض حتى قتلهم، ثم أتى النهروان وهم مسلمون فقتلهم عن آخرهم، فقال له ابن عباس: أعلّم عندك أم أنا؟

فقال: لو كان عليّ أعلم عندي منك ما سألتك، قال: فغضب ابن عباس حتى اشتد غضبه ثم

قال: ثكلتك أمك! عليّ علمني وكان علمه من رسول الله صلى الله عليه وآله، ورسول الله علمه الله من

ص: ٦٠٤

١- يعني: ماذا عملت؟

٢- البحار ٣٢: ٣٣٣/٣٤٩، أمالي المفيد: ٢٣٥/٦، أمالي الشيخ ١: ١٠.

فوق عرشه، فعلم النبي صلى الله عليه وآله من علم الله، وعلم علي من علم النبي، وعلم علي من علم علي، وعلم أصحاب محمد كلهم في علم علي عليه السلام كالقطره الواحد في سبعة أبحر.

تاريخ استشهاد الإمام علي عليه السلام

١٤ - السنن الكبرى للبيهقي: مسنداً عن الاستيعاب، عن جماعة أنه عليه السلام قتل لثمان (١) عشره خلت من رمضان سنة أربعين، وقبض أول ليله من العشر الأخير.

١٥ - السنن الكبرى للبيهقي: واختلفوا في سن علي رضي الله عنه يوم قتل، فقيل: ثلاث (٢) وستون، وهو أشهره على رأس أربعين من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وآله .

١٦ - بحار الأنوار: عن إرشاد المفيد: (في حديث) كان وفاه أمير المؤمنين عليه السلام قبل (٣) الفجر ليله الجمعة ليله إحدى وعشرين من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة قتيلاً بالسيف، قتله ابن ملجم المرادي لعنه الله في مسجد الكوفة... (الحديث).

١٧ - بحار الأنوار: عن كشف الغمّة: قال محمد بن طلحة: قد صحّ الثقل أنه ضربه عبد (٤).

الرحمان بن ملجم ليله الجمعة، لكن قيل: لسبع عشره ليله خلت من رمضان، وقيل: لتسع عشره ليله وقد نقله جماعة، وقيل: ليله الحادى والعشرين من رمضان، وقيل: ليله الثالث

والعشرين منه، ومات ليله الأحد ثالث ليله ضرب من سنة أربعين للهجرة... (إلى أن قال): وفي مناقب الخوارزمي قال: لما ضرب علي عليه السلام تحامل وصلى بالناس الغداة، وقال: علي بالرجل، فأدخل عليه، فقال: أي عدوّ الله! ألم أحسن إليك؟ قال: بلى، قال: فما حملك على هذا؟ قال: إن سيفي هذا شحذته أربعين صباحاً وسألت الله أن يقتل به شر خلقه، قال علي عليه السلام: فلا أراك إلا مقتولاً به، وما أراك إلا من شر خلق الله عزّ وجلّ.

ص: ٦٠٥

١- السنن الكبرى للبيهقي ٤: ١٧ .

٢- السنن الكبرى للبيهقي ٦: ٢٠٧ .

٣- البحار ٤٢: ٢٢٧/ ٣٩، إرشاد المفيد: ١٢ .

٤- البحار ٤٢: ٢٤٤/٤٢ و ٤٢: ٢٥٠، كشف الغمّة ١: ٤٣٦، المناقب للخوارزمي: ٣٨٣، الكافي ٧: ٥٢، الفقيه ٤: ١٤١، إحقاق الحقّ ١٨: ١٥ و ٢٣٤ و ٢٥١ و ٢٥٤ و ٢٥٧، الكامل في التاريخ لابن الأثير ٣: ٣٩٠ و ٣٨٧، إثبات الهداه ٢: ٥١٦ باب ١١، روضه المتّقين ١١: ٤٢.

١٨ - بحار الأنوار: فى روايه الكلينى قال: ولم ينطق إلا بلا إله إلا الله، حتى قبض عليه السلام (١) فى شهر رمضان سنة أربعين... (الحديث).

١٩ - بحار الأنوار: (فى حديث) ثم قضى نجه عليه السلام وكانت وفاته فى ليله إحدى (٢) وعشرين من شهر رمضان، وكانت ليله الجمعة سنة أربعين من الهجره... (الحديث).

٢٠ - بحار الأنوار: قال سلمان الفارسى رضى الله عنه: فروردين روز اسم الملك (٣) الموكّل بالأرواح وقبضها، وفى ليله تسع عشره من شهر رمضان يكتب وفد الحاج، ويستحب فيه الغسل، وفى ليله الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة أربعين من الهجره ضرب مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام.

٢١ - بحار الأنوار: عن الإرشاد: أن ليله الأربعاء لتسع عشره ليله خلت من شهر (٤) رمضان سنة أربعين من الهجره ضرب ابن ملجم لعنه الله أمير المؤمنين عليه السلام بالسيف،
وقبض قبل الفجر ليله الجمعة حادى وعشرين رمضان سنة أربعين.

وفى كتاب الذخيره: جرح لتسع عشر ليله خلت من شهر رمضان سنة أربعين،
وتوفى عليه السلام فى ليله الثانى والعشرين منه.

وفى كتاب الحجّه: قتل فى شهر رمضان لسبع بقين منه سنة أربعين من الهجره.
وفى التحفه: فى شهر رمضان سنة أربعين.

وفى التذكرة: حادى وعشرين شهر رمضان سنة أربعين.

وفى الكافى: ليله الأحد حادى وعشرين شهر رمضان سنة أربعين من الهجره.

وفى كتاب عتيق: ليله الأحد لسبع بقين من رمضان سنة أربعين.

وفى مواليد الأئمّه: ليله الأحد لتسع بقين من شهر رمضان.

وفى كتاب أسماء حجج الله: قبض فى إحدى وعشرين ليله من رمضان فى عام الأربعين.

ص: ٦٠٦

١- البحار ٤٢: ٢٤٥.

٢- البحار ٤٢: ٢٩٣، إحقاق الحق ١٨: ٢٥٣.

٣- البحار ٥٩: ٧٤ و ٩٨: ١٩٥ .

٤- البحار ٩٨: ١٩٦، إرشاد المفيد: ١٦، إحقاق الحقّ ١٨: ٢٤٦ و ٢٤٧ .

وفى تاريخ المفيد: وفى ليله إحدى وعشرين من رمضان سنة أربعين من الهجرة وفاه أمير المؤمنين عليّ بن أبى طالب عليه السلام

وقيل: يوم الاثنين لتسع عشره من رمضان سنة إحدى وأربعين بالكوفة، ودفن بالغرّى وعمره عليه السلام ثلاث وستون سنة.

وقيل: قتل عليه السلام فى شهر رمضان لتسع مضيّن منه.

وقيل لتسع بقين منه ليله الأحد سنة أربعين من الهجرة.

٢٢ - بحار الأنوار: عن فرحه الغرّى: والدى، عن محمّد بن أبى طالب، عن محمّد بن (١) معدّ الموسويّ، وأخبرنى عمى عليّ بن طاووس، عن محمّد بن معدّ، عن أحمد بن أبى المظفر، وأخبرنى عبد الصّمّد بن أحمد، عن أبى الفرج بن الجوزيّ، وعبدالكريم بن عليّ

السديّ، وأخبرنى عبد الحميد بن فخّار، عن أحمد بن عليّ الغزنويّ، كلّهم عن عبد الله بن

أحمد بن الخشاب، عن محمّد بن عبد الملك بن خيرون، عن الحسن بن الحسين بن العباس، عن أحمد بن نصر بن عبد الله بن فتح، عن حرب بن محمّد الملوّاب، عن الحسن بن جمهور القمّيّ، عن أبيه، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله عليه السلام . وأخبرنا أحمد بن نصر، عن صدقه بن موسى، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السّجستانيّ، عن أبى جعفر عليه السلام قال (١) (٢): مضى أمير المؤمنين عليه السلام - وهو ابن خمس وستين سنة - سنة أربعين من الهجرة، ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وآله ولأمير المؤمنين عليه السلام اثنتا عشره سنة، فكان عمره بمكّه مع رسول الله صلى الله عليه وآله اثنتا عشره سنة وأقام بها مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث عشره سنة، ثمّ هاجر إلى المدينة فأقام بها مع رسول الله صلى الله عليه وآله عشر سنين، ثمّ أقام بعدما توفى رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثين سنة، وكان عمره خمسا وستين سنة، قبض فى ليله الجمعة وقبره بالغرّى، وهو عليّ بن أبى

طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ بن كلاب بن مرّه.

ص: ٦٠٧

١- البحار ٤٢: ٢٨/٢٢١، فرحه الغرّى: ٥٤.

٢- أى الصادق و الباقر عليهما السلام .

٢٣ - بحار الأنوار: عن الكافي: قتل عليه السلام في شهر رمضان لتسع بقين منه، ليله الأحد (١) سنة أربعين من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة، بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه وآله ثلاثين سنة.

٢٤ - بحار الأنوار: عن العدد، في كتاب الذخيرة: جرح أمير المؤمنين عليه السلام لتسع عشرة (٢) ليله مضت من شهر رمضان سنة أربعين، وتوفى في ليله الثاني والعشرين منه... (الحديث).

٢٥ - روضه المتقين: قيل: كان يقينه (١) من قول رسول الله صلى الله عليه وآله أنه أخبره صلى الله عليه وآله أنه يقتل في سنة الأربعين على يد ابن ملجم لعنه الله. (٣)(٤).

٢٦ - بحار الأنوار: عن غيبة الطوسي: أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير، (٥).

عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن عبيد الله بن زرارة، عن عمّن رواه، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: هذه وصية أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن عليه السلام، وهي نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي دفعها إلى أبان وقرأها عليه. قال أبان: وقرأتها على

علي بن الحسين عليهما السلام فقال: صدق سليم رحمه الله.

قال سليم: فشهدت وصية أمير المؤمنين عليه السلام حين أوصى إلى ابنه الحسن عليه السلام وأشهد على وصيته الحسين ومحمداً وجميع ولده ورواء شيعته وأهل بيته، وقال: يا بُني، أمرني

رسول الله صلى الله عليه وآله أن أوصى إليك وأن أدفع إليك كتيبي وسلاحى، ثم أقبل عليه فقال: يا بُني، أنت ولي الأمر وولي الدم، فإن عفوت فلك وإن قُتلت فضربه مكان ضربه، ولا تأثم. ثم ذكر الوصية إلى آخرها، فلما فرغ من وصيته قال: حفظكم الله وحفظ فيكم نبيكم، أستودعكم الله وأقرأ عليكم السلام ورحمه الله. ثم لم يزل يقول: لا إله إلا الله، حتى قبض ليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان ليله الجمعة سنة أربعين من الهجرة، وكان ضرب ليله إحدى وعشرين من شهر رمضان.

ص: ٦٠٨

١- البحار ٤٢: ٢٠١/٣، الكافي ١: ٤٥٢، روضه المتقين ١١: ٥٠.

٢- البحار ٤٢: ٢٠٠/٢، العدد القويّه: ٢٣٥.

٣- روضه المتقين ١٣: ٩٦.

٤- أي أمير المؤمنين عليه السلام.

٥- البحار ٤٢: ٢١٢/١٢، غيبة الطوسي: ١١٧.

٢٧ - بحار الأنوار: عن التّهذيب: ولد عليه السلام بمكّه في البيت الحرام في يوم الجمعة لثلاث (١) عشره ليله خلت من رجب بعد عام الفيل بثلاثين سنه، وقبض عليه السلام قتيلاً بالكوفه ليله الجمعة لتسع ليال بقين من شهر رمضان سنه أربعين من الهجره وله يومئذ ثلاث وستون سنه، وأمّه فاطمه بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وهو أوّل هاشمى ولد في الإسلام من هاشميين، وقبره بالغريّ من نجف الكوفه.

٢٨ - بحار الأنوار: عن الفصول المختاره: (في حديث طويل) أنّ أمير المؤمنين عليه السلام (٢) صحب رسول الله صلى الله عليه و آله ثلاثاً وعشرين سنه، منها ثلاث عشره قبل الهجره وعشرٌ بعدها، وعاش بعده ثلاثين سنه، وكانت وفاته في سنه أربعين من الهجره... (الحديث).

٢٩ - بحار الأنوار: قال ابن أبي الحديد: وولى معاويه اثنتين وأربعين سنه، منها اثنتان (٣) وعشرون سنه ولى فيها إماره الشام مذ مات أخوه يزيد بن أبي سفيان بعد خمس سنين من خلافة عمر إلى أن قتل أمير المؤمنين عليه السلام في سنه أربعين، ومنها عشرون سنه خليفه إلى أن مات في سنه ستين .

موت الأشعث بعد قتل على عليه السلام

٣٠ - الكامل لابن الأثير: - في ذكر سنه أربعين - (في خبر): مات الأشعث بن قيس (٤) الكندي بعد قتل على بأربعين ليله.

ما ادعى لأبي الفوارس عند قتله

٣١ - مروج الذهب: فأمر المعتضد بالله بقتل أبي الفوارس بعد أن قطعت يداه ورجلاه، (٥) وصلب إلى جانب وصيف الخادم... (إلى أن قال): وقد كان لأهل بغداد في قتل أبي

ص: ٦٠٩

١- البحار ٣٥: ٥/٣، التّهذيب ٦: ١٩، مستدرک الوسائل ٨: ١٩٣، إحقاق الحقّ ٧: ٥٤٩ و ٥٥٠ و ٨: ١٣٧.

٢- البحار ٣٨: ٢٧٨، الفصول المختاره: ٢١٩ .

٣- البحار ٣٣: ٢٠١، شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ١: ٣٣٨ .

٤- الكامل لابن الأثير ٣: ٤٠٣ .

٥- مروج الذهب ٤: ١٨١ .

الفوارس هذا أراجيف كثيره، وذلك أنه لما قَدِمَ ليضرب عنقه أشاعت العامه أنه قال لمن حضر قتله من العوام: هذه عمامتي تكون قبلك، فيأتي راجع بعد أربعين يوماً. فكان يجتمع في كل يوم خلائق من العوام تحت خشبته ويحصون الأيام ويقتتلون ويتناظرون في الطرق في ذلك، فلما تمت الأربعون يوماً وقد كان كثر لغطهم، واجتمعوا، فكان بعضهم يقول: هذا جسده... (الخ).

الحرّ الرياحي يقتل أربعين فارساً وراجلاً

٣٢ - بحار الأنوار: عن الإرشاد، قال الحصين: يا يزيد، هذا الحرّ الذي كنت تتمناه، قال: (١) نعم. فخرج إليه، فما لبث الحرّ أن قتله وقتل أربعين فارساً وراجلاً... (إلى آخره).

من قتل معاهداً

٣٣ - كنز العمّال: عن النبيّ صلى الله عليه و آله: من قتل معاهداً لم يرح رائحة الجنّه، وأنّ ريحها ليوجد (٢) من مسيره أربعين عاماً.

٣٤ - صحيح البخاريّ: عن النبيّ صلى الله عليه و آله أنه قتل شهراً بعد الرّكوع يدعو على أحياء من (٣) بنى سليم، قال: بعث أربعين أو سبعين يشكّ فيه من القراء إلى أناس من المشركين، فعرض لهم هواء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبيّ صلى الله عليه و آله عهد.

عدد مقاتلي بنى حنيفه

٣٥ - بحار الأنوار: (في حديث) فلما مات رسول الله صلى الله عليه و آله أرسل أبو بكر خالد بن الوليد (٤)

ص: ٦١٠

-
- ١- البحار ٤٥: ١٤، الإرشاد: ٢٢٢ .
 - ٢- كنز العمّال ٤: ٣٦٢/١٠٩١٤، صحيح البخاريّ ٤: ١٢٠ و ٩: ١٦، كتاب التّاج ٣: ٦، الكامل لابن الأثير ٥: ٥٦٥، الغدير ١١: ٦٠، جامع الأصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه و آله ٣: ٢٥٧/١١٣٧، فتح الباري ٦: ٣٣١/٣١٦٦ و ١٢: ٣٢٠/٦٩١٤، سنن ابن ماجه ٢: ٨٩٦/٢٦٨٦ باب ٣٢، السنن الكبرى ٩: ٢٠٥ و ٨: ١٣٣، سنن النسائيّ ٨: ٢٥.
 - ٣- صحيح البخاريّ ٤: ١٢٢ .
 - ٤- البحار ٢١: ٤١٣ .

إلى مسيلمه، فلما بلغ اليمامة تقاتلوا، وكان عدد بني حنيفه يومئذٍ أربعين ألف مقاتل... (الحديث).

قتال أهل المشرق أربعين يوماً

٣٦ - كتاب ابن حمّاد: (في حديث) إذا ظهر الترك والخزر بالجزيرة وآذربيجان والرّوم (١).

بالعمق وأطرافها، قاتل الرّوم رجل من قيس من أهل قنسرين، والسّيفيّيّ بالعراق يقاتل أهل المشرق وقد اشتغل كلّ ناحيه حذو كذا، فإذا قاتلهم أربعين يوماً ولم يأتِهِ كذا مدد، صالح الرّوم على أن لا يلبّى أحد الفريقين إلى صاحبه شيئاً.

كتاب الحجاج بقتل نيزك

٣٧ - الكامل لابن الأثير: - في ذكر سنة إحدى وتسعين - (في خبر): رجل كتب إلى (٢) الحجاج يستأذنه في قتل نيزك... (إلى أن قال): فقدم به على قتيبه فانتظر بهم كتاب الحجاج، فأتاه كتاب الحجاج بعد أربعين يوماً يأمره بقتل نيزك.

قتل الجراح الحكمي

٣٨ - الكامل لابن الأثير: - في ذكر سنة اثنتي عشره ومائه - (في خبر): لما قتل الجراح (٣) طمع الخزر وأوغلوا في البلاد قاربوا الموصل، وكان الجراح خيراً فاضلاً من عمال عمر بن عبدالعزيز... (إلى أن قال): ولما بلغ هشاماً خبره دعا سعيداً الحرشي فقال له: بلغني أنّ الجراح قد انحاز عن المشركين، قال: كلا. يا أمير المؤمنين، الجراح أعرف بالله من أن ينهزم، ولكنته قتل، قال: فما رأيك؟ قال: تبعثني على أربعين دابة من دوابّ البريد، ثمّ تبعث إليّ كلّ يوم أربعين رجلاً.

ص: ٦١١

١- كتاب ابن حمّاد: ٥٩، معجم أحاديث الإمام المهديّ عجلّ الله تعالى فرجه ١: ٣٣٠.

٢- الكامل لابن الأثير ٤: ٥٥١.

٣- الكامل لابن الأثير ٥: ١٥٩.

٣٩ - الكامل لابن الأثير: - في ذكر سنة تسع وعشرين ومائه - (في خبر): كان سبب (١).

هلاكه - شيبان - أن الخوارج لما بايعوه بعد قتل الخيبري، أقام يقاتل مروان، وتفزق عن شيبان كثير من أصحاب الطمع فبقي في نحو أربعين ألفاً.

قتل ابن عطيه

٤٠ - الكامل لابن الأثير: - في ذكر سنة ثلاثين ومائه - (في خبر): لما سار ابن عطيه إلى (٢) صنعاء دخلها وأقام بها، فكتب إليه مروان يأمره أن يسرع إليه السير ليحج بالناس، فسار

في اثني عشر رجلاً بعهد مروان على الحج ومعه أربعون ألفاً... (إلى أن قال): فأتاه ابنا جهانه المراديان في جمع كثير... (إلى أن قال): فقاتلهم ابن عطيه قتالاً شديداً حتى قُتل.

استعداد المنصور لقتال إبراهيم

٤١ - الكامل لابن الأثير: - في ذكر سنة خمس وأربعين ومائه - (في خبر): كان (٣) المنصور لَمَّا بلغه ظهور إبراهيم في قله من العسكر قال: والله ما أدرى كيف أصنع! ما في عسكري إلا ألفا رجل، فزقت جندي: مع المهدي بالزرى ثلاثون ألفاً، ومع محمد بن الأشعث بإفريقيته أربعون ألفاً، والباقون مع عيسى بن موسى.

قتال بني بكر وخزاعه

(٤)

٤٢ - السيره الحلبيه: قال أهل السير: ولما انقضى قتال بني بكر وخزاعه خرج عمرو ابن سالم الخزاعي أحد بني كعب - وهم بطن من خزاعه - ومعه أربعون راكباً من

ص: ٦١٢

١- الكامل لابن الأثير ٥: ٣٥٣.

٢- الكامل لابن الأثير ٥: ٣٩٢.

٣- الكامل لابن الأثير ٥: ٥٦٥.

٤- السيره الحلبيه ٢: ٢٨٩.

خزاعه... (إلخ).

قدر

اجتماع أربعين للنظر في القدر

٤٣ - كنز العمال: عن ثوبان: أولى لكم إن كدتم لترجئون، أتانى الروح الأمين فقال: (١) أخرج على أمتك يا محمّد، فقد أحدثت. قال: اجتمع أربعون رجلاً من الصحابه ينظرون فى القدر والجبر، فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله فذكره.

قدس

فى حالات المقدس الأردبيلى رحمه الله

٤٤ - لآلى الأخبار: - فى حالات المقدس الأردبيلى رحمه الله فى قصص العلماء - إنه (٢) لم يمدّ رجله للتوم أربعين سنه، ولم يصدر عنه فيها فعل مباح فضلاً عن الحرام والمكروه، وأنّه أدلى دلوه فى بئر فى صحن التجف الأشرف لأن يُخرج الماء فلما أخرجه

رآه مملوًا من الذهب المسكوك والدنانير الصفر، فصبها على البئر وقال: إلهى! أحمد يطلب منك الماء لا الذهب.

قرأ

قراءه النبى صلى الله عليه وآله سورتين فى تبوك

٤٥ - بحار الأنوار: نقلًا عن الدرّ المنثور: عن ابن عمر قال: رمقت النبى صلى الله عليه وآله أربعين (٣)

صباحاً فى غزوه تبوك، فسمعتة يقرأ فى غزوه تبوك: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» (١) (٤) و«قُلْ هُوَ

ص: ٦١٣

١- كنز العمال ١: ١٢٨/٦٠٣ .

٢- لآلى الأخبار ١: ١١٥ .

٣- البحار ٩٢: ٣٤١/٧، الدرّ المنثور ٦: ٤٠٥ .

٤- الكافرون / ١ .

ويقول: نعم السورتان، تعدل واحده برقع القرآن، والأخرى بثلاث القرآن.

ثواب قراءه التكاثر في الصلاه

٤٦ - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من قرأ سورة «الْهَكْمُ» (٢) التَّكَاثُرُ» (١) (٣) في فريضه كتب الله له ثواب وأجر مائه شهيد، ومن قرأها في نافله كتب له ثواب خمسين شهيداً، وصلى معه في فريضته أربعون صفّاً من الملائكه إن شاء الله.

ثواب قراءه التوحيد

٤٧ - بحار الأنوار: عن فقه الرضا عليه السلام (في حديث: قال عليه السلام: من قرأ إحدى وعشرين (٤) مرّه «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» (١) (٥) بنى الله له قصرًا في الجنه، فإن قرأها أربعين مرّه غفر الله له جميع ما تقدّم من ذنبه وما تأخر.

٤٨ - مستدرک الوسائل: عن السيّد بن طاووس (في ثواب قراءه التوحيد - في (٤) حديث -): من قرأها كلّ يوم ثلاث مرّات، يقول الله تعالى: عبدى وُفِّقت وأصبت ما أردت

هذه جنتى فادخلها... (إلى أن قال:): ومن قرأها أربعين مرّه جاور النّبىّ صلى الله عليه و آله فى الجنه... (الحديث).

ثواب قراءه ثلاث آيات من سورة الأنعام

٤٩ - مستدرک الوسائل: عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله : من قرأ من الأنعام (٧)

ص: ٦١٤

- ١- الإخلاص / ١ .
- ٢- البحار ٨٥: ٣٩ و ٩٢: ٣٣٦/١، ثواب الأعمال ١٥٣/١، نور الثقلين ٥: ٦٦٠، جامع أحاديث الشيعة ٥: ١٥٢، مجمع البيان ١٠: ٥٣٢، تفسير الصافي ٢: ٨٥٠، لآلى الأخبار ٣: ٣٨٩.
- ٣- التكاثر / ١ .
- ٤- البحار ٨٧: ٣٥٤/٢١، فقه الرضا عليه السلام: ١٣٩، جامع أحاديث الشيعة ٥: ٤٤٣ و ٤٤٦ .
- ٥- الإخلاص / ١ .
- ٦- مستدرک الوسائل ٤: ٢٨٣، جامع أحاديث الشيعة ١٥: ١٣٨ .
- ٧- مستدرک الوسائل ٤: ٢٩٨، نور الثقلين ١: ٥٧٧، جامع أحاديث الشيعة ١٥: ٩٦ .

ثلاث آيات وكلّ الله تعالى عليه أربعين ألف ملك، يكتبون له مثل ثواب عبادتهم إلى يوم القيامة.

ما لمن قرأ القرآن في أربعين ليلة

٥٠ - بحار الأنوار: قال الجوهرى في الصّحاح: (وفي الحديث: من قرأ القرآن في (١) أربعين ليلة فقد عزّب، أى بَعُدَ عهده بما ابتدأه منه.

كراهه ترك قراءة القرآن أربعين يوماً

٥١ - فتح البارى: مسنداً عن إسحاق بن راهويه أنه قال: يكره للرجل أن يمرّ عليه (٢) أربعون يوماً لا يقرأ فيها القرآن.

ختم القرآن أربعين مرّة في شهر رمضان

٥٢ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن يحيى بن إبراهيم (٣) ابن أبى البلاد، عن أبيه، عن عليّ بن المغيرة، عن أبى الحسن عليه السلام قال: قلت له: إنّ أبى سأل جدّك عليه السلام عن ختم القرآن فى كلّ ليلة، فقال له جدّك: كلّ ليلة، فقال له: فى شهر رمضان؟ فقال له جدّك: فى شهر رمضان، فقال له أبى: نعم، ما استطعت. فكان أبى يختمه أربعين ختمه فى شهر رمضان... (الخبر).

فى كم يقرأ القرآن

٥٣ - سنن أبى داود: مسنداً عن عبد الله بن عمرو، أنّه سأل النّبىّ صلى الله عليه وآله فى كم يقرأ (٤) القرآن؟ قال: فى أربعين يوماً... (الحديث).

ص: ٦١٥

١- البحار ٨٣: ١٣، الصّحاح فى اللّغة ١: ١٨١، لآلى الأخبار ٣: ٣٢٣.

٢- فتح البارى ٩: ١٠٦.

٣- الكافى ٢: ٤١٨/٤، البحار ٩٨: ٥، روضه المتّقين ١٣: ١٣٣، جامع أحاديث الشّيعه ١٥ و ٣١ و ١٦١.

٤- سنن أبى داود ٢: ٥٦/١٣٩٥، جامع الأصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه وآله ٣: ٢٦/٩٣٣، سنن التّرمذى ٥: ١٩٧.

العَمَّال: مسنداً عن ابن عمر: إقرأ القرآن في أربعين. (١).

٥٥ - فتح الباري: (في حديث) عن عبدالله بن عمرو: في كم يقرأ القرآن؟ قال: في (٢) أربعين يوماً، ثم قال: في شهر.

نواب من قرأ القرآن صحيحاً

٥٦ - كنز العمّال: مسنداً عن عمر: من قرأ القرآن فأعرب كلّه كان له بكلّ حرف أربعون (٣) حسنه، ومن أعرب بعضه ولحن بعضه كان له بكلّ حرف عشرون حسنه، ومن لم يعرب منه شيئاً كان له بكلّ حرف عشر حسنات.

ما قرأ ابن مسعود في صلاته

٥٧ - فتح الباري: قرأ ابن مسعود بأربعين آية من الأنفال، وفي الثانيه بسوره المفصل. (٤).

(٥)

اعتراف كفار قريش بإعجاز القرآن

٥٨ - تفسير نور الثقلين: عن مجمع البيان: في تفسير هذه الآية «وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ» (٦) ويروى أنّ كفار قريش أرادوا أن يتعاطوا معارضه القرآن فعكفوا على لُباب البرّ ولحوم الضّأن وسلاف الخمر أربعين يوماً لتصفو أذهانهم، فلمّا أخذوا فيما أرادوا سمعوا هذه الآية، فقال بعضهم لبعض: هذا كلام لا يشبه كلام المخلوقين. وتركوا ما أخذوا فيه،

وافترقوا

ص: ٦١٦

١- كنز العمّال ١: ٦٠٦/٢٧٧٣.

٢- فتح الباري ٩: ١١٧ و ١١٩.

٣- كنز العمّال ١: ٥٣٣/٢٣٨٩.

٤- فتح الباري ٢: ٣٢٤ و ٣٢٧، صحيح البخاري ١: ١٩٦.

٥- تفسير نور الثقلين ٢: ٣٦٧.

٦- هود / ٤٤.

٥٩ - مستدرک الوسائل: عن لبّ اللباب (وفى الخبر:) إنّ المذنبين من المؤمنين، إذا (١) أدخلوا النار يقولون: بسم الله، فتفرّ النار عنهم مسيره أربعين سنه، لفضل بسم الله.

ما يستحب أن يقرأ المريض كل صباح

٦٠ - وسائل الشيعه: عن مصباح الكفعمي: عن الصادق عليه السلام: من كانت به علة فليقل (٢) عليها في كل صباح أربعين مره مدّه أربعين يوماً: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، حسبنا الله ونعم الوكيل، تبارك الله أحسن الخالقين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

القراءة في الصلاه

٦١ - صحيح البخاري: حدّثنا عبدالله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن عبدالله بن يزيد (٣)

وأبي النضر مولى عمر بن عبيدالله، عن أبي سلمه بن عبدالرحمان، عن عائشه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يصلى جالساً فيقرأ وهو جالس، فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين آيه قام فركع .

قرش

ما جعلت قرش في رسول الله صلى الله عليه وآله

٦٢ - كنز العمال: مسنداً عن ابن أبي شيبه، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، وأبينعيم في (٤) الدلائل، عن الحسن: أنّ سراقه بن مالك المدلجي حدّثهم أنّ قرشاً جعلت في

ص: ٦١٧

١- مستدرک الوسائل ٤: ٣٨٩/٢٥، جامع أحاديث الشيعه ١٥: ١٥١ .

٢- وسائل الشيعه ٤: ١٢٣٤/٢٢، جامع أحاديث الشيعه ١٥: ٤٤٣ .

٣- صحيح البخاري ٢: ٦٠ و ٦٧ .

٤- كنز العمال ٢: ٣٩٢/٤٣٤١ .

رسول الله صلى الله عليه وآله وأبي بكر أربعين أوقيه. قال: فبينما أنا جالس إذ جاءني رجل، فقال: إنَّ الرّجلين اللّمدنين جعلت قريش فيهما ما جعلت قريبان منك... (الحديث).

قرض

استقرض النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعِينَ أَلْفًا

٦٣ - جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله : عن عبدالله بن أبي ربيعة قال: استقرض (١) منِّي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فجاءه مال فدفعه إليّ وقال: بارك الله في أهلك ومالك، إنّما جزاء السلف الحمد والأداء.

٦٤ - السيرة الحلبية: لما أراد النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الخرج إلى حرب هوازن استقرض أربعين (٢) ألف درهم... (إلخ).

٦٥ - السيرة الحلبية: استقرض صلى الله عليه وآله من ثلاثة نفر من قريش: أخذ من صفوان بن أمية (٣)

قبل أن يسلم خمسين ألف درهم، ومن عبدالله بن أبي ربيعة أربعين ألف درهم، ومن خويطب بن عبدالعزيز أربعين ألف درهم... (إلخ).

ما أقرضه قيس

٦٦ - تاريخ بغداد وتاريخ ابن كثير: باع قيس مالا من معاوية بتسعين ألفا، فأمر منادياً (٤) فنادى في المدينة: من أراد القرض فليأت منزل سعد. فأقرض أربعين أو خمسين... (إلخ).

ص: ٦١٨

١- جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله : ٥: ١٩٠/٢٥٥٠ .

٢- السيرة الحلبية ٢: ٣٢٣ .

٣- السيرة الحلبية ٢: ٣٣٨ و ٣٤٤ و ٣: ١١٩ .

٤- تاريخ بغداد ١: ١٧٧، تاريخ ابن كثير ٨: ٦٩، الغدير ٢: ٨٥ .

أُمُّ قَرْفَةَ تَجَهَّزُ أَرْبَعِينَ رَاكِبًا لِحَرْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

٦٧ - كنتز العمّال : عن عائشه قالت: أتانا زيد بن حارثه فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وآله يجزّ (١) ثوبه فقَبِل وجهه. قالت عائشه: وكانت أُمُّ قَرْفَةَ جَهَّزَتْ أَرْبَعِينَ رَاكِبًا مِنْ وَلَدِهَا وَوَلَدِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِيَقَاتِلُوهُ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَقَتَلَهُمْ وَقَتَلَ أُمَّ قَرْفَةَ.

معنى القرن

٦٨ - بحار الأنوار: روى: والقرن أهل كلّ زمان، مأخوذ من الاقتران، فكأنّه المقدار (٢)

الذى يقترن فيه أهل ذلك الزمان فى أعمارهم وأحوالهم، فقيل: أربعون سنة، وقيل: ثمانون سنة وقيل: مائه.

٦٩ - مجمع البيان: قوله تعالى: «وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ» (١) والقرن مائه وعشرون سنة، وقيل: مائه سنة، وقيل: ثمانون سنة، وقيل: أربعون سنة. (٣)(٤)

٧٠ - مجمع البيان: قوله تعالى «وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا» (١) والقرن سبعون سنة، وقيل: أربعون سنة. (٥)(٦)

وجه تسميه ذى القرنين

٧١ - لآلى الأخبار: كان أبو ذى القرنين أعلم أهل الأرض بعلم النجوم ولم يراقب أحد (٧)

ص: ٦١٩

١- كنتز العمّال ١٠: ٥٦٩/٣٠٢٦٠.

٢- البحار ٥٧: ١٥٠، نور الثقلين ٣: ١٤٥.

٣- مجمع البيان ٦: ٤٠٧.

٤- الإسراء / ١٧.

٥- مجمع البيان ٧: ١٧٠.

٦- الفرقان / ٣٨.

٧- لآلى الأخبار ١: ١٢٩.

الفلك مراقبه، وكان قد مدَّ الله له في الأجل فقال ذات ليلته لزوجته: قد قتلنى السَّهر،

فدعيني أرقد ساعه، وانظري في السَّماء فإذا رأيت قد طلع في هذا المكان نجم - وأشار إلى موضع طلوعه - فأنبهيني حتَّى أطأك فتعلقين بولد يعيش إلى آخر الدَّهر.

وكانت أختها تسمع كلامه، ثمَّ نام أبو الإسكندر فجعلت أخت زوجته تراقب النِّجم، فلمَّا طلع أعلمت زوجها بالقصه فوطئها، فعلمت منه بالخضر بن خاله الإسكندر، فلمَّا استيقظ أبو الاسكندر رأى النِّجم قد نزل في غير البرج العذى كان يراقبه، فقال لزوجته: هلاً أنبهتني؟! فقال: استحيت والله، فقال: أما تعلمين أنى أراقب هذا النِّجم منذ أربعين سنه، والله لقد ضيَّعت عمرى فى غير شىء، ولكن السَّياعه يطلع نجم فى إثره فأطأك فتعلقين بولد يملك قرنى الشَّمس. فما لبث أن طلع فوطئها فعلمت بالإسكندر، ووُلد إسكندر وابن

خالته الخضر عليه السلام فى ليله واحده.

تجنيد ذى القرنين أربعين ألفاً

٧٢ - بحار الأنوار: وأمَّا حديث ذى القرنين والسَّيِّد وغيره من أحواله: قال الثَّعلبى فى (١) العرائس: روى وهب بن متبه وغيره من أهل الكتب قالوا: كان ذو القرنين رجلاً من الرُّوم

ابن عجوز من عجائزهم ليس لها ولد غيره، وكان اسمه: اسكندروس، ويقال: كان اسمه: عيَّاش، وكان عبداً صالحاً، فلمَّا استحکم ملكه واستجمع أمره أوحى الله إليه: ياذا القرنين،

إنى بعثتك إلى جميع الخلق ما بين الخافقين، وجعلتك حجتي عليهم... (إلى أن قال:): ثمَّ

أمرهم أن يبنوا له مسجداً وأن يجعلوا طول المسجد أربعمائه ذراع، وأمرهم أن لا ينصبوا

فيه السَّوارى، قالوا: كيف نصنع؟ قال: إذا فرغتم من بنى الحائط فاكبسوها بالتراب حتَّى

يستوى الكبس مع حيطان المسجد، فإذا فرغتم فرضتم من الذهب على الموسر قدره وعلى المقتر قدره، ثمَّ قطعتموه مثل قلامه الظفر، ثمَّ خلطتموه بذلك الكبس وجعلتم خشباً

من نحاس، ووتداً من نحاس، وصفائح من نحاس تذيبون ذلك وأنتم تمكِّنون من العمل كيف شئتم على أرض مستويه، وجعلتم طول كلِّ خشبه مائتى ذراع وأربعة وعشرين

ص: ٦٢٠

ذراعاً، مائتا ذراع في ما بين الحائطين لكلّ حائط اثنا عشر ذراعاً، ثمّ تدعون المساكين

لنقل التراب فيتسارعون إليه لأجل ما فيه من الذهب والفضة، فمن حمل شيئاً فهو له.

ففعّلوا ذلك، فأخرج المساكين التراب واستقرّ السقف بما عليه واستغنى المساكين، فجنّدهم أربعين ألفاً، وجعلهم أربعة أجناد في كلّ جند عشره آلاف، ثمّ عرضهم فوجدهم في ما قيل ألف ألف وأربعمائة ألف رجل، منهم من جنده ثمانمائة ألف ومن جند دارا ستمائة ألف ومن المساكين أربعين ألفاً... (الحديث).

ذوالقرنين و عسكره

٧٣ - بحار الأنوار: نقلاً عن العياشي (في حديث طويل): فقال ذوالقرنين: يا معشر (١) العلماء، أخبروني بأبصر الدوابّ، قالوا: الخيل الإناث البكاره أبصر الدوابّ. فانتخب من

عسكره فأصاب ستّة آلاف فرس إناثاً أبكاراً، وانتخب من أهل العلم والفضل والحكمة ستّة آلاف رجل، فدفن إلى كلّ رجل فرساً وولّى فسحر - وهو الخضر - على ألفى فرس، فجعلهم على مقدّمته، وأمرهم أن يدخلوا الظلمه.

وسار ذو القرنين في أربعة آلاف، وأمر أهل عسكره أن يلزموا معسكره اثنتي عشره سنه، فإن رجع هو إليهم إلى ذلك الوقت وإلا تفرّقوا في البلاد ولحقوا ببلادهم أو حيث

شاؤا، فقال الخضر: أيها الملك، إننا نسلك في الظلمه لا يرى بعضنا بعضاً، كيف نصنع

بالضلال إذا أصابنا؟ فأعطاه ذو القرنين خرزة حمراء كأنها مشعله لها ضوء، فقال: خذ هذه الخرزة، فإذا أصابكم الضلال فارم بها إلى الأرض فإنّها تصيح، فإذا صاحت رجع أهل الضلال إلى صوتها.

فأخذها الخضر ومضى في الظلمه، وكان الخضر يرتحل وينزل ذو القرنين، فبينما الخضر يسير ذات يوم إذ عرض له وادٍ في الظلمه فقال لأصحابه: قفوا في هذا الموضع، لا يتحرّكن أحد منكم عن موضعه. ونزل عن فرسه فتناول الخرزة، فرمى بها في الوادي فأبطأت عنه بالإجابة حتّى خاف أن لا يجيبه، ثمّ أجابته فخرج إلى صوتها فإذا هي على

ص: ٦٢١

١- البحار ١٢: ٢٩٠٢/٢٩، تفسير العياشي ٢: ٣٤٥، تفسير نورالثقلين ٣: ٣٠٠، لآلئ الأخبار ١: ١٢٦.

اللّه، ثم ركب البحر، فلما انتهى إلى موضع منه قال لأصحابه: دلّوني، فإذا حرّكت الجبل

فأخرجوني، فإن لم أحرّك الجبل فأرسلوني إلى آخره. فأرسلوه في البحر، وأرسلوا الجبل

مسيره أربعين يوماً، فإذا ضارب يضرب جنب الصيّندوق ويقول: يا ذا القرنين، أين تريد؟ قال: أريد أن أنظر إلى مُلك ربّي في البحر كما رأيته في البرّ، فقال: يا ذا القرنين، إنّ هذا

الموضع المذى أنت فيه مرّ فيه نوح زمان الطوفان فسقط منه قدوم (١)(١)، فهو يهوى في قعر البحر إلى السّاعه لم يبلغ قعره. فلما سمع ذو القرنين ذلك حرّك الجبل وخرج.

مفاتيح خزائن قارون

٧٨ - بحار الأنوار: قال الطبرسيّ في مجمع البيان: في ذيل الآيه «إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ» (١)(٣) واختُلف في معنى العصبه فقيل: ما بين عشره إلى خمسة عشر وقيل: ما بين عشره إلى أربعين،

وقيل: أربعون رجلاً، وقيل: ما بين الثلاثة إلى العشره.

٧٩ - بحار الأنوار: واختُلف في مبلغ عدّه العصبه، فقال مجاهد: ما بين العشره إلى (٤) خمسة عشر، وقال قتاده: ما بين العشره إلى أربعين، وقال عكرمه: منهم من يقول: أربعون، ومنهم من يقول: سبعون، وقال الضّحّاك: ما بين الثلاثة إلى العشره، وقيل: هم ستون، وروى عن خثيمه قال: وجدت في الإنجيل: أنّ مفاتيح خزائن قارون وقر ستين بغلاً غزاه محجّله، ما يزيد منها مفتاح على إصبع، لكلّ مفتاح منها كنز، ويقال: كان أينما يذهب تُحمّل معه، وكانت من حديد، فلما ثقلت عليه جعلها من خشب، فنقلت عليه فجعلها من جلود البقر على طول الأصابع، فكانت تحمل معه على أربعين بغلاً، وكان أوّل طغيانه أنّه تكبر واستطال على النّاس بكثرة الأموال، فكان يخرج في زينته ويختال، كما

ص: ٦٢٣

١- القدوم: الآله التي ينحت بها النّجار (مجمع البحرين: قدم).

٢- البحار ١٣: ٢٥٢، مجمع البيان ٧: ٢٦٦، لآلى الأخبار ٥: ٤١٨.

٣- القصص / ٧٦.

٤- البحار ١٣: ٢٥٤.

قال تعالى: «فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ» (١)(١)

سبب هلاك قارون

٨٠ - لآلئ الأخبار: عن الصّافي والقمّي قال: كان سبب هلاك قارون أنّه لما أخرج (٢) موسى بنى إسرائيل من مصر وأنزلهم البادية أنزل الله عليهم المنّ والسيلوى وانفجر لهم من الحجر اثنتا عشرة عيناً، بطروا وقالوا: «لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعْ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِيلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبُطُوا مَصِيرًا فَبَانَ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ» (١)، (٣) ففرض الله عليهم دخول مصر وحرّمها عليهم أربعين سنه، وكانوا يقومون من أوّل الليل... (الحديث).

قشمر

من تشرف بقاء الحجّه عليه السلام من أهل قشمر

٨١ - بحار الأنوار: عن الكافي: حدّثنا أبي، عن سعد، عن علّان الكليني، عن عليّ بن (٤) قيس، عن غانم بن سعيد الهندي، قال علّان: وحدّثني جماعه، عن محمّد بن محمّد الأشعري، عن غانم قال: كنت أكون مع ملك الهند في قشمر الداخلة، ونحن أربعون رجلاً نعد حول كرسي الملك، قد قرأنا التوراه والإنجيل والزبور، ويفزع إلينا في العلم، فتذاكرنا يوماً محمّداً صلى الله عليه وآله وقلنا نجدّه في كتبنا، فاتفقنا على أن أخرج في طلبه وأبحث عنه... (إلى أن قال): وأنا مفكّر فيما خرجت له إذ أتاني آت فقال لي: أجب مولاك. فلم يزل يخترق بي

المحالّ حتّى أدخلني داراً وبستاناً وإذا بمولاي عليه السلام جالس، فلما نظر إليّ كلمني بالهنديّه وسلّم عليّ وأخبرني باسمي، وسألني عن الأربعين رجلاً بأسمائهم عن اسم رجل رجل

ص: ٦٢٤

١- القصص / ٧٩ .

٢- لآلئ الأخبار ٥: ٤٢٠ .

٣- البقره / ٦١ .

٤- البحار ٥٢: ٢٧، الكافي ١: ٥١٥/٣، كمال الدّين: ٤٣٧/٦ .

ثم قال لى: تريد الحج مع أهل قم في هذه السنه فلا تحج في هذه السنه، وانصرف إلى

خراسان وحج من قابل. قال: ورمى إلى بصيرته وقال: اجعل هذه في نفقتك، ولا تدخل في بغداد دار أحد، ولا تخبر بشيء مما رأيت... (الحديث).

قضى

من صارت عليه يمين في القضاء

٨٢ - سنن الدارقطني: مسنداً عن حبان بن ثمامه قال: زعموا أنّ حذيفه عرف جملاً له (١) سُيرق، فخاصم فيه إلى قاضى المسلمين فصارت على حذيفه يمين في القضاء، فأراد أن يشتري يمينه فقال: لك عشره دراهم، فأبى، فقال: لك عشرون، فأبى، قال: فلك ثلاثون، فأبى، فقال: لك أربعون، فأبى، فقال حذيفه: أترك جملى. فحلف أنه جملة ما باعه ولا وهبه.

في شأن القضاء

٨٣ - سنن الدارقطني: مسنداً عن عبدالله، عن النبي صلى الله عليه و آله قال: ما من حاكم يحكم بين (٢) الناس إلا يُبعث يوم القيامة وملك آخذ بقفاه، حتى يوقفه على سفير جهنم، ثم يلتفت إلى الله مغضباً، فإن قال: ألقه، ألقاه في المهوى أربعين خريفاً.

قطب

عدم خلو الأرض من القطب

٨٤ - لآلى الأخبار: قيل: إنّ الأرض لا تخلو من القطب و أربعة أوتاد، وأربعين بدلاً، (٣) وسبعين نجياً، وثلاثمائة وستين صالحاً؛ فالقطب هو المهدى عليه السلام، ولا تكون الأوتاد أقلّ

ص: ٦٢٥

١- سنن الدارقطني ٤: ٢٤٢/١٣٩.

٢- سنن الدارقطني ٤: ٢٠٥/٩، كشف الأستار ٢: ١٢٣/١٣٥١.

٣- لآلى الأخبار ١: ٤٣ و ٤٤، هامش مصباح الكفعمي: ٥٣٤، سفينه البحار ٤: ١١٣.

من أربعه، لأنّ الدّنيا كالخيمه والمهدىّ عليه السلام كالعمود، وتلك الأربعه أطناب، وقد تكون

الأوتاد أكثر من أربعه، والأبدال أكثر من أربعين، والتّجباء أكثر من سبعين، والصّيّ الحون أكثر من ثلاثمائه وستين. والظاهر أنّ الخضر وإلياس عليهما السلام من الأوتاد، فهما ملاصقان لدائرته القطب... (إلخ).

قفل

مَنْ دُعِيَ «ابن قفل جهنّم»

٨٥ - كنز العمّال: عن سفيان، عن عوف الأعرابيّ، عن الحسن بن أبي الحسن قال: مرّ (١) عبدالله بن سلام بعبد الله بن عمر وهو راقد فقال له: قم يا ابن قفل جهنّم، فقام عبدالله وقد تغيّر لونه حتّى أتى عمر فقال: أما سمعت ما قاله ابن سلام لي؟ قال: وما قال لك؟ قال لي: قم يا ابن قفل جهنّم، فقال عمر: الويل لعمرك إن كان بعد عبادته أربعين سنّه ومصاهرته لرسول الله صلى الله عليه و آله ... (الحديث).

قلب

الأربعون الذين هم على قلب موسى عليه السلام

٨٦ - كنز العمّال: عن ابن مسعود: إنّ لله في الخلق ثلاثمائه قلوبهم على قلب آدم، ولله (٢) في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى، ولله في الخلق سبعة قلوبهم على قلب إبراهيم، ولله في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبرئيل، ولله في الخلق ثلاثه قلوبهم على قلب ميكائيل، ولله في الخلق واحد قلبه على قلب إسرائيل. فإذا مات الواحد أبدل الله

مكانه من الثلاثه، وإذا مات من الثلاثه أبدل الله مكانه من الخمسه، وإذا مات من الخمسه أبدل الله مكانه من السّبعه، وإذا مات من السّبعه أبدل الله مكانه من الأربعين، وإذا مات من

الأربعين أبدل الله مكانه من الثلاثمائه، وإذا مات من الثلاثمائه أبدل الله مكانه من العاّمه،

ص: ٦٢٤

١- كنز العمّال ١٢: ٥٨٥/٣٥٨٢٠.

٢- كنز العمّال ١٢: ١٩٤/٣٤٦٢٩.

فبهم يُحيى ويميت ويمطر وينبت ويدفع البلاء.

قلف

بول الأقف

٨٧ - كتاب الفردوس: ابن عمر: القلفه قلفتان: قلفه فى الفم، وقلفه فى الفرج. وقلفه الفم(١) أشد من قلفه الفرج، والذى نفس محمّد بيده، إنّ الحجر لينجس من بول الأقف أربعين صباحاً.

قمر

ذكر مسيره القمر وسائر الكواكب

٨٨ - بحار الأنوار: عن تفسير على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله (٢) ابن يسار، عن معروف بن خربوذ، عن الحكم بن المستنير، عن على بن الحسين عليهما السلام قال: إنّ من الآيات التى قدرها الله للناس ممّا يحتاجون إليه البحر الذى خلقه الله بين السماء والأرض، قال: وإنّ الله قدر فيه مجارى الشمس والقمر والنجوم والكواكب، ثم قدر ذلك كله على الفلك، ثم وكل بالفلك ملكاً معه سبعون ألف ملك، فهم يديرون الفلك، فإذا أداروه

دارت الشمس والقمر والنجوم والكواكب معه، فنزلت فى منازلها التى قدرها الله فيها

ليومها وليلتها، وإذا كثرت ذنوب العباد وأراد الله أن يستعذبهم بآيه من آياته، أمر الملك الموكل بالفلك أن يزيل الفلك الذى عليه مجارى الشمس والقمر والنجوم والكواكب، فبأمر الملك أولئك السبعين ألف ملك أن يزيلوا الفلك عن مجاريه، قال: فيزيلونه فتصير

الشمس فى ذلك البحر الذى يجرى الفلك فيه... (إلى أن قال:) ثم قال على بن الحسين عليهما السلام: أما إنّ لا يفرع لهما ولا يرهب إلاّ من كان من شيعتنا، فإذا كان ذلك فافزعوا إلى الله وارجعوا. قال: وقال أمير المؤمنين عليه السلام: الأرض مسيره خمسمائة عام، الخراب منها

ص: ٦٢٧

١- كتاب الفردوس ٣: ١٠١/٤٧٠١/٢٣٦

٢- البحار ٥٨: ٤/١٤٦، تفسير القمى ٢: ١٤، نور الثقلين ٢: ٤٠.

مسيره أربعمائيه عام، والعمران منها مسيره مائه عام، والشَّمس ستون فرسخاً في ستين فرسخاً والقمر أربعون فرسخاً في أربعين فرسخاً، بطونهما يضيئان لأهل السماء، وظهورهما لأهل الأرض، والكواكب كأعظم جبل على الأرض، وخلق الشَّمس قبل القمر.

وقال سلام بن المستنير: قلت لأبي جعفر عليه السلام: لِمَ صارت الشَّمس أحرَّ من القمر؟ قال: إنَّ الله خلق الشَّمس من نور النَّار وصفو الماء، طبقاً من هذا وطبقاً من هذا، حتَّى إذا صارت سبعة أطباق ألبسها لباساً من نار، فمن هنالك صارت أحرَّ من القمر. قلت: فالقمر؟

قال: إنَّ الله خلق القمر من ضوء نور النَّار وصفو الماء، طبقاً من هذا وطبقاً من هذا، حتَّى إذا صارت سبعة أطباق ألبسها لباساً من ماء، فمن هنالك صار القمر أبرد من الشَّمس.

قَمَم

خروج الحسنى وإقامته في قم أربعين يوماً

٨٩ - بحار الأنوار: في خطبه الملاحم لأمير المؤمنين عليه السلام - التي خطب بها بعد وقعه (١) الجمل بالبصره - قال: يخرج الحسنى صاحب طبرستان مع جم كثير من خيله ورجله، حتَّى يأتي نيسابور فيفتحها ويقسم أبوابها، ثم يأتي إصبهان، ثم إلى قم فيقع بينه وبين أهل قم وقعه عظيمه يُقتل فيها خلق كثير، فينهزم أهل قم فينهب الحسنى أموالهم ويسبى ذراريهم ونساءهم ويخرب دورهم، فيفزع أهل قم إلى جبل يقال له: وراردهار، فيقيم الحسنى ببلدهم أربعين يوماً، ويقتل منهم عشرين رجلاً، ويصلب منهم رجلين، ثم

يرحل عنهم.

ص: ٦٢٨

القنوت في الصلاة

٩٠ - كتاب اللؤلؤ والمرجان: حديث أنس، عن عاصم، قال: سألت أنساً عن القنوت، (١) قال: قبل الركوع، فقلت: إن فلاناً يزعم أنك قلت بعد الركوع، فقال: كذب. ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قنت شهراً بعد الركوع يدعو على أحياء من بنى سليم، قال: بعث أربعين

أو سبعين (يشكك فيه) من القرءاء إلى أناس من المشركين... (الحديث).

نواب الاستغفار في قنوت الوتر أربعين ليله

٩١ - بحار الأنوار: عن جنة الأمان: عن الصادق عليه السلام: من قال آخر قنوته في الوتر: (٢) أستغفر الله وأتوب إليه، مائة مره أربعين ليله، كتبه الله من المستغفرين بالأسحار.

استحباب ذكر أربعين مؤناً في قنوت الوتر

٩٢ - بحار الأنوار: عن مصباح المتهجد: - في سياق عمل قنوت الوتر - ويستحب أن (٣) يذكر أربعين نفساً فما زاد عليهم، فإن من فعل ذلك استجيبت دعوته إن شاء الله، وتدعو بما أحببت، ثم تستغفر الله سبعين مره، وروى مائة مره... (الخبر).

معنى القنطار

٩٣ - بحار الأنوار: عن بشاره المصطفى: بإسناده عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال (٤) رسول الله صلى الله عليه وآله من وصل أحداً من أهل بيتي في دار الدنيا بقيراط، كافيته يوم القيامة

ص: ٦٢٩

١- كتاب اللؤلؤ والمرجان ١: ١٣٣/٣٩٤ .

٢- البحار ٨٧: ٢٢٤/٣٥، جامع أحاديث الشيعة ٥: ٣٢١ .

٣- البحار ٨٧: ٢٧٤، مصباح المتهجد: ١٠٩ .

٤- البحار ٢٦: ٢٢٨ و ٢: ٥، لآلئ الأخبار ٣: ١٩١ .

قال الفيروز آبادي في القاموس: القنطار بالكسر: وزن أربعين أوقية من ذهب، أو ألف ومائتا دينار، أو ألف ومائتا أوقية، أو سبعون ألف دينار، أو ثمانون ألف درهم، أو مائة رطل من ذهب أو فضة أو ألف دينار، أو ملء مسك ثور ذهباً أو فضة.

٩٤ - سنن الدارمي: مسنداً عن سعيد بن المسيب قال: القنطار أربعون ألفاً. (١)

قود

ثواب من قاد ضريراً أربعين خطوه

٩٥ - بحار الأنوار: عن تفسير الإمام العسكري عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال (٢) رسول الله صلى الله عليه وآله : من قاد ضريراً أربعين خطوه على أرض سهله لا خوف عليه، أعطى بكل

خطوه قصراً في الجنة، لا يفنى بقدر إبره من جميعه طلاع الأرض ذهباً، فإن كان فيما قاد مهلكه جوزة عنها، وجد ذلك في ميزان حسناته يوم القيامة أوسع من الدنيا مائة ألف مره، ورجح بسنيته كلها ومحققها، وأنزله في أعلى الجنان وغرفها.

٩٦ - بحار الأنوار: روى: من قاد أعمى أربعين خطوه غفر الله له. (٣)

٩٧ - كنز العمال: عن أنس: من قاد أعمى أربعين خطوه لم تمس وجهه النار. (٤)

٩٨ - كنز العمال: عن أنس: من قاد أعمى أربعين ذراعاً كان له كعتق رقبه. (٥)

٩٩ - كنز العمال: عن ابن عباس: من قاد أعمى حتى يبلغه مأمنه غفر الله له أربعين (٦) كبيره، وأربع كبائر توجب النار.

ص: ٦٣٠

١- سنن الدارمي ٢: ٤٦٧.

٢- البحار ٧٥: ١٥/٨، سفينة البحار ٣: ٦٩٩، تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٨١/٤٣.

٣- البحار ٣٠: ٤١٥، كتاب التاج ٥: ٦٣، كنز العمال ١٥: ٧٧٥/٤٣٠، نهج الفصاحة: ٥٩٧/٢٩١٦.

٤- كنز العمال ١٥: ٧٩١/٤٣١٣٥، كتاب الفردوس ٣: ٤٩١/٥٥٢٧.

٥- كنز العمال ١٥: ٧٩١/٤٣١٣٦ و ٤٣١٣٧.

٦- كنز العمال ١٥: ٧٩٢/٤٣١٣٨، حليه الأولياء ٣: ١٥٨.

أثر اتخاذ القوس في البيت

١٠٠ - كنز العمال: مسنداً عن أنس: من اتخذ قوساً في بيته نفى الله عنه الفقر أربعين (١) سنة.

قوم

مقدار قيام الناس يوم القيامة

١٠١ - لآلئ الأخبار: (في حديث) قال: إذا جمع الله الخلق يوم القيامة، بقوا قياماً على (٢) أقدامهم حتى يلجمهم العرق، فينادوا: يا رب، حاسبنا ولو إلى النار. وقال عليه السلام: يقوم الناس يوم القيامة مقدار أربعين عاماً، ويلجمهم العرق، ويور الأرض لا تقبل من عرقهم... (الحديث).

١٠٢ - فتح الباري: مسنداً عن أبي هريره: يحشر الناس قياماً أربعين سنة شاخصه (٣)

أبصارهم إلى السماء، فيلجمهم العرق من شدّه الكرب.

١٠٣ - بحار الأنوار: عن تفسير العياشي: عن سماعة بن مهران، عن أبي إبراهيم عليه السلام في (٤) قول الله: «عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً» (١) (٥) قال: يقوم الناس يوم القيامة مقدار

أربعين عاماً، ويور الشمس فيركب على رؤس العباد ويلجمهم العرق، ويور الأرض لا تقبل من عرقهم شيئاً، فيأتون آدم فيتشفعون منه فيدلّهم على نوح، ويدلّهم نوح على

إبراهيم، ويدلّهم إبراهيم على موسى، ويدلّهم موسى على عيسى، ويدلّهم عيسى فيقول: عليكم بمحمّد خاتم البشر، فيقول محمّد: أنا لها. فينطلق حتى يأتي باب الجنّة فيدقّ،

فيقال له: من هذا؟ - والله أعلم - فيقول: محمّد، فيقال: افتحوا له. فإذا فتح الباب استقبل

ص: ٦٣١

١- كنز العمال ٤: ٣٥٤/١٠٨٦٤.

٢- لآلئ الأخبار ٥: ٧٠.

٣- فتح الباري ١١: ٤٨٠.

٤- البحار ٨: ٤٨/٥٢، تفسير العياشي ٢: ٣١٥/١٥١، تفسير نور الثقلين ٣: ٢١١.

٥- الاسراء / ٧٩.

رَبِّهِ فَيُخَرَّ سَاجِدًا فَلَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى يَقَالَ لَهُ: تَكَلَّمْ وَسَلْ تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشْفَعْ . فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ فَيُخَرَّ سَاجِدًا ، فَيَقَالَ لَهُ مِثْلَهَا ، فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ حَتَّى إِنَّهُ لَيَشْفَعُ مِنْ قَدْ أَحْرَقَ بِالنَّارِ ، فَمَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ أَوْجَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا» . (٢) (١)

قيام القائم عجل الله تعالى فرجه

١٠٤ - إثبات الهداه: بإسناده عن علي بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: القائم من (٢) ولدى يعمر عمر خليل الرحمن، يقوم في الناس وهو ابن ثمانين سنة، ويمكث فيها أربعين سنة، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.

متى ينبغي القيام

١٠٥ - بحار الأنوار: عن المفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام (في خبر طويل في الرجعه) (٣) قال: يا مفضل، ويقوم الحسن عليه السلام إلى جده صلى الله عليه وآله فيقول: يا جده، كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام في دارالهجرة بالكوفة... (إلى أن قال:) لئن قام إلي منكم عصبه بقلوب صافيه... (إلى أن قال:) لأجاهدن بالسيف قدماً قدماً... (إلى أن قال:) فقلت: لى أسوه بجدي رسول الله صلى الله عليه وآله حين عبد الله - سرّاً، وهو يومئذ في تسعه وثلاثين رجلاً، فلما أكمل الله له الأربعين صار في عدّه وأظهر أمر الله... (الحديث).

أمد دوله القائم عجل الله تعالى فرجه

١٠٦ - بحار الأنوار: عن الإرشاد: ليس بعد دوله القائم لأحد دوله، إلا ما جاءت به (٤) الروايه من قيام ولده إن شاء الله ذلك، ولم يرد على القطع والثبات. وأكثر الروايات أنه لن

ص: ٦٣٢

١- الإسرائ / ٧٩ .

٢- إثبات الهداه ٣: ٥٧٤ .

٣- البحار ٤٤: ٦٧، مستدرک الوسائل ١١: ٧٧ .

٤- البحار ٥٣: ١٤٥/٤، إرشاد المفيد ٦٦/١٣ .

يمضى مهديّ الأُمَّه إلّا قبل القيامة بأربعين يوماً يكون فيها الهرج، وعلامه خروج الأموات، وقيام السّاعه للحساب والجزاء، والله أعلم.

ما يحصل قبل قيام السّاعه

١٠٧ - بحار الأنوار: في تفسير «يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ» (١) روى عن ابن عباس، (١)(٢) أنّ الدّخان آيه من أشرط السّاعه تدخل في مسامع الكفّار والمنافقين، وهو لم يأت بعد،

وأنه يأتى قبل قيام السّاعه فيدخل أسماعهم، حتّى إنّ رؤسهم تكون كالرّأس الحنيد (٢)،

ويصيب كلّ مؤن منه الرّكمه، وتكون الأرض كلّها كبيت اوقد فيه ليس فيه خصاص (٣)،

ويمكث ذلك أربعين يوماً. (٣)(٤)

خلوّ الأرض من الحجّه قبل القيامة بأربعين يوماً

١٠٨ - الكافي: عن محمّد بن عبد الله ومحمّد بن يحيى جميعاً، عن عبد الله بن جعفر (٥) الحميرى قال: اجتمعت أنا والشّيخ أبو عمرو رحمه الله عند أحمد بن إسحاق، فغمزنى أحمد بن إسحاق أن أسأله عن الخلف، فقلت له: يا أبا عمرو، إننى أريد أن أسألك عن شىء،

وما أنا بشاكّ فيما أريد أن أسألك عنه، فإنّ اعتقادى ودينى أنّ الأرض لا تخلو من حجّه

إلّا- إذا كان قبل يوم القيامة بأربعين يوماً، فإذا كان ذلك رفعت الحجّه وأغلق باب التّوبه، فلم يك ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيراً، فأولئك أشرار من خلق الله عزّ وجلّ... (الحديث).

١٠٩ - بحار الأنوار: روى أنّ بعد القائم عليه السلام تقوم السّاعه بعد أربعين يوماً. (٦)

ص: ٦٣٣

١- البحار ٦: ٣٠١ و ٥٢: ١٣/١٠٦، تفسير نور الثقلين ٤: ٢٥/٦٢٦، كتاب التّاج ٥: ٣٣٤، تفسير العيّاشى ٢: ٢/٣.

٢- الدّخان / ١٠.

٣- الحنيد: المشوى (القاموس المحيط: حنذ).

٤- خصاص: الفرجه والغله (القاموس المحيط: خصص).

٥- الكافي ١: ٣٢٩/١.

٦- البحار ٢٥: ١٠٨.

١١٠ - بحار الأنوار: عن تفسير العياشي: عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: (١) يا بن رسول الله، زعم ولد الحسن عليه السلام أن القائم منهم وأنهم أصحاب الأمر، ويزعم ولد ابن الحنفية مثل ذلك، فقال: رحم الله عمي الحسن، لقد عمد الحسن أربعين ألف سيف حتى

أصيب أمير المؤمنين عليه السلام وأسلمها إلى معاوية، ومحمد بن علي سبعين ألف سيف قاتله لو حضر عليهم حظيره ما خرجوا منها حتى يموتوا جميعاً، وخرج الحسين عليه السلام فعرض نفسه على الله في سبعين رجلاً من أحق بدمه منّا؟! نحن والله أصحاب الأمر، وفينا القائم ومنا

السيف فاح والمنصور، وقد قال الله تعالى: «وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا» (١)(٢) نحن أولياء الحسين بن علي عليهما السلام وعلى دينه.

لعن بني أمية في دوله القائم عجل الله تعالى فرجه

١١١ - بحار الأنوار: عن الخصال: بإسناده عن مكحول، قال: قال أمير المؤمنين علي بن (٣) أبطالب عليه السلام: لقد علم المستحفظون من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله أنه ليس فيهم رجل له منقبه إلا وقد شركته فيها وفضلته، ولي سبعون منقبه لم يشركني فيها أحد منهم... (إلى أن قال):

وأما الزبابة والخمسون: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا علي، سيلعنك بنو أمية ويرد عليهم ملك بكل لعنه ألف لعنه، فإذا قام القائم لعنهم أربعين سنة... (الحديث).

إخبار الإمام الباقر عليه السلام بالقائم عجل الله تعالى فرجه

١١٢ - بحار الأنوار: عن غيبة النعماني: محمد الحميري، عن أبيه، عن اليقطيني، عن (٤) النضر، عن يحيى الحلبي، عن البطائني قال: كنت مع أبي بصير ومعنا مولى لأبي جعفر

ص: ٦٣٤

١- البحار ٢٩: ٤٥٢/٤٣، تفسير العياشي ٢: ٢٩١.

٢- الإسراء / ٣٣.

٣- البحار ٣١: ٤٤٣، الخصال ٢: ٥٧٩.

٤- البحار ٣٦: ٣٩٥/١١، غيبة النعماني: ٩٦.

الباقر عليه السلام فقال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: منّا اثنا عشر محدّثاً، السّابع من ولدى القائم. فقام إليه أبو بصير فقال: أشهد أنّي سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول - منذ أربعين سنة قبل - هذا الكلام.

قوى

منح النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا

١١٣ - بحار الأنوار: عن صحيفه الرضا عليه السلام: عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال (١) رسول الله صلى الله عليه وآله: ضعفت عن الصّلاه والجماع، فنزلت على قدر من السّماء، فأكلت منها فزاد في قوّتي قوّه أربعين رجلاً في البطش والجماع.

١١٤ - السيره الحليّه: كان

صلى الله عليه وآله أشجع النّاس، كما يومئ إليه قوله تعالى: «يَأْتِيهَا النَّبِيُّ (٢) جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ» (١)، (٣) مع ماورد من إعطائه قوّه أربعين رجلاً.

١١٥ - بحار الأنوار: عن الكافي: عن العده، عن البرقي، عن أبيه أو غيره، عن سعد بن (٤) سعد، عن الحسن بن الجهم، عن أبي الحسن عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله له بضع أربعين

رجلاً، وكان عنده تسع نسوه، وكان يطوف عليهنّ في كلّ يوم وليله.

١١٦ - فتح الباري: ومن حديث عبد الله بن عمرو، رفعه: أعطيت قوّه أربعين في البطش (٥) والجماع.

١١٧ - كنز العمّال: عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، أنّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أُعْطِيَ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ (٦) أو خمسه وأربعين في الجماع.

ص: ٦٣٥

١- البحار ١٦: ٢٢٤/٢٧، صحيفه الرضا عليه السلام: ١٠٩/٦٤، كتاب الفردوس ٢: ٤٢٩/٣٨٨٤.

٢- السيره الحليّه ٣: ٢٩٨.

٣- التّوبه / ٧٣.

٤- البحار ٢٢: ٢١١/٣٨، الكافي ٥: ٥٦٧، كتاب التّاج ٢: ٣٢٤، روضه المتّقين ٨: ٨٩، وسائل الشّيعه ١٤: ١٨١/٩، إثبات الهداه ١: ٢٣٦ باب ٨، لآلئ الأخبار ٢: ٣٦١.

٥- فتح الباري ١: ٣٧٨.

٦- كنز العمّال ١٢: ٤٣١/٣٥٤٩٧.

١١٨ - كنز العمال: عن أبي هريره: أتاني جبرئيل بقدر يقال الكفيت، فأكلت منه أكله (١) فأعطيت قوه أربعين رجلاً في الجماع.

١١٩ - السنن الكبرى للبيهقي: مسنداً عن قتاده، عن أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله (٢) يدور على نسائه من الليل والنهار في الساعه وهن إحدى عشره، قلت لأنس: هل كان يطيق

ذلك؟ قال: كنا نتحدث أنه أعطى قوه ثلاثين. في روايه ابن المثنى: قوه أربعين.

١٢٠ - لآلي الأخبار: (في حديث) هبط جبرئيل بصحفه من الجنة، كان فيها هريس، (٣) فقال يا محمّد، هذه عملها لك الحور العين، فكلها أنت وعليّ وذريّتكما، فإنه لا يصلح أن يأكلها غيركم. فجلس رسول الله وعليّ وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام فأكلوا منها، فأعطى رسول الله صلى الله عليه وآله في المباضعه من تلك الأكله قوه أربعين رجلاً.

ما يمنح المؤمنون من القوه عند الظهور

١٢١ - بحار الأنوار: عن غيبه الطوسي: عن ابن موسى، عن الأسدي، عن البرمكي، (٤) عن إسماعيل بن مالك، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام - على المنبر - : يخرج رجل من ولدي في آخر الزمان أبيض مشرب حمره، مبدح البطن، عريض الفخذين، عظيم مشاش المنكبين، بظهره شامتان: شامه على لون جلده، وشامه على شبه شامه النبي صلى الله عليه وآله، له اسمان: اسم يخفى، واسم يعلن، فأما الذي يخفى فأحمد، وأمّا الذي يعلن فمحمّد، فإذا هزّ رايته أضاء لها ما بين المشرق والمغرب، ووضع يده على رأس العباد، فلا يبقى مؤن إلا صار قلبه أشدّ من زبر الحديد، وأعطاه الله قوه أربعين رجلاً ولا يبقى مؤن إلا دخلت عليه تلك الفرحة في قلبه وفي قبره وهم يتزاورون في قبورهم، ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام.

ص: ٦٣٦

١- كنز العمال ١١: ٤٠٦/٣١٨٩٦ و ٣١٨٩٧ و ١٦: ٣٤٦/٤٤٨٥١، السيره الحليّه ٣: ٢٤٩.

٢- السنن الكبرى ٧: ٥٤، السيره الحليّه ٣: ٢٤٨.

٣- لآلي الأخبار ٢: ٣٦١.

٤- البحار ٥١: ٣٥/٤، سفينه البحار ٤: ٦٨٠، إثبات الهداه ٣: ٧٢٢، جامع أحاديث الشيعة ١٤: ٥٦٨.

١٢٢ - بحار الأنوار: عن الخصال: عن ابن الوليد، عن الصِّقَّار، عن الحسن بن علي بن (١) عبد الله بن المغيرة، عن العباس بن عامر، عن ربيع بن محمد، عن الحسن بن ثوير بن أبي

فاخته، عن أبيه، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: إذا قام قائمنا أذهب الله عزَّ وجلَّ عن

شيئتنا العاهه، وجعل قلوبهم كزبر الحديد، وجعل قوه الرّجل منهم قوه أربعين رجلاً، ويكونون حكام الأرض وسنامها.

١٢٣ - كمال الدّين: مسنداً عن أمير المؤمنين عليه السلام (في حديث) ووضع يده على رؤس (٢) العباد فلا يبقى مؤن إلا صار قلبه أشدَّ من زبر الحديد، وأعطاه الله تعالى قوه أربعين رجلاً... (الحديث).

١٢٤ - بحار الأنوار: عن الخرائج: عن أبي بكر الحضرمي: عن عبد الملك بن أعين قال: (٣) قمت من عند أبي جعفر عليه السلام فاعتمدت على يدي، فبكيت وقلت: كنت أرجو أن أدرك هذا الأمر وبى قوه، فقال: أما ترضون أن أعداءكم يقتل بعضهم بعضاً وأنتم آمنون في بيوتكم؟!

إنه لو كان ذلك أعطى الرّجل منكم قوه أربعين رجلاً، وجعل قلوبكم كزبر الحديد، لو قذفتم بها الجبال لقلعتها، وأنتم قوام الأرض وخزانها.

١٢٥ - بحار الأنوار: عن كمال الدّين: ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما كان يقول لوط عليه السلام: «لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوَى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ» (١) إِلَّا تَمَنَّى لِقُوَّةِ الْقَائِمِ عَلَيْهِ السَّلَامِ، وَلَا ذَكَرَ إِلَّا شَدَّهُ أَصْحَابَهُ، فَإِنَّ الرّجُلَ مِنْهُمْ يُعْطَى قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا، وَإِنَّ قَلْبَهُ لِأَشَدَّ مِنْ زَبْرِ الْحَدِيدِ، وَلَوْ مَرَّوْا بِجِبَالِ الْحَدِيدِ لَقَطَعُوهَا، لَا يَكْفُونَ سِيُوفَهُمْ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. (٥)

١٢٦ - بحار الأنوار: عن كامل الزيارات: الحسين بن محمد بن عامر، عن أحمد بن (٦)

ص: ٦٣٧

١- البحار ٥٢: ٣١٦/١٢، الخصال ٢: ٥٤١/١٤، إثبات الهداه ٣: ٤٥٦ و ٦١٦، معجم أحاديث الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه ٣: ١٩٢ و ٤: ٦ و ١٦.

٢- كمال الدّين ٢: ٦٥٣، معجم أحاديث الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه ٣: ٤١.

٣- البحار ٥٢: ٣٣٥/٦٩، الخرائج والجرائج ٢: ٨٣٩/٥٤، الكافي ٨: ٢٩٤.

٤- البحار ٥٢: ٣٢٧/٤٤، كمال الدّين: ٦٧٣/٢٦، إحقاق الحقّ ١٣: ٣٤٦.

٥- هود / ٨٠.

٦- البحار ٥٢: ٣٢٨/٤٨، كامل الزيارات: ١١٩/٥.

اسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن عمر بن أبان، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كأ نى بالقائم عليه السلام على نجف الكوفه، وقد لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله فينتفض هو بها فتستدير عليه، فيغشيها بخداجه من إستبرق، ويركب فرساً أدهم بين عينيه شمراخ،

فينتفض به انتفاضه لا يبقى أهل بلاد إلا وهم يرون أنه معهم في بلادهم، فينشر رايه رسول الله صلى الله عليه وآله عمودها من عمود العرش، وسائرهما من نصر الله، لا يهوى بها إلى شيء أبداً إلا أهلكه الله، فإذا هزها لم يبق مؤن إلا صار قلبه كزبر الحديد، ويُعطى المؤمن قوه أربعين رجلاً ولا يبقى مؤن ميت إلا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره، وذلك حيث يتزاورون في قبورهم، ويتباشرون بقيام القائم فينحط عليه ثلاثة عشر ألف ملك وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكاً. قلت: كل هؤلاء الملائكة؟ قال: نعم، الذين كانوا مع نوح في السفينه، والذين كانوا مع إبراهيم عليه السلام حين ألقى في النار، والذين كانوا مع موسى حين فلق البحر لبنى إسرائيل، والذين كانوا مع عيسى حين رفعه الله إليه، وأربعة ألف ملك مع النبي صلى الله عليه وآله مسومين وألف مردفين وثلاثمائة وثلاثة عشر ملائكة بدرين، وأربعة آلاف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن عليّ عليهما السلام فلم يئون لهم في القتال فهم عند قبره شعث غير يبكونه إلى يوم القيامة، ورئيسهم ملك يقال له: منصور، فلا يزوره زائر إلا استقبلوه ولا يودعه مودع إلا شيعوه، ولا يمرض مريض إلا عادوه، ولا يموت ميت إلا

صلوا على جنازته واستغفروا له بعد موته، وكل هؤلاء في الأرض ينتظرون قيام القائم عليه السلام إلى وقت خروجه عليه صلوات الله والسلام.

١٢٧ - بحار الأنوار: من كتاب الفضل بن شاذان بإسناده، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: يملك (١) القائم سبع سنين، تكون سبعين سنه من ستينكم هذه. وقال: كأ نى أنظر إلى القائم عليه السلام وأصحابه في نجف الكوفه كأ نى على رؤسهم الطير قد فنيت أزوادهم وخلقت ثيابهم، قد أتر السجود بجباههم، ليوث بالنهار، رهبان بالليل، كأ نى قلوبهم زبر الحديد، يُعطى الرجل منهم قوه أربعين رجلاً لا يقتل أحداً منهم إلا كافر أو منافق، وقد وصفهم الله تعالى بالتوسم

ص: ٦٣٨

فى كتابه العزيز بقوله: «إِنَّ فِى ذٰلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ» (١)(١).

١٢٨ - بحار الأنوار: عن الاختصاص قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يكون شيعتنا فى دونه (٢).

القائم عليه السلام سنام الأرض وحكامها، يُعطى كل رجل منهم قوه أربعين رجلاً.

منح سليمان عليه السلام قوه أربعين رجلاً

١٢٩ - بحار الأنوار: عن قصص الأنبياء: بالإسناد إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن (٣) ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبى ولاد، عن أبى بصير، عن أبى جعفر عليه السلام قال: كان لسليمان عليه السلام حصن بناه الشياطين له فيه ألف بيت، فى كل بيت طوقه، منهن سبعمائه أمه قبطيه، وثلاثمائه حره مهيره، فأعطاه الله تعالى قوه أربعين رجلاً فى مباحه النساء وكان يطوف بهن جميعاً ويسعهن.

قال: وكان سليمان عليه السلام يأمر الشياطين فتحمل له الحجاره من موضع إلى موضع، فقال لهم إبليس: كيف أنتم؟ قالوا: مالنا طاقه بما نحن فيه، فقال إبليس: أليس تذهبون بالحجاره

وترجعون فراغاً؟ قالوا: نعم، قال: فأنتم فى راحه. فأبلغت الرّيح سليمان ما قال إبليس للشياطين فأمرهم يحملون الحجاره ذاهبين ويحملون الطّين راجعين إلى موضعها، فترأى لهم إبليس فقال: كيف أنتم؟ فشكوا إليه، فقال: أستم تنامون بالليل؟ قالوا: بلى،

قال: فأنتم فى راحه. فأبلغت الرّيح ما قالت الشياطين وإبليس فأمرهم أن يعملوا بالليل

والنّهار، فما لبثوا إلا يسيراً حتى مات سليمان.

وقال: خرج سليمان يستسقى ومعه الجنّ والإنس فمرّ بنمله عرجاء ناشره جناحها، رافعه يدها وتقول: اللهمّ إنّنا خلق من خلقك، لا غنى بنا عن رزقك، فلا تؤخذنا بذنوب

بنى آدم واسقنا، فقال سليمان عليه السلام لمن كان معه: إرجعوا، فقد شفّع فيكم غيركم.

ص: ٦٣٩

١- الحجر / ٧٥ .

٢- البحار ٥٢: ٣٧٢/١٦٤، الاختصاص: ٨، إثبات الهداه ٣: ٥٥٦ / باب ٣٢ .

٣- البحار ١٤: ٧٢/١٢، مستدرک الوسائل ١٤: ٢٩٥/٧، قصص الأنبياء: ٢٠٩/٢٧٤ .

١٣٠ - فتح الباري : باب وفد عبدالقيس، هي قبيله كبيره... (إلى أن قال:) وكان عدد الوفد(١) الأول ثلاثة عشر رجلاً وفيها سألوا عن الإيمان وعن الأشربه، وكان فيهم الأشجع، وقال

له النبي صلى الله عليه وآله : إنَّ فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة... (إلى أن قال:) وكان عددهم حينئذٍ أربعين رجلاً.

ص: ٦٤٠

صفه كبش إبراهيم عليه السلام

١ - بحار الأنوار: عن عيون أخبار الرضا عليه السلام: القطان، عن الأسدی، عن علی بن (١) الحسن بن فضال، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله: أنا ابن الذبيحين، قال: يعنى إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليهما السلام وعبدالله بن عبدالمطلب. أما إسماعيل فهو الغلام الحليم الذى بشر الله تعالى به إبراهيم عليه السلام «فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ» (١)، (٢) وهو لما عمل مثل عمله «قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ» (٢) ولم يقل له: يا أبت افعل ما رأيت، «سَيَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ» (٣)، فلما عزم على ذبحه فداه الله تعالى بذبح عظيم بكبش أملح، يأكل فى سواد، ويشرب فى سواد، وينظر فى سواد، ويمشى فى سواد، ويبول فى سواد، ويبعر فى سواد، وكان يرتع قبل ذلك فى رياض الجنّه أربعين عاماً، وما خرج من رحم أنثى وإنما قال الله عزّ وجلّ له: كن فكان، ليفدى به إسماعيل، فكلّ ما يُذبح بمنى فهو فديه لإسماعيل

إلى يوم القيامة، فهذا أحد الذبيحين.

وأما الآخر، فإنّ عبد المطلب كان تعلق بحلقه باب الكعبه ودعا الله عزّ وجلّ أن يرزقه

ص: ٦٤١

١ - البحار ١٥: ١٢٨/٦٩ و ١٢/١٢٢/١، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢١٠/١، الخصال ٥٥/٧٨، نور الثقلين ٤: ٤٣٠، روضه المتقين ٤: ١٠٦ و ١٢: ٢٣٠، جامع أحاديث الشيعة ١٩: ٥٣٧ و ١٠: ٤٤٠، الفقيه ٢: ١٤٩/٦، تفسير الصافي ٢: ٤٣١. ٢- ٣ الصّافات / ١٠٢ .

عشره بنين، ونذر لله عز وجل أن يذبح واحداً منهم متى أجاب الله دعوته، فلما بلغوا

عشره قال: قد وفى الله تعالى لى فلائين لله عز وجل. فأدخل ولده الكعبه وأسهم بينهم، فخرج سهم عبدالله أبى رسول الله صلى الله عليه وآله وكان أحب ولده إليه، ثم أجالها ثانيه فخرج سهم عبدالله، ثم أجالها ثالثه، فخرج سهم عبدالله، فأخذه وحبسه وعزم على ذبحه، فاجتمعت

قريش ومنعته من ذلك، واجتمع نساء عبدالمطلب يبكين ويصحن، فقالت له ابنته عاتكة: يا أبتاه، أعذر فيما بينك وبين الله عز وجل فى قتل ابنك، قال: وكيف أعذر يا بنته فإنك مبارك؟ قالت: إعمد على تلك السوائم التى فى الحرم فاضرب بالقداح على ابنك وعلى الإبل، وأعط ربك حتى يرضى.

فبعث عبد المطلب إلى إبله فأحضرها وعزل منها عشراً، وضرب بالسهم فخرج سهم عبدالله فما زال يزيد عشراً عشراً حتى بلغت مائه، فضرب فخرج السهم على الإبل، فكبرت قريش تكبيره ارتجت لها جبال تهامه، فقال عبدالمطلب: لا، حتى أضرب بالقداح ثلاث مرات. فضرب ثلاثاً كل ذلك يخرج السهم على الإبل، فلما كان فى الثالثة

اجتذبه الزبير وأبو طالب وأخواتهما من تحت رجله، فحملوه وقد انسلخت جلده خده المذى كان على الأرض وأقبلوا يرفعونه ويقبلونه ويمسحون عنه التراب، وأمر عبدالمطلب

أن تُنحر الإبل بالحزوره، ولا يُمنع أحد منها وكانت مائه.

فكانت لعبد المطلب خمس من السنن أجزاها الله عز وجل فى الإسلام: حرّم نساء الآباء على الأبناء، وسنّ الدية فى القتل مائه من الإبل، وكان يطوف بالبيت سبعة أشواط،

ووجد كنزاً فأخرج منه الخمس، وسمى زمزم حين حفرها سقايه الحاج. ولولا أنّ عبدالمطلب كان حجّه وأنّ عزمه على ذبح ابنه عبدالله شبيه بعزم إبراهيم عليه السلام على ذبح ابنه

إسماعيل لما افتخر النبى صلى الله عليه وآله بالانتساب إليهما لأجل أنّهما الذبيحان فى قوله صلى الله عليه وآله: أنا ابن الذبيحين. والعلّة التى من أجلها دفع الله عز وجل الذبح عن إسماعيل هى العلة التى من أجلها دفع الذبح عن عبدالله، وهى كون النبى والأئمة صلوات الله عليهم فى صلبيهما،

فببركه النبى والأئمة صلوات الله عليهم دفع الله الذبح عنهما، فلم تجر السنّة فى الناس بقتل أولادهم، ولولا ذلك لوجب على الناس كلّ أضحى التقرب إلى الله تعالى ذكره بقتل

أولادهم، وكلّ ما يتقرّب النَّاسُ به إلى الله عزّوجلّ من أضحية فهو فداء لإسماعيل إلى يوم القيامة.

٢ - الكامل لابن الأثير: - فى قصّه إبراهيم وإسماعيل وذبحه - : قال ابن عيّاس: خرج (١) عليه كبش من الجنّه قد رعى فيها أربعين خريفاً.

٣ - كتاب الفردوس: عن أنس بن مالك: هبط جبرئيل يوم أضحي فقلت: كيف رأيت (٢) نسكنا فى هذا اليوم؟ قال: لقد عجب أهل السّماء من نسككم فى هذا اليوم، وأعلم أنّ السّيّد من الضّأن خير من السّيّد من المعز، ولو علم الله نسكاً أفضل من نسك إبراهيم

لأعطاه، قلت: وما كان نسك إبراهيم؟ قال: كبش ربّي فى الجنّه أربعين خريفاً، أقرن أعين.

كتب

مكاتبه مباركه

٤ - كنز العمّال: قال أبو الهيثم: فلمّا بلغنى أنّه أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رقيق أتيته، فأعطاني (٣) رأساً فكاتبته على أربعين ألف درهم، فما رأيت رأساً أعظم بركه منه.

كحل

فائده الاكتحال

٥ - بحار الأنوار: عن المكارم: عن الصّيادق عليه السلام قال: الكحل يُنبِت الشّعر، ويَجفّف (٤) الدّمعه، ويعذب الرّيق، ويجلو البصر... (إلى أن قال): الكحل باللّيل يطيب الفم، ومنفعته

إلى أربعين صباحاً.

ص: ٦٤٣

١- الكامل لابن الأثير ١: ١١٢.

٢- كتاب الفردوس ٤: ٣٤٣/٦٩٩٢.

٣- كنز العمّال ٧: ١٩٨/١٨٦٢١.

٤- البحار ٧٦: ٩٥/١١، مكارم الأخلاق: ٤٩، جامع أحاديث الشّيعه ١٥: ٩٣.

من كان مع الحسين عليه السلام في كربلاء

٦ - الكامل لابن الأثير: (في خبر): فلما أمسوا قاموا الليل كله يصلون ويستغفرون (١) ويتضرعون ويدعون، فلما صلى عمر بن سعد الغداة يوم السبت، وقيل: الجمعة، يوم عاشوراء، خرج فيمن معه من الناس، وعبأ الحسين أصحابه وصلى بهم صلاة الغداة، وكان معه اثنان وثلاثون فارساً، وأربعون راجلاً... (الخبر).

ثواب قراءة آية الكرسي وأثارها

٧ - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: قال الباقر عليه السلام: من قرأ على أثر وضوئه آية (٢) الكرسي مره أعطاه الله ثواب أربعين عاماً، ورفع له أربعين درجه، وزوجه الله أربعين حوراء.

٨ - كنز العمال: مسنداً عن ابن عمر، رفعه: من قرأ آية الكرسي على أثر وضوئه أعطاه (٣) الله عز وجل ثواب أربعين عاماً، ورفع له أربعين درجه، وزوجه أربعين حوراء.

٩ - مستدرک الوسائل: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما قرئت هذه الآية - آية الكرسي - في (٤) بيت إلا هجره إبليس ثلاثين يوماً، ولا يدخله ساحر ولا ساحره أربعين يوماً.

١٠ - مستدرک الوسائل: عن تفسير أبي الفتوح الرازي: عن جعفر بن محمد الصادق (٥) عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما نزلت آية الكرسي نزلت آية

ص: ٦٤٤

- ١- الكامل لابن الأثير ٤: ٥٩.
- ٢- البحار ٨٠: ٣١٧/٩، سفينه البحار ٤: ٧٠٠، مستدرک الوسائل ١: ٣٢١/٨، جامع الأخبار: ٤٥. جامع أحاديث الشيعة ٢: ٢٦٤ لآلي الأخبار ١: ٢٠٨ و ٣: ٣٩١ و ٣٥٩.
- ٣- كنز العمال ٩: ٤٦٥/٢٦٩٨٩.
- ٤- مستدرک الوسائل ٤: ٣٣٥/٢٢، لآلي الأخبار ٣: ٣٦٣.
- ٥- مستدرک الوسائل ٤: ٣٣٥/٢٦، تفسير أبي الفتوح ١: ٤٣٩.

من كنتز العرش... (إلى أن قال:) لا تقرأ هذه الآيه فى بيت إلا ولا يحوم الشيطان حوله ثلاثة أيام... إلى أن ذكر ثلاثين يوماً، ولا يعمل فيه السحر أربعين يوماً. يا على، تعلم هذه الآيه وعلمها أولادك وجيرانك... (الحديث).

١١ - لآلى الأخبار: قال الباقر عليه السلام: إذا قرأ المؤمن آيه الكرسي وجعل ثوابه لأهل القبور(١) جعل الله من كل حرف ملكاً يسبح الله له إلى يوم القيامة، ويعطيه أجر ستين نبياً، وأدخل الله فى كل قبر من المشرق إلى المغرب أربعين شمعاً من النور، ووسع قبورهم وملاها نوراً.

كرم

نحر أربعين ذات كبد إكراماً للنبي صلى الله عليه وآله

١٢ - كنز العمال: عن سعد بن عباده أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله بصحفه أو جفنه مملوءه مخاً(٢) فقال: يا أبا ثابت، ما هذا؟ قال: والذى بعثك بالحق، لقد نحرت - أو ذبحت - أربعين ذات كبد فأحببت أن أشبعك من المخ. قال: فأكل النبي صلى الله عليه وآله ودعا له بخير.

كعب

ارتفاع الكعبه عند إلقاء الأصنام

١٣ - بحار الأنوار: عن المناقب: روى إسماعيل بن محمّد الكوفي (فى خبر طويل)(٣) عن ابن عباس أنه كان صنم لخزاعه من فوق الكعبه، فقال له النبي صلى الله عليه وآله: يا أبا الحسن، انطلق بنا نلقى هذا الصنم عن البيت. فانطلقا ليلاً فقال له: يا أبا الحسن، ارق على ظهري. وكان طول الكعبه أربعين ذراعاً، فحمله رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: انتهيت يا على؟ قال: والذى بعثك بالحق لو هممت أن أمس السيماء بيدي لمسستها. واحتمل الصنم وجلد به الأرض فتقطع قطعاً، ثم تعلق بالميزاب وتخلّى بنفسه إلى الأرض، فلما سقط ضحك، فقال

ص: ٦٤٥

١- لآلى الأخبار ٣: ٣٥٩ و ٤: ٢٧٣.

٢- كنز العمال ١٣: ٤٠٤/٣٧٠٨٢.

٣- البحار ٣٨: ٧٨، المناقب ٢: ١٤١.

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : ما يضحكك يا عليّ، أضحك الله سنك؟ قال: ضحكت يا رسول الله تعجباً من أني رميت بنفسى من فوق البيت إلى الأرض فما أمت ولا- أصابني وجع، فقال: كيف تألم يا أباالحسن أو يصيبك وجع؟! إنما رفعك محمد وأنزلك جبرئيل.

وفى أربعين الخوارزمي في خبر طويل - : فانطلقت أنا والنبي صلى الله عليه وآله وخشينا أن يرانا أحد من قريش أو غيرهم، فقدفته فتكسر، ونزوت من فوق الكعبه.

تسميه الكعبه بالبيت العتيق

١٤ - تفسير الصافي: عن الصادق عليه السلام (في حديث): فدارت السفينه وضربتها الأمواج،(١) حتى وافت مكه وطافت بالبيت، وغرق جميع الدنيا إلا موضع البيت، وإنما سمي البيت العتيق لأنه أعتق من الغرق، فبقى الماء ينصب من السماء أربعين صباحاً... (الحديث).

وضع الكعبه قبل خلق الكون

١٥ - بحار الأنوار: عن الدر المنثور: عن كعب الأخبار قال: كانت الكعبه غطاء على الماء(٢) قبل أن يخلق الله السماوات والأرض بأربعين سنه، ومنها دُحيت الأرض.

كلب

معرفة كلب أصحاب الكهف

١٦ - بحار الأنوار: عن حياه الحيوان: قال السيدي: لما خرجوا مَرَّوا بِرَاعٍ ومعه كلب،(٣) فقال الراعي: إني أتبعكم على أن أعبد الله تعالى معكم، قالوا: سر. فسار معهم وتبعهم

الكلب، فقالوا: يا راعي، هذا الكلب ينبح علينا ويبتنه بنا، فما لنا به من حاجه. فطردوه،

فأبى إلا أن يلحق بهم، فرجموه فرفع يديه كالداعي، فأنطقه الله تعالى فقال: يا قوم، لِمَ

ص: ٦٤٦

١- تفسير الصافي ١: ٧٩٢.

٢- البحار ٥٧: ٢٠٦/١٥٩، الدر المنثور ١: ١٢٧.

٣- البحار ٦٥: ٥٠، حياه الحيوان ٢: ٢٦٥.

تطردونني؟ لِمَ ترجمونني؟ لِمَ تضربونني؟ فوالله لقد عرفت الله قبل أن تعرفوه بأربعين سنة. فتعجبوا من ذلك وزادهم الله بذلك هدىً.

ديه كلب الصيد

١٧ - بحار الأنوار: المشهور بين الأصحاب: في كلب الغنم عشرين، وفي كلب الصيد (١) أربعين .

١٨ - بحار الأنوار: عن الخصال: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن ابن فضال، عن ابن (٢) بكير، عن عبد الأعلى بن أعين، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: في كتاب علي عليه السلام: ديه كلب الصيد أربعون درهماً.

١٩ - بحار الأنوار: عن الخصال: ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن (٣)

أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ديه الكلب السلوقي أربعون درهماً، كما أمر رسول الله صلى الله عليه وآله لبنى جديمه.

٢٠ - السنن الكبرى للبيهقي: مسنداً عن عبدالله بن عمرو بن العاص، أنه قضى في كلب (٤) صيد قتله رجل بأربعين درهماً، وقضى في كلب ماشيه بكبش. وفي حديث آخر: عنه قال: قضى في كلب الصيد أربعين درهماً وفي كلب الغنم شاء من الغنم.

كلل

ما لأهل الجنة من أكاليل

٢١ - بحار الأنوار: عن جامع الأخبار: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: للرجل الواحد من أهل الجنة (٥)

ص: ٦٤٧

- ١- البحار ١٢: ٢٢٣، سفينه البحار ٤: ٢٤١ .
- ٢- البحار ١٠٤: ٤٢٩/١، الخصال ٢: ٥٣٩/٩ - باب الأربعين، وسائل الشيعه ١٩: ١٦٨/٥ و ١٦٧/٤، الفقيه ٤: ١٢٦/٤.
- ٣- البحار ١٠٤: ٤٢٩/٢، الخصال ٢: ٥٣٩/١٠، وسائل الشيعه ١٩: ١٦٧/٢ و ٣ و ١٦٨/٦ الكافي ٧: ٣٦٨/٥ و ٦ التهذيب ١٠: ٣١٠/٧ و ٣٠٩/٦ .
- ٤- السنن الكبرى للبيهقي ٦: ٨، سنن الدارقطني ٤: ٢٤٣/١٤١.
- ٥- البحار ٨: ١٤٧/٧٣، جامع الأخبار: ١٤٨.

سبعمائه ضعف مثل الدنيا، وله سبعون ألف قبة، وسبعون ألف قصر، وسبعون ألف حمله، وسبعون ألف إكليل، وسبعون ألف حُلّه، وسبعون ألف حوراء عيناء، وسبعون ألف وصيف، وسبعون ألف وصيفه، على كلّ وصيفه وسبعون ألف ذؤبّه، وأربعون ألف إكليل، وسبعون ألف حلّه.

كلم

كلمات العلماء في حديث ردّ الشمس

٢٢ - الغدير: من أسانيد حديث ردّ الشمس لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام بدعاء النبي (١) الأقدس صلى الله عليه وآله وشواهد صحّته وكلمات العلماء في ذلك، وهي أربعون كلمة.

كنز

ظهور كنوز الأرض للإمام المهديّ عليه السلام

٢٣ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن زيد بن وهب الجهنيّ، عن الحسن بن عليّ بن (٢) أبي طالب، عن أبيه عليهما السلام قال: يبعث الله رجلاً في آخر الزّمان، وكَلَب من الدّهر وجهل من النّاس، يُلّاهه الله بملائكته، ويعصم أنصاره، وينصره بآياته، ويظهره على الأرض، حتّى

يدينوا طوعاً أو كرهاً، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً ونوراً وبرهاناً، يدين له عرض البلاد

وطولها، لا يبقى كافر إلّا آمن، ولا طالح إلّا صلح، وتصطوح في ملكه السّباع، وتُخرج

الأرض نبتها، وتُنزل السّماء بركتها، وتظهر له الكنوز، يملك ما بين الخافقين أربعين عاماً، فطوبى لمن أدرك أيامه، وسمع كلامه!.

ص: ٦٤٨

١- الغدير ٥: ٢٣ و ٣: ١٢٧، وفيه أسانيد ردّ الشمس .

٢- البحار ٥٢: ٢٨٠/٦ و ٤٤: ٢٠/٤، الاحتجاج: ٢٩١، إثبات الهداه ٣: ٥٢٤ باب ٣٢.

٢٤ - بحار الأنوار: عن القصص: ابن بابويه، عن محمد بن يوسف بن علي، عن الحسن (١) ابن علي بن نصر الطرسوسي، عن أبي الحسن بن قرعه القاضي بالبصرة، عن زياد بن عبدالله البكائي، عن محمد بن إسحاق، عن إسحاق بن يسار، عن عكرمه، عن ابن عباس

قال: لما كان في عهد خلافه عمر أتاه قوم من أحبار اليهود، فسألوه عن أفعال السماوات ما هي؟ وعن مفاتيح السماوات ما هي؟ وعن قبر سار بصاحبه ما هو؟ وعن أنذر قومه ليس من الجن ولا من الإنس، وعن خمسة أشياء مشت على وجه الأرض لم يُخلقوا في

الأرحام، وما يقول الدرّاج في صياحه، وما يقول الديك والفرس والحمار والضفدع والقنبر؟ فنكس عمر رأسه، وقال: يا أبا الحسن، ما أرى جوابهم إلاّ عندك، فقال لهم علي عليه السلام: إنّ لي عليكم شريطة: إذا أنا أخبرتكم بما في التوراه دخلتم في ديننا؟ قالوا: نعم، فقال عليه السلام: أمّا أفعال السماوات فهو الشرك بالله، فإنّ العبد والأمة إذا كانا مشركين ما يُرْفَع لهما إلى الله سبحانه عمل، فقالوا: ما مفاتيحها؟ فقال علي عليه السلام: شهادته أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، فقالوا: أخبرنا عن قبر سار بصاحبه، قال: ذاك الحوت حين ابتلع يونس عليه السلام فدار به في البحار السبعة، فقالوا: أخبرنا عن أنذر قومه لا من الجن ولا من الإنس، قال: تلك نمله سليمان إذ قالت: «يَأْتِيهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانٌ وَجُنُودُهُ» (١)(٢)، قالوا: فأخبرنا عن خمسة أشياء مشت على الأرض ما خلُقوا في الأرحام، قال: ذاك آدم وحواء، وناقته صالح وكبش إبراهيم، وعصا موسى، قالوا: فأخبرنا ما تقول هذه الحيوانات؟ قال: الدرّاج يقول: الرّحمن على العرش استوى، والديك يقول: اذكروا الله يا غافلين، والفرس يقول إذا مشى المونون إلى الكافرين: اللهم انصر عبادك المونين على عبادك الكافرين، والحمار يلعن العشار وينهق في عين الشيطان، والضفدع يقول: سبحان ربّي المعبود المسبّح في لجج البحار، والقنبر يقول: اللهم العن مبغضى محمد وآل

ص: ٦٤٩

١- البحار ١٤: ١/٤١١، قصص الأنبياء: ٢٥٥/٣٠٠.

٢- النمل / ١٨.

قال: وكانت الأحبار ثلاثة فوثب اثنان وقالا: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله. قال: فوقف الحبر الآخر وقال: يا عليّ، لقد وقع في قلبي ما وقع في قلوب أصحابي، ولكن بقيت خصله أسألك عنها، فقال عليّ عليه السلام: سل، قال: أخبرني عن قوم كانوا في أول الزّمان فماتوا ثلاثمائة وتسع سنين ثمّ أحياهم الله، ما كان قصّتهم؟

فابتدأ عليّ عليه السلام وأراد أن يقرأ سورة الكهف فقال الحبر: ما أكثر ما سمعنا قرآنكم، فإن كنت عالماً بهم أخبرنا بقصّه ههنا وبأسمائهم وعددهم واسم كليهم واسم كهفهم واسم

ملكهم واسم مدينتهم، فقال عليّ عليه السلام: لا حول ولا قوّه إلا بالله العليّ العظيم، يا أبا اليهود حدّثني محمّد صلى الله عليه و آله أنّه كان بأرض الرّوم مدينه يقال لها: أقسوس، وكان لها ملك صالح فمات ملكهم فاختلفت كلمتهم، فسمع بهم ملك من ملوك فارس يقال له: دقيانوس، فأقبل في مائه ألف حتّى دخل مدينه أقسوس، فاتّخذها دار مملكته، واتّخذ فيها قصرًا طوله فرسخ في عرض فرسخ، واتّخذ في ذلك مجلساً طوله ألف ذراع في عرض مثل ذلك من الرّحام الممرّد، واتّخذ في ذلك المجلس أربعة آلاف أسطوانه من ذهب، واتّخذ ألف قنديل

من ذهب لها سلاسل من اللّجين تسرح بأطيب الأدهان، واتّخذ في شرقيّ المجلس ثمانين كوّه، ولغربيّه كذلك، وكانت الشّمس إذا طلعت طلعت في المجلس كيف ما دارت، واتّخذ فيه سريراً من ذهب طوله ثمانون ذراعاً في عرض أربعين ذراعاً، له قوائم من فضّه مرصّعه بالجواهر، وعلاه بالتمارق، واتّخذ من يمين السرير ثمانين كرسياً من الذهب

مرصّعه بالزّبرجد الأخضر، فأجلس عليها بطارقه، واتّخذ من يسار السرير ثمانين كرسياً

من الفضة مرصّعه بالياقوت الأحمر فأجلس عليها هراقته، ثمّ علا السرير فوضع التّاج

علي رأسه... (الحديث).

النهى عن الكهانه

٢٥ - السنين الكبرى للبيهقي: مسنداً عن صفية، عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وآله قال: من أتى (١) عزافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة.

كوف

بناء الكوفه والبصره

٢٦ - الكامل لابن الأثير: (في خبر) فابتنى أهل المصرين بالقصب، ثم إن الحريق وقع (٢) في الكوفه والبصره، وكانت الكوفه أشد حريقاً في سؤال، فبعث سعد نفرأ منهم إلى عمر

يستأذونه في البنيان باللبن، فقدموا عليه بخبر الحريق واستئذانه أيضاً، فقال: افعلوا

ولا يزيدن أحدكم على ثلاثة آيات، ولا تطاولوا في البنيان، والزموا السنه تلزمكم الدوله.

فرجع القوم إلى الكوفه بذلك، وكتب عمر إلى البصره بمثل ذلك. وكان على تنزيل الكوفه أبو هياج بن مالك، وعلى تنزيل البصره عاصم بن دلف أبو الجرباء، وقدّر المناهج أربعين ذراعاً، وما بين ذلك عشرين ذراعاً، والأزقه سبعة أذرع، والقطائع ستين ذراعاً.

ما يحدث في الكوفه من علامات الظهور

٢٧ - بحار الأنوار: عن منتخب البصائر: وقفت على كتاب خطب لمولانا (٣) أمير المؤمنين عليه السلام وعليه خط السيد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس ما صورته: هذا الكتاب ذكر كاتبه رجلين بعد الصادق عليه السلام فيمكن أن يكون تاريخ كتابته بعد المائتين من الهجرة، لأنه عليه السلام انتقل بعد سنه مائه وأربعين من الهجرة. وقد روى بعض ما فيه عن أبي روح فرج بن فروه، عن مسعده بن صدقه، عن جعفر بن محمد، وبعض ما فيه عن

ص: ٦٥١

١- السنن الكبرى للبيهقي ٨: ١٣٨، كتاب الفردوس ٣: ٦١٧/٥٩٢٨.

٢- الكامل لابن الأثير ٢: ٥٢٨.

٣- البحار ٥٣: ٧٧/٨٦، منتخب البصائر: ١٩٥ و ١٩٩ و ٢٠٢.

غيرهما، ذُكر في الكتاب المشار إليه خطبه لأمير المؤمنين عليه السلام تسمى المخزون، وهي:

الحمد لله الأحد المحمود الذي توحد بملكه، وعلا بقدرته، أحمدته على ما عرّف من سبيله، وألهم من طاعته، وعلم من مكنون حكمته، فإنه محمود بكل ما يُولى مشكور بكل

ما يُبلى. وأشهد أنّ قوله عدل، وحكمه فصل، ولم ينطق فيه ناطق بكان إلا كان قبل كان...

(إلى أن قال:): ولذلك آيات وعلامات: أولهنّ - إحصار الكوفة بالرصد والخندق، وتخريق

الزوايا في سلك الكوفة، وتعطيل المساجد أربعين ليلة، وتخفق رايات ثلاث حول المسجد الأ-كبر يشبهن بالهدى، القاتل والمقتول في النار، وقتل كثير، وموت ذريع، وقتل

النفس الزكية بظهر الكوفة في سبعين، والمذبوح بين الركن والمقام... (إلى أن قال:). فيومئذ تأويل هذه الآية: «ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ...»(١)(١)... فيمكث فيما بين خروجه إلى يوم

موته ثلاثمائة سنة وتيف... ومن أفناء الناس ألفان وثمانمائة وسبعة عشر، ومن الملائكة

أربعون ألفاً من ذلك، من المسؤمين ثلاثه آلاف، ومن المردفين خمسة آلاف... (الخبر).

كيس

ضمان كيس مسروق

٢٨ - بحار الأنوار: عن عيون أخبار الرضا عليه السلام - قصه الكيس العذى فيه ثلاثه آلاف (٢) درهم، فسرق ذلك الكيس وتوسل الرجل إلى مشهد الرضا عليه السلام - قال: دخلت إلى الأمير أبي النصر من الغد فقلت: أيها الأمير، تأذن لي في الخروج إلى طوس فلي بها شغل؟ فقال

لي: وما هو؟ قلت: لي غلام طوسي فهرب مني، وقد فقدت الكيس وأنا أتهمه به، فقال لي:

أنظر أن لا تفسد حالك عندنا بخيانته، فقلت: أعوذ بالله من ذلك! فقال: ومن يضمن لي

الكيس إن تأخرت؟ فقلت له: إن لم أعد بعد أربعين يوماً فمتزلي وملكى بين يديك، أكتب إلى أبي الحسين الخزاعي بالقبض على جميع أسبابي بطوس، فأذن لي.

ص: ٦٥٢

١- الإسراء / ٦ .

٢- البحار ٤٩: ٣٣٢، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٨٤/١٠.

مدّة لبث موسى عليه السلام في قومه

١ - مجمع البيان: قوله تعالى: «وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ» (١) أى أقمت سنين كثيره (١) عندنا، وهى ثمانى عشره سنه، وقيل: ثلاثين سنه، وقيل: أربعين.

لبث النبى صلى الله عليه وآله في قريش أربعين سنه

٢ - بحار الأنوار: عن تفسير القمى «قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا إِنَّتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ (٢) (٣) هَذَا» (١) فَإِنَّ قَرِيشًا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «إِنَّا بَقْرَانُ غَيْرِ هَذَا، فَإِنَّ هَذَا شَيْءٌ تَعَلَّمْتَهُ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، قَوْلُهُ: «فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ» (٢) أَيْ قَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً

قبل أن يوحى إليّ لم آتكم بشيء منه حتى أوحى إليّ.

وأما قوله: «أَوْ بَدَّلَهُ» (٣) فَإِنَّهُ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَمَادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبِي السَّيِّدَاتِجِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «إِنَّتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ» (٤) يَعْنِي

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ «قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَائِنَفْسِي إِنْ أَتَّبَعِ إِلَّا

ص: ٦٥٣

١- مجمع البيان ٧: ١٨٦. ١ الشعراء / ١٨ .

٢- البحار ٩: ٢١٣/٩٠، تفسير القمى ١: ٣٠٩ .

٣- يونس / ١٥. (٢) يونس / ١٦. (٣- ٤) يونس / ١٥ .

مَا يُوحَى إِلَيَّ» (٥) يعنى فى على بن أبى طالب أمير المؤمنين عليه السلام. (١).

لحف

الملحف

٣ - السنن الكبرى: مسنداً عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن رجل من بنى (٢) أسد قال: نزلت أنا وأهلى ببيع الغرقد، فقال لى أهلى: إذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله . فوجدت عنده رجلاً يسأله ورسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ما أجد ما أعطيك. فتولّى الرجل عنه وهو مغضب وهو يقول: لعمرى إنك تعطى من شئت، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يغضب على أنى لا أجد ما أعطيه. من سأل منكم وله أوقيه أو عدلها فقد سأل إلحافاً.

قال الأسدى: فقلت: اللقحه لك خير من أوقيه، والأوقيه أربعون درهماً.

٤ - السنن الكبرى: مسنداً عن أبى سعيد الخدرى (فى حديث:) ومن سأل وله أوقيه (٣) فهو ملحف، قلت فى نفسى: لنا الياقوته وهى خير من أوقيه. قال: والأوقيه أربعون درهماً - الياقوته: الناقه - .

٥ - كنز العمال: عن ابن عمرو قال: من سأل وله أربعون درهماً فهو الملحف. (٤).

لحم

فوائد أكل اللحم ومضار تركه

٦ - بحار الأنوار: عن طبّ النبى صلى الله عليه وآله : اللحم ينبت اللحم، ومن ترك اللحم أربعين (٥) صباحاً ساء خلقه.

٧ - بحار الأنوار: عن طبّ النبى صلى الله عليه وآله : قال صلى الله عليه وآله : من أكل اللحم أربعين صباحاً قسا قلبه. (٦).

ص: ٦٥٤

١- يونس / ١٥ .

٢- السنن الكبرى للبيهقى ٧: ٢٤ .

٣- السنن الكبرى للبيهقى ٧: ٢٤ .

٤- كنز العمال ٦: ٥٠١/١٦٧١٧ و ٥١١/١٦٧٧١ .

٥- البحار ٦٢: ٢٩٣، مستدرک الوسائل ١٦: ٣٠٥، سفينة البحار ٤: ٢٩٢، طبّ النبى صلى الله عليه وآله : ٢٤ .

٦- البحار ٦٢: ٢٩٤، مستدرک الوسائل ١٦: ٣٤٧/٣، طبّ النبى صلى الله عليه وآله : ٢٤، لآلئ الأخبار ٢: ٣١٢ .

٨ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن محمّد بن عليّ، عن ابن بقاح، عن الحكم بن (١) أيمن، عن أبي أسامه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم باللحم فإنّ اللحم ينمى اللحم، ومن مضى به أربعون صباحاً لم يأكل اللحم ساء خلقه، ومن ساء خلقه فأطعموه اللحم، ومن أكل شحمه أنزلت مثلها من الداء.

٩ - بحار الأنوار: عن نوادر الزاوندی: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن (٢) الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم باللحم، فإنّه من ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن عذب نفسه فأذنوا في أذنه.

١٠ - بحار الأنوار: عن الدعائم: عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: سيّد الطّعام في الدّنيا (٣) والآخرة اللحم، وسيّد الشّراب في الدّنيا والآخرة الماء، وعليكم باللحم فإنّه ينبت اللحم، ومن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه.

١١ - وسائل الشّيعه: عن المحاسن: عن عليّ بن محمّد بن بندار وغيره، عن أحمد بن (٤) أبي عبد الله، عن محمّد بن عليّ، عن ابن بقاح، عن الحكم بن أيمن، عن زيد الشّحام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أتى عليه أربعون يوماً ولم يأكل اللحم فليقترض على الله عزّ وجلّ وليأكله.

١٢ - بحار الأنوار: عن قرب الإسناد: عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، (٥) عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: قال عليّ عليه السلام: عليكم باللحم فإنّ اللحم من اللحم، واللحم ينبت اللحم. وقال: من ترك اللحم أربعين صباحاً ساء خلقه، وإياكم وأكل السمك، فإنّ السمك يسلب الجسم.

ص: ٦٥٥

١- البحار ٦٦: ٦٧/٤٣، وسائل الشّيعه ١٧: ٢٦/٦، المحاسن ٤٦٥/٤٣٤.

٢- البحار ٦٦: ٧٥/٧١، مستدرک الوسائل ١٦: ٣٤٤/٣.

٣- البحار ٦٦: ٧٦/٧٣، دعائم الإسلام ٢: ١٠٩/١٥٤، مستدرک الوسائل ١٦: ٣٤٤ و ٣٤٥، لآلئ الأخبار ٢: ٣١٢.

٤- وسائل الشّيعه ١٧: ٢٥/٣، الكافي ٦: ٣٠٩/٣، سفينه البحار ٤: ٢٩٣، البحار ٦٦: ٦٥/٣٦، المحاسن ٤٦٤/٤٢٧، روضه المتّقين ٧: ٥٠٣، لآلئ الأخبار ٢: ٣١٣.

٥- البحار ٦٦: ٥٦/١، وسائل الشّيعه ١٧: ٢٧/١٠، قرب الإسناد: ٥١.

١٣ - بحار الأنوار: عن عيون أخبار الرضا عليه السلام: بالأسانيد عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: (١) عليكم باللحم فإنه ينبت اللحم، ومن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه.

١٤ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن خالد قال: (٢) قلت لأبي الحسن عليه السلام: إن الناس يقولون: من لم

يأكل اللحم ثلاثه أيام ساء خلقه، فقال: كذبوا، ولكن من لا يأكل اللحم أربعين يوماً تغير خلقه وبدنه، وذلك لانتقال النطفه في مقدار أربعين يوماً.

قال العلامة المجلسي: - لانتقال النطفه - هذا شاهدٌ للأربعين، فإنَّ انتقال النطفه إلى العلقه يكون أربعين يوماً، وكذا المراتب بعدها، فانتقال الإنسان من حال إلى حال يكون في أربعين يوماً، كما ورد أنَّ شارب الخمر لا تقبل صلاته وتوبته أربعين يوماً.

١٥ - جنه المأوى للتوري: ورد أنَّ من ترك اللحم أربعين صباحاً ساء خلقه، لأنَّ انتقال (٣) النطفه في أربعين يوماً، ومن أكل اللحم أربعين صباحاً ساء خلقه.

١٦ - كتاب الفردوس: علي بن أبي طالب: من لم يأكل اللحم أربعين يوماً ساء خلقه، (٤)

فكلوا اللحم فإنه يزيد في السمع.

١٧ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أبيه، عن ذكره، عن أبي حفص الأبياد، عن (٥) أبي عبد الله، عن آباءه، عن علي عليهم السلام قال: كلوا اللحم فإنَّ اللحم من اللحم، واللحم ينبت اللحم، ومن لم يأكل اللحم أربعين يوماً ساء خلقه، وإذا ساء خلق أحدكم من إنسان أو دابة فأذنوا في أذنه الأذان كله.

١٨ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن غياث بن إبراهيم، عن (٦)

ص: ٦٥٦

١- البحار ٦٦: ٥٨/٦ و ٦٦/٤١، وسائل الشيعة ١٧: ١٤/٢٥ و ٢٦/٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤١/١٢٩، المحاسن ٤٦٤/٤٢٨.

٢- البحار ٦٦: ٦٧/٤٦، الكافي ٦: ٣٠٩/٢، وسائل الشيعة ١٧: ٢٥/٢، لآلئ الأخبار ٢: ٣١٢ و ٤: ١٤٩، روضه المتقين ٥٠٣: ٧.

٣- جنه المأوى المطبوع مع البحار ٥٣: ٣٢٦.

٤- كتاب الفردوس ٣: ٦٢٧/٥٩٦٠.

٥- البحار ٦٦: ٦٧/٤٥ و ٨٤: ١٥١/٤٦، وسائل الشيعة ١٧: ٢٦/٨، المحاسن: ٤٦٦/٤٣٦.

٦- البحار ٦٦: ٦٦/٣٧ و ١٧: ٢٦/٤، المحاسن: ٤٦٤/٤٢٨.

أبى عبدالله عليه السلام قال: اللحم من اللحم، من تركه أربعين يوماً ساء خلقه، كلوه فإنه يزيد فى السمع والبصر.

١٩ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن محمد بن على، عن أحمد بن محمد، عن أبان، (١) عن الواسطى، عن أبى عبدالله عليه السلام قال: إن لكل شىء قرماً (١)، (٢) وإن قرم الرجل اللحم، فمن تركه أربعين يوماً ساء خلقه، ومن ساء خلقه فأذنوا فى أذنه اليمنى.

٢٠ - بحار الأنوار: عن طب الأئمة عليهم السلام: عن محمد بن المنذر، عن على بن أخى (٣) يعقوب، عن داود، عن هارون بن أبى الجهم، عن إسماعيل بن مسلم السكونى، عن أبيعبدالله عليه السلام: من ترك أكل اللحم أربعين صباحاً ساء خلقه وفسد عقله، ومن ساء خلقه فأذنوا فى أذنه بالتثويب. - بالتثويب أى بتكرير فصوله - .

٢١ - بحار الأنوار: عن المحاسن: وروى بعضهم: أيما أهل بيت لم يأكلوا اللحم أربعين (٤) ليله ساءت أخلاقهم.

٢٢ - بحار الأنوار: عن المكارم: عن أديم قال: قلت للصادق عليه السلام: بلغنى أن الله (٥)

عز وجل يبغض البيت اللحم، قال: ذاك البيت الذى يول فيه لحوم الناس، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله لحمياً يحب اللحم، ومن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه، ومن ساء خلقه فأطعموه اللحم، ومن أكل من شحمه أخرجت مثلها من الداء.

٢٣ - بحار الأنوار: عن المكارم: عن الصادق عليه السلام قال: إن الناس ليقولون: من لم يأكل (٦) اللحم ثلاثه أيام ساء خلقه، قال: كذبوا، من لم يأكل أربعين يوماً ساء خلقه.

٢٤ - بحار الأنوار: عن المحاسن: عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن هشام بن سالم قال: (٧)

ص: ٦٥٧

١- البحار ٦٦: ٦٧/٤٤ و ٨٤: ١٥١/٤٥، وسائل الشيعه ١٧: ٢٦/٧، المحاسن: ٤٦٥/٤٣٥.

٢- القرم: شدّه شهوه اللحم حتى لا يصبر عنه (مجمع البحرين: قرم).

٣- البحار ٦٦: ٧٢/٦٨، مستدرک الوسائل ١٦: ٣٤٤/٤، طب الأئمة عليهم السلام: ١٣٩.

٤- البحار ٦٦: ٦٧، وسائل الشيعه ١٧: ٢٧/٩.

٥- البحار ٦٦: ٧٣/٦٩، مكارم الأخلاق: ١٨١.

٦- البحار ٦٦: ٧٤/٦٩، مكارم الأخلاق: ١٨٢.

٧- البحار ٦٦: ٦٧/٤٢ و ٨٤: ١٥١/٤٥، المحاسن: ٤٦٥/٤٣٣، وسائل الشيعه ١٧: ٢٥/١ و ١٦: ١٩/١ و ٤: ٦٧٢/٣، الكافي ٦:

٣٠٩/١، روضه المتقين ٧: ٥٠٣ و ٢: ٢٦٠، الفقيه ١: ١٩٥/٥٠.

اللحم ينبت اللحم، ومن تركه أربعين يوماً ساء خلقه، ومن ساء خلقه فأذنوا في أذنه.

متفرقات في ترك أكل اللحم

٢٥ - بحار الأنوار: عن تفسير الإمام العسكري عليه السلام والاحتجاج: بالإسناد إلى (١) أبي محمد العسكري عليه السلام عن زين العابدين عليه السلام أنه قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام قاعداً ذات يوم فأقبل إليه رجل من اليونانيين المدعين للفلسفه والطب، فقال له: يا أبا الحسن، بلغني خبر صاحبك... (إلى أن قال:): وقد قيل لي أنك ابن عمه وصهره، وأرى بك صفاراً قد علاك... (إلى أن قال:):، وأما الصيغار فدواؤي عندي وهو هذا. وأخرج دواءً وقال: هذا لا يؤيك ولا يخيبك، ولكنه يلزمك حميه من اللحم أربعين صباحاً ثم يزيل صفارك.

٢٦ - لآلئ الأخبار: عن ربيع الأبرار: كان الرجل من بني إسرائيل إذا أراد أن يقول: لا (٢) إله إلا الله اعتزل امرأته قبل ذلك ولم يأكل اللحم أربعين يوماً.

٢٧ - لآلئ الأخبار: قدحكي عن زهد أبي الحسن أنه ترك أكل لحم الغنم أربعين سنة (٣).

لما نهبت الترك الغنم في تلك الناحية، وكان يأكل السمك، فحكي له أن بعض الأمراء يتغذى إلى حافة ذلك النهر، فلما فرغ من الغذاء طرح ما بقى من سفرته في النهر الذي كان يصاد منه السمك، فاجتنب له أكل السمك أربعين سنة أخرى.

لذذ

لذذ غذاء أهل الجنة

٢٨ - بحار الأنوار: عن الاختصاص: عن عوف، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن أهل الجنة جرد مرد، مكحلين مكليلين مطوقين مسورين مختمين، ناعمين محبورين

ص: ٦٥٨

١- البحار ١٠/٧٠/١ و ٤٢: ٤٥/١٨، تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٧٠/٧٤، الاحتجاج: ٢٣٦.

٢- لآلئ الأخبار ٣: ٤٠٠.

٣- لآلئ الأخبار ١: ٣٨ و ١٥٨.

٤- البحار ٨: ٢٢٠/٢١٤، الاختصاص: ٣٥٨.

مكرمين، يُعطى أحدهم قوّه مائه رجل من الطّعام والشّراب والشّهوه والجماع، قوّه غذائه

قوه مائه رجل فى الطّعام والشّراب، ويجد لذّه غذائه مقدار أربعين سنه، ولذّه عشائه مقدار أربعين سنه، قد ألبس الله وجوههم النّور، وأجسادهم الحرير، بيض الألوان، صفر الحليّ، خضر الثّياب.

لسن

خلق ملك له أربعون ألف لسان

٢٩ - بحار الأنوار: عن الأمالى: عن أبى، عن سعد، عن البرقيّ، عن أبيه، عن خلف بن (١) حمّاد، عن أبى الحسن العبدىّ، عن الأعمش، عن عبايه بن ربعىّ، عن عبد الله بن عباس

قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسرى به إلى السّماء انتهى به جبرئيل إلى نهر يقال له: النّور... (إلى أن قال): خلق الله تبارك وتعالى منها ملكاً مقرباً له عشرون ألف وجه، وأربعون ألف

لسان، كلّ لسان يلفظ بلغه لا يفقهها اللّسان الآخر... (الحديث).

إسكات لسان شاعر

٣٠ - الأمثال النبويّه: عن النّهاييه لابن الأثير: أتاه صلى الله عليه وآله رجل قال: إنّى شاعر، فقال: يا (٢) بلال، اقطع لسانه. فأعطاه أربعين درهماً.

لعب

من يلعب بالجوز

٣١ - كتاب الفردوس: عن أنس بن مالك: من اجتاز على ولده وهو يلعب بالجوز فلم (٣)

ص: ٦٥٩

١- البحار ١٨: ٣٣٨/٤٠ و ٣٧: ١٠٩/٣ و ٥٩: ٢٤٨/١، سفينه البحار ٤: ٥٧٣، أمالى الصدوق: ٢٩٠/١٠، لآلئ الأخبار ٥: ٣٠٠.

٢- الأمثال النبويّه ١: ١٤٩/١٩١.

٣- كتاب الفردوس ٣: ٦٠٣/٥٨٨٨.

يعرك أذنيه، لم يقبل الله صلاه أبيه وأمه أربعين صباحاً.

لعن

مَنْ يَكُونُ مَلْعُونًا

٣٢ - بحار الأنوار: عن الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن (١) مسعده بن صدقه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله يوماً لأصحابه: ملعون كل مال لا يُزكى، ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل أربعين يوماً مرّه، فقيل: يا رسول الله، أما زكاه المال فقد عرفناها، فما زكاه الأجساد؟ فقال لهم: أن تصاب بآفه. قال: فتغيّرت وجوه الذين

سمعوا ذلك منه، فلما رأهم قد تغيّرت ألوانهم قال لهم: هل تدرون ما عنيت بقولي؟ قالوا:

لا يا رسول الله، قال: بلى، الرجل يُخدش الخدشه، وينكب النكبه، ويعثر العثره، ويمرض

المرضه، ويشاك الشوكه، وما أشبه هذا... (الخبر).

٣٣ - بحار الأنوار: عن كنز الفوائد للكراچكي: عن محمد بن أحمد بن شاذان، عن أبيه، (٢) عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصيّفّار، عن محمد بن زياد، عن المفضل بن عمر، عن يونس بن يعقوب، قال: سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: ملعون ملعون كل بدن لا يصاب في كل أربعين يوماً، قلت: ملعون؟! قال: ملعون. فلما رأى عظم ذلك عليّ قال لي: يا يونس، إنّ من البليّه الخدشه، واللطمه، والعثره، والنكبه، والقفزه،

وانقطاع الشسع، وأشباه ذلك. يا يونس، إنّ المؤمن أكرم على الله تعالى من أن يمرّ عليه أربعون لا يمحص فيها ذنوبه، ولو بغم يصيبه لا يدرى ما وجهه. والله، إنّ أحدكم ليضع الدرّاهم بين يديه فيزنها فيجدها ناقصه، فيغتم بذلك، ثم يزنها فيجدها سواء، فيكون ذلك خطأ لبعض ذنوبه.

ص: ٦٦٠

١- البحار ٦٧: ٢١٨/٢٦ و ٨١: ١٨١/٢٨، الكافي ٢: ٢٥٨/٢٦، قرب الإسناد: ٣٣.

٢- البحار ٨١: ١٩١/٤٩ و ٣٥٤/٢١، كنز الفوائد: ٦٣.

٣٤ - بحار الأنوار: عن الخصال: - فى حديث فضائل أمير المؤمنين عليه السلام - أما الرابعه (١) والخمسون فإننى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا على، سيلعنك بنو أمية ويردّ عليهم ملكٌ بكلّ لعنه ألف لعنه، فإذا قام القائم لعنهم أربعين سنه... (الحديث).

عقوبه من كان يلعن الإمام علياً عليه السلام

٣٥ - إحقاق الحقّ: فى حديث سليمان بن مهران الأعمش فى مسجد الشام مع شيخ (٢) المسجد فى فضل الحسن والحسين عليهما السلام، قلت: يا شيخ، هل لك فى حديث أقرّ به عينك؟

قال: إن أقررت عينى أقررت عينك، قلت: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه قال: كنّا ذات يوم مع رسول الله صلى الله عليه وآله جلوساً إذ أقبلت فاطمه عليها السلام وهى تبكى، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: ما يبكيك؟! قالت: يا أبه، خرج الحسن والحسين ولم يرجعا البارحه، فقال النبى صلى الله عليه وآله: لا تبكين، فإنّ الذى خلقهما أطف بهما منى ومنك.

وهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمّد، الله يقرئك السلام ويقول: لا تغتمّ لهما ولا تحزن، فإنّهما نائمان فى حظيره بنى النّجار، ولقد وكلّ الله بهما ملكاً يحفظهما... (إلى أن قال:): فلما قلت ذلك للشيخ قال: من أنت يافتى؟ قلت: من أهل الكوفه... (إلى أن قال:): قال

الشيخ: إذا كان غدّات مسجد بنى فلان، فإنّ ثمّ أخوين، أمّا أحدهما فلم يزل يحبّ علياً

منذ خرج من بطن أمه، والآخر لم يزل مبغضاً لعلى منذ خرج من بطن أمه... (إلى أن قال:): يافتى، إذا كان غدّات مسجد بنى فلان لعلك ترى أخى المبغض لعلى. فطالت علىّ تلك الليله، فلما أصبحت أتيت المسجد، فقمّت فى الصّفّ وإلى جنبى معتمّ، فذهب يركع فسقطت العمامه عن رأسه، فإذا رأسه رأس خنزير ويده يد خنزير... (إلى أن قال:): فقلت: ويحك! مالك وما حالك؟ قال: لعلك صاحب أخى؟ قلت: نعم... (إلى أن قال:): قال: كنت مولاناً فى هذا المسجد منذ أربعين سنه، وكنت ألعن علياً فيما بين الأذان والإقامه ألفى

ص: ٦٦١

١- البحار ٣١: ٤٤٣، الخصال: ٥٧٩.

٢- إحقاق الحقّ ١٠: ٧٢٥ و ٧٢٦.

مرّه، حتّى إذا كان يوم الجمعة لعنته أربعه آلاف مرّه... (إلى أن قال:) فذهب بي النوم فرأيت النّبىّ صلى الله عليه وآله قد أقبل عليّ... (إلى أن قال:) فقال له الحسين: يا جدّاه، أتأمرنى أن أسقيه وهو يلعن والدى منذ أربعين سنه... (إلى أن قال:) قال: فرأيت النّبىّ صلى الله عليه وآله عقد بيده ثلاثاً وهو يقول: أتلعن عليّاً وعليّ منى؟! عليك لعنه الله. ورأيته قائماً فركلنى برجله وتفل فى وجهى وقال: قم، غير الله ما بك من نعمته. فانتبّهت من نومى ورأسى ويدي كما ترى.

البدن الذى لا يصاب كل أربعين يوماً

٣٦ - بحار الأنوار: عن كنز الفوائد: بإسناده، عن يونس بن يعقوب قال: سمعت جعفر(١)

ابن محمّد عليه السلام يقول: ملعون ملعون كلّ بدن لا- يصاب فى كلّ أربعين يوماً، قلت: ملعون؟! قال: ملعون. فلما رأى عظم ذلك عليّ قال لى: يا يونس، إنّ من البليّ الخدشه، واللطمه،

والعثره، والتكبه، والقفزه، وانقطاع الشسع، وأشباه ذلك. يا يونس، إنّ المؤمن أكرم على الله تعالى من أن يمرّ عليه أربعون يوماً لا يمحص فيها ذنوبه، ولو بغم يصيبه لا- يدري ما وجهه، والله إنّ أحدكم ليضع الدرهم بين يديه فيزنها فيجدها ناقصه فيغتم بذلك، ثمّ يزنها فيجدها سواء فيكون ذلك خطأ لبعض ذنوبه.

٣٧ - كتاب الفردوس: عن ابن عيّاس: ملعون مال لا يزكى كلّ عام، وملعون بدن(٢) لا- يبتلى فى أربعين ليله. ومن البلاء: العثره والتكبه والمرضه والخدشه واختلاج العين وما فوق ذلك.

ص: ٦٦٢

١- البحار ٧٦: ٣٥٤/٢١ و ٨١: ١٩١/٤٩، كنز الفوائد: ٦٣٠، مستدرک الوسائل ٢: ٥٩، جامع أحاديث الشّيعه ٣: ٩٣ و ١٣: ٣٨١.

٢- كتاب الفردوس ٤: ١٢٨/٦٣٩٥.

الأربعون في قصه قوم لوط

٣٨ - الكامل لابن الأثير: في قوله تعالى: «فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ (١) الْبُشْرَى» (١)(٢) ذهب يجادل جبرائيل في قوم لوط، فقال له: أرأيت إن كان فيهم خمسون من المسلمين؟ قالوا: وإن كان فيهم خمسون من المسلمين لم يعدّ بهم؟ قالوا: وأربعون، قالوا:

وأربعون؟ قال: وثلاثون، حتّى بلغ عشره... (إلخ).

٣٩ - كتاب التاج: (في حديث) عن عبدالله عمرو، قيل له: هل بقي من قوم لوط أحد؟ (٣) قال: لا، إلّا رجل بقي بالحرم أربعين يوماً فجاءه حجره ليصيبه بالحرم، فقالت له ملائكة الحرم: إرجع من حيث جئت، فإنّ الرجل في حرم الله. فرجع الحجر فوقف خارجاً من الحرم أربعين يوماً بين السماء والأرض، حتّى قضى الله حاجته وخرج من الحرم إلى هذا المكان فأصابه الحجر فقتله فدُفن فيه.

٤٠ - كنز العمال: مسنداً عن ابن سعد: كان اللواط في قوم لوط في النساء قبل أن يكون (٤) في الرجال بأربعين سنة.

٤١ - السيرة الحلبية: في جامع ابن شدّاد يرفعه: كان اللواط في قوم لوط في النساء (٥) قبل الرجال بأربعين سنة، ثم استغنى النساء بالنساء والرجال بالرجال، فحسف الله تعالى بهم، ولا يعمل عمل قوم لوط من الحيوان إلّا الحمار والخنزير.

ص: ٦٦٣

١- الكامل لابن الأثير ١: ١١٩.

٢- هود: ٧٤.

٣- كتاب التاج ١: ٣٧٥، السيرة الحلبية ٣: ١٣٢.

٤- كنز العمال ٥: ٣٤١/١٣١٣٥.

٥- السيرة الحلبية ١: ٢٣.

جزء من اقتنى الملاهي في بيته واستعملها

٤٢ - بحار الأنوار: عن فقه الرضا عليه السلام: نروي أنه من أبقى في بيته طنبوراً أو عوداً أو شيئاً (١) من الملاهي من المعزفه والشطرنج وأشباهه أربعين يوماً فقد باء بغضب من الله، فإن مات في أربعين مات فاجراً فاسقاً ومأواه النار وبئس المصير.

٤٣ - وسائل الشيعة: عن الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن (٢) عثمان بن عيسى، عن إسحاق بن جرير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ شيطاناً يقال له: القفندر (١)، إذا ضرب في منزل الرجل أربعين صباحاً بالربط ودخل عليه الرجال

وضع ذلك الشيطان كلّ عضو منه على مثله من صاحب البيت، ثم نفخ فيه نفخه فلا يغار بعدها، حتّى تُؤي نساؤ فلا يغار.

٤٤ - وسائل الشيعة: عن الكافي: عن سهل بن زياد، عن محمد بن عيسى أو غيره، عن (٤) أبي داود المسترقّ قال: من ضرب في بيته بربط أربعين يوماً سلط الله عليه شيطاناً يقال له: القفندر، فلا يبقى عضواً من أعضائه إلاّ قعد عليه، فإذا كان كذلك نزع منه الحياء

ولم يبال ما قال ولا ما قيل فيه.

٤٥ - من لا يحضره الفقيه: قال: ومن بقى في بيته طنبور أربعين صباحاً فقد باء بغضب (٥) من الله عزّ وجلّ.

٤٦ - بحار الأنوار: عن نوار الزاوندی: بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيما رجل (٦)

ص: ٦٦٤

١- البحار ٧٩: ٢٥٣/١١، فقه الرضا عليه السلام: ٢٨٢، مستدرک الوسائل ١٣: ٢١٨/١٠، جامع أحاديث الشيعة ١٧: ٢٠٢.
٢- وسائل الشيعة ١٢: ٢٣٢/١ و ١٤: ١٠٨/٥، الكافي ٦: ٤٣٣/١٤ و ٥: ٥٣٦/٥، روضه المتّقين ١٠: ١٦١، جامع أحاديث الشيعة ١٧: ٢٠٠.

٣- القفندر: القبيح المنظر (القاموس المحيط: قفندر).

٤- وسائل الشيعة ١٢: ٢٣٢/٢، الكافي ٦: ٤٣٤/١٧، مستدرک الوسائل ١٣: ٢١٧/٨، دعائم الإسلام ٢: ٢٠٨/٧٦٠، جامع أحاديث الشيعة ١٧: ٢٠١، لآلئ الأخبار ٥: ٢٢١.

٥- الفقيه ٤: ٤٢، روضه المتّقين ١٠: ١٦٥، جامع أحاديث الشيعة ١٧: ٢١٦، لآلئ الأخبار ٥: ٢٢٢.

٦- البحار ١٠٣: ٢٥١/٤٧، نوار الزاوندی: ٤٧، مستدرک الوسائل ١٢: ٢٠٠/٣ و ١٤: ٢٣٤/٢، الجعفریات: ٨٩ و ٢٣٥، دعائم الإسلام ٢: ٢١٦/٨٠٤، جامع أحاديث الشيعة ١٤: ٤١٠.

رأى فى منزله شيئاً من الفجور فلم يغيّر، بعث الله تعالى طيراً أبيض يظلّ عليه أربعين صباحاً، فيقول كلما دخل وخرج: غير غير. فإن غير وإلا مسح رأسه بجناحيه على عينيه، فإن رأى حسناً لم يستحسنه، وإن يرى قبيحاً لم ينكره.

لوى

صفه لواء الحمد

٤٧ - بحار الأنوار: عن بشاره المصطفى صلى الله عليه وآله : محمّد بن عليّ بن عبد الصّمد، عن أبيه، (١) عن جدّه، عن أبي عليّ بن عقبه، عن أحمد بن محمّد الملوّاب، عن الحسن بن عليّ بن زكريّا، عن خراش بن عبد الله، عن أنس قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول

الله، ما حال عليّ بن أبي طالب؟ فقال النّبىّ صلى الله عليه وآله : تسألنى عن عليّ؟! يرد يوم القيامة على ناقه من نوق الجنّه قوائمها من الزّبرجد الأخضر، عيناها ياقوتتان حمراوان، سنامها من

المسك الأذفر، ممزوج بماء الحيوان، عليه حلّتان من التّور، متّزر بواحد مرّتين بالأخرى،

بيده لواء الحمد له أربعون شقّه ملأت ما بين السّماء والأرض، حمزه بن عبد المطلب عن يمينه، وجعفر الطّيار عن يساره، وفاطمه من ورائه، والحسن والحسين فيما بينهما، ومنادٍ

ينادى فى عرصات القيامة: أين المحبّون؟ وأين المبغضون؟ هذا عليّ بن أبي طالب، أخذ كتابه بيمينه حتّى يدخل الجنّه.

فايل تنظيم نهايى شده وآماده چاپ نهايى مى باشد ٤/١٠/٧٨ ساعت ١٥/٢٠

ص: ٦٦٥

١- البحار ٧: ٣٣١/١١، بشاره المصطفى صلى الله عليه وآله : ١٥٩ .

مخر الروم الشام أربعين صباحاً

١ - جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله : عن أبي داود قال: ليمخرن (١) الروم الشام (١) أربعين صباحاً، لا يمتنع فيها إلا دمشق وعمان.

مقدار الصاع والمد

٢ - بحار الأنوار: - فى بيان الصاع والمد: - أعلم أن الأخبار اختلفت فى تحديد (٢) الصاع والمد، ونقلوا الإجماع من الخاصية والعامة على أن الصاع أربعة أمداد، والمشهور

أن المد رطلان وربيع بالعراقى، فالصاع تسعة أرطال به، والمد رطل ونصف بالمدنى... (إلى أن قال:): والرطل العراقى على المشهور أحد وتسعون مثقالاً ومائه وثلاثون درهماً، لأنهم اتفقوا على أن عشره دراهم وزن سبعة مثاقيل، والمثقال الشرعى هو الدينار الصيرفى

المشهور، والدينار ثلاثة أرباع المثقال الصيرفى، والدرهم على المشهور ستة دوانيق،

والدائق وزن ثمان حبات من أوسط حب الشعير... (إلى أن قال:): وما رواه الشيخ فى الموثق بإسناده عن سماعه، قال: سألته عن الذى يجزى من الماء للغسل؟ فقال: اغتسل

١- جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ١٠: ٢١٨/٦٩٧٦. ١ مخر مخرأ: أخذ خيار متاعه (أقرب الموارد: مخر).

٢- البحار ٨٠: ٣٥٠ و ٣٥٣.

رسول الله صلى الله عليه وآله بصاع وتوضاً بمدّ، وكان الصّاع على عهده خمسه أمداد، وكان المدّ قدر رطل وثلاث أواق. لكن فيه إجمال من جهة الرّطل، لاشتراكه بين العراقيّ المذى عرفت وزنه، وبين المدنيّ المذى هو رطل ونصف بالعراقيّ، وبين المكيّ الذي هو رطلان بالعراقيّ،

ومن جهة الأوقيه أيضاً إذ تطلق على أربعين درهماً، وعلى سبعة مثاقيل، لكنّ الأوّل أشهر في عرف الحديث.

مدن

وقت خراب المدينة

٣ - كنز العمّال: عن عوف بن مالك: تخرب المدينة قبل يوم القيامة بأربعين سنة. (١)

مدن في الجنّة لمن صام كلّ شهر رجب

٤ - بحار الأنوار: عن الأمامي: عن أبي سعيد الخدريّ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله: (في حديث (٢) طويل) قال: ومن صام من رجب ثلاثين يوماً نادى مناد من السماء: يا عبدالله، أمّا ما مضى فقد غُفر لك، فاستأنف العمل فيما بقي. وأعطاه الله عزّ وجلّ في الجنان كلّها في كلّ جنّه أربعين ألف مدينة من ذهب، في كلّ مدينة أربعون ألف ألف قصر، في كلّ قصر أربعون ألف ألف بيت، في كلّ بيت أربعون ألف ألف مائة من ذهب، على كلّ مائة أربعون ألف ألف قصعه، في كلّ قصعه أربعون ألف ألف لون من الطّعام والشّراب، لكلّ طعام وشراب من ذلك لون على حده، وفي كلّ بيت أربعون ألف ألف سرير من ذهب... (الحديث).

المدينة التي خلف البحر

٥ - بحار الأنوار: عن بصائر الدّرجات: عن أحمد بن

محمّد بن الحسين، عن أحمد بن (٣)

ص: ٦٦٧

١- كنز العمّال ١٤: ٢٢١/٣٨٤٧٨ و ٢٣٥/٣٨٥٣٦، كتاب الفردوس ٥: ٥١٨/٨٩٤٥، الشّيره الحلبيّه ٢: ٩٤.

٢- البحار ٨: ١٧٠/١١٣، أمالي الصدوق: ٤٣٣، لآلي الأخبار ١: ٢٢١.

٣- البحار ٢٧: ٤١/٣ و ٥٧: ٣٣٣/١٨، بصائر الدّرجات: ٥١٠/٤، معجم أحاديث الإمام المهديّ عج ٤: ٦٠، لآلي الأخبار ١: ١٣٠.

إبراهيم، عن عمّار، عن إبراهيم بن الحسين، عن بسطام، عن ابن بكير، عن عمر بن يزيد، عن هشام الجواليقي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ لله مدينة خلف البحر سعتها مسيره أربعين يوماً للشمس، فيها قوم لم يعصوا الله قطّ، ولا يعرفون إبليس ولا يعلمون خلق إبليس، نلقاهم في كلّ حين فيسألونا عمّا يحتاجون إليه ويسألونا الدّعاء فنعلّمهم، ويسألونا عن قائمنا متى يظهر، وفيهم عباده واجتهاد شديد، ولمدينتهم أبواب ما بين المصرع إلى المصرع مائة فرسخ، لهم تقديس واجتهاد شديد، لو رأيتموهم لا حتقرتم عملكم، يصلّى الرّجل منهم شهراً لا يرفع رأسه من سجوده، طعامهم التّسيح ولباسهم الورق ووجوههم مشرقه بالنور، إذا رأوا منّا واحداً لحسوه واجتمعوا إليه وأخذوا من أثره

من الأرض يتبرّكون به، لهم دوى إذا صلّوا أشدّ من دوى الرّيح العاصف، فيهم جماعة لم يضعوا السّلاح منذ كانوا، ينتظرون قائمنا، يدعون أن يريهم إيّاه، وعمر أحدهم ألف

سنه، إذا رأيتهم رأيت الخشوع والاستكانه وطلب ما يقربهم إليه، إذا احتبسنا ظنّوا أنّ ذلك من سخط، يتعاهدون السّاعة التي نأتيهم فيها لا يسأمون ولا يفترون، يتلون كتاب الله كما علّمناهم، وإنّ فيما نعلّمهم ما لو تلى على الناس لكفروا به ولأنكروه، يسألوننا عن الشّيء إذا ورد عليهم من القرآن ولا يعرفونه، فإذا أخبرناهم به انشروا صدورهم لما يسمعون منّا، وسألوا الله طول البقاء وأن لا يفقدونا، ويعلمون أنّ المنّة من الله عليهم فيما نعلّمهم عظيمه، ولهم خرجه مع الإمام إذا قام، يسبقون فيها أصحاب السّلاح منهم ويدعون الله أن يجعلهم ممّن ينتصر به لدينه، فيهم كهول وشبان، إذا رأى شابّ منهم الكهل جلس بين يديه جلسه العبد لا يقوم حتّى يأمره، لهم طريق هم أعلم به من الخلق إلى حيث يريد الإمام، فإذا أمرهم الإمام بأمر قاموا عليه أبداً حتّى يكون هو الهدى يأمرهم بغيره، لو أنّهم وردوا على ما بين المشرق والمغرب من الخلق لأفنوهم في ساعه واحده، لا يختلّ الحديد فيهم، ولهم سيوف من حديد غير هذا الحديد، لو ضرب أحدهم بسيفه جبلاً لقدّه حتّى يفصله، يغزو بهم الإمام الهند والديلم والكرك والترك والرّوم وبربر وما بين جابرسا

إلى جابلقا، وهما مدينتان واحده بالمشرق وأخرى بالمغرب، لا يأتون على أهل دين إلّا

دعوهم إلى الله وإلى الإسلام وإلى الإقرار بمحمد صلى الله عليه وآله ، ومن لم يقتر بالإسلام ولم يسلم قتلوه، حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب وما دون الجبل أحد إلا أقر.

مساحه «مدينه»

٦ - مروج الذهب: ومن المدن مدينه يقال لها مدينه عمل واح ستون فرسخاً في (١) أربعين فرسخاً.

مدينه ثمود ومدينه مدين

٧ - بحار الأنوار: عن إكمال الدين: (في حديث طويل) إن الأنبياء بعثوا خاصه (٢) وعامه، فأما نوح فإنه أرسل إلى من في الأرض بنوّه عامه ورساله عامه، وأما هود فإنه أرسل إلى عاد بنوّه خاصه، وأما صالح فإنه أرسل إلى ثمود قريه واحده وهي لا تكمل أربعين بيتاً على ساحل البحر صغيره، وأما شعيب فإنه أرسل إلى مدين وهي لا تكمل أربعين بيتاً... (إلى آخره).

ذكر مدن الأندلس وجبل القبخ

٨ - مروج الذهب: بلاد الأندلس، يكون مسيره عمائرها ومدنها نحواً من شهرين، (٣)

ولهم من المدن الموصوفه نحو من أربعين مدينه... (إلى أن قال): ثم إن أهلها ثاروا على المسلمين فقتلوا منهم - ممن أدرك الإحصاء وممن عرف - أربعين ألفاً... (إلى آخره).

٩ - مروج الذهب: ومن المدن: جبل القبخ، فهو جبل عظيم... (إلى أن قال): ذو شعاب (٤) وأوديه، ومدينه الباب والأبواب على شعب من شعابه، بناها كسرى أنوشروان وجعلها بينه وبين بحر الخزر، وجعل هذا السور من جوف البحر على مقدار ميل منه ماداً إلى

ص: ٦٦٩

١- مروج الذهب ٢: ٢٢٣ .

٢- البحار ١١: ٥١، سفينه البحار ٤: ٣٥٤، إكمال الدين: ٢١٩، نور الثقلين ٢: ٥١ و ٤: ٣٣٧.

٣- مروج الذهب ١: ١٨٣ .

٤- مروج الذهب ١: ١٩٨ .

البحر، ثم على جبل القبيخ ماداً في أعاليه ومنخفضاته وشعابه نحواً من أربعين فرسخاً... (إلى آخره).

أربعون اسماً للمدينه

١٠ - السيره الحلبيّه: عن القاسم بن محمّد قال: بلغني أنّ للمدينه في التّوراه أربعين (١) اسماً، وقيل: أحد عشر، من جملتها: سكينه، ومن جملتها الجابره أي التي تجبر، والعذراء والمرحومه. وفي كلام بعضهم لها نحو مائه اسم، منها: دارالأخيار، ودار الأبرار، ودار

الإيمان، ودارالسّنّه، ودار السلام ه، ودارالفتح.

مري

في قصه مريم و عيسى عليهما السلام ونزول المائده

١١ - الكامل لابن الأثير: - في قصه مريم وابنها عيسى - فلما ولدته ذهب إبليس فأخبر (٢) بنى إسرائيل أنّ مريم قد ولدت، فأقبلوا يشتدون بدعوتها «فأتت به قومها تحمله». (١) (٣) وقيل: إنّ يوسف النّجار تركها في مغاره أربعين يوماً ثم جاء بها إلى أهلها... (إلى أن قال:)

إنّ الحواريين قالوا له: يا عيسى «هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة...»

(الآيه) (٢)، (٤) وقيل: إنّها نزلت أربعين يوماً، كانت تنزل يوماً وتنقطع يوماً.

ص: ٤٧٠

١- السيره الحلبيّه ٢: ٥٨ - ٥٩ .

٢- الكامل لابن الأثير ١: ٣١٠ - ٣١٧ .

٣- مريم / ٢٧ .

٤- المائده / ١١٢ .

أنياب التمساح

١٢ - سفينه البحار: (في الحديث) ذكر التمساح، وهو - على ما نقل - حيوان على صورته (١) الضَّبّ، وهو من أعجب حيوان الماء، له فم واسع وستون ناباً في فكّه الأعلى، وأربعون في فكّه الأسفل وبين كلّ نابين سنّ صغير مربّع يدخل بعضها في بعض عند الإطباق، وله لسان طويل وظهر كظهر السلحفاة لا يعمل الحديد فيه، وله أربع أرجل وذنب طويل. وهذا الحيوان لا يكون إلا في نيل مصر خاصّه.

من مسخ من النصارى

١٣ - لآلى الأخبار: (في حديث) قال أمير المؤمنين عليه السلام وأما الخنازير، فإنهم كانوا (٢) سبعمائه رجل من النصارى، وهم الذين أكلوا على مائدة عيسى أربعين يوماً ولم يؤنوا به، فمسخهم الله خنازير. وأما القرده، فإنهم كانوا خمسمائه يهودى، وهم الذين اعتدوا في السبت واصطادوا الحيتان.

شجره المشمش في قصه نبي لم يؤن به قومه

١٤ - بحار الأنوار: عن العلل: بإسناد العلوى، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال (٣) رسول الله صلى الله عليه وآله: إن نبياً من أنبياء الله بعثه الله عزّ وجلّ إلى قومه فبقى فيهم أربعين سنه فلم يؤنوا به، فكان لهم عيد في كنيسه فأتبعهم ذلك النبي فقال لهم: آمنوا بالله، قالوا له: إن كنت نبياً فادع لنا الله عزّ وجلّ أن يجيئنا بطعام على لون ثيابنا. وكانت ثيابهم صفراء، فجاء

ص: ٦٧١

١- سفينه البحار ٤: ٣٧٤.

٢- لآلى الأخبار ٥: ٣٢١.

٣- البحار ١٤: ٤٥٦/٨ و ٦٦: ١٩٠/٣، علل الشرائع ١/٥٧٣، سفينه البحار ٤: ٣٧٩.

بخشبه يابسه فدعا الله عز وجل عليها فاخضرت وأينعت وجاءت بالمشمش حملاً فأكلوا، فكل من أكل ونوى أن يسلم على يد ذلك النبي خرج ما في جوف النوى من فيه

حلوا، ومن نوى أنه لا يسلم خرج ما في جوف النوى من فيه مرّاً.

مشط

كيفية تمشيط النبي صلى الله عليه وآله رأسه ولحيته

١٥ - بحار الأنوار: كان صلى الله عليه وآله يتمشط ويرجل رأسه بالمدرى (١) وترجله نساءً، وتتفقد (١) نساءً تسريحه إذا سرح رأسه ولحيته فيأخذن المشاطه فيقال: إن الشعر الذي في أيدي

الناس من تلك المشاطات. فأما ما حلق في عمرته وحجته فإن جبرئيل عليه السلام كان ينزل فيأخذه فيعرج به إلى السماء، ولربما سرح لحيته في اليوم مرتين. وكان صلى الله عليه وآله يضع المشط تحت وسادته إذا امتشط به، ويقول: إن المشط يذهب بالوباء. وكان صلى الله عليه وآله يسرح تحت

لحيته أربعين مرّة، ومن فوقها سبع مرّات، ويقول: إنه يزيد في الذهن ويقطع البلغم.

١٦ - وسائل الشيعة: عن أمان الأخطار: في روايه: أنه يسرح لحيته من تحت إلى فوق (٢) أربعين مرّة ويقرأ: إنا أنزلناه، ومن فوق إلى تحت سبع مرّات ويقرأ: والعدايات ويقول: اللهم سرح عنى الهموم والغموم ووحشه الصدور.

١٧ - بحار الأنوار: عن الخصال: عن إسماعيل بن منصور بن أحمد القصار، عن محمد (٣) ابن القاسم بن محمد العلوي، عن أحمد بن علي الأنصاري، عن البرقي، عن ابن فضال،

عن ثعلبه، عن عبدالرحمان بن الحجاج، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل: «خُذُوا

زَيْتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ» (١)، (٢) قال: المشط يجلب الرزق، ويحسن الشعر، وينجز الحاجه، ويزيد في ماء الصّلب ويقطع البلغم، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يسرح تحت لحيته أربعين مرّة

ص: ٦٧٢

١- البحار ١٦: ٢٤٨ و ٧٦: ١١٦ و ١١٧، وسائل الشيعة ١: ٤٣٠/٣ و ٦، لآلئ الأخبار ٤: ١٧٨. ١. المدرى: المشط (القاموس المحيط: درى).

٢- وسائل الشيعة ١: ٤٣٠/٥، الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ٣٧، جامع أحاديث الشيعة ١٦: ٦٢١.

٣- البحار ٧٦: ١١٧/٦، وسائل الشيعة ١: ٤٢٦/٤، الخصال: ٢٦٨/٣، جامع أحاديث الشيعة ١٦: ٦٢٠.

٤- الأعراف / ٣١.

ومن فوقها سبع مرّات ويقول: إنّه يزيد في الدّهن ويقطع البلغم.

كيفية تمشيط اللحية وأثره وما يقال فيه

١٨ - بحار الأنوار: عن ثواب الأعمال: عن ابن ادريس، عن أبيه، عن الأشعريّ، عن (١) سهل، عن إبراهيم، عن عبدالرحمان بن الحجاج، عن محمّد بن عمر الهمدانيّ، عن حسن ابن عطية، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: من سرح لحيته سبعين مرّة وعدّها مرّة مرّة لم يقربه الشيطان أربعين صباحاً.

١٩ - بحار الأنوار: عن المكارم: عن الصادق عليه السلام أنّه قال: إذا سرحت لحيّتك فاضرب (٢)

بالمشط من تحت إلى فوق أربعين مرّة، وقرأ: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» (١) (٣) ومن فوق إلى تحت سبع مرّات وقرأ: «وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا» (٢)، (٤) ثم قل: اللهم سرح عني الهموم والغموم، ووحشه الصدور، ووسوسه الشيطان.

مصر

طول وعرض أرض مصر

٢٠ - بحار الأنوار: قال عبدالرشيد بن صالح الباكوتيّ في كتاب تلخيص الآثار: مصر (٥) ناحيه مشهوره، أرضها أربعون ليله في مثلها، طولها من العريش إلى أسوان، وعرضها من برقه إلى أيله، سميت بمصر بن مصرائيم بن حام بن نوح عليه السلام، وهي أطيب الأرض تراباً وأبعدها خراباً، ولا تزال البركه بها مادام على وجه الأرض إنسان، ولا يصيبها المطر.

ص: ٦٧٣

١- البحار ٧٦: ١١٨/٨ و: ١١٧، ثواب الأعمال: ٤٠/١، وسائل الشيعه ١: ٢٢٩/١، الكافي ٦: ٤٨٩/١٠، سفينه البحار ٣٨٠: ٤،

المكارم: ٧٧، جامع أحاديث الشيعه ١٦: ٦٢٠، الفقيه ١: ٧٥/٩٨، روضه المتقين ١: ٣٣٠، لآلئ الأخبار ٤: ١٧٨.

٢- البحار ٧٦: ١١٥/١٦، مكارم الأخلاق: ٨٠، لآلئ الأخبار ٤: ١٧٨.

٣- القدر / ١ .

٤- العاديات / ١ .

٥- البحار ٩٠: ١١٢.

إنزال المطر أربعين صباحاً لبعث الخلق

٢١ - بحار الأنوار: عن الأمامي: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن (١) جميل، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إذا أراد الله عزوجل أن يبعث الخلق أمطر السماء أربعين صباحاً فاجتمعت الأوصال ونبت اللحوم.

٢٢ - بحار الأنوار: عن الإرشاد: روى عبد الكريم الخثعمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (٢) إذا آن قيام القائم مطر الناس جمادى الآخرة وعشره أيام من رجب - يعنى أربعين - مطراً

لم

تر الخلائق مثله، فئبت الله به لحوم المؤمنين وأبدانهم فى قبورهم، وكأنى أنظر إليهم مقبلين من قبل جهينه ينفضون شعورهم من التراب.

اختبار بنى إسرائيل بإرسال المطر

٢٣ - بحار الأنوار: عن التحف: - فى وصايا الصادق عليه السلام - ومن كتم أمرنا زينته الله به فى (٣) الدنيا والآخرة وأعطاه حظّه، ووقاه حرّ الحديد وضيق المحابس. إن بنى إسرائيل قحطوا

حتى هلكت المواشى والنسل، فدعا الله موسى بن عمران عليه السلام فقال: يا موسى، إنهم أظهروا الزنا والزبا وعمّروا الكنائس وأضاعوا الزكاه، فقال: إلهي، تحنن برحمتك عليهم، فإنهم

لا يعقلون. فأوحى الله إليه: إنى مرسل قطر السماء ومختبرهم بعد أربعين يوماً. فأذاعوا ذلك وأفشوه، فحبس عنهم القطر أربعين سنه... (الحديث).

ص: ٦٧٤

١- البحار ٧: ٣٣/١ و ٣٩/٨، أمالى الصدوق: ١٤٩/٥، نور الثقلين ٣: ٤٧٢ و ٤: ٨ و ٣٥٢ و ٥٠٣، لآلى الأخبار ٥: ٦٠ و ٦٢، تفسير الصافي ٢: ١١٣.

٢- البحار ٥٣: ٩٠، الإرشاد: ٣٤٢.

٣- البحار ٧٨: ٢٩٠، التحف: ٣١١، جامع أحاديث الشيعة ١٤: ٥٤٠.

الآيات المكيه في سورة النحل

٢٤ - بحار الأنوار: ذكر الطبرسي رحمه الله في مجمع البيان: أن أربعين آيه من أول (١) سورة النحل مكيه، والباقي من قوله: «وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ» (١)(٢) إلى آخر السوره مدتيه.

مدّه إقامه النبي صلى الله عليه وآله بمكّه

٢٥ - بحار الأنوار: عن كشف الغمّه: من تاريخ أحمد بن أحمد الخشاب، عن أبي جعفر (٣) الباقر عليه السلام قال: قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وهو ابن ثلاث وستين سنة في سنة عشر من الهجرة، فكان مقامه بمكّه أربعين سنة ثم نزل عليه الوحي في تمام الأربعين، وكان بمكّه ثلاث عشره سنة، ثم هاجر إلى المدينه وهو ابن ثلاث وخمسين سنة، فأقام بالمدينه عشر سنين وقبض صلى الله عليه وآله في شهر ربيع الأول يوم الاثنين لليلتين خلتا منه... (الحديث).

ما فرض النبي صلى الله عليه وآله على من استعمله على مكّه

٢٦ - السنن الكبرى للبيهقي: مسنداً عن الزهري قال: رزق رسول الله صلى الله عليه وآله عتاب بن (٤) أسيد حين استعمله على مكّه أربعين أوقيه في كل سنة.

٢٧ - السنن الكبرى للبيهقي: مسنداً عن أبي الزبير، عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وآله (٥) استعمل عتاب بن أسيد على مكّه وفرض له عمالته أربعين أوقيه من فضّه.

ص: ٦٧٥

١- البحار ٢٤: ٦٤، مجمع البيان ٦: ٢٤٧.

٢- النحل / ٤١ .

٣- البحار ٢٢: ٥٠٣ .

٤- السنن الكبرى للبيهقي ٦: ٣٥٥ .

٥- السنن الكبرى للبيهقي ٦: ٣٥٥ .

أربعون ألف ملك

٢٨ - لآلئ الأخبار: إنَّ رجلين تنازعا عند النَّبيِّ صلى الله عليه و آله فى أرض وكان جبرئيل عليه السلام (١) حاضراً فقال: إنى رأيت فى هذه الأرض أربعين ألف ملك.

من ملك أربعين سنة

٢٩ - الكامل لابن الأثير: قال ابن الكلبي: أول من اشتد ملكه من كنده - حُجر آكل (٢) المرار - ابن عمرو بن معاوية بن الحارث الكندي، فلما هلك ملك بعد ابنه عمرو مثل ملك

أبيه فسمى المقصور لأنه قصر على ملك أبيه، فتزوج عمرو أم أناس بنت عوف بن مُحلم

الشيباني، فولدت له الحارث، فملك بعد أبيه أربعين سنة.

٣٠ - الكامل لابن الأثير: (فى خبر) وأما نسابو الفرس فقد ذكرت ما قالوا: فى مهلائيل (٣) ابن قينان وأنه هو أوشهنج الذى ملك الأقاليم السبعة، وبتت قول من خالفهم. وقال هشام ابن الكلبي: إنه أول من بنى البناء، واستخرج المعادن وأمر أهل زمانه باتخاذ المساجد،

وبنى مدينتين كانت أول ما بُنى على ظهر الأرض من المدائن، وهما: مدينه بابل - وهى بالعراق - ومدينه الشوس بخوزستان، وكان ملكه أربعين سنة.

٣١ - الكامل لابن الأثير: قال ابن الكلبي: أول ملوك الأرض من بابل طهمورث، وكان (٤) لله مطيعاً، وكان ملكه أربعين سنة، وهو أول من كتب بالفارسيه، وفى أيامه عبت الأصنام، وأول ما عُرف الصوم فى ملكه، وسببه أن قوماً فقراء تعذّر عليهم القوت فأمسكوا

نهاراً وأكلوا ليلاً ما يمسك رمقهم، ثم اعتقدوه تقرّباً إلى الله وجاءت الشرائع به.

٣٢ - الكامل لابن الأثير: - فى قصه بنى إسرائيل - ثم سلط عليهم ملك من الكنعانيين (٥)

ص: ٦٧٦

١- لآلئ الأخبار ٢: ١١٠ .

٢- الكامل لابن الأثير ١: ٥٤٩.

٣- الكامل لابن الأثير ١: ٥٧ .

٤- الكامل لابن الأثير ١: ٦١ .

يقال له: يا بين، فملكهم عشرين سنة، واستنقذهم منه امرأه من بنى أنبيائهم يقال لها:

دبوراء، ودبّر الأمر رجل من قبلها يقال له: باراق أربعين سنة، ثم سَلَطَ عليهم قوم من نسل لوط فملكوهم سبع سنين، واستنقذهم رجل يقال له: جدعون بن يواش من ولد نفتالي من يعقوب، فدبّر أمرهم أربعين سنة وتوفى.

٣٣ - الكامل لابن الأثير: - فى قصّه إسموئيل - وأقام يدبّر أمرهم عشر سنين، وقيل: (١)

أربعين سنة.

٣٤ - الكامل لابن الأثير: كانت مدّه ملك طالوت إلى أن قتل أربعين سنة... (إلى أن (٢) قال:) ثم ملك يواش أربعين سنة... (إلى أن قال:) ثم ملك بطلميوس فيلوذفوس، وكان ملكه أربعين سنة... (إلى أن قال:) وأنّ تيطوس بن اسفیانوس ملك روميّه غزا بيت المقدس بعد ارتفاع المسيح بنحو من أربعين سنة، فملك المدينة وقتل وسبى وأخرب المدينة... (إلى أن قال:) ثم ملك نرسى الأشغانى أربعين سنة... (إلى أن قال:) ثم ملك كسرى الأشغانى أربعين سنة... (إلى أن قال:) أشك بن أشكان الكبير هو من ولد كيكاووس، وكان ملكه عشرين سنة... (إلى أن قال:) ثم ابنه نرسى أربعين سنة... (إلى أن قال:) ثم كسرى ابن أشكان أربعين سنة.

٣٥ - الكامل لابن الأثير: ملك خسرو [بن فيروز بن هرمزان] أربعين سنة، ثم ملك (٣) أخوه بلاش بن فيروز أربعاً وعشرين سنة.

٣٦ - مروج الذهب: (فى خبر) ملك بعد عابر جندع بن عمرو... (إلى أن قال:) وكان (٤) ملكه إلى أن هلك مأثى سنة وتسعين سنة، وهلك بعد أن كان من أمر صالح التّبى عليه السلام أربعين سنة... (إلى أن قال:) ثم ملك مضاض بن عمرو الأصغر أربعين سنة... (إلى أن قال:) ثم ملك عمرو بن تبع، وكان ملكه أربعين سنة.

ص: ٦٧٧

١- الكامل لابن الأثير ١: ٢١٨.

٢- الكامل لابن الأثير ١: ٢٢٢ و ٢٥٤ و ٢٩٢ و ٢٩٦ و ٢٩٧.

٣- الكامل لابن الأثير ١: ٣٧٨.

٤- مروج الذهب ٢: ١٥ و ٢٤ و ٥١.

٣٧ - مروج الذهب: (في خبر) ملك عميائيل بن قابيل من سبط يهوذا أربعين سنه... (١) (إلى أن قال: فكان على بنى إسرائيل عملال الأحيارى أربعين سنه... (إلى أن قال:)) ثم دبرهم عنيايل بن يوقنا أخو كالب من سبط يهوذا أربعين سنه ... (إلى أن قال:)) وضمت

إلى دبورا رجلاً من سبط نفتالي يقال له: باراق أربعين سنه... (إلى أن قال:)) ثم دبرهم كدعون من آل منشا أربعين سنه... (إلى أن قال:)) ثم قهرهم ملوك فلسطين أربعين سنه، ثم عيلان الكاهن بعد ذلك أربعين سنه... (إلى أن قال:)) ثم ملك على بنى إسرائيل أحاب أربعين سنه... (إلى أن قال:)) وملكوا عليهم الغلام الذى بقى من نسل داود فملك وله سبع سنين، فأقام عليهم أربعين سنه... (إلى أن قال:)) وليس فى ملوك السّند والهند من يعزّ المسلمين فى ملكه... (إلى أن قال:)) ويملك الملك منهم الأربعين سنه.

٣٨ - مروج الذهب: (في خبر) ملك أهل نينوى امرأه يقال لها: سميرم، فأقامت عليهم (٢) أربعين سنه تحارب ملوك الموصل... (إلى أن قال:)) ثم ملك سملاً نحواً من أربعين سنه...

(إلى أن قال:)) ثم ملك بعده الحلوس نحواً من أربعين سنه... (إلى أن قال:)) ثم ملك سيفروس نحواً من أربعين سنه... (إلى أن قال:)) ثم ملك وسطاليم أربعين سنه ... (إلى أن قال:)) ثم ملك سوسا أدريوس نحو أربعين سنه ... (إلى أن قال:)) ثم ملك مردوح أربعين

سنه... (إلى أن قال:)) ثم ملك أوشهنج أربعين سنه... (إلى أن قال:)) ثم ملك نيزر إحدى وعشرين سنه، وقيل: إنّه فى أيامه سار تيطوس بن أسفانيوس ملك روميه إلى إيليا، وذلك بعد ارتفاع المسيح بأربعين سنه... (إلى أن قال:)) ثم ملك نرس بن نيزر أربعين سنه... (إلى أن قال:)) ثم ملك كسرى بن أردوان أربعين سنه.

٣٩ - مروج الذهب: (في خبر) ملك أردشير بن هرمز أربعين سنه... (إلى أن قال:)) ثم (٣) ملك بلوطس ابن ميناكيل أربعين سنه.

ص: ٦٧٨

١- مروج الذهب ١: ٦٥ و ٦٦ و ٧١ و ١٩٢ .

٢- مروج الذهب ١: ٢٣٧ و ٢٣٩ و ٢٤٥ و ٢٥٩ .

٣- مروج الذهب ١: ٢٨٦ و ٤٠٤ .

مَنْ يَلِي الْمَلِكَ بِإِصْبَهَانَ

٤٠ - مروج الذهب: إِنَّ الْمَلِكَ الَّذِي يَلِي بِلَادَ إِصْبَهَانَ يَكُونُ مَصْفَرَّ الرَّجْلَيْنِ وَيَكُونُ مِنْ (١).

صفته كيت وكيت، وأن مدّه عمره في الملك كذا وكذا، ثم يتلوه من ولده من بعده في هذه المملكة أربعون ملكاً... (إلخ).

مدّه ملك معاويه الثاني

٤١ - مروج الذهب: ملك معاويه بن يزيد بن معاويه بعد أبيه، فكانت أيامه أربعين يوماً (٢) إلى أن مات.

مَنْ سَارَ مَعَ الْمَلِكِ أَبُو رِيْزٍ مِنْ إِصْبَهَانَ

٤٢ - الكامل لابن الأثير: - ملك أبو ريز بن هرمز - وسار إلى أذربيجان، فوافاه بندويه (٣) وغيره من المقدمين والأساوره في أربعين ألف فارس من إصبهان.

منح

ماورد في المنحه

٤٣ - السنن الكبرى للبيهقي: مسنداً عن حسان، قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن (٤) العاص يقول: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: أربعون حسنه أعلاها منحه العنز، لا يعمل رجل بخصله منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة. قال حسان: فذهبتا نعدّ ردّ السلام وإماطه (١) (٥) الحجر.

ص: ٦٧٩

١- مروج الذهب ٤: ٢٨٧.

٢- مروج الذهب ٣: ٧٢.

٣- الكامل لابن الأثير ١: ٤٧٤.

٤- السنن الكبرى للبيهقي ٤: ١٨٤، كنز العمال ٦: ٤١٦/١٦٣٣٠ و ١٦٣٣١.

٥- الإماطه: الإبعاد (القاموس المحيط: ميط).

مهر فاطمه الزهراء عليها السلام

٤٤ - مستدرک الوسائل: عن كتاب الهدايه: مسنداً عن أبي بصير، عن الصّادق عليه السلام - في (١) حديث تزويج فاطمه عليها السلام في السماء - ... (إلى أن قال:): فقام حذيفه بن اليمان على قدميه وقال: يا رسول الله، فمتى تزوّجها في الأرض؟ قال: يوم الأربعاء من تزويجها في السماء، قال حذيفه: فما نحلّتها في الأرض يا رسول الله؟ فقال: يا أبا عبد الله، ما يكون سنّه نساء أمتي من آمن منهم، قال: وكم هو؟ قال: خمسمائة درهم... (الحديث).

مقدار مهر السنّه

٤٥ - بحار الأنوار: عن الكافي: العده، عن سهل، عن البنزطيّ، عن حمّاد بن عثمان (٢) وابن درّاج، عن حذيفه بن منصور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان صداق النبيّ صلى الله عليه وآله اثنتي عشرة أوقيه ونشأً، والأوقيه أربعون درهماً، والنشّ عشرون درهماً وهو نصف الأوقيه.

٤٦ - بحار الأنوار: عن الكافي: عليّ، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام (٣) قال: سمعته يقول: قال أبي: ما زوج رسول الله صلى الله عليه وآله سائر بناته، ولا تزوّج شيئاً من نسائه على أكثر من اثنتي عشرة أوقيه ونشأً، الأوقيه أربعون درهماً والنشّ عشرون درهماً.

٤٧ - مستدرک الوسائل: عن الدّعائم: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: مانحك رسول الله صلى الله عليه وآله من (٤) نسائه إلاّ على اثنتي عشرة أوقيه ونصف الأوقيه من فضّه، وعلى ذلك أنكحني فاطمه عليها السلام .

ص: ٦٨٠

١- مستدرک الوسائل ١٥: ٦٥.

٢- البحار ٢٢: ٢٠٥/٢١ و ١٠٣: ٣٥٠/٢٠، وسائل الشّيعه ١٥: ٧/٨ و ٥/١ الكافي ٥: ٣٧٥/١ و ٣٧٦/٢ و ٣ التهذيب ٧: ٣٥٦/١٣، مستدرک الوسائل ١٥: ٦٤/٦ و ٦٢/١، دعائم الإسلام ٢: ٢٢١/٨٢٢، روضه المتّقين ٨: ١٧٥ و ١٧٣، كتاب التّاج ٢: ٢٩٥، صحيح التّرمذيّ ٣: ٤٢٣. السنن الكبرى للبيهقيّ ٤: ١٣٤.

٣- البحار ٢٢: ٢٠٥/٢٤ و ١٩٨/١٤ و ١٠٣: ٣٤٩/١٣، الكافي ٥: ٣٧٦/٥، وسائل الشّيعه ١٥: ٦/٤، معاني الأخبار: ١/٢١٤، روضه المتّقين ٨: ١٧٣، سفينه البحار ٤: ٤٣٤.

٤- مستدرک الوسائل ١٥: ٦٢ دعائم الاسلام ٢٢١/٨٢٢: ٢.

فالأوقية أربعون درهماً، قال جعفر بن محمد عليه السلام : وكانت الدراهم يومئذٍ وزن ستّة.

٤٨ - وسائل الشّيعه: عن التّهذيب: عن محمّد بن أبي عمير، عن جميل بن درّاج قال: (١) سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصّداق، قال: هو ما تراضى عليه النّاس أو اثنتا عشره أوقيه ونشّ أو خمسمائه درهم، وقال: الأوقية أربعون درهماً، والنّشّ عشرون درهماً.

٤٩ - وسائل الشّيعه: عن الكافي: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، (٢) عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن عبيد بن زرارته قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: مهر رسول الله صلى الله عليه وآله نساءه اثنتي عشره أوقيه ونشاً، والأوقية أربعون درهماً، والنّشّ نصف الأوقية وهو عشرون درهماً.

مَنْ نَهَى عَنْ زِيَادَةِ مَهْوَرِ النِّسَاءِ

٥٠ - كنز العمّال: عن عبد الله بن مصعب قال: قال عمر: لا تزيدوا في مهوَرِ النِّسَاءِ على (٣) أربعين أوقيه، فمن زاد ألقى الزّياده في بيت المال، فقالت امرأة: ما ذاك لك! قال: ولم؟ قالت: لأنّ الله تعالى يقول: «وَأَتَيْتُمُ إِحْيَادَهُنَّ فَنَطَاراً» (١)... (الآية) (٤) فقال عمر: امرأة أصابت ورجل أخطأ.

صَدَاقُ جَوَيْرِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ عَتَقَ أَرْبَعِينَ مِنْ قَوْمِهَا

٥١ - كنز العمّال: عن مجاهد قال: قالت جويرة للنبي صلى الله عليه وآله : إنّ أزواجك يفخرن عليّ (٥) ويقلن: لم يتزوجك رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال: أو لم أعظم صداقك؟! ألم أعتق أربعين من قومك؟! ص: ٦٨١

١- وسائل الشّيعه ١٥: ٣/١٠، التّهذيب ٧: ٣/٣٥٤، روضه المتّقين ٨: ١٧٢.

٢- وسائل الشّيعه ١٥: ٦/٣، الكافي ٥: ٣٧٦/٤، روضه المتّقين ٨: ١٧٥.

٣- كنز العمّال ١٦: ٥٣٨/٤٥٨٠٠.

٤- النِّسَاءِ / ٢٠ .

٥- كنز العمّال ١٣: ٧٠٧/٣٧٨٠٨.

٥٢ - بحار الأنوار: (في حديث) لَمَّا رَجَعَ الْمُسْلِمُونَ بِالسَّبْيِ قَدِمَ أَهَالِيَهُمْ فَافْتَدَوْهُمْ، (١) وَخَلَصَتْ جَوِيرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ وَابْنِ عَمٍّ لَهُ فَكَاتَبَاهَا، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كِتَابَتِهَا فَأَدَّى عَنْهَا، وَتَزَوَّجَهَا وَسَمَّاها بَرَّةَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ جَعَلَ صَدَاقَهَا عَتَقَ أَرْبَعِينَ مِنْ قَوْمِهَا... (إِلَى آخِرِهِ).

ثَوَابٌ مِنْ وَهَبَتْ مَهْرًا لَزَوْجِهَا

٥٣ - لآلئ الأخبار: (في حديث) كُلَّ امْرَأَةٍ وَهَبَتْ مَهْرًا لَزَوْجِهَا دَائِمَهُ أَوْ مَنْقُطَعَهُ، (٢) أَعْطَاهَا اللَّهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ مِنْهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ شَهْرٍ مِنَ النَّوْرِ فِي الْجَنَّةِ، وَقَضَى لَهَا بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَاجَةٍ مِنَ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَدْخَلَ فِي قَبْرِهَا بِكُلِّ دِرْهَمٍ نُورًا، وَأَلْبَسَتْ

بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعِينَ حَلَّةً مِنْ حِلَلِ الْجَنَّةِ، وَأَمَرَ اللَّهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ أَنْ يَكْتُبُوا لَهَا الْحَسَنَاتِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

مَا أَصْدَقَهُ عَمْرٌ لَأُمِّ كَلْثُومٍ

٥٤ - وسائل الشَّيْخِ: عَنْ مُسْتَطْرَفَاتِ السَّرَائِرِ: مِنْ كِتَابِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ قَوْلِيهِ، عَنْ (٣) عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: خَطَبَ النَّاسَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَ أُمَّ

كَلْثُومٍ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَغَالُوا بِصَدَقَاتِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ الْفَضْلُ فِيهَا لَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَفْعَلُهُ، كَانَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَصْدُقُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ الْمَحْشُورَةِ وَفِرَاشِ اللَّيْفِ وَالْخَاتِمِ وَالْقَدْحِ الْكَثِيفِ وَمَا أَشْبَهَهُ. ثُمَّ نَزَلَ عَنِ الْمَنْبَرِ فَمَا أَقَامَ إِلَّا يَوْمِينَ أَوْ ثَلَاثَةَ حَتَّى

أَرْسَلَ صَدَاقَ بِنْتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ أَلْفًا.

٥٥ - وسائل الشَّيْخِ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمَبْسُوطِ مَا نَقَلَ عَنْ أَنَّهُ رَوَى أَنَّ عَمْرًا تَزَوَّجَ (٤) أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَصْدَقَهَا أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ.

ص: ٦٨٢

١- البحار ٢٠: ٢٩٥ - ٢٩٦ .

٢- لآلئ الأخبار ٣: ٢٨٣ .

٣- وسائل الشَّيْخِ ١٥: ٢٠/٥، البحار ٣٠: ٢٣١/٩٦، مستطرفات السَّرَائِرِ: ١٤٤، السَّيْرَةُ الْحَلِيبِيَّةُ ١: ١٥٤ .

٤- وسائل الشَّيْخِ ١٥: ١٩/٢، المَبْسُوطُ: ٣٥٢، الْغَدِيرُ ٦: ٩٩، تَارِيخُ ابْنِ كَثِيرٍ ٧: ٨١/١٣٩، الْإِصَابَةُ ٤: ٤٩٢ .

٥٦ - الكامل لابن الأثير: (في حديث) ثم تزوج أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، وأمها (١) فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وأصدقها أربعين ألفاً، فولدت له رقيه وزيداً.

٥٧ - كثر العمال: عن عبدالعزيز بن محمد، عن أبيه، عن عطاء الخراساني، أن عمر أمهر (٢) أم كلثوم بنت علي أربعين ألفاً.

٥٨ - السنن الكبرى للبيهقي: مسنداً عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن عمر بن الخطاب (٣) أصدق أم كلثوم بنت علي أربعين ألف درهم.

من أمهر الزوجه بيتاً وخادماً

٥٩ - الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن (٤) أبي حمزة قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن رجل زوج ابنته ابن أخيه وأمهرها بيتاً وخادماً ثم مات الرجل، قال: يؤذ المهر من وسط المال، قال: قلت: فالبیت والخادم؟ قال: وسط من البيوت والخادم وسط من الخدم، قلت: ثلاثين، أربعين ديناراً؟ والبيت نحو من ذلك؟ فقال: هذا سبعين، ثمانين ديناراً أو مائة نحو من ذلك.

موت

حاله الأنبياء عليهم السلام بعد الموت

٦٠ - كتاب الفردوس: عن أنس، أن الأنبياء لا يُتركون في قبورهم بعد أربعين (٥) ليلة، ولكنهم يصلون بين يدي الله عز وجل حتى يُنفخ في الصور.

ص: ٦٨٣

١- الكامل لابن الأثير ٣: ٥٤ .

٢- كثر العمال ١٣: ٦٢٥/٣٧٥٨٨ .

٣- السنن الكبرى للبيهقي ٧: ٢٣٣ .

٤- الكافي ٥: ٣٨١/٨، روضه المتقين ٨: ٣١٩ .

٥- كتاب الفردوس ١: ٢٢٢/٨٥٢ .

النهي عن تمنى الموت

٦١ - سنن الترمذى: مسنداً عن حارثه بن مضرّب، قال: دخلت على خبّاب وقد اكنوى (١) فى بطنه، فقال: ما أعلم أحداً من أصحاب النّبىّ صلى الله عليه وآله لقى من البلاء ما لقيت، لقد كنت وما أجد درهماً على عهد النّبىّ صلى الله عليه وآله وفى ناحيه من بيتى أربعون ألفاً، ولولا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى أن نتمنى الموت لتمنيت.

فى الموت دون الأربعين

٦٢ - الكافى: عن محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن أبى الحسن التّهدىّ رفع (٢) الحديث قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: من مات دون الأربعين فقد اخترم (١)، (٣) ومن مات دون أربعة عشر يوماً فموته موت فجأه.

موت الأشعث بعد الإمام على عليه السلام بأربعين ليلة

٦٣ - إحقاق الحقّ: قال الخزرجىّ فى الخلاصه: إنّ أشعث بن قيس نزل الكوفه. وعن (٤)

الهيثم: ذهب عينه يوم اليرموك، وولى أذربيجان، مات بعد أمير المؤمنين عليه السلام بأربعين

ليله، سنه أربعين عن ثلاث وستين.

حبس الزيات فى التّور حتى الموت

٦٤ - مروج الذهب: أدخل المتوكّل على الله محمّد بن عبد الملك الزيات التّور، وكان (٥) حبسه فى ذلك التّور إلى أن مات أربعين يوماً... (إلى آخره).

ص: ٦٨٤

١- سنن الترمذى ٣: ٣٠١.

٢- الكافى ٣: ١١٩/١، مستدرک الوسائل ٢: ١٤٦/١٠، لآلئ الأخبار ١: ٣٢٧ و ٢: ١١٢.

٣- اخترمت المتيه فلاناً: أخذته (القاموس المحيط: خرم).

٤- إحقاق الحقّ ٣: ٢٢٢.

٥- مروج الذهب ٤: ٦.

أكثر ما كان يأكله فرعون

٦٥ - بحار الأنوار: عن كتاب العرائس: (فى حديث طويل) قال الثعلبى: إن فرعون (١) كان يقوم فى أربعين يوماً مرّه، وكان أكثر ما يأكل الموز لكيلا يكون له ثقل فيحتاج إلى القيام... (إلى آخره).

فى غيبه موسى عليه السلام

٦٦ - بحار الأنوار: عن إكمال الدين: ابن إدريس، عن أبيه، عن سهل، عن محمد بن آدم (٢) النسائى، عن أبيه آدم بن إياس، عن المبارك بن فضاله، عن سعيد بن جبير، عن سيد العابدين على بن الحسين، عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن على، عن أبيه سيد الوصيين

على بن أبطالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لما حضرت يوسف الوفاء جمع شيعته

وأهل بيته فحمد الله وأثنى عليه، ثم حدثهم بشده تنالهم، يقتل فيها الرجال وتشق بطون الحبالى وتذبح الأطفال، حتى يظهر الله الحق فى القائم من ولد لاوى بن يعقوب، وهو رجل أسمر طويل، ووصفه لهم بنعته، فتمسكوا بذلك.

ووقعت الغيبه والشده بنى إسرائيل وهم ينتظرون قيام القائم أربعمائه سنه، حتى إذا

بُشروا بولادته ورأوا علامات ظهوره اشتدت البلوى عليهم وحمل عليهم بالخشب والحجاره، وطلب الفقيه الذى كانوا يستريحون إلى أحاديثه فاستتر، وتراسلوه وقالوا: كُنَّا

مع الشده نستريح إلى حديثك. فخرج بهم إلى بعض الصيحاتى وجلس يحدثهم حديث القائم ونعته وقرب الأمر، وكانت ليله قمراء، فبينما هم كذلك إذ طلع عليهم موسى عليه السلام - وكان فى ذلك الوقت حديث السن - وقد خرج من دار فرعون يظهر التزهه، فعدل عن

١- البحار ١٣: ١٤٥، سفينه البحار ٤: ٤٢١، العرائس: ١١٦.

٢- البحار ١٣: ٣٦٧، كمال الدين: ١٤٥/١٢، نور الثقلين ١: ٦٦، جامع أحاديث الشيعة ١٥: ٢٧٥، مستدرک الوسائل ٥: ٢٢٣.

موكبه وأقبل إليهم وتحتة بغله وعليه طيلسان خز، فلما رآه الفقيه عرفه بالثَّعْت فقام إليه وانكبَّ على قدميه فقبلهما، ثم قال: الحمد لله الذي لم يُمتني حتى أرا نيك. فلما رأى الشَّيْعه ذلك علموا أنه صاحبهم فأكبوا على الأرض شكراً لله عزَّ وجلَّ، فلم يزد هم على أن قال: أرجو أن يعجل الله فرجكم.

ثم غاب بعد ذلك وخرج إلى مدينه مدين فأقام عند شعيب ما أقام، فكانت الغيبه الثانيه

أشدَّ عليهم من الأولى، وكانت نيفاً وخمسين سنه، واشتدَّت البلوى عليهم، واستتر الفقيه

فبعثوا إليه أنه لا- صبر لنا على استتارك عنا. فخرج إلى بعض الصَّيْحارى واستدعاهم وطيب قلوبهم، وأعلمهم أن الله عزَّ وجلَّ أوحى إليه أنه مفرج عنهم بعد أربعين سنه. فقالوا بأجمعهم: الحمد لله، فأوحى الله عزَّ وجلَّ: قل لهم: قد جعلتها ثلاثين سنه لقولهم الحمد لله،

فقالوا: كل نعمه من الله، فأوحى الله إليه: قل لهم: قد جعلتها عشرين سنه، فقالوا: لا يأتي بالخير إلا الله، فأوحى الله إليه: قل لهم: قد جعلتها عشراً، فقالوا: لا يصرف الشَّرَّ إلا الله، فأوحى الله إليه: قل لهم: لا تبرحوا فقد آذنت في فرجكم.

فبيناهم كذلك إذ طلع موسى عليه السلام راكباً حماراً، فأراد الفقيه أن يعرف الشَّيْعه ما

يستبصرون به فيه، وجاء موسى حتى وقف عليهم فسلم عليهم، فقال له الفقيه: ما اسمك؟ فقال: موسى، قال: ابن من؟ قال: ابن عمران، قال: ابن من؟ قال: ابن وهب بن لاوى بن يعقوب، قال: بماذا جئت؟ قال: بالرسالة من عند الله عزَّ وجلَّ. فقام إليه فقبل يده، ثم جلس بينهم وطيب نفوسهم وأمرهم أمره، ثم فرَّقهم، فكان بين ذلك الوقت وبين فرجهم بغرق فرعون أربعون سنه.

٦٧ - إثبات الهداه: عن حليه الأولياء، عن أبي هريره قال: لما توفَّى رسول الله صلى الله عليه وآله قام (١) عمر فقال: إن ناساً من المنافقين يزعمون أن رسول الله قد مات، وإن رسول الله ما مات ولكن ذهب إلى ربِّه كما ذهب موسى بن عمران، فقد غاب عن قومه أربعين ليلة ثم رجع إليهم بعد أن قيل: مات، والله ليرجعن رسول الله صلى الله عليه وآله كما رجع موسى، وليقطعن أيدي رجال

وأرجلهم زعموا أن رسول الله قد مات.

ص: ٦٨٦

١- إثبات الهداه ٢: ٣٨٤، السيره الحليه ٣: ٢٩٢ .

٦٨ - مجمع البيان: قال الله تعالى لموسى و هارون: «قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا» (١) والداعى (١) (٢) كان موسى عليه السلام ، لأنّه كان يدعو وكان هارون يلوّن على دعائه، فسماههما الدّاعين... (إلى أن قال:). قال ابن جريح: مكث فرعون بعد هذا الدّعاء أربعين سنة.

وروى ذلك عن أبى عبد الله عليه السلام .

٦٩ - بحار الأنوار: عن الخصال: أبى، عن سعد، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علىّ، (٣) عن عيسى بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن محمّد، عن أبى جميله، عن زراره، عن أبى جعفر عليه السلام قال: أملى الله عزّ وجلّ لفرعون ما بين الكلمتين - قوله: «أَنَا رَبُّكُمْ

الأعلى» (١) وقوله: «مَيَّا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي» (٢) - أربعين سنة ثمّ أخذه الله نكال الآخرة والأولى، وكان بين أن قال الله عزّ وجلّ لموسى و هارون: «قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا» (٣) وبين أن عرفه الله الإجابة أربعين سنة. ثمّ قال: قال جبرئيل: نازلت ربّى فى فرعون منازلته شديده فقلت: يا ربّ! تدعه وقد قال: أنا ربكم الأعلى؟! فقال: إنّما يقول هذا عبد مثلك. (٤) (٥) (٦)

٧٠ - بحار الأنوار: عن تفسير العيّاشى: عن هشام بن سالم، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: (٧) كان بين قوله: «قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا» (١) وبين أن أخذ فرعون أربعون سنة. (٨)

٧١ - نور الثّقلين: عن كتاب سعد السّعود: عن الكلبيّ، عن أبى صالح، عن ابن عباس، (٩)

ص: ٦٨٧

- ١- مجمع البيان ٥: ١٣٠ .
- ٢- يونس / ٨٩ .
- ٣- البحار ١٣: ١٢٨/٢٩، الخصال ٥٣٩/١، نور الثّقلين ٥: ٥٠٠ .
- ٤- النزاعات / ٢٤ .
- ٥- القصص / ٣٨ .
- ٦- يونس / ٨٩ .
- ٧- البحار ١٣: ١٤٠/٥٥ و ٩٣: ٣٧٥، مستدرک الوسائل ٥: ١٩٢، تفسير العيّاشى ٢: ١٢٧/٤٠، الاختصاص: ٢٦٦، تفسير نور الثّقلين ٢: ٣١٦، روضه المتّقين ١٢: ٢٩، جامع أحاديث الشّيعه ١٥: ٢٦٨؛ وسائل الشّيعه ٤: ١١٠٨/٢، الكافى ٢: ٤٨٩/٥ .
- ٨- يونس / ٨٩ .
- ٩- تفسير نور الثّقلين ٥: ٥٠٠ .

أَنَّ جبرئيل قال لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا محمّد! لو رأيتنى وفرعون يدعوك بكلمة الإخلاص آمنت أنه لا إله إلاّ الذى آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين، وأنا أرسه (١) (١) فى الماء والطين لشده غضبى عليه مخافه أن يتوب فيتوب الله عزّ وجلّ عليه. قال رسول الله: ما كان شده غضبك عليه يا جبرئيل؟ قال: لقوله: «أنا ربُّكم الأعلى» (٢) (٢) وهى كلمته الأخرى منهما قالها حين انتهى إلى البحر، وكلمته الأولى «ما علمت لكم من إله غيرى» (٣) (٣) فكان بين الأولى والآخره أربعون سنه... (الحديث).

مدّه لبث موسى عليه السلام عند فرعون

٧٢ - بحار الأنوار: قال الطبرسى فى قوله تعالى: «وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ

سِنِينَ» (١) أى أقمت سنين كثيره عندنا، وهى ثمانى عشره سنه، وقيل: ثلاثين سنه، وقيل: أربعين سنه. (٤) (٤)

(٤)

قوه موسى عليه السلام وأمانته

٧٣ - بحار الأنوار: الثعلبى فى كتاب العرائس: فى قوله تعالى: «رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ» (٧) قال أبو جعفر الباقر عليه السلام: لقد قالها وإنه لمحتاج إلى شقّ تمره، قالوا: فلما رجعتا إلى أبيهما قال لهما: ما أعجلكما! قالتا: وجدنا رجلاً صالحاً رحماً فسقى لنا أغنامنا فقال لإحدهما: فاذهبى فادعيه إلى - وهى التى تزوجها موسى - فجاءته إحداهما تمشى على استحياء فقالت له: إنّ أبى يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا.

ص: ٤٨٨

١- أُرْسُهُ: أى أدخله (اللسان: رسس).

٢- التّازعات / ٢٤ .

٣- القصص / ٣٨ .

٤- البحار ١٣: ٩٧ ، مجمع البيان ٧: ١٨٦ .

٥- يونس / ٨٩ .

٦- البحار ١٣: ٥٩ ، مجمع البيان ٧: ١٨٦ .

٧- القصص / ٢٤ .

فقام موسى عليه السلام وتقدمته وهو يتبعها، فهبت ريح فألزقت ثوب المرأه بردفها، فقال لها: إمشى خلفى ودليني على الطريق، فإن أخطأت فارمى قدامى بحصاه، فإننا بنى يعقوب لا ننظر فى أعجاز النساء. فنعتت له الطريق إلى منزل أبيها ومشت خلفه، حتى دخلا. على شعيب فسأله عن حاله فأخبره فقال: «لَا تَخَفْ نَجْوَتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ» (٢)(١) فقالت إحداهما - وهى التى كانت الرسول إلى موسى - : «يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ» (٣)(٢) وإنما قالت القوي لأنه أزال الحجر الذى كان يرفعه ثلاثون أو أربعون

رجلاً، فقال لها أبوها: فما علمك بأمانته؟ فأخبرت أباه بما أمرها به موسى من استدبارها إياه.

٧٤ - نور الثقلين: عن جوامع الجامع: روى أن الرعاه كانوا يضعون على رأس البئر (٣) حجراً لا يقله إلا سبعة رجال، وقيل: عشرة، وقيل: أربعون، فأقله وحده، وسألهم دلواً فأعطوه دلوهم، وكان لا ينزعها إلا عشرة، فاستقى بها وحده مره واحده فروى غنمهما وأصدرهما.

مدّه مناجاه موسى عليه السلام مع ربّه

٧٥ - كنز العمّال: عن عوف بن مالك، إن الأنبياء يتكاثرون بأمامهم وكثرتهم، إلا موسى (٤) ابن عمران، وإني لأرجو أن أكثره، ولقد أعطى موسى بن عمران خصلات لم يُعطهنّ نبيّ: إنّه مكث يناجى ربّه أربعين يوماً... (الحديث).

أربعون ليلة التى أجّل موسى عليه السلام لفرعون

٧٦ - بحار الأنوار: عن القصص: فى تسع آيات موسى: لما اجتمع رأى فرعون أن يكيد (٥)

ص: ٦٨٩

١- القصص / ٢٥ .

٢- القصص / ٢٦ .

٣- نور الثقلين ٤: ١٢٣ .

٤- كنز العمّال ١١: ٥١٢/٣٢٣٩٠ .

٥- البحار ١٣: ١١٣/١٦، قصص الأنبياء: ١٦٧/١٩٥ .

موسى فأول ما كاده به عمل الصّرح، فأمر هامان ببناؤه حتّى اجتمع فيه خمسون ألف بناء

سوى من يطبخ الآجرّ، وينجر الخشب والأبواب ويضرب المسامير، حتّى رفع بنياناً لم يكن مثله منذ خلق الله الدّنيا، وكان أساسه على جبل فزلزله الله تعالى فانهدم على عمّاله وأهله وكلّ من كان عمل فيه من القهارمه والعمّال، فقال فرعون لموسى عليه السلام: إنك تزعم أنّ ربك عدل لا يجور، أفعدله الذى أمر؟ فاعتزل الآن إلى عسكريك فإنّ الناس لحقوا

بالجبال والرّمال، فإذا اجتمعوا تُسمعهم رساله ربك. فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام أخره ودعه، فإنّه يريد أن يجنّد لك الجنود فيقاتلك واضرب بينك وبينه أجلاً، وابرز إلى

معسكريك يأمنوا بأمانك ثمّ ابنا بنياناً واجعلوا بيوتكم قبله.

فضرب موسى بينه وبين فرعون أربعين ليله فأوحى إلى موسى أنّه يجمع لك الجموع فلا يهوّلّك شأنه، فإنّى أكفيك كيده فخرج موسى عليه السلام من عند فرعون والعصا معه على حالها حيّه تتبعه وتنق وتدور حوله والناس ينظرون إليه متعجّبين وقد ملثوا رعباً، حتّى

دخل موسى عسكريه وأخذ برأسها فإذا هى عصا، وجمع قومه وبنوا مسجداً، فلما مضى الأجل الذى كان بين موسى وفرعون أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام أن أضرب بعصاك النّيل - وكانوا يشربون منه - . فضربه فتحوّل دماً عبيطاً، فإذا وردة بنو إسرائيل استقوا ماءً صافياً، وإذا وردة آل فرعون اختضبت أيديهم وأسقيتهم بالدم، فجهدهم العطش حتّى إنّ المرأه من قوم فرعون تستقى من نساء بنى إسرائيل، فإذا سكبت الماء لفرعوتيه تحوّل دماً، فلبثوا فى ذلك أربعين ليله وأشرفوا على الموت، واستغاث فرعون وآله بمضغ الرّطبه فضير ماواً مالحاً، فبعث فرعون إلى موسى: أدع لنا ربك يعيد لنا هذا الماء صافياً. فضرب موسى بالعصا النّيل فصار ماءً خالصاً، هذا قصّه الدم... (الحديث).

فزع فرعون من عصا موسى عليه السلام، وما حدث له

٧٧ - بحار الأنوار: عن العرائس: (فى حديث) بعثه موسى وهارون عليهما السلام على فرعون: (١).

ص: ٦٩٠

«فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ» (١)(١) فاتحه فاها قد ملأت ما بين سماطى فرعون، واضعه لحييها الأسفل فى الأرض والأعلى فى سور القصر حتى رأى بعض من كان خارجاً من مدينه مصر رأسها، ثم توجهت نحو فرعون ليأخذه فارتضى عنها الناس وذعر عنها فرعون، ووثب عن سريره وأحدث حتى قام به بطنه فى يومه ذلك أربعين مره - وكان فيما يزعمون - لا يسعل ولا يصدع ولا يصيبه آفه مما يصيب الناس، وكان يقوم فى

أربعين يوماً مره وكان أكثر ما يأكل الموز لكيلا يكون له ثفل فيحتاج إلى القيام، وكان هذه الأشياء مما زين له أن قال ما قال لأنه ليس له من الناس شبيهه! قالوا: فلما قصدته الحيه صاح: يا موسى! أنشدك بالله وحرمة الرضاع إلا أخذتها وكففتها عني، وإني أؤن بك

وأرسل معك بني إسرائيل. فأخذها موسى فعادت عصا كما كانت... (إلى أن قال:) وانهزم فرعون فيمن انهزم منحوباً مرعوباً عازباً عقله، وقد استطلق بطنه فى يومه ذلك عن أربعمائته جلسه، ثم بعد ذلك إلى أربعين مره فى اليوم والليله على الدوام إلى أن هلك... (إلى آخره).

ماطلبت زوجه موسى عليه السلام عند احتضاره

٧٨ - حليه الأولياء: مسنداً عن عروه بن رويم: قال: لما احتضر موسى عليه السلام قالت له (٢) امرأته: إني معك منذ أربعين سنه، فمتعتني من وجهك بنظره. قال: وكان على وجه موسى البرقع لما غشى وجهه من نور العرش يوم تجلى ربه للجبل... (الحديث).

فى الميقات الأربعينى لموسى عليه السلام

٧٩ - مجمع البيان: عن محمّد بن يسار فى قصه موسى: وإئما قال: أربعين ليله ولم يقل (٣) أربعين يوماً لتضمن الليالى الأيام. وهذه الأربعون ليله هى التى ذكرها الله فى سوره

ص: ٦٩١

١- الأعراف / ١٠٧ .

٢- حليه الأولياء ٦: ١٢٠ .

٣- مجمع البيان ١: ١٠٨ و ٤: ٤٧٣ .

الأعراف فقال: «وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ» (١)(١) وهنّ: ذوالقعدة وعشر من ذى الحجة.

٨٠ - تفسير الصّافي: قوله تعالى: «فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ» (١) بعد ما استوفى الأربعين (٢)(٣).

وأخذ التّوراه، وجاءهم موسى بعد استكمال الأربعين وتمّ ميقات موسى أربعين ليله.

٨١ - بحار الأنوار: عن الخصال: - باب احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على اليهود - على (٤) ابن أحمد بن موسى، عن أحمد بن يحيى بن زكريّا القطن، عن بكر بن عبدالله بن حبيب،

عن عبد الرّحيم بن عليّ بن سعيد الجبليّ الصّيدنانيّ وعبدالله بن الصّلت - واللفظ له - عن الحسن بن نصر الخزّاز، عن عمرو بن طلحه، عن أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمه، عن عبدالله بن عباس قال: قدم يهوديان أخوان من رواء اليهود إلى المدينة (في)

حديث طويل) سُئِلَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ مَسَائِلَ وَمِنْ جَمَلَتِهَا: سَأَلَ وَمَا الْأَرْبَعُونَ؟ فَبَقِيَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَرِدُ جَوَابًا. وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي جَوَابِ سُؤْلِ الْيَهُودِيِّ عَنِ الْمَسَائِلِ وَمِنْهَا الْأَرْبَعُونَ - كَانَ مِيقَاتِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً فَأَتَمَّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَشْرِ «فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» (١) ... (الحديث). (٥)

٨٢ - بحار الأنوار: نقلًا عن الطّبرسيّ: «وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى» (١) أن نؤيه الألواح (٦)(٧) على رأس أربعين ليله، أو عند انقضاء أربعين ليله. قال المفسّرون: لمّا عاد بنو إسرائيل

إلى مصر بعد إنجائهم من البحر وهلاك فرعون وقومه وعدهم الله إنزال التّوراه والشّرائع،

فخلّف موسى أصحابه واستخلف عليهم هارون، فمكث على الطّور أربعين ليله، وأنزل عليه التّوراه في الألواح... (إلى آخره).

ص: ٦٩٢

١- الأعراف / ١٤٢ .

٢- تفسير الصّافي ٢: ٧٤ .

٣- طه / ٨٦ .

٤- البحار ١٠: ١/١، الخصال: ٥٩٥/١ .

٥- الأعراف / ١٤٢ .

٦- البحار ١٣: ١٩٨، مجمع البيان ١: ١٠٩ .

٧- البقره / ٥١ .

٨٣ - حليه الأولياء: مسنداً عن عمرو بن دينار قال: بلغني أنّ موسى بن عمران عليه السلام (١) نبى الله صام أربعين ليلة، فلما ألقى الألواح تكسرت فصام مثلها فزّدت إليه.

ما أوحى الله إلى موسى أن يتّخذة لبنى إسرائيل

٨٤ - بحار الأنوار: عن العرائس: روى الثعلبى عن وهب بن متبه قال: أوحى الله تعالى (٢) إلى موسى أن يتّخذ مسجداً لجماعتهم، وبيت المقدس للتّوراه، ولتاבות السّكينة، وقباً

للقربان، وأن يجعل لذلك المسجد سرادقات ظاهرها وباطنها من الجلود الملبسه عليها، وتكون تلك الجلود من جلود ذبائح القران، وحبالها التي تمدّ بها من أصواف تلك الدّبائح، وعهد أن لا تغزل تلك الحبال حائض، وأن لا يدبغ تلك الجلود جنب، وأمره أن

ينصب تلك السّرادقات على عمد من نحاس طول كلّ عمود منها أربعون ذراعاً، ويجعل منه اثني عشر قسماً مشرّحاً، فإذا انقضى وصار اثني عشر جزءاً حمل كلّ جزء بما فيه من

العمد سبط من أسباط بنى إسرائيل، وأمره أن يجعل سعه تلك السّرادقات ستمائه ذراع في

ستّمائه ذراع، وأن ينصب فيه سبع قباب، ستّ منها مشبّكه بقضبان الذهب والفضّه، كلّ واحد منهنّ منصوبه على عمود من فضّه طوله أربعون ذراعاً وعليها أربعة دسوت ثياب: الباطن منها سندس أخضر والثاني أرجوان أحمر، والثالث ديباج، والرّابع من جلود القران

وقايه لها من المطر والغبار، وحبالها التي تمدّ بها من صوف القران، وأن يجعل سعتها

أربعين ذراعاً، وأن ينصب في جوفها موائد من فضّه مربّعه يوضع عليها القران، سعه كلّ مائده منهنّ ذراع في أربعة أذرع، كلّ مائده على أربع قوائم من فضّه، طول كلّ قائمه ثلاثه

أذرع، لا ينال الرّجل منها إلّا قائماً... (إلى آخره).

إسرائيل

ص: ٦٩٣

١- حليه الأولياء ٣: ٣٤٩ .

٢- البحار ١٣: ١٩٢، العرائس: ١٣٢ .

٨٥ - بحار الأنوار: عن تفسير القمّي في قوله تعالى: «فَأِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ» (١) قال: (١)(٢) اختبرناهم من بعدك «وَأَضَلَّهُمْ السَّامِرِيُّ» (٢) قال: بالعجل الذي عبده، وكان سبب ذلك أن موسى عليه السلام لما وعده الله أن ينزل عليه التوراه والألواح إلى ثلاثين يوماً أخبر بني إسرائيل بذلك، وذهب إلى الميقات وخلف هارون على قومه، فلما جاءت الثلاثون يوماً ولم

يرجع موسى إليهم عصوا وأرادوا أن يقتلوا هارون، قالوا: إن موسى كذّبا وهرب منا. فجاءهم

إبليس في صورة رجل فقال لهم: إن موسى قد هرب منكم ولا يرجع إليكم أبداً، فاجمعوا إلي حليكم حتى أتخذ لكم إلهاً تعبدونه. وكان السامري على مقدمه موسى يوم أغرق الله فرعون وأصحابه، فنظر إلى جبرئيل وكان على حيوان في صورة رمكه (٣)(٤)، وكانت كلما وضعت حافرهما على موضع من الأرض يتحرك ذلك الموضع، فنظر إليه السامري وكان من خيار أصحاب موسى فأخذ التراب من حافر رمكه جبرئيل، وكان يتحرك فصره في صرّه، وكان عنده يفتخر به على بني إسرائيل، فلما جاءهم إبليس واتخذوا العجل قال للسامري: هات التراب الذي معك، فجاء به السامري فألقاه إبليس في جوف العجل، فلما

وقع التراب في جوفه تحرك وخار ونبت عليه اللوبر والشعر، فسجد له بنو إسرائيل، فكان

عدد الذين سجدوا سبعين ألفاً من بني إسرائيل، فقال لهم هارون كما حكي الله: «يَا قَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي * قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى» (٤)، (٤) فهمموا بهارون حتى هرب من بينهم، وبقوا في ذلك حتى تم ميقات موسى أربعين ليلة، فلما كان يوم عشره من ذي الحجة أنزل الله عليه الألواح فيه التوراه وما يحتاجون إليه من أحكام السير والقصص، ثم أوحى الله إلى موسى: «إِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ» (٥) (٥) وعبدوا العجل وله خوار، فقال موسى عليه السلام: يا رب! العجل

ص: ٦٩٤

١- البحار ١٣: ٢٠٩/٤، تفسير القمّي ٢: ٦١، تفسير نور الثقلين ١: ٦٧.

٢- و ٢ طه / ٨٥.

٣- الرّمكه: الفرس (القاموس المحيط: رمك).

٤- طه / ٩٠ - ٩١.

٥- طه / ٨٥.

من السِّامِرِيِّ فَالْخَوَارِ مَمَّنْ؟ قَالَ: مَنْى يَا مُوسَى. أَنَا لَمَّا رَأَيْتَهُمْ قَدِ وُلُوا عَنى إِلَى الْعَجَلِ أَحْبَبْتُ أَنْ أَزِيدَهُمْ فِتْنَةً. فَرَجَعَ مُوسَى - كَمَا حَكَى اللَّهُ - إِلَى قَوْمِهِ غَضَبَانَ أَسْفًا قَالَ: «يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسِينًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِى» (١٦)، (١) ثُمَّ رَمَى بِالْأَلْوِاحِ وَأَخَذَ بِلِحْيَةِ أَخِيهِ هَارُونَ وَرَأْسِهِ يَجْرَهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: «مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي» (٧)، (٢) فَقَالَ هَارُونَ كَمَا حَكَى اللَّهُ: «يَا بَنُوِّمَّ

لَا- تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا- بِرَأْسِي إِنى خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنى إِسْرَائِيلَ وَكَلِمَ تَرَقَّبْتُ قَوْلِي» (٨) فَقَالَ لَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ: «مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا» (٩) قَالَ: مَا خَالَفْنَاكَ «وَلَكِنَّا حُمَلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ» (١٠) يَعْنى مِنْ حَلِيِّهِمْ «فَقَدَفْنَاهَا» (١١) قَالَ: التُّرَابَ الَّذى جَاءَ بِهِ السِّامِرِيُّ طَرْحَانَهُ فى جُوفِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَ السِّامِرِيُّ الْعَجَلَ وَهُوَ خَوَارٍ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «مَا خَطْبُكَ يَا سِامِرِيُّ» (١٢)، (٣) قَالَ السِّامِرِيُّ: «بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ» (١٣) يَعْنى مَنْ تَحْتَ حَافِرِ رَمَكِهِ جَبْرِئِيلُ فى الْبَحْرِ «فَتَبَدُّتُهَا» (١٤) أَى أَمْسَكْتُهَا «وَكَذَلِكَ سَوَّلْتُ لى نَفْسِي» (١٥) أَى زِينَتِ. فَأَخْرَجَ مُوسَى الْعَجَلَ فَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَأَلْقَاهُ فى الْبَحْرِ، ثُمَّ قَالَ مُوسَى للسِّامِرِيِّ: «إِذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فى الْحَيَوةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ» (١٦)، (٤) يَعْنى مَا دَمْتُ حَيًّا وَعَقَبَكَ هَذِهِ الْعِلَامَةُ فىكُمْ قَائِمَةٌ أَنْ تَقُولَ: لَا مِسَاسَ، حَتَّى تَعْرِفُوا أَنَّكُمْ سَامِرِيَّةَ

فَلَا يَغْتَرَّوْا بِكُمْ النَّاسَ، فَهَمَّ إِلَى السَّاعَةِ بِمِصْرَ وَالشَّامَ مَعْرُوفِينَ بِلَامِسَاسَ. ثُمَّ هَمَّ مُوسَى

بِقَتْلِ السَّامِرِيِّ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: لَا تَقْتُلْهُ يَا مُوسَى فَإِنَّهُ سَخِيٌّ. فَقَالَ لَهُ مُوسَى: «أُنْظُرْ إِلَى

إِلْهِكَ الَّذى ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فى الْيَمِّ نَسْفًا* إِنَّمَا إِلْهِكُمُ اللَّهُ الَّذى لَا إِلْهَ إِلاَّ

هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا». (١٧)، (٥)

ص: ٦٩٥

١- طه / ٨٦ .

٢- طه / ٩٢ و ٩٣ . (٨) طه / ٩٤ . (٩ - ١١) طه / ٨٧ .

٣- طه / ٩٥ . (١٥ - ١٣) طه / ٩٦ .

٤- طه / ٩٧ .

٥- طه / ٩٧ و ٩٨ .

بيان: قال البيضاوى: «... فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي» (١٨)، (١) وعدكم إيتاي بالثبات على الإيمان

بالله، والقيام على ما أمرتكم به؛ وقيل هو من أخلفت وعده: إذا وجدت الخلف فيه، أى:

أفوجدتم الخلف فى وعدى لكم بالعود بعد الأربعين.

لم يكلم موسى عليه السلام إلا بعد أربعين ليلة

٨٦ - بحار الأنوار: عن المناقب: - باب فضل نبينا صلى الله عليه و آله على الأنبياء - (فى حديث (٢) طويل) ولم يكلم موسى عليه السلام إلا- بعد أربعين ليلة، ومحمد صلى الله عليه و آله كان نائماً فى بيت أم هانى فخرج به، ومعراج موسى عليه السلام بعد الموعود، ومعراج محمد صلى الله عليه و آله بلا وعد، واختار موسى قومه سبعين رجلاً، واختير محمد وهو فريد... (الحديث).

أثر تجلى نور الرب على موسى عليه السلام

٨٧ - بحار الأنوار: عن العرائس: روى قتاده، عن الحسن قال: مكث موسى عليه السلام بعد (٣) ماتغشاه نور رب العالمين وانصرف إلى قومه أربعين ليلة لا يراه أحد إلا مات، حتى اتخذ

لنفسه برنساً وعليه برقع لا يبدى وجهه لأحد مخافة أن يموت.

٨٨ - الكامل لابن الأثير: (فى قصه موسى): وأعطاه الألواح فيها الحلال والحرام (٤) والمواعظ، وعاد موسى ولا يقدر أحد أن ينظر إليه، وكان يجعل عليه حريره نحو أربعين يوماً... (الحديث).

ص: ٦٩٦

١- طه / ٨٦.

٢- البحار ١٦: ٤١٢، المناقب ١: ٢٢٢.

٣- البحار ١٣: ٢٤٨، العرائس: ١١٧.

٤- الكامل لابن الأثير ١: ١٩٠.

ما أعطى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِأَبِي سَفِيَانَ

(١)

٨٩- السَّيْرَةُ الْحَلَبِيَّة: جاء أبو سفيان إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فلَمَّا رأى كثرة المال قال: يا محمَّد، أصبحت أكثر قريش! فتبسَّم صلى الله عليه و آله ثم أعطاه أربعين أوقية من فضّه.

ما تصدَّق به الإمام عليّ عليه السلام من أمواله

٩٠- بحار الأنوار: قال في المناقب: عن تاريخ البلاذريّ وفضائل أحمد: أنّه كانت غلّه (٢) على أربعين ألف دينار، فجعلها صدقه، وأنّه باع سيفه وقال: لو كان عندي عشاء ما بعته.

٩١- بحار الأنوار: عن كشف المحجّه: روى السَّيِّد ابن طاووس عن بعض كتب (٣) المناقب أنّ عليّاً عليه السلام قال: تزوّجت فاطمه عليها السلام وما كان لي فراش، وصدقتي اليوم لو قسّمت على بنى هاشم لو سعتهم. وقال فيه: إنّهُ عليه السلام وقف أمواله وكانت غلّته أربعين ألف دينار، وباع سيفه وقال: من يشتري سيفي؟ ولو كان عندي عشاء ما بعته. وقال فيه: إنّهُ عليه السلام قال مرّه: من يشتري سيفي الفلانيّ؟ ولو كان عندي ثمن إزار ما بعته، قال: وكان يفعل هذا وغلّته أربعون ألف دينار من صدقته.

مقاسمه عمر خالداً في أمواله

٩٢- تاريخ الطبري: عن سليمان بن يسار قال: كان عمر كلّما مرّ بخالد قال: يا خالد، (٤) أخرج مال الله من تحت إبتك، فيقول: والله ما عندي من مال. فلَمَّا أكثر عليه عمر قال له خالد: يا أمير المؤمنين، ما قيمه ما أصبت في سلطانكم أربعين ألف درهم؟ فقال عمر: قد أخذت ذلك منك أربعين ألف درهم، قال: هو لك، قال: قد أخذته ولم يكن مال إلاّ عُدّه

ص: ٦٩٧

١- السَّيْرَةُ الْحَلَبِيَّة ٢: ٣٥٨ .

٢- البحار ٤١: ٢٦، المناقب ٢: ٧٢.

٣- البحار ٤١: ٤٣، كشف المحجّه: ١٢٤.

٤- تاريخ الطبري ٤: ٥٦، الغدير ٦: ٢٧٤ .

ورقيق. فحسب ذلك فبلغت قيمته ثمانين ألف درهم، فناصفه عمر ذلك فأعطاه أربعين ألف وأخذ المال، فقيل له: يا أمير المؤمنين، لو رددت على خالد ماله، فقال: إنما أنا تاجر للمسلمين، والله لا أردّه عليه أبداً... (الحديث).

موه

مقدار الماء الذى لا يتنجس

٩٣ - السنن الكبرى للبيهقى: مسنداً عن ابن المنكدر، عن جابر بن عبد الله قال: قال (١) رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا بلغ الماء أربعين قلّه لا يحمل الخبث.

٩٤ - السنن الكبرى للبيهقى: مسنداً عن ابن المنكدر، عن عبد الله بن عمرو بن العاص (٢) قال: إذا كان الماء أربعين قلّه لا ينجسه شىء.

٩٥ - السنن الكبرى للبيهقى: مسنداً عن عبد الرحمن بن أبي هريره، عن أبيه، قال: إذا كان (٣) الماء قدر أربعين قلّه لم يحمل خبثاً. وخالفه غير واحد، فرووه عن أبي هريره فقالوا: أربعين غرباً، ومنهم من قال: أربعين دلواً.

٩٦ - السنن الكبرى للبيهقى: عن عمرو بن حريث، عن أبي هريره قال: أربعون دلواً (٤).

من ماء لا ينجسه وإن اغتسل فيه الجنب.

ص: ٦٩٨

١- السنن الكبرى للبيهقى ١: ٢٦٢، كنز العمال ٩: ٣٩٧/٢٦٦٦١.

٢- السنن الكبرى للبيهقى ١: ٢٦٢، سنن الدارقطني ١: ٢٧/٣٦.

٣- السنن الكبرى للبيهقى ١: ٢٦٣.

٤- السنن الكبرى للبيهقى ١: ٢٦٢.

ما ينبذ من التمر في الشن وسعته

١ - بحار الأنوار: عن الكافي: الحسين بن محمّد، عن المعلّى، عن محمّد بن عليّ بن (١) سماعه، عن الكلبيّ النّسابة (في حديث طويل) قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام ما تقول في النّبذ؟ فقال عليه السلام: حلال، فقلت: إنّنا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك و نشربه، فقال: شُهْ شُهْ (١)(٢)! تلك الخمره الممتنه، فقلت: جعلت فداك، فأىّ نبيذ تعنى؟ فقال: إنّ أهل المدينه شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله تغير الماء وفساد طبائعهم، فأمرهم أن ينبذوا، فكان الرّجل يأمر

خادمه أن ينبذ له فيعمد إلى كفّ من التمر فيقذف به في الشنّ فمنه شربه ومنه طهوره،

فقلت: وكم كان عدد التمر الذي في الكفّ؟ فقال: ما حمل الكفّ، فقلت: واحده وثلثان؟

فقال: ربّما كانت واحده، وربّما كانت ثنتين، فقلت: وكم كان يسع الشنّ؟ فقال: ما بين

الأربعين إلى الثمانين إلى ما فوق ذلك، فقلت: بالأرطال؟ فقال: نعم، أرطال بمكيال العراق.

ص: ٦٩٩

١- البحار ٤٧: ٢٣٠، الكافي ١: ٣٥٠ و ٦: ٤١٣/٣، التهذيب ١: ٢٢٠/١٣، الاستبصار ١: ١٦/٢، روضه المتّقين ١: ٧٥.

٢- شه شه: كلمه استقدار واستقباح (مجمع البحرين: شهشه).

قبول توبه بهلول النَّبَّاش بعد أربعين يوماً

٢ - بحار الأنوار: عن الأمالى: الطالقاني، عن أحمد الهمداني، عن أحمد بن صالح، عن (١) موسى بن داود، عن الوليد بن هشام، عن هشام بن حسان، عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن عبدالرحمان بن غنم الدوسي قال: دخل معاذ بن جبل على رسول الله صلى الله عليه وآله باكياً، فسلم فردّ عليه السلام ثم قال: ما يبكيك يا معاذ؟ فقال: يا رسول الله إنّ بالباب شاباً طرى الجسد... (إلى أن قال:) فقال النبي صلى الله عليه وآله: أدخل عليّ الشاب يا معاذ، فأدخله عليه

فسلم فردّ عليه السلام: ثم قال: ما يبكيك يا شاب؟ قال: كيف لأبكي وقد ركبْتُ ذنوباً...

(إلى أن قال:) ونادى: يا رب! هذا عبدك بهلول، بين يديك مغلول، يارب! أنت الذي تعرفني... (إلى أن قال:) فلم يزل يقول ذلك أربعين يوماً وليله تبكى له السباع والوحوش، فلما تمت له أربعون يوماً وليله رفع يديه إلى السماء وقال: اللهم ما فعلت في حاجتي؟... (إلى أن قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا بهلول أبشر فإنك عتيق الله من النار... (الخبر).

نبش قبور شهداء أحد بعد أربعين سنة

٣ - بحار الأنوار: عن كثر الفوائد للكرجكي: روى عن عبدالله بن موهب، عن بعض (٢) أشياخه، أنّ مسجد الرملة لما حفر أساسه في دهر معاوية بن أبيسفيان انتهى بهم الحفر

إلى صخره فقلعوها، فإذا تحتها شابّ دهين الرأس موقر الشعر قائم مستقبل القبلة، فكلموه فلم يكلمهم، فكتب بذلك إلى معاوية. قال: فخرجنا بالكتاب في خمسه، فأتينا

معاوية فأخبرناه بذلك ورفعنا إليه الكتاب فأمر أن تردّ الصخره على حالها، وأن يعيده على حاله كما كان.

وحدّثهم غير واحد أنّه لما أجرى معاوية بن أبيسفيان القناه التي في أحد أمر بقبور

الشهداء فنبشت، فضرب رجل بمعوله فأصاب إبهام حمزه رضوان الله عليه فبجس الدم

ص: ٧٠٠

١- البحار ٦: ٢٣/٢٦، أمالي الصدوق: ٤٥/٣.

٢- البحار ٣٣: ٢٧٧، كثر الفوائد: ١٨٠.

من إبهامه، فأخرج رطباً ينثني، وأخرج عبدالله بن عمرو بن حزام و عمرو بن الجموح - وكانا قُتلا يوم أحد - وهم رطاب ينثون بعد أربعين سنة فُدفنا في قبر واحد، وكان عمرو بن الجموح أعرج.

نتن

عله نتن ما في جوف الإنسان

٤ - بحار الأنوار: عن العليل: عن عليّ بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عبدالله (١) الكوفي، عن سهل بن زياد، عن عبدالعظيم الحسنيّ قال: كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام أسأله عن عله الغائط و نتنه، قال: إنّ الله عزّ وجلّ خلق آدم عليه السلام وكان جسده طيباً، وبقي أربعين سنة ملقى تمرّ به الملائكة فتقول: لأمر ما خلقت! وكان إبليس يدخل في فيه ويخرج من دبره، فلذلك صار ما في جوف آدم منتناً خبيثاً غير طيب.

نجر

أهل نجران

٥ - كنز العمّال: مسنداً عن سالم بن أبي الجعد قال: كان أهل نجران بلغوا أربعين ألفاً (٢) وكان عُمر يخافهم أن يميلوا على المسلمين، فتحاسدوا بينهم.

ما نزل في أربعين من أهل نجران

٦ - بحار الأنوار: قوله تعالى: «لَيْسُوا سَوَاءً» (١) إنّها نزلت في أربعين من أهل (٣)(٤) نجران... (الحديث).

ص: ٧٠١

١- البحار ٦٣: ٢٠٠/١٦، و ٨٠: ١٦٣/٢، علل الشرائع ١: ٢٧٥/٢ باب ١٨٣، جامع أحاديث الشيعة ٢: ٦٧.

٢- كنز العمّال ٤: ٥٠٦/١١٥٠٠.

٣- البحار ٢٢: ١٨.

٤- آل عمران/ ١١٣.

إسلام أربعين رجلاً من أصحاب النَّجاشي

٧ - بحار الأنوار: عن الطَّبْرسيّ في مجمع البيان: قال سعيد بن جبير: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله (١) جعفرًا في سبعين راكبًا إلى النَّجاشيّ يدعوه، فقدم عليه فدعاه فاستجاب له وآمن به، فلمّا كان عند انصرافه قال ناس ممّن آمن به من أهل مملكته وهم أربعون رجلاً: إئذنا لنا فنأتى هذا النَّبيّ فنُسلم به. فقدموا مع جعفر، فلمّا رأوا ما بالمسلمين من الخصاصة استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وآله وقالوا: يا نبيّ الله! إنّ لنا أموالاً ونحن نرى ما بالمسلمين من الخصاصة، فإن أذنت لنا انصرفنا فجئنا بأموالنا فواسينا المسلمين بها. فأذن لهم فانصرفوا

فأتوا بأموالهم فواسوا بها المسلمين... (الحديث).

شراء عليّ عليه السلام أرض النَّجف

٨ - بحار الأنوار: عن فرحة الغريّ: محمّد بن عليّ بن الحسن العلويّ في كتاب فضل (٢)

الكوفة، بإسناد رفعه إلى عقبه بن علقمه أبي الجنوب قال: اشترى أميرالمؤمنين عليه السلام ما بين الخورنق إلى الحيره إلى الكوفة، - وفي حديث: ما بين النَّجف إلى الحيره إلى الكوفة - من الدّهاقين بأربعين ألف درهم، وأشهد عليّ شرائه. قال: فقيل له: يا أميرالمؤمنين! تشتري هذا بهذا المال وليس ينبت حظًّا؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: كوفان كوفان! يرّد أولها على آخرها، يحشر من ظهرها سبعون ألفاً يدخلون الجنّة بغير حساب. فاشتھت أن يحشروا من ملكي.

ص: ٧٠٢

١- البحار ٢٢: ٥٦، مجمع البيان ٩: ٢٤٤، نور الثقلين ٥: ٢٥٣.

٢- البحار ١٠٠: ٢١/٢٣١، وسائل الشّيعه ٢: ٨٣٣، فرحة الغريّ: ٢٩.

نزول آيه في أربعين رجلاً من أهل الإنجيل

٩ - بحار الأنوار: نقلاً عن تفسير الطبرسي في مجمع البيان: وقال رحمه الله في قوله (١) تعالى: «الَّذِينَ آمَنُوا مِن قَبْلِهِ» (١)، (٢) نزل في عبدالله بن سلام وتميم الداربي والجارود العبدي وسلمان الفارسي، فإنهم لما أسلموا نزلت فيهم الآيات. وقيل: نزلت في أربعين رجلاً من أهل الإنجيل كانوا مسلمين بالنبي صلى الله عليه وآله قبل مبعثه، اثنان وثلاثون من الحبشه أقبلوا مع جعفر بن أبي طالب وقت قدومه، وثمانية قدموا من الشام، منهم بحيرا

وأبرهه والأشرف وعامر وأيمن وإدريس ونافع وتميم من قبله، أي: من قبل محمد صلى الله عليه وآله أو من قبل القرآن.

من يدخلون دار الندوة

١٠ - السيرة النبوية: - في آثار دار الندوة - : ودار الندوة كانت قريش تجتمع فيها (٣) للمشاورة في أمورها ولا يدخلها إلا من بلغ الأربعين، وكانت الجارية إذا حاضت تدخل دار الندوة فكان لا ينكح رجل امرأه من قريش إلا في دار الندوة، ولا يعقد لواء حرب إلا فيها.

إنذار النبي صلى الله عليه وآله عشيرته الأقربين وهم أربعون رجلاً

١١ - بحار الأنوار: عن العلل: الطالقاني، عن الجلودي، عن المغيرة بن محمد، عن (٤)

ص: ٧٠٣

١- البحار ٢٢: ٤٧، مجمع البيان ٧: ٣٥٨.

٢- القصص / ٥٢ .

٣- السيرة النبوية، المطبوع بهامش كتاب السيرة الحلبية ١: ١٥ .

٤- البحار ١٨: ١٧٨/٧، علل الشرائع ١: ١٧٠/٢، نور الثقلين ٤: ٦٧، إثبات الهداه ٢: ٨٢، إحقاق الحق ٣: ٥٦ و ٥٦٢ و ٤: ٦٢ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٧ و ٣٨٣.

إبراهيم بن محمد الأزدي، عن قيس بن الربيع و شريك بن عبد الله، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لَمَّا نزلت: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» (١) (١) أي رهطك المخلصين، دعا رسول الله صلى الله عليه وآله بنى عبدالمطلب - وهم إذ ذاك أربعون رجلاً يزيدون رجلاً أو ينقصون رجلاً - فقال: أيكم يكون أخي ووارثي ووزيرى ووصيى وخليفتى فيكم بعدى؟ فعرض عليهم ذلك رجلاً رجلاً، كلهم يأبى ذلك، حتى أتى علي، فقلت: أنا يا رسول الله، فقال: يا بنى عبدالمطلب!

هذا أخي ووارثي ووصيى ووزيرى وخليفتى فيكم بعدى. فقام القوم يضحك بعضهم إلى بعض ويقولون لأبى طالب: قد أمرك أن تسمع وتطيع لهذا الغلام.

١٢ - بحار الأنوار: عن تفسير القمى: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» (١) قال: نزلت: (٢) (٣)

ورهطك منهم المخلصين، قال: نزلت بمكة فجمع رسول الله صلى الله عليه وآله بنى هاشم وهم أربعون رجلاً كل واحد منهم يأكل الجذع (٢) ويشرب القربة، فأتخذ لهم طعاماً يسيراً بحسب ما أمكن، فأكلوا حتى شبعوا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من يكون وصيى ووزيرى وخليفتى؟

فقال أبولهب: هذا ما سحركم محمد، فتفرقوا. فلما كان اليوم الثانى أمر رسول الله صلى الله عليه وآله ففعل بهم مثل ذلك، ثم سقاهم اللبن فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: أيكم يكون وصيى ووزيرى وخليفتى؟ فقال أبولهب: هذا ما سحركم محمد، فتفرقوا. فلما كان اليوم الثالث أمر رسول الله صلى الله عليه وآله ففعل بهم مثل ذلك، ثم سقاهم اللبن فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: أيكم يكون وصيى ووزيرى وخليفتى وينجز عدايتى ويقضى دينى؟ فقام علي عليه السلام - وكان أصغرهم سنّاً وأحمشهم (٣) (٤) ساقاً، وأقلهم مالاً - فقال: أنا يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت هو.

١٣ - بحار الأنوار: عن مجالس الشيخ: جماعه، عن أبى المفضل قال: حدّثنا محمد بن (٥)

ص: ٧٠٤

١- الشعراء/ ٢١٤.

٢- البحار ١٨: ١١/١١١، تفسير القمى ٢: ١٢٤، نور الثقلين ٤: ٦٦.

٣- الشعراء/ ٢١٤. (٢) الجذع: ولد الشاه فى السّينه الثّانيه، وللبقر وذوات الحافر فى الثّالثه، وللايل فى الخامسه (القاموس المحيط: جذع).

٤- أحمشهم ساقاً: أدّقها (القاموس المحيط: حمش).

٥- البحار ١٨: ٢٧/١٩١ و ٣٨: ٢٤/٢٢٣، أمالى الطوسى ٢: ١٩٤، تفسير فرات: ١١٢، كشف الأستار ٣: ١٣٧/٢٤١٧، إثبات الهداه ١: ٢٩٧، إحقاق الحق ٣: ٥٦٢ و ١٤: ٤٢٣ و ٤٣٠ و ١٥: ٢٠٧ و ٢٠: ١١٩ - ١٢٣ و ٣٣١ و ٣٣٩، الكامل لابن الأثير ٢: ٦٢، الغدير ٢: ٢٧٨ و ٢٨٢ و ٢٨٣.

جرير الطبري سنة ثمان وثلاثمائة قال: حدثنا محمد بن حيدر الرازي، عن سلمه بن الفضل الأبرش، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، قال أبو المفضل: وحدثنا

محمد بن محمد بن سليمان الباغدي - واللفظ له - عن محمد بن الصباح الجرجاني، عن سلمه بن صالح الجعفي، عن سليمان الأعمش وأبي مريم جميعاً، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن عبد الله بن عباس، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» (١) (١) دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي: يا علي! إن الله تعالى أمرني أن أنذر عشيرتك الأقربين، قال: فضقت بذلك ذرعاً، وعرفت أني متى أباديهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره، فصمت علي

ذلك وجاءني جبرئيل فقال: يا محمد! إنك إن لم تفعل ما أمرت به عذبك ربك. فاصنع لنا يا علي صاعاً من طعام، واجعل عليه رجل شاه، واملاً لنا عساً من لبن، ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى أكلهم وأبلغهم ما أمرت به. ففعلت ما أمرني به، ثم دعوتهم أجمع وهم يومئذ أربعون رجلاً يزيدون رجلاً أو ينقصون رجلاً، فيهم أعمامه: أبوطالب وحزبه والعباس وأبولهب، فلما اجتمعوا له دعاني بالطعام الذي صنعت لهم فجئت به، فلما وضعته

تناول رسول الله صلى الله عليه وآله جذمه من اللحم ففتفها بأسنانه، ثم ألقاها في نواحي الصفحه، ثم قال: خذوا بسم الله. فأكل القوم حتى صدروا ما لهم بشيء من الطعام حاجه وما أرى إلا مواضع

أيديهم، وأيم الله الحدى نفس علي بيده! إن كان الرجل الواحد منهم ليأكل ما قدمت لجميعهم. ثم جئتهم بذلك العس فشربوا حتى رووا جميعاً، وأيم الله! إن كان الرجل الواحد منهم ليشرب مثله، فلما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يكلمهم بدره أبولهب إلى الكلام فقال: لشد ما سحركم صاحبكم! فتفرق القوم لم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال لي من الغد: يا علي! إن هذا الرجل قد سبقني إلى ما سمعت من القول فتفرق القوم قبل أن أكلهم، فأعد لنا من الطعام بمثل ما صنعت ثم اجمعهم لي. قال: ففعلت، ثم جمعتهم فدعاني بالطعام فقربته لهم،

ص: ٧٠٥

ففعل كما فعل بالأمس وأكلوا حتى ما لهم به من حاجه، ثم قال: إسقهم. فجئتهم بذلك العس فشربوا حتى رويوا منه جميعاً، ثم تكلم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا بني عبدالمطلب! والله ما أعلم شاباً في العرب جاء قومه بأفضل مما جئتمكم به، إنني قد جئتمكم بخير الدنيا والآخرة، وقد أمرني الله عز وجل أن أدعوكم إليه، فأيتكم يؤن بي ويؤزرنى على أمرى

فيكون أخى ووصيى ووزيرى وخليفتى فى أهلى من بعدى؟ قال: فأمسك القوم، وأحجموا عنها جميعاً قال: فقامت وإني لأحدثهم سنأ وأرمصهم (٢)(١) عيناً، وأعظمهم بطناً، وأحمشهم ساقاً، فقلت: أنا يانبي الله أكون وزيرك على ما بعثك الله به، قال: فأخذ بيدي ثم قال: إن هذا أخى ووصيى ووزيرى وخليفتى فيكم، فاسمعوا له وأطيعوا، قال: فقام القوم يضحكون ويقولون لأبيطالب: قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع.

١٤ - بحار الأنوار: عن تفسير فرات: الحسن بن علي بن عفان معنعناً، عن أبي رافع، أن (٢) رسول الله صلى الله عليه وآله جمع ولد عبدالمطلب فى الشعب وهم يومئذ - ولده لصلبه وأولادهم - أربعون رجلاً، فصنع لهم رجل شاه، وثردهم ثريده فصب عليه ذلك المرق واللحم، ثم قدموها إليهم فأكلوا منه حتى شبعوا، ثم سقاهم عساً واحداً فشربوا كلهم من ذلك العس

حتى رويوا، ثم قال أبو لهب: والله وإن منّا نفراً يأكل أحدهم الجفرة وما يصلحها فما يكاد يشبعه، ويشرب الفرق (١)(٣) من التبيذ فما يرويه، وإن ابن أبى كبشه دعانا على رجل شاه وعس من شراب فشبعنا وروينا، إن هذا لهو السحر المبين. قال: ثم دعاهم فقال لهم: إن الله أمرنى أن أنذر عشيرتى الأقربين ورهطى المخلصين، وإنكم عشيرتى الأقربون، ورهطى المخلصون، وإن الله لم يبعث نبياً إلا - جعل له أخاً من أهله ووارثاً ووصياً ووزيراً، فأيتكم يقوم فيسابعنى على أنه أخى ووزيرى ووارثى دون أهلى، ووصيى وخليفتى فى أهلى، ويكون منى بمنزله هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدى؟ فأمسك القوم، فقال: والله

ليقومن قائمكم أوليكونن فى غيركم ثم لتندمنن، فقام على عليه السلام وهم ينظرون إليه كلهم

ص: ٧٠٦

١- الرمص: وسخ أبيض يجتمع فى المو (القاموس المحيط: رمص).

٢- البحار ١٨: ٢١٢/٤١ و ٣٧: ٢٧١/٤١ و ٣٨: ٢٤٩/٤٣، تفسير فرات: ١١٣، كنز الفوائد: ٢٨٠، الغدير ٢: ١٠٦، إحقاق الحق ١٥: ١٤٥ و ١٤٧ و ٥٠٥.

٣- الفرق: مكيال بالمدينه يسع ثلاثه أصع أوسته عشر رطلاً أو أربعة أرباع (أقرب الموارد: فرق).

فبايعه وأجابه إلى ما دعاه إليه، فقال: أدن مني، فدنا منه فقال: افتح فاك. فمخّ في فيه من ريقه وتفل بين كتفيه وبين ثديه، فقال أبولهب: لبس ما حيوت به ابن عمّك، أجابك فمألت فاه ووجهه بزاقاً، قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله: بل ملأته علماً وحلماً وفهماً.

١٥ - بحار الأنوار: عن العمدة: من تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى: «وَأَنْذِرْ (١) عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» (١)(٢) قال: أخبرني الحسين بن محمد بن الحسين، عن موسى بن محمد،

عن الحسن بن علي بن شبيب، عن عبيد بن يعقوب، عن علي بن هاشم، عن صباح المزني، عن زكريّا بن ميسره، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: لما نزلت: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» (٢) جمع رسول الله صلى الله عليه وآله بنى عبدالمطلب - وهم يومئذ أربعون رجلاً، الرجل منهم يأكل المسنّه ويشرب العسّ - فأمر علياً أن يدخل شاه فأدمها، ثم قال: أدنوا بسم الله. فدنا القوم فأكلوا حتى صدروا، ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعه ثم قال لهم: إشربوا بسم الله. فشربوا حتى رووا، فبدرهم أبولهب فقال: هذا ما سحركم به الرجل. فسكت النبي صلى الله عليه وآله يومئذ فلم يتكلم، ثم دعاهم من الغد على مثل ذلك الطعام والشّراب ثم أنذرهم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا بني عبدالمطلب! أنا النذير إليكم من الله عزّ وجلّ والبشير لما لم يجيئه أحد، جئتكم بالدنيا والآخرة فأسلموا وأطيعوني تهتدوا، ومن يواخيني ويوازرني، ويكون وليي ووصيي بعدى وخليفتي في أهلي ويقضى ديني؟ فسكت القوم، وأعاد ذلك ثلاثاً، كل ذلك يسكت القوم ويقول علي: أنا، فقال: أنت. فقام القوم وهم يقولون لأبي طالب: أطع ابنك فقد أمر عليك.

١٦ - بحار الأنوار: عن رجال الكشي: محمد بن مسعود، عن جعفر بن أحمد، عن (٣) حمدان بن سليمان، عن منصور بن العباس، عن إسماعيل بن سهل قال: حدّثنا بعض أصحابنا وسألني أن أكتب اسمه قال: كنت عند الرضا عليه السلام فدخل عليه علي بن أبي حمزه

ص: ٧٠٧

-
- ١- البحار ٣٨: ١١١/١٤٤ و ٢٢١ و ٢٥١/٤٦ و ١٨: ١٦٣، العمدة: ٣٨، الطرائف: ٧، مجمع البيان ٧: ٤٢٧ و ٤٢٨، نور الثقلين ٤: ٦٧، إثبات الهداه ١: ٣٥٢، إحقاق الحق ١٤: ٤٢٧ و ٤٢٨، السيرة الحلبية ١: ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٣١١ و ٣١٢، مجمع البيان ٧: ٢٠٦.
 - ٢- و ٢ الشعراء/ ٢١٤.
 - ٣- البحار ٤٨: ٢٩/٢٦٩، رجال الكشي: ٤٦٣/٨٨٣.

وابن السَّراج وابن المكارى، فقال له ابن أبى حمزه: ما فعل أبوك؟ قال: مضى قال: مضى،

موتاً؟ قال: فقال: نعم، قال: فقال: إلى من عهد؟ قال: إلى، قال: فأنت إمام مفترض الطَّاعة

من الله؟ قال: نعم، قال ابن السَّراج وابن المكارى: قد والله أمكنك من نفسه، قال عليه السلام: ويلك وبما أمكنت! أتريد أن أتى بغداد وأقول لهارون: إننى إمام مفترض طاعتي؟! والله ما ذاك على، وإنما قلت ذلك لكم عندما بلغنى من اختلاف كلمتكم وتشَّت أمركم، لئلا يصير

سرَّكم فى يد عدوكم. قال له ابن أبى حمزه: لقد أظهرت شيئاً ما كان يظهره أحد من آبائك ولا يتكلَّم به، قال: بلى والله، لقد تكلم به خير آبائى رسول الله صلى الله عليه وآله لَمَّا أمره الله أن ينذر عشيرته الأقربين، جمع من أهل بيته أربعين رجلاً وقال لهم: إننى رسول الله إليكم، فكان أشدهم تكديباً وتأليماً عليه عمه أبو لهب، فقال لهم النَّبى صلى الله عليه وآله إن خدشنى خدشُ فلست بنبى. فهذا أول ما أبدع لكم من آية النَّبوة، وأنا أقول: إن خدشنى هارون خدشاً فلست

بإمام، فهذا أول ما أبدع لكم من آية الإمامة. قال له على: إننا روينا عن آبائك عليهم السلام أنَّ الإمام لا يلى أمره إلا إمام مثله، فقال له أبو الحسن: فأخبرنى عن الحسين بن على عليه السلام كان إماماً أو كان غير إمام؟ قال: كان إماماً، قال: فمن ولى أمره؟ قال: على بن الحسين، قال: وأين

كان على بن الحسين؟ كان محبوساً فى يد عبيدالله بن زياد، قال: خرج وهم كانوا لا يعلمون حتَّى ولى أمر أبيه ثم انصرف، فقال له أبو الحسن عليه السلام: إن هذا أمكن على بن الحسين عليه السلام أن يأتى كربلاء فىلى أمر أبيه فهو يمكِّن صاحب الأمر أن يأتى بغداد فىلى أمر أبيه ثم ينصرف وليس فى حبس ولا فى إيسار. قال له على: إننا روينا أنَّ الإمام لا يمضى

حتَّى يرى عقبه، قال: فقال أبو الحسن عليه السلام: أما رويتم فى هذا غير هذا الحديث؟ قال: لا، قال: بلى والله، لقد رويتم فيه إلاَّ القائم، وأنتم لا تدرون ما معناه ولم

قيل، قال: فقال له على: بلى والله، إنَّ هذا لفى الحديث، قال له أبو الحسن عليه السلام: ويلك! كيف اجترأت على شىء تدع بعضه. ثم قال: يا شيخ اتق الله، ولا تكن من الذين يصدون عن دين الله تعالى.

١٧ - الكامل لابن الأثير: قال على بن أبى طالب: لَمَّا نزلت «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ (١)»

ص: ٧٠٨

الأقربين» (١)(١) دعاني النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا علي! إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين فضقت ذرعاً، وعلمت أني متى أبادرهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره، فصمتت عليه حتى جاءني

جبرئيل فقال: يا محمد! ألا تفعل ما تور به يعذبك ربك. فاصنع لنا صاعاً من طعام واجعل

عليه رجلاً شاه واملاً لنا عسياً من لبن، واجمع لي بني عبدالمطلب حتى أكلهم وأبلغهم ما أمرت به. ففعلت ما أمرني به، ثم دعوتهم، وهم يومئذ أربعون رجلاً يزيدون رجلاً أو ينقصونه، فيهم أعمامه: أبو طالب وحزبه والعباس وأبولهب، فلما اجتمعوا إليه دعاني بالطعام الذي صنعت له... (الخبر).

١٨ - بحار الأنوار: عن الخرائج: روى أن ابن الكوا قال لعلي عليه السلام: بما كنت وصي (٢) محمد صلى الله عليه وآله من بين بني عبدالمطلب؟ قال: إذن ما الخبر تريد؟ لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» (١)(٣) جمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن أربعون رجلاً فأمرني فأنضجت له رجلاً شاه وصاعاً من طعام أمرني فطحنته وخبزته، وأمرني فأدنيته، قال: ثم قدم عشره من أجلتهم فأكلوا حتى صدروا، وبقي الطعام كما كان، وإن منهم لمن يأكل

الجدعه ويشرب الفرق، فأكلوا منها كلهم أجمعون، فقال أبولهب: سحركم صاحبكم! فتفرقوا عنه. ثم دعاهم رسول الله صلى الله عليه وآله ثانيه ثم قال: أيكم يكون أخي ووصي ووارثي؟ فعرض عليهم فكلهم يأبى، حتى انتهى إلي وأنا أصغرهم سنًا، وأعمشهم عينًا، وأحمشهم

ساقًا، فقلت: أنا. فرمى إلي بنعله؛ فلذلك كنت وصيهم من بينهم.

١٩ - بحار الأنوار: عن ابن عباس قال: لما نزلت: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» (١) قال (٤)(٥) علي عليه السلام: فقال لي صلى الله عليه وآله: يا علي! قد أمرت أن أنذر عشيرتي الأقربين، فاصنع لي طعاماً واطبخ لي لحماً، قال علي عليه السلام: فعددتهم فكانوا أربعين... (الخبر).

ص: ٧٠٩

١- الشعراء / ٢١٤.

٢- البحار ١٨: ٤٤/٣١، الخرائج والجرائح ١: ٩٢/١٥٣، إثبات الهداه ١: ٢٥٢ و ٣٧٠.

٣- الشعراء / ٢١٤.

٤- البحار ٣٥: ١٤٤.

٥- الشعراء / ٢١٤.

٢٠ - فتح الباری: مسنداً عن الواقدي: أنه قصر الدعوه على بنيهاشم و المطلب، وهم (١) يومئذٍ خمسة وأربعون رجلاً. - وفي حديث عليّ عن ابن إسحاق والطبري والبيهقي في

الدلائل - إنهم كانوا حينئذٍ أربعين يزيدون رجلاً أو ينقصون، وفيه عمومته: أبو طالب وحمزه والعباس وأبولهب.

٢١ - كنز العمّال: مسنداً عن عليّ قال: لَمَّا نزلت هذه الآيه على رسول الله صلى الله عليه وآله «وَأَنْذِرْ (٢) عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» (١)(٣) دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا عليّ! إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين، فضقت بذلك ذرعاً وعرفت أنّي مهما أناديهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره... (إلى أن قال:): فاصنع لي صاعاً من طعام واجعل عليه رجل شاه... (إلى أن قال:): ففعلت ما أمرني به ثم دعوتهم له وهم يومئذٍ أربعون رجلاً يزيدون أو ينقصون، فيهم أعمامه: أبو طالب وحمزه والعباس وأبولهب... (الحديث).

نرح

مقدار ما ينرح من ماء البئر إذا سقط فيها شيء

٢٢ - وسائل الشيعه: عن التهذيب: مسنداً عن أبي خديجه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (٤) سئل عن الفأره تقع في البئر، قال: إذا ماتت ولم تنتن فأربعين دلواً، وإذا انتفخت فيه أو نتنت نرح الماء كله.

٢٣ - بحار الأنوار: عن الفقيه: قال: في الكلب ثلاثون إلى أربعين، وفي السنور سبع (٥) دلاء. وقال الشهيد رحمه الله في الذكري: المراد بالدلو حيث تذكر ما كانت عادتيه. وقيل: هجرته ثلاثون رطلاً، وقال الجعفي: أربعون رطلاً.

ص: ٧١٠

١- فتح الباری ٨: ٦٤٤ .

٢- كنز العمّال ١٣: ١٣١/٣٦٤١٩ .

٣- الشعراء/ ٢١٤ .

٤- الوسائل ١: ١٣٨/٤، التهذيب ١: ٢٣٩/٢٣، الاستبصار ١: ٤٠/٦، البحار ٨٠: ٢٨، جامع أحاديث الشيعة ٢: ٣٨.

٥- البحار ٨٠: ٢٨، الفقيه ١: ١٢، روضه المتقين ١: ٨١ .

٢٤ - التّهذيب: ما أخبرني به الشيخ أيده الله تعالى، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن (١).

الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم، عن عليّ، قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفأره تقع في البئر، قال: سبع دلاء. قال: وسألته عن الطير والدجاجة تقع في البئر، قال: سبع دلاء، والسّنور عشرون أو ثلاثون أو أربعون دلوّاً، والكلب وشبهه.

٢٥ - بحار الأنوار: عن المعتمر: روى الحسين بن سعيد في كتابه، عن القاسم بن (٢) محمد، عن عليّ بن أبي حمزه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن السّنور فقال: أربعون دلوّاً،

والكلب وشبهه.

٢٦ - بحار الأنوار: عن السرائر: قال: الأخبار متواتره عن الأئمة الطاهرين عليهم السلام بأن (٣) يُنزع لبول الإنسان أربعون دلوّاً.

٢٧ - بحار الأنوار: عن الهداية: ماء البئر واسع لا يفسده شيء، وأكبر ما يقع في البئر (٤) الإنسان فيموت فيها، ينزع منها سبعون دلوّاً، وأصغر ما يقع فيها الصّعوه (١) (٥) ينزع منها دلو واحد، وفيما بين الإنسان والصّعوه على قدر ما يقع فيها، وإن وقع فيها ثور أو بعير أو صُبَّ فيها خمر نزع الماء كلّها، وإن وقع فيها حمار نُزح منها كتر من ماء، وإن وقع فيها كلب أو سنور نزع منها ثلاثون دلوّاً إلى أربعين دلوّاً، وإن وقعت فيها دجاجة أو طير نزع منها سبع دلاء، وإن وقعت فيها فأره نزع منها دلو واحد، وإن تفسّخت فسيح دلاء، وإن بال فيها رجل نزع منها أربعون دلوّاً، وإن بال فيها صبيّ قد أكل الطّعام نزع منها ثلاث دلاء، فإن كان رضيعاً نزع منها دلو واحد، وإن وقعت فيها عذره استقى منها عشرة دلاء، فإن ذابت

فيها فأربعون دلوّاً إلى خمسين دلوّاً.

٢٨ - وسائل الشّيعه: عن الاستبصار عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن (٦)

ص: ٧١١

١- التّهذيب ١: ٢٣٥/١١، الاستبصار ١: ٣٦/١، جامع أحاديث الشّيعه ٢: ٣٦، وسائل الشّيعه ١: ١٣٤/٣.

٢- البحار ٨٠: ٢٩/٦، المعتمر: ١٦، جامع أحاديث الشّيعه ٢: ٣٧.

٣- البحار ٨٠: ٢٩/٥، وسائل الشّيعه ١: ١٣٣/٤، السرائر ١: ٧٨، جامع أحاديث الشّيعه ٢: ٣٨.

٤- البحار ٨٠: ٣٠/٨، الهداية: ١٤، مستدرک الوسائل ١: ٢٠٦، روضه المتّقين ١: ٨٥.

٥- الصّعوه: عصفور صغير (القاموس المحيط: صعو).

٦- وسائل الشّيعه ١: ١٣٣/٢، الاستبصار ١: ٣٤/١، الفقيه ١: ١٣، التّهذيب ١: ٢٤٣/٣١، جامع أحاديث الشّيعه ٢: ٣٨.

محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن بول

الصّببيّ الفطيم يقع في البئر، فقال: دلو واحد، قلت: بول الرّجل؟ قال: يُنرح منها أربعون دلوّاً.

٢٩ - الكافي: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن (١) القاسم بن محمّد، عن عليّ بن أبي حمزة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العذرة تقع في البئر، قال: ينرح منها عشرة دلاء، فإن ذابت فأربعون أو خمسون دلوّاً.

٣٠ - التّهذيب: ما أخبرني به الشّيخ أيّده الله تعالى، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن (٢) سعد بن عبد الله ومحمّد بن الحسن، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن عبد الله بن بحر، عن ابن مسكان قال: حدّثني أبو بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الجنب يدخل البئر يغتسل فيها، قال: ينرح منها سبع دلاء، وسألته عن العذرة تقع في البئر فقال:

ينرح منها عشر دلاء، فإن ذابت فأربعون أو خمسون دلوّاً.

٣١ - الاستبصار: أخبرني الشّيخ أبو عبد الله رحمه الله، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن (٣) سعد بن عبد الله والصفار جميعاً، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن عبد الله بن بحر، عن ابن مسكان قال: حدّثني أبو بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن العذرة تقع في البئر فقال: ينرح منها عشر دلاء، فإن ذابت فأربعون أو خمسون دلوّاً.

٣٢ - التّهذيب: ما أخبرني به الشّيخ أيّده الله تعالى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن (٤) عثمان بن عيسى، عن سماعة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفأرة تقع في البئر أو الطير قال: إن أدركته قبل أن يبتن نرحت منها سبع دلاء، وإن كان سنور أو أكبر منه نرحت منها

ثلاثين دلوّاً أو أربعين دلوّاً، وإن انتن حتّى يوجد ريح التّن في الماء نرحت البئر حتّى يذهب التّن من الماء.

ص: ٧١٢

١- الكافي ٣: ٧/١١، الفقيه ١: ١٣، وسائل الشّيعه ١: ١٤٠/٢.

٢- التّهذيب ١: ٢٤٤/٣٣، جامع أحاديث الشّيعه ٢: ٣٦.

٣- الاستبصار ١: ٤١/١، وسائل الشّيعه ١: ١٤٠/١.

٤- التّهذيب ١: ٢٣٦/١٢، الاستبصار ١: ٣٦/٢، جامع أحاديث الشّيعه ٢: ٣٧، وسائل الشّيعه ١: ١٣٥/٤.

٣٣ - بحار الأنوار: عن قرب الإسناد بإسناده عن عليّ بن جعفر، عن أخيه عليه السلام قال: (١) سألته عن رجل يذبح شاه فاضطربت فوقعت في بئر ماء وأوداجها تشخب دماً، هل يتوضأ من تلك البئر؟ قال: ينزح منها ما بين الثلاثين إلى الأربعين دلواً ثم يتوضأ منها ولا بأس به. وسألته عن رجل ذبح دجاجة أو حمامة فوقعت من يده في بئر ماء وأوداجها تشخب دماً، هل يتوضأ من تلك البئر؟ قال: ينزح منها ما بين الثلاثين إلى الأربعين. وسألته عن رجل يستقي من بئر ماء فرعف فيها، هل يتوضأ منها؟ قال: ينزح منها دلاء يسيره ويتوضأ منها.

٣٤ - بحار الأنوار: عن فقه الرضا عليه السلام: ماء البئر طهور ما لم ينجسه شيء يقع فيه، وأكبر (٢) ما يقع فيه إنسان فيموت، فانزح منها سبعين دلواً، وأصغر ما يقع فيها الصّعوه فانزح منها

دلواً واحداً، وفيما بين الصّعوه والإنسان على قدر ما يقع فيها، فإن وقع فيها حمار فانزح

منها كراً من الماء، وإن وقع فيها كلب أو سنور فانزح منها ثلاثين دلواً إلى أربعين، والكرّ ستون دلواً، وقد روى: سبعة أدل، وهذا المذى وصفناه في ماء البئر ما لم يتغير الماء، فإن تغير الماء وجب أن ينزح الماء كله، فإن كان كثيراً وصعب نزحه فالواجب عليه أن يكثرى

عليه أربعة رجال يستقون منها على التراوح من الغدوه إلى الليل، فإن توضأت منه أو

اغتسلت أو غسلت ثوبك بعدما تبين وكلّ آنيه صبّ فيها ذلك الماء غُسل، وإن وقعت فيها

حيه أو عقرب أو خنافس أو بنات وردان فاستق للحيه أدل، وليس لسواها شيء، وإن مات فيها بعير أوصبّ فيها خمر فانزح منها الماء كله، وإن قطر فيها قطرات من دم فاستق

منها دلاء، وإن بال فيها رجل فاستق منها أربعين دلواً، وإن بال صبيّ وقد أكل الطعام استق منها ثلاثه أدل، وإن كان رضيعاً استق منها دلواً واحداً. وكلّ بئر عمق مائها ثلاثة أشبار

ونصف في مثلها فسيلها سبيل الماء الجارى إلا أن يتغير لونها وطعمها ورائحتها، فإن تغيرت نزلت حتى تطيب، وإذا سقط في البئر فأره أو طائر أو سنور وما أشبه ذلك، فمات

ص: ٧١٣

١- البحار ٨٠: ٢٣/١، قرب الإسناد: ٨٤، وسائل الشيعه ١: ١٤١/١، التهذيب ١: ٤٠٩/٧، الفقيه ١: ١٥/٢٩، الكافي ٣: ٦/٨، الاستبصار ١: ٤٤/١، روضه المتقين ١: ٩٣، جامع أحاديث الشيعه ٢: ٣٣.

٢- البحار ٨٠: ٢٥/٣، فقه الرضا عليه السلام: ٩٣، روضه المتقين ١: ٨٠ و ٨٤، جامع أحاديث الشيعه ٢: ٤٠.

فيها ولم يتفسخ، نرح منه سبعة أدل من دلاء هجر، والدلو أربعون رطلاً، وإن تفسخ نرح منها عشرون دلواً، وروى: أربعون دلواً.

٣٥ - مستدرک الوسائل: عن فقه الرضا عليه السلام: وإن وقع في البئر كلب أو سنور فانرح منها(١) ثلاثين دلواً إلى أربعين... (إلى أن قال:) وإذا سقط في البئر فأره أو طائر أو سنور وما أشبه ذلك فمات فيها ولم يتفسخ نرح منها سبع أدل من دلاء هجر، والدلو أربعون رطلاً، وإذا تفسخ نرح منها عشرون دلواً - وأروى: أربعين دلواً.

٣٦ - جامع أحاديث الشيعة: عن المبسوط: بعد الفتوى بجواز نرح أربعين دلواً لما لا(٢) نص فيه، وروى: ينرح منها أربعون دلواً وإن صارت مبحره.

٣٧ - وسائل الشيعة: نقل عن الشيخ في المبسوط، أنه روى عنهم عليهم السلام أنهم قالوا: يُنرح(٣) منها أربعون دلواً وإن كانت منجره.

نزل

إثبات خلافه على عليه السلام بحديث المنزله

٣٨ - بحار الأنوار: عن عيون أخبار الرضا عليه السلام: احتجاج المأمون على علماء العامه(٤) وإثباته خلافه أمير المؤمنين علي بن أبيطالب عليه السلام وفيهم زهاء أربعين رجلاً، جمعهم

إسحاق بن حماد بن زيد بأمر المأمون. ومن كلماته لإسحاق: أتروى قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أنت مني بمنزله هارون من موسى؟ قال إسحاق: قلت: نعم، قال: أما تعلم أن هارون أخو موسى لأبيه وأمه؟ قال: بلى، قال: فعلي كذلك؟ قال: لا، قال: فهارون نبي

وليس علي كذلك، فما المنزله الثالثه إلا الخلافه؟! وهذا ما يقول موسى لهارون: اخلفني

في قومي وأصلح... (الخبر).

ص: ٧١٤

١- مستدرک الوسائل ١: ٢٠٣ و ٢٠٤ .

٢- جامع أحاديث الشيعة ٢: ٤٠ .

٣- وسائل الشيعة ١: ١٤٠/٤، المبسوط: ٧ .

٤- البحار ٤٩: ١٨٩ - ٢٠٠، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٨٥ - ١٩٤ .

٣٩ - بحار الأنوار: عن المناقب: - في باب أخبار المنزله - صنّف أحمد بن محمد بن (١) سعيد كتاباً في طريقه قد تلقته الأئمة بالقبول إجماعاً، وقد قال صلى الله عليه وآله ذلك مراراً، منها لما خلفه في غزاه تبوك على المدينة والحرم فريداً، لأنّ تبوك بعيدة منها فلم يأمن أن يصيروا إليها،

وأنه قد علم أنه لا يكون هناك قتال، وخرج في جيش أربعين ألف رجل وخلف جيشاً وهو على وحده، وقد قال الله تعالى في غيره: «رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ» (١)(٢)... (الآية)، قال أبو سعيد الخدرى: فلما وصل النبي صلى الله عليه وآله إلى الجرف أتاه على عليه السلام فقال: يا نبي الله! زعم المنافقون أنك لما خلفتني أنك استقلنتني وتحففت مني، فقال صلى الله عليه وآله: كذبوا، إنما خلفتك لما وراي، فارجع فاخلفني في أهلي وأهلك، أفلا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي؟! فرجع علي عليه السلام.

نصب

هلاک ناصبي بنحو الإعجاز

٤٠ - بحار الأنوار: من كتاب كشف اليقين للعلامة قدس الله روحه من كتاب الأربعين (٣) عن الأربعين قال: إن الشاعر البيغاء (١)(٤) وفد على بعض الملوك، وكان يفد عليه في كل سنة، فوجده في الصيد، فكتب وزير الملك يخبر بقدمه فأمره بأن يسكنه في بعض دوره. وكان على تلك الدار غرفه كان البيغاء يبيت كل ليلة فيها، ولها مطلع إلى الدرب، وكان كل ليلة يخرج الحارث بعد نصف الليل فيصيح بأعلى صوته: يا غافلين اذكروا الله. ثم يسب علياً، وكان الشاعر البيغاء ينزعج لصوته، فاتفق في بعض الليالي أن الشاعر رأى في منامه أن النبي صلى الله عليه وآله قد جاء هو وعلي عليه السلام إلى ذلك الدرب، ووجد الحارث فقال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله لعلي عليه السلام: اصفقه، فله اليوم أربعون سنة يسبك. فضربه أمير المؤمنين عليه السلام بين كتفيه فانتبه

ص: ٧١٥

١- البحار ٣٧: ٢٥٩/١٧، المناقب ٣: ١٦.

٢- التوبة / ٨٧.

٣- البحار ٤٢: ٩/١٢، كشف اليقين ١٦٢ - ١٧٢.

٤- أبو محمد عبد الواحد بن نصر بن محمد المخزومي من أهل نصيبين، كان أديباً شاعراً لقب به لحسن فصاحته، خدم سيف الدولة بن حمدان، توفي سنة ٣٩٨ (الكنى والألقاب، للشيخ عباس القمي ٢: ٥٧).

الشاعر منزعجاً من المنام، ثم انتظر الصوت الذي كان من الحارث كل وقت فلم يسمعه، فتعجب من ذلك، ثم رأى صياحاً ورجالاً قد أقبلوا إلى دار الحارث، فسألهم الخبر فقالوا له: إن الحارث حصل له بين كتفيه ضربه بقدر الكف، وهي تشق وتمنعه القرار، فلم يكن وقت الصباح إلا وقد مات، وشاهده بهذه الحال أربعون نفساً.

ابن الزبير يكتم بغض أهل البيت أربعين سنة

٤١ - مروج الذهب: قال المسعودي: عن مساور بن السائب أن ابن الزبير خطب أربعين (١) يوماً لا يصلي على النبي صلى الله عليه وآله ... (إلى أن قال:) وذكر سعيد بن جبير أن عبد الله بن عباس دخل على ابن الزبير فقال له ابن الزبير: أنت العدي تلوأبني وتبخلني؟ قال ابن عباس: نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ليس المسلم العدي يشبع ويجوع جاره، فقال ابن الزبير: إنني لأكتم بغضكم أهل هذا البيت منذ أربعين سنة. وجرى بينهم خطب طويل... (إلى آخره).

نصر

نصره أبي طالب وأربعين من عشيرته للنبي صلى الله عليه وآله

٤٢ - بحار الأنوار: أخبرني عبد الحميد بن التقي رحمه الله بإسناده إلى الأصمغ بن (٢) نباته قال: سمعت أمير المؤمنين علياً عليه السلام يقول: مر رسول الله صلى الله عليه وآله بنفر من قريش وقد نحروا

جزوراً - وكانوا يسمونها الفهيرة ويجعلونها على النصب - فلم يسلم عليهم، فلما انتهى إلى دار الندوة قالوا: يمر بنا يتيم أبطالب ولم يسلم! فأيتكم يأتيه فيفسد عليه مصلاه؟ فقال عبد الله بن الزبير السهمي: أنا أفعل. فأخذ الفرث والدم فأنتهى به إلى النبي صلى الله عليه وآله وهو ساجد فملاً به ثيابه، فانصرف النبي صلى الله عليه وآله حتى أتى عمه أبا طالب، فقال: يا عم! من أنا؟ فقال: ولم يا بن أخ؟ فقص عليه القصه، فقال: وأين تركتهم؟ فقال: بالأبطح. فنأدى في قومه: يا آل عبدالمطلب، يا آل هاشم، يا آل عبد مناف! فأقبلوا إليه من كل مكان ملئين،

ص: ٧١٤

١- مروج الذهب ٣: ٧٩ - ٨٠.

٢- البحار ٣٥: ١٢٥/٦٩.

فقال: كم أنتم؟ فقالوا: نحن أربعون، قال: خذوا سلاحكم. فأخذوا سلاحهم وانطلق بهم حتى انتهى إليهم، فلما رأت قريش أبا طالب أرادت أن تتفرق، فقال لهم: وربّ البيته!

لايقوم منكم أحد إلا جَلَّته بالسيف. ثم أتى إلى صفاه كانت بالأبطح فضربها ثلاث ضربات فقطع منها ثلاثة أنهار، ثم قال: يا محمد! سألت من أنت؟ ثم أنشأ يقول ويومئ بيده إلى النبي صلى الله عليه وآله :

أنت النبيُّ محمدُ

قَزَمَ أعزُّ مُسَوِّدُ

حتى أتى على آخر الأبيات، ثم قال: يا محمد! أيهم الفاعل بك؟ فأشار النبي صلى الله عليه وآله إلى عبد الله بن الزبير السهمي الشاعر، فدعاه أبو طالب فوجأ أنفه حتى أدماها، ثم أمر بالفرت والدم فأمر على روس الملائكهم، ثم قال: يا ابن أخ! أرضيت؟ ثم قال: سألت من أنت،

أنت محمد بن عبد الله. ثم نسبه إلى آدم عليه السلام ثم قال: أنت والله أشرفهم حياً، وأرفعهم منصباً، يا معشر قريش! من شاء منكم يتحرّك فليفعل، أنا الذي تعرفوني. فأنزل تعالى صدراً من

سوره الأنعام: «وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ

وَقْرًا». (١)(١)

نص

نص الباقر عليه السلام على القائم عجل الله تعالى فرجه

٤٣ - بحار الأنوار: عن غيبة النعماني: محمد الحميري، عن أبيه، عن اليقطيني، عن (٢) النضر، عن يحيى الحلبي، عن البطائني قال: كنت مع أبي بصير ومعنا مولى لأبي جعفر الباقر عليه السلام فقال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: منّا اثنا عشر محدّثاً، السابع من ولدي القائم. فقام إليه أبو بصير فقال: أشهد أنّي سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول منذ أربعين سنة قبل هذا الكلام.

ص: ٧١٧

١- الأنعام / ٢٥.

٢- البحار ٣٦: ٣٩٥/١١، غيبة النعماني: ٩٦/٢٨.

حدّ النطفه المستقرّه

٤٤ - وسائل الشّيعة: عن الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن (١) عبد الله بن غالب، عن أبيه، عن سعيد بن المسيّب قال: سألت عليّ بن الحسين عليهما السلام عن رجل ضرب امرأه حاملاً برجله فطرحته ما في بطنها ميتاً فقال: إن كان نطفه فإنّ عليه عشرين ديناراً، قلت: فما حدّ النطفه؟ فقال: هي التي إذا وقعت في الرّحم فاستقرّت فيه

أربعين يوماً. قال: وإن طرحته وهو علقه؟ فإنّ عليه أربعين ديناراً، قلت: فما حدّ العلقه؟ فقال: هي التي إذا وقعت في الرّحم، فاستقرّت فيه ثمانين يوماً. قال: وإن طرحته وهو

مضغه فإنّ عليه ستين ديناراً، قلت: فما حدّ المضغه؟ فقال: هي التي إذا وقعت في الرّحم

فاستقرّت فيه مائه وعشرين يوماً. قال: وإن طرحته وهو نسمة مخلّقه له عظم ولحم مزيل

الجوارح قد نُفخ فيه روح العقل فإنّ عليه ديه كامله، قلت له: رأيت تحوّل في بطنها إلى حال أبروح كان ذلك أو بغير روح؟ قال: بروح عدا الحياه القديم المنقول في أصلاب

الرّجال وأرحام النّساء، ولولا أنّه كان فيه روح عدا الحياه ما تحوّل عن حال بعد حال في الرّحم، وكان إذاً على من يقتله ديه وهو في تلك الحال.

نظر

جزاء من نظر إلى عوره أخيه متعمداً

٤٥ - كنز العمّال: مسنداً عن أبي هريره: من نظر إلى عوره أخيه متعمداً لم يقبل الله له (٢) صلاه أربعين ليله.

ص: ٧١٨

١- وسائل الشّيعة ١٩: ٢٤٠/٨، الكافي ٧: ٣٤٧/١٥، التّهذيب ١٠: ٢٨١/٣، البحار ٦٠: ٣٥٦/٤٠، مستدرک الوسائل ١٨: ٣٦٤/٤،

البحار ١٠٤: ٤٢٧/٨، المناقب ٤: ١٦٠، نورالثقلين ٣: ٥٤٠، روضه المتّقين ١٠: ٤١٩.

٢- كنز العمّال ٥: ٣٣٠/١٣٠٧٨.

٤٦ - مجمع البيان: عن أبي هريره عن النبي صلى الله عليه وآله أنه سأل جبرئيل عن هذه الآية: (١) «فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ أُخْرَى» (٢) من ذا الذي لم يشأ الله أن يصعقهم؟ قال: هم الشهداء متقلدون أسيافهم حول العرش. وقال قتاده في حديث رفعه: إنما بين النّفختين أربعون سنة.

٤٧ - صحيح مسلم: مسنداً عن أبي صالح، عن أبي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: - ما (٣) بين النّفختين أربعون - قالوا: يا أباهريره! أربعون يوماً؟ قال: أبيت، قالوا: أربعون شهراً؟ قال: أبيت، قالوا: أربعون سنة؟ قال: أبيت... (إلى آخره).

٤٨ - فتح الباري: مسنداً عن أبي هريره: بين النّفختين أربعون سنة. (٤)

٤٩ - لآلئ الأخبار: سئل علي بن الحسين عليه السلام عن النّفختين كم بينهما؟ قال: يبقى (٥) أربعين يوماً، وهو مقدار ما بين النّفختين.

٥٠ - كنز العمّال: عن أبي هريره: ما بين النّفختين أربعون، ثم ينزل الله من السماء ماء (٦) فينبتون كما ينبت البقل، وليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظم واحد وهو عجب الذنب، ومنه يركب الخلق يوم القيامة.

ص: ٧١٩

١- مجمع البيان ٨: ٥٠٨، نور الثقلين ٤: ٥٠٣.

٢- الزمر / ٦٨.

٣- صحيح مسلم ٤: ٢٢٧٠، اللؤلؤ والمرجان ٣: ٣١٥/١٨٦٤، صحيح البخاري ٦: ١٥٨ و ٢٠٥، كتاب التاج ٤: ٢٢٤ و ٥: ٣٦٢، فتح الباري ٨: ٧٠٨/٤٨١٤، كتاب الفردوس ٢: ٢٦/٢١٦٥، الكامل لابن الأثير ٢: ٤٢١.

٤- فتح الباري ١١: ٤٥٠.

٥- لآلئ الأخبار ٥: ٥٨، مجمع البيان ٦: ٥٢١.

٦- كنز العمّال ١٤: ٣٥٢/٣٨٩٠٨.

٥١ - مستدرک السفينه: عن كتاب إسعاف الراغبين: إنَّ السَّيِّده نفيه بنت الحسن بن (١) زيد بن الحسن المجتبى عليه السلام لَمَّا توفيت بمصر أراد زوجها إسحاق المون ابن الإمام جعفر الصادق عليه السلام نقلها إلى المدينة ودفنها فى البقيع، فسأله أهل مصر فى تركها عندهم للتبرك وبذلوا له مالاً كثيراً... (إلى أن قال): وبالجملة خدمتها زينب بنت يحيى بن الحسن أربعين سنة.

مدّه قعود النساء

٥٢ - بحار الأنوار: عن منتقى الجمان: من كتاب الأعمال لأحمد بن محمد بن عيَّاش (٢)

الجوهري، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن حمران بن أعين قال: قالت امرأه محمّد بن مسلم - وكانت ولوداً - : أقرئ أبا جعفر عليه السلام وأخبره أنى كنت أقعد فى نفاسى أربعين يوماً، وأن أصحابنا ضيقوا علىّ فجعلوها ثمانية عشر يوماً، فقال أبو جعفر عليه السلام من أفتاها بثمانية عشر يوماً؟ قال: قلت: الزوايه التى رووها فى أسماء بنت عميس أنها نفست بمحمد بن أبي بكر

بذى الحليفه فقالت: يا رسول الله، كيف أصنع؟ فقال: اغتسلى واحتشى وأهلى بالحجّ.

فاغتسلت واحتشت ودخلت مكّه ولم تطف ولم تسع حتى انقضى الحجّ فرجعت إلى مكّه، فأتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت: يا رسول الله، أحرمت ولم أطف ولم أسع، فقال لها رسول الله: وكم لك اليوم؟ فقالت: ثمانية عشر يوماً، فقال: أما الآن فاخرجى الساعه

فاغتسلى واحتشى وطوفى واسعى. فاغتسلت وطافت وسعت وأحلت... (الحديث).

٥٣ - التهذيب : ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبى جعفر، عن أبيه، عن حفص (٣)

ص: ٧٢٠

١- مستدرک السفينه ١٠: ١١٩ .

٢- البحار ٨١: ١٠٩/٣٢، وسائل الشيعه ٢: ١١/١٤٦، جامع أحاديث الشيعه ٢: ٥٥٢، منتقى الجمان ١: ٢٣٥.

٣- التهذيب ١: ١٧٧/٧٨، وسائل الشيعه ٢: ١٧/١٥٦، الاستبصار ١: ٨/١٥٢، جامع أحاديث الشيعه ٢: ٥٥٥.

ابن غياث، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: النَّفْسَاءُ تقعد أربعين يوماً، فإن طهرت وإلا اغتسلت وصلّت ويأتيها زوجها، وكانت بمنزله المستحاضه تصوم وتصلّي.

٥٤ - سنن الترمذيّ: مسنداً عن أم سلمه قالت: كانت النَّفْسَاءُ تجلس على عهد(١) رسول الله صلى الله عليه وآله أربعين يوماً... (الحديث).

٥٥ - مستدرک الوسائل: عن الجعفریّات: أخبرنا محمّد: حدّثني موسى، حدّثنا أبي،(٢) عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: تقعد النَّفْسَاءُ أربعين يوماً، فإذا جاوزت أربعين يوماً اغتسلت وصلّت، وكانت بمنزله المستحاضه تصوم وتصلّي ويأتيها زوجها.

٥٦ - روضه المتّقين: إذا ولدت المرأه قعدت عن الصّلاه عشره أيام إلا أن تطهر قبل(٣) ذلك، فإن استمرّ بها الدّم تركت الصّلاه ما بينها وبين ثمانية عشر يوماً، ورؤى ثلاثون،

وأربعون، وخمسون أيضاً.

٥٧ - سنن الدّارميّ: مسنداً عن يوسف بن ماهك، عن ابن عبّاس قال: النَّفْسَاءُ تنتظر(٤) نحواً من أربعين يوماً.

وفيه أيضاً: أخبرنا موسى بن خالد، حدّثنا معتمر، عن أبيه أنّ الحسن قال: في النَّفْسَاءِ التّي ترى الدّم تریص أربعين ليله، ثمّ تصلّي.

وفيه أيضاً: مسنداً عن مكحول قال: المرأه تنتظر من الغلام ثلاثين يوماً، ومن الجاریه أربعين يوماً - يعنى النَّفْسَاءُ - .

٥٨ - سنن الدّار قطنی: عن عثمان بن أبی العاص أنّه قال: ألم أخبرك أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله (٥) أمرنا أن نعتزل النَّفْسَاءَ أربعين ليله.

ص: ٧٢١

١- سنن الترمذی ١: ٢٥٦ - ٢٥٨، كتاب التّاج ١: ١٢١، سنن أبی داود ١: ٨٣/٣١١ و ٨٤، سنن الدّار قطنی ١: ٢٢٢/٧٦ و ٢٢٣/٨٠.

٢- مستدرک الوسائل ٢: ٤٨/٤، الجعفریّات: ٢٥، سنن الدّار قطنی ١: ٢٢١/٧٢.

٣- روضه المتّقين ١: ٢٦٩.

٤- سنن الدّارميّ ١: ٢٣٠، سنن الدّار قطنی ١: ٢٢٣/٧٩.

٥- سنن الدّار قطنی ١: ٢٢٠/٦٨.

٥٩ - التّهذيب: روى عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن (١) محمد، عن محمد بن يحيى الخثعمي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النفساء فقال: كما كانت تكون مع ما مضى من أولادها وما جرّبت، قلت: فلم تلد فيما مضى؟ قال: بين الأربعين إلى الخمسين.

٦٠ - التّهذيب: عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (٢) تقعد النفساء إذا لم ينقطع عنها الدّم ثلاثين أو أربعين يوماً إلى الخمسين.

٦١ - سنن الدارمي: أخبرنا محمد بن عيسى، حدّثنا هيثم، حدّثنا يونس، عن الحسن (٣)

في النفساء تمسك عن الصّلاه أربعين يوماً.

وفيه أيضاً: عن عثمان بن أبي العاص أنّه كان لا يقرب النفساء أربعين يوماً. وقال الحسن: النفساء خمس وأربعون إلى خمسين، فمأزاد فهي مستحاضه.

وفيه أيضاً: عن عثمان بن أبي العاص قال: وقت النفساء أربعين يوماً، فإن طهرت وإلا فلا تجاوزه حتى تصلّي.

وعن عطاء قال: إن كان للنفساء عادة وإلا جلست أربعين ليله.

وعن ابن عباس قال: تنتظر النفساء أربعين يوماً.

وعن أم سلمه قالت: كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله أربعين يوماً، أو أربعين ليله.

نفق

من أنفق في سبيل الله

٦٢ - بحار الأنوار: عن المناقب: المشهور من الصّحابة بالنّفقه في سبيل الله على وأبوبكر (٤)

ص: ٧٢٢

١- التّهذيب ١: ١٧٧/٧٩، الاستبصار ١: ١٥٢/٩، البحار ٨١: ١١١، جامع أحاديث الشّيعة ٢: ٥٥٥.

٢- التّهذيب ١: ١٧٧/٨١، وسائل الشّيعة ٢: ٦١٤/١٣، الاستبصار ١: ١٥٢/١١، جامع أحاديث الشّيعة ٢: ٥٥٥، سنن الدارقطني ١: ٢٢٢/٧٨.

٣- سنن الدارمي ١: ٢٢٩.

٤- البحار ٤١: ٢٤/١، المناقب ٢: ٧٠.

وعمر وعثمان و عبدالرحمان وطلحه، ولعلّي في ذلك فضائل، لأنّ الجود جودان: نفسى ومالى، قال: «جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ» (١)(١) وقال النبي صلى الله عليه وآله: أجود الناس من جاد بنفسه في سبيل الله تعالى... (إلى أن قال): فصار قوله: «لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا» (٢)(٢) أليق بعلي عليه السلام، لأنّه جمع بينهما ولم تُجمع لغيره. وقولهم: إنّ أبابكر أنفق على النبي صلى الله عليه وآله أربعين ألفاً، فإن صحّ هذا الخبر فليس فيه أنّه كان ديناراً أو درهماً، وأربعون ألف درهم هو أربعة آلاف دينار، ومال

خديجه أكثر من ماله، ونفع ذلك للمسلمين عامه.

ما أنفقّه الإمام علي عليه السلام للأعرابي

٦٣ - بحار الأنوار: عن الأمامي: الهمداني، عن عمر بن سهل بن إسماعيل الدّينوري، عن (٣) زيد بن إسماعيل الصّائغ، عن معاوية بن هشام، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن خالد بن ربعي (في حديث طويل) قال أمير المؤمنين عليه السلام لسلمان الفارسي: أعرض الحديقه التي غرسها رسول الله صلى الله عليه وآله لي على التّجار. قال: فدخل سلمان إلى السوق وعرض الحديقه، فباعها باثني عشر ألف درهم، وأحضر المال وأحضر الأعرابي فأعطاه أربعة آلاف درهم وأربعين درهماً نفقه، ووقع الخبر إلى سؤال المدينة فاجتمعوا... (إلى أن قال): والدراهم مصبوبة بين يديه، حتّى اجتمع إليه أصحابه فقبض قبضه وجعل يعطى رجلاً رجلاً حتّى لم يبق معه درهم واحد... (الحديث).

ما أنفقّه النبي صلى الله عليه وآله يوم أحد

٦٤ - تفسير الطّبري: أنفق رسول الله صلى الله عليه وآله على المشركين يوم أحد أربعين أوقيه، وكلّ أوقيه (٤) اثنان وأربعون مثقالاً.

ص: ٧٢٣

١- التوبه / ٤١.

٢- الحديد / ١٠.

٣- البحار ٤١: ٤٤/١، أمالي الصدوق: ٣٧٧ / ١٠.

٤- تفسير الطّبري ٩: ١٥٩، الغدير ١٠: ٨١.

نقى الحكم بن أبى العاص أربعين فرسخاً عن اليمن

٦٥ - إثبات الهداه: بإسناده إلى ابن عباس قال: لما اشتدَّ بالنَّبىِّ صلى الله عليه وآله مرضه الذى توفى (١) فيه، قال: إيتونى بدواه وقرطاس لأكتب لكم كتاباً لا تضلُّوا بعدى، فقال عمر: إنَّ صاحبكم

ليهجر، حسبنا كتاب الله. وكثر اللُّغظ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: قوموا عَنى، ولا ينبغى عندى التنازع... (إلى أن قال:). الثامن فى أمر الشورى، واتفقوا بعد الاختلاف على إمامه عثمان، ووقعت اختلافات كثيره، منها: ردُّ الحكم بن أبى العاص بن أميه إلى المدينة بعد أن طرده رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان يسمى طريد رسول الله، بعد أن تشفَّع إلى أبى بكر وعمر أيام خلافتهم فما أجابا إلى ذلك، ونفاه عمر من مقامه باليمن أربعين فرسخاً.

بعض مناقب الإمام على عليه السلام

٦٦ - إثبات الهداه: روى صاحب كتاب المقامات عن ابن عباس قال: رأيت علياً عليه السلام (٢) يوماً فى سلك المدينة يسلك طريقاً لم يكن له منفذ، فجنثت فأعلمت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: إنَّ علياً علم الهدى، والهدى طريقه. قال: فمضى على ذلك ثلاثه أيام، فلمَّا كان فى اليوم

الزَّابع أمرنا أن نطلق فى طلبه، قال ابن عباس: فذهبت إلى الدَّرب الذى رأيت فيه، وإذا ببياض درعه فى ضوء الشَّمس، قال: فأتيت فأعلمت رسول الله صلى الله عليه وآله بقدمه، فقام إليه فلاقاه واعتقه، وحلَّ عنه الدَّرع بيده وجعل يتفقَّد جسده، فقال عمر: كأَنَّكَ يا رسول الله

توهم أنَّه كان فى الحرب، فقال النَّبىُّ صلى الله عليه وآله: يا ابن الخطَّاب! واللَّه لقد ولَّى على أربعين ألف ملك، وقتل أربعين ألف عفرية، وأسلم على يده أربعون ألف قبيلة من الجنِّ... (الحديث).

١- إثبات الهداه ٢: ٣٤٤ و ٣٤٥ .

٢- إثبات الهداه ٢: ٤٦٩ .

٦٧ - مستدرک الوسائل: - فی خبر طویل فی مکالمه الباقر علیه السلام مع الحجاج فی صغر سنه (١)

- عن أبي عبدالله الكرخي، قال: حضرت مجلس الحجاج بن يوسف الثقفي وعنده جماعه من الأعيان، والناس حوله محدقون، ولهيبته مطرقون، وهو كالجمال الهائج، إذ دخل علينا

صبي صغير السن لم يبلغ الحلم، حسن الشبَاب نقي الثياب، لا نبات بعارضه وهو كأَنه البدر في ليله تمامه، فسلم على الحاضرين فردوا عليه السلام وقاموا له، إجلالاً له،

فأعجب الحجاج من حسنه وجماله وبهائه وكماله وأدبه وفصاحته وهيبته، فقال له الحجاج: من أين أقبلت يا صبي؟ فقال: من ورائي... (إلى أن قال:) ثم قال الحجاج: أي

النساء أجد؟ قال: الصبي: ذات الدلال والكمال والجمال الفاضل، قال: فما تقول في بنت العشر سنين؟ قال: لعبه اللأعبين، قال: فما تقول في بنت العشرين؟ قال: قره أعين الناظرين، قال: فما تقول في بنت الثلاثين؟ قال: لذه للمباشرين، قال: فما تقول في بنت الأربعين؟ قال: ذات شحم ولحم ولين، قال: فما تقول في بنت الخمسين؟ قال: ذات بنات وبنين، قال: فما تقول في بنت الستين؟ قال: آيه للسائلين، قال: فما تقول في بنت السبعين؟ قال عجزوز في الغابرين، قال: فما تقول في بنت الثمانين؟ قال: لا تصلح لدنيا

ولا دين، قال: فما تقول في بنت التسعين؟ قال: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، قال: فما تقول في بنت المائة؟ قال: لا تسأل عن أصحاب الجحيم... (إلى أن قال:) فقال الحجاج: أحسنت أحسنت يا صبي... (الخبر).

نواب من زوج رحمه

٦٨ - كتاب الفردوس: سلمه بن الأكوخ: من زوج ابنته أو أخته أو ذا قرابه له من رجل (٢) وهو دونه في المال والحسب من أجل دينه، زوجه الله يوم القيامة عشره من الحور العين،

ص: ٧٢٥

١- مستدرک الوسائل ١٤: ٣٠٦/١٧.

٢- كتاب الفردوس ٣: ٥٢٦/٥٦٤٥.

ورفعه الله في الجنة أربعين درجة.

مَنْ رَغِبَ زَوْجَتَهُ بَعْدَ الزَّوْجِ بَعْدَهُ

٦٩ - كنتر العميال: عن أبي سلمه، عن عبد الرحمن بن عوف قال: كانت عاتكة بنت زيد (١) ابن عمرو بن نفيل عند عبد الله بن أبي بكر - وكان يحبها حباً شديداً - فجعل لها حديقته

على أن لا تزوج بعده، فرمى بسهم يوم الطائف فانتقض بعد وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله بأربعين ليلة فمات... (الخبر).

فضل المتزوج

٧٠ - كتاب الفردوس: معاذ بن جبل: صلاة متزوج أفضل من أربعين صلاة من أعزب، (٢) وركعتان من متختم أفضل من سبعين ركعة بغير خاتم.

ما يتلى به المنكوح من الرجال

٧١ - بحار الأنوار: عن الكافي: بإسناده عن عطية أبي العرام قال: ذكرت لأبي (٣) عبد الله عليه السلام المنكوح من الرجال فقال: ليس يبلى الله بهذا البلاء أحداً وله فيه حاجة، إن في أدبارهم أرحاماً منكوسه، وحياء أدبارهم كحياء المرأة قد شرك فيهم ابن لابلوس يقال له:

زوال، فمن شرك فيه من الرجال كان منكوحاً، ومن شارك فيه من النساء كانت من الموارد، والعامل على هذا من الرجال إذا بلغ أربعين سنة لم يتركه... (الخبر).

ص: ٧٢٦

١- كنتر العمال ١٦: ٥٥٢/٤٥٨٥٣.

٢- كتاب الفردوس ٢: ٣٩٠/٣٧٣٢.

٣- البحار ٦٣: ٢٦٩/١٥٥، الكافي ٥: ٥٤٩/٢، علل الشرائع: ٥٥٢، نور الثقلين ٢: ٣٨٠، روضه المتقين ١٠: ٧٢.

عَلَهُ لُؤذُ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ آخِرَ الزَّمَانِ

٧٢ - فتح الباری: قال أبو موسى: عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: وتَرَى الرَّجُلَ الْوَاحِدَ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ (١) نَسُوهُ يَلْبِذُنْ بِهِ، مِنْ قَلْبِهِ الرَّجَالُ وَكَثْرَةُ النِّسَاءِ.

النِّكَاحُ أَلَذُّ الْأَشْيَاءِ فِي الْجَنَّةِ

٧٣ - لآلِي الْأَخْبَارِ: (فِي حَدِيثٍ): قَالَ: فَيَعَانِقُهَا - يَعْنِي زَوْجَتَهُ الْإِنْسِيَّةَ - مِقْدَارَ أَرْبَعِينَ (٢) عَامًا لَا تَمَلُّ مِنْهُ وَلَا يَمَلُّ مِنْهَا، وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَجَامِعُهَا - يَعْنِي الْحَوْرَاءَ - فِي قُوَّةِ مَائِهِ رَجُلٌ فِي شَهْوَاهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَا تَلَذَّذَ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِلَذَّةٍ أَكْثَرَ لَهُمْ مِنْ لَذَّةِ النِّسَاءِ.

نوح

نوحٌ نوحٌ عليه السلام على نفسه أربعين سنة

٧٤ - مستدرک الوسائل: نقلًا عن جامع الأخبار: وروى أنَّ نوحاً عليه السلام مرَّ على كلب كربه (٣) المنظر فقال نوح: ما أقبح هذا الكلب! فجشى الكلب وقال بلسان طلق ذلق: إن كنت لا ترضى بخلق الله فحولني يا نبي الله. فتحير نوح وأقبل يلوم نفسه بذلك وناح على نفسه أربعين سنة، حتَّى ناداه الله: إلى متى تنوح يا نوح؟ فقد تبَّتْ عليك.

نور

خلق نور المصطفى صلى الله عليه وآله والمرضى عليه السلام قبل آدم عليه السلام

٧٥ - تأويل الآيات الظاهرة: عن محمّد بن العباس رفعه إلى محمّد بن زياد قال: سأل ابن (٤).

ص: ٧٢٧

١- فتح الباری ٩: ٤١٢.

٢- لآلِي الْأَخْبَارِ ٤: ٣٧٨.

٣- مستدرک الوسائل ١١: ٢٤٤/٣٠، لآلِي الْأَخْبَارِ ٢: ١٩٩.

٤- تأويل الآيات الظاهرة: ٤٨٨، البحار ٢٤: ٨٨/٤ و ٢٥: ٢٤/٢٢ و ٢٦: ٣٤٥/١٨ و ٣٥: ٢٩/٢٥.

مهران عبد الله بن العباس عن تفسير قوله تعالى: «وَأَنَا لَنَحْنُ الصَّافُونَ* وَأَنَا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ» (١)(١)، فقال ابن عباس: إنا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبل عليّ بن أبي طالب عليه السلام فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله تبسم في وجهه وقال: مرحباً بمن خلقه الله قبل آدم بأربعين ألف عام، فقلت: يا رسول الله! أكان الابن قبل الأب؟! قال: نعم، إن الله تعالى خلقني وخلق علياً قبل أن يخلق آدم بهذه المدّة، خلق نوراً فقسمه نصفين فخلقني من نصفه، وخلق علياً من النصف الآخر قبل الأشياء كلها، ثم خلق الأشياء فكانت مظلمة فنورها من نوري ونور

عليّ ثم جعلنا عن يمين العرش، ثم خلق الملائكة فسبحنا فسبحت الملائكة، وهللنا فهللت الملائكة، وكبرنا فكبرت الملائكة، فكان ذلك من تعليمي وتعليم عليّ، وكان ذلك

في علم الله السّابق أن لا يدخل النّار محبّب لي ولعليّ، ولا يدخل الجنّة مبغض لي ولعليّ. ألا- وإنّ الله عزّوجلّ خلق ملائكة بأيديهم أباريق اللّجين مملوّه من ماء الحياه من

الفردوس، فما أحد من شيعة عليّ إلا وهو طاهر الوالدين، تقى نقى مؤن بالله، فإذا أراد أب واحد منهم أن يواقع أهله جاء ملك من الملائكة الذين بأيديهم أباريق ماء الجنّة فيطرح

من ذلك الماء في الآنيه التي يشرب منها فيشرب من ذلك الماء فينبت الإيمان في قلبه كما

ينبت الزّرع، فهم عليّ بينه من ربّهم ومن نبيّهم ومن وصيّهم عليّ ومن ابنتي الزّهراء، ثمّ الحسن ثمّ الحسين، ثمّ الأئمّه من ولد الحسين، فقلت: يا رسول الله! ومن هم الأئمّه؟ قال: أحد عشر منّي، وأبوهم عليّ بن أبي طالب. ثمّ قال النبيّ صلى الله عليه وآله: الحمد لله الذي جعل محبّه عليّ والإيمان به سببين - يعني سبباً لدخول الجنّة، وسبباً للفوز من النّار - .

أربعون نوراً لصيام يوم النّصف من شهر رمضان

٧٦ - بحار الأنوار: عن الأمالى: بإسناده عن ابن عباس في فضيله شهر رمضان، عن (٢).

النّبيّ صلى الله عليه وآله قال: في حديث مقطوعاً: وقضى لكم الله عزّوجلّ يوم خمسه عشر سبعين حاجه من حوائج الدّنيا والآخره، وأعطاكم الله ما يعطى أيوب، واستغفر لكم حملة

ص: ٧٢٨

١- الصّافّات / ١٦٥ - ١٦٦ .

٢- البحار ٧: ٢٩٩/٥٠ و ٩٦: ٣٥٣، أمالي الصّدوق: ٥٠ .

العرش، وأعطاكم الله عزّ وجلّ أربعين نوراً... (الحديث).

نزول محمل فيه أربعون نوعاً من النور

٧٧ - بحار الأنوار: عن العليل: أبي وابن الوليد معاً، عن سعد، عن اليقطينيّ عن ابن أبي (١) عمير ومحمد بن سنان، عن الصباح المزنيّ، وسدير الصيرفيّ، ومحمد بن التّعمان مؤن

الطاق، وعمر بن أذينة، عن أبي عبد الله عليه السلام . وحدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصيّفمّار وسعد بن عبد الله قالوا: حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى، عن عبد الله بن جبلة، عن الصيّفمّار المزنيّ وسدير الصيرفيّ ومحمد بن التّعمان الأحول وعمر بن أذينة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّهم حضروه فقال: يا عمر بن أذينة! ماترى هذه الناصبه في أذانهم وصلاتهم؟ فقلت: جعلت فداك! إنّهم يقولون: إنّ أبي بن كعب الأنصاريّ رآه في النّوم،

فقال عليه السلام : كذبوا والله، إنّ دين الله تبارك وتعالى أعزّ من أن يرى في النّوم.

وقال أبو عبد الله عليه السلام : إنّ الله العزيز الجبار عرج بنبيّه صلى الله عليه وآله إلى سمائه سبعاً، أمّا أولاهنّ فبارك عليه صلى الله عليه وآله ، والثّانية علمه فيها فرضه، والثّالثة أنزل الله العزيز الجبار عليه محملاً من نور فيه أربعون نوعاً من أنواع النّور، كانت محدقه حول العرش - عرشه تبارك وتعالى - تغشى أبصار الناظرين. أمّا واحد منها فأصفر، فمن أجل ذلك اصفرّت الصيّفمّاره، وواحد منها

أحمر، فمن أجل ذلك احمرّت الحمرة، وواحد منها أبيض، فمن أجل ذلك أبيضّ البياض، والباقي على عدد سائر ما خلق الله من الأنوار والألوان. في ذلك المحمل حلق وسلاسل من فضّه، فجلس فيه ثمّ عرج به إلى السّماء الدّنيا، فنفرت الملائكة إلى أطراف السّماء، ثمّ خرّت سجداً فقالت: سبّوح قدّوس، ربّنا وربّ الملائكة والرّوح! ما أشبه هذا النّور بنور

ربّنا! فقال جبرئيل عليه السلام : الله أكبر، الله أكبر! فسكّت الملائكة وفتحت أبواب السّماء، واجتمعت الملائكة ثمّ جاءت فسلمت على النّبىّ صلى الله عليه وآله أفواجا، ثمّ قالت: يا محمد! كيف

ص: ٧٢٩

١- البحار ١٨: ٣٥٤/٦٦ و ٨٢: ٢٣٧/١، علل الشّرائع: ٣١٢/١، الكافي ٣: ٤٨٢/١، نور الثّقلين ٣: ١١٤، روضه المتّقين ٢: ٢١٣، جامع أحاديث الشّيعه ٥: ٧.

أخوك؟ قال: بخير، قالت: فإن أدركته فأقرئه منّا السّلام، فقال النّبىّ صلى الله عليه وآله : أتعرفونه؟ فقالوا: كيف لم نعرفه وقد أخذ الله عزّ وجلّ ميثاقك وميثاقه منّا؟! وإنا لنصلّى عليك وعليه. ثمّ زاده أربعين نوعاً من أنواع النّور لا يشبهه شيء منه ذلك النّور الأوّل، وزاده فى محمله حلّقاً وسلاسل، ثمّ عرج به إلى السّماء الثّانية، فلما قرب من باب السّماء تنافرت الملائكة

إلى أطراف السّماء وخرّت سجّداً وقالت: سبّوح قدّوس! ربّ الملائكة والروّح! ما أشبه

هذا النّور بنور ربّنا! فقال جبرئيل عليه السلام: أشهد أن لا إله إلاّ الله! أشهد أن لا إله إلاّ الله، فاجتمعت الملائكة، وفتحت أبواب السّماء وقالت: يا جبرئيل! من هذا معك؟ فقال: هذا محمّد، قالوا: وقد بُعث؟! قال: نعم.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فخرجوا إلىّ شبه المعانيق فسلموا علىّ، وقالوا: أقرئ أخاك السّلام، فقلت: هل تعرفونه؟ قالوا: نعم، وكيف لا نعرفه وقد أخذ الله ميثاقك وميثاقه وميثاق شيعته إلى يوم القيامة علينا؟! وإنا لتنصفّح وجوه شيعته فى كلّ يوم خمساً - يعنون فى وقت كلّ صلاه - . قال رسول الله صلى الله عليه وآله . ثمّ زادنى ربّى عزّ وجلّ أربعين نوعاً من أنواع النّور لا تشبه الأنوار الأوّل، وزادنى حلّقاً وسلاسل، ثمّ عرج بى إلى السّماء الثّالثة فنفرت الملائكة إلى أطراف السّماء وخرّت سجّداً وقالت: سبّوح قدّوس ربّ الملائكة والروّح! ما هذا النّور

الذى يشبه نور ربّنا؟! فقال جبرئيل: أشهد أنّ محمّداً رسول الله، أشهد أنّ محمّداً رسول الله! فاجتمعت الملائكة وفتحت أبواب السّماء وقالت: مرحباً بالأوّل، ومرحباً بالآخر، ومرحباً بالحاشر، ومرحباً بالناشر، محمّد خاتم النّبیین، وعلىّ خير الوصیّین. فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله : سلّموا علىّ، وسألونى عن علىّ أخى، فقلت: هو فى الأرض خليفتى، أو تعرفونه؟! فقالوا: نعم، كيف لا نعرفه وقد نحجّ البيت المعمور فى كلّ سنه مرّه، وعليه رقّ

أبيض فيه اسم محمّد وعلىّ والحسن والحسين والأئمّه وشيعتهم إلى يوم القيامة؟! وإنا لنبارك علىّ رؤسهم بأيدينا.

ثمّ زادنى ربّى عزّ وجلّ أربعين نوعاً من أنواع النّور لا تشبه شيئاً من تلك الأنوار الأوّل، وزادنى حلّقاً وسلاسل. ثمّ عرج بى إلى السّماء الرّابعة فلم تقل الملائكة شيئاً،

وسمعت دويّاً كأنّه فى الصّدر، واجتمع الملائكة ففتحت أبواب السّماء، وخرجت إلىّ

معانيق، فقال جبرئيل عليه السلام: حيّ على الصّلاه، حيّ على الصّلاه، حيّ على الفلاح-ح حيّ على الفلاح! فقالت الملائكة: صوتين مقرونين، بمحمّد تقوم الصّلاه وبعليّ الفلاح، فقال جبرئيل: قد قامت الصّلاه، قد قامت الصّلاه! فقالت الملائكة: هي لشيعته أقاموها إلى يوم

القيامة. ثمّ اجتمعت الملائكة فقالوا للنّبىّ صلى الله عليه وآله: أين تركت أخاك؟ وكيف هو؟ فقال لهم: أتعرفونه؟! فقالوا: نعم، نعرفه وشيعته، وهو نور حول عرش الله، وإنّ في البيت المعمور لرقماً من نور، فيه كتاب من نور، فيه اسم محمّد وعليّ والحسن والحسين والأئمّه عليهم السلام وشيعتهم لا يزيد فيهم رجل ولا ينقص منهم رجل، إنّ لميثاقنا الذي أخذ علينا، وإنّه ليقرأ علينا في كلّ يوم جمعه. فسجدت لله شكراً، فقال: يا محمّد! ارفع رأسك... (الحديث).

توسعه قبر المون بالتور أربعين فرسخاً

٧٨ - بحار الأنوار: عن الاختصاص: أحمد بن محمّد بن عيسى، عن سعيد بن جناح، (١) عن عوف بن عبد الله الأزديّ، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد الله تبارك وتعالى قبض روح المون قال: يا ملك الموت، انطلق أنت وأعاونك إلى عبدى... (إلى أن قال:): فيقول له الأرض: مرحباً يا وليّ الله، مرحباً بك، أما والله لقد كنت أحبّك... (إلى أن قال:): ولأوسعنّ مدخلك، إنّما أنا روضه من رياض

الجنّه أو حفره من حفر التار. قال: ثمّ يبعث الله إليه ملكاً فيضرب بجناحيه عن يمينه وعن

شماله ومن بين يديه ومن خلفه فيوسّع له من كلّ طريقه أربعين فرسخاً نوراً... (الحديث).

في وصف نار جهنّم

٧٩ - جامع الأصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه وآله: أبو سعيد الخدرىّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (٢)

لِسِرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعُ جُدُرٍ كَثْفٌ، كُلُّ جِدَارٍ مَسِيرُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: لَوْ أَنَّ رِصَاصَهُ مِثْلَ هَذِهِ - وَأَشَارَ إِلَى مِثْلِ الْجَمْعِ - أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ - وَهِيَ

ص: ٧٣١

١- البحار ٨: ٢٠٥/٢٠٧، الاختصاص: ٣٤٧.

٢- جامع الأصول من أحاديث الرّسول صلى الله عليه وآله: ١٤٥/٨٠٣١ و ٨٠٣٢، كنز العمال ١٤: ٣٩٤٧٢/٥٢٠ و ٣٩٤٧٣.

مسيره خمسمائه سنه - لبلغت الأرض قبل الليل، ولو أنّها أرسلت من رأس السلسله لسارت أربعين خريفاً الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها.

٨١ - كثر العمّال: مسنداً عن عبدالله بن الحارث: إنّ في النار حيات كأمثال أعناق(١) البخت الموكفه، تسع إحداهنّ اللّسعّه فيجد حموتها أربعين خريفاً، وإنّ في النار عقارب كأمثال البغال الموكفه، تسع إحداهنّ اللّسعّه فيجد حموتها أربعين سنه.

٨٢ - كثر العمّال: إنّ أهل النار يعظمون في النار حتّى يصير ما بين شحمه أذن أحدهم(٢) إلى عاتقه مسيره سبعمائه عام، وغلظ جلد أحدهم أربعين ذراعاً.

نوق

خبر النّاقه

٨٣ - بحار الأنوار: عن الأمالى: الهمدانى، عن عمر بن سهل بن إسماعيل الدينورى،(٣)

عن زيد بن إسماعيل الصّائغ، عن معاويه بن هشام، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن خالد بن ربعى (فى حديث طويل) قال أمير المؤمنين عليه السلام لسلمان الفارسى: يا أبا عبد الله! أعرض الحديقه الّتى غرسها رسول الله صلى الله عليه وآله لى على التّجار. قال: فدخل سلمان

إلى الشّوق وعرض الحديقه، فباعها باثنى عشر ألف درهم، وأحضر المال وأحضر الأعرابى فأعطاه أربعة آلاف درهم وأربعين درهماً نفقه، والنّاقه الّتى باعها جبرئيل عليه السلام من أمير المؤمنين عليه السلام بمائه واشتراها منه ميكائيل بمائه وسبعين. قال على عليه السلام: خذ

السّبعين والمائه وسلّم النّاقه... (الحديث).

ص: ٧٣٢

١- كثر العمّال ٢١٤: ٥٢٦/٣٩٥٠٣.

٢- كثر العمّال ١٤: ٥٢٩/٣٩٥١٨ و ٥٣٠/٣٩٥٢٢ و ٥٣٣/٣٩٥٣٦ و ٦٥٨/٣٩٧٩٢، كتاب الفردوس ١: ٢١٦/٨٢٦.

٣- البحار ٤١: ٤٤/١، أمالى الصّدوق: ٣٧٩.

٨٤ - بحار الأنوار: عن نوادر المعجزات بإسناده إلى الصدوق، عن محمد بن الحسن (١) الصيغفأر، عن محمد بن زكريا، عن أبي المعافا، عن وكيع، عن زاذان، عن سلمان، قال: كنا

مع أمير المؤمنين عليه السلام ونحن نذكر شيئاً من معجزات الأنبياء فقلت له: يا سيدي! أحب أن تريني ناهه ثمود وشيئاً من معجزاتك، قال: أفعل. ثم وثب فدخل منزله وخرج إليّ وتحتة

فرس أدهم، وعليه قباء أبيض وقلنسوه بيضاء، ونادى: يا قنبر! أخرج إليّ ذلك الفرس. فأخرج فرساً أعز أدهم، فقال لي: إركب يا أبا عبد الله. قال سلمان: فركبته فإذا له جناحان ملتصقان إلى جنبه، فصاح به الإمام فتحلق في الهواء، وكنت أسمع خفيق أجنحه الملائكة تحت العرش، ثم خطونا على ساحل بحر عجاج، مغطمط الأمواج، فنظر إليه الإمام شزرأ، فسكن البحر، فقلت: يا سيدي! سكن البحر من غليانه من نظرك إليه، فقال: يا سلمان! حسبني أني أمر فيه بأمر. ثم قبض على يدي وسار على وجه الماء والفرسان يتبعاننا لا يقودهما أحد، فوالله ما ابتلت أقدامنا ولا حوافر الخيل، فعبرنا ذلك البحر ووقعنا إلى

جزيره كثيره الأشجار والأثمار والأطياف والأنهار، وإذا شجره عظيمه بلا ثمر بل ورد وزهر، فهزها بقضيب كان في يده فانشقت وخرج منها ناهه طولها ثمانون ذراعاً وعرضها أربعون ذراعاً خلفها فضيل، فقال لي: أدن منها واشرب من لبنها. فدنوت وشربت حتى رويت، وكان أعذب من الشهد وألين من الزبد، وقد اكتفيت، قال: هذا حسن؟ قلت: حسن يا سيدي، قال: تريد أن أريك أحسن منها؟ فقلت: نعم يا سيدي، قال: يا سلمان! ناد: أخرجي يا حسناء. فناديت فخرجت ناهه طولها مائه وعشرون ذراعاً وعرضها ستون ذراعاً من الياقوت الأحمر وزمامها من الياقوت الأصفر، وجنبها الأيمن من الذهب، وجنبها الأيسر من الفضة وضرعها من اللؤلؤ والزط، فقال: يا سلمان! اشرب من لبنها. قال سلمان: فالتقمت الضرع فإذا هي تحلب عسلاً صافياً محضاً، فقلت: يا سيدي! هذه لمن؟ قال: هذه لك ولسائر الشيعة من أوليائي، ثم قال لها: إرجعي. فرجعت من الوقت وسار بي

في تلك الجزيرة حتى ورد بي إلى شجره عظيمه وفي أصلها مائه عظيمه عليها طعام

ص: ٧٣٣

تفوح منه رائحة المسك، وإذا بطائر في صورة النسر العظيم، قال: فوثب ذلك الطير فسلم

عليه ورجع إلى موضعه، فقلت: يا سيدي! ما هذه المائدة؟ قال: هذه مائدة منصوبه في هذا

الموضع للشيعه من موالى إلى يوم القيامة، فقلت: ما هذا الطائر؟ فقال: ملك موكل بها، فقلت: وحده يا سيدي؟ فقال: يجتاز به الخضر في كل يوم مرّه... (الحديث).

٨٥ - بحار الأنوار: عن الخرائج: (في حديث طويل) وإنّ النبي صلى الله عليه وآله لما وصف علياً عليه السلام (١) وشبهه بعيسى عليه السلام قال تعالى: «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ» (١) (٢) وإنّ أخرج الله لصالح عليه السلام ناقه من الجبل لها شرب ولقومه شرب، فقد أخرج تعالى لوصي محمد صلى الله عليه وآله خمسين ناقه أو أربعين مرّه ومائه ناقه مرّه من الجبل قضى بها دين محمد صلى الله عليه وآله ووعدّه... (الخبر).

ص: ٧٣٤

١- البحار ١٧: ٢٥٢ .

٢- الزخرف / ٥٧ .

هجر رسول الله صلى الله عليه وآله بعض نسائه

١ - سنن أبي داود: قال أبو داود: النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَجَرَ بَعْضَ نَسَائِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَابْنُ عَمْرٍو (١) هَجَرَ ابْنًا لَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ.

هجر عائشه لابن الزبير

٢ - حليه الأولياء: مسنداً عن الزَّهْرِيِّ: أَخْبَرَنِي عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الطَّفِيلِ - وَهُوَ ابْنُ (٢) أَخِي عَائِشَةَ لِأُمِّهَا - أَنَّ عَائِشَةَ بَاعَتْ رِبَاعَهَا، فَقَالَ ابْنُ الزَّبِيرِ: لِأَحْجَرْنَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ

عَائِشَةُ: لَلَّهِ عَلَيَّ أَنْ لَا أَكَلِّمَ ابْنَ الزَّبِيرِ حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا. فَطَالَتْ هِجْرَتَهَا، فَاسْتَشْفَعَ ابْنُ الزَّبِيرِ بِكُلِّ أَحَدٍ فَأَبَتْ أَنْ تَكَلِّمَهُ فَقَالَتْ: وَاللَّهِ لَا آتَمُ فِيهِ أَبَدًا. فَلَمَّا طَالَتْ هِجْرَتَهَا كَلَّمَ الْمَسُورُ بْنُ مَخْرَمَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ عَائِشَةَ فَدَخَلُوا عَلَيْهَا مَعَهُمُ ابْنُ الزَّبِيرِ فَاعْتَنَقَهَا

ابن الزبير فبكى وبكت عائشه بكاء كثيراً، وناشدها ابن الزبير الله والرحم فلما أكثروا عليها كلمته، ثم بعثت إلى اليمن فابتيع لها أربعون رقبه فأعتقتها.

٣ - الأحاديث القدسيه: (في حديث): إِنَّ الْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ (٣)

ص: ٧٣٥

١- سنن أبي داود ٤: ٢٨٠/٤٩١٦ .

٢- حليه الأولياء ٢: ٤٩ .

٣- الأحاديث القدسيه ١: ٢٥٨/٢٥٥، السنين الكبرى للبيهقي ٦: ٦٢، فتح الباري ١٠: ٦٠٣/٦٠٧٣ جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ٧: ٤١٥/٤٩٣٤ .

ابن عبد يغوث استأذنا على عائشه فقالا: السّلام عليك ورحمه الله وبركاته، أندخل؟ قالت عائشه: وادخلوا، قالوا: كلنا؟ قالت: نعم، أدخلوا كلكم - ولا- تعلم أنّ معهما ابن الزبير - فلمّا دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشه، وطفق يناشدها ويبكى، وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدها إلّا- ما كلمته وقبلت منه، ويقولان: إنّ النّبىّ صلى الله عليه وآله نهى عمّا علمت من الهجره، فإنّه لا يحلّ لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال. فلمّا أكثروا على

عائشه من التّذكره والتّحريج طفقت تذكرهما وتبكي، وتقول: إني نذرت والتّندر شديد. فلم يزالا بها حتّى كلمت ابن الزبير، وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبه.

هدى

نصّ العسكريّ عليه السلام على إمامه المهديّ عليه السلام بمحضر أربعين رجلاً

٤ - بحار الأنوار: عن كمال الدّين: عن ماجيلويه، عن محمّد العطار، عن جعفر (١) الفزاريّ، عن معاويه بن حكيم ومحمّد بن أيّوب بن نوح ومحمّد بن عثمان العمريّ قالوا:

عرض علينا أبو محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام ابنه ونحن في منزله، وكنا أربعين رجلاً فقال: هذا إمامكم من بعدى وخليفتي عليكم، أطيعوا ولا تتفرّقوا من بعدى فتهلكوا في أديانكم،

أما إنكم لا ترونه بعد يومكم هذا. قالوا: فخرجنا من عنده، فما مضت إلّا أيام قلائل حتّى مضى أبو محمّد عليه السلام .

٥ - بحار الأنوار: عن كمال الدّين: قال جعفر بن محمّد بن مالك الفزاريّ البرّاز - عن (٢) جماعة من الشّيعه منهم عليّ بن بلال، وأحمد بن هلال، ومحمّد بن معاويه بن حكيم،

والحسن بن أيّوب بن نوح، في خبر طويل مشهور - قالوا جميعاً: اجتمعنا إلى أبي محمّد الحسن بن عليّ عليه السلام نسأله عن الحجّه من بعده، وفي مجلسه أربعون رجلاً... (إلى أن قال:) فقال: هذا إمامكم من بعدى... (الحديث).

ص: ٧٣٦

١- البحار ٥٢: ٢٥/١٩، كمال الدّين: ٤٣٥/٢، إحقاق الحقّ ١٩: ١٠/١٠٤١، معجم أحاديث الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه ٤: ٢٥١ و ٢٥٢، سفينه البحار ٤: ٨٠١.

٢- البحار ٥١: ٣٤٦، كمال الدّين ٢: ٤٣٥.

٦ - بحار الأنوار: نقلاً عن كشف الغمّة: وقع لي أربعون حديثاً جمعها الحافظ أبو نعيم (١) أحمد بن عبد الله في أمر المهدي عليه السلام أوردتها سرداً كما أوردتها واقتصر على ذكر الزاوي عن النبي صلى الله عليه وآله .

الأول: عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: يكون من أمتي المهدي، إن قصر عمره فسبع سنين وإلا فثمان وإلا فتسع، يتنعم أمتي في زمانه نعيماً لم

يتنعموا مثله قط، البرّ والفاجر، يرسل السماء عليهم مدراراً، ولا تدخر الأرض شيئاً من نباتها.

الثاني: في ذكر المهدي عليه السلام وأنه من عتره النبي صلى الله عليه وآله، وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: تُمَلَأُ الأَرْضُ ظُلماً وجوراً فيقوم رجل من عترتي فيملأها قسطاً وعدلاً، يملك سبعاً أو تسعاً.

الثالث: وعنه قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: لا تنقضي الساعه حتى يملك الأرض رجل من أهل بيتي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يملك سبع سنين.

الرابع: في قوله لفاطمه عليها السلام: المهدي من ولدك. عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمه عليها السلام: المهدي من ولدك.

الخامس: قوله صلى الله عليه وآله: إن منهما مهدي هذه الأمة، يعني الحسن والحسين عليهما السلام. عن علي ابن هلال، عن أبيه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في الحالة التي قبض فيها فإذا فاطمه عند رأسه، فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه فقال: حبيتي

فاطمه! ما الذي يبكيك؟ فقالت: أخشى الضيعة من بعدك، فقال: يا حبيتي أما علمت أن الله عز وجل أطلع على الأرض أطلاعه فاختر منها أباك فبعثه برسالته، ثم أطلع أطلاعه فاختر منها بعلك وأوحى إلي أن أنكحك إياه. يا فاطمه! ونحن أهل بيت قد أعطانا الله عز وجل سبع خصال لم يعط أحداً قبلنا ولا يعطى أحداً بعدنا، أنا خاتم النبيين وأكرم النبيين على الله عز وجل، وأحب المخلوقين إلى الله عز وجل، وأنا أبوك، ووصيي خير الأوصياء

وأحبهم إلى الله عز وجل وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله عز وجل وهو

ص: ٧٣٧

حمزه بن عبدالمطلب عمّ أبيك وعمّ بعلك، ومنا من له جناحان يطير في الجنه مع الملائكه

حيث يشاء وهو ابن عمّ أبيك وأخو بعلك ومنا سبطا هذه الأمه وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيّدا شباب أهل الجنه، وأبوهما - والذى بعثنى بالحقّ - خير منهما. يا

فاطمه! والذى بعثنى بالحقّ، إنّ منهما مهديّ هذه الأمه إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً...

(الخبر).

السادس: في أنّ المهديّ هو الحسينيّ، وبإسناده عن حذيفه رضيالله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرنا ماهو كائن ثمّ قال: لو لم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطول الله عزّ وجلّ ذلك اليوم حتّى يبعث رجلاً من ولدى، اسمه اسمى. فقام سلمان رحمه الله فقال:

يا رسول الله! من أىّ ولدك هو؟ قال: من ولدى هذا. وضرب بيده على الحسين عليه السلام .

السابع: في القرية التى يخرج منها المهديّ، وبإسناده عن عبدالله بن عمر قال: قال

النبيّ صلى الله عليه وآله : يخرج المهديّ من قرية يقال لها: كرعه.

الثامن: في صفه وجه المهديّ، بإسناده عن حذيفه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهديّ رجل من ولدى، وجهه كالكوكب الدرّيّ.

التاسع: في صفه لونه وجسمه، بإسناده عن حذيفه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهديّ رجل من ولدى، لونه لون عربيّ وجسمه جسم إسرائيليّ، على خده الأيمن خال كأنّه كوكب درّيّ، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يرضى في خلافته أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجوّ.

العاشر: في صفه جبينه، بإسناده عن أبي سعيد الخدريّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المهديّ منّا، أجلى الجبين أقى الأنف.

الحادى عشر: في صفه أنفه، بإسناده عن أبي سعيد الخدريّ عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: المهديّ منّا أهل البيت، رجل من أمتى أشمّ الأنف، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

الثانى عشر: في خاله، على خده الأيمن، وبإسناده عن أبي أمامه الباهليّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : بينكم وبين الزوم أربع هدن، يوم الرّابعه على يد رجل من آل هرقل يدوم سبع سنين. فقال له رجل من عبدالقيس يقال له: المستورد بن غيلان: يا رسول الله! من

إمام النَّاسِ يومئذٍ؟ قال: المهديُّ من ولدي ابن أربعين سنة، كأنَّ وجهه كوكب دُرِّي، في خدِّه الأيمن خال أسود، عليه عباءتان قطريَّتان، كأنَّه من رجال بني إسرائيل، يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشُّرك.

الثَّالث عشر: قوله صلى الله عليه وآله المهديُّ أفرق الثَّنايا، بإسناده عن عبدالرحمان بن عوف قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليعثنَّ الله من عترتي رجلاً أفرق الثَّنايا، أجلى الجبهه، يملأ الأرض عدلاً، يفيض المال فيضاً.

الرَّابع عشر: في ذكر المهديِّ عليه السلام وهو إمام صالح، بإسناده عن أبي أمامه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر الدَّجال فقال: فتنفى المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد، ويُدعى ذلك اليوم يوم الخلاص. فقالت أمُّ شريك: فأين العرب يومئذٍ يا رسول الله؟ قال:

هم قليل يومئذٍ وجلَّهم بيت المقدس، إمامهم المهديُّ رجل صالح.

الخامس عشر: في ذكر المهديِّ عليه السلام وأنَّ الله يبعثه عياناً للنَّاس، وبإسناده عن أبي سعيد الخدريِّ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: يخرج المهديُّ في أمتي يبعثه الله عياناً للنَّاس، يتنعم الأمه وتعيش الماشيه، وتخرج الأرض نباتها ويُعطى المال صحاحاً.

السادس عشر: في قوله صلى الله عليه وآله على رأسه غمامه، وبإسناده عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يخرج المهديُّ وعلى رأسه غمامه فيها مناد ينادي: هذا المهديُّ خليفه الله فاتبعوه.

السَّابع عشر: في قوله صلى الله عليه وآله على رأسه ملك، وبإسناده عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يخرج المهديُّ وعلى رأسه ملك ينادي: هذا المهديُّ فاتبعوه.

الثَّامن عشر: في بشاره النَّبيِّ صلى الله عليه وآله و آله أُمَّته بالمهديِّ، بإسناده عن أبي سعيد الخدريِّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: و آله: أبشركم بالمهديِّ، يُبعث في أمتي على اختلاف من النَّاس وزلازل، فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضى عنه ساكن السَّماء وساكن الأرض، يقسم المال صحاحاً. فقال له رجل: وما صحاحاً؟ قال: السَّويِّه بين النَّاس.

التَّاسع عشر: في اسم المهديِّ عليه السلام وبإسناده عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يقوم السَّاعه حتَّى يملك رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي، يملأ الأرض عدلاً

وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

العشرون: فى كنيته عليه السلام ، وبإسناده عن حذيفه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لبعث الله فيه رجلاً، اسمه اسمى وخلقه خلقى، يكتى أبا عبد الله .

الحادى والعشرون: فى ذكر اسمه، وبإسناده عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتى، يواطى اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبى، يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

الثانى والعشرون: فى ذكر عدله عليه السلام ، وبإسناده عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لثملأن الأرض ظلماً وعدواناً، ثم ليخرجن رجل من أهل بيتى حتى يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً - عدواناً - وظلماً.

الثالث والعشرون: فى خلقه، وبإسناده عن زرّ، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج رجل من أهل بيتى، يواطى اسمه اسمى وخلقه خلقى، يملأها قسطاً وعدلاً.

الرابع والعشرون: فى عطائه عليه السلام ، بإسناده عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له: المهديّ، يكون عطاؤه هنيئاً.

الخامس والعشرون: فى ذكر المهديّ عليه السلام وعلمه بسنّه النبىّ صلى الله عليه وآله ، بإسناده عن أبى سعيد

الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يخرج رجل من أهل بيتى ويعمل بسنتى، وينزل الله له البركه من السماء وتخرج الأرض بركتها، وتُملأ به الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً،

ويعمل على هذه الأمة سبع سنين وينزل بيت المقدس.

السادس والعشرون: فى مجيئه وراياته، وبإسناده عن ثوبان أنّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا رأيتم الزايات السود قد أقبلت من خراسان فأتوها ولو حبواً على الثلج، فإنّ فيها خليفه الله المهديّ.

السابع والعشرون: فى مجيئه من قبل المشرق، وبإسناده عن عبد الله قال: بينا نحن عند

رسول الله صلى الله عليه وآله إذ أقبلت فتيه من بنيهاشم، فلما رأهم النبىّ صلى الله عليه وآله اغرورقت عيناه وتغيّر لونه، فقالوا: يا رسول الله! ما نزال نرى فى وجهك شيئاً نكرهه! فقال: إنّنا أهل بيت اختار الله

لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدى بلاء وتشريداً وتطريداً، حتى يأتي

قوم من قبل المشرق ومعهم رايات سود فيسألون الحق فلا يعطونه، فيقاتلون وينصرون فيعطون مأسأوا، فلا يقبلون حتى يدفعوه إلى رجل من أهل بيتي فيملأها قسطاً كما ملأوها جوراً، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو جوباً على الثلج.

الثامن والعشرون: في مجيئه عليه السلام وعود الإسلام به عزيزاً، وبإسناده عن حذيفه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله :
ويح هذه الأمة من ملوك جبابره كيف يقتلون ويخيفون المطيعين إلا من أظهر طاعتهم! فالمؤمن التقي يصانهم بلسانه ويفرّ منهم بقلبه، فإذا أراد الله عزّ وجلّ أن يعيد الإسلام عزيزاً قصم كل جبار عنيد، وهو القادر على ما يشاء أن يصلح أمه

بعد فسادها. فقال عليه السلام : يا حذيفه! لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي،
تجرى الملاحم على يديه ويظهر الاسلام، لا يخلف وعده وهو سريع الحساب.

التاسع والعشرون: في تنعم الأمة في زمن المهدي عليه السلام، وبإسناده عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله
قال: يتنعم أمتي في زمن المهدي نعمه لم يتنعموا قبلها قط، يرسل السيماء عليهم مدراراً، ولا تدع الأرض شيئاً من نباتها إلا
أخرجته.

الثلاثون: في ذكر المهدي وهو سيّد من سادات الجنّة، وبإسناده عن أنس بن مالك أنه

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : نحن بنو عبدالمطلب سادات أهل الجنّة: أنا وأخي عليّ، وعمي حمزه، وجعفر والحسن
والحسين والمهديّ.

الحادي والثلاثون: في ملكه، وبإسناده عن أبي هريره قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو لم يبق من الدنيا إلا ليله لملك
فيها رجل من أهل بيتي.

الثاني والثلاثون: في خلافته، وبإسناده عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يقتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن
خليفه، ثم لا يصير إلى واحد منهم، ثم تجيء الزايات السود فيقتلونهم قتلاً لم يقتله قوم، ثم يجيء خليفه الله المهديّ، فإذا سمعتم
به فائتوه فبايعوه فإنه خليفه الله المهديّ.

الثالث والثلاثون: في قوله صلى الله عليه وآله إذا سمعتم بالمهديّ فائتوه فبايعوه، وبإسناده عن ثوبان

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تجيء الرّيات السود من قِبَل المشرق كأنّ قلوبهم زبر الحديد، فمن سمع بهم فليأتهم فبايعهم ولو حيوياً على الثلج .

الرّابع والثلاثون: فى ذكر المهديّ وبه يَلْف الله بين قلوب العباد، وبإسناده عن عليّ بن أبى طالب عليه السلام قال: قلت: يا رسول الله، أمنا آل محمّد المهديّ أم من غيرنا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا، بل منّا، يختم الله به الدّين كما فتح بنا، وبنا يُنقذون من الفتن كما أنقذوا من الشّرك، وبنا يَلْف الله بين قلوبهم بعد عداوه الفتنة إخواناً كما أَلّف بينهم بعد عداوه الشّرك إخواناً فى دينهم.

الخامس والثلاثون: فى قوله صلى الله عليه وآله لا خير فى العيش بعد المهديّ، وبإسناده عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لو لم يبق من الدّنيا إلاّ ليله لطوّل الله تلك اللّيلة حتّى يملك رجل من أهل بيتى، يواطئ اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبى، يملأها قسطاً وعدلاً كما

ملئت ظلماً وجوراً، ويقسم المال بالسّويّه، ويجعل الله الغنى فى قلوب هذه الأمّه، فيملك سبعاً أو تسعاً، لاخير فى العيش بعد المهديّ.

السادس والثلاثون: فى ذكر المهديّ ويده تُفتح القسطنطينيه، وبإسناده عن أبى هريره

عن التّبيّ صلى الله عليه وآله قال: لا تقوم السّاعه حتّى يملك رجل من أهل بيتى يفتح القسطنطينيه وجبل الدّيلم، ولو لم يبق إلاّ يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يفتحها.

السّابع والثلاثون: فى ذكر المهديّ وهو يجيء بعد ملوك جابره، وبإسناده عن قيس بن جابر، عن أبيه، عن جدّه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: سيكون بعدى خلفاء، ومن بعد الخلفاء

أمراء، ومن بعد الأمراء ملوك جابره، ثمّ يخرج رجل من أهل بيتى يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

الثّامن والثلاثون: فى قوله صلى الله عليه وآله : منّا الذى يصلّى عيسى بن مريم عليه السلام خلفه، وبإسناده عن أبى سعيد الخدرىّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : منّا الذى يصلّى عيسى بن مريم عليه السلام خلفه.

التّاسع والثلاثون: وهو يكلم عيسى بن مريم عليه السلام ، وبإسناده عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيقول أميرهم المهديّ: تعال صلّ بنا، فيقول: ألا إنّ بعضكم على بعض أمراء، تكرمه من الله عزّ وجلّ لهذه الأمّه.

الأربعون: فى قوله صلى الله عليه و آله فى المهديّ عليه السلام ، وبإسناده يرفعه إلى محمد بن إبراهيم الإمام حدّثه أنّ أباجعفر المنصور حدّثه عن أبيه، عن جدّه، عن عبد الله بن العباس رضيا لله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله : لن تهلك أمة أنا فى أولها، وعيسى بن مريم فى آخرها، والمهديّ

فى وسطها.

ما يتعلّق بظهور المهديّ عليه السلام وصفته ومدّه دولته

٧ - إثبات الهداه: - روى بعض أصحابنا المعاصرين من أنّهم روى الأخبار (١) بمدّه ملك المهديّ واختلفوا فيها. قال: وقد روى عن حذيفه عشرون سنة وأربعون سنة. وعن دينار بن دينار أربعة وعشرون سنة. وعن حمزه بن حبيب ثلاثون سنة. وعن أراطه أربعون سنة. وعن أمير المؤمنين عليه السلام التّرديد بين الثلاثين وأربعين والعلم عند الله.

٨ - إحقاق الحقّ: قد تواترت الأخبار عن النّبى صلى الله عليه و آله بخروج المهديّ، وفى بعض الآثار (٢) أنّه يخرج فى وتر من السنين سنة إحدى أو ثلاثة أو خمس أو سبع أو تسع... (إلى أن قال:)
وجاء فى روايات أخرى زياده مدّته على ما ذكر، فى روايه أنّها أربعون سنة.

٩ - إحقاق الحقّ: عن نعيم بن حماد عن عليّ عليه السلام قال: المهديّ يولد بالمدينة من أهل (٣) بيت النّبى صلى الله عليه و آله ... (إلى أن قال:). يخرج برايه النّبى صلى الله عليه و آله من مرطٍ محمّلٍ سوداء مُربّعةٍ فيها حجر وحجج ؛ لم تنتشر منذ توفّى رسول الله صلى الله عليه و آله ، ولا تنتشر حتّى يخرج المهديّ، ويُمَدُّ بثلاثة آلاف من الملائكة، يضربون وجوه من خالفه وأدبارهم، يُبعث وهو ما بين الثلاثين إلى الأربعين.

١٠ - إحقاق الحقّ: نقلًا عن القرطبيّ، من حديث ابن مسعود: المهديّ يخرج فى آخر (٤) الزّمان من المغرب الأقصى، يمشى النّصر من بين يديه أربعين ميلاً، راياته بيض و صفر،

ص: ٧٤٣

-
- ١- إثبات الهداه ٣: ٦٢٤.
 - ٢- إحقاق الحقّ ١٩: ٦٩٥.
 - ٣- إحقاق الحقّ ١٩: ٦٥٤ و ٦٦٨ و ١٣: ٣٢٠ و ٣٢١، كنز العمّال ١٤: ٥٨٩/٣٩٦٧١، معجم أحاديث الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه ٣: ٤٧.
 - ٤- إحقاق الحقّ ١٣: ٣٧٣ و ٣٧٤.

فيها رقوم فيها اسم الله الأعظم مكتوب، فلا تنهزم له رايه.

١١ - إحقاق الحقّ: مسنداً عن الهيثم بن عبد الرحمن، عن عليّ عليه السلام قال: [\(١\)](#) يلى المهديّ عليه السلام الناس أربعين سنة. وفي روايه عن أراطه قال: المهديّ عليه السلام ابن ستين سنة، ويبقى أربعين عاماً.

١٢ - كنز العمال: عن قتاده قال: كان يقال: إنّ المهديّ ابن أربعين سنة. [\(٢\)](#)

١٣ - السيره الحليّه: - في أحوال المهديّ عليه السلام - اسمه محمّد بن عبدالله، وظهوره يكون [\(٣\)](#) بعد أن يُكسف القمر في أوّل ليله من رمضان وتكسف الشمس في النصف منه، فإنّ مثل

ذلك لم يوجد منذ خلق الله السماوات والأرض، وعمره أربعون سنة، ووجهه كوكب درّيّ على خده الأيمن خال أسود، يخرج في زمان الدّجال، وينزل في زمانه عيسى بن مريم... (الخبر).

١٤ - بحار الأنوار: عن كمال الدّين: الطالقانيّ، عن أحمد بن عليّ الأنصاريّ، عن [\(٤\)](#) الهرويّ قال: قلت للرّضا عليه السلام: ما علامه القائم عليه السلام منكم إذا خرج؟ قال: علامته أن يكون

شيخ السنّ شابّ المنظر، حتّى إنّ الناظر إليه ليحسبه ابن أربعين سنة أو دونها، وإنّ من علامته أن لا يهرم بمرور الأيام والليالي عليه حتّى يأتي أجله.

ظهور المهديّ عليه السلام ابن أربعين سنة

١٥ - بحار الأنوار: عن كشف الغمّه: عن أبي أمامه الباهليّ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: [\(٥\)](#) بينكم وبين الرّوم أربع هُدن في يوم الزّابعه على يدى رجل من أهل هِرَقْل يدوم سبع

سنين، فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن غيلان: يا رسول الله، من إمام

النّاس يومئذ؟ قال: المهديّ من ولدى ابن أربعين سنة، كأنّ وجهه كوكب درّيّ، في خده

ص: ٧٤٤

١- إحقاق الحقّ ١٣: ٣١٢.

٢- كنز العمال ١٤: ٥٨٦/٣٩٦٦٠.

٣- السيره الحليّه ١: ٢١٣.

٤- البحار ٥٢: ٢٨٥/١٦، معجم أحاديث الإمام المهديّ عجل الله تعالى فرجه ٤: ١٥٦.

٥- البحار ٥١: ٩٥ / ٣٨، كشف الغمّه ٢: ٤٨٧، إثبات الهداه ٣: ٥٩٣ / باب ٣٢، كنز العمال ١٤: ٢٦٨/٣٨٦٨٠.

الأيمن خالٌ أسود، عليه عباءتان قطوائيتان، كأنه من رجال بني إسرائيل، يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك.

أم المهدي عليه السلام من نسل الحواريين

١٦- بحار الأنوار: عن غيبة الشيخ: جماعه عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن (١) بحر بن سهل الشيباني قال: قال بشر بن سليمان النخاس - وهو من ولد أبي أيوب

الأنصاري أحد موالى أبي الحسن وأبي محمد وجارهما بسر من رأى - : أتاني كافور الخادم فقال: مولانا أبو الحسن علي بن محمد العسكري يدعوك إليه فأتيته... (إلى أن قال): فقالت... أنا مليكة بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم وأمي من ولد الحواريين تنسب إلى

وصي المسيح شمعون، أثبتك بالعجب، إن جدّي قيصر أراد أن يزوجني من ابن أخيه وأنا

من بنات ثلاث عشره سنه، فجمع في قصره من نسل الحواريين من القسيسين والزهبان ثلاثمائه رجل، ومن ذوى الأخطار منهم سبعمائه رجل، وجمع من أمراء الأجناد وقواد العسكر ونقباء الجيوش وملوك العشائر أربعه آلاف، وأبرز من بهي ملكه عرشاً مساعاً من

أصناف الجوهر ورفعته فوق أربعين مرقاه... (الحديث).

السؤال عن الإمام المهدي عليه السلام وفي المجلس أربعون رجلاً

١٧ - بحار الأنوار: قال جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البزاز، عن جماعه من (٢) الشيعة منهم: علي بن بلال، وأحمد بن هلال، ومحمد بن معاوية بن حكيم، والحسن بن أيوب بن نوح - في خبر طويل مشهور - قالوا جميعاً: اجتمعنا إلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام نسأله عن الحجّه من بعده، وفي مجلسه أربعون رجلاً... (الحديث).

ص: ٧٤٥

١- البحار ٥١: ١٢/٦، معجم أحاديث الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه ٤: ١٩٦ .

٢- البحار ٥١: ٣٤٦ .

١٨- بحار الأنوار: عن كمال الدين: سمعنا شيخاً من أصحاب الحديث يقال له: أحمد بن (١) فارس الأديب يقول: سمعت بهمذان حكايه حكيتهما كما سمعتها لبعض إخواني فسألني أن أثبتها له بخطي ولم أجد إلى مخالفته سبيلاً، وقد كتبتها وعهدتها إلى من حكاها، وذلك

أن بهمذان ناساً يُعرفون ببني راشد، وهم كلهم يتشيّعون ومذهبهم مذهب أهل الإمامه، فسألت عن سبب تشييعهم من بين أهل همذان، فقال لي شيخ منهم رأيت فيه صلاحاً وسمتاً: إن سبب ذلك أن جدنا الذي نُسب إليه خرج حاجاً فقال: إنه لما صدر من الحج وساروا منازل في البادية، قال: فنشطت في النزول والمشى، فمشيت طويلاً حتى أعيتت

وتعبت وقلت في نفسي: أنام نومه تريحني، فإذا جاء أواخر القافله قمت. قال: فما انتبهت

إلا بحرّ الشمس ولم أر أحداً، فتوحشت ولم أر طريقاً ولا أثراً، فتوكلت على الله عزّ وجلّ وقلت: أسير حيث وجّهني، ومشيت غير طويل فوقعت في أرض خضراء نضرة كأنها قريبه عهد بغيث، وإذا تربتها أطيب تربه ونظرت في سواء تلك الأرض إلى قصر يلوح كأنه سيف، فقلت: يا ليت شعري ما هذا القصر الذي لم أعده ولم أسمع به! فقصدته، فلما بلغت الباب رأيت خادمين أبيضين فسلمت عليهما فردّا عليّ ردّاً جميلاً وقالوا: اجلس

فقد أراد الله بك خيراً. وقام أحدهما فدخل واحتبس غير بعيد، ثم خرج فقال: قم فادخل.

فدخلت قصرًا لم أر بناءً أحسن من بنائه ولا أضواء منه، وتقدّم الخادم إلى ستر على بيت

فرفعه ثم قال لي: أدخل، فدخلت البيت فإذا فتى جالس في وسط البيت وقد علّق على رأسه من السيف سيف طويل تكاد ظبته تمسّ رأسه، والفتى بدر يلوح في ظلام، فسلمت فردّ السلام بألف الكلام وأحسنه، ثم قال لي: أتدرى من أنا؟ فقلت: لا والله، فقال: أنا القائم من آل محمّد صلى الله عليه وآله، أنا الذي أخرج في آخر الزمان بهذا السيف - وأشار إليه - فأملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً. فسقطت على وجهي وتعفّرت فقال: لا تفعل، ارفع رأسك أنت فلان من مدينه بالجبل يقال لها: همذان، قلت: صدقت يا سيدي

ص: ٧٤٦

١- البحار ٥٢: ٤٠/٣٠، كمال الدين: ٤٥٣/٢٠، إثبات الهداه ٣: ٦٧١، معجم أحاديث الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه ٤:

ومولاي، قال: فتحب أن توب إلى أهلك؟ قلت: نعم يا سيدي وأبشرهم بما أتاح الله

عزّوجلّ لي. فأوماً إلى الخادم فأخذ بيدي وناولني صرّه، وخرج ومشى معي خطوات فنظرت إلى ظلال وأشجار ومنازه مسجد فقال: أتعرف هذا البلد؟ قلت: إن بقرب بلدنا بلده تعرف بأستاباد وهي تشبهها. قال: فقال: هذه أستاباد، إمضِ راشداً. فالتفت فلم أره،

ودخلت أستاباد وإذا في الصرّه أربعون أو خمسون ديناراً، فوردت همذان وجمعت أهلي

وبشّرتهم بما أتاح الله لي ويسره عزّوجلّ، ولم نزل بخير ما بقى معنا من تلك الدنانير.

١٩ - بحار الأنوار: ما أخبرني به والدي رحمه الله قال: كان في زماننا رجل شريف (١) صالح كان يقال له: أمير إسحاق الاسترابادي، وكان قد حجّ أربعين حجّة ماشياً وكان قد اشتهر بين الناس أنّه تطوى له الأرض.

فورد في بعض السنين بلده إصفهان، فأتيته وسألته عمّا اشتهر فيه، فقال: كان سبب ذلك أنّي كنت في بعض السنين مع الحاج متوجهين إلى بيت الله الحرام، فلما وصلنا إلى موضع كان بيننا وبين مكّه سبعة منازل أو تسعة تأخرت عن القافلة لبعض الأسباب حتّى غابت عني، وضللت عن الطريق، وتحيرت وغلبنى العطش حتّى آيست من الحياه.

فناديت: يا صالح، يا أبا صالح! أرشدونا إلى الطريق يرحمكم الله. فترأى لي في منتهى البادية شبح، فلما تأملتته حضر عندي في زمان يسير فرأيته شاباً حسن الوجه نقيّ

الثياب أسمر، على هيئه الشرفاء، ركباً على جمل، ومعه أداوه، فسلمت عليه فردّ عليّ

السلام وقال: أنت عطشان؟ قلت: نعم. فأعطاني الأداوه فشربت، ثم قال: تريد أن تلحق القافلة؟ قلت: نعم. فأردفني خلفه وتوجّه نحو مكّه.

وكان من عادتي قراءة الحرز اليمانيّ في كلّ يوم، فأخذت في قراءته فقال عليه السلام في بعض المواضع: اقرأ هكذا، قال: فما مضى إلّا زمان يسير حتّى قال لي: تعرف هذا الموضع؟

فنظرت فإذا أنا بالأبطح، فقال: إنزل، فلما نزلت رجعت وغاب عني.

فعند ذلك عرفت أنّه القائم عليه السلام فندمت وتأسّفت على مفارقتة وعدم معرفته، فلما كان بعد سبعة أيّام أتت القافلة فرأوني في مكّه بعد ما أيسوا من حياتي، فلذا اشتهرت بطي

الأرض.

ص: ٧٤٧

٢٠- بحار الأنوار: عن كشف الغمّه: كان فى البلاد الحليّه شخص يقال له: إسماعيل بن (١) الحسن الهرقلى من قريه يقال لها: هرقل، مات فى زمانى وما رأيتّه. حكى لى ولده شمس الدين قال: حكى لى والدى أنّه خرج فيه وهو شابّ على فخذّه الأيسر توثّه (١)(٢) مقدار قبضه الإنسان، وكانت فى كلّ ربيع تتشقق ويخرج منها دم وقّيح، ويقطعه ألمها عن كثير

من أشغاله. وكان مقيماً بهرقل، فحضر إلى الحله يوماً ودخل إلى مجلس السّعيد رضىّ الدين علىّ بن طاووس رحمه الله وشكا إليه مايجده، وقال: أريد أن أداويها. فأحضر له أطباء الحله وأراهم الموضوع، فقالوا: هذه التوثه فوق العرق الأكحل، وعلاجها خطر ومتى

قطعت خيف أن ينقطع العرق فيموت. فقال له السّعيد رضىّ الدين قدس الله روحه: أنا

متوجّه إلى بغداد وربّما كان أطباءوا أعرف وأحذق من هؤلاء، فأصحبني.

فأصعد معه، وأحضر الأطباء فقالوا كما قال أولئك فضايق صدره، فقال له السّعيد: إنّ الشّرع قد فسح لك فى الصّلاه فى هذه الثّياب، وعليك الاجتهاد فى الاحتراس، ولا تعرّز

بنفسك، فالله تعالى قد نهى عن ذلك ورسوله. فقال له والدى: إذا كان الأمر هكذا وقد

حصلت فى بغداد فأتوجّه إلى زياره المشهد الشّريف بسرّ من رأى على مشرفه السّلام ثمّ

أنحدر إلى أهلى، فحسّن له ذلك فترك ثيابه ونفقته عند السّعيد رضياّ الدين وتوجّه.

قال: فلما دخلت المشهد وزرت الأئمّه عليهم السلام نزلت السّرداب واستغثت بالله تعالى وبالإمام عليه السلام، وقضيت بعض اللّيل فى السّرداب وبقيت فى المشهد إلى الخميس، ثمّ مضيت إلى دجله واغتسلت ولبست ثوباً نظيفاً وملأت إبريقاً كان معى وصعدت أريد المشهد، فرأيت أربعه فرسان خارجين من باب السور. وكان حول المشهد قوم من

ص: ٧٤٨

١- البحار ٥٢: ٥١/٦١، كشف الغمّه ٢: ٤٩٣.

٢- التوثه، وهكذا «التوته»: لحمه متدليّه كالتوت أعنى الفرصاد، قد تكون حمراء وقد تصير سوداء، وأغلب ما تخرج فى الخدّ والوجنه، ويظهر من الجوهرى أنّ الصحيح «التوته» لا «التوته»، (هامش البحار ٥٢: ٩١). وفى (هامش كشف الغمّه ٢: ٤٩٣): بثره متقرّحه.

الشرفاء يرعون أغنامهم فحسبتهم منهم، فالتقينا فرأيت شائين أحدهما عبد مخطوط وكل

واحد منهم متقلد بسيف، وشيخاً منقّباً بيده رمح والآخر متقلد بسيف، وعليه فرجيّه (٢)(١) ملوّنه فوق السيّيف، وهو متحنك بعدته.

فوقف الشّيخ صاحب الرّمح يمين الطّريق، ووضع كعب رمحّه في الأرض، ووقف الشّائيان عن يسار الطّريق، وبقي صاحب الفرجيّه على الطّريق مقابل والدى، ثمّ سلّموا

عليه فردّ عليهم السيّلام، فقال له صاحب الفرجيّه: أنت غداً تروح إلى أهلك، فقال له: نعم، فقال له: تقدّم حتّى أبصر ما يوجعك. قال: فكرهت ملامستهم وقلت: أهل البادية ما يكادون يحترزون من النّجاسه، وأنا قد خرجت من الماء وقميصى مبلول!

ثمّ إنى مع ذلك تقدّمت إليه، فلزمنى بيدى ومدّنى إليه وجعل يلمس جانبي من كنفى إلى أن أصابت يده التّوثه فعصرها بيده فأوجعنى، ثمّ استوى فى سرج فرسه كما كان. فقال

لى الشّيخ: أفلحت يا إسماعيل، فتعجّبت من معرفته باسمى، فقلت: أفلحنا وأفلحتم إن شاء الله.

قال: فقال: هذا هو الإمام، قال: فتقدّمت إليه فاحتضنته وقبلت فخذه. ثمّ إنّه ساق وأنا

أمشى معه محتضنه فقال: إرجع، فقلت: لا أفارقك أبداً، فقال: المصلحه رجوعك، فأعدت عليه مثل القول الأوّل، فقال الشّيخ: يا اسماعيل. ما تستحيى؟! يقول لك الإمام مرّتين:

إرجع وتخالفه! فجبهنى بهذا القول، فوفقت فتقدّم خطوات، والثفت إلى وقال: إذا وصلت ببغداد فلا بدّ أن يطلبك أبو جعفر - يعنى الخليفه المستنصر - فإذا حضرت عنده وأعطاك شيئاً فلاتأخذه، وقل لولدنا الرّضى ليكتب لك إلى على بن عوض، فإننى أوصيه يعطيك

الذى تريد.

ثمّ سار وأصحابه معه، فلم أزل قائماً أبصرهم حتّى بعدوا، وحصل عندى أسف لمفارقتهم... (إلى أن قال:). ثمّ كشفت رجلى فلم أرّ لذلك المرض أثراً... (إلى أن قال:). وحكى لى ولده هذا أنّه كان بعد ذلك شديد الحزن لفراقه عليه السلام، حتّى إنّه جاء إلى بغداد وأقام بها فى

فصل الشّتاء وكان كلّ أيام يزور سامراء ويعود إلى بغداد، فزارها فى تلك السنّه أربعين

ص: ٧٤٩

مرّه طمعاً أن يعود له الوقت الذي مضى أو يقضى له الحظ بما قضى، ومن الذي أعطاه دهره الرضا، أو ساعده بمطالبه صرف القضا، فمات رحمه الله بحسرتة وانتقل إلى الآخرة بغصته، والله يتولاه وإيانا برحمته بمنه وكرامته.

من تشرف بروه الإمام المهدي عليه السلام

٢١ - بحار الأنوار: في ذكر قصه الجزيره الخضراء في البحر الأبيض أحببت إيرادها لاشتمالها على (١) ذكر من رآه عليه السلام فيها: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي هدانا لمعرفته... (إلى أن قال): فاتفق أن الشيخ زين الدين علي بن فاضل المازندراني انحدر من سمن رأى إلى الحلّه... (إلى أن قال): فسافرت إلى الأندلس... فوصلت إلى جزيره ذات

أسوار أربعة ولها أبراج محكمات شاهقات، وتلك الجزيره بحصونها راكبه على شاطئ البحر فدخلت من باب كبيره يقال لها: باب البربر، فدرت سلكها أسأل عن مسجد البلد فهديت عليه، ودخلت إليه فرأيتة جامعاً كبيراً معظماً واقعاً على البحر من الجانب الغربي

من البلد، فجلست في جانب المسجد لأستريح وإذا بالمؤان يوان للظهر، ونادى ب «حيّ

على خير العمل»، ولمّا فرغ دعا بتعجيل الفرج للإمام صاحب الزمان عليه السلام . فأخذتني العبره بالبكاء، فدخلت جماعه بعد جماعه إلى المسجد، وشرعوا في الوضوء على عين ماء تحت شجره في الجانب الشرقي من المسجد، وأنا أنظر إليهم فرحاً مسروراً لما رأيتهم من

وضوئهم المنقول عن أئمه الهدى عليهم السلام .

فلمّا فرغوا من وضوئهم وإذا برجل قد برز من بينهم بهي الصوره، عليه السكينه والوقار، فتقدم إلى المحراب وأقام الصلاه، فاعتدلت الصي فوف وراءه وصلّى بهم إماماً وهم به مأمومون صلاه كامله بأركانها المنقوله عن أئمتنا عليهم السلام على الوجه المرضي فرضاً ونفلاً،

وكذا التعقيب والتسبيح . ومن شدّه ما لقيتهم من وعناء السفر وتعبي في الطريق لم

يمكنني أن أصلي معهم الظهر.

فلمّا فرغوا ورأوني أنكروا عليّ عدم اقتدائي بهم، فتوجّهوا نحوي بأجمعهم وسألوني

ص: ٧٥٠

عن حالي ومن أين أصلي وما مذهبي؟ فشرحت لهم أحوالي وأنى عراقى الأصل، وأما مذهبي فأنتى رجل مسلم أقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الأديان كلها ولو كره المشركون.

فقالوا لى: لم تنفعك هاتان الشهادتان إلا لحقن دمك فى دار الدنيا، لم لا تقول الشهادة الأخرى لتدخل الجنة بغير حساب؟ فقلت لهم: وما تلك الشهادة الأخرى؟ اهدونى إليها

يرحمكم الله، فقال لى إمامهم: الشهادة الثالثة هى أن تشهد أن أمير المؤمنين، ويعسوب

المتقين، وقائد الغز المحجلين على بن أبى طالب والأئمة الأحد عشر من ولده أوصياء

رسول الله، وخلفاء من بعده بلافاصلة (إلى أن قال): فلما سمعت مقالتهم هذه حمدت الله

سبحانه على ذلك، وحصل عندى أكمل السرور، وذهب عنى تعب الطريق من الفرح، وعزفتهم أنى على مذهبهم، فتوجهوا إلى توجه إشفاق وعينوا لى مكاناً فى زوايا المسجد،

وما زالوا يتعاهدونى بالعزّة والإكرام مده إقامتى عندهم، وصار إمام مسجدهم لا يفارقنى

ليلاً ولا نهاراً... (إلى أن قال): فتأثرت لطول المده، ومكثت عندهم مقدار أربعين يوماً أدعو الله ليلاً ونهاراً بتعجيل مجيئها، وأنا عندهم فى غايه الإعزاز والإكرام، وفى آخر يوم من الأربعين ضاق صدرى لطول المده فخرجت إلى شاطئ البحر، أنظر إلى جهه المغرب التى ذكروا أهل البلد أن ميرتهم تأتى إليهم من تلك الجهه ... (القصة).

من عرض حاجته لصاحب الأمر عليه السلام أربعين يوماً

٢٢ - بحار الأنوار: رأى رجل فى أيام سياحته فى نومه ويقظته عجائب كثيره، واشتغل (١)

بعض أيامه على عرض حاجته على صاحب الزمان عليه السلام أربعين يوماً، وكان يكتب حاجته... (القصة).

ص: ٧٥١

٢٣- بحار الأنوار: عن الخرائج: روى أن أبا محمّد الدّعلجّي كان له ولدان وكان من (١) أختيار أصحابنا، وكان قد سمع الأحاديث، وكان أحد ولديه على الطّريقة المستقيمه وهو أبو الحسن كان يغسل الأموات، وولد آخر يسلك مسالك الأحداث في الإجماع. ودُفع إلى أبيمحمّد حجّه يحجّ بها عن صاحب الزّمان عليه السلام ... (إلى أن قال:). فدفع شيئاً منها إلى ابنه المذكور بالفساد وخرج إلى الحجّ، فلمّا عاد حكى أنّه كان واقفاً بالموقف فرأى إلى جانبه

شاباً حسن الوجه أسمر اللون... (إلى أن قال:). إلتفت إليّ فقال: يا شيخ، أما تستحيى!؟

فقلت: من أيّ شيء يا سيدي؟ قال: يدفع إليك حجّه عمّن تعلم فتدفع منها إلى فاسق يشرب الخمر، يوشك أن تذهب عينك هذه - وأوماً إلى عيني... (إلى أن قال:). وسمع أبو عبد الله محمّد بن النّعمان ذلك قال: فما مضى عليه أربعون يوماً بعد مورده حتّى خرج في عينه التي أوماً إليها قرحه فذهبت.

هرس

فوائد أكل الهريسه

٢٤ - بحار الأنوار: عن الرّضا عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ضعفتُ عن الصّلاه (٢) والجماع فنزلت عليّ قدرٌ من السّماء، فأكلت منها فزاد في قوتى قوه أربعين رجلاً في البطش والجماع، وهو الهريس.

٢٥ - بحار الأنوار: قال صلى الله عليه وآله : عليكم بالهريسه، فإنّها تنشط للعباده أربعين يوماً، وهي (٣) التي نزلت علينا بدل مائده عيسى عليه السلام .

ص: ٧٥٢

١- البحار ٥٢: ٥٩/٤٢، وسائل الشّيعه ٨: ١٤٧/٢، مستدرک الوسائل ٨: ٧٠/٤، الخرائج والجرائح ١: ٤٨٠/٢١، جامع أحاديث الشّيعه ١٠: ٣٠٦.

٢- البحار ٦٦: ٨٧/٦ و ١٦: ٢٢٤/٢٧، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٦/٨٨، وسائل الشّيعه ١٧: ١٣/١٤ .

٣- البحار ٦٢: ٢٩٢، مستدرک الوسائل ١٦: ٣٥٥/٢ .

٢٦ - بحار الأنوار: عن أمير المؤمنين عليه السلام : عليكم بالهريسه فإنها تنشط للعباده أربعين (١) يوماً، وشكا رسول الله إلى ربه وجع الظهر فأمره بأكل الهريسه، وشكا نبي الضعف وقلة الجماع فأمره بأكلها.

٢٧ - السيره الحلبيه: روى ابن سعد من حديث أبي هريره: شكا رسول الله صلى الله عليه وآله إلى (٢) جبرئيل قلة الجماع فتبسم جبرئيل حتى تالاً مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله من بريق ثايا جبرئيل عليه السلام ، فقال له: أين أنت من أكل الهريسه؟ فإن فيها قوه أربعين رجلاً.

٢٨ - بحار الأنوار: نقلاً عن المحاسن، عن معلى بن محمد البصرى، عن بسطام بن (٣) مزة الفارسي، عن عبدالرحمان بن يزيد الفارسي، عن محمد بن معروف، عن صالح بن رزين، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام : عليكم بالهريسه فإنها تنشط للعباده أربعين يوماً، وهي المائده التي أنزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله .

٢٩ - بحار الأنوار: نقلاً عن المحاسن، عن معاويه بن الحكيم، عن ابن المغيره، عن (٤) إبراهيم بن معروض، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن عمر دخل على حفصه فقال: كيف رسول الله صلى الله عليه وآله فيما فيه الرجال؟ فقالت: ما هو إلا رجل من الرجال، فأنف الله لنبئه صلى الله عليه وآله

فأنزل إليه صحفه فيها هريسه من سنبل الجنه، فأكلها فزاد في بضعه أربعين رجلاً.

٣٠ - بحار الأنوار: نقلاً عن المحاسن، أبي، عن محمد بن سنان، عن منصور الصيقل، (٥)

عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى أهدى إلى رسوله هريسه من هرائس الجنه، غرست في رياض الجنه وفركها الحور العين، فأكلها رسول الله صلى الله عليه وآله فزاد في قوته بضع أربعين رجلاً وذلك شيء أراد الله أن يسر به نبئه صلى الله عليه وآله .

٣١ - مستدرک الوسائل: عن الجعفریات: مسنداً عن علي بن أبيطالب عليه السلام قال: قالوا (٦)

ص: ٧٥٣

- ١- البحار ٦٢: ٢٨١ .
- ٢- السيره الحلبيه ٣: ٢٤٩ .
- ٣- البحار ٦٦: ٨٦/٣ و ١٧: ٣٦٢/١٩، سفينه البحار ٤: ٨٢٥، الكافي ٦: ٣١٩/١، وسائل الشيعه ١٧: ٤٩/١ .
- ٤- البحار ١٦: ١٧٤/١٤ و ٦٦: ٨٧/٥، إثبات الهداه ١: ٢١٢، وسائل الشيعه ١٧: ٥٠/٦ .
- ٥- البحار ١٦: ١٧٤/١٥ و ٦٦: ٨٦/٤، روضه المتقين ٧: ٥٨٥، الكافي ٦: ٣٢٠/٤، وسائل الشيعه ١٧: ٥٠/٤، إثبات الهداه ١: ٢٣٦ .
- ٦- مستدرک الوسائل ١٦: ٣٥٥/١ .

لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا رسول الله! هل نزلت عليك مائدة من السماء؟ فقال: أنزلت عليّ هريسه فأكلت منها، فزاد الله في قوّتي قوّه أربعين رجلاً في البطش.

٣٢ - بحار الأنوار: نقلاً عن الكافي، محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن (١) الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ أبابكر وعمر أتيا أمّ سلمه فقالا لها: يا أمّ سلمه! إنك قد كنت عند رجل قبل رسول الله صلى الله عليه وآله، فكيف رسول الله من ذاك؟ فقالت: ما هو إلاّ كسائر الرجال. ثمّ خرجا عنها وأقبل النبيّ صلى الله عليه وآله فقامت إليه مبادره فرقاً أن ينزل أمر من السماء فأخبرته الخبر فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله ... (إلى أن قال:): فلما كان في السّبح هبط عليه جبرئيل عليه السلام بصحفه من الجنّة فيها هريسه فقال: يا محمّد، هذه عملها لك الحور العين، فكلّها أنت وعليّ وذريّتكما، فإنّه لا يصلح أن يأكلها غيركم. فجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام فأكلوا فأعطى رسول الله صلى الله عليه وآله في المباضعه من تلك الأكلة قوّه أربعين رجلاً، فكان إذا شاء غشى نساءه كلّهنّ في ليله واحده.

هرون

كان هارون رجلاً صالحاً

٣٣ - بحار الأنوار: نقلاً عن الطبرسيّ عن ابن عباس وقتاده وكعب و ابن زيد والمغيره (٢)

ابن شعبه رفعه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله قوله تعالى: «يَا أُخْتُ هَرُونَ» (٣) (١) قيل: فيه أقوال، أحدها: أنّ هارون كان رجلاً صالحاً في بني إسرائيل ينسب إليه كلّ من عُرف بالصلاح، وقيل: إنّ

لّمات شيع جنّازته أربعون ألفاً كلّهم يسمّى هارون.

ص: ٧٥٤

-
- ١- البحار ٢٢: ٢٢٥/٦، الكافي ٥: ٦٥/٤١، روضه المتّقين ٨: ٩١، وسائل الشّيعه ١٤: ١٨٠/٧، إثبات الهداه ١: ٢٣٥ .
 - ٢- البحار ١٤: ٢٢٧؛ مجمع البيان ٦: ٥١٢ .
 - ٣- مريم / ٢٨ .

عقوبه ضميره بن معبد لاستهزائه بحديث النبي صلى الله عليه و آله

٣٤ - بحار الأنوار: نقلاً عن الكافي: علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، (١) عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: قال علي بن الحسين عليه السلام - في حديث عذاب ضميره بن معبد لاستهزائه بحديث رسول الله صلى الله عليه و آله وضحكه - فقال علي بن الحسين عليه السلام: اللهم إن كان ضميره هزأ من حديث رسولك فخذة أخذ أسف، قال: فمكث أربعين يوماً ثم مات... (الحديث).

هلك

هلاک قوم لوط

٣٥ - الميزان للعلامة الطباطبائي: ذكرت التوراه أنّ لوطاً كان ابن أخى إبراهيم (في خبر) (٢) قال إبراهيم: إني قد شرعت أكلّم المولى وأنا تراب ورماد، ربّما نقص الخمسون باراً

خمسه، أتهلك كلّ المدينة بالخمسه؟ فقال الربّ: لا أهلك إن وجدت هناك خمسه

وأربعين. فعاد يكلمه أيضاً وقال: عسى أن يوجد هناك أربعون، فقال: لا أفعل من أجل الأربعين. فقال: لا يسخط المولى فأتكلم عسى أن يوجد هناك ثلاثون، فقال: لا أفعل إن وجدت هناك ثلاثين، فقال: إني قد شرعت أكلّم المولى عسى أن يوجد هناك عشرون، فقال: لأهلك من أجل العشرين... (الخبر).

هود

قصه هود عليه السلام

٣٦ - بحار الأنوار: نقلاً عن القصص بالإسناد عن الصدوق، عن محمد بن هارون، عن (٣)

ص: ٧٥٥

١- البحار ٦: ٢٥٩/٩٥ و ٤٦: ١٤٢/٢٥، لآلئ الأخبار ٥: ١٧، الكافي ٣: ٢٣٤/٤، إثبات الهداه ٣: ٨.

٢- تفسير الميزان ١٠: ٣٥٤ نقلاً من الإصحاح الثامن عشر من سفر التكوين .

٣- البحار ١١: ٣٦١/٢١؛ قصص الأنبياء: ٩١/٨٧.

مُعَاذُ بِنِ الْمَثْنَى، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْمَاءَ، عَنِ جَوَيْرِيَّةَ، عَنِ سَفْيَانَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ،

عَنْ وَهْبٍ قَالَ: لَمَّا تَمَّ لِهَوْدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعُونَ سَنَةً أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنْ آتِ قَوْمَكَ فَادْعُهُمْ إِلَى عِبَادَتِي وَتَوْحِيدِي، فَإِنْ أَجَابُوكَ زِدْتَهُمْ قُوَّةً وَأَمْوَالًا. فَبَيْنَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ إِذْ أَتَاهُمْ هَوْدٌ فَقَالَ:

يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ، فَقَالُوا: يَا هَوْدُ لَقَدْ كُنْتَ عِنْدَنَا ثَقَّةً أَمِينًا، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ، دَعُوا عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ. فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ بَطَشُوا بِهِ وَخَنَقُوهُ وَتَرَكَوهُ

كَالْمَيِّتِ، فَبَقِيَ يَوْمُهُ وَلَيْلَتُهُ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ: يَا رَبِّ! إِنِّي قَدْ عَمَلْتُ وَقَدْتَرِي مَا فَعَلَ بِي قَوْمِي. فَجَاءَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا هَوْدُ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ لَا تَفْتَرِ عَنْ دَعَائِهِمْ وَقَدْ وَعَدَكَ أَنْ يَلْقَى فِي قُلُوبِهِمُ الرَّعْبَ فَلَا يَقْدِرُونَ عَلَى ضَرْبِكَ بَعْدَهَا. فَأَتَاهُمْ هَوْدٌ فَقَالَ لَهُمْ: قَدْ تَجَبَّرْتُمْ فِي الْأَرْضِ وَأَكْثَرْتُمْ الْفُسَادَ، فَقَالُوا: يَا هَوْدُ أَتَرَكَ هَذَا الْقَوْلَ، فَإِنَّا إِنْ

بَطَشْنَا بِكَ الثَّانِيَةَ نَسِيتَ الْأُولَى، فَقَالَ: دَعُوا هَذَا وَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَتَوَبُوا إِلَيْهِ. فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ مَا لِبَسْهُمْ مِنَ الرَّعْبِ عَلِمُوا أَنَّ هُوَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى ضَرْبِهِ الثَّانِيَةَ، فَاجْتَمَعُوا بِقُوَّتِهِمْ،

فَصَاحَ بِهِمْ هَوْدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَيْحَةً فَسَقَطُوا لَوُجُوهِهِمْ، ثُمَّ قَالَ هَوْدُ: يَا قَوْمِ قَدْ تَمَادَيْتُمْ فِي الْكُفْرِ كَمَا تَمَادَى قَوْمُ نُوحٍ، وَخَلِيقُ أَنْ أَدْعُو عَلَيْكُمْ كَمَا دَعَا نُوحٌ عَلَى قَوْمِهِ، فَقَالُوا: يَا هَوْدُ! إِنَّ آلِهَةَ

قَوْمِ نُوحٍ كَانُوا ضَعْفَاءَ وَإِنَّ آلِهَتَنَا أَقْوِيَاءُ، وَقَدْ رَأَيْتَ شِدَّةَ أَجْسَامِنَا. وَكَانَ طُولُ الرَّجُلِ مِنْهُمْ مِائَةً وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِهِمْ، وَعَرْضُهُ سِتِّينَ ذِرَاعًا، وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَضْرِبُ الْجِبَلَ الصَّيِّغَ فَيَقْطَعُهُ، فَمَكَثَ عَلَى هَذَا يَدْعُوهُمْ سَبْعِمِائَةً وَسِتِّينَ سَنَةً، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى إِهْلَاكَهُمْ حَقَفَ

الْأَحْقَافَ حَتَّى صَارَتْ أَعْظَمَ مِنَ الْجِبَالِ، فَقَالَ لَهُمْ هَوْدُ: يَا قَوْمِ الْآتُرُونَ هَذِهِ الرِّمَالَ كَيْفَ تَحَقَّقْتُمْ؟! إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مَأْمُورَهُ. فَاعْتَمَّ هَوْدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا رَأَى مِنْ تَكْذِيبِهِمْ، وَنَادَتْهُ الْأَحْقَافُ: قَرِّ يَا هَوْدُ عَيْنًا، فَإِنَّ لِعَادِ مَنَا يَوْمَ سَوْءٍ، فَلَمَّا سَمِعَ هَوْدٌ ذَلِكَ قَالَ: يَا قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْبُدُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَتُوبُوا صَارَتْ هَذِهِ الْأَحْقَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابًا وَنَقْمَةً. فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ أَقْبَلُوا

عَلَى نَقْلِ الْأَحْقَافِ فَلَا تَزِيدُ إِلَّا كَثْرَةَ فَرَجَعُوا صَاغِرِينَ، فَقَالَ هَوْدُ: يَا رَبِّ! قَدْ بَلَغَتْ رِسَالَاتُكَ فَلَمْ يَزِدَادُوا إِلَّا كُفْرًا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا هَوْدُ إِنِّي أُمْسِكُ عَنْهُمْ الْمَطْرَ، فَقَالَ هَوْدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَا قَوْمِ قَدْ وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يَهْلِكَكُمْ. وَمَرَّ صَوْتُهُ فِي الْجِبَالِ وَسَمِعَ الْوَحْشُ صَوْتَهُ وَالسَّبَاعُ وَالطَّيْرُ، فَاجْتَمَعَ كُلُّ جِنْسٍ مَعَهَا يَبْكِي وَيَقُولُ: يَا هَوْدُ! أَتَهْلِكُنَا مَعَ الْهَالِكِينَ!؟

فدعا هود ربّه تعالى فى أمرها، فأوحى الله تعالى إليه أنّى لا أهلك من لم يعص بذنوب من عصانى، تعالى الله علواً كبيراً.

إسلام نفر من اليهود

٣٧ - بحار الأنوار: نقلاً عن الخصال: ماجيلويه، عن عمّه، عن البرقيّ، عن عليّ بن (١) الحسين الرّقى، عن عبد الله بن جبله، عن الحسن بن عبد الله، عن آبائه، عن جدّه الحسن

ابن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام (فى حديث طويل) قال: جاء نفر من اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وآله

فسأله أعلمهم عن أشياء، فأجابه عليه السلام فأسلم، وأخرج رقاً أبيض فيه جميع ما قال النّبى صلى الله عليه وآله ،

وقال: يا رسول الله! والذى بعثك بالحق نبياً ما استنسختها إلا من الألواح التى كتب الله عزّ وجلّ لموسى بن عمران عليه السلام ، ولقد قرأت فى التوراه فضلك حتى شككت فيه يا محمّد،

ولقد كنت أمحو اسمك منذ أربعين سنه من التوراه، وكلّما محوته وجدته مثبتاً فيها، ولقد قرأت فى التوراه أنّ هذه المسائل لا يخرجها غيرك، وأنّ فى الساعه التى ترد عليك فيها

هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك، وميكائيل عن يسارك، ووصيّك بين يديك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : صدقت، هذا جبرئيل عن يمينى، وميكائيل عن يسارى، ووصيّى عليّ بن أبي طالب بين يديّ. فأمن اليهودىّ وحسن إسلامه.

خروج أربعين رجلاً من يهود المدينه

٣٨ - بحار الأنوار: عن الاحتجاج: عن ابن عباس رضيا لله عنه قال: خرج من المدينه (٢) أربعون رجلاً من اليهود... (الحديث).

ص: ٧٥٧

١- البحار ١٥: ١٨١/٤، الخصال ٢: ٣٥٥، إثبات الهداه ١: ١٨١، الاختصاص: ٤٠.

٢- البحار ٩: ٢٨٩/٣ و ١٦: ٣٢٧/٢٥، الاحتجاج: ٤٨.

٣٩ - مجمع البيان: في تفسير قوله تعالى: «وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ» (١) عن ابن عباس (١)(٢) ومجاهد: قدم رسول الله صلى الله عليه و آله المدينة واليهود تزعم أن مدّة الدنيا سبعة آلاف سنة، وإنما يعذب بكل ألف سنة يوماً واحداً ثم ينقطع العذاب، فأنزل الله هذه الآية. وقال أبو العالیه

وعكرمه وقتاده: هي أربعون يوماً، لأنّها عدد الأيام التي عبدوا فيها العجل.

آماده چاپ نهایی تنظیم کلی شده است تاریخ ۴/۱۰/۷۸ ساعت ۳۰/۸

ص: ۷۵۸

١- مجمع البيان ١: ١٤٧.

٢- البقره / ٨٠.

توحيد الله تعالى على لسان الإمام علي عليه السلام

١ - حليه الأولياء: مسنداً عن النعمان بن سعد قال: كنت بالكوفة في دار الإمارة (١) دار علي بن أبي طالب إذ دخل علينا نوف بن عبدالله فقال: يا أمير المؤمنين! بالباب

أربعون رجلاً من اليهود، فقال علي عليه السلام: عليّ بهم. فلما وقفوا بين يديه قالوا له: يا علي! صف لنا ربك هذا العذى في السماء، كيف هو؟ وكيف كان؟ ومتى كان؟ وعلى أي شيء هو؟ فاستوى عليّ جالساً وقال: معشر اليهود! إسمعوا مني ولا تبالوا أن لا تسألوا أحداً غيري،

إن ربي عز وجل هو الأول لم يبد ممّا، ولا ممازج معماً، ولا حال وهماً، ولا شبح يتقصى، ولا محجوب فيحوى... (الحديث).

ديه العلقه

٢ - بحار الأنوار: عن إرشاد المفيد: قال: قضى عليّ عليه السلام في رجل ضرب امرأه فألقت (٢) علقه: أن عليه ديتها أربعين ديناراً، وتلا قوله عز وجل: «وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ * ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ

١- حليه الأولياء ١: ٧٢.

٢- البحار ٤٠: ٢٦٦/٣٥ و ١٠٤: ٤٢٦/٧، إرشاد المفيد: ١١٩، وسائل الشيعه ١٩: ٢٤١/١٠، مستدرک الوسائل ١٨: ٣٠٧/١.

عِظَامًا فَكَسَّوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ» (١)(١) ثم قال: فى النطفه عشرون ديناراً، وفى العلقه أربعون ديناراً، وفى المضغه ستون ديناراً، وفى العظم قبل أن يستوى خلقاً ثمانون ديناراً، وفى الصوره قبل أن تلجها الروح مائه دينار، فإذا

ولجتها الروح كان فيها ألف دينار.

٣ - مستدرک الوسائل: عن الصدوق فى المقنع: أعلم أنّ فى النطفه عشرين (٢) ديناراً... (إلى أن قال): فإذا كسى لحمه ففيه مائه دينار حتى يستهلّ، فإذا استهلّ ففيه الدّيه كامله... (إلى أن قال): حتى يصير علقه، فإذا كان علقه فأربعون ديناراً، فإن خرجت النطفه متخصضه بالدم، فإن كان دماً صافياً ففيها أربعون ديناراً... (الحديث).

٤ - بحار الأنوار: عن تفسير القمّي: قوله تعالى: «وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ...» (إلى قوله: (٣) «ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ» (١)(٤) فهي ستة أجزاء وستة استحالات، وفى كلّ جزء واستحاله ديه محدوده؛ ففي النطفه عشرون ديناراً وفى العلقه أربعون ديناراً، وفى المضغه ستون ديناراً، وفى العظم ثمانون ديناراً، وإذا كسى لحمًا فمائه دينار، حتى يستهلّ، فإذا استهلّ فالديه كامله.

٥ - وسائل الشيعه: عن الكافى: على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس (٥) أو غيره، عن ابن مسكان، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: ديه الجنين خمسّه أجزاء: خمس للنطفه عشرون ديناراً، وللعلقه خمسان أربعون ديناراً، وللمضغه ثلاثه أخماس ستون ديناراً، وللعظم أربعة أخماس ثمانون ديناراً، فإذا تمّ الجنين كانت له مائه دينار فإذا أنشئ فيه الروح فديته ألف دينار أو عشره آلاف درهم إن كان ذكراً، وإن كان أنثى فخمسمائه دينار.

وإن قُتلت المرأة وهى حبلى فلم يُدرَ أذكراً كان ولدها أو أنثى فديه الولد نصف ديه الذكر

ونصف ديه الأنثى، وديتها كامله.

ص: ٧٦٠

١- المونون / ١٢ - ١٤.

٢- مستدرک الوسائل ١٨: ٣٦٥/٦، المقنع: ١٧٩ باب الدّيات.

٣- البحار ٦٠: ٣٦٩/٧٤ و ١٠٤: ٤٢٤/٢، تفسير القمّي ٢: ٩٠، نور الثقلين ٣: ٥٣٨.

٤- المونون / ١٢ - ١٤.

٥- وسائل الشيعه ١٩: ١٦٩/١، الكافى ٧: ٣٤٣/٢، التهذيب ١٠: ٢٨١/١، روضه المتقين ١٠: ٤٢٠.

٦ - بحار الأنوار: عن فقه الرضا عليه السلام: أعلم يرحمك الله أن، الله عزوجل جعل في (١) القصاص حياه طويلاً منه ورحمه،
لئلا يتعدى الناس حدود الله فيتفانون، فجعل في النطفه

إذا ضرب الرجل المرأة وألقته عشرين ديناراً، فإن ألقته مع النطفه قطره دم جعل لتلك

القطره دينارين، ثم لكل قطره ديناران إلى تمام أربعين ديناراً وهي العلقه، فإن ألقته علقه - وهي قطعه دم مجتمعه مشبكه -
فعليه أربعون ديناراً... (الحديث).

٧ - وسائل الشيعه: عن الكافي: بإسناده عن صالح بن عقبه، عن يونس الشيباني قال: (٢) قلت لأبي عبد الله عليه السلام: فإن خرج
في النطفه قطره دم؟ قال: القطره عشر النطفه فيها اثنان وعشرون ديناراً، قلت: فإن قطرت قطرتين؟ قال: أربعة وعشرون ديناراً، قال:
قلت: فإن قطرت بثلاث؟ قال: فسئته وعشرون ديناراً، قلت: فأربع؟ قال: فثمانيه وعشرون ديناراً، وفي خمس ثلاثون ديناراً، وما زاد
على النصف فعلى حساب ذلك حتى تصير علقه، فإذا صارت علقه ففيها أربعون... (الحديث).

ما كانت عليه ديه الرباعيه

٨ - الكافي: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: وفي الأسنان في كل سنّ خمسون ديناراً، (٣) والأسنان كلها سواء، وكان قبل ذلك
يقضى في الثنيه خمسون ديناراً وفي الرباعيه أربعون ديناراً، وفي الثاب ثلاثون ديناراً، وفي الصّرس خمس وعشرون ديناراً. فإذا
اسودت السنّ إلى الحول ولم تسقط فديتها ديه الساقطه خمسون ديناراً، وإن انصدعت ولم تسقط فديتها خمس وعشرون ديناراً،
وما انكسر منها من شيء فبحسابه من الخمسين ديناراً، فإن سقطت بعد وهي سوداء فديتها اثنا عشر ديناراً ونصف دينار، فما
انكسر منها من شيء فبحسابه من الخمسه والعشرين ديناراً.

ص: ٧٤١

١- البحار ١٠٤: ٤٢٦/٦، فقه الرضا عليه السلام: ٣١١.

٢- وسائل الشيعه ١٩: ٢٣٩/٥، الكافي ٧: ٣٤٥/١١، التهذيب ١٠: ٢٨٣/٧، الفقيه ٤: ١٤٣/٥٣١٧، روضه المتقين ١٠: ٤٢١.

٣- الكافي ٧: ٣٣٣/٥.

٩ - سنن الدارمي: مسنداً عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ديه قتيل (١) الخطأ شبه العمدة ما كان بالسوط والعصا منها أربعون خلفه (١) (٢) في بطونها أولادها... (الخبر).

١٠ - جامع الصيحاء: مسنداً عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: (٣) من قتل مؤناً متعمداً دفع إلى أولياء المقتول الدية، وهي ثلاثون حقه وثلاثون جذعه وأربعون خلفه، وما صالحوا عليه فهو لهم.

١١ - مستدرک الوسائل: عن الجعفریات: مسنداً عن علي عليه السلام قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله (٤) فقال: إن شبه العمدة الحجر والعصا والسوط، والديه في شبه العمدة مائة من الإبل، منها أربعون خلفه ما بين ثيابه إلى بازل... (الحديث).

١٢ - كنز العمال: عن ابن المسيب، أن عثمان وزيداً قالاً: في شبه العمدة أربعون جذعه (٥) خلفه إلى بازل عامها، وثلاثون حقه وثلاثون بنت لبون.

١٣ - كنز العمال: مسنداً عن عبادة بن الصامت: (في حديث) وقضى في الدية الكبرى (٦) المغلظة بثلاثين ابنه لبون وثلاثين حقه وأربعين جذعه.

١٤ - بحار الأنوار: عن تفسير العياشي: عن ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قضى (٧)

ص: ٧٦٢

١- سنن الدارمي ٢: ١٩٧، كنز العمال ٥: ١٣٢/١٢٣٦٠ و ١٠: ١٧٨/٣٠١٤ و ١٥: ١٥١/٤٠٠٤٧ و ٥٥/٤٠٠٦٥ و ٤٠٠٦٦، سنن ابن ماجه ٢: ٨٧٧/٢٦٢٧ باب ٥ و ٨٧٨/٢٦٢٨ سنن النسائي ٨: ٤٠ و ٤١ و ٤٢، سنن الدار قطني ٣: ٧٨/١٠٥ و ٨٠ و ١٠٤/٧٦، السنن الكبرى للبيهقي ٨: ٤٤ و ٤٥ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٠ و ٧٢ و ٧٣، سنن أبي داود ٤: ١٩٥/٤٥٨٨، و ١٨٥/٤٥٤٧ و ١٨٦/٤٥٥٠ و ١٨٧/٤٥٥٤.

٢- الخلفه: الحامل من التوق (مجمع البحرين: خلف).

٣- جامع الصيحاء للترمذي ٤: ١٣، كتاب التاج ٣: ٩، جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ٥: ١٥٧/٢٤٨٢ و ١٥٨/٢٤٨٥ و ١٥٩/٢٤٨٩ و ١٦٠ و ١٧٧/٢٥٢١ و ٢٢٧.

٤- مستدرک الوسائل ١٨: ٢٩٧/٢، الجعفریات: ١٣٢.

٥- كنز العمال ١٥: ١١٢/٣١٢ و ٤ و ١١٣/٤٠٣١٩ و ١٢٦/٤٠٣٨٦.

٦- كنز العمال ٦: ١٠٩/١٥٠٥٣.

٧- البحار ١٠٤: ٤٠٧/٦، تفسير العياشي ١: ٢٦٥/٢٢٦، وسائل الشيعه ١٩: ١٤٦/١، الكافي ٧: ٢٨١/٣، التهذيب ١٠: ١٥٨/١٤،
الاستبصار ٤: ٢٥٩/٤، الفقيه ٤: ١٠٥/٥١٩٦، روضه المتقين ١٠: ٣١٥.

أمير المؤمنين عليه السلام في أبواب الديات في الخطأ شبه العمد إذا قتل بالعصا أو بالسوط أو بالحجارة يغلظ ديته وهو مائة من الإبل، أربعون خلفه بين ثبته إلى بازل (١) (١) عامها، وثلاثون حقه وثلاثون بنت لبون. وقال: في الخطأ دون العمد يكون فيه ثلاثون حقه، وثلاثون بنت لبون، وعشرون بنت مخاض، وعشرون ابن لبون ذكر، وقيمه كل بعير من الورق مائة درهم وعشره دنانير، ومن الغنم إذا لم يكن بقيمه ناب الإبل لكل بعير عشرون

شاه.

١٥ - بحار الأنوار: عن فقه الرضا عليه السلام: أبي سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال (٢) أمير المؤمنين عليه السلام في أبواب الدية: الخطأ شبه العمد أن يقتل بسوط أو عصاً أو بالحجارة وديه ذلك يغلظ، وهو مائة من الإبل منها أربعون خلفه تخلفت عن الحمل، أو الخلفه التي

لقت بين ثبته إلى بازل عامها، وثلاثون حقه وثلاثون ابنه لبون التي تتبع أخوها (١) (٣) أو أمها.

والخطأ يكون فيه ثلاثون حقه، وثلاثون بنت لبون، وثلاثون بنت مخاض التي إختها في بطن أمها، وعشره ابن لبون ذكر، وقيمه كل بعير من الورق مائة وعشرون درهماً أو

عشره دنانير، ومن الغنم قيمه إناث من الإبل عشرون شاه.

ديه قتل العمد

١٦ - السنن الكبرى: مسنداً عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال النبي صلى الله عليه وآله: (٤) من قتل عمداً دفع إلى ولي المقتول، فإن شاء قتله وإن شاء أخذ الدية وهي ثلاثون حقه

وثلاثون جذعه وأربعون خلفه. وذلك عقل العمد، وما صولحوا عليه فهو لهم وذلك تشديد العقل.

ص: ٧٦٣

١- البازل من الإبل: الذي تم له ثمان سنين ودخل في التاسعة (مجمع البحرين: بزل).

٢- البحار ١٠٤: ١٠٤/١٦: ٤١٠/١٦ فقه الرضا عليه السلام: ٧٧.

٣- هكذا في المصدر، والظاهر: إختها.

٤- السنن الكبرى للبيهقي ٨: ٧٢ - باب ديه العمد، كنز العمّال ١٥: ٤/٣٩٨٠٦ و ٥٤/٤٠٠٦٤ و ٨٠/٤٠١٨٥ و ١٠٥/٤٠٢٨٣ و

١١١/٤٠٣١٠ و ١١٢/٤٠٣١٢، سنن الدارقطني ٣: ١٧٧/٢٧٥.

١٧ - كثر العمّال: عن ابن جريح قال: قال عمرو بن شعيب: قال النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: مَنْ قَتَلَ (١) مُتَعَمِّدًا فَإِنَّهُ يَدْفَعُ إِلَى أَهْلِ الْقَتِيلِ، فَإِنْ شَاؤَا قَتَلُوهُ، وَإِنْ شَاؤَا أَخَذُوا الْعَقْلَ دِيهَ مُسَلِّمِهِ،

وهي مائه من الإبل: ثلاثون حقه وثلاثون جذعه وأربعون خلفه... (الخبر).

١٨ - سنن ابن ماجه: مسنداً عن عمرو بن شعيب، أنّ أبا قتاده رجل من بني مدلج قتل (٢) ابنه فأخذ منه عمر مائه من الإبل: ثلاثين حقه، وثلاثين جذعه، وأربعين خلفه فقال: أين أخو المقتول؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ليس لقاتل ميراث.

ديه الترقوه

١٩ - وسائل الشّيعه: عن الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن (٣) الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ عليّاً عليه السلام قضى في سنّ الصّبيّ قبل أن يثغر (١) (٤) بعيراً، بعيراً في كلّ سنّ.

وفي الترقوه إذا انكسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب أربعون ديناراً، فإن انصدعت فديتها أربعة أحماس كسرهما اثنان وثلاثون ديناراً، فإن أوضحت فديتها خمسة وعشرون ديناراً وذلك خمسة أجزاء من ثمانية من ديتها إذا انكسرت، فإن نقل منها العظام فديتها نصف ديه كسرهما عشرون ديناراً، فإن نقبت فديتها ربع ديه كسرهما عشرة دنانير.

٢٠ - بحار الأنوار: (في حديث:) وإن انكسرت الترقوه فجبرت على غير عثم ولا (٥) عيب فديتها أربعون ديناراً.

ص: ٧٤٤

١- كثر العمّال ١٥: ١٣٢/٤٠٤٠٦.

٢- سنن ابن ماجه ٢: ٨٨٤/٢٤٤٦ باب ١٤ القاتل لا يرث، السنن الكبرى للبيهقي ٦: ٢١٩ و ٨: ٣٨ و ٧٤ و ١٣٤، كثر العمّال ١١: ٣٠٦٧١ و ٧٣/٣٠٦٦٩.

٣- وسائل الشّيعه ١٩: ٢٢٥/١ و ٢٢٦/١، الكافي ٧: ٣٣٤/١٠، التّهذيب ١٠: ٣٠٠، الفقيه ٤: ٥٩، روضه المتّقين ١٠: ٢٥٥.

٤- ثغر الصّبيّ: سقطت أسنانه (القاموس المحيط: ثغر).

٥- البحار ١٠٤: ٤١٦.

٢١ - وسائل الشيعه: عن الكافى: قضى على عليه السلام فى الساعد إذا كسر ثم جبر على غير (١) عثم ولا عيب، فديته خمس ديه اليد مائه دينار، فإن كسرت قصبتا الساعد فديتها خمس ديه اليد مائه دينار، وفى الكسر لأحد الزندين خمسون ديناراً، وفى كليهما مائه دينار،

فإن انصدعت إحدى القصبتين ففيها أربعة أخماس ديه إحدى قصبتى الساعد أربعون ديناراً، وديه موضحتها ربع ديه كسرها خمسة وعشرون ديناراً... (الخبر).

ديه الكف

٢٢ - التهذيب: بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام (فى حديث طويل): وفى الكف إذا (٢) كسرت فجبرت على غير عثم ولا عيب فديتها أربعون ديناراً... (الحديث).

ديه الجنين

٢٣ - وسائل الشيعه: عن الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن (٣) عبد الله بن غالب، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب قال: سألت على بن الحسين عليهما السلام عن رجل ضرب امرأه حاملاً برجله فطرح ما فى بطنها ميتاً فقال: إن كان نطفه فإن عليه عشرين ديناراً، قلت: فما حد النطفه؟ فقال: هى التى إذا وقعت فى الرحم فاستقرت فيه

أربعين يوماً. قال: وإن طرحته وهو علقه؟ فإن عليه أربعين ديناراً، قلت: فما حد العلقه؟ فقال: هى التى إذا وقعت فى الرحم، فاستقرت فيه ثمانين يوماً. قال: وإن طرحته وهو

مضعه فإن عليه ستين ديناراً، قلت: فما حد المضعه؟ فقال: هى التى إذا وقعت فى الرحم

فاستقرت فيه مائه وعشرين يوماً. قال: وإن طرحته وهو نسمة مخلقه له عظم ولحم مزيل

ص: ٧٦٥

١- وسائل الشيعه ١٩: ٢٢٧/١، الكافى ٧: ٣٣٥/١٠، التهذيب ١٠: ٣٠١، الفقيه ٤: ٨٤.

٢- التهذيب ١٠: ٣٠٣، روضه المتقين ١٠: ٢٦٤.

٣- وسائل الشيعه ١٩: ٢٤٠/٨، الكافى ٧: ٣٤٧/١٥، التهذيب ١٠: ٢٨١/٣، البحار ٦٠: ٣٥٦/٤٠، مستدرک الوسائل ١٨: ٣٦٤/٤٠، البحار ١٠٤: ٤٢٧/٨، المناقب ٤: ١٦٠، نور الثقلين ٣: ٥٤٠، روضه المتقين ١٠: ٤١٩.

الجوارح قد تُفخ فيه روح العقل فإنّ عليه ديه كامله، قلت له: رأيت تحوّل في بطنها إلى حال أبروح كان ذلك أو بغير روح؟ قال: بروح عدا الحياه القديم المنقول في أصلاب الرّجال وأرحام النّساء، ولولا أنّه كان فيه روح عدا الحياه ما تحوّل عن حال بعد حال في الرّحم، وكان إذاً على من يقتله ديه وهو في تلك الحال.

ديه الجنين إن كان علقه أو مضغه

٢٤ - وسائل الشّيعه: عن الكافي: بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن ابن محبوب، عن (١) عليّ بن رثاب، عن أبي عبيده، عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأه شربت دواء وهي حامل لتطرح ولدها، فألقت ولدها قال: إن كان عظماً قد نبت عليه اللّحم وشقّ له السّمع والبصر

فإنّ عليها ديته تسلمها إلى أبيه. قال: وإن كان جنيناً علقه أو مضغه فإنّ عليها أربعين ديناراً أو غرّه تسلمها إلى أبيه، قلت: فهي لا ترث من ولدها من ديته قال: لا، لأنّها قتلتها.

٢٥ - وسائل الشّيعه: عن الكافي: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن (٢) عبد الله بن سنان، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: الرّجل يضرب المرأه فتطرح النّطفه قال: عليه عشرون ديناراً، فإن كانت علقه فعليه أربعون ديناراً، وإن كانت مضغه فعليه ستون ديناراً، فإن كان عظماً فعليه الدّيه.

٢٦ - وسائل الشّيعه: عن الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن (٣) ابن محبوب، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمّد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرّجل يضرب المرأه فتطرح النّطفه فقال: عليه عشرون ديناراً، فقلت: يضربها فتطرح العلقه؟ فقال: عليه أربعون ديناراً، قلت: فيضربها فتطرح المضغه؟ قال: عليه ستون

ص: ٧٦٦

١- وسائل الشّيعه ١٩: ٢٤٢/١ و ١٧: ٣٩٠/١، الكافي ٧: ٣٤٤/٦ و ١٤١/٦، التّهذيب ٩: ٣٧٩/٩ و ١٠: ٢٣٨/٢١، الفقيه ٤: ١٤٥/٥٣٢١ و ٣١٩/٦٨٨، الاستبصار ٤: ٣٠١/٩، روضه المتّقين ١١: ٣٤٨.

٢- وسائل الشّيعه ١٩: ٢٣٨/٢، الكافي ٧: ٣٤٤/٨، البحار ١٠٤: ١١/١١ و ٤٢١/٦، فقه الرضا عليه السلام: ٣١١، روضه المتّقين ١٠: ٤٢١، مستدرک الوسائل ١٨: ٥٣٦٤.

٣- وسائل الشّيعه ١٩: ٢٣٨/٤، الكافي ٧: ٣٤٥/١٠، التّهذيب ١٠: ٢٨٣/٥، البحار ٦٠: ٣٥٤/٣٨، نور الثّقلين ٣: ٥٤٠، روضه المتّقين ١٠: ٤١٨.

ديناراً، قلت: فيضربها فتطرحه وقد صار له عظم؟ فقال: عليه الدية كاملة، وبهذا قضى أمير المؤمنين عليه السلام .

قلت: فما صفة النطفة التي تعرف بها؟ فقال: النطفة تكون بيضاء مثل النخامة الغليظة

فتمكث في الرحم إذا صارت فيه أربعين يوماً، ثم تصير إلى علقه، قلت: فما صفة خلقه العلقه التي تعرف بها؟ فقال: هي علقه كعلقه الدم المحجمه الجامده تمكث في الرحم بعد

تحويلها عن النطفة أربعين يوماً، ثم تصير مضغه، قلت: فما صفة المضغه وخلقها التي تعرف بها؟ قال: هي مضغه لحم حمراء فيها عروق خضر مشبكه، ثم تصير إلى عظم، قلت: فما صفة خلقته إذا كان عظماً؟ فقال: إذا كان عظماً شق له السمع والبصر ورتبت جوارحه،

فإذا كان كذلك فإن فيه الدية كاملة.

٢٧ - وسائل الشيعه: عن الكافي: بإسناده عن صالح بن عقبه، عن أبي شبل قال: (١) حضرت يونس وأبو عبدالله عليه السلام يخبره بالديات، قال: قلت: فإن النطفة خرجت متخضضه بالدم؟ قال: فقال لي: فقد علقته إن كان دمًا صافياً ففيها أربعون ديناراً، وإن كان دمًا أسود فلا شيء عليه إلا التعزير، لأنه ما كان من دم صاف فذلك للولد وما كان من دم أسود فذلك من الجوف. قال أبو شبل: فإن العلقه صار فيها شبه العرق من لحم؟ قال: اثنان وأربعون العشر، قال: فقلت: فإن عشر أربعين أربعه؟ قال: لا، إنما هو عشر المضغه،

لأنه إنما ذهب عشرها، فكلما زادت زيد حتى تبلغ الستين، قلت: فإن رأيت في المضغه

مثل العقده عظماً يابساً؟ قال: فذلك عظم أول ما يبتدئ العظم فيبتدئ بخمسه أشهر ففيه

أربعة دنانير، فإن زاد فزد أربعة أربعة حتى يتم الثمانين، قلت: فإذا وكرها فسقط الصبي ولا يُدري أحى كان أم لا؟ قال: هيئات يا أباشبل، إذا مضت الخمسه الأشهر فقد صارت فيه الحياه وقد استوجب الدية.

٢٨ - وسائل الشيعه: عن الكافي: عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن (٢)

ص: ٧٦٧

١- وسائل الشيعه ١٩: ٢٣٩/٦، الكافي ٧: ٣٤٥/١١، التهذيب ١٠: ٢٨٣/٧، الفقيه ٤: ١٤٤/٥٣١٨، البحار ٦٠: ٣٥٥/٣٩، نور الثقلين ٣: ٥٣٨، روضه المتقين ١٠: ٤٢١.

٢- وسائل الشيعه ١٩: ٢٣٨/٣، الكافي ٧: ٣٤٥/٩، التهذيب ١٠: ٢٨١/٢، الاستبصار ٤: ٢٩٩/١، الفقيه ٤: ١٤٣/٥٣١٦، روضه المتقين ١٠: ٤١٨.

محمّد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن سليمان بن صالح، عن أبي عبد الله عليه السلام: في النطفه عشرون ديناراً، وفي العلقه أربعون ديناراً، وفي المضغه ستون ديناراً، وفي العظم ثمانون ديناراً فإذا، كُسى اللحم فمائه دينار. ثم هي دتية حتى يستهلّ، فإذا استهلّ فالديه كامله.

٢٩ - التهذيب: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال ومحمّد بن عيسى، عن (١) يونس جميعاً قالوا: عرضنا كتاب الفرائض عن أمير المؤمنين عليه السلام على أبي الحسن عليه السلام فقال: هو صحيح، وكان ممّياً فيه أنّ أمير المؤمنين عليه السلام جعل ديه الجنين مائه دينار، وجعل منى الرّجل إلى أن يكون جنيناً خمسه أجزاء، فإذا كان جنيناً قبل أن يلج الرّوح فيه مائه دينار،

وذلك أنّ الله عزّ وجلّ خلق الإنسان من سلاله وهي النطفه فهذا جزء، ثمّ علقه فهو جزآن، ثمّ مضغه ثلاثه أجزاء، ثمّ عظم فهي أربعة أجزاء، ثمّ يكسى لحماً حينئذٍ ثمّ جنيناً فكمّلت

له خمسه أجزاء مائه دينار والمائه دينار خمسه أجزاء، فجعل للنطفه خمس المائه عشرين ديناراً، وللعلقه خمسي المائه أربعين ديناراً، وللمضغه ثلاثه أخماس المائه ستين ديناراً، وللعظم أربعة أخماس المائه ثمانين ديناراً... (الحديث).

ديه ولد المقتوله خطأ

٣٠ - وسائل الشّيعه: عن الكافي: بإسناده عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن (٢) أبي عبيده الحلبيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل عن رجل قتل امرأه خطأً وهي على رأس الولد تمخض فقال: عليه الدية خمسه آلاف درهم، وعليه ديه الذي في بطنها وصيف أو وصيفه أو أربعون ديناراً.

٣١ - وسائل الشّيعه: عن التهذيب: بإسناده عن محمّد بن علي بن محبوب، عن أحمد بن (٣) محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي أبوب، عن أبي عبيده والحليّ، عن أبي عبد الله عليه السلام

ص: ٧٦٨

١- التهذيب ١٠: ٢٨٥/٩ و ٢٩٥/٢٦.

٢- وسائل الشّيعه ١٩: ٢٤٣/٦، الكافي ٧: ٢٩٩/٥، التهذيب ١٠: ١٨٥/٢٢ و ٢٨٦/١٤، الاستبصار ٤: ٣٠١/٨، روضه المتّقين ١٠: ٣٣٩ و ٤٢٤.

٣- وسائل الشّيعه ١٩: ٢٧٣/٦، التهذيب ١٠: ٢٨٦/١٤، الكافي ٥: ٢٩٩/٥.

قال: سئل عن رجل قتل امرأة خطأ، وهي على رأس ولدها تمخض، فقال: خمسة آلاف درهم، وعليه دية الذي في بطنها: وصيف أو وصيفه، أو أربعون ديناراً.

ديه إصابه اللسان بعدم الإفصاح ببعض الحروف

٣٢ - وسائل الشريعة: عن التهذيب: محمد بن أحمد بن يحيى والصفار جميعاً عن (١) العبيدي، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: رجل ضرب غلامه ضربه فقطع بعض لسانه فأفصح ببعض ولم يفصح ببعض؟ قال: يقرأ المعجم، فما أفصح به طرح من الديه، وما لم يفصح به ألزم الديه. قال: قلت: كيف هو؟ قال: على

حساب الجمل: ألف ديته واحده، والباء ديتها اثنان، والجيم ثلاثه، والدال أربعة، والهاء

خمسه، والواو ستة، والزاي سبعة، والحاء ثمانية، والطاء تسعة، والياء عشرة، والكاف

عشرون، واللام ثلاثون، والميم أربعون، والنون خمسون، والسين ستون، والعين سبعون، والفاء ثمانون، والصاد تسعون، والقاف مائه، والراء مائتان، والسين ثلاثمائة، والتاء

أربعمائة، وكل حرف يزيد بعد هذا من ألف ب ت ث، زدت له مائه درهم.

ديه طرح الحبل ولدها

٣٣ - وسائل الشريعة: عن التهذيب: الحسن بن سعيد، عن ابن محبوب، عن علي بن (٢) رثاب، عن أبي عبيده، عن أبي عبد الله عليه السلام في امرأه شربت دواءً وهي حامل لتطرح ولدها فألقت ولدها، قال: إن كان له عظم قد نبت عليه اللحم وشق له السمع والبصر، فإن عليها

ديه تسلمها إلى أبيه. قال: وإن كان جنيماً علقه أو مضغه فإن عليها أربعين ديناراً أو غره تسلمها إلى أبيه. قلت: فهي لا ترث من ولدها من ديته؟ قال: لا، لأنها قتلتها.

٣٤ - من لا يحضره الفقيه: روى الحسن بن علي بن فضال، عن ظريف بن ناصح، عن (٣)

ص: ٧٦٩

١- وسائل الشريعة ١٩: ٢٧٥/٧، التهذيب ١٠: ٢٦٣/٧٦، الاستبصار ٤: ٢٩٣/٦، روضه المتقين ١٠: ٣٣٥.

٢- وسائل الشريعة ١٩: ٢٤٢/١، التهذيب ١٠: ٢٨٧/١٥، الاستبصار ٤: ٣٠١/٩، الفقيه ٤: ١٤٥/٥٣٢١، روضه المتقين ١٠: ٤٢٤.

٣- الفقيه ٤: ٥٤/١٩٤، روضه المتقين ١٠: ٢٤٢، وسائل الشريعة ١٩: ٢١٨/٤.

عبدالله بن أيوب قال: حدّثني الحسين الرّواصي، عن ابن أبي عمير الطّيب قال: عرضت هذه الرّوايه على أبي عبدالله عليه السلام فقال: نعم هي حقّ، وقد كان أمير المؤمنين عليه السلام يأمر عمّاله بذلك، قال: أفتى عليه السلام في كلّ عظم له مخّ فريضة مسّماه إذا كسر فجير على غير عثم(1)(1) ولا عيب جعل فريضة الدّيه ستّه أجزاء، وجعل في الجروح والجنين والأشفار والسّلل والأعضاء والإبهام لكلّ جزء ستّه فرائض، جعل ديه الجنين مائه دينار، وجعل ديه منّي الرّجل إلى أن يكون جنيئاً خمسّه أجزاء، فإذا كان جنيئاً قبل أن تلجه الرّوح مائه دينار،

وجعل للتّطفه عشرين ديناراً وهو الرّجل يفرغ عن عرسه فيلقى نطفته وهي لا تريد ذلك، فجعل فيها أمير المؤمنين عليه السلام عشرين ديناراً الخمس، وللعله خمسي ذلك أربعين

ديناراً... (الحديث).

ديه الشّجّه الموضحة

٣٥ - بحار الأنوار: عن فقه الرّضا عليه السلام : - باب الحدّ - وديه الشّجّه الموضحة في الرّأس(2) وهي التي توضح العظام - أربعون ديناراً.

٣٦ - وسائل الشّيعه: عن الكافي: عن أمير المؤمنين عليه السلام : وديه الشّجّه إذا كانت توضح(3) أربعون ديناراً إذا كانت في الخدّ.

ديه السّمحاق

٣٧ - مستدرک الوسائل: عن الدّعائم: (في حديث: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في(4) السّمحاق - وهي التي تقطع الجلد واللّحم كلّه، وتصل إلى جلد الرّأس الذي على العظم -

بأربعين ديناراً، وفي الموضحة - وهي التي توضح العظم - بخمسين ديناراً.

ص: ٧٧٠

١- العثم: الجبر على غير استواء (القاموس المحيط: عثم).

٢- البحار ١٠٤: ٣/٤١٥، فقه الرّضا عليه السلام: ٣١٧.

٣- وسائل الشّيعه ١٩: ١/٢٢٣، الكافي ٧: ٣٣٢، التّهذيب ١٠: ٣٠٠، الفقيه ٤: ٥٨، روضه المتّقين ١٠: ٢٥٤ و ٢٥٥.

٤- مستدرک الوسائل ١٨: ٩/٤٠٥، دّعائم الإسلام ٢: ٢/٤٣٨/١٥٣٥.

مخرج ميراث البنت مع الأبوين والزوجه

٣٨ - من لا يحضره الفقيه: إذا مات رجل وترك أبوين وامراه وابناً، فللمراه الثمن (١) وللأبوين السدسان وما بقى فللابن، وكذلك إذا كانا ابنتين أو ثلاثة بنين أو أكثر من ذلك إنما يكون لهم ما بقى، فإن ترك امراه وأبوين وابنه فللمراه الثمن وللأبوين السدسان وللابنه

التصف، وما بقى رُد على الابنه والأبوين على قدر أنصباهم، ولا يرد على المرأة ولا على الزوج شىء وهذه من أربعة وعشرين لمكان الثمن. فإذا ذهب منه الثمن والسدسان والتصف بقى سهم فلا يستقيم من خمسه، فيضرب خمسه فى أربعة وعشرين يكون ذلك مائه وعشرين، للمرأة الثمن من ذلك خمسه عشر، وللأبوين السدسان من ذلك أربعون،

وبقى خمسه وستون، للبنت من ذلك النصف ستون، وبقي خمسه للبنت من ذلك ثلاثه، فيصير فى يدها ثلاثه وستون، وللأبوين من ذلك اثنان فيصير فى أيديهما اثنان وأربعون... (الحديث).

من صحف «ميراث» فى القرآن أربعين سنه

٣٩ - سفينه البحار: عن فهرست ابن النديم: حكى أبو الحسن بن الزاوندى قال: مررت (٢) بشيخ جالس ويده مصحف وهو يقرأ: ولله ميزاب السماوات والأرض، فقلت: وما يعنى ميزاب السماوات والأرض؟ قال: هذا المطر الذى ترى، فقلت: ما يكون التصحيف إلا إذا

كان مثلك يقرأ يا هذا! إنما هو: «ميراث السموات والأرض» (١)(٣) فقال: اللهم غفراً، أنا من أربعين سنه أقرأها وهى فى مصحفى هكذا.

ص: ٧٧١

١- الفقيه ٤: ١٩٤ .

٢- سفينه البحار ٤: ٦٤٧، مستدرک السفينه ١٠: ٢٨٣ .

٣- آل عمران / ١٨٠ .

رجحان النبي صلى الله عليه وآله على أربعين في الوزن

٤٠ - كتاب الفردوس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أبا ذرّ، إنني وُزنت بأربعين أنت فيهم (١) فوزنتهم.

وصل

من صام وصلاً

٤١ - شذرات الذهب: كان شمس الدّين محمّد بن إبراهيم بن عبد الله الكرديّ القدسيّ (٢) نزيل القاهره الشافعيّ... (إلى أن قال:) يواصل الأسبوع كاملاً، وذكر أنّ السّبب فيه أن تعشى مع أبويه قديماً فأصبح لا يشتهي أكلاً، فتمادى على ذلك ثلاثة أيام، فلمّا رأى أنّه له قدره على الطّي، تمادى فيه أنّه أربعيناً، ثم اقتصر على سبع، وكان فقيهاً... (إلى أن قال:) وكان يذكر أنّه يقيم أربعة أيام لا يحتاج إلى تجديد وضوء.

قال العلامة الأمينيّ رحمه الله: الطّبع البشريّ لا يطيق المثابره على الجوع أربعين يوماً ولا أسبوعاً، كما أنّه لا يطيق على السّهر أربعاً، ولعلّ الفقيه الكرديّ كانت له نظريّه خاصّه في مبطلات الوضوء.

وصول سبايا الطّف إلى الكوفه

٤٢ - بحار الأنوار: عن مسلم الجصاص قال: فبينما أنا واقف والنّاس يتوقّعون وصول (٣) السبايا والرّوس إذ قد أقبلت نحو أربعين شقّه تُحمل على أربعين جملاً، فيها الحرم والنّساء وأولاد فاطمه عليها السلام... (الحديث).

ص: ٧٧٢

١- كتاب الفردوس ٥: ٣٣٦/٨٣٦٠.

٢- شذرات الذهب ٧: ٩٣، الغدير ١١: ١٨٤.

٣- البحار ٤٥: ١١٤.

مَنْ أَوْصَى لظُئْرٍ لَهُ يَهُودِيَّةً بِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا

٤٣ - سنن الدارمي: عن أبي إسحاق قال: أوصى غلام من الحيّ يقال له: عباس بن (١) مرثد ابن سبع سنين لظئر له يهودية من أهل الحيرة بأربعين درهماً، فقال شريح: إذا أصاب الغلام في وصيته جازت.

ما وعد موسى عليه السلام قومه

٤٤ - بحار الأنوار: نقلاً عن تفسير الإمام العسكري عليه السلام: قال الله عز وجل: «وَإِذْ وَاَعَدْنَا (٢) مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ» (١)، (٢) قال: كان موسى عليه السلام يقول لبنى إسرائيل: إذا فرج الله عنكم وأهلك أعداءكم آتاكم بكتاب من عند ربكم يشتمل على

أوامره ونواهيه ومواعظه وعبره وأمثاله. فلمّا فرج الله عنهم أمره الله عز وجل أن يأتي للميعاد ويصوم ثلاثين يوماً عند أصل الجبل، فظنّ موسى أنّه بعد ذلك يعطيه الكتاب، فصام ثلاثين يوماً، فلمّا كان آخر اليوم استاك قبل الفطر فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى! أما علمت أنّ خلوف فم الصائم أطيب عندى من ريح المسك؟ صم عشرًا آخر ولا تستك عند الافطار.

ففعّل ذلك موسى عليه السلام وكان وعده الله أن يعطيه الكتاب بعد أربعين ليلة، فأعطاه إياه، فجاء السيّامرى فشبهه على مستضعفى بنى إسرائيل، فقال: وعدكم موسى أن يرجع إليكم بعد أربعين ليلة، وهذه عشرون ليلة وعشرون يوماً تمت أربعون، أخطأ موسى ربه وقد أتاكم ربكم، أراد أن يريكم أنّه قادر على أن يدعوكم إلى نفسه بنفسه، وأنّه لم

١- سنن الدارمي ٢: ٤٢٧ و ٤٢٤ .

٢- البحار ١٣: ٢٣٠/٤٢ و ٥٣: ٣٢٧، تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٤٧، الكامل لابن الأثير ١: ١٨٩، مجمع البيان ٤: ٤٧٣، تفسير نور الثقلين ٢: ٦١، تفسير الصافي ١: ٩١ .

٣- البقره / ٥١ .

موسى عليه السلام لحاجه منه إليه. فأظهر لهم العجل الذى كان عمله، فقالوا: كيف يكون العجل إلهنا؟ قال: إنما هذا العجل يكلمكم منه... (الحديث).

قال العلامة المجلسي رحمه الله: أعلم أنّ الأخبار قد اختلفت من الخاصه والعامه فى أنّ موسى عليه السلام هل وعدهم ثلاثين فجاء بعد الأربعين، أو وعدهم أربعين، والأظهر من أكثر الأخبار السالفه أنّها كانت من الأخبار البدائيه، وكان الثلاثون مشروطاً بشرط فتم بعد ذلك أربعون. ويظهر من هذا الخبر أنّ السامري سؤل لهم شبهه فاسده ولم يكن الميقات إلا أربعين، ويمكن كون إحداهما محموله على التقيّه لكونها أشهر بين المخالفين فى زمان صدور الخبر، أو يكون موسى وعدهم الثلاثين مع تجويز الأربعين فجعل لميقاته نهايتين، وبه يمكن الجمع بين الآيتين أيضاً.

قال الطبرسي رحمه الله فى قوله تعالى: «وَوَاعِدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ» (٢)(١) ولم يقل أربعين ليله - كما قال فى سوره البقره - لفائده زائده ذكر فيها وجوه: أحدها - أنّ العده كانت ذا القعده وعشرًا من ذى الحجه، ولو قال: أربعين ليله لم يعلم أنّه كان الابتداء أول الشهر ولا أنّ الأيام كانت متواليه ولا أنّ الشهر شهر بعينه، قاله أكثر المفسرين. وثانيها - أنّه واعد موسى ثلاثين ليله ليصوم فيها ويتقرب بالعباده، ثم أتمهما بعشر إلى وقت

المناجاه. وقيل: هى العشر التى أنزلت التوراه فيها فلذلك أفردت بالذكر. وثالثها - : أنّ موسى عليه السلام قال لقومه: إننى أتأخر عنكم بثلاثين يوماً، ليتسهل عليهم، ثم زاد عليهم عشراً، وليس فى ذلك خُلف لأنّه إذا تأخر عنهم أربعين ليله فقد تأخر ثلاثين قبلها... (الخبر).

وقال الثعلبي: كان قد وعد قومه ثلاثين ليله فأتّمها الله بعشر حتى صارت أربعين، وعدّ بنو إسرائيل الثلاثين، فلمّا لم يرجع إليهم موسى افتتنوا، وقال قوم: إنهم عدّوا الليله يوماً واليوم يوماً، فلمّا مضت عشرون يوماً افتتنوا.

٤٥ - بحار الأنوار: نقلاً عن تفسير القمي «وَوَاعِدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ» (٢) فتمّ

ص: ٧٧٤

١- الأعراف / ١٤٢ .

٢- البحار ١٣: ٢١٣/٧، كتاب التاج ٤: ١١٨ .

مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً»، (١) (١) فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى مُوسَى: إِنِّي أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ الَّتِي فِيهَا الْأَحْكَامُ إِلَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَهُوَ ذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرُهُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

لأصحابه: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ وَعَدَنِي أَنْ يَنْزِلَ عَلَيَّ التَّوْرَةَ وَالْأَلْوَاحَ إِلَى ثَلَاثِينَ يَوْمًا. وَأَمْرَهُ اللَّهُ أَنْ لَا يَقُولَ: إِلَى أَرْبَعِينَ يَوْمًا... (الحديث).

٤٦ - بحار الأنوار: نقلًا عن تفسير العياشي، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في (٢) قوله: «وَأَدُّ وَعَدَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» (١) (٣) قال: كَانَ فِي الْعِلْمِ وَالتَّقْدِيرِ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ بَدَأَ لِلَّهِ فَرَادَ عَشْرًا، فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ لِلْأَوَّلِ وَالْآخِرِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

٤٧ - بحار الأنوار: نقلًا عن العياشي، عن فضيل بن يسار قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: (٤) جعلت فداك، وقت لنا وقتاً فيهم، فقال: إِنَّ اللَّهَ خَالَفَ عِلْمَهُ عِلْمَ الْمُوقَّتِينَ، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ: «وَأَدُّ وَعَدَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً (إِلَى) أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» (١)، (٥) أَمَا إِنَّ مُوسَى لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ بِتِلْكَ الْعِشْرِ وَلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَلَمَّا حَدَّثْتَهُمْ قَالُوا: كَذَبَ مُوسَى، وَأَخْلَفْنَا مُوسَى. فَإِنْ حَدَّثْتُمْ بِهِ فَقُولُوا: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ تَوَجَّرُوا مَرَّتَيْنِ.

٤٨ - بحار الأنوار: نقلًا عن الاختصاص (في حديث طويل) في سؤالات عبد الله بن (٦) سلام عن النبي صلى الله عليه وآله وجوابه صلى الله عليه وآله: وَأَمَّا الثَّلَاثُونَ «وَأَدُّ وَعَدَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً (إِلَى) أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» (١) (٧) ... (الحديث).

٤٩ - بحار الأنوار: نقلًا عن تفسير الإمام العسكري عليه السلام (في حديث) قال (٨) رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ مُوسَى وَعَدَّ قَوْمَهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً... (الحديث).

ص: ٧٧٥

١- الأعراف / ١٤٢ .

٢- البحار ١٣: ٢٧/٢٢٦، تفسير العياشي ١: ٤٤ .

٣- البقره / ٥١ .

٤- البحار ١٣: ٣٠/٢٢٨ .

٥- الأعراف / ١٤٢ .

٦- البحار ٩: ٣٤١، الاختصاص: ٤٨ .

٧- الأعراف / ١٤٢ .

٨- البحار ٢١: ٢٥٩ .

٥٠ - بحار الأنوار: (في خبر): في عدد الأربعين فوائده، وأحسن من الجميع شاهداً (١) أنه تعالى جعل ميقات نبيّه موسى أربعين يوماً. وفي النبويّ أنّه ما أكل وما شرب ولا نام ولا انتهى شيئاً من ذلك في ذهابه ومجيئه أربعين يوماً، شوقاً إلى ربّه.

الوعد بمجيء وصي النبي صلى الله عليه وآله

٥١ - بحار الأنوار: عن كتاب إرشاد القلوب: - في باب احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام

علي (٢) النصاري - (في حديث طويل) قال سهل بن حنيف الأنصاري: فقلت: يا أمير المؤمنين! هذا الديراني كنت أبلغتك عنه وعن صاحبه السلام، فقال له عليّ عليه السلام: وكيف علمت أنّي وصي رسول الله؟ قال: أخبرني أبي وكان قد أتى عليه من العمر مثل ما أتى عليّ عن أبيه، عن جدّه، عن قاتل مع يوشع بن نون وصي موسى حين توجه فقاتل الجبارين بعد موسى بأربعين سنه... (الحديث).

وفد

عدد وفد عبد القيس

٥٢ - فتح الباري: - باب وفد عبد القيس - هي قبيله كبيره يسكنون البحرين يُنسبون (٣) إلى عبد القيس بن أفضى، والذي تبين لنا أنّه كان لعبد القيس وفادتان: إحداهما قبل

الفتح... (إلى أن قال): كان عدد الوفد الأول ثلاثة عشر رجلاً، وفيها سألوا عن الإيمان وعن الأشربة، وكان فيهم الأشجّ وقال له النبيّ صلى الله عليه وآله: إنّ فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة... (إلى أن قال): ثانيتهما كانت في سنه الوفود، وكان عددهم حينئذ أربعين رجلاً.

ص: ٧٧٦

١- البحار ٥٣: ٣٢٦ .

٢- البحار ١٠: ٦٨ - ٦٩، إرشاد القلوب: ٣٧٢.

٣- فتح الباري ٨: ١٠٧ / ٤٣٦٩ .

٥٣ - بحار الأنوار: نقلاً عن المناقب (في حديث) فبعث عليّ عليه السلام إلى معاوية أن أخرج (١) إلى أبارزك، فلم يفعل. وقد جرى بين العسكرين أربعون وقعه يغلبها أهل العراق، أولها يوم الأربعاء بين الأشتر وحبيب بن مسلمه، والثاني بين المرقال وأبي الأعور السلميّ،

والثالث بين عمّار وعمرو بن العاص، والرابع بين ابن الحنفيّه وعبيدالله بن عمر، والخامس بين عبدالله بن العيّاس والوليد بن عقبه، والسادس بين سعيد بن قيس وذى الكلاع، إلى

تمام الأربعين وقعه آخرها ليله الهرير.

٥٤ - بحار الأنوار: نقلاً عن السيّد ابن طاووس في (كشف المحجّه) من بعض كتب (٢) المناقب، أنّ عليّاً عليه السلام وقف أمواله وكانت غلّته أربعين ألف دينار، وباع سيفه وقال: من يشتري سيفي؟ ولو كان عندي عشاء ما بعته، وقال فيه: إنّه عليه السلام قال مرّه: من يشتري سيفي الفلانيّ؟ ولو كان عندي ثمن إزار ما بعته. قال: وكان يفعل هذا وغلّته أربعون ألف دينار من صدقته.

٥٥ - كنز العمّال: مسنداً عن ابن عمر: يحشر النّاس يوم القيامة كما ولدتهم أمّهاتهم، (٣) حفاة عراه غزلاً (١)، (٤) قالت عائشه: ينظر بعضهم إلى بعض، قال: شغل النّاس يومئذٍ عن

١- البحار ٣٢: ٥٧٤.

٢- البحار ٤١: ٤٣.

٣- كنز العمّال: ١٤: ٣٦٤/٣٨٩٥١.

٤- غرل الصّببيّ غزلاً: لم يُخْتَنُ (أقرب الموارد: غرل).

النَّظْرَ وَسَمُوا بِأَبْصَارِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ، مَوْقُوفُونَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ.

وقى

مقدار الأوقية

٥٦ - كتاب الفردوس: أبو هريره: إذا سرق العبد فبعه ولو بنش. النش عشرون درهماً (١) والأوقية أربعون درهماً.

ولد

امراه ولدت بعد موت زوجها بأربعين ليله

٥٧ - كتاب اللؤلؤ والمرجان: حديث أم سلمه عن أبي سلمه قال: جاء رجل إلى ابن عباس (٢) وأبو هريره جالس عنده، فقال: أفنتى فى امرأه ولدت بعد زوجها بأربعين ليله، فقال ابن عباس: آخر الأجلين، قلت: أنا «وَأَوْلَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعَ عَنْ حَمْلُهُنَّ» (١)(٣) قال أبو هريره: أنا مع ابن أخى - يعنى أبا سلمه - . فأرسل ابن عباس غلامه كريبا إلى أم سلمه يسألها فقالت: قتل زوج سبيعه الأسلمية وهى حبلى، فوضعت بعد موته بأربعين ليله فخطبت فأنكحها رسول الله صلى الله عليه وآله .

فى مولد النبى صلى الله عليه وآله ومبعثه

٥٨ - لآلى الأخبار: - فى تاريخ النبى صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام - أميا النبى صلى الله عليه وآله فإنه ولد بمكة يوم (٤)

السابع عشر من شهر ربيع الأول فى عام الفيل، وصدع بالرسالة يوم السابع والعشرين من

ص: ٧٧٨

١- كتاب الفردوس ١: ٢٩٢/١١٤٩.

٢- كتاب اللؤلؤ والمرجان ٢: ١٢٢/٩٤٩، جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله ٩: ٧١/٥٩٤٨.

٣- الطلاق / ٤ .

٤- لآلى الأخبار ٥: ٤٦٦ .

شهر رجب وله أربعون سنة، وقبض بالمدينه مسموماً يوم الإثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة عشر من الهجره وهو ابن ثلاث وستين سنة.

٥٩ - بحار الأنوار: وكانت الولاده فى عهد كسرى أنوشيروان بعد مضيّ اثنين (١) وأربعين من ملكه، وبعد مضيّ اثنين وثمانين وثمانمائه من وفاه إسكندر الرّومى، وكان فى عام الفيل بعد مضيّ خمس وخمسين أو أربعين من الواقعه، وقيل: فى يوم الواقعه، وقيل: بعد ثلاثين سنة منها، وقيل: بعد أربعين منها، والأصحّ أنّها كانت فى تلك العام.

٦٠ - السّيره الحلبيّه: فى مولد النّبى صلى الله عليه وآله فى تاريخ ابن حبان: ولد عام الفيل فى اليوم (٢) الّذى بعث الله تعالى الطّير الأبايل فيه على أصحاب الفيل... (إلى أن قال:) وقيل: بأربعين يوماً، وقيل: شهر، وقيل: بعشر سنين، وقيل: بثلاث وعشرين سنة، وقيل: بثلاثين سنة، وقيل: بأربعين سنة.

٦١ - بحار الأنوار: ابن المتوكّل، عن عليّ، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن زياد بن (٣) المنذر، عن ليث بن سعد، قال: قلت لكعب وهو عند معاويه: كيف تجدون صفه مولد النّبى صلى الله عليه وآله؟ وهل تجدون لعترته فضلاً؟ فالتفت كعب إلى معاويه لينظر كيف هواه، فأجرى الله عزّ وجلّ على لسانه فقال: هات يا أبا إسحاق رحمك الله ما عندك، فقال كعب: إنى قد قرأت اثنين وسبعين كتاباً كلّها أنزلت من السّماء، وقرأت صحف دانيال كلّها، ووجدت فى

كلّها ذكر مولده ومولد عترته، وأنّ اسمه المعروف، وأنّه لم يولد نبىّ قطّ فنزلت عليه

الملائكه ما خلا عيسى وأحمد صلوات الله عليهما، وما ضرب على آدميّه حجب الجنّه غير مريم وآمنه أمّ أحمد صلى الله عليه وآله، وما وُكّلت الملائكه بأنثى حملت غير مريم أمّ المسيح عليه السلام

وآمنه أمّ أحمد صلى الله عليه وآله، وكان من علامه حملة أنّه لمّا كانت اللّيله الّتى حملت آمنه به صلى الله عليه وآله

نادى مناد فى السّماوات السّبع: أبشروا، فقد حمل اللّيله بأحمد، وفى الأرضين كذلك حتّى فى البحور، وما بقى يومئذ فى الأرض دابّه تدبّ ولا طائر يطير إلّا علم بمولده، ولقد

ص: ٧٧٩

١- البحار ١٥: ٢٤٩.

٢- السّيره الحلبيّه ١: ٦٥ و ٣: ٤٠٤.

٣- البحار ١٥: ٢٦١/١٢.

بنى فى الجنه ليله مولده سبعون ألف قصر من ياقوت أحمر، وسبعون ألف قصر من لؤلؤ رطب، فقيل: هذه قصور الولاده، ونجدت الجنان وقيل لها: اهترى وترينى، فإن نبي أوليائك قد ولد، فضحكت الجنه يومئذ فهى ضاحكه إلى يوم القيامة، وبلغنى أن حوتاً من

حيتان البحر يقال له: طموساً وهو سيد الحيتان له سبعمائه ألف ذنب، يمشى على ظهره سبعمائه ألف ثور الواحد منها أكبر من الدنيا، لكل ثور سبعمائه ألف قرن من زمرد أخضر،

لا يشعر بهن، اضطرب فرحاً بمولده، ولولا أن الله تبارك وتعالى ثبته لجعل عاليها سافلها. ولقد بلغنى أن يومئذ مابقى جبل إلا نادى صاحبه بالبشاره، ويقول: لا إله إلا الله، ولقد خضعت الجبال كلها لأبى قبيس كرامه لمحمد صلى الله عليه وآله، ولقد قدست الأشجار أربعين يوماً بأنواع أفنانها وثمارها فرحاً بمولده صلى الله عليه وآله، ولقد ضرب بين السماء والأرض سبعون عموداً من أنواع الأنوار لا يشبه كل واحد صاحبه، وقد بشر آدم عليه السلام بمولده فزيد فى حسنه سبعين صنفاً، وكان قد وجد مراره الموت وكان قد مسه ذلك فسرى عنه ذلك، ولقد بلغنى أن الكوثر اضطرب فى الجنه واهترى فرمى بسبعمائه ألف قصر من قصور الدر والياقوت نثاراً

لمولد محمد صلى الله عليه وآله، ولقد زم إبليس وكبل وألقى فى الحصن أربعين يوماً، وغرق عرشه أربعين يوماً، ولقد تنكست الأصنام كلها وصاحت وولولت، ولقد سمعوا صوتاً من الكعبه: يا آل قريش! قد جاءكم البشير، جاءكم النذير، معه العز الأبد، والزبح الأكبر، وهو خاتم الأنبياء. ونجد فى الكتب أن عترته خير الناس بعده، وأنه لا يزال الناس فى أمان من العذاب مادام من عترته فى دار الدنيا خلق يمشى. فقال معاويه: يا أبا إسحاق! ومن عترته؟ قال كعب: ولد فاطمه. فعبس وجهه، وعض على شفتيه، وأخذ يعبث بلحيته، فقال كعب: وأنا نجد صفه الفرخين المستشهادين وهما فرخا فاطمه عليها السلام، يقتلها شرا البريه، قال: فمن يقتلها؟ قال: رجل من قريش. فقام معاويه وقال: قوموا إن شئتم، فقمنا.

٦٢ - بحار الأنوار: نقلاً عن الكافى: ولد النبي صلى الله عليه وآله لاثنتى عشره ليله مضت من شهر (١) ربيع الأول فى عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال، وروى أيضاً: عند طلوع الفجر قبل أن

يبعث بأربعين سنه، وحملت به أمه فى أيام التشريق عند الجمره الوسطى، وكانت فى

ص: ٧٨٠

منزل عبد الله بن عبدالمطلب، وولדתه في شعب أبي طالب في دار محمد بن يوسف في الزاوية القصوى عن يسارك وأنت داخل، وقد أخرجت الخيزران ذلك البيت فصيرته مسجداً يصلّي الناس فيه.

٦٣ - بحار الأنوار: (في تاريخ ولادة النبي صلى الله عليه وآله) نقلاً عن الواقدي: فلما رأى إبليس - (١) لعنه الله تعالى وأخزاه - ذلك وضع التراب على رأسه وجمع أولاده وقال لهم: يا أولادي!

إعلموا أنني ما أصابني منذ خلقت مثل هذه المصيبة، قالوا: وما هذه المصيبة؟! قال: إعلموا

أنه قد ولد في هذه الليلة مولود اسمه محمد بن عبد الله يبطل عباده الأوثان، ويمنع

السيجود للأصنام، ويدعو الناس إلى عبادة الرحمن، قال: فثروا التراب على رؤسهم، ودخل إبليس لعنه الله تعالى في البحر الزابع وقعد فيه للمصيبة هو وأولاده مكرويين

أربعين يوماً... (الحديث).

٦٤ - بحار الأنوار: قال الواقدي: فأرسل الله تعالى إلى البيت جلاً من الدباج (٢) الأبيض مكتوب عليها بخط أسود: بسم الله الرحمن الرحيم «يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً * وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيرًا». (١) (٣) قال الواقدي: فتعجب الناس من ذلك وبقيت الجلل على البيت أربعين يوماً، فذهب رجل من آل إدريس وكان بيده مدسماً فتمسح بذلك الجلل والتحف به فارتفع الجلل من ليلته، ولولم يلتحف به لبقى على بيت الله الحرام هذا الدباج إلى يوم القيامة... (الخبر).

٦٥ - بحار الأنوار: قال الواقدي: أول ما افتتح به عقيل بن أبي وقاص أن قال: بسم الله (٤) الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي جعلنا من نسل إبراهيم، ومن شجره إسماعيل، ومن غصن نزار، ومن ثمره عبد مناف. ثم أثنى على الله تعالى ثناءً بليغاً، وقال فيه جميلاً...

(إلى أن قال:) ونظر إلى وهب وقال: يا أبا الوداح! زوجت كريمتك آمنه من ابن سيدنا عبدالمطلب على صداق أربعة آلاف درهم بيض هجريه جياذ، وخمس مائه مثقال ذهب

ص: ٧٨١

١- البحار ١٥: ٢٨٨.

٢- البحار ١٥: ٢٩٠.

٣- الأحزاب / ٤٦ و ٤٧.

٤- البحار ١٥: ٢٨١.

أحمر، قال: نعم، ثم قال: يا عبدالله! قبلت هذا الصِّدَاق يا أيُّها السيّد الخاطب؟ قال: نعم. ثمّ دعا لهما بالخير والكرامه، ثمّ أمر وهب أن تُقدِّم المائدة، فقدّمت مائده خضره فأتى من الطّعام الحارّ والبارد والحلو والحامض فأكلوا وشربوا، قال: ونثر عبدالمطلب على ولده

قيمه ألف درهم من الثّار، وكان متّخذاً من مسك بندق، ومن عنبر ومن سكر ومن كافور،

ونثر وهب بقيمه ألف درهم عنبراً، وفرح الخلق بذلك فرحاً شديداً.

قال الواقديّ: فلمّا فرغوا من ذلك نظر عبدالمطلب إلى وهب وقال: وربّ السيّماء، إنّى لا أفارق هذا السيّقف أو الوّلف بين ولدى وحليلته، فقال وهب: بهذه السّرعه لا يكون، فقال

عبدالمطلب: لا- بدّ من ذلك. فقام وهب ودخل على امرأته برّه وقال لها: أعلمى أنّ عبدالمطلب قد حلف برّب السيّماء أنّه لا يفارق هذا السيّقف أو الوّلف بين ولده عبدالله وبين زوجته آمنه. فقامت المرأه من وقتها ودعت بعشر من المشّاطات وأمرتّهنّ أن يأخذن في زينه آمنه، فقعدن حول آمنه، فواحدته منهنّ تنقش يديها، وواحدته تخضب، وواحدته تسرح ذوّبتها، فلمّا كان عند غروب الشّمس وقد فرغن من زينتها نصبوا سريراً من الخيزران، وقد فرشوا عليه من ألوان الدّيباج والوشى، وقعدت الجاريه على السّيرير وعقدن على رأسها تاجاً، وعلى جبينها إكليلاً، وعلى عنقها مخانق الدّرّ والجواهر وتخوتمت بأنواع الخواتيم، وجاء وهب وقال لعبد المطلب: يا سيّدى! اقدم على العروس. فقام عبدالمطلب إلى العروس وهى كأّنها فلقه قمر من حسنّها، وتقدّم عبدالمطلب إلى السّيرير وقبله وقبل عين العروس، فقال عبدالمطلب لولده عبدالله: إجلس يا ولدى معها على السّيرير وافرح بروّتها.

قال: فرفع عبدالله قدمه وصعد إلى السّيرير، وقعد إلى جنب العروس، وفرح عبدالمطلب، وكان من عبدالله إلى أهله ما يكون من الرّجال إلى النّساء، فواقعها، فحملت

بسيّد المرسلين وخاتم التّبيين، وقام من عندها إلى عند أبيه فنظر إليه أبوه وإذا النّور قد فارق من بين عينيه، وبقي عليه من أثر النّور كالدرهم الصّحيح، وذهب النّور إلى تدى

آمنه، فقام عبدالمطلب إلى عند آمنه ونظر إلى وجهها، فلم يكن النّور كما كان فى عبدالله

بل أنور، فذهب عبدالمطلب إلى عند حبيب الرّاهب فسأله عن ذلك، فقال حبيب: أعلم أنّ

هذا الثور هو صاحب الثور بعينه، وصار في بطن أمه. فقام عبدالمطلب وخرج مع الرجل وبقي عبدالله عند أهله إلى أن ذهبت الصفره من يديه، وذلك أن العرب كانوا إذا دخلوا

بأهلهم خضبوا أيديهم بالحناء، ولا يخرجون من عندهم وعلى أيديهم أثر من الحنّاء، وبقي عبدالله أربعين يوماً، وخرج ونظر أهل مكّه إلى عبدالله والثور قد فارق موضعه، فرجع عبدالمطلب من عند حبيب وقد أتى على رسول الله صلى الله عليه وآله شهر واحد في بطن أمه... (الحديث).

مولد الإمام علي عليه السلام

٦٦ - بحار الأنوار: الحسن بن أحمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن محمّد بن إسماعيل (١) الفاروسى، عن عمر بن روق الخطّابى، عن الحجاج بن منهال، عن الحسن بن عمران، عن شاذان بن العلاء، عن عبدالعزيز، عن عبدالصّمد، عن سالم، عن خالد بن السرى، عن جابر

ابن عبدالله الأنصارى قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن ميلاد عليّ بن أبيطالب فقال: آه آه! سألت عجباً يا جابر عن خير مولود ولد في شبه المسيح... (إلى أن قال:) ثم إن الله عزّ وجلّ نقلنا من صلب آدم في الأصلاب الطاهره، فما نقلنى من صلب إلا نقل عليّاً معى، فلم نزل

كذلك حتّى أطلعنا الله تعالى من ظهر طاهر وهو ظهر عبدالمطلب، ثمّ نقلنى عن ظهر طاهر

وهو عبدالله، واستودعنى خير رحم وهى آمنه... (إلى أن قال:) فأطلع الله عزّ وجلّ عليّاً من ظهر طاهر وهو خير ظهر من بنى هاشم بعد أبى، واستودعه خير رحم وهى فاطمه بنت أسد.

فمن قبل أن صار فى الرّحم كان رجل فى ذلك الزّمان وكان زاهداً عابداً يقال له المشرم ابن رعيب من الشّيقيان، وكان من أحد العبياد قد عبده الله تعالى مأتين وسبعين سنه، لم يسأله حاجه حتّى إنّ الله عزّ وجلّ أسكن فى قلبه الحكمة وألهمه لحسن طاعته لرّبّه،

فسأل الله تعالى أن يريه وليّاً له، فبعث الله تعالى له أبى طالب، فلمّا بصر به المشرم قام إليه وقبّل رأسه وأجلسه بين يديه، ثمّ قال: من أنت يرحمك الله؟ فقال له: رجل من تهامه،

ص: ٧٨٣

فقال: من أى تهامه؟ فقال: من عبد مناف، فقال: من أى عبد مناف؟ قال: من هاشم. فوثب العابد وقبّل رأسه ثانية وقال: الحمد لله
المدى لم يمتنى حتى أرانى وليه، ثم قال: أبشر يا هذا، فإنّ العليّ الأعلى ألهمنى إلهاماً فيه بشارتك، فقال أبو طالب: وما هو؟ قال:
ولّد يولد من ظهر ك هو وليّ الله عزّ وجلّ وإمام المتّقين، ووصىّ رسول ربّ العالمين، فإن أنت

أدركت ذلك الولد من ذلك فاقراه منىّ السلام وقل له: إنّ المشرّم يقرأ عليك السلام ويقول:

أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّداً رسول الله، به تتمّ النبوه وبعليّ تتمّ الوصيّه. قال: فبكى أبو طالب وقال: فما اسم هذا المولود؟
قال: اسمه عليّ... (إلى أن قال:) فلمّا كان فى الليله

التى ولد فيها عليّ عليه السلام أشرقّت الأرض وتضاعفت النجوم... (إلى أن قال:) فخرج أبو طالب وهو يتخلّل سلك مكه
ومواقها وأسواقها وهو يقول لهم: أيها الناس، وُلد الليله فى الكعبه حجّه الله تعالى ووليّ الله... (إلى أن قال:) وهو يقول هذه
الآيات:

يا ربّ ربّ الغسق الدجىّ

والقمر المبتلج المضىّ

بين لنا من حكمك المقضىّ

ماذا ترى لى فى اسم ذا الصبىّ

قال: فسمع هاتفاً يقول:

خُصّصتما بالولد الزكىّ

والطاهر المطهر الرضىّ

إنّ اسمه من شامخ عليّ

عليّ اشتقّ من العليّ

فلما سمع هذا خرج من الكعبه وغاب عن قومه أربعين صباحاً. قال جابر: فقلت يا رسول الله! عليك السلام، إلى أين غاب؟ قال:
مضى إلى المشرّم ليبيّره بمولد عليّ بن أبى طالب. و كان المشرّم قدمات فى جبل لكّام، لأنّه عهد إليه إذا ولد هذا المولود أن
يقصد

جبل لكّام... (الحديث).

بعدي رجل رغب البلعوم... (إلى أن قال:) وإنه سيأمركم بسبّي والبراءه منّي... (إلى أن قال:) وأمّا البراءه فلا تتبرأو منّي، فإنّي
وُلدت على الفطره. قال ابن أبي الحديد: مراده ها هنا

ص: ٧٨٤

١- البحار ٣٩: ٣٢٧، شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد ٤: ١١٤.

بالولادة على الفطره أنه لم يولد في الجاهليته، لأنه ولد لثلاثين عاماً مضت من عام الفيل، والنبي صلى الله عليه وآله أرسل لأربعين سنة مضت من عام الفيل... (إلخ).

ولى

الإعلام بولايه علي عليه السلام

٦٨ - إحقاق الحق: عن أبي الحمراء، خادم رسول الله صلى الله عليه وآله قال - بعد ما كبر سنّه - لواحد (١) من رفقاءه: لأحدتتك ما سمعت أذناي، ورأت عيناى، أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله ... (إلى أن قال): حتى إذا دخل على أمّ المؤمنين أم سلمة وقال: ادعى لى سيد العرب، فبعثت إلى عليّ. قال لى: يا أبا الحمراء! رح إئتني بمائه من قريش وثمانين من العرب، وستين من الموالي، وأربعين من أولاد الحبشه، فلمّا اجتمع الناس... (إلى أن قال): قال: من كان الله وأنا مولاه، فهذا عليّ مولاه يأمركم وينهاكم، مالكم عليه أمر ونهى، اللهمّ وال من والاه، وعاد من

عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، اللهمّ أنت شهيدى عليهم... (الحديث).

٦٩- إحقاق الحق: قال النبي صلى الله عليه وآله في أربعين ألف من الصحابه: من كنت مولاه فهذا عليّ (٢) مولاه.

من يولى على عشره أو أربعين

٧٠ - نهج الفصاحه: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من ولى على عشره كان له عقل أربعين، (٣) ومن ولى أربعين كان له عقل أربعمائنه.

ص: ٧٨٥

١- إحقاق الحقّ ٦: ٢٨٤ و ١٥: ٣٨ .

٢- إحقاق الحقّ ٦: ٣٠٤ .

٣- نهج الفصاحه: ٥٧٣/٢٧٧١ .

٧١ - كتاب الفردوس: عن أبي سعيد: ويلٌ وادٍ في جهنم يهوى به الكافر أربعين خريفاً (١) قبل أن يبلغ قعره.

ص: ٧٨٤

١- كتاب الفردوس ٤: ٤٠١/٧١٦٤.

ماأنشده حنيفه النعم لیتیم فی حجره

١ - الأمثال النبويّة: عن الفائق: إنَّ حنيفه النعم أتاه صلى الله عليه وآله فأنشده لیتيم في حجره (١) بأربعين من الإبل التي كانت تسمى المطيبه في الجاهليّه، فقال صلى الله عليه وآله: فأين يتيمك يا أبا جذيم؟ وكان قد حمله معه، قال: هو ذاك النَّائم.

جزاء اليمين الكاذبه

٢ - لآلئ الأخبار: عن الكافي: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إياكم واليمين الفاجره، فإنّها تدع (٢) الديار من أهلها بلاقع... (إلى أن قال:): اليمين الغموس ينتظر بها أربعين ليله، وقال: من حلف على يمين وهو يعلم أنّه كاذب فقد بارز الله عزّ وجلّ.

الاستثناء في اليمين والمشيه إلى أربعين يوماً

٣ - بحار الأنوار: عن العياشي عن القدّاح، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام (٣) قال: الاستثناء في اليمين متى ما ذكر وإن كان بعد أربعين صباحاً. ثمّ تلا هذه الآية: «وَأَذْكُرُ

قائمه بأسماء الكتب الملوّفه في «الأربعين

ص: ٧٨٧

١- الأمثال النبويّة ٢: ٣٤١/٦٢٩ .

٢- لآلئ الأخبار ٥: ٢٥٣، الكافي ٧: ١، ٧، ٣، ٤٣٦ البحار ١٠٤: ٢٠/٢٠٩، جامع أحاديث الشيعة ١٩: ٤٥٥ .

٣- البحار ١٠٤ - ٢٣٠/٦٩ .

٤ - بحار الأنوار: عن حماد بن عيسى، عن عبد الله بن ميمون قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام

يقول: للعبد أن يستثنى ما بينه وبين أربعين يوماً إذا نسي، إن رسول الله صلى الله عليه وآله أتاه أناس من اليهود فسألوه عن أشياء فقال لهم: تعالوا غداً أحدثكم. ولم يستثن، فاحتبس جبرئيل أربعين يوماً ثم أتاه فقال: «لَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِيَّائِي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا» إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ مُوَازِكُ رَبِّكَ إِذَا نَسِيتَ». (١)(٢)(٣)

٥ - بحار الأنوار: عن تفسير العياشي: في روايه عبد الله بن ميمون، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: «وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِيَّائِي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا» إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ مُوَازِكُ رَبِّكَ إِذَا نَسِيتَ» (١) أن تقول إلا من بعد الأربعين، فللعبد الاستثناء في اليمين ما بينه وبين أربعين يوماً إذا نسي. (٤)(٥)

ص: ٧٨٨

١- الكهف / ٢٤ .

٢- البحار ١٠٤: ٢٣٠/٧١ .

٣- الكهف / ٢٣ و ٢٤ .

٤- البحار ١٠٤: ٢٢٨/٦٢ و ٢٣٠/٦٩ و ٧٢، مستدرک الوسائل ١٦: ٦٣/٧ و ٦٤/١٠ و ٦٢/٢ و ١، تفسير العياشي ٢: ٣٢٥/٢٣ و:

٣٢٥، الكافي ٧: ٤٤٨/٤، التهذيب ٨: ٢٨١/٢٠ و ٢١، الوسائل ١٦: ٤ و ٣ و ١٩٠/٦، نور الثقلين ٣: ٢٥٥ و ٢٥٤، روضه المتقين ٨:

١٨، جامع أحاديث الشيعة ١٩: ٥١٥ و ٥١٧.

٥- الكهف / ٢٣ - ٢٤ .

قائمه بأسماء الكتب المؤلفه فى «الأربعين حديثاً»

- ١ - آداب و فضائل زيارت در پرتو چهل حديث (به ضميمه چهار زيارتنامه): = آداب و فضائل الزياره فى ضوء أربعين حديثاً (منصفاً إليها أربع زيارات) لعزیزى عباس، نشر: صحفى، قم ١٩٩٣ م .
- ٢ - الأربعون: للبيهقى أبى بكر أحمد بن حسين (المتوفى سنة ٤٥٨ هـ).
- ٣ - الأربعون: للطوسى محمد بن أسلم (ت ٢٤٢ هـ) طبع فى بيروت سنة ١٤١٠ هـ .
- ٤ - الأربعون: للنسوى أبى العباس حسن بن سفيان (ت ٣٠٣ هـ)، مخطوطه موجوده فى المكتبه الظاهريه فى دمشق برقم ٢٥٥ .
- ٥ - الأربعون باباً (فى الأحاديث النبويه الأخلاقيه): موجود فى مكتبه المولى محمد على الخوانسارى فى النجف الأشرف.
- ٦ - الأربعون الجعفريه (المسمى ب «الأربعون حديثاً العلويه»): لجعفر بن أحمد بن عبدالسلام (ت ٥٧٣ هـ) مخطوطه موجوده فى مكتبه صنعاء باليمن تحت الرقم ١/٢٦٩.
- ٧ - الأربعون حديثاً: للأجرى أبى بكر محمد بن الحسين بن عبدالله (ت ٣٦٠ هـ).
- ٨ - الأربعون حديثاً (أكثرها فى العبادات العامه): إملاء الشيخ السعيد أبى عبدالله شمس الدين محمد بن جمال الدين مكى النبطى العاملى (استشهد سنة ٧٨٦ هـ)، طبع بإيران سنة ١٣١٨ هـ ، مع كتاب «الغيبه» للنعمانى.

٩ - الأربعون حديثاً: لابن المقرئ أبي بكر محمد بن إبراهيم الإصفهاني (ت ٣٨١ هـ) مخطوطه محفوظه في المكتبه الظاهريه برقم ٤١٩.

١٠ - الأربعون حديثاً: لابن ودعان الموصلي (ت ٤٩٤ هـ) مخطوطه موجوده في عدد من مكتبات العالم.

١١ - الأربعون حديثاً: للإربلي الشيخ سعد، حسن بن سليمان العاملي، تلميذ الشهيد الأول نقلاً عن (الذريعه ١: ٤١٦).

١٢ - الأربعون حديثاً: للأسدي الفاضل المقداد الشيخ جمال الدين أبي عبدالله مقداد بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن محمد الحلبي (ت ٨٢٦ هـ).

١٣ - الأربعون حديثاً: للبحراني الشيخ المحدث هاشم (ت ١٣٤٠ هـ).

١٤ - الأربعون حديثاً: للبيزي العاملي (ت حدود عام ١٣٤٢ هـ).

١٥ - الأربعون حديثاً: للبلادي البحراني الشيخ المحدث علي بن حسن (ت ١٣٤٠ هـ) (مخطوطه)، منضم إليه كتابه (أنوار البدرين في علماء الأحساء والقطيف والبحرين).

١٦ - الأربعون حديثاً: للتبريزي الشيخ إسماعيل بن علي نقيلاً رومي (المولود سنه ١٢٩٥ هـ).

١٧ - الأربعون حديثاً: للتستري الخراساني المولى عبدالله بن محمود بن سعيد (الشهيد سنه ٩٩٧ هـ)، مخطوطه موجوده في مدينه كربلاء المقدسه .

١٨ - الأربعون حديثاً: للجامعي الشيخ علي بن حسين (القرن ١٢ هـ)، مخطوطه موجوده في مكتبه العتبه الرضويه - مشهد المقدسه.

١٩ - الأربعون حديثاً: للحر العاملي الشيخ محمد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ) (الذريعه ١: ٤٢٥).

٢٠ - الأربعون حديثاً: للحسني إسماعيل بن القاسم (ت ١٠٨٧ هـ).

٢١ - الأربعون حديثاً: للخوئي السيد الواعظ الأمير محمد هاشم بن عبدالله الموسوي، طبع في إيران عام ١٣٤٦ هـ .

٢٢ - الأربعون حديثاً: للدمشقي الشافعي إسماعيل بن محمد بن عبدالهادي المعروف بالجراحي (ت ١١٦٢ هـ).

- ٢٣ - الأربعون حديثاً: للدليمي أبي محمد الحسن بن علي بن محمد (صاحب إرشاد القلوب)، (القرن ٨ هـ)
- ٢٤ - الأربعون حديثاً: للرازي منتجب الدين (ق ٥٦ هـ)، طبع في قم سنة ١٤٠٨ هـ .
- ٢٥ - الأربعون حديثاً: للرضوان (ت ٨٥٢ هـ).
- ٢٦ - الأربعون حديثاً: للسيد أبي الحسن بن السيد علي شاه (ت ١٣١٣ هـ).
- ٢٧ - الأربعون حديثاً: للشاكري حسين، نشر الهادي - قم ١٤١٠ هـ .
- ٢٨ - الأربعون حديثاً: للشهيد الأول الشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن مكّي العاملي الجزيني (الشهيد سنة ٧٨٦ هـ)، تحقيق و نشر مدرسه الإمام المهدي عليه السلام - قم ١٤٠٧ هـ .
- ٢٩ - الأربعون حديثاً: لصاحب كتاب هديّه الشرف (في فضائل السادات): محمد أشرف، ألفه سنة ١١٠٣ هـ (الذريعه ١: ٤١٨).
- ٣٠ - الأربعون حديثاً: للطبري أبي بكر الحربى (ت ٣٨٤ هـ).
- ٣١ - الأربعون حديثاً: للطريحي الزماحي النجفي الشيخ فخرالدين محمد علي بن أحمد بن طريح (ت ١٠٨٥ هـ).
- ٣٢ - الأربعون حديثاً: للعاملي الشيخ محمد بن الحسن الحرّ (ت ١١٠٤ هـ).
- ٣٣ - الأربعون حديثاً: لعرفان محمد محسن، من تلامذه الملاصدرا الشيرازي (الذريعه ١: ٤٢٤).
- ٣٤ - الأربعون حديثاً: للغزوي النجفي الشيخ محمد رضا بن القاسم، مخطوطه موجوده في النجف الأشرف (الذريعه ١: ٤١٦).
- ٣٥ - الأربعون حديثاً: للفاضل المقداد السيوري الحلّي الشيخ جمال الدين أبي عبد الله مقداد ابن عبد الله (ت ٨٢٦ هـ).
- ٣٦ - الأربعون حديثاً: للقشيري أبي القاسم عبدالكريم بن هوزان (ت ٤٦٥ هـ).
- ٣٧ - الأربعون حديثاً: للقطفّي الشيخ إبراهيم بن سليمان (ق ١٠ هـ).
- ٣٨ - الأربعون حديثاً واسمه (الرساله العليه في الأحاديث النبويه)، أو (شرح چهل حديث نبوي): للكاشفي البيهقي السبزواري كمال الدين الحسين بن علي الواعظ (ت ٩١٠ هـ)، تصحيح

و تعليق: السيد جلال الدين الحسيني الأرموي المحدث، طبع و نشر: مركز انتشارات علمي و فرهنگي سنة ١٣٨٢ هـ .

٣٩ - الأربعون حديثاً: للمجلسي الأول المولى محمد تقى (ت ١٠٧٠ هـ).

٤٠ - الأربعون حديثاً: للمنذرى عبدالعظيم بن عبدالقوى (ت ٦٥٦ هـ).

٤١ - الأربعون حديثاً: للموسوي الخوانساري الإصفهاني الميرزا محمد هاشم بن ميرزا زين العابدين (ت ١٣١٨ هـ).

٤٢ - الأربعون حديثاً: للهارجري الحائري المولى محمد كاظم بن محمد شفيع (توفي قبل عام ١٢٣٨ هـ)، مخطوطه يوجد نسخه منها في مدينه كربلاء المقدسه.

٤٣ - الأربعون حديثاً: للواعظ المولى الفاضل فتح الله (ت ١٠٨٩ هـ) وقد نقل منه البحراني في «الكشكول» (الذريعه ٤٢٣:١).

٤٤ - الأربعون حديثاً تساعيه الإسناد: لابن دقيق العيد (ت ٧٥٢ هـ)، مخطوطه موجوده في المكتبه التيموريه بالقاهره - مصر تحت الرقم ٢/١٧٥.

٤٥ - الأربعون حديثاً («سنه الأربعين في سنه الأربعين»): للحسنى السيد ضياء الدين أبى الرضا فضل الله بن على بن هبه الله (كان حيناً سنه ٥٤٨ هـ).

٤٦ - الأربعون حديثاً (على ترتيب الحروف الهجائيه): للكاظمي السيد عبدالله بن محمدرضا شبر الحسيني (ت ١٢٤٢ هـ).

٤٧ - الأربعون حديثاً (على مذهب المتحققين من المتصوفه): لأبى نعيم الإصفهاني (ت ٤٣٠ هـ)، طبع في بيروت سنه ١٤٠٨ هـ .

٤٨ - الأربعون حديثاً عن الأربعين (في فضائل أهل البيت عليهم السلام): لمؤلف مجهول (الذريعه ٤٣٢:١).

٤٩ - الأربعون حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين مدينه: لأبى البركات محمد بن على بن محمد الأنصاري الموصلي الشافعي (ت ٦٠٠ هـ) (الوافي بالوفيات / للصفدي ١٧١:٤).

٥٠ - الأربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين صحابياً: لابن بابويه القمي الشيخ منتجب الدين على بن عبيدالله بن الحسن بن الحسين الرازي (ق ٦ هـ)، تحقيق و نشر مدرسه الإمام

المهدى عليه السلام - قم المقدسه ١٤٠٨ هـ .

٥١ - الأربعون حديثاً عن الأربعين في فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام : للطبسي الفاضل الشيخ محمّد رضا (توفى في أواخر الستينات من القرن الميلادي العشرين).

٥٢ - الأربعون حديثاً (في الأحكام والأخلاق): للهمداني الطهراني الشيخ محمّد تقى بن آقا مرتضى (ت ١٠٥٣ هـ)، مخطوطه موجوده في مكتبه العتبه الرضويه برقم ٥٦٧٦ .

٥٣ - الأربعون حديثاً (في أحوال النّصاب والمخالفين): للتفريسي السيد الأمير فيض الله بن عبدالقاهر الحسيني (ت ١٠٢٥ هـ) طبع مع «نثر اللّالي» سنة ١٣١٤ هـ ، ثم طبع مستقلاً مترجماً إلى اللّغه الفارسيه من قبل السيد أبي الفضل مجتهدى تحت عنوان (رساله الأربعين في أحوال النّصاب والمخالفين)، انتشارات مفيد - طهران عام ١٩٩٨ م.

٥٤ - الأربعون حديثاً (في الأخلاق): للحارثي الهمداني الشيخ عزّالدين الحسين بن عبدالصمد الجبعي (ت ٩٨٤ هـ) مخطوطه موجوده في مكتبه العتبه الرضويه بمشهد تحت الرقم

٥٦٧٦، أخرجه الدكتور حسين على محفوظ، طبع سنة ١٣٧٧ هـ في طهران.

٥٥ - الأربعون حديثاً في الأخلاق «جهل حديث در أخلاق»: للقمي الشيخ عباس بن محمّد رضا (ت ١٣٥٩ هـ)، طبع سنة ١٣٥١ هـ .

٥٦ - الأربعون حديثاً في الأدب الإسلامي: لقره خان عبدالقادر، نشر: جامعه استانبول ١٩٥٤ م.

٥٧ - الأربعون حديثاً (في أصول الدين): للقطيفي حسين بن الشيخ عليّ البحراني (الذريعه ١: ٤١٥).

٥٨ - الأربعون حديثاً (في أصول الدين): للموسوي الجزائريّ التستريّ اللكهنويّ ميرمحمّد عباس بن السيد عليّ أكبر (ت ١٣٠٦ هـ)، والكتاب ترجمه «روح الإيمان» وهو له أيضاً.

٥٩ - الأربعون حديثاً (في الأصول والفروع): للعلامه المجلسي محمّد باقر بن محمّد تقى (ت ١١١٠ هـ).

٦٠ - الأربعون حديثاً (في الأصول والفروع والخطب والمواعظ وما يحتاج إليه الناس في أمور دينهم، مع الشرح والبيان): للعلامه المجلسي، طبع في إيران سنة ١٣٠٥ هـ .

- ٦١ - الأربعون حديثاً (فى الإمامه) وشرحها بالفارسيه مع خاتمه مفيده: للعلامه المجلسى، طبع فى إيران سنه ١٢٨٤ هـ .
- ٦٢ - الأربعون حديثاً (فى الإمامه من طرق العامه): للماحوزى الشيخ أبيالحسن سليمان بن عبدالله بن علىّ البحرانى (ت ١١٢١ هـ).
- ٦٣ - الأربعون حديثاً (فى حقوق الإخوان): لابن زهره الحلبيّ السيّد محيى الدين محمد بن عبدالله الحسينى (ت ٦٣٩ هـ)، تحقيق: نبيل رضا علوان، دارالأضواء - بيروت وقمّ سنه ١٤٠٥ هـ .
- ٦٤ - الأربعون حديثاً (فى حقوق الإخوان): للسيّد محيى الدين أبى حامد محمد بن عبدالله (ت ٨٨٦ هـ)
- ٦٥ - الأربعون حديثاً (فى خصوص المتعه): للتكنابى السيّد محمد مهديّ بن محمد جعفر الموسوى، ألفه سنه ١٢٥٠ هـ ، وطبع سنه ١٢٧٥ هـ .
- ٦٦ - أربعون حديثاً فى السعاده الأبدية والافتداء بالسنة المحمديّة: للشيخ البهائى، صححه وأخرجه: عبدالرحيم العقيقى البخشايشى، نشر: دار الحكمه - بيروت ١٤١٩ هـ .
- ٦٧ - الأربعون حديثاً (فى شأن المهديّ عليه السلام): لأبى نعيم الإصفهانى (ت ٤٣٠ هـ).
- ٦٨ - الأربعون حديثاً فى الطبّ (مع الشرح والبيان): للخاتون آبادى المولى محمّد شريف بن محمّد صادق (ق ١٢ هـ)، ألف كتابه هذا سنه ١١٢١ هـ .
- ٦٩ - الأربعون حديثاً (فى غير المتعه): للتكنابى السيّد محمد مهديّ بن محمد جعفر الموسوى.
- ٧٠ - الأربعون حديثاً (فى الفروع): للقطيفى حسين بن الشيخ علىّ البحرانى (الذريعه ١:٤١٥).
- ٧١ - الأربعون حديثاً (فى الفضائل): للشهيد الثانى الشيخ زين الدين بن علىّ بن أحمد الشامى (الشهيد فى سنه ٩٦٦ هـ).
- ٧٢ - الأربعون حديثاً (فى فضائل الأئمة الطاهرين المستخرجه من كتب أهل السنة وطرقهم): للأسترآبادى المولى محمد شفيع (ق ١٣ هـ)، وهو تلميذ السيّد محمد مهدي بحر العلوم.

٧٣ - أربعون حديثاً في فضائل أذكار الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله : لمحمد عبد الرحيم، نشر: دار الحكمة - دمشق ١٤١٥ هـ .

٧٤ - الأربعون حديثاً (في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام): للجزائري الشيخ محمد صادق بن محمد الأسدي ألفه سنة ١٠٨٢ هـ «مخطوطه» (الذريعة ١:٤١٨).

٧٥ - الأربعون حديثاً (في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام): للشيرازي محمد طاهر بن محمد حسين القمي (ت ١١٠٠ هـ).

٧٦ - الأربعون حديثاً (في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام): للعاملي الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي، مخطوطه موجوده في مكتبة العتبة الرضويّة في مشهد برقم ٨٢٧٦.

٧٧ - الأربعون حديثاً (في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام المسمّى بـ «الأربعون على الأربعين»): للشيخ محمد بن أحمد (ق ٦ هـ) جدّ الشيخ أبي الفتوح الذي هو من مشايخ ابن شهر آشوب المتوفى سنة ٥٨٨ هـ (الذريعة ١:٤٢٤).

٧٨ - الأربعون حديثاً (في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام مستخرجه من كتب أهل السنّة): للبحراني المحدث الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرازي (ت ١٢٨٦ هـ).

٧٩ - الأربعون حديثاً (في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من طرق العامّة): للكابلي حيدر قليخان (المعروف بـ «سردار») بن نور محمد خان (الذريعة ١:٤١٥).

٨٠ - الأربعون حديثاً (في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وإثبات إمامته المسمّى بـ «أربعين بهائي»): للطبري عماد الدين حسن بن عليّ (المعاصر للخواجه نصير الدين الطوسي ت ٦٧٢ هـ).

٨١ - الأربعون حديثاً (في فضائل قم): للمفلس حسين بن محمد حسن (ت ١٣٠٥ هـ).

٨٢ - الأربعون حديثاً (في الفضائل والمناقب): للحليّ أسعد بن إبراهيم بن عليّ (ق ٧ هـ).

٨٣ - أربعون حديثاً في فضل الشهيد والشهادة: لمحمد عبد الرحيم، نشر: دار الحكمة - بيروت ١٤١٥ هـ .

٨٤ - أربعون حديثاً في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله : لمحمد عبد الرحيم، نشر: دار الحكمة - دمشق ١٤١٦ هـ .

٨٥ - الأربعون حديثاً (في فضل الفقراء الصادقين): ضمن كتاب السبعين للهمداني السيد

علیّ ابن شهاب الدین (الذریعه ۱: ۴۱۰).

- ۸۶ - الأربعون حديثاً (في فضيله العلم): للنقوى النصير آبادي السيد دلدار علي بن محمد معين (ت ۱۲۳۵ هـ)، طبع في الهند.
- ۸۷ - الأربعون حديثاً (في مسح الرجلين من طرق أهل السنّه): للطهراني العسكري الفاضل ميرزا نجم الدين جعفر بن ميرزا محمد (ت ۱۳۹۴ هـ).
- ۸۸ - الأربعون حديثاً (في مطلق الأحاديث): للتكابني السيد محمد مهدي بن محمد جعفر الموسوي، طبع سنه ۱۲۷۵ هـ .
- ۸۹ - الأربعون حديثاً (في المعارف): للقمي المولى الحكيم محمّد سعيد بن محمد مفيد القاضي (توفي بعد عام ۱۱۰۰ هـ) طبع في طهران.
- ۹۰ - الأربعون حديثاً (في المناقب): لأبي الفوارس محمد بن مسلم، مخطوطه موجوده في مكتبه العتبه الرضويّه - بمشهد تحت الرقم ۸۴۴۳.
- ۹۱ - الأربعون حديثاً (في مناقب الأئمه الطاهرين عليهم السلام): مكتوب عليه: للشيخ عبدالصمد جدّ الشيخ البهائي (ت ۹۳۵ هـ)، مخطوطه (الذريعه ۱: ۴۱۹).
- ۹۲ - الأربعون حديثاً (في مناقب أميرالمؤمنين عليه السلام): للفيض الكاشاني المحدث المولى محسن (ت ۱۰۹۱ هـ).
- ۹۳ - الأربعون حديثاً (في مناقب سيده النساء فاطمه الزهراء عليها السلام): لابن شهر آشوب الشيخ رشيد الدين محمد بن علي المازندراني (ت ۵۸۸ هـ).
- ۹۴ - الأربعون حديثاً (في مناقب فاطمه الزهراء عليها السلام): للطهراني العسكري الفاضل ميرزا نجم الدين جعفر بن ميرزا محمد (ت ۱۳۹۴ هـ).
- ۹۵ - الأربعون حديثاً (في مناقب الفقراء والصالحين المعروف ب «أربعين خويشاوند»): للطوسي أبي سعيد أحمد بن الحسن (الذريعه ۱: ۴۱۰).
- ۹۶ - الأربعون حديثاً في من يملأ الأرض قسطاً وعدلاً: للنجفي هادي، نشر: الهدايه - قم ۱۴۱۱ هـ .
- ۹۷ - الأربعون حديثاً («كفايه المهتدي» في أحوال المهدي عليه السلام): للمطهر المشهور بالنقيبي

الحسيني الموسوي السبزواري الإصفهاني السيد ميرمحمد بن محمد اللوحي (ت ٢٦٠ هـ)

٩٨ - الأربعون حديثاً للإمام الرضا عليه السلام (باللغات: العربية والاورديّة والإنجليزيّة): إعداد دائره الشؤون الثقافيّه في الآستانه الرضويّه المقدّسه، ترجمه: ذاكر محمد هاشم، نشر: ملّاهسه الطبع والنشر في الآستانه الرضويّه المقدّسه - مشهد ١٤١٢ هـ .

٩٩ - الأربعون حديثاً للإمام الرضا عليه السلام (باللغات العربيّه والفارسيّه والإنجليزيّه): إعداد: دائره الشؤون الثقافيّه في الآستانه الرضويّه المقدّسه، إشراف: الدكتور محمد مهدي ركني، نشر: ملّاهسه الطبع والنشر في الآستانه الرضويّه المقدّسه - مشهد ١٤١٢ هـ .

١٠٠ - الأربعون حديثاً للإمام الرضا عليه السلام (باللغات العربيّه والفرنسيّه والإنجليزيّه): إعداد: دائره الشؤون الثقافيّه في الآستانه الرضويّه المقدّسه، نشر: ملّاهسه الطبع والنشر في الآستانه الرضويّه المقدّسه - مشهد ١٤١٢ هـ .

١٠١ - الأربعون حديثاً (مع الشرح بالفارسيّه): للحسيني السيد ميرمحمد تقّي بن أبي الحسن تلميذ الشيخ البهائي، مخطوطه موجوده في مكتبه العتبه الرضويّه بمشهد برقم ١٥٩٥.

١٠٢ - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للجامعي الشيخ علي بن الشيخ حسين، كتبه سنه ١١٢٤ هـ، (الذريعه ١:٤٢٢).

١٠٣ - الأربعون حديثاً: (مع الشرح والبيان): للحسيني الرضوي النجفي السيد ميرزا محمدباقر ابن معز الدين (ق ١١ هـ).

١٠٤ - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للخواجوي المازندراني الإصفهاني المولى محمد إسماعيل بن الحسين بن محمد رضا (ت ١١٧٣ هـ)، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، منشورات مكتبه المرحوم آيه الله الصدر الخادمي - قم ١٤١٢ هـ .

١٠٥ - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للخوانساري الميرزا محمد هاشم بن الميرزا زين العابدين الموسوي الجهارسوقي (ت ١٣١٨ هـ).

١٠٦ - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للدنبلّي الخويّ الميرزا إبراهيم بن الحسين بن عليّ (الشهيد عام ١٣٢٥ هـ)، طبع سنه ١٢٢٩ هـ في إيران.

١٠٧ - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للرضويّ القميّ الكشميريّ السيد محمد أبي

الحسن بن السيّد علي شاه بن السيّد صفدر شاه (ت ١٣١٣ هـ).

١٠٨ - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للشّهريّ الميرزا محمّد حسين بن الأمير محمّد عليّ (ت ١٣١٥ هـ) مخطوطه.

١٠٩ - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للشيرازيّ المولى محمّد مؤن بن محمّد قاسم الجزائريّ (ق ١٢ هـ)، مؤلف (تعبير طيف الخيال في تحرير مناظره العلم والمال).

١١٠ - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للعلميّ شيخ الإسلام بهاء الدين محمّد بن عزّالدين الحسين (ت ١٠٣٠ أو ١٠٣١ هـ).

١١١ - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للكاشانيّ المولى رضا، نسخه منه موجوده عند الميرزا عبدالرزاق الواعظ الحائريّ (الذريعه ١: ٤١٥).

١١٢ - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): لنظام العلماء الميرزا رفيع الدين بن عليّ أصغر الطباطبائيّ التبريزيّ (ت ١٣٢٦ هـ).

١١٣ - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان): للهرويّ محمّد تقى بن حسين الإصفهانيّ (ت ١٢٩٩ هـ).

١١٤ - الأربعون حديثاً (مع الشرح والبيان، الموسوم بـ «سلم درجات الجنّه في معرفه فضائل أبي الأئمّه عليهم السلام»): للقميّ الميرزا محمّد بن محمّد رضا بن إسماعيل، مخطوطه بتاريخ ١١١٧ هـ.

١١٥ - الأربعون حديثاً (مع الشرح والترجمه باللغه الفارسيّه): للمولى محمّد باقر بن محمّد جعفر (حيّ إلى سنه ١٢٩٥ هـ).

١١٦ - الأربعون حديثاً من الأبدال: لابن طولون شمس الدين محمّد الدمشقيّ (ت ٩٥٣ هـ).

١١٧ - الأربعون حديثاً من أحاديث الأئمّه عليهم السلام: للموسويّ الخمينيّ السيّد روح الله (ت ١٤٠٩ هـ).

١١٨ - الأربعون حديثاً (من أحاديث سيّد المرسلين صلى الله عليه وآله في مناقب أميرالمؤمنين عليه السلام):

للدشتكيّ السيد الأمير جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسينيّ الهرويّ، (ت ٩٣٠ هـ) مخطوطه موجوده في كربلاء المقدّسه ومكتبه العتبه الرضويّه المقدّسه أيضاً.

١١٩ - الأربعون حديثاً من الأربعين عن الأربعين في فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام: لابن بابويه

القَمِّيّ الشيخ منتجب الدين عليّ ابن الشيخ عبيدالله ابن الشيخ شمس الإسلام (المولود سنة ٥٠٤هـ، والمتوفى سنة ٥٨٥هـ) مخطوطه موجوده في مكتبه العتبه الرضويّه برقم ١٥٩٧.

١٢٠ - الأربعون حديثاً من مسند بُريد بن عبدالله بن أبي بُرده : للدارقطنيّ أبي الحسن عليّ بن عمر بن أحمد بن مهديّ (ت ٣٨٥هـ).

١٢١ - الأربعون حديثاً من الموافقات: لابن طولون شمس الدين محمّد الدمشقيّ (ت ٩٥٣هـ).

١٢٢ - الأربعون حديثاً (من وصيّة النبيّ صلى الله عليه و آله إلى أميرالمؤمنين عليه السلام في مجلس واحد): بروايه الشهيد الأوّل الشيخ محمّد بن مكّيّ (الشهيد سنة ٧٨٦هـ)، طبع سنة ١٣١٤هـ .

١٢٣ - الأربعون حديثاً نبويّاً (مع ترجمه بالفارسيّه المعروف ب «أربعين نور»): للخراسانيّ الميرزا نورالدين الواعظ بن الميرزا حسين بن حيدر، طبع بمشهد الرضا عليه السلام (الذريعه ١:٤١٤).

١٢٤ - الأربعون حديثاً النوويّه في الأحاديث الصحيحه النوويّه: للنوويّ محيي الدين يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ).

١٢٥ - الأربعون حديثاً ودليلاً (في إمامه أميرالمؤمنين والأئمّه المعصومين عليهم السلام): للشيرازيّ المولى محمّدطاهر بن محمّد حسين النجفيّ القمّيّ (ت ١٠٩٨هـ)، مخطوطه موجوده في مكتبه العتبه الرضويّه بمشهد المقدّسه تحت الرقم ٧١٢٠.

١٢٦ - الأربعون الحسينيه (في أحوال سيّد الشهداء عليه السلام): للقمّيّ محمّد بن محمّد تقي بيگك أرباب (توفيّ حدود سنة ١٣٤٠هـ)، طبع في طهران.

١٢٧ - الأربعون الزاهره: للجزريّ محمّد بن محمّد (ت ٨٣٣هـ).

١٢٨ - الأربعون السباعيه: للكلاعيّ أبي الربيع سليمان بن موسى بن إبراهيم بن هانيّ أبي الربيع الأندلسيّ المالكيّ (ت ٦٣٤هـ).

١٢٩ - الأربعون: (عشاريات الإسناد): للقلقشنديّ جمال الدين إبراهيم بن عليّ (ت ٩٦٠هـ).

١٣٠ - الأربعون العلويّه: للسناعيّ جعفر بن أحمد بن عبدالسلام (ت ٧٥٣هـ).

١٣١ - الأربعون العوالي: للجزريّ الشافعيّ الحافظ محمّد بن محمّد (ت ٨٣٣هـ).

١٣٢ - الأربعون في اصطناع المعروف وإغاثه الملهوف : للمندريّ (ت ٦٥٦هـ)، وهي أربعون حديثاً مختاراً.

- ١٣٣ - الأربعون فى الأحكام: لبرهان الدين أبى العباس إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبرى السلفى (ت ٧٣٢ هـ).
- ١٣٤ - الأربعون (فى الجهاد): لابن أبى زرعه الشافعى الحافظ ولّى الدين العراقى أحمد بن عبدالرحيم بن أبى زرعه (قاضى ديار مصر) (ت ٨٢٦ هـ).
- ١٣٥ - الأربعون (فى الروايه عن رب العالمين): للمصرى أيبالفتح تقى الدين محمّد بن على بن وهب بن دقيق العيد (ت ٧٠٢ هـ).
- ١٣٦ - الأربعون (فى فضائل أميرالمونين و إمامه الأئمه المعصومين عليهم السلام): للقمى المولى محمّد طاهر (ت ١٠٩٨ هـ).
- ١٣٧ - الأربعون (فى فضائل رمضان): للمصرى الشافعى الشيخ عبدالله بن سويدان بن على بن عبدالرحمن الدمليجى (ت ١٢٣٤ هـ).
- ١٣٨ - الأربعون المتباينه: لابن حجر العسقلانى أحمد بن على بن حجر (ت ٨٥٢ هـ).
- ١٣٩ - الأربعون المضيئه فى الأحاديث النبويه: للمعافى أبى عبدالله محمّد بن سليمان المعروف به «ابن أبى الربيع» (ت ٦٧٢ هـ).
- ١٤٠ - الأربعون (من عوالى المرويات): للقلقشندى جمال الدين إبراهيم بن على (ت ٩٦٠ هـ).
- ١٤١ - الأربعون اليمتيه فى الأحاديث النبويه: للوداعى صفىالدين أحمد بن عبدالله الهمدانى (ت ٧٢٠ هـ)، مخطوطه موجوده فى الجامع الكبير بصنعاء - اليمن، تحت الرقم ٤٩.
- ١٤٢ - الأربعين: للبلادى البوشهرى عبدالله بن أبى القاسم، طبع فى بمباى - الهند، سنه ١٣٣٠ هـ .
- ١٤٣ - الأربعين: للقمى عباس بن محمّد رضا (توفى ١٣٥٩ هـ) - قم ١٣٥١ هـ .
- ١٤٤ - أربعين جامى: لجامى نور الدين عبدالرحمن (ت ٨٩٨ هـ) مقدّمه و تصحيح و استخراج: كاظم مدير شانه چى، الناشر: ملّاسه الطبع والنشر فى العتبه الرضويه المقدسه - مشهد ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ١٤٥ - أربعين حافظ أبو نعيم (ويشتمل على كتب عديده): للسيد البلاغى عبدالحجّه، مطبعه الخواجه بطهران سنه ١٣٨٣ هـ .
- ١٤٦ - أربعين حجّت (شرح أربعين حديثاً فى فضائل أميرالمونين عليه السلام): لحجّت هاشمى

خراسانی ابي معین حمید الدین (معاصر)، انتشارات حاذق - قم ۱۹۹۱ م.

۱۴۷ - اربعین حدیث: لعترتی کوشالی عبدالحسین، ترجمه و تصحیح و تعلیق: صدرالدین قربانی لاهیجی، نشر: سایه - قم ۱۳۹۴ هـ.

۱۴۸ - اربعین حدیث: لعماد زاده رضا، الناشر: حسیّته عمادزاده - إصفهان ۱۹۹۲ م.

۱۴۹ - اربعین حسیّته: لمیر غفّاری آذرشهری علی (معاصر)، انتشارات الکعبه - طهران ۱۹۸۴ م.

۱۵۰ - اربعین در اربعین تبصره المؤمنین: للأرومی السید حسین بن نصرالله عرب باغی (ت ۱۳۲۸ هـ).

۱۵۱ - الأربعین الهاشمیّه فی شرح جمله من الأحادیث الوارده فی العلوم الدیّیه: للعلویّه الاصبهانّی بنت السید محمّد علی «أمین التجّار»، دار الفکر بدمشق الطبعة الثانيه ۱۳۹۹ هـ.

۱۵۲ - الأربعینات: للترشیزی الشیخ حبيب الله بن شیخ الحكماء الشیخ محمّد حسین الملقّب ب- «حکیم باشی» المشهدی (ق ۱۴ هـ).

۱۵۳ - الأربعینات: للمولائی أحمد (معاصر)، قم ۱۹۹۰ م.

۱۵۴ - الأربعینات فی الآیات والأحادیث والحکایات: للنووی عبدالأحد بن مصطفى بن إسماعیل السیوانّی (ت ۱۰۶۱ هـ).

۱۵۵ - الأربعینات لكشف الأنوار القدسیّات: للقمی المولی محمّد سعید بن محمّد مفید القاضی (المتوفی بعد عام ۱۱۰۰ هـ).

۱۵۶ - از هر معصوم چهل حدیث = من کلّ معصوم اربعون حدیثاً: لکوشا محمّد علی، نشر: منطق (سینا) - قم ۱۹۹۴ م.

۱۵۷ - أنوار الزهراء (چهل حدیث از زهرا علیها السلام): پیام نور - طهران.

۱۵۸ - الإيقاظ: للشاه عبدالعظیمی محمّد علی (ت ۱۳۳۴ هـ) - تبریز ۱۳۱۴ هـ.

۱۵۹ - بهشت پاداش قم (چهل حدیث در فضائل حضرت معصومه علیها السلام و زائرین و خاک قم و اهالی = اربعون حدیثاً فی فضائل السّیّده المعصومه علیها السلام و زائرین و أرض قم و أهالیها): تهیئه و تنظیم: محمّد علی اسلامی زاده، نشر: قدس - قم ۱۹۹۶ م.

۱۶۰ - پرتوی از حقیقت علیّ علیه السلام ، دو أربعین حدیث در ولایت امیرالمؤمنین علیه السلام = شعاع من حقیقه علیّ علیه السلام ، أربعیتان فی ولایه امیرالمؤمنین علیه السلام : لدیز جی آمین - ایران ۱۹۹۳ م.

۱۶۱ - تبیین المحجّه إلى تعیین الحجّه: للقره داغی التبریزی محسن بن محمّد آقا (توفی بعد سنه ۱۳۵۱ هـ)، طبع فی طهران سنه ۱۳۴۶ هـ .

۱۶۲ - توان روان (فارسی فی نظم أربعین حدیثاً فی فضائل امیرالمؤمنین علیه السلام): لصدر

الذاکرین علیّ بن عبدالحسین أفشار (ت ۱۳۳۰ هـ)، طبع فی تبریز سنه ۱۳۳۵ هـ .

۱۶۳ - ثمرات (أربعون حدیثاً علویاً فی تطهیر النفس وتهذیب الأخلاق): للتیری الطهرانی حسن، نشر: نی، طهران ۱۳۹۷ هـ .

۱۶۴ - جلوه نور (مجموعه چهل حدیث مصوّر): تهیئه و تنظیم: مرکز اطلاع رسانی دار الحدیث، الناشر: محبت، ۱۴۱۹ هـ - ۱۹۹۸ م.

۱۶۵ - چلچراغ سنگرها = أربعون مصباحاً فی خنادق القتال: المعاونه الثقافیه فی منظمه الإعلام الإسلامی - ایران.

۱۶۶ - چهل حدیث: للجامی نور الدین بن عبدالرحمن (ت ۸۹۸ هـ) (فارسی منظوم، ترجمه لأربعین حدیثاً نبویاً)، طبع فی طهران.

۱۶۷ - چهل حدیث: للخراسانی عادل بن علیّ الحافظ القاری (ق ۱۰ هـ)، مخطوطه موجوده فی مکتبه ملک بطهران.

۱۶۸ - چهل حدیث آخرین پیشوای معصوم = أربعون حدیثاً فی آخر إمام معصوم: للطباطبائی محمّد باقر، نشر: ایران نگین - طهران ۱۹۹۹ م.

۱۶۹ - چهل حدیث (آفرین = طوبی): تهیئه و تنظیم و ترجمه: محمود شریفی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظمه الإعلام الإسلامی - ایران.

۱۷۰ - چهل حدیث (الاحتکار): تهیئه و تنظیم: محمّد رحیم بیگ محمّدی، الناشر: مرکز الطباعه والنشر فی منظمه الإعلام الإسلامی - ایران ۱۹۹۶ م .

۱۷۱ - چهل حدیث (الأذان): تهیئه و تنظیم: محمّد جواد فرقانی، نشر: معروف - قم ۱۹۹۵ م.

۱۷۲ - چهل حدیث از أحادیث أئمه معصومین علیهم السلام (در رابطه با خودسازی = حول تهذیب

النفس): تنظيم: محمد تقى محمدى، الناشر: كتابفروشى قدس - قم ١٤٠٢ هـ .

١٧٣ - چهل حديث از پیامبر اکرم صلى الله عليه و آله و أئمه معصومين عليهم السلام (حول مطالب إجتماعيه ودينيه): جمع : الأحمديّ البيرجندی أحمد.

١٧٤ - چهل حديث از چهارده معصوم و مختصرى از شرح أحوالات معصومين عليهم السلام = أربعون حديثاً عن أربعة عشر معصوماً، و شرح مختصر لأحوالهم عليهم السلام : لهتاش يد الله، نشر: أمير كبير - طهران ١٩٨٢ م.

١٧٥ - چهل حديث از حضرت فاطمه عليها السلام : تهيه و تنظيم: محمود لطيفى، نشر: معروف - قم ١٩٩٧ م.

١٧٦ - چهل حديث از سخنان پيشوايان اسلام عليهم السلام = أربعون حديثاً من كلمات قاده الإسلام عليهم السلام مع ترجمه باللغتين الفارسيه والإنجليزيه، تهيه و تنظيم: م - سالار، إنتشارات كميل - قم ١٩٥٦ م.

١٧٧ - چهل حديث از سخنان گهربار حضرت زهرا عليها السلام = أربعون حديثاً من الكلمات الجواهرية المنثوره لفاطمه الزهراء عليها السلام : وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامى - إيران ١٤١٦ هـ .

١٧٨ - چهل حديث از (غيب فضل بن شاذان) = أربعون حديثاً من كتاب الغيبه لفضل بن شاذان: لمهدى پور عليا كبر، نشر: مؤسسه النشر والمطبوعات حاذق - قم ١٩٩٤ م.

١٧٩ - چهل حديث (الإسراف): تهيه و تنظيم و ترجمه: محمود شريفى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٣ م.

١٨٠ - چهل حديث (أسوه ها = من يتأسى بهم): تهيه و تنظيم و ترجمه: السيد عباس رفيعپور علويجه ، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٤ م.

١٨١ - چهل حديث (الأطلاعات والتحقيقات): تهيه و تنظيم و ترجمه: السيد على شاهچراغى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٩ م.

١٨٢ - چهل حديث (الاعتراف بفضائل أميرالمؤمنين على عليه السلام من كتب السنه): تدوين و نشر: محمد مجتهدى - إيران . ١٤١٧ هـ .

١٨٣ - چهل حديث (إقامه العزاء): تهيه و تنظيم: جواد محدثى، نشر: معروف - قم ١٩٩٦ م.

١٨٤ - چهل حديث (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر): تهيئه وتنظيم و ترجمه: المركز الثقافى فى محكمه الثوره الإسلاميه، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٨٩ م.

١٨٥ - چهل حديث أمين (يا هشتصد و بيست موعظه = أو ثمانى مائه وعشرون موعظه): لافتخار أمين، إصفهان ١٩٩٧ م.

١٨٦ - چهل حديث (انتظار فرج حضرت مهدي عليه السلام): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمود شريفى، الناشر: منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٤ م.

١٨٧ - چهل حديث (أولين ها = الأوائل): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمود شريفى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٣ م.

١٨٨ - چهل حديث (الإيمان): تهيئه وتنظيم: السيد رضا تقوى دامغانى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٠ م.

١٨٩ - چهل حديث (باختيار الإمام الخمينى قدس سره): معاونيه الأمور الثقافيه فى وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامى، بالتعاون مع مؤسسه تنظيم و نشر آثار الإمام الخمينى قدس سره - إيران ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

١٩٠ - چهل حديث (بازار = السوق): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمود مهديبور، الناشر: مركز الطباعه فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٣ م.

١٩١ - چهل حديث (بهترين ها = الأفاضل): تهيئه وتنظيم و ترجمه: عباس رفيعيبور علويجه، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٣ م.

١٩٢ - چهل حديث (بیمار و بیمارستان = المريض والمستشفى): تهيئه وتنظيم و ترجمه: عباس عزيزى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٣ م.

١٩٣ - چهل حديث (بينش و حکمت = التبصر والحكمه): تهيئه وتنظيم محمود شريفى، نشر: معروف، قم ١٩٩٥ م.

١٩٤ - چهل حديث (پرسش و پاسخ = سؤل و جواب): تهيئه و تنظيم أحمد لقمانى، الناشر: مركز الطباعه والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٥ م.

۱۹۵ - چهل حدیث پیرامون تبلیغ = أربعون حديثاً حول التبليغ : المومر السابع للفكر الإسلامی المعقود سنه ۱۴۰۹ هـ فی طهران، الناشر: منظمه الإعلام الإسلامی.

۱۹۶ - چهل حدیث (پیرامون درختکاری = أربعون حديثاً حول التشجير): جمع: مهدی مجیدی، الناشر: کاوشگر، طهران ۱۹۹۱ م.

۱۹۷ - چهل حدیث پیرامون نور یزدان = أربعون حديثاً حول النور الإلهی: لمهدیور علیاً کبر، الناشر: مؤسسه نشر مطبوعات حاذق - قم ۱۴۱۴ هـ.

۱۹۸ - چهل حدیث پیرامون ولایت أهل بیت علیهم السلام : لحاجانی دشتی عباس - ایران ۱۴۰۳ هـ.

۱۹۹ - چهل حدیث پیرامون یوسف زهرا علیها السلام = أربعون حديثاً حول الإمام المهدي عليه السلام :

لمهدی پور علی اکبر، الناشر: حاذق - قم ۱۹۹۳ م.

۲۰۰ - چهل حدیث (تربوی - أخلاقی - إجتماعی): جمع: أردشیر کیانی، نشر: پیام آزادی - طهران ۱۹۹۷ م.

۲۰۱ - چهل حدیث (التربیه): تهیئه و تنظیم و ترجمه: رضا تقوی، الناشر: مرکز الطباعة والنشر فی منظمه الإعلام الإسلامی - ایران ۱۹۹۱ م.

۲۰۲ - چهل حدیث تربیت برای مربیان = أربعون حديثاً تربویاً للمربين : تهیئه و تنظیم: جعفر شیخ الإسلامی، نشر: سلام - طهران ۱۹۹۸ م.

۲۰۳ - چهل حدیث تربیتی برای کودکان و نوجوانان = أربعون حديثاً تربویاً للأطفال والفتیان: تهیئه و تنظیم: أحمد محسن زاده، انتشارات: ارم - قم ۱۹۹۳ م.

۲۰۴ - چهل حدیث (الترجمه الفارسیه لأربعین الشهيد الأول): للزواری الشیخ أبی الحسن علی بن حسن (صاحب تفسیر الخواص)، فرغ من ترجمه سنه ۹۴۳ هـ (مخطوطه).

۲۰۵ - چهل حدیث (التغذیه): تهیئه و تنظیم و ترجمه: عباس عزیزی، الناشر: مرکز الطباعة والنشر فی منظمه الإعلام الإسلامی - ایران.

۲۰۶ - چهل حدیث (التفکر): تهیئه و تنظیم و ترجمه: سید حسین زینایی تیلی، الناشر: مرکز الطباعة والنشر فی منظمه الإعلام الإسلامی - ایران ۱۹۹۴ م.

۲۰۷ - چهل حدیث جالب از حضرت علی بن ابی طالب علیه السلام : لچایچیان حبیب (معاصر)،

نشر: طلوع اندیشه - ایران ۱۹۹۰ م.

۲۰۸ - چهل حدیث (جوان و نوجوان = الشاب و الفتی): تهیئه و تنظیم و ترجمه: محمّد صحتی سردرودی، الناشر: مرکز الطباعة والنشر فی منظمه الإعلام الإسلامی - ایران ۱۹۹۴ م.

۲۰۹ - چهل حدیث (چهل گوهر از زهراى أطهر = أربعون جوهره من جواهر الزهراء الطاهره): انتخاب و ترجمه: السید مهدی الموسوی، الناشر: مؤسسه فرهنگی قدر ولایت - طهران ۱۹۹۸ م.

۲۱۰ - چهل حدیث (الحجّ): لأنصاریان حسین، نشر: مشعر - ایران ۱۹۹۵ م.

۲۱۱ - چهل حدیث (حسن الظنّ و سوء الظنّ): تهیئه و تنظیم و ترجمه: عباس عزیزی، الناشر: منظمه الإعلام الإسلامی - طهران ۱۹۹۵ م.

۲۱۲ - چهل حدیث حضرت رضا علیه السلام (به انضمام شرح حال و گزارش سیاسی و فرهنگی دوران امام علیه السلام = مع ملحق حول شرح حاله علیه السلام و تقریر سیاسی شفافى حول ظروفه علیه السلام): مدیر شانه چی کاظم (معاصر و ولد سنه ۱۳۰۶ ه ش).

۲۱۳ - چهل حدیث حضرت علیّ علیه السلام (با ترجمه منظوم حسین بن سیف الدین هروی، به خطّ شاه محمود نیشابوری، با مقدمه و تصحیح کاظم شانه چی)، طبع: مؤسسه چاپ و انتشارات آستان قدس رضوی سنه ۱۴۶۴ ه ش.

۲۱۴ - چهل حدیث (الحقوق): تهیئه و تنظیم و ترجمه: السید رضا تقوی دامغانی، الناشر: مرکز الطباعة والنشر فی منظمه الإعلام الإسلامی - ایران ۱۹۹۰ م.

۲۱۵ - چهل حدیث (حقوق المرأه والرجل): لنظری مرتضی، الناشر: مرکز الطباعة والنشر فی منظمه الإعلام الإسلامی - ایران ۱۹۹۲ م.

۲۱۶ - چهل حدیث (حقوق الوالدين على الولد): لعزیزی عباس، نشر: إرم - قم ۱۹۹۵ م.

۲۱۷ - چهل حدیث (حول الكتاب والكتابه): تدوین مؤسسه نشر حدیث أهل البيت عليهم السلام

بالتنسيق مع دار الكتاب الإيراني، طبع: منظمه الطباعة والنشر فی وزاره الثقافه والإرشاد

الإسلامی - ایران ۱۹۹۵ م.

۲۱۸ - چهل حدیث در أهمیّت صدقه: للمحمّدى الاشتهاردی محمّد، نشر: مطهر - طهران ۱۹۹۵ م.

۲۱۹ - چهل حدیث (در این که امر بمعروف و نهی از منکر را باید زنده کرد = أربعون حديثاً فيأحياء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر): مؤلفان بدلا، و عبدالکریم محرابی - قم ۱۴۱۲ هـ .

۲۲۰ - چهل حدیث (در پرتو چهل آیه در فضائل حضرت سیدالشهداء علیه السلام = فی ضوء أربعين آیه حول فضائل سيد الشهداء عليه السلام): تدوین، مؤسسه نشر حدیث أهل البيت عليهم السلام

بالتنسيق مع دار الكتاب الإيراني، طبع: منظمه الطباعة والنشر فی وزاره الثقافه والإرشاد

الإسلامی - ایران ۱۴۱۵ هـ - ۱۹۹۴ م.

۲۲۱ - چهل حدیث (در پرتو چهل آیه در فضائل حضرت ولی عصر علیه السلام = فی ضوء أربعين آیه حول فضائل ولي العصر عليه السلام): وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامی - ایران ۱۴۱۵ هـ .

۲۲۲ - چهل حدیث در روایت اسلامی: لعلیزاده محبوب، نشر: ایران نگین - طهران ۱۹۹۹ م.

۲۲۳ - چهل حدیث در فضایل امام رضا علیه السلام: مؤسسه نشر حدیث أهل البيت عليهم السلام .

۲۲۴ - چهل حدیث در فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام: جمع و ترجمه: محمد کاظم بهنیا - ایران ۱۹۹۸ م.

۲۲۵ - چهل حدیث در فضائل حضرت أميرالمؤمنين عليه السلام: حرّره: عبدالعلی - مشهد ۱۳۳۶ هـ .

۲۲۶ - چهل حدیث در منقبت و محبت خاندان پیامبر اکرم صلی الله علیه و آله = أربعون حديثاً في مناقب و محبة أهل بيت النبي الأكرم صلی الله علیه و آله: للأميني الشيخ عبدالحسين (ت ۱۳۹۰ هـ)، ترجمه: الأميني

محمد هادی - طهران ۱۹۷۲ م.

۲۲۷ - چهل حدیث (الدعاء): تهیئه و تنظیم و ترجمه: السید میرسجادی خو، الناشر: مركز الطباعة والنشر فی منظمه الإعلام الإسلامی - ایران ۱۹۹۳ م.

۲۲۸ - چهل حدیث (دهان و دندان = الفم والأسنان): تهیئه و تنظیم و ترجمه: عباس عزیزی، الناشر: مركز الطباعة والنشر فی منظمه الإعلام الإسلامی - ایران ۱۹۹۲ م.

۲۲۹ - چهل حدیث (دوستی = الصداقه): تهیئه و تنظیم و ترجمه: علی عسگری، الناشر: مركز الطباعة والنشر فی منظمه الإعلام الإسلامی - ایران ۱۹۹۳ م.

۲۳۰ - چهل حدیث (دید و بازدید = الزیارة وردّ الزیارة): تهیئه و تنظیم و ترجمه: مرتضی نظری، الناشر: مركز الطباعة والنشر فی منظمه الإعلام الإسلامی - ایران ۱۹۹۳ م.

۲۳۱ - چهل حدیث راستگویی و دروغگویی = أربعون حديثاً في الصادق و الكاذب: تهيئه و تنظيم: عباس رفيعى پور علوى، نشر: معروف - قم ۱۹۹۶ م.

۲۳۲ - چهل حدیث (الرائسه): تهيئه و تنظيم: السيد حسين زينالى تيلى، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ۱۹۹۵ م.

۲۳۳ - چهل حدیث رزمى از حضرت على عليه السلام = أربعون حديثاً للإمام على عليه السلام فى الاستعداد الحربى: تهيئه و تنظيم و ترجمه و توضيح: حسين صبورى، نشر: بلاغ دانش - طهران ۱۹۹۷ م.

۲۳۴ - چهل حدیث (روانشناسى = علم النفس): تهيئه و تنظيم: جواد محدثى، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ۱۹۹۴ م.

۲۳۵ - چهل حدیث (روزه و رمضان = الصوم و شهر رمضان): تهيئه و تنظيم و ترجمه: محمد حسين فلاح زاده، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ۱۹۹۲ م.

۲۳۶ - چهل حدیث (الزكاه): تهيئه و تنظيم: محمود شريفى نشر: المعروف - قم ۱۹۹۵ م.

۲۳۷ - چهل حدیث (زن = المرأة): تهيئه و تنظيم: (أولين كنگره اسلام زن = أول مؤمر إسلامى حول المرأة)، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ۱۹۹۳ م.

۲۳۸ - چهل حدیث (الزواج): تهيئه و تنظيم: محمد رحيم بيگ محمدى، نشر: معروف - قم ۱۹۹۶ م.

۲۳۹ - چهل حدیث (سپاس = الشكر): تهيئه و تنظيم و ترجمه: محمود شريفى، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ۱۹۹۰ م.

۲۴۰ - چهل حدیث (السلام): تهيئه و تنظيم و ترجمه: محمود شريفى، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ۱۹۹۹ م.

۲۴۱ - چهل حدیث (سنت نبوى = السنه النبويه): تهيئه و تنظيم و ترجمه: جواد محدثى، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ۱۹۹۰ م.

۲۴۲ - چهل حدیث (سوگوارى = الحزن): تهيئه و تنظيم و ترجمه: جواد محدثى، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ۱۹۹۳ م.

٢٤٣ - چهل حدیث (سیر و سفر): تهیئه و تنظیم: حسین زینالی، دار النشر: اسلام - قم ١٩٩٥ م.

٢٤٤ - چهل حدیث (الشعر): تهیئه و تنظیم: محمّد صحتی سردودی، الناشر: مركز الطباعة والنشر في منظمه الإعلام الإسلامی - إيران ١٩٩٥ م.

٢٤٥ - چهل حدیث (الشهادة): لفلاح زاده محمّدحسین، نشر: معروف - قم ١٩٩٧ م.

٢٤٦ - چهل حدیث (شوری و مشورت در قرآن = الشوری و المشوره فی القرآن): تهیئه و تنظیم و ترجمه: میثم موسائی، الناشر: مركز الطباعة والنشر في منظمه الإعلام الإسلامی - إيران ١٩٩٢ م.

٢٤٧ - چهل حدیث (الصبر والمقاومه): تهیئه و تنظیم و ترجمه: محمود شریفی، الناشر: مركز الطباعة والنشر في منظمه الإعلام الإسلامی - إيران ١٩٩٤ م.

٢٤٨ - چهل حدیث (الصدقه): تهیئه و تنظیم و ترجمه: محمّددرحیم بیگ محمّدی اندریان، الناشر: مركز الطباعة والنشر في منظمه الإعلام الإسلامی - إيران ١٩٩٣ م.

٢٤٩ - چهل حدیث (صله الرحم): تهیئه و تنظیم و ترجمه: عباس عبیری، الناشر: منظمه الاعلام الإسلامی - طهران ١٩٩٥ م.

٢٥٠ - چهل حدیث (صله الرحم): تهیئه و تنظیم و ترجمه: عباس عزیزی، نشر: مركز الطباعة والنشر في منظمه الإعلام الإسلامی - إيران ١٩٩٤ م.

٢٥١ - چهل حدیث (الصلوات): تهیئه و تنظیم و ترجمه: شفیع مازندرانی، الناشر: مركز الطباعة والنشر في منظمه الإعلام الإسلامی - إيران ١٩٩٠ م.

٢٥٢ - چهل حدیث (العباده): تهیئه و تنظیم و ترجمه: حسین بیرشگ، الناشر: معاونیه التحقيق في منظمه الإعلام الإسلامی - طهران ١٩٩٥ م.

٢٥٣ - چهل حدیث (العيد): تهیئه و تنظیم و ترجمه: محمود لطیفی، الناشر: مركز الطباعة والنشر في منظمه الإعلام الإسلامی - إيران ١٩٩٣ م.

٢٥٤ - چهل حدیث (غدير خم): تهیئه و تنظیم: محمود شریفی، الناشر: مركز الطباعة والنشر في منظمه الإعلام الإسلامی - إيران ١٩٩٧ م.

٢٥٥ - چهل حدیث (الغيبه): تهیئه و تنظیم و ترجمه: السيد ميرسجادی خو، الناشر: مركز

الطباعه والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٣ م.

٢٥٦ - چهل حديث (فى أهميته الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر): لمحمدى اشتهااردى محمد، نشر مطهر - طهران ١٩٩٥ م.

٢٥٧ - چهل حديث (فى فضائل الإمام الرضا عليه السلام): تدوين: ملّاسه نشر حديث أهل البيت عليهم السلام بالتنسيق مع دار الكتاب الإيرانى، طبع: منظمه الطباعه والنشر فى وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامى - إيران ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

٢٥٨ - چهل حديث (فى فضائل الإمام على عليه السلام منتخبه من كنز العمال - من كتب أهل السنيّه): تدوين و نشر: المجمع القرآنى أنصار الولاية - إيران ١٤١٦ هـ .

٢٥٩ - چهل حديث (فى فضائل ولّى العصر عجل الله تعالى فرجه، من مصادر الشيعة والسنيّه): تدوين: ملّاسه نشر حديث أهل البيت عليهم السلام بالتنسيق مع دار الكتاب الإيرانى، نشر: وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامى - طهران ١٩٩٥ م.

٢٦٠ - چهل حديث (فى فضائل الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله): تدوين: ملّاسه نشر حديث أهل البيت عليهم السلام بالتنسيق مع دار الكتاب الإيرانى، طبع: منظمه الطباعه والنشر فى وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامى - إيران ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

٢٦١ - چهل حديث (فى فضائل الزهراء عليها السلام): نشر: معاويّه الأمور الثقافيه فى وزاره الإرشاد الإسلامى - طهران ١٩٩٥ م.

٢٦٢ - چهل حديث (فى فضائل سور القرآن): تدوين ملّاسه نشر حديث أهل البيت عليهم السلام ،

بالتنسيق مع دار الكتاب الإيرانى، طبع: منظمه الطباعه والنشر، فى وزاره الثقافه والإرشاد

الإسلامى - إيران ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٢٦٣ - چهل حديث (فى فضائل شهر رمضان المبارك): تدوين: ملّاسه نشر حديث أهل البيت عليهم السلام ، بالتنسيق مع دار الكتاب الإيرانى، طبع و نشر: منظمه الطباعه والنشر فى وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامى - إيران ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٢٦٤ - چهل حديث (فى فضائل و آداب تلاوه و قراءه القرآن): تدوين ملّاسه نشر حديث أهل البيت عليهم السلام بالتنسيق مع دار الكتاب الإيرانى، طبع و نشر: منظمه الطباعه والنشر فى وزاره

٢٦٥ - چهل حدیث (فی فضائل وآداب الصلاه): تدوین: ملّاسه نشر حدیث أهل البيت عليهم السلام

الناشر: مركز الطباعة والنشر فى وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامى - طهران ١٩٩٥ م.

٢٦٦ - چهل حدیث (فی فضائل و کلمات الإمام موسى الكاظم عليه السلام): تدوین: ملّاسه نشر حدیث أهل البيت عليهم السلام بالتنسيق مع دار الكتاب الإیرانى، طبع: منظمه الطباعة والنشر فى وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامى - إيران ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

٢٦٧ - چهل حدیث (فی فضائل ومصائب سید الشهداء عليه السلام): تدوین: ملّاسه نشر حدیث أهل البيت عليهم السلام بالتنسيق مع دار الكتاب الإیرانى، طبع: منظمه الطباعة والنشر فى وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامى - إيران ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

٢٦٨ - چهل حدیث (فی مناقب أول إمام، أمير المؤمنین عليه السلام): لمهدى پور على أكبر، نشر: رسالت - قم ١٤١٥ هـ.

٢٦٩ - چهل حدیث (فی مناقب أم أبيها عليها السلام): لمهدى پور على أكبر، نشر: رسالت - قم ١٩٩٤ م.

٢٧٠ - چهل حدیث (فی مواضيع مختلفه عن الأئمه المعصومین عليهم السلام، و بحث إجمالى حول موضوع الإمامه والخلافه والبيعه حسب اعتقاد الشيعة): للتبريزى الحاج السيد على مولانا، مطبعه شعاع - تبريز ١٣٩٠ هـ.

٢٧١ - چهل حدیث (فی موضوعات مختلفه عن الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وأئمه الهدى صلوات الله عليهم أجمعين): مكتب القرآن - طهران ١٩٩٨ م.

٢٧٢ - چهل حدیث (القدس): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محسن أديب بهروز، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٣ م.

٢٧٣ - چهل حدیث (القرآن): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمود شريفى، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٢ م.

٢٧٤ - چهل حدیث (القرضه الحسنه): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمود شريفى، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٨٩ م.

٢٧٥ - چهل حدیث (قم والسيد المعصومه عليها السلام إضافة إلى زيارتها): لشريفى محمود، نشر:

معروف - قم ١٩٩٤ م.

٢٧٦ - چهل حديث (كارگشايي = قضاء الحاجه): تهيئه و تنظيم و ترجمه: محمود شريفى، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الاعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٣ م.

٢٧٧ - چهل حديث (كار و كارگر = العمل والعامل): تهيئه و تنظيم و ترجمه: السيد رضا تقوى دامغانى، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الاعلام الإسلامى - إيران ١٩٨٩ م.

٢٧٨ - چهل حديث كربلا: تهيئه و تنظيم: محمد صحتى سردردوى، نشر: معروف - قم ١٩٩٥ م.

٢٧٩ - چهل حديث (كشاورزى = الزراعه): تهيئه و تنظيم: السيد على شاهچراغى، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الاعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٠ م.

٢٨٠ - چهل حديث (اللباس): تهيئه و تنظيم و ترجمه: محمود مدنى بجستانى، الناشر: منظمه الاعلام الإسلامى - طهران ١٩٩٥ م.

٢٨١ - چهل حديث (المون): تهيئه و تنظيم و ترجمه: السيد رضا تقوى دامغانى، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الاعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٠ م.

٢٨٢ - چهل حديث (المديرية): تهيئه و تنظيم و ترجمه: السيد رضا تقوى دامغانى، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الاعلام الإسلامى - إيران ١٩٨٩ م.

٢٨٣ - چهل حديث (المسجد): تهيئه و تنظيم و ترجمه: السيد حسين زينالى، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الاعلام الإسلامى - إيران.

٢٨٤ - چهل حديث (المسكن): تهيئه و تنظيم: محمود أحمدديان هريسى، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الاعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٤ م.

٢٨٥ - چهل حديث (مشمول بر ده حديث دينى و أخلاقى و اجتماعى = يشتمل على عشره أحاديث دينيه وأخلاقيه واجتماعيه): للرسولى المحلّاتى هاشم، طبع: مكتب نشر الثقافه الإسلاميه - طهران ١٩٩٣ م.

٢٨٦ - چهل حديث (مع اثنى عشر دعاء مأثوراً): للقمى الشيخ عباس، نشر: ياسر - طهران ١٩٨٤ م.

٢٨٧ - چهل حديث (المعاشره): تهيئه و تنظيم و ترجمه: محمود شريفى، الناشر: مركز الطباعة

والنشر في منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٤ م.

٢٨٨ - چهل حديث (معلم ودانشجو = المعلم والطالب الجامعى): تهيئه وتنظيم و ترجمه: الدكتور السيد مهدى الإمامى، الناشر: مركز الطباعة والنشر في منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٨٩ م.

٢٨٩ - چهل حديث منتخب از آستان قرآن = أربعون حديثاً منتخباً من أعتاب القرآن: للحسينى الشاه مردانى قدرت الله - طهران ١٩٨٩ م.

٢٩٠ - چهل حديث (من مواظ عيسى عليه السلام): تدوين: دارالكتاب الإيرانى بالتنسيق مع مؤلّسه نشر حديث أهل البيت عليهم السلام، طبع و نشر: منظمه الطباعة والنشر في وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامى - إيران ١٩٩٤ م.

٢٩١ - چهل حديث (نامگذاری = التسميه): لشريفى محمود، نشر: معروف - قم ١٩٩٧ م.

٢٩٢ - چهل حديث نبوى: ليزدى نجفى مهدى - لاهور.

٢٩٣ - چهل حديث (نشانه ها = العلامات): تهيئه وتنظيم و ترجمه: جواد محدثى، الناشر: مركز الطباعة والنشر في منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٤ م.

٢٩٤ - چهل حديث (نظم و برنامه ريزى = التنظيم و البرمجه): تهيئه و تنظيم: محمّد جواد فرقانى، الناشر: مركز الطباعة والنشر في منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٤ م.

٢٩٥ - چهل حديث (نگارش = التدوين): تهيئه وتنظيم و ترجمه: السيد محمود مدنى بجستانى، الناشر مركز الطباعة والنشر في منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٤ م.

٢٩٦ - چهل حديث (نگاه = النظر): تهيئه وتنظيم و ترجمه: ميثم موسائى، الناشر: مركز الطباعة والنشر في منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٠ م.

٢٩٧ - چهل حديث (نماز جمعه و جماعت = صلاه الجمعه والجماعه): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمود لطيفى، الناشر: مركز الطباعة والنشر في منظمه الإعلام الإسلامى - إيران.

٢٩٨ - چهل حديث (نماز شب = صلاه الليل): تهيئه و تنظيم و ترجمه: محمود شريفى، الناشر: مركز الطباعة و النشر في منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٣ م.

٢٩٩ - چهل حديث (نماز و أخلاق إسلامى كودكان و نوجوانان و جوانان = الصلاه والأخلاق

والإسلاميه للأطفال و الفتیان والشبان): تهيئه وتنظيم: حبيب الله صميمي، نشر: غياث - إيران ١٩٩٤ م .

٣٠٠ - چهل حديث (همسايه = الجار): تهيئه وتنظيم و ترجمه: السيد حسين زينالى تيلي، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٣ م.

٣٠١ - چهل حديث (الوالدان): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمود شريفى، نشر مركز الطباعة والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩١ م.

٣٠٢ - چهل حديث و چهل داستان = أربعون حديثاً و أربعون قصه : للمعتمدى مهدي - إصفهان.

٣٠٣ - چهل حديث (وحدت = الاتحاد): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمّد حسين فلاح زاده، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٠ م.

٣٠٤ - چهل حديث (ورزش = الرياضه): تهيئه وتنظيم و ترجمه: السيد رضا تقوى، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٢ م.

٣٠٥ - چهل حديث (الوعد والعهد): تهيئه وتنظيم و ترجمه: مرتضى نظرى، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٣ م.

٣٠٦ - چهل حديث (الوقت): تهيئه وتنظيم و ترجمه: محمّد جواد فرقانى، الناشر: مركز الطباعة والنشر فى منظمه الإعلام الإسلامى - إيران ١٩٩٣ م.

٣٠٧ - چهل حديث (الولاية والغدير): معاوئيه الأمور الثقافيه فى وزاره الثقافه و الإرشاد الإسلامى، ووزاره الداخلىه فى الجمهوريه الإسلاميه الإيرانيه - قم ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

٣٠٨ - چهل حديث (وهو أربعون حديثاً فى فضائل الأمير عليه السلام): للأسترآبادى المولى محمّد جعفر.

٣٠٩ - چهل ستون از خاتم النبیین : للمصطفوى الشيخ حسن بن محمّد رحيم (معاصر توفى فى حدود سنه ١٤١٢ هـ).

٣١٠ - چهل قطره از دریای معارف أهل بيت عصمت عليهم السلام = أربعون قطره من بحر معارف أهل بيت العصمه عليهم السلام : لچينى فروشان محمّد حسين.

- ٣١١ - چهل كليل سعادت = أربعون مفتاح للسعاده: تهيئه وتنظيم: أحمد محسن زاده، نشر: إرم، قم.
- ٣١٢ - چهل مرواريد = أربعون لؤوه (أركان الاسلام = فروع الدين): إنتخاب وتنظيم: القسم التربوي في ملّاسه نهج البلاغه، الناشر: مكتب المعاونه التربويه في وزاره التربيه والتعليم - إيران.
- ٣١٣ - چهل مرواريد = أربعون لؤوه (الحقّ والباطل في نهج البلاغه): ملّاسه نهج البلاغه، الناشر: مكتب المعاونه التربويه في وزاره التربيه والتعليم - إيران ١٩٨٦ م.
- ٣١٤ - حاشيه الأربعين: للجزائري السيد عبدالله بن نور الدين بن نعمه الله (ت ١١٧٣ هـ).
- ٣١٥ - حاشيه أربعين البهائي: للجزائري عبدالله بن نورالدين (ت ١١٧٣ هـ)، مخطوطه موجوده في مدرسه قوام الدوله بالنجف الأشرف.
- ٣١٦ - حاشيه أربعين البهائي: للخاجوي إسماعيل بن محمد حسين (ت ١١٧٣ هـ).
- ٣١٧ - حاشيه أربعين البهائي: للعاملّي عبدالصمد بن حسين (ت ١٠٢٠ هـ).
- ٣١٨ - حاشيه الشيخ منتخب الدين: للجزائري عبدالعلي بن حسين، ألفه سنه ١٠٤٩ هـ مخطوطه.
- ٣١٩ - حاشيه علي شرح أربعين النووي: الشارح: الشيخ سالم بن الحسن الشبستري (توفي ١٠١٩ هـ)، المحشّي: خليل بن محمد الرشيدى الشهير ب- الخضيرى (توفي ١١٨٦ هـ).
- ٣٢٠ - رساله في أربعين حديثاً: للأردكاني أحمد بن إبراهيم بن نعمه الله (حدود ١٢٥٠ هـ).
- ٣٢١ - رساله في أربعين حديثاً: للأعرجي السيد جعفر (نسابه) (ت ١٣٣٢ هـ).
- ٣٢٢ - رساله في أربعين حديثاً: للتستري الشيخ محمد تقى بن الشيخ محمد كاظم، ولد سنه ١٣٢١ هـ وتوفي في حدود سنه ١٤١٣ هـ.
- ٣٢٣ - رساله في أربعين حديثاً: للعلّي الشيخ جمال الدين المقداد بن عبدالله السيوري (ت ٨٢٦ هـ).
- ٣٢٤ - رساله في أربعين حديثاً: لكستانه السيد الأمير علاء الدين حيدر بن محمد بن حيدر (ت ٧٧٩ هـ).

٣٢٥ - رساله في أربعين حديثاً (في حليته المتعه و عدم نسخها): للطهراني العسكري الميرزا نجم الدين جعفر بن ميرزا محمد (المولود في حدود سنة ١٣١٣ هـ).

٣٢٦ - رساله في أربعين حديثاً (في ذم تارك الصلاة على النبي وآله): للطهراني العسكري الميرزا نجم الدين جعفر بن ميرزا محمد.

٣٢٧ - رساله في أربعين حديثاً (في فضائل الأمير عليه السلام) مستخرجه من «فرائد السمطين»: للحموي إبراهيم بن محمد (ت ٧٣٠ هـ): للطهراني العسكري الميرزا نجم الدين جعفر بن ميرزا محمد.

٣٢٨ - رساله في أربعين حديثاً (في فضائل الأمير عليه السلام) مستخرجه من «كنز العمال» للمتقي الهندي (ت ٩٧٥ هـ): للطهراني العسكري الميرزا نجم الدين جعفر بن ميرزا محمد.

٣٢٩ - رساله في أربعين حديثاً (في فضائل الصلوات على النبي وآله): للطهراني العسكري الميرزا نجم الدين جعفر بن ميرزا محمد.

٣٣٠ - رساله في أربعين حديثاً (في فضل الصلوات على النبي وآله) مستخرجه من كتب العامة: للطهراني العسكري الميرزا نجم الدين جعفر بن ميرزا محمد.

٣٣١ - رساله في أربعين حديثاً (في كيفية الصلوات على النبي وآله) مستخرجه من كتب الجمهور: للطهراني العسكري الميرزا نجم الدين جعفر بن ميرزا محمد.

٣٣٢ - رساله في أربعين حديثاً (في قراءه البسملة في الصلاه): للطهراني العسكري الميرزا نجم الدين جعفر بن ميرزا محمد (المولود في حدود سنة ١٣١٣ هـ).

٣٣٣ - رساله في أربعين حديثاً (في مضمون واحد بأسانيد مختلفه): لابن طاووس رضي الدين علي بن موسى بن جعفر (ت ٦٦٤ هـ).

٣٣٤ - رياضت نامه (رساله الترويض لأجل الهدايه) فارسي، منظوم در چهل حديث: لصدر الإسلام ميرسيد محمدخان القزويني، طبع في طهران عام ١٣١١ هـ في ٨٣ صفحه.

٣٣٥ - الزلال المعين في أحاديث الأربعين: للبلادي السيد عبدالله بن أبي القاسم بن علم الهدى (ت ١٣٧٢ هـ).

٣٣٦ - شرح أربعين النووي: الشارح: ابن حجر أحمد الهيتمي المكي (ت ٩٧٤ هـ).

- ٣٣٧ - شرح أربعين النوويّ: الشّارح: ابن رجب البغداديّ الحنبليّ (ت ٧٩٥هـ).
- ٣٣٨ - شرح أربعين النوويّ: الشّارح: ابن سوده البنانيّ الشّيخ محمّد بن الحسن بن الطّالب (ت ١١٩٤هـ).
- ٣٣٩ - شرح أربعين النوويّ: الشّارح: الأشبيليّ أبو العباس أحمد بن فرح (ت ٦٩٩هـ).
- ٣٤٠ - شرح أربعين النوويّ: الشّارح: التبريزيّ جمال الدّين يوسف بن الحسن (ت ٨٠٤هـ).
- ٣٤١ - شرح أربعين النوويّ: الشّارح: الخضريّ الحنفّيّ برهان الدّين إبراهيم بن أحمد (ت ٨٥١هـ).
- ٣٤٢ - شرح أربعين النوويّ: الشّارح: الطّوفّيّ الحنبليّ نجم الدّين سليمان بن عبد القويّ (ت ٧١٠هـ).
- ٣٤٣ - شرح أربعين النوويّ: الشّارح: الفاكهيّ تاج الدّين عمر بن عليّ (ت ٧٨١هـ).
- ٣٤٤ - شرح أربعين النوويّ: الشّارح: اللّارّيّ محمّد السّعدّيّ العباديّ (ت ٩٨٩هـ).
- ٣٤٥ - شرح أربعين النوويّ: الشّارح: معين الدّين بن صفّيّ الدّين عبدالرحمن (ت ٩٠٥هـ).
- ٣٤٦ - شرح أربعين النوويّ: الشّارح: الملطيّ زين الدّين سريجا بن محمّد (ت ٧٨٨هـ).
- ٣٤٧ - شرح أربعين النوويّ: الشّارح: الملقن سراج الدّين عمر بن عليّ (ت ٨٠٤هـ).
- ٣٤٨ - شرح أربعين النوويّ: الشّارح: ابن قاوان بدر الدّين الحسين بن الخواجه شهاب الدّين أحمد بن محمّد گيلانيّ (ت ٨٨٩هـ).
- ٣٤٩ - شرح أربعين النوويّ: للسيوطيّ صلاح الدّين محمّد بن أبي بكر (ت ٨٥٦هـ).
- ٣٥٠ - شرح أربعين النوويّ: للشبستريّ الشيخ سالم بن الحسن (ت ١٠١٩هـ).
- ٣٥١ - شرح أربعين النوويّ «الدرّ الرصين المستخرج من بحر الأربعين»: الشّارح: الحنفّيّ أبو عبد الله محمّد بن شهاب الدّين أحمد (ت ٨٠٣هـ).
- ٣٥٢ - شرح أربعين النوويّ (الفتوحات الوهيّيه): الشّارح: الشبرختيّ إبراهيم بن مرعيّ بن عطيه (ت ١١٠٦هـ).
- ٣٥٣ - شرح أربعين (ويليه مجالس في خصوص خامس آل العبا عليهم السلام): للموسويّ محمّد هاشم - إيران ١٣٤٦هـ .

٣٥٤ - شكوفه های سخن چهل حدیث = براعم الکلام فی أربعین حدیثاً: جمع و تدوین: علی لواسانی، الناشر: المركز الثقافی للنشر منیر - طهران ١٩٩٥ م.

٣٥٥ - شناخت امام عصر عجل الله تعالی فرجه، چهل حدیث در مناقب و فضائل و ظهور حضرتش = معرفه امام العصر عجل الله تعالی فرجه، أربعون حدیثاً فی مناقبه و فضائله و ظهوره علیه السلام: لسیاح أحمد، نشر: اسلام - طهران ١٩٩١ م.

٣٥٦ - شناخت امام مبین یا أربعین ولایى = معرفه الإمام المبین أو الأربعون الولائیه: لسیاح أحمد، نشر: اسلام - طهران ١٩٩١ م.

٣٥٧ - صراط المستقیم (فی شرح الأربعین فی فضائل أميرالمؤمنین علیه السلام): للأنصارى حاج میرزا محمدعلی بن شیخ أحمد القراجه داغی الأنساوی، طبع سنه ١٣٠٠ هـ فی تبریز.

٣٥٨ - فاطمه یاس عصمت: للموگهی عبدالرحیم، الناشر: مكتب التبلیغات الإسلامیه فی الحوزه العلمیه - قم ١٩٩٤ م.

٣٥٩ - فروغ حدیث (یشتمل علی أربعین حدیثاً فی موضوعات القرآن والحکمه والصلاه...): لشریفی محمود، نشر: معروف - قم ١٩٩٦ م.

٣٦٠ - فروغ علوی (أربعون حدیثاً فی فضائل أميرالمؤمنین علیه السلام من كتاب الغدير): بسعی محمد کاظم بهینا، طبع: شرکه انتشارات میقات - طهران ١٩٩٧ م.

٣٦١ - قبسات العقول فی الفروع والأصول (أو چهل حدیث): للغانی الطهرانی علی (ت ١٣٣٤ هـ).

٣٦٢ - كتاب الأربعین: لابن الأثیر الجزری (ت ٨٣٨ هـ).

٣٦٣ - كتاب الأربعین: لابن حجر العسقلانی أحمد بن علی بن حجر (ت ٨٥٢ هـ).

٣٦٤ - كتاب الأربعین: لابن طولون شمس الدین محمد بن علی (ت ٩٥٣ هـ).

٣٦٥ - كتاب الأربعین: لابن عربی محیی الدین (ت ٦٣٨ هـ).

٣٦٦ - كتاب الأربعین: لابن قولویه أبی القاسم جعفر بن محمد بن موسی (ت ٣٦٧ هـ).

٣٦٧ - كتاب الأربعین: لابن کمال پاشا (ت ٩٤٠ هـ).

٣٦٨ - كتاب الأربعین: لابن مبارک عبدالله (ت ١٨١ هـ).

٣٦٩ - كتاب الأربعين: لأبي بكر الإصفهاني (ت ٤٦٦هـ).

٣٧٠ - كتاب الأربعين: للبيركلي محمد بن پير علي محيي الدين (ت ٩٨١هـ).

٣٧١ - كتاب الأربعين: للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ)، دارالمعرفه - بيروت .

٣٧٢ - كتاب الأربعين: للشيخ البهائي (ت ١٠٣١هـ)، طبع في طهران سنة ١٢٧٤ هـ ، وفي تبريز سنة ١٣٧٨ هـ ، وترجم إلى الفارسيه
فطبع في طهران سنة ١٤١٠ هـ .

٣٧٣ - كتاب الأربعين: للتفتازاني مسعود بن عمر (ت ٧٩١هـ).

٣٧٤ - كتاب الأربعين: للثقفى (ت ٤٨٩هـ).

٣٧٥ - كتاب الأربعين: للجوزقي أبيبكر (ت ٣٨٨هـ).

٣٧٦ - كتاب الأربعين: للحاكم النيسابوري أبيعبدالله محمد بن عبدالله بن محمد (ت ٤٠٥هـ).

٣٧٧ - كتاب الأربعين: للدلجى شمس الدين محمد بن محمد (ت ٩٤٧هـ).

٣٧٨ - كتاب الأربعين: للزهاوى عبدالقادر (ت ٦١٢هـ).

٣٧٩ - كتاب الأربعين: للسبوطى جلال الدين عبدالرحمن (ت ٩١١هـ).

٣٨٠ - كتاب الأربعين: لطاشكبريزاده (ت ٩٦٨هـ).

٣٨١ - كتاب الأربعين: للطوسى أبى سعيد أحمد بن الطوسى المعروف بـ «خويشاوند»، مطبوع فى كتاب (مناقب الفقراء
والصالحين).

٣٨٢ - كتاب الأربعين: للطوسى محمد بن أسلم (ت ٢٤٢هـ)

٣٨٣ - كتاب الأربعين: للطوسى محمد بن وكيع بن دواس بن الشرقى (ق ٥هـ).

٣٨٤ - كتاب الأربعين: للكلاباذى أبيبكر (ت ٣٨٠هـ).

٣٨٥ - كتاب الأربعين: للكوشكى أحمد بن سهل بن محمد بن محمد الفقيه أبيبكر السراج (ت ٤٩١هـ).

٣٨٦ - كتاب الأربعين: للمالكى إبراهيم بن حسن (ت ٧٤٤هـ).

٣٨٧ - كتاب الأربعين: للمجلسى العلامة محمد باقر (ت ١١١٠هـ)، طبع فى المطبعه العلميه نشر: دار الكتب العلميه - إسماعيليان

نجفی - قَمّ سنه ۱۳۹۹ هـ .

۳۸۸ - کتاب الأربعین: للمروزیّ أبی عبدالرحمن عبداللّٰه بن أحمد بن محمّد بن أبی دارا (توفی

ص: ۸۲۱

حوالى سنة ٣٠٠هـ).

٣٨٩ - كتاب الأربعين: للمقدسى نصر بن إبراهيم (ت ٤٩٠هـ).

٣٩٠ - كتاب الأربعين: للئيسابورى أبى عثمان الصابونى (ت ٤٤٩هـ).

٣٩١ - كتاب الأربعين: للئيسابورى أحمد بن حرب (ت ٢٣٤هـ).

٣٩٢ - كتاب الأربعين: للهروى أبى إسماعيل (ت ٤٨١هـ).

٣٩٣ - كتاب الأربعين حديثاً المتقابله والأربعين الطوال: لابن عريمحيالدين (ت ٤٣٨هـ).

٣٩٤ - كتاب الأربعين الصّحيحه: للحنبلّى يوسف بن محمّد العبادى (ت ٧٧٦هـ).

٣٩٥ - كتاب الأربعين الطائيه (المسمى بـ «الأربعين فى إرشاد السائر إلى منازل المتقين»): للهمداني أبى الفتوح محمّد بن محمّد الطائى (ت ٥٥٥هـ)، مخطوطه موجوده فى دارالكتب

المصريه (تيموريه ٢/١٨٣).

٣٩٦ - كتاب الأربعين الطوال: لابن عساكر الدمشقى (ت ٥٧١هـ)

٣٩٧ - كتاب الأربعين العدليه: للهيتمى أحمد بن حجر (ت ٩٣٧هـ).

٣٩٨ - كتاب الأربعين العلويه: للأنصارى أيبكر (ت ٥٦٣هـ).

٣٩٩ - كتاب الأربعين عن الأربعين فى فضائل على أميرالمؤمنين عليه السلام: للشّيخ الخزاعى المفيد الحافظ أبى محمّد عبدالرحمن أحمد بن الحسين الئيسابورى (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق الشّيخ محمّدباقر المحمودى، طبع فى طهران سنة ١٤١٤ هـ من قبل وزاره الثقافه والإرشاد الإسلامى.

٤٠٠ - كتاب الأربعين فى الأحاديث: للزاوندى السّيد ضياء الدين أبى الرضا فضل الله بن على

الحسينى (ق ٥٦هـ).

٤٠١ - كتاب الأربعين (فى أذكار المساء والصّباح): لابن البطال الشّيخ شمس الدين (توفى ٥٦٣٠هـ).

٤٠٢ - كتاب الأربعين (فى أصول الدين): للزراوى فخرالدين (ت ٦٠٦هـ)، حيدرآباد الدكن - الهند، سنة ١٣٥٣ هـ.

٤٠٣ - كتاب الأربعين (فى أصول الدين): للزراوى أبى حامد (ت ٥٠٥هـ)، لكهنو - الهند ١٣١٦ هـ، و بيروت ١٩٨٤ م.

٤٠٤ - كتاب الأربعين (في الجهاد المسمى بـ «الاجتهاد في إقامه فرض الجهاد»): لابن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١هـ).

٤٠٥ - كتاب الأربعين (في الحج): للطبري محب الدين أحمد بن عبدالله (ت ٧٩٤هـ).

٤٠٦ - كتاب الأربعين (في ذكر المهدي عليه السلام من آل محمد عليهم السلام): للعطار الهمداني أبي العلاء

الحسن بن أحمد بن الحسن (ت ٥٦٩هـ).

٤٠٧ - كتاب الأربعين (في فضائل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام): للهرابي عطاء الله بن فضل الله المعروف بـ «جمال الدين» المحدث الحسيني (ت ٩٣٠هـ)، تحقيق الشيخ محمد حسن الزبيري،

طبع مجمع البحوث الإسلاميه - بيروت عام ١٤١٣ هـ .

٤٠٨ - كتاب الأربعين المختاره في فضل الحج والزيارة: للأندلسي جمال الدين بن مسدي (ت ٦٦٣هـ).

٤٠٩ - كتاب الأربعين (من مسانيد المشايخ العشرين، عن الأصحاب الأربعين): للسلمي محمد بن عبدوس بن كامل (ت ٢٩٣هـ).

٤١٠ - كتاب الأربعين الودعانيه: لابن ودعان القاضي أبنصر محمد (ت ٤٩٤هـ).

٤١١ - كربلاء عرش خدا (در بيان چهل حديث از فضائل زیارت قبر امام حسین صلوات الله عليه = كربلاء عرش الله): لشيخ زاده محمد رضا: نشر: مولود كعبه - قم ١٩٩٨ م.

٤١٢ - كوثر ولايت (خمس أربعينيات من أحاديث المعصومين عليهم السلام حول فاطمه الزهراء عليها السلام):

للموگهي عبدالرحيم، الناشر: مركز الطباعه والنشر في منظمه الإعلام الإسلامی - إيران ١٩٩٠ م.

٤١٣ - گفتار بزرگان = مقالات العظماء (چهل حديث از پیشوایان اسلام در باره انسان سازی = أربعون حديثاً من أحاديث أئمه الإسلام في التهذيب): للكاشاني حسين، نشر: كتابفروشی

محمدی - طهران ١٩٨١ م.

٤١٤ - اللو و المرجان حول أربعين من أخبار أهل بيت الوحي: لآيه الله الجهرمي علياً كبير، نشر: دار الحكمة - قم ١٤١١ هـ .

٤١٥ - لباب الأحاديث قطبشاهی (وهو ترجمه أربعين الشيخ البهائي): للسليطان محمد بن محمد قلي قطبشاه، مخطوطه موجوده في مكتبه العتبه الرضويه برقم ١٨١٨.

٤١٦ - لسان الصادقين فى شرح الأربعين: للزنگى پورى السید علی حسین بن خیرات علی (ت ١٣١٠ هـ)، ألفه سنه ١٢٩٩ هـ، طبع فى الهند سنه ١٣٠٠ هـ .

٤١٧ - الماء المعین فى شرح الأربعين: للهمدانى الطهرانى كوثر علی شاه میرزا محمد رضا بن علی نقى (توفى حدود سنه ١٣٢٤ هـ)، فارسى طبع فى طهران سنه ١٣٢٣ هـ .

٤١٨ - مادر در چهل حدیث = الأُم فى أربعين حدیثاً: لليحيوى أحمد، طبع: مركز العلوم الجامعيه والمعارف الإسلاميه - قم ١٩٩٨ م.

٤١٩ - يوسف نايدای فاطمه عليها السلام در چهل حدیث = يوسف فاطمه عليها السلام المحجوب، فى أربعين حدیثاً: للخادمى الشيرازى محمد، نشر: ميقات - طهران ١٩٩١ م.

ص: ٨٢٤

- ١ - القرآن الكريم:
- ٢ - إثبات الهداه: لمحمد بن الحسن الحرّ العامليّ (المتوفى ١١٠٤ هـ)، المطبعة الإسلاميه العلميه - قم، ودار الكتب الإسلاميه - طهران ١٩٨٥ م.
- ٣ - إثبات الوصيه: لأبي الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ المسعوديّ الهذليّ من ولد ابن مسعود الصحابيّ (ت ٣٤٦ هـ).
- ٤ - الأحاديث القدسيه: ويشتمل على الأحاديث القدسيه في كتب الصحاح الستّه وموطأ مالك.
- ٥ - الاحتجاج: للشيخ الطبرسيّ أحمد بن عليّ بن أبي طالب (من أعلام القرن السادس الهجريّ)، مطبعة سعيد - مشهد المقدسه ١٤٠٣ هـ.
- ٦ - إحقاق الحق: وإزهاق الباطل: للقاضي السيّد نورالله الحسيني المرعشيّ التستريّ (الشهيد سنه ١٠١٩ هـ)، المطبعة الإسلاميه - طهران.
- ٧ - إحياء علوم الدين: لمحمد بن محمد الغزاليّ (ت ٥٠٥ هـ)، دار المعرفه - بيروت.
- ٨ - الاختصاص: للشيخ المفيد محمد بن النعمان العكبريّ (ت ٤١٣ هـ)، منشورات جماعه المدرسين - قم.
- ٩ - اختيار معرفه الرجال - المعروف برجال الكشيّ - : للشيخ الطوسيّ محمّد بن الحسن أبي جعفر. (ت ٤٦٠ هـ). ملّاه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم ١٤٠٤ هـ.
- ١٠ - الإرشاد في معرفه حجج الله على العباد: للشيخ المفيد محمد بن النعمان العكبريّ (ت ٤١٣ هـ)، منشورات مكتبه بصيرتيّ - قم.
- ١١ - إرشاد القلوب: لأبي محمد الحسن بن أبي الحسن بن محمد الديلميّ (من أعلام القرن الثامن

- ١٢ - الاستبصار: للشيخ الطوسي محمد بن الحسن أبي جعفر (ت ٤٦٠ هـ)، دارالكتب الإسلاميه - النجف الأشرف ١٣٧٥ هـ .
- ١٣ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لابن عبد البر النمرى القرطبي (ت ٤٦٣ هـ)، دار إحياء التراث العربى - بيروت ١٣٧٨ هـ .
- ١٤ - أسد الغابه: لأبى الحسن عز الدين على بن محمد الجزرى (ابن الأثير) (ت ٤٣٠ هـ)، دار إحياء التراث - بيروت. ١٣٧٧ هـ .
- ١٥ - الإصابه فى تمييز الصيحابه: لشهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ت ٨٥٢ هـ)، دار إحياء التراث العربى - بيروت ١٣٧٨ هـ .
- ١٦ - الأصول الستة عشر: أصل عبد الملك - أصل زيد النرسى - أصل عاصم، دارالشبستري للمطبوعات - قم ١٤٠٥ هـ .
- ١٧ - إعلام الورى بأعلام الهدى: للشيخ الطبرسى الفضل بن الحسن بن الفضل (ت ٥٤٨ هـ)، دارالمعرفه - بيروت.
- ١٨ - الأعمال المانعه من الجنه - فى ضمن جامع الأحاديث - : للشيخ الفقيه أبى محمّد جعفر بن أحمد بن على القمى (من علماء القرن الرابع)، مجمع البحوث الإسلاميه فى الآستانه
- الرضويه - مشهد إيران.
- ١٩ - إقبال الأعمال: لرضى الدين أبى القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس، (ت ٦٦٤ هـ)، دارالكتب الإسلاميه - طهران ١٣٩٠ هـ .
- ٢٠ - أقرب الموارد فى فصيح العربيه والشوارد: لسعيد الخورى الشرتونى اللبنانى، مكتبه السيد المرعى النجفى - قم ١٤٠٣ هـ .
- ٢١ - أمالى الصيبدوق: للشيخ الصيبدوق أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى (ت ٣٨١ هـ)، مطبعه الحيدرى - طهران.
- ٢٢ - أمالى الطوسى (مجالس الشيخ): للشيخ الطوسى محمد بن الحسن أبى جعفر (ت ٤٦٠ هـ)، مطبعه النعمان - النجف الأشرف ١٣٨٤ هـ .
- ٢٣ - أمالى المفيد: للشيخ المفيد محمد بن النعمان العكبرى (ت ٤١٣ هـ)، منشورات جماعه المدرسين - قم ١٤٠٣ هـ .

٢٤ - الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: لرضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس (ت ٦٦٤هـ)،
ملّسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - قم ١٤٠٩ هـ .

٢٥ - الأمثال النبويه: لمحمد الغروي، ملّسه الأعلمي للمطبوعات - بيروت ١٤٠١ هـ .

٢٦ - أنوار التنزيل وأسرار التأويل: لناصر الدين أبي الخير عبدالله بن عمر البيضاوي (ت ٧٩١هـ)، شركة مكتبه ومطبعه مصطفى
البابي الحلبي - مصر ١٣٨٨ هـ .

٢٧ - بحار الأنوار: للعلامة المجلسي الشيخ محمد باقر بن محمد تقي (١١١٠هـ)، دار الكتب الإسلاميه - طهران.

٢٨ - بدايه المجتهد ونهايه المقتصد: لأبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد القرطبي (ت ٥٩٥هـ)، شركة مكتبه ومطبعه مصطفى
البابي الحلبي - مصر ١٣٩٥ هـ .

٢٩ - البدايه والنهايه (تاريخ ابن كثير): للحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل المعروف ب «ابن كثير» (ت ٧٧٤هـ)، مكتبه
المعارف - بيروت، ومكتبه النصر - الرياض ١٩٦٦ م.

٣٠ - بشاره المصطفى لشيعه المرتضى: لأبي جعفر محمد بن أبي القاسم محمد بن علي الطبري (من علماء الإماميه فيالقرن السادس
الهجري)، المطبعه الحيدريه - النجف الأشرف ١٣٨٣ هـ .

٣١ - بصائر الدرجات الكبرى في فضائل آل محمد عليهم السلام: للصفار أبي جعفر محمد بن الحسن بن فروخ القمي (ت ٢٩٠
هـ)، ملّسه الأعلمي - طهران ١٩٨٣ م.

٣٢ - البلد الأمين: للشيخ الكفعمي تقي الدين إبراهيم بن علي بن الحسن (ت ٩٠٥هـ) - إيران.

٣٣ - تأويل الآيات الظاهره في فضائل العتره الطاهره: لشرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي

النجفي (من أعلام القرن العاشر الهجري)، تحقيق و نشر: ملّسه الإمام المهدي عليه السلام - قم ١٤٠٧ هـ .

٣٤ - التاج الجامع للأصول: للشيخ منصور علي ناصف، مطبعه مصر.

٣٥ - تاريخ بغداد (مدينه السلام): لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، دار الكتب العلميه - بيروت.

٣٦ - تاريخ دمشق: لابن عساكر علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت ١٤٠٧ هـ .

٣٧ - تاريخ الطبري (تاريخ الملوك والأمم): لأبي جعفر بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، المطبعه الحسينيه المصريه - مصر.

٣٨ - تاريخ اليعقوبى: لأحمد بن أبى يعقوب بن جعفر بن وهب الكاتب (ت ٢٩٢ هـ)، منشورات المكتبة الحيدريه فى النجف الأشرف ١٣٨٤ هـ .

٣٩ - تحف العقول عن آل الرسول صلى الله عليه و آله : لأبى محمّد الحسن بن على بن الحسين بن شعبه الحرانى (من أعلام القرن الرابع)، ملّسه النّشر الإسلامى - قم ١٤٠٤ هـ .

٤٠ - تفسير أبى الفتوح (روض الجنان و روح الجنان فى تفسير القرآن): للشيخ أبى الفتوح الحسين بن على الخزاعى الرازى (من أعلام القرن السادس الهجرى)، منشورات مكتبة السيّد المرعشى النّجفى - قم ١٤٠٤ هـ .

٤١ - تفسير الإمام العسكري عليه السلام : المنسوب إلى الإمام أبى محمّد الحسن بن على العسكري عليهما السلام ، تحقيق و نشر: مدرسه الإمام المهديّ عليه السلام - قم ١٤٠٩ هـ .

٤٢ - تفسير الصّافى: للمولى محسن الفيض الكاشانى (ت ١٠٠٧ هـ)، كتابفروشى إسلاميه.

٤٣ - تفسير الطّبرى (جامع البيان فى تفسير القرآن): لأبى جعفر محمّد بن جرير الطّبرى (ت ٣١٠ هـ)، دارالمعرفه - بيروت.

٤٤ - تفسير العياشى: لأبى النّضر محمّد بن مسعود بن عياش السّلمى السّمرقندى، المعروف بالعياشى (من أعلام القرن الرابع الهجرى)، المكتبة العلميه الإسلاميه - طهران ١٣٨٠ هـ .

٤٥ - تفسير فرات الكوفى: لأبى القاسم بن إبراهيم بن فرات الكوفى (من أعلام الغيبه الصّغرى) - قم.

٤٦ - تفسير القمى: لأبى الحسن على بن إبراهيم القمى (من أعلام القرنين الثالث والرّابع الهجريين)، ملّسه دارالكتاب للطّباعه والنّشر - قم ١٤٠٤ هـ .

٤٧ - التّفسير الكبير: للفخر الرازى (ت ٦٠٦ هـ) - إيران.

٤٨ - تفسير الميزان : للسيّد محمّد حسين الطّباطبائى (ت ١٤٠٢ هـ)، ملّسه مطبوعات إسماعيليان - قم ١٩٧٣ م.

٤٩ - تفسير نور الثّقين: للشيخ عبدعلىّ العروسى الحويزى (المولود سنة ١١١٢ هـ)، مطبعه الحكمه - قم.

٥٠ - التّمحيص: للشيخ الثّقه الجليل أبى علىّ محمّد بن همام الإسكافى (ت ٣٣٦ هـ)، منشورات مدرسه الإمام المهديّ عليه السلام - قم ١٤٠٤ هـ .

٥١ - تنبيه الخواطر: لأبى الحسين ورام بن أبى فراس (ت ٦٠٥ هـ)، دارصعب دارالتّعارف -

- ٥٢ - تنزيه الأنبياء: للسيد المرتضى أبي القاسم علي بن الحسين الموسوي علم الهدى (ت ٤٣٦ هـ)، منشورات الشريف الرضي - قم.
- ٥٣ - تنقيح المقال في علم الرجال: لعبد الله بن محمد حسن المامقاني (ت ١٣٥١ هـ)، منشورات المطبعة المرتضوية - النجف الأشرف ١٣٥٢ هـ .
- ٥٤ - التهذيب: للشيخ الطوسي محمد بن الحسن أبي جعفر (ت ٤٦٠ هـ). دار الكتب الإسلامية - طهران ١٩٨٥ م.
- ٥٥ - تهذيب تاريخ دمشق الكبير: لابن عساكر (ت ٥٧١ هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت ١٤٠٧ هـ .
- ٥٦ - التوحيد: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين القمي (ت ٣٨١ هـ)، مطبعة الحيدري - طهران.
- ٥٧ - الثاقب في المناقب: للفقير عماد الدين أبي جعفر محمد بن علي الطوسي المعروف بابن حمزه (من أعلام القرن السادس)، دار الزهراء عليها السلام - بيروت ١٤١١ هـ .
- ٥٨ - ثواب الأعمال و عقاب الأعمال: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي، (ت ٣٨١ هـ)، مكتبة الصدوق - طهران ١٣٩١ هـ .
- ٥٩ - جامع أحاديث الشيعة: للسيد محمد حسين البروجردي (ت ١٣٨٠ هـ)، مطبعة مهر - قم.
- ٦٠ - جامع الأخبار: للشيخ محمد بن محمد السبزواري (من أعلام القرن السابع الهجري) - طبعه حجريه.
- ٦١ - جامع الأصول من أحاديث الرسول صلى الله عليه وآله: لابن الأثير الجزري أبي السعادات مبارك بن محمد (ت ٦٠٦ هـ)، انتشارات جهان - إيران.
- ٦٢ - الجعفريات (الأشعثيات): لأبي علي محمد بن محمد الأشعث الكوفي (من أعلام القرن الرابع الهجري)، مكتبة نينوى الحديثه - طهران.
- ٦٣ - جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع: للسيد رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس (ت ٦٦٤ هـ)، منشورات الرضي - قم.
- ٦٤ - جنه المأوى: (المطبوع مع الجزء ٥٣ من بحار الأنوار من ص ١٩٩ - ٣٣٦): للميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠ هـ)، مله الوفاء - بيروت ١٤٠٣ هـ .

- ٦٥ - الحاوى للفتاوى: لجلال الدين عبدالرحمن بن أبيبكر بن محمد السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلميّه - بيروت ١٤٠٢هـ .
- ٦٦ - حليه الأولياء وطبقات الأصفياء: للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الإصفهاني (ت ٤٣٠هـ)، دار الكتب العلميّه - بيروت ١٤٠٩هـ .
- ٦٧ - حياه الحيوان الكبرى: لكمال الدين محمد بن موسى الدميري (ت ٨٠٨هـ)، شركة مكتبه ومطبعه مصطفى الباي الحلبي - مصر.
- ٦٨ - الخرائج والجرائح: لقطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبه الله الزاوندی (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق: ملّاسه الإمام المهدي عليه السلام - قم ١٤٠٩هـ .
- ٦٩ - الخصال: للشّيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ)، منشورات جماعه المدرّسين - قم ١٤٠٣هـ .
- ٧٠ - الخطط المقرّيزيه: لتقي الدين أحمد بن علي المقرّيزي (ت ٨٤٥هـ)، الناشر: مكتبه مدبولي - القاهرة.
- ٧١ - الدرّ المنثور: للشّيخ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، منشورات مكتبه السيّد المرعشي النجفي - قم ١٤٠٤هـ .
- ٧٢ - دعائم الإسلام: للنّعمان بن محمد بن منصور بن أحمد التّيمي المغربي (ت ٣٦٣هـ)، دار المعارف - القاهرة، مصر ١٣٨٣هـ .
- ٧٣ - دعوات الزاوندی: لقطب الدين أبي الحسين سعيد بن هبه الله الزاوندی (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق مدرسه الإمام المهدي عليه السلام - قم ١٤٠٧هـ .
- ٧٤ - دلائل الإمامه: لأبي جعفر محمّد بن جرير بن رستم الطبري (من أعلام القرن الخامس الهجري)، منشورات الرضوي - قم ١٣٦٣هـ .
- ٧٥ - ذكرى الشّيعه: للشّهيد الأوّل محمد بن مكّي العاملي (الشّهيد سنه ٧٨٦هـ)، منشورات مكتبه بصيرتي - قم.
- ٧٦ - الرّسالة الدّهبيّه (المعروفه ب «طب الإمام الرضا عليه السلام»): تحقيق: محمد مهدي نجف، منشورات مكتبه السيّد الحكيم العامه، مطبعه الخيام - قم ١٤٠٢هـ .
- ٧٧ - روضه المتّقين (في شرح من لا يحضره الفقيه): لمحمّد تقي المجلسي (ت ١٠٧٠هـ)، الناشر: بنياد فرهنگ إسلامي حاج محمد حسين كوشانپور - إيران.

- ٧٨ - رياض العلماء: للمولى عبدالله الأفندي الإصفهاني (ت ١١٣٠ هـ)، مطبعة الخيام - قم ١٤٠١ هـ .
- ٧٩ - السرائر: للحلي محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس (ت ٥٩٨ هـ)، منشورات المعارف الإسلاميّة - طهران ١٣٩٠ هـ .
- ٨٠ - سعد السعود: لرضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس (ت ٦٦٤ هـ)، منشورات الرضي - قم ١٩٨٤ م .
- ٨١ - سفينه البحار ومدينه الحكم و الآثار: للشّيخ عباس القميّ (ت ١٣٥٩ هـ)، تحقيق: مجمع البحوث الإسلاميّه - إيران، مشهد المقدّسه ١٤١٦ هـ .
- ٨٢ - سنن ابن ماجه: لأبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه (ت ٢٧٥ هـ)، دار إحياء الكتب العربيّه - بيروت ١٣٧٢ هـ .
- ٨٣ - سنن أبي داود: لسليمان بن الأشعث السجستانيّ الأزديّ (ت ٢٧٣ هـ)، دار إحياء التراث - بيروت .
- ٨٤ - سنن الترمذيّ (الجامع الصّحيح): لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سوره الترمذيّ (ت ٢٧٩ هـ)، المكتبه الإسلاميّه - الرياض .
- ٨٥ - سنن الدارقطنيّ: للحافظ علي بن عمر الدارقطنيّ (ت ٣٨٥ هـ)، دار المحاسن - القاهره ١٣٨٦ هـ .
- ٨٦ - سنن الدارميّ: لأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام الدارميّ (ت ٢٥٥ هـ)، دار الكتب العلميّه - بيروت .
- ٨٧ - السنن الكبرى: للحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقيّ (ت ٤٥٨ هـ)، دارالمعرفه - بيروت .
- ٨٨ - سنن النسائيّ: لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائيّ (ت ٣٠٣ هـ)، دار إحياء التراث العربيّ - لبنان ١٣٤٨ هـ .
- ٨٩ - السيره الحليّه: لعليّ بن برهان الدين الحلبيّ (ت ١٠٤٤ هـ)، منشورات المكتبه الإسلاميّه - بيروت .
- ٩٠ - السيره النبويّه المطبوع بهامش كتاب السيره الحليّه: لأبي محمد عبدالملك بن هشام الحميريّ (ت ٢١٣ هـ)، مطبعة مصطفى البابي الحلبيّ - مصر ١٣٥٥ هـ .

- ٩١ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لأبي الفلاح عبدالحى بن العماد الحنبلى (ت ١٠٨٩ هـ)، دار إحياء التراث العربى - بيروت.
- ٩٢ - شرح نهج البلاغه: لابن أبى الحديد المعتزلى (ت ٦٥٦ هـ)، منشورات دار إحياء الكتب العربيه - بيروت ١٣٧٨ هـ .
- ٩٣ - صحيح البخارى: لمحمد بن إسماعيل البخارى (ت ٢٥٦ هـ)، عالم الكتب - بيروت ١٤٠٦ هـ .
- ٩٤ - صحيح مسلم: لأبى الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيريّ النيسابوريّ، (ت ٢٦١ هـ)، دارالفكر - بيروت ١٣٩٨ هـ .
- ٩٥ - صحيفه الإمام الرضا عليه السلام: تحقيق و نشر: ملّاسه الإمام المهديّ عليه السلام - قم ١٤٠٨ هـ .
- ٩٦ - صفه الصّفوه: لجمال الدّين أبى الفرج بن الجوزيّ (ت ٥٩٧ هـ)، دارالمعرفه - بيروت ١٤٠٦ هـ .
- ٩٧ - طبّ الأئمّه عليهم السلام: بروايه أبى عتّاب عبدالله والحسين ابني بسطام النّيسابوريّين، منشورات المكتبه الحيدريّه فى النّجف الأشرف ١٣٨٥ هـ .
- ٩٨ - طبّ النّبىّ صلى الله عليه و آله: لأبى العباس جعفر بن محمّد المستغفرىّ (ت ٤٣٢ هـ)، منشورات المكتبه الحيدريّه فى النّجف الأشرف ١٣٨٥ هـ .
- ٩٩ - الطّرائف فى معرفه مذاهب الطّوائف: للسّيد رضياّللدين أبى القاسم علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاووس (ت ٦٦٤ هـ)، مطبعه الخيام - قم ١٤٠٠ هـ .
- ١٠٠ - الطّرف: للسّيد رضىّ الدّين أبى القاسم علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاووس، (ت ٦٦٤ هـ)، مخطوطه .
- ١٠١ - عدّه الدّاعى ونجاح السّاعى: لأحمد بن شمس الدّين محمّد بن فهد الحلّى (ت ٨٤١ هـ)، منشورات وجدانى - قم ١٣٩٢ هـ .
- ١٠٢ - العدد القويّه لدفع المخاوف اليوميّه: لرضىّ الدّين علىّ بن يوسف بن المطهر الحلّى (من أعلام القرن الثّامن الهجرىّ)، مكتبه السّيد المرعشىّ النّجفىّ، مطبعه سيّد الشهداء عليه السلام - قم ١٤٠٨ هـ .
- ١٠٣ - عرائس المجالس (المسمّى ب «قصص الأنبياء»): للعلبىّ أحمد بن محمّد النّيسابوريّ (ت ٤٢٧ هـ) ، المكتبه الثّقافيه - بيروت.
- ١٠٤ - العقد الفريد: لأحمد بن محمّد بن عبد ربّه الأندلسىّ، دارالكتب العلميه - بيروت ١٤٠٤ هـ .

- ١٠٥ - علل الحديث: لابن أبي حاتم عبدالرحمن الرازي (ت ٣٢٧هـ)، دار المعرفه - بيروت.
- ١٠٦ - علل الشرائع: للشيخ الصيدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ)، مكتبة الداوري - قم، منشورات المكتبة الحيدريه - النجف الأشرف ١٣٨٥ هـ .
- ١٠٧ - علي عليه السلام في الكتاب والسنة: لحسين الشاكري النجفي مؤلفه أنصاريان، مطبعه بهمن - قم.
- ١٠٨ - العمده (عمده عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار): ليحيى بن الحسن الأسدي الحلبي المعروف ب «ابن بطريق» (ت ٤٠٠هـ)، منشورات مؤلفه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - قم ١٤٠٧ هـ .
- ١٠٩ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ)، مطبعه زندگي - قم.
- ١١٠ - الغدير في الكتاب والسنة والأدب: لعبدالحسين أحمد الأميني النجفي، الناشر: دارالكتاب العربي - بيروت ١٣٨٧ هـ .
- ١١١ - غريب الحديث: لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي، (ت ٢٢٤هـ)، دارالكتب العلميه - بيروت ١٤٠٦ هـ .
- ١١٢ - غوالي اللآلي العزيزيه: لمحمد بن علي بن إبراهيم الأحسائي المعروف بابن أبي جمهور (ت ٩٤٠هـ)، مطبعه سيد الشهداء - قم ١٤٠٣ هـ .
- ١١٣ - الغيبه: لابن أبي زينب محمد بن إبراهيم النعماني (من أعلام القرن الرابع الهجري)، منشورات مكتبة الصدوق - قم.
- ١١٤ - الغيبه: للشيخ الطوسي محمد بن الحسن أبي جعفر (ت ٤٦٠هـ)، إصدار مكتبة نينوى الحديثه - طهران.
- ١١٥ - فتح الباري بشرح البخاري: لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار المعرفه - بيروت.
- ١١٦ - فرحة الغري في تعيين قبر أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في النجف: للسيد غياث الدين عبدالكريم بن أحمد بن موسى بن طاووس (ت ٦٩٣هـ)، منشورات الرضي - قم.
- ١١٧ - الفردوس بمأثور الخطاب (كتاب الفردوس): لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي (ت ٥٠٩هـ)، دارالكتب العلميه - بيروت ١٤٠٦ هـ .
- ١١٨ - الفصول المختاره من العيون والمحاسن: للسيد الشريف أبي القاسم علي بن الحسين

المرتضى (ت ٤٣٦هـ)، دار الأضواء - بيروت ١٤٠٥ هـ .

١١٩ - الفضائل: لأبي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن أبي طالب القمّي، (ت ٦٦٠هـ)، منشورات المطبعة الحيدريّة في النجف الأشرف ١٣٨١ هـ .

١٢٠ - فضائل الأشهر الثلاثة: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي، (ت ٣٨١هـ)، مطبعة الآداب - النجف الأشرف ١٣٩٦ هـ .

١٢١ - الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام (والمشتهر ب «فقه الرضا عليه السلام»): تحقيق: ملّاسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث - إيران، مشهد المقدّسه ١٤٠٦ هـ .

١٢٢ - القاموس المحيط: لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت ١٤١٢ هـ .

١٢٣ - قرب الإسناد: لأبي العباس عبد الله بن جعفر الحميري القمّي (ت ٢٩٠هـ)، مكتبة نينوى الحديثه - طهران.

١٢٤ - قصص الأنبياء: لقطب الدين أبي الحسين بن سعيد بن هبه الله الزاوندّي (ت ٥٧٣هـ)، تحقيق: غلام رضا عرفانيان، نشر: مجمع البحوث الإسلاميّه - إيران، مشهد المقدّسه ١٤٠٩ هـ .

١٢٥ - الكافي: للشيخ الكليني محمد بن يعقوب بن إسحاق الرازي (ت ٣٢٨هـ)، دار الكتب الإسلاميّه - طهران ١٣٦٢ هـ .

١٢٦ - كامل الزيارات: لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه (ت ٣٦٧هـ)، المطبعة المرتضويّه - النجف الأشرف ١٣٥٦ هـ .

١٢٧ - الكامل في التاريخ: لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد الشّيباني المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، منشورات دار صادر - بيروت ١٤٠٢ هـ .

١٢٨ - كتاب الدروس الشّرعية: للشّهيد الأوّل أبي عبد الله محمد بن مكّي العاملي (المستشهد سنة ٧٨٦هـ)، انتشارات صادقي - قم ١٣٩٨ هـ .

١٢٩ - كتاب سليم: لسليم بن قيس الهلالي (المتوفى حدود سنة ٩٠هـ)، قسم الدّراسات الإسلاميّه في ملّاسه البعثه - طهران ١٤٠٧ هـ .

١٣٠ - كشف الأستار عن زوائد البزار: لنور الدين علي بن أبي بكر الهيتمي (ت ٨٠٧هـ)، انتشارات الهدى، بيروت.

١٣١ - كشف الغمّه في معرفه الأئمّه عليهم السلام: لأبي الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي (ت

١٣٨١ هـ - قم، المطبعة العلميه - ١٣٨١ هـ .

١٣٢ - كشف المحجّه لثمره المهجّه: لرَضَى الدّين أبى القاسم علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاووس، (ت ١٣٦٤ هـ)، منشورات الرّضى - قم.

١٣٣ - كشف اليقين فى فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام: للعلّامه الحلّى الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٢٦ هـ) - طهران ١٤١١ هـ .

١٣٤ - كمال الدّين و تمام النّعمه: للشّيخ الصّيدوق أبى جعفر محمّد بن علىّ بن الحسين بن بابويه القمّى (ت ٣٨١ هـ)، مؤلّسه النّشر الإسلامىّ التابعه لجماعه المدرّسين - قم ١٤٠٥ هـ .

١٣٥ - كنز العمّال فى سنن الأقوال والأفعال: لعلاء الدّين المتقى بن حسام الدّين الهندىّ (ت ٩٧٥ هـ)، مؤلّسه الرّساله - بيروت ١٤٠٥ هـ .

١٣٦ - كنز الفوائد: للشّيخ الكراجكىّ أبى الفتح محمّد بن علىّ (ت ٤٤٩ هـ)، مكتبه مصطفىوىّ - قم.

١٣٧ - الكنى والألقاب: للشّيخ عباس القمّى (ت ١٣٥٩ هـ)، المطبعة الحيدريّه - النّجف الأشرف ١٣٧٦ هـ .

١٣٨ - لآلىّ الأخبار: للمحدّث محمّد نبىّ التّويسركانىّ، مطبعة مهر - قم.

١٣٩ - اللّوؤ والمرجان فيما اتّفق عليه الشّيخان: لمحمّد فؤد عبدالباقى، مطبعة بيروت.

١٤٠ - لسان العرب: لأبى الفضل جمال الدّين محمّد بن مكّرم بن منظور الأفريقىّ المصرىّ (ت ٧١١ هـ)، نشر: أدب الحوزه - قم ١٤٠٥ هـ .

١٤١ - المبسوط: للشّيخ الطّوسىّ أبى جعفر محمّد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ)، المكتبه المرتضويّه، المطبعة الحيدريّه - طهران ١٣٧٨ هـ .

١٤٢ - مثير الأحزان: لابن نما الحلّى (ت ٦٤٥ هـ)، تحقيق مؤلّسه الإمام المهديّ عليه السلام ، مطبعة أمير - قم ١٤٠٦ هـ .

١٤٣ - مجمع البحرين ومطلع التّيرين: للشّيخ فخرالدّين الطّريحيّ بن محمّد علىّ بن أحمد بن طريح (ت ١٠٨٥ هـ)، مكتب نشر الثقافه الإسلاميه - طهران ١٣٦٧ هـ .

١٤٤ - مجمع البيان: للشّيخ الطّبرسىّ الفضل بن الحسن بن الفضل (ت ٥٤٨ هـ)، منشورات مكتبه السيّد المرعشىّ النّجفىّ - قم ١٤٠٣ هـ .

١٤٥ - المحاسن: لأبى جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقىّ (ت ٢٧٤ هـ)، دارالكتب الإسلاميه - قم.

١٤٦ - مروج الذهب ومعادن الجوهر: لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٦هـ)، مطبعة دار الأندلس - بيروت.

١٤٧ - مستدرک سفینه البحار: للشيخ الشاهرودي التمازي (ت ١٣٦٤هـ)، مؤسسه البعثه - طهران.

١٤٨ - المستدرک علی الصحیحین: لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم التيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، دار المعرفه - بيروت.

١٤٩ - مستدرک الوسائل: للميرزا حسين الثوري الطبرسي (ت ١٣٢٠هـ)، مؤسسه آل البيت عليهم السلام

لإحياء التراث - قم ١٤٠٧ هـ .

١٥٠ - مستطرفات السرائر: لمحمّد بن منصور بن أحمد بن إدريس الحلبي (ت ٥٩٨هـ)، مؤسسه الإمام المهدي عليه السلام - قم ١٤٠٨ هـ .

١٥١ - مسند أحمد بن حنبل: لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، دار صادر - بيروت.

١٥٢ - مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين عليه السلام: للحافظ رجب البرسي، منشورات مؤسسه الأعلمي - بيروت.

١٥٣ - مشكاه الأنوار: للشيخ الطبرسي علي بن أبي نصر رضي الدين الحسن (المتوفى في أوائل القرن السابع الهجري)، منشورات المكتبة الحيدريه - النجف الأشرف ١٣٨٥ هـ .

١٥٤ - مصباح الشريعة: المنسوب إلى أبي عبدالله الصادق عليه السلام ضمن كتاب جامع الأخبار الطبعه الحجريه.

١٥٥ - مصباح الكفعمي (جنته الأمان الواقيه وجنته الإيمان الباقيه): للشيخ الكفعمي تقى الدين إبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح العاملّي، (ت ٩٠٥هـ)، منشورات الرضي - قم ١٤٠٥ هـ .

١٥٦ - مصباح المتهدج: للشيخ الطوسي أبي جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ)، عنى بنشره وتصحيحه إسماعيل الأنصاري، قم - الطبعه الحجريه ١٤٠١ هـ .

١٥٧ - معاني الأخبار: للشيخ الصّيدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣٨١هـ)، منشورات جماعه المدرسين - قم ١٣٨٢ م.

١٥٨ - المعبر: للمحقّق الحلبي نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن الهذلي (ت ٦٧٦هـ)،

١٥٩ - معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام : للهيئه العلميه في مؤسسه المعارف الإسلاميه،

منشورات مؤسسه المعارف الإسلاميه - قم ١٤١١ هـ .

١٦٠ - معجم البلدان: لأبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحمويّ الزوميّ البغداديّ (ت ٦٢٦ هـ)، دار إحياء التراث العربيّ - بيروت ١٣٩٩ هـ .

١٦١ - مقاتل الطالبين: لأبي الفرج الإصفهانيّ (ت ٣٥٦ هـ)، منشورات المكتبه الحيدريّه - النجف الأشرف، اوفست منشورات الرضويّ وزاهديّ - قم ١٤٠٥ هـ .

١٦٢ - المقنع والهدايه: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ (ت ٣٨١ هـ)، نشر: مؤسسه المطبوعات الدينيه - قم، والمكتبه الإسلاميه - طهران ١٣٧٧ هـ .

١٦٣ - مكارم الأخلاق: للشيخ رضويّ الدين أبي نصر الحسن بن الفضل الطبرسيّ (من أعلام القرن السادس الهجريّ)، منشورات مؤسسه الأعلميّ - بيروت ١٣٩٢ هـ .

١٦٤ - الملاحم والفتن في ظهور الغائب المنتظر عليه السلام: للسيد رضويّ الدين أبي القاسم عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس (ت ٦٦٤ هـ)، منشورات الرضويّ - قم ١٣٩٨ هـ .

١٦٥ - الملهوف على قتلى الطفوف: للسيد رضويّ الدين أبي القاسم عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس (ت ٦٦٤ هـ)، منشورات المكتبه الحيدريّه - النجف الأشرف ١٣٨٥ هـ .

١٦٦ - المناقب: للخوارزميّ الموفق بن أحمد بن محمد (ت ٥٦٨ هـ)، مؤسسه النشر الإسلاميه التابعه لجماعه المدرسين - قم ١٤١١ هـ .

١٦٧ - مناقب آل أبي طالب: لابن شهر آشوب أبي جعفر رشيد الدين محمد بن عليّ السيرويّ المازندرانيّ (ت ٥٨٨ هـ)، مؤسسه منشورات العلامه - قم .

١٦٨ - منتقى الجمان: للشيخ أبي منصور الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني (الشهيد سنه ١٠١١ هـ)، منشورات جماعه المدرسين - قم ١٩٨٢ م .

١٦٩ - من لا يحضره الفقيه: للشيخ الصّيدوق محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القميّ (ت ٣٨١ هـ)، دارالكتب الإسلاميه - طهران .

١٧٠ - مهج الدعوات و منهج العبادات: للسيد رضويّ الدين أبي القاسم عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس (ت ٦٦٤ هـ)، منشورات مؤسسه الأعلميّ للمطبوعات - بيروت ١٣٩٩ هـ .

١٧١ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (ت ٧٤٨ هـ)، دارالفكر - بيروت .

١٧٢ - ميزان الحكمة: للمحمّد الرّيشهرى، مطبعه تبليغات الحوزه العلميه فى قم.

ص: ٨٣٧

١٧٣ - النّهايّه فى غريب الحديث و الأثر: لابن الأثير المبارك بن محمّد بن عبدالكريم الجزرىّ (ت ٦٠٦ هـ)، ملبّسه مطبوعاتى إسماعيليان - قم ١٩٨٥ م.

١٧٤ - نهج الحقّ وكشف الصّدق: للعلّامه الحلّى الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٢٦ هـ)، الناشر: ملبّسه دارالهجره - قم ١٤١١ هـ .

١٧٥ - نهج الفصاحه: لأبى القاسم پاينده، انتشارات جاويدان - طهران.

١٧٦ - نوادر الزّاوندى: للسّيّد الجليل فضل اللّله بن علىّ الحسينىّ الزّواندىّ (من علماء القرن الخامس الهجرىّ)، منشورات المطبعه الحيدرّيّه - النّجف الأشرف ١٣٧٠ هـ .

١٧٧ - الهدايه: للحسين بن حمدان الحضيّنىّ (ت ٣٣٤ هـ).

١٧٨ - وسائل الشّيعه: للشّيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملىّ (ت ١١٠٤ هـ)، دارإحياء التّراث العربىّ - بيروت ١٣٩١ هـ .

١٧٩ - اليقين فى إمره أميرالمؤمنين عليه السلام: لرضىّ المدين أبى القاسم علىّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاووس. (ت ٦٦٤ هـ)، منشورات المطبعه الحيدرّيّه - النّجف الأشرف ١٣٦٩ هـ .

أخو ١٧

من ضمن له الرضا عليه السلام الجته وكان له أربعون أخاً... ١٧

أدب ١٧

تأديب الله النبي صلى الله عليه وآله قبل بلوغه الأربعين... ١٧

أدم ١٨

تخمير طينه آدم عليه السلام أربعين سنة... ١٨

بقاء آدم عليه السلام أربعين سنة مصوراً... ١٩

مكث آدم عليه السلام أربعين سنة جسداً... ٢٠

السبب في تحويل آدم عليه السلام لحماً ودماً بعد أربعين سنة... ٢٠

امتناع آدم وحواء عليه السلام عن الأكل والشرب أربعين يوماً... ٢١

طواف آدم عليه السلام أربعين سنة حول بيت المقدس... ٢١

إنجاب حواء أربعين ولداً لصلب آدم عليه السلام... ٢٢

عرض الأعمار على آدم عليه السلام ومنها عمر داود عليه السلام... ٢٢

انقضاء عمر آدم عليه السلام إلا أربعين سنة... ٢٥

لم يمُت آدم عليه السلام حتى بلغت ذريته أربعين ألفاً... ٢٧

بكاء أربعين ألفاً من ولد آدم عليه السلام على وفاته... ٢٩

إخراج عظام آدم عليه السلام بعد أربعين يوماً من وفاته... ٢٩

ثواب تَوَلَّى الأَذانَ فى المساجد ... ٣١

ثواب من أذّن لوجه الله ... ٣١

ثواب من أذّن أربعين عاماً ... ٣٢

من أذّن أربعين سنة ... ٣٣

ثواب الأذان فى المساجد فى وصايا النَّبِيِّ صلى الله عليه و آله ... ٣٤

عقوبه المرأه التى تخرج من بيتها بغير إذن

زوجها ... ٤٨

ص: ٨٣٩

أرض ٤٨٠٠٠

مسيره الشمس أربعين يوماً في الأرض البيضاء ٤٨٠٠٠

إرسال الماء على الأرض أربعين صباحاً ٤٩٠٠٠

شراء علي عليه السلام أرضاً بالكوفه بأربعين ألف درهم ٥٠٠٠٠

تنجس الأرض من بول الأغلف أربعين صباحاً ٥٠٠٠٠

أسف ٥١

تأويل روا يوسف عليه السلام بعد أربعين سنة ٥١٠٠٠

مقدار الدراهم التي بيع بها يوسف عليه السلام ٥١٠٠٠

أكل ٥٢

تأثير أكل الحلال والحرام أربعين يوماً ٥٢٠٠٠

ما هبط مع آدم عليه السلام من الأكل ٥٢٠٠٠

امتناع آدم وحواء عليهما السلام عن الأكل والشرب أربعين يوماً ٥٣٠٠٠

من كان طعامه قرصين من الشعير منذ أربعين

سنة ٥٣٠٠٠

الس ٥٣

الملائكة تأتي إلياس عليه السلام بالطعام كل أربعين يوماً ٥٣٠٠٠

إرسال الله تعالى إلياس عليه السلام إلى قومه ٥٤٠٠٠

أمم ٥٧

عدد صفوف الأمم الأخرى يوم القيامة ٥٧٠٠٠

طبقات أمه النبي صلى الله عليه وآله ٥٧٠٠٠

ادعاء جعفر الإمامه مع تركه الفريضة أربعين

يوماً ٥٨٠٠٠

ادعاء زيدى الإمامه أربعين سنه ٥٨٠٠٠

عيش أحد خلفاء النبى صلى الله عليه و آله أربعين سنه ٥٨٠٠٠

أمن ٥٩

آفه ترك المؤمن مجالسه العلماء أربعين صباحاً ٥٩٠٠٠

صلب المأمون أربعين غلاماً ٥٩٠٠٠

إحضار المأمون أربعين رجلاً للمناظره فى

أفضليته على عليه السلام ٥٩٠٠٠

أنس ٦٠

دعوه يونس عليه السلام قومه أربعين يوماً قبل نزول العذاب ٦٠٠٠٠

مكث يونس عليه السلام فى بطن الحوت أربعين يوماً ٦١٠٠٠

أوس ٦٢

عدم نوم أويس طول الليل أربعين سنه ٦٢٠٠٠

حرف الباء

(٦٣ - ١٢١)

بأر ٦٣

البئر التى أفضت إلى أصحاب الأحقاف ٦٣٠٠٠

تغسيل النبى صلى الله عليه و آله بأربعين قربه من بئر غرس ٦٤٠٠٠

ص: ٨٤٠

دعاء النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى مَنْ قَتَلَ أَصْحَابَهُ ٦٤ ٠٠٠

البئر التي سقى منها موسى عليه السلام ٦٤ ٠٠٠

حدّ ما بين البئرين ٦٥ ٠٠٠

بخت ٦٥

عذاب ابن بخت نصر أربعين ليلة ٦٥ ٠٠٠

بقاء بخت نصر أربعين سنة بعد تخريب بيت

المقدس ٦٦ ٠٠٠

إطاعه بنى إسرائيل لبخت نصر أربعين سنة ٦٦ ٠٠٠

بدر ٦٦

فضل من شهد بدرًا ٦٦ ٠٠٠

عدد القتلى في معركة بدر ٦٧ ٠٠٠

مقدار فداء العباس بن عبدالمطلب في بدر ٦٧ ٠٠٠

بدل ٦٧

عدد الأبدال في الأرض ٦٧ ٠٠٠

برأ ٧٠

أداء عليّ عليه السلام أربعين آية من سورة براءة يوم الحج الأكبر ٧٠ ٠٠٠

برد ٧٠

تكفين أبي الحسن الأول أباه عليهما السلام في بُرد قيمته أربعون دينارًا ٧٠ ٠٠٠

برص ٧١

إصابه يهوديّ بالبرص أربعين سنة بدعاء عليّ عليه السلام ٧١ ٠٠٠

لا يصاب المون بالبرص والجنون والجذام عند بلوغه الأربعين ...

٧٣

برهم ٧٥

مدّه بقاء إبراهيم عليه السلام فى نار نمرود ... ٧٥

أربعون ألف غنمه حلّابه لإبراهيم عليه السلام ... ٧٥

بسط ٧٦

بساط سليمان عليه السلام أربعون فى أربعين من الشّعر الأبيض ...

٧٦

بصر ٧٧

جواز الصّلاه استلقاءً لمن يداوى بصره أربعين يوماً أو أكثر ... ٧٧

بعث ٧٨

بعثه الأنبياء على رأس أربعين سنه ... ٧٨

بعثه التّبيّ صلى الله عليه و آله فى الأربعين من عمره ... ٧٩

بعث رسول الله صلى الله عليه و آله أباعبيده فى أربعين رجلاً ... ٨١

بعض ٨١

هلاك نمرود ببعضه عدّته أربعين يوماً ... ٨١

بقر ٨٢

عمر بقره بنى إسرائيل ... ٨٢

بقع ٨٢

ص: ٨٤١

إخفاء قبر فاطمه عليها السلام بين أربعين قبراً جديداً فى البقيع ... ٨٢

بكر ٨٥

ما أمر الإمام الكاظم عليه السلام أن يُدفع لبكار ... ٨٥

بكى ٨٥

بكاء آدم عليه السلام على هابيل أربعين يوماً أو أربعين عاماً ...

٨٥

بكاء آدم عليه السلام على فراق الجنّة أربعين صباحاً ... ٩٠

بكاء بنى إسرائيل أربعين صباحاً، لحطّ العذاب عنهم ... ٩٣

بكاء داود عليه السلام أربعين يوماً ... ٩٣

بكاء سليمان عليه السلام أربعين يوماً ... ٩٧

بكاء السماء على يحيى والحسين عليهما السلام أربعين صباحاً ...

٩٧

بكاء الكائنات على الحسين عليه السلام أربعين صباحاً ... ٩٩

بكاء الإمام عليّ بن الحسين عليهما السلام على أبيه أربعين سنة ... ١٠٠

بكاء بنى إسرائيل أربعين صباحاً ... ١٠١

بكاء النّبىّ نوح عليه السلام أربعين سنة ... ١٠١

بكاء بهلول التّباش على ذنبه أربعين يوماً

وليله ... ١٠٢

ثواب من أبكى أربعين شخصاً على الحسين عليه السلام ... ١٠٤

أربعينات بكاء السماء ... ١٠٥

بلغ ١٠٦

تبليغ الإمام علي عليه السلام أربعين آيه من سوره براءه ١٠٦٠٠٠

بلقس ١٠٦

الملوك من آباء بلقيس ١٠٦٠٠٠

بلاء ١٠٦

تعاهد المون بالبلاء كل أربعين يوماً ١٠٦٠٠٠

بنى ١٠٨

كرامه من بينى مأوى لعابر سبيل ١٠٨٠٠٠

الحاله العباديه لأبناء الأربعين ١٠٨٠٠٠

بهل ١٠٩

مباهله أربعين رجلاً من نجران ١٠٩٠٠٠

مصالحه نصارى نجران فى قصه المباهله ١١٠٠٠٠

بوب ١١١

عرض أبواب الجنه مسيره أربعين سنه ١١١٠٠٠

اختلاف النبي صلى الله عليه وآله إلى باب فاطمه عليها السلام أربعين صباحاً ١١١٠٠٠

١١١

بيع ١١٢

بيع أرض بأربعين ألف درهم ١١٢٠٠٠

بيع و شراء فرس بأربعين ألف درهم ١١٢٠٠٠

نزع الزحمه من قلب من باع فى أربعين ليله ١١٣٠٠٠

جواز بيع الدنانير بالدرهم بأربعين، نسيئه ... ١١٣

بركه بيع بدعاء النبي صلى الله عليه وآله ... ١١٣

مبايعه أربعين رجلاً لعلي عليه السلام ... ١١٤

ما وجد علي عليه السلام أربعين رجلاً يبايعه ... ١١٥

امتناع علي عليه السلام عن البيعه أربعين يوماً ... ١١٨

شرطه الخميس يبايعون علياً عليه السلام ... ١١٩

أربعون ألفاً من أهل الكوفة يبايعون الحسين عليه السلام ... ١١٩

امتناع أربعين ألفاً من عسكر الحسن عن

بيعه المهدي عليه السلام ... ١١٩

ملامه الحسن عليه السلام لبيعه ومعه أربعون ألف مقاتل ... ١٢٠

مبايعه الإمام الحسن عليه السلام ... ١٢١

من بايع الحسن عليه السلام على القتال ... ١٢١

حرف التاء

(١٢٢ - ١٢٥)

ترب ١٢٢

التراب الذي يُعجن بالنطفه ... ١٢٢

ترك ١٢٣

ما خلفه النبي صلى الله عليه وآله من التركة ... ١٢٣

توب ١٢٤

أثر توبه التائب لأهل المقابر ... ١٢٤

انفتاح أبواب التوبه مسيره أربعين سنه ١٢٤٠٠٠

سبب توبه شاب، وافتقاد النبي صلى الله عليه وآله لرجل أربعين يوماً ١٢٤٠٠٠

١٢٥

تبه بنى إسرائيل أربعين سنه ١٢٥٠٠٠

حرف التاء

(١٣٦ - ١٣٦)

١٣٦

استثناء العبد ما بينه وبين أربعين يوماً ١٣٦٠٠٠

حرف الجيم

(١٥٤ - ١٣٧)

١٣٧

انقطاع جبرئيل عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ونزوله بالتص على إمامه علي عليه السلام ٠٠٠

١٣٧

١٣٨

إصابه علي عليه السلام يوم أحد بأربعين جراحه ١٣٨٠٠٠

أمر علي عليه السلام بمداواه أربعين جريحاً من الخوارج ٠٠٠ ١٣٩

الطبيب الذي كان يعالج الجراحات ٠٠٠ ١٤٠

إصابه الحسين عليه السلام بأربعين جراحه ٠٠٠ ١٤١

ص: ٨٤٣

جرر ١٤١

إسلام جرير البجليّ ... ١٤١

موت جرير الشاعر ... ١٤١

جرى ١٤٢

إتيان الجارية ولو في كلّ أربعين يوماً ... ١٤٢

جزى ١٤٢

الجزية على أهل الورق أربعون درهماً ... ١٤٢

جسد ١٤٢

أجساد الأنبياء والأوصياء عليهم السلام بعد موتهم ... ١٤٢

جعفر ١٤٣

القادمون مع جعفر بن أبي طالب عليه السلام من الحبشه ... ١٤٣

جعل ١٤٣

جَعَلَ الآبِقُ أربعون درهماً ... ١٤٣

جلد ١٤٤

مَنْ يُجْعَلُ لَهُ فِي النَّارِ جِلْدٌ غَلْظُهُ أَرْبَعُونَ

ذراعاً ... ١٤٤

جلل ١٤٥

استبراء الإبل والبقر الجلاله ... ١٤٥

جمع ١٤٧

من يُجْمَعُ لميقات يومٍ معلومٍ ... ١٤٧

جنن ١٤٧

من يدخل الجنه ... ١٤٧

غياب المرأه الجنيه عن النبي صلى الله عليه وآله أربعين يوماً ... ١٤٨

سؤل السفاح بن زفرات الجنني عن النبي صلى الله عليه وآله ... ١٤٨

الجنن التي على العبد ... ١٤٨

مقدار عرض كل باب من أبواب الجنه ... ١٤٩

شراء منزل في الجنه ... ١٤٩

جور ١٥٠

حدّ الجوار ... ١٥٠

جوع ١٥١

تجويع النفس أربعين يوماً ... ١٥١

جهد ١٥٢

أربعون ألفاً من الملائكه يحفظون المجاهد ... ١٥٢

العهده التي يمكن معها القيام للجهاد ... ١٥٣

فضل الصبر في بعض مواطن الجهاد ... ١٥٣

جهنم ١٥٤

في كل بيت من جهنم أربعون زاويه ... ١٥٤

حرف الحاء

(١٥٥ - ٢٢١)

حبس ١٥٥

احتباس الوحي عن موسى عليه السلام أربعين يوماً ١٥٥

احتباس الوحي عن النبي صلى الله عليه وآله أربعين يوماً ١٥٥

احتباس الجواب أربعين سنة عن أهل النار ١٥٩

ص: ٨٤٤

من حبس حقّ مؤنّ يوّخ أربعين يوماً ١٦٢٠٠٠

حبس القطر عن بنى إسرائيل أربعين سنة ١٦٢٠٠٠

حبس المأمون رجلاً من الهاشميين أربعين

يوماً ١٦٢٠٠٠

حبس ١٦٣

عدد القادمين مع جعفر بن أبي طالب عليه السلام من الحبشه ١٦٣٠٠٠

حجج ١٦٣

آدم يحجّ من الهند أربعين حجّة ١٦٣٠٠٠

ثواب الإنفاق في الحجّ ١٦٣٠٠٠

عدد من خرج مع النّبى صلى الله عليه و آله للحجّ رغم انتشار المرض ١٦٤٠٠٠

ثواب من حجّ أربعين عاماً ١٦٥٠٠٠

حجّ السّجاد عليه السلام أربعين سنة ١٦٥٠٠٠

لقاء الرّشيد بالإمام الكاظم عليه السلام في الحجّ ١٦٥٠٠٠

دعوه ابن وجناء للقاء الإمام المهديّ (عج)

في الحجّ ١٦٧٠٠٠

من حجّ أربعين سنة ١٦٨٠٠٠

الإفتاء في مسائل الحجّ أربعين عاماً ١٦٨٠٠٠

من حجّ أربعين عاماً ماشياً ١٦٨٠٠٠

من فقد نفقته في حجّته الأربعين ١٦٩٠٠٠

إعطاء نيابه الحجّ لرجل فاسق ١٧٠٠٠٠

احتجاج أربعين يهودياً مع النبي صلى الله عليه وآله ... ١٧١

احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على اليهود ... ١٧٤

احتجاج المأمون على أربعين فقيهاً ... ١٧٤

انقطاع الحجّ عن الأرض أربعين يوماً قبل

قيام الساعة ... ١٧٥

حجر ١٧٥

بقاء حجر معلقاً بين السماء والأرض أربعين

يوماً ... ١٧٥

الحجر الذي أقله موسى عليه السلام عن رأس البئر ... ١٧٦

حجم ١٧٦

من يحتجم في كلّ أربعين يوماً مرّه ... ١٧٦

ما أمر عمر للحجّام الذي أحدث ... ١٧٧

حدث ١٧٧

فضل من روى أربعين حديثاً فيحب أهل البيت عليهم السلام ... ١٧٧

من وضع أربعين حديثاً ... ١٧٧

ذكر عدّه حوادث ... ١٧٧

حدد ١٧٩

حدّ شارب الخمر ... ١٧٩

حدّ المملوك المفترى ... ١٨٣

حدّ شاهد الزور ... ١٨٤

حدّ لزوم القطع ... ١٨٤

أهمّيه إقامة الحدود ... ١٨٥

ص: ٨٤٥

مَنْ ضُرِبَ أَرْبَعِينَ سَوْطًا لِعَدَمِ مَعْرِفَتِهِ بَعْضَ

أُمُورِ دِينِهِ... ١٨٦

مَنْ وَضَعَ الْجِلْدَ مَكَانَ الرَّجْمِ... ١٨٦

حذف ١٨٧

وفاه حذيفه بعد خلافه أمير المؤمنين عليه السلام بأربعين يوماً... ١٨٧

١٨٧

حرب ١٨٧

دفع أربعين رهينه إلى هوازن والخزرج... ١٨٧

من سَيَّرُوا إِلَى الْكُوفَةِ... ١٨٨

ذكر جملة من الحروب... ١٨٨

حرر ١٩٠

إقامه الحرّ العامليّ في جبل عامل أربعين

سنه... ١٩٠

حرف ١٩٠

الحروف المقطّعة من الأسرار... ١٩٠

كتابه الحروف... ١٩١

حرم ١٩١

حريم البئر... ١٩١

حريم المسجد... ١٩٢

حرم ١٩٤

أثر شرب الحرمل أربعين صباحاً ... ١٩٤

حسن ١٩٤

شهادته الحسن عليه السلام بعد أربعين يوماً من سمّه وبعض ما يتعلّق به ...

١٩٤

مقدار رضاع الحسين عليه السلام بواسطة النبي صلى الله عليه وآله ... ١٩٥

حشر ١٩٥

حشر الناس أربعين يوماً شاخصه أبصارهم ... ١٩٥

كيفيه حشر الكافر ... ١٩٦

حصر ١٩٦

حصار عثمان ... ١٩٦

محاصره تكريت أربعين يوماً ... ١٩٦

حفظ ١٩٧

من حفظ أربعين حديثاً ... ١٩٧

من حفظ أربعين ألف حديث ... ٢٠١

ما يتقوى الحفظ ... ٢٠١

حافظه ابن أبي عمير ... ٢٠١

حكر ٢٠٢

عقاب من احتكر الطعام أربعين يوماً ... ٢٠٢

حدّ الحكره في الخصب ... ٢٠٤

حكم ٢٠٤

رواه حكيمه للمهدى (عج) بعد أربعين يوماً

من ولادته ٢٠٤٠٠٠

ما حكم به شريح القاضى ٢٠٩٠٠٠

عقوبه الحاكم بالجور ٢١٠٠٠٠

حلف ٢١٠

استثناء الرجل فى حلفه إلى أربعين يوماً ٢١٠٠٠٠

ص: ٨٤٦

ثمن لشراء الحلف ... ٢١٠

تحالف اليهود مع قريش ضد النبي صلى الله عليه وآله ... ٢١١

حلم ٢١١

مرور حلیمه على أربعين راهباً ... ٢١١

حمد ٢١٢

عدد آباء النبي صلى الله عليه وآله ما بين عدنان وإسماعيل ... ٢١٢

عام ولادة النبي صلى الله عليه وآله ... ٢١٢

ثبوت النبوة لمحمد صلى الله عليه وآله قبل الأربعين ... ٢١٢

مدّة إقامة النبي صلى الله عليه وآله بمكة قبل بعثته ... ٢١٣

براءة النبي صلى الله عليه وآله من السحر والشعر ... ٢١٣

اشتغال النبي صلى الله عليه وآله بالتجاره ... ٢١٤

تلييه أربعين هاشمياً لنصره النبي صلى الله عليه وآله ... ٢١٤

اجتماع أربعين رجلاً في دار الندوة على قتل النبي صلى الله عليه وآله ... ٢١٥

يهودى يمحو اسم النبي صلى الله عليه وآله من التوراه ... ٢١٦

قراءه الحمد أربعين مرّة للاستشفاء ... ٢١٦

حمق ٢١٧

حميق يتمنى المال ... ٢١٧

حمل ٢١٧

أقلّ الحمل أربعون يوماً ... ٢١٧

حمى ٢١٨

قراءة الحمد أربعين مرّة لمداواه الحمّى ... ٢١٨

حنط ٢١٨

الحنوط الذي جاء به جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه وآله ... ٢١٨

حيض ٢١٩

كفّاره غشيان المرأة في الحيض ... ٢١٩

أمد عدّه المرأة بما تراه من حيض ... ٢١٩

حين ٢٢١

تفسير الحين ... ٢٢١

حرف الخاء

(٢٢٢ - ٢٥٥)

خب ٢٢٢

إنزال خيب من محلّ صلبه ... ٢٢٢

خبير ٢٢٣

عجز أربعين رجلاً عن حمل باب خبير ... ٢٢٣

رمى عليّ عليه السلام باب خبير مسافه أربعين ذراعاً ... ٢٢٥

وزن حلقه باب خبير ... ٢٢٨

ما كانت تحوى أرض خبير ... ٢٢٩

خبز ٢٣٠

غلاء الخبز في الغرى ... ٢٣٠

ختن ٢٣٠

أثر ترك ختان المولود ... ٢٣٠

خديج ٢٣٠

ص: ٨٤٧

زواج محمد صلى الله عليه و آله من خديجه فى الأربعين من عمرها ... ٢٣٠

اعتزاله صلى الله عليه و آله خديجه أربعين يوماً ... ٢٣٣

أرباح تجاره خديجه فى عام واحد ... ٢٣٤

عطيه خديجه لحليمه السعديّه ... ٢٣٥

خرف ٢٣٥

الخريف فى الآخره ... ٢٣٥

خصل ٢٣٦

الخصال التى تدخل الجنّه ... ٢٣٦

خلص ٢٣٧

أثر الإخلاص لله أربعين يوماً ... ٢٣٧

خلع ٢٣٩

خلع الملوك من ولايه العهد ... ٢٣٩

خلف ٢٣٩

انتداب النبى صلى الله عليه و آله علياً عليه السلام للوصايه والخلافه من بين أربعين رجلاً ... ٢٣٩

أحد خلفاء الحق يعيش أربعين سنه ... ٢٤٠

خلق ٢٤٠

خلق الإنسان ... ٢٤٠

خلق على عليه السلام قبل آدم عليه السلام بأربعين ألف عام ... ٢٤١

كيفية خلق الإنسان ... ٢٤١

خمر ٢٤٣

عدم قبول صلاه شارب الخمر ... ٢٤٣

نفور الإيمان من شارب الخمر أربعين صباحاً ... ٢٥٣

خندق ٢٥٣

جعل أربعين ذراعاً في حفر الخندق لكلّ عشره رجال ... ٢٥٣

خير ٢٥٥

إذا أراد الله بعبد خيراً ... ٢٥٥

حرف الدال

(٢٥٧ - ٣٠٠)

دب ٢٥٧

تمتع المؤمن في الأرض بعد خروج الدابة ... ٢٥٧

دجل ٢٥٧

خروج الدجال ومدّه مكثه ... ٢٥٧

دحدح ٢٦١

شراء أبي الدحداح نخله مائه بأربعين نخله ... ٢٦١

دخن ٢٦٢

الدخان الذي يظهر قبل قيام الساعة ... ٢٦٢

درس ٢٦٣

محاولة قتل إدريس عليه السلام من قبل أربعين رجلاً ... ٢٦٣

ص: ٨٤٨

الأسماء التي علمها الله إدريس عليه السلام ليدعو بها... ٢٦٧

درع ٢٦٨

من يكون صاحب درع النبي صلى الله عليه وآله... ٢٦٨

دعا ٢٦٨

ثواب من يدعو بعد صلاة الصبح أربعين مره... ٢٦٨

الدعاء قبل صلاة الليل لأربعين نفساً... ٢٦٩

الدعاء لأربعين مؤناً في قنوت الوتر... ٢٦٩

الدعاء لأربعين نفساً... ٢٦٩

ما يؤول به استجابته الدعاء... ٢٧٠

موانع استجابته الدعاء... ٢٧٠

قراءه دعاء الجوشن أربعين ليله جمعه... ٢٧١

قراءه دعاء الحُجُب أربعين ليله جمعه... ٢٧٦

دعاء علي عليه السلام حين أراد رمى صخره عظيمه... ٢٧٨

من تعبد أربعين ليله ودعا فلم يستجب

له... ٢٧٨

قراءه دعاء العهد ودعاء العبرات أربعين صباحاً... ٢٧٩

استحباب دعاء الإنسان لأربعين مؤناً قبل

دعائه لنفسه... ٢٧٩

استحباب الدعاء في السجود وغيره لأربعين

شخصاً... ٢٨٠

استحباب الاجتماع في الدعاء من أربعه إلى

أربعين ... ٢٨١

ثلاثة يُردّ دعاؤم عليهم ... ٢٨١

الدعاء الذي يُقرأ كلّ ليله من شهر رمضان ... ٢٨٢

ما يدعى به عند تحوّل النطفه في الرحم ... ٢٨٢

الدعاء لطلب الولد خلال أربعين يوماً من

انعقاد النطفه ...

٢٨٣

دعاء إدريس عليه السلام وهو أربعون اسماً ... ٢٨٣

دعاء لقوّه الحفظ ... ٢٨٤

أثر ما يدعى به أربعين ليله من ليالي الجُمع ... ٢٨٤

ما يدعى به أربعين صباحاً لرفع العله ... ٢٨٧

ما يدعى به بعد الفراغ من صلاه الليل ... ٢٨٨

ما يدعى به أربعين مرّه في خمس حالات ... ٢٨٨

دعاء النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى أَقْوَامٍ، أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ... ٢٨٩

دعاء الصّادق عليه السلام أربعين صباحاً ... ٢٩٠

دعاء للأمن من الوسوسه أربعين سنه ... ٢٩٠

الدعاء الذي يُكتب لصاحبه أربعون ألف ألف

حسنه ... ٢٩٠

مناجاه موسى عليه السلام للتفريج عن بني إسرائيل ... ٢٩١

إجابة دعاء موسى عليه السلام على فرعون ... ٢٩١

دو ٢٩٢

ص: ٨٤٩

الأدويه المركبه ٢٩٢ ...

عمل دواء في أربعين يوماً ٢٩٣ ...

دواء لخفقان الفؤاد ٢٩٤ ...

دود ٢٩٤

سجود داود عليه السلام أربعين يوماً ٢٩٤ ...

مدّه مُلك داود عليه السلام ٢٩٤ ...

عدد حرّاس محراب داود عليه السلام ٢٩٥ ...

آدم عليه السلام يهب داود عليه السلام أربعين سنه من عمره ٢٩٦ ...

أربعون سنه عمر داود النَّبِيِّ عليه السلام المثبت ٢٩٧ ...

مأوحى إلى داود عليه السلام من الحُكم في قضيه الخصمين ٢٩٩ ...

ما نادت به الضّفدع داود عليه السلام ٣٠٠ ...

صعود داود عليه السلام على جبل للدّعاء ٣٠٠ ...

دين ٣٠٠

مقدار دين عقيل بن أبي طالب ٣٠٠ ...

حرف الذّال

(٣٠٢ - ٣٠٥)

ذبح ٣٠٢

عمر الذّباب ٣٠٢ ...

ذبح ٣٠٢

صفه الكبش الذي ذبحه إبراهيم عليه السلام ٣٠٢ ...

ذنب ٣٠٣

رفع الآصار عن المذنبين الثائبين ٣٠٣

انكشاف الجن عن العبد المذنب ٣٠٤

ما يُغفر به لمن اقترب أربعين كبيره ٣٠٥

ذيع ٣٠٥

عقوبه إذاعه أسرار الأئمه عليهم السلام ٣٠٥

حرف الزاء

(٣٠٦ - ٣٣٠)

رأس ٣٠٦

قضيه أحد الأربعين الموكلين بحمل رأس الحسين عليه السلام ٣٠٦

رأى ٣٠٧

الزوا الصادقه ٣٠٧

روه أمير المؤمنين عليه السلام فى المنام ٣٠٧

روا الإمام الرضا عليه السلام أنه يولد له ولد بعد بلوغه الأربعين

٣٠٨

روا فى معجزه للإمام المهدي عليه السلام ٣٠٨

مقدار تأخير روا يوسف عليه السلام ٣٠٩

روا إعجازيه وربح أربعين ألف درهم ٣٠٩

روا بخروج أحد العلويين ووفاته بعد أربعين

يوماً ٣٠٩

ربط ٣١٠

مدّه الرّباط فى سبيل الله ... ٣١٠

ثواب المرابطه ... ٣١١

ربا ٣١١

ص: ٨٥٠

تورط الناس بالربا وإثمه ... ٣١١

رجع ٣١٢

رجعه الحسين عليه السلام ومقدار مكثه ... ٣١٢

رجل ٣١٢

إظهار أمر الله بأكمل أربعين رجلاً ... ٣١٢

رحم ٣١٣

ما يترتب على صله الرحم وغيرها ... ٣١٣

تحديد الرحم بأربعين ظهراً ... ٣١٣

مراحل تكوين الإنسان في الرحم ... ٣١٤

ما يقدر على التطفه بعد استقرارها في الرحم ... ٣١٤

مراحل تكوين الإمام عليه السلام ... ٣١٧

حال التطفه والعلقه في الرحم ... ٣٢٠

رشش ٣٢١

رش أربعين قبراً في البقيع ... ٣٢١

من أوصى الإمام الرضا عليه السلام برش قبره أربعين شهراً ... ٣٢١

رقم ٣٢٢

الخروج من دار الأرقم ... ٣٢٢

رمن ٣٢٣

فوائد أكل الرمان ... ٣٢٣

من تصدق برمانتين حراماً ... ٣٢٧

رهب ٣٢٩

الزَّاهِبُ الَّذِي لَمْ يَنْزَلْ مِنْ صَوْمَعْتِهِ أَرْبَعِينَ

سنه ٣٢٩ ...

مرور حلیمه علی أربعین راهباً ٣٢٩ ...

روح ٣٢٩

موضع صفائح الزوحاء ٣٢٩ ...

ريم ٣٣٠

نزول المائده علی مريم عليها السلام ٣٣٠ ...

حرف الزاى

(٣٣١ - ٣٥٥)

زرع ٣٣١

حكم ضمان الزارع متاً من كل أربعين متاً من الزعفران ٣٣١ ...

زكا ٣٣١

مايتعلق بزكاه الأنعام والأموال ٣٣١ ...

المستحق للزكاه ٣٥٠ ...

زلزل ٣٥٠

زلازل تدوم أربعين يوماً فى الشام ٣٥٠ ...

زمن ٣٥٠

الزمان الذى تلوذ فيه أربعون امرأه برجلٍ

واحد ٣٥٠ ...

زنب ٣٥١

زینب التی خدمت السیده نفیسه أربعین سنه ٣٥١

ص: ٨٥١

زهد ٣٥١

زهد رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه ... ٣٥١

زوج ٣٥١

فضل الزواج والتزويج ... ٣٥١

تزوج النبي صلى الله عليه وآله بخديجه وهى فى الأربعاء ... ٣٥٢

زور ٣٥٢

ما يكون لزوار الحسين عليه السلام من الفضل يوم القيامة ... ٣٥٢

بعض آداب زيارته الجامعه ... ٣٥٢

من علامات المون زيارته الأربعاء ... ٣٥٣

كيفية زيارته الأربعاء ... ٣٥٣

علّه زيارته الأربعاء ... ٣٥٤

أثر زيارته الحسين عليه السلام أربعين ليله جمعه ... ٣٥٤

كفايه الأمور بزيارته الإمام الرضا عليه السلام ... ٣٥٤

زيارته جماعه للقاسم بن الكاظم عليه السلام ... ٣٥٥

زيت ٣٥٥

فوائد أكل الزيت والادّهان به ... ٣٥٥

حرف السّين

(٣٩٥ - ٣٥٦)

سأل ٣٥٦

السائل المُلحِف ... ٣٥٦

السائل الذي كان يملك أربعين من الإبل ... ٣٥٦

من سأل الناس وهو غني ... ٣٥٧

مورد جواز ردّ السائل ... ٣٥٧

استعداد عليّ عليه السلام للإجابة عن الأسئلة ولو كانت أربعين سؤلاً ...

٣٥٨

إعداد قتاده أربعين سؤلاً للإمام الباقر عليه السلام ... ٣٥٨

إعداد أبي حنيفة أربعين مسألة مهمّة للإمام

الصادق عليه السلام ... ٣٦٠

سؤل عن تفسير الحروف المقطّعة ... ٣٦٠

سؤل المنافق في قبره ... ٣٦١

سبح ٣٦١

ثواب التّسبيح بتربه الحسين عليه السلام ... ٣٦١

ثواب من قلبّ سبحه حسيّته ... ٣٦٢

سبح ٣٦٢

إلقاء الإمام عليه السلام في بركه تضمّ أربعين سُبُعاً ... ٣٦٢

سبق ٣٦٤

السّبق إلى الجنّه بأربعين عاماً ... ٣٦٤

سجد ٣٦٥

ذكر عماره مسجد النّبىّ صلى الله عليه و آله ... ٣٦٥

ثواب بناء المسجد ... ٣٦٥

أربعون عاماً ما بين بناء الكعبة والمسجد

الأقصى ... ٣٦٥

اتخاذ موسى عليه السلام لقومه مسجداً سعتة أربعون

ص: ٨٥٢

ذراعاً ... ٣٦٦

ملازمه مسجد السهله أربعين ليله أربعا

لروه الإمام المهدي عليه السلام ...

٣٦٦

المواظبه على العباده أربعين ليله فى مسجد

السهله وغيره ... ٣٧١

استحباب الدعاء فى السجود وغيره لأربعين

شخصاً ... ٣٧١

تعطيل المساجد أربعين ليله قبل الظهر ... ٣٧٢

سرر ٣٧٢

ثواب حمل الجنازه من جوانبها الأربعة ... ٣٧٢

عرض سرير دقيانوس أربعون ذراعاً ... ٣٧٢

سرق ٣٨٠

خبر المتفقه العامي الذى سرق ... ٣٨٠

سعد ٣٨١

ضرب ابن مسعود أربعين سوطاً لدفنه أبا ذر ... ٣٨١

سفرجل ٣٨٢

فوائد أكل السفرجل وآثاره ... ٣٨٢

سفن ٣٨٢

طول سفينه نوح عليه السلام وسمكها ... ٣٨٢

سلف ٣٨٢

استلاف النبي صلى الله عليه وآله أربعين ألفاً، وأربعين صاعاً... ٣٨٢

سلم ٣٨٣

فضل تعميم السلام... ٣٨٣

الأربعون الذين سلموا على علي عليه السلام بإمره المونين... ٣٨٣

مدّه مُلك سليمان عليه السلام... ٣٨٤

احتجاب سليمان عليه السلام أربعين يوماً عن الناس... ٣٨٤

قصّه سليمان عليه السلام وسلب خاتمه منه... ٣٨٥

كيفية إسلام سلمان، وذكر بعض ما يخصّه... ٣٨٨

الدخول في الإسلام بعد أربعين رجلاً... ٣٩٣

شدّه شراهِه سليمان بن عبدالمك... ٣٩٣

سمك ٣٩٣

بركه سمكه من المال الحلال... ٣٩٣

سوط ٣٩٤

ضربُ ابن مسعود أربعين سوطاً لدفنه أبا ذر... ٣٩٤

من ضرب أربعين سوطاً لعدم معرفته بعض

أموار دينه... ٣٩٤

سوق ٣٩٤

فائده شرب السويق أربعين صباحاً... ٣٩٤

سوك ٣٩٥

فضل الصلاه بالسواك ٣٩٥

سيح ٣٩٥

ص: ٨٥٣

علامه لقبول سياحه أربعين سنه ٣٩٥٠٠٠

حرف الشين

(٣٩٦ - ٤٣١)

شأم ٣٩٦

تمكّن الروم من الشّام ٣٩٦٠٠٠

شيب ٣٩٦

ظهور القائم (عج) في صورهِ شابّ في الأربعين أو دونها ٣٩٦٠٠٠

٣٩٦

من لم يشب حتّى رأى ابن ابن ابنه ٣٩٨٠٠٠

ادعاء امرأه ردّ شبابها كلّ أربعين سنه ٣٩٨٠٠٠

شجر ٤٠٠

يبس شجره عند انقطاع على عليه السلام عنها أربعين يوماً ٤٠٠٠٠٠

شدد ٤٠١

في تفسير قوله تعالى: (وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ)

وتأويله ٤٠١٠٠٠

إعطاء الحكم والإمامه صبيّاً ومن بلغ أشده ٤٠٢٠٠٠

شرب ٤٠٣

وقت قصّ الشّارب ٤٠٣٠٠٠

شطط ٤٠٣

إهداء الإمام الكاظم عليه السلام أربعين درهماً لشططه ٤٠٣٠٠٠

شعب ٤٠٥

نزول العذاب على أربعين ألفاً من شرار قوم

شعيب عليه السلام ٤٠٥٠٠٠

عدد بيوت قريتي صالح وشعيب عليهما السلام ٤٠٦٠٠٠

عدد من دخل الشعب من بني هاشم ٤٠٦٠٠٠

شعر ٤٠٩

نفى كون النبي صلى الله عليه وآله شاعراً، وما أمر به بلالاً لشاعر أتاه ٤٠٩٠٠٠

شفع ٤١٠

أدنى ما يُشَفَّعُ الموتى في إخوانه ٤١٠٠٠٠

مقدار وقوف الناس في المحشر قبل

التشفع ٤١٠٠٠٠

شفاعه أربعين رجلاً يقومون على جنازه مسلم ٤١٠٠٠٠

شفى ٤١١

الاستشفاء بقراءه سورة الحمد أربعين مره ٤١١٠٠٠

ما يُقْرَأُ لرفع العله في كل صباح أربعين

مره ٤١٢٠٠٠

تعليم على عليه السلام دعاء لشفاء مريض ٤١٢٠٠٠

شكا ٤١٣

كتمان الوجع وعدم الشكوى منه ٤١٣٠٠٠

شكايه الفرزدق لعلي بن الحسين عليهما السلام مما ناله من هشام ٤١٤٠٠٠

شمال ٤١٤

إرسال إشمويل نبياً إلى بنى إسرائيل ... ٤١٤

شمس ٤١٥

وجود أربعين شمساً وأربعين قمراً ما بين كل منها مسيره أربعين عاماً ... ٤١٥

الشمس التي مسيرها أربعون يوماً ... ٤١٥

الأربعون في الأجرام السماويه ... ٤١٦

شهد ٤١٦

الإمام عليّ عليه السلام هو الشهيد في البيت الإلهي ... ٤١٦

الصائم وثواب أربعين ألف صدّيق وشهيد ... ٤١٧

استحباب شهاده أربعين رجلاً للمون المتوفى ... ٤٢١

شهاده أربعين قسامه لنفى ولدٍ عن أمه وقضاء

عليّ عليه السلام في ذلك ... ٤٢٢

أربعون شهاده كاذبه في الحوآب ... ٤٢٤

شهاده أربعين رجلاً على الباطل بأن الإمامه

بالاختيار ... ٤٢٦

استحباب قبول العذر وإن شهد أربعون على خلافه ... ٤٢٨

شهو ٤٢٨

لنبيّ صلى الله عليه وآله شهوه أربعين نبياً ... ٤٢٨

أربعون امرأه يسألن عن سبب حرمة تعدد الأزواج وعن الشهوه ...

غلبه مالك بن دينار على شهوته ... ٤٢٩

شوق ٤٢٩

شوق لقاء الله يمنع موسى عليه السلام الطعام أربعين يوماً ... ٤٢٩

شيخ ٤٣٠

سن الكهل والشيخ ... ٤٣٠

شع ٤٣٠

الشيعي وجمع المال ... ٤٣٠

ما فسره الإمام الباقر عليه السلام حول طينه الشيعة ومخالفهم ... ٤٣١

حرف الصاد

(٤٣٧ - ٤٨٦)

صبر ٤٣٧

ثواب من صبر على ابتلاء الدنيا وشهواتها ... ٤٣٧

فضيله الصبر على الجهاد والمرابطه ... ٤٣٧

صبا ٤٣٨

سلوك محمد صلى الله عليه وآله في صباه بين أربعين من أترابه ... ٤٣٨

صحاب ٤٣٩

ما ورد من حديث أربعين صحابياً ... ٤٣٩

ما يترتب على مصاحبه المؤمن ... ٤٣٩

عدد من كان راجلاً من أصحاب

ص: ٨٥٥

الحسين عليه السلام ... ٤٣٩

مَنْ رَوَى عَنْ أَرْبَعِينَ مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ... ٤٤٠

صخر ٤٤٠

صخره عجز عنها مائه رجل يرميها عليّ عليه السلام أربعين ذراعاً ...

٤٤٠

صدق ٤٤٢

ثواب الصدقة حتى لو تداولها أربعون ألف

إنسان ... ٤٤٢

تصدّق عليّ عليه السلام بغلته مع شدّه احتياجه ... ٤٤٢

تصدّق عليّ عليه السلام وحده عملاً بآيه النجوى ... ٤٤٢

تصدّق عليّ عليه السلام بأربعين ألفاً وهو جائع ... ٤٤٣

تصدّق الإمام الصادق عليه السلام بأربعين ديناراً لم يملك سواها ...

٤٤٣

مَنْ تَصَدَّقَ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَلَمْ تَنْزَلْ فِيهِ آيَةٌ ... ٤٤٤

مَنْ لَاتَحَلَّ لَهُ الصَّدَقَةُ ... ٤٤٤

فِي كَمْ تَكُونُ الصَّدَقَةُ ... ٤٤٥

عَدَمُ التَّفَاوُضِ بَيْنَ مُسْتَحَقِّي الصَّدَقَةِ ... ٤٤٥

التَّصَدُّقُ بِالْمَالِ الطَّيِّبِ ... ٤٤٦

مقدار صدقه أمير المؤمنين عليّ عليه السلام ... ٤٤٦

صداق جويره ... ٤٤٦

صرد ٤٤٦

طواف الصّرد أربعين عاماً حول بيت المقدس ... ٤٤٦

صرر ٤٤٧

إعطاء الإمام المهديّ عليه السلام صرّه لمن ضلّ في طريق الحجّ ... ٤٤٧

صرط ٤٤٧

من عبر الصّراط ... ٤٤٧

صعب ٤٤٨

استشهاد مصعب بن عمير في سنّ الأربعين ... ٤٤٨

صعد ٤٤٨

أربعون سنة لصعود جبل في جهنّم ... ٤٤٨

صفف ٤٤٨

ذكر صفوف أهل الجنّه ... ٤٤٨

طول صفوف الخلائق في اليوم الآخر ... ٤٤٩

أربعون صفّاً من الملائكة يصلّون على فاطمه

بنت أسد ... ٤٤٩

ظهور فضل القرآن يوم يأتي صفوف المسلمين وغيرهم ...

٤٤٩

صفن ٤٥٢

منع أصحاب عليّ عليه السلام الماء بصفّين ... ٤٥٢

حصول أربعين وقعه في صفّين ... ٤٥٢

صلح ٤٥٣

مَن خالف النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الصَّلْحِ مَعَ قَرِيْشٍ ... ٤٥٣

ماصالح النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَيْهِ نَصَارَى نَجْرَانَ ... ٤٥٣

ص: ٨٥٦

سبب صلح الإمام الحسن عليه السلام ٤٥٣ ...

طلب بكير الصلح ٤٥٥ ...

صلح ٤٥٥

لا تجد في أربعين أصلح رجل سوء ٤٥٥ ...

صلاة ٤٥٥

تعليم حدود الصلاة للنبي صلى الله عليه وآله في تمام الأربعين ٤٥٥ ...

تخفيف عدد الصلوات إلى أربعين ٤٥٦ ...

من يقيم الجمعة وتنعقد به ٤٥٧ ...

إقامه أول صلاة جمعه في المدينة ٤٥٨ ...

أثر صلاة أربعين رجلاً على الميت ٤٥٩ ...

من لم تقبل صلاته أربعين ليله أو صباحاً ٤٥٩ ...

أربعون رجلاً لم ينفصوا عن النبي صلى الله عليه وآله في صلاة الجمعة ٤٦٠ ...

المحافظة على صلاة العشاء الآخرة أربعين

ليله ٤٦٠ ...

كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وآله جالساً ٤٦١ ...

من خفف في صلاته منذ أربعين سنة ٤٦١ ...

كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وآله على فاطمة بنت أسد ٤٦٢ ...

ثواب الصلاة جماعه أربعين يوماً ٤٦٣ ...

ثواب ركعه من صلاة الجماعه ٤٦٤ ...

ثواب صلاة في ليله الجمعة ٤٦٤ ...

ثواب صلاة ليله الفطر ... ٤٦٥

ثواب صلاة ليله الأحد ... ٤٦٥

ثواب صلاة ليله الخميس ... ٤٦٥

ثواب صلوات بعض ليالي رجب ... ٤٦٦

ثواب صلاة ليله النصف من رجب ... ٤٦٦

ثواب الاستغفار فى الوتر أربعين ليله ... ٤٦٧

تقصير النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَاتِهِ بِخَيْرٍ ... ٤٦٧

من صَلَّى الصُّبْحَ بوضوء المغرب والعشاء أربعين سنه ... ٤٦٧

ما يُكْتَبُ لِمَنْ يَدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الْأُولَى مَعَ

الإمام أربعين يوماً ... ٤٦٨

ثواب صلوات بعض ليالي شعبان ... ٤٦٨

عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرَأَ سُورَةَ الْأَعْلَى فِي صَلَاتِهِ بِالْكَوْفَةِ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ... ٤٦٨

ما يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ لِيَالِي الْعَشْرِ الْأُولَى مِنْ

ذِي الْحِجَّةِ ... ٤٦٩

ثواب الصَّلاةِ عَنِ الْإِمَامِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ... ٤٧٠

صلاة لحديث النَّفْسِ ... ٤٧٠

كَيْفِيَّةُ صَلَاةِ قِضَاءِ الْحَاجَةِ ... ٤٧٠

ما ذكره الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا بَعْدَ الصَّلَاةِ ... ٤٧١

ما يُقْرَأُ بَيْنَ الْفَجْرِ وَالْغَدَاةِ ... ٤٧١

جعفر بن على وتركه الصَّلاةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ... ٤٧٢

ما ورد في المارّ بين يدي المصلّي ... ٤٧٢

ما كان يدعو به النبيّ صلى الله عليه وآله في قنوته أربعين صباحاً ... ٤٧٣

فضل صلاة المغرب ونافلتها ... ٤٧٣

ص: ٨٥٧

السَّنة في صلاة المسافر ... ٤٧٣

جبران الإنفاق بالصَّلاة أربعين ألف ركعة ... ٤٧٤

كيفية الصَّلاة ليوم الجمعة وثوابها ... ٤٧٤

إنَّ الصَّلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ... ٤٧٥

ثواب صلاة يوم الخميس ومائتقرأ بعدها ... ٤٧٥

صلاة من رسول الله صلى الله عليه وآله ... ٤٧٥

من لا تقبل له صلاة أربعين ليلة ... ٤٧٦

مَنْ لم يصلِّ على النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله أربعين يوماً ... ٤٧٦

صنف ٤٧٧

ذكر مصنّف لابن عيَّاش ... ٤٧٧

صور ٤٧٧

طول نفخه الصّور ... ٤٧٧

صوم ٤٧٧

ذكر وجوه الصّوم ... ٤٧٧

ثواب صوم اليوم السَّابع والخامس عشر من شهر رمضان ... ٤٨٠

ثواب من صام يوماً تطوّعاً ... ٤٨٠

ثواب صيام رجب كلّهُ ... ٤٨١

حكم المغمى عليه أربعين ليلة في

الصَّيام ... ٤٨٥

مَنْ صام أربعين سنة لا يعلم به أهله ... ٤٨٦

ما روى فى الصّيام ... ٤٨٦

صين ٤٨٦

الطّريق إلى بلاد الصّين من خراسان ... ٤٨٦

حرف الضّاد

(٤٨٧ - ٤٨٩)

ضبب ٤٨٧

ماورد فى شأن الضّبب ... ٤٨٧

ضحك ٤٨٧

عقاب من ضحك فى وجه أعداء أهل البيت عليهم السلام ... ٤٨٧

ضرب ٤٨٧

من ضرب لأجل المخالفه ... ٤٨٧

ضرر ٤٨٨

ثواب من قاد ضريراً أربعين خطوه ... ٤٨٨

ضمير ٤٨٨

عقوبه ضميره بن معبد لاستهزائه بحديث النّبى صلى الله عليه وآله ... ٤٨٨

ضيف ٤٨٩

نزول الضّيف ... ٤٨٩

حرف الطّاء

(٤٩٠ - ٤٩٨)

طبب ٤٩٠

جمع أطباء الكوفة لمعالجه أميرالمونين عليه السلام ... ٤٩٠

ص: ٨٥٨

وصف الطيب اليوناني لدواء ... ٤٩٠

طرق ٤٩١

جعل الطريق أربعين ذراعاً ... ٤٩١

طرح ٤٩١

ما جرى من الكلام بين الطرمّاح ومعاويه ... ٤٩١

طلق ٤٩٢

عقوبه طلب المرأه الطلاق بدون عذر ... ٤٩٢

طلا ٤٩٢

الحثّ على إطلاع العانه وحلقها كلّ أربعين

يوماً ... ٤٩٢

طهر ٤٩٣

آيه التطهير ومجىء النبي صلى الله عليه وآله أربعين صباحاً إلى باب علي وفاطمه عليهما السلام ...

٤٩٣

طور ٤٩٤

ماورد من الخرافات في تطوّر أبي علي الصوفي ... ٤٩٤

طوع ٤٩٥

أربعون رجلاً يُظهرون طاعتهم لعلي عليه السلام ... ٤٩٥

طوف ٤٩٥

نزول الرحمه على الطائفين ... ٤٩٥

محاصره أهل الطائف من قبل النبي صلى الله عليه وآله ... ٤٩٧

يأس من حمل رأس الحسين عليه السلام من المغفره في الطواف ... ٤٩٧

طواف الصرد حول بيت المقدس ... ٤٩٨

طوى ٤٩٨

طى الأرض لبشر الحافى ... ٤٩٨

حرف الظاء

(٤٩٩ - ٤٩٩)

ظهر ٤٩٩

ظهور نور النبي صلى الله عليه وآله ، والحروف المقطعه ... ٤٩٩

حرف العين

(٥٠٠ - ٥٦٢)

عبد ٥٠٠

انتقال نور النبي صلى الله عليه وآله من عبد الله إلى أمه آمنه ... ٥٠٠

أثر العباده ... ٥٠٠

عباده النبي صلى الله عليه وآله قبل البعثه ... ٥٠٠

من عبد الله بغير تفقه ... ٥٠١

العبد الذى كان أعظم بركه ... ٥٠١

ما يسلب حلاوه العباده أربعين يوماً ... ٥٠٢

العبد الذى ينفر الإيمان منه ... ٥٠٢

عابد أربعين سنه يذم نفسه ... ٥٠٢

أكثر من أربعين سنه فى عباده الأصنام ... ٥٠٢

أبوجهل يعبد هُبَل منذ أربعين سنه ٥٠٣٠٠٠

ص: ٨٥٩

ما رُزق الميرزا عبد الله الأفندي ... ٥٠٤

عبس ٥٠٤

في شأن العباس ... ٥٠٤

عتب ٥٠٥

في شأن عتبه بن غزوان ... ٥٠٥

ما رُزق عتاب بن أسيد ... ٥٠٥

عتق ٥٠٥

ما أعطاه النبي صلى الله عليه وآله لسلمان كي يُعتق ... ٥٠٥

مُكاتبه العتق على أربعين ألف درهم ... ٥٠٥

ما أعتق النبي صلى الله عليه وآله في مرضه ... ٥٠٦

عثم ٥٠٦

قصه عثمان وحصره أربعين يوماً ... ٥٠٦

عجب ٥٠٦

العُجب في العباده ... ٥٠٦

عجز ٥٠٧

اعتراف كفار قريش بإعجاز القرآن ... ٥٠٧

بركه الطعام بالإعجاز ... ٥٠٧

معجزه النبي صلى الله عليه وآله في دعوه إطعام بني عبدالمطلب ... ٥٠٧

معجزه محو صحيفه المقاطعه المختومه بأربعين خاتماً ...

إخباره صلى الله عليه وآله بفساد بنى أبي العاص ... ٥٠٩

ما قُضى به دين النبي صلى الله عليه وآله بالإعجاز ... ٥٠٩

تكثير النبي صلى الله عليه وآله الماء القليل بإعجاز ... ٥٠٩

خفاء أمر النبي صلى الله عليه وآله في الغار على الأعداء ... ٥١٠

وثبه علي عليه السلام أربعين ذراعاً في معركة الخندق ... ٥١١

ما أظهر علي عليه السلام لسلمان من المعاجز ... ٥١١

اهتداء زيدى كان يخفى عقيدته أربعين سنة ... ٥١٤

من أخبره الإمام المهدي عليه السلام بوفاته ... ٥١٤

عجل ٥١٥

الأيام التي عبد بنو إسرائيل فيها العجل ... ٥١٥

عذاب عجل ضلال أربعين صباحاً ... ٥١٦

عجن ٥١٧

ما صنعت أسماء يوم أُصيب زوجها جعفر ... ٥١٧

عدد ٥١٧

سؤل عن أعداد من جملتها الأربعون ... ٥١٧

تفسير كلمه الوُف، والمص ... ٥١٩

عدل ٥٢٠

أهميته يوم من سلطان عادل ... ٥٢٠

عدن ٥٢٠

ما كان بين عدنان وإسماعيل من الآباء ... ٥٢٠

عذب ٥٢٠

جعل غلظ جلد الكافر أربعين ذراعاً للتعذيب ... ٥٢٠

ص: ٨٦٠

عرج ٥٢١

ما انتهى إليه النبي صلى الله عليه وآله ليلة المعراج ... ٥٢١

ماخص به النبي صلى الله عليه وآله في معراجه ... ٥٢٢

عرف ٥٢٢

في شأن بعض أهل المعرفة ... ٥٢٢

جزاء من أتى العرف أو الكاهن ... ٥٢٣

عرق ٥٢٣

عرق الإنسان في يوم الحساب ... ٥٢٣

عري ٥٢٤

العاريه المضمونه ... ٥٢٤

عزر ٥٢٤

تحديد التعزير ... ٥٢٤

عشق ٥٢٤

حاله المشتاق إلى الله عز وجل ... ٥٢٤

عشا ٥٢٥

ضرر ترك طعام العشاء ... ٥٢٥

عصب ٥٢٥

معنى العصبه ... ٥٢٥

عصا ٥٢٦

عصا موسى عليه السلام ... ٥٢٦

استحباب حمل العصا لمن بلغ الأربعين ... ٥٢٨

عطر ٥٢٨

بقاء ريح العود في البدن أربعين يوماً ... ٥٢٨

عطش ٥٢٨

من عطش نفسه أربعين سنة ... ٥٢٨

عطى ٥٢٩

المساواه في العطاء ... ٥٢٩

عقب ٥٢٩

التعقيبات الواردة عقب الفرائض وثوابها ... ٥٢٩

ذكر ثواب التعقيب بعد الصلاه اليوميّه ... ٥٣٠

تعقيب بعد صلاه الفجر لإبراء العله ... ٥٣١

عقرب ٥٣٣

وصف عقارب جهنّم ... ٥٣٣

عقل ٥٣٤

متى يزيد عقل الرجل ... ٥٣٤

لقاء عقيل بأربعين من أبناء الطلقاء ... ٥٣٤

ابتياح عقيل جاريه بأربعين ألف درهم ... ٥٣٥

عقم ٥٣٥

عقم أرحام النساء أربعين عاماً قبل إهلاك

قوم نوح ... ٥٣٥

عكف ٥٣٨

عكوف كفار قريش أربعين يوماً ... ٥٣٨

علل ٥٣٨

دعاء لإزالة العله ... ٥٣٨

علم ٥٣٩

ص: ٨٤١

فى علم النبى صلى الله عليه و آله ... ٥٣٩

سعه علم الإمام على عليه السلام ... ٥٣٩

من علامات الظهور تعطيل المساجد أربعين

ليه ... ٥٤٠

فضل من يطلب العلم الحق ... ٥٤١

ما لله من عوالم ... ٥٤١

أهميته التعليم وفضل العالم على الجاهل ... ٥٤٢

هيبه العالم الربانى ... ٥٤٣

استغناء ابن طاووس عن المعلم فى أربعين

يوماً ... ٥٤٣

عمر ... ٥٤٣

عمر النبى صلى الله عليه و آله عند البعثة ... ٥٤٣

عمر الإمام على عليه السلام حين كان النبى فى الأربعين ... ٥٤٤

عمر الإمام المهدي عليه السلام عند الظهور ... ٥٤٤

إخبار النبى صلى الله عليه و آله عن أعمار أمته ... ٥٤٤

عمر دوله المهدي عجل الله تعالى فرجه ... ٥٤٥

عمر ابن عباس يوم الهرير ... ٥٤٥

العمر الذى يمكن فيه التفكير والتدبر ... ٥٤٥

إذا عمر العبد أربعين سنه ... ٥٤٥

ما يُنادى به أبناء الأربعين ... ٥٤٦

ما ينبغي لأبناء الأربعين ... ٥٤٧

حالات العمر ... ٥٤٨

من يعتمر في الإسلام أربعين سنة ... ٥٤٨

من قبض وله من العمر أربعون سنة ... ٥٤٨

ما يوحى إلى حفظه العبد بعد الأربعين من

عمره ... ٥٥٠

من كان له ابن أكبر منه ... ٥٥٠

من لم يفلح من أهل الأربعين ... ٥٥٠

ابن الأربعين يُكره له أكل السمن ... ٥٥١

سبب زياده العمر ونقصانه ... ٥٥١

ذكر بعض المعمرين ... ٥٥١

الاختلاف في عمر كيومرث ... ٥٥٢

قصه عمّار مع أربعين منافقاً ... ٥٥٢

نفى عمر الحَكَم بن أبي العاص أربعين فرسخاً عن اليمن ...

٥٥٣

ذكر مثالب عمرو بن العاص وأمه ... ٥٥٤

عهد ٥٥٤

عهد عبد الملك لابن الحنفية ... ٥٥٤

عوى ٥٥٤

ظفر حارثه بن قدامه ببغاه أرسلهم معاويه ... ٥٥٤

مَن قتلهم معاويه ... ٥٥٥

مدّه ولايه معاويه بن يزيد ... ٥٥٥

ماكتبه معاويه لعليّ عليه السلام ... ٥٥٥

عام خلافه معاويه ... ٥٥٦

ماصنّع بعامل معاويه فى البصره ... ٥٥٦

عيسى ٥٥٦

عمر عيسى عليه السلام حين تكلم فى المهد ... ٥٥٦

مكوث عيسى عليه السلام فى قومه ... ٥٥٦

ص: ٨٦٢

نزول المائدة التي سألها عيسى عليه السلام أربعين صباحاً ... ٥٥٨

مدّة مكث عيسى عليه السلام بعد نزوله من السماء ... ٥٥٩

عيش ٥٦٠

مدّة عيش داود عليه السلام وملكه ... ٥٦٠

ترحيل عائشه مع أربعين امراه من البصره ... ٥٦١

ما أنفقت عائشه على مبغضى عليّ عليه السلام ... ٥٦١

منع عائشه دفن الحسن عليه السلام عند جدّه صلى الله عليه وآله ... ٥٦١

مدّة ما عاش الحسن عليه السلام بعد النّبىّ صلى الله عليه وآله ... ٥٦٢

حرف الغين

(٥٦٣ - ٥٧٦)

غدر ٥٦٣

طرق ابن حنبل في حديث الغدير ... ٥٦٣

غزو ٥٦٣

فضيله الغزوه ... ٥٦٣

ثواب المرابطه ... ٥٦٤

خير الطلائع ... ٥٦٤

تعريض النّبىّ صلى الله عليه وآله لعير قريش ... ٥٦٤

أخذ الفداء من المشركين في غزوه بدر ... ٥٦٥

سبب غزوه بدر الكبرى ... ٥٦٦

من بعثهم النّبىّ صلى الله عليه وآله إلى الغمره والقصّه ... ٥٦٧

من خرج لقتال النبي صلى الله عليه وآله في غزوه تبوك ... ٥٦٧

خروج أربعين ألف مقاتل في معركة تبوك ... ٥٦٨

غزوه حنين وتبوك ... ٥٦٨

خبر متخلف عن غزوه تبوك ... ٥٦٩

إغاره أربعين مشركاً عام الحديبية ... ٥٦٩

عدد من بعثهم النبي صلى الله عليه وآله إلى أهل نجد ... ٥٧٠

غادر يقود أربعين مشركاً ... ٥٧٠

إعارة سلاح للنبي صلى الله عليه وآله ... ٥٧٠

تحذير النبي صلى الله عليه وآله أباذر من إغاره عيينه بن حصين ... ٥٧٠

أسرى الروم في معركة اليرموك ... ٥٧١

مدّه غزو أسامه ... ٥٧١

خالد بن الوليد يفتح عين التمر ... ٥٧٢

من غزا الروم وما وراء النهر ... ٥٧٢

ماحصل في غزو البيلمان ... ٥٧٢

غزو المهلب ما وراء النهر ... ٥٧٣

غسق ... ٥٧٣

في تفسير غساق ... ٥٧٣

غسل ... ٥٧٣

ثواب من غسل ميتاً فكتّم عليه ... ٥٧٣

غفر ... ٥٧٤

ما يُغفر للعالم ... ٥٧٤

غنىم ٥٧٤

ص: ١٦٣

ما غنمه المسلمون في غزوه الطائف ... ٥٧٤

غور ٥٧٤

اقترب العدو من النبي صلى الله عليه و آله أربعين ذراعاً عند الغار ... ٥٧٤

غيب ٥٧٥

جزاء المغتاب ... ٥٧٥

غير ٥٧٦

عقوبه من لا يغار على أهله ... ٥٧٦

حرف الفاء

(٥٧٧ - ٦٠٠)

فتن ٥٧٧

إخبار عن وقوع فتن متفرقه ... ٥٧٧

فجر ٥٧٨

جزاء من رأى الفجور فى منزله ولم يغيره ... ٥٧٨

فخت ٥٧٨

عمر الفاخته ... ٥٧٨

فدى ٥٧٩

مقدار الفداء فى وقعه بدر ... ٥٧٩

فرر ٥٨٠

من تفرّ النار عنهم مسيره أربعين سنه ... ٥٨٠

فرزدق ٥٨٠

الإمام السَّجَاد عليه السلام يبعث للفرزدق عطاء أربعين سنه ٥٨٠ ...

فرس ٥٨١

ما بقى من الأفراس زمن سليمان عليه السلام ٥٨١ ...

عدد قتلى فرس الإمام الحسين عليه السلام ٥٨١ ...

فرض ٥٨١

ما فرض النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله لعَتَاب ٥٨١ ...

فرعن ٥٨٢

ماحصل لفرعون بسبب ذعره من الثَّعبان ٥٨٢ ...

إمهال فرعون أربعين سنه ٥٨٢ ...

فطم ٥٨٣

تكبير النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله على فاطمه بنت أسد أربعين مره ٥٨٣ ...

فى شأن تزويج فاطمه عليها السلام ٥٨٣ ...

شهاده الملائكه على تزويج فاطمه عليها السلام ٥٨٣ ...

حمل فاطمه عليها السلام بالحسين عليه السلام ٥٨٤ ...

ذهاب فاطمه عليها السلام أربعين صباحاً طلباً للنُّصره ٥٨٤ ...

حينما اعتلت فاطمه عليها السلام ٥٨٥ ...

شهاده فاطمه عليها السلام ومدّه مكثها بعد أبيها ٥٨٥ ...

إخفاء قبر فاطمه عليها السلام بين أربعين قبراً ٥٩٢ ...

فقر ٥٩٥

سبق فقراء المومنين أغنياءهم إلى الجنّه ٥٩٥ ...

طول محاسبه الغنى دون الفقير ... ٥٩٧

عاقبه الصبر على الفقر ... ٥٩٧

التأهب لدفع الفقر وكيفيه الإنفاق ... ٥٩٨

زياره طلائع بن رزيك مشهد على عليه السلام فى جماعه ... ٥٩٨

ما ينفى الفقر أربعين سنه ... ٥٩٩

فيل ٥٩٩

روه راكب الفيل الأبيض النبى صلى الله عليه وآله من مسيره أربعين يوماً وإسلامه ... ٥٩٩

زمان وقعه الفيل ... ٦٠٠

حرف القاف

(٦٠١ - ٦٤٠)

قبر ٦٠١

قبور الأنبياء ... ٦٠١

نضوب الماء عن قبر الحسين عليه السلام ... ٦٠١

توسعه قبر المون بالنور أربعين فرسخاً ... ٦٠١

الافتتان فى القبر ... ٦٠٢

رفع عذاب القبر أربعين سنه ... ٦٠٢

قتل ٦٠٢

عدد قتلى على عليه السلام يوم بدر وحنين ... ٦٠٢

أجساد قتلى المسلمين فى أحد ... ٦٠٣

مقتل طلحه فى الأربعين من عمره ... ٦٠٣

عقوبه قاتل علي عليه السلام ٦٠٣

من اعترض علي قتلى علي عليه السلام ٦٠٤

تاريخ استشهاد الإمام علي عليه السلام ٦٠٥

موت الأشعث بعد قتل علي عليه السلام ٦٠٩

ما ادعى لأبي الفوارس عند قتله ٦٠٩

الحرّ الرياحي يقتل أربعين فارساً وراجلاً ٦١٠

من قتل معاهداً ٦١٠

عدد مقاتلي بني حنيفه ٦١٠

قتال أهل المشرك أربعين يوماً ٦١١

كتاب الحجّاج بقتل نيزك ٦١١

قتل الجراح الحكمي ٦١١

من بقي مع شيبان بعد قتل الخيري ٦١٢

قتل ابن عطيه ٦١٢

استعداد المنصور لقتال إبراهيم ٦١٢

قتال بني بكر وخزاعه ٦١٢

قدر ٦١٣

اجتماع أربعين للنظر في القدر ٦١٣

قدس ٦١٣

في حالات المقدس الأردبيلي رحمه الله ٦١٣

قرأ ٦١٣

قراءة النبي صلى الله عليه وآله سورتين في تبوك ... ٦١٣

ثواب قراءة التكاثر في الصلاة ... ٦١٤

ثواب قراءة التوحيد ... ٦١٤

ثواب قراءة ثلاث آيات من سورة الأنعام ... ٦١٤

ما لمن قرأ القرآن في أربعين ليلة ... ٦١٥

ص: ٨٤٥

كراهه ترك قراءة القرآن أربعين يوماً ٦١٥

ختم القرآن أربعين مرّة في شهر رمضان ٦١٥

في كم يُقرأ القرآن ٦١٥

ثواب من قرأ القرآن صحيحاً ٦١٦

ما قرأ ابن مسعود في صلاته ٦١٦

اعتراف كفّار قريش بإعجاز القرآن ٦١٦

فضل قراءة البسملة ٦١٧

ما يستحب أن يقرأ المريض كلّ صباح ٦١٧

القراءة في الصّلاه ٦١٧

قرش ٦١٧

ما جعلت قريش في رسول الله صلى الله عليه وآله ٦١٧

قرض ٦١٨

استقراض النّبي صلى الله عليه وآله أربعين ألفاً ٦١٨

ما أقرضه قيس ٦١٨

قرف ٦١٩

أمّ قرفة تجهّز أربعين راكباً لحرب النّبي صلى الله عليه وآله ٦١٩

قرن ٦١٩

معنى القرن ٦١٩

وجه تسميه ذى القرنين ٦١٩

تجنيد ذى القرنين أربعين ألفاً ٦٢٠

ذوالقرنين و عسكره ... ٦٢١

محاولة ذى القرنين الوصول إلى قعر البحر ... ٦٢٢

مفاتيح خزائن قارون ... ٦٢٣

سبب هلاك قارون ... ٦٢٤

قشمر ٦٢٤

من تشرف بقاء الحجّه عليه السلام من أهل قشمر ... ٦٢٤

قضى ٦٢٥

من صارت عليه يمين فى القضاء ... ٦٢٥

فى شأن القضاء ... ٦٢٥

قطب ٦٢٥

عدم خلوّ الأرض من القطب ... ٦٢٥

قفل ٦٢٦

من دعى «ابن قفل جهنم» ... ٦٢٦

قلب ٦٢٦

الأربعون الذين هم على قلب موسى عليه السلام ... ٦٢٦

قلف ٦٢٧

بول الأقف ... ٦٢٧

قمر ٦٢٧

ذكر مسيره القمر وسائر الكواكب ... ٦٢٧

قمم ٦٢٨

خروج الحسنی وإقامته فی قمّ أربعین يوماً ۶۲۸

قنت ۶۲۹

ص: ۸۶۶

القنوت فى الصلاه ... ٦٢٩

ثواب الاستغفار فى قنوت الوتر أربعين ليله ... ٦٢٩

استحباب ذكر أربعين مؤناً فى قنوت الوتر ... ٦٢٩

قنطر ٦٢٩

معنى القنطار ... ٦٢٩

قود ٦٣٠

ثواب من قاد ضريراً أربعين خطوه ... ٦٣٠

قوس ٦٣١

أثر اتّخاذ القوس فى البيت ... ٦٣١

قوم ٦٣١

مقدار قيام الناس يوم القيامة ... ٦٣١

قيام القائم عجلّ الله تعالى فرجه ... ٦٣٢

متى ينبغى القيام ... ٦٣٢

أمد دوله القائم عجلّ الله تعالى فرجه ... ٦٣٢

ما يحصل قبل قيام الساعه ... ٦٣٣

خلوّ الأرض من الحجّه قبل القيامه بأربعين

يوماً ... ٦٣٣

من هو أحقّ بالقيام ... ٦٣٤

لعن بنى أميه فى دوله القائم عجلّ الله تعالى فرجه ... ٦٣٤

إخبار الإمام الباقر عليه السلام بالقائم عليه السلام ... ٦٣٤

قوى ٦٣٥

منح النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قُوَّةُ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ... ٦٣٥

ما يمنح المؤمنون من القوة عند الظهور ... ٦٣٦

منح سليمان عليه السلام قُوَّةُ أَرْبَعِينَ رَجُلًا ... ٦٣٩

قيس ٦٤٠

عدد وفد عبدالقيس ... ٦٤٠

حرف الكاف

(٦٤١ - ٦٥٢)

كبش ٦٤١

صفه كبش إبراهيم عليه السلام ... ٦٤١

كتب ٦٤٣

مكاتبه مباركه ... ٦٤٣

كحل ٦٤٣

فائده الاكتحال ... ٦٤٣

كربل ٦٤٤

من كان مع الحسين عليه السلام فى كربلاء ... ٦٤٤

كرس ٦٤٤

ثواب قراءة آيه الكرسي وآثارها ... ٦٤٤

كرم ٦٤٥

نحر أربعين ذات كبد إكراماً للنبي صلى الله عليه وآله ... ٦٤٥

كعب ٦٤٥

ارتفاع الكعبه عند إلقاء الأصنام ٦٤٥ ...

تسميه الكعبه بالبيت العتيق ٦٤٦ ...

وضع الكعبه قبل خلق الكون ٦٤٦ ...

ص: ٨٦٧

كلب ٦٤٦

معرفة كلب أصحاب الكهف ... ٦٤٦

ديه كلب الصيد ... ٦٤٧

كلل ٦٤٧

ما لأهل الجنة من أكاليل ... ٦٤٧

كلم ٦٤٨

كلمات العلماء في حديث ردّ الشمس ... ٦٤٨

كنز ٦٤٨

ظهور كنوز الأرض للإمام المهديّ عليه السلام ... ٦٤٨

كهف ٦٤٩

دقيانوس وأصحاب الكهف ... ٦٤٩

كهن ٦٥١

النهي عن الكهانه ... ٦٥١

كوف ٦٥١

بناء الكوفه والبصره ... ٦٥١

ما يحدث في الكوفه من علامات الظهور ... ٦٥١

كيس ٦٥٢

ضمان كيس مسروق ... ٦٥٢

حرف اللام

(٦٥٣ - ٦٦٥)

لبث ٦٥٣

مدّه لبث موسى عليه السلام فى قومه ... ٦٥٣

لبث النبى صلى الله عليه و آله فى قرىش أربعين سنه ... ٦٥٣

لحف ٦٥٤

الملحف ... ٦٥٤

لحم ٦٥٤

فوائد أكل اللحم ومضار تركه ... ٦٥٤

متفرقات فى ترك أكل اللحم ... ٦٥٨

لذذ ٦٥٨

لذّه غذاء أهل الجنّه ... ٦٥٨

لسن ٦٥٩

خلق ملك له أربعون ألف لسان ... ٦٥٩

إسكات لسان شاعر ... ٦٥٩

لعب ٦٥٩

من يلعب بالجوز ... ٦٥٩

لعن ٦٦٠

من يكون ملعوناً ... ٦٦٠

لعنه القائم عجل الله تعالى فرجه على بنى

أمّيه ... ٦٦١

عقوبه من كان يلعن الإمام علياً عليه السلام ... ٦٦١

البدن الذى لا يصاب كلّ أربعين يوماً... ٦٦٢

لوط ٦٦٣

الأربعون فى قصّه قوم لوط... ٦٦٣

لهو ٦٦٤

ص: ٨٦٨

جزاء من اقتنى الملاهي في بيته واستعملها... ٦٦٤

لوى ٦٦٥

صفه لواء الحمد... ٦٦٥

حرف الميم

(٦٦٦ - ٦٩٨)

مخر ٦٦٦

مخر الروم الشام أربعين صباحاً... ٦٦٦

مدد ٦٦٦

مقدار الصاع والمد... ٦٦٦

مدن ٦٦٧

وقت خراب المدينة... ٦٦٧

مدن في الجنة لمن صام كل شهر رجب... ٦٦٧

المدينة التي خلف البحر... ٦٦٧

مساحه مدينه... ٦٦٩

مدينه ثمود ومدينه مدين... ٦٦٩

ذكر مدن الأندلس وجبل القبيخ... ٦٦٩

أربعون اسماً للمدينه... ٦٧٠

مرى ٦٧٠

في قصه مريم و عيسى عليهما السلام ونزول المائده... ٦٧٠

مسح ٦٧١

أنياب التماسح ... ٦٧١

مسخ ٦٧١

مَن مُسَخ من النَّصارى ... ٦٧١

مشش ٦٧١

شجره المشمش فى قصه نبى لم يُون به قومه ... ٦٧١

مشط ٦٧٢

كيفيه تمشيط النبى صلى الله عليه و آله رأسه ولحيته ... ٦٧٢

كيفيه تمشيط اللحية وأثره وما يقال فيه ... ٦٧٣

مصر ٦٧٣

طول وعرض أرض مصر ... ٦٧٣

مطر ٦٧٤

إنزال المطر أربعين صباحاً لبعث الخلق ... ٦٧٤

اختبار بنى إسرائيل بإرسال المطر ... ٦٧٤

مكك ٦٧٥

الآيات المكيه فى سوره النحل ... ٦٧٥

مدّه إقامه النبى صلى الله عليه و آله بمكّه ... ٦٧٥

ما فرض النبى صلى الله عليه و آله على من استعمله على مكّه ... ٦٧٥

ملك ٦٧٦

أربعون ألف مالك ... ٦٧٦

مَن ملك أربعين سنه ... ٦٧٦

مَن يلى الملك يا صبهان ... ٦٧٩

مدّه ملك معاويه الثانى ... ٦٧٩

ص: ٨٦٩

من سار مع الملك أبرويز من إصبهان ... ٦٧٩

منح ٦٧٩

ماورد في المنيحة ... ٦٧٩

مهر ٦٨٠

مهر فاطمه الزهراء عليها السلام ... ٦٨٠

مقدار مهر السنة ... ٦٨٠

من نهى عن زياده مهور النساء ... ٦٨١

صداق جويريّه بنت الحارث عتق أربعين من

قومها ... ٦٨١

ثواب من وهبت مهرها لزوجها ... ٦٨٢

ماأصدقه عمر لأم كلثوم ... ٦٨٢

من أمهر الزوجه بيتاً وخادماً ... ٦٨٣

موت ٦٨٣

حاله الأنبياء عليهم السلام بعد الموت ... ٦٨٣

النهي عن تمنى الموت ... ٦٨٤

في الموت دون الأربعين ... ٦٨٤

موت الأشعث بعد الإمام عليّ عليه السلام بأربعين ليله ... ٦٨٤

حبس الزيات في التّور حتّى الموت ... ٦٨٤

موز ٦٨٥

أكثر ماكان يأكله فرعون ... ٦٨٥

فى غيبه موسى عليه السلام ٦٨٥ ...

إستجابہ دعوه موسى عليه السلام على فرعون بعد أربعين سنه ٦٨٧ ...

مدّه لبث موسى عليه السلام عند فرعون ٦٨٨ ...

قوّه موسى عليه السلام وأمانته ٦٨٨ ...

مدّه مناجاه موسى عليه السلام مع ربّه ٦٨٩ ...

أربعون ليله التى أجّل موسى عليه السلام لفرعون ٦٨٩ ...

فزع فرعون من عصا موسى عليه السلام ، وما حدث له ٦٩٠ ...

ماطلبت زوجه موسى عليه السلام عند احتضاره ٦٩١ ...

فى الميقات الأربعينى لموسى عليه السلام ٦٩١ ...

ما أوحى الله إلى موسى أن يتّخذہ لبنى

إسرائيل ٦٩٣ ...

فتنه قوم موسى عليه السلام بالسّامرى ٦٩٤ ...

لم يكلم موسى عليه السلام إلّا بعد أربعين ليله ٦٩٦ ...

أثر تجلّى نور الرّب على موسى عليه السلام ٦٩٦ ...

مول ٦٩٧

ما أعطى النّبى صلى الله عليه و آله لأبى سفيان ٦٩٧ ...

ما تصدّق به الإمام على عليه السلام من أمواله ٦٩٧ ...

مقاسمه عمر خالدًا فى أمواله ٦٩٧ ...

موه ٦٩٨

مقدار الماء الذي لا يتنجس ٦٩٨ ٠٠٠

حرف التّون

(٧٣٣ - ٦٩٩)

نبدأ ٦٩٩

ص: ٨٧٠

ما ينبذ من التمر في الشَّن وسعته ٦٩٩ ...

نبش ٧٠٠

قبول توبه بهلول التَّبَّاش بعد أربعين يوماً ٧٠٠ ...

نبش قبور شهداء أحد بعد أربعين سنه ٧٠٠ ...

نتن ٧٠١

علّه نتن ما في جوف الإنسان ٧٠١ ...

نجر ٧٠١

أهل نجران ٧٠١ ...

مانزل في أربعين من أهل نجران ٧٠١ ...

نجش ٧٠٢

إسلام أربعين رجلاً من أصحاب النَّجاشي ٧٠٢ ...

نجف ٧٠٢

شراء علي عليه السلام أرض النَّجف ٧٠٢ ...

نجل ٧٠٣

نزول آيه في أربعين رجلاً من أهل الإنجيل ٧٠٣ ...

ندو ٧٠٣

من يدخلون دار الندوه ٧٠٣ ...

نذر ٧٠٣

إنذار النبي صلى الله عليه و آله عشيرته الأقربين وهم أربعون رجلاً ٧٠٣ ...

نرح ٧١٠

مقدار ما ينزح من ماء البئر إذا سقط فيها شيء ٧١٠

نزل ٧١٤

إثبات خلافه على عليه السلام بحديث المنزله ٧١٤

نصب ٧١٥

هلاك ناصبي بنحو الإعجاز ٧١٥

ابن الزبير يكتفم بغض أهل البيت أربعين سنة ٧١٦

نصر ٧١٦

نصره أبو طالب وأربعين من عشيرته للنبي صلى الله عليه وآله ٧١٦

نصص ٧١٧

نصّ الباقر عليه السلام على القائم عجل الله تعالى فرجه ٧١٧

نطف ٧١٨

حدّ النطفه المستقره ٧١٨

نظر ٧١٨

جزاء من نظر إلى عوره أخيه متعمداً ٧١٨

نفخ ٧١٩

مقدار المدّه ما بين النّفختين ٧١٩

نفس ٧٢٠

في شأن السيده نفيسه ٧٢٠

ص: ٨٧١

مدّه قعود النفساء ... ٧٢٠

نفق ٧٢٢

مَنْ أنفق في سبيل الله ... ٧٢٢

ما أنفقه الإمام عليّ عليه السلام للأعرابيّ ... ٧٢٣

ما أنفقه النبيّ صلى الله عليه وآله يوم أحد ... ٧٢٣

نفي ٧٢٤

نفي الحكم بن أبي العاص أربعين فرسخاً عن

اليمن ... ٧٢٤

نقب ٧٢٤

بعض مناقب الإمام عليّ عليه السلام ... ٧٢٤

نكح ٧٢٥

مراتب النساء في المناكحة ... ٧٢٥

ثواب من زوج رحمه ... ٧٢٥

مَنْ رغب زوجته بعدم الزواج بعده ... ٧٢٦

فضل المتزوج ... ٧٢٦

ما يُبتلى به المنكوح من الرجال ... ٧٢٦

علّه لوذ النساء بالرجال آخر الزمان ... ٧٢٧

النكاح ألدّ الأشياء في الجنّة ... ٧٢٧

نوح ٧٢٧

نوح نوح عليه السلام على نفسه أربعين سنة ... ٧٢٧

خلق نور المصطفى صلى الله عليه وآله والمرضى عليه السلام قبل آدم عليه السلام ... ٧٢٧

أربعون نوراً لصيام يوم النصف من شهر رمضان ... ٧٢٨

نزول محمل فيه أربعون نوعاً من النور ... ٧٢٩

توسعه قبر المؤمن بالنور أربعين فرسخاً ... ٧٣١

في وصف نار جهنم ... ٧٣١

نوق ٧٣٢

خبر الناقه ... ٧٣٢

إراءه علي عليه السلام ناقه ثمود لسلمان وما أخرج له منها ... ٧٣٣

حرف الهاء

(٧٣٥ - ٧٥٨)

هجر ٧٣٥

هجر رسول الله صلى الله عليه وآله بعض نسائه ... ٧٣٥

هجر عائشه لابن الزبير ... ٧٣٥

هدى ٧٣٦

نصّ العسكري عليه السلام على إمامه المهدي عليه السلام بمحضر أربعين رجلاً ...

٧٣٦

أربعون حديثاً في شأن المهدي عليه السلام ... ٧٣٧

ما يتعلق بظهور المهدي عليه السلام وصفته ومدّه دولته ... ٧٤٣

ظهور المهدي عليه السلام ابن أربعين سنة ... ٧٤٤

أُمّ المهديّ عليه السلام من نسل الحواريين ... ٧٤٥

السؤال عن الإمام المهديّ عليه السلام وفي المجلس أربعون رجلاً ... ٧٤٥

ص: ٨٧٢

من أرشده الإمام المهديّ عليه السلام في طريق الحجّ ... ٧٤٦

زياره الهرقلتيّ سامراء أربعين مرّه لروّه

الإمام المهديّ عليه السلام ... ٧٤٨

من تشرف بروّه الإمام المهديّ عليه السلام ... ٧٥٠

من عرض حاجته لصاحب الأمر عليه السلام أربعين يوماً ... ٧٥١

عقوبه لمن أساء التصرف مع الإمام المهديّ عليه السلام ... ٧٥٢

هرس ٧٥٢

فوائد أكل الهريسه ... ٧٥٢

هرن ٧٥٤

كان هارون رجلاً صالحاً ... ٧٥٤

هزأ ٧٥٥

عقوبه ضميره بن معبد لاستهزائه بحديث النبيّ صلى الله عليه و آله ... ٧٥٥

هلك ٧٥٥

هلاك قوم لوط ... ٧٥٥

هود ٧٥٥

قضه هود عليه السلام ... ٧٥٥

إسلام نفر من اليهود ... ٧٥٧

خروج أربعين رجلاً من يهود المدينه ... ٧٥٧

مازعمه اليهود في العذاب ... ٧٥٨

حرف الواو

وحد ٧٥٩

توحيد الله تعالى على لسان الإمام علي عليه السلام ... ٧٥٩

ودي ٧٥٩

ديه العلقه ... ٧٥٩

ما كانت عليه ديه الرباعيه ... ٧٦١

ديه قتل شبه العمد ... ٧٦٢

ديه قتل العمد ... ٧٦٣

ديه الترقوه ... ٧٦٤

ديه إحدى قصبتي الساعد ... ٧٦٥

ديه الكف ... ٧٦٥

ديه الجنين ... ٧٦٥

ديه الجنين إن كان علقه أو مُضغه ... ٧٦٦

ديه ولد المقتوله خطأ ... ٧٦٨

ديه إصابه اللسان بعدم الإفصاح ببعض الحروف ... ٧٦٩

ديه طرح الجبلي ولدها ... ٧٦٩

ديه الشجّه الموضحه ... ٧٧٠

ديه السّمحاق ... ٧٧٠

ورث ٧٧١

مخرج ميراث البنت مع الأبوين والزوجه

مَن صَحَّفَ «ميراث» في القرآن أربعين سنة ... ٧٧١

ص: ٨٧٣

وزن ٧٧٢

رجحان النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى أَرْبَعِينَ فِي الْوِزْنِ ... ٧٧٢

وصل ٧٧٢

من صام وصلاً ... ٧٧٢

وصول سبايا الطِّفِّ إِلَى الْكُوفَةِ ... ٧٧٢

وصى ٧٧٣

مَنْ أَوْصَى لظُئْرٍ لَهُ يَهُودِيَّةً بِأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا ... ٧٧٣

وعد ٧٧٣

ما وعد موسى عليه السلام قومه ... ٧٧٣

الوعد بمجىء وصي النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ... ٧٧٦

وفد ٧٧٦

عدد وفد عبد القيس ... ٧٧٦

وقع ٧٧٧

وقائع صفين ... ٧٧٧

وقف ٧٧٧

ما أوقفه الإمام عليّ عليه السلام من أمواله ... ٧٧٧

موقف يوم القيامة ... ٧٧٧

وقى ٧٧٨

مقدار الأوقية ... ٧٧٨

ولد ٧٧٨

امراه ولدت بعد موت زوجها بأربعين ليله ... ٧٧٨

فى مولد النبى صلى الله عليه و آله ومبعثه ... ٧٧٨

مولد الإمام على عليه السلام ... ٧٨٣

ولى ٧٨٥

الإعلام بولايه على عليه السلام ... ٧٨٥

من يولّى على عشره أو أربعين ... ٧٨٥

ويل ٧٨٦

معنى «ويل» ... ٧٨٦

حرف الياء

(٧٨٧ - ٧٨٧)

يتم ٧٨٧

ماأنشده حنيفه التعم لليتيم فى حجره ... ٧٨٧

يمن ٧٨٧

جزاء اليمين الكاذبه ... ٧٨٧

الاستثناء فى اليمين والمشيه إلى أربعين يوماً ... ٧٨٧

قائمه بأسماء الكتب المؤلفه فى «الأربعين

حديثاً» ... ٧٩١

المصادر ... ٨٢٥

الفهرست ... ٨٣٩

ص: ٨٧٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

